خسرنا المعاهدة وكسبنا صداقة الانكليز



بهي الدين بك بركات — ياباشا التلامذة عاوزين يفهموا يعنى ايه : خسرنا المعاهدة وكسبنا صداقة الانكليز ؟

الباشا النحاس — قول لهم انها يعنى المثل العربى ، اليد اللى ماتقدرش تقطعها بوسها !!

سعد باشا — وده كل ماعندهم من براهين

محمود باشا صدقي — لهم صور يا أفندم نشرت في المجلات

ثروت باشا — والنحاس بيقول ايه

الشيخ محسن — جرائد النحاس كلها سكتت خالص والسكوت ده مش معهود فيهم من غير سبب .

محمود باشا صدقي — وسمعت دفاع جميل عن النحاس . ناس من بتوعه بيقولوا وإيه يعني عرف صحفية والا غزية حتى . وحاولوا ان يستدلوا بأسماء على ان لكل انسان الحرية في اعماله الخصوصية مادام ده لا يؤثر على اعماله الرسمية .

رشدي باشا — غلطانين ياحبيبي . الانسان في شبابه تكون له صحيح شطحات ولكن مع الاحتراس يا مونشير . لا وعد ولا بلف ولا نتائج زي دي . اللي ربنا قدر عليه حاجة زي كده لازم يكون شاطر ويعرف ازاي يخلص بذوق وبدون ضجة خصوصا لما يكون شاغل مركز رسمي وفي وقت حرج زي اللي احنا فيه . ما فيش اقرب ولا أسهل من كونك لما تقع في ورطة زي دي من انك تعوض بسمة وترضى وكل شيء يروح في حاله . مش لازم تبقى بقف ونطع وقليل الذوق !!

ثم ارسل ضحكة عالية فضحك الجميع واستغرق سعد حتى كاد يستلقي فايقظني صوتهم من نومي وقمت لاجعل مما رأيت حديث يومي

فقد ختم

فقد الختم المبصوم باسمي انا محبوبه سيد احمد عبد العال بمنزل (زوجي ووالدته) بكفر ابو نجاح وليس على ديون لأحد فاذا ظهرت مكاتبات أوشروطات موقعا عليها بختمي المذكور تعد لاغيه ومزوره ويحاكم حاملها قانونا

١١٤٢ محكمة دكرنس الاهلية

في يوم الاحد ٨ يونيه سنة ٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بميت طريف مركز دكرنس سيباع عجلة بقر موضح أوصافها بمحضر الحجز ملك المتولي بدوي العشرى من الناحيه وفاء لمبلغ ١٧٤ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ خلاف أجرة النشر وما يستجد من المصاريف في القضية المدنية ن ٧٦٥ سنة ٩٣٠ كطلب محمد افندى عبد الوهاب السيد التاجر بالمنصوره ومتخذ مكتب الحسيني افندى حسن العوضي المحامي بدكرنس فعلى راغب الشراء الحضور

١١٤٣ محكمة كفر الشيخ الاهلية

في يومي ٢ و ٣ يونيه سنة ٩٣٠ برزقة الشناوي كطلب حسين محمد سيد احمد بطنطا سيباع شبه بقر موضحه بالمحضر ملك احمد السيد عمر من الناحيه نفاذاً للحكم ن ١٢٩٥ سنة ٩٣٠ فعلى راغب الشراء الحضور

هذا كثير!

لم نسمع ان ناسا يفاخرون بالمخازي ويطلبون أن يوقرهم القوم باعلان رقاعتهم واذاعة سخفهم ولـكننا أصبحنا نرى هـذا الذي لم يسمع به انسان وقد صار حديثا يكتب فى الصحف وتتناقله المجالس!

ولو كان هؤلاء الذين يشيعون صغائرهم ويباهون بحماقتهم ويتمدحون بأنهم سفهاء من غوغاء الرعاع ماعنانا أمرهم ، ولكنهم صفوة رجال حزب ينادي بأنه حزب الاغلبية ولا يتحرج من أن يدعي انه الامة كلها ، وحزب هؤلاء السفلة صفوته وأكابره لاحد لانحطاط سائره. ولعن الله زمننا يحكم فيـه هؤلاء البقر البلاد ويتصرفون في شؤون العباد

رأينا صبية الازقة يلهون ويلعبون، ويقفزون في الهواء ويطبلون ويزمرون ، فاذا أحسوا ان قادما يقترب أو ان رجلا كبيراً يظهر وقفوا اللعب وسكنوا فلا يتحركون خجلا فاذا عوتبوا أو ليموا احمرت وجوههم خجلا وتلعثموا من الحياء ، فانظر الى الصبية الـكبار الاسنان من الوفد كيف تتحجر وجوههم فلا يستحون بل يدعون الصحفيين يملون عليهم وصف ما اقترفوا من افاعيل الهوس والفتون

دعا الوفديون محرراً من كتاب مجلة المصور، وأخبروه بأن نفراً منهم كانوا يقيمون في غرفة من غرف فندق هايد بارك فى لندن، وكان يقيم في الغرفة المجاورة لهم المستر دوجلاس فير بانكس ممثل السينما المشهور مع عقيلته ، فلما كان اليوم الذي توهموا فيه أنهـم سيمضون المعاهدة طربوا واستخفهـم الطرب فجعلوا يرقصون في غرفتهـم ويطبلون على المناضد والابواب طبلا بلديا ويغنون ويثبون الى السقف كما تفعل غلمان الازقة اذا بشروا بأكلة طيبة أو سمعوا بكريم سيتصدق عليهم بالـ « وش » ، فاتصلت ضجتهم بغرفة دوجلاس فيربانكس فجاء هو وامرأته ووقفوا وراء بابهم يسمعون وينظرون من ثقب القفل ويتعجبون التعجب الذي يزعم الوفدي مذيع الخبر انه كان اعجابا بهم ملك مشاعر ذلك الممثل وزوجه!

قال المنيل على عينه « ويظهر ان الطبل البلدي راقهما فاننا لما فتحنا باب حجرتنا فجأة بعد ذلك ابصرناهما واقفين خلفه يصغيان الى النغمات التي كنا نوقعها »

لا يا « أعضاء الوفد الرسمي » لا يا « سكرتيرية الوفد المصري » لا يا « ممثلي مصر فى أوربا » انهما لم يعجبهما الطبل البلدي ولم يقفا لسماعه ولـكنهما وقفا يسمعان ويريان الاوباش الذين تولوا زعامة أمة تطالب الاستقلال التام أو الموت الزؤام وكان عليكم أن تكتموا هـذا العار فاذعتموه ولم ينقص فضيحتكم الشنعاء الا أن تنشروا في « المصور » صورتكم وانتم على



الباشا النحاس — واذا كان انت لوحدك عملت الدوشة دي أمال لما تولدي ابنك حيعمل ايه ؟

فيرا — يبقى يعرف يكلم أبوه ازاي ! !

تلك الحال مطبلين مزمرين متحزمين راقصين!

ومن أين تعلمتم الطبل البلدي يا « أنا الامة والامة أنا » أما تعترفون فى هذا بأنكم طبالون زمارون ، من طبقة الجلاس في القهوات البلدية في الطار والطنبلي ودرب طياب ؟

وأي عار يصيب مصر أكبر من هذا العار ورجال وفدها المصري بارعون فيما لا يبرع فيه الا دقدق وتهته والشعار وأبو سنة وجحلش، ماهرون فيما لا يمهر فيه الا المهرجون و « بتوع رمز » وأشباههم من انذال البلد ؟!!

لو انهم طربوا على نغمات دف وعود وكمنجا وقانون لقيل انهم حقيق من هواة الموسيقى من أبناء النعمة واليسار وخفت المصيبة وصغرت الخزية ، ولكن هؤلاء انحطوا الى الدرك الاسفل ، فان لم يصدقوا هذا فليتصوروا ان وفداً انجليزيا أو فرنسيا أو من بلد آخر في أوربا جاء الى مصر لمفاوضة حكومتها في شأن من الشؤون ، وشعروا بالنجاح في المهمة التي جاءوا لها ، فاجتمع نفر منهم في حجرة في فندق شبرد أو الكنتننتال ، وأخذوا في الرقص والطبل والزمر على طريقة « الاوباش » من سفلة رعاع بلادهم ، اما نحتقرهم نحن المصريين ونعتقد انهم من بلد كل اهله غوغاء ؟!!

يا خوف مصر من دوجلاس فيربانيكس وامرأته اذا وضعا رواية هزلية صورا فيها الوفد المصري الرسمي بالصورة التي اختارها أولئك المنكوبون في عقولهم ، وعرضوا ذلك المنظر على لوحات السينما في العالم لترى الامم اناسا يدعون زعامة مصر وهم في أحط دركات العامية وسفالة الاخلاق يفعلون في فندق هايد بارك في لندن ما لا يرضى صاحب لوكاندة في شارع كلوت بك في القاهرة ان يكون عنده، على ما في لوكاندات شارع كلوت بك من العار والشنار

لا عقول لهؤلاء النحاسية ولا كرامة، وكان جائزاً أن يفعلوا أكثر مما فعلوا ، فالحمد لله على ان لم يأخذ النحاس باشا معه الى لندن قرداً وعنزاً وجحشا للتهريج بهذه الحيوانات على برميل ليضحك المستر هندرسن وينال اعجاب غيره من الانجليز ليسلموا له في قناة السويس والسودان ويخرجوا من مصر بلا استئذان !!!

نعم كان ناقصا ان يأخذ النحاس معه قرداً يقف بين المفاوضين البريطانيين ويقول له « حياة أسيادك فين » ولكن الله قدر ولطف ولم ينكب مصر في النحاحسة بأكثر من الطبل البلدي على المناضد والابواب !

وليت البلاء وقف عند هذا الحد، فان دوجلاس فيربانكس عرف كيف يقلد اوباش المصريين اذا وضع لهم رواية سينمائية ، والمصيبة ان تكون عقيلته عرفت كيف تقلد نساء هؤلاء الاوباش، فهل كانت في هؤلاء المطبلين الراقصين عقيلات الوفديين المرافقات لازواجهن في تلك الرحلة ؟

اذن يشيع في أوربا الرقص البلدى وترفع مصر رأسها مفاخرة للامم البالغة الى أعلى طبقات الفنون الجميلة ، ولا تذهب سدى خمسة واربعون الف جنيه انفقها هؤلاء المتهوسون في أوربا باسم الوطن والوطنية والزفت المسيح والهباب

اللهم اننا كنا نتألم لضياع أموال مصر على ايدي هؤلاء المجانين فنحن الآن نتألم لـ[illegible] كرامتها على ارجلهم وافخاذهم واكتافهم يرقصون ويقفزون ويطبلون ويزمرون على اسـ[illegible] السيد قشطه واحمد الفار وعوضنا فى أمو[الـ]ـنا وكرامتنا على الله



من ادارة الكشكول

ترجو ادارة الكشكول من حضـ[رات] المشتركين ان يجعلوا تحاويلهم على بوستة الد[ـو]... بمصر

بنك مصر

الاصطياف فى الخارج

يتشرف (بنك مصر) بأن يذكر حضرات مواطنيه المصطافين في أوربا ولبنان [و]... بأنه مستعد للقيام بكل ما يحتاجون اليه من خدمات كاعطاء التحاويل وخطابات الاعـ[ـتماد] ... جميع البلاد المذكورة وبيع ما يلزمهم من عملة أجنبية

كذلك يقوم (مكتب السياحة) التابع لشركة مصر للنقل والملاحة والقائم الآن بـ[ـمبنى] (بنك مصر) بخير وساطة لحضراتهم في شراء تذاكر السكك الحديدية وتذاكر ... على مختلف البواخر وتسهيل وسائل الراحة لهم في سفرهم

كلمة حق صريحة

لست ادري كيف يحمل الـكشكول والثغر والسياسة على النحاس باشا هذه الحملة المنكرة التي تدور رحاها حوله هو والفتاة البولونية « فيرا » ولا يتفكرون قليلا ليروا انهم يدخلون فيما لا يعنيهم ولا يتعرضون لحياة الرجل الخاصة كما يفعل الجهال وقليل من التأمل يردهم الى الصمت !!!

ليس النحاس باشا بالشيخ الذي بلغ السبعين، فهو رجل في سن الرجولة ، وبين جنبيه قلب ينبض وله عواطف انسانية تشعر وفي وجهه عينان تريان فتتأثر نفسه بما ترى كغيره من ابناء آدم وحواء ، وليس غريبا ان يحب فتاة جميلة ، وليس عجيبا ان يتصل بها وهو الزعيم صاحب الحول والطول وبين يديه المال وله ان يتمتع بلذات الدنيا كما يتمتع بها الحوذي والزبال والحمال ، ومن المحال ان يكون بلا شعور ولا احساس يتطلب قضاء الشهوة فى الوقت الذي تهيء فيها الظروف له ما يتوق اليه والظروف تهيء له ما يشتهي كل يوم

أليس كتّاب السياسة والثغر والكشكول يعرفون مبادىء علم النفس ووظائف الاعضاء وهل هؤلاء الكتاب من السذاجة والاستسلام للخيالات بحيث يصدقون الروايات الوضعية والقصص المصنفة التي يزعم اصحابها ان هناك شيئا اسمه هوى عذري وحب بريء وكلام فارغ من هذا الذي لا يراد منه الا اطفاء جذوة النزق التي تنتاب الشبان وطلبة المدارس وأمثالهم من الاحداث ، ومحال أن يكون لهـا اتصال بالطبيعة البشرية وأبو العتاهية يقول

ان الشباب والفراغ والجدة
مفسدة للمرء أي مفسدة

نعم النحاس باشا ليس شابا ولكن شبابه غير بعيد عهد وعنده فراغ وجدة، فهل كانوا يريدون أن يدوس على طبيعته التي ركبها الله فيه وغريزته التي امتزجت بدمه ولحمه

ياسبحان الله ، وماذا جرى اذا كان قد اتصل بفيرا أو غير فيرا ، واذا كان أولدها أو لم يولدها ، ولم هذا الفضول السخيف وبأي حق يعنفونه على أمر جاءه بحكم القوة الـكامنة في جوارحه ، وينشرون هذا الخبر الذي كان عليهم أن يكتموه مجاملة لحزبه أو مجاملة لتلك الفتاة التي شهروها على الاقل

يقولون انه زعيم والزعيم لا يتدلى الى حيث تستعبده الشهوة ، وهذا كلام ظاهره حكمة وباطنه جهل ، لان الزعامة لا تقضي أن يكون الزعيم خصيا ، وعيب على مصر فى الحقيقة أن يكون أحد زعمائها أغا طواشيا ، وهي تعير الى الآن بأن كافور الاخشيدي كان من حكامها وهو من الخصيان ومعاذ الله أن يكون النحاس باشا أغا أبيض كما تريد فلسفتهم النظرية البعيدة من الحق !

نعم فلسفة بعيدة من الحق وليس يبررها زعمهم انه ظلم تلك الفتاة فقد اعترفوا في جرائدهم — السياسة والكشكول والثغر — بأنه نفحها بالمال،وأرسل اليها وهي مسافرة الى بلادها منحة مالية وصلت اليها فى الباخرة قبل تحركها وليس الذنب ذنبه اذا كانت رفضت تلك المنحة او لم ترفضها فانه فعل الواجب والسلام

بل نفرض ان النحاس باشا خدع تلك الفتاة ولم يكن ما بينه وبينها عن تراض وقبول فهل الدكتور هيكل محكمة ، وهل سليمان فوزى محكمة ، ولم لم تذهب تلك الفتـاة الى المحـكمة ، ومن الذي يلوم النحاس باشا اذا كان حال بينها وبين المحاكم وهو يعلم انه مهدد بمثل هذا التشنيع ولولاه لتركها تشكوه ليحدد القضاء مقدار التعويض ويحميه من طمعها فى المزيد أو في الزواج به وهو زعيم مصرى لا يبيح له مركزه في الزعامة ان يتزوج أجنبية !

يا قوم اتقوا الله في الرجل فانكم تظلمونه بتلك الحملة الشعواء ، ولا الى الطبيعة رجعتم ، ولا الى العرف ركنتم ، بل كل ما استولى عليكم انها امرأة ضعيفة وانه رجل قوى ، مع ان اقوى الرجال يضعف أمام العيون الساحرة والقوام المعتدل والصورة تدل على انها حسناء وعلى انه معذور وعلى انكم لا تنصفون

قارىء

الـكشكول — هذا دفاع لا ننكر انه ممتع ولـكنه كان بالبلاغ وكوكب الشرق اجدر ،أما نحن فكما زعم الـكاتب لا نفهم فلسفة تبرير الاجرام بالرجوع الى نصوص قواعد علم النفس وعلم النفس له اتجاه آخر يسيره في طريقه الشرف

شؤون شتى !!

هذا اجدى !

توفي رئيس نقابة عمال السويس ، وكان محبوبا عند هؤلاء العمال حبا حملهم في بادىء الأمر — عند ما علموا بنعيه — على أن يدعوا العمل نصف يوم حدادا على هذا الرئيس الذي كان معنيا بشؤونهم كواحد منهم ، ولكن واحدا من العمال كان له رأي أصل من آرائهم وفكرة أصوب من فكرهم فأبدى لهم ان الخير كله في أن لا نعطل العمل نصف يوم لأنه مضيعة لنا من ناحية ، ومن ناحية أخرى يضيع على الشركة ثمار أعمالنا في نصف يوم ، فأولى ان نعمل وان نتنازل عن أجر عملنا بقية اليوم لارملة الفقيد ، وبهذا وحده نكون قد ادينا واجبا ذا ثلاثة وجوه صالحة ، الاول عدم التعطيل ، والثاني ما يترتب على الاول من نفع الشركة بثمار اعمالنا والثالث اظهار التقدير العملي لجهود الفقيد وبرنا بزوجه ، فانصاعوا لهذا الرأى الاصيل وعملوا طول اليوم ثم وهبوا أجر عملهم عن نصف يوم فكان ١٠٠ جنيه خالصة لزوج الفقيد ، وهذا في الواقع أجدى وانفع ...

اعتذار .. !

نشرت جريدة الاهرام في هذا الاسبوع كلمة تعتذر فيها عن نشر « مشروع محمد محمود — هندرسون » دون المذكرات الملحقة به بطولها وأنها معروفة لدى القراء ، وقد يجوز ان تكون الاهرام مقتنعة بصلاحية هذا عذرا وان لم يتفق مع الانصاف مادام ذكرها لمشروع « محمد محمود — هندرسون » دون مذكراته الملحقة به مع مادار أخيراً من المفاوضات المصرية الانجليزية لا يمكن القارىء من المقارنة التامة بين المشروعين ومذكراتهما ثم يحكم الحكم الصحيح على افضلية أحدهما على الآخر قد يجوز ان تكون الاهرام مقتنعة بصلاحية هذا عذرا ولكن الانصاف الآسف يرى أن لا يصلح عذرا رغم رؤية الاهرام الغراء له عذراً صالحا .. !!

متى قطعت المفاوضات ولم استؤنفت .. ؟

أفتدري متى قطعت المفاوضات ؟

لقد شاع في العاصمة في يوم ١٧ ابريل الماضي نبأ انقطاع المفاوضات بين النحاس باشا وشركائه حتى كاد يملأ جميع الاسماع ، ولم يكن لهذه الاشاعة مصدر غير الوفد وأبطاله ، وقد روى لنا صديق انه سمع من أحد العظماء في ذلك اليوم ، يوم ١٧ ابريل الماضي هذا النبأ فارتاب في صحته لما كانت تكتبه صحف الوفد في ذلك العهد من التضليل والدجل والضحك على العقول ، وقد صبر هذا الصديق حتى صباح الجمعة الماضية وظهور الكتاب الابيض الانكليزي فرأى ما احتوى عليه من أن المفاوضات انقطعت من ١٧ ابريل الماضي ثم التقى بصاحبه العظيم فقال له لقد كنت مرتابا في صحة ما أنبأتني به من انقطاع المفاوضات في ١٧ ابريل الماضي والآن آمنت

وفي الواقع ان المفاوضات قد قطعت من ذلك العهد ، وان شئت ان لا تصدق الكتاب الابيض الانجليزي وهو ينطق بهذا فليس لك ان تماري ، فيما كتبه صديق الوفديين ومندوبهم عن جريدة الاهرام في المفاوضات الاستاذ عبدالله حسين ، فقد كتب في أثر عودته مقالات ذكر فيها ان المفاوضات تعتبر مقطوعة من ١٧ ابريل الماضي ، وكان هذا المقال مثار ضجة حملت جريدة البلاغ على الرد عليه وحملته هو على ان يرد عليها بانه لم يقصد مما كتب شيئا غير تقرير الواقع .

ولكن اتدري لم استؤنفت
انقطاعها في ذلك التاريخ ؟
لن يتعبك الجواب على هذا
إن ذهبوا الى لندن بمستشاريهم
وغير العسكريين وملحقاتهم من ا
وبعد ان شاءت ضمائرهم الحية
من الجنيهات تنفق عليهم ، بعد
يستطيعوا ان يحصلوا الا على ما
باشا محمود في الايام القليلة التي اقا
ولم يعرفوا كيف يديرون وجوههم
عدوهم الالد محمد محمود .. !!

فالذنب في هذه « الربك
التوازن واضطراب الرأي
فاضحكت الناس هنا وهناك من
ذنبهم هم ، وانما كان ذنب محمد
استطاع وحده وبغير أربعين ألف
أن يحصل لبلاده على مشروع
يحقق كل أماني البلاد وأغراضها
واسعة الى هذه الاماني والاغرا

فاذا كان لأحد أن يلوم ه
على الفضائح التي لحقت بهم في
فما عليه الا أن يتوجه باللوم على
بلاده عملا خالصا لوجه الله والـ
هؤلاء الاغرار ، ولأن البغض
له في صدورهم أعماهم عن المحافظة
وحال بينهم وبين السير في جادة
الصواب .. !!

كلام ورد غطاه

علي أن أسعى

أمر الطبيب مريضا أن يقتصر في غذائه على ما شاء من انواع السمك . وكان صاحبنا يكره السمك غير انه لم يجد بداً من أن يسلم الامر لله ويمتثل لأمر الطبيب فقصد الى مطعم ليتناول غداءه وهناك جرت بينه وبين الجرسون المناقشة الآتية :

المريض — هل عندكم بوربون ؟

الجرسون — كلا يا سيدي

المريض — ولا مرجان ؟

الجرسون — ولا هذا أيضا

المريض — هات لي اذن جنبري

الجرسون — ليس عندنا شيء من انواع السمك اليوم يا سيدي

المريض — حقا ؟ هات لي اذن واحد بفتيك بالخضار وصحنا من المكرونة بالصلصة ، فعلي أن أسعي وليس على ادراك النجاح . . .

انواع القماش المودة

الزوجة — ترى ما هو نوع القماش الذى يكون مودة هذا الصيف

الزوج — يا عزيزتي سيكون هناك نوعان : فاما أحدهما فهو الذى لا تحبينه وأما الثاني فهو الذي لا أقدر على دفع ثمنه ...

مسألة فيها نظر

الاب — الا تريد ان تصحو من النوم

الابن — هذه مسألة فيها نظر . والجواب متوقف على ما اذا كان يجب ان اذهب الى المدرسة اوانه يجوز لي أن أذهب لصيد السمك ..

في طريق الآخرة

الزوجة — استدع الطبيب حالا بالتليفون فان أمي تحتضر

الزوج (في التليفون) اسرع يا سيدي الدكتور فحماتي في طريق الآخرة ورجائي أن تأخذ بيدها ...

كيف تذهب الى المدرسة

الام — عليك أن تستعدي يا عزيزتي الصغيرة فاني أريد أن أدخلك غداً المدرسة

الطفلة — تدخليني ازاي يا ماما وأنا ما اعرفش اقرأ ولا أكتب كلمة واحدة ؟...

الجزار لا الطبيب

احدهم — سأكف عن أكل اللحم واقتصر على الخضر والبقول

آخر — هل نصحك الطبيب بذلك ؟

الاول — لا لا . الجزار هو الذي قال لي ذلك بحجة انه لا يستطيع ان يعطيني ولا رطلا آخر على الحساب ...

بالتأكيد

هي — هل فمي هو الوحيد الذى قبلته ؟

هو — بالتأكيد، وأحلى فم أيضا ...

سباق الاطفال

أحدهم — اذا سبقتك الى الجدار القائم هناك فاني سأخط عليه علامة بالطباشير

الثاني — واذا سبقتك أنا فسأمسح تلك العلامة ...

نتيجة عجيبة

أحدهم — هل القيت على زوجتك المحاضرة الاقتصادية التي قلت انك ستلقيها عليها ؟

الثاني — نعم

الاول — والنتيجة ؟

الثاني — النتيجة هي اني يجب أن أكف عن التدخين ...

مركز الخصم

المحامي — ان مركزك في القضية سليم ولا مفر لك من كسبها

الزبون — اسمح لي اذن أن اذهب واتصالح مع خصمي

المحامي (مدهوشا) كيف ذلك ؟

الزبون — ذلك اني وصفت لك مركز الخصم لا مركزي ...

لا ثقة لها بالشباب

احداهن — لم تبق لي يا عزيزتي أي ثقة بهؤلاء الشبان

أخرى — كيف ذلك ؟

الاولى — ذلك اني كلما ذهبت مع صديق منهم الى السينما وجدت صديقا آخر هناك مع فتاة أخرى ...

غشاش في الكم والكيف

البقال — اني متكدر جداً يا حضرة ...

الزبون — لماذا ؟

البقال — لأن مفتش الموازين كان هنا وحرر لي محضرين

الزبون — آه . هل ضبطك تبيع الاقة أقة الا ربعا ؟

البقال — شر من ذلك . فقد ضبطني أبيعها أقة وربع ...

شجاع رغم أنفه

أحدهم — ما أشجعك يا أخي اذ قذفت بنفسك وبثيابك من هذا العلو الشاهق لتنقذ الغريق !

الاخر — هذا جميل جداً . ولكني أريد أن أعرف من الذي دفعني من الخلف ..

في الغرفة المجاورة

ضيف — أحق انك تعول هذه الاسرة الكبيرة بمرتب لا يتجاوز عشرة جنيهات !

صاحب المنزل — خفض صوتك يا صاحبي فزوجتي في الغرفة المجاورة وقد تسمعك

الضيف — يظهر انك لم تفهمني والحقيقة هي اني معجب بك

صاحب المنزل ـ هذا حسن جداً . ولكن السيدة لا تعلم ان المرتب عشرة وتعتقد انه لم يتجاوز ثمانية جنيهات ...

لماذا عمل طيارا

احدهم ـ لماذا ارسل صاحبنا حسن ابنه ليتعلم الطيران في انجلترا ؟

آخر ـ لأنه جربه في كل عمل على الارض فوجد انه لا يصلح لشيء منه ...

يعصر ها عصرا

احداهن ـ هل أخبرته من أول الامر بأنك تحبينه ؟

أخرى ـ كلا كلا . فقد كان عليه ان يعصر في عصراً ليحصل على التصريح ...

لا تعرف ما تريده

أحداهن ـ ألم تلاحظي صعوبة الحصول على ما تريدين حين تذهبين الى الاسواق ؟

آخرى ـ نعم نعم . وخصوصا حين لا أكون عارفة ما أريده ...

الصراف الجيدى

احدهم ـ بلد غضب عليها ربنا عمل حكيمها قرد

الآخر ـ قول عمل صرافها جعيدي ....

بين صديقين

الضيفة ـ لقد كانت سياحتك جميلة حقا . فهل ذهبت الى روما ؟

صاحبة المنزل ـ لا ادري وحياتك يا اختي فزوجي هو الذي كان يقطع التذاكر ...!

غطسة طويلة

احدهم ـ هل علمت ان صاحبنا على الغطاس معتزم ان يتزوج ؟

الثاني ـ كلا ولكن ان صح ذلك فهو إذن عازم على غطسة خطرة طويلة ...

١١٣٥ اعلان بيع

انه فى يوم الخميس الموافق ٥ يونيه سنة ١٩٣٠ الساعه ٦ افرنكي صباحا ببندر ببا وفى يوم السبت ١٤ منه الساعه ٦ افرنكى بناحية الشنطور مركز ببا سيصير الشروع فى بيع أشياء منزلية مبينة الاوصاف بمحضر الحجز ملك محمود افندي خليل من ببا وبقرة كحلة سن سنوات تملك علي افندي حميدة من الشنطور مركز ببا نفاذاً للحكم الصادر من محكمة ببا الجزئية الاهلية نمرة ١١١٣ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٥٠٠ قرش يستجد بعد والبيع كطلب الشيخ محمد عبد ال... من الشنطور فعلي راغب الشراء الحضور

رواد محطة الرمل

بين اغضاء الصحف وغطرشة البوليس !!

تنتاب بعض صحف القاهرة من حين الى آخر نوبة سماها أحد الظرفاء الاخصائيين من علوم «الغزل» وفنونه الحاذقين أصوله وفروعه «نوبة العتبة الخضراء» ! وقال حضرته في تشخيصها انها نوبة هياج مصحوبة بعرضين رئيسيين أحدهما سيل من القذف والطعن ينصب من أنهر الصحف «المصابة» على رؤوس جماعة الفضلاء الابرياء الذين بلغ من عطفهم على الجنس اللطيف وحسن تقديرهم لمزايا أن يضحوا بمصالحهم الغالية وأوقاتهم النفيسة في اظهار اعزازهم له واعجابهم به . فهم لا يفتأون يرتادون ميدان العتبة الخضراء صباحا ومساء ، صيفا وشتاء ، غير مترفقين بانفسهم ولا آبهين لمتاعبهم حتى اذا بصر أحدهم بفرد أو على الأصح «فردة» من أفراد الجنس استبدت العاطفة الانسانية العليا بمشاعره واهتاجت بقوتها كل ما كمن من نوازعه ونوازيه ، فراح يرسل اليها نظرة المحب الهائم «الراغب في «حسن الختام» الفطن الخبير بما تحات به من محاسن ومفاتن . قال صاحبي الاخصائي الحاذق : ولو نال هذا البعض من الصحف واعتبر ما يصيب «الشباب الناهض» بعض الاحيان من سب واهانة ، وصفع وصهانة أو ما هو شر من هذا وزيادة من أثر الظلم والجهالة ، لكان أحسن به وأنبل له أن يسوغ عقود المدح والثناء لهؤلاء «الابرياء» «الفضلاء» جزاء ما ضحوا من وقت ثمين ... في سبيل الجنس اللطيف وكرامة ، ورفاهة له في رفاب الجنس الخشن من حق الرعاية والنماية ...

هذا أحد العرضين الرئيسين المشار اليهما في «التشخيص» الحكمي في صدر هذا الكلام.

أما الغرض الثاني فعتب وملام توجهها الصحف المصابة «بنوبة العتبة الخضراء» الى رجال الامن وبوليس الآداب فهي لا تنفك تزعم — كلما اعتراها الداء — ان الاولين والآخرين يقصرون في اداء واجباتهم أشنع تقصير حين لا يردع هؤلاء أفراد أو فردات الجنس اللطيف المحبوب عن ابداء زينتهن وابراز محاسنهن واعلان هذه وتلك على أعين الملأ في الميادين والطرقات، على حين أنهن لا يفعلن ما يفعلن الا تفاخرا بنعمة الله وامتاعا واطرابا للعارفين من عباده ، ثم حين لا يردع أولئك فصائل الفتيان وكتائب الشبان عن الاضطلاع باعباء هذا الواجب الانساني الجليل ، واجب تقديس الجمال والخضوع لسحره الحلال وافتدائه بالمهج والاموال . كأنما ليس بحسب هؤلاء الابطال ما يلون به من آن لآن من نكران الجميل ، والعدوان والتنكيل ....

كذلك حدثنا صاحبنا الفطن العليم فاصبح من أوجب واجباتنا نحن معاشر السكندريين ان نحمد الله على سلامة صحفنا المحلية من مثل هذه النوبة القاهرية والاوثة الهمجية فعندنا في ميدان اسماعيل محطة لا تذكر الى جانبها محطة العتبة الخضراء الا كما تذكر الى جانب محطة الباب الحديد ، محطة شندويل أو تى الامديد . عندنا يا سيدي — وقاك الله سهام العيون وحمالك رماح القدود — محطة الرمل الشهيرة ، التى يرد اليها ويصدر عنها أهل هذه الضاحية الارستقراطية البديعة ، ويغدو ثم يروح منها خاصة أهل المدينة حين يعتزمون التنزه على شاطئ البحر ، أو ينتوون السباحة في حماماته . وأين من ساكنات الرمل وقاصدات زيزينيا وسان استفانو وساكنات الدرب الاحمر والقللي وقاصدات السكة الجديدة وخان الخليلي ؟ ! لا ، لا تشبيه يا صاحبي ولا تمثيل ، ولخير لك ولكرامة قاهرتك ان تجتزىء بهذا الاجمال عن التفصيل . وأين بالله بقراتك الثقال العوانس من ظبائنا اللطاف الاوانس ، لكن لن ندخل في موازنة أو مفاضلة وحسبنا ان انصفنا محطتنا المجيدة . فهي معرض الرشاقة والجمال وملتقى ربات الظرف والدلال باولاد الحلال من شباننا العال ، يحط بها الجنسان فرادى ويشيلون منها ازواجا . واذا كان قد بلغ من فظاظة رجال الأمن وبوليس الآداب في القاهرة أن ينتشروا انتشار الجراد في محطة العتبة الخضراء ليعكروا بمنظرهم مزاج الاحباب أو يفرقوا بسماجتهم بين الاصحاب فان من لدينا من هؤلاء أخف وألطف واكيس واظرف ، فقد انسحبوا من المحطة وأخلوا الميدان للفتيات والفتيان يتفاهمون بالنظرة الفصيحة ويتناجون بالاشارة المليحة ، فما هو كرجع الطرف حتى يتم الاتفاق ويثب المتعانقان — أريد المتعاقدان ، الى سيارة أو يركبان الترام ، في طمأنينة وامان ، وسعادة وسلام ، يشيعهم صالح الدعوات ، بالرفاء وبالبنين والبنات الخ . الخ ...

وقد تفطنت صحفنا المحلية — والحمد لله — الى مزايا المحطة وكياسة الشرطة فهي لا ترى في ملتقى الصيد والصياد ما يستوجب أدنى نقد أو أقل عتاب أو في غطرشة البوليس ما يستدعى اتهامه بالغفلة أو بالتـ . . . أريد التدليس .

وماذا بالله في التقاء الخلان وتفاهم الاخدان وانسحابهم من المحطة والميدان الى نزهة خلوية أو خلوة «عائلية» ؟؟ . . . نعم ان بعض الاباء والامهات قد يستهونون هذا المنظر ويزعمون انه منكر ويشفقون من أن تسري «عدواه» الى فلذات اكبادهم وحبات قلوبهم بعد اذ انفقوا النفس والنفيس في تهذيبهم وتقويم اخلاقهم . رغم ان غير هؤلاء وأولئك من

أصحاب الاخلاق أو علماء الاجتماع قد يضجون بالشكوى من شر هذه البلوى . ونعم ان كل ذي شرف وشمم يؤثر الدمار والبوار على التأذي برؤية هذا الفجور من أولئك الفجار ولكن لا على رجال الامن وحفظ الآداب من أن لا يشاطروا هؤلاء آراءهم أو يقيموا وزنا لفلسفتهم . ولا على صحفنا المحلية من بأس أن تتفق وولاة أمورنا هؤلاء في الارتياد والنظر وهل في وقت صحفنا هذه متسع للعناية بمثل هذه الهنات الهينات والشؤون التافهات ؟! وأي فائدة تعود عليها من تحدي هذا الشباب الفاتن وهو من خيرة العملاء والزبائن ؟ لا لا . ان لصحفنا المحترمة الف معدى عن التورط في هذه المشكلة وألف شاغل . لها معدي وشاغل في التهويش الحزبي وما تعتقد له بدون قذف وسباب وكذب ونفاق وافتئات على الاحياء والاموات ولها معدي وشاغل في الترويج لشركات الاحتكار وتأييد مديريها الشطار في تغفل ولاة الامور وسلب أموال الجمهور . وهذه المشاغل يا عزيزي صفقات أي صفقات ولا تعقد إلا بالبدرات والشيكات فهي التي تستحق الرعاية والعناية وليذهب ما عداها الى الشيطان

ليذهب الى الشيطان . أي نعم ، وليذهب معه الدين والحياء والمروءة والاباء فما لنا بشيء من هذا حاجة وانما حاجتنا الماسة هي الى رجال الامن وحفظ الآداب يهونون على أنفسهم ويقتعدون كراسيهم مطمئنين ، طاعمين كاسين ، وحاجتنا الماسة هي الى صحفنا تغضي على الفجور وتغطرش وتعب من خزائن شركات الاحتكار وتغرف . وهذا هو الفرق الجليل بين صحفنا وصحف القاهرة حين نذكر محطة العتبة الخضراء ومحطة الرمل الزاهرة ولرجال الامن وحفظ الآداب عندنا العمر الطويل والمجد الاثيل وحسبنا الله ونعم الوكيل .

« سكندري »

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكى تسهل قراءته

١١٣٧ انه في يوم الاربعاء والخميس ١١ و ١٢ يونيو سنة ٩٣٠ الساعة ٩ افرنكى صباحا بناحية الشامية سيباع جوالات كيماوي (اسباخ) وغلال واشياء منزلية وخلافه موضح بمحضر الحجز المؤرخ أول مايو سنة ١٩٣٠ ملك الخواجه سيدهم تاوضرس من الشامية حجز عليها تنفيذيا انفاذاً للحكم في القضية ن ٣٧٦ البداري سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧٤٣ قرش صاغ بخلاف رسم هذا النشر لغاية يوم البيع بناء على طلب ابراهيم غالي من الشامية مركز البداري فعلى راغب الشراء الحضور

١١٣٨ انه في يوم الثلاثاء والاربعاء الموافق ٣ و ٤ يونيه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا ببنى شقير مركز منفلوط سيباع فلقين خشب نخيل ومخده حشو قطن وصندوق خشب مبين الاوصاف بمحضر الحجز ملك محمد محمد يس ومحمود عبد الرحيم علي بكري من الناحيه المحجوز عليها تنفيذيا في ٢٩ ابريل سنة ١٩٢٩ انفاذاً للحكم الصادر من محكمة منفلوط في ٦ فبراير سنة ٩٣٠ في القضية المدنيه نمرة ٧٦١ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١١٢٤ قرش صاغ المحكوم به خلاف رسم النشر وما يستجد والبيع كطلب محمد مرزوق حسين مأذون الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

آرام

ورق منقوش لزوم كسوة الحيطان

دهان ــ زخرفة

١٩ شارع التاج

أمام مخزن أدوية مطلوم باك

تليفون ٩٦ ــ ٣٠ عتبة

حيث توجد أكبر مجموعة من الـ ... المستحدثات فى فن الزخرفة بالأوراق الملونة وما كان لمحل آرام وكيل منوس بالشرى فى باريس بشارع ... سباستوبول نمرة ٩٤ فانه أول من يستطيع أن يقدم أحدث المخترعات الزيانة

انه فى يوم الاثنين والثلاثاء ٢ و ٣ يونيه سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحية قندول والشيخ عادة سيباع علنا مواشى وغلال ملك مرجص ... مابوس من قندول وحجز الى السماعيل من الشيخ عادة وفاء لمبلغ ٢٦٨ قرش صاغ خلاف الأجرة النشر

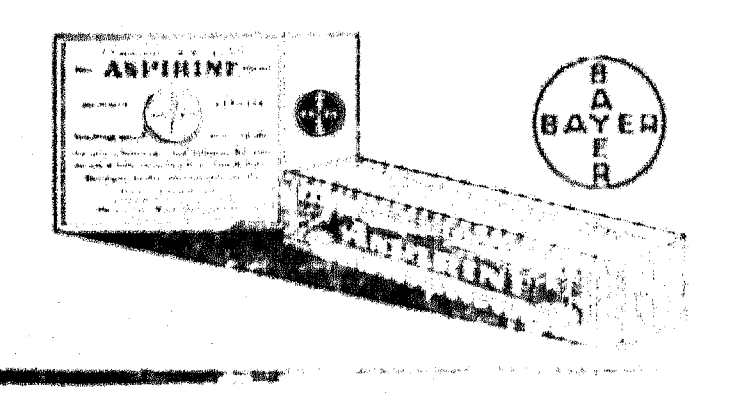
وهذا البيع كطلب ... فرج محمد عبد الله من الخرص تنفيذاً للحكم نمرة ٨٧٣ ملوى سنة ٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٦

اعلان بيع

انه فى يوم الثلاث ٣ يونيه سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية كفر الشيخ سليم مركز وأيضاً أربعة أرادب أرز موضحة بمحضر الحجز المحفظ المتوقع عليها فى ٧ ... سنة ٣٠ والمذكور بنتيجة من محكمة بندر طنطا بالحكم رقم ١٦٥٨ سنة ١٩٣٠ ملك عبد العزيز عبد الله من الناحية وفاء لمبلغ ٧٤٠ خلاف رسم اعادة الاجراءات والنشر تنفيذاً للحكم الصادر ضده عليه من محكمة بندر طنطا فى ١١ مارس سنة ٩٣٠ فى القضية ن ١٦٥٨ سنة ٩٣٠ لصالح حافظ افندى مصطفى الشيخ من طنطا





فعلى راغب الشراء الحضور ١١٤١

١١٣٠ اعلان بيع

انه فى يوم السبت ١٤ يونيه سنة ٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بعزبة فتحى بك تبع دسيا بيوم سيباع علنا نورج ملك عبد الغنى على حسن من الناحية المذكورة كطلب عطيه جرجس من الفيوم وفاء لمبلغ ٩٠٢ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف بخلاف اجرة النشر تنفيذاً للحكم ن ٩٤٥ سنة ٩٢٤ اطسا ومحرر عنه محضر حجز فى ٢٧ يوليه سنة ٩٢٤ وكان محدد للبيع يوم ١٤ سبتمبر سنة ٩٢٤ وأوقف لعدم وجود مشترى

فعلى راغب الشراء الحضور

وتقدرون فتضحك الاقدار

(قال سكرتير الوفد لمحرر مجلة «المصور» انهم لما قبل الوفد المصري النص الانكليزي عن السودان وايقنوا بامضاء المعاهدة احتفلوا في غرفة احدهم بلوكاندة ... ورقصوا عشرة بلدي)



محمود ماهر — سالمة يا سلامة رحنا وجينا بالسلامة !!

[illegible]


الكشكول
٦ يونيه سنة ١٩٣٠
بعد عودة المندوب السامي

إعلان بيع

انه فى يوم الثلاث ١٠ يونيه سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية أولاد رايق سيباع بالمزاد العلنى الاشياء الموضحة بعد وهذا بيانها أردبين اذره صيفى معدل ٢٢ رطل محجوز عليها بتاريخ ١٢ اكتوبر سنة ٩٢٩ و ٦ كيلات فول محجوز عليها بتاريخ ٦ مايو سنه ١٩٣٠

وهذا البيع بناء على طلب قلم الكتاب وفاء لمبلغ ٣ ج و ٢٠٠ م قيمة المصاريف فى الغرامه ن ٧٤٣ سنة ٩٢٩ واتعاب المحاماة المحكومين بها فى القضيه ن ٣٣٠ سنة ١٩٢٩ كلى والاسترداد الذى رفعه عن الحجز المذكور وذلك بخلاف ما يستجد من المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور ١٣١٣ ق

انه فى يوم الاحد ١٥ يونيه سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع بطريق المزاد العلنى منقولات منزليه ملك عبد العزيز محمد الحفنى بناحية البصليه بحرى نجع السايح مركز ادفو مديرية اسوان مثل مراتب محشوة قطن وسراير خشب بحشو جريد وطشط نحاس وحلة نحاس و إطنيه صوف المتوقع الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٤ مايو سنة ١٩٣٠ تنفيذاً للحكم ن ١٣٠٨ سنة ١٩٣٠ العطارين الجزئيه وفاء لمبلغ ٥١٧٨ صاغ بخلاف اجرة هذا النشر وما يستجد بعد ذلك للسداد

وهذا البيع بناء على طلب محمد عطيه على بالاسكندريه

فعلى راغب المشترى الحضور ٢١٠٧

اعلان بيع

أنه فى يوم الاحد ١٥ يونيه سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا لما بعدها سيباع بطريق المزاد العلنى جاموستان مبينين أوصافهم بمحضر الحجز التنفيذى المؤرخ ٢٠ مايو سنة ١٩٣٠ نفاذاً للحكم ن ٢٣٦ سنة ١٩٣٠ مدنى كرموز ووفاء لسداد مبلغ ٢٠٦٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وأجرة النشر

وهذه الاشياء ملكا الى حسن مصطفى بكرموز

وهذا البيع بطلب حضرة كاتب اول محكمة كرموز الاهليه ومتخذا له محلا مختارا محكمة كرموز الجزئية الاهليه

فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٣٧

وكيل الكشكول

ﺑ الوجه القبلى

قام حضرة ابراهيم افندى فؤاد المنزاوى وكيل الكشكول فى الوجه القبلى لتحصيل ثمن حضرات المشتركين تسهيل مهمته

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع (مؤقتاً)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH No 18

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
قرش
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

﴿ ادارة الكشكول ﴾
(شارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨٠٣١

على مسرح السياسة

في اسطبلات [illegible] !

[illegible] في الصباح [illegible] سعادة [illegible] الى القاهرة [illegible] سعادة [illegible] باشا [illegible] جلالة الملك [illegible] مع [illegible] الى الباشا النحاس وسلم [illegible] باشا [illegible] التي [illegible] ثم [illegible] القوة العسكرية التي [illegible] !

ويقول [illegible] هذا القطر : ان هذه [illegible] التي [illegible] دولة رئيس [illegible] وزير [illegible] جلالة الملك ويقدمونه في الخروج

وانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

***

عدلي باشا في حضرة النحاس !

علق [illegible] كبرى على [illegible] دولة عدلي باشا في الاسبوع الماضي لدولة الباشا النحاس

لان لاول رئيس مجلس الشيوخ وربما قصدوا ان يتوسط في انهاء الازمة القائمة في هذه الظروف ولانه [illegible] الوزارة الحاضرة وعما [illegible] من الشرابة عن الفوضى والمسائل التي اثارتها عصابة الوفد في البلاد

ولقد [illegible] للقاء دولة عدلي يكن باشا النحاس وماذا [illegible] في [illegible] التي [illegible] حضرة رئيس الوزراء من الكلام !!

وكم [illegible] الشائقون [illegible] علموا ان عدلي باشا انما زار النحاس ليشكر له ما [illegible] في اموال مجلس الشيوخ من الاختلاس [illegible] الحكومة ارسال قوانين [illegible]

وقالوا : أليكفي في [illegible] هذه المهمة [illegible] العرب ان [illegible] لم يكن [illegible] المصري ؟؟

واسير [illegible] بشوف مولاك !!

***

النحاس وانتخابات الشيوخ !

لا يطيب قلب الباشا النحاس إلا الانتخابات الشيوخ في دائرة بني مزار ، إذ الرشح فيها سعادة محمود باشا عبد الرازق وكيل الاحرار الدستوريين ويعتبر دولته ان فوز الباشا وهو وكيل حزبه فوز المبادئ هذا الحزب على مبادئ عصابته أو مبادئ « فين حياة أسيادك »

ولقد رأى في ذلك ان يتوسط دولته بنفسه في الصلح بين احمد بك القيسي ومحمد بك شكري عبد الرازق وان يقول لهما مجتمعين بسعادة القيسي باشا وكيل وزارة الداخلية ان فوز عبد الرازق بك انما يكون أكبر ضربة للوفد

وبعد ان وعدهما بوضع نفوذ الحكومة كله تحت أمرهما شدد عليهما التكبير والنصر !!

وهكذا يكون الانتخاب الذي في حكم التعيين والا بلاش !!

***

في غرفة الجالسين !

غرفة الجالسين ركن من أركان الجنة اذا اجتمع فيها الجالسون وصفت نفوسهم وقد صفت دائماً قبل ان تذهب بهم السياسة مذاهب شتى !

وفي هذه القاعة وقبل افتتاح الجلسات أو بعدها يجتمعون ويجلسون جماعات ويدور الحديث بينهم في شئونهم الخاصة احياناً وفي العالم احياناً أخرى ثم تتخلل هذا الحديث ملح لها شأنها خصوصاً وهي صادرة منهم ولهم ، [illegible] منه فيه

ى هذه القاعة من أيام بعض
يل، الى بعض وتجاذبوا الحديث من شأن الى شأن حتي وصلوا الى الكلام فى قضية من أكبر القضايا التي فصلت فيها محكمة الجنايات فى هذا «الموسم» فذكر واحد ان المحامين الذين تقدموا للدفاع فيها كانوا كثيرين وكان كل منهم يكاد يصارح اخوانه بان موقفه منها انما هو موقف المنتصر للحق الذي لا يبغي إلا الحق لا الأجر

ورد عليه آخر فقال ان هذا محض ادعاء لأن هؤلاء الذين يدعون انهم تقدموا لنصرة الحق لا للأجر قدموا طلبات الى المحكمة التي فصلت فى القضية يطلبون تقدير أجور، وقد صارح أحدهم المحكمة بما يجب أن يقدر له وما لا يصح في تقديره أن يكون أقل من الف وخمسمائة جنيه

وهنا اعتدل الاستاذ خالد باشات، وخالد باشات هذا محام ظريف ينثر نكات خلابة تعيد الى الذكرى غالبا خسارة الظرف في المرحومين البابلي وحسن رضا والدكتور بكير، وأخذ يرسل النكتة تلو النكتة مما جعل قاعة المحامين ساحة أنس وطرب

سمع الاستاذ باشات طلب التقدير هذا فقال :

« كان يجب على السيدة (والقضية خاصة بسيدة) أن تطلب من المحكمة، أصليا، حمايتها من المحامين، واحتياطيا، البراءة !! »

وقال :

« لعل السيدة تقول اليوم : أينما تكونوا يدرككم المحامي !! »

وقال :

« ربما توسل الناس — مع طلب هذا التقدير — الى الحكومة أن تكتب على أبواب مصالحها وعلى ثغرات المكاتب المفتوحة للجمهور (احترس من المحامين) !! »

وخير ما عملنا شر جانا منين !!

***



بين وكيلي الداخلية

القيسي باشا — بقى الحرامية تنط على الدعو محمد حسن عوض الله من أهل الكلح مركز ادفو وتسرق منه ٢٤٨٠٠ جنيه وتنط على بيت سعادتك ما تلاقيش الا خمسة جنيه بس؟
أمال لو ماكانوش نطوا على بيتك أول الشهر كانوا اقوا ايه ؟
علي باشا جمال الدين — كنا احنا اللي سرقنام !!

مجلس النواب والخدم !

اتعرف ان أعضاء الوفد اصبحوا لا يتورعون ان يجعلوا الحياة النيابية إضحوكة الاضاحيك ؟؟

ولقد انصف ظريف فى تسمية النادي السعدي بـ « بنك » النادي السعدي اذ اصبح أعضاء هذا النادي لا يعرفون الا مصلحة « المكة » لا مصلحة البلاد ولا يقدرون الا لما يدخل في ايديهم وجيوبهم أما ا[...] فتلك كلمة دفنوها فى قبر فى مدخله، و[...] فيه والخارج منه ان يقرأ عليها الف[...]

ومن النكرات التي التحقت بالنادي ا[...] في هذه الايام الاوسطي سليمان حسن عجيب رشحه الوفد في اسوان وفاز بالنيابة ع[...] فى مجلس النواب، وأتعرف لماذا رشح[...] وما هي مؤهلاته [...] « عتقى » لا يحسن إلا [...] الاحذية ؟؟

ان لهذا «النائب» شقيقا اسمه عثمان عجيب وصناعته « مـ[...] عند « بشري سينو[...] اخوان » وقد [...] السفرجي على سيده [...] بك عضو الوفد الم[...] بجعل أخاه « نائبا » حظ قبـل سينوت خادمه الرجاء وباد[...] الوفد على ترشيح [...] شقيق سي عثمان

شفتوش كدا [...]
شفتوش حياة
دي ؟؟

... ولكن
خاطر الورد ينسقي العليق !!

***

محاكمة الوزراء !

لا شك ان الباشا النحاس ومجلـ[...] أرادوا بقانون محاكمة الوزراء أن يظهر[وا] بمظهر القوى المتجلد بعد ان فشلوا ا[...]

وبعد الفوضى التي انتشرت في أنحاء القطر فضلا
[illegible] الحكم ذلك الاستبداد المريع

يعطي الباشا النحاس حق العفو في العقوبة
في هذا القانون لمجلس النواب ومن عارض ما تقدم
فارسل يعلن انه مستعد لان يقبل ان تكون من
حق صاحب الجلالة الملك بعد ان زاره دولة
[illegible] باشا زيارة قصيرة في منزله بمصر الجديدة

والعارفون يؤكدون ان الباشا النحاس
سيمضي يتصرف في هذا القانون على طريقة [illegible]
[illegible]

[illegible]

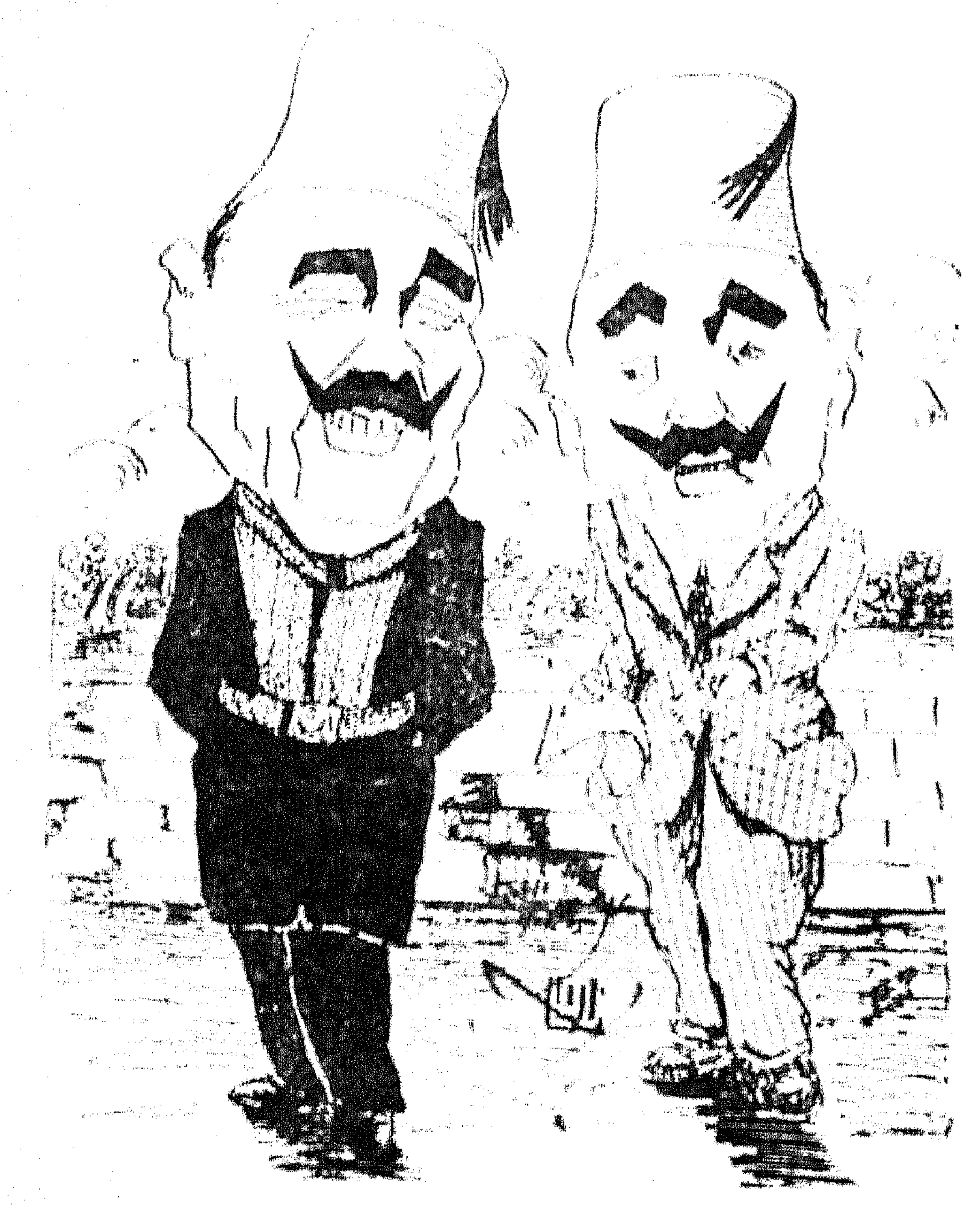
* * *

المقطم و « بركات احتفالات » ؟؟

كتب المقطم [illegible] بعنوان « أثقال الفول
والذل » وساطة الوفد [illegible] ومع
ذلك [illegible] الوفد [illegible] ولم [illegible]
أفضل من ان يبادروا فيرسلوا الادارة [illegible]
احتفالات » !!

ولقد زارت « بركات احتفالات » ادارته
وحلت بركاتها بمكتب الدكتور [illegible] ومع ذلك
فما يزال « لا يزال كثير الاثقال، ولا تزال
ضروب الحدس والتخمين فيه واسعة المجال !!

« متفرج »



القاول عثمان باشا محرم — شايف [illegible] جريدة السياسة بتكتب [illegible] ومن القوانين ؟؟
الوزير عثمان باشا محرم — أمال انت لاخر شايف ازاي وزير الاشغال عامل ودني من طين وودني من عجين !!

دائرة المعارف الوفدية

حرف الضاد

ضحك — الضحك القهقهة عند ماترى لحية حسن يس وتتذكر ماضيه وهو أحلس أملس لانبات بعارضيه منذ أربعين سنة والسعيد حبيب يقول له احلق دقنك يا دلعدي أحسن الناس بتدحك عليك بالدال بدل الضاد ، والضحك كناية عن الحيض وفي القرآن الكريم ، فضحكت فبشرناها بغلام ، وكشكش بك مضحك وعبدالستار الباسل أضحوكة ومضحكة والضحاك شاعر قال

لست أنسي وكيف انسي وقوفي

مع اسماء تحت تلك البواكي

لكلام نقوله وحديث

وتشاك من الهوى وتباك

فكأنا جوزه بكف (رجائي)

حين شد الانفاس من تنباك

وكأني ديك كبير واسما

مع الديك فرخة بتكاكي

ضحا — الضحوة والضحى الوقت الذي يقوم فيه الاغنياء من النوم ولا عمل لهم في الدنيا الا ان يأكلوا ويشربوا ويسكروا ويهجصوا وعلى العالم ان يخدمهم بلا سبب معقول أو غير معقول ، والضحية خروف يذبح في عيد النحر ، ويستعار للوفديين فتقول انهم ضحايا الوطنية أي خرفان الوطنية

الضاد والخاء

ضخم — لا أعجب من شيء عجبي من ضخامة وجه فخري عبدالنور وضخامة عجيزته والضخم الكبير الحجم من كل شيء ، والسيد الضخم العظيم قالت أخت طرفة ترثيه

عددنا له ستا وعشرين حجة

فلما توفاها بدا سيداً ضخما

من الدستوريين الذين هموهمو

ولم يك وفديا كبدا رجلا لحما

ولم يك للنحاس هاتف زعمة

ولم يندمج عند النحاس في الزحما

ولم ير بولونية وهو ساكت

ولم يك طرماخا ولم يعرف البرما

والبرما البرمة بضم الباء

الضاد والدال

ضدد — المحاسن والاضداد كتاب صغير للجاحظ وهناك كتاب آخر اسمه الاضداد والمحاسن ولا اتذكر صاحبه ، وواحد الاضداد ضد ، وهو المعاكس أو المخالف أو الخصم ، وفي كتاب المحاسن والاضداد ان عبد الله بن طاهر نهى من يليه من العرب عن اتباع خطة أصحاب المحكمة فليس الوفد هو الذي ابتدع المحكمة بل كانت معروفة من قبل ، وكان الفرزدق ضد المعاكم قال لجرير

تفاخرني يا ابن المراغة جاهلا

باني شريف الاصل من آل دارم

وأن لم تكن مأجور قوم اخسة

لما كنت هجاء لنا في المواسم

وكان رماك الجوع في الف دهية

ولم تتغرفش من فلوس المعاكم

الضاد والراء

ضرب — كانوا يكتبون على النقود (ضرب في مصر) وبين الايدى الى اليوم كثير من تلك النقود وقولهم ضرب في مصر يعني صنع في مصر ، للنقود خاصة ، أما النحاس فضرب في لندن ، ضربوه بقطع المفاوضة فرجع مدلدلا اذنيه والضرب بالسيف والضرب بالعصا التعذيب وبالسوط أيضا ، والسعيد حبيب يضرب غلبة بفتح الغين واللام ، وفتح الله باشا بركات ياخذ منك الشيء ويضرب عليه عوافي لا يرده ، وضربة الكفالتي تصيب المضروب على قلبه الشيخ جاني عندما يعمل الاستخارة للاتدل على حقيقة وعندئذ يقال له صاحب طوالع النوك ويطلع له لسانه والضرب في الحساب مضاعفة عدد بقدر عدد آخر ، وعباس العقاد لا يعرف من الحساب غير ان يضرب خمسه في ستة ، وضريبة الانتخابات مبلغ يفرضه النحاسة على من يرشح نفسه للانتخاب ، والضرب بان يقتحين وجمع في اضراس عباس حافظ ، وتضريب الشيء بالشيء خلطه به ، والضراب لقاح الماشية ، وضريبة الارز مقدار كبير منه وهي وحدة كالقنطار للقطن وضرب المثل بجهل عبدالستار الباسل وحافظ بك عوض يضرب يده في خزانة المكة فيأخذ ما يشاء من غير حساب والضرب الحية التي قام فيها عمال مقاومة الجراد الذي أرسله الله الى مصر انتقاما من أهلها لاتباعهم النحاسة والضرب الذي يلعب به حمد باشا الباسل لعبة التلس

ضرج — عادت البولونية مضرجة بدماء جرحت في موقعة حزبية قبل عقد الصلح

من ادارة الكشكول

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يعملوا تحاويلهم على بوستة الدواوين بمصر

جد في هزل

مدرسة الشرائع السياسية

نقد كاريكاتوري للانجليز وبرلمانهم وحكامهم في عهد الملكة آن

قال الأديب الخالد «جوناثان سويفت» من أعظم كتاب الجزر البريطانية في القرن الثامن عشر ان الجزائر أعظمهم طرأ في تفكيره وأبعدهم في الآداب وقال القصص الممتعة من أحسن قرائه وأمتعها في نقد أحوال عصره ونقد الخواطر الجامدة في عصره ومن أجمل التواليف التي وضعها لهذا الغرض «رحلات جاليفر» الشهيرة التي تكلم فيها عن رحلته الى بلدان غير معروفة وأخذ يصف أحوالها وعاداتها بأسلوب تهكمي ونقد … الوصف والنقد أخاد في الحقيقة وصف لأحوال بلاده ونقد لأحوالها وما فيها من المساوىء والسخافات. ومن أبدع الفصول التي كتبها في الرحلات فصل تكلم فيه عن … «مدرسة الشرائع السياسية» في «المعهد العلمي» في عاصمة «لابوتا» التي … جزيرة في المحيط … الاقدار اليها … الى البحر في قارب صغير. ومن هنا رأينا أن نترجم لقراء الكشكول هذا الفصل الرائع لنشركم في هذا النقد الممتع

قال سويفت: لم أجد في مدرسة الشرائع السياسية الا قليلا مما يعجب … وقع في روعي ان الاساتذة في طريقهم للعقول … وهذا منظر لا يثير فيه الا شعور بالاكتئاب والهم. وقد كان هؤلاء التعساء عاكفين على اقتراح مشروعات يرمون بها الى اقناع الملوك بأن يصطفوا … في اختيار تعاليمهم (يعني الوزراء) بانتخابهم من الحكمة والكفاية والفضيلة ومشروعات يقصد بها الى تعليم الوزراء رعاية المصالح العامة، ومن هذه وأمثال هذه وعلاوة … مكافأة الكفاءة والمواهب العظيمة والخدمات الجليلة، وارشاد الأمراء (أي الملوك) الى ان كل صالحهم الحقيقية من طرق … ومصالح الشعب على أساس واحد … الاهلية لمباشرة سلطتهم، وما الى ذلك من أوهام وأضغاث أحلام مزورة ومستحيلة ما خطر خط على بال بشر أن يتصورها ولكنها انبعثت في مخيلة … وهي … شيء شاذ … بعض الفلاسفة صدقا وحقا

على أني … هذا القسم من المعهد العلمي … الاساتذة … لم يكونوا كلهم … في هذا … خبرة تامة بطبيعة الادارة الحكومية كلها. وقد أعد هذا الاستاذ … درسا … مفيدا في … الاكتشافات العلاجات الشافية … الأدواء والعاهات التي تنتشر … الادارات العامة المتعددة من طريق مساوىء الحكام وقصور … وزراء الحكومة … مثال ذلك ان … وقد استطاع الكتاب والمفكرون … على وجود مشابهة … بين الجسم الانساني والهيئة السياسية، فهل يكون … أجلى و … من ان الأدواء التي تحيط … بجسم … أدواؤه هو



سويلم … واخص من تشكيلي باسم كشكش
كشكش بك … طول باله يا ابن شوبه هوا ده تيارو … يشتغل في البلد جنب التياترو اللي انت شايفه ده؟

عينه الذي يجب أن يستعمل في تصحيح الهيئات الشاذ اليها واجراء أسقامها؟ ان من الحقائق الثابتة ان البرلمانات والمجالس العظيمة كثيرا ما تصاب بالزائد (أو الزائدة) والفوران وما اليها من الاختلاطات الفاسدة. كما تصاب بأمراض شتى في الرأس وأخرى غيرها في القلب تصاحبها ارتعاجات قوية وتقلصات مؤلمة في أعصاب الجانبين وأوتارهما ولا سيما الأيمن منهما، كل ذلك مع السوداء والاغماء والدوار والهذيان أو الهيجان والأورام والخراجات الخارجية المملوءة بالصديد النتن والتنفس الزبد العفن وشرهة كثيرة للطعام لا تكل مضاعفة سوء الهضم الى آخر ما هنالك من الأوباء والأدواء التي يغني ذكر بعضها عن جميعها ولا داعي لتفصيلها وتسجيلها. فهذا الدكتور الالمعي الاريب يقترح ايفاد ثلاثة اطباء اخصائيين

الى البرلمان عند افتتاح دورته وعلى هؤلاء الاطباء ان يحضروا الجلسات ثلاثة أيام متتالية وان يجسوا نبض كل عضو في ختام كل جلسة وبعد ان يبحثوا بحثا ناضجا ويتشاوروا في طبيعة كل مرض ودرجته وطرق معالجته ، يعودون الى المجلس في اليوم الرابع مصحوبين بصيادلتهم الحاملين أدويتهم حتى اذا أقبل الاعضاء انتهزوا فرصة وجودهم قبل اجتماعهم واعطوهم المسكنات والمنشطات والمطهرات والمؤكسدات والمخدرات والمنعشات والملطفات والملينات والقابضات الخ الخ. كلا حسبما تستدعيه حالته وتقتضيه علته حتى اذا ظهر أثر الدواء كان عليهم أن يكرروه أو يعدلوه أو يستبدلوه طبقا لاصول الفن ودلالة التجربة .

ومن الجلي ان تطبيق هذا المشروع لا يكلف الجمهور نفقة كبيرة وفي رأيي الضعيف انه يساعد مساعدة كبرى على تصريف الامور في البلدان ذوات النظم النيابية فيوحد الرأي ويقصر المناقشات ويفتح بعض الافواه المطبقة ويسد طائفة أخرى من الافواه الفاغرة ويكبح او يلجم نزوة الشباب وحدته ويقوم عناد الشيوخ ويهذبه كما انه يوقظ البليد ويسكن روع اليقظ

ومسألة أخرى هي انه ما دام محاسيب الامراء (اي الوزراء) مشهورون بضعف الذاكرة فقد اقترح الدكتور المشار اليه على كل ما كان لديه عمل لدى رئيس الوزراء ان يعمد بعد اذ اوجز في شرح حاجته وافصح في بيان طلبته الى الوزير قبل ان ينصرف من بين يديه فيشده من انفه او يركله في بطنه او يدوس ثآليل قدمه أو يسحق ثلاثا حلمة أذنه أو يدفع دبوسا في ردفه أو يقرص ذراعه حتى يسود ويزرق ليحول دون النسيان ويكرر ذلك في جميع أيام الاستقبال حتى يقضي الغرض أو يرفض رفضا باتا

ومن تعاليم هذا الدكتور الفطن الاديب أن يقضي على كل نائب في برلمان الامة المعظم ، بعد ان يبدي رأيه ويفرغ من سرد الاسانيد التي اعدها لتأييده ، بان يعطي صوته عند الاقتراع ضد الرأي الذي دافع عنه اذ قد ثبت ان هذه الطريقة هي خير ضمان لمصلحة الجمهور

أما حين يشتد الخلاف بين الاحزاب ويتفاقم الاحتجاج ويعنف الحجاج فقد وصف هذا العلامة اسلوبا عجيبا لمصالحتهم والتوفيق بينهم ذلك ان يؤتى بمائة من زعماء كل من الحزبين المختلفين ثم نجعلهم ازواجا في كل زوج واحد من هؤلاء وآخر من أولئك بحيث نراعي في هذا التوزيع تقارب حجم الرأسين في كل زوج ثم نأتي لكل وحدة من الوحدات التي الفناها بجراحين ماهرين يناط لكل منهما ان يفصل قذال (مؤخر الرأس) أحد الرجلين ويصله في الحال برأس الرجل الآخر الذي هو بطبيعة الحال من الحزب المضاد لحزب صاحبه . ثم ان هذه العملية تحتاج الى دقة كبيرة ومهارة عظيمة ولكن الدكتور أكد لي ان الشفاء فيها مضمون .

فان نصفي المخين متى اجتمعا في جمجمة واحدة وتركا فيها ليتداولا في المسألة المختلف عليها فانهما لا شك واصلان الى التفاهم والاعتدال وتنظيم التفكير وما الى ذلك من الغرائز والصفات التي يرجى توفرها في رؤوس أولئك الذين يحسبون أنهم لم يوجدوا في الدنيا الا ليحكموها ويهيمنوا على شؤونها . أما الفرق بين المخين في الحكم او في الكيف فقد أكد لي الدكتور استنادا الى خبرته انه لا يكاد يذكر فيما يتعلق بزعماء الاحزاب السياسية

قال سويفت : وقد سمعت حوارا حادا بين استاذين عن خير الوسائل واجداها في تدبير المال ، بيد انه انتاجي . هذا الحديث الى العدد القادم خوف الاطالة والاملال .

بين الترقيع والتقريع في المنام

يدخل المرء في داره بعد عناء نهاره وقد امتلأت جوانب نفسه بما تضيق عنه الدنيا من مناظر ، كلها مناظر وأخبار ، كلها أفكار ، تتأثر بها طبيعته وتعيش بها رويته ، وتتردد بها خلجاته ، حين تدركه غفوته ، كأنما استمرت يقظته ، وكأني وقد استلمتني متاعب اليوم الى دعة النوم ، قد ساقني الخيال الى مجتمع القوم ، فرأيت « اللف كيف تماسك » والضمائر كيف عدلها التشابك ، والرياء كيف ينسج ، والدجل والتدجيل ، وتوسع لي ما تحوي الصدور ، من غرور أو شرور ، [illegible] الى بعض النفوس الأثيرة ، وبحثت عنه في بعض النفوس المرتفعة فقلت نفس [illegible] الحديبة ، وبحثت جماعة مصلحة الوفد ، ومصلحة الأمة ومصالح الوطن ومرافق المشيرة [illegible] التي ظهرت [illegible] بعد سعد ، [illegible] الا [illegible] « الوفد » .

و[illegible] في القاعة [illegible] ، فيهم من كل « طبقة » قبة بابه ، جماعات متنابذة ، وحسبوا أنفسهم بأجسامهم ، قوام على الرعية ، [illegible] النصبة ، تؤيد دعوتهم في الأوقات المرجات ، كالتطفلات من الحيوانات الصماوات ، التي كانت تقودها الأصوات والنفوات

وبدأ الأخذ والرد ، فيما يجب لتدعيم مركز الوفد ، بعد أن خانته المطالب ، وفاتته المآرب ، وكادت تبول عليه الثعالب .

النحاس — لسه لحد دلوقت يا صديق ولبم ما قررناش حاجة .

ولبم — قبل كل شيء ارجو دولتك باسم الوطنية وبحق سعد الحبيب العزيز ابينا الشفيق ان تسحب كلمة ولبم فقد تركت هذا الاسم بوصية وما كان لنا ان نخرج عن ارادته

النقراشي — أنا ما سمعتش الوصية دي أبداً من هذا القبيل . انت كنت حر في اسمك ، أردت ان تنكره او تغيره ما حدش قال لك حاجة

ولبم — وانت كنت معنا في الوفد ، انت بعد موته الله يطوب اسمه ومرقده ما عينا الا لقيناك حشرت نفسك فينا وبقيت عضو . مع ان الاشخاص الذين يصح ان يطلق عليهم اسم الوفد هم الذين تألفت منهم هيئات الوفد طبقة بعد طبقة في حياة سعد وتحت سمعه وبصره بأمره وأيده وبعضهم بعضاً لبعض ، وكانت منهم هذه الهيئة الكاملة .

النقراشي — بطلوا ده واسمعوا ده . قال أنا مش عضو وقد قال لهم إلى بكرة ان يقرروا خلافة سعد ما يقدروش يدخلوا انفسهم في الوفد . وهذا الخليفة النحاس له كل الحقوق التي كانت لسعد ماعدا تعيين الاعضاء . ده منطق إيه ده ؟

ولبم — ده منطق مستقيم . اضرب لك مثل : عندكم يا أسلام لما الصحابة قرروا الخلافة لأبو بكر صار لهم حق انهم يهبوه ما كان للنبي من كرامات ومعجزات أو أمكنهم ان ينزلوا عليه الوحي ؟

النقراشي — احنا مالنا ومال الفلسفة دي والخلط بين الدنيا والدين ، انت بابيه تتي في الدنيا علينا كمان .

ويصا — دي مش فتوى في الدين يا أستاذ ده برهان منطقي يقدمه لك رد عليه بجواب مقنع يا غلبك يا غلبته .

هلال — نقراشي بك

النقراشي — نعم يا سيدي حسين بك

هلال — ما تزعلش يا أخي . انا اسه قلت لك شيء

النقراشي — قول يا سيدي . سمعنا مين يصلي على النبي

هلال — انا شايف ان المناقشة دي ما لهاش فايدة دولة الرئيس افتتح الجلسة للمناقشة فيما هو أهم . نقوم احنا ناخذ نص ساعة في اسم ولبم بك والا مكرم بك والا مش عارف إيه

النقراشي — قل الاستاذ مكرم مش لي انا . انا ذنبي إيه ؟ يعني تريد حضرتك انه يلحق بي ولا اردش

النحاس — حسين بك يبده حق فضوهم سيرة وقولوا لنا إيه الطريق اللي نسلكه في موقفنا الحاضر .

ولبم — موقفنا ماله . يشرح القلب ، الامة معنا وتقبل كل ما نقوله لها . فاذا أعمنا معاهدة قالت واذا قطعناها صفقت عايز إيه موقف مشرف غير ده ؟

ماهر — مشرف ازاي يا اخينا . قول كلام غير ده أو قول الكلام ده لغيرنا . احنا بيننا وبين بعض لازم نقرر الحقائق ونتدبر فيها ونحتاط لها .

ويصا — انت بتقول إيه يا ماهر بك . الكلام ده يبقى اسمه إيه ؟

ماهر — يبقى اسمه صدق وصراحة وانتباه . انت مش شايف من خلال الحوادث . الواحد المريض لازم يشوف من خرم ابره .

حسيب — والا من خرق الغربال . فيه مثل تركي يقول « غربال خرقتون جورميان

أعمى » يعني اللي ما يشوفش من خروق الغربال يبقى أعمى .

غالي — ما شاء الله. حسيب باشا بيعرف تركي .

حسيب — اتكلمه ولا أفهموش لأن كل كلامي بالانجليزي قمت نسيت التركي. ولكن المثل ده سمعته من حلم باشا نسيبي .

عطا — وحياة تربة بابا ان ما كنتوش تدخلوا في الموضوع اسيبكم واقوم . احنا ورانا مواعيد في الكلاوب وفي جروبي ومش فاضيين نضيع وقت في الكلام اللي مالناش به دعوى

سلامه ميخائيل — وهي مواعيد الكلاوب وجروبي دي أهم من اعمال الوفد

سينوت — ودي اعمال وفد اللي بيتناقشوا فيها . أنا كان زهقت ومش رايح اقعد اكتر من كده .

النحاس — أرجوكم شوية نظام . أنا ما اقبلش ان الجلسة تكون فوضى كده . ياأستاذ مكرم جاوب على سؤالي . ايه العمل ؟

وليم — حدد سؤالك يا دولة الباشا ووضح غرضك .

النحاس — أنا غرضي مفهوم وسؤالي محدد . احنا رحنا وجينا ماعملناش شيء . وا كتفينا ببيان قصير مجمل ...

غالي — قول دولتك. مكلفت .

النحاس — زي ما تعوز . مكلفت . حاكم الباشا كان عايز توقيع معاهدة بأي طريق .

غالي — بأي طريق لأ .

النحاس — ليه ! ما صادقتش سعادتك على المقترحات اللي جابها محمد محمود

غالي — لأن مسألة السودان فيه كانت مؤجلة وباقية على منطوق معاهدة سنة ١٨٩٩ مش على انذار سنة ١٩٢٤ .

ماهر — احنا طول ماورانا سنة ٩٩ دي ما احناش رايحين نعرف نخاص من واصف باشا

غالي — هاتوا أحسن منها وأنا أتركها .

النحاس — هاتوا هاتوا ! هم مين اللي رايحين يجيبوا ؟ انت ما انت واحد منهم ما تجيب يا أخي واحنا ما علينا الا القبول .

غالي — يا باشا انت بتجرني للكلام غصب عني . مين يجيب اذا كان سلوكنا ما بيجعلش في نفوس الانجليز ثقة في حسن نيتنا .

راغب اسكندر — ازاي يا باشا .

غالي — ازاي ايه . احنا جينا الوزارة وعارفين ان أكبر مهمة لنا المفاوضة . بدأنا بادخال الاستاذ نقراشي بك معنا وشوفنا الموشح اللي قابلتنا به الجرائد الانجليزية . . .

النقراشي — لحد هنا اسقنا . أنا ما أقبلش الكلام ده مطلقا .

غالي — تقبل وتقبل . أنا عمري ما اسأت فيك ولا في غيرك الظن . ولكن الطرف الثاني رأيه كده بحق أو بغير حق افرضهم مجانين ، اعتبرهم بيلفقوا لغاية . أهو ده الواقع والسلام ! مالي أنا ؟

الغرابلي — قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا .

النقراشي — أيوه يا سيدي زكيها حضرتك شعراً .

الغرابلي — ان من الشعر لحكمة .

النحاس — عدد باقي الذنوب يا واصف باشا

غالي — أقول لك. بعد كده ما اعتبرناش. جينا قبل سفرنا بقليل انعقدنا مجلس وزراء وسوينا معاشات الضباط السودانيين بتوع حركة سنة ٢٤ بعد ما حكمت الحاكم بعدم احقيتهم في طلباتهم . ودول معتبرين في نظر الانجليز أنهم ثائرون عليهم . ثم سافرنا كوفد للمفاوضة فاخذنا معنا الدكتور ماهر وحكمه عندهم حكم النقراشي بك واضفنا عليه الاميرالاي رفعت بك بتاع حوادث الخرطوم وهم يعتبروه عاصي أوامر الحاكم العام .

ماهر — أنا ان تكلمت الاقي الرد خالص زي النقراشي . ولكن بس اسأل واصف باشا مين من الرجال المسئولين في انجلترا قال الكلام ده . وايه الجرائد .

غالي — ايه الجرائد ؟ لسان حال الرجال المسئولين . بقا جنابك توافق العقاد على ان الجرائد هنا يجب أن تكون محترمة ولا يمكنش لوكيل وزارة أن يقول للنواب في سبيل الدفاع عن رأيه ما تعولوش كثير على كل مايقال في الجرائد بهذا القيد — وما تعوزش أن يكون لجرائد هناك مثل هذا الاعتبار . كتير ده والله .

حسيب — ورفعت ده كان لزومه ايه .

وواحد زيي كان ماله ؟ أنا أولا وزير حربية وثانيا عضو وفد وكمت رئيس هيئة فيه وأعرف في العسكرية أكتر منه لاني أقدم منه

ماهر — أقدم منه بوليس مش جندي .

حسيب — مش تعليمات واحدة وحركات واحدة ؟

هلال — وأنا لو كان اخدوني بدل نقراشي بك واعطوه هو وظيفة كبيرة بعيدة عن السياسة والا ضموني للوفد بدل ماهر بك — مع احترامي لهما وتقديري لكفاءتهما — مش كنا منعنا القال والقيل والكلام الثقيل

ماهر — يا فصاحة يا فصاحة . أما سجع من الطراز الاول واحلى من الشعر حتى .

النقراشي — ده لسه في حنكه حلاوة طعم عنوان المقطم : « اثقال ، القيل والقال » .

هلال — أنا ما باقولش عليكم حاجة فيها انكار للاحترام اللي عندي لكم . انا بافتكر زي واصف باشا اننا ما كناش ندي لانجليز

سلاح ضدنا . ومع ذلك احنا سبق انا ورده مثلنا البلاد في مؤتمر لوزان . مش كده ياحسيب باشا .

حسيب — أنا وانت — بردون — انت وأنا وكنا أحسن ما يكون وغنمنا كل شيء .

القرافي — اقدر عثمان باشا الاعصر . أديتم الامانة ، وحفظتم بكرامة ، وخليتم الي ما يشتري يتفرج ، ياشيخ انت وهو ، دلوا الطابق مستور .

ويصا — ما بس بقا يا جماعة . ايه كل ما واحد يفتح حنكه بكلمة الثاني يشبط فيه . حصة فلطا وبراون هي .

القرابلي — أو سعديين واحرار دستوريين . مش كده حتى

هلال — ان لم نعد ماتاً كله ده شيء يشمت فينا الاعداء . ميابشرب نعمر في الخارج

الشمسي — وهو ايه ما اسرش . ده هنا في الوادي . كل واحد مره ... الراضين منا والساخطين والفرحين والحزانى والي اصبحت لهم في القلب والي عششت لهم في ... ان انا ... ما ... لكنش ... دلوقت ، ولكن في الحقيقة لازم قبل ما نصف الناس ننصف انفسنا . مش جماعة يستبدوا بالامر في كل شيء وجماعة يحملوا المسئولية .

والم — الكلام ده اسمه ايه ! احنا يا باشا في أي وقت معنا واحد منكم من حقه الاشتراك معنا في الرأي .

الشمسي — في اغلب الاحيان ما حدش يسألنا رأينا والفكرة الي نبديها ما حدش يلتفت لها . ونحن أمام الناس في المسئولية سواء . انتم أخذتم رأينا في القوانين الجديدة الي بتسنوها دي ؟

النحاس — أمال ! مش عرضت في الهيئة الوفدية ؟

الشمسي — وعليكم السلام والرحمة ! الهيئة الوفدية ، دي إيه ؟ اذا كنتم ضامنين ان الاغلبية فيها دائماً موافقة من غير ما تقرم . مين منا يرضى يجازف برأي يعرف مقدماً انه مش ماشي .

ماهر — طيب ادي احنا فيها . قول رأيك في القوانين دي .

الشمسي — اقول انها في غير أوانها وهي عقبات نضعها في طريقنا بايدينا . كل قانون عشكله احنا في غنى عنها الآن .

القرافي — بالعكس . دي قوانين تظهر قوتنا أمام الرأي العام وتؤيد نفوذنا في البلاد

الشمسي — ما اظنش بل هي بالعكس تدل على اننا متوقعون شيء نخيف ونحتاط عليه .



عزمي باشا — يا موسى باشا حسيب باشا دا كان ضابط امتى ؟

موسى باشا فؤاد — كان ضابط زي ما تقول ان السبعين الي على كوبري قصر النيل سبعين بحق وحقيق ؟؟

واذا كنا نعتقد انا قادرين على اخراج قوانين زي دي اولى بنا ان نعجل باخراج القوانين المروضة من الدورة الماضية

ويصا — ماعندناش في المجلس قوانين متأخرة .

هلال — اسم الله علي وعليك يا استاذ ! قوانين المظاهرات والاجتماع وحمل السلاح والعمد وغيره الي قوانا ما سحبناهاش بالانذار البرلماني ولكن اجلناها ودولة الباشا أكد في البرلمان وفي احاديثه للصحف انها تنفذ في الدورة التالية الي مرت دي وقربت تختم ولا حس عن القوانين دي ولا خبر

الشمسي — قلها بالعربي الفصيح . القوانين الي كان تأجيلها أو بالاصح سحبها موضوع الحل السعيد . ان كنا صحيح واثقين من قوتنا فلنخرجها قبل أن نفكر في غيرها

والم — ايه القصد من الكلام ده دلوقت .

النحاس — مافيش لزوم يا استاذ . أنا شايف ان النفوس فيها شيء ومتوترة الاعصاب وما فيش استعداد للتفاهم .

القرابلي —

توترت الاعصاب من غير علة

وهذا لعمري الداء ليس له دوا

الشمسي (سرا) — جاك أوا !

النحاس — أي نعم ! لننفض الآن والي في نفسه شيء يجي يناقشني فيه بيني وبينه

والم — طبعا مستعدين نسمع ونتفاهم . دولة الباشا والعبد لله تحت أمركم جميعا وفي كل وقت

النحاس — الحاضر يعرف الغايب . يالله ، انصراف !

وضرب الباشا بقبضة يده على المكتب الذي كان أمامه فازعجني فاذا بي افيق ، من نوم عميق ، وهذا منام ، اطرحه لكل خبير بتفسير الاحلام .

شعر فى نثر

صديقنا الدكتور شدودي أديب معروف وشاعر قدير لاعلاقة له بالسياسة ومذاهبها وان كانت علاقته وثيقة بالادب والادباء ، ومحرر «شعر في نثر» أديب معروف كذلك تربطه بالدكتور شدودي رابطة الادب وان فرقت بينهما السياسة

وقد كتب الثاني مقالا فى عدد ماضى بامضاء الدكتور شدودي ، وارسل الدكتور رداً وتبرئة منه دفعناه اليه فاثبت الرد وعقب عليه باعتذار يراها القراء فى المقال الآتي :

« حضرة الاديب الفاضل سليمان افندي فوزي صاحب مجلة الكشكول

سلاماو اكراما وبعد قرأت فى العدد ٤٧١ في مجلة الكشكول مقالة منسوبة لي عنوانها « مقالة شعر فى نثر » والمرجح عندي ان أحد السفهاء الذين يريدون لي الشر بعث اليك بهذه المقالة ونسبها لي أما أنا فلا أكتب مقالات سياسية لا في الكشكول كما تعلم ولا فى غيره فأرجوك والحالة هذه ان تنشر خطابي هذا فى أول عدد يصدر من مجلة الكشكول وان تذيله بكلمة منك مناسبة للمقام . وفى ذلك الكفاية واطال الله بقاك

الداعي

الدكتور ابراهيم شدودي

حاشية — ولي وطيد الأمل في انك تجيب طلبي هذا العادل

وأرجوك حفظ المقالة لأعرف من كتبها واتخذ اجراءاتي ضده »

. . . . وبالأخير تبرأ الدكتور شدودي من شعر منثور نسب اليه

وبالكاد وجدنا المحرر الذي صنع ذلك الشعر المنثور ونسبه الى الدكتور

وحكمنا عليه بالاعدام شنقاً بحبل الخيال المعلق بسقف غرفة نوم الطمأنينة المتحركة لاستقبال عواصف بركان الغضب اللاسبي

وفتحت الابدية فمها لابتلاع هذا المحرر المتلفع بشال الجراءة

ولكنه لبس ثوب الاعتذار القرمزي اللون وجلس على كرسي الندم

يا للهيولي ، هو ذا شبح الاسف يتمشى بخطوات بطيئة كخطوات العم ادوار الذي يبيع الكازوزا عند مدخل الشارع نومرو ٤

وعند هذا ، وعند هذا فقط صفح الدكتور شدودي عن المحرر المجرم جداً

كما يصفح الاحرار الدستوريون عن الوفديين والنحاحسة

وجلس الدكتور شدودى مبتسما كما يجلس انف احمد بك الشيخ على وجهه مائلا الى فمه كأنه ينظر فى نثر

وكما تجلس الوردة على صدر النحاس باشا لتراه مر اسلات الصحف شابا بعد ان فات الخمسين

فيا للسماء من هكذا غلط ، ويا للارض من هذه الذهنية المترجرجة

انطوان انطوان ، يا انطوان ، هو ذا الدكتور شدودي لا يدخل في السياسة

بلى هو لا يدخل فى السياسة ، ولا يصنع شعراً منثوراً للكشكول ، لأنه طبيب فقط ، يفهم في أمراض العيون ولا يفهم فى امراض عقول النحاسيين

واليوم يرسل الكشكول محرر الشعر المنثور هذا الى جهنم

عن طريق صحراء الفكر القاحلة الرملية تحت اشعة شمس الغباوة المحرقة

وهناك يجد الدهر طفلا قاعداً على حجر الازلية يرضع ثديها السرمدي

وتهب الرياح الغربية على بحر مانش الاضطراب الجبار

ويكون التمادي في العسف والجور قد خرج من كابينة النحاحسة الى بحر تحمل المسئولية المتوعكة المزاج

فينظم لنا الدكتور شدودي زجلا اديبا كزجل فتى العصر

ويجلس ادولف اقراته تحت ظلال شجرة الزيزفون ، وترقص النجوم في السماء من الطرب

ويشتد الحر فيخرج النمل من بطن الارض

ويسافر الشيخ لويس فانوس الى أوربا ، وتبيض الدجاجة بيضتين كل يوم

يا للآلهة ، الارض تدور حول القضية المصرية ، ووليم يبتسم لحبوط مشروع المعاهدة

فنحن الآن نغطس فى بحر التأملات لنجد سمكة حل هذه القضية ، وبالاخير نجدها

ونكرر الاعتذار للدكتور شدودي

وديع — شو رأيت يا عقل في الباشا النحاس بعد خيبة المعاهدة

عقل — والله يا وديع كنا بنحسب الباشا باشا ، طلع الباشا « زلة » !!

هل هذا برلمان

الدستور الذي تريده البلاد ليس هـذا الذي يعبث به الوفد، فان دساتير الأمم تقضي بان يحكم الشعب نفسه بانتخاب نوابه لا بمجلس يختار بعض الناس اعضاءه ، ولا ريب في ان البرلمان القائم الآن ليس برلمانا دستوريا ولكنه جمعية جمع أحد الاحزاب رجالها من اتباعه وانصاره واشباه اتباعه وانصاره ممن الذين اشتروا الترشيح بالمال وهؤلاء لا يمثلون الامة في شيء

النيابة عن الامة معناها ان الامة تختار ممثليها من مرشحي الاحزاب، ولم يكن في الانتخاب الماضي لمجلس النواب غـير مرشحي الوفد ، فأعضاء الوفد هم الذين انتخبوهم اذا صحت تسمية هذا التعيين انتخابا، وهذه هي انتخابات مجلس الشيوخ وقد جندوا رجال الحكومة لاقصاء المرشحين غير الوفديين عن دوائر الانتخاب، وارغام الجمهور على اعطاء الاصوات لمرشحيهم حتى في الدوائر التي يجاء بهم اليها وليسوا من اهلها

فصلوا من مناصب الحكومة الموظفين الذين لا يتصلون بهم ، وامتد طغيانهـم الى العمد فبدلوهم باذنابهم ومحسوبيهم واقاربهـم ، واقاربهم ، وجعلوا الحكومة كلها وفدية من الوزراء الى رجال الادارة ،فكيف يقال للذين يجيء بهم هؤلاء نواب عن الشعب ، وكيف يقال انه حكم نيابي والبرلمان هيئة غيردستورية؟

يقولون ان الانتخاب حر ويتعامون عن الجرائم التي يرتكبونها أو يرتكبها رجالهم لخنق حرية الشعب، ولولاخوف الامة من ان يتدخل الانجليز في شؤونها الداخلية لثارت على بكرة أبيها وألقت هذه الوزارة عن كراسيها ، فهم مستندون الى الرهبة البريطانية التي يصبغونها بالصبغة الوطنية بكل سماجة وقلة حياء

فالبلاد اليوم تجتاز محنة شنعاء ، ولا تخرج من هذه المحنة الا بانتخابات حرة تتولاها وزارة محايدة ، تحل هذا البرلمان الباطل وتعيد تأليفه بالطريقة الدستورية التي لاضغط فيها ولا ارهاب ولا ارغام، ولكن الوفديين ينادون بأنهم خسروا المعاهدة وكسبوا صداقة انجلترا، فانجلترا مغمضة العينين عن اعمالهم ، والويل للمارة اذا تغافل القوم عن قطاع الطريق

ونحن لا نحب ان يكون للبريطانيين كلام مع



جعفر فخري — عندي يا ويصا بك قضية ثانية من نوع قضية سيف الدين وعاوز اشركك معاي فيها انت والباشا النحاس

ويصا واصف — كنت قدم شوية قبل ما نتوحس الحوسة اللي احنا فيها النهارده !!

مصر، ولا نرضي أن يمدوا أيديهم الى ادارة البلاد ، وكل ما نخافه أن يضجر الانجليز من هذه التصرفات التي جعلت البلاد فوضى وهددت، الامن العام وهدمت النظام فنرى اليد الانجليزية قد امتدت لاستلام زمام الامور بحجة المحافظة على المصالح الاوربية ، ومن البلية ان الوفد لا يفهم هذا ولا يريد ان يفهمه لانه قد خسر المعاهدة وكسب صداقة بريطانيا العظمى

فهل كسب صداقة بريطانيا العظمى هو مهمة الوفد ، وهل الامة المصرية ترى هـذا الرأي ، وفي أي شرع دستوري ترغم الامة على ان يعزى اليها هـذا الزعم السخيف الذي يجعلها سخرية بين الامم ويذهب بكرامتها في العالم ؟

لم يحل دولة محمد باشا محمود البرلمان لأنه لا يريد للبلاد حياة برلمانية ولكنه أراد أن يجعله برلمانا صحيحا بمعالجة هذه الفوضى السياسية وهذه الامراض الاجتماعية التي افسدت نفوس الكثيرين ، وهذه هي العاقبة السوداء التي كان دولة محمد باشا محمود يريد أن ينجي منها الامة حتى لا يكون لها برلمان اسمي بعيد من الدستورية، لا منشأ له الا الاستبداد

ولو كانت فاشستية مصرية مخلصة للوطن كالفاشستية التي في ايطاليا لسكتنا عنها ولكنها مصطبغة بالصبغة النيابية وهي لا تنوب عن غير هؤلاء النهمين الجشعين اعداء النظام وما البرلمان المصري الآن الا محكمة من محاكم التفتيش التي كانت في اسبانيا في العصر المظلم

وصعب على نفوس المصريين أن يكون لهم حكم مجلس تفتيش كمحاكم العصور الهمجية ونحن في هذا العصر الذي يقال انه عصر المدنية والنور ، والامم كلها تنظر الينا نظر التعجب والاحتقار

ولا ندري ماذا تصنع الامة في هذه الفوضى، ليس من الوطنية أن نطالب تدخل الانجليز ، وهم لا يخجلون من أنفسهم فيكفون عن المظالم ، والانجليز لا يصبرون طويلا ، فالبلاد مهددة بنكبة يجرها هؤلاء الوفديون الحمقى والمستعان هو الله

أما القوانين التي يسنونها الآن فانهـا باطلة ، لان البرلمان باطل في تكوينه ، وللصبر حد، وستعرف الامة كيف تتخلص من هذه الحال .

« كاتب »

بين زعماء الاحزاب



رئيس حزب الاتحاد — رأي الحزب الوطني ايه ياحافظ بك في الحالة اللي احنا شايفينها دي

رئيس الحزب الوطني — مادام مهمة « الوفد » بقت أنهم يسعوا جزم الانكليز، يبقى اذا لم تستح فاصنع ما شئت !

السياسة فى الارياف



شعبان — أهم بيقولوا أن مكرم الشهير (وليم) حيعمل لنا بنك زراعى وسياسة قطن

أبو عجورة — دا بيتنطط فى الجرانيل من حلاوة الروح

نداء الي العمال

تلقينا بالبريد تحت هذا العنوان النشرة الآتية بحروفها :

يا عمال القطر المصري !

اسمعوا نداء من أحدكم . نداء من عامل مخلص لمصلحتكم،يرى في نهضتكم نهضة لبلاده . وفي تقدمكم اسعادا لوطنه !

يا عمال مصر !

دعت النقابة العامة للعمال الى عقد مؤتمر بدعوى النظر فى شؤونكم ودعيت (بصفتي رئيساً لنقابة عمال النقل الميكانيكي) . فذهبت مع وفد من نقابتي . وذهبت نقابات أخرى كثيرة . بينها نقابات الساعاتية ، ونقابة موظفى التنظيم . ونقابة عمال ترام مصر الجديدة ونقابة الحلاقين . ونقابة العمال المتحدين . وحاولنا الدخول لنحضر مؤتمراً دعينا اليه لبحث حالتنا والمطالبة بحقوقنا . فما كان من حضرة سكرتير النقابة التى دعتنا الا ان منعنا من الدخول جميعا وما كان من حضرات مستشاري النقابة عباس افندي العقاد واحمد افندي أغا الا ان منعونا بدعوى أننا أعضاء (بالاتحاد الدولي للعمال في امستردام المنضم الى عضويته . مثلنا جنـاب **المستر مكدونالد** رئيس الوزارة الانجليزية . وزعيم الاغلبية البرلمانية فى بريطانيا العظمى .

وفي تلك اللحظة كان فى يد حسن افندي نافع النشرة التي يصدرها الاتحاد الدولي فى امستردام . فذكرناه بانه اذا كان الاتصال بالاتحاد الدولي في امستردام جريمة . فان حضرته مجرم !!

فأصر أصحاب الاجتماع على منعنا بالقوة والمكابرة

ولأننا حريصون أيها العمال على خيركم حريصون على رفع صوتكم ، حريصون على ان لا يتكلم باسمكم غيركم من أمثال احمد افندي أغا وعباس افندي العقاد الذين لا يهمهم من أمركم الا مصلحتهم وارتقاء الكراسي على حساب جهودكم. اصررنا لذلك على أن ندخل لنعرف ماذا يدبرون لنهضتنا . أو أن يلغى الاجتماع . ولما كانت نياتهم سيئة نحوكم ولما كانوا لا يريدون ان تنفضح تدابيراتهم الضارة بمصالحكم فقد فضلوا الغاء الاجتماع . وألغي الاجتماع بقوة الحكومة الرشيدة لأن فيها ضياعكم وانتهاك حقوقكم . والاعتداء على مطالبكم

لذلك ادعوكم أيها العمال ان تتبصروا في موقفكم وان تحتجوا على كل حركة يعملها هؤلاء المتطفلون عليكم بقصد الاساءة اليكم . وان لا تؤيدوا أي رجل ولا أية هيئة من هذه الهيئات الموهومة الا اذا دوى في ساحتها صوتكم ، وسمعت فيها كلمتكم ، واحترم رأيكم وعمل حسابكم

يا عمال مصر !

الموقف عصيب . والنهضة على قدم وساق فلا تمكنوا هؤلاء المتطفلين من ايذائكم . واسحبوا منهم ثقتكم الغالية جزاء احتقارهم لكم . وعدم اعترافهم بكم .

وان اليوم الذي يحاسب فيه العمال المصريون ، كل من اعتدى على حقوقهم الاجتماعية ، ليوم قريب . وان الساعة لآتية . وان الحق لا بد ينتصر وانكم أيضا لا بد فائزون ما دمتم جماعة متحدين (ويد الله مع الجماعة)

يا عمال مصر !

هذا تحذير مني لكم . ونداء لضمائركم فاسمعوا وانبذوا كل خارج عن رأيكم . وكل محتقر لشأنكم . واعلموا ان من تغضبون عليه فقد غضب الله عليه . ولعنته الملائكة والناس اجمعين .

***

هذا وان صوتنا الداوي سيسمعه اتحاد العمال الدولي محتجين على هؤلاء الادعياء المكابرين . ومشهدين العمال على أن في مصر قوما يدسون للعمال الناهضين . ليكن جزاء الخارجين عليكم احتقار عمال العالم قاطبة لهم وازدراؤهم اياكم .

رشاد دوس سكرتير عام نقابة عمال النقل الميكانيكي للسيارات

حسن محمد أبو السيد وكيل أول نقابة عمال النقل الميكانيكي للسيارات

احمد اسماعيل

رئيس نقابة عمال النقل الميكانيكي للسيارات وسكرتير دولي الاتحاد العام لنقابات عمال القطر المصري

قفشات !

— ١ —

في الفترة التي تلت تعطيل الدستور ، وايقاف الحياة النيابية ، وقيام وزارة دولة محمد محمود باشا ، سمعنا بمقالات طنانة رنانة — كما يقولون — مضمونها أن دستورنا دستور أبتر أشل ، لا يصح قيامه في دولة دينها الرسمي : دين الاسلام ، حيث انه غير متخذة قواعده وأساساته من قواعد واساسات هذا الدين ، وما الى هذا مما يدخل فيه !

طبعاً سألنا من ذا الذي كتب هذه المقالات ، وكان الجواب انه السيد رشيد رضا الشهير بوارث « مخلفات » الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده !

وكانت عودة « غفلة الزمن »

وكانت عودة الحياة النيابية ، وكان قيام الوزارة النحاسية القائمة ، وكان قيام الامس الماضي ...

وفي أمس هذا ، ولغير قصد ، طالعت في بعض الصحف الوفدية ، باب « التشريفات ... واذا بي اطالع أن « السيد رشيد رضا » السالف الذكر والتعريف ، بين من تشرفوا بمقابلة دولة النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء !

والعجيبة ، انى قبل ذلك — وقبل ذلك مباشرة — قرأت في الكشكول كلمة عن حزب « البحارة » أولئك الذين يميلون مع الريح حيث مال ، إن شرقا فشرقا ، وان غربا فغربا ...!

وكل وزارة ، و « أبو الشام » من حزب البحارة !!

— ٢ —

الحديث العام أتدري ماذا كان الحديث العام ؟ هو حديث ست « فيرا » ودولة النحاس باشا !

تناقلته الالسن ، وتداولته الشفاه ، ولهج الناس به في مجالسهم وفي منتدياتهم لهجا لم يسبق له مثيل ، وفوق ذلك فقد أحدث من الاثر في متباين الطبقات بما لم يجر بخاطر ، أو يتصور في ذهن !

على من تقع تبعة هذا ؟ من الذي كان السبب الدافع الى بعث تلك الحكاية من بين أكفان الخفاء ؟

نجم لهذه الحكاية قرن ، ولا بدا لها شبح ، قبل أن تلوح بها ست « روزه ليوسف » فانها نشرت في جريدتها تقول ان الاحرار الدستوريين حاكوا خيوط مؤامرة ضد النحاس باشا اساسها صحفية أجنبية ، ظلت في ركابه أياماً . !

ومن هنا نزلت أشعة النور تبين ما وراء الأكمة فاذا بما وراءها : ما وراءها

أود أن أفهم : من ذلك الذي أوحى الى ست « روزة » بأن تنشر ما نشرته ؟ أهو وفدي ؟ وما عهدنا في ست « روزة » إلا أنها لسان حال الوفد الذي يفضح سادته وزعماءه تلك الفضيحة الشنعاء !

شيء عجيب !

انى أتهم وأتهم ست « روزه » ... هي مؤامرة بيتتها ست « روزة » ضد الوفد ، وزعماء الوفد ، حينما علمت بحكاية الصحفية الاجنبية ، فنشرت ما نشرته في مجلتها علها تثير حفيظة الاحرار الدستوريين هؤلاء الذين أحاطوا بها علماً ، فيكشفون الغطاء عن الحكاية برمتها ... !

وبهذا تقضي وطرها ، وتنال بغيتها ، ولا يدرك الوفد وزعماء الوفد أنها هي الفاعلة .

اظنك تسألني : وعلام تصنع ست « روزه » هذا الصنيع مع الوفد وزعماء الوفد ، وما سر غضبها وما الداعي الى تبييت المؤامرة الطريفة ؟

أحيلك على منافسة الكذا والكذا وما تفعله الضرة لضرتها ، وان كيدهن لبمضهن عظيم !

والله أعلم ... !

« قفاش »



الباشا النحاس — يا ترى يا شيخ عثمان حتنطلي على الانكليز حيلة : خسرنا المعاهدة وكسبنا صداقة الانكليز والا لأ ؟؟

الشيخ عثمان — والله يا ابني انت بتضحك على نفسك !!

الـكشكول في يوم الجمعة ...

بين التر والفر

— لاخلاف في أن مجلس الوزراء فكر بين ما فكر فيه وهو يوالي عقد جلساته باسم وضع قوانين لجرائم النشر أو محاكمة الوزراء الذين يعتدون على الدستور ، في موقفه الحاضر وهل يستقيل أو يسوق « التلاحمة » ؟؟

يعتمد مجلس الوزراء على ان وزارة العمال ديموقراطية ولا يمكن أن تفكر في تعطيل الدستور ، ولعله يعرف ان التغيير قد لا يتضمن تعطيل الدستور وقد يشمل تغيير مجلس بمجلس ونواب بنواب وحياة نيابية تركت مآثم بحياة نيابية يكون من أهم ما تعني به تطهير البلاد من جرائم النصب والتضليل ! !

اليس كذلك يا : من صبري أبو علم في المنوفية ، الى علي حسين فهلي أيوب في الشرقية ، والى فخري عبد النور فجعفر فخري في جرجا والاسكندرية ، ثم الى حسين هلال فلا تبيعوا اقطانكم ألا بمايتي ريال ؟؟

***

— زار النقراشي افندي بصفته وزير المواصلات عنابر بولاق من أيام وتفقد حال العمال ولبث يطوف صفوفهم حول ساعتين ، كاملتين

والنقراشي ليس غريبا عن هؤلاء العمال

فهل تعجل زيارة العنابر في الازمة كما يعجل فيها قانون محاكمة الوزراء ؟؟

أو أن : تلك نقرة وهذه نقرة ؟ ؟

***

— نور بك الحكيم صديق صادق للباشا عثمان محرم وزير الاشغال

بلغ نور بك الستين وكان لابد ان يحال على المعاش واراد ان يمد الوزير في مدته سنتين



مختار الحفار — أنا خايف يعملوا في الكنتراتوا بتاعي زي ما عملوا في كنتراتو نور بك الحكيم

ويصا افندي واصف — كانا دلوقت يا أستاذ على باب الله ! !

ث سنوات فلم يقدر ، وأخيراً تعاقد معه

اتوا على ان يبقى مفتش ري للمدة التى

ن يمدها له بقرار مجلس الوزراء وعجز

واتصلت اعمال نور بك باحد النواب بل

ب هذا النائب على أدلة مادية يقال انها

فعول على تقديم استجواب في ذلك لرئيس



الباشا النحاس — ماعكناش وحياة عصمتك نخاص قبر سعد وتماثله إلا بقتل مبادؤه والتسليم للانكليز على طول الخط

مجلس الوزراء ، وشعر الباشا النحاس بفضيحة الاستجواب فاستحضر زميله صفوت باشا القائم بوزارة الاشغال في غيبة وزيرها وأمره ان يتولى بنفسه وفي الحال استدعاء نور بك وحمله على توقيع استقالته

وهكذا كان الضروري جداً والواجب خرق القوانين للحاجة اليه جداً من اربعة شهور فقط يجب ويجب اليوم ان يلقي من حالق

ولماذا ؟

ألانه وسخ المتمسكين باولان المتمسكين به « وسخون » ؟ ؟

ومن يعرف ؟ ؟

فقد لا يخرج نور بك من الحكومة بهذه الصورة الا ليرشحه « الوفد » في كرسي من كراسي مجلس الشيوخ او النواب

اليس من قوانين العصابة ان يفتح في مكان من انكشف في مكان ؟؟

سمعة البلاد فوق كل شيء

. . . رئيس التحرير

قد صرنا نسمع في الأيام الأخيرة لغطاً شديداً وكلاماً كثيراً حول رئيس الحكومة الحالي والعمل على نشر ما يمسه من أجل أمر وان هو في الواقع ونفس الأمر مشينا ومشينا جداً للبلاد ، الا انني واسمح لي يا سيدي ان أقول بكل صراحة اننا لا يليق بنا التمادي في ذكره والعمل على زيادة نشره ، وما هذا من أجل الرجل وشخصيته ولكنه من أجل الغيرة على سمعة البلاد وشرفها وعلى أن هيئة هيآت هذه المصادفات على رفاعتها العالية وان كانت فانه يجب علينا أن نصون البلاد في الوقت الذي نبغيه وذلك بعدم ذكر هذا الموضوع ودكون البلاد خيارا ما لحقها من عمل هؤلاء فلا يكون نشر اعمالهم حنقا على البلاد

أكتب هذا يا سيدي ويهمني أن تعرف اني لست ممن يسيرون وراء هذه الطغمة وانما انا من هؤلاء الذين يعتقدون مبدأ مصطفى وفريد . وما كتبت هذا رحمة بأشخاص المسيئين وانما فعلته رحمة بالبلاد وسمعتها فمصر بلاد المصريين واساءتها اساءة لكل مصري

هذا الى اعتقادي القوي ان الاحرار الدستوريين أشرف بكثير من هؤلاء الذين اساءوا الى البلاد وسمعتها بدليل عدم قبولهم مساعدة تلك الحكومة من أجل مصلحة البلاد وسمعتها (ومصلحتها وسمعتها فقط). ولاعتقادي فيكم التسامح فأنا واثق باجابة هذا الرجاء وان كنت مثالا من هذا الامر تأكيد وتألما غيور على مصلحة البلاد من الوقت الذي يتبجح فيه دعاة السوء ممن لا خلاق لهم ومن يختلقون الاعذار الواهية . فهل لك يا سيدي بقفل باب هذا الموضوع وكون البلاء الفضيحة التي لحقت الامة بهذه النملة الشنيعة التي فعلها زعيم الامة ورئيسها الامين الصادق ؟ ؟ وانا لحكمكم لمنتظرون

علي . م

١١٧٠ اعلان بيع

في يوم الاحد ١٥ يونيه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا الى ما بعدها بناحية نزلة باقور اذا لزم الحال سيباع علنا حمار ابيض وصنية نحاس واكليم صوف واردبين واربعة كيلات أذره سبق وحلتين نحاس بغطيانهم وطشت وهون نحاس ودكتين خشب ملك فرغلي عبد العاطي وحسن عبد العاطي من نزلة باقور مركز ابو تيج موضحين بمحضر الحجز المتوقع عليهم في ٢٦ يناير سنة ٩٣٠ نفاذاً للحكم ن ٣٤٠ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٥٨٠ قرش صاغ قيمة الدين وملحقاته بما فيه اجرة النشر السابق خلاف أجرة هذا النشر وما يستجد من المصاريف والبيع كان محدد له يوم ٩ مارس سنة ٩٣٠ وأوقف لدعوي استرداد رفعت من هلالي حسن من نزلة باقور ولم يقيدها والبيع بطلب فوزي افندي محمد خليفه التاجر باسيوط

فعلى راغبي الشراء الحضور

١١٦٩ محكمة ببا الجزئيه الاهليه

انه في يوم ١٥ يونيه سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية كوم النور مركز ببا والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع بطريق المزاد العلني الاشياء الموضحه بمحضر الحجز الرقيم ١٥ ابريل سنة ٣٠ تعلق المحجوز عليهم عبد المجيد علي وسعيد عبد المجيد ومحمد عبد القادر صالح من ناحية كوم النور مركز ببا نفاذاً للحكم ن ٢٨ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٥ ج و ٢٦٠ م خلاف اجرة النشر وما يستجد لغاية تمام السداد

وهذا البيع بطلب الحرمة جنديه بنت سليمان خليفه من كوم النور مركز ببا

فعلى راغبي الشراء الحضور

من ادارة جريدة الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

شؤون شتى !!

حاميها حراميها

جرت انتخابات مجالس الشيوخ في الاسبوع الماضي في ظلال عسف الحكومة الحاضرة واضطهادها لغير مرشحيها واغارتها برجال بوليسها وادارتها على الناخبين وحملتها على رجال الجيش الذين هم ذادة البلاد المدافعون عن حياضها على أن يتجاوزوا الى نصرة جماعة من أبنائها دون جماعة أخرى

وليت شعري كيف يمكن اعتبار نتيجة مثل هذا الانتخاب صحيحة اذا كانت كل مقدماته مفعمة بالعسف والجور والباطل ؟

الحق ان الحكومة القائمة قد تملكتها شهوتها تملكا أخذ عليها منافذ السمع والبصر فأصبحت لا ترى عدلا الا ما يحقق شهوتها ولا ترى جورا الا ما يحول بينها وبين تحقيق لباناتها ، واذا جاز للناس أن يصفوا ما تقوم به الحكومة من التنكيل بخصومها في موقف يوجب عليها أن تزن بينهم وبين أنصارهم فيه بالقسطاس المستقيم فليس أمامهم وصف ينطبق عليها تمام الانطباق أصدق من المثل العامي القائل :

حاميها حراميها

* * *

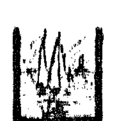
خوازيق . !

ألف خوازيق وزارة الاشغال ووزيرها ما شاعت وذاعت وعلم بها الخاص و البلاد ، ذلك لم يبد من جانب وزارة « الخوازيق » ولا من جانب وزيرها ما يدل على انكار وقوع مثل هذا الحادث

واذا كانت هذه « الخوازيق » ليست أول « خوازيق » وضعتها وزارة الاشغال من مال الدولة في التصميم ، واذا كانت قد سبقتها حوادث معينة تشبهها في كل الوجوه في أكثر ما ينال البلاد من خوازيق الوزارة الشعبية

على أن تقرير صاحب العزة مدير مصلحة المباني قد حال دون ان تتخذ بقايا « الخوازيق » طريقها الى قلب وزارة الاشغال وأن ارادت الوزارة الشعبية لنفسها ذلك ، فجزى الله مدير مصلحة المباني خيراً على أن أبعدها عن قلب وزارة الاشغال ومهد السبيل لها حتى وضعها في قلب جناب المقاول صاحب « الخوازيق » . ؟

* * *





مكرم الشهير بـ (وليم) — ومع قانون الاجتماعات والمظاهرات حنعمل إيه ؟

النقراشي افندي — زيارتين ثلاثة منى للعنابر يفرجها ربنا !!

مزاد علني في مسجد . . !

كتب الينا من [illegible] رسالة يقول فيها ان احدى السيـ[illegible]ـات قد نذرت نذراً لله « خروفا » على حب أحد أوليائه ، وهذا الولي له ضريح وله مسجد كبير في طنطا يتبع وزارة الاوقاف ، فلم يكن لهذه السيدة بد من أن توفي نذرها ، فبعثت به سائراً على أرجله الاربع الى مسجد الولي حيث تسلمه شيخ المسجد

وكان شيخ المسجد ظريفا فرأى ان يعقد داخل المسجد مزاداً علنياً لبيع « الخروف » حتى يمكن ان يوزع ثمنه على مستخدمي المسجد بدل أن يعمل عملية الذبح وما يتبعها من توزيع اللحم وما يتبع هذا وذاك من وساخة التوزيع ، وأعلن المزاد ورسا على أبي أحد خدم المسجد ولكن الشيخ حفظه الله أبى بعد أن رسا المزاد على هذا الوالد أن يبيعه لاحد أقاربه أو أصدقائه بنفس هذا الثمن فاحتج على هذا الظلم من رسا عليه المزاد وتبعه ولده الموظف بالمسجد في هذا الاحتجاج فكان جزاؤهما من الشيخ واتباعه الضرب بالنعال . . !

وأخيراً بلغ الخبر مأمورية الاوقاف في طنطا فأخذت تحقق وتدقق ولا تزال تحقق وتدقق ولا ندرى عند أي حد يقف تحقيقها وتدقيقها ، ولكن المهم في هذا الامر ان أولي الناذرون نذورهم ابتغاء مرضاة الله فينتهي الامر بهذه النذور الى ان تصبح سلعا يتخذ لها من مساجد الله سوقا تباع فيه وتشرى وينتهي هذا البيع والشراء بأنواع من النزاع تكون خاتمتها الضرب بالنعال في مساجد الله اختشوا يامشايخ حتى في بيوت الله . . ؟ !

كلام ورد غطاه

[illegible]

وقع من فوق السطح

أحدهم — هل مت يا رجل؟ تكلم

الآخر — لم أمت ولكن لا استطيع ان الكلام ...

[illegible]

سقط ضابط مخمور من جواده على [illegible] وكاد [illegible] احد الجنود فلما افاق الضابط من اغمائه قال

الضابط — ماذا تريد ان [illegible]

الجندي — أن تكون على الجواد [illegible]

الضابط — كيف ذلك؟

الجندي — ذلك ان [illegible] عملوا ما حصل لك فوق الجواد ...

[illegible]

الأم — لماذا يبكي أخوك الصغير

الابنة — لأنه لا يريد أن يتعلم

الأم — كيف ذلك

الابنة — ذلك اني أخذت منه الشيكولاته و[illegible] أمامه ليتعلم الأكل

الفهد النائم

معلم التاريخ — اعطني مثلا على الفهد (الملاك) النائم

التلميذ — [illegible] نائم بالمدرسة ...

ماذا تعرفون

أحدهم — الرجل العاقل يفكر فيما يقوله اما المجنون فيقولون ما يفكر به

آخر — اذن تفكر كذا!

الاول — نعم ...

في حرب

انغرزت رصاصة في ساق أحد الضباط في حرب فانتقل الى المستشفى وعكف الطبيب على فحصه وبعد ان مضت نصف ساعة ضج الضابط من الالم وقال

الضابط — ألم تفرغ بعد من التضميد يا دكتور

الطبيب — اني مازلت أبحث عن الرصاصة ولم اهتد اليها

الضابط — لماذا لم تقل ذلك من أول الامر؟ انها معي في جيبي ...

علاج البرد

أحدهم — ماذا تفعل عندما تأخذ بردا؟

آخر — اعطس

الاول — أريد ماذا تأخذ

الآخر — أخذ نحو ستة مناديل...

الزبون والساعاتي

الزبون — يظهر ان الساعة التي أخذتها منك مش كويسة

الساعاتي — لماذا

الزبون — لان واحد من العقربين اطول من الثاني...

نقطة مطر

طفل — شعرت بنقطة مطر

آخر — أنا لم أشعر بشيء

الاول — وكيف تريد ان تشعر وقد سقطت على انفي أنا ...

يعمل كل شيء

أحدهم — أنا كنت مستعد ان اعمل كل شيء للحصول على تلك الساعة

آخر — لماذا لم تشترها؟

الاول — وهل الساعة السعيدة لها ثمن؟...

عند البقال

البقال — هل تريد بسكوت او بستيليه؟

الطفل — الاثنين من فضلك وان كانت أمي ارسلتني لشراء صابون ....

الـكشكول فى يوم الجمعة ٦ يونية سنة ١٩٣٠ ٢٢

ثمرة البيت

المحضر – هل حسن افندي شاكر ساكن هنا

طفل – كلا يا سيدي

المحضر – هل هو ساكن فى هذا الشارع

الطفل – نعم ياسيدي

المحضر – ماهي نمرة منزله

الطفل – لا أدري يا سيدي ويمكنك أن تقرأها متى وصلت الى منزله …

المطرب المغمض

أحدهم – لماذا يغمض هذا المغني عينيه حين يغني

آخر – كي لا يرى عذاب السامعين …

نظارة بياي

أحدهم – لماذا اراك عابسا اليوم

الثاني – لاني اشتريت نظارة جديدة

الاول – وماذا فى ذلك ؟

الثاني – النظارة بياي وتسقط اذا كنت أضحك …

بين محام ومتهم

المتهم – كم من الوقت تشغلك المرافعة فى قضيتي

المحامي – ساعتين تقريبا

المتهم – يا سلام دا كتير – أمال اذا كنت ادافع انا عن نفسى كانت القضية تشغلنى أد ايه ؟

المحامى – اقله خمس سنين

فى السجون

أمريكي – مضي علي عشرة اشهر فى لندن ولم الق فيها رجال اعمال شطار كرجال نيو يورك

انجليزى – كلا . كلا . لا تجد هذه العينة هنا الا فى السجون …

كل طالب اشتراك فى الـكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

٥١١١ اعلان بيع

انه في يومي الاحد والاربعاء ٨ و ١١ يونيه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا [illegible] وزمام أولاد سلامه وبسوق أولاد [illegible] عاتا زراعه ومواشي ملك [illegible] عبد الكريم وعبد المنعم أبو زيد [illegible] حجز عليهم فى أول مايو سنة ٣٠ [illegible] يونان من بندر جرجا وفاء لمبلغ ٢٦٩٤ قرش صاغ بخلاف رسم هذا نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئية فى القضية [illegible] ٩٢٩ سنة ٣ فعلى راغب الشراء الحضور

١٠٥٩ أنه في الأحد ١٥ يونيه سنة ٩٣٠ الساعه ١٠ افرنكي صباحا بناحية [illegible] مركز طنطا والايام التاليه بسوق [illegible] لزم الحال بناء على طلب الشيخ [illegible] طبيخ مركز طنطا [illegible] بيضه بقرون [illegible] سمره بقرون عاليه سن ٦ سنوات وثور بقرا [illegible] بقرون [illegible] سن ٧ سنوات ملك [illegible] الوهاب تنفيذا للحكم الصادر من محكمة طنطا الأهليه نمره ٤١٩ سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ١٠٧ قروش صاغ وقيمة الباقى من الحكم نمره ٤١٩ سنة ٩٢٩ بخلاف رسم اعاده الاجراءات وما يستجد من المصاريف فعلى من له رغبه في المشترى الحضور

بريد الكشكول

اتحاد عمال السويس

حضرة صاحب جريدة الكشكول

تحية واحتراما وبعد . فقد طالعت اليوم في جريدة الكشكول الغراء تحت عنوان (شؤون شتى) ذلك الخبر المحزن الاهوخبر وفاة رئيس نقابة عمال السويس [illegible] . ذلك لانه ليس بالسويس وسواحل البحر الاحمر غير نقابة واحدة [illegible] هذه الاسطر [illegible] [illegible] . والواقع [illegible] [illegible] [illegible] جميع [illegible] رئيس نقابة عمال السويس [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] عدم [illegible] حالة [illegible] . ولعل [illegible] [illegible] هذه [illegible] [illegible] الصحيح .

[illegible] العمال [illegible] العمال [illegible] [illegible] بالنقابات [illegible] [illegible] حكومة [illegible] الاحزاب [illegible] .

العامل المصري [illegible] في حياته . وعائلته البائسة لا [illegible] من يمد لها يد المونة بعد اصابته او وفاته وقد حان الوقت لان تنظر الحكومة بعين العدل والرأفة الى بني عظمة البلاد ومستقبلها على كواهلهم . وتقام كل مشروعاتها بقوة سواعدهم .

وختاما فاني أشكر هذه الفرصة التي أتاحت لي التحدث عن العمل والعمال وأشكركم اذا تفضلتم بنشر كلمتي هذه على صفحات الكشكول الاغر .

وتفضلوا بقبول احتراماتي

السويس ٣٠ مايو سنة ٩٣٠ — الخاص

علي عبد السلام

عضو مجلس السويس المحلي

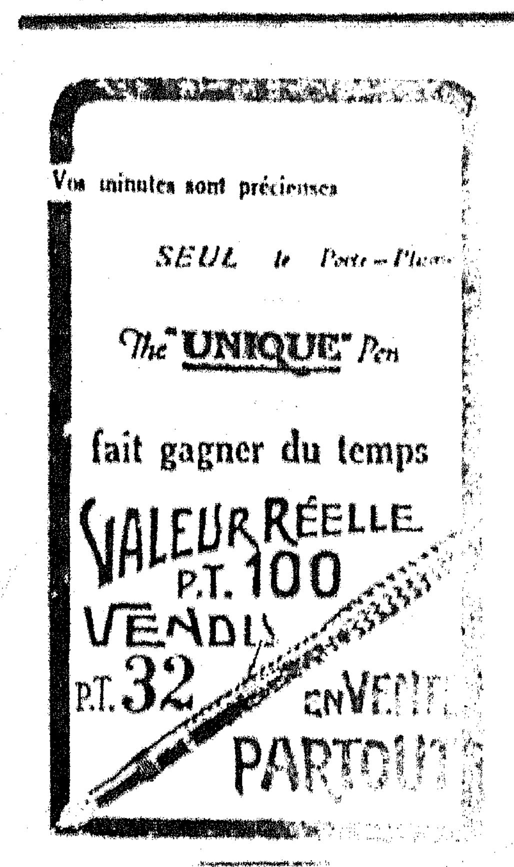
ورئيس نقابة اتحاد عمال

السويس وسواحل البحر الاحمر

من ادارة الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول



اعلان بيع

١١٦٢ محكمة دسوق الجزئية الاهلية

انه في يوم الاثنين ٩ يونيو سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ صباحا فرمان كطلب عبده الجمل من فرمان سيباع بالمزاد ثلاثة اراديب أذرة ملك محمد عبد اللطيف من الناحيه وفاء لمبلغ ١٩٠ قرش صاغ خلاف المصاريف واجرة النشر نفاذا للحكم ن ٨٩٢ سنة ٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

١١١٥٨ انه في يوم الاربعاء ١١ يونيه سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بعرب المعليات تبع نجوع ماذنه شرق مركز البلينا سيباع بطريق المزاد العمومي جرن قمح محصول ٤ افدنه تقدر مايتتج منه ١٤ اردب قمح و ١٠ حملات تبن ملك عبد الله مرعي من عرب المعليات تبع ناحية نجوع ماذنه شرق المحجوز عليهم بتاريخ اول مايو سنة ٩٣٠ بناء على طلب حضرة محمد افندي علي محمد الاشقر من جرجا نفاذا للحكم نمرة ١٤٩٤ سنة ٩٢٦ البلينا وفا لمبلغ ٦٣٥٠ قرشا صاغ بخلاف اجرة النشر هذا فكل من له رغبة للشراء الحضور

١١٦٦ محكمة ميت غمر الجزئية

انه في يوم الخميس ١٢ يونيه سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية ميت ناجي سيباع بطريق المزاد اردب دره ونورج خشب بفلك حديد وطشت نحاس ١٥ رطل تقريبا ملك عطيه الفك وعبد الفتاح عطيه الفك من الناحية السابق الحجز عليها بتاريخ ١٥ مايو سنة ١٩٣٠ نفاذاً للحكم نمرة ١٢٩١ سنة ٩٣٠ وفاء لسداد مبلغ ٥٣١ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف اجرة هذا وما يستجد وهذا البيع كطلب ورثة المرحوم محمد افندي فوزي سليم وهم الست سكينة كريمة المرحوم عليوة شلبي عن نفسها وبصفتها وصية على أولادها القصر وهم احمد واعتدال وزينب أولاد المرحوم سليم محمد نعمان ثم الست فاطمه سليم نعمان

فعلى راغب الشراء الحضور

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها
٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان
٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »
٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته

في يومي الاحد والثلاثاء ٨ و ١٠ يونية سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية كوم بدار وسوق المنشاه مركز جرجا سيباع بالمزاد جمل اخضر سن ٨ تقريبا ملك شحاته جاد يوسف من الناحية السابق الحجز التنفيذي عليه في ٢٧ أبريل سنة ٩٣٠ تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة سوهاج الاهلية في القضية المدنية نمرة ٢٤٦٣ سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ١٩١ قرش صاغ بما فيه أجرة النشر والبيع كطلب الشيخ علي محمد مبارك التاجر بسوهاج ووكيله بها مكتب الاستاذ نجيب افندي ساويرس المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور ١١٥٩

١١٧١ اعلان بيع

انه في يوم الاربع ١٨ يونية سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية برج النور الحمص سيباع علنا حمار ابيض سن ٤ تقريبا ملك المدعى عليه محمد ابراهيم السجيني من الناحية المذكورة وفاء لمبلغ ١٨٧ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف والفوائد ورسم التنفيذ بخلاف أجرة النشر نفاذاً للحكم نمرة ٦٦٤ سنة ١٩٣٠ أجا وهذا البيع كطالب توفيق افندي روفائيل قزمان التاجر بالمنصورة ومحله المختار بأجا مكتب حضرة صبحي افندي برسوم المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١١٦٠ انه في يوم الثلاثاء والاربعاء ١ و ٢ يوليه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بسوق ناحية دشلوط مركز ديروط سيباع علنا الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك عبد القوى عبد القادر من ناحية دشلوط محجوز عليها في ٢٠ مايو سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم نمرة ٨١٢ سنة ٩٣٠ ديروط وفاء لمبلغ ١١٤٣٥ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف بخلاف أجرة هذا النشر

وهذا البيع بناء على طلب الشيخ مروان حسن درويش من دشلوط

فعلى راغب الشراء الحضور

١١٦٤ اعلان

انه في يوم الثلاثاء ١٠ يونيه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا الى ما بعدها والايام التاليه إذا لزم الحال بمدينة الفيوم كطلب علي خميس التاجر بناحية كحك مركز اطسا فيوم سيباع بالمزاد طبليه ميزان كيلو و ١٥ قنطار قطن محصول عام سنة ٩٢٢ المتداخله سنه ٩٣٠ المبينه بمحضر الحجز التحفظي الموقع عليها في ٥ فبراير سنه ٩٣٠ ملك رياض افندى بسطوروس التاجر ومقيم بمدينة الفيوم بجوار كنيسه الاروام تنفيذا للحكم نمره ١٧٧٥ سنة ٩٣٠ وفا المبلغ والمصاريف بخلاف رسم النشر فعلى من رغب الشراء الحضور

محكمة فوه الاهلية

انه في يوم الاحد الموافق ٢٢ يونيه سنة ٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بعزبة الفتوح بعشه بالمزارع على بعد نصف كيلو تقريبا من الفتوح مركز فوه وفى يوم السبت ٢٨ منه من الساعة ٨ افرنكى صباحا بسوق فوه بناء على طلب محمد افندي علي جودة تاجر بفوه سيباع بطريق المزاد العلني الاشياء الموضحة بمحضر الحجز رقم ٢٧ مايو سنة ١٩٣٠ ملك هنداوي سيد احمد الشرقاوي من الناحية نفاذاً للحكم نمرة ٦١١ سنة ١٩٣٠ فوه وفاء لمبلغ ٣٤٠٨ قرش صاغ بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١١٧٣ اعلان بيع

انه في يوم الخميس ١٩ يونيه سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية اجا مركزها دقهلية

بناء على طلب عبد ربه افندي حمر عمار تاجر بالسنبلاوين مركزها دقهلية

سيباع بطريق المزاد العلني دكتين خشب واشياء أخرى المحجوز عليها بتاريخ ١٨ مارس سنة ٩٣٠

تعلق رجب عبد الحميد مقاول ومقيم بناحية أجا المذكوره

تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة السنبلاوين الجزئية الاهلية في القضية المدنية نمرة ١٣٩٢ سنة ١٩٣٠

وفاء لمبلغ ٤٤٦٣ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ والفوائد القانونية بواقع المائة خمسة سنويا من ٨ مارس سنة ٣٠ لغاية يوم ١٩ يونيه سنة ٩٣٠ بخلاف اجرة هذا النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١١٦٤ اعلان

انه في يوم الثلاثاء ١ يونيه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا الى ما بعدها والايام التاليه إذا لزم الحال بمدينة الفيوم كطلب على خميس التاجر بناحية كحك مركز اطسا فوم سيباع بالمزاد عليه ميزان كيلو ١٥ قنطار ثمان محصول عام سنة ٩٢٢ الذا خاله سنة ٩٣٠ مبينه بمحضر الحجز التحفظي الموقع عليها في ٥ فبراير سنة ٩٣٠ ملك رياض افندى بسطوروس التاجر ومقيم بمدينة الفيوم بجوار كنيسه الاروام تنفيذاً للحكم نمره ١٠٧٧٥ سنة ٩٣٠ وللمبلغ والمصاريف بخلاف رسم النشر فعلى من رغب الشراء الحضور

بين وزير المالية والنائب العمومى



مكرم الشهيد : (ولهم) — عاوزين يوسخوا اسمى وأنا ما أقدرش اسكت على كدا

طاهر باشا نور — علشان كلمتين لاطلعوا ولا نزلوا تكتبهم عنك والا عن عباس العقاد السياسة والا الكشكول لازم تحقق ! ! وما تقولوا لنا نعمل ايه فى النحاس باشا « وفيرا » والا فى عثمان باشا محرم « والخوازيق » ؟ ؟

العدد ٤٧٦
فى يوم الجمعة
٢٧ يوليه سنة ١٩٣٠

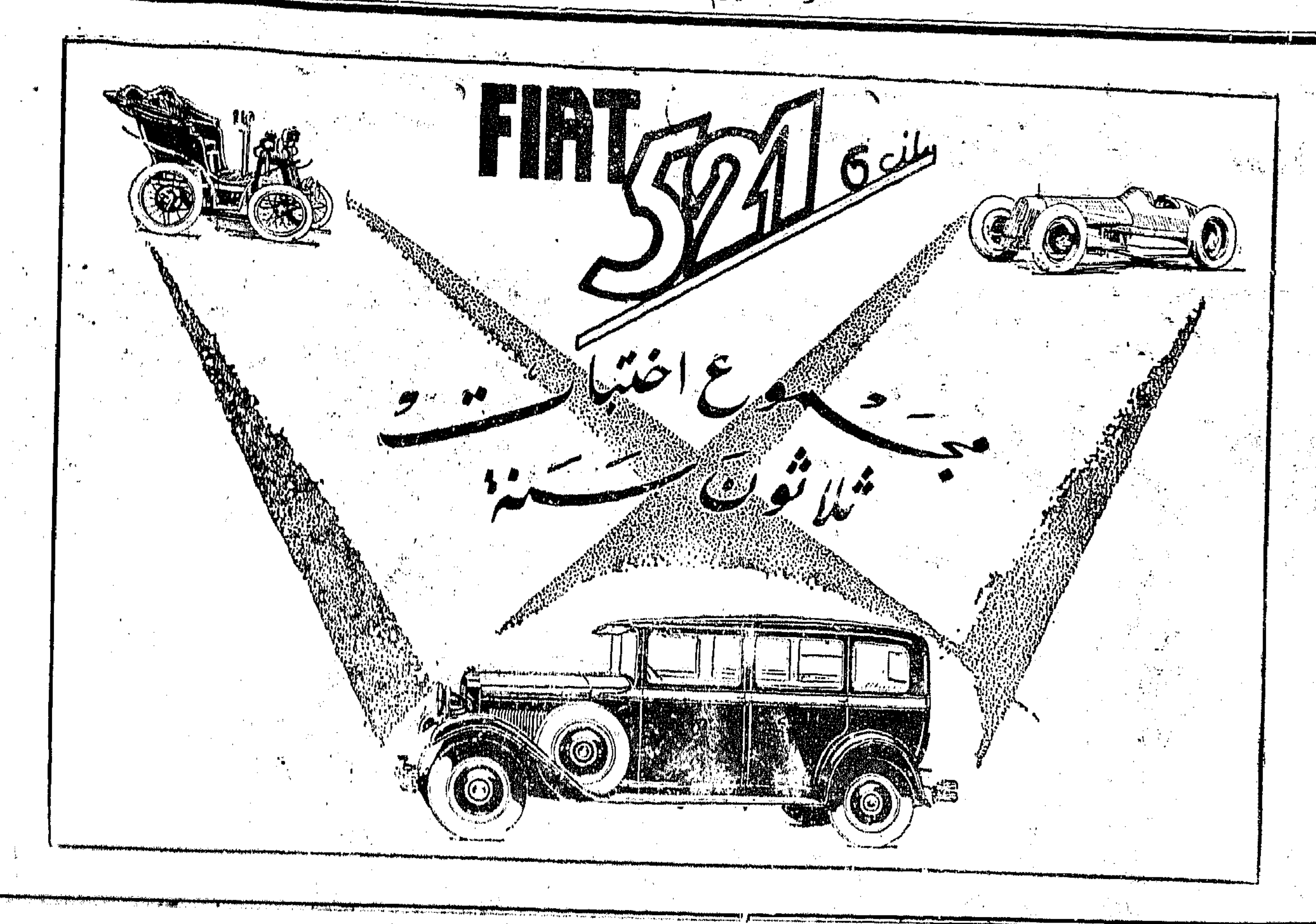
الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

في اقتحام البرلمان



فخرى عبد النور — بروجرام الوزارة الجديدة مافهش ياجماعة أبادة الجراد
ويصا واصف — نبقى على كدا احياء ولازم نكسر باب مجلس النواب



إعلان بيع ١٤١٤

أنه فى يوم ٢٩ يونيه سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية شبرا نباص مركز طنطا وفى يوم الاحد ٦ يوليو بسوق كتامه مركز طنطا ان لم يتم فى اليوم الاول

سيباع طشت غسيل وحلتين نحاس ومرتبه ومخده ولحاف وصندوق خشب وحمار اسمر وزرعة ١٦ ط قمح هندى الناتج منها ٣ أرادب قمح و٣ أحمال تبن وزراعة ٦ ط و١٦ س منزرعة برسيم ويقدر محصولها بكيلتين حب برسيم وحمل تبن الواقع الحجز التنفيذى عليها بتاريخ ٦ مايو سنة ١٩٣٠ ملك محمد والسيد حجازي وفاء لمبلغ ٦ ج و٩٢٠ م بخلاف رسم إعادة الاجراءات والنشر ورسم التسليم للاطيان تنفيذا للحكم الصادر ضده من محكمة مركز طنطا فى ١٤ نوفمبر سنة ٢٩ فى القضيه ن ١٨٠٦ سنة ٩٢٨ كطلب مصطفى عبد السلام الحو من الناحيه فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

إنه فى يوم الاحد ٢٠ يوليه سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بكوم أبو راضى ويوم الاربعاء ٣٠ يوليه سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ صباحا بسوق قمن العروس

سيباع بالمزاد العلنى فرس بيضا سن ١٠ تقريبا ملك محمد محمد شلبى من كوم أبوراضى المحجوزة ومبينه بمحضر الحجز المؤرخ فى ٢٥ مايو سنة ١٩٣٠ نفاذاً لقايمة العوايد والرسوم التنفيذية فى القضية ن المدنيه ٢٩١ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ٣ جنيه و٤٢٠ مليم قيمة المقدر بالقايمه ورسم التنفيذ وأجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ١٤١٠

اعلان بيع

انه فى يومى ٧ و٨ يوليو سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا وما بعدها والايام التالية إذا دعت الحالة بناحية عرب الشنا بلهمر كز ابنوب

سيباع عنزه سن ٢ تقريباً ودكه خشب بداير ملك حمزه محمد أحمد حمزه السابق توقيع الحجز التنفيذى عليها نفاذاً لحكم محكمة أسيوط الجزئية نمرة ٥٧٠ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٨٤ قرش صاغ وهذا البيع بناء على طلب حضرة الاستاذ محمد أفندى عبد الرحمن عبد الوهاب المحامى بأبنوب

فعلى راغب المشترى الحضور ١٤٠٢ ق

اعلان بيع ١٤١٢ ق

انه فى يوم ١٤ يوليه سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بالرحمانيه وفى يوم ١٧ منه بسوق شبراخيت بحيره سيباع منقولات منزليه و بيانو وخلافه موضح أوصاف الجميع بمحضر الحجز ملك حامد بك محمود من الناحيه

نفاذاً لحكم محكمة دسوق ن ٤٩٩ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ٦٧ ج و٣١٠ م بخلاف النشر وما يستجد من المصاريف كطلب عبد العزيز افندى سلامه فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (صاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

ادارة الكشكول
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الاشتراك يدفع مقدماً
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

رجل الساعة
صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا

لقد اقترنت عناية الله بحكمة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فتفضل حفظه الله وأيده بروحه وعهد الى صاحب الدولة رجل مصر الفذ وملاذها في الشدائد والملمات صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا بتأليف وزارة خليقة بتحقيق أمانيه السامية في حفظ الأمن وتأكيد النظام ودفع غائلة الكارثة الاقتصادية التي تتهدد كيان الدولة ومصالح الامة وادارة الاحكام بيد الحزم والعزم في دائرة العدل والحق لا خروج عنها الى حيف ولا ثغرة فيها لضعف أو وهن .

لم يكن صاحب الدولة صدقي باشا في حاجة الى المزيد من نعمة فقد وطأ الله له من اكنافها ووصل تليدها بطريفها وسالفها بمؤتنفها، ولم يكن في عوز من الرفعة وسمو المقام فقد زاده الله بسطة من الجاه وسعة من المجد وعلو الهمة وجعله في قومه وبني وطنه الشهاب الساطع والبدر الطالع ، معقد نظامهم ودعامة قوامهم وملاك امرهم وصاحب صدرهم وموضع فخرهم

ليس لشيء من هذا صدع صدقي باشا بأمر مولاه ولكنه أجاب صوت الضمير ولبى نداء الواجب وأذن لاستغاثة الوطن فنهض ليسكن روعته ويؤمن خيفته ويصلح من أمره ما فسد ويقوم من ميله ما تأود ويضمد من جرحه ما انتكأ ويحكم من نظامه ما انتثر وما تشتت. وما كان له وهو العلم الفرد والقائد المجرب والبطل المرجب الا أن يتقدم الصفوف في هذا الوقت العصيب لينقذ الامة والبلاد من شر موقف عرفته الأمم والشعوب في تاريخ نهضتها وانتقالها من طور الى طور في حياتها القومية ومشكلاتها الوطنية

ولقد وفق الله صاحب الدولة صدقي باشا في اختيار تلك الهيئة الصالحة الطاهرة من اصدقائه وزملائه لمعاونته في تلك المهمة العظمى وما منهم الا كل جليل القدر معروف المقام عالي الهمة نقي السيرة طاهر السريرة مضح بنفسه ونفيسه من جهد وراحة ومال لمؤازرة صديقهم ورئيسهم الجليل في حمل هذا العبء الذي تنوء به العصبة أولو القوة وتشفق من حمله الجبال !!

جاءوا فتقدموا وملء نفوسهم حب الوطن ونصب عيونهم مصلحة الامة يفدونها بدمائهم ويرعونها بنور حياتهم وعلى اكتافهم وكواهلهم من قوائم العرش المفدي رمز أماني البلاد وعنوان آمالها في الحياة الحرة الشريفة يفدونه بالمهج ويبذلون في نصرته وتأييده الانفس والارواح

تقدموا وفي يمناهم الخير العميم والنعمة الوفيرة يبسطونها لاهل البلاد كافة على اختلاف نزعاتهم وطبقاتهم ومللهم ونحلهم وقد خاب من عمي عن الحق، وقابل الحسنة بالسيئة، والسلام بالخصام والعناد، فجعلها تنقبض عنه . وفي يسراهم ما شاء المبطلون الجاحدون من وسائل الردع والقمع وقد غلوها الى اعناقهم رجاء الوفاق والوئام فويل لمن طغي وبغي فجعلها تمتد اليه . وانا لنرجو أن يحسن كل النية وان يطهر الضمير من أدران الشهوات وان لا يجعل لشيطان الفساد الى قلبه سبيلا سائلين الله تعالى أن يطيل حياة صاحب الجلالة مليك البلاد وان يزيد دعائم ملكه توطيدا وللوزارة الصدقية الجليلة توفيقا وتأييدا وللامة على يدها ما تنشده من أمن وسلام وسعادة ورخاء .

على مرسح السياسة

اقتحام باب مجلس النواب !

كان من الطبيعى ان تكون الوزارة الاسماعيلية فى موقف المتفرج على النواب وتصرفاتهم بعد ان اصدرت مرسوم تأجيل المجلس شهرا لانها أخذت على نفسها في بروجرامها أن تكون مدافعة لا مهاجمة ، ولأنها ان اضطرت الي الحزم والقسوة فيه فانما تكون قد بنت عملها على تصرفات المناوئين الجنونية ، وان الزمتهم الوقوف في حدود القانون فانما يكون ذلك بعد خروجهم عليه

رأت الوزارة بعد اعلان مرسوم التأجيل فى الوقائع المصرية وابلاغه الى رئيسى المجلسين فالاعضاء قبل موعد الانعقاد بيومين ان ذلك كاف فى ان لاتعقد الجلسات ، وتركت الحرية المطلقة للنواب - بفرض أنهم نواب يقدرون المسئولية - في التصرف مكتفية بغلق الباب ، منبهة على بوليسها بأن لا يتعرض لاى نائب بأي شيء الا بما يقتضيه واجب الاحترام له ، ولكن كيف يكون النواب نوابا ورئيسهم النحاس ووليم ، وأبطالهم أبطال البدروم من حسن يس وابراهيم عبد الهادي وطالع ، الى محمود سليمان غنام فزهير

طلب الطعن وحده والنزالا

حطم النواب الباب أمام الحرية المطلقة التي تركت لهم فى تقدير المسئولية وتقدير الظرف الدقيق الذي تجتازه البلاد ، ولو ان رئيس مجلس النواب قبل ان تعهد كما يتعهد رئيس مجلس الشيوخ بان نوابه سوف لا يخرجون على الدستور لما كان منع ولا كان غلق باب ولا أي شيء من هذا القبيل ، أما والاستاذ ويصا واصف أراد ان يكون « بطلا » وان يكون نوابه « ابطالا » على حساب ان لا يعد باحترام الدستور فالدائرة بعد اليوم انما تدور على الباغي .

***

أين الكاتب المعروف !

نشر « البلاغ » أن وزارة الداخلية منحت عباس أفندي حافظ الموظف بادارة المطبوعات أجازة

وعباس افندي حافظ هو « الولد المأفون » الذى عين بادارة المطبوعات مكافأة له على وقاحته فى مقالاته التي كان ينشرها فى جريدة « كوكب الشرق » ، والذي اختار وهو موظف فى هذا القلم ان يستمر محررا فى هذه الجريدة بامضاء « ذلك الكاتب المعروف »

أين « ذلك الكاتب المعروف الآن ؟ ؟ ولماذا دخل الشق » ؟ ؟ وهل شجاع عندما تكون وزارة الباشا النحاس و « فأر » أو « صرصار » عند مالا تكون ؟ ؟

استدعى صاحب السعادة مصطفى باشا ماهر عند ما كان وزيرا للمالية في وزارة دولة عدلي باشا « ذلك الكاتب المعروف » بصفته موظفا في مصلحة التجارة والصناعة وطلب منه في رفق ان لا يكتب — وهو موظف — في الصحف ، أو بعبارة اخرى نبهه الى القانون المالي وطلب منه ان يراعى أحكامه فأبى واستكبر وهدد بالاستقالة ، لا لانه يهدد فعلا ولكن لوثوقه بمجيء وزارة « باشته » النحاس بعد أيام ولوثوقه من انه سيكون « بطلا » ، أما وقد ادبرت أيام النحاس فأين هو الآن وأين تهديده بالاستقالة ؟ ؟ وهل فيه ذرة من الشرف ليستقيل ؟ ؟

أين هو وأين كتابته بل اين وقاحته التى فحش بها فحشا لم يعهد لحامل قلم ؟ ؟ وهل أمثال هذا يكونون كتابا ، أو دواعير ؟ ؟

كذلك أين كاتب افتتاحيات مقالات ست روزه ليوسف سعيد عبده ولماذا لا يمضي مقالاته الآن ؟ ؟

وهل يسمى اليوم ليوظف فى قلم المطبوعات كما سمى أوائل وزارة دولة محمد باشا محمود او ان تلك أيام خلت ؟ ؟

وتموت الحرة ولا تأكل بثديها ! !

***

أوهام مكرم الشهير بـ (وليم) !

اتعرف ماذا كان يقول مكرم الشهير بـ (وليم) قبل استقالة وزارة النحاس باسبوع ؟ ؟

كان يقول لنوابه او لنمره : ما فيش أزمة ولا حدش يقدر يعمل أزمة ! !

يا سلام ياسى وليم ! !

ليه ما فيش أزمة وليه ما حدش يقدر يعمل أزمة ؟ ؟

أظن خايفين من سواد عيون حضرتك ، واستغفر الله بل ربما لقاعدة خسرنا المعاهدة وكسبنا صداقه الانكليز ! !

وعدو عاقل خير من صديق جاهل ! !

***

بورصة العمد !

كانت قهوة النيوبار بورصة « العمد » يرفتون فيها ويعينون باسعار خاصة ومتهاودة قبل سفر الباسل باشا الى حضور المؤتمر « البرلماني » بأيام .

كان هنالك عشرة سماسرة لرفت وتعيين

العمد ، وتقدم واحد من هؤلاء الجماعة من الفلاحين يساومهم قبل سفر وكيل الوفد المصري بأيام على رفت ستة عمد بستمائة جنيه على أن تكون له هو ماية وبعد ان تم الاتفاق قال :

— والله دا الباشا ما كانش يرضى بالثمن ده لولا انه مضطر للسفر !!

**

سوس !

نشرت « البلاغ » ان الوزارة اعتزمت اعادة القضاة الذين استخدمهم الباشا النحاس في الادارة أو في السياسة أمثال رشدي ورضوان وجلال و و ... الى القضاء ، أي الى وظائفهم قبل أن ينقلوا منها

وعملية النقل الى القضاء هذه ، بل عملية أن يعود هؤلاء الى أن يتربعوا على كرسي القضاء بعد ان افسدتهم السياسة وبعد ان أصبحوا ذوى لون حزبي لا يتفق مع العدالة ولا يمكن أن يطمئن عامة الناس به الى قضائهم

واذا وجب أن لا يطوح بهم الى « داهية تأخذهم » فالواجب نقلهم الى وظائف لا علاقة لها بالجمهور وبمصالحه كادارة التليفون أو الجمارك أو البوستة أو الفنارات أو المساحة أو ما أشبه ، أما الى القضاء فنحن في جاهك يا رسول الله ! !

***

بعد خراب مالطة !

طلب رشدي افندي « خفاجة » الذي لا يزال مدير الادارة بوزارة الداخلية من حضرة عبد العزيز بك أباظة مدير التفتيش بالوزارة ان يقدمه — بعد سقوط وزارة الباشا النحاس — الى مستر كين بويد مدير الادارة الاوربية

ولقد قدمه عبد العزيز بك أباظة الى مستر كين بويد فعلا ، وتفرج عليه مستر كين بويد مسافة دقيقتين ، ولعلها كانت فرجة عليها سلام

أما لماذا لم يفكر رشدي افندي « خفاجة » في مستر كين بويد وفي معرفته لا بعد سقوط الباشا النحاس فلعل ذلك لأنه كان يخشي ان يفتن مستر كين بويد بجماله الفتان، وقده المياس !!

ويقال ان لرشدي افندي خفاجة روايات وروايات مثلها مع كثيرين من طلاب رفت العمد وتعيينهم في باري شليستنو وكازانوفا سنأتي على معظمها بالتفصيل الوافي ! !

**

النحاس وعزيز أباظة

قبض الباشا النحاس في اقتحام باب مجلس النواب على ذراع النائب المحترم عزيز بك أباظه وقال له :

— كنت حضرتك بتستجوب وزارتي في حكاية السودان علشان تفضحها ، مش كان الاحسن انك تسترها ولا تحرجهاش علشان ما يحصلناش إللي حصل النهار ده ؟؟

والاناء ينضح بما فيه

***

قضايا الصحف !

لو عرف الموظفون أنهم سيقفون في قضايا الصحف ومع السياسيين مثل ما وقف صباح يوم الاثنين الماضي في محكمة عابدين الاستاذ حسن عبد الرحمن وكيل النيابة ومثل ما وقف موظفو مجلس الوزراء من صباح يوم السبت يستقبلون زوار دولة صدقي باشا وقد كانوا قبل ذلك بساعات سياسيين متطوحين في صف الباشا النحاس ، لو عرفوا ان الدنيا دواليك يوم لك ويوم عليك ، أو انها « زى الخيارة » ساعة وساعة ، لكانوا موظفين فقط يؤدون واجبهم كما يجب ان يؤدي هذا الواجب ، دون ان يتطوعوا في ان يطبعوا بطباع خاص أو ان يصطبغوا بصبغة خاصة ، ولو عرف الاستاذ أمين حسني رئيس نيابة مصر ان جلسة الاثنين الماضي سوف تجيء والجالس في كرسي رئاسة الوزراء غير « باشته » النحاس ، وانه لهذا سيترك وكيل النيابة يظهر على منصة القضاء وحده دون ان يكون هو بجانبه ، لما ذهب الى محكمة عابدين كل جلسة ولما جعل لقضايا الصحف من وقته وعمله هذا الاهتمام الذي كان يظهر بمظهره مع ان الامن العام وقضايا الجنايات كانت جديرة منه ببعض هذه العناية !! ولكن حسبنا الله ونعم الوكيل في أولئك الذين جعلوا السياسة قنطرة الترقية فأصبح الموظفون مرائين منافقين قبل ان يكونوا موظفين مخلصين — وقبل كل شيء — للعمل والواجب

الحق اني اشفقت على موظفي الباشا النحاس الذين كانوا يستقبلون زوار دولة صدقي باشا ولم أتمالك ان ضحكت ساعة وجدت على رأسهم ذلك الموظف في تشريفات رئاسة الوزراء الذي اسمه « عرابي » والذي سمع من فخامة السير برسي لورين حين زيارته للباشا النحاس في الموعد المعين فلم يجده في مكتبه قوله : الهواء جميل ، فيجيب هو : لم يكن الهواء يا فخامة المندوب صافيا ولا جميلا في كل شيء بقدر صفائه وجماله اليوم

ضحكت وقلت في نفسي هل كان « العرابي » يوم يرائي في مقابلة السير برسي بجلسة سادمرق يشير للنحاس القائم أو لدولة واعتراضات على كل مسألة هو ولا أحد انه سبق ما هى الطرق المستعملة في تهذيب

ورأيت الاستاذ النبلاء وترويض أجسامهم وما هي عابدين وكيل نيابي تشغل زمن فراغهم واستعدادهم . الورق من فرط الخطة التي تتبع في ملء الفراغ الذي بكلمة وقد كأن خ[illegible] المعارضة للنة[illegible]

(١) هذا دليل على اشتداد النعرات [illegible]ية كما هي الحال في مصر الآن

صحف النحاس، ومن جملة القضايا قضية «وقف قفطان باشا» فهل كان خجلا حقا أو ان اسطواناته التي كان قداعدها ليديرها في المحكمة تحتاج الى « رتوش » ؟؟؟

اللهم اكفنا شر المواقف التي تسود الوجوه !!

***

مديرو المكاتب !

أظن ان الاستاذ احمد فهمي ابراهيم مدير مكتب معالي خشبة باشا في وزارة الحقانية ووكيل ادارة الامن العام في وزارة الباشا النحاس قد أعطي الوزراء، كافة درسا الباقي في أمانة الموظف بحفظ التقرير الذى قدمه اسعد بك لطفي حتى تغيير الحكم، فقدمه هدية خالصة لاسياده وأظن ان واجب الوزراء ان يبادروا في الحال بعد هذا الدرس «الشريف» بتغيير كل رؤساء مكاتبهم

بل اظن ان واجب الوطنية يقضي بتغيير كل رؤساء الادارات الذين كانوا حزبيين من أمثال رشدي افندي « خفاجة » لا بمكنسة ست روزه ليوسف ولكن على الاقل بنقلهم الى وظائف لا علاقة لها بالجهور ولا بالعدالة !

« متفرج »

يا كل طعمية فطار البهار على خديه من الملاحة، وليس هذا هو المعنى بل البهار زهر أصفر والعنم زهر احمر فكان النحاس باشا يبكي دما أحمر علي خده الاصفر من حزنه على الوزارة وأصابه الضنى وهو الضعف والهزال، والضنى في لغة العامة الابن او البنت، يقول الشيخ عز العرب لابنه أمين عز العرب اقعد هنا يا ضناية، وقال احمد رامي

أنا ماش فهل تجون معايه
اركبوا في الترام ده ويايه
بل تعالوا نمشي فقدشفت يوما
واحدا واقعا من الترمايه
قطعته خمسين ستين حتا
فمات المسكين ده يا ضنايه
دهوتي يا ستين لموى عليه
غز في القلب خطبه سلايه
مثل سلاية النحاسة إللي
شرمطت قلبهم فراحوا في دايه

يريد انهم راحوا في داهية فحذف الهاء التي قبل الياء لوزن الشعر

دائرة المعارف الوفدية

حرف الضاد

الضاد والنون

ضنس — لغة مصطفى بكير في الدنس وهو الرقص بلسان الفرنجة، قال الشيخ رشيد رضا بل هو الدنس ودنست مع القوم رقصت معهم، ولكن الحشاشين من النحاة يقولون ضنست مع القوم بدل الدال

ضنك — الازمة المالية ضنك، ولا أدري لماذا يقولون ان الوفد أوقع البلاد في ازمة مالية والفصيح ان الوفد اوقع البلاد في ضنك، وفي معيشة ضنكا، قال الحارث ابن حلزة اليشكري

خلا النواب قش عنا
وهل لذاك انتهاء
واذا ما خلا الجبان بأرض
طلب الطعن وحده والنزالا
حطم النواب الباب أما
فلوسها الخزناء

التي تركت لهم في تقدير المسئولية كلا بارائه الدقيق الذي تجتازه البلاد، ولو بلس النواب قبل ان تمهد كما يتعين بلس الشيوخ بان نوابه سوف لا الرحماء

نشهم ثم شدهم ابعيد
فاذا الدنيا بعدهم رايقاء
كان منهم لمصر عسر شديد
ولمن فيها عيشة ضنكاء
الف ياباي الف ياباي منهم
الف يا باي الف يا باياء

ضنن — كان ابو العتاهية يكسب الوف الجنيهات ويضن على نفسه بالمليم ويدعي الزهد ستراً لبخله وفخري عبد النور ضنين على الناس بحقوقهم التي في ذمته، ويضن السعيد حبيب بكل شيء الا شيئاً واحداً فات او انه فليس يريده منه أحد والجدع اللي يعرفه

ضني — قال شرف الدين محمد البوصيري
واثبت الوجد خطي عبرة وضنى
مثل البهار على خديك والعنم

قال الشيخ حسين والي ان البهار أشياء من عند العطار تدق مع الفلفل والملح وتوضع على الطعمية فتلذ لآكلها، فقيل له وكيف كان البهار على خديه يا استاذ، فقال كان الشاعر رحمه الله

الضاد والهاء

ضهرسانة — مكان في الهند تذكره التلغرافات والصحف وسيكون له شأن في التاريخ

ضهى — الشيخ رشيد رضا يضاهي صاحب طوالع الملوك في الشكل وخفافة الدم ورقة المنطق وسلامة الذوق والعياذ بالله، ولا يضاهي الفاصولياء غير الفول المدمس ولا يضاهي الفرشة غير لحية الدكتور محجوب ثابت

شكر

عبد العظيم محمود عبد الله المحرر بهذه الجريدة يشكر من صميم قلبه الاساتذة محمد بك عبد الحميد مدير مستشفى الملك وزملاءه الاطباء على ما وجهوه من العناية به في العملية الجراحية التي أجروها له ويسأل الله ان يجزيهم عنه الجزاء الأوفى

نقد كاريكاتوري

لبرلمان انجلترا ووزرائها ومحاكمها الخ

[illegible] الكاتب الانجليزي [illegible] سويفت

[illegible]

هذا عن البرلمان أما محاكمه [illegible]

(١) [illegible] انجلترا [illegible]

(١) يلاحظ هنا أيضا [illegible] سويفت [illegible] الكاتب الشهير « ستيرن »

الطبقة الوراثية الذين انتقاهم الناس انتقاء حراً واختصوهم بأنفسهم لما عهدوا فيهم من الكفايات العظيمة والحب الصادق الملازم [illegible] الامة كلها

هاتان الهيئتان [illegible] أعلى مجلس في أوربا والعالم [illegible] سلطة التشريع

ومن هنا انحدرت الى مجالس العدل التي [illegible] القضاة [illegible] الموقرون ، الذين يفسرون القانون ، ويحكمون بين الناس [illegible] كانهم [illegible] ثم ذكرت كيف [illegible] وأنشدت [illegible] حساب [illegible] على ذكر [illegible] التي حدثت [illegible] من أموال انجلترا [illegible] الماضية

هذا هو ملخص حديثي الذي استغرق [illegible] ساعات [illegible] كثيراً [illegible] واسئلة اعتزم أن يوجهها الى

فقد اعترت أحاديثي المسهبة [illegible] في جلسة [illegible] اسئلة واعتراضات على كل مسألة [illegible] ما هي الطرق المتبعة في تهذيبهم [illegible] وما هي المشاغل التي تشغل [illegible] واستعدادهم وما هي الحلقة التي تنتهي في ملء الفراغ الذي

(١) هذا دليل على اشتداد النعرات الحزبية كما هي الحال في مصر الآن

ينجم من وفاة أحد النبلاء بلا عقب . وما هي المؤهلات التي تشترط فيمن يختار لملء الفراغ . وهل لميول الملك الخاصة أو لبدرة مال تعطى لاحدى سيدات البلاط أو لرئيس الوزارة دخل في ذلك . أو هل يلاحظ في ذلك تقوية حزب الوزارة في مجلس الاعيان (١) ولو لم يتفق هذا مع المصلحة العامة ؟ وما هو حظ هؤلاء النبلاء من العلم بقوانين البلاد وما هي الوسيلة التي يتبعونها في التحصيل والتي تؤهلهم لان يكونوا المرجع القضائي الاخير . وهل هؤلاء النبلاء مبرأون أبدا من الطمع والجشع والهوى والغرض والعوز حتى لا يمكن ان يكون للرشوة أو المآرب الخسيس محل عندهم . وهؤلاء الاساقفة هل يرقون دائما على أساس التبحر في الدين والطهارة في الدنيا . أو لم ينتخبوا قط من المداورين المتقلبين مع الزمن على حين انهم من رجال الدين العاديين أو من القسوس الاذلاء الخلعاء الذين يخدمون في قصور النبلاء ويستمرون على خدمة اهوائهم بعد ترقيتهم (٢) .

بعد هذا أراد جلالته أن يعرف القواعد التي تطبق في انتخاب هؤلاء الذين سميتهم النواب وهل يستطيع أجنبي عن الدائرة ان يتحكم في السواد حتي ينتخبوه على عين أكبر الملاك أو افضل رجل فيها (٣) وما هو سر تصميم الناس هذا التصميم العنيف على الفوز بعضوية المجلس مع ما تستلزمه هذه العضوية من مشقة ونفقة قد تجر الى خراب الاسرة مع أنها ليس لها وظيفة تذكر ولا معاش على الاطلاق ذلك ان جلالته داخلته الريب والشكوك من هذا الغلو في الفضل والتناهي في التضحية للخدمة العامة وخيل اليه ان هذا كله قد لا يصدر دائما عن اخلاص وأراد ان يعرف هل يتفق أن ينطوي هؤلاء السادة على نية تعويض انفسهم عن النفقات التي بذلوها او المشاق التي كابدوها بتضحية المصلحة العامة لاهواء أمير ضعيف مأفون بالاشتراك مع وزارة مرتشية فاسدة وقد ضاعف جلالته اسئلته حتي انتخلني انتخالا في كل نقطة من نقاط الموضوع باسئلته واعتراضاته التي لا تحصي والتى أظن ان الحكمة تقضى بعدم اثباتها هنا

وهنا أخذ سويفت يورد اعتراضات الملك الخيالي الموهوم على القضاء البريطاني أو قل أخذ يسجل اعتراضاته هو على هذا القضاء وموعدنا بذلك العدد القادم غير اننا قبل ان نلقي القلم يجب ان نلفت نظر القاريء الى المشابهة المدهشة بين أحوال انجلترا في عهد الملكة آن والملك جورج الاول في آخر القرن السابع عشر وأول القرن الذي يليه وبين أحوال مصر الحاضرة من حيث اشتداد النعرات الحزبية وتضحية المصالح العمومية وتصرفات النواب في معركة الانتخاب بيد ان هذه المشابهة طبيعية مع ذلك لوقوعها بين دوري انتقال هناك وهنا

(١) هذا هو ما يجري في بريطانيا الى الآن

(٢) هذه هي الاعتراضات وما يليها هي الوصف الحقيقي لحالة انجلترا تحت مجهر سويفت المائل .

(٣) هذا هو عين ما يجري في مصر الآن

الحمار في جلد الاسد

يقظة لا منام

لم أ كن بين شهود ذلك اليوم الذي سار فيه نمر النحاس نوابًا وشيوخًا لدخول البرلمان عنوة مقتحمين بابه لا على طريقة العقاد دفعًا بالارجل ولـكن على طريقة المناسر التي يصفون بها غيرهم كذبا وافتراء من كسر الاقفال وتحطيم السلاسل والاغلال ، فعلوا ذلك وهم آمنون مطمئنون لأنهم علموا وأيقنوا ان الحكومة أمرت القوات المرابطة حول دار النيابة ان لا تمس اشخاص الاعضاء بأذى ولولا انهم آنسوا من الوزارة القائمة الرشيدة حلمًا وطول أناة ماجرأ واحد منهم على تعريض رأسه لصدمة من الصدمات التي يدفعون بالسذج والبسطاء من الرجال الاغبياء والاطفال الابرياء تعليقها من عصي الشرطة كلما استفزهم جوى الحزن بفقد المناصب لاثارة الغارات بتسيير المظاهرات

انهم أشد ما يكونون جبنا حين يرون سيف العقوبة ماثلا لاعينهم ولـكنهم اذا أمنوا القصاص وساموا بوادر الحلم والصبر على مكارههم فهم اسود الغارة وابناء الكريهـة رواد الحروب ، وعلى هـذا دخلوا قاعـة النواب وربضوا كالاغنام في مقاعدهم فلما وقف النحاس يلقنهم على طريقة تلقين الموتى يمين الاخلاص لسلطانه بالتضحية حسب ثرثراتهم ومهازيرهم انهـم انتفضوا ابطالا . وراجع من راجع منهم القشور التي التقطوها أيام الدرس أومن مطالعة الروايات والقصص عن الثورة الفرنسية فخيل لهم ان ارواح أولئك الفدائيين الاقوياء قد تقمصت من جلودهم لباس الذل والمهانة . وإلا فاين النحاس من «مارا» وأين وليم من «روبسبير» وأين فيهم « كارنو » في صدق يقينه وثبات عقيدته وطهارة نفسه .

ان فيهم بلا شك كثيرين من أهل الحقد والبغضاء مثل « بيو » ومن أصحاب الرياء والنفاق أشباه « بارير » والمشخصون المتصفون من طراز « تليان » ولـكنهم ليس فيهم من ذوي الانفس الابية والانوف الحمية من يجرأ مثل « ليباس » فيصرخ فيهم كلما هموا ان يحدثوا حدثا « انى لا اشترك معكم فى عار هذا القرار » .

وانى لأتخيلهم وقد تلى عليهم المرسوم الكريم بتأجيل الانعقاد شهرًا وقد أخذتهم العزة بالاثم فتمردوا وعصوا وأبوا مغادرة القاعة لاحبا في الدستور ولا شغفا بما يدعون من حمايته وصيانته ولـكن ضمانا لبقاء الاربعين جنيها شهريا التي لا ينعم أغلبهم منها الا بمقدار ما يحفظ الرمق ويرصد ما بقي منها لسد نهم النحاس وجماعته من أصحاب « المعكة » .

اتخيلهم وقد أبوا الا جدلا وفسوقا فاخذوا يرددون كالببغاء ما بقي في ادمغتهم الغبية من الجمل المأثورة عن ثوار الفرنسيس

النحاس — لقد اقسمتم فهل انتم مقتنعون بقيمة هذه اليمين .

النقراشي — مقتنعون أو غير مقتنعين ، ومقدرون أو غير مقدرين فقد حلفوا وانتهينا وأنا أعرف كيف يحافظون على القسم ولو لم يفهموه .

ماهر — عليهم الايمان ، وعلينا الضمان !

الغرابلي — لا شك انكم جدعان ! أهو كده والا بلاش . على حد قول الشاعر

وفى الشر نجـاة حـ ... ـين لا ينجيك احسان

أبو علم — احنا ياسي غرابلي باشا مش رايح ربنا يكفينا شؤم شعرك ده . كل ماتهفنا بس بيت واحد ننزل نهوي من على الكراسي شيوخ ونواب ووزراء مجلسا وحكومة وحكومة ومجلسا لا نعرف قرار نستقر فيه ولا آخرة ننتهي اليها .

العقاد — ولماذا يا أستاذ نحن لا نعرف لنا قرارا ولا ندرك لنا غاية . ان مقرنا البرلمان به نبدأ واليه ننتهي لا قوة تستطيع أن تزحزحنا عنه ولا رهبة تخرجنا منه فهو خير من سؤال اللئيم تارة يفي وطوراً يماطل وتارات لا يترك القرش يفر من يده الا مشوبا بالمن والاذى . أما هنا فنحن نقبضها أربعين كاملة سهلة ميسرة في آخر كل شهر لا من ينقصها ولا من يحسب لها انه المنعم المتفضل . نحن هنا قاعدون وانا هنا لباقون .

دياب — نحن هنا بارادة الامة ولا نخرج الا بأسنة الرماح . قالها أستاذي « ميرابو » خطيب الثورة الفرنسية وأنا أكررها واعيدها بمثل قوته وبمثل فصاحته كتلميذه وخليفته . نعم أعيدها وأكررها . « نحن هنا بارادة الشعب ولا نخرج الا باطراف الرماح » .

حافظ عوض — قل باطراف المرا كيب . خليك « ميرابو » متواضع يا أخي ، نفختني !!

دياب — لماذا أكون متواضعا . وهل كان « ميرابو » أعلم مني أو اخطب ! أنا اكبر منه واعظم منه واشرف منه . وكل رجال الثورة في العالم من تحت نعلي ونازل .

حافظ عوض — ولذلك يجب ان تكون متواضعا . فقل أهم من فوق طربوشك وطالع ! ألم تسمع بحكاية الحشاش والخطيب ؟

دياب — حكاية الحشاش هـذه منك نستفيدها .

حافظ عوض — ولو ! اهي شهرة والسلام.

عبد القادر حمزه — ولو على خازوق .

حافظ عوض — ومن خوازيق المقاول

« ستروس » ياسي عبد القادر . الخلاصة ان حشاشا ذهب لصلاة الجمعة فسمع الخطيب يقول « من تواضع لله رفعه » . فلما كان في بيته واستيقظ في صباح اليوم الثاني من نومه أراد ان يستفتح يومه كعادته بذكر الله وكان من شأنه ان يقول في كل يوم « اصبحت لله عبداً » فابدلها وقال « اصبحت لله بلغة » يرجو بزيادة التواضع زيادة الارتفاع

دياب — ضرب لنا مثلا ونسي نفسه ! وانت ياسي حافظ ما تلابهما حبتين كان . اللى يشوفك ماشي تتمخطر وتهز نفسك يمين وشمال بتيه ودلال والمنشة فى ايدك والابتسامة على شفتيك ما يقولش إلا وزير خرج بيت . داير يتسكع في الشوارع في انتظار أزمة حكومية يصطاد في عكارتها كرسي وزارة يا كل منه عيش .

النقراشي — هي مناصب الوزارة ياسي توفيق بقت لا كل العيش ؟

دياب — غالبا .

العقاد — والا فاذا كانت للكفاءات فان غير الظافرين بها كانوا أولى بها

الغرابلي — كنت اظن انهـا تكليف أكثر منها تشريف .

العقاد — ويل للشجي من الخلي ! انه يا سعادة الباشا لا يحمد السوق إلا من ربح . هذا كلام نقوله فيا بيننا وأما امام الناس وعلى صفحات الجرائد فنحن نكابر ونقاوح .

النحاس — لا تزعل يا أستاذ عقاد وانت يا أستاذ دياب لا تتكدر فقد كنت رشحتك للمعارف ولم تساعدني الظروف . وانها لك لا محالة في المرة القابلة وأما الاستاذ العقاد فله الحربية والبحرية . .

ماهر — والطيران .

النحاس — نعم والطيران أيضا فسيكون لنا وزارة طيران تنضم الى البحرية والحربية ونسميها وزارة الدفاع . والاستاذ العقاد خير من يصلح لها بعد أن أدى التجربة على خير ما يرام من الجرأة والشجاعة .

محمود بسيوني — شجاعة الشوم عجلت علينا وما خلتنا نتهنى بقية السنة .

غالي — كأن الاستاذ بسيوني يظن ان كلام العقاد هو اللي كان السبب في استقالتنا .

البنان — كلام العقاد جاء بعد الاستقالة

ماهر — وقبولها كان حتما .

النحاس — الاسباب كثيرة سوف تعلمونها فيا بعد

الصوفاني — امتى ؟ أنا انضميت لكم صحيح وقيدت اسمي في النادي السعدي ولكني بالعربي الفصيح أحب أعرف كل شيء . أنا حضيرتي ضيقة وما أقدرش اكتم زعلي .

النحاس — ستعلم كل شيء حينما يصدر البيان الذي أعده . وسيعلم صدقي باشا ان الطريق أمامه ملغوم ونشوف كيف يسير فيه .

غالي — وانت دولتك فاهم ان صدقي باشا يجهل شيء . لا بد وانه عامل لكل حاجة حسابها ده واعي

النحاس — يجوز انه يعلم ولكن المهم انه يسلك .

وليم — هو اذا هدأ وراق سلك بدون شك . ولذلك يجب علينا أن لا ندعه يهدأ فهو اذا صفا له الجو واشتغل بالاصلاح المفيد من شؤون الدولة ومطالب البلاد أتى بالمطرب وجعلنا بين الناس نسيا منسيا . فالواجب ان نشغله ونشغله دائما حتى لا ندع له فرصة للعمل

غالي — أما أنا فاني أقول الحق ولو لمصلحة خصمي خصوصا وان فيا بيننا وبين أنفسنا يلزم ان نظهر الحقائق ونتخذ لها عدتها . لقد عرفت صدقي باشا من زمن مديد وخبرت كفاءته وقدرته وأنا اشهد انه يمكنه فى آن واحد ان يحلق علينا ويشتغل في أعمال الحكومة وهو رايق لا يظهر عليه أقل علامة تعب

بهي الدين — هذا ادعي لان نكثر من مشاغله ومتاعبه وانى اعتقد ان خطبة الباشا والدي فى مجلس الشيوخ جعلته يفكر كثيراً

الغرابلي (همسا — ابشر بطول سلامة يا مربع .)

بركات — بتقول ايه يا باشا

الغرابلي — أقول انها جعلته يفكر كثيرا حقا وكثيرا جدا

دياب — وجداً كثيراً

بركات — لقد اخجلتم تواضعي .

حافظ عوض — أما انا فقد اوضعتم تخاجلي .

النقراشي — ده اظنه بيت شعر قيل فى الملعون الكشكول بلسان الباشا الغرابلي الشاعر اياه .

واخجلت تواضعي وواضعت تخاجلي

حافظ عوض — والله الخلي والله الخلي

الغرابلي — مستفعل مستفعل . برده موزون وخفيف ما اضطرش اني انكره . فليكن لي اذا شاءوا .

دياب — خده لا بورك فيه .

النحاس — ولنعد الى موضوعنا . ماذا تظنون رأي الانجليز فى الحال الذى وصلنا اليه.

محمود بسيوني — والله انا حار دليلي ويا الكلاعين دول . حسبي الله فيهم ونعم الوكيل .

فخري — لا تفكر فيهم ياباشا دول ناس خاينين خدعونا وغدرونا وسابونا نهوى .

وليم — مين قال . دول لا يزالون معنا وعاطفين علينا ومعضدين لنا وضمانهما علي .

هلال — بدليل ؟

وليم — بدليل مانقرأه في التلغرافات من

أقوال جرائدهم الـكبرى عن استقالتنا وعن الوزارة الجديدة .

هلال — يقولوا ان سياستنا المالية هي اللي اوقعت البلاد في الضائقة اللي هي فيها .

وليم — كان اصلاح المالية ومنع الضائقة وانفراج الحال كل هذا متوقف على ان تكون حضرتك وزير مالية بدلي وتنظر في أمورها الاقتصادية نظرتك الى سوق القطن

حافظ عوض — ولا تبيعوا اقطانكم الا بمائتي ريال .

هلال — بس من فضلك بلا كلام فارغ . احنا في عشة هنا والا الخبر ايه .

حافظ عوض — لأ في بنمة وانت الصادق يا أستاذ .

هلال — يعني ؟

حافظ عوض — يعني العارف لا يعرف .

هلال — أنا مبدئي وكلامي وعمل كله دغري أنا مش باكل على ميت مدود ومنفد على كل سكة .

النقراشي — بس بقا يا حافظ وبس انت كان يا هلال . هي معركة والا ايه . ده مش شغل ده في هذه الظروف ؟ كمل يا أستاذ مكرم كنت بتقول ايه .

وليم — كنت الفت نظركم الى مقالات الصحف الانجليزية وخصوصا التيمس . هل قرأتوها .

غالي — قرأنا وأنا أرى فيهاذات النغمة التي كانت هذه التيمس بينها تعرض بها العرابيين في أول حركتهم .

البنان — هس من فضلك يا باشا . احنا مش ناقصين بلاوي .

عبد القادر حمزه — خصوصا بعد شلطحة العقاد .

العقاد — هل في سيلان طعام ومدام ؟

حافظ عوض — فيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين ، جزيرة سرنديب يا أستاذ بها الجبل الذى هبط عليه آدم وفيه من أنواع الافاوية والطيب وفأر المسك وفي بحرها مغاص اللؤلؤ .

العقاد — وكم يربطون لنا معاشا

حافظ عوض — مش أقل من ثلاثين أو أربعين جنيه

العقاد — اذن فالى سيلان أو سرنديب وبلاش خوتة .

البنان — اطمأن للراحة وياما بكره بقا تشوف شجاعة وتلامة .

ويصا — انتهينا وقد حزتم الفخر بما ابديتم من شجاعة والآن أقرأ لكم المرسوم الملكي بتأجيل الجلسات — (قرأ)

إذن فالجلسة القادمة في ٢٩ يوليو . فهيا

وانصرفوا وهم أشد مايكونون اعتقادا وايمانا ببطولتهم ولو انني كنت فنانا وطلب الي أن اقيم تمثالا للجبن والنذالة ما استطعت ان ارمز اليه الا بتمثال واحد من أولئك الجماعة ، الذين يكثرون لمناسبة وبغير مناسبة من ذكر البطولة والشجاعة .

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الـكشكول من حضرات المشتركين ان يجعلوا تحاويلهم على بوستة الدواوين بمصر

الى معالي وزير الحقانية

عثرنا على وثيقة نبادر بنشرها اليوم، ليعرف القراء الى أي مدى يلهو بعض الموظفين المسئولين بالوظائف وبالضمائر، وكيف يدخل القضاء في السياسة فيفسد القضاء والسياسة معاً

والكلمة في هذه الوثيقة بعد نشرها لمعالي وزير الحقانية، فمعاليه هو الذي يرى ما يشاء في مستشار بمحكمة الاستئناف المختلط هو محمد بك شكري وفي وكيل ادارة المحاكم الاهلية بوزارته هو حبيب افندي فهمي :

COUR D'APPEL MIXTE
D'ALEXANDRIE

[illegible]

ادنيـــــاء

اتدري ماذا أشاع النحاحسة اول أمس ؟ بثوا أذنابهم وذيولهم فى العاصمة والاقاليم يشيعون ان حضرة صاحب الدولة محمد باشا محمود قد مات في المستشفى !

وطار هذا الخبر فى كل مكان فتلقاه الناس من مصدق واجم ومكذب في شك مذهل ، وساخر يغالب الدهشة ويدفع عن نفسه الألم ، ولم يعد للجماهير شغل يشغلهم وقد انتصف الليل الا التليفون يسألون به عن هـذه الاشاعة من ادارات الصحف الصباحية ودور الاصدقاء الذين يظن انهم يعرفون الحقيقة !

وزاد الطين بلة ان الصحف الوفدية كانت تجيب السائلين اجابة تزيد فى الشك وتهيج بلابل القوم بأساليب دنيئة فيها كل معنى الخبث والخسة والدناءة

وتساءل الناس ، أان مات محمد باشا محمود لا تصدر الصحف ملاحق للنعي ؟

فيقال ، ان الوقت ليل وقد انصرف عمال المطابع وكتاب الصحف ! !

فباتت الامة فى حال كالحزن ، فى خوف مرهق يمتزج به شك يخلط به شيئاً من الطمأنينة وهو شعور نفسي أشد من الشعور بالحزن الحقيقي ، ولا مبعث له إلا أكذوبة اشاعها أولئك الادنياء العاجزون، الذين قصرت هممهم عن محاربة حضرة صاحب الدولة محمد محمود باشا وتضاءلت سياستهم عن ان تنال منه فاخذوا يحاربونه بالاشاعات ، وتغلغلوا في السفه والحمق الى حيث يشيعون انه مات ! !

فكل اخبارهم على هـذه الشاكلة من الافتراء والتخرص الممقوت ، وهذا مبلغهم من احترامهم للامة وعواطفها وكرامتها ، وذلك اقصى حرصهم على طمأنينتها وسكونها

فاذا كانوا يظنون انهم شفوا غليلهم بهذه الاشاعة فانهم لم يشفوا غليلهم من دولة محمد باشا محمود ، ولكنهم شفوا غليلهم من الامة التي أباتوها على أحر من الجمر وأوقعوا في قلوبها الهلع والذعر على أعظم رجل جاهد فى سبيل استقلالها وحريتها

أما دولة الباشا ، الرئيس العظيم محمد محمود باشا ، فانه بحمد الله قد تماثل للشفاء وسيغادر المستشفى يوم الاحد المقبل للمضى في جهاده الشريف وقيادته الحكيمة لحزبه الرشيد

وماذا ينقمون من محمد باشا محمود

اينقمون منه انه اصلح البلاد ونجاها من الافلاس الذي كانوا اوقعوها فيه ولو لم يعودوا الى الحكم ماعاودها هذا الافلاس الى آخر الابد

اينقمون منه انه جاء بمشروع المعاهدة الذي افسدوه وكان مشروع استقلال مجيد نقصوه من اطرافه ثم تركوه انهم بعدان اخسروا الامة أجل الاماني ؟

انهم مجرمون حقا ، يعادون من تحبه البلاد ، ويتمنون الموت لمن يريد للامة الحياة ، ويأبى الله الا ان يخيب قصدهم ويحوط الرئيس العظيم محمد باشا محمود بعنايته ورعايته

أتم الله له الشفاء وقواه لخدمة بلاده وامته وان كره الادنياء العاجزون

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

اتفرج وشوف

عبد الفتاح افندي عيد كان موظفا فى البلديات ملحقا لحضرة محمد بك عرفان صهر الباشا عثمان محرم ، ولما وجب أن ينقل عرفان بك نقل عبد الفتاح افنـدي عيد ووضع فى وزارة الاشغال

ولا غريب في هـذا ولكن الغريب ان وكيل الوزارة المختص بسي عبد الفتاح عيد كتب يطلب ترقيته فى أواخر أيام وزارة الباشا النحاس تملقا للباشا عثمان محرم الى الدرجة الثانية ولما سقطت الوزارة وكان خطاب الترقية لم يصل بعد لوزارة المالية طالب الدوسيه وسحب هذا الخطاب منه

أرأيت كيف ان وكلاء الوزارات لايطالبون ترقية الموظفين للمصلحة العامة ولا لأن هؤلاء الموظفين يستحقون الترقية بل بدافع التملق والرياء ، للوزراء ؟ ؟

واذا كان كبار الموظفين من عينة وكيل وزارة الاشغال هذا يجعلون ترقية الموظفين مطية للحظوة لدى الوزراء من أمثال عثمان باشا محرم الا يكون الوكيل محسوب الخفير ، وذيل زعيط ، ونطاط الحيط ؟ ؟

انه في يومي السبت والاحد ١٢ و ١٣ يوليو سنة ٣٠ الساعة ٩ افرنكى صباحا بالناحية بمنفلوط سيباع بطريق المزاد العمومي حماره بيضه سن ٦ تقريبا ملك فيلبس جرجس القمص بمنفلوط نفاذاً للحكم الصادر من محكمة منفلوط الجزئية الاهلية نمرة ٧٣٨ سنة ١٩٢٩ وتأيد بحكم المعارضة الصادر بتاريخ ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣١٨ قرش صاغ بما فيه رسم هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب حلم سعيد جرجس بدمنهور مركز منفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور

يدخل القضاء

هو محمد بك

السياسة فى الارياف



محجوب — العمدة الجديد بطنه ماشيه عليه و بيقول وزارة النحاس طلعت

أبو العز — والخواجه اللى بيشترى القطن راخر بطنه ماشيه عليه لأنه ما اشتراش قبل ما يطلع النحاس. والقطن يغلا زى ما بيغلا اليو

قوانين وزارة النحاس



الغرابلي — وحنعمل إيه فى القوانين دى كلها وفى فتاويك يامحمود بك

محمود بك حسن — نقشر بها دره . . .

شعر في نثر

لحن الأبدية

هناك فوق الهضبة عند الشجرة بجانب
النبع جلس تيودور باكيا
وكان الهواء يلعب بأوراق الشجرة وفروعها
وغصونها فترقص كأنها فيرا في الدانس
وسأل تيودور نفسه قائلا : — لماذا ابكي ؟
لا أدري — قال تيودور
ثم مسح دموعه وبالكاد غسل وجهه واصلح
كرافتته الحريرية الحمراء ونزل عن الهضبة
قاصد القرية

***

وكان للماء المتساقط من النبع خرير كخرير
لعاب النقراشي عند ما ينظر الى وزارة المالية
وكانت الشمس قد مالت الى الغروب
كالذهب الذي يعبده فتح الله باشا بركات
وتجمعت الطيور تغني لحن المارسلييز
وأخذ ملاك الليل ينشر أجنحته السوداء
على الكون كأنها الحزن المخيم على الوفد

***

لماذا ذهبت فيرا قبل الغروب ؟
سألت الطبيعة نفسها هذا السؤال
وفتح الكون فمه لابتلاع كل حركة
فلم يعد هواء ولا مخلوق يدب على الارض
وخمدت قريحة الوجود الازلي فنام
وجلست فيرا في غرفة بمنزل والدها تنظر
من النافذة الى البرية

***

وفي تلك الفيلا الجميلة ، فيلا الموسيو
تروتسكي والد فيرا كان المدعوون مجتمعين
للاشتراك في ليلة ساهرة
ولأجل هذه الليلة الساهرة عادت فيرا
قبل ان تذهب الى الهضبة من غير ان تشم
النسيم الذي اعتادت ان تتنفسه مع تيودور

***

فيرا تحب تيودور
وتيودور يحب فيرا
ولكن الليلة الراقصة كان من الضروري
أن تحضرها فيرا لأن مسيو نحاس يريد ذلك
ولأن تيودور لم يكن يعرف فيرا قبل
موسيو نحاس
والحب يكون بالاقدمية في بعض الاحيان

***

ولكن فيرا التي ربطها النحاس برباط
العهد القديم وتركها لم تعد تطيق النظر اليه
فكانت تنظر من النافذة الى هيولي المخلوق
الذي في بطنها وهو سابح في الفضاء
وتناجيه ، أأتركك أم أترك تيودور ؟

***

يا للسماء
يا للأبالسة
يا للجحيم الابدي
حب ؟ ارتباط ، خيانة ، كراهية ، حب
آخر طاهر يختفي وراء هذه الكارثة ؟
قالت فيرا ذلك واسقطت من عينها دمعة
حارة من أجل تيودور

***

أما تيودور فبعد ان ترك الهضبة هام على
وجهه في شوارع المدينة
وفتح الموت له ذراعيه ليضمه الى صدره
ورأى أرواح المحبين السالفين تطل عليه
من درابزين شرفة الفناء اللانهائي
فقطع بسابوريت سفر الى الابدية ، والقى
نفسه في نهر الخيبة المتموجة

***

بيد ان حياته لم تذهب بعد
وسبحت روحه في جراف زبلن الهيام
وحلقت في جو الآلام الحمراء
الى ان وصلت الى صحراء الحيرة
وهناك على رمال صحراء الذهول تمدد
كأنه يجود بالنفس الأخير
وصاح ، الموت ، الموت ، الموت
ولكن الموت أصم أذنيه الهائلتين فلم يجبه
ولم يلتفت اليه
أما فيرا الحسناء فقد رقصت في الليلة
الساهرة مع موسيو نحاس !!
وهي تكاد تفرقع من الغيظ
فاحست بالآلام الشديدة ، وأخذت من
صيدلية اليأس مادة اسقطت حملها على كرمو
ولادة الشقاء العميق لبدروم بيت الامة

***

واشتد الغيظ في صحراء الوحدة
وزحفت ثعابين الغم وزحافات البلاء ع
رمل الافكار الصفراء
وقامت حية الحزن على ذنبها وقالت لفي
اهذا انت ؟
نعم هو أنا — قالت فيرا
وهل تتركين تيودور من أجل النحاس
— قالت الحية

***

وكان الوقت متأخرا من الليل
فنهض جوبتير لانشاد لحن العظمة العر
فرددت الآلهة هذا النشيد
وكان مساء وكان صباح

انطون مجيعص

عام فيرا

عواطف وطنية!



اقترح أديب وجيه من سراة الادباء أن تفتح في الكشكول بابا بعنوان « عام فيرا » يتبارى فيه الشعراء بحيث لا يزيد ما يقوله الشاعر عن اثني عشر بيتا ، ولا يقل عن خمسة ابيات ، وجعل لهذه المباراة جوائز للمتفوقين ، الاول عشرة جنيهات ، والثاني ستة ، والثالث اربعة ، وقد اودع في خزانة الكشكول هذه العشرين جنيها ، واختار صاحب الاقتراح لجنة من كبار الشعراء ستعلن اسماء اعضائها عند اجتماعها للحكم ، وحدد للمباراة شهراً يبتدىء في آخر يونيه سنة ١٩٣٠ ، وقد زارنا أحد الادباء وعلم هذا الخبر فافتتح المباراة بهذه الابيات قال :

سئم الوفد فراح يلعب ... وصبا على كبر وشب
ورأى تشرّد كارثيا ... ل وكان الغادات أقرب

اني لأعجب كيف شر
ق في مخازيه وغـرب
واهاً لمتمـد أمـة
جـد النزال فراح يركب
أ (أبو هريرية) ذلك الـ
ـميدان ينقلب (المهلب)
يؤمي له . ماذا أعـد
ليغسل العرض المخضب
ضم الفتـاة أو انتحر
واذا انتحرت يكون أنسب

***

قل (للنحاحسة » انظروا
لرئيسكم نظر المجرب
وحـذار منه فانه
ضار له ناب ومخلب
صونوا (دجاجات) البيو
ت (فمصطفى النحاس) ثعلب

« فلان »

***

النحاس يناجي محبوبته فيرا

قال :ـ

حتام اسألها الدنو فترمح
وأريدمنها الوصل وهي تمطوح
وإلام أفضل في الهوى متمحلسا
أشكي وأبكي وهي لا تتلحلح
والنار في جسمي يأججها الهوى
والخـد من دمع البكا يتملح
والعين وارمة وأنفي تحتهـا
يبكي عليها والشفايف تسبح
والقلب من فرط الصبابة عائم
في بحر شوق والجوي يتمرجح
فالى متى (يافيرا) احتمل الهوى
والى متى حبل النوى يتمطوح
(يافيرا)ها أنا قد اتيت مهرولا
من أرض لندن بالخيابة ارزح

فاستقبليني ثم قولي مرحبـــا

الحمد لله ع السلامـة . افرح

لا تكسفيني ان اتيتك فاضيا

فلكم وقفت ببابهـــم اتمسح

ولكم عرضت عليهم كل الذي

جاءوا به وفضلت فيهم امدح

لكنهم هزوا الكتاف وصهينوا

عني فجئت الى هنا اتفنزح

قد كنت أرجو أن تكون صداقتي

بابا على حسن التفاهم يفتح

تلك الاماني كلها قد فرملت

ورجعت للنحس القديم أرشح

واليوم ها أنا لا اساوي نكلة

بل لم يعد نقش الخطابة يفلح

(يافيرا) كفى لاتلومي نحسكم

ففؤاد نحس بالبـــلاء مصفح

لو ان ما لاقيت من ألم على

جمل لبرطم صائحا يتوحوح

والله اني في هواك متيم

قولي لطيفك بالتواصل يسمح

ابن المعز

* * *

صناعة النصب اغنتني عن العمل

وروزة الصدر صدتني عن الخجل

وقلت للقوم إذ قد لام بعضهمو

« ان المحب عن العذال في شغل »

اسير في موكبي المحفوف يتبعني

عبد الحميد (١) فيغنيني عن الخول (٢)

ولو أردت جمعت الناس برأسهم

(حسن يس) فيقضي اليوم يهتف لي

فيرا رأتني فصاد اللحظ مهجتها

قالت أحبك جداً يا أبو الدبل

قضيت كم ليلة في مخدعي معها

جنيت فيها ثمار الوصل من أملي

برهنت للقوم فيها انني رجـل

من بعد ما حسبوني لست بالرجل

كتمت سري وخلت الناس تجهله

وكان آخر أمري قصة الحبل

وحين جاءت تريني الحمل قلت لها

لا ناقتي فيك لو تدري ولا جملي

فهل لمثلي صفيق الوجه بارده

ان جاءه العار أن يندي من الخجل

المنصورة ص . ج

(١) النائب المحترم الشهير

(٢) المقصود هنا بها الخدم والحشم

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعـلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته

١٢١٧ في يومى السبت والاحد ٢٨ و ٢٩ يونيه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بنجع

الحرامي وبسوق القرعان سيباع بالم قمح بلدى يقدر بـ ١٣ كيله نظيف مو الحجز ملك محمد عبد العال وعب عبد النعيم وعلي السيد سعد الله عبد الرحيم من الناحية السابق تو عليهم في ٢٢ مايو سنة ٩٣٠ نفاذا جرجا الجزئيه في القضيه المدنيه ن ٩٧ وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ خلاف البيبع كطلب الاستاذ تادرس اف المحامي بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢١٨ انه في يومي السبت و يوليو سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي البربا ركز جرجا وسوق القرعان ٤ أرادب قمح بلدي موضحة ب رقم ٢٦ مايو سنة ٩٣٠ ملك عب حسانين وحفني حسانين من البربا نفاذاً لحكم محكمة جرجا الجزئية سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٦١٠ قروش أجرة النشر والبيع كطلب محمد داسما من خارقه جرجا مركز جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢١٠ انه في يوم ١٢ و ١٣ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحي شربين سيصير الشروع فى بيع حماره سوده سمره موضحة بمحض سالم وهيم من الناحية السابق تو نفاذاً للحكم الصادر من محكمة ش نمرة ٣٢ سنة ١٩٢٣ وذلك البي نظيمة محمد البدويهي من الناحية مبلغ ٤٠٢ قرش صاغ قيمة المحكوم ورسم التنفيذ بخلاف ما استجد من النشر فعلى راغب الشراء الحض

بريد الكشكول

مصرع النحاس!

وقضي ربك ان تتربع على مقاعد الحكم، وزارة النحاس باشا ، وجرت الايام بتنفيذ القضاء ، فدخلت مصر في عهد جديد ، ماشت جوانبه بالعنت والاعتساف ، وطرزت حواشيه بالعبث والفوضى ...

فمن خلع لحكام الاقاليم الذين رفعتهم الى مناصبهم كفاءة حقة وجدارة قديرة ، والى زج للاذناب والمحاسيب بين الوظائف المتباينة التي طفحت تنمي اربابها المتأهلين لها والخليقين بها ، الى مد للاصابع اللاعبة في شتى المرافق طوعاً لاشارات المنفعات الذاتية والمطالب الشخصية ، الى تبديد لاموال الدولة واهراق لما بخزائنها من نضار في بئر الشهوة والهوى ، الى ما سوى كل هذا مما استاق الامة بمقوماتها ومشخصاتها الى شفا الهاوية وطريق الخراب !

وغير منكر — والحال ما أسلفنا — أن تحس وزارة النحاس باشا هذه بما جنته ايديها ، وأن تدرك تبعات اعمالها ، فتهتز منها مواطن الراحة بالبلاد ، ومكامن الثقة عليها ، وتغسل ذنبها بتخليها عن مقاعد الحكم وتركها الدفة يديرها غيرها ، عله يرتق ما انفتق ، ويصلح ما تسرب اليه الفساد !

لذلك نحن لم يقع منا موقع الدهشة ان تتواتر مختلف الاشاعات تعلن عزم الوزارة النحاسية على أن ترفع استقالتها من العمل الى حضرة صاحب الجلالة الجالس على العرش ، ثم يستبين أن تلك الاشاعات حقيقة لاشك فيها ...

على أن الذي يوجب الدهشة وجوبا ماجعله النحاس باشا سببا لتقديم كتاب الاستقالة ، هذا السبب يوجب الدهشة ، ويوجب الاسف ، ويوجب الحيرة ، يوجب كل هؤلاء جميعاً !

بنت وزارة النحاس باشا استقالتها ، على أنها أرسلت قانون محاكمة الوزراء الى القصر الملكي ، لامضائه ورده الى البرلمان ، فاقترح عليها أن تمهله الى الدورة القادمة ، وهي تأبى ذلك ولا ترضى !

مؤلم الى اقصى حد من الألم أن تتخذ الوزارة النحاسية ذلك السبب أساساً للاستعفاء ، وهي لا تجهل ان الناس ينسون ولا ينسون أن يقيسوا الحوادث باشباهها ، ويطبقوها على نظائرها ...

ان هذه الوزارة النحاسية هي نفسها التي كانت تقدم قانون الاجتماعات والمظاهرات ، الى دار البرلمان ، وبينما هي مجدة في عملها طلبت منها البوارج الانكليزية أن تكف عن تقديم القانون ، فسمعت وأطاعت ولكنها اقترحت أن يسمح لها بتلفظها لكلمة « تأجيله » حتى لا تشتد وطأة الخذلان عليها !

كيف يتسنى لوزارة تلك فعلتها التي فعلتها ازاء قانون الاجتماعات حينما رأت بوارج بريطانيا، أن تغضب وتقدم استقالتها من أجل قانون شاذ طلب منها القصر الملكي أن تسكت عن امضائه في هذه الدورة البرلمانية لضيقها ؟؟

كيف ؟ ثم : كيف ؟

بريطانيا تتداخل في شؤون خاصة بنا ، وتأمر وتنهي ، فتلاق من الوزارة النحاسية قناة تلين ، وقياداً يسلس ، وترى أنها نالت مرتجياتها ، ثم تجد تذللا منها وخضوعا، ثم تسمع — بعد ذلك — شكرها على حلها السعيد الموفق !....

أما القصر الملكي — وهو : هو — فقد ابدى للوزارة التي جاء بها واستولاها ، أنه لا يرغب في امضاء قانون من قوانين الدولة في الساعة الحاضرة ، ويقترح عليها أن تؤجل عرضه على البرلمان الى دورة قادمة فسيحة تصلح لبحث القانون من وجوهه العديدة ونواحيه المتشعبة ، فتغلق الوزارة أذنها لهذا الذي بدا من القصر الملكي ، وتنغض اليه رأسها ، وتعقد نيتها على رفع استقالتها ... !

أأسد علي ؟؟ .. وفي الحروب نعامة !!..

لا ياوزارة النحاس !

التمرد عيب ، ومن يركب رأسه وهي جوفاء ، يوشك ان يسقط منها سقطة لا ينتشل منها ابد الآبدين ، ودهر الداهرين !

ولكن : سبق السيف العزل كما يقولون..

« ابو الاشواق »

بعد استقالة النحاس

تعالوا نرجع الى أواخر أيام الوزارة السليمانية ، فاننا نرى الوفد كان قد خرس فلا ينطق عن مشروع المعاهدة بلا ولا نعم ، وينادي بأن الكلام لا يكون إلا تحت قبة البرلمان ، فظن البريطانيون ان تحت القبة شيخا ، فأخذوا بأيدي هؤلاء الوفديين الى ما تحت القبة

وعندئذ — فى خلوة — قال النحاس لدار المندوب السامي انه يريد ان يتفاوض وهو قابل للمشروع ، فقالوا له — معلهش تعال — وتألف الوفد الرسمي فاذا فيه مفاجأة من نوع الدراماتيك وظهر على مسرح التمثيل المثلان الدراميان محمود فهمي النقراشي واحمد ماهر ، ولكن المظهر رسمي ، فلم يكن بد للانجليز من تمثيل أدوارهم فى هذه الرواية فانقلبت كوميدية تراجيدية فى وقت واحد

ولا «اطواش عليك» انقطعت المفاوضات ، قطعها البريطانيون ليبرهنوا لهؤلاء النحاسة على ان بريطانيا العظمى لا تخاف من طرطور النقراشي ولا من سي ماهر ، وكان النحاس باشا حين أخذهما معه حسب انه أخذ معه فيلقين من فيالق الجيش التركي وانه صار مصطفى كمال آخر ، وان بريطانيا العظمى صارت «يونان» فهو قادر على أن يملي عليها ما يخطر بباله فتخضع أو يرميها في نهر سقاريا ، أو فى البدروم

فبالله عليك يا صاحب التولة الرئيس الكايل ، هل من الذوق والرقة والعقل والحكمة أن تذهب الى بعض الناس للاتفاق على أمر ما فلا تأخذ معك لمساعدتك على التفاهم معه الا عدوين من ألد اعدائه ، وتدعى بعد ذلك انك سياسى وانك حكيم ؟

كان هؤلاء الوفديون يظنون ان بحر المنش سيتحول ماؤه الى بنزين يقذفه على الجزر البريطانية ويشعل فيها الناس عند الشعور بأن ماهر والنقراشي وضعا اقدامهما على الارض الانجليزية ولم يبق الا أن يعلنا ان بريطانيا العظمى صارت مستعمرة مصرية ! !

ولكن المستر مكدونالد لم يصب بالحمى ، ولم يتكهرب عند وصولهم الى لندن ، ولم يتحرك لمقابلتهم ، ولم يشعر بان شيئا في الدنيا اسمه النحاس أو وليم أو ماهر النقراشي أو النقراشي ماهر ، ولم تقع هيبة هؤلاء الأبطال الا فى قلوب السيدات البريطانيات ، فلم يشتركن مع ازواجهن في مقابلاتهم ، ولم يفتحن لهم أبواب منازلهن ، لأن قصة فيرا كانت قد سبقتهم ، وخلت سيرتهم زي الزفت

فهل هؤلاء بعد ذلك الفشل كله كان لهم أن — يتدلعوا — حتى على السراي الملكية ؟ اجتمعوا فى النادي السعدي أو في بيت الامة ، أو بيت روغراد ، وتباحثوا وتناقشوا وتبادلوا الاراء والافكار فاجمعوا على ان عمر وزارتهم قصير ، ولكنهم يريدون أن يكونوا وزراء « مؤبد » فماذا يصنعون ؟

يسنون قانونا يشنق كل من يفكر في استلام مقاليد الامور غيرهم ، فلا يكون ذلك قانونا ولا لائحة ولا منشورا بل يجعلونه حجة وقف ، أي وقفية ، يستحق بها النحاس وجماعته الوزارة المؤبدة وتؤول من بعدهم الى أولادهم واحفادهم الى ان تنقرض الذرية

غير ان العزبة ليست عزبة أبي النحاس ولا هي ابعادية أبي وليم ، وهي البلاد التي أنشاها محمد علي لتكون ولاية الأمر فيها لاعقاب محمد علي ، والبلاد لا تسع ملكا آخر مع حضرة صاحب الجلالة الملك الشرعي ، فلا معنى لتلك الوقفية التي تجعل مصر ضيعة للنحاسة لا شأن لغيرهم بها ، وهذا القانون الشاذ ، قانون محاكمة الوزراء ، ألعوبة من الاعيبهم التى لم يكن ينبغي ان تصل الى القصر الملكى

والعجيب المدهش انهم كتبوا مشروع ذلك القانون تحت تأثير المنزول الذي يسمونه ثقة الامة بهم ، فبذمتكم « اللستك » هل الامة معكم صحيح ؟

لو كانت الامة تريدكم ما كنا نرى الامة فرحة مستبشرة بزوال وزارتكم ، وهذا هو البلد فانظروا هل ترون غير الطبل والزمر والتياترات مفتحة الابواب والمراقص «هايصة» والحانات مكتظة بمن فيها من « المبسوطين » ولا في الدنيا من يفكر فى النحاس أو وزارة النحاس

لو كان فى مصر من جزع عليهم لرأينا من « يبوز » ولو تصنعا ، فأين هي الامة التى مع هؤلاء المغرورين ، وكيف تكون البلاد معهم على سياستهم العوجاء وقد زعزعوا ثقة الماليين الاوربيين بمصر فوقعت في هذه الضائقة المرهقة التي كادت تهلك الجمهور لولا ان لطف الله بالبلاد فنجاها من تلك الحماقة الهوجاء

البلاد حزينة على الوزارة النحاسية ، حزنا شديدا اليما ، ولهذا نرى الافراح والليالي الملاح ، فما أعجب هذا المنطق ، وما ابدع هذا المورستان السياسي البهيج ، المقول له الوفد ، فليحيي الوفد وليسقط المجص

وكيل الكشكول
في الوجه القبلي

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول في الوجه القبلي للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

كلام ورد غطاه

يبحث عن المسامير

الزوجة — لقد أعجبني كثيراً [illegible] الكرسي قبل أن تعثر عليه في منزل جارتنا

الزوج — [illegible] التنظيف ولكنا كنت أتعرف مواضع المسامير لأمحي منها [illegible] الحديد ..

حيلة [illegible]

الأم — [illegible] كنت تراني مضطرة [illegible] الى [illegible] من الزوار المضايقين

آخر — ولماذا لا تعمل كما أعمل أنا فاذا سمعت طرقة على الباب [illegible] وتقول [illegible] في خارج البلاد [illegible]

الاول — وإذا كان الطارق صديقاً عزيزاً تحب أن تقابله؟

الآخر — حينئذ تقول له انك أتيت تواً من الخارج ...

الطفل لا الساعة

دعي أعزب الى دار صديق متزوج وبينما كان أصحاب الدار مشغولين بإعداد المائدة بقي الاعزب يلاعب طفلا صغيراً ولما كان جاهلا من ملاعبة الاطفال فقد أعطى الطفل ساعته وهذا لم يجد [illegible] حتى وضعها في فمه وكاد يختنق واتفق أن رأته أمه فصاحت بالاعزب: الساعة الساعة!

الاعزب — لا تخافي عليها فاني ممسك بطرف السلسلة

الأم — أخاف عليها؟ أخاف على الطفل لا عليها يا .. يا بهيم ...

عذر غريب

البوليس — ماذا تقصد بالتسكع بجانب تربة الجوهري وفي يدك هذا الحجر؟

الامس — لا شيء. لا شيء. فاني مدعو لمساعدة صديق لي على اغراق قطة ...

وقت الغداء

صاحب العمل — ماذا أصاب زميلك هذا حتى أراه متكئاً على البنك؟

عامل — متألم من ضرسه

صاحب العمل — ولماذا لا يخلعه

عامل — كيف، وقد حان وقت الغداء؟

الانجليز واللغات

مضى صديقان انجليزيان احدهما الى فرنسا والثاني الى ارلندا ليقضيا عطلة آخر الاسبوع ثم التقيا بعد عودتهما فدار بينهما الحديث الآتي

الاول — بونجور

الثاني — ماذا تريد بذلك؟

الاول — هذا في الفرنسية معناه صباح الخير

الثاني — النهي

الاول — ما معنى ذلك؟

الثاني — هذا في الارلندية معناه صباح الخير عليك ...

خط الاستواء

المعلم — ما هو خط الاستواء يا شاطر؟

التلميذ — هو خط وهمي يمر حول الكرة الارضية

المعلم — وهل تفهم حقاً ماتقول؟

التلميذ — بالتأكيد ياسيدي

المعلم — هل تستطيع ان تعقد عقدة في هذا الخط مثلا؟

التلميذ — بالتأكيد عقدة وهمية يا سيدي.

الكمامة

الأم (متغاظة) لماذا ألبست أخاك كمامة الكلب ياشقية؟

الابنة — لأني سأرسله يشتري لي بسطة.

بين محام وشاهد

المحامي — أرجوك أن تذكر للمحكمة هل سبق ان جئت الى هنا

الشاهد — خير لك ان لا أفعل ذلك

المحامي — آه هل تخشي أن تذكر انك كنت هنا في الاسبوع الماضي متهما بمخالفة؟

الشاهد — لا ولكني جئت مرتين قبل ذلك شاهدا على موكلك في جنح ..

فكرة

هي — ماذا أفعل الآن فقد رأيت فأراً كبيراً في المطبخ

هو — اقفلي عليه الباب واتركيه حتى يموت من الجوع ..

حسبة

يعرف القاهريون ان الريفيين يسمون نصف الريال بريزة وربع الريال نصف بريزة فليتذكروا هذا وليسمعوا الحكاية الآتية

قدم ريفي الى القاهرة وأخذ عربة من المحطة الى السبتية ولما نزل دار بينه وبين الحوذي الحديث الآتي

الريفي — كم الاجرة؟

الحوذي — واحدة بخمسة

الريفي — وما هي الواحدة بخمسة

الحوذي — عجايب! نصف الواحدة بعشرة

الريفي — وما هو نصف الواحدة بعشرة

الحوذي — ياسلام! ريالين ياحضرة

الريفي — دا كتير خذ ريال ونصف أم ...

المجول والساسة

كان مستر بلدوين رئيس الوزارة البريطانية

السابق يزور أخيرا معرض عجول فى أحد المراكز الريفية وكان معه مستر ولتر جنيس وزير الزراعة السابق وكان ثانيهما يشرح للأول المسائل والنقاط الفنية فكان مما دار بينهما الحوار الآتي

وزير الزراعة — وأحب ان الفت جنابكم الى أن لحم العجول يكون أطيب وأوكل لو تركت زمنا في راحة تامة قبل ذبحها

رئيس الوزارة — اذا صح ذلك فأكبر ظنى ان لحم السياسيين لا يمكن قط أن يكون طعاما طيبا ...

زواج نجوم السينما

عاشق الفن — لقد جئت ياسيدتي من أوربا الى أمريكا لاحضر حفلة زواجك

النجمة — أنا متأسفة جدا لأن الحفلة اقيمت منذ يومين

العاشق — ما اسوأ حظي !

النجمة — لا تزعل وما عليك الا أن تبقى يومين آخرين فربما أتيح لك أن تحضر حفلة زواجي القادم ...

بين أم وكريمتها

الابنة — لماذا تزوجت أبي يا أمي

الأم — الله وحده يعلم ياعزيزتى ...

الخاطب وأخو العروس

الخاطب — أرجو أن لا تكون حاقدا علي اذا تزوجت شقيقتك وآخذها الى بيتي

أخو العروس — لا يهمنى ذلك وانما المهم هو أن لا تعود فتقتسم معي الشيكولاته والفطائر

من ادارة الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحرى خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات فى جريدتى الثغر والكشكول

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

هل يوجد في مصر رأى عام

تحكم على الشيء بمقتضى رأيك ويحكم غيرك عليه بمقتضى رأيه وقد يكون الحكمان متفقين وقد لا يكونان وقد يحكم شخص على شيء بمقتضى التقليد لا الاستدلال والنظر وهذا لا يصح اعتباره واذا صح هذا وجب أن نعرف أولا ما هية الرأي العام وكنهه

الرأي في أصل الوضع نتيجة استنتاج وهذه النتيجة هي حكمك على الشيء صحة أو فسادا بعد أعمال الفكر والروية في أي شيء بمقتضى الادراك الكلي أو الجزئي ايجابا أو سلبا نفيا أو اثباتا وجودا أو عدما ثم شاع استعماله فاطلق على الجمهور حتى صار هذا الاستعمال هو المتعارف عليه في اصطلاح الادب والسياسة المصريين والرأي بهذا المعنى ليس عبارة عن استنباط الحكم من القضايا النظرية وترتيبه على العلة الموجبة أو السالبة بل عبارة عن طائفة من الناس لها رأي مخصوص في أمر سياسي أو علمي أو عمراني مخصوص تعلنه وتقرر ما تراه فيه من الصلاحية أو الفساد استقلالا لا اتباعا وهذا الاستقلال وليد شعورها بأن لها كيانها وعلى الهيئة الحاكمة احترام هذه الطائفة لا لأن هذه الهيئة مدينة لها باستمدادها السلطة منها فحسب بل لأن هذا الاحترام حق طبيعي لهذه الطائفة يجب ألا يمس من الهيئة الحاكمة بأي مساس من العبث به أو تقييده بقوانين الرأي والهوى وهي ماتسمى في منطق الدستور بالقوانين الرجعية .

اذن نسأل هل يوجد في مصر رأي عام فان أجاب مجيب بالاثبات كذبته الحقائق ، اذ ليس عندنا معاشر المصريين رأي موحد فان قيل ان العبرة في الرأي العام بالنظر الى النسبة المئوية أو الاغلبية الساحقة في منطق الوفديين ، قلنا ان الاغلبية لا يصح تسميتها رأيا عاما لا من قبيل المجاز ولا من قبيل الحقيقة لاستمداد وحيها من التبعية في الرأي لا الاصالة ولا الاستقلال التام الا اذا اعتبر المنطق المعكوس وقلنا الاثنان نصف الواحد والواحد ثلث الاثنين ، وان أجاب بالنفي ثار في وجهه منطق الفلسفة التحليلية اذ ليس المراد من الرأي العام الرأي العام الحقيقي اذ لا يوجد عندنا من الاسف هذا الرأي العام الحقيقي وانما يوجد في مصر رأي عام اضافي بالنسبة العددية وهي ماتسمى نسبة الكم أما بالنسبة الحزبية وأما بالنسبة الشخصية وهذا الرأي النسبي أو بعبارة أخرى الاضافي لا يوجد عندنا منه الا نظريته وأما تحقيق مادته فبيننا وبينها بعد المشرقين او مكان الفرقدين

يتشدق الناس هنا بوجود الرأي العام ولكن هذا الوجود في الحقيقة اعتبار كلامي لا وجود له في دائرة هذا الوجود فعليا لتحقق اثره على الاقل في مجلس النواب المصري إذ كثيرا ما نرى الرأى العام فيه بالنسبة اليه على فرض تقديره متأثرا بالاستبداد الحزبي أو الشخصي ، كثيراً ما نرى نوابنا يقضون أوقات الجلسات في لهو ومرح تاركين الواجب عليهم لنفر لا يدري عقليهم الا على ذرة من العدد الفردى من مجموع الامة ومن أروع ما يثير الدهشة اذا حدث حادث ان يقال هذا شيء أرضى الرأي العام أو اسخطه والنواب يسخطونه في دار النيابة وان كان في غفلة عنهم

أى نوع من انواع الرأى العام في مصر ؟ أتلك الاغلبية الساحقة وتسعة أعشارهم ونصف العشر منهم أميون ؟ ام تلك الشبيبة المتعلمة وهم في تفكيرهم ليسوا خيرا من العوام ؟ أم تلك الطبقة المفكرة من الذين اعدتهم مواهبهم لقيادة الرأي العام وزعامة الشعب ... فان كان الاول فلا يصح اعتباره لما قلنا ان العبرة في الرأي بالاستقلال والاستنباط والاستدلال .. وان كان الثاني فلحق بالاول .. وان كان الثالث وهو الجدير بالاعتبار والنظر في اهليته للقيادة أم لا ، وهذا القسم يتنوع باعتبار وحداته التي تؤلفه الى أرستقراطيين وديموقراطيين فالفريق الارستقراطي له خطره وله اعتباره بما له من رأي واهتمام بالمسائل الشعبية والسبق الى تذليل صعابها لأنها أمس به من غيره حرصا على نفوذه وان كان حريصا من جهة أخرى على استرضاء الشعب والفريق الديموقراطي ينقسم الى قسمين حقيقي وادعائي وهما في المسألة المصرية على طرفي نقيض فالديموقراطي الحقيقي سياسته سياسة ايجابية والادعائي سياسته سياسة سلبية ويمتاز عن الحقيقي باستغلال سذاجة الجماهير والتأثير عليهم باكاذيب اللسان وتخديرهم بافانين البيان آخذا من اعواد المنابر بكاء على الحق واستفزازا له وأنت تعلم ان المنابر الخطابية تؤثر وتنفذ الى الآذان كما ينفذ السهم من الرمية فلا ينفع فيهم الاقناع القولي أو الفعلي وكثيراً ما تغلب الادعائيون الادعياء أولوا السياسة الهدمية في جميع الشعوب المستقلة لكن كان تغلبهم مؤقتا اذ الديموقراطية المتطرفة ليست إلا تهوراً وسياستها ليست الا سياسة هدم وتخريب ، والديموقراطي الحقيقي هو الذي يصح تسميته رأيا عاما ويصح ان يكون مصدر السلطات فان المراد من « الأمة مصدر السلطات » مفكروها أولو السياسة الايجابية لا السلبية

بقي شيء يجدر بنا ان ننشره على بساط التحليل وهو ان الرأي العام في مصر كما قلنا ليس موحدا واذا كان كذلك فلا عبرة به من

جهة عموم جنسه . أما من جهة الحقيقة النوعية أو الصورة النوعية فيصح ان نعتبر وجوده لتقرير الحقائق وهو ان هناك رأياً عاما ساذجاً قوامه طبقة الاغلبية الساحقة يعيش ظلا لا يرى إلا ما يراه غيره وهذا الرأي وجوده ملحق بالوجودات الاعتبارية لعتم هذا الوجود ورأيا عاما مفكرا معترف بوجوده وله رأي ايجابي في سياسة البلد كما ان عمله ايجابى وتغلب بثروته العقلية على بلاهة الرأى العام الساذج المدمر لا يستعمل في منطق سياسته الا الامر الواقع والحقيقة الفعلية أما الوعود على المنابر اما الحقيقة القولية فلا يعرف لها منطقا لأنه كثير العمل قليل الكلام

اسماعيل شلبي سعفان

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الـكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

١٢٢٥ اعلان بيع

انه في يوم الاحد ٢٠ يوليه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية ريفا مركز اسيوط والايام التاليه اذا دعت الحاله سيباع بالمزاد حمار سن سنه ونصف ابيض و ٥ أرادب فول ملك بخيت سعيد من الناحيه السابق توقيع الحجز التنفيذي عليه في ٧ أبريل سنة ١٩٣٠ نفاذاً لحكم محكمة اسيوط الجزئيه فى القضيه المدنيه ن ٣٦٩٦ سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ٦٦٢ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف رسم الاجراءات واجرة النشر

والبيع كطلب الست ورسيه بنت عبد السيد اقلاديوس عن نفسها وبصفتها وصيه على بنتها بهجه ثابت سيدهم باسيوط ومتخذه لها محلا مختارا مكتب الاستاذ صابر افندي مسيحه المحامي باسيوط فعلى راغب الشراء الحضور

١٢١١ اعلان بيع

في يوم أول يولية سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا ببندر المنصورة سيباع بالمزاد ٣ جوالات ارز رشيدي داخل كل جوال ٨٠ أقة و ٣ أجولة سكر راس داخل كل جوال أربعين راس سكر و ٤ أجولة سكر ناعم بكل جوال ٨٠ أقة وزنا وجوالين سكر شظف كسر و ٣ أجولة صابون شركة التشغيل بكل جوال ٣٦ اقه وزنا و ٤ صناديق خشب صابون ماركة برفتل كل صندوق مائة قطعة وجوالين بن شمس داخل كل جوال ١٥٠ رطل وصندوق شاي سايب ذهبي داخل الصندوق عشرين اقة وطاحونه بن حديد بطاره حديد على قاعده حـديد تطحن قنطار البن في اربع ساعات فقط بالعد ٢٣ لاغير مبينة المعالم والاوصاف بمحضر الحجز الرقيم ٨ سبتمبر سنة ٩٢٨ وكان محدد للبيع يوم ١٨ ديسمبر سنة ٩٢٨ وأوقف البيع لتعهد المدين بسداد المطلوب في ديسمبر سنة ٩٢٨ بحيث اذا تأخر عن السداد يعاد البيع على حسابه نفاذا للحكم الصادر في القضيه المدنيه ن ٢٢٦١ سنة ٩٢٧ ببندر المنصوره بخلاف ما يستجد من المصاريف وفاء لمبلغ ١٩٦٧ قرش صاغ قيمة الباقى من الحكم والمصاريف خلاف رسم هذا ومايستجد والبيع كطلب صاحب العزه محمد محمد بك الشناوي بصفته مديرا لشركة خلفاء الشناوي باشا بالمنصوره فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٢٣ انه في يوم السبت ٥ يوليه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بحنون وفى يوم الثلاث ٨ منه كطلب عبد العزيز عروبة بزفتي سيباع علنا دولاب خشب بدلفتين بللور أحداهما غير موجوده وطشتين غسيل نحاس وزنهما ٣٠ ط وحلتين نحاس ١٥ ط وترابيزة وسط ومكتب خشب ودكة خشب بجميع ذلك مبين بالمحضر ملك امام امام شريف من حنون وفاء لمبلغ ٢١٦ قرش صاغ بخلاف النشر نفاذاً للحكم نمرة ١٥٣٩ سنة ١٩٣٠ ميت غمر فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٢٦ انه في يومي السبت والاحد ١٢ و ١٣ يوليو سنة ٣٠ الساعه ٩ افرنكي صباحا بالناحية بمنفلوط سيباع بطريق المزاد العمومي حماره بيضه سن ٦ تقريبا ملك فيلبس جرجس القمص بمنفلوط نفاذاً للحكم الصادر من محكمة منفلوط الجزئية الاهلية نمرة ٧٣٨ سنة ١٩٢٩ وتأيد بحكم المعارضة الصادر بتاريخ ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣١٨ قرش صاغ بما فيه رسم هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب حليم سعيد جرجس بدمنهور مركز منفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢١٦ في يوم السبت ٢ أغسطس سنة ٣٠ من الساعه ٨ صباحا بعزبة الساعي تبع بيلا وبسوقها يوم تاريخه سيباع بالمزاد العلني عجله جاموس شعله ملك عطا مصطفى المحجوز عليها تنفيذيا بتاريخ ١٠ نوفمبر سنة ١٩٢٩ وهذا البيع نفاذاً الحكم الصادر من محكمة بندر المنصورة الاهلية في القضية نمرة ٢٥٤٧ سنة ١٩٢٧

وهذا البيع بناء على طلب محمد افندي زكي صالح من المنصورة ضد عطا مصطفى من الناحيه وفاء المبلغ ٣٣ جنيه و ٧٨٠ مليم قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم هذا وأجرة النشر فعلى راغب الشراء الحضور

١٢١٥ انه في يوم الثلاثاء أول يوليه سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها في اليوم التالي ان لم يتم بناحية العامدة سيباع بالمزاد العمومي ٥ اردب قمح معدل ٢٣ قيراط داخل أودة ملك علي جودة واحمد جودة علي من الناحية المذكورة السابق توقيع الحجز التنفيذي عليهم بتاريخ ٢٦ مايو سنة ١٩٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة سوهاج في القضية المدنية نمرة ٢١١٣ سنة ١٩٣٠ وفاء مبلغ ٥٨٤ قيمة المحكوم به والمصاريف واتعاب المحاماه ورسم التنفيذ وأجرة هذا النشر وهذا البيع بطلب حضرة الاستاذ سلامة افندي عبد الله المحامي بسوهاج الوكيل عن مصطفى محمد منصور بصفته ناظر وقف المرحوم محمد منصور من الناحية المذكورة فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٢٠ محكمة بني سويف الاهلية

اعلان بيع

انه في يوم الاحد ٦ يوليه سنة ٩٣٠ من الساعه ٦ افرنكي صباحا وما بعدها بمحل الحجز بناحية الشناويه مركز بني سويف سيباع بالمزاد العمومي جاموسه شعله مبينه بمحضر الحجز ملك

على حسين خاطر المزارع من الناحية المذكورة المحجوز عليها تنفيذيا في أول يونيه سنة ١٩٣٠ وذلك نفاذاً للحكم الصادر من محكمة جنح بني سويف الجزئية في ٣٠ يناير سنة ١٩٣٠ في القضية نمرة ٢٢٠٩ جنح سنة ١٩٢٩ ووفاء لمبلغ ٤ جنيه و ٤١٠ مليم المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف أجرة النشر عن هذا وما يستجد

وهذا البيع بناء على طلب محمد دسوق من ناحية الشناويه مركز بني سويف

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٢١ اعلان بيع

انه في يوم السبت ٥ يوليه سنة ١٩٣٠ بمنشا سليم و ٧ منه بطنطا الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها

سيباع بالمزاد حمار اسمر ببوز ابيض سن ٥ و ٥ أرادب ادره بقوالحه وقشره بمنزل سالم علي نوفل وصنية عشا ١٠ ط وطشت غسيل ١٥ ط وصندوق خشب بلدي بمنزل فطومة علي نوفل وهذه الاشياء متروكة عن مورثهما مبروكة علي نوفل السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها في ٢٧ مايو سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم ن ٣٦٦ سنة ٩٣٠ مركز طنطا وفاء لمبلغ ٢٨١٦ قرش صاغ كطلب محمد عبد الله شاهين من طنطا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٢٢ محكمة دسوق الاهلية

في يوم الاثنين ٣٠ يونيو سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية سنهور المدينه والايام التاليه بسوق دسوق بناء على طلب محمود افندي مصطفى الابياري بدسوق ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ محمد افندي الممدوح المحامي بدسوق سيباع بالمزاد كنبتين جوز ابيض حشو قطن وكنبتين سلك حرير احمر وكنبتين سلك حرير ابيض ودولاب خشب بوبه جوزى عرايتين بالاود وسرير نحاس اصفر بوصه ٣ ملك نجيده عطيه عناني فلاحه الناحيه السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها نفاذا لحكم محكمة دسوق الاهليه في القضيه المدنيه ن ١٣٤٢ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٧٠٤ قرش صاغ بخلاف ما يستجد وكان يوم الحجز ٢٨ مايو سنة ٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

٣ الكشكول في يوم الجمعة ٦ يونيه سنة ١٩٣٠



١٢١٣ اعلان بيع

انه في يوم السبت ١٢ يوليو سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية نهطاى أويوم الثلاثاء ١٥ من بسوق زفتى سيباع بطريق المزاد العمومي منقولات منزليه وثلاثه كيلات ادره وحماره زرقه سن ٥ سنوات تقريبا ملك حضره عامر كشك وعبد العزيز جاد مصطفى وزينب جاد مصطفى من نهطاى نفاذاً لقائمة الرسوم من محكمة طنطا الاهلية في القضيه نمرة ٩٧١ سنة ٢٩ وفاء لمبلغ ٢ جنيه و ٩٦٠ مليم بخلاف أجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب العزه باشكاتب محكمة طنطا الاهليه بصفته مدير الاداره خزينتها القضائيه

فمن يرغب المشترى الحضور

١٢٠٩ اعلان بيع

أنه في الاحد ٢٩ يونيه سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية المنشاه الصغرى

سيباع بطريق المزاد العمومي اردبين قمح ضمن جرن تحت الدراس ملك رضوان سالم سعد من الناحيه السابق توقيع الحجز عليهما بتاريخ ٢٥ مايو سنة ١٩٣٠ نفاذاً لحكم محكمة مقيت غمر الاهلية في القضية المدنية نمره ١٦١٥ سنة ٩٣٠ كطلب الاستاذ عبد الباقى افندى رسلان المحامي وفاء لسداد مبلغ ١٢٦ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف اجرة النشر ومايستجد فكل من له رغبة في الشراء عليه الحضور

١٢١٤ اعلان بيع

انه في يوم الاحد ٦ يوليو سنة ١٩٣٠ الساعه ٩ صباحا بناحية بني عدى القبليه مركز منفلوط والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع علنا ٢٥ أردب ادره صيفي معدل ٢٢ ط ملك حسانين عبد الرحمن مخلوف من الناحية السابق توقيع الحجز عليها قضائيا في ٢٥ فبراير سنة ٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة منفلوط الجزئيه الاهليه وفاء لمبلغ ١٨٠٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف اجرة هذا النشر

وكان محدداً لهـذا البيع يوم ٦ ابريل سنة ٩٣٠ وأوقف لرفع دعوى استرداده من عبد الرحمن حسانين وقضي فيها بالرفض لصالح الطالب ففى هذه الحالة يحق للطالب اعادة البيع وهذا البيع وهذا البيع كطلب الحاج سيد عبد العال نصر من ناحية بنى عدى القبليه مركز منفلوط ومحله مكتب حضرة فهمى افندي مسعود حنا المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢١٢ محكمة السنطة الجزئيه الاهليه

انه في يوم السبت ٢٨ يونيه سنة ١٩٣٠ الساعه ٩ افرنكي صباحا بناحيه الكرما

سيباع بالمزاد العمومي لمن يرسى عليه آخر عطاء أردبين قمح وما يناسب ذلك من التبن تعلق محمد عبد الرحمن جابر من الكرما المحجوزه بتاريخ ١٥ مايو سنة ١٩٣٠ بناء على طلب محمد محمد رمضان من الناحية نفاذاً لحكم صادر من محكمة السنطه الاهليه المؤرخ ٥ ابريل سنة ٩٣٠ في القضية المدنيه نمرة ٦٢٠ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٨٣٨ قرش صاغ بخلاف المصاريف المستجده

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢١٩ محكمة البلينا الجزئيه الاهلية

انه في يوم الاربعاء ١٦ يوليو سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية نجع الرخيص تبع العفارية مركز البلينا والايام التالية اذا لزم الحال سيباع بطريق المزاد العمومي أردبين حب أدره صيفي وزراعة ١٨ ط مزرعة عدس وشعير مبينين الاوصاف والحدود والمعالم بمحضر الحجز المملوكة الى محمود محمود علي من نجع الرخيص تبع العفارية المحجوز عليها تنفيذيا في ٢٩ يناير سنة ٩٣٠ نفاذاً للحكم نمرة ١٧٥٨ سنة ١٩٢٩ مدنى البلينا وفاء لمبلغ ٢١٤٢ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ وأجرة النشر واجرة النشر السابق بخلاف رسم هـذا وما يستجد من المصاريف وكان محدد للبيع يوم الاربعاء ١٩ مارس سنة ١٩٣٠ وأوقف لرفع دعوىن استرداد من احمد محمد عرب وعبد اللاه السيد عبد الكريم وحكم برفضها وهذا البيع كطلب الحاج بنت عبد العال محمود من الناحية المذكوره ومحلها المختار مكتب حضرات نجيب افندي واديب صليب حكم الافوكاتو بالبلينا

فكل من له رغبة في المشتري الحضور

١٢٢٤ اعلان بيع

فى يوم الاحد ٢٠ يوليه سنة ٩٣٠ الساعه ٦ افرنكى صباحا بكوم ابو راضى

وفى يوم الاربعاء ٢٣ منه بسوق قمن العروس سيباع بالمزاد منقولات منزليه تعلق فاطمه ادريس حسن واحمد ادريس حسن من كوم ابوراضى نفاذا لقائمة الفوايد والرسوم التنفيذ الصادره من محكمة الواسطى الاهليه فى القضية المدنية ن ٤٣٣ سنة ٩٣٠ السابق حجزها تنفيذيا فى ٣ يونية سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١ جنيه و ٩٠٠ مليم قيمة المقدر بالقائمة بما فيه رسم التنفيذ واجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم ٢٠ يوليو سنه ١٩٣٠ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا وما بعدها والايام التاليه اذا لزم الحال بالمنزل ن ٣٥ بشارع الدواوين قسم عابدين

سيباع عشرة صفايح زيت فرنساوى و ٤ صفايح بنزين وبرميل زيت وأشياء اخرى مبينه بمحضر الحجز التحفظى ملك على بدير على نفاذاً للحكم الصادر بتاريخ ٧ يناير سنه ٩٣٠ فى القضيه المدنيه ن ١١٠٨ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٥ ج و ٧٨٠ م

كطلب المعلم عبد الرحمن سيد أحمد الجزار فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٧

انه فى يوم ٥ يوليه سنة ٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بشارع صفر باشا قسم الجمرك

سيباع ما كينة خياطه وأشياء أخرى موضحه بمحضر الحجز المؤرخ ٢٧ فبراير سنة ١٩٣٠ ملك عبده محمد عليه نفاذاً للحكم الصادر من محكمة المنشيه الجزئيه الاهليه باسكندريه ن ١٣١٠ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١١٧٢ صاغ خلاف رسم هذا وما يستجد من المصاريف

كطلب على محمد على منصور رعيه ومقيم باسكندريه بشارع صفر باشا شياخة احمد ابراهيم الجمل تبع قسم الجمرك

إنه فى يومى ٣ و ٥ يوليه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحاً . ومابعدها والايام التاليه بناحية نزالى جانوب مركز منفلوط

سيباع ٣ معزات ونتاجهم ٤ ولحاف وحله نحاس و ٦ كيلات فول وترابيزه ملك عبد الناصر فرج من الناحيه المذكورة السابق الحجز عليهم فى ٢٦ مايو سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٨٢٤ ومايستجد نفاذاً للحكم ن ٧٣٠ سنة ٩٣٠ الصادر من محكمة الزقازيق

كطلب الخواجه اسرائيل جرجس التاجر بالزقازيق فعلى راغب الشراء الحضور

بعد المفاوضات



الباشا النحاس — دا وحل إيه اللى بنتمرمط فيه ياوليم ؟ ؟
أبو الهول — الوحل ده معنى : خسرنا المعاهدة وكسبنا صداقة الانكليز ..

العدد ٤٧٧
فى يوم الجمعة
٤ يوليو سنة ١٩٣٠

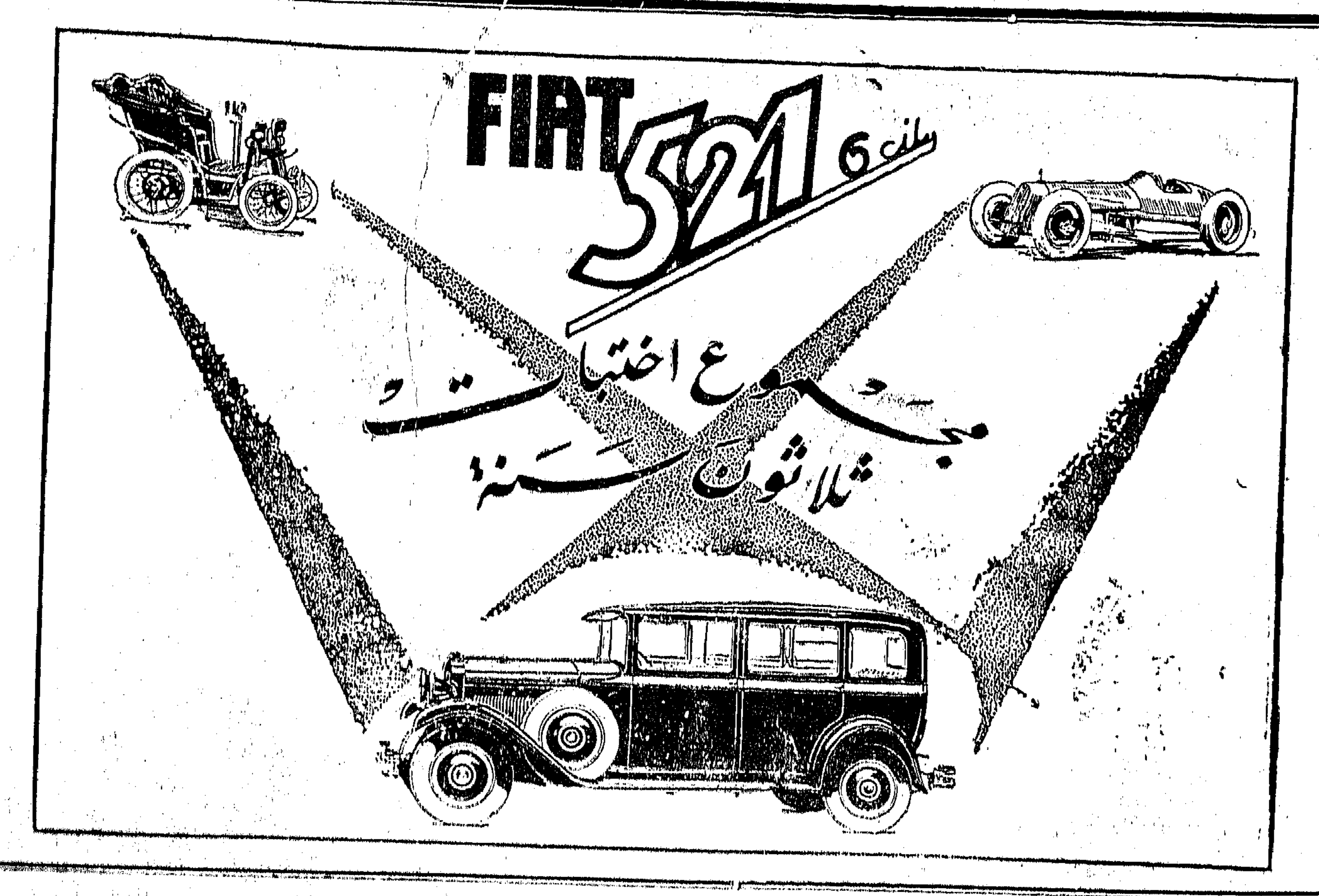
الكشكول

السنة العاشـ[ـرة]
الثمن ١٠ ملـ[ـيمات]
تليفون (٣١٣٨

عدلى باشا بعد احتجاجه



عدلى باشا — عاوز إيه ياسى حسن أنت واللى وياك ؟
حسن يس — دولتك بقيت فى الاحتجاج « برنجينا » !! عايزين نقدم لك « تقدير الوطن » !!



١٢٨٣ انه في يوم الخميس ١٧ يوليو سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا والايام التاليه اذا دعت الحالة ببندر سوهاج سيباع بطريق المزاد العمومي سجادتين عجمى وأربعه أرادب قمح ملك عبدالموجود حنفى بديوي من سوهاج نفاذاً للحكم الصادر من محكمة سوهاج الاهليه في القضيه المدنيه نمرة ١٧٠٣ سنة ١٩١٨ السابق توقيع الحجز عليهما وفاء لمبلغ ٥٣٢ قرش صاغ بخلاف أجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب فاطمة بنت ابراهيم خليل بصفتها المذكور بالحكم من سوهاج فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٧٢ انه في يوم الخميس ١٩ يوليه سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا والأيام التاليه ان لم يتم البيع بناحية نجا مركز طهطا سيباع بطريق المزاد العمومي شبه جاموس سوده شعله بقرون مطروحه سن ٣ وسن ٤ تقريبا ملك ابو ضيف عبد العال واحمد يحيى عثمان من ناحية نجا مركز طهطا السابق توقيع الحجز عليهم بواسطة احد محضرى محكمة طهطا الجزئية الأهليه بتاريخ ٧ يونيه سنة ١٩٣٠ في القضية المدنيه نمرة ١٨٢ سنة ١٩٣٠ تنفيذا للحكم الصادر من محكمة طهطا الجزئيه الأهليه وفاء لمبلغ ٥٣٢ قرش صاغ بخلاف اجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب عطالله افندى قام عشم الله ومتخذ مكتب حضرة كامل افندى رزق الله المحامي بطهطا فعلى كل من له رغبة في المشترى عليه الحضور

انه في يوم الأحد ٦ يوليه سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا فما بعدها بناحية بهنيا سيباع بطريق المزاد العمومي حماره زرقاء قروشى ببوز ابيض سن ٥ سنوات تقريبا ملك محمدي افندى محمد حسن من الناحية المذكوره السابق توقيع الحجز التنفيذى عليهما بتاريخ ٢ يونية سنة ١٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة ميت غمر الأهليه بتاريخ ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٠ وهذا البيع بناء على طلب حضرة الاستاذ عبد المجيد أفندي نافع المحامي بميت غمر وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر فعلى من له رغبة في الشراء الحضور

١٢٦٣ انه في يوم ٢٧ ـ ٧ سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بجهة البهسمون مركز ببا سيباع علنا محصول ٥٢ ف قطن وحطبه موقوف بيعه في ٣٠ ـ ٣ سنة ٣٠ وفي يوم ٩ ـ ٨ سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بجهة طنسا مركز بباسيباع علنا ٣ مواشي و ٥ أرادب أدره شامي و ٥ أرادب قمح لم تباع لعدم ورود الجريدة وفى يوم ٥ ـ ٧ سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بعزبة يس بك أبو جليل مركز اطسا سيباع علنا ١٠ أرادب قمح و ٣٠ ف قطن وحطبه موقوف بيعها فى ٢٦ ـ ١٠ سنة ٢٩ ولم تباع في يومي ٨ و ٩ مارس سنة ٣٠ لعدم ورود الجريدة حجز عليها تنفيذيا في ٣١ ـ ١ و ٨ ـ ٩ سنة ٢٩ و ١٧ ـ ٧ سنة ٢٨ وهذه الاشياء مملوكة الى الشيخ عطيه محمود أبو جليل فعلى راغب الشراء الحضور

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

ادارة الكشكول
(شارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الاشتراك يدفع مقدماً
مـ
١٠٠ عن سنة كامله داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كامله خارج القطر

على مسرح السياسة

سياسة الوزارة !

غير خاف ان الباشا النحاس أخذ وزارته من يد الانكليز بسبب مشروع المعاهدة الذى عرض على البلاد، وتصميمه مع عصابته على ان لا يقول رأيه فيها إلا « تحت القبة » وبسبب ان الاحرار الدستوريين لم يشتركوا في الانتخابات لمجلس النواب بعد اعلانهم قبول المعاهدة واخلائهم الميدان لجماعة « حاق حوش » حتى لا يقال انهم كانوا سبباً في عرقلتهم ، فلما فشل الباشا النحاس في كل شيء وخاب خيبته التاريخية في التسليم للانجليز بكل شيء مع الخروج « من المولد بلا حمص » كان من الطبيعي رحمة بالبلاد وقضاء على الفوضى ان تقبل استقالته اذا استقال ، وان تسند الوزارة الى من يظن أنهم ينقذون الموقف

فوزارة دولة صدقي باشا تسلمت الحكم من ولي الأمر الشرعي لا من الانكليز ، وتسلمته لتتدارك بحكمتها مرافق الدولة قبل أن تقضي عليها الامواج التي أغرقها فيها النحاس بسوء تصرفه

وتعتمد وزارة دولة صدقي باشا لا على « خسرنا المعاهدة وكسبنا صداقة الانكليز » ولا على التمسح باعتاب دار المندوب السامي ولا التحكك بأي شيء انكليزي كما تحكك مي وليم مكرم عبيد وباشته في الوليمة السنوية لخريجى كلية فيكتوريا وانما تعتمد على الحكمة وفرط العقل وعلى أن تكون مصرية للمصريين

أعلنت الوزارة انها دستورية تحافظ على الدستور ، وهي بالفعل لم تخرج عن حدوده الى الآن قيد شعرة ، وعملت وتعمل على أن تعود للحكومة هيبتها بعد ان قلت قيمتها ببركة الباشا النحاس وتهريجه ، وهاهي تعلن في كل مكان ان النظام والقانون رائدها ولا تسمح بتجاوزهما بأي حال

فالذين يشكون انما يشكون من التزام النظام ، والذين يبكون انما يبكون من انهم لم يمكنوا من الفوضى والعبث بمصالح البلاد ، ولا يمكن أن تطاق حكومة محترمة كحكومة صدقي باشا حبل الامور على غاربها ليستمر الدجل والتضليل والتهويش كما يبغي النحاس ووليمه !!

***

فنجان الباشا النحاس !

يؤكدون ان ست زهرة شقيقة الباشا النحاس حملت الى أحد المنجمين فنجان قهوة الباشا « اخيها » وطلبت منه أن يقرأ فيه بخت دولته ، فاطال المنجم النظر في الفنجان وهو لا يعرف صاحبه ولا يعرف التي تخاطبه وقال لها:

— دا صاحب الفنجان دا يا بنتي رايح يتجنن ويخش المورستان !!

ويقال ان ست زهرة تركت دار المنجم وهي تبكي

والظاهر ان المنجم قد بدأ يصدق فليس أدل على جنون الباشا النحاس من انه يطل في ذهابه الى الاسكندرية وعودته منها على من بالارصفة كلما وقف القطار في محطة ، ويطلب اليهم أن يحلفوا يمين عدم التعاون

ليس أدل على جنونه من انه يظن ان الناس يحلفون في وقت لا يتسع الا لشراء جريدة أو « صميتة وحتة جبنة » أو لنقل « شنطة » من الرصيف الى القطار أو من القطار الى الرصيف !!

وكم يلذ منظر الباشا النحاس وهو يطل كلما وقف القطار في محطة وينادي : تعالوا احلفوا ، تعالوا احلفوا ، فاذا سأل الرائحون والغادون من هذا ؟؟ اجيبوا :

ده يا أبو الريش انشا الله تعيش !!
وأصحاب العقول في راحة !!

***

وليم وصداقة الانكليز !

مكرم افندي الشهير بـ (وليم) أو وليم

٢ الكشكول في يوم الجمعة ٦ يونيه سنة ١٩٣٠

افندي الذي هو ابن سعد وليس ابن أبيه مغرم بصداقة الانكليز غراما لايدانيه الاغرامه بالحكم والتربع في كرسي الوزارة ولو خربت الخزينة وضاع الاحتياطي في أقل من غمضةعين وانتباهتها

وغراما بالحكم وبعدان طرد منه هذه الطردة اللعينة اراد ان يخطب صداقة الانكليز عسي ان تكون قنطرة للعودة اليه فانتهز فرصة الوليمة السنوية لخريجي كلية فيكتوريا واعلن في كل جرائده وهنا هناك انه مدعو وانه سيخطب في « صداقة مصر للانكليز »

أما انه مدعو فصحيح، لأن كامل بولص ابن بولص باشا حنا لابد انه هو الذي دعاه ودعا دولة الباشا النحاس الى الوليمة ، وأما الخطاب فلا بد ان الانكليز هم الذين منعوه لأن المرحلة التي تجتازها البلاد الآن مرحلة داخلية بحتة ولاشأن لأي انكليزي بها ومحاولة ادخال الانكليز فيها الآن كما يرى ابن سعد أو ابن غير ابيه ان يفعل محاولة حمقاء

واذن فقد خطب في صداقة مصر لانكلترا كامل بولص ابن بولص باشا حنا وكان خير خلف لخير سلف !!

أليس كذلك يابولص باشا ياعضو حزب الاتحاد ؟؟

أما ابن سعد أو ابن غير ابيه فسيبقى طويلا وطويلا يبحث عن الحكم فلا يجده وان تشبث بألف ألف صداقة الانكليز

***

ألقاب مملكة

ما أبرع جماعة النحاس في اختراع الاسماء والالقاب ؟

اخترع « بركات احتفالات » أيام كان وزيراً للزراعة حاجة أو شيئاً اسمه « سياسة الانشاء » أو « السياسة الانشائية » ودار في البلاد ينشر التضليل تحت ستار هذا الاختراع باسم انشاء النقابات وشركات التعاون

واخترع وليم افندي ابن سعد أو ابن غير ابيه حاجة أو شيئاً اسمه « سياسة القطن » أو « السياسة القطنية » ، ولم يرد الله ان يدور تحت ستارها يدّجل أو يضلل فكانت منية وزارته اقرب بكثير جداً مما قدروا لها ، وتقدرون فتضحك الاقدار

والتضليل وحده اخترعوا حاجة او شيئاً اسمه « عدم التعاون » وداروا يطلبون من كل من هب ومن دب او من « زعيط ونطاط الحيط » ان يقسموا لها ، واذا سأل الذين يطالب منهم ان يحلفوا عن معنى « عدم التعاون » هذا ، قالوا لهم : بعدين نبقي نقول لكم

أي احلفوا على شيء لا تفهمونه ولا تعرفونه واحلفوا ان تؤدوا شيئاً لا نقول لكم عليه ، ولا تحاولوا ان تسألوا عنه لان أحدا لا يقول لكم !!

هذا معني القسم ، ولكن لا لا !!

الم يقل السابقون : المعنى في بطن الشاعر ؟؟

نعم المعنى في بطن الشاعر ، ووليم افندي والباشا النحاس يطلبان من الناس القسم لا لمصر ولكن لانكلترا

يريدان ان يهوشا في انكلترا، والانكليز يفهمون الذي لا يفهمه المصريون من معنى « عدم التعاون » ولذلك فهما يعملان على ان يستخدما هذا القسم في لندن ، وان يونانا به صبيهما حامد محمود

ومع ذلك فالانكليز يعرفون المصريين ويعرفون ان كانوا يفهمون معنى عدم التعاون او لا يفهمونه ، ومهما كتبت الديلي هرالد وعربد ورقص حامد وقرياقص فان الانكليز يستطيعون وهم واثقون ان يلوا وليم والنحاس ظهورهم وهم يقولون :

مضللون كذابون !!

وانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور ...

**

ضد من !

يطالب الباشا النحاس وعصابته البلاد بأ لا تتعاون ولكن مع من ؟ وضد من ؟؟

طلب غاندي من الهنود أن لا يتعاونوا ولكن لا مع بعضهم البعض ، ولا ضد بعضهم البعض ، بل مع الانكليز وضد الانكليز

أما الباشا النحاس فانه يطالب بعدم التعاون في الوقت الذي يشيد فيه بصداقة الانكليز وبامتداح الانكليز ، وفي الوقت الذي أر مكرم افندي الشهير بـ (وليم) أن يخطب هذه الصداقة فلم يمكن ، واذن فدولته يقصد ا ان لايعاون المصريون المصريين ، وان يث المصريون على المصريين ، ولماذا ؟

لسواد عيونه ولأجل ان يكون هو رئيس حكومة فقط !!

أما البلاد ورافق أهلها في تسعين ألف داهية

٥

شؤم !

من أهم ما لوحظ ان شؤم الوفد يجي دائما من ناحيتين

الأولى سفر أم المصريين ، استغفر بل أم النحاسيين ، فكلما سافرت كلما سقطت وزارة النحاس

سافرت سنة ١٩٢٨ فسقطت وزارة النحـ وهي في المركب وسافرت هذا العام فسقطت وهي في المركب أيضا

والثانية علاقة محمود افندي ابو (المنصورة) بالوفد فقد انضم له في سنة ٢٨ فسقطت وزارته حالا، ورشحه الوفد في السنة للشيوخ فسقطت وزارته حالا

وكل شؤم والوفد بخيرا ! « متفر

شؤون شتى

ضحايا الفوضى

سافر الباشا النحاس في هذا الاسبوع الى الزقازيق هو والحبايب واولاد الحظ لكنهم مع الاسف لم يستطيعوا ان يجمعوا من يشغل مقاعد القطار الخاص الذي استأجرته لجنة التسخيم فكان القطار ومن استقلوه أشبه بثوب الرجل يلبسه صبي في المهد ومضى القطار في سبيله الى الزقازيق لم يخرج أحد لاستقبال من فيه الا من استأجرهم « النمر » وأعوان العصابة لهذا الغرض

واذ كنت تعلم أن هؤلاء الاعوان لا مرتزق لهم الا من الاربعين جنيها التي يتقاضونها اعانة من مجلسي البرلمان علمت أن الاجور التي يأخذها منهم العاطلون ليحدثوا الشغب والفوضى في هذا البلد الآمن انما هي من مال الامة ينفقونها في ايذائها والعبث بمصالحها واذا كان أحد « النمر » الخاسرة عبد العزيز الزاهد قد اجمع العاطلين بقيادة ابنه وأخذوا يشاغبون رجال البوليس في بلبيس ويرمونهم بالاحجار حتي قتلوا منهم واحدا فاضطروا الى الدفاع عن انفسهم فقتل اثنان من الجمهور فعلى من تقع تبعة هذه الجريمة أليست تقع على رأس عبدالعزيز الزاهد وولده ومن استأجرهم من مال الامة لاثارة الشغب و بث الفوضى ؟ أم يقال حصانة برلمانية تحمي المجرم من أن تمسك يد العدالة بعنقه مالم يلق القبض عليه وهو متلبس بالجريمة ؟

اللهم ان هذه فوضي لا حد لها وان أمثال هؤلاء الذين يسميهم الناس نوابا وشيوخا لهم أحق من كثير من المجرمين بالاغلال والقيود

نذالة ولؤم طباع .!

أتدري ماهي النذالة بكل معانيها وما هو خبث الطوية ولؤم الطبع ؟

اذا شئت ان تعرف كل هذه الاخلاق الوضيعة فليس عليك ان تكلف نفسك عناء البحث والتنقيب عنها فلك فيمن يسمون انفسهم الوفد أو الهيئة الوفدية البرلمانية ما تطلب معرفته

في ليلة الخميس الماضي ألزمني مرضي فراشي فلم أخرج من منزلي كعادتي ، وأتى الصباح وخرجت قاصداً عملي فما جزت طريق الحي الذي اسكنه والذي يعرفني فيه كثير من الناس حتى رأيت أصحاب المتاجر وغير أصحابها يقبلون علي سائلين في لهفة « ازي صحة محمد باشا محمود »

فقلت لهم انني لم اترك عملي الصحفي أمس إلا في الساعة الثانية بعد الظهر واننا على اتصال دائما بالمستشفى الذي يستشفي فيه دولته ، وان الانباء التي وردتنا بعد الظهر عن حاله الصحية وزواره كلها تدل على ان دولته قد تماثل للشفاء فما الباعث عن هذه اللهفة في السؤال الآن ؟

وفيما نحن نتكلم جاءني صديق من ابناء التجار وقال لي ان ثلاثة أو أربعة كانوا يسيرون مساء أمس متفرقين ومتقاربين وكان يتبعهم أخو عبد الحميد افندي البنان وكان كل واحد منهم يتعطف على متجر أو مقهى ويروي سوءاً عن دولة الباشا أطال الله عمره وبارك فيه ، قال صديقي فما سمعت هذا النبأ حتى جن جنوني ، وذهبت الى التليفون وطلبت المستشفى وتمكنت من الاتصال بادارته بعد لأي ثم سألت عن صحة دولة الباشا فقيل لي أنها على ما يرام ، وتركت التليفون وهرولت وراء المجرمين الذين كانوا ينشرون هذا النبأ فلم أقف لهم على أثر ، وكأنهم فص ملح وداب .!

هذا ما سمعته في الحي الذي اسكنه في صبيحة الخميس الماضي، أما رسائل الاقاليم التي وردتنا في هذا الاسبوع فانها تدل على ان هذا الامر كان مدبراً وان المجرمين لم يكتفوا باذاعة هذا النبأ في القاهرة بل اذاعوه في الاقاليم أيضا حتى بات الناس مسهدين ولم يطمئنوا إلا بعد ان اصبح الصباح ووردتهم الرسائل البرقية التي طمأنتهم على صحة الباشا حفظه الله

فقل لي بربك أين تكون النذالة ولؤم الطباع اذا لم يكن هذا الذي حدث من هؤلاء المجرمين نذالة ولؤم طباع

اذا كان الطباع طباع سوء
فلا أدب يفيد ولا أديب

***

الجديلي والجزيري اخوان ليتهد ..!

الجديلي افندي الآن والشيخ عبدالرحمن الجديلي سابقا من العلماء المتخرجين من مدرسة القضاء الشرعي وممن شغلوا وظيفة سكرتير خاص للباشا النحاس في حين كان الجزيري افندي الآن أو الشيخ الجزيري سابقا – وهو كصاحبه من المتخرجين من مدرسة القضاء الشرعي – سكرتيرا خاصا للمرحوم سعد باشا

وهذان الشيخان أو هذان الافنديان يبغض كل منهما الآخر بغضا شديدا من سنة ٩٢٨ يوم ألف الباشا النحاس وزارته الاولى واختار لسكرتاريته الخاصة سكرتيره الجديلي دون سكرتير زعيمه الجزيري ، على ان هذين الشيخين هما بين اخوانهما المتخرجين من المدرسة كالواو ولام الالف والياء بين الحروف الهجائية فليس لهما ميزة خاصة الا أن احدهما أقام في بيت سعد باشا عهدا طويلا والثاني كان من رواده ، وقد شغل الاول وظيفة سكرتير الشؤون الدينية بمجلس الوزراء فكان كل عمله انه يحمل الرسائل من الباشا النحاس الى مشيخة الأزهر بتعيين فلان محررا في صحيفة نور الاسلام وعدم تعيين

(البقية منشورة على الصحيفة الحادية عشرة)

دائرة المعارف الوفدية

حرف الضاد

الضاد والواو

ضوء — ضاء المكان الذي اجلس فيه اضاءة المصباح والضياء مجلة كان يصدرها الشيخ ابراهيم اليازجي ويحقق فيها الفاظا لغوية يردها الى الصواب ويعمد الى اخرى يحسبها خطأ وهي صواب فيردها الى خطئه ويتابعه فيها الجهلاء فكان نعمة ونقمة في وقت واحد ، ومن تلحمته زعمه ان الجاهلية أخطأوا فى الفاظ لم تطابق القواعد العربية مع ان هذه القواعد لم توضع الا لنعرف كيف نتكلم بلغة الجاهلية وضياء الدين من اسماء الناس ، والضوي رجل كان يحمل فانوسا يمشي به أمام السيدات يضيء لهن الطريق بالليل منذ اربعين سنة أو ثلاثين ، ويزعم عباس العقاد ان أباه كان ضويا والحقيقة انه كان بوابا فعباس العقاد يعر بذلك الزعم ، والعامة تقول ان النور يضوي

الضاد والياء

ضير — لا يضيرك ان تكون فقيراً ولكن يضيرك ان تكون نحاسيا ، قال ابن الجهم

قالت حبست فقلت ليس بضائري
حبسي وأي مهند لم يسنن
لخبطت غزلي يا غزال أهكذا
يمشي المحب ف غزله المتلخفن
فكأنني عثمان باشا محرم
متمكنن جداً شديد تمكنن
ضاعت وزارتنا وكنت مهيصا
إخص على كدة وألفا اخصن

ضيزن — من ضزن وقد نسيته فلم أورده في الضاد والزاي ، وليس هذا بشيء بالنسبة الى واسع جهلي فاني أنسي كثيراً ، وليس الذنب عليّ بل على مكتبة الكشكول لأنها لا تضع أمامي قواميس ولا كتبا لعلمها انى آخذ الكتب الى منزلي وأنساها فيه فلا اردها ، تضازن القوم تناظروا ، والضيزن الحجة الموثوق بعلمه فعبد العزيز باشا فهمي ضيزن، ولكنه اذا قلت له (ازيك ياسي ضيزن) يزعل ، أما الاستاذ عبد الحليم البيلي فحجة غير ثقة وهو فى اللغة ضيزن

ضيع — الضيعة الابعادية أو الشفلك من شفالك الامراء ، العزبة لها خمسمائة فدان أو أكثر ، وكانت الخلفاء تهب الضياع للمقربين ، وضاع مني دينار فقدته ، وضيع الوفد البلاد لولا ان تداركها اسماعيل باشا صدقي ، ومحمد باشا الباسل يضيع سبعة قروش فى اليوم ويتهم نفسه بالتبذير، أي ينفق سبعة قروش ويتندم ، والمضيوع القروش التي يعطيها الرجل لابنه يشتري بها ما يشاء من حلوى والاعيب وكان مضيوع حسن يس أيام التلمذة ثلاثة قروش تعرفه والبركة فى أصحابه قال العقاد

تذكرت الزمان إللي   مضى أيام تصويعي
فلما ان تذكرت   بلمت الثوب بدموعي
فقد كنت فقير الحا   ل أمشى مثل جربوع
زمان شبيبتي ياما   مشيت بغير مضيوع

ضيغم — من صفات الاسد والاسود الضياغم الشداد الاقوياء ، ويقال للاحرار الدستوريين ضياغم كضراغم وزنا ومعنى والنحاحسة يعرفون هذا

حرف الطاء

طأطأ — طأطأ عثمان باشا محرم رأسه حيرة لاحياء ، ويخفف فيقال طاطا أمين عز العرب يطاطى ، ومنه قولهم افخرى بك عبد ال... طاطى البصلة ، أى طأطيء رأسك لتلعب عنكب شد واركب ، وقد تقدم في حرف ال... فارجع اليه

طأطان — يقول النقراشي للسعيد ... (اعمل لنا مظاهرة) فينظر الى جنود البو... ويقول له (لا ياخويا أنا مااليش طأطات كده يوه) وأراد الخليفة أن يضحك من ... دلامة فأمره بمنازلة فارس شديد الباس فى المواقع فقال

هاهو الموت ظاهر للعيان
بين مشحوذة وبين سنـ...
ياني م السيف ياني م الرمح ياني
آه ياني من الوغي آه
ليس خصمي من النحاحسة اللي
ان راوني فروا من الميـ...
جبناء القلوب غير أولى عز
م ولا خبرة ف يوم الـ...
كل ما يفهمون م الدنيا كدب
وخداع من غير ما ...
وأرى فارسا يصول ومالي
خبرة بالصيال والـ...
فاتركوني بلاش حرب سيبوني
ليس لي بالقتال من ...

والاستاذ احمد بك رشدي المحا... نفسه من عناء القضايا ، فهو ناحل الجـ... كأنه جلد على عظم أو جلد بلا عظم ... الحر نشف واذا جاء البرد نشف ، فهو ... في الصيف مكرمش في الشتاء وليس ... على يوليو ولا على ديسمبر وقد ... في الدعاء « اللهم اذا شئت لي الجنة في الجنة لاديسمبر ولا يوليو » وهو ... الدعاء

نقد كاريكاتوري

لبرلمان انجلترا ووزرائها وقضاتها الخ...

— ٢ —

وقفنا في العدد الماضي من ترجمة هذا النقد الممتع عند شروع « سويفت » في تسجيل ملاحظات ملك « بربدنجناج (١) » أو بالحرى ملاحظاته هو على القضاء البريطاني في فاتحة القرن الثامن عشر وها نحن أولاء نستأنف الترجمة

قال سويفت : أما فيما يتعلق بما ذكرته لجلالته عن أحوال محاكمنا القضائية فقد طلب مني ان أجيبه على عدة مسائل، ومن حسن الحظ اني كنت اقدر على اجابته في هذا الصدد مني في غيره، إذ كان قد سبق ان انتابني الخراب تقريبا من جراء قضية لي طويلة في المحاكم حكم فيها ضدي والزمت بالمصاريف . فيسألني ما هو الوقت الذي يقتضيه في العادة الفصل بين الحق والباطل؟ وما هي النفقات؟ وهل المحامون والخطباء لهم حرية المرافعة والخطابة في القضايا المعروف يقينا بطلانها وحيفها وفسادها ؟ وهل للمذهبية الدينية أو الحزبية السياسية وزن في معيار العدل؟ وهل لقن المحامون المترافعون قواعد العدل العامة أو قصر تعليمهم على القوانين الاقليمية والاهلية وما الى ذلك من التقاليد المحلية ؟ وهل ساهموا هم وقضاتهم في تقنين القوانين التي يدعون لأنفسهم حق شرحها وتأويلها وصقلها حسبما يشاؤون وهل حدث قط ان ترافعوا لقضية وعليها في وقت معاً وجاءوا بسوابق يستشهدون بها على صحة كل من الرأيين المتناقضين وأخيراً، وبصفة خاصة ، هل يقبل هؤلاء في مجلس العموم (١)

وتخلص جلالته من المحاكم الى ادارة الخزانة العامة فقال انه يظن ان ذاكرتي قد خانتني لأني قدرت جملة ضرائبنا بخمسة أو ستة ملايين في العام ولكني حين ذكرت أبواب المصروفات وجد جلالته ان الجملة أربت عن الضعف ؛ ذلك ان المذكرات التي قيدها في هذه النقطة كانت دقيقة جداً على أمل أن يستفيد من المعلومات التي سقتها في هذا الصدد اليه وليس هو بالذي يمكن ان يخدع في حسابه . على انه لو صح ما قلته فجلالته لا يستطيع ان يفهم كيف تتجاوز نفقة مملكة ايراداتها كأنما هي رجل فرد ! وسألني من هم دائنونا واني نجد المال لسد قروضهم. ودهش الملك أشد دهش حين سمعني احدث عن حروبنا التي تتكلف النفقات الباهظة وقال اننا لابد ان نكون أمة مشاكسة « شكلية » اللهم إلا ان نكون واقعين بين جيران سوء. على ان قوادنا لابد ان يكونوا أغنى من ملوكنا وأثرى، وسأل الملك أي شأن لنا وشغل خارج جزرنا الا ان يكون تجارة أو معاهدة أو حماية سواحلنا باسطولنا . على أن أشد مادهش له الملك هو احتفاظنا بجيش مأجور في مدة السلم وفي وسط شعب حر وقال انه لو صح اننا نحكم نفسنا بنفسنا أو بواسطة نوابنا وممثلينا لما استطاع ان يدرك ممن نخاف أو على من يجوز ان تعلن الحرب، وسألني أليس دفاع أي رجل عن بيته بنفسه وأولاده وأسرته خيراً من ان يناط به نفر من الاوغاد الذين التقطوا اعتسافا من الشوارع في مقابل أجور زهيدة قد يحصلون على أكثر منها مائة مرة بحز طلاصم الاسرة كلها؟

وضحك الملك مما سماه اسلوبي العجيب في احصاء عدد السكان بحساب مبني على عدد كل مذهب ديني وحزب سياسي. وقال انه لا يدرك الحكمة في اكراه من يخالفون عقيدة الجمهور على تغيير عقيدتهم أو على عدم اعلانها . وانه ان كان من الظلم أن تذهب الحكومة مذهب الاكراه في ابتغاء التغيير فان من الضعف ان لا توجب الاسرار والمخافتة اذ لا حرج على أي رجل في أن يختزن السموم في حجرته وانما الحرج هو في عرضها للبيع باعتبارها منعشات

ولاحظ الملك اني ذكرت المقامرة بين ملاهي نبلائنا واعياننا ومسراتهم ، فأراد أن يعرف في أي سن تبدأ هذه التسلية وفي أي سن تنتهي ثم كم من وقتهم يقضي بهذه التسلية ، وهل حدث قط ان يتمادوا في اللعب الى حد يؤثر في ثرائهم وهل يحدث أن يستخدم السفلة والاشرار حذقهم في اللعب لجمع ثروات ضخمة وتكبيل النبلاء انفسهم في اسارهم وتعويدهم عشرة عشراء السوء الذين يحولون بينهم وبين تثقيف اذهانهم واصلاح شؤونهم ويقسرونهم بقوة الخسارة المتكررة على أن يتعلموا الختل في اللعب والتدليس ويطبقوهما على غيرهم

وعني جلالته في جلسة أخرى باستذكار جماع ما حدثته به وضارع اسئلته باجوبتي ثم تناولني في يديه (١) وربتني بلطف ثم القى علي

---

(١) بلاد خيالية اخترعها خيال الكاتب في كتابه « رحلات جاليفر »

(١) يلاحظ ان هذه الملاحظات يمكن ان تنصب كلها على أحوال المحاكم والمحاماة في مصر سيما فيما يتعلق بعضوية المحامين في مجلس النواب

(١) يذكر القارىء ان نسبة هذا الملك أو أي شخص في بلاده الى الانسان المعروف هي كنسبة الانسان الى الهرة الصغيرة

هذه الكلمات التي نطق بها بلهجة تحول بيني وبين نسيانها ماحييت . قال : أي صديقي الصغير «جر لدرج» (١) لقدمدحت بلادكمدحا بديعا معجبا بيد انك أقمت الحجة الواضحة على أن الجهل والكسل والفجور هي أخص مؤهلات أعضاء الهيئات التشريعية وان خير شرح وتأويل وتطبيق للقوانين هو مايكون من ذلك بواسطة أولئك الذين تقضي مصالحهم و كفاياتهم الى قلبها وتشويشها والافلات منها. وقد لاحظت عندكم خطوط معهد يصح أن يكون في الاصل صالحا غير ان نصفها مطموس وسائرها قد محاه الفساد . ولم يتضح لي من خلال كل ماذكرته كيف يجب ان تبنى أية مرتبة عندكم على أية مزية معينة ولا لاح لي ان الناس يرقون الى منازل النبل والشرف اعتماداً على فضائلهم أو ان القسس يرقون استناداً الى علمهم أو رجال الحرب اضافته الى حسن قيادتهم وجرأتهم . لا ولا تبين لي ان النزاهة هي العمدة في اختيار القضاة ولا ان حب الوطن مناط انتخاب النواب أو ان الحكمة والكياسة محور انتقاء الوزراء . وقال الملك أما فيما يتعلق بك انت الذي قضيت الجانب الا كبر من حياتك في السفر فاني شديد الامل في أن تكون قد سلمت من أ كثر مساوىء بلادك . غير ان ما سمعته من قصصك والردود التي كددت في عصرها واستخراجها منك يضطرني على استنتاج ان سواد قومك هو شر نوع من الحشرات البغيضة التي سمحت قط لها الطبيعة بان تدب على أديم الثرى ... اه

(١) معناه الانسان الصغير جدا بلغة تلك البلاد الوهمية

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

١٢٣٠ انه في يومي الاثنين والثلاثاء ٧ و ٨ يوليه سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية ديروط الشريف مركز ديروط سيباع علنا مرتبه قطن وطشتين وحله ودكه خشب ملك متولي محمد اسماعيل من الناحيه حجز عليها في ٣ يونيه سنة ٣٠ تنفيذا للحكم ن ١١٢٥ ديروط سنة ٩٢٨ وفاء لمبلغ ٦٤٢ قرش صاغ باقي المحكوم به والمصاريف بخلاف اجرة النشر والبيع كطلب عبد العزيز شحاته من كودية الاسلام مركز ديروط فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٣٣ انه في يوم الثلاثاء والاربعاء ١٥ و ١٦ يوليو سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا ببندر الزقازيق سيباع علنا منقولات منزليه موضحه بمحضر الحجز ورفع عنها دعوى استرداد وحكم فيها لمصلحة الوزارة حجز عليها في ٦ سبتمبر سنة ٢٨ ملك سليمان افندي احمد المحامي

كطلب صاحب المعالي محمود بسيوني بك بصفته وزير للاوقاف وناظرا على وقف علي أغا عرب أوغلي الاهلي ومحله قسم قضايا الوزارة بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم ن ١١٤ الصادر في ١٣ نوفمبر سنة ٢٨ من محكمة بندر الزقازيق الاهليه وفاء لمبلغ ٤١ ج و ٦٤٠ م بخلاف ما يستجد للسداد فعلى راغب الشراء الحضور



صغار الاحلام

فى المنام

بينما أنا فى ذات ليلة مستغرقا في النوم بعد متاعب يوم طال عناؤه، وكثر شقاؤه، اذا بي أراني أسير فى طريق، برفقة صديق، يمت الى الوفديين بسبب متين، وكأنا كنا في شارع الدواوين مستدبرين وزارة الاوقاف ومستقبلين ميدان لاظ أوغلى فلما بلغناه وقفت وسألت صديقي عن وجهته فقال أريد النادي السعدي ولا اظنك ترى بأسا في ان ترافقني اليه فاقضي فيه غرضا ثم نذهب الى حيث تشاء، وبعد تمنع مني والحاح منه قبلت ان اصحبه الى هناك مشترطا ان لا نبقي الا ريثما يتم ما اعتزمه غير متريث. ووصلنا ثم دخلنا البهو الكبير والتقينا بموظف هناك كان نازلا من السلم فسأله صاحبي عمن حضر من الاعضاء فعرف ان رئيسهم الجليل ومجاهدهم الكبير وآخرين من عباهيرهم ومهاذيرهم مجتمعون في الطباق العلوي منذ أكثر من ساعة ولا يدري احد فيما يتشاورون غير ان ما نسمع من لغطهم وجلبتهم يدل على خطر الحديث الذي يدور بينهم.

وصعد صديقي درج السلم فتبعته ولكنه دخل عليهم وبقيت خارج القاعة التي يجتمعون فيها فاستلقيت فى مقعد من المقاعد المصفوفة وما كنت احسب ان كلامهم يصل الي بجلاء ووضوح لولا ان ارتفعت اصواتهم واحتدمت مناقشتهم فسمعتهم يقولون.

النحاس — حقا أنها أمة كريمة وشعب طاهر القلب يصدقون كل ما نقوله لهم من غير بحث ولا تنقيب

العقاد — ولتقل السياسة ما شاءت ولتعدد من سياستنا ما أرادت فأنها تنفخ في رماد وتضرب في حديد بارد وكذبة واحدة بهذا القلم تروح بالف حقيقة يسطرها مي هيكل او المازني بلهجة الفلاسفة فى جلال الواعظ يلقي على الناس من فوق المنبر ما يرى من تعاليم الزهد والتقوى ويعلمهم الحكمة وفصل الخطاب.

النحاس — وهل نحن نكذب يا أستاذ.

العقاد — لا شك وأنا أول الكاذبين.

وما هي السياسة يادولة الباشا؟ انها لكذب مسبوك وخداع متقن وسفسطة محبوكة الطرفين يوافق أولها آخرها وتلتئم اسبابها بنتائجها وهي ميدان رهان يتبارى فيه الجدليون فالكاذبون الكاذبون أولئك هم السابقون.

النحاس — شيء غريب.

النقراشي — غرابته إيه يا باشا. انت ما كنتش عارف دولتك انك وانت بتعلن انك حافظت في المفاوضة على حقوق مصر كنت بتكذب ولما كنت بتدعي ان المفاوضة قطعت من قبلنا محافظة على السودان كنت بتغشر ولما كنت بتؤكد ان الاستقالة كانت لأجل صيانة الدستور والدفاع عنه كنت بتنتش. لأني أنا وانت وهذا وهذا والآخر والآخر وكل المتشرفين برياسة دولتك فى هذا المكان يعلمون اننا اعطينا الانجليز كل ما طلبوه فى مصر من حقوق وان المفاوضة قطعت من قبلهم لبطردونا بعد ان أخذوا اعترافنا بكل شيء وان الاستقالة لم تكن الا هربا من المسئوليات التى جرتنا اليها سياستنا في الحكم والتي كنا لانعرف كيف نخرج من مضايقها.

وليم — اذا كان هذا صحيحا فانت تحمل منها أكبر نصيب.

النقراشي — أكبر نصيب لأ. أنا احمل منها نصيبي وبس لأني وان كنت أقود سياستكم العامة فان الاعمال التفصيلية وهي التى كانت ولاشك السبب المباشر لتعجيل الكارثة فانت أدرى بالذي يسأل عنها.

وليم — يعني أنا.

النقراشي — بتأكيد. فانك انت الذي كنت تلازم الباشا ملازمة الظل وتشير عليه بكل شيء

وليم — انت سريع النسيان ياسيدي وأنا افكرك! اظنك لا تنكر ان مهمتي مع الباشا كانت قاصرة على مراقبته فى تنفيذ الخطة التى كنا نشترك كلنا فى وضعها لا أقل ولا أكثر وأنا اسأل ضميركم، هل قصرت فيها! واجعله هو شهيد! هل بادرته بنصيحة خاصة مني تغير أو تبدل فيما اتفق عليه الرأي فيما بيننا.

النحاس — ايه الكلام ده! بقى أنا كنت آلة في يدكم جميعا

ماهر — يا باشا انت رجل ديمقراطى...

العقاد — بالله يادكتور قل شعبي فانا وان كنت أحب الالفاظ الغربية وبخاصة الفلسفية منها لأن لها رونقا وطنينا فانا أكره كلمة الديمقراطية بصفة مخصوصة لأنه قد أصبحت وعليها طابع الاحرار الدستوريين.

ماهر — لك ذلك وانت فيه محق. بقا يا باشا دولتك رجل شعبي دستوري...

العقاد — ولا تقل دستوري كذلك وقل برلماني. وهنا الكلمة الغربية تأتى بكل مافيها من جلال وفخامة.

ماهر — لحتني داهية تلخمك. سيبني اتكلم وابقى نقح انت في مقالاتك.

النقراشي — وهو ده كلام للمقالات؟ دي تبقى فضيحة صحيح!

دياب — وليه فضيحة اذا كان الكاتب

ماهر — الخير يبان على الضبة . وآدي ضعف الحكومة ظهر ما فيهش شك .

غالي — صدقي باشا لم يقل آخر كلمة

وليم — لحد دلوقت قال ما فيه الكفاية . وأمكننا ان نقدر قوته .

غالي — في حديثه مع مراسل التيمس وخطابه للمديرين نزل البرقع شوية .

بسيوني — ويا خبر اسود لو كشف القناع كله .

غالي — وسياسة الانجليز لم تعملوا حسابها

وليم — منفضين ايدهم وغاسلينها

حافظ عوض — قلت لكم أناهذا كلام . وانا لا ازال اقولها .

غالي — حافظ بيده حق . وهووحده فاهم كما افهم . نحن أمامنا خطر لا اعرف بالتحقيق نعم او يخص . ولكنه ينالنا منه الشيء الكثير بالتأكيد . ويلوح لي من وراء ستار الشبح الذي اشعل الثورة بالعجم والفتنة في الصين والانشقاق في اليونان . فماذا تكون النتيجة هنا ؟ لا ادرى !

وليم — ليكن ما يكون والرب معنا .

النحاس — اذن ! علي وعلى اعدائك يا رب ! وخبط النحاس بيده على الطاولة بحركة عصبية عنيفة خبطة قوية فزعت لها فاذابي استيقظ من النوم

وكيل الكشكول
في الوجه القبلي

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول في الوجه القبلي فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

(تابع المنشور على الصحيفة الخامسة)

فلان فيها ونقل علان ورفت ترتان ، ومع ذلك كان يتقاضي على هذا العبث مرتبا ضخما ، فنقله اليوم بمرتبه الضخم الى قسم الحسابات والمستخدمين دفع للشر واحاطة الاذى واقرار الامور في نصابها ، وأن كان ينقص هذا النقل انه يظل يتقاضى مرتبا يحسده على نصفه اخوانه الذين تخرجوا معه وتقدموا عليه أما الجزيري فقد أخذ هو الآخر مكانه في وظيفة باحدى المصالح الحكومية بمرتب ضخم يحسد هو عليه أيضا من يوم ان تنازع هو والجديلي وظيفة سكرتيرية الباشا النحاس وقد رضى بها واطمأن اليها وحسبه انه يتقاضي أجرا كبيرا خلفته له المحسوبية المجرمة ، والله يتولى هذه البلاد بلطفه .

---

١٢٤ محكمة اطسا الاهلية

في يوم السبت ١٢ يوليو سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه بمحل الحجز بناحية طبهارفيوم سيباع بالمزاد الاشياء الواضحه بمحضر الحجز الرقيم ٣١مايو سنة ٩٣٠ ملك اسماعيل ابو هشيمه دشيشه من الناحية وفاء لمبلغ ١١٠٢ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ في القضيه ن ٢٥٨ سنة ٩٣٠ خلاف اجرة النشر وما يستجد من المصاريف والبيع كطلب احمد صالح وهبه من طبهارفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٤١ اعلان بيع

انه في يوم السبت ١٩ يوليه سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية كفر الشراقوه السنيطه مركز أجا سيباع بالمزاد العلني ٣ أرادب أدره بكيزانه ملك الست جميله عباس نظير مبلغ ٢٠٠ قرش صاغ قيمة الغرامة الصادرة ضدها بجلسة ٤ مارس سنة ١٩٢٩ في القضيه ن ٧٣ سنة ٩٢٢ بخلاف اجرة النشر ومايستجد من المصاريف ومن يرسي عليه المزاد يدفع المبلغ فورا ليد المحضر وكان محدد للبيع يوم ٧ يونيه سنة ٩٣٠ واوقف لرفع دعوى استرداد من عبد المجيد العشري ولم تقيد وهذا البيع كطلب مجلس حسبي أجا

فعلى راغب الشراء الحضور

---

٢ الكشكول في يوم الجمعة ٦ يونيه سنة ١٩٣٠

عام فيرا

عواطف وطنية!



اقترح أديب وجيه ، من سراة الادباء ، أن نفتح في الكشكول بابا بعنوان « عام فيرا » يتبارى فيه الشعراء ، بحيث لا يزيد ما يقوله الشاعر عن اثنى عشر بيتا ، ولا يقل عن خمسة ابيات ، وجعل لهذه المباراة جوائز للمتفوقين ، الاولى عشرة جنيهات ، وللثاني ستة ، وللثالث اربعة ، وقد اودع في خزانة الكشكول هذه العشرين جنيها ، واختار صاحب الاقتراح لجنة من كبار الشعراء سنعلن اسماء اعضائها عند اجتماعهم للتحكيم ، وحدد للمباراة شهراً ينتهي فى آخر يونيه سنة ١٩٣٠ ،

وقد انتظم فى سلك المتبارين من يعتبره المصريون زعيم الزجالين والى القراء زجله المتين :

كلمة زعيم الزجالين الى زعيم الوفديين

قبل الفلك ما يلف يمين
تعا اسمعوا يا مصريين
كلمة زعيم الزجالين
الى زعيم الوفديين
في حادثة البولونيه

« الزعامة »

أصل الزعامه دي تبكيش
سداها والاسمه تهويش
وزعيم ضيان بالطبع مفيش
غيري وغيرك يا بو درويش
بس انت خالقه ملويه
القوره دي تنفع تنسده
وعيون من الصنف الخرده
وما دام بلد ما لهاش عمده
فى المزبله تاقى الورده
ومصطفى يشوف له بنيه
بسلامته ريس في حكومه
شكله وصوته تقول بومه
أيامه كانت مشئومه
بعد السياسه الوهومه
خرب خزينة الماليه

« الحادثة »

أصل الحكاية جت فيرا
شافها فشر ماسكه وطيره
وهو يعشق بالسيره
قام قال آخدها تصبيره
لحد ما تبقى وليه
وفيرا قالت ده بعبع
ما تلبسوه عصبه رقع

ده النحس من وشه بينبع
نطقه ثقيل زي «المدخم»
وازاي يحادث صحفيه
ضحك عليها المسكينه
وعمل لها البحر طحينه
وزرع لها في قترينه
روضة سعاده وجنينه
اثمارها أنس الزوجيه
ساعتها شافت شكله جميل
يشبه سبوعة قصر النيل
ودي الفريسه بدون تأويل
وفضيحه كانت في الأوتيل
سمعت بها الست صفيه
وسمع بها أصحاب مقامات
عاليه . وكم كترت اشاعات
وراح عمل بعض مفاوضات
أخبارها في مجلس لوردات
وف كل حته انجليزيه
«النحس» لا اهتم بتوبيخ
ولا بزحاليق أو تلبيخ
وحط في «بطن» التاريخ
«بذره» فشر «بذرة بطيخ»
لبتها جرنه مقليه
خرجت تقلب في وعوده
وتشوف فواتير لعهوده
آخرتها فهمت مقصوده
وبان لها مشه ودوده
بعد الوعود العسليه
أمل مزيف له رعشه
زي النبيت يعمل لطشه
نتيجته كم غلطه «فاحشه»
وجنين يلعب في الأحشا
لعب السمك جو الميه

على العفاف اجري اترحم
فيرا يا روحى بتتوحم
ودولة النحاس تلحم
والسمعه عايزه تتشحم
ولو بدهن الاصوصيه
فيرا وحها شيء رقه
بدل الخلل والدقة
م البنكنوت عايزه وقه
ولو من المأخوذ سرقه
والا بطريقة مريه
وازاي يكون ريس وزعيم
وقلبه واخد ع التلطيم
واللي . فؤاده مره يهيم
بغير بلاده يبقي بهيم
ويبقي شيخ الضلاليه
ينسي جمال ست الامصار
وفي الظلام يهتك أستار
ويسيب خديجه وست الدار
ويحب زايره من الزوار
راح فين شعار الوطنيه ؟
من حق يا وليم «إخصيه»
تسيبه من غير ما توصيه
وتعقله وتقول إعصيه
وسيبيه يا فيرا لا تعوصيه
أحسن دا رمز الحريه
زعيم وح يجيب استقلال
أو راح يجيب من فيرا عيال؟!
ما عندنا روضة أطفال
وملجأ القطا شيء عال
بدل البنيه فيه ميه
لك نص قرن وفول أ كتر
مش كنت تتجوز أستر

وبدال ما تتمشي وتعتر
لمنبع النيل روح دستر
دي خطيئتك شر خطيه
لو كنت من درب الاغوات
كنا نقول لك زمنك فات
دلوقت فين الجمعيات
اللي بتبدعها الستات
يبدوا احتجاجات نسائية
لو قلدوك المصريين
بنت الوطن تتجوز مين؟
ولمين يكون شرع وقوانين
لأهل مستشفى المجانين
والا لهانم وسنيه
ليه بالجريمه تتلبس
رخم وعاوز يتكبس
العالمه . قالت يا مليس
حل القلوعه يا ريس
وخلي عينك مرخيه
تروح بلادها توصفنا
بفعله وحشه تكسفنا
وتقول على اكرام ضيفنا
أوصاف ذميمه ونحذفنا
بكل أمراض معديه
مادام بتعبد شهواتك
ونسيت قوام ماضي حياتك
ليه بس تكتر آهاتك
وتسمع الناس أناتك
على الكراسي الحكوميه
لك سقطتين يا متخلط
سقطه ولا كبش ف مسمط
وسقطة البنت تلخبط
أكبر كيان اجري اتسلبط
على غيرها واعملها ضحيه

المعكة والنواب



النقراشي — عدم التعاون ياحضرات النواب انكم تدفعوا « للمعكة » الاموال اللى بتدفعوها للحكومة

النواب — يبقى على كدا تشليح وقطع جيوب

بعد قبول استقالة النحاس



زهره — من فضلك ياشيخ على بص فى الفنجان ده وقوللى بخت أخويا إيه؟
الشيخ على — اللى باين لى ياستى زهره انه حايتجنن و يروح المورستان ! !

انتم هنا عبـــاد شهوات

سيبوا الوزاره والحكومات

ورونا وفد المزمزيلات

داروا وجوهكم في «خرابات»

وبلاش مهاترات وفديه

***

شدائد ومخاز

بؤسي لبضعة اشهر

كنا بهـــا فى غمـــرة

فمن (الجراد) الى (الوبا

ء الى مصائب جمّـة)

حلت كتل (سنين يو

سف) شـــدة وتجلت

مرضت بكم تلك البـــلا

د وزلتم فأبلت

هانت علي أيامكم

لهـــوانكم واستخذت

أن الذليـــــل اذا تحكـ

ـم فى بلاد ذلت

***

يا (مصطفى) انت (الرئيـ

ـس) اذا المخازى جدت

أغريت (نيرا) . لا أبا

لك ثعلبا . فاغـــترت

خادعتها فخـــدعتهـــا

وفعلت فعلتك التى

بين استغنت على الفتـــا

ة ولست كبش النعجة ؟!

قد كنت أنى قبلهـــا

فاهنـــأ بتلك الذلة !!

واطرب لعارك وابتهج

يا عار تلك الأمـــة

(علان)

***

الاتهام

لم أدر ان مراودي نحاس

بل قال اني في الهوى عساس

خان العهود . وسامنى ذل السـؤا

ل طلبته . فأظله الحراس

فيرا

الدفاع

أنا مخلص . حتى وفى الفعل الذي

عاب الحسود عليّ والدساس

حب الاجانب فيه كل الخيـ

ـر واستقلال مصر . ونقضه افلاس

وقف الهوي يوم الجهاد لوليم

فى دندرا وتبارت الافراس

فحسبت انى انطوان وانهـــا

كليوبترة . حينئذ حلا لي الكاس

ظنوا بنا خـــيرا ولا تتساءلوا

عما يوسوس فى النهي الخناس

يكفى فخاراً أنها قد أصبحت

وفدية . وقرينهـــا غطاس

وكما أسر لنـــا الزعيم فانني

مصر . ومصر أنا . فلا تحتاسوا

هى هـــزة عصبية . لكنها

لقيام دستور البـــلاد أساس

الرئيس الجليل

الحكم

عاث فى كل أرض مصر فساداً

رجـــل الوفد والرجال قليـــل

أبهـــذا يقوم دستور مصر ؟

لعن الوفد والر

م . ص .

مجلس حسبي المحله الكـ

اعلان بيع

انه في يوم الاربعاء ٢٣ يو

من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحـ

مركز المحله بناء على طلب مجلس

الكبرى سيباع بطريق المزاد الـ

خروف احمر سن سنة تقريبا . ملـ

الزعبلاوي الوصيه في القضيه نمرة ١٨

وفاء لمبلغ ١ جنيه قيمة الغرامه المحكـ

بجلسة ١٩ ابريل سنة ١٩٣٠ بخلاف

من المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٤٥ انه في يوم الأحد ١٣

١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحـ

ابو خمر

سيباع بطريق المزاد العمومى دو

بويه بني فاتح بضلفتين بمرايه بالوسط

الوسط بثلاثة ادراج في الاسفل ارتـ

و٣٠ سنتى عرض ١ متر و١٠ سنتى ودسـ

خزاران بويه بني غامقه بشباك جديد

خشب بحشو قطن بوجه جوخ اخضر فا

وعلى كل منها ليانه وطشتين غسيل نحاس

واحد ١٥ رطل و٨ حلل نحاس احمر

وطشتين مصفه ومصفتين نحاس وزنها

وترابزتين وسط خشب بويه بني حمراء و

مستديرة قطرها متر تقريبا وسرير حد

ونصف تنفيذا للحكم نمرة ١٦٨٢ مد

الزيات سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ١٣١٩ قر

بخلاف أجرة النشر وما يستجد من الـ

ملك الحرمة ست عطا أبو مر من كفر

وهذا البيع كطلب حسن محمد نجاتي مز

فعلى راغب الشراء الحضور

رغي ...

خذ ما يعجبك منه وما لا يعجبك فدعه

امثالك راجع منه يوما ما الى الحق الذي لا مراء فيه

علي كاكا.

يحاول النحاس أن يكون عند الناس شيئاً مذكورا يلهج بذكره الجيل الحاضر وتروى خبره الاجيال القادمة، فلما لم يكن بفطرته قابلا لأن يكون بطلا من أبطال التاريخ مثل كرمويل وكافور وغاريبالدي وغيرهما حتى ولا الشيخ سعيد الكردي فهم بان يكون بطلا من أبطال القصص والروايات الخرافية على شاكلة علي الزيبق والشاطر محمد وأبو رجل مسلوخة الذي تروى عنه العجائز في بيوتهن ما يخفن به الاطفال.

وكان هذا عليه كثيرا أيضا فلم يقدر أن يقوم في هذا السامر الذي نصب سوقه للتغرير بعقول السذج والتأثير على مشاعر البلهاء الا بدور علي كاكا الذي كان الى خمس وعشرين سنة مضت أمير مرح في ساحات الموالد تلتف حوله العامة فيضحكون ما شاء لهم من ابداعه في مجونه وتفننه فيما يبدي بيديه ورجليه وعينيه من اشارات هي أقرب الى حركات القردة منها الى حركات الانسان. ولا ينقص الباشا النحاس بما أودعت فيه قدرة الخالق من حول وعور الا أن يسدل لحيته ويبدل طربوشه بطرطور من مرقعة متعددة الالوان الفاقعة والناصعة ليكون صورة طبق الاصل لعلي كاكا الشهير. وكما ان النحاس يريد في هذا الاوان أن يلعب دور القادة والزعماء فقد كان علي كاكا في ذلك الزمان يؤدي كذلك دور الحكام والامراء فكانت ترد عليه الوفود وتتقدم اليه الجماعات بمثل ما يتقدم الى النحاس وفود غيره في البرلمان ومجالس المديريات من أمارات الحمق وسمات الغباء. يدلك على حماقة النحاس وما عراه من هوس وجنة تلك الشرور والمفاسد التي ترى الاوغاد من مسودي صحفه يجمحون في غوايتها ويضربون في غمرتها وقد استغواهم الشيطان بخدعه وفتنهم بنزغه فطغوا وبغوا وهموا ان يجروا الامة وراءهم الى شر العقبى وسوء المنقلب اذا لم تسخر قدرة الله تلك اليد القوية التي تأخذهم بالنواصي والاقدام الى حيث يلقون جزاءهم الحق «أولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون».

الطلاق قبل الزواج

يحلف بعض المغفلين قسما بطلاق كل امرأة تدخل في عصمته اذا هو لم يفعل كيت وكيت. ويخيل اليه انه اقسم اغلظ الايمان وأوكدها حين هو لم يحلف بشيء ولم يقسم على شيء. كذلك النحاس وطغمته يحلفون بالله جهد أيمانهم ويلزمون غيرهم من الاصنام التي أقاموها في مقاعد النواب والشيوخ وكراسي مجالس المديريات ان يحلفوا على اتباع خطة لم توضع لهم ولم يضعها بعد مخترعو فكرتها ومروجو أمرها ولم يعرفوا هم الى الآن ماذا يكون من شأنها والى أية نهاية يصل أمرها من الفشل والهبوط.

أليس هؤلاء الحالفون يعلنون الناس انهم لا يزيدون ولا ينقصون عن ان يكونوا حمير مذلة وهوان توضع على ظهورهم البراذع وفي مشافرهم اللجم في انتظار السوط الذي يلهب اكفالهم وجوانبهم ليدفع بهم في الطريق الوعر لا يعرفون ما يقابلهم من عقبات وما ينتظرهم من صعاب مهلكات. ثم يزعمون بعد ذلك انهم رجال ذوو كرامة يليق بهم أن يمثلوا امة تتطلب مكانا بين الامم الراقية تحت شمس الحرية والاستقلال!!

عرابي المسخ

تضرب الصحافة الانجليزية بلندن اليوم على النغمة التي تنفث في صدور النحاحسة الوهم والغرور فتشجعهم على التمرد والبغي وترسلهم في سبيل الطغيان كالذين بهم مس من الشيطان يأتون من المفاسد أشدها خطراً ويلقون من القول أكثره شططا. ويخيل اليهم انهم اصبحوا في نظر الانجليز طائفة محترمة لها قيمتها وخطرها ناسين آلام تلك الصفعات التي توالت بهم على اقفيتهم نعال هندرسون وشركائه فاخرجتهم من عاصمة الانجليز مع البازى على رأسهم غبار الهزيمة والفشل وعلى وجوههم سواد المين والكذب.

وكأنهم رجال ثورة وطنية حقا على ما كان عليه العرابيون في اول امرهم وكأن نحاسهم هو عرابي بزينه وشينه قبل ان تستلب نهاه أكاذيب المستعمرين وتستفزه الى البغي شبه المضللين من ذوى المآرب والاطماع.

ولقد كان لنا ان نظن ان هذه المقالات المحرضة التي يستبيح كتابها لانفسهم ان يتعرضوا لاسمى مقام في البلاد بوقاحة متناهية لا ندرى ماذا يكون من امر الانجليز فيها اذا نحن قابلنا فيها المثل بالمثل فتصدينا لاسمى مقام عندهم.

نقول انه كان لنا ان نظن ونحن نقرؤها انها خطة مدبرة يجرون فيها على منوال ما نسجوا منذ خمسين سنة مضت في تحريض عرابي وجماعته وسوقهم بالتغرير والتضليل الى الهوة التي اوقعوا فيها البلاد فلا تزال تتردى فيها الى اليوم لولا أننا نعلم ان النحاحسة منذ ساعة سقوطهم من مناصب الحكم قد ارسلوا الى صنيعتهم هناك خريج البيمارستان حامد محمود ما يلزم من الاموال التي اختلسوها أيام حكمهم من خزينة الدولة بشتى الوسائل وابتزوها من جيوب الناس بتنوع أساليب الاحتيال والنصب ليدبر بها هذه الحملات الشريرة وليثير بها هذه الغارة الشعواء واذا عرف السبب بطل العجب.

٢ الكشكول في يوم الجمعة ٦ يونيه سنة ١٩٣٠

بريد الكشكول

يأتمرون

ضد السكينة وصفو الامة

جن النحاس باشا وشيعته لأفلات مقاليد الاحكام من قبضتهم ومن آثار جنونهم هبوبهم للتآمر ضد سكينة الامة والثورة على أمن الوطن المقدس وتقويض صرح صفوه وانهيار قواعد طمأنينته. وقيادته الى مهاوي الوبال وحضيض الفناء

يتأهب هؤلاء الناشزون عن ارادة المجتمع لايقاد نيران حروب أهلية والنفخ في لهب الاضطراب وتحويل غاية الامة من محامد ونضال بريئين في سبيل استرداد حقوقها . الى فتنة وتنافر يلتهم الاخضر واليابس في طرائقه . من غير ان يفكروا في منتوج العواقب. أو يتدبرون في ما يقدمون عليه من جرائم ونكر . بل ضلوا وغووا ونطقوا عن الهوى . وما اسرع مجنون فيرا في الطواف على الاقاليم والثغور والتجوال حول القرى والكفور . لبث روح الفتنة في القلوب وتلقين صيغ مبادئها الصبية والغلمان حفدة الاجرام وجراثيم وباء الاضطراب . على صورة ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب

ولنرجع البصر كرتين . يتبين لنا ان النحاس باشا قد وجهت اليه دعوة من بعض أعضاء مجالس المديريات لزيارة اقاليمهم. يوم ان كان متبوئا مقعد الوزارة فما كان جوابه إلا ان استقبل دعوتهم بالاعتذار واعرض ونأى عن نفاذ مطالبهم وتحقيق أمانيهم لا تعففاً منه . أو انصرافاً لدراسة الشؤون القومية وانما لرغده يومئذ واختلائه بميزانية الدولة والعبث بها والتهام ما فيها وتوزيعه مغانمها واسلابها على حاشيته والاندال من بطانته

أما اليوم فالمقاعد الوزارية فرت من تحته وولت الادبار بعد ان ارتطم بها في صخور الفناء وقاد المجتمع المصري قيادة زائفة عمياء. واستورد له كارثة كبري ونائبة دهماء لا تبقى ولا تذر .

والحق الذي لا ريب فيه ان المهزلة التي يقوم بها الساعة ويدعوا اليها ما خرجت عن كونها عدوانا صريحا ومقاومة بارزة الآثار والمعالم لتعاليم الاوضاع التشريعية وخروج على ارادة مليك البلاد ونواهيه وحضا للسذج وتحريضا على اجتراح السيئات والهياج أملا فى كبت العدالة وفقدان هيبة القانون والنظام

يترنم الاوغاد الوفديون الساعة بهزؤ ولعب ويتحدثون في محافل جيشهم بعدم التعاون الذي انتووا الالتجاء اليه . ويغدون ويروحون فى ارجاء البلاد ويجوسون خلال ديارها . لاذاعة انبائه . والمناداة به . ونحن نقول لهم ان هذه شنشنة اعرفها من اخزم . وان قومتهم ما هي إلا سفسطة زائفة عمد النحاس اليها ليستر بها فضائحه .وقناعا يتقنع به وسبيل ظن انه يسترد مجد طغيانه الذي هوى . ويستميل بمعونته القلوب الى ناحيته . بعد ان اخفق فى مهمته وأحبط الله اعماله وارتد خاسئاً وهو حسير .

ماذا تريدون أيها السفلة المأفونون .

وقطاع الطرائق البارزين. واللصوص المزورون زعماء الفضائح وقادة الموبقات . وانصار الجرائم .

فان كنتم تودون ثورة تنالون من ورائها مغنما وتتمنون اضطرابا يحدث لتسلبوا فى خفائه وتنهبوا فاعلموا أن القوى الحكومية كفيلة بكبح جماح عتوكم وملء افواهكم بالاتربة والقاذورات ولطخ وجوهكم بالاوحال. وزجكم في غياهب السجون الداجية . زجا لا ترتقبون من بعده بطولة ولا تحلمون بخطوة شجاع تنالونها . وانما مصيركم يكون اندحاراً لجانبكم وهزما لفصيلتكم . ورجماً لحثالتكم . وصد لعصابتكم . بعد ان اشتدت وطأة شرور وتفاقمت خطورتكم . وابتليت الامة بفساد رهطكم .وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس آية واعتدنا للظالمين عذابا اليما

لتجدن أيها المصريون أشد الناس عداوة لكم. واكبرهم نزاعا لنهضتكم. وابرعهم دسائس بتثبيت نواياها ضدكم . أولئك العادون الذين لا يحلوا لهم العيش إلا بوسيلة النفخ في سعير المؤامرات . لانهم ألفوا الاندماج في سلكها وشربوا كؤوس منافعها وأيقنوا من عودتها على نكرائهم بالاسلاب والمغانم وحصدهم منها منتوجا للمنافع هي بيت قصيدهم وفرضهم ونفلهم - وغاية جوحهم وهياجهم. قاتلهم الله أنى يؤفكون

يا قوم

عليكم أن تعلموا أن الوزارة الحالية هي هيئة حازمة جمعت فاوعت من الرزانة وسعة الحكم فلا يغركم سكوتها ونأيها عن هرائكم وسفالتكم . بل هي مولية قبلتها شطر الامة وعليائها . والقومية واعزازها والاخذ بناصرها. والامن وتحصينه بحصون منيعة واستقواء مكانة سلطانه ودوائر عظمته . فافعلوا ما شئتم وهي بكل شيء تعملونه وتدبرونه بصيرة . وعواقبكم لا محالة ستكون خسرانا ومصيركم ضعة وذلة . وحينئذ تغدون عبرة وتصبحون انشودة تنشدها الاقوام وترتلها العشائر . ثم يتداولون فيما بينهم سوالف عتوكم واسراف بطشكم. وما جنيتم من فناء ابدي

أو لم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وآثارا في الارض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق

عباد　　محمد عبد العليم العبادي

شعر في نثر

تحت العين الحمراء

... وأخيراً لبس اليوم جاكتته السوداء،
فكان ليل ، وجلس على قارعة طريق الدهر ،
كأنه الحارس الزنجي في مزرعة الباذنجان
ونظر الى فوق فرأى خيمة الوجود الابدي
الزرقاء المترامية الاطراف
فرمي من يده بذار حقل الطبيعة ، نجوما
صارت جواهر ترصع تلك الخيمة الازلية

***

وفي هذا الليل المتواضع خرج جوزيف
وبالكاد كانت الساعة التاسعة
فهرول الى الشاغور وجلس على مصب النهر
وكان للشاغور هدير كهدير حمام منزل
العم غنطوس
ولكن جون لم يأت بعد
فيا للابالسة للانتظار المكرب

***

هو ذا قلب جوزيف يدق مثل بيانو الآنسة
مادلين .
ويلاه ، ويلاه ، اواه ، جون لم يعد ، قال
جوزيف
واستخرط في البكاء
وكان القمر يرمي اشعته الفضية على الشلال
فيتطاير منها رشاش كالماس

***

ونظر جوزيف الى قرية حمانا فوجد جون
آتيا يعدو
فنهض جوزيف واسرع اليه
هل رأيتها ؟ هل هي مريضة ؟ قال جوزيف
انها تنتظرك ، قال جون

***

وقالت مادلين ، كيف تركتني ياجوزيف ،
كما ترك النحاس فيرا
هو ذا ثمرة حبنا في بطني ، كثمرة صداقة
فيرا لصاحبها
انظر ، هوذا الطفل ، سيكون مثلك ياجوزيف
بانف كانفك ، وذقن كذقنك ، ووردة كوردتك

***

واتفقا على عقد الاكليل
وقبلها وقبلته طويلا
وكان جون يراقب المكان كما يراقب فتح الله
باشا خزانة المملكة
و ...... وماذا ؟
و ..... وعاد جوزيف من حيث أتي

***

ولكن جوزيف لم يبر بقسمه ، وقال احبك
يا مادلين ولكن الاكليل محال ؟!
لماذا ؟
لأني عظيم وانت حقيرة
يا لله من ظلم الانسان للانسان
يا للحياة الملوثة بالكذب

***

ومد الدهر ذراعيه الحديديتين فتناول
جوزيف كأنه سبع يتناول دجاجة
وألقاه في شاغور حمانا ، فكسرت رقبته
وصرفته المياه الى بعيد
وعاد الشاغور طاهراً كما كان حين زاره
الاستاذ طاهر بك حقي

***

يا للعجب العجيب ، شاغور حمانا ، غادة
حمانا شيء بديع جداً ، وجداً بديع
ولكن النحاحسة لا يعرفون الادب ،
ولا يقرأون رواية غادة حمانا
لأنهم يقرأون سخافة البلاغ وكوكب
الشرق فقط
فالابدية ساخرة منهم ، والازلية تضحك

الياس كنعان

من ادارة الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في
الوجه البحرى خلاف حضرة ابراهيم افندي
عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول
والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة
بختم الادارة موقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات
المشتركين تسهيل مهمته
وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في
جريدتي الثغر والكشكول

اولاد عنان

لا تقوم لبلد قائمة واوامر حكومته حبر على ورق ، ولعلنا لا ننسى تركيا في عهد السلطان عبد الحميد ، أيام كانت القوانين فيها من احكم القوانين واقومها واحوطها بحاجة الناس ، ولم تكن غير كلام مكتوب لا يعمل به ، فخربت تركيا ، وضاعت مستعمراتها ، وكادت تذهب لولا ان تداركها الله بمن انقذها من الموت حين قام ابناؤها للاصلاح ، وقد تعذر عليهم فلم يستطيعوه الا بعد عناء طويل !

وليس هنا مكان ضرب الامثال ، فان قوانين بلادنا نافذة والحمد لله . ولكن كثيراً من أوامر الحكومة كقوانين تركيا ، حبر على ورق ، وهذا هو الامر بمنع النساء من الاجتماع فى جامع اولاد عنان لطلب الشفاء لاولادهن من مختلف الامراض

والحق انى لا اعرف من هم اولاد عنان وهل كانوا من الاولياء او من التجار او حكاما او اطباء ، ولكن اعلم ان الاولياء الذين ثبتت ولايتهم من تاريخهم ليس لهم تصريف في الكون كما يتوهم الجهلاء ، وقد مات بعضهم مقتولا فلم يقدر بعد موته على الانتقام من قاتله ، وكانوا يمرضون فلا يقدرون على مداواة انفسهم وهم احياء ، فاعتقاد الناس أنهم يعالجون امراض القوم وهم موتى خرافة من اشنع الخرافات ، وبلاء لا يعادله بلاء ، لان الالتجاء اليهم وانتظار الشفاء من زيارتهم والاعراض عن الاطباء والصيادلة مضيعة للوقت والوقت كلما مر استفحل الداء واستعصى وقرب المريض الى العمى او الموت !

هب ان طفلا اصيب برمد صديدي واخذته امه الى اولاد عنان تزورهم به ، ولم تذهب بذلك الطفل الى الطبيب ، اليس الرمد الصديدي ينقلب عمي ببركة « اسيادنا دول » اولاد عنان ؟

قل ان هذا الطفل مريض بالسل ، اليس الانصراف به عن الاطباء الى اولاد عنان يقتله بعد ان ينفث ميكروبات السل فى صدور الكثيرين ممن في المسجد ؟

رأيت ان مصلحة الصحة طلبت من وزارة الداخلية منع النساء من الاجتماع فى مسجد اولاد عنان باطفالهن لطلب الشفاء من الامراض ، فأمر ولاة الامور بالمنع ، وأردت ان اعلم ماوراء هذا الامر ، وهل هو كلائحة الجبانات كلام لا يعمل به ، فرأيت بنفسى جمعا كثيفا من النساء ومعهن الاطفال وقد ضاق بهن شارع الملكة نازلي من ناحية وشارع باب الحديد من الناحية الاخرى وتعذر المرور على المارة من الساعة الثالثة بعد الظهر الى الساعة السابعة ، تخرج منه مئة وتدخله مئات ، وزغاريدهن تصل الى المحطة ، يراهن كل انسان ويسمعهن كل انسان الا رجال الشرطة ، ويعلم بهن كل موجود الا الحكومة ، اما هذا عيب ؟

واذا صح التغافل عن انتهاك النساء لحرمة لائحة الجبانات علنا افيجوز التغاضى عن انتهاكهن أمر مصلحة الصحة ، وفي انتهاك هذا الأمر نشر للأوبئة واسباب الفناء ؟

رأيت نسوة معهن اطفال هذا اقرع وهذا مجذوم وهذا ابرص وهذا أرمد ، ومسلولون وجربي ومحمومون ، والروائح تفسد الجوالي عنان السماء

أما أولئك النسوة فلم يبلغ اليهن امر الحكومة بالكف عن زيارة هذا المسجد ، وأما ازواجهن فجهال لا يقرأون الصحف ولا يعلمون بما حولهم ، ولكن رجال الشرطة ، ألم تبلغهم أوامر الحكومة ؟ ورجال المسجد ألم تأمرهم وزارة الاوقاف بالعمل بامر الداخلية تحقيقاً لغرض مصلحة الصحة ؟

لا ريب في ان رجال الشرطة ورجال المسجد يعلمون ، لأن الحكومة لا تأمر بشيء وتنسى ان تأمر بتنفيذه ، وهؤلاء هم المنفذون ، فاهمال الامر دليل على ان رجال المسجد ورجال الشرطة الذين حول المسجد لهم مصلحة في بقاء ذلك المنكر ، لأن النساء يدفعن « البقشيش » أو العادة ، وخدم أولاد عنان يجمعون في أيام السبوت مالا تقدر الحكومة على جمع نصفه من الضرائب طول الاسبوع

ودع عنك الامراض التي تصيب الجمهور من ذلك الاجتماع ، وخل عنك الخوف من الموت وكن شجاعا ، ولكن اتسكت على الاستهانة باوامر الحكومة وهل من المستحسن ترك خدم مسجد وشرطي أو شرطيين يتغفلون الحكومة ويهزأون بها ويسخرون منها ويضحكون من أوامرها ؟

وجود ذلك الزحام في مسجد أولاد عنان وفي الشارعين والزقاق الموصل بينهما بعد ان صدر ذلك الامر برهان على ان الحكومة المصرية نائمة نوماً سباتاً ولا فائدة في الصياح

ولكن ولاة الامور لهم ان يقولوا اننا أمرنا ولسنا نعلم الغيب فلم لا ينبهنا الجمهور عما يحدث من اهمال الشرطة وعصابة خدم المسجد ؟

وها قد رفعنا صوت الجمهور عاليا وسنرى يوم السبت المقبل ماذا يكون ، أهي أوامر منفذة أم حبر على ورق كلائحة الجبانات في الاعياد

اللهم ألطف بهذا البلد وقه من الامراض التي يبثها أولاد عنان في المدينة وضواحيها ، بل وفي الاقاليم على ايدي النسوة الزائرات المعتقدات ان أولاد عنان يشفون من الامراض وهو اشراك والعياذ بالله

شاهد عيان

كلام ورد غطاه

عصفور في اليد

أحدهم — افهم الكلام فالمثل يقول عصفور في اليد خير من ألف على الشجرة

الثاني — كلام فارغ

الاول — كيف ذلك

الآخر — ذلك انك انت قد تظن كذلك أما العصافير فهي لا شك تعتقد ان عصفوراً واحداً على الشجرة خير من ألف عصفور في اليد

الاول — عذراً فقد نسيت انك من سلاح الطيران ...

اخوان يدرسان في الخارج

الاصغر — هل جاءك نبأ من ابيك ؟

الاكبر — كلا ولا قرش واحد ...

بين سيدة وطباخة

الطباخة — سمعت انك تريدين طباخة يا سيدتي

السيدة — جاءتني واحدة من خمس دقائق ولكن ارجعي غداً ان شئت ...

الطاهي البارع

الخادمة — سمعت السيد يثني على براعتك كثيراً

الطاهي — ماذا قال ؟

الخادمة — قال انك تستطيع ان تصنع الطوب من العجين ...

باب التياترو

متفرج — افتح الباب

البواب — لا أستطيع

الاول — كيف هذا وانا معي تذكرة

البواب — اعرف ذلك ولكنني اخشى ان فتحت ان يخرج الجمهور ...

المطبخ الصغير

الضيف — أهنيك يا صديقي بالزواج وبهذه الشقة الجميلة ولكن ما بال المطبخ صغيراً الى هذا الحد

صاحب المنزل — المسألة بسيطة فهو احتياط بسيط ضد الضيوف ...

امتحان

صاحبة المنزل — ماذا تفعلين إذا سقطت قطعة بفتيك من يدك وهجمت عليها القطة ؟

الخادمة الجديدة — ان كان في البيت ضيوف اردها للطاسة وان لم يكن أحد منهم موجوداً اتركها للقطة

الاولى — بره ! الا تعلمي جاهلة ان قطتي خير من كل ضيوف العالم ..

قطة البنسيون

طالب غرفة — الغرف جميلة يا سيدتي والمنظر أمام العمارة بديع

صاحبة البنسيون — في أي غرفة اذن تريد أن أضع حقيبتك ؟

الاول — عذراً يا سيدتي فاني سأبحث عن بنسيون آخر

الثانية — عجباً ولماذا ؟

الاول (وهو يلاطف القطة) — ذلك لأني أجد قطة البنسيون نحيفة ...

هي الداء

الطبيب — زوجك يا سيدتي في حاجة كبرى الى الهدوء . وها أنا قد كتبت في هذه التذكرة دواء منوما

الزوجة — ومتى اعطيه الجرعة

الطبيب — لا تعطيه شيئاً وانما عليك أن تأخذيها انت ...

بين زبون وبقال

الزبون — يجب أن تكون لطيفاً مع الجمهور فانه ان أضرب عن شراء الاطعمة تموت انت وأمثالك من الجوع

البقال — هذا صحيح ولكن الجمهور نفسه ينتهي الى مثل هذا المصير ...

بين سيد وخادم

السيد — اسمع يا جدع . أنا لا يهمني منك الا الصدق والطاعة

الخادم — أما الطاعة فسهلة . وأما الصدق فكيف افعل حين يسأل عنك الدائنون ؟ ..

صوت الضمير

الأم — ها هي جارتنا قادمة . اخبريها يا ابنتي اني لست في المنزل

الابنة — الا يؤنبك صوت ضميرك ان أنا فعلت ذلك يا أمي ؟

الأم — خير لي أن اسمع صوت ضميري من أن اسمع صوتها ...

فكرة

راكب السيارة — ما هو رقم العداد ؟

السواق — سبعة قروش

الاول — ليس معي الا ستة

السواق — وما العمل يا سيدي

الاول — ارى أن ترجعني الى الخلف بقيمة القرش وتنفض المشكلة ...

سارق الساعة

القاضي — براءة

المتهم — هل افهم من ذلك انه يجب علي ان ارد الساعة ؟ ...

خارق للعادة

أحدهم — ما رأيك في سيارتي الجديدة

آخر — ليس فيها شيء خارق للعادة

الاول — كيف ذلك وقد دفعت ثمنها على داير القرش ...

فوائد الاعلان

عامل الاعلانات — اسمح لي يا حضرة التاجر ان اذكر لك فوائد الاعلانات

صاحب المتجر — نعم نعم اعرفها — فقد اعلنت امس عن احتياجي لخفير وفي الليل سطا اللصوص على الدكان ...

خادم زكية

صاحب المنزل — كيف تجرأت على اخبار سيدتك بساعة عودتي مع اني حذرتك من ذلك

الخادم — لا يا سيدي لم اقل لها أي ساعة عدت

صاحب المنزل — كيف علمت اذن اني عدت بعد الفجر ؟

الخادم — لا ادري وقد قلت لها انك حين عدت كنت مشغولة بتسخين الماء للشاي ولذلك لم انظر للساعة ..

قبلة في البريد

الساعي — نظرت بعيني ساعي البريد يقبلك . فما معنى ذلك ؟

الخادمة — المسألة بسيطة يا سيدتي فان احدى قريباتي أرسلت لي قبلة بالبريد

الدجال الطبي

الطبيب — أراك مضعضعا جدا وفي حاجة ماسة الى تغيير كلي . فما رأيك في سياحة بحرية طويلة ؟

المريض — سيدي أنا ضابط بحري وطول عمري في هذا القلب ...

خطيب بالقوة

ألح اصحاب حفلة على احد الحاضرين بان يلقي خطبة واضطر الرجل ازاء الحاحهم الى صعود المنبر وهنا لم يسعه الا ان يعرب عن الموقف فقال

الخطيب — لعمري لا ادري لماذا ولدتني امي

سامع خبيث — استمر استمر فلا فائدة من الندم الآن

ديوان التحقيق (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها : محاكمة لايدى جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل سترافورد . أوربان جراندييه . الكسي رومانوف . مأساة السموم . الشفالييه دي لابار . عقد الملكة . لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شرلوت كرادي . مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين سليمان الحلبي . أرسيني . الماريشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسون صورة تاريخية ، ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على أجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

هل للوفديين كرامة؟

نعم لهم كرامة يظنونها هم او يعتقدونها ، وان كانت لا يعتقدها الناس ،ولا يظنونها وهذا الظن او هذا الاعتقاد كائن عندهم بمقدار ما لهم من محاولة قلب الحقائق الاولية على من يستسلمون لمنطقهم العقيم واصطلاحهم السياسي السقيم ،وأي كرامة لهم وماضيهم وحاضرهم يشهدان بان الكرامة تفر منهم فرار السليم من المجذوم والماضي والحاضر ينسحب حكمهما على مستقبلهم

نعم لهم كرامة ؟ ولكن أي كرامة لهم ، هي الكلمة المركبة من الكاف والراء والالف والميم والتاء الدالة على مدلول يسلطون عليها السنتهم ايهاما لاغلبيتهم التي أحسن ما يقال فيها ما قاله سيدنا علي عند تقسيم الناس الى طبقات..
همج رعاع اتباع كل ناعق

هذه الكرامة تطاوعهم السنتهم على النطق بها استغلالا للعقول البسيطة وتغطية الابصار المغشي عليها وتسترا على انفسهم بعد ما انسحبوا بانفسهم من موقف الكرامة الموهومة الى التحكك بالدستور في حادثة قانون محاكمة الوزراء وتفاديا مما عساه يلحقهم من انكشاف حالهم ولكن اذا سألت أي عاقل هل للوفديين كرامة ؟يقول لك ليس لهم من مدلولها الا معرفة أنها خصلة كريمة،اما نفوسهم تأبي ان تتخذها خصلة لها .. لهم كرامة تلوك حروفها السنتهم اما ضمائرهم لا تطاوعهم على تطبيق مدلولها فيما يلتصق بهم او يلتصقون به من الاقوال والافعال

وكيف يكون لقوم يستقيلون من الحكم ثم يبكون على هذه الاستقالة ذرة من حقيقة الكرامة ولماذا يتحدون الشعب في شخص حكومته؟ هل يريدون ان يبقى الشعب بلا حكومة ؟ وكيف تستقيم اعمال دولة ليس لها حكومة ؟ ولماذا يبكون على الدستور والدستور حي لا يموت ، هل يريدون ان يستعجلوا زمن القضاء على الدستور ليمرنوا انفسهم على القيام بعمل النائحات في المقابر والبيوت والطرقات ؟ فاذا كانوا يريدون ذلك فليبكوا ما شاءوا ومع ذلك فالدستور حي لا يموت

لالا .. ليس البكاء على الدستور فالوفديون يعلمون ان الوزارة الحاضرة حريصة عليه وانما البكاء على انهم اصبحوا ليس لهم في ديوان المرتزقة من تكيتهم التي البسوها ظاهرا لباس دار النيابة شيء

لالا . . ليس البكا على الكرامة فانهم يعلمون أنهم لا كرامة لهم ولماذا ؟ لأنهم وضعوا مدلولها في غير ما وضع له فصارت لا تعرف عندهم حقيقة من الحقائق لها خطرها ومقامها

وإن كنت في غفلة عن معنى الكرامة فاليك هو اتقيس به طبائع الوفديين ثم تحكم بهذا القياس على مقدار الدرجة التي يستحقونها وان كانت لا تبلغ درجة الصفر .. الكرامة ملكة كريمة راسخة في نفس صاحبها تمنعه من اتيان ما يجلب اللائمة وقوامها الحياء .. هذا هو معنى الكرامة . فان كان في حادثة « فيرا » الصحفية البولونية شيء من الكرامة فهي كرامة الوفديين ، وان كان في خوازيق الباشا عثمان محرم شيء من هذه الكرامة فهي كرامة النحاسية وان كان في سحق أكبر رأس اي احساس بخصلة كريمة فهي كرامة النواب ، وان كان في تدخل النواب خارج دار النيابة في أعمال الادارة والقضاء ما يشعر بكرامة الوفديين فهي كرامتهم وحدهم ، وان كان في تقرير المكافأة للشيوخ مدة تعطيل « البرلمان » أثر من آثار الكرامة الا الطمع والجشع في مال الدولة وملء المفكمة الخاوية الوفاض من العسجد والورق فنحن لا نعرف هذا الاثر ولا هذه الكرامة .

الكرامة كلمة جامعة لما يعلو بالنفس ولكل فرد منا ان يأخذ حقه منها لا ان يحولها الى غير مجراها ثم يقول للناس بعد قلب حقيقتها هذه هي الكرامة

اسمعوا اسمعوا ... شيئاً جديداً عن كرامة الوفديين وكيف أنهم عدوا هذه الكرامة انتصارا باهرا . . . أنهم حطموا السلسلة المحيطة بباب دار النيابة ... ياسلام حطموها ... وهل كانت لهم معجزات حتي يحطموا الفولاذ ... أو كانت السلسلة من زجاج فحطموها بالحجارة أو كانت من خيط فتتحطم على تقدير ان ليس معهم آلات تحطيم الحديد

ليس هناك تحطيم للسلسلة ولكن هناك تسلق للأسوار فان كان هذا التسلق هو الكرامة عندهم فهو عندنا الذلة بعينها وانهم في عملهم هذا كلصوص يتسلقون الجدران لسرقة المال والمتاع من غير فارق لا في المسمى ولا في الاسم اذ ان هؤلاء يسرقون سلطة الدستور من صاحب الكلمة العليا في البلد ، واذا كان عندهم كرامة حقا لاستنكفوا عن اتيان عمل صبياني دقوا له طبول الانتصار الذي ادعوه ونفخوا في بوق جرائدهم لزف البشري في المدن والقرى والاسواق واليابس والماء

ان علماء النفس ليتورعون عن تحليل عواطف مثل هذه النفوس ويتركون للايام تكييفها سيما ان الجماهير المتأثرة «بالبروباجندا» المضللة المعربدة لا يفيدها علم ولا تحليل وان الزمن لكفيل بهداية هذه النفوس المستسلمة بعد ان يقف على منبر الدلائل الفعلية يرى الناس ان الكذب عمره قصير وان دولة الفوضى ساعة ودولة النظام والدستور الى قيام الساعة مساكين هؤلاء الوفديون يتلهفون على

الكرامة ويتحككون بها ولكنها لا تصيبهم كما لا يصيبونها ، ويستقتلون من الحكم باسم هذه الكرامة ثم لا يكون لهم منها إلا كما يكون للكافر من مطمع في دخول الجنة

مساكين هؤلاء الوفديين يقيلون انفسهم من الحكم أو بعبارة أخرى يستقيلون لجهلهم اساليب السياسة وأصول الحكم ثم لما يقعوا في الشراك الذى نصبوه بايديهم لانفسهم يدعون الحكم في سبيل الكرامة ولا تخجل ألسنتهم عن التحكك بحروفها وقد لطمتهم الحقائق على وجوههم وصفعتهم الوقائع على اقفيتهم وزختهم نتيجة « لئن خسرنا المعاهدة فقد كسبنا صداقة الانجليز » زخاً عنيفاً في هذه الاقفية العريضة والجمت ألسنتهم حقيقة الكرامة بعدان استدرجهم الى النطق بها مجازها وضرب العقل بينهم وبين الحكمة والسداد بسور من الحق وحكومة الحق لأنه ليست لهم كرامة فيكرمون بهاء أو نظام في الحكم فينتمون اليه أو دستور فى النيابة فيتحا كون أمامه . ... دستورهم هوى المعكة وبيت المعكة ونادي المعكة ودستور المعكة ، ومنطقهم من عواطفهم لا من عقولهم أفبعد هذا يا أيها الناس يكون لكم شيء من الكرامة

اسماعيل شابي سمعان

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته

من ادارة جريدة الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

١٢٢٩ في يوم الاربع ٩ يوليو سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ صباحا ببندر سمنود بناء على طلب السيده زايده بسمنود ووكيلها بالمحلة حضرة الاستاذ فرج افندي ابراهيم المحامي سيباع علنا مواشي وأشياء أخرى مبينه بمحضر الحجز رقم ١٢ — ٢ — ٣٠ والمحكوم بصحة الحجز المتوقع عليها من محكمة المحلة الجزئيه ن ٢١٦٣ سنة ٣٠ مدني المحله وفاء لمبلغ ٢٨٢٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا نفاذا للحكم المذكور والاشياء المذكورة مملوكة الى علي أبو ستيته وورثة المرحوم رمضان أبو ستيته وهم محمود والبطولي ولديه وهديه عجلانه عن نفسها وبصفتها وصيه على أولادها القصر ربيع وعماره ومصطفى أولاد المرحوم رمضان أبو ستيته

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٣٢ انه في يوم السبت والاحد ٥ و ٦ يوليه الساعه ٨ صباحا بناحية البربا وسوق القرعان سيباع علنا زراعة فدانين قمح وينتج من كل فدان أربعة ارادب واربعة حملات تبن وبقره سمحاء بقرون صغيرة سن ٥ س ملك

مهران حسن عبد القادر من الناحية [...] في ١٥ ابريل و ١٢ اغسطس سنة ٨[...] للحكم ن ١٦٨٢ جرجا سنة ٢٨ وفاء لمب[لغ] [...]قرش صاغ بخلاف الرسم والنشر و[...] من المصاريف وكان محدد لبيعها يوم[...] فبراير سنة ٢٩ ولم يتم لسهو الطالب أوراقه لقلم المحضرين لاجراء البيع والبيع كطلب الشيخ محمد اسما[عيل] التاجر من جرجا بمكتب الاستاذ محم[د] عبد اللطيف الصراف المحامي بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٣١ انه في يوم الثلاثاء ٢٢ يو[ليو] الساعة ٨ صباحا بناحية علوان مرك[ز] [...] سيباع علنا زراعه وعجل بقر موضح[ة ب]الحجز ملك يونس حسن موسي وا[...] موسي من الناحيه حجز عليهم في [...] سنة ٣٠ نفاذا للحكم ن ٣٦٨٥ اسيو[ط] وفاء لمبلغ ٨٦١ قرش صاغ المحكوم به و[...] ورسم التنفيذ بخلاف النشر كطلب صابر افندي مسيحه المحامي باسيوط ا[...] محمد ابراهيم عبد المعطي الموظف بآثا[ر] بالاقصر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٣٥ في يوم ١٤ يوليو سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية وسن الحجر مركز المنصوره وفي يوم ٢٢ منه بسوق بندر المنصوره كطلب عبد الله وابو الفتوح احمد شاطر والسيد نضير شاطر وام على على عجير وشقيقه محمد شكيبه وصابر على الجال من الناحية مركز المنصوره ضد علي علي عجوور واخوته حسين وعبد السلام وعبد الجواد واحمد علي زغبيه وعبد التواب الجال من الناحيه سيباع علناجاموستين موضحين الاوصاف بمحضر الحجز الرقيم ٧ يونيه سنة ٩٣٠ ملك الاول علي علي عجوور وفاء المبلغ ٢٨ جنيه و ٣٦٠ مليم خلاف اجرة النشر وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٣٤ في يوم الاثنين ٢١ يوليه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية ريدعه مركز فوه وفي يوم الخميس ٢٨ منه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بسوق مطوبس ان لم يتم البيع في اليوم الاول كطلب مجلس حسبي فوه سيباع بازاء العلى ٦ قناطير بطاطه تقريبا ملك الحرمه خديجه احمد عياد من ريدعه مركز فوه وبناء على الحكم القاضي برفض المعارضه ٩ في يونيه سنة ٩٣٠ وفاء المبلغ ١ جنيه و ٢٠٠ مليم قيمة الغرامه المحكوم بها في ١١ أبريل سنة ٩٢٩ في القضيه ن ٧٤ حسبي فوه سنة ٩٢٢ واجرة النشر بخلاف هذا النشر ومايستجد من المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٣٩ اعلان بيع

انه في السبت والاحد الموافق ١٢ و ١٣ يوليو سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ صباحا ومابعدها بناحية حوش عيسي مركز ابو حمص او بسوقها سيباع بطريق المزاد العمومي ثور بقر احمر بقرون مصرى سن ٨ وجاموسه سمرا بقرون مصري وسرير حديد ومرتبتين حشو قطن وطشت نحاس ١٥ رطل ملك عبد المحسن موسي من حوش عيسى السابق الحجز عليهما بتاريخ ٦ نوفمبر سنة ٩٢٦ نفاذا للحكم الصادر من محكمة بندر طنطا الجزئيه الاهليه بتاريخ ٤ مايو سنة ٩٢٦ في القضيه المدنيه نمره ١٨٥٦ سنة ٩٢٦ وكان تحدد للبيع يوم قبل هذا واوقف للشروع في صلح لم يتم وهذا البيع بناء على طلب الخواجه اسعد جرجس الفصين المقاول بطنطا فمن له رغبة يحضر للمشترى

١٢٤٣ اعلان بيع

انه في يوم السبت ٢٦ يوليه سنة ١٩٣٠ الساعه ٦ افرنكى صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية كفر جمعه مركز باسيصير الشروع دولاب خشب وسرير حديد ومكتب خشب ودلاب جوزى ملكا لى محمد بركات من الناحيه السابق توقيع الحجز عليهما بناء على طلب نور بنت ابويزيد من الناحيه تنفيذا للحكم الصادر لصالحها بتاريخ ١٢ مارس سنة ١٩٣٠ في القضيه نمره ٧٧٢ مدني بيا سنة لظير ١٢٦٧ بخلاف مايستجد فعلى من له رغبة في المشترى الحضور

شركة مصر لنسج الحرير

سابقا عبد الفتاح اللوزى بك

تتشرف الشركة باعلان حضرات عملائها بانها صفت جميع المخزون من بضائعها وقفلت نهائيا محل البيع بالقطاعي الواقع على شارع فؤاد الاول وشارع المدابغ بملك رباط وستشرع الشركة قريبا بمشيئة الله فى ادارة مصنعها الجديد القائم فى دمياط على أحدث وستعلن في الوقت المناسب عن بضائعها المنسوجة في المصنع الجديد

١٢٢٧ انه في يوم الخميس ١٩ يوليه سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا والايام التاليه ان لم يتم البيع بناحية نجا مركز طهطا سيباع بطريق المزاد العمومي شبه جاموس سوده شعله بقرون مطروحه سن ٣ وسن ٤ تقريبا ملك ابو ضيف عبد العال واحمد يحيى عثمان من ناحية نجا مركز طهطا السابق توقيع الحجز عليهم بواسطة احد محضرى محكمة طهطا الجزئية الأهليه بتاريخ ٧ يونيه سنة ١٩٣٠ في القضية المدنيه نمرة ١٨٢ سنة ١٩٣٠ تنفيذا للحكم الصادر من محكمة طهطا الجزئيه الأهليه وفاء لمبلغ ٥٣٢ قرش صاغ بخلاف اجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب عطاالله افندى قام عشم الله ومتخذ

مكتب حضرة كامل افندى رزق الله المحامي بطهطا فعلى كل من له رغبة في المشترى عليه الحضور

١٢٢٨ اعلان بيع .

انه في يوم الأحد ٦ يوليه سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا فما بعدها بناحية بهنيا سيباع بطريق المزاد العمومي حماره زرقاء قروشى بوز ابيض سن ٥ سنوات تقريبا ملك محمدي افندى محمد حسن من الناحية المذكوره السابق توقيع الحجز التنفيذى عليهما بتاريخ ٣ يونية سنة ١٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة ميت غمر الأهليه بتاريخ ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٠ وهذا البيع بناء على طلب حضرة الاستاذ عبد الحميد أفندي نافع المحامي بميت غمر وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر فعلى من له رغبة في الشراء الحضور

اعلان بيع ن ١٥٦ سنة ٢٩ م

١٢٣٦ انه في يوم ٢٧ ـ ٧ سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بجهة البهسمون مركز ببا سيباع علنا محصول ٥٢ ف قطن وحطبه موقوف بيعه في ٣٠ ـ ٣ سنة ٣٠ وفي يوم ٩ ـ ٨ سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بجهة طنسا مركز ببا سيباع علنا ٣ مواشي و ٥ أرادب أدره شامي و ٥ أرادب قمح لم تباع لعدم ورود الجريدة وفى يوم ٥ ـ ٧ سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بعزبة يس بك أبو جليل مركز اطسا سيباع علنا ١٠ أرادب قمح و ٣٠ ف قطن وحطبه موقوف بيعها فى ٢٦ ـ ١٠ سنة ٢٩ ولم تباع في يومي ٨ و ٩ مارس سنة ٣٠ لعدم ورود الجريدة حجز عليها تنفيذيا في ٣١ ـ ٨

و ٨ ـ ٩ سنة ٢٩ و ١٧ ـ ٧ سنة ٢٨ الاشياء مملوكة الى الشيخ عطيه محمود مقيم بعزبة يس بك أبو جليل بمنشاة مركز اطسا ومحمد مصطفي عز الدين مركز ببا كطلب حضرة صاحب الم بسيوني بك بصفته وزيرا للاوقاف و وقف طاهر باشا الاهلي ومحله قسم قض بني سويف تنفيذا للحكم الصادر فى سنة ٢٨ من محكمة بنى سويف الاهليه ١٥٢٤ جنيه و ٦٥١ م بخلاف ما يستـ فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٣٨ انه في يوم الخميس ١٧ ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا والا اذا دعت الحالة ببندر سوهاج سيبـ المزاد العمومي سجادتين عجمى وأر قمح ملك عبد الموجود حنفى بديوي مو نفاذاً للحكم الصادر من محكمة سوهاج في القضيه المدنيه نمرة ١٧٠٣ سنة ٩١٨ توقيع الحجز عليهما وفاء لمبلغ ٥٣٢ ق بخلاف أجرة هذا النشر وهذا البيـ طلب فاطمة بنت ابراهيم خليل بصفتها بالحكم من سوهاج فعلى راغب الشرا

انه في يوم الثلاث ٨ يوليه سنة الساعه ٦ افرنكي صباحا والايام التا عزبة الطوبجي بقديين كطلب احمد صاحب ملك بالفيوم سيباع منقولا وكرويته و ٤ أرادب ترمس مبين ذلك الحجز المؤرخ ٥ يونيه سنة ٣٠ ملك حمد مفتاح بعزبة الطوبجي تبع قديـ لمبلغ ١٥٣٠ قرش صاغ قيمة نصف على المدعي عليه ونصف رسم التنفيـ رسم هذا وما يستجد نفاذا للحكم ا القضيه المدنيه نمرة ٣١٨٣ سنة ٩٢٨ فعلى من يرغب المشترى الحضور

اعلان بيع

١٢٤٦ انه في يوم الاربعاء والخميس ٢٣ و ٢٤ يوليه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية الشاميه وبسوق الساحل سيباع علنا ٤ كنبهات وعجل بقر وحماره موضحين بالمحضر ملك عبد الله قوشتي من ناحية الشاميه بمركز البداري تنفيذا للحكم الصادر من محكمة أبو تيج الجزئية في ١٢ فبراير سنة ٩٣٠ في القضيه ن ١٠٥٩ سنة ٣٠ وكان محددا للبيع يوم ٣٠ ابريل سنة ٣٠ وأول مايو سنة ٣٠ واوقف لرفع دعوى استرداد من محمود منصور من الشاميه وحكم بابطال المرافعه في ٢٣ يونيه سنة ٩٣٠ في القضيه ن ٣٢٦ سنة ٩٣٠ محكمة خط الساحل وفاء لمبلغ ٢٣٥٤ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ واجرة النشر القديم والجديد والبيع كطلب مصطفى ابراهيم خليل القباني التاجر بابو تيج

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

١٢٤٤ أنه يوم الاثنين ٢٨ يوليه سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية بني حسين مركز اسيوط سيباع علنا نحاس وصندوقين خشب مبينين بمحضر الحجز ملك محمد حسن حسانين عيد من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئيه الاهلية بتاريخ ٨ ابريل سنة ١٩٣٠ نمرة ٢٩٠٦ سنة ١٩٣٠ نظير مبلغ ٧٨٨ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب عبدالرحيم محمد احمد زيد من بني حسين مركز اسيوط

فمن له رغبة في المشترى الحضور

١٢٤٧ اعلان بيع

انه في يوم الاربعاء ٩ يوليه سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا ببندر اخميم سيباع بطريق المزاد العمومي كنبتين خشب طول كل منهما مترين ودكة خشب بظهر طول مترين مبين أوصافهم بمحضر الحجز ملك حسين عبد الرحيم احمد السرجي من اخميم السابق الحجز عليه في ٨ يونيه سنة ٩٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة أخميم نمرة ٦٨١ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٦٠ قرش صاغ بخلاف أجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب حضرة الاستاذ أديب افندي سامي ذكري المحامي بسوهاج الوكيل عنه جيد طنوس قلته

فعلى راغب الشراء الحضور

سياسة الوفد والانكليز



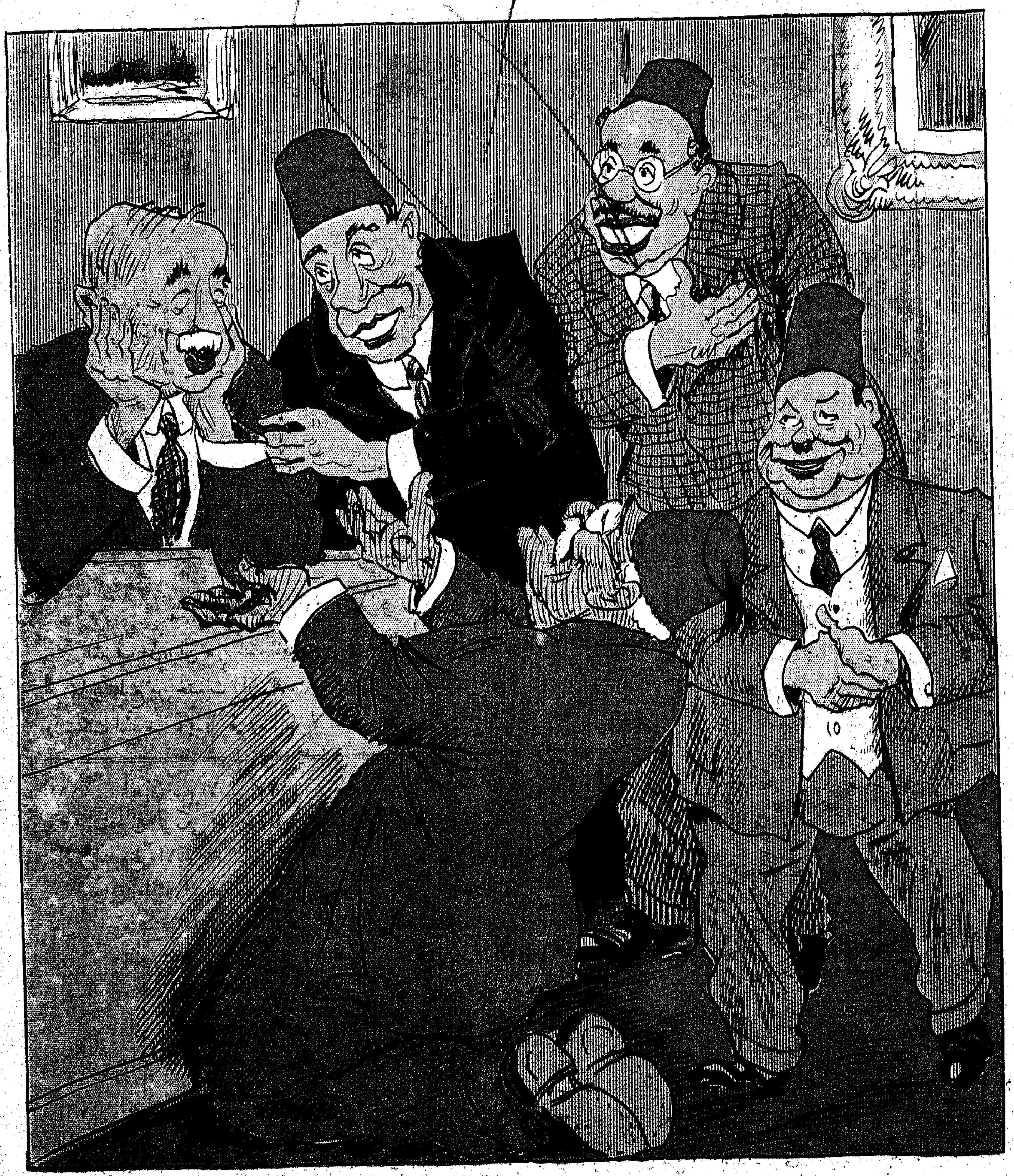
الدكتور حامد محمود — بقى تسيبونا كدا يامستر هندرسون واحنا بندوب فى دباديبكم؟؟
مستر هندرسون — بلاش كدب ، انتم دايبين فى دباديب الحكم !!

العدد ٤٧٨
في يوم الجمعة
١١ يوليو سنة ١٩٣٠

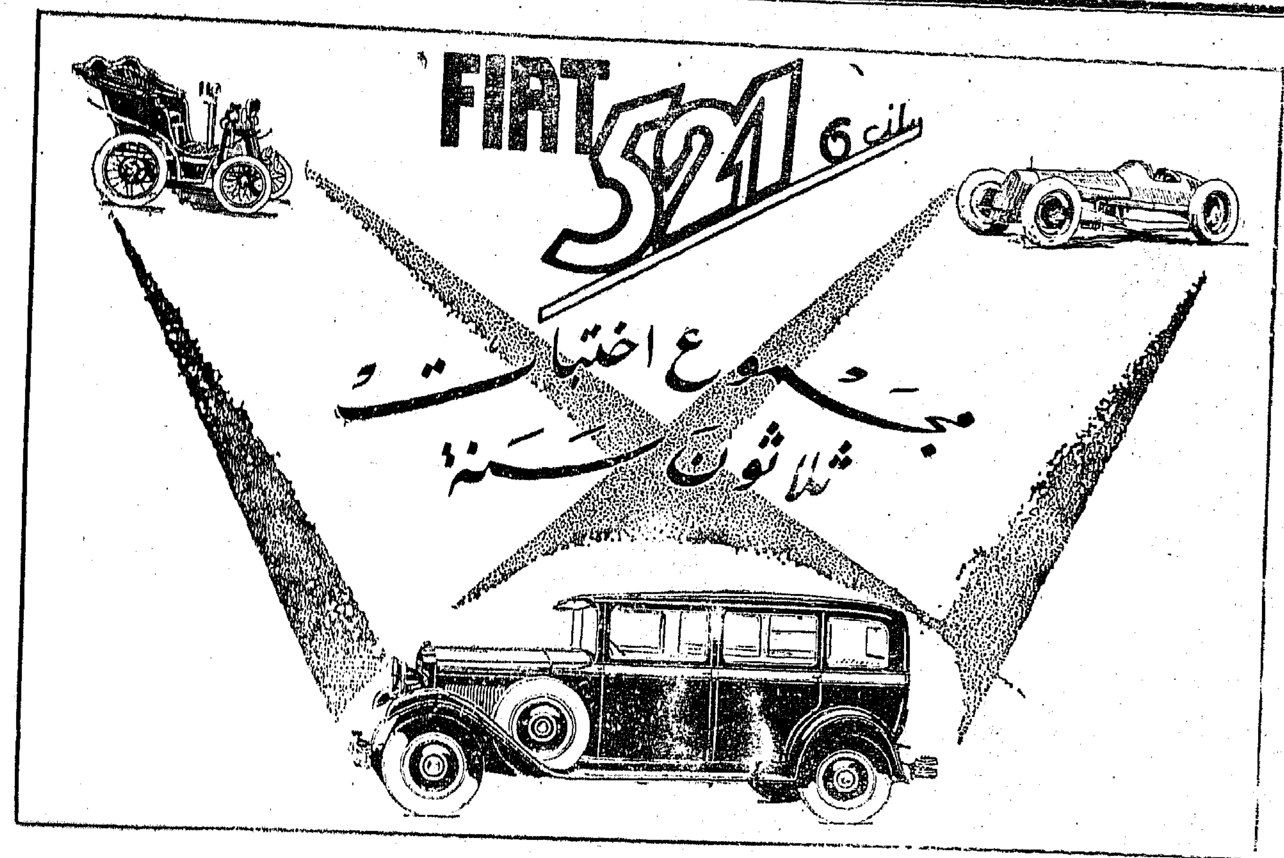
الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

يشحتون فى لندن



مستر هندرسون — ندخل فى أموركم الخاصة ازاى ؟ يعنى عاوزينا نلغى استقلال مصر ؟
ويصا واصف — اعملوا زي مايعجبكم بس أكون انا رئيس نواب ووليم و زير ! !



بنك مصر – فرنسا
٢٤ ميدان لندوم بباريس

يتشرف بان يعلن حضرات المصطافين فى فرنسا والبلاد المجاورة انه مستعد لان يقوم لهم بما يستطيع من خدمات وان لديه مكتبا للسياحة يتوسط لهم في شراء تذاكر البواخر والسكك الحديدية ويسهل لهم وسائط الانتقال والاقامة

١١٦١ انه في يوم الاحد ٢٧ يوليو سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية العدر مركز اسيوط والايام التالية اذادعت الحالة سيباع بطريق المزاد العمومي بقرة دمسه سن ١٠ سنوات تقريباً ملك زينب بنت عمار من العدر وفاء لمبلغ ٢٢٠ قيمة المطلوب منها في القضية المدنية نمرة ٧ سنة ٩٢٤ بما فيها أجرة النشر

بناء على طلب قلم كتاب مجلس حسبي مديرية اسيوط فعلى راغب المشترى الحضور

١٢٦٠ انه في يوم الاحد ٢٠ يوليو سنة ٣٠ الساعة ٨ صباحاً بناحية محلة مالك مركز دسوق بناء على طلب حضرة محمد افندى جلال بدسوق سيباع بطريق المزاد العمومي مقدار من القمح الهندي يقدر بثلاثة أرادب وثلاثة احمال تبن ابيض نفاذاً للحكم نمرة ٦١٠ سنة ٣٠ دسوق وفاء لمبلغ ٨٤٤ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر وما يستجد من المصاريف وهذه الاشياء ملك المدين يوسف افندي الخولي من الناحية فعلى من له رغبة في المشتري الحضور

١٢٥١ اعلان بيع

انه فى يوم الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ يوليو سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ صباحا بناحية دير تاسا مركز البداري اذا لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع علنا معزه حمره قرعه بدون قرون سن ٣ واشياء أخرى منزليه موضحه بمحضر الحجز المرقم ٢٤ يونيه سنة ١٩٣٠ ملك ورثة غالي تادرس من ناحية دير تاسا نفاذا للحكم ن ٤٦٣ سنة ٩٣٠ مدنى البداري والبيع كطلب الخواجه عطيه جرجس من ناحية دير تاسا مركز البداري وفاء لمبلغ ٣٧٩ قرش صاغ بخلاف اجرة هذا النشر وما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٧٥ انه في يوم الخميس ١٧ يوليه سنة ٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بمحل التنفيذ بمدرسة بسطا بك بسوهاج سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز المؤرخ ٢١ فبراير سنة ٢٩ ملك ساويرس بك بسطا من ذوي الاملاك تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة سوهاج نمرة ٥٤٤ سنة ٩٢٨ وفاء لمبلغ ١٩٣ ج و ٨٦٠ م الباقي بعد استنزال مبلغ ١٠٠ ج من ضمن المسدد فى ٣٠ يناير سنة ٣٠ بخلاف الرسم والنشر نفاذا لحكم آخر ن ٣٣٥٦ سنة ٩٢٨ والبيع كان محدد له يوم ٣٠ يناير سنة ٣٠ وأوقف لتعهد المدين بسداد الباقي كطلب حضرة كامل افندي سعيد من سوهاج فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (صاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH No 18

ادارة الكشكول
(شارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ـ ٣١

الاشتراك يدفع مقدماً
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

هروب ...

يحض الباشا النحاس ومصانه على الثورة لا لأن مصلحة البلاد في خطر ولا لأنها في خلاف مع أحد ... بل لأنه أبعد هو من الحكم وسلطانه ونفوذه وفلت أيديهم عن النهب والسلب ... ومع ذلك فأين النحاس وأين أعوانه الآن ؟

أما النحاس فسافر ج... عدم التعاون في الطلبات ومن حوله من هب ومن دب يقولون له : يا أبو الرجال الشااقه ...

وأما « المجاهد الكبير » أو مكرم افندي الشهير ... (وليم) فقد ودعته ست عايدة الى المركب وعادت الى سان استفانو حيث ينزل الباشا النحاس !!

سافر جنابه وهو « مجاهد كبير » الى لوندرة « ليبحث » التدخل من الانكليز أو يتحدث معهم « كرسي وزارة » وهرب في الوقت نفسه مع ويصا واصف ومحمد ماهر والشمسي وواصف غالي وعلوي الجزار ومحمد الباسل وصبري أبو علم ومراد الشربيني وسواهم ... من الابطال وأنصاف الابطال وأرباعهم تاركين « الجبن » وعدم التعاون للباشا النحاس و متصابين ان « يتحدثوا » في شوارع لندن عن ملاذة الرقص في مصر ان تحدث لهم دعوة ووجدوا الى كلامهم سامعاً !!

أليس هذا هو الجهاد وأليس هرب وليم هو هرب « المجاهد الكبير » ؟؟

أؤكد انى لو عرفت ان وليم « المجاهد الكبير » سيسافر هارباً من يوم ٢١ يوليه وأخواته لودعته في المحطة وفي ميناء الاسكندرية بشيء يحس به من الخلف ويضحك له ومنه كثيراً وطويلاً ، ولكنه للأسف هرب حتى من هذا ، قال اللتق ، والى ان يجيبه الانكليز الى شيء !!

•••

٣٠ ألف جنيه !

يؤكدون ان النحاس حول لاسم « مجاهده الكبير » وليم ثلاثين ألف جنيه يقبضها حال وصوله الى لندن

أما من أين المال فما جمعوه باسم رفات السعد وتحنيطهم وما سرقوه من الشيوخ والنواب وتمثال سعد وعملية « الخوازيق » في وزارة الاشغال الخ الخ ...

وأما لماذا فيقال للتسلط على النواب العمال في انكلترا ورحابهم بهذا المال على التدخل في الحكم ثم لجعل الجرائد الانكليزية تثور على حكومتها لأنها سلمت بطردهم بمثل ماطردوا ؟؟

ولا ينتظر من النحاس ولا من وليم أن يكونوا في استقلال بلادهم أشرف منهم ولا أن يكونوا في التكالب على الحكم إلا كما في انفسهم هم الآن ، ولكن هل تمسكهم به يجعلهم يسيئون سمعة الانكليز الى هذا الحد ويجعلهم يصورونهم في مصر بصورة المرتشى الذى يأخذ النقود جهاراً نهاراً والذى يقلب النظام في مصر ويساعد اللصوص مساعدة عملية بثلاثين ألفاً ؟؟

هل اصبحت جرائد انكلترا تباع لوليم وأمثال وليم بهذه المبالغ التافهة ؟؟ وهل اصبح النواب الانكليز يستأجرون بالقمة الى درجة ان مبلغاً كثلاثين ألفا أو أضعاف أضعافه يجعل لعابهم يسيل ، ويجعل مثل وليم يطمع في العبث بكرامتهم وبمعنهم كما سافر لأجل أن يفعل ؟؟

ان وليم ان كان مجنوناً ، وان كان قد أعطى نفسه لقب « المجاهد الكبير » في العام الماضي لأنه حمل نائباً أو نائبين أو نوابا في انكلترا على العطف على « الوفد » باسم تعطيل الحياة النيابية ووجوب اعادة الدستور فجازت دموعه على ديموقراطية الانكليز فنظن أنه لايستطيع ان يوسخ سمعتهم بالشكل الذي يوسخها به الآن

لذلك نرجح ان الانكليز هنا لابد ان ينبهوا الانكليز هناك الى ما يجنيه عليهم جنون

النفعيين المصريين ، والى ان هؤلاء النفعيين ليس وراءهم إلا الخسارة وليس وراء العطف عليهم إلا ان الانكليز أصبحوا نوابًا وصحفا يباعون في الاسواق بيع السلع

***

كارثة المنصورة

لعل أعصاب الباشا النحاس تكون قد هدأت بعد ما أريق من الدماء في المنصورة بعد بلبيس ، ويكون قد فهم انه أحقر من أن يجعل البلاد تسير وراءه الى الخراب ؟ ! !

ماذا يبغي الباشا النحاس من اعتداء غوغائه على جنود الجيش وجنود البوليس بالحجارة والزجاجات مملوءة بالرمل والعصي الغليظة ؟؟ وماذا ينتظر ان يفعل هؤلاء الجند وهم يرون زملاءهم وقوادهم يسقطون مدرجين بدمائهم امامهم بعمل هؤلاء الغوغاء ؟

هل يطمع الباشا النحاس في أن يقف الجند مكتوفي الايدي راضخين لما يحل بهم حتى يفنوا عن آخرهم ؟؟

وماذا يقصد وهو صاحب دولة من اجتياز النطاق الاول والثاني والثالث بترك سيارته تسير بسرعة غير مهتمة باوامر البوليس والجيش ؟ ؟

هل يطمع في ان يصطف الجنود امامه لا يطيعون الاوامر الصادرة اليهم ولا ينفذونها ؟

لكل داء دواء يستطب به

الا الحماقة اعيت من يداويها !!

ومع ذلك فقد ثبت ان الاحتكاك بدأ من انه ترك أكثر من خمسين يركبون في سيارته حتى كانوا « علبة سردين » وكان المدعو ابراهيم الدسوقي وعمره ١٩ سنة يركب فوق مقدمتها أي على غطاء المحرك حيث يوجد خزان الماء ولما اشتدت الحرارة في الخزان فكت السدادة واصاب الماء الساخن فخذا براهيم هذا فارتمى الى الارض واسرع الى دكان بائع مثلجات حيث صب على جسمه ماء باردا ، واختل توازن السيارة اختلالا انتج ان مرت على أحد الشبان فقتل لساعته

واسرع ضابط البوليس عند سماع الناس يقولون : مات : مات : ليستطلع الخبر وليدعو الاسعاف لاسعاف المصاب فبادره شخص بضربة عصى غليظة على رأسه احدثت فيه جرحا بليغا فاسرع حينئذ ضابط آخر ليرى ماحل بزميله فاصابه ما أصاب الاول

وفي شارع البحر القت غوغاء الباشا النحاس الطوب وزجاجات مملوءة رملا على رجال الجيش والبوليس ، كذلك القي الطوب وزجاجات مملوءة رملا على رجال الجيش والبوليس من أعلا بعض المنازل وبالرغم من أن قومندان قوة الجيش صاح في المتظاهرين ونبههم الى خطورة ما يعملون والى النتائج ، استمروا في عملهم فلم يكن بد من الدفاع عن النفس

وأتعرف ما ذا كان أيضا ؟ كان ما روته جريدة « كوكب الشرق » - جريدة الوفد - بالحرف الواحد

قالت بعنوان « سبب اصابة رجال الجيش » :

« وسبب اصابة رجال الجيش هو أنه قامت مظاهرة في الساعة الرابعة بعد الظهر بشارع المدير فهجم الجنود السواري تحت قيادة اليوزباشي محمد افندي فؤاد عليهم فقام الاهالي بقطع سلك من التليفون وربطوه بين خشبتين على ارتفاع متر تقريبا وسدوا به الطريق فلما هجمت قوة السواري عليهم دون التفات لما أمامهم كانت النتيجة أن وقعت جميع الخيول وسقط الذين فوقها وقد مات في هذه الحادثة اثنان من الخيول » اه .

وكان ان اراد رئيس النيابة ان يصل الى المحققين فاعتدى عليه غوغاء النحاس ، وان اختفى الى الآن أربعة عساكر بعمل غوغاء النحاس ! !

حدث كل هذا بتحريض الباشا النحاس وسوء تصرفه ومع ان عدد القتلى والجرحى من الجنود أكثر بكثير من عدد القتلى والجرحى من الاهالي ، أي مع الحكمة وضبط النفس والعواطف اللذين بديا من رجال البوليس والجيش ، ومع هوس الغوغاء والاوباش الذين أرسل النحاس اليهم جنوده أمثال السعيد حبيب وابراهيم عبد الهادي وحسن يس قبل وصولا الى المنصورة بأيام يمرنونهم على الاخلال بالامن والنظام ويلقنونهم الهتافات العدائية ويوزعون عليهم النقود فان منظر الدماء التي سالت ، وهي جميعا دماء مصرية ، اثلجت على ما يظهر صدر الباشا النحاس وفتحت شهيته وشهية شيوخه ونوابه للطعام والشراب كأنهم وهم ذاهبون — يا قاتل يا مقتول — لا يرون في اسالة الدماء الا حلالا زلالا

واذا كانت الحكومة قد طاولت الباشا النحاس قبل اليوم بأمل أن يكون فيه شيء من العقل وان له ولو « نتفة » ذمة ، فان دولة رئيسها أحسن باعلانه انها ستضطر الى اتخاذ التدابير الصارمة التي يتطلبها واجب القضاء على دجل النحاس وتضليله ! !

***

القيسي باشا ... وفدي !

اذا كان صاحب السعادة محمود باشا فهمي القيسي وكيل وزارة الداخلية مخلصا لوظيفته ولوزيره فان كان الوزير وفديا كان القيسي باشا « وفديا » وان كان قوميا كان القيسي باشا « قوميا » وان كان دستوريا كان القيسي باشا « دستوريا » وهكذا فهل لا يزال احمد بك القيسي أخو القيسي باشا « وفديا » وعضو الهيئة الوفدية وهل هو متضامن مع الجماعة في يمين « عدم التعاون » أو غير متضامن ؟؟ وهل الموظفون في مركز مغاغة وبني مزار يطيعون الآن احمد بك القيسي عضو الهيئة الوفدية لأنه أخو القيسي باشا أو هم يعصونه لانه عضو الهيئة الوفدية ومتضامن مع الذين اقسموا يمين عدم التعاون وهل يصدر القيسي باشا الآن اوامره لموظفي

مديرية المنيا — بصفته وكيل الداخلية — أن يكونوا في خدمة أخيه أو في خدمة خصوم أخيه ؟؟

وإذا كان احمد بك القيسي ليس وفديا ولا متضامنا مع الوفديين فلماذا لا يعلن براءته من « الوفد » الثائر على العرش الآن ؟؟

هذه أسئلة أتركها اليوم على بساطتها ولها تفاصيل سأعود اليها في العدد المقبل

***

حالة المجاهد الكبير !

« المجاهد الكبير » أو « المحارب الاول » مكرم افندي الشهير « (وليم) هو الذي أدخل لغة الامراض في تحرير الصحف ، واذا كان قد سبقها الى ذلك مرارا ولا صناعة لحلة « ست روزة » الا التطرق في الامراض كما لا صناعة لمرضها وأمه « دلالة » في المصورة وقد يكون الكثير منها الا التمرض لمرض فلان وفلان فانا نحكي اليوم حكاية أن خالة وليم افندي الست « روزة » المعروفة في فنا قد أصبحت مدرسة صبار في وانها عبثت الى الآن أربعة من ورق وأمين منا الله وشكر وصبر لا ترتبه الا انهم اقرباء النبة مقتولو السواعد

ولقد عين وليم افندي أيام كان وزيرا مالية خاله عزيز بشاره معاون تسليف

ولهذا التعيين حكاية ظريفة هي ان وليم افندي ترك بوتة شعبية لابيه الغراشي قصب ستة جنيهات ، ولما وصل الخبر الى خال الوزير الجليل أو خال « المجاهد الكبير » وهو أبي لا يحس شيئا جعلهم يكتبون له على الورق انه يرفض المرتب لأنه خال وليم بك ولما عاد وليم أفندي ورأى اشارة خاله رفع مرتبه من ستة الى ثمانية

وكان لوزير الشباب قريب اسمه ناشد بولس صناعته سواق أوتوموبيل مفتش الري عينه كذلك معاون تسليف

أما ست « أنا » زوجة مرقص افندي عبيد فلها حكايات يتوقف سردها مع سرد بقية حكايات ست « زخوره » على موقف مجلة روزه ليوسف في الامراض ومن انذر فقد اعذر

***

دموع الفواجر حواضر !

روت « الاهرام » أن « بركات احتفالات » أو فتح الله باشا بركات قصد الى قبور المقتولين في حادث بلبيس وبكى

اذن بكي « بركات احتفالات » !! وعلى أي شيء بكي حضرته وماذا أبكاه ؟؟ اما بكى حضرته لأنهم قتلوا وكان يجب أن يقف حماة النظام مكتوفي الايدى أمام الاعتداء على النفس والمال ؟؟

هل بكي لان الجنود والموظفين لم يتركوا الاوباش والغوغاء يقتلون الأمور ؟؟

وكم دمعة نزلت من عين « بركات احتفالات » ؟؟

ولماذا لم يبك يوم جندت له وزارة النحاس الاهالي يشتغلون في « بساتينه » ليل نهار باسم الجراد ؟؟

وهل تبرع حقيقة « بركات احتفالات » لقبور الذين قتلوا بمائة جنيه دفعها فورا أو ان في نيته ان يسطو على ما يمكن ان يجمع بهذا الاسم بضمه الى « المكنة » ؟؟

ان كان قد دفع « بركات احتفالات » الخمسماية التي تبرع بها في الانتخابات الاخيرة باسم انشاء مدرسة في فوة يكون قد دفع ما يذيع أنه تبرع به الآن !

ودموع الفواجر حواضر ...

***

النحاس الامس !

هل سمعتم السرقة الجديدة ؟؟

هل سمعتم ان الباشا النحاس وصل به طمعه في مال الخزينة العامة الى درجة انه وهو لا يستحق الا خمسماية جنيه معاشا سنويا استغل الائتلاف وحمل وزارة المغفور له ثروت باشا على ان تصطلح معه على الف ثم انتهز فرصة وزارته الاخيرة وهي (اوكازيون) فجعل مجلس وزارته يقرر له الفا وخمسماية ولم يكتف بان يضع يده على هذا المعاش من يوم تقريره بل جعله يقرر انه حق له من سنة ١٩٢٤ أي من سنة ان قفز به سعد باشا من الشارع الى كرسي وزارة المواصلات فكان الفرق ٢٨٤٣ جنيها أمضى له بها « المجاهد الكبير » او « المحارب الكبير » شيكا على البنك الاهلي

ثم هل سمعتم خبر السرقة الثانية ؟؟

هل سمعتم ان النقراشي افندي أراد أن لا يكون أقل اصوصية من رئيسه وزعيمه فحمل مجلس وزرائه على ان يسوي له معاشه على ٦٦ جنيها في الشهر واحتسب له مجلس الوزراء في هذا المعاش حتى الايام التي امضاها في السجن ؟؟ والتي اختشوا ماتوا !!

« متفرج »

دائرة المعارف الوفدية

حرف الطاء

طبب — الطب الحذق في كل شيء ،
والرجل طبيب أو طب ، قال عنترة

هل غادر الشعراء من متردم
أم هل عرفت الدار بعد توهم
يا دار عبلة بالعطوف تكلمي
وعمي صباحا دار عبلة وانعمى
دار تداعت للسقوط ولا أري
لمهندس التنظيم أي تقدم
ياما منازل في العطوف تهدمت
فرأيت اجساما تخضب بالدم
وبكل خط منزل برضو كده
أو منزلان ففز بنفسك تسلم
أنا من سقوط البيت مرتعش ولا
أخشى القتال بكل سيف لهذم
طاظ على كل الفوارس انني
طب بأخذ الفارس المستلئم

وفى لغة العامة (قلب حسن بيطب) أي يدق خيفة أن يفاجأ و (أول ما طب النحاس في بلبيس خربت) ويقول عباس العقاد (أنا عاوز فلوس) فيقول له النقراشي (طب وأنا مالي)

طبيخ — كل ما طبخ فهو طبيخ ، يوضع على النار حتى يختلط وينضج كالطهي وروزه ليوسف طباخة عندها طبيخ ، واستقالة النحاس بعد نفاد الاحتياطى مسألة مطبوخة أو مطبخة بتشديد الباء الموحدة والمسبحة من الكارم غير المسبحة من الطبيخ ، وفي الطبيخ يقول العقاد

انى خشيت من الحسود وعينه
وبزر طربوشي ربطت فسوخا
أنا حين أكتب للكويكب يافتى
فكأنني قدقد طبخت طبيخا

وكرر قوله قد لوزن الشعر

طبرق — بضم الراء ويقال طبروق بلد من بلاد المغرب لا اعلم عنه الا ما اعلمه عن تيان تسين في الصين

طبرية بلد الطبري ، فيه الدجاجة بقدر الاوزة ، تبيض مرة بيضة ومرة قطعة من الحلوى في غلاف من الورق المفضض ، هذا قول الشيخ عزب العرب فاذا لم تصدقوه فالعنوا خاشه

طبس — في الريف يؤكل فى اناء يقال له الطبسية ، ولعلهم سموه بهذا الاسم لاتخاذهم اياه من الطين ، فان التطابيس التطيين ، ومطوبس بلد فى ريف مصر تزرع فيه اقلام الرصاص ، والطبس الاسود ففخري عبد النور طبس ولو دهنته بالجبس

طبطب — قال أوسكار ويلد الانجليزي المشهور انه طبطب على حسن يس ، والطبطبة ان تدق بكفك على ظهر الصبي مراراً مراعاً برفق وملاطفة للاسترضاء كما يطبطبون على السعيد حبيب قال حسين شفيق المصري

من الهم والاحزان والغلب والأسى
أرى مصاريني كل يوم تكركب
ويضربني بالكف دهري سفاهة
ولو كان ذا عقل عليّ يطبطب
وماوية زعلانة مني دائمـــا
وهــذا الذي منه فؤادي ملهلب
ولـكنها حتموت فيّ صبابة
وتكتب لي سحرا وحينا تشبشب
كأني أرى فيرا اذا ما رأيتهـــا
وقد زعلت مني وصارت تدبدب

طبع — الطبيعة قوة تؤلف بين الاشياء بالتفاعل فيتوالد بعضها من بعض بطريقة يسأل عنها الدكتور اسماعيل بك صدقي شرحا علميا دقيقا ويريك الفرق بينها و هو من زعماء الحزب الوطنى طبعا يغلب التطبع فيرقص الوفديون كما مذبوحا من الألم وعلى ذقن الفتاة وعيب على ذقن الدكتور محجوب حسن القاياتي شاعر مطبوع ومن عي النونية التي يقول فيها

شغلتني احسان عن كل شيء
ليس لي شاغل سوى
فاراها اذا مشيت بشبرا
واراها أمامي فى
وأراها تبيع في شكوريل
وأراها كيسا لد
وأراها جرسونة في جروبي
وأراها تسير فى

طبغرف — الطبوغرافيا علم ط يتعلمونه في المدارس اذا وجدوا فيه ولكن المدارس لا تسع غـ والوصول الى كرسي الوزارة أقر من الوصول الى كرسي فى مدر

طبق — قال صبري افندي أ بتدور في طبق بنور » والطبقة الم بين طبقتين ، وهي سبع سموات التبغ ياخن به ، وتطبيق الثياب القواعد القانونية يقضي بمحو جهل مطبق

وكيل الكشكو

في الوجه القبلي

قام حضرة ابراهيم افندي وكيل الكشكول في الوجه ونرجو حضرات المشتركين تس

فوائد العادات

في توفير الوقت والجهد

[illegible] الضعف ، ولكن أحداً من [illegible] [illegible] أن العادة من أعظم القوى الموجهة للنفس البشرية وانها تؤدي [illegible] [illegible] [illegible] الى [illegible] التي تخلقها العادة وتنشئها

على أن من الناس من لا يقفون عند العمود على عادات مقررة ويصيبهم [illegible] وقته كل يوم [illegible] في تقرير الخطة التي [illegible] عليها في شؤون [illegible] [illegible] [illegible] ويعيدوا الى وجوهها [illegible] [illegible] الجهد الذي يجب أن يصرف لتدبير الامور المهمة وتقرير الاعمال الخطيرة . و[illegible] أمرهم يحول [illegible] من الناس [illegible] ترددهم الى [illegible] [illegible] الشؤون [illegible] على عادات مقررة تجيئهم في الصرع الشؤون الخطيرة والفصل فيها بقرارات حاسمة . ولا مشاحة في ان هؤلاء الناس هم أتعس المخلوقات لأن الرجل منهم يحتقر من عمله الصغير شيئاً كثيراً بدلا من أن يحتقر منه عمله [illegible]

ومن الحق أن لا نعتقد أنه لا يستحق أحد من التفكير ما يجعله يتخذ من العادات [illegible] مستمداً من التعليم عموماً ولكن قليلاً من الناس هم الذين يستطيعون أن يقتصدوا الوقت والجهد ويقصروا أعمالهما على ما يجدي ويفيد . أما الكثرة فعلى خلاف هذا وعكسه . ومن هؤلاء صديقي عبد الوهاب الذي يصطاف بفضل الله وكرم الامير عمر في قصر صغير ظريف بأبي قير . وهذا الاصطياف حسن في ذاته وجميل وهو ذو آثار أيضاً ، لولا أن عبد الوهاب يعاني كل صباح ومساء أشد العنت ويتكبد أقصى أهوال العذاب في تقرير الطريقة التي يذهب بها الى عمله في المدينة أو الطريقة التي يعود بها الى أهله في المصطاف بعد انتهاء العمل . فهل يركب القطار من أبي قير الى الاسكندرية ؟ أو هو يركبه الى محطة « كامب شيزار » وحسب ثم ينتقل الى ترام الرمل ليصل به الى ميدان اسماعيل ؟ أو لا يكون خيراً من هذا وأسرع أن يستقل السيارة (١) التي تقف على مقربة من بيته فينزل على كثب من مكتبه ؟ ثم ان الطريقة الثانية مرة لا يستهان بها من الاقتصاد إذ كان عبد الوهاب يتمتع باشتراك مجاني على خطوط الرمل ولكن السرعة يجب ان تحسب حسابها والمخاطر المحتملة يجب أن يعتد بها ، وقد حدث أخيراً أن خرجت مركبة البريد في قطار أبي قير عن الخط وكاد يقع المركب ما لا تحمد عقباه لولا براعة السائق ومهارته ومع أن عبد الوهاب لم يكن حينئذ في القطار الا ان القريب من الخطر والخطير ! واذا كان هذا شأن صاحبي من التردد في اختيار الوسيلة للانتقال صباحاً من مصيفه الى مكتبه فليس شأنه والله أيسر من هذا ولا أسهل في العودة التي يتمها آله . فهو مضطر أن يدخل في حسابه موعد قيام السيارة الاخيرة من ميدان محمد علي ، والساعة الثالثة من محطة السكة الحديدية في أبي قير وبينه هناك وهي شقة طويلة من صحراء مقفرة لا يطمئن عبد الوهاب الى قطعها وحيداً في الليالي المظلمة ، هذا من ناحية ومن الناحية الاخرى قد يتفق أن يكون الاستاذ الكبير هلال بك في المدينة وهنا تدخل في الحساب عامل جديد كعشاء دسم في مطعم ايطالي لذيذ أو سمر ممتع في قهوة [illegible] الخ . الخ . ولكن هلال بك قد ألقى عادة العشاء في مطاعم المدينة لا سيما وقد اكترى داراً يصطاف فيها بالرمل أو لو أن صديقنا شكري كان قد صدق وعده وجاء لعبد الوهاب باشتراك مجاني على خطوط السيارات لقلت دواعي [illegible] الثالثة في ذهن عبد الوهاب و[illegible] وحدته وحيرته أيضاً ولكن هكذا شاءت الاقدار وأبت الا أن تزيده [illegible]

بيد أن هذه الاحوال وامثالها لا تعرض عنده الا أن يبدد المرء أكثر وقته وجهده كل يوم على اختيار الطريقة التي يمضي بها الى عمله أو يعود بها الى داره . ولو صح هذا ما كان لاصطيافه منه محققاً أو [illegible] الكبير من [illegible] الوقت والجهد أحرى أن يبذلا في تدبير الشؤون المهمة وتقرير الخطط الخطيرة والاجدر على صديقنا عبد الوهاب الآن يستخير الله ويصطنع عادة للنزول وأخرى للصعود ثم يعمد [illegible] كل يوم تنفيذاً آلياً بلا تردد ولا تفكير ثم يستخدم الوقت والجهد اللذين اقتصدهما في استغلال نبوغه المدهش في تقطيع الاخبار وتصيد الانباء مما كسدت اسواق المصالح أو كسدت سياحها . فان هذا النبوغ الذي كثيراً ما يعلق الى مستويات الابتكار والاستنباط ان لم أقل الاكتشاف والاختراع حقيق ان يبذل انفس الوقت واعظم الجهد على توطيده ورياضته جزاء ما يدره على صاحبه وعلى الناس جميعاً من

(١) أريد السيارة الكبرى التي تستعمل فيما يسمونه « النقل المشترك » لأن صديقي عبد الوهاب لا يركب التاكسي ولا يثق بدقة الاجر الذي يسجله عدادها

مقد متهم قراء الصحف من الخير الجزيل والفيض العميم ، ذلك هو الطريق القويم والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

ان الرجل الذي يستطيع ان يضبط اساليب تفكيره هو الرجل القدير على الانتاج. وسبيل ذلك هو كما قدمنا ان لا يبدد وقته وجهده في مسائل وشؤون يومية يجب ان تجري مجرى العادات المقررة . وقد لا يكون من السهل ان يضع الانسان لنفسه طائفة من العادات لاسيا كلما تقدم في السن غير ان الثمرة المرجوة تستحق كل مهر مهما غلا وماضر المرء مثل تردده وتذبذبه ولا فاز باللذة الا المقدام المصمم الجسور .

« سكندري »

من ادارة الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة موقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول

شركة مصر لنسج الحرير
سابقا عبد الفتاح اللوزي بك

تتشرف الشركة باعلان حضرات عملائها بانها صفت [illegible] نهائيا محل البيع بالقطاعي الواقع على شارع [illegible] الاول [illegible] وستقوم الشركة قريبا بمشيئة الله في ادارة مصنعها [illegible] وستعلن في الوقت المناسب عن بضائعها [illegible]

البنك الشرقي الالماني — شركة مساهمة

اسس سنة ١٩٠٦

الدرسدنر بنك [illegible] ٠٠٠,٠٠٠,١٣٢ [illegible]

الدرمشتاتر وناشيونال بنك « « ٠٠٠,٠٠٠,١١٥ «

مركزه الاساسي — برلين

الفروع

مصر — الاسكندرية — هامبورج — الاستانة [illegible]

(في القطر المصري بنك حسن صبري باشا — سابقا)

الفروع في القطر المصرى

طنطا — المنصوره — المحلة الكبرى.

بني سويف — الواسطى — بوش — ببا — الفشن — مغاغه — [illegible]

المنيا — سمالوط أبو قرقاص — ملوي — ديروط

سوهاج — أبو تيج — طهطا — جرجا.

وله مكاتبون في كافة مدن العالم — يقوم بكل أعمال البنوك على [illegible]

ومستعد — لاعطاء خطابات الاعتماد [illegible] مراكز [illegible]

ومواقع الاصطياف

« السودان التغرافي » دورهيك

الباشا النحاس يشوءم الناس

اينما جاس وداس

رواية [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الاول

[illegible]

[illegible] النواب [illegible]

[illegible] الاحزاب [illegible]

وفي [illegible]

من الثلاث [illegible]

[illegible]

وانصرفوا كلهم وظل رئيسهم الخليل سائراً حتى اطل [illegible] وتلا على الجميع صوت [illegible] غير استقالة محافظة على الدستور كما يزعم، وتحصل جلالة الملك للمتعلم على الامة والبلاد بقبول هذه الاستقالة. ثم نزل واتجه الى الملعب بجمعه زملاؤه وقد [illegible] جاءوا الى مأتم وخرجوا وراء جنازة.

[illegible] الاعظم [illegible]

[illegible] الدستور [illegible]

عبد الرحمن عزام [illegible] الرئيس [illegible] الاسباب التي [illegible] الاسباب [illegible] قرارنا [illegible]

دياب — انظروا [illegible] حكم القائل عبد الرحمن عزام [illegible] واسمعوا [illegible] ما يقول و[illegible] على هذا [illegible] عن سلامة نية أم سوء طوية. انها [illegible] مكشوفة ونية فاسدة يريد أن يجمد [illegible] ويدخل اليأس على قلوبكم. ما شاء الله يا سيدي عزام! يقول ان الرئيس انه أراد صيانة الدستور وتحصين الحياة النيابية بسياج منيع من التشريع يصون في ارادته

وضرب على يده وحيل بينه وبين ما يريد من خير لنا يضمن منفعتنا ويحقق لنا الاربعين جنيها التي نقتات بها ونعيش منها والصيغة الحلالية التي استظلنا في قضاء الحاجات وسد النفقات. ومن أحسن من الرئيس صنعا وهو قد [illegible] يستقيل وتقبل استقالته لتحل محله وزارة حكومة [illegible] من مقاعدنا وتزل الارض من تحت اقدامنا [illegible] وتسد أبواب الارتزاق في وجوهنا [illegible] تريد أن تتخلط وان تطردوا [illegible] الرئيس الحق من غير الحق. وأي حق يا سيدي تريد أن [illegible] من ظلم وانت تسمع وترى [illegible] اسرت على الحلاء [illegible] دون [illegible] نحن نواب البلاد ووكلاء الامة...

الرئيس — لا لا يا أستاذ دياب وكلاء الامة هم أعضاء الوفد دون غيرهم

دياب — هذا توكيل عام لا [illegible] له ولا [illegible] أما توكيلنا نحن فخاص لامور محدودة معلومة [illegible] وأهمها تأييد وزارة الوفد ظالمة أو مظلومة والثقة بها مصلحة أو مفسدة

أصوات — [illegible]... تصفيق حاد!!

النقاد — أي نعم تأييدها دائماً والثقة بها أبداً ومن حسب ان يجهل أحد في البلاد [illegible] الحكومة النيابية. كيف يقبلون استقالة وزارة من مؤيدوها بدون موافقة النواب الذين أنا منهم وانهم سكوت صامتون جامدون. [illegible] ما أعلم في الايام الحوالي من انه من واجب أكبر رأس منها ملا أن تخضع لجبروتنا وسلطاننا. فلتخضع اذن طوعا أو كرها فانه ان لم يفعل فنحن مستعدون لان نسحقه...

الرئيس — ايه ده يا عقاد. الكلام ده ايه. أنا لا أقبل، أنا لا اسمع...

النقاد — أقبلوها وأيدها كرها فخذها وانا ابن زبيبة عنترة ابن شداد...

البنان — لا يا أستاذ أنا احتج . انت ابن زبيبة آمنا وصدقنا ولكن ابن شداد لأ . ده زميلي حافظ بك عوض .

حافظ عوض — انت أولى يا مولاي بهذا اللقب وأنا متنازل لك عنه بسماح نفس وطيبة خاطر .

أبو علم — لما أقول لكم ، العبارة مش محتاجه لجدل بين الاستاذ حافظ بك والزميل البنان بك . شدوا فيه انتم الاثنين كل واحد من ناحية والى ينقطع نفسه قبل زميله يتخلى له عن اللقب .

العقاد — كفى مقاطعة ! انا لا أستطيع المقاطعة . ولا احتملها ولا اقبلها. اذا أنا تكلمت فعليكم ان تصغوا وان تنصتوا وان ترهفوا آذانكم وتشحذوا اذهانكم لكي تسمعوا وتعوا والا فاني تاركم وشأنكم ، واذا أنا تركتكم فالويل والعفاء على الدستور

. فاذا ظلمت فان ظلمي باسل

مر مذاقتـــه كطعم العلقم

الغرابلي — يا مضروب ! ده ماشي عنتر على طول

حافظ عوض (همسا) — اوعي يسمعك . ده مجنون . يعملها ولاشي . وبعدين مانلاقيش ارذل ولا اسفه منه يشفينا من النور دول الى خدوا منا الحكومة وحرمونا خيراتها .(جهرا) وتسيبني لمين يا بابا . يجيلك قلب يا عقاد تخونك العيش والملح .

العقاد — مرهم اذن يسكتوا ويسمعوا .

حافظ عوض — على عيني . بس سـد . قوموا بنا نروح بيت الامة للحق الرئيس الجليل ورفاقه . هم بيستنونا هناك. وهناك يا أستاذ عقاد تتكلم على كيفك وما حدش يقدر يقول لك تلت التلاتة كام .

قاموا جميعا وانزل الستار

الفصل الثاني

تحت السقف، في بيت الوقف، تحت رياسة البأف

النحاس — بصفتكم الهيئة الوفدية البرلمانية يعنى البرلمان بصفة سرية . . .

حسيب — صفة سرية دي ايه . فيه سرية وعلنية . ده لازم كله على مفتشر كده عيني عينك . احنا عسكر مش خايفين من شيء .

بسيوني — الله لك يا حسيب يا باشا . يا شيخ سيبهم فى حالهم وخليك زي حالاتي مش عارف شيء .

حسيب — انا عارف كل حاجة ، من فضلك !

بسيوني — تعرف خلاصك . لما ربنا يرزقك بالى اقوى منك تبق تصدق ان حالك حالي زى الاطارش فى الزفة .

حسيب — انت اطارش مش أنا

بسيوني — الله يسامحك

ولیم — حسيب باشا ! اهل معروف

حسيب — يعنى يشتمني واسكت

الغرابلي — ما شتمكش ياباشا ولا حاجة . ده بيقول مثل معروف

حسيب — اذا كان مثل ما عليهش . دأم سوري » — متأسف — لكن كان لازم يفهمني انه مثل .

الغرابلي — جرى خير

النحاس — أقول انكم بصفتكم هيئة برلمانية وفدية او بعبارة أوضح بصفتكم البرلمان كله مجتمعا بصفة خاصة يجب عليكم ان تقرروا ما يلزم لحفظ سلطتنا ونفوذنا وما يضمن سرعة عودة الحكم لنا .

سيف النصر — ومين قال لك سايب الحكم يا دولة الباشا .

النحاس — ما تسألنيش أنا . اسأل ماهر والنقراشي. الحمدلله ده كان كل شيء على ايديكم .

ماهر — كان لازم كده ليتمكن من اعطاء الجيم دروسا شافيا . لازم يعرفوا ان قوتنا خارج الحكم هي قوتنا داخله بل أشد لاننا لا نكون مقيدين باي اعتبار . فحين يجبرون على رده الينا يعملون الف حساب قبل ان يحاولوا [illegible] بسببه مناورة ثانية . مش كده يا نقراشي ؟

النقراشي — ده [illegible] ؟ و [illegible] يتوقف على الخطة التي نقررها . و[illegible] ان [illegible] الامة الى سياسة عدم التعاون مع [illegible] غيرنا باعتبارها غير دستورية معادية للدستور ومعتدية على الحياة النيابية .

وليم — اذن يجب ان [illegible] .

النقراشي — و[illegible] أيضا [illegible] الناس

النحاس — ده [illegible] عندي عاطفي وأنا أقول لكم من الوقت ان [illegible] مسافات طويلة وامشي [illegible]

وليم — مش ضروري .

ديلب — اذا مش ضروري . يجب ان يكون التمثيل [illegible] . وانا لا أتسامح في هذه المظاهر التى تثير الرهبة فى النفوس وتملأ العيون روعة ورواء .

عطا عفيفي — انا أعارض في مشي الرئيس عريان وحافي . ده كويس فى الهند لان كلهم هناك حفايا ما [illegible] كاملين . أما هنا فالبلاد متمدنة والشيك هو الى يأثر في الناس. بالعكس لازم دولة الباشا يزيد في الشيك والاتيه .

حافظ عوض — يرجع يرشق الوردة في صدره والافضل حضرتك أعمل له التوابت .

وليم — مش ضروري خالص عندي المندى [illegible] دي فالبيرا الابرلاندي .

بسيوني — (همسا) هو دي فالبيرا كمان داير يعربد ، دول ناويين على العربدة فى البلاد

الغرابلي (همسا) — هس يا جدع . انت مالك ومال الكلام ده . أهي واقفة وربما ينجينا منها ويجيب العواقب سليمة .

النحاس — [illegible] يا ولي

ولي — [illegible]

[illegible]

الالفاظ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولي — [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

النحاس — [illegible]

[illegible]

[illegible]

أصوات — [illegible]

النحاس — [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الغرابلي (همساً) — وهل [illegible]

[illegible] (همساً) — ما [illegible]

النحاس — عليكم أن تنسوا ذلك في [illegible] بل أبناؤكم وعبثاً [illegible] وأن توصوا كل من تخلفوه أن يعمل عملكم . مفهوم

أصوات — مفهوم .

النحاس — قوّاكم الله ووفقكم . هيا فلننصرف . بالله يا أستاذ ولي

(إسدال الستار)

الفصل الثالث

(المنظر — [illegible] في بيت [illegible])

ولي — [illegible] الرئيس [illegible] تناول [illegible] اليمين

[illegible]

ولي — [illegible] اليمين الوطنية التي [illegible] المؤتمر [illegible] الحكومة [illegible] اللادستورية

النحاس — اليمين غير محترمة لا [illegible] في [illegible] الوطنية [illegible] روح لا [illegible]

ولي — يا سلام يا [illegible] يا سلام على [illegible] يا مولاي حل من [illegible]

النحاس — العفو يا أستاذ [illegible] الفصاحة والبلاغة والبيان والشعور الحي والوطنية [illegible] إلى آخر ما [illegible] من محامد [illegible] أقول [illegible] إن اليمين غير [illegible] لأن [illegible] الناس إلى سبيل الوطنية وارشادهم إلى حقيقة الاخلاص [illegible] إذا [illegible] سبيل [illegible] أصدق [illegible] في السموات [illegible] الشرف [illegible] يا [illegible] ولي [illegible] عندكم من الخدامين والخدامات

ولي — يامولاي . نحن وان كنا نعيش مع الشعب ديمقراطيين إلا أننا في بيتنا جد ارستقراطيين . ارستقراطيون على طريقة أشراف بريطانيا أبناء [illegible] وسلالة الرومان الفاتحين . فلتحلف السيدة بمفردها ولنحلف الخدم بعدها منفردين

النحاس — نظام بديع أريد أن أتبعه في بيتي ولكن سيداتنا تربية معنود لم يألفن هذا الاسلوب من المعيشة فلنقسم .

(تلا القسم وردده معه)

النحاس — جاء دور الخدم فادعهم الي .

ولي — فيهم أجنبيات وهن بالطبع معفيات

النحاس — يمكن وهذا يوهمهم وقد يكون في ذلك بشرى لنصل يوماً إلى تحليف دار المندوب السامي .

ولي — خطوة خطوة . فلنقتصر الآن على الشوفير والسفرجي والطباخ .

(يدعوهم فيحضروا ويلقنهم الرئيس فيقسموا وهنا تسمع أصوات عالية)

الرئيس — وفود جاءت

ولي — لا يا سيدي . هذه أصوات كلاب البيت «لولو» و «بانسيه» و «ماسكوت»

الرئيس — ليحلفوا أيضاً . أريد أن تكون الكلاب حتى في الحروب لنا أثر فهي لا تقصر

ولي — ولكنها كلاب روسي أيضاً معفية كذلك وفضلاً عن ذلك فهي لا تفهم العربية

النحاس — أليس عندكم كلاب بلدية

ولي — وهل أنت تراها حتى في الطرقات لقد أفنتها الصحة بعد التسميم

النحاس — من الاسف العظيم . أفنتها الحكومات [illegible] ولم تلتفت اليها حكومات الدستور . اعمل معروف فكرني حين نعود للحكم فالغي هذا القانون الظالم وسيكون لسائر الكلاب أكبر نصير .

ولي — على العين والراس . والآن هل يأمر الرئيس بتناول بعض المسليات . تفضل يامولاي

(اسدال الستار بعد ان تقرر غزو الاقاليم بدعوى تحليف اليمين وأنت ترى بعد الذي كان ببلبيس أولاً والمنصورة ثانياً انه يخلق بالحكومة ان تأخذ هذا النحاس وان لم يكن إلى الليمان فالى البيمارستان)

عام فيرا

عواطف وطنية!



اقترح أديب وجيه ، من سراة الادباء ، أن نفتح في الكشكول بابا بعنوان « عام فيرا » يتبارى فيه الشعراء ، بحيث لا يزيد ما يقوله الشاعر عن اثنى عشر بيتا ، ولا يقل عن خمسة ابيات ، وجعل لهذه المباراة جوائز للمتفوقين ، الاولى عشرة جنيهات ، والثاني ستة ، والثالث اربعة ، وقد اودع في خزانة الكشكول هذه العشرين جنيها ، واختار صاحب الاقتراح لجنة من كبار الشعراء ستعلن اسماء اعضائها عند اجتماعهم للتحكيم ، وحدد للمباراة شهراً ينتهي في آخر يوليه سنة ١٩٣٠ ،

وجاءنا من حضرة الفاضل صاحب التوقيع ما يلي :

خليلي ماهذا الحديث المردد
أحقا اتاها أم هو الخصم يحقد
أعيدا على سمعي حديث غواية
الى حارس الاعراض في الناس يسند

***

يقولون (فيرا) قد أريق عفافها
على مذبح التغرير والقوم هجد
غواها زعيم في البلاد وغرها
فراحت بحمل بالجناية يشهد
على وهم وعد بالزواج مؤكد
وماتم وعد بالزواج مؤكد
لقد غرها منه بريق زعامة
ومظهر جاه بالهتاف مؤيد
فلما رجته أن يبر بوعده
تملص منها غاضبا يتوعد
وما لبثت ان أوعزوا برحيلها
من القطر حتى لا تمد لها يد
وقد حسبوا ان لن يلم بسرها
غيور لانصاف الفضيلة يعمد
ولكن أبي أهل المروءة أن يروا
ضحية اغواء تضام وتبعد
فهبوا سراعا يسألون عدالة
ترد الى ذي الحق ماليس يجحد
وقد راعهم أن يبصروا بضحية
يحل بها ظلما عقاب مؤبد
على حين يمشي مشية العجب آثم
على رأسه تاج من النار يعقد

***

أيجمل هذا من زعيم مبجل
ويحسن هذا والزعيم يمجد
الا في سبيل الحق والعدل صحبة
على مسمع الشعب النبيل تردد

امرؤ القيس

عدم التعاون ده ثوره والامناوره م الوفد أو لحسة نحاس

زجل بقلم نابغة الفن وزعيم الزجالين

اجري الحقي هاتي يافيرا برميـل بيرا رشيه على وش النحاس
بسلامته يتمرغ في الارض بالطول والعرض خايف يقشه واد كناس
طالع كتير من بقه ريم وبلبح أبريم فوق صدره أو تحت الاضراس
من يوم ماقالوا افات الحكم والصم البكم بيشربوا العلقم في كاس
وان كان يكون اسمه مسورق هاتي الدورق واملبه قوام ميـة قلقاس
واغمطي قورته بحاجبـه وان كان راكبه عفريت يسيب قده المياس
وتسنديه وحيـاة والدك أو من عندك تازق عقله برسراس
وقولي له في بطنك نونو طـالع بونو وزعيم سمنودي ف بلقاس
اياك عسى الله يتقمع أو يتلمـم ونشوفه مخلوق له احساس
ايه بس يا ختي عاجبك فيه لا هو نبيـه ولا خلقه تفرق عن نسناس
المخطار منـه الفوسفور راح البوسفور وخاف الطيره للراس

« في النادي السعدي »

من لحسته ياسطى نفـادي دخل النـادي خطب وقال انه محتـاس
خايف تضيع منه صداقته وي رفاقتـه الانجليز أصحاب البـاس
وقف وقال اوعوا الدستور دحجر دستور وإحنا نحميه في كراس
عنده استقالته يا وعـدى تبقى تعـدي منهم على الدستور يا ناس
هو ضروري يكون ريس أما مليس وحكايه لم تلقي لها قياس
لازم يكون وي وليم وفلوس تتـلم من قلب جرجاوميت عساس
ان كان وزير يبقي الدستور عايش غنـدور ما يلحقوش آل أي مساس
ما تفـرضوا انه اتوفى أو راح ألفـه لسرايه ما لهاشي حراس
دستور يا روحى يتعطل والا نبطل نعمل حكومه أو نتداس
ده جت له في عقـله النعزه زي الوزه تكاكي وتلقط فول آس
قالوا احلفوا حلفوا قبـله وافقوا عقـله ويا ما فيه ايمان تنـداس
كان القسم من عصابتهم جو بيتهـم عـدم التعاون يبقي أساس

« في مجلس النواب »

راحوا على المجلس اشخاص زامـه وبلاص واستعملوا البلطه والفاس
ونزلوا أعضـاء النواب تكسير في الباب خلعوا السلاسل والترباس
والبأف عبـاس العقاد يظهر منكاد وقف ولا خيل البرجاس
وقف يـدبوقاحـه وقال دي فصاحه آل بده يسحق أكبر راس
وبعدها آل حلفوا يمين كده بالتخمين دليل على سياسة الافلاس
خرجوا وده آل يتشفى ماسك شقفه يلطم بها خد الجلاس

« في سلستينو »

وآل هنـاك في سلستينو يا سواد عينه حفله فشر روضه ومقياس
نهاريها رحنا في الحفـله أو على غفله دخلت مع جورجى والياس
أشوف هناك بقطر فلتس وحنين قلدس وزخاري ومعلم غطاس
تشوفها مش حفلة تكريم حفله تلطيم أو مقبره فوقها قداس
جه مصطفي وهو عازب قالوا راهب له شهره فاقت لحة راس
وقف وحلفهـم تاني وكاني وماني بكلام طري مافهش حماس

« في الزقازيق »

قالوا بنا روح الزقازيق بخناق وزعيق والفاس تقع يابني في الراس
راحوا وقامت في بلبيس وي البوليس حروب ولا حرب المراس
جرت حوادث مشئومة ساحبين شومـه ونزلوا تحطيم في الحراس
عدم التعاون ده ثوره والا مناوره م الوفد أو لحسة نحاس
المصري ح يصعر خده افلاس هـده قرب يكون الخد مداس

« في المنصوره »

عاند وراح المنصوره وفرد قوره مكرمشه وركبه الوسواس
سبب ركوبه السياره ألفين غاره روايه يعملهاش دوجلاس م
دسوقى فوق ميه سخنه واحنا دخنا وبخنا والجمهور
يبقى السبب ضرب الضباط دول خشوا باط للموت مع كتيرا
هي مواقع حربيه ف دقهليه والا زياره لكل
هى اتفاقيه قديمه لنسج جريمه مع خديويكم
عشان سكرتيره بيقول الوفد يصول ويعيد لورين وي
حرام عليكم يا بعدا تقولوا شهـدا وانتم عزرائيل له
ما تروقوا الحاله شويه يكفى اذيه دي فتنه زادتكم أرجاس
والانجليزى يا ضـنايه يسوقها حمايه على عربخانه بدون سياس
هي دي خدمة أمتكم يا دهوتـكم فى وسط مأتمكم المراس

« الغايه »

الغايه انى انصحكم مش بافضحكم عايز تكونوا أولاد ناس
تخافوا طبعـا ع السمعه داحنـا ف جمعه ناقص يعبونا فى أكياس
ومصر صبحتوها ف حال ثوره واذلال يروبها روتر مع هافاس



على باشا ماهر — شايف ياحافظ باشا هوسة النحاس وعصابته ؟

حافظ باشا عفيفى — اللى يضحك انه ماسك فى رقبة الدستور ونسى اننا احنا اللى وضعناه واحنا اللى بنغضّه من قرادهم

بعد زيارة المنصورة



شلبيه — بتصوتى ليه يأم على ؟

أم على — بصوت على ابنى اللى قتله النحاس علشان يرجع للنهب والسرقة

عاقبوا المجرمين

لو رأيت الدماء التي سالت فى المنصورة، والارواح التي ازهقت، والاجسام التى تجندلت

نفوسهم الاثيمة بارتكاب مثل هذه الجناية الشنعاء

أما وقد عادت العصابة الى مكمنها فى

حول زجل الكشكول

نشرت جريدة كوكب الشرق ما يأتي

« أدهشنى من بعض الاصدقاء معاتبتهم إياي في شأن قطعة زجلية نشرها الكشكول

رغي ...

خذ ما يعجبك منه وما لا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما ما الى الحق الذي لا امراء فيه

حامل الدستور

وصل القطار الذي غادر الاسكندرية في الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد سادس يوليو الجاري الى محطة سيدي جابر . وكان فناؤها الصغير غاصا بزمر الصبيان والغلمان من شذاذ الآفاق ونداد الشوارع ما بين ماسح احذية وبائع صحف ومناد للركاب والمسافرين على ما يريدون من عربات وسيارات مضافا اليهم بعض الحمالين وفريق من الاكارين والمكارين وشرذمة من العمال العاطلين ، حفاة الاقدام عراة الرؤوس الا من طاقية مخروقة او طربوش ازعر أو « لاسة » مافوفة نصفها صدار ونصفها اطار . وتعلق عشرات منهم بنوافذ العربة التي أطل منهـا على هؤلاء الدهماء رئيس الغوغاء وزعيم الرعاع صاحب الدولة — رغم انف الكرامة — والباشا — على كره من عزة القاب المجد وشرف سمات العلاء — مصطفى ابن الاسطي محمـد النجار ابو وجه كوجه الكردن ورأس كرأس الكبش الاجم فيه انف كالمسن وفم كالمرحاض ولسان كالمقراض، فأخذ الصراخ يملأ جوانب المكان ويزعج ما حوله من السكان كاصوات الحيوان الاعجم لا يبين ولا يفهم ، أو كصياح الببغاء بالفاظ لا يفهم معناها ولا يقدر مغـزاها يرسمها لهم غر جهول ، انشأ يقول « ليحيى النحاس باشا حامل الدستور » ، وكأنهم رجع الصدى تتجاوب اصواتهـم فى الانحاء « ليحيى النحاس باشا حامل الدستور » . فضحك من في القطار جميعا وضحك الواقفون فى فناء المحطة من الموظفين والعمال ، وساء الباشا النحاس ان يجهل لقبه ويقطع من نعمة « الحماية » سببه فأخذ يصيح « حامي ، حامي ، حامي ، ياجدع انت وهو » وظن القوم ان رئيسهم الجليل يريد نداء « حاميا » وصراخا « داويا » ، فأخذوا يزيدون زحيرا واحيحاء كلما طلب تقويما وتصحيحا أخذوا عليه مذاهب الكلام ، وصرفوا برهة وقوف القطار في بلبلة اقوال وانكار لاهم يدركون ما يقول ولا هو يرضى بما يقولون . وازف الوقت وأذن الناقوس بالسفر فانطلق ابن البخار بابن النجار ولم يتمكن من الكلام ولا من تلقين الاقسام . ووقفنا على دمنهور . ثم على ايتاي البارود وعلى كفر الزيات فى طنطا ثم بنها ولم يكن فوق الرصيف في احداها الا أمثال من رأينا بسيدي جابر من انصار الرئيس الذي هو جيل يزيدون او ينقصون بنسبة اهمية البلدة وعلى قدر عزم أعضاء لجنة الوفد بها ، وكان فى عربة الدرجة الاولى التي أخذ النحاس مكانه فيها اثنان من اولاد « حياك الله » فى رداء من « بفتة » وعلى رأسهما طربوش ، فكانا كلما اشرفنا على محطة فتح كل واحد منهما بابا من العربة ووقف على درجة وأشار الى الواقفين يلقنهم الى ذلك المسخ الذي يريد الوفديون « بالعافية وبالنبوت » ان يصوره للناس بشراً سويا وزعيما قويا وهو يصرخ ملء ماضغيه « ليحيي النحاس باشا » « ليحيي زعيم الامة » « نحن مع الوفد الى النهاية » ! اويردد الغوغاء النداء وتعمل الأكف بالتصفيق فما هو الا ان يقف القطار حتي يتعلق العشرات منهم بالنوافذ والابواب ويطل في في وسط هذه الوجوه التي شوهها النفاق وسودها الكذب وقبحها الغباء والجهل وجه أشد منها شناعة ونكرا بما ينمق من كذب وما يدبر من تضاليل ثم اذا بصوت كريه يعلو هـذه الجلبة والضوضاء ويقول « أنا لا أريد كلاما ولا اسمح لاحد بكلمة فليس هذا وقت الكلام وانما هو وقت العمل فهل انتم مستعدون » ؟

— ما عندك الا ضحايا !!

— بارك الله فيكم ! أخـبروني . أاذا هاجمكم احد في منازلكم واراد ان يغتصبها ويهدمها تتركونه يفعل ؟

— لا لا أبداً أبداً !

— ألا تقاومونه وتدفعونه وتقاتلونه الى آخر رمق من حياتكم ؟

— طبعاً .

— هل تقسمون على ذلك ؟

— نعم نقسم

— قولوا إذن معي : « اقسم بالله العظيم ان ادافع عن الدستور وان اقاوم كل اعتداء عليه بكل ما أملك من قوة ومال وتضحية ... الى آخر قسم المؤتمر » .

يرددون بعده ذلك كلمة كلمة وهم يحسبون ان الدستور الذي يقسمون بالدفاع عنه انما هو حجر الدستور الذي تبني منه البيوت التي يقطنها الناس ويزعمون انه يريد بهـا اكواخهم وعششهم . ونعم ان هذا الدستور الذي لا يجد له بين الناس من مجير ولا حام إلا النح[illegible] وجماعته لهو من حجر الدستور حقا ول[illegible] لا يشيدون به المنـازل بل ينح[illegible] منه انصابا وازلاما يقيمونها في مقاعد [illegible]مراً لا عمل لها إلا ان تتحرك اشارة من عصا ماهر والنقراشي السحرية ميكانيكية لا ارادة لها فيها ولا اختيار بالايدي للنحاس ، وتؤمن على كل ولم بهز الراس .

ووصل القطار الى محطة القاهرة وفيها اسراب من ابناء الشوارع مع مثلهم من شذاذ المدارس

يكادون في تكا كؤهم على العربة وتهافتهم على مصافحة النحاس يعصرون اعضاء الوفد باجسامهم ويسحقونهم باقدامهم . واخذ النقراشي يدفع هذا بصدره ويرد ذاك بعجزه حتى شق له الى النحاس طريقا وهمس اليه يذكره بالقسم فوقف يتلوه بصوت رنان ، كالفقيه يلقن العامة دعاء نصف شعبان

وانقشعوا ففرج الله على المسافرين ووجدوا لهم من ضيقهم يسرا ومن رصيف المحطة مخرجا

تلك هي الرواية المضحكة المبكية التي رسم النحاس لنفسه ان يتنقل لأجل تمثيلها فى العواصم والمدن فلا يحل بمدينة الا بالطالع الا شأم ، ولا يغادرها الا وفى كل بيت جنازة ومأتم

يا آمه كيف ولدتيه
ملوثا بالشؤم والتيـه
ليتك اذ جئت به هكذا
حين سلحتيه أكلتيه

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه من ادارة الجريدة

١٢٥٣ انه في يوم الخميس ١٧ يوليو سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية الرياينه المعلق مركز طهطا سيباع بطريق المزاد العمومي طشت نحاس حوم ١٥ رطل تقريبا وحله نحاس ٦ طودكتين خشب مستعملين وحرام صوف مقلم اسود وابيض مستعمل ١٢ رطل تقريبا . وحماره خضره سن ٨ تقريبا ملك عبد النبي عطيفي من الناحيه السابق ، يوقيع الحجز عليهم بتاريخ ٥ ابريل سنة ١٩٢٩ نفاذا للحكم الصادر في القضيه نمره ٢٣٥ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ٢٢١٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف اجرة رسم النشر وهذا البيع كان محدد له يوم ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٢٩ واوقف البيع لعدم مزايدين وهذا البيع بناء على طلب فاطمه بنت عطيفى وشيده بنت عطيفي من الريا ينه المعلق فعلى من رغبة في المشترى عليه الحضور

هل يصبح لنا أدب قومى ؟

... وأخيراً وفي هذه الايام رأينا وسمعنا قوما ينادون بملء حناجرهم بان البلد في حاجة قصوى الى أدب قومي ولا أدرى ألا يزالون نياما وتلك احلامهم ام هي احلام اليقظة يطلقونها صرخة في واد تناجي العنقاء في اجواز الفضاء

واذا كان لنا من الماضي عظة وعبرة واذا كان الماضى مرآة المستقبل ، فليس لنا الا ان ننظر الى هذه الحركة بكل فتور ونرقب نجاحها بكل يأس .

لا ، ليس لنا ان نتطير ولا أن ننظر الى تلك الحركة المباركة بهذا المنظار الاسود الكريه الذي لا يكاد يبين بضعة أمتار وانما سننظر اليها بمنظار مكبر جدا حتى نراها شامخة البنيان ، وطدة الاركان تفيض جوانبها بالنور والحكمة ، أجل ، فمصر اليوم غيرها بالأمس

وان أغمط الناس حقوقهم فأقول لقوم غير القوم فلن انسي أبداً ذلك المجهود الذي بذلوه فى سبيل ايجاد أدب قومى يتفق وما لنا من كرامة ، ويوافق ما لنا من عـزة وقومية .

لقد أبلوا بلاء حسنا حتى مهدوا الوعر وشقوا الطريق وان اخفقوا أخيراً فما الذنب بواقع عليهم

اذكر جيداً ما كان لهم من جهاد ونضال فى استخلاص الادب القومي من بين براثن الادب الغربي أو معاركة عنيفة مع القديم البالي ، ومهما تكن النتيجة فقد نجحوا نجاحا باهرا لوضعهم الاساس مدعما بالحجة والبرهان وقوة الايمان

كانت سنة ١٩١٩ فاتحة عهد جديد للمصريين اذ قاموا في وجه الغاصب قومة رجل واحد ، واستعذبوا كل فداء في سبيل تحرير الوطن ، وتبع ذلك كراهة كل ما له مساس بالاستعمار والمستعمرين الا الادب القومي فأنه تخلف فى الطريق آمنا مطمئنا ، ولو درى القوم لأعطوه من عنايتهم ما يستحق من اجلال واحترام ، ولأحلوه من نفوسهم المحل الرفيع فقاطعوا الادب الغربي قبل كل شيء ، فليس استعمار بأشد من استعمار الاخلاق ، وما كان استعباد الا استعباد القومية

لقد استعبدنا الاجنبي بآدابه ، وأفني قوميتنا في قوميته ، وحصرنا في دائرة من معارفه وعادات بلاده ، وكأنه لذ لنا التوا كل على الغير ، وهانت علينا كرامتنا فلم نشأ التخلص من هذا الامر ولم نحاول الافلات منه

ان بلادنا مهد المدنية ، ومنبع الحضارة ، ومسقط الفنون والمعارف ، وما كان ذلك الا لان كل ما يحيط بها جميل وسار ، فهي البلاد التي صفت سماؤها وعل هواؤها ، وأنبتت تربتها أطيب النبات وأحسنه ، ثم بعد ذلك هي الغنية بطبيعتها ، وأنهارها وبحيراتها ، وشواطئها

وفوق هذا لها من آثارها التالدة وما خلف لها آباؤنا الاقدمون ما تتخذه منهلا لآدابها لا ينضب ولا يفني

ان الفلاح المصري الساذج البسيط الذي لا يقرأ ولا يكتب ينطق ببديهته كلاما مقفي ويحمل من المعانى مالا يخطر بعقلية الغربي وأقسم على ذلك ، ومع هذا فلا يضيرنا أبداً أن نترجم من أي لغة أخري ما نرى فيه أي فائدة تعود علينا وهكذا تفعل كل أمة ، ويسرني أن عرفت أخيراً أن هذا ما يقصده الداعون ويعنونه

وأخيراً انني أؤيد هذه الفكرة من كل قلبي وأدعو الله أن يسدد خطي الداعين اليها وأن يلهمهم طريق النجاح

نعمان محمد نعمان

تدجيل مكشوف

الذي في انباء الهند ان القوم هناك يعملون باوامر غندي ويتهون بنيه طليقاً وسجيناً ، فالهنود لا يتعاونون مع الحكومة ، لا يدفعون الضرائب ، ولا يؤدون الوظائف ، ويستقيلون من المناصب ، ويقاطعون التجارة الانجليزية ، فهل عدم التعاون الذي يريده النحاس باشا هو هذا ؟

لا شك ان النحاس باشا أما ان يكون داعيا الى مثل ثورة الهند ، واما أن يكون جاهلا بعدم التعاون ويدخل فيه عصيان القوانين والامتناع من تنفيذها ، فبأي الوصفين يريد ان نصفه ، الثائر هو أم جاهل لا يدري ما يقول ؟

أما كونه جاهلا فلا ، ولسنا مع السياسة الغراء في اسناد الجهل الى زعيم الوفد ، ولا سيما في مسألة يعرفها الصبيان ، فالوفد يدعو الى الثورة المسماة بعدم التعاون

والوفد يزعم انه حزب الاغلبية ، أو الاكثرية ، وان الشعب كله على مذهبه ، وفي طاعته وتحت أمره ، اذا دفعه الى النار اندفع ، واذا اشار له الى البحر اغرق نفسه ، ويقول له اشرب السم فيشرب ، هكذا يزعم الوفد ويدعي ان الشعب المصرى عند ارادته ، ولو سار به الى الهلاك ، فهل هذا صحيح ؟

الآن نرى ، ولا ريب في ان الشعب المصري يسخر من ذلك الهذيان ، ويهزأ بتلك الثرثرة ، ويضحك من هؤلاء النحاسية كيف ينادون بعزمهم على عدم التعاون وهم اذا ارادوه حقيقة انكشفوا وظهر دجلهم وانهارت دعوتهم عن ان الشعب لا يصغي اليهم ولا يماشيهم ولا يعرفهم إلا هجاصين مخرفين ؟

أين هم الموظفون الذين يستقيلون من وظائفهم بدعوة النحاس باشا ، لا لا أبداً أبداً ، ولا عبد العزيز افندي النحاس يستقيل ، وعبد العزيز افندى النحاس أخو النحاس باشا ، فكيف يستقيل غيره ؟

وأين هم الفلاحون الذين يقول لهم الوفد لا تدفعوا الضرائب فلا يدفعونها ، فتحجز مواشيهم ومحصولات أرضهم وتباع ، لا لا ، ابداً أبداً ، ليس في البلاد من يعرض رزقه للضياع اكراماً لسواد عيون الوفديين ، بل النحاس باشا نفسه لا يمتنع من دفع الضريبة ، لأن وراء الامتناع من الدفع الحجز والبيع الجبرى ، فكيف يطيع القوم النحاس فيما لا يعمله النحاس ؟

ومن هو الذي يقاطع التجارة الانجليزية ؟ أيعرف النحاس باشا نفسه الفرق بين بضاعة انجليزية وبضاعة فرنسوية أو أمريكية ؟ ليس يقدر الوفد على معرفة الفرق بين بضاعة وبضاعة فالمقاطعة اذا اريدت بحق تراد بالبضائع الاوربية كلها لتدخل فيها البضائع الانجليزية ، فهل النحاس باشا نفسه يقدر على مقاطعة الاقمشة الاوربية مثلا ؟

انه يطلب من الخياط أن يصنع له ثيابا ، ويطلبها منه قماشا غير انجليزي ، فيقول له نعم ، فمن الذي يضمن له أن (نعم) هذه ليس معناها (لا) ؟

ولم لا يكون شأن الخياط شأن غيره من التجار والصناع ، وكم هم الوفديون الذين يؤثرون في التجارة الانجليزية والشعب كله يهزأ بالوفد وبدعوة الوفد الى المقاطعة ؟

نعم تقاطع الامة المصرية البضائع الانجليزية بل البضائع الاوربية كلها اذا اريدت مقاطعة مصنوعات بريطانيا العظمى ، ولكن لماذا ؟ ان ذلك لا يكون لان النحاس وحزبه يريدون ذلك ، بل يكون اذا خاصمت مصر انجلترا

نعم الخصومة قائمة ولكنها ليست الخصومة التي تدعو الى العداء ، بل خصومة جدال على حقوق ولا بد أن ينحسم هذا الجدال مع الاحتفاظ بما بين البلدين من الصداقة ، فمن السخافة أن يطيع الشعب هؤلاء الحمقى حتى تصبح الخصومة حربا أو ثورة كالتي يدعو اليها « سي مياص واذنابه »

وماذا يذهب بنا الى ذلك الحد البعيد ، هب ان الوفديين ثاروا على الحكومة عصيانا وتمردا ، أما يزجون في السجون ؟ وهل فيهم من تبلغ به وفديته الى حيث يزج نفسه في السجن وهم وليسوا افديين الا طلبا للمنافع والمناصب وطالب المنفعة غير مخلص ، وغير المخلص لا يتعرض للخطر ؟

فالدعوة النحاسية الى عدم التعاون ليست الا دعوة هزلية ، والجماعة دجالون يريدون التغرير بالامة المصرية ، والامة المصرية تضحك منهم وترثى لعقولهم الضائعة ، فليكفوا عن هذا الدجل لأنه أصبح مكشوفا لا يدخل على أحد ، وليس وراءه الا الوبال عليهم لو كانوا يعقلون

محكمة الفيوم الاهلية

١٢٥٨ في يوم السبت ١٩ يوليو سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية دموا فيوم سيباع بالمزاد ٢٣٠ رطل سكر داخل شوالين ملك ابراهيم خاطر من دموا فيوم والبيع كطلب امين محمد مبروك من دموا فيوم وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ خلاف رسم هذا ونفاذاً للحكم ن ٤٦١٥ سنة ١٩٢٩ وكان محدد للبيع يوم ٢٤ مايو سنة ١٩٣٠ وأوقف لعدم النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

افكار ...

بلا عنوان .. !

نعم . بلا عنوان نكتب هذه الكلمة ، فمن ذا الذي يرضى ان يمله القراء ويزوروا عنه ، وأنا على يقين من أنك لا محالة ستملني وتزور عني اذا ما وضعت لتلك الكلمة عنوانها ، وانت معذور ، فليس أثقل على النفس من معاودة النظر في شيء مطروق خلقت جدته فرجم مستمجا ...

الموضوع خاضت فيه أقلام الكتاب خوضا لم يتح لموضوع غيره ، وتدفقت به أنهار الصحف بما لم يتفق اسواه ، ويكفيك من شأنه الآن أن تمر بعنوانه لتنفلت منه غير آبه ...!

مضمون الأمر اني قفلت الى منزلي مغرب الامس ، فخرق اذني بالمنزل الذي يحاذيه دق الطبول وأصوات النساء وما الى هذا مما يكون في الحفلة النسائية المعروفة : حفلة الزار ..!

رقيت الى مسكني وقد اتقدت نار الضجيج وتطاير شررها فذهبت باسماعنا جميعا كل الذهاب ، ورحنا مثل الصم البكم اذا تكلموا لم يسمعوا وان خوطبوا لا يسمعون .. !

وقضيت من الليل شطره الكبير كما يحب التصابيح وكما تريد الضوضاء ، وغادرتُ في الصبيحة منزلي فلاقاني واحد من سكان المنزل المقامة فيه حفلة الزار المغضوب عليها ، فسألته : لمن هذه الحفلة التي اقضت مضاجعنا وحالت بيننا وبين راحتنا ، قال : لسيدة تقطن غرفة من الغرف المبثوثة بين فناء المنزل ، فقلت : ما خطبها ، قال : لا يعيش لها وليد ، كلما وضعت حملها يمكث في فسحة الدنيا اشهرا ثم يقبضه الموت اليه سريعا ، قلت : وهل يمد الزار في اجل ولائدها ، ويطيل منهم الحياة ، قال : اشارت على السيدة صواحبها وحبائبها باقامة الزار فعملت بالاشارة حتى تبلغ النفس عذرها ، قلت : أنا أعرف ان الزار يتطلب من المتطلبات ما استكبر النهوض به على سيدة رقيقة احوالها كتلك التي حدثتني عنها ، قال : حقا المسألة هي ما ذكرت ولكن صواحب السيدة وحبائبها اسلموها شيئا من حليهم فرت به الى صائغ ترهنه عنده على جملة من النقود اعانتها على عمل الزار واعداد معداته ، قلت : أصحيح هذا ، قال : صحيح هذا .. !

لقد — والله — جعلت افكر في هذه السيدة وفي صواحبها ، وانقلب التفكير الى لوعة تسربت الى مختلف نواحي الصدر فاثارت مكامن الاشجان ومواطن الاحزان على أمة اظلتنا سمواتها واقلتنا اراضيها ، روينا بمائها وهوائها ، وغذينا بفومها وعدسها وبصلها ، تلكم هي امراضها المتمشية بسوسها الناخر في مجتمعها . . .

حقيقة العين : بصيرة ! . . . إنما اليد : قصيرة ! ... ما ذا يفيد ؟

* * *

العلبة والمخدرات ...

ملئت الصحف باخبار فريق من شباننا ، أسموا أنفسهم «رابطة الطلبة لمناهضة المخدرات» ، ولا أفهم ان هنالك ما يبرر افساح الصحف صدورها لمثل هؤلاء الشبان ، سوى الرغبة في الخيال ، والتشوق في ساعات الفراغ لسماعها الاقاصيص النادرة عن سور الحقيقة والواقع ...!

رابطة من الطلبة لمناهضة المخدرات ! ... الله ... كلمة جميلة تدل على معنى جميل ، يملك عليك مسارب القول ، ويسد منافذ الكلام ، فمن ذا الذي يأبى الخير ولا يهش للفضل ؟

جلست مع تلميذين شابين ناشئين على قربي ، وسمعت تحاورهما في ناحية الانضمام في صفوف رابطة الطلبة تلك ، قال أحدهم لصاحبه وهو يحاوره هيا بنا نجري نحوهم فان حكمدار البوليس سيعترف بهم وسيكون لهم شأن عظيم ، قال الثاني : والاش يا افندم » انهم يعطوا لكل عضو جلدة صور عليها العضو وكتب فيها اسمه وانت اذا أظهرت هذه الجلدة الى أحد رجال الشرطة رفع اليك يده بالسلام ، واذا اظهرتها لمأمور القسم أجلسك بجواره وكأنك وهو سواء ، قال الاول : وان اسماءنا سوف تنشرها الجرائد كلها وسوف نعرف عند الكبراء ، هيا بنا نلحق برابطة الطلبة غداً ... !

أعلمت جيد العلم لماذا يذهب الشبان وينضووا تحت لواء رابطة الطلبة لمناهضة المخدرات ؟ . .

يا رءوس رابطة الطلبة : اعقلوا ، وليس من الحسن ان تكونوا كلكم حق وان تكونوا كلكم مغارير ... اتركوا المخدرات واللائذين بها الى الحكومة ولا توقعوا في أمر لاقبل لكم به ولا طاقة لكم عليه ، وان كنتم بحق تودون ان تقدموا لمصر — امكم — جيلا تذكره لكم وتقدركم من أجله ، فألفوا من بينكم رابطة لمناهضة اخوانكم وزملائكم ، أولئك الذين يتلقون فنون الحياة من جامعات عماد الدين . !

أرونا مجهوداتكم وانهضوا بهذا الواجب المعقول ، فان كتب لكم النجاح عقدتم أكاليل فخار تتزين به مصركم ، وانقذتم شباب اليوم ورجال الغد من انياب فاتكة ...

ناهضوا الاشرار من اخوانكم وزملائكم وانصرفوا بهم عن أماكن الغواية ومواقع الردى . ذلكم أجدى !

« محمد شو ... »

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

كلام ورد غطاه

المصري في الريف

[illegible] المصري يحدث في القاهرة وحدث مرة [illegible] الهواء [illegible] الآن [illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible] [illegible] المصري [illegible] فقال [illegible] لا [illegible]

المصري — [illegible]

[illegible]

المصري — لا [illegible]

من [illegible] هذه الغرفة [illegible] ...

طه حمام

[illegible] المصري [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هذه [illegible] [illegible] المدرس [illegible]

طه — اسمي طه [illegible] !

المدرس — كيف ذلك يا بني ؟

طه — ذلك لاني اخترعت هجاء جديدا لاسمي .

المدرس — وما هو لقبك يا شاطر

طه — حمام

المدرس — وكيف تكتبه

طه — حاء ميم الف ميم

المدرس — أرى انك لم تخترع هنا شيئاً

طه — لم افكر بعد

المدرس — لا داعي للتفكير وما عليك

الآن تستطيل اللحم الاخير قبل افهم الاختراع .

رسوم عقد الزواج

العريس — ما هي الرسوم التي يجب ان ادفعها عن العقد

المأذون — هي جنيه لي الآن ، ومرتبك في آخر كل شهر للعروس ...

شروط دقيقة

صاحب المنزل — ألك زوجة ؟

المستأجر — لا

الاول — واولاد ؟

الثاني — عجبا ! لا أظن ذلك

الاول — فهل عندك كلاب او قطط

الثاني — كلا

الاول — هل عندك عصافير او آلات موسيقية او تليفون لاسلكي او فونوغراف ؟

الثاني — لا ولكني لابس جزمة جديدة واسمه بتزيق ...

بين سمين ونحيف

زاحم رجل سمين آخر نحيفا في الترام فقال الثاني متهكما

النحيف — اظن انه خير للشركة ان تتقاضى الاجر على حسب الوزن

السمين — حينئذ اظن ان حضرتك ما تساويش مليم واحد ...

تجربة خطرة

احداهن — كم مرة تظاهرت برفض خطيبك قبل أن تقبليه ؟

أخرى — مرة واحدة ياعزيزتي . وحينئذ خيل لي انه من وهن العزيمة بحيث تكون تجربة أخرى شديدة الخطر ...

الخاطب الشجاع

أحدهم — هل خطبت حبيبتك الى ابيها

آخر — نعم ترصدته على باب المنزل حتى جاء وفاتحته

الاول — عجباً ، ولماذا لم تدعه يصعد الى شقته ثم تذهب اليه ؟

الآخر — لاعجب ياصديقي فقد جربت اللكمة على رأس السلم من قبل ...

بين الأخذ والعطاء

احدهم — هل لاحظت ان الفتيات يملن الى اعطاء انفسهن الى الرجال الكرماء ؟

آخر — ذلك لأنهن يحسبن حساب الاخذ قبل حساب العطاء ...

اثناء مناقشة الزوجة

الزوجة — هل تدرك ماحدث منك وقت الغداء ؟

الزوج — لاأعرف بالضبط ماذا تقصدين ولكني متأكد ان ما حدث مني هو الخطأ كل الخطأ واني مقتنع بذلك ولا لزوم للجدال ...

التخلص من المظاهرات

الضابط — ماهي أحسن طريقة للتخلص من المظاهرات

العسكري — هي النداء وسط المتظاهرين بان : السباع سابت من جنينة الحيوانات ...

أحسن طريقة

احدهم — ما هي أحسن طريقة للتخلص من خصم ؟

آخر — هي أن تتجاهله

الاول — واذا كان ملاكما ؟

الآخر — هي ان لا تخاصمه ...

ضريبة الاعزب

ايطالي — اتدري ان الحكومة الايطالية فرضت ضريبة على كل أعزب ؟

فرنسي — هذا ظلم ! واعدل من ذلك ان تفرضها على صاحباته …

التعليم بالمراسلة

أحدهم — ماذا أعمل في ابني الذي لا يقرأ ولا يكتب وقد رفضت المدارس قبوله لكبر سنه .

آخر — اسلكه في طلبة احدى المدارس التي تعلم بالمراسلة …

يطير من السجن

مأمور السجن — لكل سجين أن يختار العمل في صناعته الخاصة

سجين — أريد اذن طيارة يا سيدي لاني طيار …

بين صاحب عمل وعامل

صاحب العمل — لماذا لم تعمل ما كلفتك به وقد مضى شهر على ذلك

العامل — نسيت

الاول — عجبا وماذا تفعل لو نسيت أن أدفع لك مرتبك

الثاني — افكرك به في الحال ولا انتظر مثلك شهراً ثم أعمل لي عملية …

بين موظف ورئيسه

طلب موظف من رئيسه اجازة بحجة وفاة والده فمنحه ما طلب وبعد شهر ظن الموظف ان الرئيس نسي فطلب منه اجازة للسبب نفسه فمنحه اجازة أخرى وبعد مضي شهر آخر طلب اجازة بدعوى وفاة أمه فمنحها له وبعد مدة طلب منه اجازة أخرى بدعوى وفاة أمه أيضا فامتنع الرئيس وقال : —

انك تستطيع أن يكون لك أي عدد من الآباء أما من الامهات فلا يمكن أن يكون لك الا واحدة …

من ادارة جريدة الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

١٢٤٩ اعلان بيع

انه في يوم السبت والثلاثاء ١٢ و ١٥ يوليه سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية [illegible] الحالة [illegible] بالمزاد العلني [illegible] ملك أحمد علي الشيباني [illegible] السابق توقيع الحجز التحفظي عليه بتاريخ ٢٥ مايو سنة ١٩٣٠ تنفيذا للاحكام الصادرة من محكمة سوهاج الاهلية في القضية المدنية نمرة ٦٨ سنة ١٩٣٠ وفاء المبلغ ٥٠٠ قرش صاغ عدا أجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب الخواجه [illegible] التاجر بسوهاج [illegible] بمكتب حضرة الاستاذ [illegible] فعلى من له رغبة للمشتري عليه الحضور

١٤٤٨ في يوم السبت ٢٩ يوليو سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية حتى يتم البيع بندر اسيوط [illegible] بالمزاد [illegible] المحجوز ملك الخواجه [illegible] حنا جاد الله من اسيوط وفاء لمبلغ ٩٥٤ قرش صاغ عدا اجرة النشر هذا وما يستجد من المصاريف نفاذا للحكم ٢٨٩١ سنة ١٩٣٠ الصادر في ١٣ أبريل سنة ١٩٣٠ والبيع كطلب حضرة الخواجه حنا عوض الرملي من اسيوط ومتخذ مكتب حضرة الاستاذ شاكر افندي جريس المحامي فعلى راغب الشراء الحضور

الوفديون

يثورون على الامة والحكومة والعرش

هكذا خلقوا للثورة وكونوا أنفسهم فأصابت أنفسهم روح العداء للسكينة والطاعة وادعوا أنهم في سبيل الامة يثورون ... وهل الامة التي لها ملك مستقل وحكومة وطنية يجب أن تكون أمة ثورية لا تخضع للتاج ولا تؤيد حكومتها الوطنية ؟ وما بالت ثورة الوفديين التي ينقلون برنامجها الشخص في قرار مؤتمر عدم التعاون في مؤتمرهم ثورة على الامة الانجليزية ولكنها ثورة على الامة والحكومة الوطنية والعرش المستقل

يرفعون راية العصيان المدني محاكاة للامة الهندية وقد أخطأوا لانه قياس مع الفارق فان الامة الهندية تخضع مباشرة للحكم الانجليزي فاعلانها العصيان المدني موجه الى حكومة التاج البريطاني ، أما الوفديون هنا فيوجهون عصيانهم الى الامة والحكومة والعرش وليس غريبا أن يكونوا ثوارا على كل حكومة وطنية فقد علمهم المغفور له سعد باشا زغلول هذا المبدأ كما يشهد بذلك قوله «انا ثائر على الحكومة الانجليزية والآن ثائر على الحكومة المصرية»

الامة المصرية لها ملك مستقل دستوري وحكومة وطنية دستورية تعمل لصيانة الدستور وليس معنى عدم التعاون الا الثورة على الملك والحكومة الوطنية وليس معنى هذا الا الثورة على الامة

فاذا كان الوفديون لا يريدون أن يؤيدوا العرش ولا أن يثقوا بالحكومة الوطنية فليدلونا على أي نوع من الحكم يريدون ؟ فان كانوا يريدون أن تحكم مصر بالحكم الجمهوري ، فالدستور جعل الحكم في مصر ملكيا ، وان كانوا يريدون أن تنحى الحكومة الوطنية عن واجبها ؟ فليدلونا أيضا كيف يكون موقف الامة لو أضرب اقطاب البلد عن انقاذها من فوضاهم والامة المصرية غير الامة الهندية وما دخلت انجلترا مصر الا بحجة تأييد العرش والمحافظة عليه من الثوار

واذا كان الوفديون يحبون ان يكونوا على طراز عرابي باشا فان سنة ١٩٣٠ غير السنة التي قام فيها عرابي الثائر على عرش مصر وخديويها

ان الثورة الوطنية مضى عليها أحد عشر عاما والانجليز هم الانجليز فلم لم يقم الوفديون باعلان هذا العصيان إلا في هذه السنة فاذا كان الانجليز سلبوهم مناصبهم فليثوروا عليهم من طريق معقول إذ انهم ليسوا جباة الضرائب منا ولا شأن لهم بسياستنا الداخلية ومسألة الضرائب مسألة داخلية فاعلان الثورة بهذا الوجه ليس إلا اعلانا للثورة على الامة والحكومة والعرش

ماذا أصاب الوفديين في عقولهم فيقومون بهذه الصيحة وقد كانوا في الحكم واستقالوا منه لعجزهم عن فهم أساليبه ، فان كانوا يعتقدون أو يظنون ان الحكومة الوطنية عاجزة عن أخذهم بالنواصي والاقدام استهانة بحق الامة فقد حبط ما صنعوا وباطل ما كانوا يعملون ؟ وان كانوا يظنون أو يعتقدون ان الامة تؤيدهم في ثورتهم فقد مضى زمن «الوفد هو الأمة والامة هي الوفد»

ينفخ النحاس باشا في بوق الثورة ولا يقدر نتائجها التي تنتج عنها وهب ان الامة تسير تحت لوائه عند اعلان العصيان المدني ، فهل يريد ان تقع البلاد في أزمة سياسية واقتصادية لا يكون لها عاقبة ألا تدخل الدول أصحاب المصالح وانجلترا على وجه أخص ؟ فاذا كان يريد هذا فليس ذلك للامة وانما للثورة عليها وعلى الحكومة الوطنية وعلى عرش البلاد

فالنحاس باشا يرضي عقله ليغضب الامة والحكومة والعرش لأن الضرائب التي يحث الناس على عدم دفعها تصرف في جميع مرافق الامة من موظفين ومصالح وأعمال انشائية والمال قوام تشييد بناء الامم فاذا ما منع هذا المال من مستحقيه كان معناه شل يد الامة والحكومة وعصيان صاحب التاج فاذا كان النحاس باشا يرضى ان يكون عاصيا كعرابي باشا فانا نقول له أين انت من عرابي باشا وان كنتما في خدمة الانجليز سواء

نعم يرضي النحاس باشا عقله ليغضب الامة والحكومة والعرش فأن عدم التعاون لا يفسر هنا كما يفسر في الهند ولا يكون له من النتائج هنا كما يكون في الهند ولو كان في الهند حكومة وطنية وملك مستقل كما هنا لما رفع المستر غاندي صوته بهذا العصيان ، لكن النحاس باشا يحب ان يكون في مصر كغاندي في الهند ليقال في مصر ثورة يقوم بها الوفديون وليس ضرو[ريا] ان يعطى المشبه حكم المشبه به من جميع الوج[وه]

نعم يرضي النحاس باشا عقله ليغضب [الامة] والحكومة والعرش ويستبيح لنفسه ان [يكون] ثائرا من غير حق وان يكون من المهيج[ين] الذين لا يعيشون الا في الثورة ولا [في] خناجرها وضوضائها كالبوم لا يع[يش الا في] الخراب والوطواط لا يعيش الا في [الظلام و]يسكن الا الخرائب

نعم يحب النحاس باشا ان [يغضب] الامة والحكومة والعرش ولا [يكون] ثائراً على الامة الانجل[يزية] فأنه ...

يحب ان يكون ولو نصف صديق لمصر وحكومتها وتاجها ويحب ان يرى العمي في عينيه ولا يرى حكومة وطنية تعمل لانقاذ الامة مما لحقها من سياسة النحاس باشا ووليمه وويصاه ، ومجلس نوابه .

نعم يحب النحاس باشا ان يعيش طول حياته ثائرا وتأخذه نشوة الرعونة الى التشبه باحرار الرجال من امثال غاندي ولا يعرف انه في مصر غير غاندي في الهند وان سياسة مصر غير سياسة الهند وان حكومة مصر غير حكومة الهند وان شعب مصر غير شعب الهند وان صيحته بالعصيان لاتتعدى ساحة النادي السعدي «وبيت الامة على ضرب من المجاز»

ابو السباع

١٢٦٥ انه في يوم ٢١ و ٢٢ يوليه سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحاً وما بعدها بناحية كفر الدبوسي مركز شربين

سيباع بطريق المزاد العام جاموسه سمراء بقرون سن ٧ سنوات تقريبا ملك الجيمي الجيمي وعبد القادر الجيمي والوصيف الجيمي من كفر الدبوسي مركز شربين المتوقع عليها الحجز التنفيذي بتاريخ ٣١ مايو سنة ١٩٣٠ نفاذاً للاحكام الصادرة من محكمة بندر المنصورة الجزئيه الاهلية في القضايا نمرة ٩٦٨ سنة ١٩٣٠ ونمرة ١٣٢٥ سنة ٩٣٠ ونمرة ١٣٢٤ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٩٥٩ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم هذا ومايستجد من المصاريف

وهذا البيع بناء على طلب الشيخ متولي يوسف الصعد التاجر بالمنصورة ومحله المختار بها مكتب الاستاذ السيد مصطفي توحيد المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٦٧ انه في يومى السبت والثلاث ٢٣ و٢٦ أغسطس سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية المباضية بالمناظر سيباع بالمزاد العموى زراعة ٥ افدنة فول المبين بمحضر الحجز الواقع في ٥ مارس سنة ١٩٣٠ ملك علي محمد عبدالله ومحمد عبد الله الش[illegible]يف من ناحية المنشاه المحجوز عليهم نفاذاً للحكم نمرة ١٣٦٨ سنة ٢٩ جرجا وفاء لمبلغ ٩٢٢ قرش صاغ خلاف رسم هذا النشر وما يستجد وكان محدد للبيع يومى ١٩ و ٢٠ ابريل سنة ١٩٣٠ وأوقف كطلب الطالب

وهذا البيع بناء على طلب خليل عبد الملاك من المنشاه فعلى راغب الشراء الحضور

بريد الكشكول

يبكون على فقدان موارد المعكمة

وغلق اسواقها

لا على الدستور وتقديس حرماته

يا أهل فيرا

اني ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم

تمخضت النهضة الوطنية فولدت فئة من عباد المنافع ، وحفدة الاجرام والمناكر وأعوان البغى والمفاسق الذين لهم سجلات حافلة بالاوزار وتمثيل روايات البغى والفجور ضد الوطن المقدس والاماني القومية .

تمخضت تلك النهضة فولدت رهطا من المفسدين في الارض استباح لنفسه الاتجار بالوطنية واتخاذه اياها سلعة تباع وتشرى . واقدامه فى جرأة باغية على انتهاك حرماتها والعبث بكرامتها وتقويض صرح عزتها . وتصويب المعاول لانهيار دعائم مجدها . ثم يزعم افراده ويدعون بان الدم المصري يجري في عروقهم . ومصر وأهلها وترابها وكل شئ فيها بريء من هؤلاء الافاكين الخراصين

برز أولئك المنافقون الانذال على مسرح الحياة لا ليقوموا بنصيب فى الكفاح الشعبي . أو يساهموا في معترك الجهاد الوطنى . وانما ليسلبوا متاع الاقوام ويغتالوا اموال القبائل والعشائر . ونفث سموم الوشاية بين طوائف الامة . والسعاية لتشتيت شملها وتمزيق وحدتها وتفريق قوميتها الى شيع واحزاب . والايقاع والدس بين الاب وبنيه والمرء وزوجه .

فلما وفدت الحياة النيابية واقبلت . اجمع حزب الوفد أمره وقرر احتكار الدوائر التشريعية والمناداة عليها في اسواق المحكمة مناداة مقرونة بالغدر وابتزاز الجيوب بمعونة اشياعهم وغلمان حثالتهم حتى غدى بركات باشا يضارع أثرياء الولايات المتحدة . اللهم الا فارقا ظاهراً بينه وبينهم . فهؤلاء اقتنوا ضيعاتهم وجمعوا مكنوزاتهم بوسائل شريفة وسبل حميدة فى الصناعة والمناجم والتعدين . أما صاحبنا فقد استحوز على ما استحوذ بطرق الخداع والتضليل والانقاض على القوم وهم آمنون مطمئنون . وسفك دماءهم ونزع ثراءهم وتركهم حفاة عراة لا يدرون ماذا يفعلون . ثم ظلت ديار المحكمة مفتوحة الابواب يهبط أرضها كل موسر ساذج ويقع في حبائل فخاخها فقراء العقول . فمن زلت قدمه بداخلها هوى في حضيضها الى أن دالت دولة بركات بعدان انكشفت استاره وتمزق شعار غطائه تمزيقاً عرف المجتمع المصري من ورائه انه لص سفاك يشار اليه بالبنان .

فخلف من بعده خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا . وورثه « نقرش » واستوى على مقعد ابتزاز الجيوب واكراه المتقدمين للترشيح على رهن عقارهم وبيع ضيعاتهم حبا فى وفاء الجزية المفروضة وأداء جعلها له تارة وللمحكمة أخرى . وهكذا دواليك . فى كافة شنائع مخزياتهم وسوآتهم . الى ان ايقنا ان الهيئة النيابية عندنا لا تحوي الا نسائل الامية وثلة الجهالة المركبة والغباوة المستوطنة عقلية غالبية « النمر » الوفدية ولله في خلقه شؤون

واليوم هب مجنون فيرا مثبا كيا ذارفا

دمعا منهمرا لاطاوجهه . شاقاجبيه . داعيابدعوة الجاهلية . قائلا أن الدستور أصيب واهـدر الهادرون دماءه .

والله يعلم بان الدستور الذي ينوحون ويلطمون وجوههم من أجله لا خوف عليه الا في عهد النحاسيين الكفرة الفجرة ولا تحل به نكبة او تدهمه داهمة الامن جانبهم ونواحي مطامعهم وهم الذين مزقوا عرضه وسفكوا دماءه . والقوا الخناجر فى أمعائه . واحذقوا صناعة الاحتيال باسمه . وركونهـم الى الاستظلال بظله . واستمدوا منه قوة حار وا بها الكفاءة الثقافية وقبروا نبوغ الاوفياء له . واضطهدوا بمعونته القرائح الصافية والمدارك الناضجة . وناصروا الامية وفوجها ، ومدوا ايديهم لمصافحتها . واستوردوا لاراثكه خشب مسندة ووضعوا القاب مملكة في غير موضعها ، وآمنوا بالجبروت وهزأوا بالعدالة واستخفوا بها مدفوعين فى اتيان شنائعهم بدافع فجورهم واحراز المادة والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة ، والزحف على أمة ابتليت برهطهم .

والحق الذي لا ريب فيه أنهم لا ينوحون على الدستور ولا يبكون عليه ، وانما هم في وجل من زعزعة مكانتهم وخشيتهم من سوآت عواقبهم . واكبتهم كبتا خالداً واندحار فصيلتهم بعد عزة استولوا عليها سلبا واقتداراً .

يبكون اليوم وما يبكون الا على فقـدان موارد المملكة وانقطاع سيول اسلابها ومغانمها وايصادا بواب المنافع في وجوه طغمتها . واضراب الجيوب عن امدادها بالمسكوك والعروض .

يبكون اليوم ويطوفون حول الارجاء والربوع وينادون من غير ان يستجيب دعوتهم امرؤ أو يصافحهم فرد . بل انتبذتهم العشائر مكانا قصيا . وتجنبتهم كما يتجنب الموبوء بابشع الامراض والعليل المعدى .

جزاء لمجترحاتهم . وستعذبهم الامة عذابا نكرا أيها السفلة الانذال ..

ان الوطن المقدس لا ينسى مفاسقكم ومخزاتكم طال الدهر عليها ام قصر ولا يعفو عن آثامكم ومجترحاتكم . وانتم المتمردون بالامس عليه والمتعاونون لازهاق روحه وقطع دابر وجوده من عالم الحياة . وتلك آثار نضالكم تدل بمدلول قاطع على اسرافكم فى النكال به . والتربص لقادته أفلم تنظروا الى فضائح الخوازيق واللصوصية وزير اشغالكم واتجاره مع الشركات لسلب أموال الدولة . وبيعكم النيابة التشريعية علنا جهاراً . ومكافاتكم للمحاسيب والانصار واعتبار الدار البرلمانية . تكية تزجون فيها من هب ودب وهتف وصفق وجناية زعيم عصابتكم على الفضيلة وسلبه عفاف فيرا . ومخاصرته إياها أمام الجماهير وبعثكم الاذناب في الحفلات الانتخابية للتدجيل وجباية الضرائب المقررة و و و الخ

نصيحتي لـكم أن تقبعوا فى عقر دياركم وتريحوا أنفسكم من عناء تمثيل روايات الكبائر . وكفا كم ما جمعتم من ثروة طائلة ومغانم لا احصاء لعدها ولا حصر لمسمياتها واني لكم ناصح امين يا أهل فيرا . انى ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم . تخرجون سجدا وبكيا أمام عظمة الجالس على العرش . ولا تناوئونه من وراء حجاب . ومن أنذر فقد اعذر وللحديث عودة .

عباد مركز مغاغه

محمد عبد العليم العبادي

* *

أبطال قنا

حا كان بأمرها في مدينة قنا يتنازعان الزعامة فيها توفيق بك ابو كلبه الرئيس الجليل الذي يلبس لـكل حالة لبوسها ورئيس لجنة فرعية لـكل حزب يتولى زمام الحكم . والخواجة اسحق عبيد الذي ظهر في ميدان الزعامة في هذه الايام بزعم انه ابن عم وزير الماليـة السابق وبذلك نافس الزعيم الاول أبي كلبة بك وكاد يقضي على زعامته

لو نظرنا الى هذين الشخصين وحللنا نفسية كل منهما وجدنا كلامنهما يختال بنفسه ويفخر بها لا هم له الا ظهوره أمام الملأ بأنه مقرب من الحكام في قنا وان كلمته هى العليا عندهم . من ذلك حج الناس اليهما من كل صوب بنية وساطتهما في امورهم لدى الحكام . اشتد التنافس بين الزعيمين الجليلين فكثر اللغط والهمز واللمز بينهما مما أدى الى سوء التفاهم بينهما . والآن وقد دالت دولتهما فهل يتقدم توفيق بك ابو كلبه على حسب عادته ويتحبب الى الوزارة الحاضرة ليحفظ مركزه بين الحكام فلا ينضب معين الوساطة لديهم وبذلك يأمن غوائل طلب محاسبته على ريع الاوقاف الخيرية التي يتولى نظارتها كما سلف ؟ وهل تتدخل وزارة الاوقاف وعلى رأسها وزير جليل من اقدر رجال القانون في مصر وتنظر بدقة في اوجه الخير المزعومة التي يدعي ابو كلبه بك أنه يصرف عليها ريع الوقف؟ وهل يتفضل دولة وزير الداخلية ويصدر أمره الى كبار الموظفين كالمديرين ووكلائهم بجعل ابوابهم مفتوحة لـكل طارق يطلب عدلا وانصافا بدون واسطة لا يستأثر فريق بالحظوة لديهـم دون آخر ؟ لقد رأينا من المهازل في العهد البائد ما يجعل المرء يتفجع أسى ويتوجع حسرة على احتكار الحظوة لدي الحكام عندنا لأ دون آخرين فقد كان الخواجة اسحق د يتظاهر بأنه الحاكم العسكري العام فـ نهاره متنقلا في الدوائر الحكومية كل شيء متوسطا في اغلب الشـ المطاف فى الآخر بمكتب فيمكث في غالب ا

ونحن بالمديرية نسمع ضحكه العالي فنرهف آذاننا لمعرفة الناحية الصادرة منها فاذا هي مكتب نائب المدير !

هذا قليل من كثير كان يحصل في الزمن الماضي فعسى ان يكون العهد الجديد عهد حرية ومساواة تنسخ فيه اعمال المحسوبية ويعرف كل انسان واجبه والله الهادي الى سواء السبيل

قنا علم الدين

***

حصانة نيابية تحمى

مواخير الفجور

من سوآت حزب الوفد ومخزياته استيراده للمقاعد النيابية نكرات من طراز الامية لا تفقه معاني التشريع ولم تعظم حرماته . وما أتى بهؤلاء الجهلاء الاغبياء وأخذ بناصرهم . وشن الغارة على ذوي الكفاءة العلمية الا لضريبة مادية وجزية قامت بجبايتها المعكة وصرافها . غير مكترثين بمنتوج شنائعهم . ولقد عمدت النكرات الوفدية لاستغلال الحصانة البرلمانية في كل شيء حتى في أماكن الفسق ومواخير الفجور .

ولدينا كتاب ينطق على ذلك بالحق ان البوليس داهم من أيام قلائل منزلا من منازل الدعارة السرية . ولما أراد القبض على من يضمهم بين جوانحه من فتيات وغيرهن تصدى للبوليس رجل كان يقطن بداخلية تلك البؤرة ولوح بتذكرته البرلمانية وتغنى بحصانته . وبعد مجادلة ومناظرة تبين لحفظة الامن انه نائب نال نيابته بشفاعة أخيه السفرجي عند عضو من أعضاء الوفد اخوان !! وكانت العقبي نفاذ كلمته . التى نطق بها في مقابل لهوه ولعبه مع الفتيات الفاجرات مجاناً واحتسائه كؤوس الخمور على حسابهن . على شريطة قيامه بحراستهن من هجمة الهاجمين واللي له ضهر مينضربش على بطنه .

فانظروا ايها الاقوام الى سفالة قوم واقترافهم الآثام باسم الدستور . وهدرهم لدماء العفاف متخذين من نيابتهم حماية تحميهم ومعقلاً يأويهم . ابعد ذلك يكون نكراً اضد الامة وشرفها والوطن وكرامته .

عزاء لك يا مصر ما دامت شؤونك موكلة الى طغام لا يحسنون سياستك

« ضابط مباحث »

١٢٥٢ انه في يومي السبت والثلاث ٢ و ٥ أغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بناحية المنشاه وبسوقها ومحل الحجز سيباع بطريق المزاد العمومي محصول زراعة ١٩ فدان قطن الموضحة بمحضر الحجز التحفظي المؤرخ ٢٥ يوليو سنة ١٩٢٨ ملك يوسف حسن الناظر من المنشاة المحجوز عليهم بناء على طلب الشيخ محمود حسن القاضى بصفته المبينة بالحكم والستات : صديقة ونظيرة كريمتى المرحوم محمد بك حسن من المنشاة وقد حكم بتثبيته في القضية المدنية نمرة ٢٤١٩ سنة ١٩٢٨ جرجا نفاذاً للحكم المذكور وفاء لمبلغ ٩٥٢٢ قرش صاغ بخلاف رسم هذا واجرة النشر

وانه في يومي السبت والثلاثاء ٢٦ و ٢٩ يوليو سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية المنشاه وبسوقها سيباع بطريق المزاد العمومي اردبين حب قمح بلدى نضيف ملك يوسف حسن الناظر من المنشاه المحجوز عليهم تنفيذيا بتاريخ ٢٥ يونيه سنة ٩٣٠ بناء على طلب حضرة نجيب افندى حبيب المحامي بجرجا الوكيل عن محمود حسن نفاذا للحكم ٢٤١٩ سنة ٩٢٨ جرجا وفاء لمبلغ ١٦٠ مايه وستين قرش صاغ فعلى راغب الشراء الحضور

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يجعلوا تحاويلهم على بوستة الدواوين

١٢٥٤ انه في يوم الاحد ٢٠ يوليو سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية طامل الشرق مركز أجا سيباع كنبتين خشب وطراتين حشو قطن و ٤ مساند وصفية نحاس وطشت حنفيه نحاس وطشت صغير وابريق نحاس وطشت غسيل كبير وصندوق خشب و ٣ مراتب حشو قطن وحمار ابيض سن ٦ سنوات تقريبا ملك محمد كامل جبر الله من الناحية المذكورة السابق الحجز عليها بتاريخ ٨ يونيه سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة السنبلاوين في القضية المدنية نمرة ١٣٤٩ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٨٩٨ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف والفوائد واتعاب المحاماه ورسم التنفيذ خلاف اجرة هذا النشر وما يستجد وهذا البيع بناء على طلب عمر افندى عادل وكيل شركة شل بالمنصورة ومحله المختار بالسنبلاوين بمكتب حضرة الاستاذ عبد الحميد افندى سعد القاضى

فلى راغب الشراء الحضور

١٢٥٠ انه في يوم الاثنين ٢١ يوليو سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا ببندر طنطا بشارع بلط قسم أول سيباع بطريق المزاد العمومي منقولات منزلية وملابس مبينة بمحضر الحجز التحفظي المؤرخ ٣ نوفمبر سنة ٩٢٩ ملك رزق خليل من الجهة المذكورة نفاذا للحكم الصادر من محكمة بندر طنطا في القضية نمرة ١٤٢٧ سنة ١٩٣٠ وهذه الاشياء السابق حجزها تحفظيا وكان محدد بيعها يوم ٢٤ مارس سنة ١٩٣٠ ورفع دعوى استرداد من زكى ناصر فرح فصار ايقاف البيع وقد حكم برفض دعوى الاسترداد من محكمة بندر طنطا وهذا البيع بناء على طلب ماتيلدا شلبي وزينب بكر حماد من طنطا بشارع بلط قسم اول

فلى راغب الشراء الحضور

١٢٦٢ انه في يوم الاربع ١٦ يوليو سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بيت العماري مركز المحله كطلب الخواجه نجيب خنحوت التاجر باسكندريه الوكيل عنه حضرة الاستاذ محمد افندي نجيب محمد المحامي بالمحله الكبري سيباع علنا منقولات منزليه ونحاس موضحين بمحضر الحجز ملك شحاته السيد شواده من الناحيه نفاذا لحكم محكمة المحله الاهليه ن ١٤١٨ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٣٣٩ قرش صاغ خلاف رسم هذا

فلى راغب الشراء الحضور

١٢٦١ انه في يوم ١٥ و ١٦ يوليو سنة ٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحيه عزبة أبو عليوه تبع الدونجات كطلب ابراهيم ومحمد الصاوى بكفر الشيخ ضد علي أبو محمد سيباع علنا قمح موضح بمحضر الحجز في ٢١ يونيه سنة ٣٠ نفاذا لحكم محكمة كفر الشيخ الاهليه ن ١٧٥٦ سنة ٣٠

فلي راغب الشراء الحضور

اعلان

١٢٦٦ انه في يومي السبت والاحد ١٩ و ٢٠ يوليو سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية كفر الترعة القديم مركز شربين غربيه سيباع علنا عشرون حمل عريس ناشف وزن الحمل مايتان أقه ملك الوالي الوالي الحليمى وحليمه حسن الجمل من الناحيه محجوز عليه في ١٦ يونيه سنة ٣٠ نفاذا للحكم ن ٩٨٨ سنة ٣٠ شربين كطلب زناتي علي عبده من الناحيه وفاء لمبلغ ٨٣٢ قرش صاغ

فلى راغب الشراء الحضور

اعلان

انه في يوم الخميس ١٧ يوليو سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية السنبلاوين كطلب قلم كتاب محكمة السنبلاوين الاهليه سيباع علنا المنقولات الموضحه بمحضر الحجز الرقيم ٢١ سبتمبر سنة ٩٣٠

تملك محمد طه وآخرين وفاء لمبلغ ٢ جنيه و ٦٠٠ مليم قيمة المطلوب نفاذاً لقائمة الصادرة من محكمة السنبلاوين الاهلية في القضية نمرة ٢ سنة ١٩٢٢ ـ ١٩٢٣

فعلى راغب الشراء الحضور

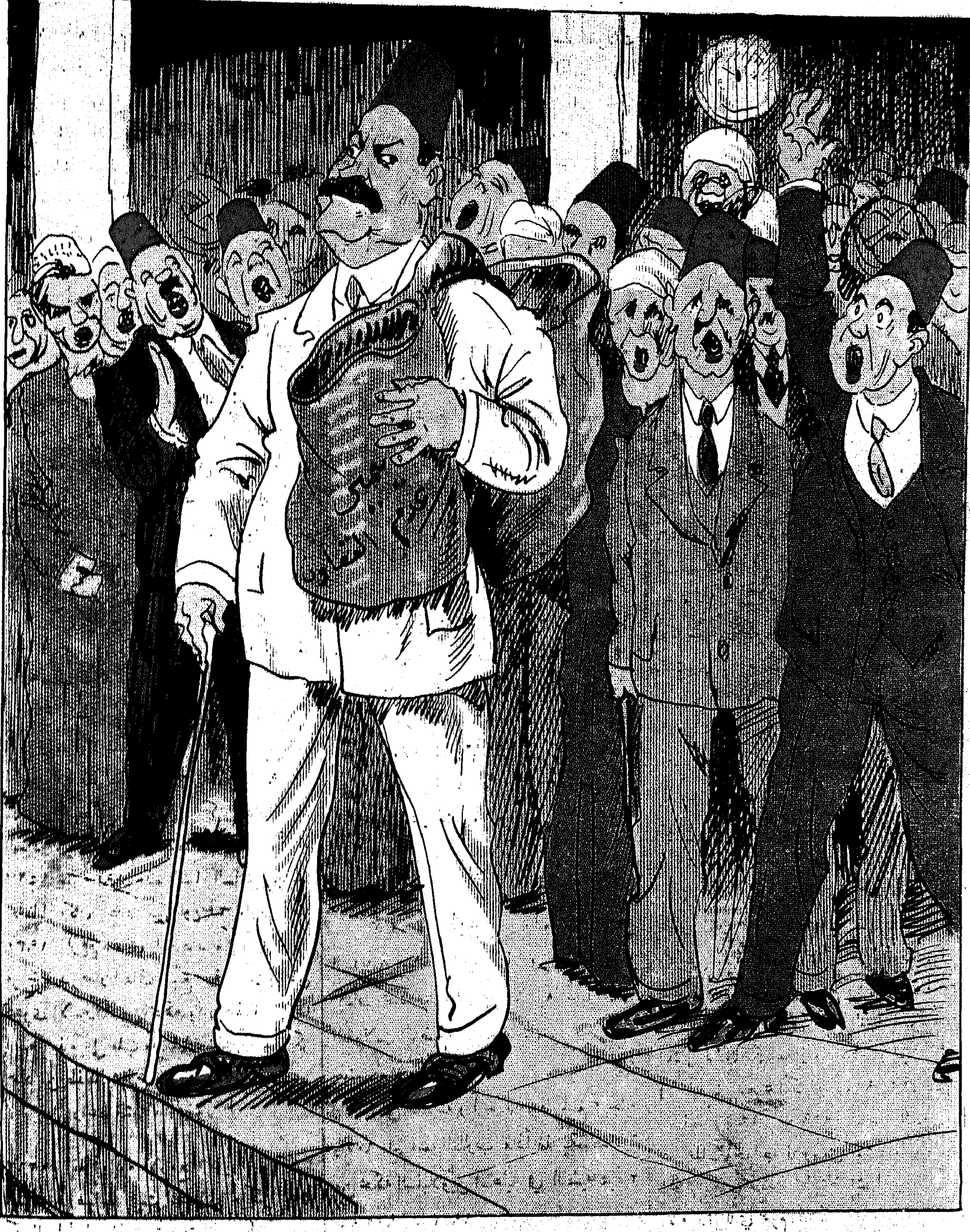
١٢٦٣ محكمة بنى سويف الاهلية

في يوم الاحد ٢٠ يوليو سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية شاطر زاده مركز بني سويف سيباع الاشياء الواضحه بمحضر الحجز ملك سيده بنت دياب المقيمه بالناحيه مركز بني سويف المحجوزه تنفيذيا في ١٧ مايو سنة ٩٣٠ نفاذا لحكم محكمة بني سويف الجزئيه الاهليه في ٢٧ مارس سنة ٩٣٠ في القضيه ن ١٤٨٤ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٦٠ قرش صاغ قيمة اتعاب المحاماه المحكوم به ورسم التنفيذ خلاف النشر هذا وما يستجد كطلب فرح بنت عبد العال من ناحية دموشيه مركز بني سويف فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٥٦ انه في يوم الثلاثاء ٢٢ يوليه سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا باسيوط والايام التاليه اذا دعت الحالة لذلك سيباع بطريق المزاد العمومى اربعه ارادب حب اذرة ملك فرغلى عبد العال عيسى المشتاوي من ابنوب توقع عليها الحجز التنفيذي بتاريخ ١٢ يونيه سنة ١٩٣٠ بداخل مخزن الديب بجوار سوق الغلة باسيوط وفي يوم الخميس ٣١ يوليه سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية ابنوب والايام التالية اذا دعت الحالة لذلك سيباع بطريق المزاد العمومى صندوق خشب متر و ٤٠ سنتى وصندوق خشب ٨٠ سنتى في ٤٠ وحله نحاس بدون غطا وزن ٣ ط وصنية قلل نحاس وزن ٣ ط ملك سليمه بنت عامر تركى وفرغلى عبدالعال عيسى المشتاوي من ابنوب المتوقع عليها الحجز التنفيذي بتاريخ ٢٢ يونيه سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٣٨٤١ قرش صاغ لغاية اجرة هذا النشر نفاذا للاحكام الصادر من محكمة ابنوب الجزئية الاهلية بتاريخ ٥ اكتوبر سنة ٩٢٩ في القضية المدنية نمرة ٩١٦ سنة ١٩٢٩ وهذا البيع بناء على طلب الخواجة نوس مق مينا بابنوب ومحله المختار بمكتب حضرة الاستاذ ناشد افندي بدري الافوكاتو لدى عموم المحاكم

فعلي راغب الشراء الحضور

يمين عدم التعاون



الباشا النحاس — احلفوا أنكم تدافعوا عنى بالمال والدم !!
عماره — بزياده الى عملته فى بلبيس والمنصورة !! و روح دم يلهفك

العدد ٤٧٩
في يوم الجمعة
١٧ يوليو سنة ١٩٣٠



السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

النحاس وتحدى الحكومة

الباشا النحاس — لازم ألف البلاد علشان أتحمش أمام الحكومة

خيال سعد — إنت ما تتحمش أمام حكومة صدقي باشا ؟؟ دا أنا بجلالة قدري سنة ١٩٢٥ كنت افتخر لما أقابل « الف الجزيرة » بس !!





اعلان

١٢٧٩ انه في السبت ٩ اغسطس سنة ٩٣٠ بناحية كفر الديب الغرب و١٢ منه بسوق زفتى الساعه ٨ افرنكى كطلب شلبيه على السبكى من ناحية كفر الديب سيباع بطريق المزاد العلني شب بقر احمرا كحل بقرن خباره سن ٥ ملك عبد الحميد على العمري السابق تحدد له يوم ١٤ يونيه سنة ٩٣٠ ورفع عنه دعوى استرداد من عبد الحكم على وكان محدد لنظرها يوم ٢٩ يونيه سنة ٩٣٠ ولم تقيد بجدول الحكم فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٢٨٣ انه في يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ يوليو سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحاً بناحية بانوب ظهر الجمل مركز ديروط والايام التالية اذا دعت الحالة لذلك سيباع بطريق المزاد العمومي حله نحاس ٤ط وطاسه نحاس ١ط وصندوق خشب ولحاف قطن ملك فكتوريا بنت مرزوق ابرهيم من ناحية بانوب ظهر الجمل وتوقع عليها الحجز التنفيذى نفاذاً للحكم نمرة

٢٨٥ سنة ١٩٢٩ استئناف اسيوط وفاء لمبلغ ٢٨٨ قرش صاغ قيمة المصاريف واتعاب المحاماة ورسم التنفيذ بخلاف اجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على الستات سيده و مسعده بنت بسطر من ديروط الشريف فمن له رغبة في المشترى بالحضور

١٢٨٦ اعلان بيع

انه في يوم الاثنين ٢١ يوليو سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بجميزه برغوت مركز السنبلاوين وفي يوم الخميس ٢٤ منه بسوق السنبلاوين سيباع بالمزاد العمومي ٣ سراير بوصة واحد بدون فرش ولمبه برنيطه صيني نمرة ٢٥ بملاقه موضح اوصافها بمحضر الحجز السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ١٧ يونيه سنة ١٩٣٠ وهذه الاشياء مملوكة الى محمود واسماعيل وحسين ومصطفي بك ذهني والست فريده ذهني وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزير للاوقاف وناظرا على وقف الست فلك نور الأهلى ومتخذ له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ١٥ ابريل سنة ٣٠ من محكمة الجيزه الأهليه وفاء لمبلغ ٣ جنيه و٥٠٠ م بخلاف ما يستجد لاسداد فعلى من يرغب المشترى أن يحضر

١٢٨٩ اعلان بيع

انه في يوم الخميس ٣١ يوليو سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا ببندر دسوق سيباع بطريق المزاد العمومي ١٨ لوح حديد عرضه فرق و٢٠ لوح حديا عرض ٤ اقدام و ٤٠ عود حديد للشبابيك ٣ لينيه و ٤ لينيه طول ٥ متر وطبليه كاملة ميزان كامل وشتال ملك الحاج مصطفى فليس من دسوق نفاذا للحكم الصادر من محكمة دسوق الجزئيه في القضيه المدنيه ن ٥٠٥ سنة ٩٣٠

وهذا البيع بناء علي طلب السيد عبد الماجد فضل من دسوق

فعلى كل من له رغبة في المشترى عليه الحضور في الزمان والمكان المحددين بعاليه

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (اصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

﴿ ادارة الكشكول ﴾

(بشارع الشيخ عبد الله)

رقم ١٨

تليفون نمرة ٣٨ ٣١

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾

ص	
١٠٠	عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠	« نصف سنة « «
٢٠٠	« سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

عدلي باشا ... ضمير حر شريف !

يقولون ان دولة عدلي باشا يعمل الآن أو عمل قبل الآن بكلتا يديه على أن يتم الائتلاف بين دولتي محمد باشا محمود والباشا النحاس باسم ائتلاف بين الدستوريين والوفديين، ويقولون انه لم ينجح لأن الدستوريين أو لأن دولة رئيسهم اشترط ان يصدر الوفد قرارا بفصل كل من النحاس باشا ومكرم افندي الشهير ب(وليم) والنقراشي

واذا كنت قد قرأت التلغرافات وعرفت ما كتبت الديلي ميل عن الوفد وعن دعايته في لندن الى الجمهورية فانك تدهش كيف يفكر مثل عدلي باشا وهو صهر البيت المالك في النحاس وجماعته وفي ائتلاف ايّاً كان نوعه مع ثائرين على العرش، وتدهش كيف يفكر دستوري يفخر بعقله وحكمته واناته وعمله لمصلحة البلاد وتفضيلها على كل شيء شخصي في ائتلاف مع جنون مطبق

هل يمكن ان تمتد يد مثل دولة محمد باشا محمود الى يد مثل النحاس او رجل « الخوازيق » عثمان محرم أو تمتد مثل يد الاستاذ لطفي باشا السيد الى يد النقراشي ومثل يد سعادة محمود باشا عبد الرازق الى يد مكرم افندي الشهير ب(وليم) ومثل يد محمد باشا علي الى يد زهير صبري أو يد صبري أبو علم ؟؟

هل تمتد يد مثل يد هيكل أو المازني الى يد العقاد أو توفيق دياب أو التابعي ؟؟

وعلام يأتلف الدستوريون مع الوفديين والاولون طلاب نظام والآخرون مشاغبون يطمعون حتى في سحق أكبر رأس في البلاد ؟

لا اشك في ان عدلي باشا حالم وفي انه سبق في « ضمير حر شريف » حتى عبد الحميد افندي حمدي، ولا أشك في ان الذي فكر في الائتلاف من الدستوريين انما كان محموما وان الحمى هي التي جعلته يهذي مثل هذا الهذيان

يقولون ان الغيرة على الدستور هي التي جعلت فكرة الائتلاف تقوم الآن وجعلت عدلي باشا ـ بضميره الحر الشريف ـ يخطو لها

ومن الذي طمع في الدستور واراد أن ينتقص من روحه ومبناه ؟؟

أليس الدستور هو المسئولية الوزارية وكفالة الحريات العامة في حدود القوانين ؟؟

واذا كان هذا هو الدستور فليطمئن الدستوريون والوفديون وعامة المصريين على أنه سوف لا يمس من هذه الجهة، إما أن كان الدستور هو الوسائل التي يتمكن بها النصابون والدجالون من احتلال كراسي النيابة والحكم واستغلال النفوذ فهذا الذي لا يكون والذي سيقضي عليه كل القضاء

وهذا الذي كان يظن ان رجلا كعدلي باشا هو الذي سيفكر فيه وسيعمل له، ثم هذا الذي لا بد ان ينادى به مثل دولة محمد باشا محمود الذي شكل وزارته لتنقذ الدستور من أوساخ النصابين كما فكر في ذلك دولة اسماعيل باشا صدقي وزملائه سواء بسواء

أما الكلام القائم على النزوات والشهوات فمحض هراء !!

***

وزير مصر في لندن !

لا شك في ان وظيفة وزير مصر المفوض في لوندرة من أهم مراكز الدولة ولا شك في ان اختيار الدكتور حافظ باشا عفيفي لها خير اختيار لكفاءته الممتازة ولوقوفه على القضية المصرية وتفاصيلها وخباياها وقوفا تاما يمكنه من القضاء على الوشايات والدعايات والدسائس أولا بأول، ومن بقاء العلاقات سليمة دائما بين حكومات انكلترا وحكومات مصر

يعتمد جماعة النحاس من أمثال الدكتور حامد محمود ومكرم الشهير ب (وليم) و « الخادم المذعور » امين أبو يوسف على الوقوف على عتبات أبواب نواب انكلترا أو بعض رجالها المسئولين يستجدون الحكم باسم الديموقراطية أو الدستور أو الاغلبية أو أو ... كما يعتمدون

على مادخل «المحكمة» من المال اغتيالا مالن شيوخ والنواب وثمنا للترشيحات لمجلسى البرلمان أو لمجالس المديريات ولرفت العمد وتعيينهم مما سوأ سمعة مصر وسمعة انكلترا معاً اذ نشر الفوضى والاضطراب هناء وأطلق الالسنة على رجال لوندرة بتصويرهم يباعون هم وصحفهم بيع الدمي فى السوق وبثمن ليس أبخس منه ، وستكون مهمة الدكتور عفيفي باشا تمثيل مصر والمصريين في اوساط انكلترا تمثيلا يتفق مع مستوى هذه البلاد الراقى لا كما يمثلها به هؤلاء المضللون المشعوذون ، وتفهيم السياسيين والصحافيين هناك ماجنى على سمعتهم أولئك الذين يتسكعون على أبوابهم فيجنون على سمعتهم ونزاهتهم شر جناية !!

ويدل الاتفاق على اختيار الدكتور حافظ باشا وتعيينه بالسرعة التي تم بها بين حكومتي انكلترا ومصر من جهة أخرى على تفاهم هاتين الحكومتين وعلى ان العلاقات الطيبة تسود بينهما كما يجب ، كما يدل على ان دجل عصابة النحاس أصبح لا أثر له فى دوائر لوندرة المسئولة وعلى ان هذه الدوائر سئمت التضليل والنصب والكذب والمناقصة على مصلحة البلاد بما لا يقدم أو يؤخر !!

* * *

اتفرج وشوف !

كنا فى مأتم وكنت على مقربة من كل «النواب المحترمين» او «المستشارين السابقين» علي باشا حسين ومتولي بك غنيم وعلي بك سالم ثم دخل «النائب المحترم» صبري افندي ابو علم فتهيأ هؤلاء «المستشارون السابقون» أو هؤلاء «النواب المحترمون» الى القيام له ، وكان من حسن الحظ انه لم يلتفت لهم ثم جلس ، فأخذوا يتهيأون لتحيته بالتوجه بانظارهم الى طلعته وباعداد اليد لالقاء التحية

ضحكت وقد رأيت مستشاري محكمة الاستئناف السابقين يقفون من صبري ابو علم هذا الموقف وقلت الله يلعن ابو النيابة اللي تذل الجماعة كل هذا الذل

على اني لم اعجب من علي باشا حسين ومتولى بك غنيم وعلي بك سالم كيف ينسون شخصياتهم امام سحنة ابو علم كل هذا النسيان وأنا أعلم من قبل أن زميلا من زملائهم هو راغب باشا بدر قبل ان يكون سكرتيراً خاصا «للمير» حبيب لطف الله باسم انه مستشار بنك الحجاز !!

وتصور ان «جورنالجيا» زي حلاتي قصد الى «المير» حبيب يطلب منه اشتراكا فيجد راغب باشا بدر يستأذن له في الدخول ، ثم تصور ان «المير» ان أراد ان يلقي أمرا دق الجرس فدخل عليه راغب باشا بدر وقد «زرر» جاكتته يسمع وينفذ !!

برده صبري ابو علم على ضآلته أحسن من غيره !!

واذل الحرص أعناق الرجال !!

* * *

اصدقاء الرئيس الجليل !

ثبت من التحقيق في زيارة المدعو «الرئيس الجليل» للمنصورة أن الذين كانوا راكبين على رفارف سيارة دولته هم :

(١) عبده محمد الابيض وصناعته مبيض بالمنصورة

(٣) عبد الله فكري احمد الدالي كاتب محام بالمنصورة

(٤) علي صالح الدالي معلم باحدى المدارس الاولية وفصل من الخدمة

(٥) السيد ابراهيم الخولي بدال

هؤلاء ... بك حنا هم الذين صحبوا المدعو «الرئيس الجليل» من المحطة وأحاطوا به فى «زفة المطاهر» التى أراد بها ان يخترق نطاق الجنود ، فملحة في عين اللي ما يصلي النبي !!

لأجل هؤلاء وأمثالهم سافر الباشا النحا[س] الى المنصورة ولاجلهم طاف البلاد سارحا «بي[ـرق] عدم التعاون» فزغرتوا يا حبايب ... !!

واذا كان القراء يذكرون جنازات «عش[ـرة] الترجمان» والعربات الكارو التى تسير ورا[ءها] حاملة النساء وقد امتدت على هذه العر[بات] عروض من الخشب لتتسع لركوب أكثر [عدد] منهن فانهم لابد يتصورون ان اوتوموبيل البا[شا] النحاس كان كذلك ، وكما ان اسماء العرب[ات] تتعدد فمنها العربة الملاكى وعربة الاجرة وع[ربة] الدبش وعربة النقل وعربة الصحة فكـذ[لك] كان اوتوموبيل الباشا النحاس فى المنصو[رة] «اوتوموبيل شدش» او «اتوموبيل يد»

* * *

عادت ريمة !

جاء الصيف وعدنا والتلغرافات الخصو[صية] تحمل لنا من لندن أنباء مشروعات أم[ين] ابو يوسف

نشرت البلاغ الصادرة بتاريخ الاث[نين] الماضي تلغرافا جاء فيه :

«يواصل الاستاذ أمين يوسف «بك» با[لـ] مجهوداته في سبيل احياء مشروعه الخاص با[لغاء] السماسرة وإيجاد علاقات تجارية مباشرة [بين] انجلترا ومصر وهذا المشروع هو الذى نشر عنه تفاصيل كثيرة فى سنة ١٩٢٨

والمفهوم أن أمين «بك» يرى أن المشروع اتسع مداه الآن بحيث أصبح يتجاوز مس[ألة] القطن إلى جميع وجوه التجارة بين انجل[ترا] ومصر

وقد قابل أمين «بك» أمس المستر مكدو[نالد] والسير هربرت صموئيل من زعماء الاحر[ار] كما قابل السير أوستن تشمبرلن وزير الخارج[ية] السابق فأعربوا كلهم عن عطفهم واهتمامهم بالمشر[وع]

ثم اتصل أمين « بك » بوزارة التجارة فيما وراء البحار وبالمستر جبلت وكيل وزارة التجارة البرلماني . .

وقد أبدى أمين « بك » ارتياحه من هذه المقابلة وهو متفائل بالنجاح وبالوصول إلى نتيجة مثمرة في القريب العاجل »

واذا كان الانكليز قد فهموا ان « لأمين ابو يوسف » مشروعات فان عقليتهم تكون غريبة ويكونون أكثر اهل الارض سذاجة وبساطة الى درجة انه يجوز عليهم اسخف الأكاذيب

ومن المدهش ان بين الذين قابلوا أبو يوسف وسمعوا أن له مشروعات السير اوستن تشمبرلن وزير الخارجية البريطانية في وزارة المحافظين ، واذا كان جنابه لا يزال يذكر المغفور له ثروت باشا كمصري سياسي فلا بد انه سخر كثيراً أو كثيراً جداً من عينة كعينة امين ابو يوسف ثم لا بد انه شيعه بضحك واستهزاء

وقد ازعج ابو يوسف العام الماضي وزارة دولة محمد باشا محمود بلفه في بلاد العالم وادعائه انه وزير او وكيل وزارة وصرخ الكشكول خائفا من انه ربما عقد قرضا باسم الحكومة المصرية ، وهي لا تعلم ، فهل تسمح وزارة دولة صدقي باشا لموظف من موظفي الحكومة بالف وثوي ، سمعة البلاد بمثل ما يلف ابو يوسف ويقابل سياسيي العالم وزعماءه موهما انه شيء وهو فضيحة وخزي أو انها ستبادر بالضرب على ايدي أمثال هذا المعلل الكذاب ؟؟

ويا ويل الناس من عودة أبو يوسف « بالبوم » من عينة « الالبوم » الذي عاد به الصيف الماضي !!

* * *

النحاس وتغيير ملابسه بالمنصورة !

ذكرت الجرائد ان الجند لما أرادوا ازال الرعاع الذين علقوا بسيارة (باشا عدم التعاون) بالمنصورة أصابت سنكة جندي ذراع النائب سينوت حنا بك فاحتضنه الباشا النحاس حتى منزل الشناوي حيث صعد الباشا مباشرة لتغيير ملابسه مما علق بها من دماء

ولنترك مسألة الحضن جانبا !!

ونؤكد ان ما يذكره أهل الشناوي وخدمه ان الباشا النحاس لم يغير ملابسه مما علق بها من (دم !) كما يدعي . فلو كانت مسألة (دم !) لكان قد تركها على ملابسه الى ماشاء الله حتي يتم شعوذته كما فعل النائب الجريء بالاستجداء على ذراعه

والواقع ان دولته لما قام من السيارة وجد ان بنطلونه .... قد توسخ ... !

ويذكر الخدم ان وساخة صاحب الدولة نزلت من رجل البنطلون اليسرى على حذائه الايسر . وقد قاموا بمسحها

ولا وساخة الا وساخة نحاس التعاون و .... يابا:ـا .... في الرحلة القادمة خذ معاك طاسة الخضة

* * *

دفنة على الحساب !

لا تزال مجلة « ست روزه » تمعن في التعرض للاعراض وفي تناول كبار الرجال حتي بالفاظ لا يليق ان تصدر من بغي

ولقد نبهنا الوفد ورجاله في العدد الماضي الى ذلك بالاشارة الى حكاية « ست زخورة » وجاءتنا اليوم حكاية أخرى عن ست أنيسة زوجة أبي مكرم الشهير بـ (ولبم) ووالدة أخيه جورج ووقائع مع من يسمى عزيز سوير س بقنا

ومع اننا نضع هذه الاشارات الصريحة تحت انظار الباشا النحاس وعصابته فاننا نقول لدولته أيضا ان لدينا معلومات صحيحة وصورا فوتوغرافية تثبت الحادثة التي يعرفها دولته جيدا والتي لم يستطع المرحوم أخوه محمد النحاس أن يعيش بعدها الا أربعة أيام !!

* * *

بعد حوادث اسكندرية !

يعرف القراء ان حوادث الاسكندرية اسفرت عن حول ثلاثين قتيلا وربعماية جريح بسبب تحريض الباشا النحاس وعصابته الغوغاء على الاعتداء على الامن والنظام ، ويعرفون ان الحكومة اشتدت مساء اليوم الذي وقعت فيه الحوادث وكان مظهر شدتها في انها قررت تعطيل جرائد « البلاغ وكوكب الشرق واليوم » تعطيلا نهائيا وخول مجلس الوزراء دولة وزير الداخلية تعطيل كل جريدة تظهر باسم احدى هذه الجرائد مهما كان الستار الذي تستتر به

وتعطيل الجرائد وحده لا يكفي مع الجرائم والمجرمين الذين يشعلون نار الفتنة في البلاد ويعرضون سمعتها ومصالح الاجانب وأرواح الابرياء لمثل ما تعرضت له يوم الثلاثاء الماضي في الاسكندرية ، وتخطيء الحكومة كل الخطأ اذا هي لم تجد في تحديد المسئولية ووضع المسئولين في السلاسل

يقوم الشغب لا لمصلحة وطنية بل لمجرد الدجل والنصب ، والمشعوذ الاكبر النحاس باشا ومعه افراد عصابته ، من نقرش وطالع الى البنان ونازل ، هم الذين يوقدون النار لتبقي مائدة النصب ممتدة وليسوغ لهم مصالح البلاد ينهبونها نهبا فاذا لم تكن الحكومة حازمة وخصوصا في القضاء على راس العقرب قبل ذيلها فقل على الدنيا السلام !!

« متفرج »

دائرة المعارف الوفدية

حرف الطاء

طبق — كان كسرى أنوشروان يأكل فى اطباق من الذهب والطبقة من الناس اللدات الذين ولدوا في زمن واحد ، فاذا قلت أبعد الله الوفد طبقة بعد طبقة فمرادك أن يمحو الله الوفد فريقا فريقا من الكبار الى الصغار بالتدريج والسموات خلقهن الله سبعا طباقا ، طبقات ، كطبقات الفطير المشلتت قال البدراوي باشا لو كانت السموات فطيرة مشلتتة لاكلها زيور باشا ، ويهجص النحاس خطبة فيردها حسن يس بحروفها فتكون طبق الاصل ، وهجم رجال البوليس فاطبقوا على النحاخسة وأخذوهم الى الحبس لثورتهم على النظام ، فاطبق النحاس باشا عينيه وتظاهر بالنوم حتى لا يصيبه ما أصابهم ، وعلم طبقات الارض ، والطابق البدروم ويلعب وليم مكرم مع احمد ماهر عشرة طاولة فيغلب احدهما ثم عشرة فيغلب الآخر فيلعبان عشرة تطبيق وهو نوع من القمار ويقال للتبغ طباق قال حافظ بك ابراهيم

خبروني الى متى خبروني
هــذه فرخة الغرام تقاق
أنا لا استطيع نسيان ظبي
كان فى الشام من ظباء العراق
ياخرابي من عينه انها سحـ
ـر اراني مصارع العشاق
وجهه كالحليب بالعسل النحـ
ـل على شلتوتة من رقاق
آه لو زارني اذن كنت اعطيـ
ـه بايدي لفافة من طباق

وتطبيق العلم على العمل يعرفه اسماعيل باشا صدقى والمحامون الوفديون يطبقون القانون على دماغهم

طبل — الطبل أنواع ، فطبلة الصبي التي يطبل بها ، وطبلة الاذن التي هي الصماخ ، وطبلة الكالون التى يحكم بهـا قفل خزانة المحكمة ، والداهية التي تطبل على رؤوس الثائرين وزعمائهم يضحكون والطبلية التى يلف فوقها الوابور معروفة في المحطات الكبيرة ، والطبلية التى يأكل عليها الفلاحون كالخوان عندنا ، والنقراشي دخل المحكمة فلا يخرج الا بالطبل البلدي ، وكان جد فخري عبد النور طبالا في الصعيد

الطاء والجيم

طجن — قال العقاد

يامن شاف الديك رومي
والفرخــة القلاطيــة
والمعلقــة والطاجن
والطاجن فيــه شعريه
والنحاس قاعــد ياكل
واللجنــة الاداريه
والناس فى السكة دايخين
خايفين م البوليسيه
يا ناس ليــه السخافه
ليــه السخافه ديه
النحاس وأخوه وليم
وشيخ الغرابليــه
[illegible]وتوا وهم عاوزين
كراسي وزاريه
هيا هيا هي هيــه
هي هي هي هو هى هيه

والطاجن صحفة من فخار يؤكل فيها واذا استعمل للشرب قيل لهم البقوشه بقاف مشددة ، وعند بعض الريف الجعبوبة ، واذا كان بلا أذنين فهو طبسية وقد تقدمت فارجع اليه ، والتطجين الطبخ فى الطواجن ، والغة الحشاشين ... صوت الرجل وتصير التاء في نطقه طا ... لك حافظ عوض انطا بطقول إيه ، أ... بتقول إيه . ودخل حافظ بك عوض ... :طباء الوفد مطعما فطلب الوفدى الـ... حافظ بك ان لا يطجن فى كلامه مع ا... فلما جاء الجرسون أراد حافظ بك ا... التطجين ويكون رقيقا فعكس فجعل ا... وقال — هات واحد بتاتس ! اى بطا...

الطاء والحاء

طحر — طحورية بلد ، وكفر ... بلد قريب منه ، وجد النقراشى م... طحورية فهو طحراوى أو طحورى

طحسن — قال صاحب الصحاح ا... أن يكون الرجل كطه حسين ويصبح طح... وتطحسن ، أى صار على مذهب طه ... والرجل طحسني وهم طحاسنة قال احمد الـ...

اذا ألقي الخطابة طحسني
رأيت الناس كلهموا غ...
فقد زعموا الفسيخ يفوح عطرا
وان القرد قد كتب الـ...
وان أبا البرية كان يمشي
باربع أرجل يبغي الـ...
وان نحاحس الاقوام ناس
رؤوسهمو تساوت بالـ...
بجرجر وليم منهـــم ذقونا
ويلبس فوق رأسهم الشو...
وليس طحاسن الاقوام الا
دبابير وما كانت ...
فغض الطرف انك فتحلي
فلا كعبا بلغت ولا ...

وقوله فتحلي بمعنى من بني فتح الله ... نسبة الى فتح الله كعبدلي نسبة الى عبد ...

فوائد العادات

استدراكات وملاحظات

كنت أحب أن أمضي فيما بدأته الاسبوع الماضي من التنبيه الى اهمية « العادات » ودعوة كل غافل عن فوائدها الى تقرير طائفة منها يسهل معها أداء قسط غير قليل من شؤون الحياة اليومية، التي يسميها الناس في الواقع شؤوناً « عادية » أداء آليا محضا أو هو على الأقل لا يستفيد شيئاً مذكوراً من الوقت والتفكير اللذين يجب ان يدخرا لتصريف الاحوال الطارئة وتدبير الامور المهمة .

وكانت النية ان اقصر مقال هذا الاسبوع على تحليل العامل الاقتصادي وبيان اهميته في موضوع هذا البحث، وان أدل على وجوب تقديره حق قدره ما دام مدى وقت المرء وطاقة تفكيره محددين، وانه وهذه هي الحال يجب عليه ان لا ينفق منهما كثيراً ولا قليلا فيما لا جدوى تحته ولا طائل

أقول كان هذا مرادي وعليه عقدت نيتي . لكنني كنت لسوء الحظ، قد ضربت مثلا في مقالي السابق، صديقي عبد الوهاب، وتضييعه كل يوم مقداراً غير قليل من الوقت والتفكير في تدبير شأن عادي صرف هو النزول من مصطافه في ابي قير الى مكتبه في شارع البوستة ثم عودته مساء، باليمن والاقبال، الى اسرته الكريمة في مصطافه السعيد، على حين كان يجب عليه أن يرسم خطة للنزول وأخرى للصعود ويسير عليهما كل يوم سيرا آليا مدخراً كل وقته وتفكيره ليبذلها فيما هو أهم من هذا واجدى — اعني في تسقط الاخبار او في وصفها متى عز عليه منالها وتعذر

ولم يكن غرضي — علم الله — من ضرب هذا المثل الا ايضاح حجتي وتدعيم قضيتي بدليل حي يأكل الطعام ويمشي في الاسواق فلا يشق على أي شاك أو مرتاب ان يراه بعينيه ويلمسه بيديه فلا يلبث ان يقتنع ويسلم . وما خطر ببالي قط ان يكون لهذا المثل ذيول واعقاب حتى جاءني عبد الوهاب يخفي سروره بما أنشأت له من ذكر وطيرت من سمعة ويبدي التبرم بما سماه تحريفي وتصحيفي في بعض ماذكرت من وقائعه واحواله

على اني لا أجد بداً من انصاف عبد الوهاب قبل ان امضي في بحثي الى غايته . فكذلك أيسر جزاء يجب أن أكفر به عن تعرضي لشؤون الناس الخاصة وعسى ان يكون لي درس منه في المستقبل وعظة . أما ما يريد عبد الوهاب تصحيحه فيتلخص فيما يأتي : —

أولا — كنت قد ذكرت ان عبد الوهاب ان يكن يصطاف كالذوات في أبي قير فان ذلك بنعمة الله وفضل الامير عمر . ويريد عبد الوهاب أن يقرر أن الاصطياف نعمة من نعم الله حقا . لكنه يجب ان يعلن لكل من يعنيهم الامر، فيما يتعلق بفضل الامير ان دائرة سموه تتقاضاه كل عام خمسة جنيهات ايجاراً للارض التي أقام عليها كشك الاصطياف من ماله الخاص . وقد لاحظ عبد الوهاب ان كتمان هذه الحقيقة قد يغري الناس بالامير يستمنحونه مثل الذي وقع في روعهم أنه منح عبد الوهاب، وهذا وان يكن يسيراً على كرم الامير الا ان عبد الوهاب لا يريد ان يتورط فيه او يكون له به علاقة . ومن ناحية أخرى يرتاب عبد الوهاب في ان يكون الامير الجليل على بينة من رجال الدائرة معه، ويرجون في هذه الحالة — ان تصل الحكاية الى مسامع سموه فيفوز صاحبنا بالاعفاء من أجر ينوء بحمله على أنه أقل من لا شيء بالاضافة الى سمو الامير

وقد ذكر لي عبد الوهاب انه انفق على انشاء الكشك مائتي جنيه . غير ان صاحبنا شكري لا يؤمن بدقة هذا الحساب ويقول اننا متى تذكرنا براعة عبد الوهاب الصحفية وانه كثيراً ما يخلق شيئاً من لا شيء أو على الاقل يجعل الحبة قبة فحينئذ لا نخطيء كثيراً اذا حذفنا صفراً واحداً من يمين هذا الرقم سيما وان عبد الوهاب لا يبالي بالاصفار وكثيراً ما يحذف منها أو يضيف اليها حسبما تقتضي الاحوال

ثانيا — يريد عبد الوهاب أن لا يفهم القاريء انه يعلق أهمية كبيرة على وعود شكري وانه لما لم يثق بانه سيسعى له في الحصول على اشتراك مجاني على خط سيارات ابي قير استناداً الى نفوذ الاستاذ زكي رجب مستشار الشركة فانه قد توكل على الله وولى وجهه شطر صاحب السعادة صبري باشا فسرعان ما قضى له الباشا حاجته وحقق اربته . واذا كان عبد الوهاب يأسف في هذا على شيء فعلى انه لم يقصد الى ساحة الباشا منذ زمن طويل فيقتصد المال الذي ابتزه منه عمال هذه السيارات الفظيعة لا لينفقه في غرض آخر أحرى بالانفاق ولكن ليضخم به رصيد حسابه في بنك الكنتوار المعروف لاصحاب الاموال والاسهم والسندات الخ !!

ثالثا — يقول عبد الوهاب انه لا يفهم يكون شأن بعض الناس في تقرير العادات شأن القطارات ذوات المواعيد المحددة المضبوطة وان يكون ازواجهم بمثابة نظار المحطات يؤاخذونهم على تقدم دقيقة أو تأخير دقيقة ! واني وان فهمت ما يقصد اليه الخبيث عبد الوهاب بهذا التعريض فاني أوثر الرجل الركين المطبوع على

حب النظام على غيره من اشياع الفوضى وضحايا القلق والاضطراب . ولست اشك في انه خير لعبد الوهاب ان يجعل الرواح الى مصطافه عادة مقررة بدلا من ان يتمحل الاعذار ويدعي فوات الوقت وافلات آخر قطار والاضطرار من ثم الى المبيت في المدينة . فقد قيل ان للحيطان آذانا فضلا عن ان محمداً نجل صديقنا عبد الوهاب قد شب عن الطوق وأمست تخالجه شكوك غير قليلة

رابعاً — يقول عبد الوهاب انى وقد ذكرت العشاء الذي يدخله فى الحساب وجود الاستاذ الكبير هلال بك في المدينة يخلق بي أن استرعى نظر الاستاذ الى ملاءمة مراعاة مواعيد القطارات عموماً وفي الليالي المظلمة بصفة خاصة فان فوات العشاء مر وأمر منه قطع الشقة الموحشة بين المحطة والمصطاف في فحمة الليل البهيم . على ان عبد الوهاب لا يعدم حيلة يخرج بها من هذا المأزق فهو على استعداد لأن يأخذ خرجه ناشفاً

هذه هي خلاصة ملاحظات عبد الوهاب أثبتها انصافا له وللتاريخ الذي يسجل سير العظماء امثاله . ولا يفوتني ان اذكر ان عبد الوهاب اعترف لي بفوائد تقرير العادات ووعدني ان يروض نفسه على انشائها والِلياذ بها مستهديا فى ذلك ببحثي السابق وما سوف يعقبه من المباحث .

«سكندري»



من ادارة الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحرى خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة موقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات فى جريدتي الثغر والكشكول

انه في يوم السبت والاحد ١٩ و ٢٠ يوليه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية بيت خلاف وسوق القرعان سيباع علنا ٣ أرادب قمح بلدى معدل ٢٢ قيراط ملك الست شفيقه بنت محمود سباق من الناحيه حجز عليها في ٧ يونيه سنة ٣٠ نفاذا لامر التقدير الصادر من مجلس حسبي مركز جرجا في يوم ٣٠ — ٤ سنة ٣٠ في القضيه ن ٩١ سنه ٩٢١ وهذا البيع كطلب مجلس حسبي مركز جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٢٧٣

بنك مصر — فرنسا

٢٤ ميدان لندوم بباريس

يتشرف بان يعلن حضرات المصطافين فى فرنسا والبلاد المجاورة إنه مستعد لان يقوم لهم بما يستطيع من خدمات وان لديه مكتبا للسياحة يتوسط لهم في شراء تذاكر البواخر والسكك الحديدية ويسهل لهم وسائط الانتقال والاقامة

البنك الشرقى الالمانى — شركة مساهمة

اسسه سنة ١٩٠٦

الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطه ١٣٢٫٠٠٠٫٠٠٠ مارك ذهب

الدرمشتاتر وناشيونال بنك » » » ١١٥٫٠٠٠٫٠٠٠ »

مركزه الاساسي — برلين

الفروع مصر — الاسكندرية — هامبورج — الاستانة (غلطة واستامبول) — وأزمير

(في القطر المصري بنك حسن سعيد باشا — سابقا)

الفروع فى القطر المصرى

طنطا — المنصوره — المحلة الكبرى.

بني سويف — الواسطى — بوش — ببا — الفشن — مغاغه — بنى مزار .

المنيا — سمالوط أبو قرقاص — ملوي — ديروط

سوهاج — أبو تيج — طهطا — جرجا .

وله مكاتبون في كافة مدن العالم — يقوم بكل أعمال البنوك على العموم ومستعد — لاعطاء خطابات الاعتماد على مراكز حمامات البحر ومواقع الاصطياف

« العنوان التلغرافي » دوريبنك

رغى ...

خذ ما يعجبك منه وما لا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما ما الى الحق الذي لا مراء فيه

كفى دقاعة يا جماعة !!

« شيخ العروبة »

زعم كاتب في السياسة « ان النحاس باشا ..ه ما استطاعوا ان تطأ أقدامهم ثرى الشرقية بعد ان ذهب عبدالله بك سليمان أباظه عضو .. الشيوخ الى قريبه الاستاذ ابراهيم بك ..رقى أباظه السكرتير العام المساعد لحزب ..حرار الدستوريين فاستأذنه وسأله بحرمة ..بة ان يلتزم هو وأهله وانصاره الحياد التام »

وجاء في اليوم التالي احمد بك السيد أو ..ن أباظه ببيان في « السياسة » أيضا يقول ان النحاس ورهطه كانوا آمنين كل اعتداء ..م في الزقازيق من الاسرة الاباظية واتباعها ..صارها لأنهم انما دخلوها برفقة كبير منها عبد الله بك سليمان أباظه وفي كرامته » .

يريدون بذلك ان يفهم الناس بان النحاس ..كان هو ولا أحد من شيعته ان يضع قدمه ..ول حدود الشرقية لولا ان شملته رعاية .. الله سليمان بك أباظه . فليكن ذلك كذلك ..ام الايمان به لا يكلفنا شيئا ولا يغير ذرة ..ـ الامر الواقع . ولنلفت النظر ناحيـة ..ى من صحف الوفديين لنرى كيف يتبارى ..يقان في خداع انفسهم وفي التغرير بالناس

..جاء في « كوكب الشرق » لمندوبه في ..نبة النحاس أثناء سرد تفصيلات فاجعة المنصورة ..أتي : « وفي الساعة السادسة إلا عشرين ..ة – بالضبط !! – حضر الى دار الشناوي .. محمد كامل بك الرحماني قائد حملة الداخلية ..ب مقابلة بعض اعضاء لجنة الوفد فقابلوه

فقال لهم : اعملوا معروف حياتنا في خطر والجماهير ثائرة علينا وأعمدة التليفون تسقط أمامنا فابعثوا معنا أحداً منكم يهدىء البلد »

فاجابه الخطيب الابكم ، والبغل الملجم ، محمود بك أبو نصير

« يجب ان تنسحبوا الى [illegible] أبعد ماتريقوا دماء أهل المنصورة بهذه الصور الوحشية تأتون فتستغيثون بنا » اذهب ، اخرج [illegible] من هنا يا صفتك يا [illegible] إلي ماتختشيش !!

اطل بالك أيها القارىء الكريم واصبر لسه كمان كثير .

جاء من بعد قائد القوة حكمدار البوليس وقال « اعملوا معروف ابعثوا معنا من يهدىء البلد . نحن نستغيث بكم فاغيثونا »

فاجتمعت اللجنة وقررت ان تقول له « وأين قواتكم التي فتكت بالبلد ؟ ألم تكف تكريمة من الرئيس الجليل وهو يهضم ما أكل وما شرب وضرطة من محمود بك أبي نصير وهو يحذق ويطلق لتبيدها وتفنيها وتجعلها هباء ؟ رح يا شيخ خلي في وشك دم » !!

طول بالك كمان يا سيدي القارىء . لقد جاء دور المدير فهو قد أرسل رسولا الى محمد بك الشناوي يقول « المدير يرجوك ويتوسل إليك ان تعمل مالك من نفوذ على تهدئة الاهالي ولك الشكر منه والاجر والثواب من الله » !!

كلام ولاية يقطع القلب ويسيل حبات العيون دما . ولكن الشناوي بك قاسي القلب حقا فهو لم يتأثر ولم تغلبه على قوة ارادته وشدة بأسه دموع المدير فقال للرسول : « أنا لا [illegible] ان أعرف [illegible] البلد ولا أريد ان [illegible] منه [illegible] مثلا مسألة [illegible] وعمامة دي أو رخصة ادارة ، أو تنظيم شارع أو زيادة انارة أو غير ذلك مما يمس الخزينة العامرة فتبقى « دي نقرة ودي نقرة » ..

اذا كان كلام كاتبي « السياسة » المجهول والمعلوم لا يزيد ولا ينقص عن كلام جهالة وتفغيل قصارى ما نصفه به انه قشر فلاحين « بعبلهم » لم يعرف حسن الذوق سبيلا الى عقولهم فيصقلها ولم تقو قشور التعليم التي تلقفوها من افواه اساتذة المكاتب على تهذيبها ، فان كلام مراسل الكوكب الذي يرافق الوفد في حملاته الاجرامية هو كلام أولاد من أولئك الغلمان الساقطين الذين كانوا يقفون لخدمة الفجار عند سور الجنينة وحول تمثال الحصان يوم كان ماثلا بميدان العتبة الخضراء . وما اسعفك العمر يا ولدي حسني لتدركهم فاسأل عنهم وقد اخترت ان تجري على أثر عمك حافظ أو معلمك عباس محمود فهما يستطيعان ان يقصا عليك من انبائهم ماقتلاه خبرة وخبرا .

ورأى البلاغ بعد انتظار يومين ان لا يقصر في ميدان الكذب والسخافة عن زميله صاحب الكوكب فاشار تلميحا في بقية من خجل عن استنجاد الادارة برجال الوفد لتهدئة الخواطر ثم جاء في العدد نفسه بلسان المرسل الذي رأى الاستاذ عبد القادر حمزة ، ذلك الرجل الذي يكاد ينفلق من الجد ويوشك ان ينفجر صدره وجوانبه بما استودع من رصانة ومن ثقل وزن ، ان يوفده ليقوم الى جانب النيابة العمومية بتحقيق عن فواجع بلبيس والمنصورة « ينشر » الكذب والتلفيق من جميع نواحيه ، نقول ان هذا المحقق البلاغي الغريب على امعانه في الكذب

وتهوره فى الافك والبهتان لم يستطع ان يتنبأ بما اطبق عليه الرأي في ذلك عند الوفديين فجرى قلمه بما يفضح امرهم ويهتك سرهم اذ يقول بالحرف الواحد : « علمت ان الرحماني بك وجه لوما شديداً الى حسين افندي ابراهيم معاون البوليس لركوبه السيارة التي أقلت حضرات حسيب باشا وصفوت باشا وفخري عبد النور بك وعبد الحميد البنان بك وعبد الحليم هاشم بك ومروره بهم من منطقة الحصار حتى أوصلهم الى بيت الامة وكان جواب المعاون على هذا اللوم انني قمت بواجبي فافعل ما تشاء » .

اليس عجيبا ان أبطال الوفد وعباهيره الذين يحتاج المدير ومن حوله من رجال الضبط والربط وما لديهم من المعدات التى استغرق تعدادها سطوراً جمة من صحف الضلال الى حمايتهم من هياج الشعب ومساعدتهم في تهدئة الخواطر يكونون هم انفسهم فى حاجة الى حماية معاون البوليس ليخترق بهم منطقة الحصار ويوصلهم الى بيت الشناوي . ولكن كيف يطلب الانسان من الوفديين منطقا ويتلمس في وجوههم الضعيفة قطرة من ماء الحياء؟؟ انه اذن يطلب من الصاب شهدا ومن الماء جذوة نار

جوائز البلدية

وضعت البلدية جائزة سنية لمن يشيد بناء في المدينـة يكون لوجهته أحسن رونق وابدع نظام، وجائزة أخرى لمن يقيم على شاطئ البحر أجمل كشك للاستحمام وجائزة ثالثة لاجمل وانظف طفل من الذين يتردد بهم اهلوهم على عيادات الاطفال الطبية وغير ذلك جوائز شتى لانواع متفرقة من المنافع العامة والمظاهر الاجتماعية تشجيعا لاصحابها وتحريضا لغيرهم على الاقتداء بهم والنسج على منوالهم .

وقابلنا صديقنا الاستاذ محمود ابراهيم صاحب الاكسبريس فقال لنا « اليس فيكم معشر الزملاء رجل رشيد يقترح على البلدية أن تجعل جائزة لاطول قامة فى المدينة فانني اشكو ضائقة مالية وأنا في حاجة الى السفر لتغيير الهواء اسوة بالذين انعم الله عليهم ورضيت الخزائن الخاصة والعامة عنهم ورضوا عنها فاستطاعوا في مثل هذا العام المجدب ان ينعموا بما عز على أصحاب العقار والضياع من سفر بفضل الله سعيد وعود باذن الله حميد » .

قال زميل منا وهل تريد ان تكون الجائزة لاطول رجل فى المدينة من المقيمين أم منهم ومن المصطافين .

أجاب ـ وماذا يخيفني ان يكون من الجميع .

قال — يخيفك ان يفجعك فيها زميلك عملاق البرلمان .

قال — اذن فلتكن خصيصة بالمقيمين

قلت — لا تخف ولا تحـزن فان العقاد لا يدخل في هذا الرهان حتى لا يخالف قرار عدم التعاون

قال — لقد انقذت الموقف وعلى الله ان يجزيك عني احسن الجزاء .

أما وقد اطمأن الزميل الـكريم على انعدام المزاحم فأنا أرجو صاحب العزة المدير العام للبلدية أن يجعل هذا الاقتراح محل عنايته فقد يكون فيه مشجعا لـكثيرين من العمالقة على اختيار الاسكندرية موطنـا وسكنا فاذا لم ينتجعها كثيرون من طوال الابدان، أمها غيرهم من طوال اللسان .

على ذكر البلدية

لم توافق وزارة الداخلية على ما قرره القومسيون البلدي فيما يختص بثمن الانارة في الاسكندرية وارجأت النظر فى ذلك الى ما بعد فصل الصيف ولقد سمعنا لغطا كثيراً حول هذا القـرار واشاعات جمة عن طلب شركة الترام بتسيير أومنوبيسات لها فى المدينة مقابل الغاء بعض الخطوط الكهربائية نرجىء الكلام عن ذلك الى عدد قادم ريثما نتمكن من الحصول على ... التفصيلات حتى لا تبقى مصالح الاهلين ضا... بين اطماع الشركات وسماحة البلدية بما فيها ... قومسيونات ومأموريات

اقرار بالفضل لذويه

أتقدم بوافر الشكر وجليل الثناء للاستاذ الدكتور محمد بك صبحي وزميله العبقري ... الدكتور فائز بك إماما الطب والثقافة ... ما قاما به نحوي أثناء اجراء العملية الجراحية من عناية وفيرة . ورعاية كبيرة . وحنان أبوي وشعور نبيل . كما اني أشكر من أعماق قلبي من تنازل بالاستعلام عني وزيارتي في بيتي آملا قبوله كما يتقبل الله الصالح من الا... ولو كان يسيراً

محمد عبد العليم العباد...
صحفي

كل طلب اشتراك فى الـكشكول لم ... مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه من ادارة الجر...

١٢٨٢ في يومي ٢٣ و ٢٤ يوليه سنة ... الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية يانوب ظهر ... مركز ديروط والايام التاليه اذا لزم حتى يتم ... سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ... عيد العواض خليفه من الناحيه السابق حج... تنفيذيا في ٤ أغسطس سنة ٢٨ وفاء لمبلغ ... قرش صاغ ونصف خلاف النشر وكان محمد ... يوم ١٢ سبتمبر سنة ٢٨ ولم يتم كطلب الد... يسى افندي مجلي واخوته والست ملكه ... صليب من ديروط الشريف نفاذاً للحكم ... ن ١٤٨٧ سنة ٩٢٨ ديروط

فعلى راغب الشراء الحضور

على ضفاف الترعة

نظر اليها في هدوء وسكون
وكأن تياراً كهربائيا تسلط على جسمه فشله عن الحركة
وأخذ يرقبها وهي تخوض في الماء لتملأ جرتها
وكانت تغنى أغنية الصباح اللذيذة
جن جنونه ، وغلا مرجل صدره ، وهنا أقسم بالله ثلاثا أن لا يتعاون مع أهله حتى يزوجوها منه

***

انها وهي تخطر فى المياه فكأنها الظبي ينساب في الرمال
ان عينيها الاثنين كعيني الجؤزر لهما لون مياه البحر في زرقته وصفائه
وأين عود البان من قدها المياس
بل أين طلعة القمر من طلعتها البهية
يالي من غر أحمق ان أنا لم أبذل فى سبيلها النفس والنفيس

***

ملأت جرتها وكرت راجعة
رفعت عينيها النجلاوين فرأته يحدق النظر فيها
غضت من بصرها وأخذت تصلح من شأنها
تقدم اليها وأراد أن يساعدها على حمل جرتها
لم تشأ أن تمكنه من ذلك وهمت أن تفر من وجهه
سد عليها المسالك وأخذ يستعطف ويسترحم
نظرت اليه شذرا واحتقارا وصرخت فى وجهه اغرب عني، فخر صعقا

***

ذهب الى أهله ، وعرفهم بغيته ، ورمي أمامهم فأسه ، وأكد لهم قسمه ، وأرجأهم في التنفيذ الى ٢١ يوليو
بات ليلته يتقلب على شوك القتاد
قام مبكرا واتخذ سبيله الى النهر
وما إن رآها حتى جثى أمامها يقبل الارض عند قدميها ويبلل تراها بدموعه
قرأت فى طويته النفاق والغدر فلم تأبه له وسارت في طريقها وكأنها لم تره

***

رجع الى أهله غضبان أسفا يعد هـذا ويتوعد ذاك
يتحبب الى قوم ويستعطف آخرين
أخبره أهله بأن لا أمل منها فانها مخطوبة غيره
وعلى فريضة أنها طليقة فليس هو من أترابها
استولى عليه اليأس فانطلق يعيث فى الارض فساداً
ولم تكن الا أيام حتى انقلب اليأس جنونا
وقبل ان يأتي يوم ٢١ يوليو زج فى البمارستان وان لم يشف من مرضه كان هـذا سجنه الابدي

نعمان محمد نعمان

اعلان بيع

١٢٨٥ — انه فى يوم الاحد ٣ اغسطس سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية عزبة بنى بكار البحرية مركز فوه والسبت الذي يليه بسوق فوه من الساعه ١٠ صباحا كطلب الشيخ عبد المجيد موسي جعفر من الناحيه سيباع علنا جاموسه سوده سن ٦ ملك علي محمد جعفر من الناحيه حجز عليه نفاذا لحكم محكمة فوه الاهليه ن ٨٩١ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٥٩٢ قرش صاغ خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

١٢٨٧ — انه في يوم السبت ٢٦ يوليه سنة ٩٣٠ الساعه ٦ افرنكي صباحا الساعة ٦ مساء بناحية دمو والايام التالية له. بناء على طلب عبدالفتاح افندي اسماعيل التاجر بالفيوم سيباع ٣ أرادب قمح ونصف مبين ذلك بمحضر الحجز ملك حجازي رمضان احمد من الناحية وفاء لمبلغ ٣٣٨ قرش صاغ وما يستجد نفاذاً للحكم نمرة ٢٥٩٠ سنة ١٩٣٠ فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

١٢٨٨ — انه في يوم السبت ٣٠ أغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعه افرنكى صباحا بناحية نقطة السلطانى ببيع بيا والايام التالية اذا لزم الحال سيباع بطريق المزاد العلني المواشى الموضحة بمحضر الحجز التحفظى الرقيم ٢٣ يناير سنة ١٩٣٠ ملك أبو بكر صالح المحجوز عليه من الناحية نفاذاً للحكم نمرة ١٠٦٩ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧١٤ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر وما يستجد لغاية تمام السداد وهـذا المبلغ باق من الحكم المذكور وهذا البيع كطلب بركات عوض الله من ناحية بني قاسم مركز بيا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٨٤ — انه في يوم الاثنين ٢١ يوليو سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بناحية جميزة بلجاى مركز المنصورة وفي يوم الثلاثاء ٢٩ منه سنة ١٩٣٠ بسوق المنصورة سيباع بطريق المزاد العلني جانب ادرة موضح أوصافه بمحضر الحجز ملك محمد محمود عبد الجليل من الناحية المذكورة المحجوز عليها تنفيذيا بتاريخ ١٨ يونيه سنة ١٩٣٠ نفاذاً لحكم محكمة مركز المنصورة الاهلية في القضية المدنية نمرة ١٢٨٦ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٠٠ قرش المحكوم به والمصاريف بخلاف اجرة النشر وما يستجد والبيع كطلب محمد افندي محمود القاضي التاجر من المنصورة ومحله المختار بالمنصورة مكتب الاستاذ احمد افندي زين الدين المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

عام فيرا
عواطف وطنية!



اقترح أديب وجيه ، من سراة الادباء ، أن نفتح في الكشكول بابا بعنوان « عام فيرا » يتبارى فيه الشعراء ، بحيث لا يزيد ما يقوله الشاعر عن اثنى عشر بيتا ، ولا يقل عن خمسة ابيات ، وجعل لهذه المباراة جوائز للمتفوقين ، الاولى عشرة جنيهات ، والثاني ستة ، والثالث اربعة ، وقد اودع في خزانة الكشكول هذه العشرين جنيها ، واختار صاحب الاقتراح لجنة من كبار الشعراء سنعلن اسماء اعضائها عند اجتماعهم للتحكيم ، وحدد للمباراة شهراً ينتهي فى آخر يوليه سنة ١٩٣٠ ،

* * *

انى سأدخل في الوزارة ... لا تبعدي عني يا فيرا
ولسوف أرأسها فلو ... كنت تريني في الوزارا
فالقلب مشتاق اليـ ... ـك وقلبي من جنبيّ طارا

ظننتك تصدق فى الغرام ... وهكذا ظن العذارى
فجعلت منها ضحية الـ ... ـشرف الذي ألهبت نارا
هذى خصال الفاسقيـ ... ـن انت الذي أخلفت عارا
أجرمت فى حق العفا ... ف ولم تزل ترميه قارا
لم تنته المأساة بل ... زادت الى اجهاض فيرا
لكن حبها للجنيـ ... ـن أحال الاجهاض انتحارا
والوحش رام لابنـه ... موتا وسحقا مستطارا
شتان بين الأم والـ ... ـوحش الذي وصل البكاري
ما للجنين من الجنا ... ية ذا نتاج منه صارا

« المبيض »

* * *

الوفديات
طراز عنترة

— ١ —

يوم المنصورة

ولقد ذكرتك والاسنة تستقي ... نفس « ابن حنا » والفوارس ترتمي
فبكيت من فتك الرماح مخافة ... ان يستباح لغير « فيرا » من دمي

— ٢ —

شهداؤهم

ضحايا خداع وصرعى فتون ... فياشيعة الفحش كم تكذبون؟!
شهيد الزعامة هلا نجوت ... نجاة الزعيم شهيد العيون!!

(ابن محمد)

الوفد والجمهوريه والفوضى مشفوعه بأجرام

زجل من نظم نابغة الفن وزعيم الزجالين

مين شاف مقال الديلي ميل — اللى قريتــه فى الاهـرام
كلام ما يحتاجشى تأويل — معناه نهايه في الاجـرام
من مصطفى ومولاه وليم

اتفشخروا من غـير داعى — عاملين على سياسة التفريق
بين الرعيـه والراعى — وشبعوا في الامــه تلفيق
واخدين على التهويش والالم

ويعنى لمــا مى النحاس — يبقي زعيم عريان حافي !
يكون صديقه بين الناس — والد مبيض واسكافى ؟
لو كان نبيه جسمه ينحم

يا شـعره في دقن تعيتع — ياوزن قدره سمنودي
يا صبي حاوي يقول إيلع — إمتى ح تفهم مقصودي
وعلى اللى حاصل لك تندم

نشرت جـريده انجليزيه — قالت عشانك من أيام
الوفد والجمهوريه — والفوضى مشفوعه باجـرام
وانت بهــا طبعاً مهتم

عايز تبــدل وتغـيير — نظام قديم ليـه يا ضنايه
ع المملكه انت بتنظر — عايز تكون جو سرايه
هى جيـاتك دي منجم

علشان ما تبلغ غاياتك — في كل يوم تعمل ثوره
الناس تموت لاجل حياتك — والنفس غـداره وغادره
وقعت نفسك فى ملطم

ايه استفدته من تخريب — ومن مظاهرات عدائيـه
وفي العباد نازل تشطيب — هى العبــاره تسقيه
وحضرتك اطرم واهتم

في اسكندريه دي مظاهرات — قتلى وجرحى ما تعدش
والوفد بيوضب ثورات — وحكومه عنــده ماتهمش
فى النادي قاعد بيهلضم

وايه يسرك م الاموات — بيموتوا لاجل انت تحكم
تشرب ليموناده وشربات — من يوم ماجيت وأموز تلكم
وف كل بيت أصبح ميتم

فين الحكومـه والقوانين — المجرمين زي الواغش
ما تعقلوهم دول مجانين — يصبحوا الريس غايش
ويصبحوا الاوطان في غم

يابو السباع اعمل معروف — لخير بلادك كون ساعي
لو كانوا دول تعابين في كهوف — اللي اعرفه انت رفاعي
تصبح العضاض أطرم

حوادث اثنين وثمانين — سببها مالطى مع حمار
وادحنا شفنا اليونانين — بموتوا فى ليـله ونهار
والوفد في عمله أجرم

مجلس عموم فيه السؤالات — وادي البوارج بالستـــه
والوفد مغـــرم بمظاهرات — والموتي لحمـــه فوق فته
ودمهـــم من ماء زمزم

قنصل ايطاليا خــد نايب — من اعتداءتكم يا كلاب
وتجيبوا للقطر مصايب — والوفد ماشي بيضرب غاب
فرحان على ثوره يحمحم

خلق مشاكل سياسيــه — ورجعنا مليونين خطوه
بكره حمايه انكليزيه — يكون لها ع الناس سطوه
بفضل نحاس الأبكم

تسأل عن الثوره عشان ايه — يقولوا ده كيف النحاس
وادي الرعاع دايما حواليه — ويقدموا الأوطانهـم كاس
المر فيهـــا والعلقم

يظهر جماعـــه مكاويين — عايزين يروحوا الشفخانه
ولمين حكومه لمين قوانين — ولمين عملتم زنزانه
لكل مجرم لا يكرم

بعد احتــلال أهل التاميز — عايزين ايطاليا تشار كهم
وتجينا اساطيل من باريز — وبولونيا تيجى تشبكهم
ويشغلوا لنا رصاص دم دم

وكل ده يابو درويش — علشان عيونك وحواجبك
أظن يا نحاس ماتجيش — تضييع القطر بعندك
والجرح لم يلقى مرهم

ان كنت للاوطان خــدام — اعمل على حفظ الارواح

(بقية الزجل منشور على الصفحة السابعة والعشرين)

فى بيت الشناوى



أبو مطاوع — وشفت يا أبنى النحاس بعينك لما غير هدومه فى بيت الشناوى ؟

منصور — ما هو أنا اللى قلعته البنطلون وباين كان واخد شربة ملح انجليزى

ابطال الوفد



عباس العقاد — قلبى احمى من سيفك . . .

حبيب باشا — شهاب الدين اضرط من أخيه . . .

الحياة النيابية المسكينة

في مصر ...

دعك من أن أنشودة الاستقلال التام أو الموت الزؤام تتطلب زعامة تتجرد عن الغرض والمنفعة والهوى . ودعك من ان الحثالة التي اغتصبت اسم الوفد الموكل من الامة كانت تمد الدستور من عمل لجنة الاشقياء ثم لم تلبث ان أغارت عليها بخيلها ورجلها . ودعك من أنهم وصفوا تصريح ٢٨ فبراير بانه نكبة وطنية ثم لم يلبثوا ان انغمسوا الى اذقانهم في قبوله وتنفيذه والانضواء تحت لوائه ثم تعال فقل لي أي دستور هذا الذي جعل من حكم الشورى طغيانا نيابيا ودكتاتورية وفدية هائجة مائجة لا تقاس بشفية روسيا بها إلا من باب التواضع والتساهل ؟؟

أي دستور هذا الذي يجعل بضع أسرات حقيرة أو جليلة سمها كما شئت لانها جديدة على هـذا البلد ووليدة ثورة طائشة وان اردت الحقيقة فقل وليدة فرد « هو سعد » فاحتكرت النيابة ورقت الى كراسيها المقدسة لا بحكم فضل ظاهر أو ذكاء باهر أو عقل راجح أو علم ناضج بل « بجواز » وفدي ونفهم ان يكون في مجلس العموم في انجلترا أو في الريشستاغ في المانيا أب وابنه يجلسان الى جانب واحد . لكنهم لا يعمدون الى ذلك الا ان يكون في الثاني ما يتمم عبقرية الاول ويجعله في النيابة ساعده الايمن أما هنا فاني اراهن بدمي على ان الآباء أجهل من الابناء والاقارب أحقر من العقارب والبيوت الممثلة في مجلسي النواب والشيوخ لا يمتون بصلة إلا الى الجهل المطبق أو الصغار المطلق ونحن لا نلقي القول على عواهنه أو نرسله للتشنيع والتقبيح فانا نعلم ان دفن المعيب غير معيب ومداراة السوآت تستحب وتطيب . واليك القائمة السوداء ، باسماء البيوت التي احتكرت النيابة واسماء الاعضاء .

(١) فتح الله بركات ، عبد الله بركات ، محمد بركات ، وضابط البرلمان محمد عاطف بركات

(٢) حمد الباسل ، محمد الباسل ، عبد الستار الباسل ، أبو هشيمة الباسل

(٣) مصطفى فوده ، راغب فوده ، حسين فوده

(٤) محمد علوي الجزار ، رشدي الجزار ، حسنين عبد الغفار ، وصهره محمد توفيق حسن .

(٥) العزب الايبي وولده محمود حمدي

(٦) شرف الدين غازي وولده عبد الحليم غازي .

(٧) راغب اسكندر ، ونجيب اسكندر وفوزي اسكندر

(٨) يوسف الجندي وأخوه عوض احمد الجندي

(٩) عبده البرقوقي ، مغازي البرقوقي

(١٠) راغب حنا ، سينوت حنا

(١١) محمد باشا الوكيل ، عبد الواحد الوكيل ، محمد احمد الوكيل .

(١٢) لويس فانوس ، سامي فانوس

(١٣) عبد السلام فهمي محمد ، محمد نجيب « اخوه »

(١٤) علي الشمسي وأخوه عبد الحليم الشمسي وأخوهما مصطفى الشمسي

(١٥) مرقص حنا وصهره وليم الشهير بمكرم

(١٦) احمد الاتربي ، محمود الاتربي

(١٧) علي أيوب وعلي حسين نائب دكرنس وشيخها الخ .

(١٨) شاكر عبد اللطيف ، محمد عبد اللطيف ويوسف عبد اللطيف

(١٩) رشوان حمادي ، محمود حمادي

(٢٠) حميدة أبو ستيت ، احمد علي أبو ستيت ، فؤاد أبو ستيت

(٢١) خليل أبو رحاب ، مصطفى أبو رحاب

(٢٢) حسن الوكيل ، عبد الستار عمران الوكيل ، محمد ابراهيم الوكيل

(٢٣) عمر خلف الله ، همام خلف الله

(٢٤) عائلة البدر ومن غنام الى زهير صبري

وفي المجلسين من ابطال الامية وأرباب الجهل عشرات في مقدمتهم محمد أمجد الشافعي ومحمود فرج زكي والحاج محمد الشعراوي ومصطفى بكير وابراهيم بهجت والسيد عبد الهادي القصبي الخ الخ . وفيه من المفلسين عبد العزيز الزاهد وحامد الماوردي وفيه من الشباب الصغار الذين لم تكتمل تجاريبهم ولم تنضج معارفهم الطالب المسن حسن يس وابراهيم عبد الهادي ومحمود صبري ومحمد صبري أبو علم وغنام الخ الخ . .

وفيه الذين اتهموا في حادث السردار من نقراشي ومن ماهر وفيه أخيراً عاشق فيرا . . عليه السلام ...

فلولا إذ ذكرنا لك الاسماء واحداً واحداً وعددناهم لك فرداً فرداً وتسامحنا فلم نذكر التكية وما تضم من امثال أمين عز العرب الذي يتقاضى نيفا وسبعين جنيها من عرق جبين الفلاح ويتقاضى أبوه أربعين « مقاتلا » كذلك أكان يقرب الى عقلك ان تذكر شناعة كهذه الشناعة ، وفضيحة للحكم النيابي كهذه الفضيحة ؟؟

هذا هو الحكم النيابي الذي يتكالبون عليه ، ويخشون ان تمتد يد مصلحة بتهذيب اليه وإلا تداعت هـذه البيوت وتمزقت شذر مذر أو عادت الى أصلها تسرح بقرد وطبلة ، أو تبيع الفجل والجزر .

« أبو المتاهية »

الطلبة ومناهضة المخدرات

اطلعت في عدد الكشكول الماضي تحت عنوان (الطلبة والمخدرات) [illegible] تعرض فيها [illegible] من النصح و[illegible] [illegible] الى [illegible] [illegible] منه [illegible] على رابطة الطلبة [illegible] المخدرات [illegible] مواجهة [illegible] [illegible] على [illegible] الكشكول.

والى من اطلع على عدد الكشكول الاخير [illegible] الحقيقة [illegible] [illegible] ان الرابطة تأسست من ثلاثة شهور أي في أشد أيام الامتحانات و[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الطلبة في أن [illegible] [illegible] الاسابية ويقوموا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] حكمدار بوليس العاصمة ومعالي حافظ حسن باشا وزير الاشغال والزراعة.

ثم اتصلت الرابطة بجمعية الهلال الاحمر على أن الجمعية لم تقدم على مساعدتنا حتى هذه الساعة ثم [illegible] حكمدارية بوليس العاصمة على [illegible] [illegible] المخدرة [illegible] [illegible] ولكنها [illegible] أن اتصل بها وسرعان [illegible] [illegible] ومساعدته.

واتصلنا بمصلحة الصحة العمومية [illegible] الدعوة الصحية [illegible] ما يريد من الاصناف [illegible] في المخدرات والكوكايين ورمتها الرابطة من آخرها في الجمعيات والدور العامة و[illegible] [illegible] ثم [illegible] [illegible] محاضرات [illegible] الجمعية الجغرافية الملكية وجمعية الشبان المسلمين وأعضاء آخرين القوا محاضرات بجمعية الشبان آخرها يوم الخميس ١٠ يوليو سنة ١٩٣٠ بنادي جمعية الشبان.

و[illegible] [illegible] أن الوسط الذي تحاضره هو [illegible] لا [illegible] بالدعاية.

[illegible] [illegible] الرابطة وهي منتشرة في [illegible] القطر المصري [illegible] محاضرات في المقاهي والمجامع والدور العامة.

[illegible] [illegible] [illegible] عبد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الشرقية والمطاوي [illegible] [illegible] [illegible] ... كما ذكرت [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible].

هذا [illegible] ما [illegible] الرابطة في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الجامع الازهر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هذه الساعة.

والرابطة تطبع صورة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ضرر المخدرات [illegible] [illegible] (صاحب الامضاء) أن يطلع على جهود الرابطة [illegible] سجلات البوليس ولا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بسجلات [illegible] المواد المخدرة.

هذا [illegible] [illegible] [illegible] الحقيقة والتاريخ ولا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أو [illegible].

كان أعضاء الرابطة [illegible] [illegible] تصوروها بحماستهم نحو وطنهم وحبهم إياه لا بالامتيازات التي ذكرها (صاحب الامضاء) [illegible] في مناقشاتك جدلا فلماذا يذهب العضو مثلا الى مأمور القسم ؟!

هلا ذهب ليأتنس بوجوده بجواره كلا : [illegible] بسيط ذهب ليرشده عن محل يتجر في المخدرات وناهيكم خدمة أجل من كل الخدمات

أما ما يذكره (صاحب الامضاء) من [illegible] [illegible] الصحف أعمدتها لاخبار الرابطة لانها قد خبرت الرابطة وعرفت جهودها في [illegible] النافعة المفيدة لابناء الوطن فشجعتها

هذا ما أقوله مشفوعا بأن الرابطة ستسير في طريقها غير خائفة شنشنة أولئك الثرثارين ولا تأبه خصوم الوطن فان انتصرتم لها وعرفتم أن الحق في جانبها فمعكم النصرة . أما إذا خذلتموها فما كانت لتخشى خذلانا لانها أعرف بنفوسها أكثر مما تعرفون

أمين حمدي فرج
الرئيس العام للرابطة

فتنة الاسكندرية

قل أعوذ برب النــاس من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس فى صدور الناس. ذلـكم هو النحاس، داعيـة الدمار ومجلبة الخسار، حين يجوس خلال الديار، فى نفر من الاشرار يضلو نه ختلا وجهلا يضلهم

فكل بآراء المضلين يهتدى

وادر عينيـك يمنة ويسرة لاترى إلا عصابات الدجالين والنصابين تسعى فى الاقاليم فساداً وتعيث فى القرى والمدائن تبث الفتنة وتنفث الشر وتورى زناد التمرد وتقطع الارحام وتمزق مابين النــاس من وشائج السلام والوئام فتتسلط بسحرها على الأنفس والاموال وقل أعوذ برب الفلق من شر ماخلق. هذه العصابات التى تدعى لجان الوفد المركزية أو الفرعية هى دون غيرها جرائيم المحنة والشر تخرج من البؤرة التى يسمونهـا «بيت الامة» وقد امتلأت صدورها وجوانبها من تعاليم الضــلال والبغى لتنشر فى انحــاء القطر تنفثه من ألسنتها سما زعافا وعلقما وصابا تسمم به العقول وتفسد النفوس وتخرج الوادعين من الاهالي عن حدود القانون إلى غير لائق بالسداد ولـكل ضار بمصلحة البلاد والعباد.

اذا انت نظرت إلى فواجع بلبيس ومصائب المنصورة ثم تلك النـكبة الهائلة الفظيعة التى نكبت بها بالامس مدينة الاسكندرية بل الدولة جميعا والامة المصرية كافة لما وجدت شيئا منها إلا ولجان الوفد بالشرقية والدقهليـة والثغر الاسكندرى هى علة وقوعه وسبب شيوعه

ولقد كنت بالاسكندرية منذ أيام وعدت منها مساء الثلاثاء فامكننى ان أشـهد حوادث الامس منذ بدايتها الى نهايتها وأما أنا إذ أحاول أن أتحدث عنها شهد الله وملائـكته ورسله إلا ناقلا مارأيت بعينى رأسى لا احرف منها حرفا ولا أغير فى وقائعها كثيراً أو قليلا

أصبحنا يوم الثلاثاء وجميع الدكاكين والمحـلات التجارية للوطنيين مقفلة إجابة لنداء لجنة الوفد بالاسكندرية وقبيل الســاعة العاشرة بقليل وهو الموعد المحدد للاضراب أخذت المحال الاجنبية حتى القهاوى تقفل أبوابها وتغطى وجهاتها

وعند تمام الساعة العاشرة بدأت فصائل من البوليس ترد من اقسامها وتقف على رأسى الطرقات الاخذة من شارع شريف باشا والمنشية إلى شارع الرمل أو شارع سـعد زغلول كما اسموه اخيراً من جهة والآخذة من شارع توفيق وميدان المنشية إلى شارع السبع بنات وسوق راتب باشا من جهة اخرى حيث يكثر الاجانب وتزدحم المسالك بمتاجرهم. وكان رجال البوليس عزلا من كل سـلاح حتى من عصى رفيعة وهم يلبسون طرابيشهم لاخوذات تقى رؤوسهم احجار الصبية ولا عصى يدفعون بها هجوم العاطلين.

وبدأت المظاهرة تسير فى شــارع ميدان محمد على وتتسرب إلى شارع الرمل فوقف البوليس لها على منافذ الطرقات يريد أن يحصرها فى طريق لتأخذ مجراها إلى حيث شـاءت من الانحاء التى يكثر فى قطانها وتجارها الوطنيون ولـكنها لم تشأ الاذعان وأخذت تتدافع هى والشرطة وتحاول أن تتفرق إلى مظاهرات عدة تنتشر فى الانحاء كلها. صمد لها الشرطة حيناً ولـكنها أخذت تمطره بالحجارة التى كان كثيرون من المتظاهرين يحملونها فى حجورهم فتغلبت عليه. وأخذ يعدو منها فراراً وهى تتبعه برجم الطوب والحجارة التى كانت كلما خلت منها حجورهم استولوا على غيرها من المعدة فى بعض المواقع لرصف الشوارع وإصلاح خطوط الترام

واستنجد البوليس بالحكمدارية فأرسلت اليه شرازم من لابسى الخوذات فى لوريين وفرقة من السوارى فى ايديهم العصى الطويلة ومنذ رآهم المتظاهرون وكانت صفوفهم قد تضخمت وعظمت بمن انضم اليهم من آلاف العاطلين والفتوات هاج ثائرهم وهجموا على البوليس هجمة وحشية بالطوب والحجارة وعمدوا إلى اللوريات وأشعلوا مافيها من البنزين فى وسط الميدان أمام دار البورصــة الملكية. وبلغ الخبر نقطة الحريق فاسرعت إحدى الطلمبات بالحضور ومذ أبصرها المتظاهرون هجموا عليها وأثخنوا رجالهــا ضربا ورجما فأنزلوهم بالقوة عنها واستولوا عليها واطلقوا لها العنان إلى حيث لاندرى

ونادى مناد فى جيش الرعاع أن أحد الاجانب أطلق رصاصة من إحدى نوافذ المحـكمة المختلطة فانطلقت شرازم اليها وحاولوا مهاجمتها والدخول اليها عنوة ولـكن فريقاً من الشرطة الراكـبة ادركوهم وتعاونوا مع حجاب المحـكمة وموظفيها على ردهم عنها وتغليق أبوابها ووقفت فصيلة أخرى تحرس أبواب البورصة التى كان قد استولى الرعاع على شرفتها الفسيحة وأخذوا يرسـلون إلى رؤوس الشرطة منها وابلا من الحجارة. وهجم الرعاع على بناء قسم المنشية وأرادوا احراقه فقاومهم البوليس مقاومة المستميت فدفعهم عنهــا بعد ان سقط كثيرون منه بتأثير ما أصابهم من الجراح

وكان المتظاهرون قد تمكنوا من التسرب الى شارع الميناء الشرقى وأخـذوا يحطمون القهاوي المقفلة وما فى طريقهم من الدكاكين والمخازن فاتلفوا وجهاتها وكسروا زجاجها. وصدر الامر الى قوة من الجيش بالنزول الى المدينة من سيدي بشر فوصلت بعد الساعة الثانية وتوزعت على أقسام المدينـة فقابلها المتظاهرون بالطوب فاطلقت في الهواء بعض طلقات لم يكن بد ان يصيب بعضها كما أصيب

كثيرون من المتظاهرين بعض الشرطة وكثيرون من الشرطة والاهالي بحجارة المتظاهرين وأخذت سيارات الاسعاف تنقل الجرحى والمصابين من الطرفين منذ الظهر وقد غادرنا الاسكندرية مساء وهي لا تزال ذاهبة آيبة الى المستشفيات ومنها على عشرات من المصابين الذين عرفنا ان عددهم كبير جدا في ناحية المنشية بينهم بعض الاجانب وفيهم وكيل قنصلية هولاندا ومساعد وقنصل جنرال ايطاليا . أما الاتلاف في المدينة فكثير والمتاجر التي حطمت كثيرة وهامة وكثيرون من المصابين جراحهم خطيرة قد يضاعفون قائمة القتل

وبعد . فاذا وضعت الحكومة من الخطط لوقف هذه الحوادث المحزنة وعلى ماذا عولت في اعادة النظام واستتباب الامن ؟

لعلها اليوم قد عرفت ان البلد قد أصبح ذريعا وانه يتطلب علاجا حاسما والا فانها تحمل الوفد واشراره على وشك فتنة عامة ودونها ثورة ١٨٨٢ . « شاهد عيان »

اعلان بيع

١٢٩٠ انه في يومي السبت والاربعاء ٢٦ و ٣٠ يوليو سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بمندار الشرقية وسوق البلاد ... ان لم يتم سباع بالمزاد الاشياء المبينة بمحضر الحجز التنفيذي المؤرخ ١١ يونيه سنة ١٩٣٠ ضد محمد احمد منصور من الناحية المذكورة نفاذا لحكم محكمة جرجا الجزئية في القضية المدنية نمرة ٢١٠٢ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٥٤٤ قرش خلاف قيمة المحكوم به والمصاريف والاتعاب وذلك بخلاف هذا النشر والبيع كطلب محمد افندي راجي عرفات التاجر بجرجا ووكيله حضرة الاستاذ سيد افندي عرفه المحامي بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

شركة مصر لنسج الحرير

سابقا عبد الفتاح اللوزي بك

تتشرف الشركة باعلان حضرات عملائها بانها صفت جميع المخزون من بضائعها وقفلت نهائيا محل البيع بالقطاعي الواقع على شارع فؤاد الاول وشارع المدابغ بملك رباط

وستشرع الشركة قريبا بمشيئة الله في ادارة مصنعها الجديد القائم في دمياط على أحدث وستعلن في الوقت المناسب عن بضائعها المنسوجة في المصنع الجديد

ديوان التحقيق (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها : محاكمة لايدى جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل ستراتفورد . أوربان جرانديه . الكنجي رومانوف . مأساة السموم . الشعاليه دي لاباري . عقد الملكة . لويس السادس عشر . ماري انطوانيت . شارلوت كرادي . مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين سليمان الحلبي . أورسيني . الماريشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسين صورة تاريخية ، ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على أجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبتديان بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

من ادارة الكشكول

نرجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يحصلوا اشتراكاتهم على بوستة الدواوين بمصر

وكيل الكشكول في الوجه القبلي

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول في الوجه القبلي للتحصيل نرجو حضرات المشتركين ...

فى ليلة احتضار وزارة النحاس

تمخضت الاقدار فولدت عصابة فاجرة برزت على مسرح الحياة لسفك الدماء وانتهاب الاموال وسلبها . وابتزاز الجيوب ونشلها . والانقضاض على متاع الامة واغتيال تراثها . وما ادخرته من مادة لأويقات شدائدها وسويعات محنها وكوارثها . واعنى بها عصابة الوفد .

برزت تلك العصابة ثم انضم اليها كل سفاك أثيم . واستجازت لنفسها أن تكون موئلا ومأوى للاشرار وقطاع الطرائق الذين يتفرقون في الاودية والمفازات . فاذا غشى الليل وعسعس يأتلفون . ويجتمعون لتقرير خطة الغدر وسبل هدر الدماء وانتزاع مافي داخلية الديار الآمنة عنوة واقتدارا . وبعد الفراغ من سلبهم يعودون الى حظيرتهم . بنك النادي السعدي . لتوزيع المغانم والاسلاب واقتسام المسروقات وهكذا دواليك .

وآية لما اسلفت . ان أولئك المتلصصين غدروا بالوطن القاس غدراً كبيرا ونهبوا ما ليته نهبا من غير حنان ولا رحمة . يؤيدنا فى ما ندون أن للشيخ ابراهيم القاياتى خادما من سلالة نوبية يدعي احمد عبد العليم البردونى . كان من أعوام غابرة عابر سبيل يقضي اوقاته في التنقل بين مكاتب التخديم عله يعثر على منصب سفرجي أو حارس لباب رئيسي . ثم شاء القدر ولا راد لمشيئته ولا معقب لحكمه . شاء أن يمر أمام منزل المرحوم الشيخ مصطفى القاياتي وعرض نفسه بدافع الفضول فاستقبله بقبول حسن وآواه عنده . واكرمه ونعمه حتى ظن القوم عامة والاسرة خاصة انه يتبناه لحكمة لا يعلمها الا الله

ومن حسن حظ الخادم البادىء الذكر ان الشيخ القاياتى أقدم على المساهمة في ثورة الثائرين في العصابة التي اسموها نهضة وطنية . وتلى ذلك اعتقاله . فكان الخادم يحمل الطعام ويولي قبلته شطر معسكر قصر النيل . أملا فى ايصاله لسيده . وتصادف ان صراف المحكمة نقراشي افندي كان مسجونا مع الشيخ السالف . فوقع بصره على الخادم البردوني . وما بين عشية وضحاها توطدت العلائق بينهما وتبودلت صيغ الصداقة والمودة بين الطرفين .

فلما هيأت المصادفات المحضة لعصابة فيرا ان تتولى المقاليد الوزارية . أراد الشيخ ابراهيم القاياتي ان يغدق نفعا من خزينة الامة ودماء الفلاح البائس على خادمه . وما اسرعه فى طرق باب دار الكتب المصرية ومطالبة مديرها الاستاذ أسعد براده بتعيين الخادم فى عمل كتابي يتفق وسطوة الشيخ ويتحد مع طغيانه ودجله ، مطالبة مقرونة بالتهديد والوعيد والتلويح بنفوذه البرلماني ، فلم يعبأ الاستاذ براده بهراء الشيخ وسفسطته . واعرض عنه وتولى . وبعد التي واللتيا غادر الدار حانقا غاضباً . مهرولا الى اعتاب نقرش وساحات شفاعته وبأسائه باسطا له غايته ومذكرة بفضل الخادم عليه والى القراء نص المحادثة التليفونية التى دارت بين نقرش يوم ان كان وزيراً وفي ميقات احتضار وزارة مجنون فيرا النحاس باشا وبين الاستاذ براده

آلو

مين

دار الكتب مكتب المدير

أنا النقراشي وزير المواصلات

أهلا وسهلا بمعالي الوزير . يا ألف سلام

إيه عملت في مسألة الاستاذ ابرا[illegible]

نائب البرلمان

يا معالي الوزير المسألة انه طلب شخص فى منصب كتابى . والآن [illegible] أماكن خالية . ومن جهة أخري ان [illegible] شؤون مجلس الدار الأعلى . وليـ[illegible] أعمال تستدعى تعيين موظف أو موظـ[illegible]

النقراشي . يا أستاذ أسعد اني آ[illegible] كلمة التعيين واعلم بأن وزارة النحاس [illegible] وان عزتك واذلالك في قبضة يدي و[illegible]

ألا تدرون أيها القراء ماذا كا[illegible] مصادقة المدير على التعيين وخلق [illegible] القسم الأدبي للخادم . رغم أنف بر[illegible] براده . ورغم أنف معارضة المرا[illegible] ومن وراء حجاب ولا يزال الخادم [illegible] الدار بعد ميعاد مديرها . فيمكث بر[illegible] الى دار الشيخ والذهاب الى استحضار [illegible] والبامية . والباذنجان . وترييض ابـ[illegible] على كتفه فى الطرقات والساحات .

ونحن نتقدم بهذه القصة الى مـ[illegible] المعارف اليوم حباً فى بحثها وتحليلها . [illegible] مؤهلات الخادم النوبى في إلمامه بكـ[illegible] والنطق به على صورة هيروغليفية [illegible] جيش جرار من متخرجي الازهر [illegible] الشرعي ودار العلوم . ولم يجد أو[illegible] لمعاشهم وهم الآن حيارى .

فانظروا أيها القراء الى تصرف [illegible] من ابناء الطرق نشز عن تعاليم أسرة [illegible] نفوذ صوفيته فى الانتخابات مقابل [illegible] غير مجذوذ وما شنائعه في بنى مزا[illegible] بعيدة العهد . وصفوة القول إنا نر[illegible] تحفظ كرامة العلم والادب . وللموضو[illegible]

كلام ورد غطاه

بين زوجين

هو — هل انت مستعدة يا عزيزتي

هي — نعم لم يبق إلا أن ألبس [illegible]

هو — عظيم [illegible] لدى الآن وقت [illegible] لأن أحلق ذقني . .

ذوق قارئة

هي — هل هذه الرواية شيقة

الكتبي — لا أعرف ذوقك ولكن فيها على الاقل ثلاثة قتلى

هي — هذا [illegible] من أحب الروايات الحيوية . . .

فكرة

الاب — [illegible] من أعمال الفسق في الدنيا

الابن — لماذا ؟

الاب — لان سكان الدنيا ليست كلها [illegible]

لاتقاء الفقر

الابن — وهل أنا مضطر الى أن أرى الفقر على الارض

الاب — أين تلقيه اذن ؟

الابن — في جيب الناس مجاني . . .

صاحب خيال

مدير الشركة — قلت لي انك خدمت الشركة التي كنت فيها خمس سنين واستفدت تجربة كبيرة لكن أوراقك تدل على انك خدمت سنة واحدة فكيف تعلل الفرق ؟

طالب العمل — الفرق هو قوة في الخيال فقط . . .

سايرة

الطبيب — تحسنت صحة سيدك يا مبروك ولكن يجب أن يظل هادئا فلا يعارضه أحد ولا يخالفه

الخادم — وماذا أفعل ياسيدي الدكتور وهو يهددني منذ أمس بكسر رقبتي

الطبيب — لا أدري ولكن يجب عليك أن تسايره . . .

ماذا يعمل

الأم — الا تخجل يارذل من أن يراك أحد وأنت تدخن هذه السيجارة

الابن — وماذا أعمل يا أمي ومصروفي لا يكفي لأن ادخن سيجاراً . .

تقسيط الاقساط

تاجر السيارات — لماذا تحجم ياسيدي عن شراء السيارة وقد قلت لك أن ثمنها يدفع أقساطا ؟

المشتري — لا . هذا لا يمنع . ولكني انتظر ما لو قسطت لي الاقساط . .

لا تستعجل

لاب (الحسن الظن) — ألم يئن الاوان لتفكري في الزواج يا ابنتي

الابنة — لا تستعجل يا والدي فنحن في وقت الغروب وقد قالت لي أخت صاحبي انه ليطلبني منك في الساعة التاسعة . . .

خلاف

متزوج — ان الرجل الذي يعتبر الزواج مرارة لهو أبله

أعزب — كلا ياسيدي فهو أعزب لا غير . .

لتستعد فقط

الزوجة الجديدة — أريد أن ازرع اشجار فاكهة في حديقتي فهل عندك تقاوي

بائع البذور — نعم ياسيدتي وهذه هي

الاولى — وهل هذه البذور تنبت اشجارا قوية .

الثاني — نعم ياسيدتي

الاولى — وهل تضرب جذور هذه الاشجار في الارض الى عمق كاف

الثاني — بالطبع يا سيدتي

الاولى — هاتها اذن وهات أيضا منجلا اقطف الثمار . .

مخالفة تسهل البيع

العسكري — انت مخالف لانك تسوق الموتوسيكل بسرعة ٦٠ كيلو

الراكب — أرجوك أن تكتب لي ذلك بخطك وتوقع عليه بامضائك

الاول — ماذا تقصد بذلك

الثاني — أقصد الحصول على شهادة محترمة تسهل لي بيع الموتوسيكل . .

منافسة

المحامي — ان الاطباء كثيراً ما يخطئون

الطبيب — وكذلك يفعل المحامون

المحامي — لكن خطأ الطبيب كثيراً مايرسل الى القبر

الطبيب — صحيح . وصحيح أيضا ان خطأ المحامي كثيراً ما يرسل الى المشنقة . .

مشبوكة

انقذ شاب فتاة من الماء اذ كانت تستحم وادركها التعب وبينما كان يحملها بين يديه على الشاطئ سألها

المنقذ — كيف تشعرين الآن

هي — تقريبا مشبوكة . .

تعبت من السماع

هي — اشعر بتعب شديد هذا المساء

قس (متهكما) — ما أظن انك القيت موعظتين اليوم

هي — لا ولكني سمعت واحدة فقط وهي كافية . .

صداقة الحصان

أحدهم — الحصان أفضل صديق للانسان

آخر — نعم ولكنه ينقلب عدوا لدودا حين تراهن عليه ..

في عالم الاختراع

أحدهم — هل وقفت على نبأ السيارة الجديدة التى تلبي الصوت البشري ؟

آخر — نعم ولا استبعد اليوم الذي يوفق فيه بعضهم الى اختراع عاملة تليفون من هذا القبيل ..

درس الآداب

المعلم — من الذي قال : اتينا هنا لندفن قيصر لا لنمدحه ؟

التلميذ — الحانوتي ..

في المحكمة

القاضي — هل رأيت المتهم في المحكمة قبل الآن

الشاهد — نعم فقد تشرفت بمعرفته فى نفس هذه الغرفة ..

دواء الشخير

المريض — اشكو شدة الشخير في النوم حتى ان صوته يوقظني

الطبيب — خير لك اذن أن تنام في غرفة ثانية ..

في ضيافة بخيل

الضيف — شكراً لك ولكنى اتذوق الصودا وأظن انك نسيت أن تضع شيئا من الويسكي

صاحب البيت — كلا كلا . وستصل اليه بالتدريج قريبا من القاع ..

سبب وجيه

أحدهم — لماذا يحكى الشوام حكايات كثيرة على أنفسهم ؟

آخر — لأنهم يؤجرون عليها ..

هذا شيء آخر

هو — اذن انت ترفضين زواجي

هي — هذا شيء آخر . أما ان أكون لك الى الابد فهو ما لا أقبله ..

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكى تسهل قراءته

بريد الكشكول

سوآت المعكمة وعصابتها

أين القانون واغلاله

تمخضت النهضة الوطنية فولدت مكة برزت الى عالم الوجود وشعارها ابتزاز الجيوب وسلب اموال الاقوام واغتيال متاعهم وتراث آبائهم واجدادهم . ومبدؤها بث روح الفتنة في أوساط الديار . وبذر بذور الوشايات . والسعاية للتفرقة بين الطوائف والعشائر جمعاء أملا في الصيد في الماء العكر . وانتهاز فرصة عدم الاتحاد القلبية وتمرد العواطف البشرية بعضها على بعض لأجل تجريد الامارات من ذخائرها المدخرة . وانتزاع ضياعها وضيع عقارها من قبضة ابنائها . وهذا مصائب قوم عند قوم فوائد .

ولقد انضم الى عضوية تلك المكة كل لص فاجر عريق في اللصوصية واللصوص تحت لواء اجرامها كل عاث بالحرمات وسالك وتمادت عصبتها على الاثم والعدوان لا على البر والتقوى . وتصدرت عنوة واقتدارا . لقيادة الامة والهيمنة على مقاليدها غصبا . فكانت المقبي انها قادتها قيادة عمياء . وسارت بها الى حضيض أوهد ودرك أسفل . ثم القتها في أعماق الجحيم وقرار السعير .

ان الامة اليوم تئن انينا متتابعا . وتتوجع من جراء خطبها المالي وكساد مرافقها الحيوية وانهيار صرح ثروتها . وتقويض أبنية مواردها . وهي على شفا جرف هار من الافلاس الابدي والاندحار الخالد . ونحن نقرر قرارا لا ريب فيه ولا شبهة . بأن مصدر نكبتها . وأسباب بؤسها ومتربتها . « المكة » والعصابة القائمة بامر ادارتها . التي التهمت الاخضر واليابس في طرائقها . ورشقت المصريين كافة بحجارة من سجيل . وأرسلت عليهم طيرا ابابيل من « عشرها » فجعلت ماليتهم ومادة حياتهم كعصف مأكول .

استحوذت عصابة السفاح والقالبين والنفاق. على المقاعد النيابية . واتسعت دوائر سلطانها . حتى امتدت الى المناصب الحكومية صغيرها وكبيرها . وعلى فرائها . وغيرها من الشؤون التي ترتبط بالقومية . واتخذت لذلك سجلات تحوي مسمياتها ونعوتها . لغاية ذميمة تتمثل في عرضها أمام الطامعين عرضا مقرونا بأثمان قابلة المساومة . فمن تقدم بجزيته وسجع المكة واعتمد أخذ كتابه بيمينه . وتبوأ منصبا خطيرا ولو كان أبلها جهولا . ومن أعرض ونأى وارتد وتقهقر بدافع السنية وعوامل الفقر حقت عليه كلمة العذاب وسيق الى جهنم زمرا حيارى رفاقا من « غرش اخوان » حسابا . ولو كان اماما من أئمة الثقافة ورسولا من رسل التهذيب . وفيلسوفا من جهابذة الفلاسفة .

وكثيرا ما تقدم أغبياء بمعونة الوسائل المادية وكثيرا ما حل الظلم بالنوابغ الاكفاء الذين لهم قدم ثابتة في العلوم والفنون والمعارف. وكثيرا ما وسدت المناصب الرئيسية المصفقين ركب يحبون قبرا . والمهللون له كما لاح ردنا وكثيرا ما نالت سرقة المناف عطاء غير مجذوذ. ومالا وفيرا . واشكرت الوظائف لافرادها . وحظوا بنعمة كانوا لا يحلمون بها على حساب الامة . ومن دماء الفلاح البائس والمساكين العفاة المرتدين الجلابيب الزرقاء .

ونعود بحديثنا عودا على بدء ونقول ان الهتاف مناعند بنك النادي السعدي . فمن اجهد حنجرته وهتف شهرا من الغلمان والصبية. يوفد سفيرا عن الدولة في العواصم الاوربية .

ومن هال وكبر أياما من الصعاليك وحثالة الجهال الخاوية بطونهم والخالية جيوبهم . والذين اتخذوا أرصفة الشوارع مقطنا . وافاريز الميادين مأوى وموئلا . توهب لهؤلاء الانذال بعضا من الارائك التشريعية ويعفون من الجزية على شريطة ان ينصبوا فخاخهم . ويمدوا شباكهم ليصطادوا مغفلا يرسلونه الى « المكة » عوضا للضريبة المقررة التى تنازلت عن جبايتها منهم . وهكذا دواليك في عمد البلاد ومشايخها وخفرائها وكل وظيفة أو منصب عند العصابة الوفدية . بمقدار يدفع ثمنا لنيلها . وفدية لاحرازها . حتى لجأت الى رفت العمد والمشايخ وغيرهم وانفصالهم . فلما وعدوانا لأجل ان تعرضها في الاسواق وينادي المنادون عليها . وتشهر بيعها في المزاد العلني . . الخ

أيها المصريون .

ان المكة اليوم غدت ماليتها تضارع أكبر مصرف مالي عندنا . وابوابها الساعة مفتوحة للزائرين الذين يودون قرضا بالربا الفاحش . ويأملون سلفيات الصاع بصاعين والويبة باردبين. كما هو العرف الجاري عند اليهود السالبين . فسارعوا الى تولية كم وجوهكم شطرها . لرهن البقية الباقية من عقاركم . التى غفلت عنها وعن « تفرش » الاستعلامات والخبر اليقين هلموا أيها القوم الى بيع أثاث منازلكم لها . وعجلوا باجابة دعوتها وتلبية ندائها ليعظم خطبكم . وتستفحل كارثتكم . وتتفاقم نوائبكم وتكون ضغثا على ابالة . لأنها تروح نواحا عاليا لفقدان مواردها واغلاق منافذها لا على الدستور وفقد صيانته .

أيتها العصابة الباغية .

ان الامة عرفت نوايا الفجار من واستفاقت من غشيتها واصبحت مستيقظة

ملمة بسوآتك ومناكرك . عليمة بنواياك ومفاسقك . وسيعلم الظالمون أي منقلب ينقلبون .

ان ساعة حسابك أقتربت . وميقات القصاص منك على قاب قوسين أو أدنى. فارتقبي دعوة الاغلال وسلاسل القانون . وعما قريب ستهبطي أرض السجون الداجية . ولكل نفس لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت

م — ع

***

كلمة الى الوفديين

مسكينة انت يا مصر فقد رزئت بنفر خبيث أقام نفسه عليك معرقلا ومنغصا وقد تدرع أمامك بدرع ثقيل من الصفاقة واشهر في وجهك سيفا مصقولا من الوقاحة والسفاهة واستعمل ارادته استعمال الشيطان فبرر وسائله السافلة بغاياته الدنيئة ! واضحى خامد الضمير ميت الاحساس خامد الشعور ، لا يأنف ان يتقدم لكرسي الحكم على جسر من الشرف الضائع والكرامة المبذولة ، بل لا نخاله يأبى أن يسير اليه على جثتك (يا مصر) لو استطاع الى ذلك سبيلا .

يطلبون الحرية والاستقلال التام او الموت الزؤام !! أجل — وكم سخرت الحرية منهم وقد عطلوا ضمائرهم . وكم ضحكت منهم وقد الغوا عقولهم ، وكم هزئت بهم وقد أصبحوا عبيد الشهوة واسرى النزوة بل لكم قهقهت من أنصار الدستور والحرية وهم لا ينصرون الحرية وأمامنا أكبر مثل نضربه لذلك وهو موقفهم المشرف في انتخابات مجالس الشيوخ أو مجالس المديريات

انهم حقا يطلبون الحرية ولكن في عالمهم المعكوس وربما وجدنا غداً في معجم متفلسفهم تعريفا جديداً للحرية التي ينشدونها هو من احتقر امته وامات ضميره وملك الشهوة ناصية النفس !!

يتمشدقون بالدستور !! وما الدستور يا قوم وما فلسفته ؟ أهو النهب والسلب باسمه ؟؟ أهو السمسرة على حسابه في مجلس البرلمان وفي مصالح الحكومة ؟ أجل انه لكذلك وما أجهل دول الحكم النيابي بفلسفة عميقة تمخضت عنها رؤوس حكمائكم . حكماء هذا الزمان . !

أيها المنحوسون اسمعوا همسة قصيرة وتحملوا صفعة خفيفة . انتم لستم رجالا يا قوم !! اتدرون ما هو الرجل يا أشباه الرجال ولا رجال (هو من عرف حقوقه وواجباته في جماعته وانطلق يؤدي ما عليه ويأخذ ماله باخلاص ونزاهة وشرف رائده عقله ومشيره ضميره)

فهل انتم من هذا في الشيء القليل أو الكثير ؟ ؟ اسألوا الرأي العام يجبكم !!

انتم يا قوم اشرار تسيرون فيما يضير هذه الامة وانتم مهوشون لانكم تحاولون تضليل هذه الامة وانتم دجالون خبثاء لانكم ما فتئتم تتنبأون بالبلاء لهذه الامة وانتم أنجاس لانكم تحاولون تلويث رجال هذه الامة ، وانتم لصوص لانكم تحاولون اغتصاب حرمة هذه الامة تحت ستار الاستقلال التام أو الموت الزؤام وانتم ساقطون لانكم تشترون اقلام صغار الكتاب لتصوبوها الى صدر هذه الامة !! بل أنتم أخطر من هؤلاء شأنا لانكم انما تضرون أمة بأسرها .. !

تدعون انكم وطنيون ومن الوطنية أن تتربصوا برجال مصر الدوائر لتشفوا منهم غليلكم ، وما جريمة لهم عندكم سوى اخلاصهم وتضحيتهم ووقوفهم سداً في طريق شهواتكم ومطامعكم فهل سمعتم أيها الناس بحزب سياسي كحزب هؤلاء وبرجال محترمين كهؤلاء ؟ ؟

انهم ينزعون نزعة رجال الثورة الفرنسية وسيكون لهم نفس المصير

محمد عبد العظيم الشقنقيري

***

سيدي صاحب الكشكول

أرجو التكرم بنشر هذا بجريدتكم بالعدد الآتي :

اعتاد حضرة (عمدة طهروط) شقيق (سعادة) اللواء علي فهمي — عضو الشيوخ أخيرا — عن دائرة شبرا أن يداعب فتاة ريفية بعد ان نبت على الثمانين واشتهرت علاقاته بهذه — الريفية — حتى بين زوجته وأولاده — ولما كان حضرة شقيق — اللواء — وقد فاته اللحم ولا بد أن يدرك شيئا آخر فقد الح على رسول ان يحضرها اليه . وحضرت المسكينة ولما علمت زوجته وابنته بحضورها انهالوا عليها ضربا حتى كسروا ذراعها ونحن نكتب اليكم هذا وقد تم التحقيق بمعرفة البوليس أمس

وليس بدعا ما يحدث من العمدة فله سنده ذلك اللواء — أحيا اموانا وامات احيا — وما احياؤه لعامل التليفون الميّت والذي غرم من اجله بعشرين جنيها بعد رفته ببعيد والادهى من ذلك ان يعين خفيرا باسم غير اسمه الحقيقي ثم يبقى بعد ذلك التلفيق والغش من الرجال الذين تعتمد عليهم حكومة الوفد

وهكذا يكون العمد والا فلا

ضهروطي

١٢٨١ أنه في يوم السبت ٢٦ يوليه سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية صرد مركز طنطا وأنه في يوم الاربع ٣٠ منه من ٨ افرنكي صباحا بسوق التين سيباع بطريق المزاد العمومي اردب أذره مبين اصافها بمحضر الحجز المؤرخ ١٨ يونيه سنة ١٩٣٠ ملك محمود البرعي من صرد مركز طنطا تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة مركز طنطا الاهليه في القضيه المدنيه نمرة ١٣٣٧ سنة وهذا البيع بناء على طلب صليب افندي بسطوروس التاجر بطنطا وفا لمطلوبه وقدره ١٦٢ قرش صاغ خلافه أجرة النشر فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٦٩ اعلان بيع

انه في يوم الخميس ٣١ يوليه من الساعه ٨ صباحا ببندر طنطا سيباع علنا حمار ابيض كبير سن ٣ سنوات ملك [illegible] الله واسمه [illegible] من طنطا محجوز عليه في ٢١ يونيه سنة ١٩٣٠ انفاذا للحكم الصادر في القضيه نمرة ٢٨٨١ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٣١٩ قرش المحكوم به والمصاريف واجرة النشر وهذا البيع بطلب [illegible] سيدهم التاجر [illegible]

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الثلاثاء والاربعاء ٥ و ٦ اغسطس سنة ١٩٣٠ الساعة ٦ افرنكي صباحا والايام التاليه بمحل الحجز بابوتيج [illegible]

سيباع الاشياء [illegible] المحجوزة بمحضر الحجز الرقم ٢٢ ديسمبر سنة ٩٢٧ ملك [illegible] ابو طور [illegible] ابوتيج [illegible] انفاذا للحكم ن ٥٥ سنة ٩٢٨ لصالح الشيخ محمد [illegible] التاجر [illegible] وفاء لمبلغ ٢٧١٣ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف والفوائد ورسم التنفيذ خلاف النشر وقد تحدد [illegible] ٢٤ و ٢٥ يناير سنة ٩٢٨ ولم يتقدم للبيع احد [illegible] الى الصاحبه يتم فعلى راغب الشراء الحضور ١٢٥٩

١٢٦٨ انه في يوم السبت [illegible] يوليه سنة ٣٠ الساعه ٦ صباحا واليوم التالي [illegible] بناحية بني عفان مركز ومديرية بني سويف سيباع بالمزاد العلني عامر [illegible] وعجله جاموس موصوفين بمحضر الحجز في [illegible] يونيه سنة ٣٠ انفاذا للحكم الصادر من محكمة بني سويف الجزئية في اول يناير سنة ٣٠ في القضيه ن ٨٥٣ سنة ٣١ ملك محمد عوض من الجهة المذكوره وفاء لمبلغ ١٠٠١ قرش صاغ [illegible] واجرة النشر وخلاف [illegible] افندي اسطفيرون من بندر بني سويف

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٥٧ انه في يوم السبت والاحد ٢ و ٣ اغسطس سنة ٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بالمحاسنه الشرقيه وسوق الفرشا اذا لم تم في اليوم الاول سيباع بالمزاد العمومي حمارة بيضاء مختار سن ٤ [illegible] ٣ط وعربات خشب وعرقين خشب [illegible] طول ٣ و [illegible] وصندوق خشب [illegible] ٤ [illegible] وثلاثة [illegible] قمح واربعة [illegible] ملك [illegible] عبد الله من المحاسنه الشرقية [illegible] في ١٧ يونيه سنة ٣٠ انفاذ للحكم [illegible] ١٥٦٠ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٤٨٦ قرش صاغ [illegible] هذا النشر بناء على طلب احمد يوسف الحسن التاجر [illegible]

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٧٨ انه في يومي الاثنين والثلاثاء ٢١ و ٢٢ يوليو سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية [illegible] مركز [illegible] سيباع علنا حماره [illegible] ملك احمد على احمد عبد [illegible] من الناحيه السابق توقيع الحجز عليه في ١٠ يونيه سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ [illegible] المحكوم به والمصاريف خلاف رسم هذا النشر والبيع كطلب عبد الحميد عبدالله منصور من منفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٨٠ انه في يوم الاحد ٣ اغسطس سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التاليه حتى يتم البيع بناحية سلام مركز اسيوط

سيباع بطريق المزاد العلني بقره حمره بصفار سن ٥ ملك محمد حسين محمد وبقره حمره بصفار سن ٦ ونتاجها عجله بقره سن ٤ شهور ملك احمد يونس بدوى الـ [illegible] من ناحية سلام مركز اسيوط وفاء لمبلغ ٥١٦ قرش صاغ قيمة المحكوم به وما يستجد من المصاريف واجرة النشر هذا انفاذا لحكم محكمة اسيوط الجزئيه نمرة ٥٠٠٢ سنة ٩٢٩ الرقم ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٢٩ وهذا البيع بناء على طلب الشيخ حسين محمد قطاقش من بندر اسيوط بشارع العلوه والان مقيم بسلام مركز اسيوط فعلى راغب الشراء الحضور

من ادارة الجريدة

كل طالب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

١٢٧٠ انه في يوم الثلاثاء ٢٩ يوليه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية العمره مركز نجع حمادى والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع بالمزاد العلني محصول زراعة ١ ٢١ط ٣ ف يقدر ماينتج منهم ١٢ اردب قمح وثمانية حملات تبن ثم جرن فول زراعة ٨س ٢٣ ط ٢ف تقدر ماينتج منهم سته ارادب فول و٣ حملات تبن تقريبا تحت الحجز والزياده ملك احمد رشوان وحفني رشوان من العمره مركز نجع حمادى المحجوز عليهم تحفظياً بتاريخ ٢٥ مارس سنة ٩٣٠ نفاذا لحكم محكمة البلينا الجزئيه في القضيه المدنيه ١٢٥٤١ سنة ٩٣٠ وفاء لسداد مبلغ ٣٩٨٦ قرش صاغ بخلاف رسم التنفيذ والنشر وهذا البيع بناء على طلب عبد الرحمن محمد حمد الله من العرابا المدفونة

فعلى من له رغبه بالشراء الحضور

١٢٧٧ في يومي الاربع والخميس ٢٣ و٢٤ يوليو سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية ميت يعيش مركز ميت غمر سيباع بالمزاد زراعة فدادين قطن سكلاريدس أول جنيه ينتج من الفدان نحو ٤ قناطير قطن نفاذاً للحكم ن ٢١٤٤ سنة ٩٢٩ كطلب الحاج محمد موسى التاجر بالزقازيق ملك محمد ابو انور الجبيلي من الناحية وفاء لمبلغ ١٨٩ قرش صاغ الباقى من المحكوم به والمصاريف خلاف أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٧٢ اعلان بيع

في يومي الاثنين والثلاثاء ٤ و٥ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه اذا لزم بناحية بنى محمد العقبه مركز ابنوب سيباع بالمزاد ٥ أرادب حب فول محصول سنة ٩٣٠ ملك رشوان أبو زيد من الناحيه مركز ابنوب والبيع كطلب السيد حمد محمد على خشبه التاجر باسيوط نفاذاً للحكم الصادر من محكمة اسيوط الاهليه الجزئيه في ٢٩ أبريل سنة ٩٣٠ في القضيه المدنية ن ٣٢٣١ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٥٦٠ قرش صاغ خلاف أجرة النشر هذا

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٢٧١ في يوم الاثنين ٢٨ يوليو سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بعزبة ايوب تبع ناحية شفا وقرون وفي يوم الاحد ٣ اغسطس سنة ٩٣٠ مركز طنطا سيباع جاموسه سمراء و حمارة زرقاء و٣ أرادب قمح مبين أوصافهم بمحضر الحجز ملك الشيخ عبد الهادي ايوب من الناحية السابق الحجز عليه في ٢٢ يونيه سنة ١٩٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة مركز طنطا الجزئيه الاهليه في ١٠ أبريل سنة ٩٣٠ في القضيه المدنيه ن ١٣٢٣ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٥٨٤ قرش صاغ خلاف اجرة النشر وما يستجد كطلب الشيخ عبد الرحمن الذهبي المحامي الشرعي بطنطا ومتخذ مكتب حضرة الاستاذ محمد افندي السيد المدبوح المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٧٦ اعلان بيع ٩٦ سنة ٣٠ م

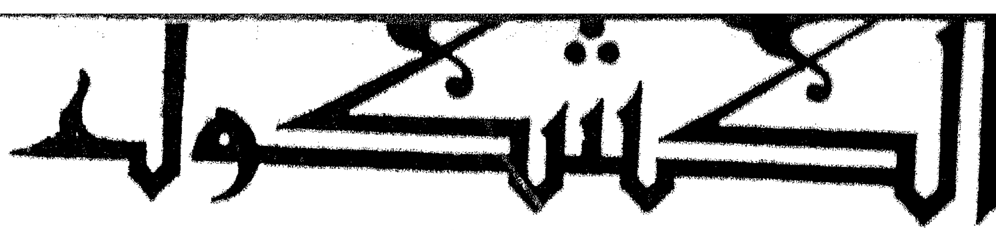
انه في يوم السبت ٢٦ يوليه سنة ٣٠ م الساعه ٨ صباحا بجهة بني ماضي مركز ببا سيبيع علنا زراعه و ٣ كراسي خرزان وحماره سود ودكتين خشب موضحين بمحضر الحجز حجز عليها في ٢٢ ـ ٦ سنة ٩٣٠ ملك يس احمد شافعى من الناحية كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسي باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا شرعيا على وقف يوسف حنيفه وم قسم قضايا الوزارة الكائن ببندر بنى سويف نفاذا للحكم الصادر فى ٢٥ ـ ١٢ سنة ٢٩ من محكمة ببا الاهليه وفا لمبلغ ١١٨ ج و٩٠ بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

العدد ...

في يوم الجمعة

٢٥ يوليو سنة ١٩٣٠



الثمن ١٠ مليم

تليفون (٣١٣٨) بستان

[illegible] إذا ... ؟؟

[illegible] النحاس ، [illegible] داهية [illegible] !!



١٣٠٨ في يوم ٢٨ و ٢٩ يوليو سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية الستاتيه مركز شربين سيباع بالمزاد الاشياء الآتية ملك محمد عبده محمود من الناحية والتي حجزت تنفيذيا كطلب ابراهيم افندي تعيلب من دمياط نفاذاً للحكم الصادر في القضية المدنية ن ١١٢٥ دمياط سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٦٦ قرش صاغ خلاف رسم النشر ومايستجد بيان الاشياء أربعة صواني عشا نحاس مستعملين وزن ٣٢ ط تقريبا وبنك خشب مستعمل وميزان افرنكي بكفتين نحاس كبير وميزان افرنكي صغير بكفتين نحاس مستعمل وفانوس خشب بزجاج طول ٨٠ س في عرض ٨٠ س وارتفاع ٨٠ س تقريبا وجنبيه خشب بخمسة ادراج بظهر خشب طول مترين في عرض مترين وارتفاع ٥ في ٢ متر تقريبا فعلى راغب الشراء الحضور

انه يوم السبت ٢ اغسطس سنة ٩٣٠ من الساعة ٦ افرنكي صباحا ببني صالح سيباع بالمزاد العلني جاموسة شعله سن ٨ سنوات تقريبا وحمارة زرقاء بياض سن ٧ سنوات تقريبا ونعجة بيضاء من سنة واحدة ومرجونتين زعف الاولى بها اربعة اراداب قمح من محصول العام والثانية بها اردبين ازرة شامي ومبين اوصاف كل ذلك بمحضر الحجز التنفيذي المؤرخ ١٥ يونيه سنة ١٩٣٠ نفاذاً للحكم نمرة ٢٢٩٥ سنة ٩٣٠ ملك حفيظة بنت اسماعيل صالح عن نفسها وبصفتها وصية على ولدها القاسم اسماعيل السيد الن من صالح مركز الفيم وهذا البيع بطلب الست غاليه بنت معوض نصار من بني صالح وفاء لمبلغ ١٦ جنيه و ٥٤٠ مليم بخلاف اجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٠٣

١٣٠٩ انه في يوم الاثنين ١٢ اغسطس سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بنجع عزيز تبع عزايت ابو دهب مركز سوهاج سيباع بطريق المزاد العمومي جمل احمر سن ٥ وحمارة بيضه سن ٦ وزراعة ١٤ ط برسيم و ١٠ الف طوبة حمرة ومترين جير ملك محمد عبد الله عبد العال من الناحية السابق توقيع الحجز التنفيذي عليه بتاريخ ٢٧ يناير سنة ١٩٣٠ وتنفيذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الاهلية في القضية المدنية نمرة ٢٧٢٣ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣٤٦٦ قرش صاغ خلاف اجرة هذا النشر وكان محددا البيع يوم ٥ مايو سنة ١٩٣٠ ولم يتحصل لرفع دعوي استرداد من عبد العال عبد الله وابراهيم اقلادوس وحكم برفضها من محكمة سوهاج الاهلية وهذا البيع بناء على طلب عمر احمد عبد الله من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٠٤ انه في يوم الاربع ٣٠ والخميس ٣١ يوليو سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بكوم النور مركز ميت غمر سيباع بطريق المزاد العمومي اشياء موضح أوصافهم بمحضر الحجز ملك محمد احمد قدور من الناحية السابق توقيع الحجز عليه بمعرفة أحمد محمد سري محكمة ميت غمر الجزئية الأهلية وذلك وفاء لسداد مبلغ ٥٣٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به مع كامل المصاريف وأجرة النشر والبيع بناء على طلب سيد احمد افندي محمد عويس التاجر بالمنصورة

فعلى راغب الشراء الحضور

﴿ إدارة الكشكول ﴾
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر ... من كل أسبوع (مؤقتاً)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
مليم
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

خوجة بنات أيضاً !

كان عدلي باشا يرى ... دولة ... باشا ودولة صدقي باشا رئيساً ... ورجلا يشار إليه ... من سنة ١٩١٩ إلى سنة ١٩٢٣ ... والسياسة في البلاد ... باشا يلتف حول هذا ... حوله هو الأعيان ... والمفكرين ، ... الأول ما لا يرضيه ... من أجله ... بالاستقالة ... الميدان ، فلم يتردد الكشكول ... في موقفه هذا وفي وقته بأنه لا يصلح إلا ... خوجة بنات !!

وبقي عدلي باشا « ... » ... باشا إلى أن انتقل ... إلى الدار الآخرة فانكشف دولته من « ... » من « ... » النحاس ومن ... التراشق ... المظاهرات والمقابلات

وصف الكشكول عدلي باشا في سنة ١٩٢٤ يوم هرب من ميدان السياسة ... ضحاياه فلم يستحقوا منه أن يقول ... بأنه « خوجة بنات » . واليوم وقد برز في

لاجتماعات ... والسيد ... فأنى ... أدير مدرسة بنات ... لما ...

عدلي باشا ... المادة ١١٧ من الدستور ولا ... الظاهرة والأرواح البريئة التي ... إلى القتل ؟؟

عدلي باشا ... والمحرمين والثائرين على العرش والدستور ؟؟

عدلي باشا لا ... في شيء إلا ... الانتظار حتى ... فيه الباشا النحاس ؟؟

ولماذا ؟

لأن ... هي ... الأمة أو أن المجرمين من عصابة الوفد ... الأمة ... في يوم من الأيام !!

الله الله يا سي عدلي باشا

... السياسة العالية دي ؟

... حتى ... الأمة ... تكون البلاد ... العصابة ... كالأمن الأشلاء والأنقاض ؟؟

... « السياسة » بتذكيرك بالاستقالة ... خاضت ... من دماء العبيد ، على أنك لا تكون إلا شؤما على كل من تلصق بهم ، وكما كنت من بدء الحركة شؤما على الدستوريين فستكون شؤما دائما على أسيادك النحاسيين !!

* * *

عواطف الست !

أرسلت الست صفية هانم زغلول تلغرافاً للنحاس تطالب منه فيه أن يذيع على الأجانب عطفها

الله الله يا عواطف الست !!

وإذا كان العطف لا يكون إلا من الملوك على رعاياهم فهل توهمت الست أن الأجانب رعاياها وأنهم لذلك يستحقون منها العطف ؟؟

* * *

مؤامرة على العلم !

يعرف القراء أن المرحوم علي فهمي كامل وقف على الجامعة المصرية أطيانا وانتقل إلى رحمة الله قبل أن يسجلها في المحكمة الشرعية ، وإن كانت قد سجلت بين يدي صاحب الجلالة الملكية في زيارته للصعيد وقت وقفها

ولقد انتهز ورثته فرصة وجود وزارة النحاس باشا الأخيرة والبرلمان بمجلسيه ونفوذ النواب وقالوا « بركات احتفالات » على عشرة آلاف جنيه لا بطال الوقفية

أما محامي الدائرة وصاحب الرأي في حلقة الاتصال بين الورثة و « المقاولين » فالكلمة فيه « الشيخ الجليل » الأستاذ رجائي !!

* * *

قبل سفر عدلي باشا !

يؤكدون ان دولة عدلي باشا رئيس مجلس الشيوخ لم يؤخر سفره الى أوروبا الذي كان قد اعتزمه من أكثر من شهر لسبب عائلي أو غير عائلي بل أخره انتظاراً للتشرف بالمثول بين يدي صاحب الجلالة قبل ركوب الباخرة

ويؤكدون ان دولته لم يحظ بهذا الشرف وقد ألح في طلبه وسافر للاسكندرية خصيصا له أربع مرات ، وربما عزي السبب في عدم المقابلة الى خطاب الاحتجاج الذي كتبه دولته الى دولة صدقي باشا يوم تأجيل انعقاد البرلمان شهراً ودخوله بذلك تحت راية النحاس باشا !!

***

. . . عدوة للشعب !

دعك من حقارة رد الباشا النحاس على التبليغ البريطاني ومن تملقه الانكليز ودعايته لنفسه بالعودة الى الحكم وظهوره بمظهر الذي لا يعرف الا ذاته ومنفعته ولا يعبد الا الانانية، وتعال اقرأ ان الباشا يقول للانكليز ان هذه المظاهرات لا تكون الا كلما قامت وزارة عدوة للشعب ! !

فكل وزارة تقوم لتقضي على افكه وتضليله ودجله يعتبرها دولته عدوة للشعب ، كأن اسمه الشعب باشا أو مصطفى باشا الشعب ، وكما ان وزارة دولة صدقي باشا القائمة الآن ليست عدوته هو بل عدوة الشعب فكذلك كانت وزارة دولة عدلي باشا سنة ١٩٢١ عدوة الشعب أيضا ، وكانت اضطرابات الاسكندرية في هذه السنة على اساس الاضطرابات في سنة « الحماية على يد سعد خير من الاستقلال على يد عدلي !!

أليس كذلك « يا بركات احتفالات »؟؟

على ان النحاس وجماعته لابد أن يكونوا قد قطعوا بينهم وبين الذوق آلاف المراحل ،

اذ أي مناسبة للتعريض بعدلي باشا ودولة زعيمهم المدعو « الجليل » يذكر صدقي باشا ؟؟

وهل يستحق عدلي باشا بعد ان باع نفسه لهم بيع السلع ، بل وبعد ان ارتمى في حضنهم كما يرتمي مثل حسن يس أو السعيد حبيب أن يسمعوه مثل هذا الكلام القارص ؟؟

اللي اختشوا ماتوا

**

موظفون أم ثائرون ؟

اتسعت « تكية البرلمان » للمحاسيب ومحاسيب المحاسيب ، لأولئك الذين يسمون أنفسهم نوابا وهم كل « من هب ودب »

ومن بين هؤلاء المحاسيب « جدع » اسمه امين عز العرب أو « عز الهرب » قصد مساء يوم السبت الماضي الى ادارة جريدة الاهرام وذكر يوم ٢١ يوليه وما اعتزم الوفد أن يفعل فقال اننا سنعمل على اقتحام البرلمان بقوة الدستور لانقاذ الدستور من بين انياب الرجعية واحذيتنا فوق رأسها

اسمعوا اسمعوا ! !

لقد صار لأمين عز « الهرب » حذاء يقول انه سيكون فوق رأس الرجعية ، ومن هي هذه الرجعية وما هي ؟؟ وهل هي موجودة أو غير موجودة ليكون حذاء « عز الهرب » ان كان له حذاء – فوق رأسها ؟؟

وهل تأكل الغيرة قلب « عز الهرب » على الدستور أو على النصب باسم الدستور ؟؟

أؤكد ان « عز الهرب » وان تسمى باسم مدير الادارة التشريعية بمجلس الشيوخ لا يعرف الدستور ولا طعم الدستور وانما يعرف المرتب الذي يأكله ناراً في جوفه ، والذي صار من أجله زميلا للغمراوي « شاهد الملك » ، وأؤكد

ان الباشا النحاس لو بحث وراء « عز الهر[...]
لوجد انه في « الوش مزايه وفي القفا سلا[...]
واتق شر من احسنت اليه

**

رسول النحاس !

للباشا النحاس دائما رسل ، فمن « الر[...] التائه » الى رسوله لدار المندوب السامي في[...] على التبليغ البريطاني الاخير

ولقد أقل القطار الذي يقوم من القا[...] للاسكندرية الساعة السابعة إلا ربعا صباح[...] السبت الماضي حضرة « النائب المحترم » عبد الس[...] الباسل وما كاد يصل الى دار البورصة حتى [...] انه رسول النحاس الى دار فخامة المندوب الس[...] يحمل الرد ، ويقول ان الخبر قد ذاع الى در[...] انه وصل الى فخامته وان فخامته أعلن الق[...] ابلغوه له انه يرفض أن تتسلمه الدار منه

وبقيت اشاعة ان « الشاطر » عبد الس[...] رسول النحاس محل القال والقيل في كل ان[...] الاسكندرية حتى ظهر المقطم بعد الظهر و[...] القارئون فيه ان الرسول انما كان مأمون الرشـ[...]

يا دم يا سي عبد الستار

***

مأمور مركز ، ولشال !

حضرة كامل افندي نامي مأمور مر[...] المنيا محسوب حضرة عبد العزيز افندي النحا[...] وكيل مديرية المنيا

ويقال ان لحضرة المأمور صديقا قبطيا م[...] الاعيان هناك ، ولقد زاره في منزله وطلب الم[...] الى التليفون فقام نامي الى أودة نوم « العين[...] وفتح دولاب الملابس وأخذ منه ثلاث كرافتا[...] وحمالة بنطلون

وقصد « العين » في اليوم التالي الى ديوا[...]

المركز فوجده « عباغ » المأمور زاهيا بل وعرف لونه ثم تشكك فيه وقال :

— انه يشبه « عباغي »

فأجاب المأمور :

ماهو « عباغك »

سأل « المين » :

— وكيف وصل اليك ؟

قال المأمور :

— انتهزت فرصة فرامك أمس [illegible] واخذته هو وما معه من كرافتات وجزمة

وكانت خناقة لرب السماء ! !

ولولا ان المأمور هو المأمور [illegible]

« امسك حرامي » ! !

***

أخو النحاس !

كشفت اشاعة « سقوط الوزارة » أو تقديمها استقالتها التي اشاعها النادي السعدي مساء يوم الخميس الماضي عن [illegible] موظفين يجب ان تتطهر منهم الحكومة في الحال

وفي أول قائمة هؤلاء عبد العزيز افندي النحاس وكيل مديرية المنيا

كان رئيس النيابة والمدير في [illegible] وكل النيابة يحققون في ضبط منشورات [illegible] عبد العزيز افندي النحاس حول الساعة الحادية عشرة قبل منتصف الليل يخرج من [illegible] وهو يقول :

— بتحققوا على ايه ودي الوزارة استقالت ! !

استنكر الاستاذ المدير هذه الفقرة من وكيل المديرية ، وبقي الوكيل يؤكد الاستقالة ، فطلب المدير القيسي باشا بالتليفون وسأله عن الواقع ، وما كاد يعلن ان الخبر فرية دنيئة حتى صفع النحاس و « لم » نفسه الى خارج غرفة التحقيق

هكذا ترنحت اعطاف أو اعصاب أخي الباشا النحاس دقائق وهكذا لم تلبث احلامه ان تبددت شذر مذر

واذا كان قد رقي الى وكيل مديرية في غفلة الزمان فان تلك الايام قد خلت ولم يبق الا الحساب ! !

***

دكتاتورة ؟

كانت ست « عطيات » بنت زوجة الباشا الغزالي وزوجة المجابي افندي ناظر مدرسة [illegible] في كل الزيارات دكتاتورة في الوزارة [illegible] وأيام كان زوج أمها وزير الحقانية فوزير الداخلية بالنيابة

كان زوجها المجابي يشتغل من « [illegible] » وهي تصدر الاوامر بالنقل والرفت والتعيين بالتليفون من « جوه » ويقال ان كلمتها كانت لاترد

ومع هذه « الغندرة » على زوج أمها فانه لا يدخل منزلها الا اذا كان وزيرا ، أما ان كان « [illegible] » فان زوجها يقسم بالطلاق ان لا يدخله

واذا سألت لماذا يقسم زوجها بالطلاق ولماذا لا يدخل الغزالي منزل بنت زوجته الا اذا كان وزيرا فعند مثل الدكتور كردي وعبد الحليم افندي موسى المدرس بمدرسة الزوج الخبر اليقين ! !

***

من مخالفات بسيوني بك !

يذكرون من مخالفات الاستاذ بسيوني بك وزير الاوقاف السابق انه استدعى اليه ذات يوم في مكتبه بالوزارة رئيس قسم المستخدمين وسأله أن يجد لشخص واقف أمامه وظيفة لأن له أربع بنات ولا يجد الطعام ، ثم استغرقت حضرته في البكاء والتفت لرئيس القسم وقال وهو يشرق في دموعه :

— لقد وصف لي حالته ولقد والله كما ترى ابكاني ! !

وأمعن رئيس قسم المستخدمين في هذا المنظر ثم قال سأرى يامعالي الوزير ان كنت أعثر له على وظيفة أولا ؟

قال الوزير :

— تعثر له على وظيفة أولا يعنى ايه ؟ ؟

انت ما انتش شايفنى بعيط ؟؟

ولقد سقطت الوزارة ولعل معاليه مازال يعيط ! !

وحلاوه بالفرش ياعيال ! !

« متفرج »

دائرة المعارف الوفدية

حرف الطاء

طحل — يدعى ويصا بك واصف انه اسمر وهو اطحل ، أي رمادي ضارب الى الخضرة ، والطحال في الاحشاء كالكبد والكلى ويقال ان الطحال الضخم في الجسم الضخم فاذا صح هذا فليس للاستاذ احمد بك رشدي المحامي طحال ، أو ربما كان له طحال من عظم رأيته مرة في محكمة الاستئناف وكله (في قلب بعضه) عشرة أرطال ويكاد لو نفخته يطير فشككت في انه يقدر على النطق من الضعف فلما جاء دور قضيته وترافع خيل اليّ انه من الجن فاستعذت بالله وقلت يضع سره في أرفع خلقه

طحن — قال الحاج محمد المراوي

الهوى طحني — ابعدوه عني
كان لي حبيب — أخـذوه مني
انه كتاب — شكله فتني
فيـه لي علوم — تجيء الف طن
كل علم أنس — كل علم جن
آه يا كتابي — أين انت يا ابني

والطاحون الذي يطحن فيـه القمح أو الشعير أو الذرة أو غيرها والطحينة حثالة زيت السيرج وأبو الطاحون جد محمود بك بسيوني ومحمد باشا الباسل كان يريد ان يطحن الدكتور مرمي الخولي في المجلس بتأثيره الوفدي لينهب التركة التي وصيها الدكتور الخولي فسقطت وزارة النحاس وزال نفوذ الباسل وسيجري العدل في مجراه والخواجه طحان سوري معروف

طحا — طحا بلد وطحانوب بلد آخر في المنوفية والنسبة اليهما طحوي ومنه توفيق الطحاوي التربي الذي اختفت عنده منيرة المهدية ايام فرارها من محمود جبر ، قال عبد الرحمن الجبرتي في تاريخه ان محمود جبر اراد ان يستفيد بمكسب امرأته منيرة المهدية فابت فمذبها فنشزت فطالبها الي محل طاعته بقضية شرعية فاختفت منه في قرافة الامام الشافعي عند توفيق الطحاوي التربي فقال المعلم غالي الجوهري ان المسلمين يدفنون انفسهم احياء فذهبت مثلا ، وهذه الكلمة يرددها الآن ويصا واصف ووليم مكرم وفخري عبد النور ومنيرة المهدية ومحمود جبر عائشان الى الآن ، فمحمود جبر عمدة بلد في الشرقية اسمها القطيفة ومنيرة تغني وتمثل في التياترو ، وفي معاجم اللغة طحا البلد اتسع وكسر أهله ، وطحا الله الارض بسطها ، وطحا الشرطي الوفدي بطحه على وجهه فحسن يس مطحو وكل منقلب على وجهه مطحو فالفعل يتعدي ويلزم قال امرؤ القيس يمدح جعفر بك فخري

تأمل في الكتاب وهز راسا
وحرك شاربيه وقال هاها
أتحسب انه يدري علوما
وربك ليس يدرى ما طحاها

وهاها لفظ يقوله الاتراك اشارة الى انهم قد فهموا وجعفر فخري بك تركي ولكنه كان تركيا وفسد

الطاء والراء

طرأ — طرأ على النحاحسة جنون جديد اسمه عدم التعاون ، وكثيراً ما تطرأ عليهم الطوارىء أي تحل بهم النكبات والرزايا بالهناء والشفاء

طرب — كان عمر بن أبي ربيعة القرشي كثير الطرب كثير الغزل زعم مدونو الادب العربي انه شاعر رقيق ولا اراه كذلك إلا في قليل من شعره فقد اجاد في القليل من شعره أيما إجادة وسائر شعره سخيف كشعر العقاد ومن جيده قوله

أمن آل نعم انت غاد فمبكر
الاروح بقى فارق فانك أعجر
وماهر والنقراشي وابن بسيل
ثلاث شخوص كاعيان ومعصر
وفي الوفد اغجار كثير وكلهم
يهابون أن يلقوك اذ انت أغجر
لانك عقاد بن مرجان بربري
وما ولدت في الهلس مثلك بربر
وانت وكل الوفد عندي حثالة
عليها اذا جاء الشتاء اطرطر

وابن بسيل الذي يشير اليه الشاعر هو عبد الستار الباسل ، ويكون الطرب في النفس لاسباب ، قال امين بك شلقامي « بعد ما الواحد يشرب يطرب » وقال فتح الله باشا بركات ، لا أطرب الا حين أكسب ، وقال فخري بك عبد النور أنا اشرب واركب فاطرب ، وهو ينطق بالهمزة مضمومة على لغة قومه في الصعيد وفي لغة الفلاحين ان النحاس باشا انطرب في المنصورة أي ذعر

رغى ...

خذ ما يعجبك منه وما لا يعجبك فدعه

لعلاج [illegible] منه وما [illegible] الى الخلق الذي لا مراء فيه

العلاج الناجع

لا بد وان تنتهي من النحاس ولا مفر من البحث عن وسيلة ناجعة تخلص [illegible] من شؤم النحاس وشقاء طالعه . و[illegible] النحاس [illegible] الناس اذا اطلق [illegible] [illegible] شر وفساد وجد من القانون [illegible] ومن [illegible] وقاء الجمهور من [illegible] . و[illegible] عشرة من [illegible] التي تتحلك [illegible] و[illegible] فلا [illegible] الاخصائيون [illegible] وعلماء [illegible] من [illegible] الا استئصال الاشجار من اصولها وتقليم الاغصان [illegible] او [illegible] من [illegible] [illegible] ودالوها على [illegible] [illegible] [illegible] فيها [illegible] الاعضاء وفصل بعض الاجزاء من الاعضاء .

فلا [illegible] النحاس [illegible] [illegible] [illegible] وزمه في [illegible] [illegible] أن [illegible] الناس شره [illegible] الشعب من [illegible] كما لو كان شخصا [illegible] [illegible] يسأل عن عمله ويحاسب على ما جنت به [illegible] [illegible] كبار الاخصائيين من [illegible] الامراض [illegible] في الغرب فاستدعوه و[illegible] عليهم فاذا هم لم [illegible] لاول مرة [illegible] عليه [illegible] [illegible] بخالفه [illegible] الى [illegible] لقد [illegible] [illegible] [illegible] ان [illegible] [illegible] لا [illegible] الا [illegible] [illegible] بكل [illegible] وارتياح أن اذهب [illegible] [illegible] الى المكان الذي كان يجب أن يعد له في الباب او الخاقة .

هيا . اسرعوا وجربوا وانا ضمين انه

لا أجد في حاجة الى هذا التطوع وان صاحب الدولة [illegible] أسف قد حان حينه ليصبح [illegible] [illegible] [illegible] الصحف [illegible] من الجانبين .

آفة العمال

[illegible] الشيوعية ما نخاف أن تتسرب الى نفوس العمال فان الطبقة العاملة في مصر من اشد الناس تعففا عن الاجرام وتمسكا بتعاليم الدين القويم وابعد عن حب الشر وزعة الاجرام مما نخشاه من أرباب الصنائع والمهن فان عادة العمل والدأب من أقوى العوامل في تطهير النفوس و[illegible] على الدعوة والاناة والروية وما [illegible] بالنظام والاعتداء على حرية الناس و[illegible] الحقوق العامة لا شيمة العاملين والعمال الذين [illegible] الفراغ واستمرأوا مرعى الكسل واضطروا الى التماس [illegible] من اقبح السبل التي دانهم عليها الجهالة و[illegible] لهم فساد الانفس ولؤم الطباع .

ليس [illegible] في ذلك شيء نخشاه على العمال ولكن الخوف ما نخافه عليهم هو ان تبقى تلك العوامل [illegible] التي امتدت يد الوفد الاثمة الى استغلالها فيهم وبثها فيهم بواسطة شيطانها الذي [illegible] الادلة والبراهين أكثر من مرة على انه محرك كل شر وباعث كل فساد لصار واجبا محتوما على كل محقق قدير اذا أراد أن يستجلي دخائل أية فتنة تنشب ان يبحث عن النقراشي كما كان ذلك القاضي الفرنسي يبحث عن المرأة في كل جناية تعرض عليه فيجده بلا شك موقد نارها ومؤجج اوارها .

والنقراشي كما يعلم الناس قاطبة في الشرق وفي الغرب هو اداة الوفد في الاجرام وروحه الشريرة في الاعتداء على الامن والعبث بالنظام . أخذوه من الطرقات فجعلوه وكيل محافظة العاصمة لا لغاية الا الاتصال باهل المهن الحقيرة من الاكارين والمكارين والحلاقين وأصحاب المقاهي والمطاعم البلدية الذين يلجؤن الى المحافظة لاستخراج الرخص وتجديدها يبث فيهم روح الشر ويجعل تسهيل أمورهم أو تعطيلها رهنا على ما يريدهم عليه من اضرابات ومظاهرات ولاجل أن يسيطر من ناحية أخرى على ضبط الوقائع وتحرير المحاضر فيضلل التحقيقات ويضيع معالم الحوادث بما له من سلطة وهيمنة على مشايخ الاقسام والحارات . ثم نقلوه وكيلا للداخلية بجرأة غريبة وقحة متناهية لينظم المظاهرات الاجرامية وليسوق جيوش الاشرار التي نظمها ودربها على لوريات البوليس للاعتداء على انفس خصوم الوفد ومعارضيه بتحطيم المنازل واحراق ادارات الصحف بعد ان يأمر الشرطة بعدم التعرض لهم واخلاء الطريق أمامهم . ثم أصاروه أخيرا برغم ما علق به عند الانجليز من تهمة الغدر ووصمة الاجرام وزيرا للمواصلات ليسهلوا له افساد العمال في العنابر والورش ودور الصنائع ويدفع بهم الى المخاطر التي يفرون هم منها فرار الجبناء الانذال .

ما كان لنا ان نجهد انفسنا في توضيح ذلك فقد عرفه الكافة ولم يبق اذن من يجهل ذلك الا الحكومات التي يفوض اليها انقاذ البلاد من مفاسد الوفدية بدليل أنها تترك هذا الشرير مطلق العنان يروح ويغدو وملء صدره الاحقاد وحشو اهابه خسة النفس ولؤم الطباع ، وها نهيب بها ونناديها باعلى صوت ، عبثا تحاول وضع حد لهذه الفواجع التي منيت بها البلاد بشؤم طالع الوفد والوفديين اذا انت لم تأخذ النقراشي من ناصيته وترمي به في غيابة السجن

ان اعوزتك الادلة القاطعة والبراهين الحاسمة على وجوب تسليم عنقه لحبال المشانق .

«زيور باشا في معرض الحيوانات»

ما اشبه هذه الهيئة التي اجمعت امرها وضمت افرادها فغرت من البلاد بعد ان اشعلت فيها نار الفتنة الى ربوع أوربا بدعوي حضور المؤتمرات والاتصال بسياسة الغرب تلك المعارض التى تقام هناك في الاسواق العامة والمواسم السنوية للحيوانات الضارية والوحوش الكاسرة ، ففيهم أمثال الذئاب ، وفيهم اشباه الكلاب ، وفيهم القردة والثعالب ، وفيهم اضراب النمور الغادرة والضباع الماكرة ، ولم يكن ينقصهم الا فيل عريض طويل ، يلوح بخرطومه ، ويتزلزل بكتلته . وبعد بحث وتنقيب وتقليب رأي وامعان نظر وجدوا بينهم من يأتي لهم بصاحب الدولة زيور باشا «مقاولة» ليخيفوا به الاطفال ، ويضحكوا منه الرجال ، على ان يعطوه سفارة ، ويجدوا لولده المحروس وظيفة فى ادارة ، اذا حن لهم الدهر ثانية فرجعوا الى الوزارة . وزيور باشا بطبيعته من أولئك الرجال الغلاظ الاجسام ، في خفة احلام ، اهوج ارعن واهن الارادة ضعيف العزم يتقلب في الآراء ، ويتنقل في المبادىء ، بالسرعة التي يبدل بها قميصا بقميص ، كلما اشفى على الغرق ، من كثرة العرق ، وذلك يحصل له مراراً ، ليلا ونهاراً .

وزيور باشا بما فطر عليه من نشطة ومن مرح كان خليقا بان يكون لا اداريا ولا سياسيا ولكن عاملا فى احد الاجواق التمثيلية ، يقوم بدور المضحك الاول فى الروايات الهزلية ، التى بعضها غناء وبعضها القاء من نوع «الابريت» ولكن زيور باشا فطن نبيه على ما به من سذاجه بدو ، وعبط يلوح ، فهو يعرف أنهم في فرنسا فى غيرها من عواصم الغرب قد استغنوا في المسارح الراقية عن هذا الصنف من المضحكين ذوي الابدان ، التي توزن بالاطنان ، فاستبدلوه بصنف اخر من «الوزن الخفيف» لانه اقل «لحمة» واهون «زحمه» فأخذ الباقون من افراده يتسللون الى مسارح القرى والملاهي التى تقام في ملاهى الفلاحين ليضحك منهم عامة اهل المدن الصغيرة ويلهو بهم القرويون . لذلك فقد اختار زيور باشا ان يبتعد عن الظهور فى المؤتمرات السياسية المحترمة التي يقدم بها دهاة الدول وابطال السياسة واساطين العلم من فحول الغرب ليكون اظهوره فى المهزلة التي ذهب الوفديون ليمثلوها امام اعين البريطانيين شأن يرضيه فما زاد على ان يقدم لنا برهانا جديدا على مانعرف من حماقاته وسخافاته فى احاديثه المتنافرة ، ومبادئه المتناقضة ، منذ كان نسيميا في سنة ١٩٢٠ الى ان صار عدليا من سنة ١٩٢١ الى سنة ١٩٢٣ ومن لدن كان سعديا في سنة ١٩٢٤ الى ان اصبح مزيجا دستوريا اتحاديا فى سنة ١٩٢٥ ينكل بالسعديين ويثخن فيهم ولا يقنعه فى الانتقام منهم الا ان يطأهم بالمنسم والحافر ، فيتركهم كامس الدابر ، الى ان عاد اليوم بكل جرأة وفي غير وجل ولا خجل لينس نفسه ، ويطاطيء رأسه ، تحت اقدام ويصا وويليم وبين يدي الجزار والباسل ، ومن فوقهما ومن دونهما من خال وعاطل ، وعليم وجاهل ، فوا أسفاه على كرامة الرؤساء ، ويا رحمتاه لرتب المجد واوسمة العلاء !!

كانت شعار الماجدين فاصبحت
في مصر وهي مياسم ... الرقعاء !!

من ادارة الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة موقع عليها منا او منه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات فى جريدتي الثغر والكشكول

التضحية للاطفال
والمعز والقشر للابطال
فى الخيال

قالوا أنهم رجال ، وزعموا أنهم أبطال ، وانذروا بقرب يوم عبوس يذهبون فيه الى دار النيابة فى منظر شائن مدججين باسلحة لا يعرفون استعمالها ولا يطيقون حملها ، تحت حماية جيش لجب من الصغار ، ورماة الاحجار ، وطلاب الانتحار ، لينتزعوا أبواب البرلمان من يد الحكومة التي قامت لتقمع شرورهم ، وترد كيدهم فى نحورهم ، فأما فازوا بالاجماع على المرتبات والمكافآت ، وأما ماتوا دونه شجعانا وفرسانا .

وقد أزفت الساعة وحان حين الصدام فجبنوا وخارت عزائمهم واختلفت قواهم ، واختبأوا فى عقر دورهم كالاوامل والايامى تاركين البهال من انصارهم العاطلين عرضة للاخطار

ولقد زحزحتهم القوة التي شاهدوا مظاهر جدها من غيهم وردتهم نوعا ما الى ناحية من دائرة الادب والامتثال فعمدوا لاول مرة فى حياتهم الشقية الى الركون الى الحيلة زاعمين انهم بذلك يسدلون على عصيانهم وغدرهم ثوب الدستور فاكتفوا بتقديم عريضة الى المقام الاسمى يلتمسون فيها اعادة احياء البرلمان الذي هب تريح الشر من نوافذه ودب دود الفساد من جوانبه الى الاعماء فلولا ما بدا من حزم الحكومة القائمة وعزمتها لما بقي فى البلاد مكان غير موبوء بما فى نفوسهم من مرض وما فى ضمائرهم من داء عضال . ورأى بعضهم بعد ذلك وقد خلدوا الى شياطينهم جعلوا يمثلون القريحة اسمر الفضيحة وكأنهم يقولون :

النحاس — لقد كسبنا المعركة وذهبت استعدادات ابو السباع فاشوش . لم نمكنه من رؤوسنا ولم نعرض له صدورنا مع اننا قاومناه مقاومة معنوية لها قيمتها وتقديرها عند الانجليز أصدقائنا الشرفاء المعقولين

بسيونى — المعقولين يا دولة الباشا على وزن حرامية بتاعة عثمان ابو يوسف

النحاس — احنا دلوقت مش فى نحوى واعراب وصرف وكلام فارغ زى ده احنا فى سياسة وعلم السياسة ما راعت قواعد ولا عرفت قيود .

الغرابلي — وهو ده نحوى اللى بيقول عليه معاليه . النحوى اللى قلته دولتك . تمام « معقولين » بالياء علامة الخفض لانها تمييز للانجليز وهم هنا مخفوضون

سيف النصر — الانجليز مخفوضين امين قال الكلام ده ؟ والله يا سيدى مرفوعين مرفوعين وعلى الروس كمان

النحاس — مرفوعين أو مخفوضين . هم أصدقاؤنا على كل حال . هى شوية انهم عملوا حسابي وخاطبوني كما خاطبوا الحكومة سواء بسواء .

النقراشي — ودة شيء يشكروا عليه يا باشا ؟ كان الواجب عليهم أن يتغافلوا عن هذه الحكومة التي ننكرها نحن ولا يعترفوا بغيرنا . دول ناس مواليين مزوزغين

الغرابلي — أنا موافق دائما على كل شيء يقوله معالي الاستاذ النقراشي ولكن .. ولكن .

النقراشي — ولكن إيه كمان !

الغرابلي — لا ما فيش حاجة .. بس .. بس ... باقول يعني انه ما جرتش العادة بان حكومة .. يعني .. ما تواخذنيش تنكر وجود حكومة

النقراشي — الحكومة دي اللي ما نوافقش عليها إحنا تبقى اسمها حكومة ؟

الغرابلي — بكل تأكيد . الحكومة إللي ما توافقش عليها معاليك إللي هو احنا أو إللي ما نوافقش عليها احنا إللي هم معاليك ما تبقاش حكومة . ولكن ... ولكن ..

النقراشي — برده ولكن ؟

الغرابلي — وأنا أعمل إيه يامعالي الاستاذ اذا كانت ولكن دي دايما تزاحمنا وتجي تتعرض لنا فى الوسط زي المضغة في الزور .

حسين هلال — الاستاذ الغرابلي معاه حق ، الحكومة الانجليزية ما تقدرش تنكر حكومة قائمة مهما كانت صفتها وبزيادة علينا انها ما تجاهلتش وجودنا احنا .

النحاس — ازاي يقدروا يتجاهلونا ما انت ما قرأتش تصريح المستر دالتون وكيل خارجيتهم بانه معجب بي كل الاعجاب وواثق بشرفي الى الحد الذي يفوق فيه وثوق وزيره هندرسن . يعني وزيره أيضا يثق بشرفي ويعجب بي ولكنه هو أكثر

حافظ عوض — اساليب الانجليز فيها شيء بجنن يا دولة الباشا لا تصدق هذا الكلام فهم يريدون به ان يحرضونا

النحاس — يعني في نظرك يا أستاذ لا يوجد في شخصي شيء يوجب الاعجاب .

حافظ عوض — استغفر الله . عمري ماخطر ببالي شيء من هذا. كان ينقطع لساني. أنا نفسي أول من يعجب بدولتك ، أنا كلي أعجاب بك ، مليان بالاعجاب ، راح انفلق من الاعجاب. ولكن الحقيقة التي نعلمها شيء وسوء ما يرمي اليه الانجليز شيء آخر .

العقاد — وأي شيء آخر تظنهم يرمون اليه ؟ يعني أنهم يريدون تحريضنا ! وهل نحن محتاجون لتحريض . ألسنا محرضين من انفسنا وبدافع من حميتنا . أنا شخصيا مستعد لكل بطش . بكره تشوف ، لما يجي ميعاد زيارة البحيرة .سأكون في مقدمة الذاهبين الى دمنهور ويا قاتل يا مقتول. قاتل بالتأكيد لأني سأصحبهم بوابل من صواعق كلمي فاجعلهم هشيما تذروه الرياح بل لا تجد فيه ما تذروه. مقتول يمكن ، ولكن بعد ان اشوي وجوههم وافري جلودهم واستبيح اعراضهم وكرامتهم واتركهم عبرة في العالمين.

سيف النصر — ده مش مجال كلام يا أستاذ عقاد . ده مجال ضرب وطعن . مجالنا احنا يا عسكر . ده شغلنا مش شغل غيرنا

حسيب — بالتأكيد . أنا وحمدي وعلي باشا وكل الجهادية اللي هنا. شوف اختاراحين نعمل إيه . استنا شويه

العقاد — كان موضع هذا يوم الاثنين يا سادة . فأين كنتما ولماذا تأخرتما عن اقتحام البرلمان .

سيف النصر — علشان انتم قررتم عدم الذهاب . السياسة دي شغل دولة الباشا واللي معاه . أما ان كنتم قررتوا الحرب كنتم تشوفوا

العقاد — وما كنت حضرتك مستلم قيادة قوة البرلمان . لماذا لم تقاوم بها ؟ ماذا عملت ؟ تركتها تسلم بل تجلى عنوة وقهراً وتمسك كما يمسك الدجاج ولم يكن لك وجود بالمرة .

سيف النصر — دي سياسة الحرب يا أستاذ. انت ما تعرفش فيها . القائد الشاطر لما يشوف القوة المهاجمة أكثر من قوته يسلم حفظا لحياة جنوده .

العقاد — ولو ضاع شرفه العسكري ؟

سيف النصر — ما يضيعش . الشرف محفوظ مادام ما حصلش كسرة .

عبد القادر حمزة — وعلى كده كان لازم البلجيك تسلم في الحرب الكبرى لأول هجوم الماني وكان الامر انتهى في اسبوع لا في أربعة أعوام .

العقاد — هذه اساليب حرب جديدة ماسمعنا بها . لذلك أنا كنت دائما اعتقد ان مجد الوفد وقوته ونفوذه وكل ماله من حول وطول لم يقم إلا على ما بذلناه نحن الكتاب والخطباء من جهد . ان وقع اللسان أشد من وقع السنان . وليناقض أبو تمام حين يقول « السيف اصدق أنباء من الكتب » .

عبد النور — ياما جاب لنا لسانك يا أستاذ. كانت كلة شوم قالها المشؤم . إحنا في تكاتيكها الى اليوم وراحين نبقى فيها بعد اليوم الى ابد الابدين .

العقاد — لساني جاب لكم إيه ياحضرة. جاب لكم كل خير .

بسيوني — جاب لنا داهية في نص الليل. جاب لنا اسماعيل صدقي . كنت عايز يجيب لنا غير ده إيه . هندبرج يا ترى ! ما بزياده كده .

العقاد — أسماعيل صدقي ! وما هذا الا سماعيل صدقي . وهل هو شيء يذكر لو انني كنت أجد جريدة أكتب فيها .

حافظ عوض — ما كانش ينعز ! بس اكتب انت بشرط زي ما كنت بتكتب في الكوكب وهات أنا انشرها لك في الوادي . وان كنت تلاقي فرصة تتنيها يبقى بعيب . ده صدق والعوض على الله يا ولدي !

بسيوني — ومن قال صدقي فقد قال كثيراً

النحاس — يعني كلكم خايفين من صدق يا حضرة الاستاذ

بسيوني — قال الله تعالى « ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة » . والله بالمتشر كده أنا خايف ولا اباليـ . ده ما بيرحمش !

النقراشي — اذن فقد قررتم الموت

الغرابلي — لأ مش الموت لاسمح الله . ولكن الحيطة والحذر . احنا لما كان صدقي باشا في الداخلية في سنة ١٩٢٥ مابقينا مدة نعمل في حدود القانون ، احتجاجات ونداءات ومقالات وما متناش برده . غايته بعدنا عن الشر

حافظ عوض — وصدقي اليوم غيره في سنة ١٩٢٥

النحاس — يعني ايه ؟

حافظ عوض — يعني انه أشد قوة وأكثر حرية .

النحاس — بكره تظهر لك حقيقته بعد نجاح وليم في مهمته . وليم ومن معه من رجال سوف يحملون حكومة العمال على تغيير الحالة وتعود المياه الى مجاريها وتبقى تشوف قوة صدق اللي بتقول عنها

حافظ عوض — ايوه هم العمال قادرين يصلبو حيلهم . قال جيتك يا عبد المعين تعيني لقيتك يا عبد المعين وحلان !

عبد القادر حمزه — ومع ذلك فماذا كسب

النحاس قيمة وجوده وعمامها دماء الشعب

« قرأنا ان دماءنا لاغلى من أن نريقها أمام قوات الحكومة »
مصطفى النحاس

فوهته رصاصا مؤكداً هذا بقوله (ان دماءنا لأغلى من أن نريقها أمام قوات الحكومة)

والامة لا تدري بعد هذا لأي يوم تستبقي هذه الطغمة الكاذبة المجرمة المهوشة ان لم يكن ليوم تسعر هي ناره لتاق في أتونه ابناء الامة وغلمان الشوارع

من أي نوع دم النحاس وعصابته حتى يخشى عليه من أن يراق ، وما دام هذا الجبن سجية فيه فما الذي أوحى اليه ان يعلن الثورة وان يحض على الفتنة وأن يرسل رسله يوهمون على الامة بان اليوم هو يوم فداء الوطن

الذي نعرفه ان دم النحاس لم يكن أذكى من دم غلام يدفع به حشرة من حشرات الوفد ليقلع اشجاراً ويحطم مصابيح ليراق دمه على مرأى من حشرات الوفد ورسل عصابة الشر .

قرروا اقتحام دار البرلمان وتحطيم اقفاله كما فعلوا في المرة السابقة . وذهب الزعماء لا ليكونوا جيشاً يهاجم البرلمان . ولكنهم ذهبوا ليروا مدى شجاعة النحاس وعصابته وليأخذوا درسا في التضحية ، وكم كان عجب الزعماء من جبن رئيسهم حينما علموا أن رئيسهم الزعيم اختبأ خلف جدار كما يختبيء العاهر من أعين لا يحبها

ولم يجد قوة تساعده على الخروج . ولم يجد ما يواري به خزيه وخذلانه واندحاره ومجموع سوءاته الا نصف فرخ من الورق كتب عليه

(البقية منشورة على الصفحة السادسة عشر)

وانتقا ... الذباب ...

وكالنحاس شاعراً ... شون على الاسماع . ... ت يمسك بتلابيب ... ما عليهم من دين ... هذا الدجال أن يكون ... ما يخصهم التعاون فيرفض أن تمتد يده الا ... الى أخذ معاشه من خزانة الدولة التي يحرض الناس على عدم معاونتهم للحكومة . ولكن النحاس الذي خلق عريانا ونشأ عريانا وجد نفسه يسوق قطيعا من أغنام الادميين الى مذبح شهواته ومطامعه . ورأى نفسه رئيسا للحكومة . وقالوا له انه رئيس الامة . وبدء تناول مرتبه لا يستطيع أن يقبضها مادام أمامه نهم وورائه مثلهم

وراح يشيع بين الناس ان يوم ٢١ يوم تتقد فيه نار الفتنة كما تتقد النيران في الهشيم . وأعلن في طول البلاد وعرضها ان الوفد سيقتحم دار النيابة . وسيسحق اعضاؤه قوات الحكومة من جيش وبوليس

وتوقع الناس أن يكون يوم ٢١ يوما تراق فيه الدماء فتصبغ أرض الشوارع وتجري بين قضبان الترام جداول من دم الوفديين

غير أن ذلك المخلوق الذي اجلسوه على كرسي الرئاسة دون ان يعدوا لجلوسه وقف في جمع من حشرات العصابة الوفدية وتراجع الى الوراء خائر العزيمة وأعلن انه اجبن من أن يخرج من داره في ذلك اليوم . وان ليس في مقدوره أن يرى جنديا يحمل سلاحا يخرج

عصـــابة

أو هي من التكاليف ... ويجيء ... ... لينجو

أنا عظمة النحاس ... خفضه النحاس ... معابداً ... النحاس على أمر الاحلام ... أقساط السعدي ...

من العمال . انهم انجليز قبل كل شيء وفضلا عن ذلك فهم في الاخلاق والاطوار والاساليب السياسية فوضى لا ضابط لهم ولا اطمئنان اليهم هذا كلام نقوله فيما بيننا فلا يذاع منه في الخارج شيء . والواجب ان يعرف الجمهور ان الناس في ... ثابتون اقوياء وانهم ذوو سياسة ديمقراطية ... ثابتة الاركان واسعة النطاق وانهم اصدقاؤنا ومؤيدو الامة ومصطفونا من بين الاحزاب المصرية ... البلاد وابرام معاهدة الصداقة الدائمة معهم

النقراشي — هذا فيما يختص بالعمال هناك . أما العمال هنا فخلني أنا معهم . ...

حافظ عوض (همسا) — ... ان ...

أبو السباع . (جهراً)

آمين آمين لا ارضى ... واحد .

حتى ... ها ... امينا

النحاس — اظن انه يكفينا كفاية اليوم . عن اذن حضراتكم ... قبلا أنا والنقراشي واخواننا ... بك كوفد ننظر في أمر الزيارات ... التي ستعقد في الاقاليم . لابد من ... والنظر اليها والى مواقعها من كل الوجوه . ... الامة

وهموا طالبين مخرجا ، وتركوا ... مع خايب الرجا

البنطلون والـكم

فى زيارة المنصورة

جناب مدير تحرير الكشكول المحترم

اقدم لحضرتكم احترامي بدون معرفة شخصية ولكن بمعرفة أدبية مني لكم ونظراً لما اعهده فى جريدتكم من النزاهة في النقد الحر الصحيح فاني قدمت طي خطابي هذا ورقة انتزعتها من الوريقة التي تدعو نفسها اللطائف وفيها صورة كم قميص النائب الجرىء سينوت بك حنا الذي توسط بين الحراب وبين الشيء المدعو بالرئيس الجليل . فارجوكم أن تعلقوا علي بطولة هذا الكم الذي بفضل التهويش أصبح كميا من كماة الاكمام بما يخفف من الضغط عن صدري لأن مداهنة بعض الصحف بهذا الشكل من التكلف والرياء قد فلقني وايم الحق . وأرجوكم ان تفيدوني هل ان اللطائف قد اعتبرت للكم منزلة البطولة :

(١) عن جهل مطبق لأن النفوس الصغيرة ترى حتى الملابس الداخلية اسمى منها

(٢) أم عن استهزاء لعقلية قراء العربية

كما أني أرجو الافادة في هل كم النائب الجرىء أبعد مدى في الفروسية من البنطلون المنصوري للرئيس الجليل . وهل يأمل سياح نيويورك أن يشاهدوا يوماً ما هذا الكم البطل والبنطلون المزبر فى احدي واجهات المتحف معروضة ليرى الخلف آثار فروسية بني النحد (١) س

محايد والله العظيم

باسكندرية فى ١٩ يوليه سنة ١٩٣٠

الكشكول — يظن الكاتب ان منزلة الكم السينوني أجل مفاخر النحاسة ولو رجع بذاكرته الى مساء الخميس الماضي لضحك اضعاف ما ضحك من كم سينوت ، فقد اذاع النادي السعدي في طول البلاد وعرضها ان الوزارة استقالت ولم يكفه هذا الافتراء البذيء فادعى ان يخت المحروسة لدن قصر راس التين فى الاسك... عليه جلالة الملك بنفسه من هـ... وجنوده وان العرش يتزلزل وسينف... نفضة تجعل ملك البلاد في أوربا ويـ... وصياً على العرش ، وكانت سفها... تصدق هذا التحشيش فتسأل النادي بالتلفون فلا يجيب بلا ولا نعم إلا ي ؟ الوزارة فيؤكد النحاسة لاذنابهم ان شر وزارة قد رفعت استقالتها والباقى غيب ولولا الجبن والخور لاكدوا بقية تلك الاشاعات التي انتشرت في العاصمة والاقاليم وتغلغلت في القرى والدساكر وباتت حديث الصعاليك والممرورين والذين سلبهم الله نعمة العقل ، وما هو الا سواد الليل وبياض الصبح حتى تمزق نسجهم ووضح افتراؤهم وظهر خبثهم وقرأ الناس فى الصحف ان الوزارة اثبت من الوردة على صدر الزعيم المخبول ، ولو كانت في وجوههم قطرة من الحياء لدفنوا أنفسهم أحياء حتى لا يواجهوا القوم بعد ان افتضحوا وسخرت الامة من هذيانهم ونظرت اليهم نظرات الاحتكار والاستنكار

ومن مخازيهم نداؤهم بأن وفدهم الاحمق الواهن الضعيف مصر على عقد جلسته في دار البرلمان ، وان جيشا سيؤلف منهم بالمسدسات ، والنحاس يحمل لواء القلب والنقراشي على الميمنة وعباس العقاد على الميسرة للكر على اجناد الحكومة وتشتيت الجيش والبوليس والضرب فى أقفية الضباط والعسكر الى آخر الحدود المصرية كما يطارد الترك الثوار من الكرد فلا تغيب الشمس وفي اسماعيل صدقى عرق ينبض وفى الوزراء نفس يتردد ثم تكون جمهورية يتولى زمامها الرئيس المحبوب وتترامي بين قدميه

كنتم تشوفوا ... مستلم قيادة ... ذا عملت ؟ ... تمسك كما ... المرة . ... يا أستاذ . ... ما يشوف ... نظا لحياة

...م الساسة الانجليز ويحييه الاسطول البريطاني العمال البريطانيون امتعتهم ويخرجون من مصر الا سماعاً من غضبة الوفد ، فجاء يوم الاثنين الموعود كنت أ... رنا الغزاة النحاسيين فما كان الا طنين ... حا... ونقيق الضفادع وصأصأة الجرذان ، اكتسب ما استطاعه الابطال المغيرون هجوم الكو... ذمة من الغلمان على مصابيح بنك مصر وانكسرون زجاجها ويختفون عن أعين الشرطة ص... وقد احدثوا بملابسهم من الرعب ما أحدثه النحاس ببنطلونه فى المنصورة ،

وكأن لم يكن بين الحجون الى الصفا
انيس ولم يسمر بمكة سامر

خدع هؤلاء المساكين انفسهم فظنوا انهم كما خيل اليهم أبطال لاقتحامهم دار البرلمان يوم كسر السلاسل وما كسروها الا لحلم الحكومة واناتها وحرصها على كرامة النواب والشيوخ ان تتلطخ بمهانة عصي العسكر ، أما وقد فضت الوزارة الدورة البرلمانية وازالت عن النواب الحصانة النيابية فانهم أجبن من أن يخطر ببالهم الدنو من طريق يؤدي الى البرلمان والا فان الجنود تذكرهم بضرب فقهاء الكتاتيب على عجائزهم وافخاذهم ومن لم يكرم نفسه لم يكرم ، فلا عجب اذا رأينا يوم الاثنين ينقضي ودار البرلمان مصونة محفوظة من ان ينتهك حرمتها النوبي العقاد والمهرج النقراشي واضرابهما من مغفلي القرن العشرين ، وعلم النحاس يقينا ان مهاجمة البرلمان غير مهاجمة فيرا وان اختراق صفوف الجند غير اختراق ما يعلم فلا مناص له من القبوع فى مخبىء يلمه واصحابه الهزل الذين يسمونه العمل لا القول ، ومحال ان يرضى له ذوقه ان يعيد تمثيل دور البنطلون فى رواية المنصورة ويردها كما ردها يوما بسوءته عمرو

فهل بعد هذا يتعجب الكاتب (المفلوق) الفاضل و (ينفلق) من اللطائف المصورة لتصويرها كم سينوت حنا أو بنطلون النحاس أو لباس حسن يس؟

دعـــــابة

بيوت الأمة

أأنت من بدرون العامود الخامس في الصفحة الرابعة من جريدة الاهرام السكرتيرة وجيدة ثابت . وكتبت تحت عنوان بيت الامة في المنصورة . وقبل ان تطلع علينا السكرتيرة وجيدة في عز الظهر الاحمر . أطلق [illegible] بك عريان على الناس من [illegible] بالكورة بيت الامة بني سويف

لا أمشي كثيرا وجيدة ثابت . ولا [illegible] الادبي والعلمي ولا مستواها الخلقي . ولا [illegible] في هل هي من ربات الحال أو ربات الجمال . لأن هذا بعد قصو لا معنى . ولكني أقصد [illegible] في هذا الموضوع ان أطلب من عام شرعي [illegible] وآخر أهلي وثالث يكون مختلطا بحيث اعترضت على أن أرفع الدعوى الشرعية لثبوت [illegible] في بيوت الامة لأي فرد من افرادها وشهادة البلاد ومشايخ الحواري يشهدون بأني من سلالة مصرية

وساطالب بتمكيني من وضع يدي على جميع بيوت الامة لأنها لا تقبل القسمة الكثيرة المستحقين وستكون القضية في محكمة أهلية ولهذا أريد محاميا أهليا

وسوف تنحى الوفد وحالة مختلف صديق من أصدقاء النحاس الانجليز فهو وثيقة من ايمان النحاس أخيرا اثناء المفاوضات وضمن ما تنازل عنه من الاراضي المصرية لاصدقائه الانجليز . وفي هذه الحالة تنتقل الى المختلط فاحتاج الى محام مختلط يدفع عني اعتداء الوفديين باصدقائهم الانجليز .

وبعد إذن الست وجيدة ثابت أدخل بيوت الامة التي أنا فرد من افرادها . وهل هذه البيوت يقول الواحد عنه د مولها يا سائر . [illegible] الاروقة من المشترات

أو هي من بيوت « الا لانجليه » التي يتمتع فيها التخليف ؟

أنا عضو برلمان

خيل الي اني تقدمت الى الانتخابات عابدا . وقبلت الحكومة ترشيحي [illegible] على أمل أني [illegible] الثالثة والخمسين جنيها على أقساط [illegible] أمل مع الفرزى

وجاءت ظروف قضت على البرلمان بالحل أو التعطيل قبل أن [illegible] . طبعا لا . ولكني أكون منفرجا على جماعة خرجوا من [illegible] وحرموا أولادهم من مرتباتهم ودفنوا أناوات الوفد . [illegible] الانتخابية . وكل هذا عن المجلس على مقعد لبن نحو لا يجدون مثله في التياترات [illegible] لا يوجد مثله في قرام [illegible] البرلمان . [illegible] يجلسون وهذا يعطي غلطا لا ؛ مع [illegible] حرص الرحوم مظلوم باشا ولا كبه وبيصا واصف . وذلك [illegible] لينهب عنه رغم الحصانة التي مكنته من السير في العوامات وأماكن اللهو . وفوجئوا بتسريحهم فاصبحوا عاطلين . فلا هل أبقوا . ولا نيابة أدركوا

ومادمت مرشحا على طريقة الشكلة فيصح أن اقترح على الحكومة اقتراحا وجيها . هو أن تضع في ميزانية مصلحة الصحة مبلغا من المال يكفي لتطهير المقاعد والمشي من حشرات الحشرات حتى اذا دخل البرلمان أعضاء غير متمرنين على علبة طيبات المس والمرش في الاقبية يستطيعون أن يقوموا بواجبهم بعقل راجح لأن العقل السليم في الجسم السليم . وامل الحكومة تقبل مني هذا المقترح سلفا . وتنفذه لتطهير الارض من حشرات الحشرات الوفدية كما

الطاووس هو الديك الرومي

ينتظر القارىء أن يقرأ لي نص محاضرة القاها مدير حديقة الحيوانات مفاضلا بين الطاووس والديك الرومي . ولكني والحمد لله لا أرى الطاووس إلا مرسوما على الورق كماركة مسجلة . وكذلك الديك الرومي اراه في سوق الخضار . وقد حرمتنا الازمة المالية من رؤيته على الموائد . فمن هذه الناحية أرجو القارىء أن لا يتعجل الامر ولينتظر . حتى أكتب له نص محاضرة حيوانية علمية فاقول

الطاووس . هو الديك الرومي . والديك الرومي هو الطاووس . أقول هذا رغم ارادة زوار حديقة الحيوانات . لأن الطاووس ليس حيوانا . ولا الديك الرومي حيوانا . ولكنهما كائنان مختلفتان مدلولها واحد

فالطاووس ديك رومي منتفخ في كل وقت . والديك الرومي طاووس ينتفخ في أوقات معينة

وبدل أن استرسل في هذه الاوصاف أطالب من القارىء أن يشاركني في الموضوع . وينظر الى المجاهد الفار من ميدان السياسة . مكرم الشهير بوليم . فيراه وهو في الوزارة طاووسا . وعند تنقله الى الاسكندرية طاووسا . وفي كل حركة من حركاته طاووسا . وبعد ان جازت الضحكة على عقل النحاس واستقال كش وليم . ورأى ريشه ستنتفه ايدي المطالبين بالوظائف على يد سليم شنوده فر الى لندرة بدعوى انه سيذهب الى المبكى البرلماني ويخطب كما يذهب اليهود الى مبكاهم

والآن وليم هو ديك رومي يحاول أن ينتفخ ويتمنى أن يصبح طاووسا مرة أخرى

ولكن هل تنيله الايام مايتمنى ؟؟

بين وزير الحربية ومفتش الجيش العام



توفيق باشا رفعت — آدى انت شفت اللى كان مستشار ونايب عمومى قدر « يدهول » الضباط اللى من ماركة حسيب وحمدى سيف النصر ازاى ؟
سبنكس باشا — لا كل من لبس العمامة يزينها   ولا كل من ركب الحصان خيال

بين الوفديين



عاصم [illegible] أوقف لنا [illegible] خارجية لا [illegible] بالأمة يا باشا ؟ ما تعمل زى النحاس و بلاش لبسك ده

الفلاح باشا [illegible] ما [illegible] حيلة ، أهو إيه أنا كل ماليش معاش زيه اصطلح عليه و إمدين أسرق الحكومة يا [illegible]؟؟

هذا سؤال يردده صهره سليم شنوده بمصلحة الصحة الذي يعد نفسه راعيا للطاووس في أيام عزه والديك الرومي في أيام تحسه . وللاثنين حوادث يسرك قراءتها لتعلم مقدار ما كان يصنعه ابن الطايفة الوفدية سننشرها تباعا فانتظرها على صفحة من صفحات العدد المقبل

الواغش

اذا سمحنا لانفسنا ان نسمي مفاليك النحاسيين حشرات . فلا معنى لان نغفل رسل تلك الحشرات فنطلق عليهم وصفا يميزهم عن الحشرات . ولم نجد وصفا أدق من كلمة « واغش »

والواغش في عرف نسوان الوفد هو نوع أخس من الحشرات ومن المنظور أن يكبر ويترعرع ويدرج و يكون حشرة .

هذا الواغش ينطلق في المشارب يسامر الناس بالطعن على الحكومة وهو أحد موظفيها ويعلن انتصاره لمبدأ سياسي . والقانون يحرم على الموظف أن يشتغل بالسياسة أو يعلن اعتناقه لمذهب سياسي

وقد لفت معالي وزير المعارف نظر بعض موظفي وزارته الى أن الاشتغال بالسياسة محرم . فهل لمعالي وزير الاشغال أن يسمح لصدي كلمات وزير المعارف بأن يتردد في وزارة الاشغال وان يتخذ حجرة عبد الخالق افندي صابر سكرتير فني سعادة محمود فهمي بك وكيل الاشغال مناخا طيبا ومركزاً عاما ليسمع الناس أن جلوس الموظف في القهاوي والطعن على الحكومات القائمة يجر الى مجالس تأديب وقد يكون الفصل احدى نتائجه

وهل بعد هذا يستطيع الموظف أن يتابع سيره في ذلك السبيل الوعر . وهل في مقدوره أن يترك وظيفته ليعيش ضمن واغش الوفد

خير لهؤلاء أن يلبدوا تحت إبط الوفد كما يلبد الفاش تحت إبط الدجاجة وإلا أذعنا ما نعلمه عنهم جميعاً

نخليها ضلمه

أعلن النحاس الحرب ، وحددها يوم ٢١ يوليه . وكنا نظنها حربا أهلية يطلق فيها النواب رصاص مسدساتهم ويخرج أعيان البلاد عن أموالهم وأقواتهم وأولادهم للنحاس كما فعلوا مع عرابي

ولكن يوم ٢١ يوليه أظهرنا أمام أنفسنا بمظهر الاغبياء الذين لا يفهمون شيئاً . فوجدنا النحاس استخدم في المنصورة الاسكافي والمبيض وما دونهما . وفي مصر كانت احصائية جرحي جيش النحاس التي ذكرها المقطم لا تخرج عن أن جيش العصاة مؤلف من فاعل او فران

وقد كان النحاس رئيساً سياسياً تشهد له الأعداء بالبراعة فاطلق اصدقاءه غلمان الحارات . وأصحاب الحرف الدنيئة أو الخالين من الصناعات (المتشردين) ويتبين أن الحرب لم تعلن ضد الحكومة . لأنها قوية تبطش بهم . ولا ضد انجلترا لأنها صديقتهم والصديق وصديقه اذا امتنع من بينهما التكليف فيكون السمن اتلخبط على العسل ولا معني لان يترك الاصدقاء بلاد صديقهم النحاس

وأخيراً جداً تبين أن الحرب كانت ضد شركة النور لأنها تنير الشوارع وهم قوم خلقوا في الظلام وولدتهم أمهاتهم على نور لمبة بسارو خ وكانت القابلة التي قطعت السر حبشية وحبهم للبقاء على الفطرة قضى بتحطيم فوانيس الشوارع وكان شأنهم شأن المصبحجية والعاطلين أبناء البلانات والدايات لما كانوا يدخلون في الزفة ويرقصون (ويخلوا الدنيا ضلمه)

وقد أدرك شركة الترام جانب من الاعتداء

على بعض عرباتها . وذلك لأنها و راحة الجمهور . والوفد عصابة البلد والامة

فهل بعد هذا خزي للوفد هذه العصابة . وهل ينتظر من المدينة أن يجدوا عطفا من الجمهو الاعتراف بأنه رئيس أمة

(تابع المنشور على الصفحة ا

كلمات مفككة يطلبون فيرا عقد أن هذا هو الحل الوحيد اللازم البلاد .

ولكن هذا الطالب رفض أن ربائب المصاطب وذوي لا يصلحون للتشريع . لأنهم على الدستور لم يفهموا الدس الدستور ولذلك طلبوا طلبا ع

ان مثل هؤلاء الدواب لا يدرجوا عليها . فكيف وهم دم لو سالت للوثت الارض

اطمئنوا فدماؤكم النجس على الارض الا اذا تمردت ا ورفضت ان تحمل الدواب أو تكون اداة للنفع . ومتى وليس لها عقاب سوي قطرة الصفيقة عليها . والارض تفر وتخضع لاحكام خالقها . وا بهم الطبيعة ليكونوا اداة عقا تقيمون فيها وعيشا تأكلونه فانتم أحياء وأموات أداة عقا لم تحق عليها كلمة العذاب فيرا

كل طالب اشتراك في مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

عام فيرا

عواطف وطنية !

اقترح أديب وجيه ، من سراة الادباء ، أن نفتح في الكشكول بابا بعنوان « عام فيرا » يتبارى فيه الشعراء ، بحيث لا يزيد ما يقوله الشاعر عن اثنى عشر بيتا ، ولا يقل عن خمسة ابيات ، وجعل لهذه المباراة جوائز للمتفوقين ، الاول عشرة جنيهات ، والثاني ستة ، والثالث اربعة ، وقد اودع في خزانة الكشكول هذه العشرين جنيها ، واختار صاحب الاقتراح لجنة من كبار الشعراء ستعلن اسماء اعضائها عند اجتماعها للتحكيم ، وحدد للمباراة شهراً ينتهي في آخر يوليه سنة ١٩٣٠ ،

***

خذوا أفلاذكم من (عام فيرا) — وجدوا في الثقافة بعد هزل

دعوتم كل ذي أدب وعقل — وأن تعدوا على الجالين مثلي

أتى ذنب (الرئيس) عفوه — بسجل الملامة بعد سجل

وما كره الفحولة غير واه

من الاقوام ليس بذي محل

فلا تحمدوا ما كان منه

جعلت لكم رئيسا غير فحل

تأملت الشعوب فما دهاني

كشعب في الكنانة (مستقل)

يعيب (رئيسه) ويقول (فيرا)

ويغضب أن يراها ذات حمل

لقد بخل (الرئيس) به علينا

فعوجل قبل مولده بقتل

ولو عقل الألى جهلوا عليه

أقر عيوننا منه بنسل

أباها نعمة هانت علينا

وما كنا لنعمته بأهل

(ولي العهد) طاح به فدقنا

أمر مصيبة وأحر ثكل

أخزان الجوائز أبرزوها

على عجل فقد برز المجلى

(البحتري)

***

خادع النسوان

شب في الغي وشابا

وصبا ثم تصابي

ومضي يقتنص الغيـ

ـد ويصطاد الكعابا

ما ثناه من ركوب الـ

ـعار أن جاز الشبابا

***

غر (فيرا) منه وعد

لم يكن الا خلابا

هائم يبني زواجا

أترى في ذاك عابا ؟

فاستقادت وهي لا تحـ

ـسب للغدر حسابا

وغـدت حبلي فجازا
هما عقوقا واجتنابا

***

من رأى في غير مصر
مثل ذا شيئا عجابا ؟
خادع النسوان يمشي
داعيـا فيهـا مجابا
سائرا يستحلف الجهـ
ـال بالله كذابا
ثائرا يفتح للبغـ
ـي وللفتنة بابا
ان يدم هـذا فحتم
أن ترى مصر يبابا
البهاء زهير

***

بعجرها وبجرها

في بيت (فيرا) لمة وزحام
وحكاية وافى عليها العام
يتساءل الوفد الحشيد بلهفة
أأنت فتاة أم أتاك غلام
قالت «غلام» مثل والده فتى
تبدو عليه هيبة ومقام
قال الشهير بمكرم « يا أمنا »
الصغرى عليك تحية وسلام
لم ادر ما طيب المناق مع الهوى
حتى سمعتك وهو حين تنامو
اثبت بين العالمين رجولة
لرئيسنا كانت عليـه حرام
ما عاش مغلوك تعيرنا به
فاليوم ها هو قائم قوام
أخذ البنية واحداً في واحد
جابت غلاماً والغلام تمام

تجري بمولده الركاب فنظموا
حفلات تكريم لديه تقام
هو قطعة من قدس نحاس الورى
وأبوه معذور وليس يلام
قد خاف ترك الوفد دون خليفة
في إرث ما قد له الاقلام
واليوم جاءكم وريث صالح
لرئيسكم وابن السخام سخام

***

هاج الزعيم ولم يجد
بين الأوانس غير فيره
ابدى لهـا غزل الرقيـ
ـع وغشها فغدت اسيره
خدعت بلؤم حـديثه
فاستسلمت وهي الخبيره
فقضى لبانته ولم
يحفل بفعلته الخطيره
جاءته تشكو حملها
فبدت نواحيه الحقيره
لجأت الى أهل النفوذ
ذوى المروءة مستجيره
فتشاغلوا عنهـا فرا
حت تشرب الكأس المريره
ورأوا ضرورة نفيـ
ـها والظلم قد يعمى البصيره
هـذى فصول للزعـ
ـيم وذي فضيحته الاخيره
خل البنات لأهلها
يا مصطفى واجلد عميره
واذا اغتلمت ولم تجد
فعليك بالست الكبيره

محمد صادق
نمرة ٢ حارة الرافعي
بسوق مسكة

وكيل الكشكول
في الوجه القبلي

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول في الوجه القبلي للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

١٢٩٤ اعلان بيع ٢٧٣ سنة ٢٩ م
انه في يوم الاحد ٥ اكتوبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بجهة الشناويه وارضها مركز بني سويف سيباع علنا زراعه موضحه بمحضر الحجز موقوف بيعها في ٤ مايو سنة ٣٠ حجز عليها في ٣٠ ـ ٣ سنة ٣٠ و ٢٤ ـ ١٠ سنة ٢٩ ملك عبد الجواد سيد عبد الجواد من الناحية كطالب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا شرعيا على وقف المايه وخمسين ومحله قسم قضايا الوزاره الكائن ببندر بنى سويف تنفيذا للعقد الرسمي الصادر فى ١١ـ٢ سنة ٢٩ من محكمة مصر المختلطة الاهليه وفاء لمبلغ ٦٢٣ ج و٣٨م بخلاف ما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٢٩٨ انه في يوم الاحد ٢٧ يوليه سنة ٣٠ بناحية قنزه الدقيشه الساعه ٨ صباحا سيباع علنا ٦ أرادب فول معدل ٢٣ ط ملك احمد عوض عبد الله من قنزه الدقيشه مركز طنطا حجز عليه في ٢٤ يونيه سنة ٣٠ تنفيذا للحكم الصادر من محكمة طنطا الجزئيه في ٢٤ مارس سنة ٢٩ فى القضيه ن ١١٦٥ سنة ٢٩ وفاء لمبلغ ٦٠٢ قرش صاغ خلاف النشر كطلب السيد احمد عبد الرحمن من الناحيه فعلى راغب الشراء الحضور

كلام ورد غطاه

لولا الشروط

افترق صديقان حينا وفتح أحدهما أثناء ذلك مطعما أمام مصرف كبير فراجت سوقه وحسنت حاله ثم التقى الصديقان فدار بينهما الحوار الآتي

الاول — أراك بخير فهل عملك ناجح ؟

صاحب المطعم — نعم فاني بحمد الله أكسب نحو خمسة جنيهات في اليوم

الاول — اذن لا يصعب عليك ان تقرضني عشرين جنيها

الثاني — كلا لولا ان بيني وبين هذا المصرف شرطا ان لا يطهي هو طعاما وان لا اقدم لاحد قرضا ...

نقودك او حياتك

كان حسن الصغير قد حضر رواية تمثيلية مع والده لاول مرة في الليلة السابقة وكانت في الرواية حوادث لصوص وقطاع طرق . ففي غداة الليلة دخل على أبيه تلوح على وجهه علامات التفكير وقال :

حسن — أريد جنيهين يا أبي

الاب — آه . وماذا عساك ان تفعل بهما

الابن — أضعهما في جيبي للاحتياط

الاب — أي احتياط

الابن — قد يقابلني لص أو قاطع طريق ويشهر علي مسدسه ويقول لي : نقودك أو حياتك ! فاذا لم يكن معي نقود فماذا اقدم له ..

عجائب التقسيط

الزوجة — جاء اليوم وكيل شركة السيارات وهو يقول انه سيأخذ السيارة اذا لم ندفع له القسط الشهري غداً

الزوج — وما هي قيمة القسط ؟

الزوجة — جنيهان

الزوج — دعيه اذن يأخذها وسآتيك بسيارة جديدة أحسن منها فقد قرأت اعلان شركة سيارات لا تزيد اقساطها الشهرية عن جنيه ونصف جنيه وهكذا نوفر نصف الجنيه الآخر كل شهر ...

يريد ان يفهم

علي — هل تسمح لي بان اتزوج كريمتك يا سيدي .

الاب — كلا بل امنعك منعا قطعيا من أن تفعل ذلك

علي — ولم ذلك ؟ اتراها مصابة بمرض أو آفة ؟ ..

صاحبة غبية

هي — اليس طراز ثوبي هذا جميلا

صاحبتها — نعم ويخيل لي ان خياطتك تعمل من البوصة عروسة ....

السائح الجاهل

دليل الآثار — ان عمر الاهرام يزيد يا سيدي عن أربعة آلاف عام

السائح — كيف يمكن ذلك ونحن في سنة ١٩٣٠ ؟ ..

سبب معقول

صراف البنك — كلا يا سيدتي لا أستطيع صرف هذا الشيك لان زوجك لم يبق له رصيد

الزوجة — آه . لعل هذا هو السبب في انه أمضاه بسهولة وسرعة ..

المصارعة في المطر

كان رجلان يتصارعان في الطريق وأخيرا تمكن احدهما من القاء الآخر على ظهره وفي هذه الاثناء هطل مطر شديد ودارت بينهما المناقشة الآتية :

الغالب — أتعترف الآن وقد الصقتك بالارض أنك مغلوب

المغلوب — كلا

الغالب — كيف ذلك ؟

المغلوب — ذلك ان المطر سيغمرك الآن وتتمنى ان تبادلني مكاني

شيء خير من لاشيء

عصفت الرياح بباخرة في المحيط فضلت ولم يعرف الربان في أي مكان هو ، وبعد مسير عدة أيام خيل له انه يرى أرضا فقال

الربان — أبشروا أيها الضباط فاني أرى أرضا هناك

الضابط — أنا لا أرى أرضا وما أرى أمامي الا الافق

الربان — هذا خير من ان لا ترى شيئا بالمرة فادر الدفة اليه ...

نسي أن ينسى

اجتمع أحد المؤلفين بصديق له في حفلة استقبال فقال :

المؤلف — ما اسوأ ذا كرتي ؟

صاحبه — ماذا جرى

الاول — اني أكره هذه الاجتماعات المزدحمة وكنت انتويت اني انسى أني مدعو الحفلة

الثاني — وماذا جرى

الاول — نسيت ان انسى ...

ليس عندها اعتراض

الخادمة — هل تريدين أن تستخدميني أيتها السيدة

السيدة — أنا اعمل كل حاجتي بنفسي

الخادمة — لا بأس فلا اعتراض لي على ذلك ...

ما حرمش

سقط شاب عن موتوسيكل بسبب خلل

في عدده وأصيب بجروح شتى اضطرته الى لزوم فراشه وفي هذه الاثناء استدعى محاميا وقال له

المصاب — أريد ان ترفع لي دعوى على بائع الموتوسيكل وتطالب بتعويض كبير

المحامي — وماذا تفعل بالتعويض.

المصاب — اشترى به سيارة ...

نفاق الزوج

كان الزوجان يفطران والزوج يتودد لامرأته وأخيراً قال لها وهو يودعها

الزوج — استودعك الله يا عزيزتي واذا حالت كثرة العمل بيني وبين العودة في المساء فسأرسل لك تلغرافا

الزوجة — لا تكلف نفسك هذه المشقة يا عزيزي فقد وجدت صورة التلغراف في محفظتك وتستطيع ان تعتبر انه قد وصلني من الآن ...

حياة الزواج

أحدهم — قل لي الآن كيف ترى حياة الزواج

الآخر — ليست من الرداءة بالقدر الذي كنت اتوقعه ...

اقتصاد مستحيل

صاحب العمل — أرجو يا حسن انك تقتصد نصف ما تكسبه

العامل — كيف يمكن ذلك وانت لم تدفع لي نصف اجر الاسبوع ؟..

دهشة متبادلة

فاجأت السيدة خادمها يشرب من زجاجة الوسكي فقالت

السيدة — أنا مندهشة يا عثمان

عثمان — وأنا كذلك يا سيدتي فقد كنت اظنك نائمة ...

مشفقة لا متشائمة

الخادمة — تقولين ان عندك أحدى عشر ابنا وابنة يا سيدتي ؟ اني اخشى ان لا تلائمني الخدمة عندك

السيدة — لماذا ؟ هل تتشاءمين من هذا العدد

الخادمة — كلا ولكني مشفقة منه

فوائد العادات

ملاحظات على التدخين والسكر

ي ما بدأته في الاسبوع الاسبق
ادات » وفوائدها وضرورة
ل ثابتا لأداء الاعمال العادية
يوم تقريبا بحيث يسهل عليه
لية لا تضيع وقتا أو تقتضي
ذلك كمثل أهل المدينة حين
طروقة ليسهل عليهم قطعها في
ي مشقة

ي اني حين ادعو الى تقرير
الا ما كان منها حسنا ومفيداً
العادات فاني أحذر منه واحث
، على أن لا يألو جهداً في نبذه
و ليست طريقة الخلاص أن
مباشرة العادة السيئة ثم تستبقي
قك اليها دون أن تعمل على
استئصال شأفتهما منها . فاذا
ت التدخين مثلا فليس العلاج
ى منه وانما هو ان تحارب الرغبة
حتى تجتثها من الجذور . ولئن
نت عسيا أن لا تزيد محاولاتك
افي تقييد الحرية . أما ان نحوت
ت تكون في الحقيقة عاملا على
ك من ربقة شهوة التدخين وشتان
ـ اليها من طريق التحرر وأخرى
ـ الغل والتقييد

ت قد تعودت السكر فأخص
هو أن تنحو في محاربة هـذه
ية منع المسكرات التي يرعاها
السمو عمر باشا طوسون ويرأسها
كبير الاستاذ احمد افندي غلوش
، الجمعية لا تحارب آفة السكر
وانما هي تحاول التحلل من حرمته ! وبيان ذلك انها لا تنهي عن تناول المسكرات اطلاقا بل تقصر النهي عن تناول المسكرات « المخمرة » أخذاً بظاهر الآية الشريفة التي نظمت « الخمر » في سلك الكبائر . ومن ثم تستورد الجمعية من الاقطار الاجنبية عامة ومن الشام خاصة عصير العنب غير المخمر فيعاقره الاعضاء ويسكرون متوهمين انهم قد احسنوا الاحتيال على الحق جل شأنه وخلصوا من الأثم والعقوبة ! فهم لا يشربون خمراً فيما يزعمون بل يشربون « رحيقا » حلالا زلالا ، وما وهمهم الا ضلال. شأنهم في ذلك كشأن مأذوني الشرع الذين يحللون ما حرم الله من وصل ما انقطع بين الزوجين بجريمة أخرى هي الزنى بعينه وساء سبيلا .

ولقد حدث أمس ان جاءني صديقي شكري بعد انطلاق باعة الصحف بالكشكول في كل صوب وحدب وأخبرني بأن صديقنا عبد الوهاب شوهد يطوف المشارب والبارات يتبعه أحد غلمانه حاملا حملا ينوء به من نسخ الكشكول حتى اذا وجد جماعة توسم فيهم الادب والوجاهة قدم لهم نسخة منها منبها الى انه هو نفسه عبد الوهاب المذكور في مقالة « العادات وفوائدها » !! .. يريد عبدالوهاب بذلك ان يدل الناس على عظمته وجدارته بان تتحدث عنه الصحف ! لكني وانا العليم بان عبد الوهاب عضو في جمعية المسكرات المشار اليها فيما تقدم لم اشك في انه جرع من « الرحيق » وعب حتى ند عنه هواه وغاب صوابه وكان منه ما كان ...

فالعلاج الذي أشرت اليه في صدد التدخين ليس بالعلاج المجدي ولا كذلك العلاج الذي جنحت اليه جمعية المسكرات تحللا من الحرمة لا لمقاومة الآفة ، وما تفعل في ذلك الا ما يشير اليه المتنبي في قوله

اذا استشفيت من داء بداء
فاقتل ما أعلك ما شفاكا

ولست أدري هل يعامل صاحب العزة عبد الرزاق بك أبو الخير مدير مصلحة الجمارك هذه الجمعية بالتعريفة الجديدة أو هو يتسامح معها ولا يجبي منها ضرائب على ما تستورده من المسكرات التي تسميها « رحيقا » ويسميها الاستاذ هلال بك « خمراً شرعية » . لكني أرجوه على كل حال أن يضاعف لها الضريبة جزاء دجلها باسم الاخلاق وسكرها تحت ستار فتوى دينية . كما اني أرجو أصحاب الحانات والبارات أن لا يعرضوا على زبائنهم خمراً من خمر هـذه الجمعية . فقد علمت من أحد اعضائها انهم يشربون رحيقهم بالزجاجات لا بالكاسات لئلا تختمر الزجاجة بعد فتحها اذا هي تركت بضع ساعات وتدخل بذلك في باب المحرمات ! وقد تساعد هذه اللعبة جماعة الاعضاء على الاسراف في السكر فراراً مما يزعمونه من وشك الانتقال من الحلال الى الحرام ولكنها لا تتفق مع مصلحة أصحاب البارات الذين يبيعون الخمر بالتجزئة ويخشون الله أكثر مما يخشاه أعضاء الجمعية فيديرون الخمر بالكاسات لا بالزقاق

والآن وقد علمت ان علاج العادات السيئة هو بمكافحة الرغبة فيها والميل اليها حتى تتحرر من سلطانها وسيطرتها فاعلم علمت الخير ان العادات السيئة ليست مجردة تجرداً تاما من كل نفع وخير وانه قد يعرض لك ظرف معين أو حال خاصة تفيد فيها من هذه العادات ما قد تتعذر عليك افادته بدونها . واني لأذكر اني

قرأت مرة للكاتب الامريكي الفكه « مارك توين » مقالا ذكر فيه انه أصيب يوما بالرماع وبعد ان قضى بضعة أيام أسير فراشه دارت بينه وبين طبيبه المناقشة الآتية :

قال الطبيب — أتكثر من التدخين ؟

المريض — نعم

الطبيب — والقهوة ؟

المريض — ومنها أيضا

الطبيب — وهل تشرب شايا ؟

المريض — خمسة فناجين فقط

الطبيب — والويسكي ؟

المريض — ستة أكواب بالصودا

الطبيب — وهل يستعمل طاهيك كثيراً من التوابل ؟

المريض — من غير شك

الطبيب — اذن لا إخالني قادراً على شفائك من مرضك في الوقت الذي يعتز فيه بكل هؤلاء الاعوان أو قل بكل هذه العادات السيئة واني لتاركك الآن ولن أعود حتى تقلع عنها

قال مارك توين : وكنت أجد برحا شديداً من الالم فلم يسعني الا أن أكف عن عاداتي وانبذها ولكني لم احتج بعد ذلك الى دعوة الطبيب اذ أفلت من المرض مع افلاتي من هذه العادات في وقت معاً

على أنه ليس معني ما تقدم اني احبذ انشاء العادات السيئة . كلا . لكني أقول أنه متي كانت تطرأ في الحياة أحوال يستطيع المرء فيها أن يستغل ما انشأ من عادات سيئة اذ يعينه الاقلاع عنها على الشفاء كما رأيت في حادث مارك توين ، فهل يبقي مع ذلك شك في فائدة انشاء العادات الطيبة واستخدامها في تنظيم شؤون الحياة اليومية ؟ .

ومن أفضل العادات واعودها بالخير والنجاح أن تنهض من فراشك كل يوم مبكراً لان المبادرة في الصحو والنهوض أعون على بث النشاط في الجسد والمضاء في الذهن والعزم فوقما تيسر لك من التمتع بمشاهدة الجمال الطبيعي في طلعة الصباح وهو بعد طفل غرير . وقد لا يشق عليك النهوض الباكر في الصيف والربيع فاذا شق عليك في الشتاء وفي الخريف حين تلتذ بسماع عصف الرياح وهطول الامطار وانت منكمش بين ثنايا فراشك فما عليك الا ان تقاوم الرغبة في الكسل والميل الى الخمول . وليكن سبيلك في ذلك أن تثب من الفراش وثبا وتقفز منه قفزا ، وان تمهد لهذا الحادث السعيد لا بالتفكير فيه بعد الصحو ولكن بتدبيره وتقريره قبل النوم . ولتقل في نفسك — ولا بأس في أن تفعل ذلك بصوت مرفوع مسموع — أنك لا تسمح لشجاعتك بان تنحط الى درك تخشى عنده الخروج من السرير ! ومتي فكرت في المسأله بهذا الاسلوب فاني زعيم لك بالنهوض في الصباح نهوضا سهلا لينا ومن ثم يصبح النهوض الباكر عادة مقررة بدلا من أن يكون مشكلة يومية ومعضلة .

ويتصل بالنهوض الباكر التعود على الاستحمام بمده بالماء الفاتر شتاء وصيفا الا ان كنت تؤثر الماء البارد في الصيف . على أن المهم هو التعود على الاستحمام الذي يساعد على تفتح مسام الجلد او هو يجعل الجلد وسطاصحيا ملائما لحياة الاعصاب المنتشرة فيه والتي يتوقف على نشاطها وقوتها سلامة حالي الانسان — المادية والمعنوية

« الى هنا يحسن ان نقف فما لهذا الموضوع آخر » كما يقول الاستاذ المازني أو كما قال :

« سكندري »

ديوان التحقيق (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها : محاكمة لايدى جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل سترافورد . أوربان جرانديه . الكسي رومانوف . مأساة السموم . الشفالييه دي لابار . عقد الملكة . لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شرلوت كرادي . مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين سليمان الحلبي . أرسيني . الماريشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسون صورة تاريخية ، ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على أجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

من ادارة الكشكول

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يجعلوا تحاويلهم على بوستة الدواوين بمصر

بريد الكشكول

فى ركاب الباشا النحاس

حضرة .... صاحب جريدة الكشكول م

بعد التحية قرأت في جريدتكم الغراء بتاريخ ١٨ الجاري ان بين الذين كانوا راكبين على رفارف سيارة المدعو الرئيس الجليل في زيارته المنصورة علي صالح الدالي المعلم باحدى المدارس الاولية وفصل من الخدمة . ولما كان سرد الخبر بهذه الصورة لا يكفي للوقوف على حقيقة أمر المسمى على صالح الدالي جئت بهذا راجيا من حضرتكم نشر ما يلي بجريدتكم الغراء ليقف الرأى العام على جلية امره ويعرف من هو على صالح الدالي الذي كان في ركاب دولة من يسمونه الرئيس الجليل !! في اثناء زيارته الدمويه

على صالح الدالي الذي يفخر الآن بصداقته لدولة النحاس باشا حتى ان اقدامه كان معلما بالمدارس الاميرية بمصر ولسوء سلوكه واخلاقه الشريرة ارسل الى مدرسة ... الاميرية الابتدائية وهناك ايضا سولت له نفسه الوحشية ان يتحرش بالتلامذة الاطهار يريد بهم سوءا وشرا بمختلف الطرق الشيطانية ولما اراد ان يهم بفعلته الشنيعة مع احد التلامذة الاطهار وراوده عن نفسه انبرى له هذا التلميذ الأبي وصفعه على كفيه وتكالب عليه هو واخوانه يريدون الفتك به وحينئذ حضر ناظر المدرسة وحرر المحضر اللازم عن هذه الاحوال وكان جزاؤه الرفت من هذه المدرسة لان سوابقه وسلوكه كانت معروفة لدى وزارة المعارف

فمثل هذا النفر الدنيء يتخذه صاحب الدولة النحاس باشا وصاحباه النقراشي وويصا اعوانا لهم وخلانا يصحبونهم في غدواتهم ورواحاتهم نعم فليهنئوا به ولتفهم الامة حقيقة هؤلاء جميعا

ولدى النيابة ملفات خدمة هذا الشرير اذا ارادت الوقوف على حقيقة امره وتلفيقه

وتقبلوا السلام

محمد على ادريس

من اهالى الدر ومقيم بالاسكندرية

مطبعة الكشكول

تعلن مطبعة الكشكول أنها مستعدة لطبع ما يقدم لها من فواتير ودوسيهات وظروف وجوابات الخ . وطبع الكشكول هو أوضح دليل على النظافة والاتقان

١٢٩٦ اعلان بيع ن ٢٠٠ سنة ٩٢٩ ٨

في يوم ٣١ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بجهة البهسمون مركز ببا والايام التاليه سيباع بالمزاد محصول ١ ف فول و ١٣ ف قمح وتبنه موقوف بيعها في ٤ مايو سنة ٩٣٠ السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٢٥-٣-سنة ٩٣٠ وهذه الاشياء ملك احمد عبد الوهاب وعبد الوهاب محجوب من وزقة المشارقه مركز ببا والبيع كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف احمد طاهر باشا ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببني سويف تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ٣-٦ سنة ٩٢٩ محكمة بني سويف الاهلية وفاء لمبلغ ٢٣٥٥ جنيه ٤٠٢ مليم خلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٠٠ انه في يوم الاربعاء ١٣ أغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية طما

سيباع بطريق المزاد العلني برميل زيت لزوم الماكينات مقداره ٩٥ كيلو جرام ذات طوقين من داخله الزيت المذكور ثمن الكيلو الواحد ٣ قروش ملك زكي ابراهيم بشاي من طما السابق توقيع الحجز التنفيذي عليه بتاريخ ٣ يوليو سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣٥٤ قرش صاغ بما فيه أجرة هذا النشر نفاذاً لحكم محكمة اسيوط الجزئية الاهلية نمرة ٣٨٣٥ سنة ١٩٣٠ وهذا البيع بناء على طلب حضرة الاستاذ سند بك خله الابوتيجى المحامي باسيوط فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٩٩ انه في يوم الثلاث ٥ أغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ صباحا بناحيه بندر طنطا بكفرة علي أغا بشارع الحلو سيباع بطريق المزاد العمومي ٣ بدل وبنطلون وجملة موبيليات وفونوغراف مركب على دولاب و٣٢ اسطوانه ملك رياض افندي شنودة من الناحية المذكورة الواقع الحجز عليهم بتاريخ ١٣ يوليو سنة ٢٩ نفاذاً لحكم محكمة بندر طنطا نمرة ٢٤٣٠ سنة ١٩٢٩ وهذا البيع بناء على طلب احمد افندي مصطفى الشيق التاجر بطنطا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٩٧ انه في يوم الاثنين ٢٨ يوليو سنة ١٩٣٠ من الساعه ١١ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية اذا لزم الحال بناحية عزبة أباظة مركز ديروط سيباع بطريق المزاد العلني أردبين قمح معدل ٢٢ ط ملك الشيخ عبد الحميد سيد البوشي المزارع من عزبة أباظه مركز ديروط نفاذاً لحكم محكمة استئناف اسيوط نمرة ٢٧٧ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ١١٠ قرش صاغ قيمة اتعاب المحاماه ورسم التنفيذ بخلاف أجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب الشيخ عبد الناصر جابر المزارع من اسو العروس ومحله المختار مكتب الاستاذ مرشد افندي أمين المحامي بديروط فعلى راغب الشراء الحضور

مخلفات الوفد

جري القضاء ولا مرد لقضاء الله ووافي القدر المحتوم فهصرت المنية غصن شباب المرحوم الوفد المصري على أثر حمي الحق التي لم تمهله الا أياما بعد أن حارت فيه أطباء الاخلاق والسياسيين فاسلم الروح في ٢١ الجاري على سرير النادي السعدى وشيعت جنود الجيش والبوليس جنازته بين الكثيرين من غلمان الشوارع ودفن في قرافة بيت الامة مذكوراً بمكته ومحاسبيه واصهاره وانسبائه ونتاشيه وهكذا فقدت مصر انجب مشاغبيها وخيم السكون على عش الدسائس والفتن فانا لله وانا اليه راجعون

مات الوفد يوم ٢١ الجاري فحزنت عليه جماهير أصحاب المنافع الشخصية وطلاب الاعانة من المكة ودعاة الفتنة وطار نعيه الى أقصى بلاد البلاشفة والفوضويين ولا غرو فقد ترك المرحوم أيتاما ضعفاء يستحقون الرثاء والعطف وكان مما يقطع الاكباد زفيراً أمثال حسن يس والسعيد حبيب والنقراشي وشهد العالم أكبر مأساة والصدى يردد شهيق هؤلاء الاولاد الكبار الاسنان والكشكول في مقدمة المفجوعين فيه لانه فقد اوسع مادة كتابية يكتب فيها فلم يعد أمامه ما ينتقد من تصرفات عثمان باشا محرم وخوازيقه المذكورة بالخير ، وانقطع حديث احتفالات بركات أو بركات احتفالات ولم يعد مساغ لتصوير الالعاب الباسلية البهلوانية فلا حول ولا قوة الا بالله ولا بقاء لغير الله

وليس يخفف المصاب غير هذه الآثار والمخلفات الباهرة ، فقد حصرت الحكومة تركة المرحوم واليك قائمة المتروكات ويرث الله الارض ومن عليها

قائمة المخلفات الوفدية

١ــ الشكوش اللي كسروا به سلسلة البرلمان

٢ ــ بنطلون النحاس اللي غيره في بيت الشناوي

٣ ــ كم سينوت حنا

٤ ــ شال عمة الشيخ عبد العزيز الزاهد

٥ ــ جاكتة الصاغ عبد المجيد فريد اللي أدرك سعد باشا وقت الاعتداء عليه في المحطة وانعامصت دم

٦ ــ دوسيه عبد العزيز النحاس

٧ ــ بساتين بركات

٨ ــ طربوش الغرابلي اللي ضاع في انتخابات مصطفى فوده

٩ ــ متولى بك غنيم

١٠ ــ شعر وليم اللي نتفه من احمد راسم

١١ ــ البطانية اللي كان سعد باشا بيغطي بها رجليه في مجلس النواب

١٢ ــ هل عندكم تجريدة ؟

١٣ ــ الاستنكار شيء والتنفيذ شيء آخر

١٤ ــ زر طربوش حمد الباسل كل ما يسافر أوروبا

١٥ ــ مولود فيرا

١٦ ــ الكرسي اللي ابن فخري عبد النور ضرب به في حادثة الشفير

١٧ ــ المذكرات التي ضبطها البوليس في مكتب راغب اسكندر خاصة بالاقباط والمسلمين

١٨ ــ سجل المكة

١٩ ــ مسبحة محمود بك بسيوني اللي بيوهم بها

٢٠ ــ وردة جاكتة النحاس باشا

٢١ ــ الجزمة إللي المقاد بيسحق بها أكبر راس .

وشاءت العناية الربانية ان تحفظ هذه التركة الغالية سراً من الاسرار وتجعلها نسيا منسيا فعين حضرة صاحب الدولة اسماعيل باشا صدقي وصيا على هؤلاء الايتام ليحسن تربيتهم ويمنعهم من استعمال ميراثهم ليبقى لهم مخزونا في خزانة التاريخ والعزة والدوام لله وحده

المصريات بعد فيرا

رأينا أخيراً لجان السيدات وقد نشطت من عقالها وتركت الخدور الى حيث المعارك السياسية . والى حيث نرى تلك الافواه الحمراء تستعمل اداة للنفخ في نار الثورة لتتقد

حسن أن تقوم المرأة بواجبها نحو وطنها . فتعلم ابنها الوطنية الصحيحة . أما انها تقوم بما تفرضه الوطنية على الرجال غير المبرقعين بعد ان عرفت حادثة فيرا مع النحاس . فالناس أخذوا يؤولون هذه الخدم الجليلة . ودليلهم على ان لهم نظرية صحيحة ان السيدات كن في البيوت . ولم يسمع أنهن تنقلن في عهد سعد باشا أو خرجن على العرف والمألوف . أو استبدلن خوص الطلعة على الاموات بالمنشورات

والذي يهمنا أن لا تكون سمعة المرأة المصرية « لبانة » تمضغها اشداق قالة السوء

١٣٠٢ انه في يومي السبت والاحد ٢ و ٣ اغسطس سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية المندرة مركز ديروط سيباع بالمزاد العمومي منقولات منزلية مبين أوصافها بمحضر الحجز التنفيذي المؤرخ ٢٤ يونية سنة ٩٣٠ ملك خليل محمد خليل من الناحية المذكورة . وذلك البيع بناء على طلب الاستاذ احمد بك علي علويه المحامي باسيوط . تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ٢١ اكتوبر سنة ٩٢٩ في القضية نمرة ٤٨٨٥ سنة ٩٢٩ اسيوط الجزئية الاهلية ووفاء لسداد مبلغ ١٣ جنيه و ٧٢٠ مليم بخلاف ما يستجد من المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

١٢٩٥ في يوم السبت ٢٥ أكتوبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بأرض بنى عفان مركز بني سويف والايام التاليه سيباع بالمزاد محصول ٩ ف قمح وتبنه السابق الحجز عليها تحفظيا في ٢ و ٤ سنة ٩٣٠ ملك عبد السميع علي نجا من دموشيه مركز بني سويف والبيع كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا الاوقاف وناظراً شرعيا على وقف الخربطلي ومتخذله محلا مختاراً قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببني سويف تنفيذا للحكم الصادر في ٢٣ أبريل سنة ٩٣٠ من محكمة بني سويف الاهلية وفاء لمبلغ ٧٩ جنيه و ٢٨ مليم بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٠٣١ اعلان بيع

انه في يوم السبت ٢ اغسطس سنة ٩٣٠ بناحية طنبول الكبرى مركز أجا الساعه ٨ صباحا سيباع علنا ٥ اراذب دره بكيزانه وغلافه فوق السطح ملك سليمان ابراهيم الاقرع من الناحيه السابق توقيع الحجز التنفيذي عليه في ٢٣ يونيه سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمه السنبلاوين الاهليه في القضيه المدنيه ن ١٣٦٣ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٥٠٩ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف والفوايد بخلاف رسم هذا النشر وما يستجد عما في ذلك رسم التنفيذ والبيع كطلب محمد افندي محجوب ندا التاجر بطنطا ومحله المختار بالسنبلاوين مكتب حضرة الاستاذ عبد الحميد افندي سعيد المحامي

فعلى راغبي الشراء الحضور

١٣٠٧ انه في يومي الاحد والاثنين ١٠ و ١١ أغسطس سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية كومبوها مركز منفلوط والايام التالية اذا لزم الحال سيباع بطريق المزاد العلني جمل احمر سن ٧ سنوات و ٩ قناطير قطن اشموني ملك علي علوان ومحمد علوان مزارعين بناحية كومبوها السابق توقيع الحجز التنفيذى عليها قضائيا بتاريخ أول يوليو سنة ١٩٣٠ تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة منفلوط الجزئية الاهليه في القضية المدنيه نمرة ٦٣٣ سنة ١٩٣٠ وهذا البيع وفاء لسداد مبلغ ١٣٣١ قرش صاغ قيمة باقى المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم هذا وأجرة النشر وهذا البيع كطلب الشيخ عبد الرحمن احمد الثقيل التاجر بمنفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٠٦ في يومي الاثنين والثلاثاء ٤ و ٥ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية ان لم يتم بناحية المعابدة الشرقية مركز ابنوب سيباع بقره حمره بقرون خيارى سن ٨ سنوات ملك علي عبد الرحمن من الناحيه مركز ابنوب نفاذا لحكم محكمة ابنوب الجزئية الاهليه في القضيه المدنيه ن ٦٣١ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٢٩٨ قرش صاغ خلاف رسم هذا النشر وما يستجد من الفوائد كطلب سليمان متياس من ابنوب ومتخذ مكتب حضرة أديب افندي يني المحامي بابنوب فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٠٥ انه في يوم الخميس ٢١ اغسطس سنة ٩٣٠ من الساعة ٦ صباحا بسوق بندر ببا سيباع بطريق المزاد العمومي ٢٥ جوال دقيق ومنقولات مبين اوصافها بمحضر الحجز في ١٥ يوليو سنة ٩٣٠ في القضية نمرة ١٨٩٣ سنة ٩٣٠ ملك امين ابراهيم زناتي وعرابي ابراهيم زناتي من بندر ببا وفاء لمبلغ ٤٦ جنيه و ٦٣٥ مليم بخلاف النشر وما يستجد للسداد وهذا البيع كطلب سعادة علي باشا اسلام من بندر بني سويف

فعلى راغب الشراء الحضور

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لايلتفت اليه من ادارة الجريدة

لاتحتمل الأوجاع



لاتحتمل بعد اليوم أوجاع الظهر ولا آلام الصلب «اللمباجو» لأن استعمال

بلسم شمبرلين للأوجاع

يخفف الآلام في الحال ويعطي الراحة والفرج السريع وهذا الدهان العجيب لانظير له في ازالة الالتهاب العضلي والآلام المبرحة التي تنشأ عن أمراض عرق النسا واللمباجو والروماتزم

احتفظ دائما ببلسم شمبرلين للأوجاع واستعمله بسخاء وقت ظهور الأعراض الأولى للآلام والأوجاع

CHAMBERLAIN'S
PAIN BALM

وكلاء الجملة و. روزنزفج وشركاه بمصر

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ماياتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الـكشكول »

٤ — أن يكون الاعـلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته

شركة مصر لنسج الحرير

سابقا عبد الفتاح اللوزى بك

تتشرف الشركة باعلان حضرات عملائها بأنها صفت جميع المخزون من بضائعها وقفلت نهائيا محل البيع بالقطاعي الواقع على شارع فؤاد الاول وشارع المدابغ بملك رباط

وستشرع الشركة قريبا بمشيئة الله في ادارة مصنعها الجديد القائم في دمياط على أحدث وستعلن في الوقت المناسب عن بضائعها المنسوجة في المصنع الجديد

مطبعة الكشكول

حجر وحروف

بشارع الشيخ عبد الله رقم ١٨ — تليفون رقم ٣١ - ٣٨ و ١٤ - ٦٢

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة في قراءتها وهذه مطبعة الـكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الـكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليتشرف بادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات واوراق الاعمال الحسابية المجدولة

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الـكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

اعلان

١٢٩٣ في يومي الثلاثاء والاربعاء ١٩و٢٠ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحية دلجا والايام التالية اذا لزم سيباع ٢ ف و١٢ ط النصف قطن والنصف أدره صيفي ملك محمود مهني وجابر اولاد رضوان من دلجا السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها في ١٢ أغسطس سنة ٢٩ تنفيذاً للحكم ن ١٠٣١ سنة ٩٢٩ ديروط وفاء لمبلغ ٥٧٥٩ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف خلاف أجرة هذا النشر وكان محدد للبيع ١٥و١٦ أبريل سنة ٩٣٠ ولم يتم لرفع دعوى استرداد من ابو جليه مجلي وآخرين من دلجا وحكم برفضها في ١٣ مايو سنة ٩٣٠ والحكم مرفق بهذا

كطلب الشيخ محمد محمد خفاجي من دلجا مركز ديروط

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٣١٠ انه في يوم الاربعاء ٦ اغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحيتي العامة والوقات مركز طنطا والايام التالية سيباع بطريق المزاد العمومي حمارة بيضاء سن ٣ وركوبة ملك مهدي عبد الهادي من العامة مركز طنطا واردب قمح بلدي ملك حسن شراقة من الوقات مركز طنطا السابق توقيع الحجز عليهما بمعرفة احد محضري محكمة طنطا الاهلية تنفيذا للحكم الصادر من محكمة طنطا الاهلية في القضية المدنية نمرة ٢١٠٦ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ وقدره ١٠٠ قرش صاغ بخلاف المصاريف واجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب الخواجه جاب الله القمص التاجر بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٣١٢ في يوم الاحد ٣ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية المقدم مركز أبجا سيباع بالمزاد حماره خضره سن ٥ تقريبا وجدي اسود سن سنة تقريبا وجدي اسود سن ٦ شهور تقريبا ملك عبد الله احمد المصري من الناحية وحصاين تبن ابيض وكنبه خشب مكسيه عليها مراتب حشو قطن ومسندين مستعملين ودكتين خشب طول كل منهما متر ونصف تقريبا وعليهما مسندين حشو قطن مستعملين ملك السيد ابراهيم عوض من الناحية وفاء لمبلغ ٤٠٩ قروش صاغ المحكوم به والمصاريف والفوايد لغاية يونية سنة ٩٣٠ ورسم التنفيذ بخلاف أجرة النشر نفاذا للحكم ن ١٠٩٨ سنة ٩٣٠ أبجا والبيع كطلب فهمي افندي جرجس بالزقازيق ووكيله صبحي افندي برسوم المحامي بأبجا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣١٤ اعلان بيع

انه في يوم السبت ٢ أغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه بناحية نزلة سعيد مركز ببا سيباع بالمزاد العلني حمار ابيض سن ٤ سنوات المبين بمحضر الحجز الرقيم ١٠ يونيه سنة ١٩٣٠ ملك علواني مصطفى من الناحية نفاذا للحكم نمرة ٦٤٤ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف أجرة النشر كطلب الاستاذ عبد الفتاح بك رجائي المحامي ومقيم بمصر

فعلى راغب المشترى الحضور

فى المؤتمر البرلمانى بلندن



ويصا واصف — حديثك فى « التيمس » يازيور باشا يخلى النحاس يديلك « تقدير الوطن »

زيور باشا — بدال « تقدير الوطن » يزود القرشين ، مادام فى ايدكم فلوس « والطربيزة » عاوزه ، ألعب لكم زى ما انتم عاوزين !!

في يوم الجمعة
١ أغسطس سنة ١٩٣٠



الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

ايقاف وكيل

تعلن ادارة الكشكول انها أوقفت ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيلها في الوجه القبلي عن عمله . وترجو حضرات المشتركين ومن لهم علاقة بها ألا يتعاملوا معه باسم الكشكول

١٣٣٨ انه في يوم ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بجهة بني صالح تبع الفيوم والايام التالية سيباع بالمزاد محصول ١ فدان و١٢ ط قمح وتبن وثور بقر مبين بمحضر الحجز السابق الحجز عليها تحفظيا بتاريخ ١٤ ابريل سنة ١٩٣٠ وهذه الاشياء مملوكة الى أبو سيف غانم سعد افندي من بنى صالح مركز الفيوم وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزير الاوقاف وناظر أشرعيا على وقف ضريح الجلاوي ومتخذاً له محلا مختاراً قسم قضايا الوزارة الكائن مركزها ببنى سويف تنفيذاً للحكم الصادر بتاريخ ١٣٠ ابريل سنة ٩٣٠ من محكمة بنى سويف الاهلية وفاء لمبلغ ١٧ جنيه و٨٢٧ مليم بخلاف ما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٣٩ (اعلان بيع)

انه في يومي الاحد والاثنين ١٧ و ١٨ اغسطس سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية طهما وزمامها بمركز البداري سيباع علنا محصول زراعة ٤ ف و ١٢ ط ضمن ٩ ف قمح بزمام طهما مركز البداري بحوض الجزيرة الغربيه موضحين بمحضر الحجز بعد استبعاد محصول ٤ ف و ١٢ ط المرفوع بشأنهم دعوى الاسترداد مؤقتا لحين الفصل فى دعوى الاسترداد وذلك تنفيذا لحكم محكمة طهطا الجزئيه في القضيه ن ١٢٦١ سنة ٩٢٨ وهذه الحاصلات ملك المدين احمد عبد الحق فراج من الفاروقيه مركز البداري المحجوز عليها مع باقى الزراعة وفاء لمبلغ ٥٨٦٠ قرش صاغ بخلاف النشر والرسم كطلب ابراهيم افندي محمود العمرجي التاجر بطنطا ومحله مكتب محمد افندي حسن درويش المحامي والبيع كان محدد له يوم ٢٩ و ٣٠ يونيه سنة ٩٣٠ للبيع وأوقف لرفع دعوى استرداد نصف المحصول ولاتمام الصلح الذي لم يتم للآن

فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (اصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH No 18

﴿ ادارة الكشكول ﴾
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
ص
١٠٠ عن سنة كامله داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كامله خارج القطر

على مرسح السياسة

اجتماع « الوطاويط » !

لاشك ان تلك المهزلة التي سماها الباشا النحاس وعصابته اجتماعا البرلمان في النادي السعدي بمجلسيه الساعة نصف بعد منتصف ليل ٢٦ يوليه أو الساعة نصف من صباح يوم ٢٦ يوليه أنما كانت اجتماعا الوطاويط وخربا وعارا النسوان لا الرجال

ولقد كانت الحكومة والدوائر اليقظة عارفة بالمهزلة من ساعة التفكير فيها ، فكر اقامة فيها في مأتم والد « النائب المحترم » محمود صبري العامي — فين يا سيدي — في شبرا وفكروا أولا في أن يعقد البرلمان بمجلسيه في منزل « النائب المحترم » — مين يا سيدي راغب افندي عوده ثم رؤي أن يكون في النادي السعدي

ولماذا لا يكون في النادي السعدي ؟؟

أليست الدعوة توزع على الصحف وأليست الصحف تنشر كل يوم وعلنا ان الهيئة الوفدية مدعوة للاجتماع في النادي السعدي ؟؟

وهل الهيئة الوفدية غير البرلمان بمجلسيه ؟؟

ولماذا اجتمع الجماعة الساعة نصف بعد نصف الليل ؟؟

أي خطر في أنهم كانوا يجتمعون ، مادام الاجتماع في النادي السعدي ، في أي وقت ؟؟

برافو « وطاويط » ! !

المتظاهرون !

قبض البوليس على « المتظاهرين » من الرعاع والاوباش ، عدة الوفد والباشا النحاس ، وكان تفتيشهم قبل ادخالهم في السجون مظهراً من أقبح مظاهر بطولة النحاس و « قروش » وأمثالها

عثر مفتشو « ابطال » و « عدة » الباشا النحاس من رجال السجون على خمسة قروش صاغ صحيحة في جيب كل طفل وعشرة قروش صاغ صحيحة في جيب كل من تجاوز الثامنة عشرة من عمره وعلى ريال صحيح في جيب كل من تجاوز الخامسة والعشرين

يا حضرات القراء ! !

ما تفتكروش ان ده « فشر »

والله العظيم والله العظيم والله العظيم ده صحيح ابن صحيح ابن صحيح

وظاهر طبعا ان المسألة كانت « مقاولة » لا أكثر ولا أقل ، وان يد الافندي النقراشي وجيب الشوارع وجيب « نعمت » الارامل والايتام هو متولى الصرف من « المكنة » ، وان امثال حسن ياسين والسعيد حبيب وعبد المجيد البنان هم الذين كانوا يفرزون له « الجدعان »

واذا كان قابضو « أم خمسة » و « أم عشرة » « فالريال » هم عدة النحاس وعصابته فيما اعتزموه من اضطرابات فابشر بطول سلامة يا مربع !!

* * *

زعل زيور باشا !

أتعرف لماذا غضب زيور باشا — وهو صاحب الدولة الطويل العريض — وانضم لوليم وقرياقص في لوندرة فرضي ان يمضيا كتبا له « حديثا في التيمس ؟؟

علشان خاطر بسلامته سي محمد ابنه !!

طلب دولته من وزارة دولة صدقي باشا ان تعيد سي محمد ابنه الى الخدمة ، وقد كان بغفلة آخر الزمن سكرتيرا عاما لوزارة المواصلات ، فاجيب دولته بوجوب أن ينتظر ريثما تتمكن الحكومة من قمع الاضطرابات فغضب ، وكانت كل قنابله ان امضى حديث التيمس

كان دولته يظن ان مهمة وزارة دولة صدقي باشا يجب أن تبدأ باعادة سي محمد ابنه ، كأن الوزارة لم تكن لديها مهمتها الخطيرة في القضاء على الفوضى واستتباب السكينة والمحافظة على الاموال والارواح في القطر واطفاء النار التي لم تشتعل الا لأن يد الحكومة قوية

ومع ذلك فجسم زيور باشا الكبير الطويل العريض لم يفارق القاهرة بعد تشكيل الوزارة بثلاثة أيام الا بعد ان تقدم لمجلس الاوقاف الاعلى « يشحت » خمسة وثمانين جنيها « فشحته » المجلس هذا المبلغ سما زعافا

وحكاية الخمسة والثمانين جنيها تنحصر في

ان زيور باشا كان له ا ن عم اسمه نجاتي افندى موظف في وزارة الاوقاف ، واحتاج نجاتي افندى هذا لخمسة وثمانين جنيها اقترضها من البنك الاهلي بضمانة زيور باشا ، وتوفي نجاتي افندى فطالب البنك زيور بالمبلغ ، فلما تشكلت وزارة صدقي باشا تقدم زيور لمعالي حلمي باشا عيسى يطلب منه بصفته وزير الاوقاف ورئيس المجلس أن يدفع دين نجاتي افندى لأنه لا وارث له ولان ورثته — ان كان له وارث — يستحقون فى ذمة الاوقاف كمكافأة نحو ربعماية وعشرين جنيها ، ولا معنى لان تكسب وزارة الاوقاف مكافأة من لا وارث له وهو مدين بضمانة زيور باشا

ولقد طرحت المسألة على مجلس الاوقاف الاعلى ودهش الاعضاء لالتماس رئيس وزارة سابق من ماركة زيور باشا، وبعد ضحك وأخذ ورد واستهزاء وهز اكتاف وازدراء قرر المجلس ان يصرف المبلغ للبنك سداداً لدين ابن عم زيور أو احسانا لزيور كصدقة لدولة الوزير الخطير

ولا بد ان زيور باشا قد أسف لان الدين كان خمسة وثمانين جنيها فقط ، ولو ان دولته علم ان ابن عمه نجاتي افندى سوف يموت وهو يستحق ربعماية وعشرين جنيهـا لدى الاوقاف ان كانت له ورثة، وان مجلس الاوقاف يجيبه الى الصدقة التي التمسها ، لجعل ابن عمه يقترض بضمانتـه من البنك الاهلي الربعماية وعشرين على أن يأخـذ الخمسة وثمانين وان يأخذ دولته الباقي !!

***

نساء الوفد في بلبيس !

كانت زعيمة نساء الوفد فى زيارتهن لبلبيس مدام محمد بك موسى ، وهي فى الوقت نفسه شقيقة زوجتي حفني باشا الطرزى وابنـه عبد الرحمن بك

حملت مدام محمد بك موسى أو ست أم محمد منشورات لتوزعها في بلبيس . وشعرت النيابة بذلك فصممت على تفتيش عصمتها غير انها تجهمت لوكيل النيابة وقالت له :

— واش عرفنى انك وكيل نيابة ؟

قال وكيل النيابة :

— لو جاءك يا ستي رئيس النيابة لقلت له كذلك اش عرفنى انك رئيس نيابة، والشيخ عبد العزيز الزاهد اللي جنبك ده واللي انتن جايين تزوروه يعرفنى حق المعرفة !!

قالت ست « أم محمد » مدام محمد بك موسى :

— أوع تقرب شنطتي دى ، دى فيها مصاغ بعشرة آلاف جنيه

وهنا ضحك أحد الموجودين وقال :

— حضرتك جايبه المصاغ أبو عشرة آلاف جنيـه ده علشان تزوقى به شواهد القبور ؟؟

وانكشف الغبار وبان عن ان الشنطة بها منشورات

والله الله ياهوانم ياصواحب العصمة !!

***

بساط أبو رحاب !

نشرت الجريدة القضائية لصاحبها ، وزير الوفد في وزارات الاهرام ، الاستاذ عبد الله حسين بعددها نمرة ٣٠ الصادر بتاريخ السبت ٢٦ يوليه سنة ١٩٣٠ بالصحيفة نمرة ٢٢ الاعلان الآتى :

« انه في يوم السبت ٢ اغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بشارع المدارس نمرة ٧

سيباع بطريق المزاد العلني بساط قطيفة مشجر تعلق خليل بك ابورحاب وفاء لمبلغ ١ جنيه و ١٠٠ مليم قيمة الغرامة المطلوبة منه لخزنة محكمة اسيوط الابتدائية الاهلية بخلاف رسم هذا والبيع بناء على طلب قلم الكتاب فعلى راغب الشراء الحضور

باشمحضر محكمة الخليفة الاهلية »

فهنيئا للباشا النحاس بنائبه خليل افندى أبو رحاب وهنيئا لخزينة محكمة اسيوط بثمن البساط !!

***

ثمن المستشارين ... السابقين !

انضم من المستشارين السابقين لراية الباشا النحاس كل من « النواب المحترمين » علي بك سالم وعلي باشا حسين ومتولي بك غنيم وعبد الحكيم بك عسكر ، وصاروا — مع الاسف — نمراً من « نمر » لا رئيس إلا النحاس

أما عبد الحكيم بك عسكر فالظاهر انه « قرف » وترك دار النحاس تنعي من بناها فلم يشترك في الحركات الثورية الاخيرة لا بكلمة ولا بجملة ولا بحرف ، ورأى الآخرون فى جلسة « الوطاويط » خطورة المسألة فلم يسيروا وراء غراب البين توفيق دياب أو عباس العقاد

وأتعرف كم كان ثمن تنازل هؤلاء المستشارين السابقين عن شخصيتهم ليكونوا صبيان النحاس ؟؟

لقد بدأ مجلس النواب من أول يناير واذا بقي لآخر اكتوبر أي اذا تمت مدته عشرة شهور ، ومرتب الشهر أربعون جنيها ، فيكون ثمن شخصية « النائب المحترم » من أصحاب السعادة الذين شغلوا مدة طويلة مراكز القضاء ربعماية جنيه لا أكثر ولا أقل

ووالله لقد كان ثمن المملوك أو العبد الاسود أيام الله يرحمه الرق حول هذا

***

الحكومة وولاء الموظفين

نشرت جريدة « المقطم » ثم نشرت جريدة « السياسة » أشياء خاصة بوكيلي وزارة الزراعة

ووزارة الاشغال وبعض المديرين أمثال مدير جرجا وتعمدهم أن لايخاصموا الولاء للوزارة الحاضرة وان يسيروا في أعمالهم الرسمية سيراً حزبيا بحتا ، وتساءلت « السياسة » عما يجب أن تتخذه الحكومة من اجراءات حيال موظفين كهؤلاء .

والواقع ان في الوزارات ثلاثة وكلاء هم وكيل وزارة الحربية ووكيل وزارة الزراعة ووكيل وزارة الاشغال لا أعرف كيف تبقيهم الحكومة الى الآن في هذه الوظائف الرئيسية مع لونهم النحاسي اذا كانوا هم ليس في وجوههم وفي بقائهم الى الآن دون أن يستقيلوا قطرة دم ؟؟

يقصد وكيل وزارة الزراعة الى دمنهور لا لعمل رسمي ولا لخدمة حكومية بل ليقوم بمظاهرة ولاء للمغازي باشا رئيس لجنة الوفد في البحيرة ورئيس الذين دعوا الباشا النحاس لزيارة هذه المديرية ولمجرد أن يتناول الغداء في مائدته

ومحمود بك فهمي وكيل وزارة الاشغال يرى من عمله الحكومي أن يوالي زيارتي الغازي ومحمد باشا سليمان الوكيل طول الصيف بالماء وبلا انقطاع وفي الوقت نفسه لا يرى أن يعطي زراعة الخاصة الملكية ومقدارها الفان وسبعمائة فدان بجوار هاتين الزراعتين قطرة ماء .

ومدير جرجا الذي يضع نفسه ومركزه الى الآن في خدمة أوفى وكلاء « الفارس » فخري عبد النور والذي يتحدى الاحمديين والدستوريين بزياراته المتتالية لفخري وعصابته ، هل يصح أن يقره دولة وزير الداخلية على تشجيع التعصب والتضليل والدجل بالسكوت عليه ؟؟

الواقع ان الحكومة تقصر تقصيراً شنيعا في استئصال جراثيم الشر اذا هي لم تأخذ هؤلاء الموظفين وأمثالهم بالشدة والحزم

***

تبقى وزير ؟ « وكان كذاب » !

لما فكرت الوزارة النحاسية لارد الله أيامها في تأليف لجنة تعنى بالشؤون القطنية طلب السيد بك مرعي من صديقه النقراشي افندي أن يضمه اليها فوعده بذلك . فلما تشكلت اللجنة خلوة منه ذهب الى وزير المواصلات يعتب عليه انه لم يبر بوعده فقال النقراشي « أنا لم اعدك مطلقا » فرد عليه السيد بك مرعي بقوله « انت ؟ تبقى وزير وكان كذاب »

ذكرتنا هذه العبارة بالحكاية الآتية « فقد زعموا ان لصا تسلق سور منزل يحاول سرقة عنب من بستانه فلما ابصرته ربة المنزل صاحت قائلة « يا حرامي ! يا حرامي » فما كان من اللص الا أن قال لها « اسكتي والا أجي أبوسك » فطفقت تقول « يا حرامي ! يا حرامي ! » الى ان أخذ اللص العنب وانسل به فصاحت به تقول « حرامي .. وكان كذاب ! »

والكذب أعاذك القاري منه أصبح الصق الصفات بالوفديين ولو أقسموا بالكتاب المبين

فما كذب ما يكون أبو الثنى
اذا آلى يمينا بالطلاق

***

من دقه وافتل له حبل !

انشغلت جريدة « مصر » الظهور في هذه الايام بقوة ما ينفق عليها الخواجة شاكر النقبادي ابن أخ « والدنا المحترم » تادرس بك شنوده النقبادي

واتعرف من ابن جا شاكر النقبادي بالمال ؟؟

هو مع انه ابن أخ تادرس بك الا انه من جهة أخرى ابن أخت « كم » سينوت بك حنا ، ولقد كان مفلسا افلاسا مدقعا قبل أن يكون مكرم افندي الشهير بـ (وليم) فالنقراشي وزيرين للمالية في وزارة الباشا النحاس ، وقبل أن تدخل الحكومة في سوق القطن مشترية ايو ليو بسعر ٢٨ ريالا

يعرف القراء ان سينوت بك وعصابته كسبوا من هذه العملية لا أقل من مائة وعشرين الف جنيه ، ويعرفون ان النيابة كانت تحقق مع صاحب الكشكول في هذا لا بناء على شكوى سينوت ولكن بناء على غيرة صاحبة الصون والعفاف ، في تلك الايام ، ادارة الامن العام ، على العصابة النحاسية وذيولها واتباعها واتباع الاتباع

ولقد تناول التحقيق ان سي شاكر النقبادي ابن أخت « كم » سينوت بك أحد الذين استفادوا من عملية البورصة ، واني وان كنت لا أعرف ماتم في التحقيق الخاص بهذا الموضوع الى الآن إلا ان هناك مايجب أن يذكر اتماما للموضوع

بين القرائن التي تستطيع أن تقبض فيها النيابة على سينوت وشاكر متلبسين بعملية البورصة ان شاكر قصد الى أحد اصدقائه — امين بك الملايلي — قبل اعلان قرار الحكومة بأيام وقال له :

— بع كل ماتملك حتى جاكتتك وادخل في السوق لان القطن سيرتفع

ودهش امين بك الملايلي وبقي شاكر يلح عليه في ذلك الحاح الواثق حتى ارتفع القطن فعلا ولم يكن الملايلي قد باع ولا اشترى ، فأخذ يضرب نفسه صرم !!

هكذا تمتع سينوت وابن أخت « كم » شاكر بالعملية النقراشية ، ومن هذا المال « الحلال » يصرف شاكر اليوم على جريدة مصر ويأكل وقد كانت جيوبه مخروقة

والي له ضهر ما ينضربش على قفاه !!

« متفرج »

دائرة المعارف الوفدية

حرف الطاء

طرح ـ طرح اسماعيل باشا صدقي النحاس على الارض ، (الله يطرح فيه البركة) والطرح ان يثمر الشجر ، تقول طرحت النخلة بلحا أي نضج بلحها وطرحته على الارض ، وأطرحوه ارضا ابعدوه انفوه والازهريون لا يفهمون المعنى فيقولون للنائب العمومي خذ المتظاهرين واطرحهم أرضا أي القهم على الارض والصواب اطرحهم على الارض ، والمطرح المكان الذي تطرح فيه الشيء ، واستعمل للمكان مطلقا ، فقل انتهى زمن الوفد فعليه ان « يروح مطرح مايروح » وحسن يس «يحط راسه مطرح مايحط رجليه » والطريحة العمل الذي يفرض على العامل أن يؤديه ، والطرحة الطيلسان، وغطاء على رؤوس النسوان ، تقول « ياسلام عليك يا أبو السباع يا ملبس النحاسيين الطرح »

والطراحة ثوب كانت تلبسه العلماء والاطباء ويزعم الشيخ يونس القاضي ان الطرحة هي الجلابية الاسكندراني وابن مطروح شاعر معاصر لبهاء الدين زهير وهو الذي يقول

ما بال فيرا بعد ما ... رقصت أراها تلطم
تبكي على أيامها ... ولها دموع تسجم
فاذا ذكرت لها بني الـ ... ـنحاس صاحت تشتم
وتقول دهوني ورا ... ح فليس ممن يرحم
خاف الفضيحة بعد ما ... قد شافني اتوحم
ونآي وزاغ وسابني ... في محنتي اتألم
وضميره قد مات فيه ... و لموته لا يندم

والطرح في الحساب أن تنقص المصروف من الايراد وتشتري بالباقي عصا تشج بها راس السعيد حبيب وتقول له ياواد بزيادة بقى انت بقيت زي والدنا

طارخان — قال علي مبارك باشا انه رأى طارخان بك هايصا في لجنة الشبان الوفديين

طرد — الطرد ان يؤمر الوفديون بالتنحي عن الحكم ، والطرد الشيء الذي ترسله في البريد الى أي انسان ، والطراد المطاردة ، واسكندر بك طراد مالي سوري كان وكيلا للحسين ابن علي بتاع الحجاز الاسبق والطريدة الغزالة أو الارنب البري أو ماتشاء من الصيد ، وكان فخري عبد النور طريدة يوما ما ثم صارت الحال طردا وعكسا ولكل زمان نيلة ورجال

طرر — ان الرجل المضطر يركب الصعب من الامور وهو كاره لركوبه ، الاضطرار مأخوذ من الضر بالضاد فلا تخلطه بالطاء لأنها زائدة ولو جهلها الشيخ رشيد رضاء وطر شارب الغلام ظهر شاربه ، والطرير من الناس الضئيل قال شاعر نسيت اسمه

ترى الرجل الطرير فتزدريه ... وفي أثوابه رقع كثير
ولكن نفسه علياء جدا ... ولا عيب اذا قالوا فقير
وكم عند النحاس من فلوس ... كثير لا تعدوهم حمير

والطرة الشعر المتدلي من الراس ، والطرة بلغة العامة منديل يفتل حبلا ويضرب به ويلعب النواب والشيوخ الوفديون ويتضاربون بالطرة

طرن — من اسماء الاصوات ، اذا ضرب القصبجي على العود قال طرن طرن طرن

طرز — الدكتور سعد الدين الضبع بكتريولوجي من الطراز الاوربي ، ولعله من الطراز الصعيدي فهو دكتور أوربي علما صعيدي كلاما

طرزان — شخص خيالي عاش مع القرود فصار كالقرد أو كفتح الله باشا بركات

طرطر — الطرطر حقنة لمعالجة البلهارسيا والطرطير مادة صيدلية والطرطور الذي يلبسه حمد باشا الباسل في الفيوم ليخافوا من طرطوره، وطرطر الرجل بال والمرأة لا تطرطر كما يطرطر الرجال على المبادىء الوفدية ، واذا جلس العمدة على مكان عال قيل انه قاعد مطرطر بتشديد الطاء الاولى ويصبح متطرطر قال العقاد

أنا جالس متطرطر ... وأنا الاديب الاكبر
شعري له معنى اذا ... ما قلته اتبختر
وأنا المبعجر فيكو ... ولكل قوم بعجر
واذا رضيت عليكو ... فلكم حديث يذكر
واذا غضبت فانني ... في غضبتي اتزرزر
واذا عبست فخلقتي ... مقلوبة تتكور
واذا ضحكت فانني ... فيما ضحكت أكركر
وانا ابن أعظم بربري ... وبلادنا هي بربر

عام فيرا

عواطف وطنية!



اقترح أديب وجيه ، من سراة الادباء ، أن نفتح في الكشكول بابا بعنوان « عام فيرا » يتبارى فيه الشعراء ، بحيث لا يزيد ما يقوله الشاعر عن اثنى عشر بيتا ، ولا يقل عن خمسة ابيات ، وجعل لهذه المباراة جوائز للمتفوقين ، الاولى عشرة جنيهات ، والثاني ستة ، والثالث اربعة ، وقد أودع في خزانة الكشكول هذه العشرين جنيها ، واختار صاحب الاقتراح لجنة من كبار الشعراء ستعلن اسماء اعضائها عند اجتماعهم للتحكيم ، وحدد للمباراة شهراً ينتهي في آخر يوليه سنة ١٩٣٠ ،

* * *

رواية مصطفاكي وفيرا

غرامية ، وفدية ، حقيقية حدثت وقائعها في مصر

« مقدمة »

إن كنت مضجماً فقم منطوراً … واسمع حكاية مصطفاكي وفيرا

واضرب زماناً نحن فيه بالوطا … واقرأ على روح الطهارة سورا

واستعوض الله في البلاد ومن بها … ما دام فيها وفد جى منظورا

الفصل الاول

فيرا ، فتاة في شتاء حياتها … يرتد طرفك دونها محسورا

عرفت أبا درش ، ليلة بختها … يا ليتها عرفت بمصر غفيرا

مذعورة ، لفت بكاذب مجده … ورأت عريسا وارثا ، وأميرا

فمضت تعاشره كزوج مقبل … وتساقيا كأس الغرام شهورا

الفصل الثاني

وارحتاه لما تورم بطنها … وبدا لأعين ناظريه كبيرا

وتحققت بكش الحبيب ومكره … واستيقنت بؤس الحياة مصيرا

الفصل الثالث والأخير

رحات بأحمات وخات مصطفى … ما زال يعوج ضبتيه غرورا

« تعليق »

يا مصر كم لعبت عليك عصابة … خربتك نصباً تارة وفجورا

هم علة العلات فيك وهم هم … أصـل الخيابة أولا وأخيرا

ابن بطاطه المزباوي

القاهرة في ١٨ يوليه سنة ١٩٣٠

* * *

غرام وآلام

انشد الباشا يندب حظه بعد فيرا فقال

لعب المذول بعقل فيره … وبذا وقعنا في الخساره

حتى اضطررنا في الهوى … للهدم من بعد العماره

* * *

كنا وسكان الحظاوالته … ـييص والخمر المداره

فطمعت في سلك الحكـ … ـومة وانتميت الى الاماره

وتركتها تهوي كما … تهوى الفريسة في المغاره

فشكت لمصر أمرها … وشكت الى قصر الدباره

وغدت تهدد تارة … وتميل للترغيب تاره

حتى اضطررت لطردها … بالرغم مني . يا خساره

ونفحتها من مال مصـــر حسبه ثمن البكاره
فقدت وخلت لي غرا ما في الفؤاد اذوق ناره

***

إخص على (الثغر) الذي بدهائه كشف العباره
ما زال ينشر للخلا ئق صورة من بعد صوره
حتى تكشفت الحقا ئق وانتسبت الى الدعاره
والدهر دور لي قفا ه وحالتي راحت بصاره
واحترت أنعي حبهـا في الحي أم انعي الوزاره
هيهات يسمح لي الزما ن بغيدة من بعد فيره

***

يالائمي في حبهـــا خل الملام بلا شطاره
واشفق بصب ليـــله في الحب قد أضحى نهاره
خسر الحبيبـــة والوظيـفة والفلوس وذاق عاره
اقصر ملامك ان قلـب الصب تدميه الاشاره
فجوانبي من بعـــدها تجفو المخدة والحصيرة

***

لا تعذلوني ان مرضـت فأنهـــا كانت قديره
ولمــــا بتاع في الحقيـقة لم أجـد شيئا نظيره
طبق الاصل (الباشا أبو درش)
دسوق م. النجار

***

الشكوى

أ كل الطعم واستحل العصاره ثم بال الضحى على السناره
وتجلى يوم الحساب جبانا وتوارى وراء باب الوزاره
عبس الحق فى الدجى وتولى وتولى العفاف زل الدعاره
ليت شعرى ايفلت اللص أني شمت في الحي للهدى أحراره
هو لص ومجرم تحت ستر الـوفد والوفد تاجر بالخساره
بؤرة الشر بالرعاع استقادت وقدما الناس للردى والحجاره
والرئيس الجليل يبكي ويستبكي الـطلول الشوارد الفواره
كان كالبوم في الخرائب نعا قا على الشؤم في ضحايا الامارة
لم يشيد إلا القبور تراثا ضن بالسرج واستباح الحماره

تأبط شراً

***

المناجاة الكبرى

النيل وعبــدك سيده مهري ووصالك سؤدده
يفـــديك الوفد وفرقده العبـــد وما ملكت يده

***

ايصبح الحلم بمن أهوى وأسوق البر الى البلوى
وأضيع العـزة والتقوى وأبيع النيـــل وأفقده

***

يا فيرا قدر ان أهفو ولعـــل فؤادك لا يجفو
مكتوب فى الالواح الحفو ظ غــــرامي شؤم مولده

***

فى صدري وردتك الحمرا وستبقى في سري ذكرا
كالواو تخط ولا تقرا فى عمــرو العمر أردده

***

ضدان غرامى والوطن وجنان ضميرى لا يزن
بولونيـا لمصر فلا تهنوا ان غام اليوم صحا غـده

***

واذا ما الحب نما وظهر فلمصر بغرسه خير ثمره
الشرق تناسل منه الغرب وحق عليـه يؤيده

عبد الله

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لايلتفت اليه

١٣١٩ نه فى يوم السبت ٩ اغسطس سنه ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها والايام التالية حتى يتم البيع بسوق بندر منفلوط سيباع بطريق المزاد العمومي ٣ كنبهات بالسلك و٨ كراسي بالسلك و٣ سجاجيد وسريرين حديد و٤ كنبهات خشب و٦ كراسي خرزان واربعة بقرات ونتاجهم اربعة عجول و٣ عجول المبينة الاوصاف بمحضر الحجز الرقيم ١٧ مايو سنة ٢٨ ملك محمد افندى كامل ابو سيف عمدة التمساحية مركز منفلوط وفاء لمبلغ ٩٧٩ جنيه و٤١٤ مليم قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم هذا اللصق واجرة النشر نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الاهلية في القضية المدنية نمرة ١٧٥ سنة ١٩٢٧ كلى وهذا البيع بناء على طلب الاستاذ فخري افندى لوقا الزق الافوكاتو باسيوط
فعلى راغب الشراء الحضور

يابدر شمسك «نص الليل»

أو
برلمان الخفافيش في المنام

النواب وشيوخ هم أم رجال مصر يتسللون في ظلام الليل البهيم الى مكان غاب الرقباء مأمون الوشاة فلم يكن لهم من صفات اللصوص وخلال قطاع الطرق الا انهم يقتحمون المساكن تحت جنح الدجى على غرة من الشرطة وفي غفوة من حراس الامن وفيما عدا ذلك فاخلاق عجائز القرى يحرضون الصبية والاطفال على اقلاق الامن وافساد النظام ويزينون للسذج والبلهاء الخروج على القانون والتمرد على الشرائع فاذا آن أوان الجد ولاحت بوادر الشدة في قمع العصيان واخماد الفتنة اختبأوا بين الجدران واستتروا وراء الحيطان وامسكوا رتاج الابواب بالاكتاف والارداف فلا تسمع لهم الا همسا وشهيقا كحمر مستنفرة ، فرت من قسورة ، ولجأت الى المغاير ، بعد ان تمزقت منها جلود المضافر ، وبرزت الآذان ، تنبيء بما هنالك من ذلة وهوان .

خدعهم شياطين الفتنة وابالسة البغي والعدوان فدعوهم لاجتماع عادي في ناديهم السعدي حتى اذا اكتملت العدة التي رأوها كافية لتمثيل الرواية الزائفة بما يكمل نقصها من أصوات بالتلفون وموافقات بالاشارات البرقية غلقوا خلفهم الابواب وسدوا عليهم منافذ الهرب وقالوا لتكن برلمانا مجلس شيوخه في الطابق العلوي ولو بغير رأس ، والبركة في النحاس ، ونصف في الطابق السفلي المقر كمجلس النواب برياسة الطيب الصيت والسمعة عبد السلام فهمي محمد جمعة ، وذلك لعمري اسم طويل ، وتركيب ثقيل ، لاندري أهو أليق بأن يكتب في « كارت » رئيس هيئة نيابية ، أو في « يافطة » بائع مدمس وطعمية ، ولكنه اسم على كل حال ، هكذا أراد له الاميون من الاباء والامهات فكان ، وهكذا قضي علينا الله ان يكون ، وقلة القيمة تمنى بها بعض الامم بقدر من الله

وقل أعوذ برب الناس ، من شر الوسواس الخناس ، فقد أقبل النحاس ، والنقراشي في ذيله ، « بالعمل » و « حيله »

بشكل يبول عليه الحيا
ولم يتجن ولم يأثم
ومثل اذا حل رأس النما
م يطار كطير الردى الاسحم
ووجه كأن عليه النحو
س وقفن على السعد في مأتم

ووقف على شبه منصة ، يعيد تلك القصة ، التي لاكتها اشداقه منذ شهرين ، فتعبت منها الاسماع ومجتها الطباع ومجتها الآذان خبيثا ، وردتها الاحشاء خبيثا .

النحاس — شغلتم حضراتكم ماعمله اسماعيل صدقي باشا حاربنا في شعورنا واستلب وظائفنا وحبس مقالنا وسلط الجند علينا فحالوا بيننا وبين انصارنا من ابناء الطرقات وصبيان الشوارع أمل مصر في مستقبلها وعدتها في حاضرها ، واذا نحن سكتنا عنه وصبرنا له ولم نجرد لمقاومته الحول والحيلة لا يتأخر عن حرمانكم من تلك المبالغ التي اجريناها عليكم مكافئات شهرية وانعاما لما تقومون به للامة من خدمات خصوصية لذلك أنا اطلب اليكم بصفتكم نواب الامة وشيوخها وموضع ثقتها وامانتها والناطقون بلسانها ان تقرروا الاحتجاج على هذه الاعمال الوحشية وان تؤكدوا عدم ثقتكم بهذه الوزارة المستبدة الظالمة .

« تصفيق حاد من فريق وهمهمة من فريق »

علي باشا حسين — اسمحوا لي ان ابدي ملحوظة

النقراشي — ده كلام ما بدوش رد . ده شيء واضح ومفهوم .

علي باشا حسين — أنا غرضي اتكلم عن الشكل مش عن الموضوع

النقراشي — شكل إيه وموضوع إيه . احنا في محكمة هنا .

علي بك سالم — أكثر من محكمة . ده مجلس نواب بيشرع للمحاكم

علي باشا حسين — احنا التمسنا من جلالة الملك . . .

دياب — قل نحن طلبنا . نواب الامة وهم مصادر كل السلطات لا يلتمسون .

متولي بك غنيم — شوف المصري . قال ما يلتمسوش قال . أمال يعملوا إيه ؟ اذا كنا بنلتمس من النحاس باشا ومن أقل منه ، نلتمسش من جلالة الملك . أما كلام بحسرة قايلينه .

عبد الرحمن عزام — يامي توفيق ماتسكت يا أخي . انت والعقاد خربتوها من الاول وهو عرف آخرتها وسكت . مش تسكت انت كمان .

العقاد — أنا سكت قرفا لا خوفا

متولي بك غنيم — أهو اتليست والسلام لله ألف حمد وشكر . كل يا علي يا اخويا

علي باشا حسين — قلنا اننا التمسنا من جلالة الملك صدور أمره الكريم بدعوة البرلمان

لانعقاد غير عادي للضرورات التي بيناها وللجلالته وحده حق تقديرها ...

دياب — ما فيش تقدير هنا . الدستور يقول وعلى الملك ان يدعو البرلمان اذا طلب اليه ذلك بعريضة موقع عليها من غالبية المجلسين وقد كان فعليه ان يقرر العقد .

علي بك سالم — تفسير مواد الدستور مش موكول لك انت يا أستاذ .

دياب — أمال لمين . اصدقي يا تري

علي بك سالم ـ له شروط وقيود ما تتوافرش في حضرتك . بس خلي الباشا يكمل كلامه وبلاش مقاطعة

علي باشا حسين — أريد ان أقول ان الموعد الذي طلبنا ... لا . . . بل التمسنا . . . دعوة البرلمان فيه لم ينته بعد وقد يحتمل ان يصدر الامر في الصباح . فانعقادنا كبرلمان فى نصف الليل ده غير قانوني . ومالوش مبرر مطلقا .

دياب — الحكومة نشرت بلاغا فى الصحف أعلنت فيه ان الطلب لم يقدم للملك وانها تمانع في اجابته على كل حال وبذا أصبح لنا الحق ان نعقد من تلقاء انفسنا في اليوم الذي حددناه وقد بدأ هذا اليوم من نصف ساعة مضت فاجتماعنا قانوني لا غبار عليه .

عقول ناضجة وعقولنا جميعا بفضل الله ناضجة فنحن وانتم في تقدير صحة النظريات القانونية سواء ان لم نفقكم بما كسبناه من خبرة وماقضيناه من تجارب وما درسناه من مختلف العلوم الفلسفية والاجتماعية التى قلما تسني لرجل من القانونيين ان يتفرغ لها ويقتلها درسا . ثم نحن الآن في زمن محنة لا بد لمكافحتها من نفوس جياشة وأعصاب ثائرة وصدور متأججة ونحن رجال الثورة وكماة الطعان والجلاد لا انتم رجال القانون الذين الفتم السكون والدعة وتعودتم الاناة والصبر

متولي بك غنيم — وهي الثورة تبقي حنا كي كده وبين اربع حيطان . ما عليك بالشارع يا دايب انت وخلينا هنا ندبر طريق للخلاص من المصايب اللي بتجيبوها لنا لحدنا

النقراشي — مصايب ايه ياسيدي اللي بنجيبها لكم . يعنى تريد حضرتك ان الدستور يداس بالارجل والبرلمان يعطل ويشردوا انصارنا ويقتلوا رجالنا ويكتموا أنفاسنا واحنا نحط ايد على ايد ونقف نتفرج

سيف النصر بك ـ ابداً ابداً . مين يقول كده ! ولكن احنا مش لازم نقتصر على الكلام هنا . لازم نخرج لهم في الميدان ولما نشوف مين يغلب

حسن يس — انت بدك ياتي حمدي بك

حافظ بك — والقرد خير من الحمار والامتحانات خير دليل

حسن يس — أنت شاهد يا ثمادة (سعادة ... الرئيس . شاهد يا دولة الباشا . انتم شاهدين يا اخواني . أنا عايز حافظ ده يطلع لي بره

حسيب باشا — بس يا حسن . خلي الجدع ... دي قدام البوليس وعساكر الجيش

سيف النصر بك — أيوه كده . و... أولكم . خلي أولادي يتيتموا في ستين داهية ... لكن شرفنا العسكري يا حسيب باشا مايتبهدلش ...

النقراشي — طيب وما كان قدامك يو... واحد وعشرين . ما اتحمقتش ليه وقتها وخد... في شراميط خلقك وهجمت على البرلمان

سيف النصر بك — دولة الباشا حلف... بالطلاق اني ما اخرجش

النحاس — انا حلفتك يا حمدي بك ... ما افتكرش . ومع ذلك أنا ما أحلفش بالطلا... يمين واحد اللي شاغلني دلوقت . اقسم ... العظيم اني ادافع عن الدستور بمالي ودمي . ... ما بتحلفوش ليه

حافظ بك عوض ـ غلبنا حلفان وماحد... بيدافع ولا بيمانع . الا ناخد اللطمة على ا... الايمن ندير الخد الايسر وكلمتين احتج... وسلامتك وتعيش .

النقراشي — أنا مش . فاهم انتم بدكم ن...

دياب — ما فيش تقدير هنا . الدستور يقول وعلى الملك ان يدعو البرلمان اذا طلب اليه ذلك بعريضة موقع عليها من غالبية المجلسين وقد كان فعليه ان يقرر العقد .

علي بك سالم — تفسير مواد الدستور مش موكول لك انت يا أستاذ .

دياب — أمال لمين . اصدقي يا تري

سواء ان لم نفقكم بما كسبناه من خبرة وماقضيناه من تجارب وما درسناه من مختلف العلوم الفلسفية والاجتماعية التى قلما تسني لرجل من القانونيين ان يتفرغ لها ويقتلها درسا . ثم نحن الآن في زمن محنة لا بد لمكافحتها من نفوس جياشة وأعصاب ثائرة وصدور متأججة ونحن رجال الثورة وكماة الطعان والجلاد لا انتم رجال القانون

الرئيس . شاهد يا دولة الباشا . انتم شاهدين يا اخواني . أنا عايز حافظ ده يطلع لي بره

حسيب باشا — بس يا حسن . خلي الجدع ... دي قدام البوليس وعساكر الجيش

سيف النصر بك — أيوه كده . و... أولكم . خلي أولادي يتيتموا في ستين داهية ... لكن شرفنا العسكري يا حسيب باشا مايتبهدلش ...

النقراشي — ازاي تحكم حكم زى ده حضرتك .

الاستاذ أيوب — من الي بنسمعه يا معالي البك . الناس فهمت بحق أو بخطأ اننا بنعرضهم للهلاك وبنهرب وقت الزنقة .

علي باشا حسين — وأكبر دليل على ذلك اجتماعنا ده نصف الليل وكان قدامنا النهار واسع . . .

النحاس — كانت الحكومة منعت الاجتماع

علي بك سالم — ابداً . الحكومة لم تمنع إلا دخول البرلمان والاجتماع فيه . وما دمنا كنا ناويين اننا نجتمع هنا في النادي ما كانش حد رايح يعارضنا .

النحاس — وساعة الاجتماع كانت راح تقدم أو تؤخر إيه اذا كانت بالليل أو بالنهار .

علي بك سالم — تفرق كثير . ده شغل ناس مش عارف اسميهم إيه الي عملناه هنا . حد يجتمع نص الليل يا جماعة من غير ضرورة ومن غير سابقة تنبيه . ايوه كنتم بس عرفونا في بحر النهار علشان الواحد يستعد على عشاه .

النحاس — في انجلترا المجالس النيابية تجتمع بالليل ولساعة متأخرة .

متولي بك غنيم — دي عادتهم كده . واذا كان م ربنا قلب عليهم دنيتنا إحنا احنا حد يفضل محبوس من المغرب لنص الليل مصارينه تلوي من الجوع علشان آخرتها ما نعملش حاجة ولا تقولش حاجة

النقراشي — اذا كنتم عايزين تاكلوا فيه أكل هنا . اطلب شوية سندويتش من فضلك يا حمدي بك .

سيف النصر — هو انا جرسون عندك .

النقراشي — استغفر الله بس سعادتك لك السلطة التامة على البوفيه والسكاتين

سيف النصر — اذا كان من طريق السلطة . ما عايبش ! (يضرب الجرس الذي أمامه) . يا ادريس من فضلك هات كل السندويتش الي عندك .

متولي بك غنيم — أنا ما أكاش الهباب السندويتش ده . انا آكل على اللايحة القديمة . خليه يا بك يجيب عيش وجبنه وسردين وان كان عنده لحمة ، وفحلين بصل من فضلك .

حافظ بك عوض — الا بصل في مجلس نواب . دي بقت خل .

العقاد — ما دام انقلب الى مطعم فلا فرق بين البصل والسردين .

دياب — احنا في ميدان حرب كل شيء جايز فيه .

العقاد — اذن نحن في هزيمة الا ترتيب ولا نظام .

حافظ عوض — ما تدقش من فضلك . خلينا نخلص من المهزلة الي وضعوها دي .

العقاد — ولم يبق لهم من يسترها ويظهرها لاعين الناس في ثوب الجد . آه يا صدقي . عرفت كيف تغل ايدينا وتعقل ألسنتنا وتحطم الاقلام بين اصابعنا وتحرمنا لذة اللعب بعقول الجمهور . ويل لك يوم يفك اسار القلم ويطلق عنان هذه اليد فترى كيف يكون الانتقام .

حافظ بك عوض — يا خوفي يا أستاذ تموت قبل هذا اليوم . اذن فسترسل اليه أرواحنا صواعق سخطها من عليين .

العقاد — وستكون لا شيء . لا اشباح ولا أرواح . يكون قد عقد له لواء الغلبة يا صديق !

سيف النصر بك — ما فيش إلا كام دوزينة سندويتش . الجمان قوي يا خد له واحدة أو أثنين

متولي بك غنيم — أنا قلت لك السخام ده ما ينفعنيش . شوف لك طريقة والاخلونا نروح بيوتنا

النحاس — وانا كمان افضل الجوع ولا أكاش سندويتش . لقد أكل اسماعيل صدقي سندويتش يوم ٢١ في رياسة الوزراء فانا لا أذوقه . أنا لا آكل ما يأكله ولا أعمل عمله ولا اقلده في شيء

حافظ بك عوض — وقد جلس في كرسي الرياسة فهل دولتك تزهد فيه ؟

النحاس — ده شيء تاني أبقى أغير الكرسي .

النقراشي — نهايته . خلونا نخلص وننصرف ليأكل في بيته من يريد الاكل أما أنا فلسه لي لي دورة على « صوت » وفي « جروب » لأحكي للناس على طريقتي قصة هذا الاجتماع قبل ان تشيع عنه الخزافات . عندنا قرار عدم ثقة بالوزارة الحاضرة . هل انتم موافقون عليه وعلى صحة الانعقاد

على حسين باشا — أنا معارض في صحة الانعقاد

علي سالم بك — زيه

متولي غنيم بك — شرحها .

النقراشي — الباقي موافقون . مش كده

أصوات — نعم نعم . بس خلصونا

النقراشي — وقرار آخر بعدم المعاونة

البدراوي باشا — أظن ده دولة الباشا وحضرتك والعقاد ودياب وحافظ عوض وتلات أرباع المجلس والا أكتر حتي موافقين عليه من غير كلام . أنا والله مخلص لآخر السنة .

النقراشي — ياباشا مايهمش . انت ولا عشرة وياك كمان

البدراوي — أمال اللي رايح يهم مين .

حسن يس يا ترى

حسن يس ـ أنا عائلتى ياباشا لها اطيان كثير .

البدراوي باشا — مالوش أصل ! وبلاش الكلام ده أحسن يبقى كسوف

دياب— اذا كنا قررنا اننا لا نعبأ باقوال أرباب القانون في معضلات القانون فعلينا أن نقرر اننا لا نهتم لرأي الاعيان . والا فنحن نكون غير منطقيين في اقوالنا واعمالنا

أصوات من جانب الصحفيين - برافوا استاذ دياب . حكمة ذهبية يجب أن تكتب بخط جميل وتبروز وتعلق في صدر قاعة النواب فوق رأس الرئيس

النحاس ـ الذى لا يوافق على ذلك يقف

(لم يقف الا الثلاثة المستشارون والبدراوي باشا)

النحاس ـ اذن لقد وافق المجلس

واعقب هذه الضجة ضجة واختلاط واسرع الاعضاء ينصرفون بدافع الجوع فاستيقظت من منامي لأكتب من احلامي ما يتفكه به القراء ، وما يرفع الغشاء، عن عيون قد لاتزال عمياء



١٣٢٧ انه في يوم السبت والاحد ١٦... اغسطس سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صبا... بناحيه العجيره مركز المنزله سيباع بطر... المزاد العلني عجل جاموس اشعل بقرون س... سن سنة ونصف تقريباً، حمار أخضر بوزأبي... سن اربعة سنوات تقريبا السابق الحجز ع... بتاريخ ٦ أبريل سنة ١٩٣٠ وهذه الا... المحجوز عليها ملك المحكوم عليه محمد شلبي... من الناحيه وهذا الحجز وفاء لمبلغ ٩٣٤ قرش... قيمة المحكوم به والمصاريف واجرة النشر و... بخلاف مايستجد من المصاريف وذلك في ال... المدنيه نمرة ٣٤٤ سنة ١٩٣٠ دكرنس و... البيع بناء على طلب الحاج على على التجار... المنزله ومحله المختار بالمنزله مكتب حضرة الا... عبد المنعم افندى القدوسى المحامى بالمنزله

راغب الشراء الحضور

دعــــاية

عمدة الوفد

يخطيء من يعطي النحاس لقب رئيس الوفد . فهو الخليق بلقب عمدة الوفد لأنه بعد فصله من خدمة الحكومة قاد عمد الارياف . فهؤلاء اذا فصل واحد منهم وعين غيره يعمل على اضطراب الأمن العام فيشتغل بالصوصية ، ويمكن أهله من الاعتداء على الاموال والانفس وقد يقوم الهوس بعضهم فيحمل احجاراً يضعها في طريق قطار السكة الحديدية ليقال ان العمدة المفصول خير من العمدة المعين

والنحاس يتمشى في وصفه بالعمدية مع من وصفنا في حوادثهم الاجرامية . فهو بعد ان خرج من الوزارة يجمع الرعاع والصبية كما يجمع العمدة ذوي رحمه . ويقوم بالسلب والنهب ويحطم مركبات الترام ليقال ان الوزير المفصول قادر على ضبط الانفس الشريرة

وهذه عقلية لايفهمها العقلاء ولكن يجدها الجانين وتعمل على ازالتها القوانين

اسعار المظاهرات

أصبحت المظاهرات بورصة مركزها النادي السعدي . وفي كل يوم لها سعر . ولها « لستة » فتح وغلق

وقد تفتح بورصة الاضطرابات بسعر خمسة قروش لرامي الاحجار . وثلاثة قروش لمحطم الفانوس أو مركبات الترام . ومختم بأكل اموال الرعاع المستأجرين حسب التسعيرة الوفدية

وان كانت هذه اسعارهم فالحكومة اسعار تقابل اسعار المفسدين فقد كلفت اضطرابات يوم ٢١ الخزانة حوالي مبلغ ثلاثين ألف جنيه منها ٢٥٠٠٠ قيمة مصابيح كسرها أعوان الوفد من الصبية والرعاع .

ولو كانت العصابة الوفدية فيها من يعقل ويقدر النتائج لطلبوا من الحكومة ان تعلم الصبية الذين يستأجرهم الوفد لعمل الشر اذ لو صرف هذا المبلغ عليهم لنير عقولهم التي تعمل على ظلام المدينة

امة الوفد في شخص حسن يس

الى وقت قريب كان بعض الناس يظن ان الوفد يضع يده على فضيلة الرعاع وانه يحتفظ بهم ليوم كريهة ويقدمهم ضحايا على مذبح شهواته . وهم يتجرعون كأس المنية راضين غير مكرهين ويقبرون انفسهم فداء الوطن

ولقد ذهبت العصابة الوفدية الى أبعد من هذا . فقد قالت ان القتلى في بلبيس والمنصورة كانوا يستبدلون النطق بالشهادة بالنطق باسم النحاس والوفد . وانهم يموتون في سبيل اغراض الوفد

ولقد زادوا الطنبور نغمة يوم ان اجرى الدكتور علي بك ابراهيم عملية اسينوت بك حنا . واستلزمت العملية وضع كمامة البنج على أنف سينوت المصاب المعظم

ولما أفاق سينوت بك من تأثير البنج نطق باسم النحاس قبل اسم كريمته . ولسينوت أن ينطق بما شاء . ولهم ان يكذبوا ماشاءوا . فقد دلتنا حادثة من الحوادث على ان الوفد أصبح مكروها من الطبقات جميعا

ومن أمتع مايروى ان اهل قتلى يوم ٢١ كانوا ينتظرون الجثث عند قصر العيني . فذهب حسن يس الى مستشفى قصر العيني . وكان يظن انه البطل الذي يقابل بالهتاف العالي . وعند وصوله وجد نسوة يولولن ويبكين أولادهن . فتقدم منهن وقال انه مندوب الوفد الذي ارسله النحاس ليحضر تشييع جنازة الموتي

وامهات القتلى لايعرفن خصما لهن غير النحاس الذي دفع باولادهن الى حيث الموت الزؤام . واحتفظ لنفسه بالاستقلال التام . فامتنعن عن البكاء وبحثت هذه عن شبشبها وتلك عن قبقابها ليمتن حسن يس موتة الحشرة . ولما كن غير منتعلات شباشب أو قباقيب استعملت كل واحدة لسانا لا يتعب من سب أو شتم . ولو كنت ممن يعفيهم القانون لذكرت الالفاظ التي قيلت لرسول الوفد حسن يس . ولكنني نقلت لهم الالفاظ التي تعرف عند علماء اللغة بالامنات . وعند نسوان الوفديين بالتشليق . وكان ردحا ولعنا وذكر صفات الانوثة والخنوثة للرسول ومرسله . وأرادت أم قتيل أن تثأر لولدها فتقدمت من حسن يس وتسابقا وهو يجري وهي خلفه كيوسفوز ليخا حتى غاب عن ناظريها

وذهب حسن يس الى النادى السعدي وابلغهم الخبر فتأكدوا ان الامة انصرفت عنهم وأرادوا التكفير عن هذا العقوق الوطني فكلفوا رياض الجل وبعض نكرات من الذين يكتبون في بطاقاتهم المحامي . أن يحضروا عن المقبوض عليهم ليدفعوا عنهم التهمة . وهكذا يبدل الله حال الوفد بأسوأ ماتتبدل به الاحوال.

سياسة الاقباط

لست ممن يقال عنهم انهم يعملون على التفريق . او يفرقون بين قبطي ومسلم ، ولكن سياسة الاقباط تدعونا لان نفهم هذا مرغمين . فقد وقعت حوادث بلبيس . وبلبيس هذه مركز من مراكز القطر . وبها اقباط . ولكن هل يستطيع أحد ان يقول ان من بين قتلى بلبيس قبطيا واحدا . أورأى من بين الجرحى قبطيا ؟؟

وكذلك حوادث المنصورة ، وهي عاصمة مديرية واسعة الاطراف ، وقد قالوا ان مائة الف أو يزيدون كانوا في المنصورة يوم أن وقعت

رد النحاس باشا على التبليغ البريطانى



الباشا النحاس — فى عرضك اتفضل يامستر جون بول خش بيتنا واحمينا



مأساتها، فهل كان ضمن القتلى أو الجرحى غير مسلم؟

ودعنا من هاتين المديريتين وتعال معي الى الاسكندرية وأسمعني كشفا باسماء المصابين في فاجعتها الاليمة هل كان هنالك قبطي لاقى يسوعه ؟؟؟!!

وفي حوادث ٢١ يولية لم يكن ضمن الموتى او الجرحي الذين أحصى عددهم قبطي ؟؟

أربعة مواقع احصى فيها عدد القتلى والجرحي فكانوا كلهم من أمة محمد . ولم يكن للمسيحيين نصيب من افتداء الوطن، فهل الاقباط لم يكونوا من سكان مصر ؟ أو شغلوا بعضوية الوفد ؟ أو هم لهم الغنم وعلى المسلمين الغرم ؟ او هل للاقباط الوفد والمراكز الحكومية والعلاوات وللمسلمين القتل . وهل المسلمون رجال والاقباط نساء فننشدهم بيت ابن أبي ربيعة

كتب القتل والقتال علينا

وعلى الغانيات جر الذيول

« داعب »

مهازل الباشا النحاس على شريط السينما

دعت ادارة المطبوعات أصحاب الصحف المصرية والاوربية ورؤساء تحريرها وبعض محرريها في منتصف الساعة السابعة بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي لتناول الشاي في حديقتها ولمشاهدة مهازل الباشا النحاس فى المنصورة وفى يوم ٢١ يوليو على شريط السينما

وشريط المنصورة من عمل النحاس وعصابته وقد رآه المدعون في المحطات الرئيسية التي يقف فيها القطار ممثلا من عينة « كشكش بك » لولا ان هذا عاقل وان حركات دولته حركات جنونية بحتة

رأوه في وسط المأجورين من سذج الفلاحين الذين سيقوا أو استؤجروا لاستقباله يقرأ عليهم ما سماه « يمينا » ، ورأوه اذا تحرك القطار خلا الى عصابته من بركات والغرابلي الى البنان والسعيد حبيب وهو يتحرك حركات قد لا يرقى اليها أكبر « بهلوان » في اضحاك نظارته ، وكانت سائر المحطات التي لا يقف فيها القطار على طول الطريق خالية من أي انسان خلوا هو أكبر مظهر لسكينة الاهالي وللشغب المصطنع .

ولا تسل عن دولتـه فى المنصورة وقت نزوله من القطار وحركات الرعاع من مستقبليه في « حنجلتهم » وتفرج كل من المدعو الحاج علي الجمل ومحمود بك ابو نصير عليهم وتفرجهم عليهما، ولاعنه على مائدة الطعام وهو يزدرد الاكل كما يزدرده حيوان ويلحس أصابعه ويده بشكل مزر مضحك ، ولا عن الشوارع وقد تكدست فيها كتلات الاحجار واعتدى فيها على البوليس اعتداء ظاهر مما كان مضحكا غاية الضحك مبكيا ، ومما لم يكن يستطيع المتفرج على « الشريط » الا الحكم بان اعمال العصابة وعمل رئيسها على الخصوص عمل مجانين

وعرض بعد ذلك « فيلم صغير » لابطال يوم ٢١ يوليه من ملتقطي أعقاب السجاير وماسحي الاحذية والمتشردين المقبوض عليهم الآن فكان منظراً مخزيا الى درجة ان تهييج الخواجة «عضم» محرر الجورنال دى كير السوري النحاسي وقال:

— من أين جئتم بهؤلاء ؟

فاجيب :

— سل في ذلك مولاك النحاس باشا !!

وكان ضحك وكان استهزاء

وحبذا لو عنيت ادارة الأمن العام بعرض هذين الشريطين على الجمهور ليكون الشعور بجريمة النحاس وعصابته محسوسا ملموسا

شعر فى نثر

يا للدينونة

... وبالاخير سكنت العاصفة
وكانت مصابيح الشوارع محطمة
والابواب والنوافذ ملقاة على الارض
ورجال الاسعاف يحملون القتلى والجرحى
وشيطان العواصف واقف يضحك بقسوة
وحشية

***

وجاء آله الخير فقبض على عنق شيطان
العواصف وسجنه في جب الابدية
فلم يعد يتحرك أو يلوح بذراعيه أو ينقل
قدميه الشريرتين
وجلست ايلين تبكي على رايموند

***

آه يا رايموند المحبوب : قالت ايلين
لاتجزعي يادجاجتي الوديعة فيأتي [illegible]
الصداح : قال المرجون
وأخذ يطلق بالماء المضطرب لأمواج البحر
المتكسرة على الشاطئ
وأشار باصبعه الى سحابة بيضاء كأنها الوجه
المبتسم
وقال هو ذا اشارة نجاة رايموند يا ايلين

***

وبالكاد رأت ايلين رايموند مقبلا فاتحا
ذراعيه لاحتضانها كما يحتضن الحماس فيرا
فرنت صوتا صارخا من الفرح
وقالت رايموند رايموند
فقال ايلين ايلين
واغمض المرجون عينيه طربا لرؤية فتاته
مغتبطة بخطيبها
ورفرفت السعادة بأجنحتها الملائكية
على الجميع

وأخذ رايموند يتحدث قائلا
فتحت الابدية فمها المتسع العميق وابتلعت
الوفد .
فالآن ، والآن فقط ، استراحت الدنيا
من طنين ذباب اللاعقلية الملطخة بالدماء
وجرفت سيول الحزم ما كان فى الطريق
من قامات الحماقة

***

ودان الوفد نفسه بنفسه
ورأى شيطان العواصف انه قادر على
التدمير فشرع في نسف الكون
وتوعد العالم بثورة تتقطع بها أوصال
الكينونة
فلما سجنه اله الخير لم ينفذ وعيده المجنون
ورأت العواصف انه عاجز فهدأت الى الابد

***

وعلم الشعب ان الوفد هجاص فلم يعد يصدقه
وهكذا وقع النحاحسة فى الدينونة الجبارة
والجبارة بعدل وعقل
فيا الدينونة اللاعبة بالنحاحسة كما يلعب
شارل الصغير بالقطة

***

والان ، والآن يا ايلين ؟ قال رايموند
الآن يا رايموند نذهب الى الكنيسة لعمل
الاكليل : قالت ايلين
فطوق بذراعه خصرها كما يلتف الخيط
على البكرة
وكما تلتف الكرافتة على العنق
وكما تلتف الاسورة على المعصم

***

فانظروا انظروا كيف تفتح السعادة فمها
الجميل لالتهام هذين العاشقين
وغردت طيور الانس على شجر الغبطة في
حديقة الامانى
وظهر الاستاذ عبد الوهاب راكبا سحابة
بيضاء في الجو
وهو يرن لحن على غصون البان

***

وعقد آلهة السماء جلسة تحت رئاسة جوبتير
ورقصت فينيس الهة الجمال
وكانت افروديت الهة الحكمة ترقص معها
لتريها مواقع قدميها الهيولين
وبعد الرقص الآلهى استدعى الاله جوبتير
الطبيعة فجاءت فى ثوبها السندسى البديع
وأمرها بان تحول العواصف الى نسيم رقيق

***

وركبت ايلين ورايموند قطار الشمال قاصدين
سويسرا لقضاء شهر العسل
وهكذا انتهت المأساة بعرس كله طرب
وانقضى الوفد والمظاهرات وحل محلهما الطمأنينة
فلتحي الدينونة ، وليحي الحزم ، وليحي
جوبتير الى الابد   انطون الجميل

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ماياتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكى تسهل قراءته

ان المرض آفة ثقيلة لا شك في ذلك . بيد ان تصرف عبد الوهاب في هذه الفرصة قد رابني في هذه الحقيقة لأني رعين الحق لحظت عليه شبه اهتزاز بالمرض وحدب عليه واشفاق من زوال غيمه وانقشاعه . وامل الحكمة في ذلك أو قل العلة في ذلك هي ان المريض يرى من رعاية الناس اشخصه في حال مرضه ما لا يراه إبان صحته وعافيته . لكن هذا الشذوذ لا يبرر التمارض في ماتي واعتقادي لأن هذا يجر حتما الى المرض قال العاقبة الوخيمة المتناول اليها في الحديث الشريف . وقد رأيت عبد الوهاب أخيراً ورأيت على وجهه سيماء الصحة وامارات العافية كما ان رأيته يؤدي واجباته الصحفية بهمة ونشاط فيما هو لا يزال يردد حديث الداء والدواء فلما سألته في ذلك قال انه لا يمكن بعد التمارض ولا يعطيه ان يلاق أصدقاءه فيتمثل قول القائل :

اذا مرضنا اتيناكم نعودكم
ونمرض ... فنعود

فلما بينت له ما في الشطر الاخير من الخطأ لم يعمل به الحديث ولا أبه له فانظر وتأمل . . . .

أما جمعية نهضة السكرات فقد حدثني عنها الراوية المعروف محمد افندي السيد عطيه فقال ان أحد اعضائها دعاه الى دخول عضويتها وساقه الى ناديها حيث طلب منه خمسة عشر قرشا هي رسم الاشتراك أو هي على الاصح رسم التوبة اليه تعالى من تناول « الخمرات » ولكي يسهل عليه الدفع قدم له كأسا من « الرحيق » وأوصاه ان يمصها مصاً ويرشفه رشفا كما يفعل كبار السكير بن الهن معاقرة الخمر حتى لا يحرم من الفكرة ان هو حرم الأثر وهذا هو محل خطأ الجمعية لأن الفكرة تتحول كما تقدم الى فعل من جنسها فلو لم يكن الرحيق مسكراً لأسكر شربه على نسق شرب المسكرات

هذا وان من أخص ما أريد ان يتقرر في الاذهان بمناسبة ما تقدم هو ان يتسلح الانسان بالجرأة والاخلاص في محاولة التعود على التفكير في كل ما هو طيب ومفيد . فليس يجدي ان تحاول محاولاتك وانت غير مؤمن بها ولا واثق من حسن عاقبتها كأن تبذل جهداً واهيا في نبذ فكرة المرض أو السكر مثلا ، ذلك ان الفكرة التي تحاول التخلص منها بهذه الوسيلة ترسب في عقلك الباطن وهناك تجد وسطا صالحا للنشاط والتجدد فلا تلبث ان تطفو كرة أخرى الى عقلك الواعي فتعمل فيه فعلها وتنتج أثرها الخبيث .

« سكندري »

١٣٢٤ اعلان بيع

انه في يوم الاثنين ٤ اغسطس سنة ١٩٣٠ بكفر ام يوسف تبع سنهور المدينه الساعه ٨ افرنكي صباحا سيباع بالمزاد العلني عجله بقر كحله سن ٣ سنوات ملك على السيد فرحات من الناحية نفاذا لحكم محكمة دسوق الاهليه في القضيه المدنيه نمره ١٠١ سنة ١٩٣٠ وفاء لسداد مبلغ وقدره ٦٠٢ ستمايه واثنين قرشا بخلاف اجره هذا النشر البيع كطلب بسيونيه محمد غنيم من سنهور المدينه فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٢٢ انه في يوم السبت والاحد ٢ و٣ اغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحاً بنجع الطوط تبع القرعان وسوق القرعان والأيام التاليه سيباع بطريق المزاد العمومي بقره سوداء بقرون مكفيه سن ٦ تقريباً ملك حسن مصطفى من نجع الطوط تبع القرعان المحجوز عليها بتاريخ ١٤ يونيه سنة ١٩٣٠ نفاذا لحكم محكمة الازبكيه الجزئيه الاهليه في القضيه المدنيه نمره ١٢٩٥ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٥٨٧ قرش صاغ بخلاف رسم هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب جرجس جرس وخله جرس وأنيسه بنت عبد الملاك زوجة المرحوم عبدالله جرس وماتلجه بنت عبدالله جرس وطريزه بنت جرس ولوسيه بنت جرس من أولاد حمزه بصفتهم ورثة المرحوم عبد الله جرس ومحلهم المختار بجرجا بمكتب حضرة عزيز افندى حلمى المحامى فنكل من له في المشترى الحضور

كلام والسلام :

حول تمثال سعد باشا!

... مسكين والله هذا التمثال الطريد . على قدر ما كان لصاحبه من بطولة . على قدر مايلاقيه الآن من مطاردة وتشتيت . لا يكاد يهبط في مكان حتى يهيم على وجهه الى مكان آخر كذكر القنفذ يمسي في مكان ويصبح في آخر . وهكذا لا ندري أهو تمثال زعيم . أم كوخ لجماعة من الغجر الرحل !!

بعد أن شوهوا ميدان الاسماعيلية الفخم وأزالوا النافورة — أو كادوا — وحطموا الشجر المورق . وأعملوا يدهم المخربة في كل جميل بهذا الميدان الانيق ليقيموا على أنقاضه ذلك النصب الصخري عادوا فاكتسحوا ما أقاموه وتركوا المكان قاعا صفصفا كأنما كان به هم داهم . ووباء جارف . وهيهات هيهات ان يعود لهذا الميدان طيره المغرد وشجره الباسق .. !!

رحلوا بحملهم الى أرض الجزيرة فيما يلي كوبري قصر النيل في المكان الضيق الذي يفصل غرب الكوبري عن باب المعرض الزراعي ولا أكاد أفهم الحكمة في هذا الانتقال أو سر هذا التفضيل على ما بين الموضعين من مثات الامتار . اللهم الا إن كانت هذه حركة مقصودة للشعوذة والتدجيل كما هي عادة القوم خصوصا وأبواب المعرض ستفتح في مارس المقبل فيرى أبنية التمثال كل من شب ودب !!!

ويقيني أن المكان الاول يفضل الأخير بمزايا عدة سعة المكان وتزاحم المرور على عكس ما هو الآن من الضيق في الموضع الحالي ..

وقد نهيب بالحكومة أن تعدل عن هذا الموضع الذي أقل ما يوصف به أنه دليل صارخ على سوء الاختيار عدا أنه يشوه من جمال الميدان الضيق الذي يحد الكوبري من جهته الغربية ..

وما دامت الحكومة الحالية أصبحت بمثابة « العطار » الذي سيصلح ما أفسده الدهر فليكن لهذا الموضوع ذكر في قائمة اصلاحاتها العديدة . ولتطمئن الحكومة اذا هي خشيت على « مزاج » هذا التمثال من كثرة الانتقال فقد الفه منذ يومه الاول !!

ولئن أعوزت الحكومة معرفة المكان اللائق بهذا التمثال الحائر فاني واضع أمامها عدة أماكن عسى أن يستقر الرأي على احداها : —

أولا — في مكان « قرافة زينهم » التي أزالتها مصلحة التنظيم أخيراً واستعاضت عنها بحديقة مترامية الاطراف .. هناك يمكن أن يوضع التمثال بجلاله ورونقه .. ولئن كان سعد أب الشعب وزعيم الرعاع — كما لا يزال أنصاره يتشدقون به لليوم والغد — فهذا في الواقع خير مكان لابي الرعاع بين ابنائه المخاصين ابناء « المدبح » و « زينهم » وما اليهما . وفي ذلك تذكير ضمني الى أن سعدا كان نائب حي السيدة زينب . وفي هذا الحي بزغ نجمه ..

ثانيا — أمام مستشفى الامراض العقلية بالعباسية . المعروف عند العامة « بالسراية الصفراء » هناك خير موضع يصلح للتمثال حتى يحج اليه أنصاره ومريدوه . فاذا أمسى بهم المساء كانت جدار السراية أرفق ما يضم أجسادهم . ولقد يطيب لهم البقاء بداخلها فيسهل عليهم أن يطلوا على أبيهم سعد من نوافذ حجرهم دون أن يتجسموا مشقة الظعن والرحيل !! وفي هذا اعتراف ضمني — عند ما ينتقل باذن الله معظم أنصاره الى ذلك المستشفى — بأن لتعاليم هذا « التمثال الجليل » يرجع الفضل الاول في اضطراد الزيادة بين ضيوف السراية الصفراء ونزلائها !!

ثالثاً — هناك « في كفر الجاموس » عند نهاية « المجمع الرئيسي العام » الذي انشأته حديثا مصلحة المجاري للعاصمة .. وفي ذلك « أزكى » تحية يرسلها آلاف السكان الى الزعيم الراحل .. و « أعطر » سلام يهدونه الى « تمثاله » ولو عن طريق غير مباشر .. !!

* * *

بقيت مسألة الشكل الوضعي للتمثال . وهذه أرى أن تمثل سعدا الزعيم بيده خنجر مدفون حتى مقبضه في قلب فتاة تمثل مصرا الأسيفة للدلالة على أنه طعن الكنانة في وحدتها وتركها أحزابا وشيعا بعد ان تسلمها إبان الثورة كتلة واحدة !!

أما الجملة التي يجب أن تنقش على قاعدة التمثال كي تظل خالدة معه فمن رأيي أن يكون نصها : —

« هذا هو الرجل الذي رفعته المصادفة »
« المحضة الى مكان الزعامة في شعب ساذج »
« فكان بحق زعيم الرعاع »

ح . س . ن

من ادارة الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكلاء عاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول

كلام ورد غطاه

ترمومتر المرض

الطفل — اشعر بانحراف صحتي هذا الصباح يا أمي

الام — الى حد انك لا تستطيع أن تنهض من الفراش ؟

الطفل — كلا ولكن الى حد كاف لان لا أذهب الى المدرسة ...

الزجاجات الفارغة

الزوجة — هل تستطيع ان تخبرني كيف تكدست عندنا كل هذه الزجاجات الفارغة ؟

الزوج — لا أدري فاني ما أحضرت الى المنزل من الزجاجات ملآن ...

مناورة

الزبون — من دواعي السرور ان يقابل الانسان رجلا يشعر بانه يستطيع ان يثق به وبأمانته

التاجر — لا بد لي بذلك والواقع اني أفضل الرجل الذي يدفع نقداً ...

نكرة

مراقب البنك — لقد وقع زوجك هذا الشيك يا سيدتي ولكنه لم يذكر المبلغ

الزوجة — هذا لا يهم وما عليك الا أن تطبق رصيد حسابه ...

الدفع والطلب

التاجر — متى تدفع الحساب يا حضرة

الزبون — ليس الآن ولكن سأفعل متى فرغت من الطلبات ...

خادم

الخادم — هل قرعت الجرس يا سيدي ؟

السيد — كلا بل كنت أدق الناقوس لظني انك توفيت ..

متأخرة

والد العروس — هل تعلم ان كريمتي خجلت جداً لما أجابت بقبول طلبك

العريس الناهض — يا سلام دى لازم متأخرة قوى ...

فتاة العصر

هو — اعتقد ان الفتاة العصرية تعرف جيدا ما عرفت أمها

هي — لو صح ذلك كانت هي أيقظ من زوجها ..

اخبار البوليس

احداهن — كيف حال زوجك يا صديقتي

الاخرى — لا أدرى فاني لم أقرأ حوادث البوليس في الصحف هذين الاسبوعين ...

تود لو كانت رجلا

الزوجة — تمر بي أوقات اود فيها لو اني كنت رجلا

الزوج — ايان ؟

الزوجة — كلما مررت بشيكوريل وفكرت في الثياب الحريرية البديعة التي كنت اشتريها لزوجتي ...

الشنق خسارة فيه

احدهم — نعم اني تزوجت أرملة الرجل المشنوق على أمل أن لا أسمع مفاضلة بين الزوج القديم والزوج الحديث يكون فيها هذا مفضولا كالعادة .

آخر — وهل حدثت المفاضلة فعلا

الاول — كلا ولكن قبل أن يمضي شهر على الزواج سمعتها تقول ان الشنق يكون خسارة في بعض الناس ...

الوصايا العشر

اليهودي — ما زلتم معشر المسلمين تسرقون منا طول عمركم

المسلم — وماذا سرقنا منكم ؟

اليهودي — الوصايا العشر مثلا

المسلم — نعم سرقناها ولكن لم نحفظها . .

زوجته عزباء

أحدهم — كيف حالك وحال زوجتك يا صاحبي

آخر — حالي طيب أما فيما يتعلق بزوجتي فاني لم اتزوج بعد

الاول — طبعا طبعا فقد تذكرت الآن أن زوجتك لا تزال عزباء ...

أكذب انسان

الخاطب — انت يا فتاتي اجمل انثى في العالم

المخطوبة — هذا كلام طيب ولكنك قلت مثله لصديقتي عزيزة

الخاطب — آه ولكنها تعرف أني أكذب انسان في هذا الوجود ...

حب الغنى

احدهم — تقول انك ستتزوج فتاة غنية وتحاول اقناعي بان الزواج زواج حب ؟

الآخر — وأي غرابة في هذا ؟

الاول — مسألة الغنى

الآخر — وهل الغنى لا يحب يا عبيط ؟ ..

ماركة جديدة

أحدهم — اراهن على انك لا تعرف ماركة سيارتي

آخر — يا سيدي المسألة ظاهرة . فهي أما ماركة خرج بيت أو ماركة نصف عمر ...

حسبة

علي — تقول ان عمرك عشرون وبيما فهل لك أن تذكر لي كم شتاء أيضا ؟

عثمان — ولا شتاء واحد يا سيدي أنا ولدت وعشت في اسوان ...

حسبة أخرى

احداهن — هذا الشاب الجالس هناك خطبني سبع مرات الى أبي

أخري — وهؤلاء السبعة الجالسون خطبوني بدورهم ..

حسبة ثالثة

الأم — كم قبلة قبلك خطيبك للآن يا فريدة

الابنة — اسه يا ماما ما عملتش الحساب ..

الريس في حساب

امريكي — هل تدري كم يبلغ هذا البناء

انجليزي — تسعة آلاف جنيه على ما أظن

الاول — اقصد الى مقداره بالطن لا بالجنيه ..

حيلة

كان بين المدعوين سيدة سمينة تجاوزت الاربعين لكنها لا تزال تميل الى المغازلة وكان بينهم شاب لطيف حلقت عليه هذه السيدة واستأثرت به حتى ضاق صدره وأخيرا دبر الحيلة للتخلص منها قال :

الشاب — هل تذكرين الغلام الذي كان يضايقك بالهزار في المدرسة ؟

السيدة — آه هو انت بلا شك أيها الخبيث

الشاب — كلا فاني متأكد انه أبي ...

حيلة أخرى

كان أحد المدعوين شابا يظن نفسه جميلا وقد ضايق أحدى السيدات بكثرة تحككه بها وأخيرا أراد أن يفتح باب الحديث معها فقال

الشاب — أني اقرأ الافكار وفي استطاعتي ان أعرف ما تفكرين فيه الآن

السيدة — حقا ؟

الشاب — بكل تأكيد

السيدة — لماذا اذن اراك مازلت واقفا معي ؟ ...

تحت الامر

هو — ماذا قال والدك لما عرف اني أريد أن اتزوج بك

هي — تذمر أولا ولكنه وافق لما قلت له اني أنا وانت سنكون دائما تحت أمره

هو — هذا مستحيل فقد وعدت والدتك بذلك ..

في معرض الصور

الدليل — يجب أن تنتظروا قليلا أيها السادة فان التدخين في المعرض ممنوع

السادة — ولكننا لا ندخن

الدليل — لا ولكني أنا ادخن ..

صوت الدبوس

المعلم — أريد سكونا تاما حتى انى لو القيت دبوسا يسمع صوت سقوطه

أحد التلامذة — لقد سكتنا والآن الق الدبوس ..

بريد الكشكول

الخادم الصفيق

يا صاحب الكشكول :

لا تضع من عظيم قدري وان كنـ
ـت مشاراً اليك بالتعظيم
فالشريف العظيم ينقص قدراً
بالتعدي على الشريف العظيم
ولع الخمر بالعقود رمي الخـ
ـر بتجنيسها وبالتحريم

است امتري يا صاحب الكشكول أن في نفسك جوانب فسيحة من النبل . تشرف بك على منازل العلية ، وان السيد النبيل تأخذه النعرة أن ينال الادنياء من سيد مثله نبيل .

حفيظة لمحتد الرفيع :

كان الاستاذ ينطوي للسيد مصطفى القاياتي على خصومة السياسي الشريف . في غير موجدة شخصية . فلما وسد السيد في قبره . دفنت معه تلك الخصومة :

ان القبر لا تعادي :

اذن : فما بال الاستاذ يطلق الطفل وقاح أن يطأطيء من مكانة السيد القاياتي في قبره ؟؟ على غير جريرة ! !

كان هذا الطفل خادما من صفوف العال في منزل السيد القاياتي لو جلس اليك ساعة لسرت الى انفك من اسماله نفحة مما ضمخ به فناء ولدان ذلك البيت من « البنات المطلوقة » فلما تمرد طرد كما يطرد كل متمرد :

أما هو اليوم حيث يجتريء على النبل من سيده . فما يعدو ان يكون عبدا من الحقبة . على كل نبيل وفائق . عف اليد واللسان طاهر القلب والذيل . يحبك له دسيسة . على أجر ضئيل لا يكاد يمسك حشاشته » .

تلك صفة الطفل :

تعم السميع وتعمى البصير
وتسأل من مثلها العافية

وثمة نجراة ثالثة لا تستطيع حشمة القلم ان يلم بها إلا في رمز :

أية معابة على غلام تقطعت به اسباب الحياة ان يمسك حشاشته بان يكون « أداة توفيق وصلة » يؤاف بين متهاجرين صلى قلباهما نار حب واعراض . فيلتقيان على وفاق

اذا ما توسط بيننا
جرت الأمور على السداد

هذا ، اذا ظفر الوصل بالصد . رجع صاحبنا . لا رجع . طاق اليدا بما سد من خصاصته

ذلك هو الطفل ، فهل للاستاذ سليمان أن يرأر حفيظة النبل . ويقول لهذا الذي ينبح نهاراً . الاستاذ الاعلياء الفاضلين :

إخسأ أيها الكلب :

أنا لنساجل خصومنا السياسيين نزاهة القصد في الحياة . ونعتز بهم فنكرمهم في الموت :

وبعد : فيا أيها الناجح الوالغ في دم الفضيلة ان السيد القاياتي انصاراً اباة زادة . فانهش غير هذا اللحم . ان لحم القاياتي مر

نكتب هذه الكلمة لنردع بها هذا الوغد الذي يتحرش بالسيد القاياتي لا يعصمه منه جلال الموت . كما يأكل الكلاب الميتة .

فان هو اجترأ عليه ثانية
كتبنا الهجاء على أخدعيه
بمزدوج من نعال الخدم

والسلام على من سمع فوعى . ثم انتهى .

« نبيل »

***

برلمان الاحلام

أخذت الحكومة اهبتها للقضاء على شعوذة الوفد ومنع ما عساه أن يحدث من شغب اطفاله وعاطليه

واضطربت جوانب القاهرة بالجنود من الجيش والبوليس وهم شاكو السلاح وبملابس الميدان

وان كان للحكومة خطأ ارتكبته منذ قيامها . فهو حسبانها الوفد رجالا يستطيعون جهاداً أو يطيقون جلاداً فليس في هؤلاء الوفديين إلا كل مخلوع القلب مرتعد الفرائص جبان اشد الجبن وارذله

ولو انك أتيت بفريق من الدجاج وألفت منهم وفداً وأخذتهم على ان يقاوموا عدوا لكانوا أقوى مراسا وأشد جهداً من هؤلاء الاوغاد من رجالات الوفد العظام

ألم تر اليهم كيف وكلوا الى النساء حمل المنشورات وتوزيعها في المدن ولم يجدوا منهم رجلا يحمل عن النسوة عناء ذلك الامر الرهيب

أو لم تر اليهم كيف أقسموا ويقسمون في كل يوم مرة أو مرتين على أن يبذلوا دماءهم وأموالهم ويضحوا بكل شيء حتى اذا اذن مؤذن التضحية انقلبوا على اعقابهم خاسرين ولزموا حجرات نومهم وجلين وانكفأوا على وجوههم خائفين فاذا قيل لهم أين ما كنتم تقسمون قالوا انا كنا لاعبين وان دماءنا أغلى من أن تراق على حراب الجنود كأنما يبقى في وجوههم حياء، أو اجسامهم دماء ، وكأنهم لم يعودوا كما بدأوا خلقا من طين وماء

وهو اليوم المشهود الذي حشدت له من غلمان الوفد الجنود ورفعت على قوائمه البنود وطارت بذكراه الوعود وشهدت بلقياه الشهود

يوم ٢١ يوليو يوم العجيج والضجيج وانحدار الحجيج فاذا كل ما هنالك (جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب) ومر اليوم كأسعد الايام ما لطخت وجهه قطرة دم نفيس ولم تزهق فيه روح رئيس وكان اليوم يوم الاطفال لا يوم الابطال واذا بحضرات المقسمين المتوعدين تذوب قلوبهم هلعا وترقص خدودهم فزعا ويختبئ بعضهم في غرف الحريم واشجعهم يقف على السلاليم حتى اذا انتهى الفزع الاكبر عاد النواب الى بلادهم يحملون ميسم الخزي والعار على جباههم ويتوشحون بوشاح الجبن والصغار على صدورهم وتقرأ في محياهم آية الخذلان المبين وتسمع على أقفيتهم صفعات صدقى الوزير الامين

وأعدوا العدة ليوم آخر اليوم السادس والعشرين وانتظر الناس العودة بعد البدء الاول وانتظم القطر كله روعة الانتظار ماذا هم فاعلون واذا بهم يتسللون فى الظلام كما تتسلل الاحلام في اجفان وسنان وفي منتصف الليل الساكن الداجن عقد الجبناء برلمانا هو برلمان الاحلام وقرروا قرارا هو قرار الاوهام وقضوا لبانة الشجاعة والاقدام ولكن فى الظلام حيث لا يراهم انسان

هؤلاء هم المجاهدون الذين يجودون بانفسهم في سبيل أوطانهم تقع عليهم الصدمة فلا يستطيع أحدهم ان يحتمل عصا من يد جندي ويكلون أمر الدفاع عن الدستور الى امثال (طرطور وأبو حريشه والاشرم وحمامة والحمصي) من هؤلاء الحثالات التي تنبت بين الخرائب ولا يزعها عن ارتكاب الجريمة وازع من عقل أو ضمير.

فان يكن الشكر واجباً فلك يا صدقى شكر الامة العاقلة الحازمة وشكر الوطن الحزين المنكوب بهؤلاء الجبناء الانذال وشكر التاريخ حيث سطرت عليهم جبنهم وذلهم وتضليلهم، لك شكر الدنيا بما كشفت عن جريمة هؤلاء الذين يدعون الوطنية ولا يدعونها إلا في العراء وفي طلق الهواء لقد اسودت وجوههم زادهم الله وقد أخجلوا الوطن بتغفيلهم (أخزاهم الله)

وان يغير طبع الكلب في خلق
ان يصبح الكلب في مسلاخ آساد
ان الجبان جبان لا يبدله
حمل السيوف ولا اثواب زراد

سيد على محمد
المحامي الشرعى

ديوان التحقيق (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها : محاكمة لايدى جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل سترافورد . أوربان جرانديه . الكسي رومانوف . مأساة السموم . الشفالييه دي لابار . عقد الملكة . لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شرلوت كرادي . مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين سليمان الحلبي . أرسيني . الماريشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسون صورة تاريخية ، ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على أجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

من ادارة الكشكول

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يجعلوا تحاويلهم على بوستة الدواوين بمصر

١٣٢٣ انه في يوم السبت ٢٣ اغسطس سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية أولاد حمزه واذا لم يتم فيكون يوم الاربعاء ٢٧ منه بسوق ناحية أولاد حمزه سيباع علنا الاشياء الموضحه بمحضر الحجز المؤرخ ٨ يوليو سنة ٣٠ ملك الطاهر عبد الرحيم احمد عثمان من الناحيـة نفاذا للحكم ن ١٩٢٦ سنة ٣٠ جرجا الجزئيه وفاء لمبلغ ٦٩٢٤ قرش صاغ ونصف بما فيه اجرة النشر كطلب محمد افندي محمد حقي التاجر بجرجا وكيلهما حضرة فتح الله افندي فهمي المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٣٠ انه في يوم الاربعاء ٦ اغسطس سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بعزبة الاسلامبولي والخميس ٧ منه بسوق شبراخيت العمومي اذا لم يتم البيع كطلب محمود افندي عبده التاجر بدمياط سيباع حمار موضح بمحضر الحجز ملك محمد مصطفى الاسلامبولي من الناحيه نفاذا للحكم ن ١٠٣٩ سنة ٣٠ مدني شبراخيت وفاء لمبلغ ٣٣٤ قرش صاغ خلاف أجرة النشر وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٢٩ انه في يوم ١٠ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية حصة آبار مركز كفر الزيات بناء على طلب زين العابدين ابراهيم أبو زيد من حصة آبار سيباع بالمزاد العلني ٤ أرادب ونصف اذره شامي كيزان بخلافه ملك علي أبو العينين حطب من الناحية تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة كفر الزيات الاهلية في القضيه المدنية نمرة ٩٩٢ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣٣٠ قرش صاغ خلاف أجرة هذا النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٣٤ انه في يوم الخميس ١٤ أغسطس سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بسوق الساحل مركز البداري سيباع بالمزاد العمومي ٦ أرادب قمح ملك الشيخ حامد سليمان من ناسا مركز البداري السابق الحجز عليها بتاريخ ١٢ مايو سنة ١٩٢٨ تنفيذا لحكم محكمة اسيوط الجزئية رقم ١٧٠٧ سنة ١٩٢٨ بناء على طلب الخواجا دوس منقريوس التاجر من صير وفاء لمبلغ ٦٩٢ قرش صاغ وما يستجد من المصاريف ونظرا لعدم بيع الغلال كما حدد لبيعها ٢٠ يونية سنة ١٩٢٨ ولعدم وجود مشترين استصدر القاضي امراً بتاريخ ١٨ ابريل سنة ٣٠ بنقل الغلال المحجوزة لسوق الساحل

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٣٦ محكمة الفيوم الاهليه في يوم الثلاثاء ٢ سبتمبر سنة ٩٣٠ بالفيوم من الساعة ٦ صباحا الى ما بعدها سيباع بالمزاد العلني المنقولات المبينة بمحضر الحجز ملك هانم موسى المذكورى الوصية على قصر المرحوم علي علي الراكي تنفيذاً لمحضر الحجز الصادر في ١٦ يوليه سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧ جنيه قيمة القرانه المحكوم بها على المذكوره في ٧ مايو سنة ٩٣٠ وما يستجد من المصاريف كطلب قلم كتاب مجلس حسبي مركز الفيوم في القضيه ن ٥٨ سنة ٩٢٦ فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٢٥ في يوم الثلاثاء ٥ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٦ افرنكى صباحا وما بعدها والايام التاليه اذا لزم بناحية ترسا فيوم سيباع علنا جاموسه سوده وحماره سوده موضحين بمحضر الحجز الرقيم ١٥ سبتمبر سنة ٢٩ ملك هانم بنت عبد المعبود حسن من ترسا وفاء لمبلغ ١٠ جنيه و ٥٦٠ مليم قيمة المحكوم به والمصاريف خلاف رسم هـذا وما يستجد نفاذاً لحكم محكمة سنورس الاهلية في القضية ن ٤٧٨ سنة ٩٢١ سنورس والبيع كطلب وسيله بنت ابراهيم وصابه بنت عبد اللطيف من ترسا وهذا البيع كان محدد له يومي ٢٢ و ٢٣ أكتوبر سنة ٩٢٩ وأوقف لرفع دعوى استرداد من عبد الحميد حجازي أمام محكمة خط سنورس وقضى فيها بالرفض فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٣٣ في يوم الخميس ١٤ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا والايام التاليه اذا لزم بناحية بلصفوره سيباع بالمزاد أردب قمح معدل ٢٢ ط ملك عبد اللاه محمود بك حمادي وعبد الرؤوف بك محمد واحمد بك محمود والست جليله سليمان والست امنه خليل من الناحيه نفاذاً لأمر التقدير في القضية المدنية ن ٥٤٩ سنة ٩٢٩ أسيوط السابق توقيع الحجز عليه وفاء لمبلغ ١٠٥ قروش صاغ خلاف اجرة هذا النشر والبيع كطلب محمد احمد شحاته من بلصفوره

فعلى راغب الشراء الحضور

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

١٣١٥ اعلان بيع

انه في يوم السبت ٢ اغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بميت حبيش البحريه مركز طنطا وان لم يتم البيع يكون في يوم الاثنين ٤ منه بالناحيه المذكورة سيباع علنا الأشياء الموضحة بمحضر الحجز وهذه الاشياء ملك ورثة عبد القادر محمد النويهي المتوقع عليهم الحجز في ٦ يوليه سنة ٣٠ تنفيذا للحكم الصادر من محكمة جنح مركز طنطا الجزئيه بتاريخ ٣٠ اكتوبر سنة ٩٢٩ والمؤيد بحكم الاستئناف ن ٢٩٨ سنة ٩٣٠ لصالح شمعه مصطفى شلبي بصفتها الشخصية وبصفتها وصيه على قصر المرحوم عبد القادر سيد احمد شلبي واحمد سيد احمد شلبي وفاء لمبلغ ٣٣٠٦ قرش صاغ قيمة المحكوم به ومصاريف الدرجتين ورسم التنفيذ والنشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣١٣ اعلان بيع

انه في يوم الاحد ١٧ اغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بعزبة عبد العزيز افندي البسيوني وعند الضرورة يوم الخميس ٢١ اغسطس سنة ٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بسوق السنبلاوين اذا لم يتم البيع في اليوم الاول سيباع علنا الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك عبد العزيز افندي بسيوني من الناحيه حجز عليها في ١٥ يوليه سنة ٩٣٠ لصالح توفيق افندي حسن مكاري نفاذا للحكم الصادر من محكمة السنبلاوين

الاهليه في ٢٧ ابريل سنة ٩٣٠ في القضيه المدنيه ن ١٠٥٤ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٤٣ ج و ٢٩١ م المحكوم به والمصاريف بخلاف الرسم واجرة النشر فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٣١٨ انه في يوم الاثنين ٢٥ أغسطس سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحاً والايام التاليه بسوق ديروط المحطة

سيباع بطريق المزاد ناقه زرقاء سن ١٢ تقريبا ملك عبد الخالق علي سيد وسيد علي سيد وآخرين المقيمين بعزبة علي سيد تبع ديرمواس مركز ديروط السابق الحجز عليها بتاريخ ٤ يونيه سنة ١٩٣٠ وفاء لسداد مبلغ ٨ جنيه و ٦٤٠ مليم قيمة المطلوب بخلاف المصاريف المستجده وكان محدد للبيع يوم ٥ و ٦ يوليه سنة ١٩٣٠ ولم يتم لعدم وجود مشترين وقد صدر أمر حضر القاضي بنقل الماشية لأقرب الاسواق والبيع بنا على طلب قلم كتاب محكمة اسيوط الاهليه تنفيذ لقائمة الرسوم الصادرة في القضية المدنية نمرة ٧ سنة ١٩٢٩

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣١٦ انه في يوم الاربعاء ١٣ أغسطس سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية القبيصات مركز طهطا والايام التالية اذا دعت الحالة سيباع بالمزاد العلني بقرة صفراء ٨ سنوات تقريبا ملك عمران محمد وآخر من الناحية المذكورة السابق توقيع الحجز بتاريخ ٥ يوليو سنة ١٩٣٠ تنفيذاً لحكم اسيوط الجزئية نمرة ٣٠٢٩ سنة ١٩٣٠ وفاء وقدره ٣٥٤ قرش صاغ بما فيه رسم التنفيذ وأجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب الاستاذ ابراهيم بك ممتاز المحامي باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٣٢ انه في يوم الثلاث ١٢ أغسطس سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحاً بعزبة ابو عايد تبع الاوسط سعود مركز نجع حمادي واليوم التالي له اذا دعت الحالة سيباع بطريق المزاد العمومي جميع الأشياء المبينة بمحضر الحجز التنفيذي المؤرخ ١٦ يونيه سنة ١٩٣٠ ملك يوسف محمد الكاشف من الناحية المذكورة نفاذاً للحكم الصادر من محكمة نجع حمادي الجزئية في القضية المدنية نمرة ٢٩٦٢ سنة ٩٢٩ وفاء لسداد مبلغ ١٥٢٧ قرش صاغ و٤ مليم قيمة المحكوم به والمصاريف واتعاب المحاماه وذلك بخلاف رسم هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب الشيخ محمد السراميسي التاجر بجرجا ومتخذ له مكتب حضرة الاستاذ سيد افندي عرفه المحامي بجرجا

فعلى من يرغب الشراء الحضور

١٣٢٠ انه في يوم الثلاثاء ٥ اغسطس سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية سندوب مركز المنصورة وفي يوم الثلاثاء ١٢ منه من الساعة ٨ صباحا بسوق مواشي بندر المنصورة اذا لم يتم البيع في اليوم الاول سيباع بالمزاد العمومي حمارة صهابية مبين اوصافها وسنها بمحضر الحجز المؤرخ ٢ مايو سنة ٩٣٠ ملك عبد النبي شندي من سندوب تنفيذا للحكم نمرة ٩٦٢ سنة ٩٣٠ جدول محكمة مركز المنصورة الاهلية لصالح هاني افندي البكري التاجر بالمنصورة وفاء لمبلغ ١٣٤ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر وما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٢١ انه في يومي الاحد والاثنين ٣ و٤ اغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية بني كلب مركز منفلوط والايام التالية اذا لزم الحال سيباع بطريق المزاد العمومي اردبين فول مبينه بالمحضر ملك علي ابراهيم الفزاري من بني كلب السابق توقيع الحجز التنفيذي عليه قضائيا بتاريخ ٢٢ يونيه سنة ١٩٣٠ وفاء لسداد مبلغ ٤٩٧ قرش صاغ ونصف قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب الشيخ مصطفى علي حديه التاجر بمنفلوط فمن له رغبة في المشترى عليه الحضور

١٣٣٥ انه في يوم الثلاثاء ١٩ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية دلجا مركز ديروط مديرية اسيوط سيباع بالمزاد أردبين ونصف قمح ملك أبو العلا كناني وصالح ابو العلا وطشت نحاس للغسيل وزن ١٥ ط وحلة نحاس وزن ٧ ط وصحن نحاس وزن ١٠ ط و ٤ كيلات شعير ملك تقيان بغدادي وحمارة سوده سن ٧ سنوات ملك مهران بغدادي وأردبين قمح ملك علي حسن عبد الله وعبد الله حسن الجميع من دلجا مركز ديروط وفاء لمبلغ ٧٧٤ قرش صاغ المحكوم به ورسم الدعوى ورسم التنفيذ والفوائد واتعاب المحاماه بخلاف أجرة هذا النشر نفاذاً لحكم محكمة ديروط الجزئيه الاهليه الصادر في القضية المدنية ن ٢٠٣ سنة ٩٢٨ ديروط الصادر في ١٦ يناير سنة ٩٢٨ والبيع كطلب الشيخ عبد الحافظ مرزوق منصور وورد من ذوي الاملاك بناحية دلجا مركز ديروط وبمكتب حضرة الاستاذ عبد الحكيم افندي عبد الرحمن المحامي بديروط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٣١ محكمة البليانا الاهلية في يوم الاربعاء ١٣ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام التاليه اذا لزم بناحية الاصلاح سيباع بالمزاد الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك محمد محمود ابراهيم من الناحيه المحجوز عليه في ٩ يوليو سنة ٩٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة البليانا الاهليه في القضيه المدنيه ن ٣٤٢ سنة ٢٨ وفاء لمبلغ ٨٠٦ قروش صاغ المحكوم به والمصاريف جميعا عدا أجرة هذا النشر والبيع كطلب عبد الرحيم احمد محمود من ناحية برخيل

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٣٣٧ انه في يوم السبت ٩ أغسطس سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحية كوم اشتاو مركز طهطا سيباع بالمزاد حلة نحاس ٣ ط وصندوق خشب طول ثلاثي متر وحماره ترابي سن ٧ وعدد جحش ابيض نتاجها سن سنه تقريبا ملك حسن صالح ومحمود صالح من الناحية محجوز عليهم في ٣٠ يونيه سنة ١٩٣٠ نفاذاً للحكم المدني نمرة ١٨٤٤ سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ١٢٢ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر والبيع كطالب علي آدم من الناحية المذكورة

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٣٦ (اعلان بيع)

انه في يوم السبت ١٣ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٦ صباحا وما بعدها بناحيه ميت غزال مركز السنطه والاحد ١٤ منه بسوق ناحية الجعفرية اذا لم يتم البيع في اليوم الاول سيباع علنا كنبتين خشب كرمه وعلى كل منهما طواله ومسندين مستعملين وبساط احمر وردي ٣ متر في ٣ أربع قطع قديم و ٣ حلل نحاس وزن ٢٦ ط ودولاب خشب بدلفتين بويه جوزي طول مترين وعرض متر و ٣ اطشات غسيل وطشت حنفيه وصانية عشا نحاس وزن الجميع ٤٤ ط ملك كل من محمد فوزي حجازي تركي والست امينه محمود الملواني عن نفسها ووصيه على أولادها القصر المحجوز على هذه الاشياء تنفيذيا في ٣٠ مارس سنة ٩٣٠ تنفيذاً للحكم ن ٢٣٣ سنة ٣٠ مدني السنطه وكان محدد للبيع يوم ٤ مايو و١٨ منه وأوقف للشروع في الصلح ولم يتم وفاء لمبلغ ٦٦٢ قرش صاغ وهذا البيع بناء على طلب الشيخ محمود عامر الفقي من كفر الشيخ مفتاح مركز السنطه

فعلى راغب الشراء الحضور

الوفد يوم ٢٦ يوليو



توفيق باشا رفعت — المرة دى باب البرلمان مربوط بفتلة دوبارة مش بسلسلة حديد ، اتفضلوا وورونا شجاعتكم

حسيب باشا — يانهار اسود ياجماعة ، دا منظر باب البرلمان النهارده حيسيب لى ركبى وطير طربوش دولة الرئيس الجليل



العدد ٤٨٢

في يوم الجمعة

٨ أغسطس سنة ١٩٣٠

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾

١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

LE CAIRE



النحاس باشا —

(أ)صلاه من بوستة
(سن)ة ١٩٣٠ بطريق
(و)صلاه يوم ٢٢ يونيو
بيروط بطريق السيكورتاه
وزارة دولة اسماعيل باشا
الى النفوس وترفع الجزع
هل عرفت ماذا كان في
اكة هذين
أنفا الحكم
مان به وان
أن لاتستأنفه
و يعتقد ان هذا
أوراق الاستئناف
بطريق السيكورتاه
اؤها والتحقيق فيها
الذي دبر للمتهمين
ق نظر دولة

صدق باشا لأن «ورها « تحت ذقنه » بهذا الشكل يستوجب ان يكون على حذر !!

***

عضو شيوخ !

يتمتع « الشيخ المحترم » عبد الفتاح افندي رجائي بالتصييف في الاسكندرية الآن وبالتردد على كازينو سان استفانو، ويذكر الوفديون أمامه فلا تسمع منه الا اللعن في أبيهم وآباء آبائهم من هنا الى يوم الدين

والاستاذ رجائي معذور لانه يملك على الاقل العمارة التى فيها نادى بنى سويف أما النحاس والنقراشى ووليم « فباطهم والنجم » وتعريض البرلمان بجلسيه لما عرضته له « العصابة » قد يطوح بمبلغ الاربعين جنيها الذي اطمأن له رجائي ووضعه في حسابه ابعد خمس سنوات تعبي..

وسبحان المعز المذل !

***

المظاهرات الصامتة !

قصد أعضاء لجنة الوفد في دمنهور الى الاستاذ الشاذلي بك مدير البحيرة يطلبون منه التصريح لهم بالقيام بمظاهرات صامتة فلم يمانع واشترط ان يسير في مقدمة المظاهرات أعضاء اللجنة واذا نطق فيها بحرف يخرجها عن « الصمت » فسيضرب العساكر في « المليان »



ط. ملك مصطفى محمد عبدالحليم من المسعودى
حكم نمرة ١٧٩٣ سنة ١٩٣٠ مدنى ابوتيج
٥٨٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا
بناء على طلب الخواجا نصيف بطرس من
فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

يوم السبت ١٣ سبتمبر سنة ٩٣٠
بناحية نى حرب مركز طهطا
الساعه ٨ صباحا بناحية نجع محمد
الايام التاليه ان لم يتم البيع فى
علنا محصول زراعة ٥ ف منزرعة
حرب بحوض الحسين وينتج
أردب دره حنى و ١٢

حمل :وص وأيضا سيباع علنا محصول زراعة ٨ ف
و ١٢ ط منزرعين قطن بزمام محمد بحوض
أبو رحاب ينتج من الفدان الواحد قنطارين
قطن وحملين حطب ملك الحاج سيد محمد عويضه
من طهطا السابق توقيع الحجز عليه م في ١١ و٢٧
اغسطس سنة ٢٩ تنفيذا للحكم الصادر من محكمة
طهطا الاهلية في القضيه ن ٦٢٤ سنة ٩٢٨ وفاء
لمبلغ ٦٨٩٨ قرش صاغ بخلاف رسم هذا اللصق
واجرة النشر والبيع كان محدد له يوم ١٩ يونيه
سنة ٩٣٠ وأوقف للصلح وهذا البيع بناء على
طلب احمد حسن عبدالمحسن الوكيل عن زنوبه
محمد عبد الله من طهطا
فعلى من له رغبة في الشراء عليه الحضور

توفيق باشا رفعت — المرة دى باب البرلمان مضبوط
حسيب باشا — يانهار اسود يا جماعة ده متقفل

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (اصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH No 18

﴿ ادارة الكشكول ﴾
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
ص
١٠٠ عن سنة كامله داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كامله خارج القطر

على مرسح السياسة

مسألة فيها نظر !

مهما تقوّلوا على القيسي باشا وكيل الداخلية وأنه بأربعة عشر وجها الى الآن ، لكل وزارة وجه ، وعن أخيه احمد بك القيسي الذي لا يزال عضواً في الهيئة الوفدية الثائرة على العرش ، والذي يدعي المرض ويلازم بيته وقت اجتماعها في النادي السعدي مرضياً عنه مستعينا بالاعتذار عن الحضور بصديقيه أو صديقي أخيه الوفديين علي بك سالم والخواجه فخري عبد النور

نعم مهما تقوّلوا على الباشا القيسي فانهم لا ينالون منه ما يمكن أن تنال مسألة محاكمة احمد افندي عيسي عمار الذي كان مأموراً لمركز بني مزار وعبد الحفيظ افندي احمد خليل الذي كان ملاحظ بوليس لهذا المركز

أوقف هذين الموظفين في وزارة الباشا النحاس واعترفا في التحقيق الذي دار معهما بأن التهم ملفقة وان القيسي باشا وأخاه احمد بك هما اللذان لفقاها اذ كانا يتهمان في وظيفتيهما الحق والعدل ولا يتمشيان مع شهوات القيسي ونزوه وتقدما لمجلس التأديب فحكم على واحد منهما بشهر وعلى الثاني بشهرين وقيل لهما احمدا الله لأن المطلوب كان معاقبتكما بـ « من الدار الى النار » واستأنفا الحكم ، ثم استأنفاه بخطاب ارسلاه من بوستة مصر بتاريخ ٢١ مايو سنة ١٩٣٠ بطريق السوكورتاه وبتقرير ارسلاه يوم ٢٢ يونيو سنة ١٩٣٠ من بوستة ديروط بطريق السوكورتاه كذلك ، وجاءت وزارة دولة اسماعيل باشا صدقي تعيد الطمأنينة الى النفوس وترفع الجزع والهلع من القلوب ، فهل عرفت ماذا كان في هذه القضية بالذات ؟

قدمت الاوراق الخاصة بمحاكمة هذين الموظفين لدولته وقيل له انهما لم يستأنفا الحكم وهذا دليل انهما راضيان عنه قانعان به وان وزارة الداخلية شفقة بهما يصح أن لا تستأنفه أيضاً فيصح التصديق عليه

وصدق عليه دولته وهو يعتقد ان هذا التصديق رحمة بالموظفين

صدق على الحكم وأخفيت أوراق الاستئناف التي ارسلت لوزارة الداخلية بطريق السوكورتاه فمن الذي اخفاها ؟ واخفاؤها والتحقيق فيها قد دار على ان القيسي باشا هو الذي دبر للمتهمين التهم لمصلحة من ؟؟

هذه مسألة خطيرة وتستحق نظر دولة صدقي باشا لأن مرورها « تحت ذقنه » بهذا الشكل يستوجب ان يكون على حذر !!

***

عضو شيوخ !

يتمتع « الشيخ المحترم » عبد الفتاح افندي رجائي بالتصييف في الاسكندرية الآن وبالتردد على كازينو سان استفانو ويذكر الوفديون أمامه فلا تسمع منه الا اللعن في أبيهم وآباء آبائهم من هنا الى يوم الدين

والاستاذ رجائي معذور لانه يملك على الاقل العمارة التي فيها نادي بني سويف أما النحاس والنقراشي ووليم « فبامامهم والنجم » وتمريض البرلمان بمجلسيه لمعارضته له « العصابة » قد يطوح بمبلغ الاربعين جنيها الذي اطمأن له رجائي ووضعه في حسابه لمدة خمس سنوات تجيء .

وسبحان المعز المذل !

***

المظاهرات الصامتة !

قصد أعضاء لجنة الوفد في دمنهور الى الاستاذ الشاذلي بك مدير البحيرة يطلبون منه التصريح لهم بالقيام بمظاهرات صامتة فلم يمانع واشترط ان يسير في مقدمة المظاهرات أعضاء اللجنة واذا نطق فيها فرد بخروجها عن « الصمت » فسيضرب بالعساكر في « المليان »

وخرج أعضاء اللجنة من حضرة المدير وودن من طين وودن من عجين

رفضوا أن يمضوا التعهد الذي طلب منهم امضاؤه ولم تقم مظاهرة ولاشبه مظاهرة ، واذا كلمت أحدهم قال لك :

« هوّا العمر بعزقة ؟ ؟

***

في طريق المورستان !

أجاد مكاتب الديلي اكسبريس وصف « الرئيس الجليل » مصطفي باشا النحاس اجادة ان لم ترض أنصار دولته فانها نالت اعجابهم لمطابقتها للحقيقة ولأنها صورة كاريكاتورية له طبق الاصل

ومن الغريب ان اغلب مكاتبي الصحف الانكليزية الذين يرون دولته ويحظون « برئاسته الجليلة » يقررون انه ان لم يكن قد جن فعلا فانه في طريق المورستان

كذلك يقرر أصحاب ومحررو الصحف الاوروبية الذين في القاهرة والاسكندرية وتجدهم اذا خلوا الى انفسهم يضحكون طويلا على حركات دولته ويتناولونها بمختلف النكات و القفش »

فوارحمتا لهذا الذي « ما شفش شيء ، شاف ما اعرفش ايه غشي »

وارحمتا لذلك الذي سموه « رئيسا جليلا » واقاموه خليفة لسعد فارسل الى معهد « وارنوك » وانا لله وانا اليه راجعون

واذا كان التاريخ سيحفظ الذكريات فاني استطيع هنا أن أقرر ان أول جان على « الرئيس الجليل » انما كان زميلي الاستاذ عبد القادر حمزه ! !

كان « الائتلاف » وقت وفاة سعد باشا وكنا في كازينو سان استفانو فسألت عبد القادر :

— هل تنتخبون لرئاسة الوفد « بركات احتفالات » ؟ ؟

قال :

— لا

قلت : ولماذا ؟

أجاب : لقد وسخ « الكشكول » اسمه واتهمته البلاد من اقصاها الى اقصاها بانه يبيع كراسي البرلمان ومنفعة الناس ، ولا بد من اختيار النحاس باشا

وكان الاستاذ عبد القادر حمزه حانقا يومها على فتح الله باشا بركات ، أو « بركات احتفالات » لقيامه بمشروع جريدة « الكشاف » ومناوأته به ، فقلت :

— ولكن كيف يكون النحاس بهوسته رئيسا جليلا ؟

قال :

— فيها إيه ؟ آهو نكتب له فيضحك الناس أولا ولا يلبثون ان يصدقوا ! !

الم « نيوش ونبوم » كثيرين أحط من النحاس وأجن ؟ ؟ !!

ولم يبق الا ان ننتظر بعد ان جن النحاس من سيجننه أيضا سي عبد القادر

و « لا رئيس الا توفيق دياب » ! !

« متفرج »

وكيل الكشكول

في الوجه القبلي

انتدبت ادارة الكشكول حضرة صادق افندي سلامه صاحب مطبعة صادق بالمنيا ليكون وكيلا لها في مديريات الوجه القبلي ومراكزها

فنرجو حضرات المشتركين ومن لم علاقة بالكشكول اعتماده في تسليمه ثم الاشتراكات وأجور الاعلانات بمقتضى قسائم مطبوعة ومختومة بخاتم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

وعنوانه : — المنيا

تليفون ١٨٠ و ٢٦٠

صندوق بوستة ٤٧

البطولة المطمورة

للطيب رائحة لا تتنشق عبيرها الا اذا عرضته للفناء ، وللنعمة حديث شجي لا يقال إلا بعد زوالها . والبطولة أعلام تطويها الحياة وينشرها الموت . وفي مصر ابطال أخلصوا النية ووفوا بما عاهدوا الله عليه . كان نصيبهم أن تطمر سمعتهم . فكانت كدينار الدهقان يحتفظ به . حتى اذا جاء المفلس يفاخر بمال موهوم وتراث متخيل . أخرج الدينار الوضيء فأخذ بأبصار ناظريه

والوفد يد كيد الحاسد تخفي الجمان وتنشر الذكرى رغم احكامه اغلاق الجد . ولقد ذهب به الغرور مذهب التغطرس التفاني في جر المنائم الى حظيرته . ويعلم الله ان الوفد وعصابته . لم تكن لهم من التضحيات أكثر من أنهم خرجوا على النظام خروج المجرمين الذين تحرز منهم القانون . فسيقوا الى السجون لما اقترفوه . وشردوا كلما خرجوا على النظام مرة أخرى . وأبعدوا من وطنهم كي يأمن الوطن جانب اعتدائهم . وهم مع هذا ادعوا التضحية وظنوا انفسهم ابطالا . وغيرهم لم يكن شيئا مذكورا

ولكن الله أراد لهم الخزي في الحياة الدنيا فسلط عليهم واحداً منهم . ونصيرا من أنصار شيعتهم . هو عبد الرحمن عزام . فنشر على الناس حديثا طيبا نشر عبيره الفناء . ونعمة تحدث بها بعد زوالها . وعلما وطنيا طوته الحياة القاسية . فجاء نعي الصادق في القول المقر بالفضل يروي لقراء الاهرام ما كان من بطولة اليوزباشي سيد احمد ابي شادي تحت مطر الرصاص في ميدان تقاتل المصريين مع الغاصب يوم بسط الحماية على مصر .

قام سيد احمد ابو شادي سنة ١٩١٦ بالدفاع عن بلاده . يوم أن كان النحاس يتمتع بجلوسه على منصة القضاء . ويوم أن كان زعماء الوفد يعانون البؤس وشقاء أيام الحرب . ويوم أن رضوا بأن تبسط الحماية على بلادهم

ولعمر الحق أن عبد الرحمن عزام كان موفقا في رثاء سيد احمد ابو شادي حيث قدمه لمن ادعوا البطولة بقوله :

« مات سيد احمد أبو شادي فانطوت صفحة من التواضع والاخلاص والشجاعة ولو كانت هذه الخصال كافية للبطولة التي يفرح بها الحقى لكان البطل الذكرة اليوم بين الاسماء المشهورة »

فمن هم الحقى الذين يعنيهم عبد الرحمن عزام الذي جهد لنفسه حتى اصبح بطلا وفديا ونسي البطل الذي يقول عنه بعد وفاته

« كذلك ان انسى بعد ذلك يوم فاجأنا الدوق أوف وستمنستر بسياراته المدرعة عند بئر سيدي عزيز وقد يئسنا من كل شيء وذهبنا لا نلوي على شيء والسيد احمد أبو شادي يسحر منا ويعتب فيا بعد علي لأننا لم نفكر في دفاعه وقد ان علونا صهوات الخيل وتركناه في مطر الرصاص يسير على رجله

ولقد اثبت عبد الرحمن عزام في كلمته البطولة لهذا الراحل والخسة والجبن لمن اغتصبوا لانفسهم تلك الالقاب الزيفة بقوله

« ولما عاد الى وطنه وكانت الشيخوخة قد دبت اليه لم يجد الا التقدير نفر ممن عرفه وانكارا من الجميع فهل في الآخرة جزاء ؟ لا شك . والا فالحياة ظالمة وغير مفهومة . فقد سيد احمد أبي شادي في شراق بالقرشية ولم يعلم الذين يسيرون خلف النعش المتواضع أنهم انما يكرمون رجلا لو عرفته بلاده لمشت جميعا في موكبه الاخير

والآن . بعد ان رحل البطل الذي عرفه المتتبعون الحركة الوطنية ويستطيعون ان يقدموه مثلا للتضحية والعزيمة الصادقة . هل يسمح الراثي بأن يجيب سؤالنا وقد عرف قدر زميله وصديقه وبطل مصر الذي طمرت سمعته يد الزعانف الذين سطوا على ما يستحقه هذا الراحل من ألقاب وطنية ؟؟

ليس لنا سؤال اكثر من أن ننبه عبد الرحمن عزام الى ما اغفله في عجالته . فقد روى خلالا ترفع صاحبها الى أعلى مقام في الوطنية . فهل يريد أن يضعه في مقام سعد . وقد كان له من الشأن ما كان ، أو يريد أن يضعه في منزلة النحاس الذي سيقت اليه الزعامة ورئاسة النواب في حياة سعد . ورئاسة الحكومة مرتين . ولم نعلم له تاريخا يشرف .

وهل في ميسور عبد الرحمن عزام أن يقول لنا ان اعمال هذا البطل لا تستحق ان ينال عليها في حياته لقب المجاهد الكبير مثل وليم افندي عبيد ؟

وهل في مقدور عبد الرحمن عزام أن يساويه بأمثال عبد الحميد البنان والسعيد حبيب وابراهيم عبد الهادي ومحمود غنام ومن على شاكلتهم من حثالة العصابة الوفدية

وهل يستطيع عبد الرحمن عزام ان يجاهر بأن سيد احمد أبا شادي كان جديرا في حياته بأن يتقلد وزارة الحربية بدل حسن حسيب الذي لم يعرف عنه في حياته الحكومية الا تعذيب أهالي الشرقية ومناوأة الاسرة الاباظية أيام ان كان مديراً للشرقية

وهل يمكن الوفد عبد الرحمن عزام ... أن يفاضل بين النقراشي ناظر مدرسة رأس التين الابتدائية الذي طفر فأصبح وزيراً بعد ... تلقي اليه مقاليد الامة . ويولي وزارة الما

(البقية منشورة على الصفحة التاسعة عشرة)

دائرة المعارف الوفدية

حرف الضاد

طرش — بنو الاطرش أو آل الاطرش زعماء الدروز في الجبل المعروف بجبل الدروز وهم مسلمون منهم الامير شكيب ارسلان، ويظن الناس ان الدرزية دين خاص وليس هذا صحيحا فانهم على الاسلام والامير شكيب ارسلان معدود من « المتعصبين » للدين الاسلامي ، فاذا قلت للنحاس باشا يادرزي يا ابن الدرزي فليس له أن يزعل فان الدروز أحسن منه ، قال العقاد

مالي رأيتك واقفـــا
متبلمـا وأراك تخزي
اقعد بلاش تفزحـــا
وتعفرطا خليك مرزي
الحرب ليست صنعة
لك يامنيل دنت طرزي
دى الحرب دى شرف ولا
يسعى اليها غير درزي
غاظوا فرنسا غيظـــة
خلتها ما عادتش تعزي
والوفد تغمز عينه
الانجليز بلطف غمز

والاطرش الاصم، قال يونس بن القاضي انه مارآى اطرش وقرأ على رأسه اسم الدكتور كدواني الا زال طرشه وسمع ، ومشاهير الطرش في مصر احمد زكي باشا واحمد افندي فؤاد ومحمد افندي الهياوي ومصطفى افندي صادق الرافعي وفي تركيا عصمت باشا ، والطرشي المخلل يخلط الشيخ دسوقي العربي ماء الطرشي بمرقة الفول النابت ويأتدم به فيحوم حوله الاستاذ الشيخ عبد العظيم محمود وهو يتلمظ ويتلوا . ان تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

طرشق — من انباء لندن ان وليم مكرم مطرشق من الدكتور حافظ عفيفي لانه يسد عليه مسالك الدجل والتهويش، وطرشق النعمان بن المنذر من النابغة الذبياني لقوله

من آل مية رائح أو مغتد
عجلان ذا زاد وغير مزود
والوفد مسخرة الزمان فان تكن
ذا حكمة فاعقل ولا تتوفد
زغطوا الفلوس وامهلوك عشية
ومضى أبو البركات مليان اليد
متبستنا وله البساتين التي
في أرض بلبيس وهذا شيء ردى
قد كان من قبل المعاكم مفلسا
من أين جاء بكل دا يا ادلعدي
سأقول للنعمان اخص كدا
اخص على كدة بيرقة تهمد

طرف — الطرف الاغر معرب ترافلجار وطرف جاكتة فخري عبد النور مرفوع لأمر لا يعلمه الا الراسخون في العلم ، والطرفة التحفة النفيسة ، قالوا وما التحفة ياحسن يس فقال التحفة التي تأخذها من التحفجي ، وويصا واصف يتحف الوفد كل يوم بداهية بحمقه ، وطراف بك علي يتحف الوفد أيضا بالدواهي بعقله ، والطريف المال المكتسب وعند اليهود المأكول الحرام فاذا كان من لحم فهو الذي لا يجاد ذبحه واذا كان غير اللحم فهو ما لم يكن طاهراً وطرفة بن العبد البكري تقدم ذكره غير مرة والطرفاء شجر وطرف المستر مكدونلد عين النحاس باشا بتصريحه السياسي وكان حمد باشا الباسل أيام حكومة الوفد يرسل ناسا من طرفه الى الموظفين ليخالفوا القانون ، والمتطرفون مجانين لا يؤبه لهم في هذا الزمان

طرق — مصلحة الطرق والكباري التي تنظم المواصلات في الاقاليم والسيد عبد الحميد البكري شيخ مشايخ الطرق الصوفية يحسن القراءة والكتابة وسبق له الاشتغال بوظيفة تلميذ بكتاب المرابط في شارع الخرنفش الموصل الى حارة بيرجوان ، ويدعي حافظ نجيب انه عالم بطرق النصب والاحتيال وليس كذلك ولكنه كان ينصب على البله والمغفلين الذين يستطيع النصب عليهم أعبط انسان ، والطريق مذكر وبعضهم يؤنثه فيكون سخيفا كما يذكرون السبيل فيسخف وفيه اللغتان ، وطرق النقراشي الابواب لجمع مال للمملكة فلم يفتح له الا مختلوا العقول وطرق الدستوريون سبيل الحكمة فاعرضوا عن ترهات النحاحسة ، وهذه طريقة مثلى

طرقع — قال الحاج محمد الهراوي

أنا أجيـ ـب من دعا
وخـير انـ ـسان سعى
مجاهـــداً لينفعـــا
يا بخت من تبرعـــا
بفكـرة فابدعـــا
لست أريـ ـد البدعا
ولا لعبـ ـت الطلما
ولا اخـا ف البعبعا

دغل ...

خذ منه ما يعجبك وما لا يعجبك فدعه

املك واجمع منه يوماً ما الى الحق الذي لا مراء فيه

اسباب ونتائج

كان النحاس بقضاء الله وقدره علينا رئيساً للوزارة فاستقال منها لا ندري ولا يدري هو ولا أحد غيرنا يدري لماذا استقال ، وهو حق له هو حر في ركوب متنه ما دام قد فطم بوجوبه ورأى له أو لحزبه مصلحة فيه . وقبل صاحب الجلالة الملك المعظم هذه الاستقالة وذلك كذلك حق من حقوق جلالته [illegible] فيه مصلحة للدولة وفائدة للبلاد

وعاد النحاس الى البرلمان [illegible] يستنفر من به من [illegible] الاصحاب والانصار التي اقامها في مقاعده ويستعدي [illegible] بمجموعه من الناس والحجارة ليقذفه من ورشه ويقيلوه من عثرته بعد ان وقع المحذور ولم يبق في قوس الرجاء منزع . والنحاس [illegible] يطمع ان رآه استحق وسمح [illegible] ما زال عنه من نعمة لم تكن تصلح له ولم يك يصلح لها .

وما كان يليق بذلك القطيع من الاغنام التي تكتظ بهم حظيرة البرلمان الا ان تضع راعيها الاخرق لاحق في خطته النكراء وتأخذ نشط وتشاطح تحاول ان تنط وتنطح لولا ان اصطدمت بصخرة الحق واليقين أوهت قرونها وكبحت حرونها . زعمت هذه الطائفة الباغية ان من قواعد الدستور ان يكون الحكم وقفاً على النحاس دون غيره من الناس فينبغي لها ان تجعل من هذا المسخ ملكاً غير متوج يخلد في عرشه ما طالت حياته الشقية فاذا هو هلك أو نفق استطاعت ان تحنطه وتبقيه في الدست مثلاً آخر يقوم من خلفه الفرسان الثلاثة وليم والقراتي وماهر مستبدين بحكم البلاد واستعباد هذه الملايين الاربعة عشر التي خلقت خدماً لهم وخولا .

وزعموا ان من واجب الامانة الامة التي يقولون انهم ينوبون عنها وينطقون بلسانها وان من الكرامة اللائقة بالشيوخ والنواب وشرف الضمير والامانة عملوا على اصدار قرار يجمعون به على عدم الثقة مقدماً بكل وزارة ولو وقتية لا يكون رئيسها النحاس كأنما الهيئة كل الهيئة التي [illegible] وكلفوا بها هي نصرة النحاس ظالماً أو مظلوماً محسناً أو مسيئاً وعاقلاً أو ممسوساً مجنوناً . وكأنما هم يبرءون من العقل والحكمة ومن الضمير والامة ومن الشرف والكرامة أن يقبروا فيقسموا اغلظ اليمين على أن لا يتعاونوا مع أية وزارة يقيمها صاحب العرش في حدود حقه الدستوري اذا لم يكن رئيسها النحاس وهم لا يزالون بعد يجهلون خطة عدم التعاون التي يلزمون بها وما يمكن أن يكون فيها من مخالفة للدستور وخروج على القوانين والشرائع وتمرد على نظام الحكم واندفاع في سبيل الفتنة والعصيان . ثم يجيء النحاس بهذا الوجه الصفيق والدماغ المعوج والعقل السقيم في حديثه مع مكاتب الديلي اكسبريس الذي عرف منذ أول نظرة القاها عليه ان به لوثة وفيه هوساً وعليه كل ما للهستيريا من اعراض وظواهر فيقول « انه استقال لأن جلالة الملك أبى أن يوقع مشاريع المراسيم التي قدمها لجلالته . وجلالته لا يمتنع عن التوقيع عادة الا اذا كان قد ضاق بوزارته ذرعاً فهو لا يحتملها ولا يريد أن يعمل معها واذن فقد كان من حسن ذوق النحاس وكمال أدبه وعظيم احترامه ان يستقيل ازاء هذا الاباء حتى لا يضطر جلالة الملك أن يعمل مع وزارة لا يريدها » .

لعمري انه أدب جم وذوق دقيق وخلق فوق ذلك عظيم ما عهدنا النحاس قبل ذلك على شيء منه !

ولكن ... رويداً .. لا تتعجل بربك حسن الظن ولا تفترض ذرة من تلك الظواهر الخداعة الطيب السيرة والسريرة فان النحاس لا يزال هو هو وجماعته لا تزال تلك الجماعة من دعاة الشر ومثيري الشغب والفتن وهم كأولئك النوع الفاسق من الروافض الذين يحجون الى البيت العتيق المحرم لا ليقوموا بفريضة أو يؤدوا منسكاً ولكن ليلوثوا الكعبة بما يتركونه فيها عمداً من اقذارهم وكأولئك الزنادقة الذين يراؤون الناس بحضور الصلاة فاذا انصرفوا من المسجد رجعوا الى مباءة فسقهم وفجورهم فخلوا الى شياطينهم وقالوا انا معكم انما نحن مستهزئون ذلك أن النحاس وطغمته قد أعدوا لذلك في البرلمان مهزلة وأي مهزلة افتتح فصولها الشاطر احمد ماهر بطلب تأييد الوزارة المستقيلة والاحتجاج على قبول جلالة الملك الاستقالة وتقرير عدم الثقة بكل وزارة يدعو جلالة الملك الى تشكيلها ضمن حدود حقه الدستوري حتى ولو كانت وقتية ان لم يكن رئيسها النحاس . وقد تم لهم ما أرادوا ولم يجدوا بين الاصنام التي

تؤلف هيئة المجلسين صوتا واحدا يرتفع بتسفيه رأيهم وافهامهم فى وضوح وجلاء انهم قد خالفوا الدستور وخرجوا عن حقوق النيابة واعتدوا على كل من يقرره القانون وتثبته الشرائع ويجرى به العرف وبطلوا ان يكونوا هيئة نيابية ليكونوا عصابة من السلابين النهابين يقطعون على الامة طريق الامن والسلام ويصدون الناس عن سبيل الهدى والرشاد لتحتكر المنافع وتستبد بالمغنم وتستنزف ثروة الحكومة والجمهور بما تلتهم من المرتبات والمكافآت وما تستحله من اعتمادات وما تستبيحه من أجور الوساطات فى اسناد الوظائف وتعيين العمد وترشيح أعضاء البرلمان ومجالس المديريات . ثم يريدوننا بعد ذلك على أن لا نرى فى ذلك تحديا لجلالة الملك واعتداء على مقامه السامي وارغاما لارادته العلية على الخضوع للنحاس وطغمته فليس على جلالته الا أن يبقيهم في الحكومة مرغما مقهورا أو يبعثهم في البلاد ويلا وثبوراً . ذلك منطق معكوس قد يلتئم وتلك العقول النحاسية المريضة والنفوس الوفدية السقيمة ولكنه لا يتفق وما لسائر الناس من عقلية سليمة وادراك قويم . بقى علينا أن نسأل الرئيس الجليل حقا حضرة صاحب الدولة اسماعيل باشا صدقى ما اذا كان من حقوق الامة عليه ان يظل طويلا يعتبر هذا الجم من المشاغبين والثوار نوابا وشيوخا يختلسون أجورهم في كل شهر من خزانة الدولة التى جعله الله أمينا عليها وحفيظا لها بعدان جردوا انفسهم بايديهم من صفات النيابة ومرقوا من حظيرة الدستور وداسوا بما ركبت الطبيعة فيهم من اظلاف الكواسر وحوافر البهائم كل ما للقوانين السماوية والوضعية من حرمة وكرامة . وانا لما يبديه دولته من اجابة موفقة لمنتظرون

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

حديثا النحاس

اذا صدق المراسلان تحتم البيمارستان

« في عالم الخيال »

ه

حادث مراسل « الديلي اكسبريس » زعيم النحاسة حديثا خرج منه بالحكم عليه انه مجنون مضطرب العقل مختل الحركات طائش الرأي سريع الغضب ، ثائر العصب ، يقفز من هنا الى هناك ثم يرتد من هناك الى هنا لا يهتدي على رشد من الفرق ، ولا يستقر على حال من القلق

وجاء على أثره مندوب « الماتان » فالفى النحاس هائجا مائجا ، كثير الحركة ، قليل البركة ، لا يرضى نزلاء البيمارستان أن يضموه بسجنهم النقد من غضاضة الشامتين ومضاضة المترحمين ، حريته المنفسحة بين معاشر الساخرين وتحرج المتبرمين .

ولا بد أن يكون هذا الانجليزي الرصين وذاك الافرنسي اللبق قد خرجا في وصفهما على اقامة سخرية القدر ، وربما الفرق ، وزن البشر ، عن الحد الذي يوحي به الذوق ، ويدعو اليه المجاملة لا بد أن يكون حديثه مهما كان على هذا المنوال ، الذي يدلنا عليه الاصول والخيال

مع مندوب « الديلي اكسبريس »

المندوب — جود مورننج اكسلنسي !

النحاس — أنا مش « اكسلنس » يا جناب المراسل . أنا شيء أكبر من هذا بكثير ! اكسلنس معناها صاحب السعادة وأنا صاحب الدولة وفوق هذا فأنا زعيم جليل وان ما كنتش مصدق رح واسأل القطر والاهرام فهما متعهداها ومروجاها وكانت لهما فضل السبق حتى على الصحف الناطقة بلساني ، المائلة بحري واحساني ، الغارقة في فيض جميلي وجميلي ، والجميل والجميلان كلتان وان كانتا ثقيلتين على اللسان ، فوزنتان في البيان تؤديان معنى دقيقا لا يحيط به سواهما فارجع اذا اردت زيادة الشرح الى السيد وحيد بك الايوبي فهو وان لم يكن باقيا صديقنا قد أصبح أمام الامة في هذا العصر الذي أصبحت فيه أنا امام السياسة .

الحمد الى الله ، اني أنا ، وهو كما رأيت ذو شقين : الرسمي والشعبي أو الميري والبراني أو الديواني والسكاكي ، وكل هذه استعمالات لغوية تمضي الى زمان لاولاد الشوارع وابناء السبيل أن اتقن حفظها وأكرر استعمالها . وقد يحسن بك اذا كنت معتزما الاقامة هنا طويلا أن تلم بها وان تتدبر مبناها ومعناها . اذن أقول لك اني الرسمي وغير الرسمي هما أكبر كثير من صاحب السعادة . ويجب عليك أن تلتزم بهما وان تجد في تذكر ما يؤديهما علما والا فانا أعتذر عن الاجابة على كل ما يهمك معرفته مني . ترجم له يا .. يا من ?? اجيبك مين ياوليم في الزفة دي .

سيف النصر بك — أنا يا دولة الباشا أعرف انجليزي طيب واقدر اترجم لحضرته اللي انت عايزه .

حسيب باشا — وأنا يا دولة الرئيس أعرف كان كويس خالص

النحاس — أيوه يا باشا ولكن فيه فرق بين انجليزي الجيش وانجليزي السياسة . ده فيه اصطلاحات ما يعرفش يعبر عنها الا واحد قانوني وسياسي في آن واحد زي وليم . لو كان بس حامد محمود وصل أو كامل سليم طلعه لنا اسماعيل صدقي كان واحد منهم نفع في الزفة دي . على كل حال تمرنوا على لغة السياسة بالانجليزي على يد المرحوم سعد باشا . أنا برده في اليومين اللي صرفتهم في المفاوضات بلندن امكنني أن اتعلم حبتين انجليزي من « التايمست » اللي جابها لي حامد محمود — وكلمة في سركم كانت لطيفة قوي — ولكن برده ده مايكفيش

المندوب — تتكلم فرنساوي يا باشا فانا أجيد معرفته

النحاس — اذا كنت تجيد معرفة الفرنساوية وتتكلم بها أحسن مني فما فيش فايدة . نرجع للحيرة ذاتها .

المندوب — ولا الفرنساوية أيضا تتقنها .

النحاس — اتقنها بالتأكيد . وأنا مع ذلك اتقن كل شيء في الدنيا ، ولكن بس قلة الاستعمال تخلي الواحد يجد صعوبة في التعبير عن افكاره بسرعة . ومع ذلك فمليش . نتكلم بالفرنساوي واذا اقيتوني انت وهو وقفت في حتة ابقوا كلموها بالانجليزي على قدر ما تعرفوا

النقراشي — ويبقى حديث إيه المرقع ده

النحاس — تبقى تراجعه معاليك قبل ما ينشر ولو تعمل له لجنة تعيد عليه .

النقراشي — برده يصح . ما دام خرجنا من الحكومة تبقى دي لجنة تسلي القلب وتمنع شماتة العدوين .

النحاس — ما تزعلش وحياة عيونك يا نقرش . بكره الايام تعود وترجع الية لجاريها بهمة وليم وويصا ورضا الاخوان هناك . مش كده يا جناب الخواجة اسأله يا حمدي .

سيف النصر بك — جنابه فاهم ، جنابه فاهم ، لانه بيضحك . يظهر انه بيعرف عربي بس هو اللي مكار .

حسيب باشا — يعني جنابه مستشرق !

النقراشي — متشرق دا ايه يا سي حسيب . اياك بدك تقول مستشرق

حسيب باشا — أيوه كده .

النقراشي — طيب اتلهي لي على عينك وما تقاش تتكلم قدام حد .

المندوب — يظهر انكم بتتكلموا مع انفسكم أكثر مما تتكلموا معي. وأنا ماعنديش وقت أضيع منه في وضع قواعد الاتفاق على لقب الباشا النحاس أكثر مما يلزم لوضع قواعد مشروع المعاهدة . فارجوكم ان تفهموه انى أريد ان أوجه اليه بعض الاسئلة ليجيبني عليها

النحاس — فهمت مقصود حضرته . وأولا أريد أعرف هل هو بالذات ، وبصرف النظر عن مذهب جريدته السياسي من المعتنقين لمبادىء اصدقائنا العمال أم لا من غير مؤاخذة السؤال ده له أهمية .

المندوب — أنا أرى انه لا يهم الباشا شيء من عقيدتي الشخصية ما دمت أمثل أمامه جريدة لها مبدأ معروف .

النحاس — ابداً ابداً ! ده مهم جداً . بدي أعرف اذا كان يمكنني ان اتبسط معاه في افكاري والا لأ . احنا عندنا المحرر يمكنه أن يكون في حزب ويعمل فى جريدة حزب آخر . عندك مثلا الاستاذ عبد القادر حمزة . كان مع سعيد باشا الله يرحمه حزب وطنى وبقى معنا وفدى صميم لدرجة انه لعن خاش أبو الحزب بتاعه ألف مرة. وحافظ بك عوض معنا ومع كل حكومة ومع الانجليز وعليهم وعلى المصريين ومعهم ومع السراى وضدها وضد الجهة الاخرى ومعها . وآدي عبد الحميد حمدي لعن اسلافنا فى السياسة وبهدل السياسة في البلاغ وقرقر قرمة أبو سلسفيل الاحرار الدستوريين في الوادى وهكذا . ودول كل واحد منهم له اعتبار مخصوص عندنا كما قرر العقلاء بيننا وليم ويصا وواصف فيهم من نضمه في صف أم كلثوم لما تنشد اناشيد وفدية هي فى أوقات أخرى وفى مجالس رجعية مستعدة أن تبدلها بما يناقضها . ومنهم من نرفعه الى مقام ست روزة من حيث الثقة بها والتعويل عليها . كده والا إيه يا جماعة ؟

المندوب — يظهر ان المبادىء السياسية عندكم سلطة مشكلة . احنا عندنا مش كده . نهايته أرجو الباشا ان يرجىء هذه الشروحات الى وقت يكون أوسع من هذا ويجيبنى، من فضله ، لماذا هو ترك الوزارة ؟

النحاس — الوزارة ! أنا ما تركتهاش هي اللي تركتني أو بالحرى هي إللي اجبرتني على تركها . دسائس ومكايد وفتن وعراقيل تقام أمامي في كل لحظة. كان لازم أفوتها للناس اللي مش عايزيني اشتغل معاهم.ده طبيعي .

المندوب — ولماذا انت تطلبها الآن ؟

النحاس — أنا ما باطلبهاش هي اللي بتطلبني . بتجرى ورايا ، متشعلقة فى رجلي وماسكه في خناقي.الوزارة مين؟هي الحكومة . والحكومة مين ! هي الامة . والامة مين ؟ هي البرلمان . والبرلمان مين ؟ هو أنا . فانا البرلمان وأنا الامة وأنا الحكومة وأنا الوزارة والوزارة والحكومة والامة والبرلمان كلهم أنا ولا شيء الا أنا أو نحن . اقتنعت جنابك

المندوب — وعلشان كده بتقاوم الحكومة وتحدث كل هذه الاضطرابات .

النحاس — أنا ما باحدثش اضطرابات ومع ذلك باحدث اضطرابات لأن الامة التي هي أنا تطلب مني الذي هو الامة أن لا يسكت عن كل حكومة ما هيش أنا . وأنا ما باقاومش الحكومة لأنها قوية وما أقدرش اقاومها . لا بل أنا أقدر اقاومها لانها ضعيفة لاتستند الى الامة ولكن ما باقاومهاش . بس ما تقلش من فضلك اني باقاوم ولا تقلش كان انى مش قادر اقاوم فهمتني طيب

المندوب — فهمتك قوي يا باشا وأنا متأسف اللي ضيعت وقتك واتعبتك في القيام والقعاد والخبط والرقع والجري والرمح اللي حملك حديثي مشقته وقتا طويلا . عن اذنك يا باشا وأنا متشكر وممنون

النحاس — ابقى خلي بالك معانا يا أستاذ وأنا مستعد اني اشوف خاطرك وا كتب لوليم يشوف خاطر رئيس التحرير هناك . لما اشوف ذوقك بقا

المندوب — متشكرين يا باشا . احنا مش في حاجة لشيء .

النحاس — لا ! ده بس من طريق العشم وعلى سبيل الهدية

المندوب — اشكرك، ما تكلفش خاطرك « جود باي » !!

مع مراسل « الماتان »

المراسل — بونجور اكسلانس .

النحاس — برده ! يا جناب المراسل زميلك مندوب « الديلي اكسبريس » كان هنا وشرحت له لقبي ودرجتي شرحا كافيا مابقاش في قوة اعيده لك لأن تحليف اليمين للمحافظة على الدستور وعدم التعاون مع الحكومة اللي باحلفه للناس قطع نفسى . ابقى من فضلك قابله وخليه يزودك بالتعليمات اللازمة . بالاختصار ايه اللقب اللي عندكم أكبر من « اكسلانس »

المراسل — ليس عندنا القاب الآن وانما نحن نقتدي فيها باصطلاح غيرنا من الاوربيين في نداء أصحاب المناصب عندهم . وبهذا اللقب دون غيره « اكسلانس » ندعو الرؤساء والوزراء والسفراء

النحاس — وزعماء الامم وقادة الشعوب أيضا ؟

المراسل — هؤلاء لا ينبغي أن تكون لهم القاب لأنهم خدام الشعب واصدقاؤه

فالقابهم تكون وفق اعمالهم وبحسب منزلتهم من نفس الجمهور فيقال أب الشعب ومحبوب الشعب وصديق الشعب

النحاس — وان كان مع ذلك رئيس حكومة ؟

المراسل — زعيم الشعب لا يكون رئيس حكومة لان مهمته مناضلة الحكومات وتقويمها وانما هو يكون رئيس حزب أو فرقة .

النحاس — نهايته عندنا غير عندكم واحنا مبسوطين من حالتنا ولا بد لي من أن أكون زعيم شعب ورئيس حكومة . وانت ما الذي تريده الآن ؟

المراسل — أنا بصفتي من ابناء هذه الامة المجيدة التي ثارت على الظلم فكسرت قيود الاستعباد واطلقت الحرية من عقالها فبعثتها في العالم تنشر السلام وتدعو الى الاخاء والمساواة جئت لاتشرف برؤيا داعية الحرية في مصر وزعيم الثورة على ضفاف النيل ...

النحاس — اعمل معروف خفض صوتك . لا تقل ثورة ولا فتنة فتصل اخبارنا لاسماعيل صدقي من الجواسيس الذين يحيطون بنا في كل مكان من وراء الجدران ومن خلال النوافذ ويمكن في طيات الرياح وادي اليوم اللي بيتمناه .

المراسل — الباشا خايف من صدقي باشا والا ايه . أنا كنت افتكر لغاية هذه اللحظة انه هو الذي يخافك .

النحاس — هو يخافني بلا شك وأنا أيضا أخافه . كل واحد منا خايف من التاني . لكن هو أكثر مني خلي في بالك وانما أنا باحاسب زيادة عنه لانه في يده القوة وأنا ماليش في ايدي حاجة فما يحاسبش مني . بس خليها في سرك .

المراسل — انا لا أفهم لهذا الكلام معنى . يا انت خايف لازم تسكت . يا اما هو خايف فيجب ان تظهر . نحن عندنا قادة الجماهير يتقدمونها في الثورة وفي الانتقام من ظلام الامة حتى النساء تضحي بانفسها ما دامت تعتقد ان في عملها خدمة لوطنها . الم تقرأ تاريخ الثورة الفرنسية يا باشا فتكون قد عرفت اسماء نساء قدمن رؤوسهن بكل شجاعة لمقصلة الجلاد .

النحاس — عندكم المقصلة تفصل الرأس عن الجسد في صندوق به نشارة تخفيه عن العيون ولكن هنا عندنا مشنقة يبقى الشخص فيها معلقا من عنقه عرضة للانظار وده منظر شنيع ما تحملوش نفوس الشعب . وعلشان كده وكده بس انا اختفي وقت الفتنة واحوش كبار انصاري من الاختلاط بالثائرين حتى وباحلفهم بالطلاق انهم ما ينحشروش . والا انت ما كانتش المشنقة كنت تشوف يجرى ايه . ثم هنا أيضا رصاص الجند . انفرج يا سيدي وقل لقومك ان صدقي يسلط الجند يضربون أهل بلده بالرصاص .

المراسل — وهل انتم لا تضربون بشيء .

النحاس — شيء فارغ لا اهمية له . شوية دبش وأحيانا كتل خشب وقطع حديد من اللي بيخلعوه من اسوار الحدايق العامة

المراسل — وهل انتم ترجمون الجند بالحجارة وقطع الاخشاب والحديد وتطلبون منهم ان يرشقوكم بالورود والرياحين . أو كذلك يا باشا انه لو حدثت الشعب عندنا نفسه ان يرجم جيشه بحجر واحد لما أمكنه ان يضبط نفسه ولما ترك من الهاجين نفسا باقية على قيد الحياة يكنسهم يا باشا كنسا كما تكنس الريح التراب .

النحاس — انت اللي بتقول كده ؟ اين فرنسا بلد الحرية وبلد الثورة كما تزعم . ايه الكلام ده ! يعني انت تنصر صدقي علينا . لابد انه استأجرك . كم دفع لك وأنا مستعد أن أدفع أكثر منه . يا سلام يا سلام . ايه ده . ده ما فيش حد عادل ومنصف ابدا . فضنا يا شيخ بلا حرية بلا كلام مالوش أصل . احنا أحسن منكم . احنا ما حدش يرجعنا عن مطالبنا . نرجم بالطوب وبالخشب وبالحديد والنار لحدما نرجع الوزارة . ايه رأيك ؟

المراسل — إيه ده الباشا ماله هاج . هذا يعتريه كثير ؟

النقراشي — لا بس يزعل كلما افتكر اعمال صدقي باشا .

المراسل — وهل هو في ساعة هياجه يخشي منه خطر ؟

النقراشي — لا دلوقت يهدأ .

المراسل — على كل حال أنا لا أريد أن أجرب هذا الدور مرة أخرى . فهمتك يا باشا وسأقول كل ما تريد . بس اسمح لي . اروفوار اروفوار .

قول بعد هذين الحديثين تمترون في أن دولة الزعيم الجليل مجنون في مجنون في مجنون ؟

منشور خبيث

ليس المطلوب من الحكومة ان تصون الارواح والاموال فقط ، ولكن عليها أن تصون ما هو اعز من الارواح والاموال ، ولا نظن أحداً يجهل ما هو أعز من الارواح والاموال

ليست حياة البلد بكثرة عدد القوم ولا بكثرة ثروتهم ، فان عدد القوم والثروة لا حافظ لهما من الزوال او الاضمحلال إلا الاخلاق ، فالاخلاق هي في الحقيقة كل شيء ، وهي التي يجب ان يعنى بها قبل كل شيء !

ويحزننا أن نرى عوامل الفساد تفعل بالاخلاق الافاعيل ، فالالحاد له دعاة يدعون اليه بلا حياء ولا وجل ولا يردعهم رادع ولا يزعهم وازع ، والمخازي ألفها الناس حتى لقد صارت عادات لا تعاب أو يعاب من لا يتبعها ويقال انه من أهل الجمود وبقايا الزمن القديم ، والنساء متبرجات عاريات الصدور والظهور ولا نخوة لازواجهن ولا غيرة ، والعار شجرة تمد ظلالها على الطوائف والفرق واهل الاوساط ، والقلوب مضروب عليها وكأن الابصار قد عميت فلا حس ولا شعور والعياذ بالله

أليس ذلك كله داعيا الى الحذر من الخطر المحدق بالبلاد من هذا الفساد العام ، وهل نسيت الحكومة انها مسئولة عن هذه الحالة ؟

أهم من الاشتغال بالشؤون السياسية والامور الاقتصادية وأهم من كل عمل تعمله الحكومة ان تصون الاداب والاخلاق من الضياع ، وهنا ادارة للأمن العام تعلم انه لا بقاء للأمن العام إلا ببقاء الحياء والادب ، وعندنا قلم للمطبوعات ليس المطلوب منه محض مراقبة الصحف السياسية والمنشورات ، بل عليه ان يراقب المطبوعات الموضوعة لحالات نفسية وأدبية ، لأن النفوس اذا تأثرت بما لا ترضاه المروءة والشرف كانت خطراً على السياسة والعمران وخطراً على الدولة كلها بصفة عامة تتناول الكليات والجزئيات

رأينا في الطريق صبية يوزعون اعلان يد مكتوب بالحبر الاحمر عنوانه « الصراحة التامة — العلاقة التناسلية بين الرجل والمرأة — فردوس الازواج » وفي هذا الاعلان احصاء اجمالي لما فيه من تفصيلات مخجلة مخزية وحالات لا يذكرها مخلوق عنده ذرة من الادب ولا بينه وبين نفسه ، ولا يمكن ان يقال في هذا الأعلان القذر الشنيع الا أنه أشد خطراً على البلاد من المنشورات البلشفية واوخم عاقبة على البلاد من المطبوعات التي يدعو أصحابها الى الفوضى والثورة وقلب النظام الاجتماعي العام

ولو كان الاعلان منشوراً بتلك الالفاظ لهان ولكنه ترغيب في قراءة كتاب وضع لتعليم الناس قواعد الوقاحة والدعارة والكتاب مع أولئك الصبية الذين يوزعون الاعلان ليشتريه الشبان والفتيات وكل مجرد من الحياء من النساء والرجال ، في مشارب القهوة والطرق والترموايات والحدائق وكل مكان في العاصمة ولاندري كيف يغفل عنه بوليس الآداب وتجهله ادارة الأمن العام وادارة المطبوعات ولاسيا في هذه الايام التي تتولى فيها أمور الناس حكومة قوية رشيدة جاءت لاصلاح ما افسدته حكومة الفوضى والتخريب وادارة الأمن العام وادارة المطبوعات بايدي رجال معدودين مشهود لهم باليقظة والحرص على الاخلاق

أليست الحكومة قد حرمت نشر الصور الفوتوغرافية المنافية للآداب ؟ وهل تلك الصور الفوتوغرافية افتك بالآداب والاخلاق من ذلك الكتاب الرزي المعيب الذى يباع علنا في الاسواق وتتناوله الايدي فينقل الفجور والعهر الى العائلات والمدارس والمعاهد والاندية كما ينتقل الوباء بالعدوى من مكان الى مكان !

الاخلاق في خطر ، والآداب كالبناء الذي تعمل فيه معاول الهدم وولاة الامور في وزارة الداخلية هم المسئولون وها قد ابلغنا اليهم شكوى الفضيلة المهددة بالفناء ، والاستاذ حسن رفعت بك مدير الامن العام خير من ينقذ البلد من هذا الوباء ان شاء الله

شعر في نثر

حلك اسد الخليقة باظ فره الحديدية في جلد
الازل الداخر لخروجه عن حد الطبيعة كأنه
قطار الشرق الحائد عن الشريط وهو قاصدالى
القرية حيث ايلين الجميلة
وانشب مخالبه الجهنمية في قلب الوجود
اللانهائي
والكاد خمدت جمرة غضبه الناري

***

يا الله ، يا للملائكة ، ياسماء ، ماهذه الهيولي
المرحة وايلين تتألم
ايلين تتألم يا جوزيف ، كما تألمت فيرا ،
وعيون الناعورة تفيض دموع الارض الحزينة ،
كأنها العجوز الراقدة اذا بكت على حفيدها
لختفي وراء أكمة البعاد

***

والآن ، والآن فقط ، تفجر دم الشفق
من جبين الافق على صدر النهار المستلقي على
ظهره ليجود بالنفس الاخير
ووقف الليل على رأس المسكين ، النهار
المحتضر ، شاهرا سيف النور الضئيل الساقط
من القمر كأنه الفارس الجاني على فريسته لا اتهامها
أو كأنه النقراشي حين ينحني على خزانة
المعدة .
فتصيح شياطين الظلام طروبة تتغنى بلحن
بركات البساتين

***

أواه أواه أواه ... !
هو ذا جوزيف مقبل في غلالة ارجوانية
من دم الوجود الابدي
الذي ذبحه الدهر بسكين الزمن السالف
فتعالي يا إيلين واستقبليه
استقبلي جوزيف لتريني ماذا يكون بعد
ان اختفت سحالي رمل صحراء الهجران

***

وقدحت عينا جوبتير بشرر التأمل العميق
وكانت الالهة فينيس ترقص ساخرة من
إله الآلهة
واحتفل بزفاف الزنبقة الحمراء الى النرجس
الابيض
فتبارك الطبيعة الجميع

جبرييل طعيمة

الله اكبر انني لك عاشق

انقضى وقت المسابقة الفبرية بانقضاء شهر
يوليو ، ولما كان قد ألح علينا أن ننشر هذه
القصيدة بعد ان أكد لنا صاحبها انه يريد نشرها
فحسب دون أن يعد مشتركا في المسابقة نشرناها
له بعد مضي الوقت ارضاء له :

الوفد حاد عن الطريق الامثل
وطغى فأصبح في عداد المهمل
هو عصبة الاشرار قامت في الدجى
مابين مأفون وبين مغفل
ورئيسه ضل الهداية عامدا
فابكي دما يا أم عامر وانجلي
يا أم عامر هل اتاك حديثه
حيث الغرام اتاه جد مخجل
لم يرع حرمة ضيفه وحقوقه
بل لم يصن عهد الحبيب النازل

***

فيرا رأته يخصها بحنانه
وبعطفه وغرامه المتهلل
ودموعه تحكي السراب بقيعة
وتوسلات تشغل القلب الخلي
قد قال اني مغرم ومتيم
وأخو الغرام ينوء تحت الكلكل
اني زعيم يافويرة فارحمي
مني الزعامة وانزلي عنى انزلي

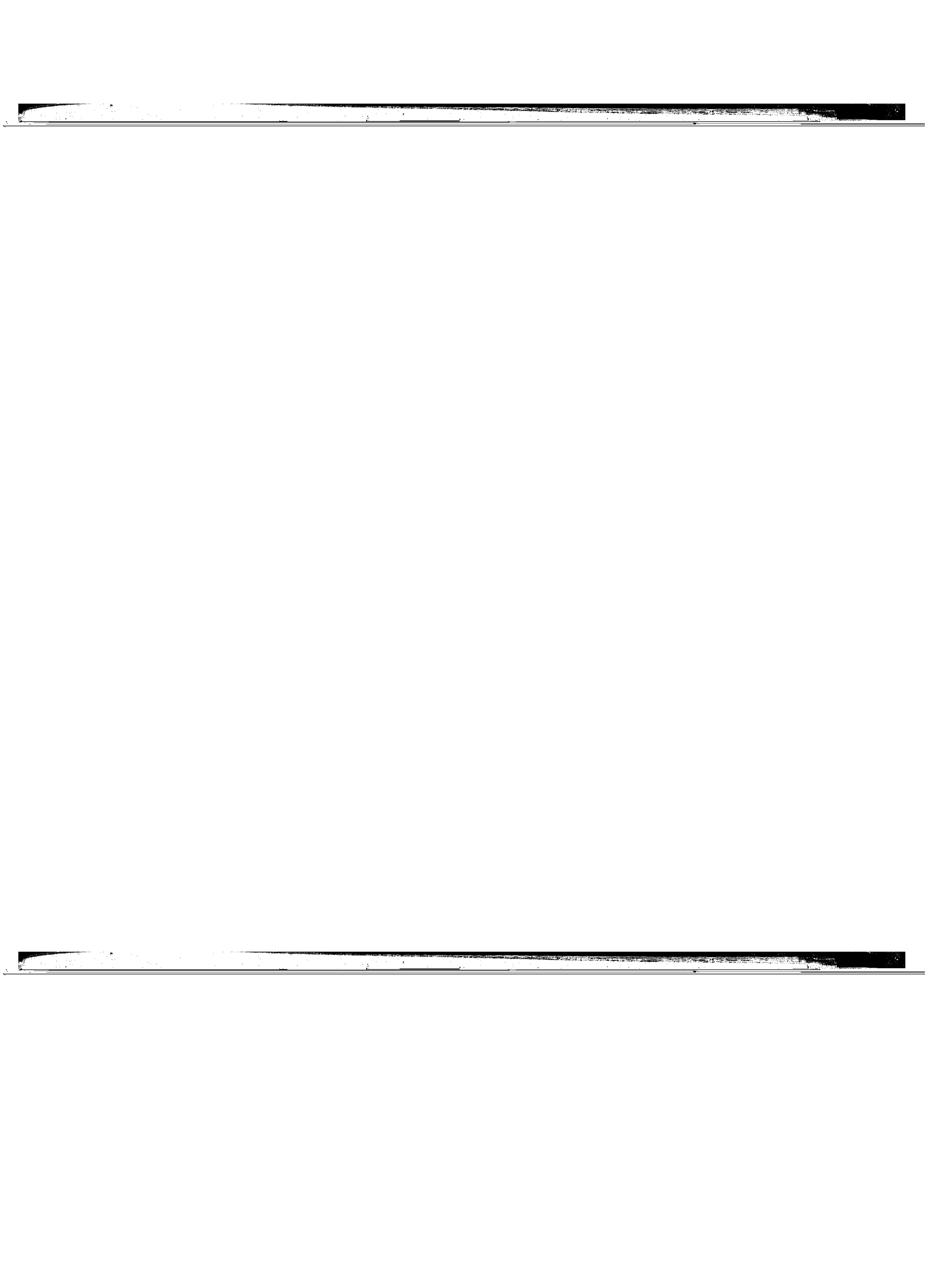
***

الله أكبر انني لك عاشق
يا فرحتي لو كنت ربة منزلي
اني اريدك زوجة وزعيمة
مثلي ، فليس سواك من بي يختلي
انت الحياة وأنت من أهوى ومن
أرجو وأحلف في الرجا ان تقبلي
وبذا أضاع عفافها وحشية
ورأى الجنين فقال يالله عزلي

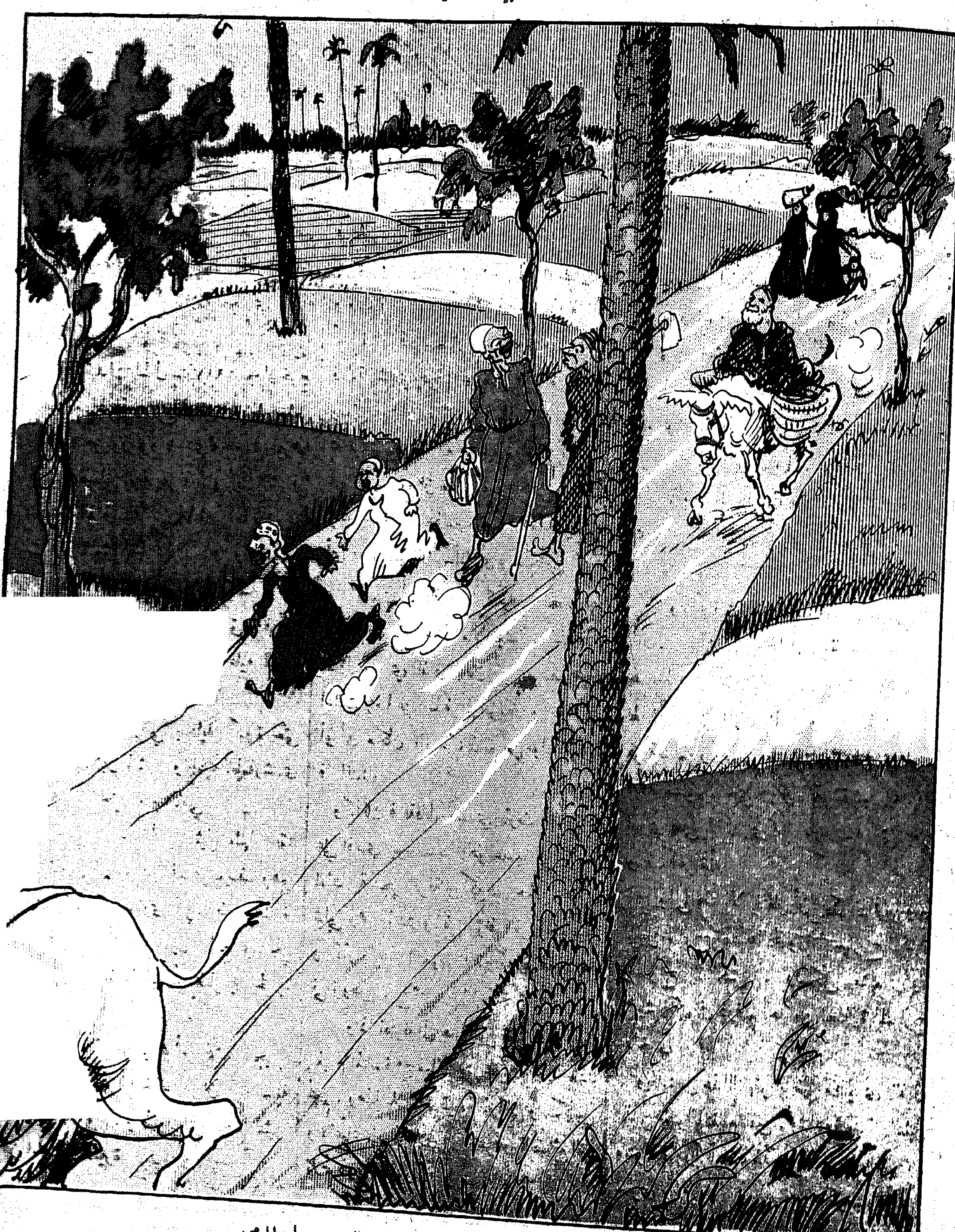
« أبو النعمان »

انه في يوم الثلاث ١٩ أغسطس سنة ٩٣٠
الساعه ٦ افرنكي صباحا بابو كساه والايام
التالية بناء على طلب محمود علي محمد التاجر
بالفيوم سيباع اردب وكيلتين قمح مبين بمحضر
الحجز ملك مصطفى محمود امبارك بناحية أبو كساه
وفاء لمبلغ ١١٠ قرش صاغ وما يستجد نفاذاً
للحكم نمرة ١٤٩١ سنة ٢٩ سنورس
فعلى من يرغب المشترى الحضور ١٣٥٥

انه في يوم السبت والاربعاء ١٦ و ٢٠
اغسطس سنه ٣٠ الساعه ٨ صباحا ببندار الغربيه
وبسوق أولاد حمزة سيباع علنا ٤ ارادب حب
قمح ملك اسماعيل فراج زايد وآخر من الناحيه
حجز عليهم في ١٠ يوليه سنه ٣٠ نفاذا للاحكام
الصادره من محكمه جرجا وفاء لمبلغ ٤٨٠ قرش
صاغ بخلاف رسم هذا
والبيع كطلب الاستاذ تادرس افندي
جريس المحامي الوكيل عن اندراوس عبدالمسيح
بصفته وصي على قصر المرحوم اقلاديوس
عبد المسيح من أولاد حمزة
فعلى راغب الشراء الحضور



بين الفلاحين



عشماوى — حدش سامع للنحاس باشا حس اليومين دول يابا محمد

أبو سريع — دا يا ابنى غمة ور بنا زاحها ولا رجع الغلا ولا كياله . . .

موسم التمثيل القادم

فن التمثيل من الفنون التي تعني بها الحكومة لاعتقادها ان للجمهور فوائد أدبية واجتماعية يدركها من الرواية التى لا تخلو من درس في مدرسة الحياة

وكانت في مصر نزعة قوية من الشباب يوم ان عاد الاستاذ جورج ابيض . فانضم اليه عبد الرحمن رشدي وانتخب اقدر الممثلين بفرقتى المرحوم الشيخ سلامة حجازي وفرقة عكاشة

وقد تبدلت الحال سنة ١٩١٧ يوم ان خرج الريحاني من فرقة جورج ابيض واشتغل بتمثيل رواياته « هزباوز » و « اديله جامد » وغيرهما ونافسه مصطفى أمين بفرقة الاوبريت الشرقي وتعددت الفرق . فكان في مصر ما يربى على ست فرق للتمثيل الجدي الفكاهي والخليع

ودام الحال حتي تواري عكاشة واقتنع بأن يؤجر مسرحه في الشتاء للاجواق الافرنجية أو المصرية . وفي الصيف يعوض عليه البوفيه والسينما خسائر الشتاء

وقام يوسف وهبي بدعاية كبيرة حتى استحق لقب كبير الممثلين . ونافسته فاطمة رشدي ونازعته البقاء حتي العام الماضي

ولقد كانت سنة لم ير التمثيل مثلها . فقد انقضي الموسم قبل موعده . فسافر يوسف وهبي ولحقت به فاطمة رشدى . وتمارضت منيرة المهدية فحلت فرقتها . وحاول صالح عبد الحي أن يسير فى القافلة فعاد قبل أن يخطو غير الخطوة الأولى

ولقد تساءل من بيدهم أمر التمثيل فيجيب كل واحد منهم جوابا خاصا هو ان هذه السنة سنة الكساد العام . والجهور لا يشجع التمثيل وان الخسائر كثيرة

ولكن هؤلاء لم يحسنوا الجواب . أو لم يجيبوا جوابا يحسن السكوت عليه . فقولهم ان الجهور منصرف عنهم . يجيب بجواب ضده مديرو دور السينما . وصاحبات الصالات الغنائية

وفي كل عام يبدأ الاستعداد للموسم التمثيلي في شهر يوليه أو اغسطس . وقد تفتتح المسارح موسمها في سبتمبر . ولكننا في هـذه السنة وجدنا فرقة رمسيس تمثل في حديقة الفانتازيو ثم اعقبتها فرقه الكسار . ثم فرقة الريحاني . ومثلت فاطمة رشدي وفرقتها على مسرح بيرة الاهرام . ومعني هذا ان الفرق التي لها تيارات قامت بحرب شعواء ضد الفرق الصغيرة التي تمثل في المصايف . مع ان هذه الفرق كالنمل تحتفظ بما تربحه في الصيف ذخيرة تصرف منها في الشتاء أى في موسم التمثيل الجدي والفكاهي

وليت أمر الفرق الكبري اقتصر على على هذا بل تعداه الى مالا يبشر بتحسين في تفاؤل مديري الفرق . فان فرقة يوسف وهبي اعلنت عزمها على السفر الى امريكا أو البرازيل . أو أي مكان ناء لا يمكنهم من مواصلة عملهم في الشتاء

وكذلك فرقة فاطمه رشدي بعثرت . فقد ترى علي افندي يوسف . وهو عدتها في الامور الادارية هجر الفرقة وركن الى حسن افندى شابي وعمر افندى وصفى ليؤلفوا فرقة جديدة . وأكثر من هذا التحق بشارة وكيم بفرقة تشتغل فى روض الفرج ؟؟

واذا نظرنا الى هذا الفن نظرة خبير رأينا الغيوم المتلبدة في سمائه تخفي نجومـه نجما بعـد نجم . وهذا بلا شك نتيجة التراخي والتكاسل والاعتماد على الإعلان دون عرض البضائع التى تلائم ذوق الجهور

وتأخذك الدهشة ان عرفت ان الفرقة الواحده قد تنفق في سبيل عمالها ثلاثين جنيها في اليوم ولا ترضى أن تدفع اجرا لمؤلف معروف أو تأبي أن تتعاقد مع كاتب مسرحى علي ان يغذى المسرح بما يفيده ماديا و يفيد البلد أدبيا

وكان يعتمد بعض مديري الفرق على الروايات المعربة لأنها تشري بقروش معدودة ويترجمها أحد عشاق الاعلان عن انفسهم . ويحاربون التأليف والمؤلفين لا لشيء سوى أنهم لا يقدرون الأدب فيحاربونه بالوسائل المادية

ومنهم من يعتمد على التوزيع فيبيع حفلاته لمتعهدين يحشرون المتفرجين حشرا يأنف معه ذو الكرامة أن يوجد فى وسط لا يلائم بيئته . فتكون النتيجة هجران رواد المسارح للمسارح واقبالهم على دور السينما ؟ يشاهدون الرواية المعربة من ابطال السينما وهم بلا شك اقدر من ممثلينا . ويتفادون وجودهم في وسط لم يألفوه ولم يعتادوه

ولو تحققت الاشاعات كانت المعاول التى هدمت بنيان الفرق معاول قوية فلا تبقي من هذه الهيا كل الا اشباح الفرق . فلا فرقة رمسيس لها نصيب في الموسم المقبل ولا فرقة منيرة . أما فرقة فاطمه رشدي . فقد اعتادت ان تنـاويء فرقة رمسيس . حتي في البطالة تتشبه به . ولا ندري وهي لا تدرى ما اعتزمتـه حتى يعلن يوسف اغراضه

وعلى هذا لا ينتظر أن يكون في الموسم المقبل مسارح يقصدها الجهور الا مسرح الكسار ومسرح كشكش . ولكل منهما رواد لا يشاركهم فى ذوقهم أحد من نظارة المسارح الاخرى

وبعد : هل هذا التقهقر يرضي مديرى الفرق الذين تغنوا بالتقدم الفني . وشادوا بذكر التمثيل وبنوا قصوراً نأسف لهدمها بتناحرهم الفنى ؟ :

« كومبارس » سنرى

مهمة حامد محمود

استسمنت ذا ورم ؟؟

خلقوا حامد محمود خلقا جديداً . ولم يكن يحمل ما يبريء الغلة ويذهب العلة . ولكنه تأبط شراً وقدم مقدم اللص الذى يخفي ما سرق فأوعزوا الى الصحف الاجنبية فنشرت خبرا مفاده انه يحمل رسالة من وليم الى النحاس

والرسالة قد عرف ماهيا قبـل أن يبارح حامد محمود لندن ولكن العصابة الوفدية أبت الا أن تكون كاذبة وتدخل النساء فى السياسة وهذا خاطئ لا نرضاه لسيدة مصرية كالست أم حامد

وخالتي أم حامد امرأة بلغت بها الشيخوخة مبلغاً ترى معه شبح الموت في كل يوم . فاليد مرتعشة والوجه مجعد والقدم على حافة القبر . واللسان يردد ألا ليت الشباب يعود يوما . فراح اعداء أنفسهم يذيعون عنها انها مريضة ومرضها خطر يستدعى سفر ابنها من انجلترا الى مصر

وناهيك بسيدة في عمر خالتي أم حامد وهواجس الموت لا تبرح مخيلتها ويذاع عنها انهـا فى استقبال عزرائيل . وهبها صحيحة سليمة . ماذا يعمل فيها الوهم . انه بلا شك يؤثر عليها أكبر تأثير وقد يحقق هـذا الاشاعة فتقتل .

وماذا يفيد الوفد وأعضاء العصابة من أن يتيتم حامد محمود . وهل اذا قيل انه قدم لمهمة سياسية يكون هـذا سببا لخذلانهم أو القضاء عليهم ؟؟ !!

انهـم بلا شك أغبياء . فان حامد محمود لو اشاعوا عنه انه جاء بمهمة سياسية لكان فى اذاعة هذا النبأ شيئا من انتعاش الوفد وقد قضي نحبه ودفن حيا فى مقبرة النادي السعدي

والذي يضحك انهم ينشرون انها تماثلت للشفاء . والعادة التي ساروا عليها تقضي علينا بأن نفهم عكس ما يقصدون . فاذا قيل ان الست أم حامد مريضة . كانت سليمة صحيحة البنية وان قالوا انها فى سن الشيخوخة وجب أن نفهم انها في سن القرعة . وان قيل انها تماثلت للشفاء فلا أقل من انها مريضة وتحتاج الى تدليكها بماء البصل والخل والسبرتو ليذهب ما بها من ضربات رأس . وان قيل أن الدكتور نجيب اسكندر يزورها . فلا نفهم الا أن كودية الزار تقيم بجوارها

وهب الست أم حامد مريضة ومرضها سبب قدوم ولدها ، وان كانت تماثلت للشفاء فهل كان من الصعب أن يقول له النقراشي وهو على ظهر الباخرة ان أمه بخير ولا مانع من أن يعود الى لندن ليوالي جهاده وليعرف أعضاء الوفد المرافقين لوليم شوارع لندن والازقة والمجتمعات الخاصة والعامة وآداب السلوك والمشي والجلوس الى آخر ما يحتاج اليه الغريب في بلد اجنبية .. ؟

جاء حامد محمود واستقبله النقراشي فى الاسكندرية . ولما وصل الى النادي السعدي وعانق أعضاء العصابة قال النحاس « من فضل الله تعالى ان كانت صحة والدة الدكتور حامد تحسنت عند وصوله »

وعلى هذا يكون النحاس أراد بالاستاذ حامد محمود شراً . لانه نبه مصلحة الصحة الى أن حامد محمود فيه عناصر تشفي المرضى كحجر الجلشنى وعامود السيد البدوي وبوابة المتولي عند العامة . ولا مانع من أن تجرب مصلحة الصحة هذه العناصر التى خص الله بها حامد محمود . ولتوزعه على المستشفيات ليشفى كل مريض بالداء الذي مرضت به الست الكبيرة

وأعجبني من مندوب الاهرام الخبيث في وضعه عودة حامد محمود قوله

ثم دخل الدكتور حامد الى بهو النادي فالتف حوله الصحفيون كل يحتال في وضع سؤاله أو اسئلته للحصول على اخبار هامة . فكان الدكتور يبتسم ويقول اسألوا ما شئتم فلن تستفيدوا مني شيئا . ثم حاول بعض النواب أن يستدرجوه الى معرفة أخبار لندن بسؤال عن جوها وبردها فكان يجيب اجابات لطيفة ليس فيها شيء من السياسة مما يتوق اليه السائلون

ومعنى هـذا ان حامد محمود لادخل له بالسياسة . وليس للوفد علاقة بأحد من الساسة البريطانيين . والمدهش ان هـذا لم يكن مصلحتهم ولكنهم يريدونه ويصرون عليه

ولو سلمنا جدلا . بأن حامد محمود له ا بأن يخفى ما يعلم عن رجال الصحف فهل أن يخفيه عن أعضاء الوفد الا اذا كانوا في لا يفهمون ما يقول ولا يدركون الغرض ا يسعي اليه الوفد . وتكون النتيجة أن يتركب من وليم والنحاس والنقراشي

ولكن المعروف ان كل قادم من يحدث الناس عن البلد الذي كان فيه . حامد محمود عاد اليوم الى لندن وليم عن الحالة في مصر . أليس من أن يقول له ان النقراشي لم يحسن النحاس . وانه مقبور وهو حي ف السعدي . وان الوزارة قابضة على نا وان المصريين قطعوا حبل اتصاله الوفدية . وان المهازل التي قام بها النح مدية قطعت حبل اتصاله بالرعاع كا حبل اتصاله بالعقلاء

فما باله يقول للسائلين

بشيء . ما الذي يحمله رسول الوفد أكثر من أن وليم يعرض صورة من الطالب الذي قدمه وليم لجماعة من النواب المعطلة برلماناتهم على أمل أن يوافقوه على ماجاء بهذا الطالب

وسواء جاء حامد بالرسالة أو لم يجيء . وسيأخذ معه الرد أو لم يأخذ . وسواء كانت أمه مريضة أو لم تكن . فخير لهـم أن يعلنوا ولو كذبا كعادتهـم ان حامد محمود رجلا سياسياً وله علاقة بالسياسيين ليستطيعوا التهويش ويدركوا شيئا من اغراضهـم التى عرفها الناس

ولكن الله أراد أن يظهرهم بمظهر البلهاء الاغبياء الذين يطعنون أنفسهم بايديهم

واني ممن يسرهم دوام صحة الست أم حامد ويؤلمنا أن يذيعوا عنها أخبار السوء قاتلهم الله وأعمى بصائرهم « واحد من الزيتون »

المولد النبوي الشريف

في هذا الاسبوع وفي يوم الاربعاء منه احتفى العالم الاسلامي في أقطار المعمور بالمولد النبوي الكريم ، وقد اشتركت البلاد المصرية طولا وعرضا في الاحتفاء بهذه الليلة المباركة حكومة وشعبا

وكانت العاصمة في مقدمة البلاد المصرية احتفاء بهذا العيد المبارك، فقد اقيمت سرادقات وزارات الحكومة ومصالحها بميدان الرصدخانة بالعباسية ، كما اقيمت هناك سرادقات كثيرة لأرباب الطرق الصوفية ، وذهب الناس زرافات ووحدانا الى ذلك الميدان وكلهم فرح وكلهم مستبشر بهذه الذكرى العظيمة وصاحبها الذي جاء برسالته منذ ثلاثة عشر قرنا وزهاء النصف قرن فكانت نوراً مبينا هدى الله به العرب واخرجهم من دياجير الجاهلية ، وانتقل هذا الهدي من ديارهم الى ما جاورها شيئا فشيئا حتى شمل العالم أو كاد ، فكانت هذه الرسالة العظيمة من صاحبها محمد الامين خير خدمة للبشر لا تزال تؤدي واجبها حتى اليوم في الممالك التي لم تتصل بها اشعتها

لكن أى مغزي لهذا الاحتفاء ، وماذا كان يجب على المسلمين والمسلمات أن يظهروا به فيه ؟؟

ان لهذا الاحتفاء بالمولد النبوي الكريم مغزى عظيما هو الاعتراف للرسول العظيم بيده التي تطوق اليوم العالم عامة والمسلمين خاصة ، ثم هو أيضا تمجيد للدين الحنيف واعلاء له، ثم هو بعد هذا وذلك دليل على ان المسلمين لا يزالون يجلون دينهم ويرفعونه هو وصاحبه الذي جاء به فوق الهام في هذا العصر الذى انبث فيه الملحدون وعملوا بنشاط لمحاربة الاديان وخاصة الدين الاسلامي القويم الذي جاء بالنبل والشرف والطهارة ، والذي يبين للناس حقوقهم وواجباتهم فما كان اذن ليرضي هؤلاء المارقون عنه ، وما كان لهم أن يقفوا حياله الا كما يقف الجهل حيال العلم والظلمات حيال النور والموت حيال الحياة

لكن الله جلا شأنه قد وعد المسلمين بنصرة دينهم واعلاء كلمته كما وعدهم بانه سيظل يرسل أشعته في آفاق الأرض الى أخرى الليالي «هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون »

أما ماذا كان يجب ان يظهر به المسلمون والمسلمات في هذا الاحتفاء فيحدثك عنه ما شاهدته في ساحته بالعباسية ، فقد كان الشبان هناك يلهون ويلعبون بل كانوا يعربدون عربدة لا تتفق وجلال الذكرى التي يحيونها ، وكان النساء كذلك ظاهرات مظاهر مخجلة ممجوجة ، فهنا لك كنت ترى السواعد العارية والصـدور المكشوفة والبراقع التي تشبه ثوب الرياء كما كنت ترى السوق البادية الى الافخاذ والملاءات المحبوكة على الاجسام حبكا يبدى بكل وضوح الاعضاء مفصلة ، أما الغدوات والروحات فالتهادي كان له فيها شأن ، فاذا شئت ان تسأل عن النظرات والاحاديث فسل عنها الغمز والحلقة وسل الاقذاع والفحش ، وكل هذا ما كان ليجوز في مثل هذه الليلة المباركة التي يجب أن يبدو فيها المسلمون وعليهم حلل من الوقار والنبل وشرف المقصد .

فمثل هذه الليلة لا نحتفى بها إلا مرة واحدة في العام، فلو ان الذين في قلوبهم مرض استغنوا عما يشين فيها وفعلوا ما يزين ولو مكرهين لأيقن غير المسلمين ان المسلمين -اذ يحتفون بليلة مولد نبيهم — يسلكون خير سبيل للاحتفاء بهـا ، ويحكون فيها سيرة صـاحبها فى الشرف والنبل والطهارة والنأي عن الشبهات

فهل يمكن ان يكون لكلمتنا هذه أثرها في نفوس الذين ظهروا فى ساحة المولد النبوي يوم الاربعاء الماضي ظهوراً مخجلا لا يتفق مع كرامة الليلة المحتفى بها، وهل يمكن ان يكون فيها درس لهم ينفعهم في العام المقبل ؟؟

من ادارة الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحرى خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة موقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات فى جريدتي الثغر والكشكول

ابا السباع أغثنا من نوائبهم

قل ما بدا لك واهجر كل نمامي … فليس في هجرك (البكاش) من باس

واصنع كما شئت اني شئت أقفية … لم عساك تلاق بعض احساس

قوم هم زعماء النحس في بلد … يلي الزعامة فيه أي نحاس

تمشقوا الحكم « أيا كان » فانطلقوا … بحفنة خاف هذا الطاعم الكاسي

ماضرهم « ما أقاموا في مقاعدهم » … ان دوخ الناس فقر ظالم قاسي

اعمام الجشع البغوض عن وطن … قد اسلموه الى بؤس وافلاس

لايصلح الرشد الهادي فسادهم … إلا كما يصلح الجلمود بالفاس

ان تنس ما صنعوا فالله ذاكره … والنيل ليس عن الناسيه بالناسي

يامصر .. قاسيت من أهوالهم مللا … عزت مداواتها عن حكمة الآسي

في كل يوم لهم في الحي فزعة … كما تفزع خيال بيرجاس

قد نضوك بما انزت مما كهم … ومزمزوا بك بين الكاس والطاس

تبت يداهم وتبوا ء كلهم وكش … طلاب منفعة من أوحش الناس

لم ألق فيهم خلالا فما أعدمها … إلا هروبهم من خوف حراس

وقولهم للأولى ساموا ا.كانثوم … « هل لابن آدم في الدنيا سوى راس »

أبا السباع أغثنا من « نوائبهم » … وطهر النيل من رجس وانجاس

اضرب على يدهم واكبح جماحهم … دوما فانك أنت الحاكم الراسي

وخلص الوطن المنكوب من غدر … قد خلفوه حزينا جد محتاس

مصر ترى فيك يابن النيل هاديها … فكن لها في علاها خير نبراس

وأقفل الباب دون الطامعين بها … برزنين وكالون وترباس

فدا لعزمك يا صدق مطارفة … من نسل فرعون لا يخشون من باس

« ابو عبده »

(تابع المنشور على الصحيفة الخامسة)

بالنيابة . وهو معلم لا تزيد معلوماته عن كل محتك بالصبية والاطفال . فيكون ضغثا على إبالة .. ؟؟

وهل سيد احمد أبو شادي لا يستحق من الوفد ما استحقه مصطفى بكير الامي . وامين شلقامي وغيرهما من النفر الذي لا تدري الفائدة من وجودها في الحياة ؟؟

لا نريد من عبد الرحمن عزام أن يحمل نفسه أكثر مما تتحمل . بل نريده منصفا صديقه فيقول للمصريين في أي ميزان يستطيع أن يضعه . ومن يكون في الكفة المقابلة من أقطاب الوفديين . ومن تكون كفته الراجحة ؟

ان القارىء يدرك ان عبد الرحمن عزام صديق للراحل . وزميل من زملائه الذين كتب لهم الجبين وكتبت له البسالة والاقدام . فأين كان عبد الرحمن عزام من سنة ١٩١٦ الى سنة ١٩٣٠ . ولأى شيء اخفى تلك الصفحات عن مواطني الراحل الكريم ؟

عاش سيد احمد أبو شادي . فلم يذكره لسان عبد الرحمن عزام بخير أو بشر . فأخفى عن الناس فضائل في نشرها العبرة والعظة والدرس الوطني للابناء والاحفاد . ومات سيد احمد أبو شادي البطل المقدام والمصري الذي باع نفسه لتحرير بلاده فقام يندبه عبد الرحمن عزام بكلمات قال الوفد اذ ماف اضعافها في اسكافي اصيب في مأساة المنصورة التى اشعل نارها النحاس

ولا ريب في ان عبد الرحمن عزام وهو يكتب رثاء البطل الراحل كان يسمع طنينا هو صدى صوت لسان حال البطل الراحل يسر اليه قول الشاعر

لا أعرفنك بعد الموت تندبني
وفي حياتي مازودتني زادا

دعـــابة

تعطيل الصحف

ان كان تعطيل الصحف يجر الى حزن عائلات فقد جنت تلك الصحف على نفسها . لانها كانسان سفيه يتطاول عليك ويستغضبك ويحلو له ان تصفعه صفعة تكون القاضية على حياته .

ورأت الوزارة أن الدستور لايبيح لصحيفة روز اليوسف وصحيفة الرغائب ان تعرضا النظام الاجتماعي في مصر للخطر الشديد فأصدرت أمرها بتعطيلهما . وذنب العائلات المسكينة في رقبة حاملي الاقلام الطائشة

وقبل تعطيل هاتين الصحيفتين عطلت الوزارة ثلاث صحف يومية . ولسنا في مقام اعلان حمد الناس صنيع الوزارة . بل كتبنا هذه لنلفت نظر الحكومة الى شيء أضر على البلد والنظام من الصحف التى عطلت

المفروض أن للحكومة عيونا ولديها بوليسا سريا وعلنيا . ومفروض أن هؤلاء يركبون الترام بلا أجر . ومفروض أيضا أن وجودهم بين الجمهور لا يخلو من فائدة . فأين كان البوليس السري . حتى نقول خفي عليه أن يرى اعلانا يوزعه شاب قطعت احدى يديه على ركاب الترامواي . ويتأبط نسخا من كتاب يدعى ان واضعه عباس محمود العقاد وكاتب مقدمته حافظ عوض .

فهل بلغ ادارة المطبوعات خبر هذا الكتاب وهل ترضى الحكومة بان تصادر الصحف وتبحث عن المنشورات وتترك هؤلاء يطبعون الكتب ويوزعها العاطلون والمتشردون

أمي جونسون ومحمد صدقي

طارت أمي جونسون الانجليزية . وطار قبلها محمد صدقي المصري . والمسافة التي طارها الاثنان تختلف باختلاف تبعية كل منهما الى بلاده ونفوذها

جاءت الطائرة الانجليزية الى مصر فقوبلت في الباخرة وتحدث اليها رجال الصحف واحتفل بها وزير المواصلات حيث أقام لها حفلة غداء وبعدها حفلة المندوب السامي

ودخل صدقي عاصمة بلاده بعد ان استأذن من جميع السلطات ولم تسمح وزارة النحاس باشا بان تجيبه الى طلبه الا بعد ان ارسلت الى انجلترا تطلب السماح للطائر المصري بان يزور آله وذويه . وخاف ان تعامله انجلترا معاملة المنطاد زبلن . أو تعامل طائرته معاملة طائرة حسن أنيس الذي يعد اول طائر مصري . فمنعته من الدنو من مصر او النزول في أرضها

جاء صدقي . فوضع وزير المالية . وليم يده في خزانة الدولة وأخرج منها قبضة سلمها الى صدقي . وسمحت له الوزارة النحاسية بان يطير فوق قري الاقاليم التى تجمع منها مال العصابة الوفدية . ويهبط على البلاد التى يكون بها بقية من مال تركها الوفد

ووزير المواصلات المصرية ليست لديه مطارات ولا طائرات تستقبل ضيفة مصر . فأقام لها حفلة شعرت بانها بين أمة تقدر الفنون وانها في أرض الفراعنة الذين أخذت الامم عنهم حضارتها فأرسلت كلمة عند سفرها تشكر جلالة الملك والامة المصرية

وسافر صدقي بعد أن شغله النحاس ووليم بوظيفة شباح يلم الجباية من الصعيد . وأخيراً أخذ طائرته وسافر الى المانيا حيث يقيم

ولو فات وزارة النحاس أن تعمل على ايجاد حياة لعشاق فن الطيران من الشبان المصريين فلم يفت الوزارة القائمة أن تنشيء مطارا مصريا وان ترسل بعثة للطيران وان تشتري اثنتى عشرة طائرة

ولعل صدقي وغيره من الشبان المصريين الذين حياتهم خارج القطر يكون لهم نصيب في خدمة بلادهم فهي أحق بهم من البلاد الاجنبية

براءة النقراشي

جاء ذكر النقراشي في صحيفة اجنبية فقالت الصحيفة انه كان ضمن المتهمين في حادثة اغتيال السردار . فغضب النقراشي وقامت العصابة بنفي هذه التهمة عنه فكان نفيا يضحك لانها قالت أنهم حققوا معه وسجنوه ثم اطلقوا سراحه ثم قبضوا عليه واحتفظوا به حتي قدموه الى محكمة الجنايات مع الحاج احمد وماهر وغيرهما من الابطال المعروفين . وقضت محكمة الجنايات ببراءتهم ونجم عن هذا ان استقال المستر كرشو. وقالوا انه كان موافقا على براءة النقراشي

الى هنا ويقف القلم قليلا ليسائلهم هل كانوا مع هيئة المحكمة وهي في قاعة المداولة . ؟؟

وهل المداولة كانت سرية أو كانت علنية.

وهل معني تبرئة النقراشي صحة اتهام ماهر وغيره من أصحاب الكلمة المسموعة في الوفد اليوم ؟؟

يا قوم لا تنبشوا قبور الماضي بايديكم فقد تخرجون منها اشباحا لا تخيف غيركم ولا تضر بسمعة أحد سواكم

كلام والسلام :

ما يسمونه بيت الامة !!

تعتريني اذا ما مررت بهذا البناء هزة عنيفة ترجع عهدها الى ما كان له من شأن فى فجر الحركة الوطنية وقت اذ كانت تشخص اليه الابصار وترقب الاسماع وحيه : وقت اذ كان يؤمه أقطاب السياسة وأفذاذ الوفد الاول في بدء تكوينه . وقت اذ كان منارة الهدى والنجم المتلألىء ... أما الآن فقد احتلته العناصر التي ما كنت تسمع بها ابان النهضة وان سمعت بهم ففي ذيل القائمة . أولئك الزعانف الذين يتزعمون اليوم وقد كانوا يومئذ نكرات . ويستأسدون وعامئذ كانوا كالطفيليات التى تنبت الى جانب الغرس الطيب .

ولئن أعوزني الدمع فانما اسكبه غزيراً على هذا البيت مذ كان بيتا للامة بحق وكان اسما على مسمى . لا موطنا للاشرار وابناء السجون . وكيناً لاولئك الذين يلبسون لباس الاشراف وهم حثالة . ومأوى للرقعاء الذين يتمنطقون ثياب زائفة من الوقار والجلال وهم فيما بينهم وبين انفسهم غير هذا وذاك !!

كم نبتت فى هذا البيت أفكار صالحة . وكم رسمت بين جدرانه خطط صائبة كلها الى جانب المنفعة الحقة للبلد وبنيه !!

أما اليوم فتعال أحدثك عما تتمخض عنه اجتماعات هذا البيت . ولا أخالك تريد مني اسهابا فى شرح ما تجود به قرائح الاوغاد وأفكار المناسر .. كلها اجرام وشرور . وكلها خبث ودناءه . ولئن لقيت هذه التعاليم مكانا في عقول البسطاء فلا نظن المستقبل القريب الا كفيلا بكشف هذه السحابة فتشف عما تحتها كثوب الرياء .. فيدرك هؤلاء الى أى طريق تقودهم هذه الشرذمة الطاغية . والى أي هاوية تسير بهم تلك الطغمة الفاسدة !!

هذا عدا ما هنالك من الناحية الخلقية وما يتمثل بداخل « البيت » من المخازي والمساخر غير آبهين الى ما لسا كنته من حرمة والى ما يجب أن يكون لها في نفوسهم من أكبار فهم يأتون في « البدروم » ما يحمر له وجه الحياء خجلا .. !! وقد نكون مسرفين اذ نرجو من ورائهم حياء أو كرامة للنساء وهذا كبيرهم — أو فى لغة الفراعنة « أبليسهم » نسبة الى العجل أبيس — له حادثة ما تزال عالقة بالآذان وقد نالت من سمعة البلد الادبية ما نالت « وانفك منك ولو اجدع » !!!

كل ها تيك الذكريات تمر بي سراعا كلما مررت بهذا البيت الذى ظلوا يطلقون عليه سواء أرضيت الامة أم كرهت . وعلى الرغم من انف الامة « بيت الامة » ويا للعار ان يكون للامة المصرية بيت هذا بعض ما فيه !!! بيت الامة يجب ان يكون لكي تحق عليه هذه التسمية كقبر الجندي المجهول لدى الاوروبيين تخشع أمامه النفوس وتخر لاحترامه الجباه ساجدة لما يحوطه عادة من معنى سام وما يبين به من جلال وروعة !

اللهم انى استغفرك اذ اقيس هذا بذاك وأين مكان الكواكب من محط النعال !! هنالك يقدسون في جنديهم البطولة والاخلاص وهنا يتمثل في هذا البيت صنوف الشر والمؤامرات الدنيئة لا لغاية غير منافعهم الذاتية . وما دمنا بصدد المؤامرات فلا مندى من أن نشير الى موطن الداء لافتين نظر الحكومة الى تلك الاداة التي يتخذونها لبذر الشقاق والفتنة تحت ستار الوطنية التى يحتمون بها داخل البيت ... وما نجيء بجديد اذ نقول بان غذاء الفتنة يطبخ فى المجتمعات التي تقوم فى هذه الدار ...

كلنا نعلم ان هذا البيت ابتاعته الحكومة أثر وفاة سعد على أن يظل رمزاً للحركة الوطنية وكلنا نعلم ان الحكومة أوصت بان تقيم به زوجة سعد مدى حياتها . . . كل هذا نفهمه ولكن الذي عصى علينا فهمه هو ان تترك الحكومة حبل الدسائس يحاك لها فى تلك الدار ولا نفهم الى جانب ذلك ان تكون الحكومة عاجزة عن أن تأخذ ساكنى هذا البيت أو المترددين عليه بالشدة بعد ان دلت الحوادث على ان اللين لم يثمر وهذه فئة ضالة لا يباح معها مسلك التسامح بأي حال . والحوادث الاخيرة خير شاهد ...

واذا كانت الحكومات السابقة قد سارت على سنة الاغضاء عن هذا « الكمين » فليس معني ذلك ان يترك غرس الجريمة ينمو ويكبر .

***

أحدى اثنتين : اما ان تظل ساكنة هذا البيت بقية أيامها بعيدة عن أن تهيىء لعناصر الاجرام مكانا فى تلك الدار التى لا تملك من ابنيتها حجراً واحداً . وان تحجم عن التستر على مجتمعاتهم التي يفعلون بها كل قبيح ضار . وأما ان تنذرها الحكومة بالاخلاء حتي يعود الى هذا البيت وقاره وخير له ان تسكنه البوم على أن يظل بحالته هذه ...

وكثير والله ان تدبر المؤامرات الحكومة في بيت مملوك لها . وفي هذا ما فيه الاستهتار بما يجب ان يكون للحكومة من الهيبة والاحترام . ولا معنى لأن يظل الخطأ فى التهاون ممتداً والرجوع الى الحق أولى التمادي في الباطل

ح . س . ن .

من ادارة الجريدة

كل طلب في الكشكول لم يكن بقيمته لا يلتفت اليه

حول شعر في نثر

حضرة الاستاذ صاحب الكشكول

نشرتم في آخر عدد صدر من جريدتكم قطعة بعنوان « شعر في نثر — للديونونة » سمح كاتبها لنفسه ان يذيلها باسمي وهذا مالا يجوز له مطلقا أيا كان غرضه

أعرف انكم اعتدتم أن تنشروا تحت هذا العنوان قطعة تنسبونها في كل مرة الى كاتب من الكتاب وذلك على سبيل المداعبة أو لتقليد أسلوب من الاساليب الكتابية . وهي طريقة مقتبسة عن بعض أدباء الفرنجة ولا تخلو أحيانا من فكاهة . على أن المتبع في مثل هذه الاحوال أن يشار دائما أبداً بشكل من الاشكال الى ان كاتب القطعة هو غير صاحب الاسم المدرج في ذيلها كأن يوضع مثلا بعد الامضاء « صورة طبق الاصل » ويلي ذلك اسم الكاتب الحقيقي أو أي اسم مستعار يختاره . أما أن يوضع اسم كاتب على مقال ليس له ولا يشار الى ذلك فهذا مما لا تجيزه تقاليد الصحافة بل مما يقع تحت طائلة القانون .

فارجو نشر هذا البيان في العدد القادم دفعا لكل لبس

« انطون الجميل »

في ٢ أغسطس سنة ١٩٣٠

الكشكول — الاستاذ الكاتب العالم الاديب الكبير انطون بك الجميل من أشهر عظماء رجال الادب في هذا العصر وليس في بلاد الناطقين بلغة العرب من يجهل اسلوبه فمحض قراءة « شعر في نثر » دليل على انها دعابة وعلى انه غير الكاتب من غير حاجة الى اشارة أو عبارة لنفي « شعر في نثر » عنه ، وأهم الاغراض المرومة من نشر هذه القطع هو انتقاد الاسلوب الذي لا هو بالعربي ولا هو بالافرنجي والكاتب يتعمد نسبتها الى أديب عظيم القدر لتكون شهرته الادبية ومعرفة الجمهور بجلال اسلوبه دلالة على ان اسمه مستعار ، وما من انسان يراها ويتطرق الى ذهنه ان الكاتب مثل « انطون الجميل » أو « خليل مطران » أو « كرد علي » أو مثلهم من اعلام البيان وفحول الكتاب والشعراء، فلا لبس ولا مخالفة للقانون وما هي إلا دعابة والاستاذ انطون بك الجميل أكبر من ان يكتب بلغة الهيولي والابدية الفاغرة فاها لابتلاع الكون ، ومعاذ الله ان ينثر قلمه غير الجزالة والرصانة والادب العالي



ديوان التحقيق (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها : محاكمة لايدي جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل سترافورد . أوربان جرانديه . الكسي رومانوف . مأساة السموم . الشفاليه دي لابار . عقد الملكة . لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شرلوت كرادي . مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين سليمان الحلبي . أرسيني . الماريشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسون صورة تاريخية، ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على أجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

خاطرة من الذكرى

أو صفحة من سفر العظمة

هبطت من سماء الذكرى خاطرة استعرضت الحوادث وهيأت انفسها من وحي العظمة ما كانا لا تنال منه أقوال طغاة العالم الذين أبت عليهم أنانيتهم أن يعترفوا بما لعظماء التاريخ سواء أكانوا ملوكا أم سياسيين ام حربيين من الفضل والحزم والعزم والصبر والمثابرة في تقرير حق الشعوب المضيعة او ارسال آيات الهداية تحملها مشكاة النفوس الكبيرة التي لا تعيش على الضيم ولا تخضع لسلطة المستبدين ووحي الاستبداد ، واذا رجعت ببصرك الى صحيفة الماضي وتبينت منها حياة الرجال العبقريين أخذتك الدهشة وتملكك العجب من كل جانب وأقسمت قسما حقا لا حنث فيه ولا اثم أن العظمة في الامة كالشمس في السماء وما العظيم الا كتلة من القوة الغريبة التي تخلق الشعوب والممالك ، فاذا ظهر وعضدته الامة وعرفت حقه عليها كما يعرف حقها عليه ظهرت آثاره تبعا لظهوره وطواعية امر ته قدره وانزل له منزلة الدم من الشرايين

ان الرجال بالاعمال لا بالاعمار ، فكم من أناس عمروا طويلا ولم تنفعهم اعمارهم فكانوا أمواتا في صورة احياء يتمتعون في الدنيا كما تأكل الانعام ويعطلون الحياة على ملاذهم غير حاسبين لحقوق بلادهم حسابا ولا مقيمين لها وزنا ، ولا أخال ذلك الا من فساد ما كان لهم وكساد بضاعتهم في سوق المعالي .. واذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون

فالعظيم في الامة حياة عزيزة على أفرادها فتراه لا يحسب لنفسه وجودا منفصلا عن الامة التي يعمل لنصرتها وقد وهب قواه وعمره هبة خالصة لتحريرها أو ترقيتها ولا أقنعك أكثر من أن أقول لك دع التاريخ يقل كلمته في شأن العظماء ، ولو نظرت الى الخليقة وتبينت عنها من سمينها رأيت أن العظماء يكادون يكونون محصورين، لان القدرة الالهية كما قللت من عددهم أعطتهم في مقابل القلة قوة كافية لو وزعت ثروتها على الانسانية لرجحت عليها ، ومن هذا يعلم ان الله لما أراد توزيع ثروة العقول على أولاد آدم أعطى العظماء ثروة جبارة تكتسح في طريقها الطالح وتبقي الصالح ، اذ لو كانت ثروة العقول متساوية لما تقدم العالم لما تقتضيه حاجات الحياة من تنوع الفكر في جهات مختلفة فان مطالب النفس لا تقف عند حد ، ولهذا ترى في الامة المصرية مثلا عظماء سلك كل منهم مسلكا خاصا لرفعة شأن وطنه ، فهذا المرحوم مصطفى كامل باشا انحصرت ثروة عظمته في البذل لخلاص بلاده من الاعداء الألداء ، وهذا المرحوم ثروت باشا في سياسته الايجابية وان شئت فقل العملية باقناع انجلترا بأن مصر جديرة بالاستقلال والحكم النيابي على اساس الصداقة بين الشعبين الانجليزي والمصري صداقة الند للند لا العبد للسيد او التابع للمتبوع وبقدر ما كان لهذين العظيمين من العظمة الروحية كان اخلاصهما لبلادهما ، وهذا الاستاذ المرحوم الشيخ محمد عبده قصرت عظمته على الاصلاح الديني وان اردوج بالاصلاح السياسي الا ان وجهته المقصودة كانت ترقية العقول وتطهير وجدانها مما لصق بها من الخرافات ، وهذا الاستاذ المرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش كانت غاية مبتغاه تقوية دعائم الايمان في قلوب الشيوخ والشبان وان كان قد بذل جهداً كبيراً في قضية البلد السياسية لعلمه ان السياسة لا تنفصل عن الدين

قد تكون حياة العظيم صفحة مستترة في ظلال العمل مع الصمت وأصحاب هذه الحياة كثيراً ما تكشف عنهم أعمالهم ، فهم وان عملوا مستترين الا ان انتاجاتهم تنطق بما ان تقدير الناس وان تعاقبت عليهم الازمنة واستتار التاريخ

ومن المسلم به ان حياة العظيم عظيمة ، اذ ليست حياته كحياة الفرد العادي ، والا لما سمي عظيما ، وليست العظمة تابعة لعواطف الشخص وميوله ، اذ لو كانت كذلك لكان صاحبها يدعي متعاظما لا عظيما ، ولا يغربن عن ذهنك ان العظمة كما تكون جبلية كعظمة الانبياء والمرسلين تكون كسبية كعظمة العلماء والزعماء ، ولا أعني بالعظمة عظمة الثروة والمنصب لان عظمتهما وقتية وتابعة لهما ومنفصلة انفصالا تاما عن أصحابها ، وكما تكون العظمة في الفرد تكون في العشيرة اذ ليس لها زمان خاص ولا مكان محصور

نعم ان الافذاذ في الامم لهم همم لا منتهى لكبارها فلا يفتنهم مال ولا جاه ولو كانوا مفتونين بمال أو نشب أو منصب لقصرت هممهم على ملاذهم ولباعوا ذممهم وضمائرهم للحصول على حطام الدنيا ... انظر بعينك الى رجال تاريخ مصر الحديث واختر منهم ذلك الشاب العظيم مصطفى كامل باشا تر كيف انه صارع بمفرده باطل انجلترا المسلحة ووقف في وجهها أعواما طوالا غير معتمد على سند إلا على قوة عقيدته وقوة صبره على مجالدة عتاة العالم وطغاة الدهر ، وعاش فقيراً ومات فقيراً ، ولكنه كان غنيا بدينه ومبدئه ، غنيا بطهارته وعفته ، لقد جالد الظلم والظالمين ، جالدهم بالحجة القاهرة غير مكترث ببطش انجلترا القادرة ،

وقال اننا أحرار في بلادنا كرماء لضيوفنا ... لقد عاهدت نفسي أمام الله والناس أن اجعل حياتي هبة لبلادي وان أبذل في سبيل سلامة هذه الديار قصارى جهدي وكل قواي مهما لقيت من المتاعب وصادفت من الصعاب ويعلم الله انه لو انتقل فؤادي من الشمال الى اليمين أو تحركت الاهرام من مكانها المكين ما تغير لي مبدأ ولا تبدل لي اعتقاد بل تبقى الوطنية رائدي ونبراسي ويبقى الوطن العزيز كعبتي ومجده غاية آمالي »

هذه الكلمات التي تراها قصيرة حوت كل معنى من معاني الوطنية العالية ... حوت المبدأ الذي يصح أن يكون المثل الاعلى في تاريخ العظمة والعظماء ، وقد يكون العظيم في الامة شخصا معنويا تحت جمعية أو حزب يعمل عملا مشتركا باسم الجمعية أو الحزب ، والعظيم بهذا المعنى ان يكون نفسه بل تكون الجمعية أو الحزب

والعظيم والعظمة موصوف صفته من المقتضيات والاعتبارات معان ومبان تشعبت طرائقها وتنوعت فيها ازواج الافكار ، وغاية ما يمكن الانسان أن يحدها بحد مستقرئا استقراء ناقصا يقول ان العظمة توجد في العظيم بالفطرة ابتداء وان كانت تكتسب تنميتها وترتيب ملكاتها بالعلم والتعليم ، وليس في موسوعات اللغات والاصطلاحات ان تحلل معني العظمة والعظيم بحسب الافراد لعدم اتحاد الميول والاخلاق والعادات ، فكما تكون العظمة في السياسة تكون في الاجتماع وهلم جرا ، ولا يخالجنك شك في أنا نسير في الدنيا على مقتضى فطرتنا ، والعمل التكليفي فيها مقسم وكل مطالب بتقديم نسخة من عمله والا دارت عليه دائرة النظام فيصبح فيها لا باليمين ولا بالشمال

دع الناس وما هم فيه من نعيم وشقاء فما ذلك بمبلغ مطالب الدنيا وتعال معي الى صحيفة التاريخ فأي شيء تراه ؟ أليس ماتراه حديث العظمة والعظماء ، وكيف ان العظيم يوجد بعظمته وعبقريته الكامنة فيه شعبا أو دولة وكيف يهيئ لنفسه وابنائه واحفاده عرشا أو سيرة تكون موضع التجلة والاحترام من الاجيال الحاضرة والمستقبلة .

ليست حياة العظيم ووجوده الا قبسا من نور الله يهدي به الله لنوره من يشاء وما كان العظيم في قومه الا كرسول يأتي بعقيدة جديدة وفكرة طارفة للأخذ بالامة الى ما يليق بها بصفتها قطعة من الانسانية ، ولولا وجود العظماء الذين أوقفوا العتاة عند حدهم لكان المستبدون يأكلون من لحم الانسان أكل الحيتان من لحوم الغرقى .

لو لم يكن للامة عظيم يأخذها تحت جناحيه وتقبل اليه اقبال العوذ المطافيل الى أولادها ولا تطلب النصر منه بالجور فيمن لا يدين بمبدئها لكان سيرها بين الامم سيرا أبتر ، فوجود العظيم في الشعب وجود مزدوج بوجوده وليس له أذن تسمع الا به ولا عين تبصر الا بنوره ولا أيد تبطش الا بقوته ولا نظام يسير الا بعبقريته ، وكم كان رجال عصاميون أوجدت لهم عبقريتهم مراكز ممتازة في شعوبهم جزاء ما قدموا من الاعمال الصالحة المجيدة في سبيل رقى الحياة الفردية والشعبية ولكم لاقوا في سبيل حمل العالم على الاعتراف بمبادىء الحق والعدل والحرية شيئا كثيرا من الهمز واللمز والاضطهاد ، ولكن ذلك لم يقلل من هممهم ولم يؤيسهم من نيل ما يطلبون

هكذا شأن عظماء الامم وهم علي يقين أنهم ما خلقوا الا لأممهم ، فهم لذلك لا يعملون الا لها وأي عقيدة أو حقيقة صادقة علموا صحتها يعملون على سنتها حتي النهاية فاذا أخفقوا فيما قدموا من وسيلة سلكوا سبيلا آخر بوسيلة أخري فأما أن يتغلبوا أو يذوقوا كأس حمامهم طوعا لا كرها ما دامت وجهتهم التى ينصرفون اليها تحرير العقول من الجهالة والاجسام من العبودية والقلوب من الضعف والارواح من خبائث الاجرام ، وليس النبوغ والعبقرية شيئا يؤتى جزافا بل ان كل شيء له مقدمات والمقدمات لها نتائج والنتائج حسنة او قبيحة تابعة لما لهذه المقدمات « فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرآ يره »

اسماعيل شلبي سعفان



١٣٤٧ إعلان بيع

انه في يوم الاثنين ١٨ اغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية المنشاه الصغرى مركز ميت غمر سيباع بطريق المزاد العمومي ١٢ اردب قمح ملك السيد فروح سعد مبين بمحضر الحجز السابق توقيعه بتاريخ ١٣ يوليه سنة ١٩٣٠ نفاذا لحكم محكمة ميت غمر الجزئيه الاهليه في القضيه المدنيه نمره ١١٠٦ سنة ١٩٣٠ وهذا البيع بناء على طلب الست عجيه حسن صابر من المنشاه الكبري ومتخذة لها محلا مختارا بميت غمر مكتب حضره الاستاذ عبد الباقي رسلان المحامي وفاء لسداد مبلغ ١٦٤٦ قرش صيغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف اجرة النشر فعلى راغب الشراء الحضور



١٣٤٩ انه في يوم السبت ١٣ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية [illegible] روح ويوم الخميس ١٨ منه بسوق شبشير اذا امكن النقل وتم الحجز سيباع بطريق المزاد العمومي زراعة ثمان فدان وستة قراريط بذره تقريبا ثلاثة قناطير قطن وثلاثة احمال حطب ملك محمد افندي رزق بشيبه [illegible] نفاذا لغاية الرسوم الصادر من محكمة طنطا الاهلية في القضية ١١٥ سنة ١٩٢٨ وفاء لمبلغ ١٩ جنيه و٦٨٠ مليم خلاف اجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب العزة باشكاتب محكمة طنطا الاهلية بصفته مديرا لادارة خزينتها القضائية

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٣٤٢ انه في يوم السبت ١٦ أغسطس سنة ٩٣٠ من الساعة ٦ افرنكي صباحا لغاية الساعة ٦ افرنكي مساء والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية ابشنا مركز بني سويف سيباع علنا المنقولات الواضحه بمحضر الحجز رقم ٥ يوليه سنة ٩٣٠

تماق هليل عبد السلام من الناحيه مركز بني سويف نفاذا للحكم محكمة بني سويف الاهليه الصادر في ٢٠ مايو سنة ٩٣٠ في القضيه ن ٣٦٣٧ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٨٨٢ قرش صاغ خلاف رسم هذا النشر كطلب الشيخ عبد السلام سليمان من عزبة قماري يوم الاثنين مركز بني سويف

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٣٥٠ محكمة السنبلاوين الجزئية

انه في يوم الخميس ١٤ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بسوق السنبلاوين سيباع بالمزاد المواشي الموضحه بمحضر الحجز الرقيم ١٠ — ٧ — ٩٣٠ السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها نفاذا للحكم الصادر من محكمة السنبلاوين الاهلية في القضيه ن ٨٠٠ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١١ جنيه و ١٩٠ مليم المحكوم به والمصاريف خلاف رسم النشر وما يستجد وهذه الاشياء ملك محمد علي عبد العال من السنبلاوين وهذا البيع بناء على طلب الخواجه هنري ميخائيل دبانه التاجر بالمنصورة ومحله المختار بالسنبلاوين مكتب الاستاذ ابراهيم افندي الحفناوي المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٥٢ محكمة كفر الشيخ الاهليه

اعلان بيع

انه في يوم الاثنين ١٦ و١٧ أغسطس سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية مسير والبيع كطلب الشيخ بدوي عسير [illegible] ومتخذاً له محلا مختاراً مكتب حضرة عمر افندي عمر المحامي بكفر الشيخ ضد احمد علي شروا سيباع علنا جا... ميراسن ١٠ موضحة بمحضر الحجز المؤرخ يوليه سنة ١٩٣٠ نفاذا للحكم نمرة ٩٢٢ ١٩٢٩ فعلى راغب الشراء الحضور

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ماياتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكى تسهل قراءته

١٣٤١ اعلان بيع

انه في يوم الاثنين ١٨ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بشارع طه الحكيم بطنطا بالمنزل المحكر بمعرفة ورثة سيد احمد قصير الذيل سيباع بالمزاد منقولات مبينه بمحضر الحجز السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا فى ١٩ مايو سنة ٩٢٥ و ١٨ — ١١ — ٩٢٧ وهذه الاشياء ملك محمد افندي عبد الوهاب المحامي بطنطا والبيع كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف محمد فاضل باشا أهلي ومتخذ له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بطنطا تنفيذاً للحكمين ٢٤٤٤ سنة ٢٥ و ٢٠٤٦ سنة ٢٥ الصادر فى ٢٩ — ٩ سنة ٢٥ و ٩ — ٢ سنة ٢٦

من محكمة بندر طنطا الاهلية وفاء لمبلغ ٤٣ جنيه و ٧١٧ مليم خلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٤٣ اعلان بيع

انه في يوم السبت ٩ اغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعه ٦ افرنكى صباحا بناحية منشاه ربيع والأيام التاليه اذا لزم الحال سيباع بطريق المزاد العلني جاموسه شمله قويه سليمه بقرون مسطوعه سن ٥ سنوات تقريبا ملك السيد محمد السيد المقيم بناحية منشاه ربيع مركز اطسا فيوم تنفيذا للحكم الصادر في القضيه المدنيه نمره ٢٨٦٥

الفيوم سنة ١٩٣٠ وهذا البيع بناء على طلب قطب جابر وفاء لمبلغ ٢٨٤ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٤٠ انه فى يوم الاربع والخميس ٢٠ و ٢١ أغسطس سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية شنرى مركز الفشن واليوم التالي بسوق ثلث سيصير مبيع قمينة طوب حمراء بجنينة العمده بحري البلد بشنرى تقدر ٤٠٠٠٠ أربعين ألف طوبه ملك جبرائيل افندي حبشى صراف ناحية نزلة النصاري السابق توقيع الحجز عليهم بتاريخ ٢٣ مارس سنة ١٩٣٠ نفاذاً للحكم نمرة ٢٥٢ سنة ١٩٣٠ الفشن وفاء لمبلغ ٥١٣٨ قرش صاغ ونصف وكان محدد للبيع يوم ١٨ و ١٩ مايو سنة ١٩٣٠ وأوقف لرفع دعوى استرداد من عبد اللطيف احمد وحكم برفضها نهائيا والبيع كطلب الشيخ معوض عبد الجواد من ناحية شنري فعلي راغب الشراء الحضور

سنة ٢٨ ، وهو شارع جامع التوبة نمرة ١٣ملك نمرة ٣٩ حسب قيمة العوائد وحسب التنظيم شارع جامع التوبة نمرة ٣٠ ومحدد بحدود أربع الحد الغربي زقاق غير نافذ وفيه الباب وطوله ٥ متر و٥٠ سنتيمتر والحد البحري يبتدىء من غرب مجاور الى الحاج محمد حسن حمام بطول ٢ متر و٢٥ سنتيمتر ثم يقبل ٢ متر ثم يشرق ٤ متر و٣٠ سنتيمتر جملة طول هذا الحد ٨ متر و ٥٥ سنتيمتر

والحد الشرقي يوسف محمد أبو ميرة وطوله ٤ متر و ٣٠ سنتيمتر والحد القبلي قطب يوسف الشريفة وطوله ٧ متر ومسطح المنزل جميعه ٢٣ متر و ٩٢ سنتي ووارد في تكليف الغمري العابط ووضع يد سيد احمد ابراهيم أبو الحسن مكلفه ن ٨٤ سنة ٩٢٩ ملك ن ٣٩ مملوكة الى المرحوم سيد احمد ابراهيم أبو الحسن المتوفى عن ورثاه وهم الشنتاوى سيد احمد أبو الحسن والست ستوته سيد احمد أبو الحسن والست السيده سيد احمد أبو الحسن جميعا من المحلة الكبري ومحكوم بنزع ملكيتها من هذه المحكمة بتاريخ ٢٨ مايو سنة ١٩٣٠ بحكم تسجل بمحكمة طنطا الاهلية بتاريخ ٣ يونيو سنة ٩٣٠ ن ٥٥٩ صحيفة ن ٢٢٥ جزء أول وفاء لمبلغ ١٤١٧ قرش صاغ بخلاف المصاريف وسيفتح المزاد على مبلغ ٢٠ج عشرين جنيها مصريا وأوراق البيع بما فيها شروطه وحكم الدين مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى كل من له رغبة في المشتري عليه الحضور للمزايدة قانونا

كاتب البيوع

١٣٤٠ محكمة المحلة الكبري

نشرة أولى في القضية المدنية نمرة ١٨٥٦ سنة ٩٣٠ انه في يوم ٤ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بسراي محكمة المحله الكبرى بناء على طلب ابراهيم افندي سيد احمد أبوا لحسن من المحلة الكبرى

سيباع بالمزاد العلني قسما واحداً ١٢ اثني عشر قيراطا مشاعا في ٢٤ ط منزل كائن ببندر المحلة الكبرى مركزها مديرية الغربية مبنى ثلاث أدوار بالطوب الاحمر مكون من ثلاث أودومحل أدب بحوض داير الناحية نمرة ١٥ ضمن نمرة ٧٦ سكن البلد حسب الوارد بخريطة المساحة المعمولة

الرعاع بين الوفد والبوليس



رسل باشا — يامسيو نقراشي أنا عارف طيب إن إيدك نضيفة ولا لهاش علاقة بالرعاع ، . . . نام ! !

محمود افندي النقراشي — أديني أنا راخر سايب لك مصر ومشمع القتلة على اسكندرية . . .

العدد ٤٨٣
فى يوم الجمعة
١٥ أغسطس سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

على رصيف المينا



النقراشى — اياك يكون فى مخلايتك عيش؟..
حامد محمود — وليم بيقول فيها قرع وخيار وقراميط تشبّع الوفد!..

٥٠٥ محكمة دكرنس الجزئية الاهلية

اعلان بيع لنشره أولى في القضيه المدنيه ن٩١٧ سنة ٢٥ في يوم الاثنين الموافق ١٥ خمسة عشر سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بجلسة المزايدات والبيوع بسراي المحكمة سيباع بالمزاد العلني العقار الآتي بيانه ملك السيده ام رمضان زوجة المرحوم على يوسف عن نفسها وبصفتها وصية على ولديها القاصرين عبد العزيز وشهيده والشيخ احمد يوسف السيد ونصره ام احمد عن نفسها وبوصايتها على اولاد ابنها القصر وهم محمد واحمد والشبراوي وحميده وعصمت أولاد على يوسف وتفيده ام يوسف السيد الجميع من ميت رومي مركز دكرنس دقهلية وشفيقه ام يوسف السيد من ميت العرايا مركز دكرنس دقهلية — ونصره ام السيد عبد الله من ميت رومي مركز دكرنس دقهلية — والشيخ محمد ابو يوسف ودامو ام يوسف والشيخ ابراهيم ابو مجاهد والشيخ احمد ابو مجاهد والشيخ متولي ابراهيم عن نفسه ووصى على اولاده القصر عبده المتولي واسمه المتولي من ميت العرايا مركز دكرنس دقهلية — وحفيظه عبد المجيد طوبار زوجة المرحوم الحاج يوسف ابو السيد عن نفسها ووصيه على محمد وعبد الحليم ابو يوسف من ميت العرايا ومقيمه الآن بالمنزله مركز المنزلة دقهلية

بيان العقار

١ منزل سكن العائلة بميت العرايا مركز دكرنس دقهلية محدود من بحرى ورثة السيد السيد وغربي ورثة خليل السيد وقبلي شارع ومحمد يوسف وشرقى البحر الصغير ومساحته ٣٧٨ متر بسعر المتر جنيه واحد فيكون ثمنه مبلغ ٣٧٨ جنيه

٤ أربعة منازل كائنة بميت رومي مركز دكرنس دقهلية ملاصقين ببعضهما دورين كاملين البناء والابواب والشبابيك محدودين من بحري سكة حديد وجه بحرى وغربي مخازن ملك المشتركين مع آخرين وقبلي ملك المشتركين خاصة وشرقى كذلك ومساحتها ٣١٧ متر بسعر المتر ٢ جنيه فيكون ثمنها ٦٣٤ جنيه

٤ أربعة مخازن قائمة بميت رومي مركز دكرنس دقهلية كاملة البناء والسقف والابواب ملاصقين ببعضهما وأحدهم عليه دور مبني بالطوب الأحمر معد للسكن بحرى سكة حديد وجه بحري وغربي محل البوستة سابقا ملك الشركاء وآخرين وشرق ملك الشركاء وغربى مساكن ملك الشركاء ومساحتها ٣٨٦ متر بسعر المتر ١ جنيه و ٥٠٠ مليم فيكون ثمنها ٥٧٩ جنيه

١ منزل كائن بميت رومي مركز دكرنس دقهلية كامل البناء والشبابيك استئجار مصلحة البوستة سابقا محدود من بحرى سكة حديد وجه بحري وغربي قطعة فضاء ملك المشتركين أيضا وقبلي أطيان ملكهم أيضا وشرقى مخازن ملكهم أيضا ومساحته ٤٢٢ متر بسعر المتر ٣ جنيه فيكون ثمنه ١٢٦٦ جنيه

١ منزل وبه بورصة كائن بميت رومي مركز دكرنس دقهلية يحتوي على دورين بحرى ورثة السكونت صعب وغربي المشتركين وقبلي منزل ملك المشتركين ملاصق للبورصة ومحطة السكة الحديد وجه بحرى وشرقي السكة الحديد أيضا ومنزل بجوار البورصة قبله دورين كائن بميت رومي مركز دكرنس دقهلية محدود من بحري البورصة وغربي المشتركين وقبلي المشتركين أيضا وشرقى محطة السكة الحديد وجه بحري وشارع ومساحة الجميع ٣٠٣ متر بسعر المتر ٣ جنيه لان الخبير في تقريره ضم الاثنين معا لملاصقتهما ببعض فيكون ثمنهما ٩٠٩ جنيه

١ دوار مواشى كائن بميت رومى مركز دكرنس دقهلية محدود من بحري هانم ام رمضان وزتيبه ام محمد وغربي حرم الناحية وفيه الباب وقبلي ست الدار ام احمد وشرقى ترعة البلد الشرقية ومساحته ٣٧٥ متر بسعر المتر ٦٠٠ مليم فيكون ثمنه ٢٢٥ جنيه

١ أرض فضاء كائنة بميت رومي مركز دكرنس دقهلية محدوده من بحرى سكة حديد وجه بحرى وغربى ورثة محمد مجاهد والشرقي المنزل الذى كان مؤجر سابقا للبوستة والقبلي ورثة احمد يوسف وشركاه ومساحتها ٦٦٣ متر بسعر المتر ٧٠٠ مليم فيكون ثمنها ٤٦٧ جنيه و ١٠٠ مليم

وهذا البيع بناء على طلب السيده أم رمضان زوجة المرحوم على يوسف عن نفسها وبصفتها وصية على ولديها القاصرين عبد العزيز وشهيدة من ميت رومى مركز دكرنس ومحلها المختار بالمنصورة مكتب الاستاذ كامل افندي يوسف المحامى بناء على حكم البيع الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٠ يناير سنة ١٩٣٠ لعدم امكان القسمة

والثمن الاساسى الذي تبني عليه المزايدة مبلغ ٤٤٥٣ جنيه و ١٠٠ مليم أربعة الاف واربعماية ثلاثة وخمسين جنيها ومائة مليم بخلاف المصاريف للعقارات جميعها

فعلى من يرغب الشراء الحضور في الزمان المحددين اعلاه وجميع الاوراق بما فيها شروط البيع مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

كاتب أول المحكمة

١٣٧٥ انه في يوم السبت ٢٣ اغسطس سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بكفر حانوت القبلى كطلب راضي محمد بدوي من الناحيه سيباع علنا حمار واردب شعير حجز عليه في ٦ يوليو سنة ٣٠ نفاذا للحكم ن ٤٧٧٣ سنة ٢٨ ملك عبد العال غانم بصفته ولي طبيعى على والده احمد عبد العال غانم من الناحيه

فكل من له رغبه في المشترى الحضور

١٣٧٢ اعلان بيع

في يوم الخميس ٤ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا وما بعدها ببندر كفر الشيخ غربيه كطلب الشيخ محمد حسن الدرسي التاجر بالمحله الكبرى سيباع المنقولات الموضحه بمحضر الحجز الرقيم ٢٦ يوليو سنة ٩٣٠ ملك الحاج عوض الشبراوي الفراش بكفر الشيخ نفاذ لحكم محكمة المحلة الجزئيه في القضيه المدنيه المدنيه ن ٢٥١٤ جاول سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٥٢٢ قرش صاغ قيمة المطلوب

فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر [illegible] ([illegible])

صاحبها سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH No 18

﴿ إدارة الكشكول ﴾
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
ص
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

قانون الانتخاب

زعمت احدى الصحف المتصلة بالوفد [illegible] معالي الدكتور حافظ باشا عفيفي وزير مصر المفوض في لندن عرض على الحكومة الانجليزية صورة قانون جديد للانتخاب في مصر فطلبت منه الحكومة الانجليزية نسخة من القانون المباشر ونسخة أخرى من قانون الانتخاب على درجتين ، اذ سبق لمصر العمل بهما وتوخى التغييرات الحديثة في القانون الجديد وترى رأيها بصدد ذلك، والخبر مختلق من جماعة الوفديين يريدون به أن يوهموا العوام وأشباه العوام من المرتزقين بصناعة الوطنية ان النحاسيين سيعودون الى حكم البلاد بتعضيد بريطانيا العظمى ورفضها أن يكون في مصر غير الانتخاب المباشر

ولا عجب اذا عمد الوفديون الى مثل هذه الفرية المفضوحة بعد ان صرح الساسة الانجليز وولاة الامور في لندن بانهم لا يريدون التدخل في شؤون مصر الداخلية ، فان المريض المحتضر يهذي عند احتضاره بما هو حريص عليه في حياته ، وقد كان هذا التخريف يروج في وقت الهياج والاضطراب ولكن الحكومة قد قطعت سلسلة الاضطرابات وقضت على الشغب واعادت السكينة الى البلاد بالحزم المقرون بالحكمة [illegible] الوقت صالحا لمثل هذا الهذيان [illegible] ان الوزارة حريصة على الدستور ولا بد من اعادة الحياة النيابية غير ان احلام النحاسيين لن تتحقق والوقت لم يحن الى الآن لتعديل قانون الانتخاب والبلاد في حاجة الى ما هو أولى بالتعجيل فشؤون [illegible] والاقتصادية والادارية وأمور التعليم تقتضي ان يبت فيها [illegible] تقدم البلاد في طريق الحياة ، وحين [illegible] هذه الامور تعد الوزارة العدة لاعادة الحياة النيابية بحيث تنطبق على ارادة الامة التي تتمثل في [illegible] ابنائها لا في هؤلاء الغوغاء والمساكين ومن قال غير هذا فانه (يهشر)

***

عدم التعاون

الآن يحق للنحاس باشا أن يطلب من أحد خدم المساجد أو من احدى كوديات الزار بخوراً أو مبخرة لتبخيره لئلا تصيبه عين تقضي عليه وعلى الوفد بالحسد والعياذ بالله

ولم لا يخاف الوفديون الحسد وهذه سياسة عدم التعاون قد نجحت وعلى النحاس مثل غاندي في الشهرة وفاقه في التسلط على قلوب الاتباع والمريدين واستطاع ان يقيم وادي النيل ويقعده ويدفعه الى أبعد شوط في هذه السياسة الخيالية المضحكة

ثم قامت سياسة عدم التعاون على قدم وساق وازداد عدد المتمردين على الحكومة وتضاعف ومازال يتكاثر حتى بلغ (اثنين) هما عبد السلام فهمي جمعه بك والدكتور حسن كامل بك فقد ابيا دفع ضريبة الخفر فوقع الحجز على مكتب الاول وعيادة الثاني وبيعت منقولات هذا عبارة فرش ومنقولات هذا بعشرة وخمسين قرشا وأخذت الحكومة المصرية بهذه الطريقة اللطيفة ، والمعروف المشهور في طنطا ان هذين العدم تعاونين أوعزا الى اتباعهما أن يشتروا منقولاتهما ويدفعوا الثمن من مالهما فهما اللذان دفعا الضريبة ولكن بهذه الحركة التياترية المضحكة المشاهدة يامرها تماما في سياسة الوفد بهجة البلياتشو في تياترو السيرك

فمن الذي بعد هذا « العدم التعاون » يقول ان النحاس أقل من غاندي وان جمعه بك وحسن كامل بك أقل من موتيلال نهرو ؟

هاتوا لهم المبخرين ولو من مبخري مصلحة الصحة لتبخيرهم بما يمنع الحسد ، ويا حسن بك كامل قل (الحسد بإجمعه)

* * *

الاعيب

لم يسكت الرسل الوفديون في لندن عن ترويج ما يسمونه مسألة « الخديوي السابق » ويظهر انهم متصلون معه يخدعونه هناك ويحاولون ان يعبثوا بعواطف الشعب هنا ، وبعيد عن العقل ان تصغى حكومة لندن لهذه الترهات التي يدعون أنها تشترك فيها بالرغم من ظهور كذبهم واقترأنهم للقريب والبعيد

فهل يريد النحاس باشا والحمقى من اتباعه ان يهددوا مصر بنكبة ، وهل فارقتهم عقولهم حتى فقدوا التمييز بين ما ينفعهم وما يضرهم ؟

انهم يريدون التقرب « بالرذالة » الى السراي في مصر فلا يزيدون أنفسهم الا بعداء وهذه التهديدات لا تكون في وجه السراي بل تقع على رؤوسهم فلا يبقى الا انهم يشوهون سمعة مصر في الخارج ويصورونها بصورة الامة التي لا تعرف ما ينفعها وما يضرها ، ولكن من يصدقهم ؟ فليصيحوا بخرافاتهم حتى يقطعوا النفس الاخير

***

في المولد النبوي

كان الموكب المؤلف للاحتفال بالمولد النبوي الشريف يسير في طريقه الى العباسية واتصل بعلم حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزراء ان الموكب سيتلاقى بجنازة كريمة حضرة صاحب السعادة حفني باشا الطرزي ، فأمر بأن يتنحى الموكب للجنازة عن الطريق ويسلك شارع الملكة نازلي بدل الشارع الذي كان يسلكه ، فصفق جمهور المحتفلين بالمولد لدولته وحمدوا له هذا الشعور الرقيق الشريف وانطلقت الالسنة بالتحدث بهذه المأثرة الجميلة

فهل تدري كيف استغل الوفد هذا الحادث المشرف ؟ وهل تظن ان احداً يسمي الخير باسم الشر ؟ بثوادعاتهم وأذنابهم في نواحي العاصمة يدعون ان رئيس الوزراء صادر الموكب النبوي وفرقه وسلط عليه الجند يضربون الناس بالعصي ويشهرون عليهم الحراب !

وليس غريبا ان يعمد النحاسة الى هذا السخف لاثارة العواطف وتحريض الجمهور على الهيجان . فانها شنشنة اشتهرت عنهم ، وهوس اختصوا انفسهم به ، والعجب ان لا يفهموا ان كذبهم لا يروج وانهم يفضحون انفسهم من حيث لا يشعرون

***

لا عوها يبقى

أبلغ قلم المطبوعات الصحف أن على الذين يريدون مقابلة حضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء ان يبلغوا هذه الرغبة الى حضرة مدير مكتبه في مذكرة ليحدد لهم دولته مواعيد المقابلة

هذه الكلمات القصيرة لا ينبغي ان تفهم بمعناها اللفظي فان لها معنى آخر أدبيا كبيراً يحتاج الى تفكير واستنتاج ، ولا يفهمها إلا من كان ذا عمل يقتضي المجهود والوقت ولا بد معه من التأمل في خلوة أو وحدة ، فان كثيرين من الناس يعتقدون أن أصحاب الاعمال لا يشتغلون بها وان الجن تقوم لهم باعمالهم فلا حاجة لهم في التفرغ لمناصبهم أو ادارة الشؤون التي يديرونها ، ويأبون إلا ان يقابلوهم في مكاتبهم في وقت انهما كهم في انجاز المهام الموكولة اليهم ، فيزدحم مكتب الوزير أو المدير أو غيرهما بالزوار وهذا له رجاء وهذا له أمل والثالث لم يشرف إلا للحديث وقتل الوقت ، وقد يبلغ الزحام اشده فلا يبقى في المكتب مكان وقل بذمتك — وهذه هي الحال — كيف يستطيع هذا الوزير أو هذا المدير أن ينظر في ما لديه وله أدب وحياء فلا هم يخجلون وينصرفون ولا هو يتحرك لسانه بقوله « امشوا اطلعوا بره »

ثم ان هذه الزحمة لا تقع في مكاتب الوزراء وكبار اصحاب المناصب ، ولكن مكاتبهم لا تخلو من زائر أو اثنين ، وهذ ينصرف وهذا يحل محله والنتيجة أن يتعطل ويضطر الى الرجوع الى مكتبه بعد الظهر أ يأخذ أوراقه الى داره ليقضي في العمل أوقات الفراغ

واذا كان هذا شأن رئيس الوزراء واستط هؤلاء الزوار أن يضايقوه حتى لجأ الى هـ الحل لمعضلتهم فكيف يعمل غيره ، ومتى يف الناس ان الزيارة لا تكون في محل العمل الا ا كان معها شغل يقتضيه المقام ؟

* * *

معكة جديدة

تألفت لجنة في الشرقية لمعاونة ال المنكوبين في المظاهرات التي اثارها النحاس با واعوانه وجمعت هذه اللجنة أموالا كثير ومفهوم أنها مؤلفة من الوفديين امثال الشي عبد العزيز الزاهد وقد كنا نريد ان نشكر هذه المعونة لولا اننا علمنا — وكنا نتوقع أول الامر — ان هذه الاموال لن تصل المنكوبين وقد شكا اليها اهالي المنكوبين وط العون من المال المجموع من المحسنين أو المخدو الذي اخذت نتودهم لهذه المعكة الحديثة يجدوا عينا تنظر ولا اذنا تسمع ولا قلبا يـ وعادوا بخفي حنين ، فهل للوفد غير هذه النك ينتهزها فرصا للسلب باسم الوطن والوطنية والبه والا بطال ؟

مصائب قوم عند قوم فوائد ، وه الدفاع عن مصر والدستور والاستقلال يا أ الحلال

« متفرج »

بيع منقولاتهم بالمزاد العلني

وفي ذلك فليتنافس المتنافسون

المنافسة أمر لازم الحياة ، والتنافس من لوازم الانسان ، والعاقل من ينافس فيما يفيد بني جنسه ، ومن يظهر في تنافسه نبله وعلو همته .

ولكن العصابة الوفدية تأمرت على نفسها وتنافست في منزلة تحقرها في نظر المواطنين والنزلاء ، ذلك ان ابراهيم نور الدين امتنع عن دفع الاموال التي تجبيها الحكومة على الاطيان . ولما أعلن بالحجز ، أرسل تحويلا على البنك يبلغ ٦٦ جنيهاً و كان الله بالسر عليما

ولا نبحث الآن في أن المال كان متعذرا عند ابراهيم نور الدين أو هل دارى ما عنده من تأخير دفع باقي مال الحكومة و قرصه من الغير ودفعه في المصرف المالي ليحطل [illegible] الحكومة (الشيك) فيقال ان الامتناع لم يكن عن افلاس أو عوز .

ولكن الذي نريده هو ان المنافسة التي حصلت في الوفد كانت منافسة في الافلاس . قامت مديرية طنطا بتصيد في هذا الامر الحري ، ونشرت باعلان افلاس وكيل مجلس النواب ورئيس الوفدي بطنطا . والاول محام ، والثاني طبيب فالمحامي وهو عبد السلام فهمي جمعة توقف وحجزت الادارة على مكتبه .. الخ الاجراءات التي عرفها وهو في أوائل دراسة الحقوق ونفذت الحكومة . وبيعت مقاعد المكتب التي يجلس عليها الموكلون الذين يدعمون الانساب ليكون حالهم كالكوالبني الذي يفتح الابواب المغلقة .

ولست ابحث في أي مكتب يجلس المتقاضون بعد بيع أدوات المكتب . ولكن الذي ابحث عنه هو هل يصدق المتقاضون ان المحامي الذي يعاند الحكومة فتحجز عليه وتبيع أظهر أدوات المكتب يكون من خدام القانون ، وتسلم اليه القضايا ؟؟؟

هذا أمر يؤلم المكتب ويؤلمنا . لان بالمكتب كاتبا ووكيلا وفراشا يحتاجون الى مرتبات ، فهل يحجزون على المكتب وقد اصبح اساتذهم من ذوي السوابق في المحجوزات ؟؟؟

والثاني طبيب تسلم اليه أرواح الناس وأعراضهم، وينتظرون منه الصدق في القول ، وهو معروف بين الناس . ويقبل عليه الريفيون وسكان القرى يشربون دواءه ويحلفون بحمص السيد . فان لم يقدروا الدكتور . فالمركز في حمص شيخ العرب .

والدكتور حسن كامل توقف عن دفع أجرة الحكيم الذي يمرس العيادة وأدوات الجراحة والقطن الاعابري والشاش المعقم من أن تمتد الى مأمها بأي انسان فحجزت الادارة وباعت الاشياء التي حجزت عليها واستلمت مطلوبها وبهذا تمت المنافسة واستحق الدكتور حسن كامل والاستاذ عبد السلام فهمي جمعة لقب البطولة في ميدان الافلاس . ولكن هل قدروا مآلا كهذا الافلاس بعد هذه الحادثة من الاقاويل ، وهل يرضيهم أن أروي لهم ما سمعت من أهالي طنطا وعرمرها كمدوا أن لاثنين أنفسا وأسماء لو قتلنا تشكان الغدر المحجوز به لما تركا الحكومة تأخذ ما لها قوة واقتدارا — وقال بعضهم هذا بان المكة لم تبق لهما شيئا . ومنهم من قال ان السهرات الليلية أضاعت الحرث والنسل

والاقاويل التي من هذا النوع لا تحدينا ولا تهم لها وزنا ولكن الشيء الذي يهمنا الموضوع هو أن البطلين قدما برهانا جديداً على كذب الوفد وسوء سلوكه ، وأنهما أساءا الى الوفد والى حسبهما ، واساءتهما الى الوفد تتلخص في ان احدى الجرائد التي يرسلها الوفد لسان حاله قالت ان الذي اشترى الاشياء التي توقع عليها الحجز في مكتب وكيل مجلس النواب اسمه الشيخ عبد القادر شرف وزعمت انه من انصار الحكومة

وحقيقة الشيخ عبد القادر شرف هي انه من الادلة التي ارتكز عليها سعد باشا في ان الوفد يضطهد وان لديه ضحية من ضحايا حكومة المغفور له ثروت باشا

أتعرفون ما أصل تلك الحكاية ؟؟

أصلها أن المستر سيوان وأصحابه الانجليز زاروا مصر سنة ١٩٢٢ وكان بعض أعضاء الوفد يقومون بمهمة المترجم والمرشد كالاعراب الذين يقفون عند الفنادق

ولما جاءت ذكر السياسة بعد ما عرفوا تكاليف مصر وحديقة الازبكية . وبعدما شاهدوا قبور المماليك وقصبة رضوان والخرنفش والسبع قاعات والسبعين المنامين فوق كوبري قصر النيل

تقدم سعد باشا رحمة الله عليه بشخص من المحلة الكبرى قال إن مأمورها ضربه ضربا مبرحا حتى أحدث به عاهة مستديمة ، وما ذلك الا لانه علم من أعلام الوفد ، وهو من أكابر تجار المحلة الكبرى . أتدرون من هو ذلك الوفدي الذي اضطهده مأمور المحلة في عهد وزارة ثروت باشا ؟؟ والذي ذكر اسمه مرات في مجلس العموم البريطاني سنة ١٩٢٢ — هو الشيخ عبد القادر شرف الذي رسى عليه المزاد واشترى أدوات مكتب الاستاذ عبد السلام فهمي جمعة المحامي وهو الموصوف عند الوفديين الآن بانه رجل من رجال الحكومة

هذه صفحة خزي توضع في سجل خذلانهم لانهم يعرفون قدر أمتهم فيعملون على احترامها ، ويعرفون قدر أنفسهم فلا اوصافهم ، ولا يلبسون ثوب الا

دائرة المعارف الوفدية

حرف الطاء

طرك ــ من اسماء الاصوات تتتابع أكف العسكر على قفا السكران في القسم تقول طرك طرك طرك قال عباس العقاد

يا فاتنى أعد عليّ نظرك
تاق الهوى على فؤادي أمرك
فما الذي على عبدك غيرك
صفعتنى طرك طرك طرك طرك

طرلي — تقدم في تورلي وترولي فارجع اليه في باب التاء

طرم — تطريم الاسنان معروف ، يصطاد الحاوي الثعبان ويطرم اسنانه كما يطرم اسماعيل باشاصدقي اسنان وليم مكرم وغيره من الوفاودة ، على وزن النحاحسة، وسمي الطرمواي طرموايالأن ركابه يقعون على الارض عند النزول فتتطرم اسنانهم ويحمدون الله على السلامه

طرمح — الطرماح الشاعر المشهور قال

شدوا الرحال وجهزوا الظعنا
أفان نأيت ذكرت مربعنا
ربع بذات الشيح في كنف
بين الجبال سكنته معنا
لا تنسه واذكر نحاحسة
الله ربك شغلهم لعنا
فسألتهم عما يجننهم
قالوا لي النحاس دلعنا
لو كان صربعنا لما خسرت
أعمالنا يا ليت صربعنا

وهـذا الشعر أشبه بشعر الشماخ فلعله له ونسبه الرواة الى الطرماح

طرمواي — تقدم في ترم في باب التاء

طرن — قال الجوهري الطرن بفتحتين همهمة المغنى وهو يصور النغمة لتكييف الصوت ومنه أخذ اسم الطرنبيطة

طرنبيطة — طبلة يضرب عليها بعصوين اضبط وحدة الغناء كان يضرب عليها الشيخ يونس القاضي وينشد الحان رواياته مع منيرة المهدية ومن الحان رواية « حماتى » التي كان يمسك لمنيرة الوحدة عليها بالطرنبيطة قوله

يا جنان يا جنان ياه يا جنان
وادي أوان البادنجان
يا صدقي ده حرام عليك
النحاس راجل غلبان
ما تسيبه شوية يلعب
يتنطط زي الصبيـان
فخري وويصا وهيليصا
بعيونهم زي العميان
النحاس لمـا يعيط
يسموه إللى ف اصوان
والعقاد يلطم وينوح
ودموعه تبقى طوفان
يا جنان يا جنان ياه يا جنان
وادي أوان البادنجان

طرناطه ــ وزن كبير،فزيور باشا عشرون طرناطة ومحمد بك عفيفي خمسة عشر طرناطة وحسيب باشا عشرة طرناطات ، وهؤلاء هم جعصاء المصريين

طست — كان ملوك غسان من آل جفنة يغسلون أيديهم في طسوت من الذهب بماء الورد، واتصل خبرهم بالمقوقس ملك مصر فارسل فخري عبد النور ليرى كيف تلك الطسوت ليصنع طستا على هيئتها فلما صار فخري عبدالنور الى دمشق أعجبه سواق أوتمبيل شامى فاستخدمه لأوتمبيله وهرب به الى مصر وكان من أمره ما كان في سالف العصر والأوان، والطشت بالشين المثلثة لغة في الطست بالسين المهملة وكلاهما فصيح حسن ، والطشوت أو الطسوت أنواع ،فطست يدين وطست حمام وطست غسيل وطست حلاق

طسم — طسم وجديس قبيلتان من قبائل العرب الاولين ، ويدعي حمد باشا الباسل انه طسمى وهو في الحقيقة يربوعي من بنى يربوع ، واليربوع دويبة صحراوية وكانت العرب تسمى أولادها باسماء السباع والحيوانات فمنهم يربوع وضبه وأسد وكلاب والعياذ بالله

طسن — الامير عمر طسن معروف يتبرع للامة المصرية كل عام بعشرين حديثا سياسيا ينتسب فيها الى النحاحسة

الطاء والشين

طشت — تقدم فى طست

طشش ــ قال بزر جمهر الطشاش ولا العمى والطشاش إن لا يرى الانسان الموجودات إلا خيالات واشباحا كالدخان كالعمش والضبش قال احمد محرم

اتجيء عندي اليوم أم ماتجيشي
ما فيش غيرك زائر ما فيش
يا فاتني بجماله ودلاله
والضحك والتدليع والتقفيش
دع عنك أشغال النحاحس انهم
ما عندهم شيء سوى التوشيش
قبحاء شتامون اخص عليهمو
ناس عقولهمو كالبراطيش
عاوزين مني مبلغ لاعانة
للمكاء فقلت لا ماديشي
قالوا قنعنا بالقليل فهاته
يللا فقلت وربنا ما فيشي
قالوا فانك خائن قلت اتلهو
اصيتموا خليكو في التطشيش

رغي ...

خذ منه ما يعجبك وما لا يعجبك فدعه

املائه [illegible] يوما ما الى الحق الذي لا [illegible] فيه

نقلت البرقيات في [illegible] من حديث قيل ان صاحب الدولة محمد [illegible] محمود افضى به الى صحفي من الانجليز [illegible] لايحسنون نقلا ولا يصدقون قولا [illegible] قال له فيه « ان دكتاتورية [illegible] مصر [illegible] لأنه وجد ان استعمال ما يقتضيه [illegible] وقسوة يتنافى مع تعاليم [illegible] التي [illegible] في جامعة اكسفورد . [illegible] ديكتاتوريون يجدون في استعمال [illegible] لذة لا يستطيع هو ان [illegible] » .

وقد اخذت المجالس الخاصة والعامة تتناقل هذا التصريح المزعوم وتعلق عليه [illegible] والتأويل ما يناسب امراضها ويوافق [illegible] وانشأ الوفديون أو النحاسية [illegible] في بيان مغازيه [illegible] مداركهم وعلى مدى ما يصل اليه قصر نظرهم وضعف أبصارهم [illegible] قاله واعجازاً اليهم لا [illegible] ولكنه يتأمل له كل ملامة وتحقير [illegible] وتعيير .

وقلنا لهؤلاء وهؤلاء ان [illegible] من حديث يرويه عن سياسي [illegible] صحفي غربي بصفة غير رسمية لا تجيزه [illegible] ولا يسمح به حق الامانة وان اصالة الرأى تقضي علينا ان لا نتعجل الحكم له أو عليه حتى يردنا الحديث متصلا فنعرف مبتداه ومنتهاه ونقف على أصوله وفروعه ونتبين موارده ومصادره ونلم بالباعث عليه والدافع اليه فينبغي لنا أن نقدره تقدراً بريئاً من الهوى فاما تصديق [illegible] وأما تفنيد [illegible] .

وقد [illegible] نحن من أول الامر ان في هذا الحديث [illegible] على [illegible] فكانا [illegible] ان صاحب الدولة محمد باشا محمود حينما [illegible] في العام الماضي [illegible] ثقة صاحب الجلالة [illegible] المعظم قد أدلى الى صحفي بحديث [illegible] ان دكتاتورية قد أصابت بمصر [illegible] النجاح [illegible] لان الامة قد [illegible] وتبينت مواقع [illegible] الضالين [illegible] محمد باشا محمود من [illegible] أو [illegible] آمالهم [illegible] به [illegible] وما يقدمون له من عظات الامور .

وما [illegible] كتابة ما قدمنا [illegible] من صاحب الدولة [illegible] والاستقلال » بعث به دولته لادارة الجريدة [illegible] بصريح أجل بيان وأوضح عبارة « ان مقالة [illegible] بعيدة كل البعد عن أن [illegible] وقائع رياسته للوزارة » [illegible] قوله « وقد كان أبعد الاشياء [illegible] أظهر مظاهر المعتذر عن مدة تولي الحكم وهي مدة اذكرها بالفخر والاغتباط

على هذه الشجاعة وفي هذه الكرامة عرف محمد باشا محمود منذ بدأ حياته العملية وعليهما [illegible] اليوم وهكذا كان ابدا شأنه وشأن من تقدم وتأخر من زعمائنا وقادتنا ثروت ورشدي وصدق وكذلك كان عدلي قبل أن تنزل به هذه النازلة الوافدة أو الوفدية وتنتقل اليه بعدوى الاختلاط امراض البيئة النحاسية

أما نكران الاحاديث والتنصل من التبعات والفرار من المسئولية فهذه كلها أمراض وعلل متغلغلة في نفوس الوفديين منذ كانوا سعديين الى ان صاروا نحاسيين ووليمين يعرفها فيهم مراسلو الصحف الانجليزية . ويحفظها لهم رجال السياسة البريطانية .

مهمة حامد محمود

قالوا منذ اعلنوا عن قيام حامد محمود من لندن الى مصر وأخذوا في التكهن عن المهمة التي حمله اياها من هناك من غلمان الطغمة الى من هنا من [illegible] الامة [illegible] ولا [illegible] والكنه عاد [illegible] وختل مزودا من [illegible] كخنق جدها [illegible] يتنزل بها على ناصية النحاس ضربا حتى يستفرغه بعض ما بقي في خزائنه من أموال السحت التي جمعوها باليمين والشمال بمختلف وسائل النصب والاحتيال

وقد صدق حدسنا وجاءتنا الانباء من مقر العصابة على لسان البرق تقول ان مهمة حامد محمود ليست الا اقناع النحاس بوجوب القيام بدعاية متراميه الاطراف في بلاد الانجليز تقتضي أموالا طائلة لا بد له من الحصول عليها

ولقد مهد زملاء وأمثاله من ابطال العصابة قبل مجيء رسولهم بما أشاعوا من أن صاحب المعالي الدكتور حافظ باشا عفيفي قد ذهب لاستلام منصبه هناك وهو يحمل معه ما يقرب الف من الجنيهات يريد ان يصرفها في سبيل مقاومة الوفديين ومشتري ذممهم الذين يناصرونهم من اساطين حزب العمال واصحاب الصحف الانجليزية وهيا يانحاس اصل على

حبيبك النبي وافتح وكاء الكيس فان وليم ضمين بفضل ما وهبه الله من مهارة وشطارة وفطنة وذكاء ان يتغلب على حافظ عفيفي بنصف مافي يده من مال . مائة الف فقط ! هذا شيء يسير في جانب ما تنتظره من خير كبير . وحين نعود الى الحكم نضاعفه لك اختلاسا من الشيوخ ونصبا على النواب ونهبا من افراد الامة .

وستنطلي الحيلة على النحاس الابله . ويعود حامد محمود غدا مزودا بما أراد من مال يأ كل نصفه وليم وجماعته في بطونهم نارا ويذهب نصفه في مهازلهم سدي ، والذى خبث لا يذهب الا نكدا .

من ادارة الكشكول

كل طلب في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

سرادق بلبيس والتبرعات

لم يمض على حوادث صرعي زيارة النحاس للشرقية أيام حتى نشرت الصحف ان الفراش الذي نصب سرادق المأتم الذي قيل عنه ان تسعين ألفاً من المعزين أو يزيدون اجتمعوا فيه. قاضي واحداً من رجال الوفد . ولعله عبد العزيز الزاهد . وطالبه بأجر السرادق واتعاب الفراشين والكراسى ، وقدر لنفسه مبلغ ستة جنيهات

وقد يقول المحامي المدافع عن الخصم ان هذا المبلغ أكثر مما يستحق الطالب ، ويثبت ان السرادق كان تسعة أمتار في سبعة ، وقد يستشهد بأن الذين ضمهم المكان لم يزيدوا عن خمسين فرداً من أهل الموتي

وقد قام عبد الحميد حمدي يدافع عن الوفد بما يثبت دعوى المدعي . ولم يقل ان الزاهد سلم الرجل المبلغ ولو على يد شهود . وقد ظن الناس ان الوفد سيصدر بيانا عن المبالغ التي صرفت في المأتم . والتي جمعها عبد العزيز الزاهد لحساب المأتم . ولكن شيئا من هذا لم يحدث لأن عبد العزيز الزاهد لم يقدم حسابا عما وصله

والمنظور ان عبد العزيز الزاهد لن يقدم حسابا لأنه (تراس) أى بائع قمح ثم أقبلت عليه الدنيا في أيام الحرب ثم أفلس وأصبح كغيره من أعيان الوفديين . وقد انتهز فرصة وجود النحاس في الشرقية فاستصحب الطبالين الذين يسيرون في طليعة (السيارة والاشاير) عند أرباب الطرق لانه ينتمى الى عائلة منها من اتخذ الطرق الصوفيه مهنة ، وجمع أفراداً ممن يستخدمهم مشايخ الطرق فى حفلاتهم ، وكان ما كان مما يعرفه القراء ، من اعتداء على البوليس وتحطيم وتخريب ، ثم جمع نقودا من الاهالي وطبع منشورات وان جاز للناس أن يلوموا الزاهد على عدم قيامه بدفع المستحق للفراش أو اهمال بركان احتفالات دفع شيء على روح القتلى ، أو عدم قيام النسوان الذين ذهبوا لزيارة القتلى فى بلبيس بدفع ولو ثمن الخوص والشريك والفطير للفراش فنحن لا نلوم غير النحاس

ولوم النحاس يكون من طريق أن زيارة الشرقية وقيامه برحلاته المشئومة سببا لقتل هؤلاء المساكين ، وحضه على القيام بالجنازات الصامتة في الاسكندرية كانت من أجل قتلى بلبيس والمنصورة ، وقد ترتب على هذه الجنازة الصامتة في الاسكندرية أن وقعت الواقعة ، وجاءت البوارج الانجليزية وهددت مصر

ولو فطن النحاس الى ان آداب المجاملة تقضي عليه بأن يعلن ان نفقات المأتم يجب أن تكون من خزانة الوفد . ولكن النحاس لم يعلن هذا ولم يهتم بتلك السمعة السيئة التي تلصق بهم فى كل مكان.

وجاء في اهرام الاحد الماضي ان مراسلها الشرقاوي سأل اللجنة التى تألفت فى بلبيس فقالت لم تجمع مليما . وختم رسالته بقوله

« فنرجو من أعضاء اللجنة اذاعة تقرير واف عن التبرعات التي جمعتها منعا للشكوك وقطعا لهذه الاقاويل والاشاعات حرصا على الكرامة كما نرجو من أهل البر والخير والذين يريدون التبرع في هذا العمل الخيري العظيم ان لا يدفعوا شيئا لاشخاص مهما كانت مكانتهم الا بقسائم مختومة من رئيس اللجنة وامين صندوقها حرصا على نظام العمل ومنعا للشكوك»

فهل يفهم النحاس وعصابته الغرض الذي يرمون اليه ان لم يكن غير النصب والاحتيال

« بلبيسي »

المال او الانفصال

«فى الخيال»

وكانوا في أحدى قاعات النادى خمسة منقسمين الى فرقتين عشرة العقاد ودياب بن غانم يتحدثان الى بركات الماكم . وفخرى عبد النور يسر الى حامد محمود ما أعد لقضاء المهمة ، التى يريدها وليم زعيم الفئة . وما هي إلا هنيهة حتى اذن بوق سيارة بوصول الرئيس ونائب ركبداره النقراشي ومعهما حافظ عوض وحمدي سيف النصر . ودخل هؤلاء . فاستقبلهم الصحابة وقوفا وأخذوا يتبادلون التحية تتخللها نظرات تشف عما شجر بين الانفس من ريبة وسوء ظن . وابتدر النحاس رسول وليم بقوله

النحاس — وبعدين يا دكتور حامد . احنا رايحين نكفيكم فلوس منين ؟

حامد محمود — بردون يا باشا . احنا ما بنطلبش إلا اللازم الضروري .

النحاس — ضروري ازاى . انت حمرتك واخد كام .

حامد محمود — واخد ايه خمسة آلاف جنيه . .

النحاس — ووليم واصله ثلاثين ألف . ودى خمسة وثلاثين غير التنانيش الرابح والجاى وجاى تطلب كمان ثلاثين ألف . وفكرك اني أعدم لك كده جنيه فوق جنيه وانا قاطع خمس . .

حامد محمود — يا باشا حافظ عفيفى هناك ومعاه فلوس كثير .

النحاس — منين . اسماعيل صدقي مابيوتش عليه الهوى يمكن مصاريف التمثيل كمان قروط منهم .

النقراشي — في الظروف دى اسماعيل صدقي ما يقدرش يتأخر .

النحاس — بقى برده زى ما بيشيعوا حافظ عفيفى أخد ميتين ألف

العقاد — ميتين ألف ! يا خبر اسود ومنيل . واحنا هنا مش عارفين نلم القرشين الي ضاعوا منا بتعطيل الكوكب إلا بطلوع الروح . طيب يقاوانى اسماعيل صدقي على هذه البر والجندة التى يريدها من حافظ عفيفي بربع هذا المبلغ وأنا أقوم بها خير قيام ، على فرض انى اقبل أن استبدل وفديتي بصدقية .

النحاس — أمال ثلاثين ألف ما كفتش وليم أكثر من شهر واحد ليه . واهو باعت يا سيدى يطلب كمان قدهم . وعلى هذا الحساب بعد شهر بين اثنين ننفض خالص وندور نقول مشانا عفيك يارب .

دياب — لالا هذا كثير . ولازم نعملوا كان حساب لنا هنا . قد يجوز ان تمتد وزارة صدقي شهورا ويستمر معها تعطيل صحفنا كل هذه المدة . فاذا ضاع الاحتياطي منكم فمن أين نأخذ نحن وهذا الجيش الجرار من المحررين العاطلين والعمال الصايعين ؟ نحن وقفنا مصابين في ميدان الشرف فواجبكم تضميد جروحنا بكينوتنا ونستبقي ذاتية عقلياتنا ونتغذي ما بنامن تطييب نفوسنا واراحة ضمائرنا وخواطرنا حتى نستعيد قوانا ونحتفظ علي ما يقول اخونا عزمي روح الامل في هيكل الرجاء . واستعيذ بالله من قولى « هيكل » فانها كلمة شنيعة تذكرنى باسم ذلك الرجل الذي خان تعاليم الدمقراطية وانكر مبادىء الدستور ووالى دعاة الظلم وانصار الاستبداد على ما أثروروا فيه من بغي وعدوان واعتداء على الحرية وعبث بالاستقلال وأنا استبدل هذه الكلمة بغيرها من مترادفاتها التى افاض علي معرفتها على المتين بمفردات اللغة ما يعجب به ويطرب له اخواننا في «البعكوكة» فلا أقول هيكل الرجاء ولكني اقول جثمان الرجاء أوجسم الرجاء أو اذا أردتم صورة الرجاء أو تمثال الرجاء أو . . .

حافظ عوض أو راس الرجاء

دياب — ولم لا . فليكن رأس الرجاء ورأس الرجاء الصالح باذن الله . « تصفيق حاد » .

النحاس — ليكن رأس الرجاء فنحن في حاجة الى رأس جديد بل الى رؤوس كثيرة تشاركنا في التدبير وتعيننا على الخلاص من طلبات الاستاذ وليم لانها طيرت راسى أنا وما خليتش فيها أثر للتفكير .

العقاد (همسا) — ومتى كان له رأس يفكر .

حافظ عوض (همسا) — او عقل يدبر

فتح الله بركات (همسا) — البركة في وليم ومن بعده في النقراشي

حافظ عوض (همسا) — النقراشي مش عارف يهدي ولا يبدي

فتح الله بركات (همسا) — خايف من النحاس يفتن عليه لوليم لما يرجع

حافظ عوض (همسا) — وادي فخري عبد النور فوق البيعة قاعد يحصيهم حسنات وسيئات

النحاس — بتقولوا ايه ياجماعة

فتح الله بركات — بنفكر في طريقة توفق بين ضرورة الصرف وواجب الاقتصاد

النحاس — ما يمكنش توفيق بين الضدين ، حاجة من اثنين ، أما نبعزق وأما نلم ايدنا

عبد النور — ان ماصرفناش خبنا

حافظ عوض — وان صرفنا كل مايطلب منا خربنا وهما نتيجتان احلاهما مر واحسنهما قبيح .

النقراشي — واجب اذن ان نجد طريقا وسطا فلا نبخل على وليم بالمال ولا نعطيه كل ما طلب . وعندي ان عشرة آلاف أو خمسة عشر الف فوق ما عنده تكفي بما نعرفه عنه من لباقة وحسن تدبير ان يمشي أموره

حامد محمود — عشرة إيه وعشرين ايه . ان ما كنتش آخد الطلب كله أنا ما ارجعش . ويمكن أخرج كمان من الوفد

النحاس — هذا تهديد . انتم تريدون تاخدوا فلوسنا بالتهديد ؟

عبد النور — يادولة الباشا دول معذورين . بيقولوا لدولتك واحنا سمعنا كان هنا قبل مايجي الدكتور بزمان ان حافظ عفيفي معاه ربع مليون جنيه .

النحاس — ما اصدقش . قيموا الدليل وقولوا لي جابهم منين . ومين اداهم له .

عبد النور — ما فيش نار بلا دخان

حافظ عوض — ما فيش دخان بلا نار

عبد النور — زى بعضه انتم فهمتم المعني والسلام لازم ياسى حافظ تعمل لي « حشرمن » وتحبك النحوي خالص .

حافظ عوض — الله يزيدك علم هو ده نحوي ياسى فخري ؟ ده مثل يعرفوه حتي العوام .

دياب — وبما أن فخري بك ليس من العوام فهو يجهله او لا يحسنه

العقاد — اقتنعت يا أستاذ ؟ سيب فخري بك بقا يلقي أمثال على كيفه وشوف معنا مسألة الدكتور حامد ده اللي عايز يهدد « المال أو الانفصال »

فتح الله بركات — ماهو بيقولوا ان في أوروبا طريقة رفع المسدس « اما الكيس واما الروح » .

حامد محمود — دي طريقة الحرامية ياباشا . واحنا مش حرامية . اسحب سعادتك الكلمة دي والا أنا أطلب عليها ترضية حتى بالسلاح .

حافظ عوض — ديوللو معناها

فتح الله بركات — والله انا مستعد لكم برده بالسلاح الوطني .

حامد محمود — سلاح وطني ايه ؟

فتح الله بركات — الشومة والنبوت والمركوب وغيره كثير .

حامد محمود — في أوروبا ما فيش سلاح زي ده . فيه روفلفر . سيف . شيش . قرابينه . وحاجات زي دي

عبد النور — لا يادكتور . انت لازم يكون صدرك واسع . احنا اخوان وشوية هزار بيننا وبين بعض تفرج عنا الضيق اللي رمانا فيه صدق باشا . مش كده يا استاذ عقاد

العقاد — ايه ياسيدي ؟

عبد النور — يعني ان الانسان لما يحتد وما يبقاش عارف ايه الكلام اللي بيطلع من حنكه تبقى عاقبتها وخيمة

العقاد — والله ياسيدي ان التجارب مدرسة وان ما كنتش أعرف ان الكلمة الواحدة يكون لها من العواقب ما رأينا وما نرى . ومع ذلك فانا لا ازال مستعداً للتضحية ...

دياب — مادامت المنافع مضمونة

العقاد — ولم لا . وهل اذا كان الانسان في ضيق عيش ينقصه كل شيء ولا يستطيع أن يحصل على شيء يكون له قدرة على التفكير وطاقة للعمل . ولذلك فانا اذا كنت في لندن ووقع في يدي مثل ماوقع في يد الاستاذ وليم من مال قلبت الدنيا رأسا على عقب وما غبنا عن مناصب الحكم كل هذه المدة

النحاس — واسه طالبين غير اللى خدوه

حامد محمود — احنا ما اخدناش حاجة كبيرة .

النحاس — ولكن مش يلزم نعرف حسابها ؟

حامد محمود — حاجة بسيطة . ثمانية آلاف جنيه دفعناها لجريدتنا « ديلي هرالد » وثلاثة ثمن مقالة « المانشستر جارديان »

العقاد — ياسلام ثلاثة آلاف جنيه ثمن مقالة . سامح ياسي حافظ بك . تظنون اننا اذا اخذنا ثمانين جنيها في الشهر ثمنا لدوزينتين مقالات فقد نهبناكم ووجب علينا حد السارق

حافظ عوض — مقالة « المانشستر » تقلب الدنيا وتسقط الوزارات وقد تثل العروش

العقاد — ونحن ألم نقلب الحقائق ونغير الضمائر ونسقط الوزارات وكدنا ...

النحاس — طيب اسكت بقا وكفى الغلب اللى جبته لنا

العقاد — عجبا ! هل انتم خائفون ؟ زعيم أمة وتخاف ! لا يليق بك هذا المظهر يا دولة الباشا . اتدري كم جلب علينا تراجعك عن المقاومة من شر . لقد تغيرت افكار العامة أو كادت . وعرف الخاصة اننا جبنا ولجأنا الى المخابيء . وهذه صحف الشام والعراق وفلسطين كانت تناصرنا وتؤيدنا وتضرب بشجاعتنا الامثال لزعمائها وقادتها فاصبحت تكتب بالقلم العريض عن « هزيمة الوفد » ماتندي له الوجوه خجلا

النحاس — امال كنت بدك نعمل ايه . نتمرمط امام النيابة وفي داخل السجون وتقل قيمتنا بين الناس

العقاد — وغاندي ياسيدي ! أليس هو في السجن ؟

النحاس — وأنا زي غاندي . ده رجل هندي متعود على القلب

دياب — لا يامولاي . بل هو ربيب نعمة وخريج اكسفورد

النحاس — معلهش . برده هو بشقا وأنا بشقا . فضوها سيرة . ده اسماعيل صدقي رجل ما حدش يقدره . اظن انكم نسيتوا اللي عمله مع سعد باشا . لو كان سعد قدر يقاومه كنت اقاومه أنا كمان . نرجع لمسألة الفلوس . ادي احداشر ألف . والباقي تسعة عشر . راحوا فين .

حامد محمود — مصاريف نثرية .

فتح الله بركات — النثرية اكثر من الاصلية . دي طريقة حساب غريبة .

النقراشي — على طريقة حساب « المكة »

فتح الله بركات — المكة القديمة أو الجديدة

النقراشي — هي ممكة واحدة المرحومة . رايح تعملها جديدة وقديمة من أين ؟

النحاس — طيب والنثرية دي ما نقدرش نعرف منها شيء .

حامد محمود — ما أظنش يا دولة الباشا دي أبواب يلزم تفضل مستورة والا نبقى زي هنا كل شيء عندنا مفضوح .

عبد النور — شفت دولتك ان ويصا وضع كل شيء في محله حتى ما كانش لازم انا ابحث قد كده في اعماله لان شعوره رقيق جداً وممكن ياخد على خاطره ويمتنع عن الشغل .

فتح الله بركات — انت كنتم اخوات اتحاسبوا . وأنا مش شايف ان التفاهم في الحساب يجرح شعور أو يغير خاطر . والاستاذ ويصا يعرف ظروفنا ويعلم ان القرش اللي يخرج من ايدنا ما نعرفش نعوضه . ومين يعرف متى نعود الى الحكم ويتيسر لنا المال . كان لازم انه يدبر نفسه ويعمل حسابه وعلى قدر لحافه يمد رجليه .

حامد محمود — ونلاقي مين يشتغل معنا هناك . انت ياباشا ماتعرفش قد ايه التكاليف . انت نسيت الفلوس اللي كان بيسحبها سعد باشا في كل مرة يكون هناك .

فتح الله بركات — دي كانت ظروف ودي ظروف . انت ماتقواش ان سعد وعدلي ورشدي وصدقي وعلي شعراوي وعبد العزيز فهمي وغيرهم من أمثالهم كان يجب وضعهم من حيث المعيشة والمظهر في مستوى ولیم ویصا وحامد محمود . وما تقدرش تقول ان الاوساط اللي كانوا بيعملوا فيها هي مثل أوساط العمال اللي بتعملوا فيها انتم . وكانت دائرة العمل ممتدة من فرنسا لانجلترا لامريكا وانتم في نقطة واحدة بلندن . لا تتعدوها ولا تخرجون عنها . فين ده وفين ده .

عبد النور — وعلى كده لازم ياكلوا طعمية وفول مثلي واللي بلاقوه يشتغل لهم بكافوه دي موش سالفة والا بخلي ويصا من جيبه وعينه مش . زيادة عليه اللي بضحيه من ماله وصحته ووقته وراحته . انت فاكر ان غياب ويصا عن مكتبه مش تضحية عظيمة .

فتح الله بركات — لو كانت البلد فيها قضايا وفيها ناس يقدروا يدفعوا اتعاب تستاهل يمكن كان زمانه رجع .

حافظ عوض — ومع ذلك فالآن عمالة المحاكم والمقاولات الجديدة يقبلها وكيله هنا .

عبد النور — وعلى كده اضربوا عوافي وخلوه هناك ينبسط ويرد على روحه .

حامد محمود — مش ممكن . أنا ما ارجعش الا بالفلوس اللي طالبها الاستاذ ويصا . قرش ناقص ما أقبلش . والا احنا مش مسئولين عن النتيجة

النحاس — معلهش علشان خاطركم أنا أعطي نصف المطلوب .

حامد محمود — مش ممكن . ما يكفيش ابداً .

دياب — خلوها عشرين الف

النقراشي — وايه يبقى بعد ذلك ؟ حاجة فارغة اللي يعطي عشرين يعطي ثلاثين . الاحسن نسلم لهم بالمبلغ كله وليكن هذا آخر ما يطالب (ويصا) قل لوايم يا حامد المساعدة اللي شفتها مني وان كان في امكانك تترك هنا قرشين مني على ذمة العمال تبقى فايدة عظيمة .

حامد محمود — ما اقدرش ابداً

النقراشي — على كيفك . بس عرف ويصا كل ماشفته .

النحاس — ليكن ماتريدون . بس شدوا حيلكم خالص وما تخلوناش ننتظر الوزارة أكثر من شهر

حامد محمود — وانتم شدوا حيلكم هنا . خلوا حسكم يوصلنا هناك نتساعد به

النحاس — لأ يا سيدي . الشرط نور . ما دام صدقي في الحكم ما تنتظروش منا صوت يرتفع .

حامد محمود — متفقين . ربنا يساعدنا

* * *

وهكذا تحول الكلام ، وحل السلام محل الخصام ، ولا أدري أفي يقظة كان ما رأيت أم في منام .

١٣٧٣ انه في يومي ٢٣ و ٢٤ اغسطس سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية الرقامه سيباع علنا مواشي ونحاس موضح بالمحضر رقم ٦ و ٧ سنة ٣٠ ملك عبد اللطيف عيسى بالناحيه نفاذا للحكم ن ٣٣٤١ كفر الشيخ الجزئيه كطلب الشيخ محمود غانم التاجر باسكندرية الوكيل عنه احمد مصطفى امين بكفر الشيخ

فعلى راغب الشراء الحضور

الوفد والطلبة

مناهج الدراسة التى تضعها وزارة المعارف ، والكتب المدرسية التي تقررها اللجان العلمية في الوزارة ، وتعيين المدرسين ذوي الكفايات ، ورقابة التفتيش ، ودقة هذه النظم لا تخرج عن غاية واحدة هي اعداد شعب مصري عالم بامور حياته

والوزارة التي تكفل المستقبل السعيد للامة بأسرها في شخص ابنائها ، لا تستنكف من سهر متواصل على ابنـاء اليوم ورجال الغد ، فللطفولة أحكام ، كما أن للشباب احكاما ، فالطفل الذي لم يألف غير حنان الام ورحمة الاب ، يكون من الصعب تعويده على النظام المدرسي ، من حيث مساواة ابن السيد بعبده ، وابن الغني بالفقير ، مع أنه يتمتع في قصر أبيه بميزات يودعها عند باب المدرسة ، ويسير وفق ارادة الانظمة المدرسية ، فتوقع عليه العقوبات الجسمانية كغيره من التلاميذ ، ولا يشفع له جاه ولا غنى ، كما أن نجاحه موكول الى معلوماته ، ومقدار ما يحصله هو لا مقدار مؤهلات المدرس ، لان المدرس لا يدخل باب المدرسة الا اذا كانت بيده شهادة تنطق بكفاءته ومؤهلاته ، والشباب له من طيشه شبيه بما للطفل من عادات ، غير أن الشاب افهـم للترويض من الطفل لانه قضى السنين في درس العلم ودرس النظم المدرسية

غير أن الحركة الوطنية من سنة ١٩١٩ استلزمت قيام الامة جميعها ، صغيرها وكبيرها ، فقيرها وغنيها ، شبابها وشيبها ، أطفالها ورجالها ، صناعها ومتعلميها ، وقد كان للطلبة نصيب في الحركة الوطنية ، ظنا منهم أنهم بعملهم يخدمون بلادهم ، ولـكنهم من يوم أن خـرجوا من معاهدهم ، وانضموا الى ميادين المظاهرات ، زاد عدد الراسبين فى الامتحانات ، وكانت الوزارة يضطرها هذا العمل الى الحاق للراسبين رحمة بهم وحرصاً على سمعة مصر من أن يقال ان عدد الراسبين يربي عن عددهم في السنين الغابرة

وقد رأت وزارة دولة محمد محمود باشا ان ترك الطالب عرضة للمؤثرات السياسية ، والمغريات التي لا يستطيع مقاومة تيارها ، مضر بمستقبله ، مضيع لمعلوماته ، والوزارة لها حق القوامة على الطالب مادام خاضعا لانظمتها ، منتظما في سلك طالبي العلم ، فقررت عدم قبول طالب يخرج على النظام العام ، وان لا يقبل الطالب مالم يمض ولي أمره تعهداً بأن الطالب لو اشتغل بالسياسة يفصل من مدرسته

ولهذا العمل مغزى جميل . هو ان وزارة المعارف تضمن أن يكون بالمدارس التي تشرف عليها طلبة لا مجموعة من الغوغاء ، يخضعون للنظام الدراسي ، لا للنظام السياسي ، وعمر الطالب لا يسمح له بأن يندمج في سلك السياسيين ، وتجاربه مهما كبرت سنه ، لم تتعد تجارب تلميذ يحبس طول اليوم في مكان الدرس والتحصيل ، وتضمن في نهاية السنة أنها تجد طلبة اذا تقدموا للامتحان كانوا نتيجة لما بذلته وزارة المعارف من مجهود ومرآة ترى فيها كفاءة المدرس

ورأت الوزارة القائمة ان الفراغ والسير في الشوارع ، وخروج التلميذ الى ميدان التنازع السياسي مفسدة له ولمستقبله فقررت أن لا يقبل تلميذ في مدرسة مالم يشفع طلبه بذلك التعهد

ولـكن الجماعة الوفدية رأت أن في انكباب الطالب على درسه وتحصيله مضيعة لفوائدهم ومغانمهم . فهم يريدون الطالب مشرداً طول يومه ، ناسيا ان وطنه يناديه بأن يكون سمة من سمات الرفعة وعلما من أعلام العلم ، لا وصمة جهالة تلحق الامة بأسرها

وهل ادل على بر الوزارة بالطلبة انهـا أخرت موعد الالتحاق بالمدارس الثانوية الى مابعد انتهاء الطلبة الراسبين من تأدية الامتحان في الملحق . لأنها لو لم تؤخر موعد قبول طلبات الالتحاق بالمدارس الثانوية وأبقته كما هو . لضاعت فائدة من يريدون الانتساب الى مدرسة ثانوية. غير ان الطلبة أخيراً أدركوا ان الجهل جرثومة يجب الابتعاد عنها ، وان الذين يريدونهم جهلاء أعداء أغبياء ، فابتعد عن انديتهم الطلبة الذين سيقوا فيما مضى اليها وهم غير عالمين بسو[ء] المصير .

وهناك آباء الطلبة يجب عليهم أن يقدرو[ا] ما يخرج من جيوبهم ويدفعونه كمصاريف مدرسية ومصاريف شخصية لأبنائهم ، و[...] يعيش الطالب غريباً فى القاهرة ، لا والد يشف[ق] ولا أم تحنو ، وقد رضي أبوه بابتعاده عنه أ[...] في أن يقوم بمـا فرضته عليه الرحمة الابوية [...] أن يهيئ ابنه في الحياة انسانا يعرف ماله وما عل[يه] ولو كان يدري ان للمستقبل مفسدة اسمها الوفد [...] ارسله الى مصر لان ابنه بعد ان يتخطى عقد[...] من سني حياته ، يعود اليه ليعيش عالة على [...] الفلاح ، فان عوده على الخدمة في مزرع[ة ...] يستطع لأنه لم يعتد أن يكون فلاحا ، فيع[...] عاطلا وامثولة لمن يريد العبرة من ضياع المس[تقبل]

فهل بعد هذا ينتظر من الوفد أن يب[...] عن طلبة يغريهم على ضياع مستقبلهم لي[...] على اكتافهم الى حيث مجد العلياء ، ويتخ[ذ ...] بجموعهم قنطرة يسير عليها الى حيث مجد ا[...] التي حرم منها ؟؟

ان هذا وهم وخيال لا يعيدان للوفد [...] من خزعبلاته وترهاته ، فليترك الطلبة وش[...] وليبحث عن مرتزق لا يكون ثمنه تقديم [...] ومستقبلهم ثمنا له ، وليعقل الوفد ما يقدم[...] من ضياع مستقبل الطلبة ، فهذه جناية لا [...] بها إلا من تقع عليه

« [...]

اصلاح السجون

آخر مقال كتبه الروائي الانجليزي الشهير

السير كونان دويل

هذا المقال آخر ما كتب السير كونان دويل الروائي الانجليزي الطائر الصيت ، وقد نشر في وقت دخل فيه السجن أعضاء لجنة الوفد المركزية بالاسكندرية متهمين بأنهم ائتمروا بالامن والنظام العام فكانت لهم مطالب لدي النائب العام اجيبوا الى بعضها ولم يجابوا الى بعضها الآخر فقد شكوا ان كلا منهم حبس منفرداً ومن حقهم أن يحبسوا سويا كي لا تداخلهم الوحشة ولا يتولى عليهم السكون الذي يخلي بينهم وبين ضمائرهم ، فاجيبوا الى الاجتماع معاً طول النهار ولم يجابوا الى استمرار اجتماعهم معاً في السهرة يتسامرون أو يستأنفون مؤامراتهم على الامن والنظام العام . والتهمة التي كانت تتعلق برقاب هؤلاء الناس هي انهم دفعوا الدهماء يحصبون الشرطة بالحجارة ويأتون على كل شيء في طريقهم تحطيما وتدميرا وتحريقا ومع ذلك فاعضاء لجنة الوفد المركزية بالاسكندرية اولئك الذين وقعوا باسمائهم نداء حبذوا فيه الجريمة ومجدوا المجرمين ووصفوا من قتلوا في بلبيس والمنصورة متلبسين بالاعتداء على النفس والمال بانهم شهداء يجب ان تقفل لهم مخازن التجارة في الاسكندرية سواء ما كان منها مصريا وما كان غير مصري ساعتين حداداً — أولئك الذين راوا باعينهم آثار ندائهم في الدماء تسيل والارواح تزهق والدور والمتاجر تخرب واركان الامن العام تهز هزا عنيفا مرعبا ، لا يبالون في هذا شيئا فالمحترم عبد الفتاح الطويل العضو السابق « اياه » في قومسيون بلدية الاسكندرية وعضو مجلس النواب رغم هذا وبحكم الاباحة التي قررها مجلس النواب لاستغلال النفوذ — يشكو قسوة السجون المصرية ويقرر انه لم يلق منها هو وزملاؤه المتهمون بالعبث بامن البلاد ما كان يجب أن يكون في سجون بلاد متحضرة

وتمضي بعض الصحف تنشر ابحاثا تتلوها ابحاث في اصلاح السجون المصرية ، وكل هذه الابحاث ترمي الى الترفق بالمساجين والى التوسعة عليهم من مال الدولة حتى لا تزدحم بهم السجون الحالية ازدحاما يضايق راحتهم ويكدر مزاجهم!

***

أما السير كونان دويل فآخر ما كتب وآخر وصية أوصى بها قومه هي هذا المقال الذي نحن بسبيله . وهذا المقال يتضمن رأي الكاتب العظيم في اصلاح السجون الانجليزية وسيرى القراء ان السير كونان يلح ان يخول القضاة الحكم بعقوبة الجلد على الرجال ثم هو ييأس اليأس كله من أن المجرمين العائدين تنفع فيهم وسائل الردع المادي والادبي اويقدم أو يؤخر نظام السجن معهم خف أو ثقل شيئا ، بل يرى الكاتب ان الذي يرتكب الاثم مرتين او ثلاثا ليس من سبيل الى ردعه قست عليه السجون أو ترفقت وانه لهذا يجب ان يبعد عن الهيئة الاجتماعية فلا يسمح له ان يعود اليها يعبث بأمنها ونظامها بل يجب أن يقوم بينه وبينها سور الصين حتى ينقرض ويبيد :

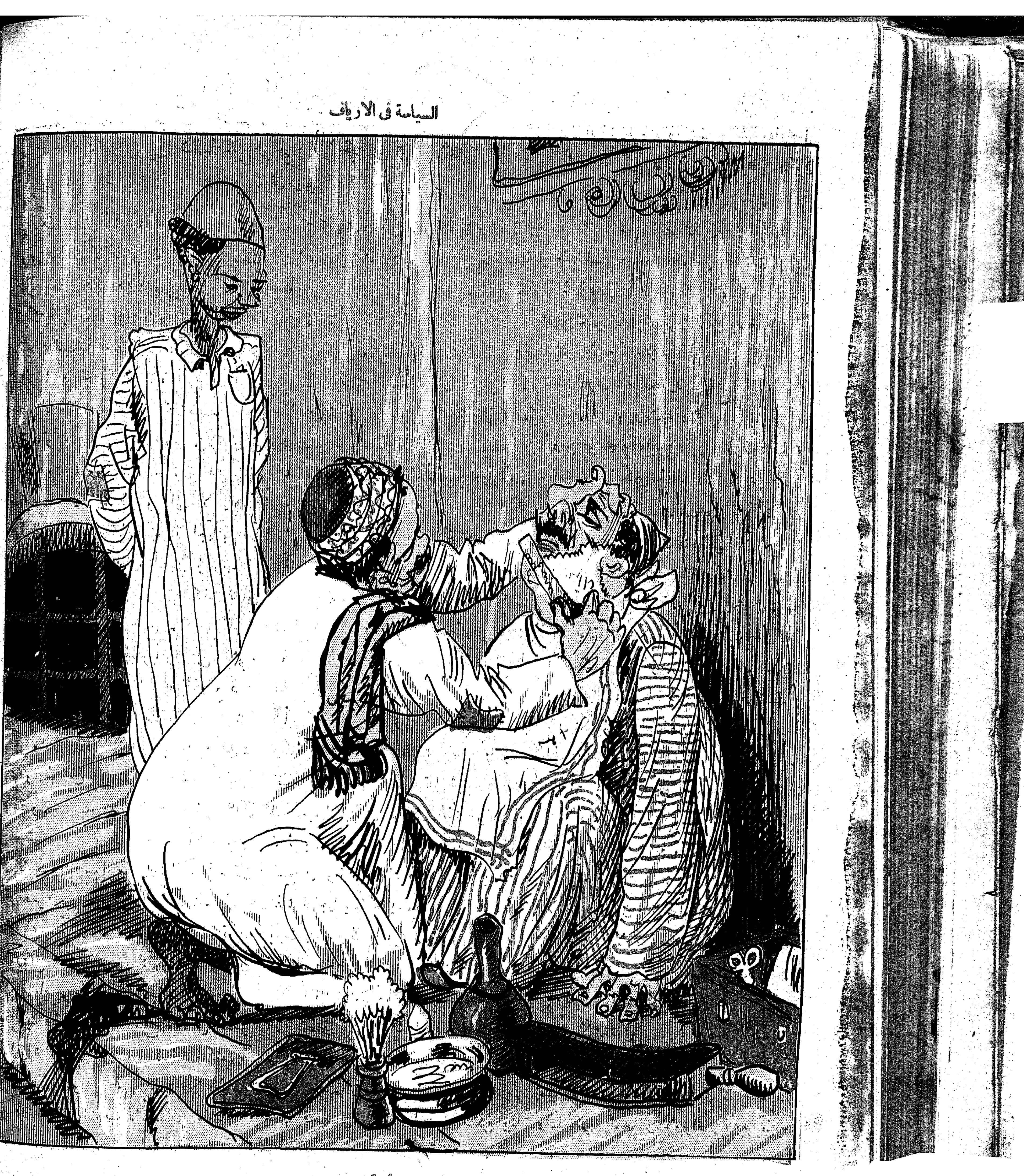
كل من اهتموا منا بالعلم الجنائي استرشدوا للآن بطرق نقلتها الينا التقاليد فهم لا يخرجون عن حدود هذه الطرق وكل ما يبذلون فيه جهدهم وسعيهم أن يدخلوا عليها بعض التعديل يجعلها أقرب الى الرفق والرحمة . لكن بينا انظمة سجوننا يزداد قربها من الرفق والرحمة فان طرق الجرائم ازدادت وحشية بما يجعل الحاجة ملحة كل الالحاح في البحث عن عقوبة تكون رادعة ردعا فعالا

اني أرى ان انظمتنا صارت رفيقة رفقا لا يتناسب مع وحشية الطرق التي ترتكب بها الجرائم وانه للحصول على نتائج نافعة لا مناص من تغيير انظمة السجون تغييراً جوهريا . فانا إذن اقترح اعتقال كل المجرمين العائدين وعدم السماح لهم بأية حجة ان يعودوا الى الحرية لاستبقاء نوعهم وبث عدواهم في أناس آخرين.

ومن هو المجرم العائد ؟ ان تعريفه قد يتسع للمناقشات ولكني شخصيا أرى انه اذا نفذ في شخص ثلاثة أحكام مما يقدرها قانون العقوبات فهذا الشخص كما دلت التجارب للآن سوف يستمر على ارتكاب جرائم ويكون بذلك خطراً دائما على الجمعية . ان أحد لصوص الدراجات التي حكم عليه أخيراً صاح في غير اكتراث انه حين يطلق سراحه سوف يعود سيرته وكان قد ارتكب عدة سرقات ، فما هو السبب لأن نمكن مثل هذا الشخص من تكرار ارتكابه الجريمة الواحدة الى ما لا نهاية له من عدد ومن زمن.

والمسألة تبدو لك اكثر وضوحا حين يكون الامر جريمة اعتداء بالاذى على اشخاص الناس فقد شاهدت حالات مجرمين اتهموا ثلاثين أو أربعين مرة بالاعتداء على اخوانهم من بني الانسان دون أن يستثاروا لذلك أي استثارة فاشخاص كهؤلاء يجب ألا يعيشوا في حرية فاذا فتحت لهم أبواب الحرية فان الدولة تصبح شريكة لهم فيما يرتكبون من جرائم، ماذا يجب أن نفعل بهؤلاء الاشخاص؟ ليست لدي بعد معلومات كافية عن الاعدام بغير ألم وعن الغرفة تسلط عليها الغازات الخانقة، لا أشير بشيء من هذا وانما الذي اراه هو ان الامبراطورية البريطانية

السياسة فى الارياف



الاسطى عمارة — مبسوط من الموس والا أغيّره؟

أبو طاحون — تغيره ليه ؟ . . دا إنت بتحلق على الناشف قشر رئيس الوفد ! . .

تملك عدداً كبيراً من الجزر ليست كلها ذات جو حار ولا ضار بالصحة ولا بنا حاجة ان نبحث عما هو أبعد من قناة بر يستول أو الشاطىء الغربي في ايكوسيا لنجد طلبتنا في مكان يحمي الانسانية ويحول بينها وبين مجرمين لاخير منهم ولا أمل في شفائهم مما بهم من شر . ثم اني لست اشير باستخدام القسوة إلا في حالة التمرد والعصيان، لكن هذا العزل الذي اقترحه يجب من جهة أخرى ألا يشمل شيئاً من اللهو والمتاع

وعلى هذا يجب ان يعزل الجنسان بعضهما عن بعض . على اني لا أعارض في كل ما يخفف من وطأة هذه الحياة تخفيفاً معقولا كالسماح لهؤلاء المسجونين بقراءة الكتب وبالترويح وبتناول الاطعمة المغذية، لكن يجب قبل كل شيء ان المجرم الذي يدخل هذا السجن لن يكون له مطلقا الحظ ولا الامل ان يخرج ليجد نفسه مرة أخرى وسط هذه الحياة التي عبث بها والتي جعلها لسواه مما لا يحتمل ولا يطاق . لا أزعم ان هذه الطريقة تضع حداً للمجرم العائد مطلقا لكنها تسمح ان نؤمل اصلاحاً ماديا ومعنويا في المسجونين العاديين لا تشوبها بعد شائبة من الاشرار العائدين يبثون فيهم الاستهانة بارتكاب الجريمة والاستهانة بمعاناة العقاب فيغدون مثلهم عائدين تزدحم بهم السجون حتى تنغص ..

ما هي النتيجة التي ستكون لاقتراحي ؟ ليس من السهل تحديد الرقم الدقيق للعمر من العائدين لكنى أحسب نفسي غير مخطىء كثيرا اذا أكدت ان عدد مجرمينا العائدين لا يتجاوز الفين او ثلاثة آلاف . هؤلاء كمثل مواكب الممثلين في المسارح، هم دائما الماثلون أمام محكمة الجنايات ، هلا توافقني على انه اذا عزل هؤلاء الناس عن الحياة فكم يكون في هذا من راحة أية راحة للبوليس وللجمهور ؟ وكم يصبح

الخاطىء بصيرا ومترددا اذا كان يعرف انه اذا عاد الى مثل ما يهم بارتكابه من آثام سيسد بينه وبين الهيئة الاجتماعية التي عبث بحريته فيها واستهتر بامنها ونظامها بجدار الصين

لننتقل الآن الى العقوبات والجرائم الاقل خطرا ، في هذه الناحية كذلك يجب الا تؤثر فينا الرحمة الكاذبة كي يكون بحثنا على ضوء العقل مجديا .

اذا أساء رجل معاملة زوجته وأولاده وحكم عليه بالحبس شهرين فمن الذي نزل به العذاب في الواقع ؟ لا شك أن المرأة والاطفال هم الذين عوقبوا، ان الرجل يسكن ويطعم على حساب الدولة لكن من الذى يقوم بحاجات الاسرة ؟ من الذي يسكن ويطعم الزوجة والاولاد ؟ ان هذه الاسرة كانت ضحية الوحشية والآن هي التي سينالها عقاب الوحش الاثيم . ان الامثلة من هذا النوع لا يحصيها العد في جميع محاكم الجنح فنحسب الوقت قد آن اذن لنبتعد عن اعتبارات انسانية نبالغ فيها ونغالي لمصلحة الرجل كي نعيد الى الاسرة حظها من العدالة ، واذن نحن مضطرون أن نعود الى العقوبة البدنية لانه لا عقوبة سواها تفيد الرجل في مثل هذه الاحوال ، اما ان لا يعاقب أو انه يرسل الى السجن أو انه يعاني عقوبة الجلد — ثلاث عقوبات

لا أرى لها رابعا — فاذ الاولين فيجب الالتجاء الى وهو الجلد . أعتقد ان الثو عقوبة الجلد قد بولغ فيها كـ يجب أن تبعد من قانوننا اعتمادا على أنه قد عبث بها لعمري ان هذه العقوبة لا تنطوي على شيء غير انـ شيء غير انساني في ان يجـ لا يهتم أقل اهتمام بعواطف كيف يستحق هذا الوحش لعواطفه هو . هذا الرجل ـ اربعا وعشرين جلدة محكمة رجلا يفكر ويفكر قبل ارتـ اذا أيقن أنه حين يعود فـ ستا وثلاثين جلدة

انه في يوم السبت ٢٣ الساعة ٦ صباحا بالعزب ـ ملك احمد سعد علي أبو سيـ حجز عليه في ٦ يوليه سنة ن ٣٣٢٨ سنة ٩٣٠ فيوم و صاغ خلاف المشر وما يسـ افندي بسطوروس التاجر فعلى راغب الشراء ا.

دعـــابة

مصر والوادي

ظهرت جريدة الوادي فكانت شؤماً على الصحف الثلاث . كوكب الشرق . والبلاغ . واليوم .

وقد نشرت المرحومة روزا ليوسف لسان الوفد السفيه ان جريدة الوادي ليست وفدية . وانها تنتحل هذه الصفة خداعا وتضليلا .

ثم ظهرت جريدة مصر . وزاحمت الوادي في سوق الصحف . غير ان عبد الحميد حمدي عاملها معاملة الضرة لضرتها فكتب عنها أنها تتحرش به ثم ظهر ثالثهم النهار

وقد ظن الناس ان مصر تناوىء الوادي . ولكن العداء قديم فان عبد الحميد حمدي سنة ١٩١٩ التحق بجريدة مصر كرئيس للتحرير . وفى صبيحة يوم دخل حجرته فوجد ورقة وضعت على مكتبه وقد كتبت بخط تادرس بك شنودة المنقبادي وبها (نظراً لعدم صلاحيتكم لشغلكم عندنا بجريدة مصر فقد رأينا الاستغناء عنكم فنرجوكم عدم الحضور)

وقد كان الخواجة قيصر هو المشرف على اعمال الادارة . فودعه فى صالة الادارة وخرج بعد ان قضى ثلاثة أيام يجلس على مكتب رئيس التحرير ويأخذ مقالة عباد افندي أو جرجس الباضي أو غيرهما من المحررين ويكتب معناها بكلام عادي

ولا نسيء الى صاحب جريدة مصر اذا قلنا انه يعمل على خلق المناوشات الصحفية ليرغم الجمهور على قراءة صحيفته . ولو في الدائرة الطائفية . فهل تتشاجر الضرتان . من أجل بيع الجريدة فى السوق . وهل تخرج كلتاهما على الاخرى لانهما لم يجدا ما يكتبان فيه والنار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله

موظفو المالية

لا اقصد جميع موظفي المالية . فان الذين ظهروا حتى اليوم لم يزيدوا عن ثلاثة ابطال ماليين ، فى ثلاث حوادث يروق للقارىء ان يطلع عليها

الحادثة الاولى — ان مجذوبا ممن يعتقد العامة في ان البله آخر مراحل الولاية . وان التقوى والبركة لم تجدا لها مناخا طيبا غير جسم ذلك الابله . فاحتكر موظف من موظفي المالية ذلك الرجل . والأبله المجذوب اخت لما عرفت أنه يدر الخير على الموظف طالبته بأخيها لانها احق بايوائه عندها . فامتنع الرجل وادعي انه أخذه بوضع اليد . وما زالت المحكمة تنظر في طلب الاخت ودفاع المحتكر

والحادثة الثانية أن موظفا من موظفي وزارة المالية كان جالسا بقهوة البورصة بميدان الخازندار ومر رجل دجال ممن « يفتحون الكتاب » ادعى انه دكتور الاسرار وعرض بضاعته المزجاة على الموظف

وكم كان فرح الموظف عظيما حينما علم ان المستقبل يخبيء له سعادة زوجية وغيرها مالية . غير ان تفكير الموظف في المستقبل لم يجعله يشعر بيد الدجال وهي تنشل حافظة نقوده . ولكن المال الحلال أوقعها من النشال فالتقطها صاحبها . واستغاث بعسكري البوليس وذهبوا جميعا الى القسم

والحادثة الثالثة أن موظفا في المالية ذهب ليصالح بين أخت زوجته وزوجها فاتهم بانه أخذ حليها من ماس وذهب

ثلاث حوادث . كلها طمع فى الحياة المالية . وتنسب كل حادثة الى موظف في وزارة المالية . هذا مما يلفت النظر ويجعل الانسان يلاحظ ان الاشتغال بالمالية يجعل الطمع المالي يتسرب الى نفوس الموظفين . ولكننا نريده طمعا مقرونا بالشهامة والبحث عن عمل غير إيواء المجاذيب . أو تنجيم الدجال . أو حلى أخت الزوجة

شكوى مفتشي التليفون

هنالك شكوى قدمت الى وزير المواصلات يطلب فيها فريق من المشتغلين فى مصلحة التليفونات انصافهم . واعنى بهم المفتشين . وهؤلاء يشكون من أن مرتباتهم أقل من أعمالهم

والذي أعلمه أن المفتش في كل مصلحة أرقى من العامل . ومفتشو مصلحة التليفونات يفتشون على أعمال العمال . فهل يوافقني المفتشون الذين يطلبون المزيد فى مرتباتهم . أن هذه المصلحة . هي لفائدة الجمهور . وان الجمهور كثيراً ما يصرخ طالبا النجدة والمعونة لصد هجمات العاملات اللاتى يئن الجمهور ويشكو منهن . وهل يوافقني المفتشون على أن هذه المصلحة تحتاج لاصلاح يتوقف على تقارير يقدمها المفتشون . وهل هم فعلوا ما يشجعهم على طلب اصلاح حالهم أو ان طلبهم تقدم وصوتهم ارتفع واخشى أن أقول لهم ان وزير المواصلات — مش فاضي . ولأجل هذا — ما بيردش . وواحدة بواحدة والبادي أظلم . .

علي شوقي باشا

أعلن سعادة علي شوقي باشا ان مجلس ادارة المدرسة التابعة لادارته قرر قبول أولاد الزوجة التي مات عنهم زوجها . وأعلن فى ختام كلمته ان المدرسة قررت قبول مائة تلميذ في السنة الدراسية المقبلة

وقد كانت هذه الاريحية أكبر محرك لاقلام الادباء فارسل الي أحدهم هذه الرسالة

حضرة الاديب ... داعب

بعد التحية أرجو نشر كلمتي والتعليق عليها ولكم الشكر

نشر المقطم ان صاحب السعادة علي شوقي باشا بشر من لم يستطيعوا الانفاق على تربية أولادهم ان المدرسة التي يشرف عليها قررت قبول مائة تلميذ

وحيث ان لدي ولدين توأمين نابهين لم يتما تسع سنين . وشهادتاهما اللتان منحتهما اياهما المدرسة الاولية تنطق بأنهما أخذا عشرين من عشرين فى الحساب والاملاء . ولا أشك في أنهما يشرفان المدرسة ويكونان من أوائل الناجحين .. وأنا حالي على قده ولا استطيع دفع المصاريف المدرسية فارجوكم نشر كلمتي هذه كالتماس لحضرة علي شوقي باشا لعله يسمح بدخول ولدي التوأمين ولكم وله مني الشكر ومن الله عظيم الاجر

أبو التوأمين

ولقد اخفيت اسم الوالد الذي يطلب الحاق ولديه الى مدارس علي شوقي باشا . وأنا أطلب من الباشا أن يجعل في أول كشف قبول التلاميذ الذين يبلغهم عددهم مائة هذين التلميذين

هذا ان كان هنالك مدارس تستطيع قبول هذا العدد المجاني . أما اذا كانت غلطة مطبعية فلا يؤخذ بها الباشا وحسبه أن يعلم أولاد الزوجة الشكلى

بطيخ المقطم

لو كان لجبل المقطم مصرف من مصارف الماء لقلنا ان الحجر ينبت بطيخا . ولكن المقطم الذي أقصده هو رصيفتنا العزيزة . جريدة المقطم .

وجريدة المقطم كلامها في الحر فاكهة . وقد عودتنا العناية بكل أمر . من البعوض الى المستنقعات الى مياه الشرب . الى المتشردين الى دروس من السجن .. حتى وصلت الى فروطة الاخبار بطيخ فلسطين

وقد خصت المقطم نفسها بنشر اخبار البطيخ الوارد من فلسطين وشكوى مراسليه من تشديد الرقابة عليهم من جانب مندوب وزارة الزراعة . الذى يعلل عدم السماح بدخول البطيخ الفلسطيني الى الديار المصرية لان به آفة من آفات الفاكهة تحتم عليه المنع

ولعل المقطم ينصف هـذا الموظف الذي يرى في القيام باعماله حفظا لارواح مواطنيه أولا وتهدئة لخاطر مصلحة الصحة . وعدم تحريك وزارة الزراعة لمقاومة هذه الآفة التى لو وصلت الى البطيخ المصري لجعلته أحـد توابع فاقوس السيد

وان كان قلم تحرير المقطم يشتاق الى أكل البطيخ الفلسطيني ويأسف لعدم وصوله الى مصر . فمصر فيها بطيخ من كل نوع . ولعل أجوده المحيسني . ولعلي لا أخطيء اذا قلت ان المقطم لو تذوقه لما سأل عن صحة بطيخ فلسطين .

« داعب »

١٣٦٥ فى يوم الاثنين ١٨ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا والايام التاليه بالامير تبع البلايبش بحـري سيباع بالمزاد جاموسة وجحش موضحين بمحضر الحجز ملك توفيق افندي عمر الشريف من الناحية المحجوز عليهم فى ١٤ يوليه سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم ن ١٢٠٢ سنة ٩٢٩ البلينا وفاء لمبلغ ٦٨٩ قرش صاغ خلاف ما يستجد كطلب الشيخ محمد الراوي عمدة البلايبش بحري فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٦٣ في يوم السبت ١٦ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية محـلة زياد كطلب الشيخ سيد احمد محمد التاجر بطنطا ومحله المختار بالمنصوره مكتب نهمي افندي سعد المحامي سيباع بالمزاد عجله بقر صفره سن ٢ تقريبا ملك توفيق محمود شلبي السابق الحجز التنفيذي عليه بمعرفة أحد محضري محكمة المحلة الاهلية نفاذا للحكم الصادر من المحـكمة المشار اليها فى القضيه المدنية ن ٢١٣٤ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣٣٤ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ خلاف أجرة هذا النشر وما يستجد من المصاريف فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٦٦ انه في يوم ٣٠ اغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحاً بسوق ناحية فزاره مركز ديروط والايام التالية اذا دعت الحاله سيباع بطريق المزاد العمومي ٨ كيلات قمح ملك ابراهيم سليم من ناحية فزاره المتوقع عليها الحجز نفاذاً للحكم نمرة ٧٣٣ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ١٥٠ قرش قيمة المحكوم به والمصاريف وأتعاب المحاماة ورسم التنفيذ بخلاف اجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب شاكر محمد الجندى بصفته وكيلا عن ظريفه وجمال عن القوصيه مركز منفلوط فمن له رغبة فى المشترى الحضور

كلام ورد غطاه

بين المعلم والصيدلية

أحدهم — هل أفادك فتح هذا المطعم أمام صيدليتك

الصيدلي — نعم . ضاعف كمية البيع من الادوية التي تزيل سوء الهضم ...

من العائلة

هي — كلا لا أستطيع ان اتزوج بك فان عائلتي كلها معارضة في ذلك

هو — ولكن المهم هو ان أعرف هل انت من العائلة

هي — أنا من العائلة على ما أظن .

نوادي النساء

احدهم — هل توافق على الفكرة القائلة بانشاء نوادي النساء يا عمي ؟

العم — نعم ولكن ذلك يكون متى وجدت كل وسيلة في تخليص الرجال من زوجاتهم

مسدس لزوجها

هي — أريد مسدساً لزوجي

بائع السلاح — ماهو الطراز الذي يؤثره على غيره يا سيدتي

هي — لا أظنه يؤثر طرازاً على آخر فضلا عن انه لم يدر حتى الآن اني عازمة على قتله ..

... ثم يجذب الحاقة فتفتح المظلة وتسلمه سالما الى الارض

أحد الطلبة — واذا لم تفتح المظلة ؟

المعلم — إذن يكون عليك ان تستبدل بها مظلة أخرى ...

مساجلة

أحدهم — هل تلحق قطار الصباح بسهولة ؟

الآخر — المسألة مساجلة بيننا فاما ان يدخل المحطة بعدي وقد وصلت الى الرصيف أو أن ادخلها بعده وهو واقف هناك ...

ضيف ثقيل

صاحب المنزل (متثائبا) — آه الساعة تدق نصف الليل

الضيف الثقيل — وهل هي من الساعات التي تملأ كل اسبوع مرة ؟

صاحب المنزل — نعم ؟ ولماذا لا تنتظر قليلا حتى تتحقق من المسألة بنفسك ؟

كله بالحساب

السائح — أرجوك ان تخبرني ماهو الوقت الذي يستغرقه وصولي الى أقرب قرية من هذا المكان

هذا هو السؤال الذي وجهه سائح في الريف [illegible] الكن العامل لم

حيلة

الابن — اعطني قرشا يا أبي لرجل فقير

الاب — وأين الرجل ؟

الابن — في آخر الشارع

الاب — وماذا يعمل هناك ؟

الابن — يبيع فول سوداني ...

في معرض الصور

أحدهم — ذهبت الى معرض الصور أمس ولم أطق ان أرى صورة غير صورتك هناك

المصور — هذه مجاملة لطيفة منك

الاول — الواقع ان الزحام على باقي الصور منعني من الوصول اليها ...

الزواج والحب

هي — أ كنت تحبني اذا لم نكن تزوجنا

هو — أ كثر ..

بنت المحصل

أحدهم — لماذا لم تتقدم الى والد الفتاة لتخطبها منه ؟

الآخر — لانه محصل في البلدية

الاول — وهل هذا مانع ؟

الآخر — المانع اني متأخر في دفع العوايد ..

الزواج بالرهان

أحدهم — هل صحيح ان زواجك كان نتيجة مراهنة ؟

الآخر — نعم فقد خسرت الرهان . . .

شبه الولد

آخر — مسكين وهل أصيب اصابة شديدة

الاول — لا بل أصيب ببضعة جروح في وجهه

الثاني — كيف وقع الحادث

الاول — قبل فتاة لا يعرفها فانشبت أظافرها في جلده . .

الحب والامل

أحدهم — ماذا دهاك يا صاحبي ؟

الآخر — خاب في الحب أملي

الاول — صحيح ؟ كنت أظن أنك تزوجت الفتاة التي تحبها

الآخر — هذا هو ما حدث ...

اختلافهم رحمة

احداهن — ثارت ثائرة زوجي اليوم حين طلبت منه نقودا

اخرى — أصحيح هذا ؟ انه اذن مختلف جداً عن زوجي . فاني حين طلبت منه اليوم نقودا لم ينبث ببنت شفة ؟

الاولى ـ اذن نلت منه ما تريدين بلا دوشة

الاخرى — لم يعطني شيء ..

مسألة فيها نظر

بوليس المرور — قف سيارتك ياسيدتي

سائقة السيارة — انت تعطلني بلا داع ولذلك ساشكوك

الاول — عفوا يا سيدتي فقد خيل لي انك أصغر سناً من ان يسمح لك بان تقودي سيارة

الاخرى — آه . هذه مسألة فيها نظر . .

بالنبوت

الام — اذا اعرب لك حسن الليلة عن رغبته في التزوج بك فقولي له ان يخاطبني أنا

البنت — واذا لم يفعل ؟

الام — قولي له اذن اني اريد ان اكلمه .

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

وكيل الكشكول

في الوجه القبلي

انتدبت ادارة الكشكول حضرة صادق افندي سلامه صاحب مطبعة صادق بالمنيا ليكون وكيلا لها في مديريات الوجه القبلي ومراكزها

فنرجو حضرات المشتركين ومن لهم علاقة بالكشكول اعتماده في تسليمه قيم الاشتراكات وأجور الاعلانات بمقتضى قسايم مطبوعة ومختومة بخاتم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

وعنوانه :— المنيا

تليفون ١٨٠ و ٢٦٠

صندوق بوستة ٤٧

١٣٦٤ في يوم السبت ١٣ سبتمبر سنة ٣٠ من الساعة ٦ افرنكي صباحا للساعة ٦ مساء بناحية سيلاقوم والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع بطريق المزاد العمومي ثور بقر احمر سن ٨ وبقره سوداء سن ٦ و ٢٥ أردب قمح و٢٠ حمل تبن ابيض ملك عبد الرازق د كوري أحد مشايخ ناحية سيلا قوم ومقيم بها بناء على طلب عازر افندي تقاوى بولس من بندر اسيوط ونفاذاً للحكم الصادر من محكمة بني سويف الابتدائية الاهلية بتاريخ ٨ أكتوبر سنة ٩٢٩ نمرة ٣٨٥ جدول سنة ٩٢٩ كلي وفاء لسداد مبلغ ٧٦ جنيه و ٥٠٠ مليم بما في ذلك أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٣٦٢ انه في يوم الأحد ١٧ اغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بناحية نزلة أهوار تبع الحوطه مركز ديروط والايام التالية اذا دعت الحالة لذلك سيباع بطريق المزاد العمومي أردب قمح معدل ٢٣ قيراط سومعه ملك الأول والثاني اردب قمح معدل ٢٣ قيراط ملك الثاني والرابع ملك حسن محمد طراف وعلى محمد طراف وعثمان طراف وابراهيم طراف من ناحية أهوار تبع الحوطه توقع عليها الحجز التنفيذي نفاذاً للحكم نمرة ١١٦٣ سنة ٢٨ و ن ٤٠٢ سنة ١٩٢٩ استئناف اسيوط وفاء لمبلغ ٢٠٢ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف وأتعاب المحاماه ورسم التنفيذ بخلاف اجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب الحرمه نجيه بنت عبد الله مرجان من ناحية الحوطه مركز ديروط فمن له رغبة في المشترى بالحضور

انه في يوم السبت ١٦ اغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٦ صباحا بناحية الشنطور مركز بباسيباع علنا أوتوموبيل ركوب اصفر اللون ن ٢٢٦١ شغال مبين بمحضر الحجز الرقيم ٢٤ يونيه سنة ٩٣٠ ملك د كوري أبو سعده من الناحيه نفاذا للحكم ن ١٢٥٩ بيا سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٦٦٢ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر كطلب محمد شعراوي من عزبة الشيخ خطاب تبع عزبة الشنطور فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٦٠

١٣٦١ اعلان بيع

انه في يومي ٢٣ و ٢٤ اغسطس سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بعزبة الزياتين تبع البلاص مركز كفر الشيخ كطلب الشيخ محمد اسماعيل المصري التاجر بفوه سيباع علنا ثور بقر ملك اسماعيل احمد عاشور من الناحيه حجز عليه في ١٤ يوليه سنة ٣٠ نفاذا لحكم محكمة فوه الاهليه ن ٩٥٥ سنة ٢٩ وفاء لمبلغ ١١٧٧ قرشا فيه اجرة هذا النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

بريد الكشكول

نكبوا أمة جمعاء في ماليتها

واجروا « المسكة »

يكبون على غلق بورصة الترشيحات لا على الدستور

ثارت العصابة الوفدية ثورة جامحة ضد تعاليم الشرائع السماوية والانظمة الوضعية . وزحفت على الامة فاهلكت حرثها ونسلها والتهمت كل اخضر ويابس في سارِ اثرها زحفا هوت من جرائه في نكبة مالية قوضت صرح مجدها وصدعت عماد عزتها . حتى غدت محزونة بالخاطر وحائطة بالنوائب الداهمة التي لا تبق ولا تذر .

تألفت العصابة الباغية وانضم لها كل سفاح مضلل ثم ولت فانها شطر الوطنية تنصل بموتها الى بقاع النهب والفناء . واتخذت من الجهاد القومي آلة تمكنها من الاحتيال والسلب . والسطو على الجيوب واغتصابها والديار لانتزاع ما فيها وما في حوزة ابنائها من ضيعات ومادة وتجريدهم من تراث آبائهم واجدادهم . وتمزيق شملهم شر ممزق .

تئن الامة اليوم أنينا متتاليا . من جراء خطبها المالي وكساد مرافقها الحيوية . وهبوط اقدار منتوجها الزراعي وموارده . أنينا لا يعرف المهادنة سبيلا . وتتأفف تأففا عاما ساهمت فيه كافة طوائفها . وا كتوت بجمرات نيرانها هيآتها وجماعاتها . وذاق الأمة وسعير عذابه . الطالب في معهده . والموظف في مكتبه والتاجر في متجره . والصانع في مصنعه . والزارع في مزرعته . والفلاح في حقله .

اكتوى هؤلاء . وأولئك بشرر تلك الكارثة واصطلوا بها واصبحوا حيارى لا يدرون ماذا يفعلون . وماذا يكون مصيرهم . اكبت ابدي أم نجدة يحرزونها ويحظون بنعمتها وهيهات هيهات .

واقد نادت العصابة في ديار المكة على مقاعد النيابة التشريعية . والارائك البرلمانية . ونشرت اذنابها واشياعها . في ربوع الاندية والمقاهي . ليمدوا شباكهم . أملا في اصطياد فريسة تفترس انيابها في هيكلها . وتهصر حياتها . فمن زلت قدمه من السذج الموسرين هوى في حضيضها ووقع في قبضة اصفادها واغلالها . وحقت عليه كلمة الشقاء الابدي . والافلاس الخالد .

واني اعرف كثيرين من ابناء البيوتات العريقة . رهنوا عقارهم الثابت والمنقول . مدفوعين في اتيان ذلك بدافع ضغط المكة واضاليل صرافها القرش ، الذي استباح لنفسه مساومة الوافدين عليها . وعرض الدوائر الانتخابية في المزاد العلني . فمن جاد بسخاء واسرف في تقديم عطاء غير محدود . استوى على مقعد نيابي ، ولو كان أميا جهولا . ومن ارتد أو تقهقر وأعرض ونأى عن دفع الجزية والضريبة المقررة حيل بينه وبين نوالها . ولو كان اماما من أئمة الثقافة ورسل المنطق والبيان . وهكذا دواليك

انتهز حزب فيرا بزوغ شمس الحياة النيابية في مصر وربوعها . واستباح لافراده ونكرانه هدر دمائها . وتمزيق أثواب كرامتها . هدراً صير المكة أو بنك النادي السعدي . من أكبر المصارف المالية ثروة . وأكثرها مسكوكا وعروضا . وأوسعها ارباحا . واعوانه السفاكين في رغد ونعمة . بعد ان كانوا جياعا حفاة عراة . تصرعهم متربة . وتصدمهم فاقة ولوعة . وبعد ان كانوا من أخس الخليقة منبتا وبيئة . واسفلهم نشأة وقدراً

هجم أولئك الانذال على ميزانية الدولة فسلبوها سلبا جهاراً . واغتالوها اغتيالا . وانقضوا على متاعها فبددوا ودائعه . واختلسوا ذخائره المدخرة لاوقات شدائدنا . وسويعات خطوبنا وفروا بها وانزووا في اوكار منا كرهم وجحور سوآتهم ومفاسدهم . فراراً اذاعوا فيه أنهم حفظة الدستور وانصاره . والله يعلم بأنهم من طلائع قوائم اعدائه وخصومه الالداء

أيها السفلة الجبناء . الذين حنثتم في ايمانكم . واقسمتم بآي الذكر الحكيم . على أن تخوضوا في لجات الثورة وتمخروا عباب دمائها . وما بين عشية وضحاها . إلا وانقلبتم مستضعفين اذلاء . وخونة جبناء . ومنافقين غير رحماء . وهازئين بقدسية كتاب فصلت آياته لو انني كنت نائبا عموميا لزججتكم في غياهب السجون الداجية . وانذرتكم بنار تتلظى لا يصلاها إلا الاشقى . قصاصا منكم . وجزاء لهزؤكم ولعبكم بكرامة الدستور السماوي . أين شجاعتكم وأين بسالتكم ؟؟؟

وما هي المحاكم من شرعية وابتدائية ومختلطة . واستئنافية . نراها تصفق كل من تسول له نفسه بالاقدام على أداء ايمان مغلظة زائفة وصيغ كاذبة . وتوفده الى السجون ليكون ضيفا بداخلها . ونزيلا يتجرع كؤوس شقائها وقصاصها .

والذي تقررونه مجنون فيرا الباشا النحاس يشبه من كل الوجوه . باجه سقه اللص الافغاني . الذي شق عصا الطاعة ونادي بنفسه ملكا عليها . واستيلائه على الاموال . ومناوأته لرجال

العرش وزعماء الولاية . وكانت العقبي اندحار جانبه . وسقوطه سقطة نسف بعدها بقذائف البنادق ورميه بسهامها ورصاصها .

ولو انك يا دولة الباشا في أمة غير مصر لكان نصيبك مثل ما حدث لباجه سقا . أما وانت أمام حكومة رشيدة . امهلتك وشيعتك طويلا . وتركتك تكيدلها كيدا . وتأمرضدها . أمهلتك لا عجزا منها وضعفا . وانما لحكمة منها وسدادا . علما منها ووثوقا . بان نباح الكلاب وعوائها لا يضر رجلا محلقا في الاجواء بطائرته فاهرف ما أردت . وانعق في أي ميقات شئت لانك في سفاسفك وهرائك .

كناطح صخرة يوما ليوهنها
فلم يضرها واوهى قرنه الوعل

أو لم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وآثارا في الارض فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق

عباد مركز مغاغه
محمد عبد العليم العبادي

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوما بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته

العادات وفوائدها

تركيز الفكر واتقان العمل

لما بدأت أكتب في العادات وفوائدها وخيل لي أن ضرب الامثال الحية قد يكون أعون للقارىء على فهم ما أسوقه من المسائل النظرية فاتني التفطن الى خطر اتخاذ رجل « مبروك » كصديقي الاستاذ عبد الوهاب مادة للتمثيل وموضوعاً ، ولم يخطر لي ولا وقع في روعي ان « سر » صاحبي قد يثأر له بتحويل البحث الجدي الى سحر شخصي حتى رأيت هذا الانتقام قد « تم واتفق » فعلا في المقالات الاربع الماضية فتنبهت الى مصدر الخطر ورأيت ان ابتعد بعد البعد عن الامثال وضربها كيما انقذ آرائي وافكاري من خوف سحرها وعجيب تأثيرها .

ولو اني كنت بعد هذا في حاجة الى وازع آخر يزعني عن ذكر الاحياء لكان حسبي وازعا ما اظهره من سوء الفهم « وقلة الطاهي » بعض الذين شرفتهم بالذكر في سياق احدى مقالاتي من « الابو احمدات » و « مشايخ الزامات » الذين لا يعرفون « الالف من المدنة » بله تذوق السياق والتفطن للطف المناسبات

وانكي من هذا وذاك ان جمعية « منع المسكرات » و « تعاطي المخدرات » على قول مشهور ، قد اغتبطت — لا آجرها الله — وسرت من تعريضي بها اعتقاداً منها انه خير اعلان عن « رحيقها » الذي ما رحت تلتمس وجوه الحيل والوسائل لترويج سوقه وزيادة « متعاطيه » ، وما كان غرضي — علم الله — إلا أن تستحي الجمعية وتخجل وترسل لي زقاً من هذا الرحيق ..

والآن أعود الى العادات وفوائدها وما يثيره البحث فيها وحواليها من الخواطر والافكار فاقول ان العادات هي كما قدمت في مقالاتي الماضية من أعظم القوى التي تتحكم في الناس وتنظم شؤونهم وتصرفاتهم وانه بينا يجب على الانسان ان لا يتردد في انشاء عادات تيسر عمله اليومي كما تسهل الطرق على الناس السير والانتقال في المدن وتوفر له من الوقت والتفكير ما ينفقه على الفصل في المسائل الطارئة والمهام الخطيرة ، يجب عليه في الوقت ذاته ان ينشىء من العادات كل حسن ومفيد وان يتجنب منها كل ضار وقبيح فاذا كان قد وقع في شيء من هذا فقد حق عليه ان يكافح الميل اليه والرغبة فيه كما يكافح السكير شهوة السكر لا كما تعالج جمعية منع المسكرات الخمر بالرحيق

وأول ما يجب ان يتعوده الانسان عادة حصر الفكر واستحكام التفكير فكل الناس أو جلهم يفكر بطبيعة الحال ، ولكن قليلا منهم هم الذين يستطيعون ان يلموا شعث الفكر ويجمعوا شتاته ثم يسلطوه على كل مسألة بعينها ولا يسمحوا لبعضه أو أكثره ان يبدد نفسه في نواح لا تتصل جد الاتصال بها . وهنا نجد الفرق أعظم بين العقول في الانتاج فمهما يكن العقل عظيما في جوهره سليما في معدنه فلا معدى له عن ضعف الانتاج بقدر ما أهمل صاحبه في رياضته وتدريبه على التركز والانكماش ومهما يكن العقل واهنا أو غير متزن في بعض لفتاته أو في جملته فهو لا بد واصل الى نتيجة يعتد بها متى تعود القدرة على جمع شعابه وافراغها على مسألة معينة . وبعبارة أخرى يجب أن يستعمل العقل كما تستعمل الاداة الميكانيكية في اغراض محدودة لا محل فيها للتسكع والشرود ، ومن حسن الحظ ان يكون في طاقة كل منا تدريب نفسه على حصر التفكير واحكامه بقصره أول الامر على المسألة البسيطة والتدرج منها الى المسألة المركبة ، فان حصر الفكر ليس معناه قصره على ناحية من مسألة بل قصره على نواحي مسألة معينة وعدم الاشتغال بغيرها حتى تفرغ من شأنها

ولقد يكون التدريب شاقا أول الامر عسيرا لتعود الذهن الشرود والاشعاع في أكثر من ناحية واحدة غير ان الدأب والمثابرة كفيلان بتحقيق الغرض ، وليس على أحدنا الا ان يذكر عظماء الناس وكيف ان نبوغ أحدهم وبلوغه اوج النجاح معلق ابدا على تخصيصه في العلم أو الفن أو العمل الذي أعدته له فطرته وتوفره على تحصيل مقوماته وتفرغه لاتقان تطبيقاته ، فان تصور هذه الحال وما تؤدي اليه من النتائج الجليلة هو في الواقع خير مشجع على ممارسة التركيز الذهني واقوى معين على تذليل صعابها

ومن افضل العادات تعود اداء الواجب على اتم الوجوه وأكملها . ولست اخطيء حين اقول ان مرد هذه العادة هو بصفة خاصة الى صحو الضمير وتيقظه والتحرج من تناول أجر لا تؤدي له المثل من العمل . على ان من الناس من لا تحول سلامة ضميره دون اهماله في أداء واجبه . فاذا كانت هذه هي الحال كانت العلة في فساد النظام او بعبارة اخرى في طرق الاداء وميقاته كأن تنهض الى عملك متأخرا وتؤديه متوانيا ومهما يكن الداء فلا شك في أن الدواء هو ايقاظ الضمير وتنظيم وسائل الاداء وسلوك مسالك النشاط والجد في تنفيذها

واذا كان لي ان الفتك الى شيء خاص في هذا الصدد فهو الى الفارق العظيم بين شعور من يحسن أداء عمله وشعور من يسيئه ويتهاون

فيه . فالاول شعور هناء وغبطة وارتياح ، أما الثاني فشعور ثقيل يخيم على النفس وينيخ عليها بالكآبة والغم . فاذا نحن أغضينا عن الضمير ولذعاته وعن المستقبل وتطوره طبقا لاجادة العمل أو اساءته ثم لم نعتبر بعد ذلك الا هذا الفارق العظيم بين الشعورين فما أشك في أن اجادة العمل وما قد يلازمها من مشقة وتعب تفضل في آخر الامر اداءه علي غير وجهه وما يجر اليه هذا من قلق وهم كثير

وعلى ذكر القلق كنت أود لو اتسع المقام لاحدثك عنه كعادة من العادات ولكنه حديث يطول وموعدنا به العدد القادم

« سكندري »

من ادارة الكشكول

كل طلب في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

دراسات أدبية

الحب

كيف كان عند العرب

لا غرو اذا قلنا ان عاطفة الحب عامة شاملة في جميع بقاع المعمورة فليس يختص بها شعب دون آخر ، أو قوم دون آخرين

غير أنه من الطبعي أن هذه العاطفة تختلف قوة وضعفا ، وتتباين من حيث المحافظة على الفضيلة أو التعدي عليها ، وخرق قانونها ، وهدم سياجها ، بحسب البيئة والعادات والعوامل الطبيعية أو غيرها

بيد أننا نريد في هذه الآونة أن نسطر على صفحات الكشكول الاغر ، كيف كان الحب عند العرب ، والامة العربية غنية بهذه العاطفة ، و لعلك قد أتاك حديث ، مجنون ليلى ، وكثير عزة ، وجميل بثينة ، لعلك قد أتاك حديث هؤلاء ، وهو يدل على احساس رقيق وعلى عاطفة جياشة بالشعور الصادق

لقد كان من عادات العرب الغيرة على العرض غيرة يستعذبون من أجلها المر ، ويسترخصون في سبيلها كل غال ونفيس

كان العرب يحبون ... وكان حبهم من الصميم . حبا يجري فيهم على طبع ، ويسري بين حنايا ضلوعهم سريان الكهرباء في الاسلاك ، ويمتزج بسويداء قلوبهم امتزاج الروح بالجسد والماء بالعود

ولكن .. ولكن مع كل هذا كان حبهم شريفا عفيفا طاهراً

ومن أجل هذا قد روعيت حرمة الفضيلة وصينت فبقيت مشرقة بنور ربها ، رافلة في حللها البهجة ، مزدانة بجمالها وجلالها

واذا كنا قد قلنا لك ان عاطفة الحب موجودة عند العرب ، وقلنا لك ان حبهم هو العفاف والطهر بعينهما فالق الينا سمعك واصغ لما نقول ...

أما عن وجود الحب ومكانته بينهم وتأثيره فيهم فقد قال مجنون ليلى

قالت جننت على ذكري فقلت لها
الحب أعظم مما بالمجانين
الحب ليس يفيق الدهر صاحبه
وانما يصرع المجنون في الحين

وفي يوم رأى شبيب أخو بثينة جميلا عندها فوثب عليه وآذاه ثم ان شبيبا أتى مكة وجميل فيها فقيل لجميل دونك شبيبا فخذ بثأرك منه فقال :

وقالوا يا جميل أتى اخوها
فقلت أتى الحبيب أخو الحبيب

وكان عبد الله بن عبيدة الريحاني يهوى جارية فزارته يوما فأقام يحدثها ويشكو اليها ألم الفراق فحان وقت الظهر فناداه انسان الصلاة يا أبا الحسن فقال رويدك حتي تزول الشمس ، وفي هذا تورية هي آية في الابداع

وقالت ليلى العامرية في مجنونها قيس

لم يكن المجنون في حالة
الا وقد كنت كما كانا
لكنه باح بسر الهوى
وانني قد ذبت كتمانا

وقال عمر بن أبي ربيعة . كنت بين امرأتين هذه تسارني وهذه تعضني فما شعرت بعضة هذه من لذة هذه

فأنت ترى من هذه الحوادث حبا صادقا

لا رياء فيه ، وترى منها حبا امتلك على ذويه مشاعرهم واحساساتهم وتستطيع أن تستخلص من هذه الحوادث أن الحب كان قويا مضطربا لم تقف سورات الغضب والأخذ بالثأر أمامه لحظة ما ، وانه قد فتق الاذهان وشحذ القرائح

وبعد هذا كله تستطيع أيضا أن تلمس انهم قد تحملوا في سبيله كل عناء ومشقة وكل مضض ونصب هذا من جهة وجود الحب وتأثيره

أما ان الحب كانت دعامته العفاف والطهر فاليك الحوادث الآتية

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « من عشق فعف فمات فهو شهيد » ودخلت بثينة على عبد الملك بن مروان فقال لها يا بثينة ما أرى فيك شيئا مما كان يقوله جميل فقالت يا أمير المؤمنين انه كان يرنو الي بعينين ليستا في رأسك قال فكيف رأيته في عشقه قالت كان كما قال الشاعر

لا والذي تسجد الجباه له
مالي بما تحت ذيلها خبر
ولا بفيها ولا هممت بها
ما كان إلا الحديث والنظر

فهذه القصة ترى صريح الاشارة الى أن الحب بين جميل وبثينة كان مدعما بالفضيلة وكان في ذاته حبا قوامه الخلق الطيب والتفاني في تقديس الجمال ليس غير

وراودت توبة ليلى الاخيلية عن نفسها فاشمأزت وقالت

وذي حاجة قلنا له لا تبح بها
فليس اليها ما حييت سبيل
لنا صاحب لا ينبغي أن نخونه
وانت لأخرى صاحب وخليل

وقال آخر

حور حرائر ما هممن بريبة
كظباء مكة صيدهن حرام
يحسبن من لين الكلام فواسقا
ويصدهن عن الخنى الاسلام

والقصة الآتية لا تقل قوة في الدليل على أن الحب بين العرب كان حبا لا تشوبه الشهوات المرذولة ، ان لم تفقها في القوة والدلالة

اختفى ابراهيم بن المهدي في هربه من المأمون عند عمته زينب بنت أبي جعفر فوكلت بخدمته جارية اسمها ملك ، وكانت واحدة زمانها في الحسن والادب طلبت منها بخمسمائة ألف درهم فهويها ابراهيم وكره ان يراودها فغنى يوما وهي قائمة على رأسه

يا غزالا لي اليه شافع من مقلتيه
أنا ضيف وجزاء الضيف احسان اليه

ففهمت الجارية ما أراد فحكت ذلك لمولاتها فقالت اذهبي اليه فاعلميه اني قد وهبتك له فعادت اليه فلما رآها اعاد البيتين فأكبت عليه فقال لها كفي فلست بخائن فقالت قد وهبتني لك مولاتي وأنا الرسول فقال أما الآن فنعم

وقال الاصمعي قلت لاعرابية ما تعدون العشق فيكم قالت الضمة والغمزة والقبلة ثم انشأت تقول :

ما الحب إلا قبلة وغمز كف وعضد
ما الحب إلا هكذا ان نكح الحب فسد

وعلى هذا النحو كان العرب يفهمون الحب وعلى هذا النحو نفسه كانوا ينمونه ، ويغرسونه في ناشئتهم واترابهم

« عبد المنعم حسن »
« الادفاوي »

١٣٦٩ محكمة جرجا الجزئية الاهلية
اعلان بيع عقار في القضية المدنية ١٢٨٠ سنة ٩٢٥ نشرة سادسة

انه في يوم السبت ٦ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا باودة المزايدات بسراى المحكمة كطلب محمود أبو زيد من بيت داؤود مركز جرجا ومحله مكتب حضرة حسين افندي محمد البنادري وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٧ ابريل سنة ٢٧ ومسجل في ١٠ مايو سنة ٩٢٧ ن ٤٨٧ صحيفة ٢٩٨ بمحكمة اسيوط الكلية الاهلية سيباع بالمزاد العمومي العقار الآتي بيانه ملك ورثة عبد الله زايد وهم جميله بنت عبد العاطي عن نفسها ووصية على ابنها القاصر رياض عبد الله زايد من نجع ريان تبع المواجر بحري مركز جرجا وفاء لمبلغ ٢٨٤ قرش صاغ بخلاف المصاريف بثمن اساسي قدره ٦١٤ قرش صاغ ونصف بعد تنقيص الخمس وهذا بيان العقار

٢٨٨ ذراع ملك عبد الله زايد وهي المساحة الثالثة المبينة بالعريضة كائنة بنجع المراغي قطعه ن ٢٢ الحد البحري ورثة علي راجح ٢ قصبه القبلي احمد رضوان بدر ٢ قصبه والشرقي شارع ٤ قصبه والغربي عبد الله السيد ٤ قصبه فقط ٢٨٨ ذراعا لاغير وشروط البيع واردة بالعريضة بحكم نزع الملكية وباقي الاوراق مودعة بقلم كتاب المحكمة للاطلاع من يريد الاطلاع عليها فعلي راغب الشراء الحضور في اليوم والساعة والمكان المحددين اعلاه للمزايدة

١٣٧١ انه في يوم السبت ٢٣ أغسطس سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بنجع حموده تبع طهطا سيباع محصول ٣ افدنه مزروعة ادره صيفي المملوكين الى موسى محمد يوسف من نجع حمودة تبع طهطا السابق توقيع الحجز التحفظي عليه بتاريخ ١١ أغسطس سنة ٩٢٩ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة اخميم الجزئية الاهلية في القضية المدنية نمرة ١٢٩٧ سنة ٩٢٩ القاضي بتثبيت الحجز التحفظي وجعله حجزاً تنفيذيا وفاء لمبلغ ١٣٠٤ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف واتعاب المحاماه ورسم التنفيذ وأجرة رسم النشر السابق بخلاف رسم وأجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب حفني افندي محمود مبروك من اخميم ومقيم بسوهاج ومتخذ آله محلا مختاراً مكتب اندراوس افندي بدار المحامي

فكل من له رغبة في المشترى فعليه الحضور للمزايدة

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يجعلوا تحاويلهم على بوستة الدواوين بمصر

١٣٥٩ اعلان بيع

من قلم محضري محكمة اسيوط الاهليه

في يوم الاربع ٢٠ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها واليوم التالي له اذا لزم الحال لذلك بناحية بنى رافع مركز منفلوط سيباع بالمزاد ١١٠ أرادب فول و ٥٥ أردب قمح ومحصول زراعة ٣٣ف و١٦ط قطن يقدر ما ينتج من الفدان الواحد بخمسة قناطير قطن ومثلها حمول حطب المحجوز عليها تحفظيا في ٢١ أغسطس سنة ٩٢٩ وفي يوم ٢٤ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها واليوم التالي له اذا لزم بناحية العتامنه مركز منفلوط سيباع بالمزاد محصول زراعة ٣٤ ف ١٢ ط ١٦ س قطن المحجوز عليها تحفظيا فى ٢ سبتمبر سنة ٢٩ ملك الحاج محمد خليل محمد وماضى محمود عبد الله دربان ومحمد خليل ابو زيد ومحمود حماد ومرسي حسن خليفه وعبد المقصود اسماعيل وعبد الحميد مصطفى مكر الله وعلي محمد بدوي وسيد حسن عيسي ومحمد سيد مكرم الله ومحمد عثمان المزارعين من بني رافع مركز منفلوط تنفيذا للحكم الصادر فى ٥ مارس سنة ٩٣٠ فى القضيه ن ٧٤٧ سنة ٢٩ كلي اسيوط وفاء لمبلغ ٤٤٧١ جنيه و ٠٧٨ مليم بخلاف رسم التنفيذ واجرة النشر وما يستجد من الفوائد والبيع كطلب الست زكيه حنا ويصا بصفتها وصيه على كريماتهـا الستات وفي

وقريس وهلدا وبنى كريمات المرحوم شاكر بك خياط من ذوات الاملاك باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٥٧ (اعلان بيع)

انه فى يوم الاثنين ١٨ اغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه بنجع قصاص تبع ناحية المراغه مركز سوهاج سيباع علنا الاشياء الموضحه بمحضر الحجز حجز عليهم فى ٢٣ يونيه سنة ٩٢٩ وهذه الاشياء ملك الشيخ محمد عثمان عمدة نجع قصاص تبع المراغه مركز سوهاج نفاذاً للحكم الصادر من محكمة اسيوط الابتدائيه الاهلية فى القضيه ن ٣٩ سنه ٩٢٩ وفاء لمبلغ ٥٦٤ ج و ٥٠٥ م قيمة الباقى من المحكوم به بما فيه المصاريف واجرة النشر وهذا البيع كطلب رزق افندي حنا المقيم بمصر ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ سلامه افنـدي عبد الله المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٥٨ انه فى يوم الاثنين والثلاث ١٨ و١٩ أغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا وما بعدها والايام التالية اذا لزم الحال بناحيتي بنى حرام مركز ديروط

سيباع بالمزاد العمومي كرسيين خزران ولحاف قطن وطشتين وابريق نحاس و٦ مساند حشو قطن ملك كريم حسن من ناحية بني حرام مركز ديروط السابق توقيع الحجز عليها في ٨ يوليه سنة ١٩٣٠ بمعرفة أحمد محضري محكمة ديروط الاهلية وفاء لمبلغ ١٠١٤ قرش صاغ ونصف قيمة المحكوم به ورسم التنفيذ وأجرة النشر هذا بخلاف ما يستجد من المصاريف وهذا البيع بناء على طلب الحرمة رية بنت أبو زيد من عزبة كاتب الوجاك تبع تالوف مركز ديروط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٦٧ محكمة أبو تيج الجزئيه الاهليه

نشره ثالثه عن بيع عقار

في القضيه المدنيه ن ٧٣ سنة ١٩٣٠

انه في يوم السبت ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بأودة المزايدات بسراي المحكمة سيباع العقار الآتي بيانه بعد بناحية صدفا مركز أبو تيج وفاء لمبلغ ٦٢ ج و ٧٥٤م بخلاف ما يستجد من الفوائد والمصاريف ملك امين افندي علي طنطاوى مزارع من صدفا

بيان العقار

٤ فدن و١ط و١٤س الشاطط نمرة ١٢ ضمن نمرة ٣ البحري طريق الدوير عمومي نمرة ٤ وطوله ٢٠ قصبه والشرقي الست جوهرة بنت جرجس افندي خليل نمرة ٤ وطوله ١٧ر٥ قصبه والقبلي عبد الحليم سيد وآخرين نمرة ٥ وطوله ٢٠ قصبة وربع قصبة والغربي ورثة مناع بك جاد الله ضمن القطعة وطوله ٦٧ر٥ قصبه بما فى ذلك فدان وضع يد آخرين والفدان يساوي من الثمن ٢٢٠ جنيه

٢ فدن و١ط و٨س معمر الشرقي نمرة ٤ ضمن ١٩ الحد الشرقى حوشة بني فيز عمومي نمرة ١٥ وطوله ٢٦ قصبة والحد البحري حواشة بني فيز عمومي نمرة ١٥ وطوله ٢٣ و ١/٤ قصبه والغربي بخيت اسماعيل وآخرين نمرة ٢٠ وطوله ٢٨ قصبه والقبلي ورثة اسرائيل جرجس نمرة ٢٢ وطوله ٢٨ قصبة يساوي الفدان الواحد ١٤٠ جنيه با كلها

١٦ط و١٦س معمر الشرق نمرة ٤ ضمن ٦٣ الحد البحري عبد الملاك عطا و آخرين نمرة ٦٢ وطوله ٢٣ قصبه وربع والحد القبلي زمام ناحية بني فيز وطوله ٢٣ قصبه والحد الشرق مساك سوحة و آخرين وطوله ١٠ قصبه ونصف والحد الغربي ترعة الابلق عمومية نمرة ١٣ وطوله ١٠ قصبه ونصف ويساوي الفدان من الثمن ١٤٠ جنيه

٢ف ١٨ط ٢٠س معمر البحري نمرة ٣ ضمن ٦٦ القبلي جسر صليبة صدفا عمومي ن١ وطوله ٣٥ قصبة منكسر والشرقي ورثة عثمان محمد طنطاوى ضمن القطعة وطوله ٣٤ قصبة والغربي بعضه احمد سيد الرملى نمرة ٣٨ بحوض نمرة ٢ وبعضه ماتم عمومية نمرة ٢٨ حرم سكن الناحية وطوله ٢٣ قصبة والبحري وابور طحين ملك مكاوي قلتادوس وآخرين نمرة ٥ و ن ٦٤ وطوله ٢٥ و٣ ارباع دائر قصبة وبعضه محمد مريدي الديب ن ١٠ وطوله ٩ وربع قصبة ويساوى الفدان من الثمن ١٤٠ جنيه

٢ س ثمة فياض ن ١ ضمن ن ٣ البحري فهمي افندى مينا ضمن القطعة وطوله ٢ قصبة والشرق فهمي افندي مينا ضمن القطعة وطول قصبة واحدة والغربي ترعة شاطورة عمومية وطوله ٢ قصبه ويساوي الفدان من الثمن ١٤٠ج

وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب السعادة مدير عام مصلحة سكة حديد الحكومة وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١١ ديسمبر سنة ٩٢٩ ومسجل بقلم كتاب محكمة اسيوط الابتدائية الاهلية في ١٥ منه ن ١٩٥

وسيباع العقار المذكور ويفتح مزاده على مبلغ ٨٩ جنيه و٨٠ مليم بعد تنقيص الخمس أو شروط البيع مع باقى الاوراق مودعه بقلم كتاب المحكمة الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة

كاتب البيوع

١٣٧٦ فى يوم الثلاثاء ٢٦ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٦ افرنكى صباحا وما بعدها واليوم التالي بنجع قاسم تبع الشيخ شبل مركز سوهاج سيباع بالمزاد شعير ومنقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك ضيف الله عبد الرحيم مزارع من الناحية مركز سوهاج السابق الحجز عليهم فى ٢٣ يوليه سنة ٩٣٠ نفاذا لحكم محكمة سوهاج الاهلية فى ٢٥ مايو سنة ٩٣٠ فى القضية المدنية ن ٢٠٤٤ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٠٠ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ واجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب الاستاذ سلامه افندي عبد الله المحامي بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٧٠ انه في يوم الاحد ٢٤ أغسطس سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بشبرا بلوله مركز طنطا وفى يوم ٢٨ منه بشوق قطور سيباع بالمزاد العمومي مواشى مبينة بمحضر الحجز الرقيم ٧ يوليه سنة ١٩٣٠ ملك المدين محمد افندي لطفى دويدار عمدة شبرا بلوله مركز طنطا المحجوز عليها نفاذاً لحكم محكمة مركز طنطا الجزئية نمرة ٧٥١ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣١٥٠ قراش صاغ بما فيه الفوائد وأجرة النشر وهذا البيع كطلب محمد افندى عبد الدايم التاجر التاجر بطنطا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٦٧ انه في يوم الاربعاء ١٥ اكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بجهة سوق اهناسيا المدينة وأرضها والايام التالية سيباع ١٥ أردب دره شامي وبوصها المحجوز عليها تنفيذيا بتاريخ ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٢٩ ملك عبد الرحمن احمد من بندر ببا والبيع كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظرا شرعيا على وقف محمد فايز ومحله المختار قسم قضايا أوقاف بني سويف نفاذاً للعقد الرسمي الصادر بتاريخ ٢٤ مايو سنة ٩٢٧ من محكمة مصر المختلطة وفاء لمبلغ ١٥١ جنيه و٦٤٥ مليم

فعلى راغب الشراء الحضور

فى موالد النبى



العقاد لحافظ عوض : — أمن تذكر تقطيل لكوكبنا
ورحت تسرح كالعميان ملتمساً
مع البلاغ مزجت الدمع بالندم
مع الزميلين أكل الفت فى الحليم

حافظ عوض — مين قال لك ياغراب البين تقل حياك ؟ . . .

العدد ٤٨٤
فى يوم الجمعة
٢٢ أغسطس سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان



[illegible]

١٣٨٥ انه فى يوم السبت ٣٠ اغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بنجع الرمله تبع القرعان واذا لم يتم فيكون يوم الاحد ٣١ منه بسوق القرعان سيباع علنا مواشي وغلال وتبن موضحين بمحضر الحجز المؤرخ ١٨ مايو سنة ٣٠ ملك محمد السيد محمد عرفان الملقب بالسهتولي من الناحية نفاذاً للحكم ن ١٥٠٢ سنة ٣٠ جرجا الجزئيه وفاء لمبلغ ٢٠٤٥ قرش و١٢م بما فيه اجرة النشر وكان محدد لهذا البيع يوم ٢١ و ٢٢ يونيو سنة ٩٣٠ واوقف لرفع دعوى استرداد من حسن خليفه جبريل مقيده بنمرة ٣٠٢١ سنة ٣٠ ورفضت بجلسة ٨ يوليو سنة ٩٣٠ من محكمة جرجا الجزئيه كطلب فخري افندي مخائيل الفخراني من ذوي الاملاك بجرجا ومحله بها مكتب فتح الله افندي فهمي المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٨٦ انه فى يوم ٣٠ اغسطس سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بنزله شكينيه مركز اطسا والايام التاليه سيباع بطريق المزاد العمومي ١٠ ارادب قمح وسرير بوصه وربع وطشت حموم نحاس وانجر نحاس موضحين بمحضر الحجز التحفظي الرقيم ٢ اكتوبر سنة ١٩٢٩ ملك عبد السيد جرجس النشاش تاجر اصواف بنزله شكينيه والمتوقع عليه الحجز التحفظي فى القضيه المدنيه نمرة ٨٨ سنة ١٩٣٠ سنورس لصالح شفيق افندى سمعان واصف من سنورس وفاء لسداد المبلغ المطلوب منه قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف اجرة النشر فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٨٧ انه فى يوم ٢٢ و ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بسوق ناحية ديرمواس مركز ديروط والايام التالية سيباع بطريق المزاد العمومى ثور بقري اصفر سن ٨ سنوات ملك الشيخ عبد الغنى خليل من ناحية دير مواس المتوقع عليها الحجز نفاذاً للحكم نمرة ٣٢٥ سنة ١٩٢٨ وفاء لمبلغ ٦٥٧ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف وأتعاب المحاماة ورسم التنفيذ بخلاف أجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب الخواجا جودة غبريال تفال من ديرمواس

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٨٩ (اعلان بيع)

انه في يوم السبت ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٦ صباحا واليوم التالي اذا لزم الحال ببندر بني سويف سيباع علنا الاشياء الموضحه بمحضر الحجز الرقيم ٣٠ يوليو سنة ٩٣٠ تعلق كامل افندي حسن الموظف بمدرسة بنى سويف الصناعية نفاذا للحكم الصادر من محكمة بني سويف الجزئيه الاهليه في ١٥ يناير سنة ٩٢٩ في القضيه ن ١٦٥٨ سنة ٩٢٩ والبيع كطلب الشيخ أبو العينين سيد التاجر ببندر بنى سويف وفاء لمبلغ ١٣٦٥ قرش صاغ بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٩٠ (اعلان بيع)

انه في يوم الثلاثاء ٢ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية ابار الوقف والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع علنا حمار اخضر سن ٢ ملك سيد عمرو علي من ناحية ابار الوقف السابق توقيع الحجز التنفيذي عليه فى ٣٠ يوليه سنة ٩٣٠ نفاذاً لقائمة الرسوم الصادرة فى القضيه ن ٦٢ سنة ٩٢٨ وفاء لمبلغ ٣٠ قرش صاغ قيمة المقدر بالقائمة ورسم التنفيذ بخلاف اجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب محكمة اخميم الجزئيه الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٣٩١ في يومي الاثنين والثلاث ١ و ٢ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية الحواتكة مركز منفلوط والايام التاليه اذا لزم سيباع بالمزاد بقره حمره بصفار سن ٦ سنوات وحماره زرقاء سن ٦ سنوات و ٤ ف و ١٠ ط مزروعة قطن ومقدار ما ينتج من الفدان ٦ قناطير ومثلها حمول حطب ملك الست امنا بنت متولي عن نفسها وبصفتها وصيه على اولادها القصر قصر المرحوم سيد احمد الزيات من الناحية المذكوره وفاء لمبلغ ٧٠٣٢ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ خلاف اجرة هذا النشر وما يستجد من المصاريف والبيع كطلب حسن علي العريف من اسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (صاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH No 18

﴿ ادارة الكشكول ﴾

(بشارع الشيخ عبد الله)

رقم ١٨

تليفون نمرة ٣٨ ٣١

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾

صـ

١٠٠ عن سنة كامله داخل القطر

٦٠ « نصف سنة « «

٢٠٠ « سنة كامله خارج القطر

على مرسح السياسة

وكيل الخارجية !

قرأت ما اتخذه مجلس الوزراء من احالة حضرة امين افندي الماق الذي كان سكرتيراً عاما لوزارة المعارف على المعاش ، وعرفت ان كل ذنبه في اعتبار معالي وزير المعارف انه كان يسير في « بلاج » اسكندرية مع ... النقراشي افندي وانه لما سئل في ذلك قال ان النقراشي بالنسبة له يعد شقيقاً لا صديقاً !!

والواقع ان امين افندي الماق « زودها » وانه كان متطلعا أكثر منه موظفا اميناً في عمله وواجبه ، وما دام انا أو ان وزارتنا أعلنت تعاقب كبار الموظفين على تطلعهم الذي من قبيل تطلع امين افندي الماق فانا أرى مثلا في الحملة التي اتخذتها لنفسه مثل امين افندي أبو يوسف موظفا في مواجهة السياسيين من وزراء ونواب الانكليز باسم التعاون وهو لا يعرف فيه البعرة من البعير ، وما رأيها في مثل حضرة صاحب العزة شريف بك صبري وكيل وزارة خارجيتنا وهو يقابل جهاراً نهاراً ويوميا مثل « بطل الخوازيق » عثمان باشا محرم في جروبي بالمصن ، ويلازم ابن أخت « بطل الخوازيق » عرفان بك كظله ، وللذين المخصصين لان سعدي كاوه الزنجي أو أشد سواداً ؟؟

ما رأي الوزارة في أن يثور على العرش مثل سينوت بك حنا في تضامنه مع « باشته » النحاس في زيارة المنصورة بل في تضامنه معه الى الآن في الثورة على العرش ثم أن يكون في مقدمة زائريه في دولة « ذراعه والسنكي » من شريف بك صبري سائلا له السلامة آسفا مما أصابه في ثورته على العرش ؟؟

قد يقال انه ذهب مع صهره حضرة صاحب الدولة عدلي باشا يكن ، وقد يعتذر عدلي باشا عن ذهابه الى سينوت عضو مجلس النواب بأنه رئيس مجلس الشيوخ ولكن أي عذر لشريف بك خال صاحب السمو ولي العهد في هذه الحالة وثورة سينوت انما كانت ولا تزال قائمة على سيد البلاد ؟؟

لقد كان حكيما ما اتخذ مع امين افندي الماق ، ولكن ما معنى أن يكل مجلس الوزراء الموظفين بكيلين ، وما معنى أن يكون قاسيا الى احالة الماق على المعاش من أجل مشيه مع النقراشي افندي ، وأن يترك موظفا مسئولا بوظيفته ومسئولا بعلاقته بالبيت المالك كشريف بك صبري يعبث مع عثمان محرم وعرفان بك وبشري وسينوت حنا وغير هؤلاء بصداقة لا أعرف على أي بناء تقوم ؟؟

واذا أردت أن تعرف ما يكون بين جدران بيت بشري ويحضور أو لأجل خاطر شريف بك فربما وافيتك بالتفصيل

وانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

* * *

العقاد في مكتبة مصطفى محمد

قصد « النائب المحترم » عباس افندي محمود العقاد الى مكتبة مصطفى محمد بشارع محمد علي كعادته كل مساء ووجد هناك الاستاذ حسن السندوبي ، وتجمعهما بالمكتبة رابطة إنها تطبع أو انهما يطبعان فيها كتبهما ، وروى العقاد لمن بها ان وزارة المالية اعطت هبة لوجه الله شركة كوم أمبو عشرين الف فدان

وأخذ العقاد يشرح بسفاهته وسخافته الادوار الموهومة التي لعبها دولة صدقي باشا فيما فازت به شركة كوم أمبو من صفقة هبة العشرين الف فدان بما لا يترك شكا في انه كان حاضرا العملية وواقفا على كل تفاصيلها من دقيق ورقيق ، فقال له السندوبي :

— وكم أخذت انت سمسرة في ذلك ؟

قال العقاد :

— وهل أنا سمسار ؟

أجاب السندوبي :

— اذن كيف عرفت هذه التفاصيل التي تدعيها ولا يستطيع أن يعرفها الا موظف مسئول في وزارة المالية أو سمسار كان بين الشركة والوزارة ؟؟

وأضاف :

— يا شيخ اتلهي بلاش نصب وقم ابحث لك عن شغلة ! !

وكانت خناقة لرب السما

ومن هذا يتضح ان العصابة أخذت تفكر في محاربة الاشراف من خصومها بالاذاعات والاختلاقات وعجيب أن يصدر من « بطلها » العقاد ما صدر منه في الوقت الذي يفضح فيه مجلس الوزراء سرقة الباشا النحاس في معاشه واللي على راسه بطحة ...

***

السوريون والقضية المصرية !

مدهش انك لا تجد في مصر مطبلا أو مزمرا للباشا النحاس وعصابته الا الكتاب السوريين

فروزا ليوسف وعضم وانقيري وغانم ودوماني وصقيلي واللطائف المصورة والمصور ولا مؤاخذة، والمقطم والاهرام ، كلها لا يهولها أمر الثورة على العرش من أوباش وغوغاء على رأسهم « أبو طويلة وأبو هبيلة » و « أبو الريش انشا الله تعيش » ، وجرائد سوريا قاطبة من بيروت الى دمشق الى فلسطين لا نغمة لها ولا رقص ولا طبل إلا « النحاس رئيس جليل » والا مخاصمة العقلاء من المصريين ومعاداتهم جهارا وعلنا كأنهم خصوم شخصيون لهم ، فلماذا ؟؟ واذا سألت قيل لك ان هذه الحركة لا تقوم على عقل ولا حكمة بل هي مجرد استغلال للجمهور كأن « أبناء الشام » يجب أن يأكلوا من أعراض ودماء عقلائنا

واذا كان الباشا النحاس غاليا عند « ابناء الشام » الى هذا المقدار واذا كان قد فقد العقلاء والرعاع في مصر فلماذا لا يأخذونه عندهم « زعيما جليلا » هدية مباركة منا ؟؟

ومن الغريب انك تجد بين أصحاب صحف سوريا وكتابها من يأخذون على الكشكول والسياسة أنهما يستخفان احيانا تدخل السوريين سواء المقيمين في مصر أو أهل سوريا في شؤون مصر الداخلية في الوقت الذي يستحلون فيه هم هذا النهش لاعراض المسئولين من المصريين ، فهل رأيت حماقة كهذه الحماقة ؟؟

واذا كانت سوريا بأهلها ومن فى مصر منها ضيوفا عليها قد اختطت لنفسها هذه الخطة فكيف تنتظر من مصر أية مساعدة أو أي دفاع عنها ؟؟ وكيف ترجو مناصرة العناصر الرشيدة في هذه البلاد وهي بالسلاسل الفرنسية التى تغلها اشنع من مصر واضل سبيلا

ولا اعتب على الكتاب والصحفيين بقدر ما اعتب على حكومتي لبنان وسوريا معا فهل يرى رجال هاتين الدولتين المسئولون ان صحفهم وكتابها محقون في الخطة التى اختطوها ازاء مصر وحكومتها ؟؟ وهل يسر حكومتا لبنان وسوريا ان تتخذ الصحف المصرية حيالها هذه الخطة ؟؟

تعرف « ادارة أمن عامنا » ان الذين يغذون صحف سوريا ولبنان ورأيهما العام هم مكاتبو صحفهما في القاهرة سامي سراج ، وهو بكل أسف موظف الآن بحكومة المالية ، وحبيب زحلاوي الموظف بمحل صيدناوي وتيسير ظبيان ومحي الدين رضا من موظفى شهبندر وغيره ممن آوتهم حكومات مصر ، وتعلم ان ثمن هؤلاء المكاتبين معلوم ، فهل تباع صحف سوريا ولبنان بهذا الثمن ، وهل يبقى هؤلاء وبعضهم موظف في الحكومة وبعضهم في محلات تجارية لها صلات بعظماء المصريين وكبار عائلاتهم يعكرون الجو أو ان هذه مسألة يجب أن يوضع لها حد ؟ ؟

وعلى كل حال فواجب وزارة خارجيتنا ان ترى لها رأيا في قنصل مصر في بيروت ! !

* * *

نائبان غير محترمين !

فكر سعادة مدير المنوفية في تطبيق قانون التشرد بشدة ردعا للاشقياء وبثا للطمأنينة في النفوس ونشرا لاعلام الهدوء والسكينة لكن حكمدار المديرية أتاه في خنوع وألم وقال في صوت خافت منخفض « ولكن هذا القانون ينطبق على نائبين وفديين أحدهما مشهور با[...] حرامي يسرق سيور الوابورات وعدد[...] ومواشي العزب ونوارجها ثم يردها « بالحلاوة[...]

أما الثاني فانه اتهم في جنايتي قت[...] وحبس شهرين في كل جناية منهما حبسا احتياط[...] وبرىء « لعدم كفاية الادلة »

فقال المدير الحازم « ان القانون لا يفر[ق] بين رجل وآخر وأنا لا أعرف احزابا [في] تنفيذه فليقطع سيفه كل رقبة تأمرني وظيفت[ي] بقطعها » .

ولا يصدر « الكشكول » حتى يكو[ن] انذار التشرد قد وصل الى حضرتي نا[ئبي] « المكة » غير « المحترمين » طبعا . ويامابا[...] نسمع وبعده نشوف ...

* * *

لجنة السيدات النحاسية !

هل تريد ان تعرف من أعضاء أو عضو[ات] لجنة السيدات النحاسية ، وهل تريد ان ا[...] لك عينة منها ؟

اتفرج وشوف

احداهن وهي الست عائشة ...ـح يكتـ[...] مقالاتها التي تنشر مذيلة باسمها في الصحف شه[...]

اسمه متري كاتب محكمة جزئية من محاكم القاهرة .

وتجتمع « عصمتها » به في أودة استأجرتها لهذا الغرض بشقة في شارع سليمان باشا نمرة ٢٣ ، ويقال ان في هذه الاودة توزع المنشورات النحاسية

واحداهن وهي السيدة سكينة هانم زوجة أحد مفتشي حكمدارية بوليس العاصمة ويقال انه من بيت هذا المفتش ومن غير علمه وعمل زوجته توزع المنشورات المحظورة أيضا

وسأوافي القراء كل أسبوع ببيان واحدة من حضرات « المصونات المصونات » ومكان اجتماعهن الذي يكون عادة كل يوم اثنين

***

النحاس وكرامته !

وقت الصحف الانكليزية موضوع المندوب السامي ووليمته للباشا النحاس والقراقوش افندي حلة وتشهيرا بسياسة الانكليز في مصر وسطاواته ولقد رأى فخامة السير برسي لورين ان ما قوبل به عمله في انكلترا من الاستهتار اضعاف ما قوبل به في الاوساط الرشيدة المصرية ، اذ لم يكن يعقل ، مهما اعتذر بأن دار المندوب السامي على الحياد وانها تدعو النحاس الى الغداء وقد كان رئيس وزارة سابق كما تدعو اعضاء الوزارة القائمة أو كل رئيس وزارة أو وزير سابق احتفاظا بحيادها ، أن لا يراعي السير برسي لورين ان رئيس الوزراء السابق هذا أخذ يحرض الغوغاء والرعاع والاوباش على الاعتداء على مرافق الحياة العامة وانه تآمر على العرش وانه في هذه الثورة لم يتورع أن يتهم كذبا رئيس الوزراء بانه كان ينوي الاعتداء على حياته في مهزلة ذراع سينوت حنا والسونكي ، ولم يكن يعقل ان لا يقدر فخامته ان النحاس وعصابته سوف يستغلون هذه الوليمة استغلالا سياسيا في استئناف التحريض وتمريض مصالح الاجانب وأرواحهم للخطر .

ولقد بلغ من استغلال الباشا النحاس للوليمة انه بعد ان فرغ منها قصد الى كازينو سان استفانو وقابل به أركان حربه احمد افندي فهمي ابراهيم الذي كان وكيل « أمن عامه » وقال له :

— انت قدمت طلب للمحاماة ؟

أجاب نعم

قال دولته :

— لا لا !! ما بقيتش تلحق وكلها كم يوم بس !!

هكذا قال النحاس لأركان حربه ، والعقلاء الذين يعرفون بواطن الامور لاشك يقدرون من هذا الاستغلال ان دولته اعتبر ، وان الحكم يوم ستكون عشرات السنين

على انه ان كان « الوفد » أو ان كان الباشا النحاس الامة والامة هو ، فلماذا هذا التمسح بأعتاب الانكليز وتقبيل نعالهم ؟؟

لماذا يقبل هو نعل فخامة المندوب السامي في مصر بينما يقبل وليمة نعل مستر دالتون في لندن ، وكيف يظهرون الامة التي هي هم والتي هم هي بهذا المظهر الشائن المذري ؟؟ وهل الامة هي التي تقبل نعال الانكليز كما هم يقبلون الآن ؟؟

خسئت أمة هي النحاس والنحاس هي ، وخسئت كرامة النحاس التي يذبحها بلا شفقة على أعتاب أسياده الانكليز هذا الذبح المزعج الاليم

***

فستان دولته الاحمر!

ان أردت ان تشاهد مجنونا أفلت من سراي المجاذيب الى كازينو سان استفانو فتعال انظر الى الباشا النحاس كيف يتهادى في مشيته ومن ورائه ياوراه حمدي بك سيف النصر ومحمود افندي ابن محمد باشا سليمان الوكيل

يلتفت دولته ذات اليمين بحركة عصبية ويلتفت ذات اليسار بحركة عصبية أيضا ، والياوران الاثنان يترامیان الى اتجاه التفاته بما يخيل انهما يحرسان جنونه ، وعن سي حمدي سيف النصر انه عدو لكل جهة يكون فيها أصهاره آل راتب وعن سي محمود الوكيل ان دولة « الرئيس الجليل » أو « العليل » يركب اوتوموبيله ، فهو ياور بحكم حاجة دولته للاوتوموبيل

والله الله يا سيدي على دولته وهو يخرج كل صباح من غرفته في الكازينو الى الحمام ببرنسه « البمبة » واتمخطري يا عروسة

والله الله على دولته لو كان ويا الف خسارة جميلا أو مليح الطلعة ، ولكنه مهما تغندت وتمايق ايش تعمل الماشطة في الوش العكر ؟؟

« متفرج »

١٣٨٣ انه في يوم السبت ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٦ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية له اذا لزم الحال بمحل الحجز بعزبة زكي بطرس بارض مطول مركز اطسا فيوم سيباع بالمزاد العلني ثور بقر اسود سليم سن ١٠ سنوات تقريبا وثور بقر احمر سليم سن ٨ سنوات وثور بقر اصفر سليم سن ٧ سنوات مبين الاوصاف بمحضر الحجز ملك المدين زكي افندي بطرس من ذوي الاملاك مقيم بجاه منزل تادرس البيطار بشارع الوابورات بندر الفيوم نفاذا لحكم محكمة اطسا الاهلية الصادر بتاريخ ٢٥ نوفمبر سنة ٩٢٩ في القضية المدنية ن ١٧٤٤ سنة ١٩٢٩ ومعلن قانونا وفاء لمبلغ ١٥٩٣ قرش خلاف رسم هذه الاعادة واجرة النشر وسبق ان تحدد يوم للبيع واوقف للصلح ولدفع باقي الدين وهذا البيع بناء على طلب خليل افندي اسحق بولس بالفيوم ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ حسني افندي حسني صفوت المحامي بالفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور

دائرة المعارف الوفدية

حرف الطاء

طشش — الطشاش ولا العمى مثل يقوله وليم مكرم عبيد اذا رفض الوزراء الانجليز محادثته وحدثه العمال في لندن يحمد الله بذلك على أن العمال يحادثونه ولا يرفضون لقاءه ، وطش فخري عبد النور البيض في الزيت ، فطش البيض في الزيت ، وطشطش جاكتته في الشمس لما عليها من مترا كم القرف ، ووقف الوابور في المحطة فقال طش من اسماء الاصوات وطق للحجر وقاق للغراب وآه يا دراعي للنحاس في المظاهرات

طشقند — بلد من بلاد الاعاجم لطهران وبخارى وكابول ، ويقول الشيخ حسين والي طشقند واد من أودية الجن فيما وراء جبل قاف الذي يحيط بالارض ويقول الشيخ بخيت طشقند الرجل يطشقند طشقدة وطشقنداداً اذا سافر الى طشقند

الطاء مع الطاء

ططوان — من بلاد المغرب يؤكل فيه الكسكسي ويصنع البخور وتستحضر الجن لركوب الوفديين، حقق العلماء ان على النقراشي عفريتاً ططوانيا اسمه شنشمائيل يصرعه كلما فرغت خزانة المحكمة قال العقاد

علاني بوصلها علاني
واعذراني اذا تبدى جناني
أنا في الوفد راجل وفدجي
وطويل الشفاه والآذان
من بني مصر في الاقامة والتد
جيل والملس والخداع كان
ومن النوبة البرابرة الأم
جاد اسلافي من قديم الزمان
بربري لسانه عربي
شاطر في فصيحه والرطان
وبخيت أبي ومرجان جدي
لا أرى مثل جدنا مرجان
ركبته الجن التي من بلاد الـ
غرب جاءت إليه من ططوان

طظ — في الصحاح طظ فى ويصا واصف ، ويقول ابن سيده في المخصص طظ يا عاشور وهو مثل قال الزمخشري في الاساس انه منقول عن طظ يا بركات ، يعنى فتح الله بركات لا داود بركات ، والذي فى لسان العرب طظ عليك يا حسن يس

طظينة — الطظينة او الدوزينة والطوزينة لغة فى الدستة وهي الاثنى عشر ، الوفد طظينة مغفلين تجري وراءهم العامة ، وزيور باشا طظينة رجال يختلطون بعضهم ببعض ، وهو يبتلع كل يوم طظينة بطيخ بقشره ازدراداً بعد تناول طعام الغداء وينام طظينة ساعات وطظينة من أجسام مثل الاستاذ احمد بك رشدي المحامي بورك أي محام آخر لتناهيه في النحافة والظاء المعجمة مشددة في كل ذلك الا اذا اتبعت الطاء المهملة بواو فقلت طوزينة من النحاحيسة بفردة حذاء واحد من غيرهم

الطاء والعين

طعم — في اصطلاح صيادي السمك الطعم العلق بفتحتين تشك العلقة براس الصنارة وتلقى في الماء فتحاول السمكة أكلها فتعلق بالصنارة والطعم بالضم لغة فى الطعام ، والطعمية مما يؤتدم به وصانعها طعمجي ، كمربجي وقشجي وطرشجي ووفدجي ، وطعمة من اسماء السوريين وطعيمة كذلك شاعر سوري فى امريكا يقول :

سكن الحب براسي مرة
فادار الحب راسي كالكره
وأرى الافكار من طول النوى
ها هنا وها هنا مبعثره
كعفاريت يخايلن انا
في حقول القمح أو حقل الذره
ثم ان النفس من اشواقها
في جحيم لجة مجمره
وحشا اللوام اذني علكا
انما اللوام قوم مسخره
أنا بياع لقلبي فاشتروا
وخذوا مني عقلي سمسره

والمطعم اللوكاندة التى يؤكل فيها ، والـ[illegible] رئيس الوزراء خطبة كلامها طعم بكسرتين تحـ[illegible] الطاء والعين أي لذيذ الطعم لانه دمغ فيها النحاحسـ[illegible]

طعن — الطعن بالرمح الضرب ، ولا تقـ[illegible] طعن فلان فلانا بسكين فانه خطأ ، ولا يقا[illegible] طعن الا اذا كان الطعن بالسنان من رمح أ[illegible] حربة أو نحوهما ويستعار للكلام فيقال طعـ[illegible] حسن يس على فخري عبد النور وطعن فيهـ[illegible] غيرهما والسعيد حبيب طاعن في السن ، شيـ[illegible] ولكنه يتصابى ، قال السيد حسن القاياتي

لا حسان مني ما تشاء لو انني
لبست شبابي كالرداء المنمق
ولكنني والشيب ثوب مهلهل
تأتي الغواني بعد ما زال رونقي
فلا تسقياني من رحيق زجاجة
ولي خمرة من دمعي المترقرق
طعنت عباد الله فى السن فاتلهوا
على عينكم المرء فى شيبه شقي
ملوش فى حب الغانيات ولا الهوى
واسنانه ليست لتكسير بندق

العادات وفوائدها

تركيز الذهن وحصر الفكر

اشرت في ختام مقالي السابق الى حالة «القلق» التي تنتاب بعض الناس وتصبح عادة لهم وديدنا ، وقلت انه عليّ ان احلل هذه «الحالة» في هذا المقال وأدل على طرق توقيها ومعالجتها غير ان بعض الادباء كتب الي يقول : اشاطرك الرأي فيما يتعلق بالفوائد العظيمة التي يجنيها الانسان من تعوده «تركيز فكره وحصره» ثم تسلطه كله على المسألة التي يعالجها لكن اعتقادي هذا ليس بناهض بي في تعودي التركيز الذي لم تذكر سموه فارجوك أن تنير لي سبله وتدلني على مزاياه ووسائله الخ الخ . ومن ثم لم أجد بداً من ارجاء مسألة «القلق» وتلبية طلب الكاتب الاديب

وعندي ان أول ما يجب أن اعنى بذكره في هذا المقام هو الاساس الذي يطوع للانسان تركيز ذهنه وقصره على العمل الذي يمارسه حين يحاول اكتساب عادة التركيز والحصر هذه في بداية الامر على الاقل . فهذا الاساس أو الشرط الاساسي بعبارة أخرى هو أن ينظر الانسان الى المسألة أو العمل الذي بين يديه — مهما جل هذا العمل أو ضؤل — بعين العطف والرضاء والرغبة في حسن الاتمام والاجادة وليس بعين المقت أو التبرم والازدراء والرغبة عن الاتقان والاجادة . فاذا لم يتوفر هذا الشرط أو هذا الركن في بدء محاولة التعود على الاقل فبديهي ان المحاولة لا بد أن تفشل اذ كيف يمكن عقلا ان يركز الانسان ذهنه ويحصره في عمل يزدريه ولا يستطيع أن يوفق بينه وبين ميوله ؟ كيف يمكن أن ينحي الانسان عن نفسه كل خاطرة واشتغال من ما بين يديه على حين قد انعدمت الجاذبية أو ضعفت بينه وبين ماهو بسبيله من عمل ؟ كلا . لا اظن هذا ممكنا ولا اعتقد ان التركيز والحصر يكونان في هذه الحال الا محالا واحسب ان هذا بديهي لا يحتاج الاطناب فيه والاطالة ، فان العين نفسها وهي اسهل توجيها من الذهن قد لا تسهل ادارتها فيما تعاف وتكره ، واذا كان هذا شأن جارحة من الجوارح فكيف بالذهن الذي هو اصعب منها ادارة والذي يطالب منه أن يحيط بالكليات ويتقرى الجزئيات والتفصيلات ؟ نعم قد تقول ان من الاعمال ما يشق على المرء ان يوفق بينه وبين نفسه بروح الجاذبية أو أن ينشئ له اعتباراً يستوجب العناية به ويقتضي الميل اليه والعطف عليه ، غير أن هذا الاعتراض له دفعان: احدهما ان المران على تركيز الفكر وحصره يجب ان يقع أول الامر على مسائل أو أعمال مما يميل اليه المرء بطبعه أو مما يضطر الى ممارسته بالضرورة فان هذا حري ان ييسر المحاولة ويسهل التدريب والمران حتى تصبح المسألة عادة لا تحفل كثيراً بطبيعة الاعمال التي يراد تركيز الذهن وحصره فيها .

والثاني هو انه ما من مسألة أو عمل إلا له جانب يثير العناية والاهتمام كأن يكون على «تقادمه» منتجاً انتاجا ماديا تمس اليه الحاجة أو أن يكون على شيء من الغرابة أو الصعوبة أو السهولة الى آخر ما هنالك من نواح تخلقها سعة الصدر ويعين عليها النظر الفلسفي الى الاشياء وأسبابها ونتائجها

هذا هو الشرط الاساسي الذي لا معدي عن توافره في بداية المحاولة الى ان تصبح خلة وعادة . أما طريقة التركيز والحصر فلكي نصل اليها من أقرب سبيل نبدأ بشرح التركيز نفسه فنقول انه هو الحيلولة دون توزع الفكر على أمور شتى في وقت واحد فاذا كنت تكتب موضوعا أو تحل مسألة حسابية أو تصور شكلا فلا تسمح لنفسك خلال ذلك بالتفكير في شؤونك الصحية أو مشاغلك المنزلية أو علاقاتك باصدقائك أو خصومك . فاذا طرأ عليك شيء من هذا فنحه عن ذهنك وابعده عن فكرك واحصر تفكيرك في العمل الذي بين يديك غير موزع الفكر ولا مشتته ولا تاركه يشرد ويهيم فانك ان تفعل ذلك تخضع المفكرة لتأثير الذاكرة وتفسح المجال لنشاطها فتستغرق من قوتك ما يجب ان توفره للمفكرة وتعدها منه فكل قوة تسمح بها للذاكرة هي قوة مبدده لا يلبث فقدانها ان يظهر على صورة ضعف في ملكة التفكير

والآن وقد عرفنا ما هو التركيز وانه عكس التوزيع ونقيض الشرود والتبديد نقول انه حالة يستطيع كل انسان ان يتعودها كغيرها من العادات بالمران والمثابرة واذا كان الانسان لا يستطيع أن يؤدي حركة رياضية اداء محكما إلا بعد مران طويل يقوى العضل فيعين على يسر الحركة وضبطها فاحري ان يكون اكتساب عادة التركيز الذهنية من طريق المران والدربة اللذين يكسبان الذهن في هذه الحال قوة التركيز كما تكسب الرياضة أعضاء البدن قوة التشكل اشكالا معينة

وليست سبيل الرياضة الذهنية بالسبيل العسيرة المعضلة متى استعان عليها المرء بصدق الارادة وقوة العزم والتصميم . أما الذي يجب في بداية الامر هو — كما قدمت — ان تحسن اختيار العمل الذي تجري تجاريبك عليه وتتخذه موضوعا للمران والتدريب . ففي وسعك مثلاً أن تختار كتابا كالفصول أو المراجعات أو الساعات

وان تكرس كل يوم ساعة لدرس بحث واحد درساً جيداً تتبع فيه منطقه واسبابه ونتائجه دون ان تسمح لذهنك بالشرود عنه والانشغال بغيره مستعينا على ذلك كله بما في البحث من طلاوة وخلابة وخصب ونضج وجدة وافادة بحيث لا تفرغ من الدرس الا وقد ارتسمت في ذهنك صورة صادقة لجملته وتفصيلاته فمتي فعلت ذلك مخلصا وثابرت عليه دائما مصمما فاني زعيم لك بانك لا تنى ان تتعود تركيز الذهن وحصره هذا عدا ما تفيده عرضا من المعارف والمعلومات

فالمهم فى المسألة هو ان يتعود المرء السيطرة على ذهنه والتحكم فى توجيهه الى الوجهة التى يريدها . ومما يعين على ذلك أن يهيء الانسان لنفسه سبل الراحة البدنية والفراغ من المشاغل العقلية المنوعة فى الوقت الذي يشرع في محاولاته ويجري تجاريبه . فيحسن فى هذه الحال ان ينتبذ مكانا هادئا بعيدا عن الجلبة محصنا من المفاجأة وان يتخذ مقعدا وثيرا ويجلس جلسة مطمئنة ومثل هذا في الاهمية وحسن النتيجة والاثر ان لا يقدم على محاولته وهو تعب الجسم أو مكدر الخاطر بل يتركها حتى يحس النشاط فى جسده والانتعاش في ذهنه . فهذه كلها شروط يجب ان تراعي في البداية الى ان يصبح التركيز عادة وحينئذ يستطيع المرء ان يستغنى عنها ويستشعر القدرة على حصر ذهنه غير معتمد عليها ولا حافل بما قد يقع له من اضدادها ونقائصها

ان الرجل الذي يطبق تركيز ذهنه هو الرجل الذي يستطيع اجادة عمله . واذكر انى قرأت مرة لتشيسترفيلد قوله : ان قوة تركيز الفكر وحصره في مسألة واحدة هما من اوكد علامات الذهن العظيم . وقال أحد علماء النفس ان اعلى طبقات العبقرية هو ما يحصل بالطبيعة والفطرة ولكن ليس معنى ذلك أن النبوغ لا يكتسب بالتحصيل والتدريب فاذا علمنا أن التركيز ضرب من تقوية الذهن علمنا تبعا لذلك بعظم النتائج التي تنتظره منه

وبعد فأرجو أن أكون قد أجبت على السؤال الذي أثبته في صدر هذا الكلام وأن يتسنى لي تحليل عادة « القلق » وأساليب معالجتها في المقال القادم .

« سكندري »

انه فى يوم الاثنين ٢٥ اغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بكفر شكر القديم مركز ميت غمر سيباع بالمزاد العلنى خاروف احمر بقرون سن سنه مبين بمحضر الحجز ملك محمد سالم سليم من الناحية السابق توقيع الحجز عليه بتاريخ ٢٠ يوليه سنة ١٩٣٠ نفاذا لحكم محكمة ميت غمر الاهليه نمر ٧ جنح مباشره سنة ٩٣٠ وهذا البيع كطلب زهزهان عبد الله من الناحيه فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٨١

الريس في حساب والنوتي في حساب
في المنام

لا ادري أفي القاهرة أو في الجزيرة أو في [illegible] فندق أم في مشرب بيرة ، رأيتهم بعين الخيال ، يتشاورون ويتحاورون فيما هم فيه من سوء حال وما ينتظرهم من شر المآل . وغاية امرهم ومبلغ تدبيرهم أن يحفروا حفيرة سرهم ، بغشاء من نسيج مكرهم ، فلا يجد البله الذين يميلون معهم الى فهمه سبيلا ، ولا يقرأون منه مهما انعموا الا احاجيا والغازا . ولعلك تكون في غنى عن زيادة التعريف ، اذا انت دققت النظر في هذا الحديث الطريف .

وليم — عرفتم الخبر . [illegible] تغدى النحاس والنقراشي على مائدة السير برسي لورين

غالي — وهل هذا ممكن [illegible] رجل يعرف عنه في مصر انه رئيس حزب ثائر على الحكومة خارج عن الولاء للعرش يدعى على مائدة ممثل لدولة صديقة

ويصا — هذا دليل على ان المعروف لا يقوم على اساس

غالي — وهل بدا منا ما يدل على تكذيب الخبر .

وليم — وهل عندكم دليل على صحته

غالي — بيننا وبين بعض يا وليم لا تكون هذه المغالطة

وليم — اذن فليعلم [illegible] برسي لورين . هكذا كان وهكذا تم وسيتأوله الناس على ما يوافق اغراضنا ويقوي عزيمة انصارنا ويعد كل ما نريده

غالي — اخشى أن تكون بدعة جديدة للنحاس .

ويصا — وبراقة جديدة يرفعونه فيها ويفتحون من ورائه ربحا جديدا . حاكم صاحبنا مدب .

وليم — وياه النقراشي

غالي — وهذا لا يريد ان يدخل في رضاء الانجليز . انظنك لم تنس المقال الذي نشرته عنه الغازيت .

وليم — يفرحنا أن يذهب من الانجليز كل سوء ظن بأحد منا . فليس خاف عليكم اننا كابناء أمة وكاهل طائفة لا أمل لنا في المحافظة على ما كسبناه الا بالانجليز

غالي — لا تخلط من فضلك وخلينا وقفين عند هذا الحد . الطائفة نعمل لها في صمت بدون زيطة ولا زنبليطة فانا لا نحتاج من التظاهر والعلانية الا للشر

وليم — هذا كلام بيننا وبين بعض .

ويصا — وما دمنا نعرفه فلا لزوم لتكراره حتى فيما بيننا

غالي — هذا حق فان منا ناس لهم روابط كثيرة وعلاقات مهمة بغيرنا من الاحزاب ولهم عندنا قيمة وفيهم لنا منافع فاذا عملنا على المكشوف انورطوا بحكم الضرورة واعلنوا عدم رضاهم من خطتنا وعدم تضامنهم معنا . فالاحسن يا سيدي نسيب ذكر الطائفة ونكثر من ذكر الامة والوطن من الحاجات دي اللي اتقنتها حضرتك وبلفت بها الجماهير . ولما الظروف من طبيعتها تغير الحال ونبقى مع الانجليز وجها لوجه ابقي عمل الشودتك زي ما يعجبك .

ويصا — نرجع لبرسي لورين وعزومته . أظن أنها عزومة وداع لناس عرفهم وبينهم وبينه مثل الصداقة التي يظهرونها ويصرحون بها في كل وقت . طلبوا يسلموا عليه قبل ما يسافر فحدد لهم ميعاد غدا حسب عادته وبكره يعقبها بعزومته لاسماعيل صدقي ووزارته ويخلي الناس في حيرة وارتباك .

غالي — واذا سألوه في مصر أو في لندن قال هذا علامة الحياد بين الاحزاب الذي اعلنه مستر مكدونلد وهكذا يكون المندوب السامي قد رمي عصفورين بحجر

وليم — يقول ما يقول ويقولون مايقولون سيبقى لها تأثيرها في الجمهور على كل حال وهذا كل ما نبتغي

ويصا — الشطارة ان النحاس يفهم ان هذا لم يكن الا نتيجة لجهودنا "

وليم — حامد محمود على اتفاق تام معنا وما أظنش فاتته النظرية دي . وفي الحق مش جهودنا هي اللي افادته وافادتنا جميعا . احنا كنا فين وبقينا فين .

غالي — يا وليم من فضلك ما تكبرش الجريمة واحنا على رأي المثل دافنينه سوا . أنا مش شايف تقدم يذكر الا بين العمال المستقلين ودول في نظار حتى حزبهم في حكم الشيوعيين بس مش قادرين يجاهروا لأن الشعب الانجليزي لحد دلوقت روحه مش مستعدة لقبول الشيوعية . ولو عرفوا في مصر حقيقة الجماعة دول ومركزهم في حزبهم يمكن يشتبهوا فينا ويحصل مفعول مش كويس .

وليم — ومستحيل أنهم يفهموا شيء من ده في مصر . ومع ذلك فان باقي حزب العمال مش مع صدقي وما دام مش مع صدقي يبقى معانا .

غالي — وده استنتاج إيه ؟ إللي مش معاهم مش ضروري يبقى معانا . لا معانا ولا معاهم يمكن .

وليم — ليه انت نسيت القاعدة الذهبية التي قررها أبونا طيب الذكر سعد باشا « من

ليس معنا فهو علينا » وما دام حزب العمال ليس معهم فهو عليهم .

غالي — عجيبة وحق المسيح . بدك تجعل قاعدة سعد باشا دستور للانجليز .

وليم — مادام هذا هو الذي يفهمه المصريون فليكن دستوراً للانجليز وغير الانجليز . أنا أدرى منك يا واصف بعقلية الجمهور المصري فاتركني أخاطب الناس على قدر عقولهم .

ويصا — الله الله يا سيدنا . ده انت يا مضروب تصح عالم في الازهر .

وليم — وبالتوية إللي احفضها وأجودها من القرآن بصوتي الحلو إللي بيعجبك يصح أني أكون شيخ اسلام كمان .

غالي — أكفر وأعلن اسلامك .

وليم — اذا ضمنت أني أكون شيخ اسلام اعملها ولا شيء . ودي تبقى لكم خدمة قليلة .

ويصا — وانت بتقول فيها . والعدرا لو انك اعلنت اسلامك ليعينك النحاس شيخ اسلام وما فيش حد من المهابيل اللي فى مصر دول ما يزيط لكش وتبقى المظاهرات لك والاحتفالات بك ما لهـا أول ولا آخر . وبالذمة ده انت تركب للازهر فى موكب ما شافوش سعد يوم رجوعه سنة ١٩٢١

وليم — ويا عيني على الليدي عايدة لما تبقى شيخة اسلام . بس الجبة في [illegible] دي مش رايحة تعجبها .

ويصا — الدنيا [illegible] ألا فرانكة وما فيش حجاب

غالي — إلا مراة شيخ الاسلام .

ويصا — شيخ اسلام كالي يجرى فيها ايه

وليم — برده اطلعهـا مودة وأبو مين مايوافقش عليها ويقلدها ما دامت باقرار الوفد .

مسألة نبقى نفتكر فيها بعدين لما يجي أوانهـا اما دلوقت فخلينا مطمئنين في ديننا ولا نكون الا رجال سياسة فقط

ويصا — السياسة ! قاتلها الله وقاتل الله الانجليز الذين ادخلونا فيها . كنا مرتاحين في مكاتبنا وفي امان الله ...

غالي — بردون بردون . الانجليز مالهمش دعوى بك . انت داخل فيها بالقلع والمقداف من أيام الحزب الوطنى في حياة مصطفى كامل

ويصا — كنا بنحوش عنكم بلاويه . شوف أنا من الناس اللي تابعين رأي الاسلام الاولين . عندي الدين هو الوطن . وكل شيء مافيهش نفع للدين ما ادخلش فيه . دخلت الحزب الوطنى لاجل الدين وخرجت منه لاجل الدين . ولاجله دخلت الوفد ولاجله يوما من الايام قد اخرج منه . مين يعلم ؟

وليم — والربح الشخصي ما كان لوش حساب يا أبوي ؟

ويصا — ده جاب ده . انت بدك ياولدي أخدم الرب والرب ما يكافئنيش

وليم — كفى من ده . عودة الى النحاس

غالي — النحاس بيخلط كتير . ما شفتش في اخبار التلغرافات اللي جاتنا بحديثه عن سكة حديد ميت برة

ويصا — أما حتة هوسه مالها زي . الراجل ده ماحـدش يحوشه شوية أحسن يفضحنا زيادة .

وليم — أنا مش عارف النقراشي بيعمل ايه ! لما كنت معاه ما كانش بيتمكن يشطشطة زي دي .

ويصا — انت بسلامتك كنت راكبه عال .

وليم — وبسلامته النقراشي كان لازم يكون ارسخ مني على ضهره . ده يوزن قدي مرتين ثلاثة

ويصا — ايده مش كويسه في السرع

غالي — وانت فاهم ان النقراشي يفهم عنه بكثير . بس الكبير هو اللي مليسه ومش مخليه يكتر من الكلام الفارغ

وليم — كل ده أمور ثانوية المهم عزومة برسي لورين اذا عرفوا يستغلوها طيب

غالي — انا مش شايف فيها حاجة تستغل عزومة عادية مع ناس كثير لمناسبة سفر المندوب ورايح يعمل غيرها للوزرا مع ناس ثانيين أو غير ناس .

ويصا — الوزرا بشقا والنحاس والنقراشي بشقا . ودول ناس معتبرين أنهم ثائرين على الحكومة .

غالي — يقول لك إحنا محايدين .

ويصا — الحياد بين حكومة وحكومة مش بين حكومة وفريق من رعاياها .

غالي — يقول لك دي عزومة شخصية لناس بيقولوا ويصرخوا ويصيحوا فوق السطوح والمآذن انهم اصدقائي لا دخل للسياسة فيها ولا تأثير لهـا على عملي الرسمى . وآدي جريدة انجليزية بدأت تقول لك بلسان مكاتبها بالاسكندرية المتصل طبعا بدار المندوب انه قبل سفره يريد التأكد من الخطة التي تسير عليها الاحزاب في غيابه . بالعربي الفصيح يريد أن يلقى على النحاس والنقراشي تنبيهات وتحذيرات . إللي يقرا بين السطور بدل ما يفرح يتنكد .

وليم — كده ؟

غالي — المهم مش كده . النكتة في أن برسي لورين لاول مرة يخرم تقاليد قومه ويقبل على مائدته شخص زى النقراشي اسمه أغلب أهل انجلترا يتهموه كما تعرف وشخص زى

النحاس من يومين بس الحكومة تصدر قرار مجلس وزراء بخصوص تعديل معاشه وتلصق به تهمة اختلاس أموال الحكومة والامة بساطة وظيفته .

ولیم — وكلام الحكومة تنزيل من عزيز حكيم .

ويصا — مش لانك انت يا أستاذ الي زينتها للنحاس وقصدت به خير انقاب الى شر تريد ان تفهمنا انها لاشي فيها . دي عبارة كانت مش لطيفة والسلام حتى لاقول انها وسخه .

وليم — دي مسألة السياسة جنبيه بتوعك؟

ويصا — بردها شغلكم

وليم — وقبلتها ليه ؟

ويصا — لا يأبى الكرامة الا لئيم . اجمع عليها البرلمان وهذا رأيه مبرم

غالي — تقدروا تنقضوها ببرم وتخلصوا اذا قلبنا كل شيء . تطلع علينا رجعة تعمى العيون وتطلع الارواح . فضل الرب ان الامة منومة تنويم مغناطيسي سالبها الارادة وما حيا التفكير .

وليم — اكون على الجمر ماجور وادخلوا بنا في معرض تاني الا انا على موعد من الدكتور ماهر وما بقا الا بحبس في النو والساعة .

ويصا — لا معرض ولا يحزنون . انا قايم لمشوار ضروري .

غالي — انا معي اوتوموبيل أخذك اوصلك مطرح ما تعوز وخلي وليم للماهر .

ويصا — يبقى سعيده بسعيد . اورفوار شالمر

وليم — اورفوار . الانيكم بعد شوية في المحل المعتاد .

غالي — عظيم . اورفوار .

ولفتني خروجهما فاستيقظت من المنام ، وكانت احلام ، تزيل غشاوة الاوهام « اذا كان في الناس من يعقل »

دعـــــابة

عزومة وعزومه

ذهب النحاس الى المنصورة وتغدى عند الشناوي فقامت الدنيا وقعدت لان النحاس سافر المنصورة ، وسرت العدوى الى الاسكندرية فقامت الدنيا وقعدت لأنهم يريدون جنازة سامية اقتل رحلات النحاس . وسافر النحاس الى الاسكندرية ، واعلنت الصحف هذا وزل في سيدي جابر ، ولم يستقبله غير النقراشي وبعض من النواب ، فهل شعب اليوم غير شعب الامس ، أو هل المستقبلون يستأجرون ، أوهل المظاهرات تدبر على قيام النحاس .. ؟

وفي بيت الشناوى كان لعاب النحاس يسيل أمام شهي الطعام بينما كانت الدماء تسيل من قتلى رحلته المشئومة أمام رجال الاسعاف وفي دار المندوب السامي أكل حتى قيل له المعدة بيت الداء . ولم تحدث مظاهرات . بل لم يحت فيها غير شعور بعض المتصلين بالوفد

وقد دعي النقراشي وذهب مع النحاس ، وكان معهما سيدات اجنبيات وبعض ممثلي دول اجنبية ، ولا أشك في ان المدعوين الاجانب يعرفون على الاقل لغة الانجليز . ولا يداخلني ريب في انهم اطلعوا على رسالة مندوب الدايلي أكسبريس التي وصفت النحاس بالجنون . وقرأوا ما كتبته الدايلي تلغراف عن النقراشي من أنه من « الجماعة التي قدمت الى محكمة الجنايات بتهمة اغتيال السردار واستقال المستر كرشو بسبب براءتهم .

والمندوب السامي دعى المدعوين وأراد أن يفرجهم على شيء لم يروا مثله فدعى النحاس ليريهم مجنونا وصفه مندوب الدايلي أكسبريس وترك في خيالهم أثرآ ، ودعى النقراشي ليريهم واحداً من المتهمين بالتآمر على حياة السردار

ولا شك انهم سروا لرؤية النحاس بعد أن تفرجوا على أكل المجانين ، ولفت نظرهم النقراشي الذى كان متهما أول من أمس وكان وزيرآ بالامس . ولا ريب في انهم شكروا المندوب السامي على حفاوته وتقديم هذين البطلين كتسلية لهم أثناء تناول الغداء

وقد يجوز لبعضهم ان يقول : ان السير برسي لورين يعرف الوفديين وهم يتحفزون للمفاوضة ويدعون ان الامة هم وهم الامة . ولكنهم بعد ان فشلوا في مصر وفي انجلترا يريد أن يرى هو وأصدقاؤه كيف تكون الوجوه التي يدركها الخزي .

شاهد زور

ابراهيم افندي فرج وكيل نيابة وسكرتير النحاس الذي كان رئيس الوزارة المصرية . ذهب ليؤدي شهادة في قضية سمنود . فاختلفت اقواله مع أنه حلف أن يقول الحق وابراهيم فرج لو كان قريب النحاس وبس . اقلنا له أن يكذب . أما وهو ممن تخرجوا من مدرسة الحقوق وكان مفروضا عليه ان يطالب القضاء بالحكم على شهاد الزور فقد دفع نفسه بطابع الزور أمام منصة العدالة

وهذا الخاوق اقسم يمينين احداهما أمام النيابة في التحقيق والثانية أمام المحكمة . وقد ظهر لها كذبه . والكاذب أمام القضاء هو شاهد الزور . والقانون لم يعف شهاد الزور من العقاب فهل النيابة تقوم بقسطها من تقديم هذا الكاذب لينال قسطه من العقاب

معاش النحاس

غضب الناس جميعا حينما قرأوا قرار الوزارة الاخير وعلموا منه أن النحاس كان لصا وقد أخذ

(البقية منشورة على الصحيفة الخامسة والعشرون)

الحق حق

زعيم القوم خيرهم ، فهو أعلاهم كعبا فى الادب ، واوسعهم دائرة في العلم ، واثبتهم فى الرزانة ، واطهرهم نفسا ، لبعده من الشهوات والمطامع الشخصية ، فكيف يكون القوم اذا كان لهم رئيس أو زعيم احمق طماع لايبالي بما يقال فيه فيقدم على ما لا يقدم عليه غير الاوباش وأصاغر العوام من الجهال ؟

هذه قصة معاش النحاس باشا ، زعيم الوفديين ورئيسهم ، وانك لترى في هذه القصة تصرفا غريبا لا تدري معه هل الوفد حزب أو عصابة ، وهل رئيس النحاحسة زعيم أو مقدم خطافين من الذين لا يتورعون ولا يحسبون لغير جيوبهم أي حساب

كان حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل زعيم الامة المصرية من أولها الى آخرها يستحق معاشا قدره خمسون جنيها و ٩٣٤ مليما في الشهر ، أى ٦١٠ جنيها و ٢٠٨ ملاليم في السنة ، وخيلت اليه الرئاسة الوفدية والزعامة الشعبية والعظمة الكونية والنبوغ العالمى ان هذا المعاش ضئيل بالنسبة الى «عظموت كبروت جلوت» دولته فشكي وبكي وقال وحكى وقام وقعد ومشي ورقد واتقد وخمد وسلك سبل العنف فلم ينفعه فمال الى الاستعطاف فلان له قلب المغفور له ثروت باشا (اللى مش عاجب الوفد) وكان رئيسا للوزارة فجمع مجلس الوزراء وجعلوا معاشه الف جنيه فى العام

وكان هذا بعد ان كان النحاس باشا قد رفع دعوى على الحكومة يطالب فيها بجعل معاشه الف وخمسمائة جنيه ، ثم كتب بخطه وامضائه تنازلا عن تلك الدعوى وصرح في ذلك التنازل انه لا يستحق شيئا قبل الحكومة ، والمفهوم من هذا ان المنحة البديعة التي حباه بها المغفور له ثروت باشا (١٠٠٠ جنيه سنوي) كانت تستحق على الاقل الف بركات وأرسن ، وقد كا ، وقابل النحاس باشا هذه المنحة بالرقص والطبل والزمر والسرور والانشراح والليالي الملاح فماذا جرى بعد ذلك ؟

اسمع ياسيدي ، قال الراوي ياسادة يا كرام ، وتدورت بعد ذلك الايام ، وكان بخت النحاحسة نائما ثم قام واسند الحكم الى البطل الهمام ، والاسد الضرغام ، وحامى حمى الوطن والنصرانية والاسلام من سكة الحديد الى الترام صاحب الدولة والصولة والطاولة رئيس البرين وزعيم البحرين النحاس باشا ، فنط فصار على كرسي رئاسة الوزراء ، وكان أول ما خطر بباله من اصلاح شؤون الامة وترقية احوال البلاد ان يعدل معاشه من الف جنيه الى الف وخمسمائة ، ونسي قضية مصر مع انجلترا ونسي المهام الادارية والقضائية والمالية والعمرانية ولم يتذكر إلا هذا الاصلاح الخطير المعظم الشأن — اصلاح معاشه — فعقد مجلس الوزراء وقرروا بصرف النظر عن القانون والنظام والعرف والادب والحياء والزعامة والزفت المسيح ، قرروا بصرف النظر عن كل ذلك رفع معاش دولته الى الف وخمسمائة جنيه في العام !!!

ليه يا اخوانا ؟

قالوا — كده هه بس !!!

وملعون أبو قانون المعاشات وأم قرار اللجنة المالية التى لم توافق على تعديل المعاش وملعون سنسفيل العقل والحياء والادب ، وليس لمن يعترض هذا « الخطف » الاصياح الغوغاء بحياة النحاس باشا وجواز ما يعمله النحاس باشا ولو كفر النحاس باشا !!

أين نحن يا قوم ، اننا في مصر القريبة من أوربا ، تحت أعين الدول والامم ، وعلينا أن نستحي أو نتظاهر بالحياء على الاقل ، ولكن من يقرا ومن يسمع ، ونقول لمن ونعيد لمن ؟

هكذا أراد النحاس باشا فكان ما كان ، غير ان دولاب الايام لا يقف عند تلك النقطة الوسخة الا قليلا ، وقد دالت دولة الجماعة وزالت الحكومة النحاسية وساق الله الى البلاد الرجل الذى أرسله لاصلاح الاغلاط وتلافى المضار وتنظيم الشؤون ولا سيما المالية منها ، فرأينا اسماعيل صدقى باشا يمحوا هذه الوصمة عن مصر ، فقرر مجلس الوزراء أعادة معاش — زعيم الدنيا — الى ألف جنيه ، كما أراد المغفور له ثروت باشا ، لا لأن النحاس باشا يستحق أكثر من ٦٠٠ جنيه ، بل شفقة على زعيم الامة من أن تطلع روحه من الجزع !

أعيد معاشه الى ألف جنيه على أن يخصم ماقبضه من الفرق بين الالف والالف والخمسمائة أقساطا ، ولو كان في الامكان جعل ذلك بطريقة غير مهينة للوفد ورئيس الوفد لما ضن اسماعيل باشا صدقي بذلك ، ولكن النحاس باشا هو الذي اهان نفسه ، والمتنبي يقول

انزلوها بحيث انزلها الله (م) بدار الهوان والانكاس

فهل فى بلاد التبت أو الداهومي رئيس حزب كهذا أو حزب كالوفد المصري ، وهل تطمع مصر بعد هذه الفضيحة في أن ينظر الينا الاوربيون نظرة احترام وعامتنا تقدس هؤلاء الخطافين ؟

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين أن يجعلوا تحاويلهم علي بوستة الدواوين بمصر

التحقيق في صحة بلدية الاسكندرية

نتساءل ونتساءل

ماحسب قراء الصحف اليومية جميعا الامتلاءات ادمغتهم منذ أكثر من عام بالضجة والرغي الذي ليس كمثله رغي حول صحة بلدية الاسكندرية ... فضائح الصحة البلدية [illegible] الرشوة في الصحة البلدية [illegible] التحقيق [illegible] هذه كانت المؤامرة التي بيتت بليل انتقاما من اشخاص [illegible] من رجال الصحة البلدية [illegible] ولا [illegible] الاطلاع الترتيب الذي اضمه للحوادث [illegible] من هم الذين بيتوا بليل هذه المؤامرة فتعرف ما انت سائله من سياق حوادث [illegible] بترتيبها الذي اخترته هنا

***

حضرة انطون [illegible] ارقش العضو بالبلدية منذ عشرين عاما في كرسي من [illegible] التي ليس [illegible] المصريين [illegible] القانون الاساسي [illegible] جالية من ذوات الامتيازات [illegible] اجنبية عددها [illegible] آلاف أو أقل وجالية أخرى عددها [illegible] أو أقل [illegible] ثلاثة نواب [illegible] في القومسيون [illegible] وسكان الاسكندرية المصريين جميعا [illegible] من ثلاثة أضعاف هؤلاء الجاليات [illegible] ثلاثة كذلك ليس [illegible] انطون [illegible] ارقش منذ عشرين عاما كرسيا [illegible] دون كل الجاليات أمثالهم في القومسيون مثيلا

[illegible] حضرة انطون [illegible] ارقش [illegible] لشركات الاحتكار وقد هاله أن الثلج يباع للناس غاليا ، والثلج أصبح يدخل في صناعات كثيرة بل أصبح لا تستغني عنه المستشفيات فن الاجرام أفظع الاجرام ان تستغل مسائل الثلج هذه الحاجة الملحة الى ثلجها فتتحد معا وتمتزج حتى استحالت معمل واحد وذلك لتتقي عنها التنافس فلا يزاحم معمل معملا . وهنا يدوب انطون ارقش حنانا ورحمة على الناس وهنا يمسك بكل من يقابله من رجال الصحافة : أرأيت [illegible] بالغة في وحشيتها سرقة معامل الثلج التي اتحدت كي تتحكم بأسعارها في المدينة ما شاءت ان تتحكم . « ياحرام ! تصور مريضا فقيرا [illegible] الحي وهو عاجز عن دفع خمسة قروش ثمنا لاقة الثلج ، وهذه البلاطة ، بعد ، لا تكلف شيئا كبيرا ولو انها بيعت بقرش ونصف قرش لافادتها أصحاب المعامل بعد كل [illegible] مئة في المائة على الاقل ربحا خالصا »

وكذلك كان ارقش بك يبدىء ويعيد حتى انتهى الى [illegible] معملا للثلج يزاحم المعامل المتحدة ويبيع البلاطة الثلج بقرش ونصف قرش . وتقدم الى الصحة البلدية يطلب منها الرخصة . لكن مدير الصحة يومئذ ، الدكتور صالح حمدي [illegible] أبي الترخيص لانه والاطباء المختصين وجدوا المعمل قائما على بئر كانت في الاصل مجرى [illegible] بئر ملوثة ووجدوه يأخذ بعض مائه من هذه البئر فسلامة ثلجه من التلوث غير مأمونة .

هذه واحدة ، يضاف اليها ثانية من مثلها : محل بودرو انتقل الى شركة مالية ، والمكان الذي كان يقيم به المحل شرع أصحابه بهدمونه من الاساس فالشركة تنقل الى عمارة مجاورة شرع في بنائها فتقدمت تقدم رسمها وتطلب اعتماده والترخيص به ، لكن مدير الصحة البلدية وأعوانه المختصين رفضوا الترخيص : ذلك بأن البدرون الذي جاء في الرسم انه مكان العمل للصناع ليس من البعد عن المجاري بما يضمن سلامة الصناع ومصنوعاتهم من هذه المجاري تطغى على العامل المسكين فيموت اختناقا وعلى انواع الفطائر والحلوى تنشر السموم بين المختلفين الى محل بودرو . هنا كانت الخواجة الفريد ليان غضبته على الصحة البلدية ، والخواجة كان يومئذ وكيلا للقومسيون وبالتالي رئيسا فأمورية ، وكان من الاعضاء المعينين من لدن الحكومة باعتباره هو أيضا مصريا

أتدري ماذا جرى بعد ذلك ؟ ليضرب بالصحة واطباء الصحة عرض الافق ولكن المأمورية هي الهيئة المختصة باعطاء الرخصة لمعمل ارقش والمحل الآخر الذي يهتم بأمره الخواجة ليان ، على ان المحل الاخير خشي العاقبة فتقدم مهندسه بخريطة المكان الى مدير الصحة البلدية سائلا اياه أن يدخل من التعديلات ما يراه ضامنا لدرء الخطر . أما ارقش بك فالمأمورية كانت قد اشترطت في الترخيص له بعض أعمال ضرورية فلم ينفذ منها شيئا فاضطرت الجهة المختصة أن تحرر له محضر مخالفة فلما كان يوم الجلسة وقفت النيابة تخاصم مرتكب المخالفة وانتظرت أن يؤيدها مندوب الصحة البلدية أي محرر المخالفة فاذا هذا المندوب ، اذا هذا الطبيب الذي حرر المخالفة ، اذا الدكتور حلمي رجب حماية دولة فرنسا والعضو ببعض لجان الوفد ، يقف يفند أقوال النيابة ويقرر ان هذه الاعمال التي تطالب من ارقش بك القيام بها والتي اضطررت اضطرارا أن أحرر له محضر مخالفة لعدم ادائه اياها — هذه الاعمال ليست ضرورية ! وكانت دهشة من الحاضرين جميعا واسقط في يد النيابة فلم يسعها إلا أن ترسل كتابا الى البلدية تلفتها فيه الى هذا العمل الغريب الشاذ .

مسكين ... مجنون



النحاس — أنا ... أنا ... أنا المقصود بالدعوة للمفاوضة فى خطاب العرش البريطانى ! .. أنا اللى تضربوه على خده الشمال يدير لكم خده اليمين ! .

مستر ماكدونالد — بص يامستر هندرسن ، شوف النحاس ، شوف عنيه ، شوف حركاته ، لازم عقله فيه شىء ! ..



وعلى هذا ظل معمل الثلج ملك ارقش بك قائما حتى الساعة على بئر كانت في الاصل مجرى . وظل ارقش بك حتى اليوم لا يبالي أن يبيع ثلجاً تلوثه غير مأمون . ولا تحسبه لهذا ولما كان يعلن ارقش بك في شفقته ورفقه بالفقراء ، كان يباع رخيصا كلا ! فلقد انضم هو أيضا الى معامل الثلج المتحدة وصار مثلها يبيع البلاطة بالجملة بخمسة قروش، وبالقطاعي بثمانية قروش

***

ولا بد أن تثار على الصحة البلدية عاصفة ! ولا بد ان يكون تحقيق ومحاكمة ووقف الخواجة ليان يشجع الناس ويغريهم بتقديم شكاويهم ضد الصحة البلدية . واشتغل الدكتور حلمي رجب مع الأسف ضد زملائه الاطباء شغلا تورط فيه تورطا غير لائق بطبيب « وكانت الفكرة في الاصل أن التحقيق والمحاكمة يجريان بواسطة المأمورية التي رئيسها ليان والتي من جملة أعضائها أرقش وزكي رجب ... الخ ، الخ ... فمنع المدير العام هذا الظلم وسعى حتى عهد بالتحقيق الى لجنة حكومية

وهذه اللجنة اشتغلت واشتغلت واشتغلت وتصببت عرقا أكثر من سنة بين القاهرة والاسكندرية ، وأوقفت اطباء وكتبة ظلوا موقوفين محبوسة عنهم رواتبهم أكثر من ثمانية شهور على عكس القانون الذي يقضي بان مدة ايقاف الموظف يجب ألا تزيد عن ثلاثة شهور — وهذا هو العدل الذي اجراه صاحب الدولة رئيس الوزارة نحو هؤلاء الموقوفين فأمر بصرف رواتبهم ماعدا راتب ثلاثة شهور وهي المدة التى جعلها القانون حداً أقصى لايقاف الموظف ثم استحثت اللجنة حتى قدمت تقريرها

ولسنا نعرض هنا الى ما تضمنه التقرير تفصيلا لكن الترتيب الذي وضعناه لهذا المقال يقضي علينا بان نتساءل : ادانت اللجنة اطباء فبعضهم انذرتهم وبعضهم احالتهم الى مجلس تأديب لأنهم وقعوا رخصا بالدفن على بياض .

ولا نقول في هذا شيئا بالرغم من أن هذه الحالة جارية منذ الدكتور جوتشلنج ومن أنها جارية في القاهرة والاقاليم . ان القيام باعطاء الرخص عمل اداري وهو من شأن الكتبة أكثر منه من شأن الاطباء ، فقد يكون الطبيب غائبا في عمل ، أو يكون في منزله يتناول طعامه ثم طلب مستشفي بحترم رخصة دفن ، في هذه الحالة لا في حالة أخرى يجد الكاتب رخصة موقعا عليها من الطبيب على بياض فيؤدي عمله الاداري الذي يكون وحده مسئولا عنه . ان الكاتب يجب أن يكون ثقة فاذا اعتمد عليه الطبيب فخان الامانة فليس الطبيب هو الذين يدان — نكرر أننا بالرغم من هذا لا نقول شيئا لكن هذا الذي أوقف من أجله أطباء أكثر من ثمانية شهور ثم أحيلوا الى مجالس التأديب قد فعل مثله الدكتور حلمي رجب فهو كذلك أمضى رخص دفن على بياض ، واللجنة تعرف هذا ، لكنه مع ذلك لم يصبه أقل أذى . ماذا نقول ! أى أذى يصيبه والنية معقودة في المأموريه على منحه مكافأة مالية !

الحق ان هذه « الشغلة » من أولها الى آخرها لم تقنعنا

١٣٩٣ انه في يومى السبت ٣٠ أغسطس ويوم الثلاثاء ٢ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية المنشاه وبسوقها سيباع بالمزاد زراعة موضحة بمحضر الحجز التحفظي المؤرخ ٤ أغسطس سنة ١٩١٩ ملك محمد حسين أبو المجد وآخر من الجهه كطلب عبد الحميد بك خليل المشنب من أخميم وآخر من المنشاة نفاذاً للحكم نمرة ٤ سنة ١٩٣٠ جرجا وفاء لمبلغ ٢١٥٤ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وأجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٩٢ انه في يوم الاثنين ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحية عنش تبع مركز طهطا ولما بعدها سيباع مواشي ومزروعات مبينة الاوصاف بمحضر الحجز ملك حسنين محمد محمد جودة وآخر من الناحية حجز عليها تنفيذيا في ٣٠ يوليه سنة ١٩٣٠ تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة طهطا الاهلية في القضية المدنيه نمرة ١٥٣٢ سنة ١٠٢٩ وفاء لمبلغ ٣٨١٦ كطلب نصار تماثيل من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

دغى ...

خذ منه ما يعجبك وما لا يعجبك فدعه

املك واجم منه يوما ما الى الحق الذي لا مراء فيه

نهارك سعيد !

دياب ابن غانم بطل مشهور عند عامة أبناء الكيف وعشاق « الجوزة » ورواد القهاوي البلدية في احياء الحسين والسيدة والحسينية والجمالية أيام ان كانت عامرة ساهرة بالاصوات والفتوات من اولاد البلد قبل ان تستدرجهم الى شارع عماد الدين الملاهي الحديثة في مسرح الكسار وكشكش بك ودور السينما أما ابن غانم « صاف » من غير غطاء يستتر به ولا وطاء يستند اليه فهذا ما لا يعرفه أحد الا اذا كان قد قرأ له ما عالا به صحيفة « النهار ده » التي كان يصدرها الزجال بديع خيري من كاتب متوى بطانة من سوء نية وحاشية من فساد الرأى وضعف الادراك وقلة الذوق والادب حيث يعلم الناس ان صاحبه توفيق دياب الحائز بدرجة تفوق استثنائية على أكبر دبلوم القلاصة والغرور والدعوى الفارغة بعد ان استنفد بالبله والحماقة « يومه » وقال ان اليوم بياض نهار وسواد ليلة فاندفعه العجلة الى اشباع جوعه بالاجترار على أول صحيفة مستغنيا عن خلة الصدق التي بما يجمع في نفسه من سواد نية وعمى بصر وبصيرة وهو يحسب ان في الاشارة باسمه الكريم تصريحا أو تلويحا كفاية لتحريض الناس على ازدراد جهده وهضم ما ثقل من نجاسته وسماجته .

لم يجد ابن دياب من أعمال الوزارة الصدقية ما ينقده في حفلة افتتاح الخط الحديدي بين ميت بره وزفتى الا انها استأجرت السيارات التي توجد في ميدان الساعة بطنطا لنقل أدوات الاحتفال وحمل ما أعد لزينة السرادق الذي يشرفه نائب جلالة الملك وسائر المدعوين من فراش ورياش . والحكومة حرة في ان تستأجر ما تشاء من وسائل النقل بما تبذله في ذلك من أجر ، وأصحاب السيارات أحرار كذلك في ان يؤجروا عرباتهم لمن يوفيها أجرها ، وليس في وسع كاتب « النهار » او « سبع الليل » من أصحاب الاقلام المفلولة الذين باعوا ذممهم وضمائرهم لعصبة اللصوص الوفدية بأبخس الأثمان ان يجدوا واحداً من ناس مدينة طنطا وما جاورها من القرى قد شكى عطلة أو تأخيرا فيما احتاج اليه من وسائل النقل في يوم أو يومين صرفتهما السيارات في نقل ما استأجرت له من لوازم الاحتفال .

نحن نعلم ان هذه الحفلة لو كانت اقيمت في عهد الحكومة النحاسية لاستغنت عن هذه السيارات بتحميل من عندها من الحمير والبغال الذين تألف منهم هيأتها الوفدية ما لديها من الاثقال والاحمال ولكننا نعذر الوزارة الصدقية وأمثالها من الوزارات التي لم تتلوث بأقذار الوفدية واوزارها اذا هي لم تجد في انصارها واتباعها بهائم معدة للسخرة فعمدت الى الطريق المألوف باستئجار السيارات وغيرها من أدوات النقل ووسائل المواصلات .

وهناك شيء آخر اقترفته الوزارة الصدقية !

أتدرون ما هو ؟ ذلك انها جلبت من سيارات مصلحة سكة الحديد عدداً لنقل المدعوين من المحطة الى مكان حفلة الشاي التي اقامها دولة الرئيس . ولو انه كان النحاس لاستغنى عن هذه السيارات واستعاض عنها في نقل الناس على ما اعتاد الوفديون ركوبه من متن الوهم واجنحة الخيال .

واخيراً ظهر لابن دياب ان الحكومة حين قررت تعطيل صحيفة « اليوم » وكل صحيفة أخرى يحاول ان يستتر بهما فيما يقوم به من تضليل وتغرير لم تكن لاعبة ولا هازلة فما هي إلا غمضة وانتباهة حتى صدر أمرها — ونعما فعلت — فاتبعت ذنب الحية رأسها قطعا بسيف الحق لدابر الفساد والضلال ولعل صاحبنا دياب يوفق بعد هذه لحسن الاعتبار فيما جناه « النهار ده » بما يرجع اليه « الليلة دي » من هداية ورشاد

سخافة النحاس

النحاس رجل مهذار ثرثار لا يمل الكلام في الفارغ والمليان ولا يخرج من حديث إلا بما يزيده مهانة بين الناس واشتهاراً بالجنون والهوس في مشارق الارض ومغاربها . يتكلم النحاس في السياسة فيهذي فيها هذيان المحموم ولا يعرف من أساليبها الا استجداء الحكم له ولأصحابه من فيض الانجليز وما يزعمه لحزب العمال عندهم من رحمة له وعطف عليه . ويتكلم في الادارة فلا ترى إلا خلطا واختباطا ولا تسمع منه في يقظته إلا هلوسة المتخوم في نومه .

وقد أبى أن تفوته فرصة الاحتفال بافتتاح الخط الحديدي الجديد من غير أن يبدي سخافة جديدة . تزيد في فضيحته وفضيحة حزبه ولا يرضاها لنفسه انسان في رأسه ذرة من عقل سليم .

يدعو النحاس اليه مراسل الصحيفة التي تلتصق بهم ويلتصقون بها للضرورة كما يعالج الفلاحون « الحكة » بما يحدث الكاتب من قذر وضر فيحملها الملأ هذا التصريح الغريب « ان هذه السكة من صنع الوفديين وممضت من فكروا في انشائها » عظيم هذيهم من حين

من كبير فخر إلا اذا عرفنا السبب الذي حملهم على التفكير فيها . فاسمعم : « فكروا فيها وذلك بمناسبة الصعوبات والمتاعب التي كانوا يلاقونها في عهد المغفور له الخالد الذكر سعد زغلول باشا في اسفارهم الى مسجد وصيف لزيارته في أوقات أقامته فيها » !! فقط هذا السبب دون غيره ولأجل أن لا يحملوا انفسهم متاعب السفر لزيارة زعيمهم وموجدهم من العدم قرر الوفديون ان يصرفوا مئات الالوف من مال الامة التي تجبي من تعب المزارع وكد الصانع وعرق جبين الاجير الفقير لا لغاية عامة ولا لمنفعة قومية ولا لمصلحة وطنية ثم هم بعد ذلك لا يستحيون ان يتشدقوا مفتخرين بهذه الانانية وبهذه السبة اللاحقة بهم على مدى الا دهار من بعثرة أموال البلاد وتسخير جهود العباد لخدمتهم وما يرحون فيه من هناءة ونعيم . وبعدهم الطوفان !

١٣٧٩ في يوم الاربعاء والخميس ٢٧ و ٢٨ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التاليه اذا دعت الحاله بالطوابيه مركز ابنوب سيباع بالمزاد العلني قمح وما كينة وابور ارتوازي موضح أوصافهم بمحضر الحجز ملك ابراهيم محمد عبد الهادى بصفته ولي أمر أولاد ابنه القصر وهم محمد نجدي وسنيه وزكيه وانيسه ونفوسه وجازيه وفوزيه وعالية بصفتهم ورثة على ابراهيم ثم حسن ابراهيم محمد عبد الهادي كلاهما من الطوابيه مركز ابنوب السابق الحجز التنفيذي عليها بمعرفة أحد محضري محكمة ابنوب الجزئية الاهلية نفاذا للحكم الصادر في القضيه المدنية ن ٤٤٣ ابنوب سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧٣٠٧ قروش صاغ بخلاف أجرة هذا النشر وما يستجد والبيع كطلب الست مسعوده بنت الدين من بني سويف مركز ابنوب تفصيلا لكل راغب الشراء الحضور

ديوان التحقيق (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها : محاكمة لايدي جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل سترافورد . أوربان جرانديه . الكسي رومانوف . مأساة السموم . الشفاليه دي لابار . عقد الملكة . لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شرلوت كرادي . مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين سليمان الحلبي . أرسيني . المارشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسون صورة تاريخية ، ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على أجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه



السم الابيض

مرض اجتماعي عز دواؤه

تفشى مرض شم الكوكايين ، والهيروين ، بين طبقات مختلفة ، وقامت الحكومة بقسطها من مقاومة انتشار هذا الداء الوبيل ، فسنت قانونا يرهب كل ذي احساس ، ويخيف كل ذي كرامة ، ولكن الذي اعتاد الشم ، تسقط هيبته عند نفسه ، وتضيع كرامته ، ويفقد احساسه ، فلا يردعه قانون ، ولا يثنيه سجن ، فقد حبس عن نفسه الرحمة، ولا يرهبه تعذيب فقد تولى بنفسه تعذيب نفسه ، فأصبح ميتا لا يشعر بما يشعر به الاحياء

وقد انشأت حكمدارية بوليس العاصمة مكتبا للمخدرات أفاد بعض الفائدة ، في القطر المصري وخارجه ، واستطاع المكتب أن يلقي دروسا بالسيما على العملاء حتى لا تنزلق أرجلهم في تلك الهوة السحيقة ، كما استطاع أن يحصي عدد الشمامين المعروفين ، وطريقة بيعه ، وتوزيعه ، واستطاع أيضا أن يراقب الباعة الذين ينقلون المخدرات من القاهرة الى الاقاليم ، وأكبر هذه قوات شكر المكتب والثناء عليه القبض على بعض التجار من الاجانب والذين ظهر أن فيينا مركزهم الرئيسي لتصدير هذا السم الى القطر المصري

ولكن هناك أحياء ، قد تكون معينا لا ينضب ، أو قبوراً يدفن فيها موتى الاحياء، وقد ساعد أهلوها على الاتجار بالمخدرات ضعف الرقابة عليهم ، وفي القاهرة حي الزهار ، وشارع الترعة البولاقية ، وما يتفرع عنهما ملئت باكواخ حقيرة يسكنها من يقضي قانون التشرد بمطاردتهم ، وهؤلاء ممن نزحوا من أعل الصعيد ، واتخذوا « ولاق » مناخا يأمنون فيه مداهمة البوليس

ولم يكن معنى هذا ان البوليس يجهل هذه الاماكن ، أو لا يعرف افراد التجار . كلا . بل هؤلاء يبيعون سلعتهم ، ويقدمون السم الى متعاطيه ، والموت الى طالبيه . وجندي البوليس يشهد هذا المنظر ويراه ، ولكنه يخشى أن يقوم بأداء واجبه وهو فرد ، وهم عصابات، فهو يقضي ساعات الدورية متفرجا على الشمامين ، ويستطيع ان يعطي صورة واضحة لما يحدث طول اليوم ويراه

وليس حي الزهار هو الضاحية التي خصت ببيع هذا الموت الابيض ، ولكن هنالك حيا كحي باب البحر ، وهو شارع آهل بالناس في نهايته الشرقية يقع قسم باب الشعرية ، وقد حدث من أشهر قليلة ان هاجم بوليس ملكي تاجر مخدرات وضبطه فتكاثر عليه أعوان التاجر وضربوه حتى قتلوه .

وهنالك في قسم الدرب الاحمر أماكن اختصت ببيع هذا النوع وغيره من المخدرات كشارع سوق السلاح . والتبانة . وباب الوزير . وحيضان الموصلي والباطنية، والغريب. وقد يكون الغريب أكثر هذه الاماكن اتجاراً بهذا الصنف لأن كثيراً من شباب هذه الجهة اتخذوا الاتجار بالمخدرات صناعة . وبجانبهم جبانة يستطيعون أن يختفوا فيها بضاعتهم أو يتخذوا منها أماكن لجلوس المنكوبين في صحتهم وعقولهم

ويمتاز شمام جهة الغريب بأنه لا يدفع عن ما يشمه من تعب أو كد . ولكنه يستعين على شراء هذه المادة بأن يسرق آنية نحاسية من أي بيت يغفل أهله عن حاجياتهم . فيجمع بين جنايته على نفسه جنايته على غيره من طريق اللصص فيكون ذا خطرين .

وقد يدهش الانسان اذا علم ان قسم الموسكي الواقع في قلب المدينة . وبجواره نادي اضباط العاصمة يكون بيع هذا السم في دائرته أكثر من دوائر الاقسام الاخرى

وان من دواعي العجب أن تكون جهة المناصرة طريقا موصلة الى البناء الذي به الحكمدارية ومكتب المخدرات . والقوة العسكرية والسرية . والمحكمة التي تقيم العدالة بين جدرانها ، والسجن الذي انشيء لارهاب الناس وتأديبهم . وتكون المناصرة أكبر منافس لحي الزهار والترعة البولاقية في بيع هذا السم

فهنالك في حارة العتبة وقنطرة الامير حسين وترب المناصرة ودرب الدقاق وما حوله من أماكن موصلة الى كوم شيخ سلامة أو شارع الازهر تجد اشباحا تتهالك على شم هذا السم وقد وقفوا والذل يحوطهم . ويدنون من البائع فيعطيهم تلك المادة في أوراقها علنا دون رهبة حكومة أو خوف وتلك المناظر يراها القاطنون بتلك الجهة من شرفات منازلهم أو في طريقهم الى بيوتهم .

وهؤلاء العاطلون خطر على منازل تلك الجهة فلو سكتت الحكمدارية عن مطاردة باعة هذه المادة ألا ترى أن هؤلاء لصوص لا يتعففون عن سرقة ما تصل اليه ايديهم من اقراط بنات صغيرات ، أو ملابس او غير هذه الاشياء مما يضمن السارق ان يتمتع ولو بشمة . والناس يدفعون ضريبة الخفر لحراسة بيوتهم وأمنهم . فهل فكرت الدوائر البوليسية في أن تعنى بمثل هذه الجهة ليقال ان الطريق الموصلة الى المحافظة وحصن العدالة طريقا يأمن الانسان فيها شر هؤلاء الموتى وشر قاتليهم

وهنالك في قسم الجمالية والجهات النائية مثل العطوف والكفر أماكن خصصت للتجارة . ولكن قسم الجمالية يتتبعهم من حين

لآخر ، ولا تقل مصر القديمة والوايلي وغيرهما من أقسام البوليس عن الاماكن التي سقناها أدلة على استهانة التجار بالرقابة

وقد تكون الجهات المخصصة للمتاجرة بهذا الصنف الملعون أقل خطرا من ضاحية الزهار والترعة البولاقية لأن الجهات الاخرى يتعاطى الشم فيها المبتدىء الذي لم تتبدل حاله ، ولكن ضاحية الزهار لا ينتقل اليها إلا من ينكره أهله واصدقاؤه ويشعر بأن لا شيء يعينه على تعاطى هذا الوباء إلا الاستجداء والشحوذة فيعمد الى الاقامة فى حي الزهار ، يتخذ أبر وابور الغاز ، أو المجلات القديمة سلعة يجمع من ربحه ما يساعده على الشم لأن تعثره في أطماره جعل الناس يقسون عليه فلا يعطيه أحد صدقة كما كان يحتال غيره

وليس حي الزهار والاحياء الاخرى بأقل من الاقاليم في انتشار هذا المرض الفتاك ، ولكن الذي يعنينا فى الامر هو كيفية انتقال العدوى ، وتسرب هذه المساحيق الى مصر من الخارج

لقد نشرت الاهرام خبرا من مراسلها في برلين مفاده ان مصريا اسمه حسين النعناعي يقيم في عاصمة النمسا ، وهو الذي يصدر هذه المساحيق الى القطر المصري ، وحوكم بعد ان غير مقدارا من هذا الصنف بدقيق قمح وسكر مطحون . وهذا ما يدعو مكتب المخدرات في حكمدارية العاصمة لان يتعقب حوادث النعناعي ويبحث عن شركائه فى العاصمة والعمل على غل ايديهم ليكون للمكتب أثره

والمهم في الموضوع هو منع المتاجرة بهذا المسحوق والعمل على منع تسربه الى القطر المصري ، وهذا يأتي من تشديد الرقابة في الجمارك ، وفي مصلحة الحدود ، وخفر السواحل ، لان الخطر يأتي من أقل اهمال في الرقابة الخارجية التى تعد بمثابة محبس الماء في دار فان اغلق هذا المحبس امتنعت المياه عن التسرب في الانابيب المتصلة بالدار ، أما اننا نعمل على اغلاق بعض الانابيب مع ترك محبس الماء يجري ماؤه في باقي الانابيب ، فتكون النتيجة المرغوب فيها غير محققة

وبجانب هذا يجب ان يطارد الباعة ، وان يستدل على أماكنهم من تعقب الشمامين ، أو سؤالهم وواحد منهم كفيل بأن يرشد البوليس عن حوانيت التجار وعن اساليب توزيعهم هذا السم . وبعد هذا تستطيع الحكومة ان تقضي على الشم والشمامين

أما جيش البؤساء والمنكوبين بهذا الداء ، فلتفكر الحكومة فى ايجاد دار فسيحة يحجزون فيها وتقوم بتنظيف أجسامهم ومداواتهم وتشغيلهم كل فى مهنته التي هجرها بعد ان باع أدواته التي تعينه على العمل ، ويكون هذا الملجأ وسيلة لاعادة هؤلاء الموتي الى الحياة ، او اخفاء هذه الجراثيم المتحركة فى صورة الأدميين ، وهذا عمل لا يكلف الحكومة كثيرا مما كلفتها مظاهرة يوم ٢١ يولية من قيمة المصابيح التي حطمها الرعاع والصبية ، أما الباعة فيجب أن يقضوا حياتهم في غيابة السجن لأنهم جناة على أوطانهم وامتهم .

واذا أخذت الحكومة بهذا الرأي واخرجته بعد تمحيصه وصقله تستطيع أن تقضي على وجود هذه الآفة لانها متى شددت الرقابة على مستورديه ، امتنع وجوده في يد بائعيه ، وان هى طاردت التجار وادخلتهم السجون لا يستطيع غيرهم ان ينظم طرق البيع والشراء كما هو الحال الآن ، واذا جمعت الشمامين وخصصت لهم ملجأ منعت من مصر فئة عاطلة اتخذت اللصوصية ديدنها ، وان وجد تاجر بعد ذلك لا يجد زبونا يقبل على تجارته لان العبرة التي أعطاها هؤلاء المساكين لمواطنيهم كانت بالغة ، وليس من المعقول أن يقبل مخلوق على الشم بعد ان شاهد التدهور يلحق بهؤلاء . واذا انتظرت الحكومة عليهم حتى ينقرضوا من نفسهم كلفها ذلك كثيرا عما يكلفها انشاء الملجأ والعمل علي مداواتهم . لان انقراضهم لا يكون في يوم ولا سنة

وانشاء الملجأ يجد كثيرين من الشمامين يتوسلون الى الحكومة لتدخلهم فيه . لاننا نرى كثيرين يذهبون الى اقسام البوليس ومعهم هذا الصنف طالبين سجنهم مفضلين حياة السجن عن هذه الحياة . وان من يفضل السجن وآلامه لا يتعفف عن ان يأوى الى ملجأ فيه المداواة واعادته الى حياته الاولى

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة «الكشكول» من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة مايأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوما بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة «الكشكول»

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته

دع ما لقيصر لقيصر
وما لله لله

طبيعة الكون تقتضي توزيع العلوم والصناعات والفنون على آحاد الناس ، ونظام العمران يفتقر الى انصراف كل الى ما خلق له ، وحياة الحكومة والامة لا تقام الا على مجهود الآحاد الموزع على المعقولات والمحسوسات ، والسياسة الاجتماعية ، والاقتصاد الايجابي يفتقران الى شيء واحد هو جماع كل شيء ، يفسره شعور كل واحد من الآحاد بمسئوليته أمام الامة على التناوب والتبادل

فاذا انصرفت جميع الآحاد الى عمل واحد وتدخلت في عمل الحكومة السياسي ، وقصرت نفسها قصراً حقيقياً على التفرغ للشؤون السياسية دون أن تدع الحكومة تعمل فيما خلقت له ولم تعمل هذه الآحاد فيما خلقت له كل بحسب مؤهلاته ومميزاته ، وتقسم مصير الامة والحكومة ، واختلت بتعطيلها الآحاد التي لم تدع ما لقيصر لقيصر وما لله لله [illegible] يوردها موارد التهلكة والفاقة وهي الجناية على نفسها وعلى حكومتها [illegible] على نفسها لانها لم تأخذ السبيل الاقوم [illegible] الطبيعة لها ، وعلى الحكومة لانها تعاكس سيرها خطتها بمعارضتها ورسمها الخطة موضع التنفيذ

لا توجد حكومة وطنية مهما كان ميلها ، ومهما كان حزبها ، ومهما كانت سياستها أن تعمل لتقوية نفوذ أجنبي ، سيما في الامم التي لها شخصية ممتازة وسياسة استقلالية معروفة إلا ما كان من مطالبتها بحقها وهذه المطالبة هي التي تحددها ولسياستها [illegible] خاصا تنعكس مرآته على صفحة السياسة الداخلية والخارجية ، وتغلب على مبير شخصيتها وسياستها بانفة حسن التفاهم لقسيم المستعمرين أو المحتلين أن لها حقا عادلاً ومصالح يزدوج بعضها ببعض ، وانها لا مندوحة لها عن اعطائها حقها كأمة خطت في طريق الرقي خطوات واسعة واستحوذت على مدنيات متعددة واستكملت رشدها بثقافتها ووحدتها وصلاحيتها لحكم نفسها بنفسها كالامة المصرية .

ان من خرق الرأى ان يشتغل الزارع والصانع والتاجر والتلميذ والطالب والموظف بالسياسة كما يشتغل رجال السياسة والحكومة إذ كل واحد له وظيفة تحتاج من وقته كثيراً كي يمكنه أن يؤدي واجب ما خلق له ، وإلا اذا كان كل من هؤلاء يشتغل بالسياسة فما الفرق بينهم وبين رجال السياسة والحكومة ، وأي داع لوجود السياسيين الحكوميين أو غير الحكوميين ؟ اذا كانت هذه الآحاد المكونة للشعب لا تقوم بما هي مسئولة عنه ونصبت نفسها حكما سياسيا يقرر مصير البلاد والامم وتقوت على قضية العمران خيرا لا بد منه ، ويأبى هذه الآحاد تعلم من السياسة قليلا حتى عرفنا أنفسنا بان طبائع النفوس تحب أن تظهر آثار الله فيها ، ولكننا تتلقف جملا من الجرائد أو الافواه لنضغط بها في المجالس ونتشدق بركاكتها ان حقا وان باطلا أمام الرأى العام ، ولا رأى عام هنالك ، إلا ما تتخيله المغالطة الجدلية في معرض التحاكم الى العاطفة والهوى المضلل

دع ما لقيصر لقيصر وما لله لله ، فالسياسة لها رجالها والحكومة لها أربابها ، وما لك والخوض في غمار لم تخلق له ، وما لك تمط عنقك ولسانك الى غيرك وانت رجل مطالب بالتدبر والنظر والاستقلال بالرأى ، كما انك مطالب بتقديم نسخة من المجهود الصناعي أو التجاري أو الزراعي أو الفني ، وهل ترضي لنفسك أن تكون كلا عاطلا تغضب أمتك وحكومتك لترضي هواك؟ وهل يصح لك وأنت فرد في أمتك تكون جزءا اذا عطلت وظيفته عطل جزء من اجزائها ووقف عن الحركة ، أن تكون كالطفيليات لا تعيش الا كما تعيش ؟ وهل من الحكمة ان تشتغل بما لم تخلق له وتريد لنفسك أن تكون قيصرا وان تكون الله لا يعجبك من نظام العالم وحكوماته شيئاً ؟ وكيف يمكنك ان تقاوم الطبيعة وقد وجدت الحكومة حكومة لما يستحقها ، كما خلقت الامة أمة على افرادها وظائف متعددة تقتضيها وسائل عمرانها ، أما سياستها فهي على عاتق حكومتها تسأل عنها ، ولا تكون أنت وغيرك من الامة هو الذي يحاسبها الا على قدر ما يعلم من هذه السياسة ، ولا يصح ان يكون كل واحد سائلا لتفاوت العقول والثقافات ، وقد لا يكون هناك ثقافة أصلا

دع ما لقيصر لقيصر وما لله لله . وقم أنت بما فرضته عليك وظيفتك وما أهلت له ، فاذا كنت زارعا مثلا فلا يصح لك ان تنصب نفسك مهندسا من غير تعليم ، أو طبيبا من غير طب ، أو سياسياً من غير دراية وتجربة وثقافة ، ولا تكن كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا ؟

دع ما لقيصر لقيصر ، وما لله لله ، وخل الحكومة تعالج مشاكلك الداخلية والخارجية ، ولا تنصب نفسك زعيما من غير زعامة ولا لائقة ، فالزعامة ليست بادعائك وحفلاتك ، وليس من الوطنية أن تكون زعيما وأنت في جحر بيتك ، تنظم خطط الزعامة وأساليب السياسة ، ولا تقوم بما توجيه المصلحة ولا واجبات الزعامة وأساليب السياسة ، وليس من الحكمة أن توقف نفسك

تمثالا يراك الغادي والرائح في ميدان البلهاء وأنت العاقل الذي توخزه الحكمة الغالية «دع ما لقيصر لقيصر وما لله لله»

واذا كانت الطبائع السليمة اجمعت على استنكار تدخل الانسان فيما لا يعنيه، واذا كانت الشريعة الاسلامية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام تستقبح تدخل الانسان فيما لا يعنيه أيضا بقولها «من حسن السلام المرء تركه ما لا يعنيه» أفلا يكون من البلاهة أن يخرج الشخص على أوامر الشريعة الاسلامية واجماع الطبائع السليمة، وهل لا يكون الانسان في سلوكه هذه الطريق قد حكم على نفسه بأنه معطل لعقله سائر على هوى هواه وعاطفته، والعاطفة الثائرة والهوى المضلل بضاعة النوكي وترجمان سذج العقول.

نعم للانسان ان ينظر في أمور بلاده، ولكن لا بالقدر الذي يدعه يفرغ نفسه لوظيفة لم يخلق لها والحال أن لها أهلها، بل عليه أن يذر رجال السياسة والحكومة وما هم فيه، وان يتوجه الي عمله ان زارعا وان تاجرا وان صانعا وان عاملا وان موظفا وان طالبا

نعم للانسان أن ينظر في أمور بلاده، ولكن لا بالقدر الذى يستحوذ على عقله ويركسه في حضيض السفالة، حتي يجري لسانه طوعا بالمثالب في حق رجال السياسة الحكوميين وغير الحكوميين متخذا من عاطفته الثائرة خطيبا بليغا ينقل من لغة الوقاحة الالفاظ البذيئة يلصقها برجال عموميين يخدمون بلادهم باجتهادهم ان مصيبين أو مخطئين والمجتهد المصيب والمجتهد المخطيء مأجوران

أبو السباع

من ادارة الكشكول

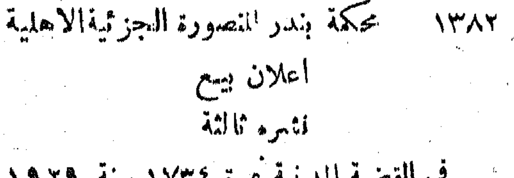
كل طالب في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

من ادارة الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحرى خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) فتعطى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة موقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول




١٣٨٢ محكمة بندر المنصورة الجزئية الاهلية

اعلان بيع

نشرة ثالثة

في القضية المدنية نمرة ١٧٣٤ سنة ١٩٢٩ انه في يوم الاربعاء ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣ بغرفة المزادات

سيباع بالمزاد قطعة ارض فضاء كائنة ببندر المنصورة بشارع الشيخ يونس نمرة ٨٦ قسم ثالث ميت حدر يبلغ مساحتها ٩٢ مترا تقريبا ومقام عليها مباني بالطوب الاحمر دور واحد يحدها من بحري ام محمد وشركاها بطول ٣٥و٨ مترا وغربي ابراهيم لطفي بطول ٨٠و١٠ مترا وقبلي محمد لطفي بطول ٤٨و٨ مترا وشرقي شارع وفية الباب بطول ٣٠ر١١ مترا وهذا العقار مملوك لكل من محمد محمد الجمل وامباركه علي لمرباي من المنصورة وهانم محمد الجمل بميت غمر وهذا البيع وفاء لمبلغ قدره ٩١٠ مليم و٢ جنيه بخلاف المصاريف

كطلب توفيق افندي المربع محمود من المنصورة وبناء على حكم نزع الملكية الصادر فى ١٤ ـ ١٠ ـ ٢٩ ومسجل بمحكمة المنصورة الكليه الاهلية في ١٦ـ١٠ـ١٩٢٩ تحت نمرة ٦٥٦ سنة ١٩٢٩ جزء ٣٧ بثمن اساسى قدره ١٦٠ جنيها بعد تنقيص الخمس مرة واحده واوراق البيع مودعه بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور

كلام ورد غطاه

بين صاحب جريدة ومحرر

صاحب الجريدة — يمكنك أن تعتبر اتفاقنا تاما وتبدأ عملك غداً

المحرر — الا تكتب اذن عقداً ؟

الاول — ولماذا ؟ الا يكفيك كلامي !

الثاني — كلا . فقد سبق أن تعاقدت مع رصيف لكم بالكلام فلم اقبض إلا كلاماً ...

بين خطيبين

هو — اعطيني قبلة

هي — لا تزد عليه

هو — هل انت صماء ؟

هي — هل انت مخبول ؟

أصول حربية

أقام ضابط لرجاله مأدبة بمناسبة ترقيته وقبل أن يبدأوا الأكل قال: أوصيكم أن تتناولوا الطعام والشراب قليلا وتعاملوه معاملة الأعداء.

وبعد انتهاء الطعام رأى جنديا يحمل زجاجتين من البيرة وهو منصرف فقال

الضابط — ماذا تفعل بهاتين الزجاجتين ياعزيزي ؟

الجندي — لقد فهمت أمرك ياسيدي

الضابط — كيف ذلك

الثاني — ذلك اني عاملتهما معاملة الاعداء فلم استطع قتلهما فأسرتهما ...

اقتصاد بالافتراض

الصبي — الا تقرضني نصف فرنك يا أمي

الام — اقرضك نصف فرنك ؟ ولماذا من نفقاتك ؟

الصبي — لان أبي وعدني أن يعطيني شلنا مقابل كل نصف فرنك اقتصده ...

حدود المزاح

القاضي — ماقولك في هذه الاشياء التي ضبطت حاملا لها ؟

المتهم — حملتها على سبيل المزاح

القاضي — ما هي المسافة التي قطعتها بها ؟

المتهم — نحو كيلو مترين

القاضي — سنة حبس . لقد تجاوزت حدود المزاح كثيراً يا عزيزي ...

حسبة

معلم الحساب — قل ياحسن . اذا اقتصدت نصف ريال كل شهر مدة نصف سنة ماذا تكون النتيجة ؟؟

التلميذ (مرتبكا) — تكون النتيجة ان استطيع شراء كرة قدم وألبوم لورق البوستة ..

السمك والاتيكيت

مرت سيدة وغلامها بصياد سمك على الشاطيء فقال الغلام للصياد

الغلام — الآن لا بد أن تصيد سمكة أمامي

الام — لا . لا تقل حتى يتأدب ويقول « من فضلك »

الصياد — لا فائدة من ذلك ياسيدتي فان السمك هنا لا يفهم الاتيكيت على مايظهر ...

يدخن الشيشة

الزبون — هذه شيشة رديئة

صاحب المشرب — لا تقل ذلك ياسيدي فاني رجل ابن طيب

الاول — وماذا يهمني ذلك وأنا لا ادخنك انت ولكن ادخن الشيشة ...

بين زوجين

الزوج — سامحيني يا عزيزتي اني لا املك ان أرى ثوبك هذا الجديد دون ان اضحك من طرازه

الزوجة — لا بأس عليك يا عزيزي ولكن خذ فاتورة ثمنه هذه فهناك أن تبطل الضحك متى عرفت الثمن ...

في المدرسة الحربية

طالب — هل نجحت في امتحان الركوب يا صديقي ؟

آخر — كلا فقد جاءوا لي بحصان لم أره من قبل ...

يأخذونه عن الجرائد

امس — علينا أن نجتهد الآن في تثمين العقد الذي سرقناه لنعرف حصة كل منا

آخر — لا داعي لان نتعب انفسنا في ذلك فغداً نأخذ الثمن الحقيقي عن الجرائد ...

الوزن الخفيف

البقال — هل تذكر ياسيدي ولدي الذي كان يساعدني هنا في الدكان ؟

الزبون — نعم ومالي لا اراه هنا

البقال — لقد احترف المصارعة وكسب بطولة

الزبون — لا بد أن تكون بطولة الوزن الخفيف ...

واحدة بواحدة

الممثل — اني اصر على أن تكون الشمبانيا حقيقية في منظر المأدبة

مدير التياترو — لا بأس واني اصر على أن يكون السم حقيقيا في المنظر الختامي ...

الشباك المفتوح

استاذ الطب — لماذا يحسن أن يترك شباك غرفة النوم مفتوحا بالليل ؟

طالب جديد — لا أدري والله ولعل ذلك ماتقتضي به مصلحة القطط واللصوص ...

آدابنا العامة وكيف تصان ؟

تعمل الامم الحية على صيانة آداب افرادها، وهـذا العمل يعد بحق آية النهوض والرقى، وحجة تقوم على استعداد الامة للقيام باعباء شؤونها، ودليل قاطع على ماهذه الامة من قدرة على المضي في سبيل الجد والعمل الصالح أجل، فأول واجب على أولي الامر أن يعنوا بما ترزح الامـة تحته من فساد الخلق وانحطاط الثقافة وما تنوء به من استهانة بالكرامة واستخفاف بالآداب، وانتهاك لحرمة الفضيلة يقف أولوا الامر حائلا منيعا دون تسرب هذه الاوبئة الفاتكة الى جسم الامة لما يعلمونه من أن أمة حية تستشعر أن لها وجوداً تحت الشمس تأبي أن تتجرع كأس الشقاء حتى ثمالتها طائعة مختارة، ولا ترضى أبداً أن تصبر على الضيم بما تراه أمام أعينها ماثلا في بعض أفرادها من نزول في الاخلاق وفساد في الآداب

لا تخلو أمة من الامم من عنصر فاسد ضل سعيه في الحياة الدنيا، وهذا العنصر بطبيعته ثائر على الهيئة الاجتماعية، خارج على حدود آدابها، جامح عن سبيل الرشد، سادر في سبيل الغي الى غايته، مناع للخير معتد اثيم

لا تخلو أمـة مهما بلغت ذروة المجد وقمة العظمة وكمال الفضائل من هذا العنصر الفاسد، وله خلقت الحكومات، ولردعه سنت القوانين ولكبح جماحه قامت العقوبات

فليس للحكومات اذن فضل على الناس الا بمقدار ما تمنع عنهم تسرب هذا الداء الفتاك، وبقدر ما تشيد من صروح الآداب، وتعلي من مكارم الاخلاق

لقد تطورت الامة المصرية في المدة الاخيرة تطوراً تناول كل شيء، وكانت الاخلاق أظهر ظاهرة في هذا التطور الجارف، وكان العامل الوحيد في ذلك هو اندفاع الشباب في تقليد الغربي من غير تفكير الى ما للبيئة من خصوصيات وما لكل قومية من آداب وتقاليد، ومزجوا بين ما لهذه الامم الشرقية من آداب وعادات وما لتلك الامم من آداب وعادات فاصبحوا لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء

استباحوا الآثام واقترفوها جهاراً ولا وازع يزعهم من خلق شريف أو أدب متأصل في النفوس، وراحوا يتتبعون خطوات الغربي في كل شأن من شؤونه، رأوه يتصل بمن ستكون له زوجا اتصالا متينا يشرف عليه الطهر والعفاف فنصبوا حبائلهم لفتيات يمنونهن بما يحويه المستقبل من سرور دائم ونعيم مقيم، واذا كان الغربي صادقا في حبه ويرى ان هذا الحب حافز له على اقتحام شدائد الحياة بصبر وجلد لأن أمام عينيه المستقبل وما يجيء له به من أسرة هو ربهـا فهو اذن عليه من الان أن يسعى ويجد حتى يهيء لهذا المستقبل عدته

اذا كان هذا هو الغربي فبكل أسف لا نجد الشرقي يحذو حذوه في هـذا فهو يعمل جهده في اقتناص فريسته حتى اذا اصبحت في حوزته فقضى منها وطره، نأى عنها واعرض بجانبه، ورماها بفحش القول وهجره وتركها تعض البنان، وتحرق الأرم

وهكذا انبثوا في الطرقات — ولا حشمة ولا وقار — يفحشون بالفاظ يتصيدون بهـا ضعاف القلوب ومن يكن من ضحاياهم

يأتون هذا في الطرقات العامة وأمام كل ذي عينين ولا من يزجرهم على هذا ولا من ينكره عليهم وكأن الأمر عادي لم يخرج عن حد الواقع والمألوف

وان أعجب لشيء فعجبي ممن يسمو بوليس الآداب ولست ممن يؤمن بوجو عنصر، وان كان ولا بد من وجوده فهو يأنف معها أن يظهر في الطرقات والمياد العامة

ادرك أولو الأمر هاته الحالة وما تنذر من سوء المصير، وادركوا ما آلت اليه الاخلا من الانحطاط وانحدار الى الدرك الاسفل، هذا فتحركت عواطفهم، واهتزت أريحي وأصدروا قانونا يحيل من يقترف اثما في الطر العامة الى المحاكمة الجنائية ولكن هذا القا لم يأت بالفائدة المرجوة اذ جعل المرأة أبداً المدعية فكأنه سلاح سلم اليها لتطعن به تشاء وهكذا استعملته والحوادث الاخيرة شاهد على هذا

قد تكون المرأة هي التي تغري الش بخروجها عن حدود الحشمة والأدب واسر في التبذل والمجانة، وليس ادعى الى الا من ملابس تبين ما فوق ركبتيها ولا ذراعيها، ومن وجه قد خلقته خلقا آخر، فا يسعني ازاء هذا إلا أن اتهم المرأة بأنها هي تغري بالجريمة، وأن كنت اثق ان هذا الا سيثير في نفوس كثير من الفتيات الحقد والرد الشديد

هذا مع اننا لا ننكر ما لهذا القانون من حسن في غل أيدي الأئمة الفاجرين ا لا يخشون الله، ومع هـذا فاننا نطالب الأمر بحق ما لهم علينا من رقابة أن يعملو توطيد حالتنا الخلقية وأن يدعموا آدابنا القو وان يضربوا على أيدي كل خارج عليها.

فانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبو

« نعمان محمد نعمان »

(تابع المنشور على الصحيفة الحادية عشرة)

مالا من خزانة الدولة لا يستحقه . وزادهم عجبا حينما رأوا في طفليات الصحف أن النحاس ينشر بيانا يردفيه على الوزارة

والذي أريد ان افهمه هو هل يصدر النحاس هذا البيان وهو بكامل عقله ومستجمع لحواسه . وان كان كذلك فماذا يقول فيه ؟؟

اظنه سيقول — ان الشيك الذي كتبه وزير المالية كان بصفته الشخصية لا بصفته وزير المالية —أو سيقول لاسماعيل صدقي باشا . لو لم صديقي ولا فيش تكليف بين الاثنين . وسواء أخذت أنا الشيك أو أخذه معي بمضهم فنحن كالسرير وغطاءه

وعلى ذلك يكون النحاس في نظر نفسه لصا أو رجلا شريفا كما كان في نظر العقلاء ؟؟؟

اشاعات

مجالس احتفال العصابة الوفدية أصبحت ابواقا للاذاعة ! فقد سمعت عنها ان أنصار النحاس في دار المندوب السامي ان الاجماع تناول المفاوضات وان النحاس متساهل في كل شيء وسيسلم بكل مطالب الانجليز في السودان

والضحك يطالبك لأن النحاس الآن رجلا عاديا . والمفاوضات يجب أن تكون مع رجال له شخصية حكومية معترف بها والمعرض أن اللورد الذي زار مصر . فهل يجهل برئيس الحكومة المصرية أن يفاوضه في أمر يتعلق بحكومة أعلنا

وقد سبق وجاء سوان وما كدونالد فهل فاوضهم سعد باشا في القضية المصرية .. والآن . وقد أصبح ما كدونالد رئيس حكومة انجليزية له أن يتكلم باسمها

فالنحاس فرد عادي لا يزيد عن أي مصري . وليس له أن يتحدث باسم أحد الا اسمه هو . أما ادعاؤه بأنه رئيس الاغلبية لأن البرلمان من عمر الوفد وأحجاره . فالبرلمان وهو في عطلته كالموظف الموقوف عن عمله لا يستطيع أن يتكلم باسم الوظيفة التي كان يشغلها

ولو سلمنا بأن كل ما يذاع صحيح . فهل في مصلحة الوفد أن يقال عنه انه متساهل في حقوق مصر . وانه سيسلم بكل ماتطالبه انجلترا في السودان

وهل التنازل عن حق مصر في السودان يكون من باب الوطنية الحقة أو الخيانة العظمى ؟؟

ان واضع هذه البروباجندا عبيط وليس من الوفديين المهوشين، وخير لكم أن تكذبوا هذا الادعاء أو تنتظروا حتى يدكم الشيطان بأكذوبة لا تظهرون فيها بهذا المظهر السافل

من ادارة الكشكول

كل طلب في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

١٣١٨ محكمة المنصورة الابتدائية الاهلية

اعلان بيع بالمزاد في القضيه المدنيه

ن ٢٧٢ سنة ٩٣٠ كلي

انه في يوم الثلاثاء ١٦ سبتمبر سنة ٩٣٠ الموافق ٢٣ ربيع الثانى سنة ١٣٤٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بسراي المحكمة بالبحر الصغير بالمنصورة سيباع بالمزاد العلني العقار الآتي بيانه بعد المملوك الى ورثة المرحوم دسوقي خليل جبل وهم فاطمة بنت محمد حواش بن متولي حواش ابن حواش المقيمه بمنشية سيف الدين مركز فارسكور وسكينه محجوب الجبالي بنت محجوب الجبالي جبل ابن الجبالي جبل ومقيمه بناحية كفر البطيخ مركز شربين وخليل خليل دسوقي جبل ابن دسوقي جبل بصفته وصيا على القاصر السيد الدسوقي خليل ومقيم بمنشية سيف الدين مركز فارسكور بناء على طلب حضرة صاحب المعالي علي ماهر باشا بصفته قيما على سمو الامير احمد سيف الدين المتخذ له محلا مختاراً بدائرة المحكمة تفتيش سموه بمنشية سيف الدين مركز فارسكور وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة في ٢٤ يونيو سنة ١٩٣٠ ومسجل بقلم كتابها في ٢٨ منه تحت ن ٥٣٥ جزء ٣٩ تسجيلات وفاء لمبلغ ٧١٥ ج و ٢٠ م وما يستجد من المصاريف بثمن اساسي قدره ٢٠٠ ج مايتى جنيه مصري خلاف المصاريف

بيان العقار

منزل بزمام ناحية السرو المسماه الآن بمنشية سيف الدين مركز فارسكور دقهلية مسطحة ٣١٠ متر و٧٥ سنتيمتر ونصف بحوض المنياوي نمرة ٤٩ ضمن قطعة نمرة ١ وهو كامل السقوفات والابواب ومبنى بالطوب الاحمر وبعضه بالمونة الحلوة وبعضه بالمونة الحدقة أي بالجير والحمرة ويحتوي على خمسة أود وصالتين ومحل للمواشي مبني بالطوب الاخضر وهو منزل محدود بحدود أربع الحد الشرقي جسر ترعة الكاشف عمومي نمرة ١٠ وبه بابين أحدهما أمامه شكة بطول ٢١ متر و٥٠ سنتيمتر والبحري شارع وباقي القطعه نمرة ١ بحوضه وبين شكة بباب وهذا الشارع ما بينه وبين ورثة العزبي عريف بطول ١٧ متر و٢٠ سنتيمتر والغربي قطعة أرض فضاء فاصل بينه وبين خليل خليل جبل بباقي القطعة نمرة ١ بحوضه بطول ١٩ متر و ٥٠ سنتيمتر والقبلي شارع بباقي القطعة نمرة ١ بحوضه فاصل مابينه وبين مصطفى عبيد واخيه بطول ١٣ متر و ١٠ سنتيمتر فعلى راغبي الشراء الحضور في الزمان والمكان الموضحين اعلاه وشروط البيع وباقي الاوراق مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها كاتب البيوع

١٣٨٠ في يوم الاحد ٣١ أغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بناحية عزبة البرج سيباع مواشي وزراعة برسيم مبين جميع ذلك بمحضر الحجز ملك عبده محمد البرامى مزارع ومقيم بعزبة البرج السابق الحجز عليها بتاريخ ٢ فبراير سنة ١٩٢٨ تحفظيا وتنفيذا للحكم الصادر بتثبيت الحجز والدين في القضية نمرة ١٥٤١ سنة ١٩٢٨ دمياط وفاء لمبلغ ٣٦٨٧ قرش و٢٨ مليم قيمة المحكوم به ورسم الدعوي واتعاب المحاماه ورسم التنفيذ وما يستجد وهذا البيع بناء على طلب حسين افندى عبد السلام خفاجى تاجر بدمياط

فعلى راغب الشراء الحضور

١١٧٥ محكمة مركز المنصورة

اعلان بيع لنشرة أولي في القضية المدنية ن ٥٨٨ سنة ٩٣٠ انه في يوم الاثنين ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بأودة المزيدات بسراي المحكمة سيباع بالمزاد العلني العقار الآتي بيانه بعد ملك ورثه المرحوم حسانين السمفاني وهم ستوته ابراهيم طه عن نفسها ووصيه على اولادها القصر وهم رمضان وعبده وعلي وفاطمة اولاد حسانين السمفاني من شاوه مركز المنصورة وفاء لمبلغ ٧٩ جنيها و٤٩٣ مليم وهذا البيع بناء على طلب ابراهيم بك البسيوني من ذوي الاملاك ومقيم بالمنصورة

والثمن الاساسى الذى تبني عليه المزايده هو مبلغ ٨٥ جنيه وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٤ ابريل سنة ٩٣٠ ومسجل بقلم كتاب محكمة المنصورة الابتدائية الاهلية في ٢٠ ابريل سنة ٩٣٠ نمرة ٣٩٩ حزء ٣٨ تسجيلات

وهذا بيان العقار

منزل كائن بناحية شاوه مركز المنصورة دقهلية بحوض داير الناحية ن ١١ ضمن القطعة ن ٨ يبلغ مسطحه ١٥٠ ذراع تقريبا يحتوي على اربعة محلات بالدور الاول وثلاث محلات علوي مبني بالطوب الاخضر ومعروش بالخشب والقاب ومحدود بالبحرى شارع وبه الباب وغربي شارع داير الناحية وقبلي منزل ورثة محمد المفاني وشرقى منزل ورثة احمد ابراهيم

٤٠ ذراع ضمن منزل كائن بناحية شاوه مركز المنصورة دقهلية يحتوى على ثلاث محلات مبني بالطوب الاخضر ومعروش بالخشب والقاب ومحدود من البحري منزل ورثة محمود السيد مايله وغربي منزل احمد هاشم وقبلي شارع وبه الباب وشرقي ورثة ابراهيم جندية وعلي موسى وهو واقع بحوض داير الناحية ن ١١ ضمن القطعة ن ٨ وشروط البيع وباقي الاوراق مودعة بدسيه القضية بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٣٨٤ انه في يوم الاحد ٢٤ اغسطس سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية كتامة الغابة مركز طنطا وفي يوم الاحد اول سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بسوق كتامة المذكورة ان لم يتم البيع في اليوم الاول . يباع بالمزاد العمومي حمار اسود ببوز ابيض سن ٦ سنوات وعجلة بقر صفرا سن سنه ونصف وبقرة صفرا بقرونها قطع بيضاء بقرون غزالي سن ٧ سنوات وحملين تبن ابيض وزراعة فدان طماطم ملك محمود رفاعي طبله منهم بناحية كتامة نفاذا للحكم الصادر من محكمة مركز طنطا الجزئية بتاريخ ١٢ يونيو سنة ١٩٣٠ في القضية نمرة ١٨٤٨ سنة ١٩٣٠ وامر التقدير الصادر بتاريخ ٦-٧-٩٣٠ وهذا البيع بناء على طلب الشيخ محمد عبد الكريم ربيع التاجر ومقيم بكتامة

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٣٨٨ في يوم الثلاث ٢ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية ان لم يتم بناحية بني غالب مركز اسيوط سيباع بالمزاد محصول زراعة ٤ ف ٢٣ ط ٢٠ س مزروعة قمح وعدس وفول ملك علي محمد عبد الرحمن من بندر اسيوط السابق الحجز عليه تحفظيا في ٢٥ مارس سنة ٩٣٠ تنفيذا الحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئية الاهلية في ٤ ... ٥ سنة ٩٣٠ في القضية المدنية ن ٣٤١٩ سنة ٩٣٠ دفي اسيوط وفاء لمبلغ ٣٩٨٦ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف خلاف رسم النشر والبيع كطلب الست نفيسه حسن محمد عواجه من بندر اسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ٢٥ أغسطس سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية بابل مركز تلا منوفية ويوم السبت ٣٠ منه بسوق بندر تلا منوفيه سيباع بالمزاد حمارة بيضاء سن ٥ ملك أم السعد يوسف جودة من الناحية حجز عليها في ٢٢ يوليو سنة ٩٣٠ نفاذا لحكم محكمة بندر طنطا الاهلية في ٢٧ مايو سنة ٩٣٠ رقم ٣٣٢٦ جدول سنة ٣٠ كطلب حضرات أولاد بدوي الشيتي وشركاهم التجار بطنطا بشارع الخان

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

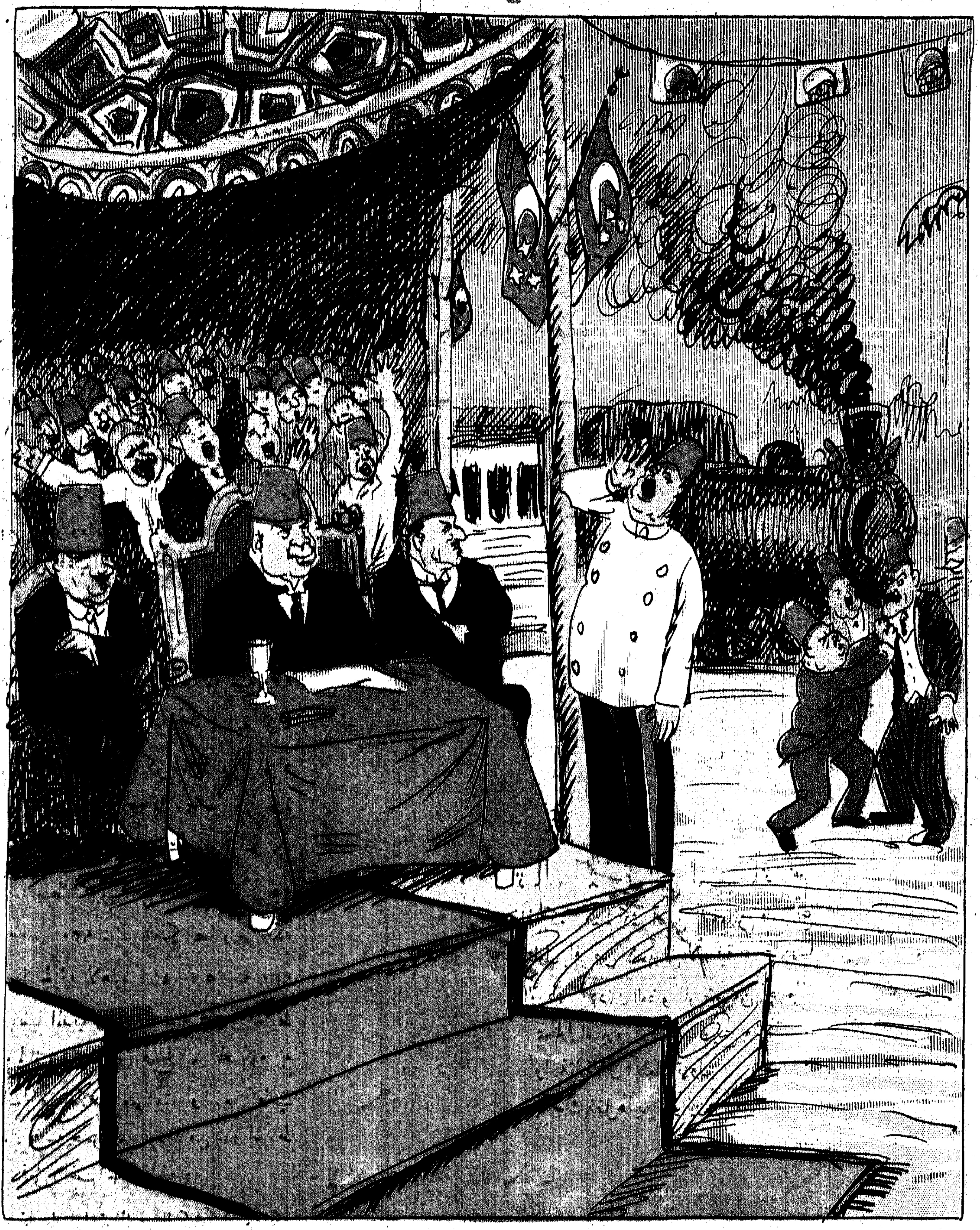
في يومي ٢٧ و ٢٨ أغسطس سنة ١٩٣٠ . الايام التاليه بكوم اندشه مركز دير وط سيباع بالمزاد بقره حمره سن ٨ سنوات المحجوز عليها نفاذ للحكم ن ١١٨١ سنة ٩٣٠ ملك عبد الرسول عبد الباقي عبد المقصود بكوم اندشه وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ خلاف النشر كطلب جلال فناوى من كوم اشداله مركز ديروط

فعلى راغب الشراء الحضور



كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لايلتفت اليه

بمناسبة افتتاح خط « زفتى — ميت بره »



حسيب — انت اللى ضيعت وزارتنا وحرمتنا من الحفلة دى ومن غيرها وخليتنا فى البلد مانستاهلش حاجة ، اعمل فيك ايه ؟ اخنقك ؟..

النحاس — اعمل اللى يعجبك ، دى حاله تخلى اللى ما يموتش يتجنن . . .

العدد ٤٨٥
فى يوم الجمعة
٢٩ أغسطس سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

لاجل الحكم



الباشا النحاس — آدى كرامتى وكرامة الوفد ادبها تحت جزمتك يافخامة المندوب
السير برسى لورين — الكلام ده كان يبقى كويس ان كانت لسه فاضل لكم كرامة !!

٦٤١٦ انه في يوم الخميس ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية بنحا مركز طهطا سيباع بطريق المزاد العلني محصول قيراطين مزرعه قمح موضحة الحدود بمحضر الحجز ملك محمد طايع محمود القيم بكفر الزيات تنفيذا للحكم الصادر من محكمة طهطا الاهلية فى القضيه ن ٢١٣٢ سنة ٩٢٨ السابق الحجز عليه بتاريخ ٢٨ ابريل سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٣٠ قرش صاغ بما فيه رسم هذا النشر

وهذا البيع بناء على طلب الحرمه قطيفه بنت سالم من بنحا مركز طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٤١٨ محكمة بندر شربين الجزئية الاهلية

في يوم الخميس ٤ سبتمبر سنة ٩٣٠ ببندر شربين من الساعة ٩ صباحا سيباع جنبة خشب لوضع الفواكه وميزان بكفتين سليم ملك على حسن السيوف فكهاني من شربين وفاء لمبلغ ٩٠٠ مليم المحكوم بها فى القضية نمرة ٨٩٥ سنة ١٩٣٠ وما يستجد من المصاريف والبيع كطلب مجلس محلي شربين ومصاريف النشر والبيع

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٢٠ انه في يومي السبت والاحد ٦ و ٧ سبتمبر الساعة ٨ افرنكي صباحا بعزبة الحاج رمضان تبع ناحية بني خالد مركز مغاغة سيباع زراعة فدانين مزروعة قطن المتوقع عليهم الحجز بتاريخ ٢٠ يوليو سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٦٤٠ قرش صاغ بخلاف رسم اعادة التنفيذ ورسم اعادة الاجراءات ورسم النشر ملك عبد الشهيد نصر الله من عزبة الحاج رمضان تبع ناحية بنى خالد مركز مغاغة، نفاذا للحكم ن ١٨٧٧ سنة ١٩٣٠ الازبكية الاهليه بمصر والبيع كطلب شاكر افندي حنا عبدالسيد والوكيل عنه حضرة لبيب افندي سعد المحامي بشارع الكتبخانة بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

كل طالب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

﴿ ادارة الكشكول ﴾
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
ص
١٠٠ عن سنة كامله داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كامله خارج القطر

على مسرح السياسة

الوفد والاغتيالات!

نجا والحمد لله دولة رئيس الوزراء من محاولة اغتيال حياته بيد ذلك الاثيم الذي لايزال التحقيق يجري معه والذي نرجو أن يسفر عن كشف الغطاء عن جرائم الشر والفساد وتطهير البلاد منهما

واذا كان النحاس قد قال في اجتماع الهيئة الوفدية ، على رواية بعض الصحف ، ان الحادث لفقته الحكومة فذلك لأن دولته لا بد يشعر أن رجله قريبة أو لا بد انه يكون مجنونا،ولا بد ان القراء يفهمون ان كلام دولته في ذلك انما هو كلام مجانين ، اذ لو سلمنا ان الحكومة دبرت التهمة فكيف يسلم المجرم في نفسه وفي حياته وخصوصا ان كان حسين محمد طه وهو من زملاء سر الختم اتباع حمدي سيف النصر ، ومن عمال السكة الحديد وقد كان النقراشي افندي وزير المواصلات وكان يعني عناية خاصة بزيارة المنابر في أبهة الحاكم وسيطرة الجبار ؟؟

لعل زعيما مجنونا كالباشا النحاس يقدر بعد اليوم عباراته في القسم « بالقوة والمال والتضحية » لا لشيء إلا لتسنم مراكز الحكم ، ولعله يعلم انه ان كان يردد قسمه جزافا الا ان الحوادث قد تربطه بمثل حادث الاعتداء الذي نحن بصدده وان تحديد المسئوليات قد يجر رجله الى القفص

وفشل محاولة الاغتيال توفيق من الله ورضوان واغتباط بنجاة دولة رئيس الوزراء من مكايد الاشرار والمجرمين

فنهنىء دولته بنجاته وفوز البلاد بحياته الغالية ونرجو أن يوفقه الله في القضاء على الشر واستئصال جراثيمه السامة

• • •

بعد وليمة دار المندوب السامي!

كشفت وليمة دار المندوب السامي للباشا النحاس وحضرة النقراشي افندي عن تلاعب الانكليز المسئولين في مصر وقصر نظرهم قصراً كان له شأنه في «لخبطة» الامور واضطرابها في هذه البلاد

ولم تقتصر الحملة على دار المندوب السامي هنا وفي انكلترا على الصحف وكتابها بل ان رجلا مسئولا كالمستر تشرشل — وهو وزير من أهم وزراء المحافظين — خطب عن هذه الوليمة وقال فيها ان حكومة العمال انما تربي الثورات في الشرق كما يربون الثعابين في حدائق الحيوانات

ولقد عرف الانكليز المسئولون ان عملية وليم افندي مكرم عبيد في لندن ليست — كما يدعي هو والوفد — الا شراء نواب العمال الانكليز،فاذا صح ما روته جريدة الديلي تلغراف من انه هو وزميله ويصا افندي واصف وبقية الطقم الذي سافر الى لندن باسم حضور المؤتمر البرلماني الدولي قد دعوا المندوبين البريطانيين الى زيارة مصر لا غراما بهم ولا لمجرد الزيارة بل للف بهم على البلاد استئنافا لزيارات الباشا النحاس التي منعته الحكومة منها حرصا على الأمن العام ومنعا للقلاقل والفتن ، واذا كان المندوبون البريطانيون سيقبلون أن يكونوا مطية الفوضى والاضطراب باسم زيارة مصر فقد تمت نبوءة مستر تشرشل في أن حكومة العمال ونوابها يربون الثورات كما تربي الثعابين في حدائق الحيوانات

واذن فواجب الحكومة الحازمة كحكومة صدقي باشا أن تمنع حتى نواب الانكليز أو مندوبي المؤتمر الدولي منهم من هذه الزيارة التي تحمل في طياتها افساد الأمن في البلاد واضطراب حبل الطمأنينة والثقة والتي قد تكون باعث اعتداءات على الاجانب ومرافق الحياة العامة لا يمكن تقديرها من الآن ، وواجب الحكومة ان لا تعبأ حتى بمنع الانكليز نوابا أو مندوبي

مؤتمرات من الطواف بالبلاد ، اذ أي شأن لهم في ذلك إلا الاتجار بهم ؟؟ وأي طواف ذلك الطواف الذي يجنى الطوّاف بهم من ورائه الاجر كما يجنيه صاحب القرد من اللعب به على الناس في الازقة والحواري؟؟

ربما قيل ان من غير اللائق أن تتخذ هذه المعاملة الشاذة مع نواب بريطانيين أو مندوبي مؤتمرات دولية ولكن ماذا العمل وهم الذين يضعون انفسهم هذا الموضع ويعرضون كرامتهم للامتهان والازدراء ؟؟ ولا يقدرون عواقب تسليم زمامهم لمن لاذمة له ولا ضمير؟؟

***

رؤساء الوفد وأوتومبيلات الناس!

كان رؤساء الوفد شؤما دائما على الاشخاص الذين يتطوعون لهم باوتوموبيلاتهم ، فلقد شأم المغفور له سعد باشا المرحوم عبد الله باشا وهبي — أولا — وأولاده — ثانيا — باوتوموبيلهم الذي تطوعوا به له

فعباس وهبي يتعثر في أزمة مالية ساحقة ومحمد وهبي لم يوظف الى الآن واسماعيل وهبي اقفل صحفه بعد ان باع فيها الجلد والسقط ويوسف وهبي حط ديله في اسنانه على أمريكا وقال يا سيدة عائشة من مصر ومن عيشة مصر

وركب الباشا النحاس أوتوموبيل الشناوي بك في زيارته للمنصورة فتركه ألف قطعة وقطعة، وهو يركب كلما ذهب الاسكندرية أوتوموبيل محمود افندي ابن محمد باشا سليمان الوكيل فنزل القطن الى اثنى عشر ريالا وسوف لا تكون لمحلج الوكيل باشا ومركزه في البورصة — قال الله ولا قالنا — إلا كل ما حل من شؤم بمن ركب الرؤساء الذين من عينة النحاس أوتوموبيلاتهم

واذا سمع محمود افندي ابن محمد باشا نصيحتي فليبخر أوتوموبيله كلما تركه الرئيس يبخور ليلة عاشوراء !!

***

في وزارة المالية !

عجب الناس لقرار وزارة المالية الخاص بحضرة سني بك اللقاني ونقله من مصلحة التجارة والصناعة مع خصم خمسة عشر يوما من مرتبه .

وتفصيل الحكاية أن الاستاذ حسن الشيشيني وكيل مصلحة التجارة كان منتدبا للعمل مع مكرم افندي الشهير بـ(وليم) في وزارة المالية وقت قيام وزارة النحاس ، ولما سقطت وزارة النحاس اعيد الى مصلحته وكان وقتها مدير المصلحة الاستاذ عبد الرحمن بك فكري في الاجازة وكان الذي يشغل وظيفته بالنيابة سني اللقاني ، فلما عاد الشيشيني كان من الطبيعي وهو وكيل المصلحة ان يكون رئيسا بالنيابة غير ان سني اللقاني لم يرضه ذلك وأراد ان يبقى رئيسا بالنيابة بالرغم من عودة الوكيل

واشتد الخلاف بينهما ، وأرسل سني الى الشيشيني ماية وخمسين دوسيها دفعة واحدة لم يراجع فيها كلمة فشكا الشيشيني لوكيل وزارة المالية وقصد الاستاذ عبد الوهاب بك الى المصلحة ليرى الحالة بنفسه فامتنع سني اللقاني عن اجابته الى ما سأله عنه وقال:

— أنا أعطيتك شهرين علشان تشيل الشيشيني ولا شلتوش !!

وعجب الاستاذ عبد الوهاب بك من عقلية سني ومن اجابته وانتهى الحال بمعاقبته بخصم خمسة عشر يوما مع الرأفة !!

***

زوجوا مشكاح لريمة !

في البلد شخص اسمه احمد بك راتب الاجزجي يعرفه كل الكبراء والعظماء بميزات خاصة قد لا تكون الا في بعض أمثاله

ومن ادعاءاته ان الوفد المصري أول ما تشكل في اجزاخانته بشارع محمد علي وان سعد باشا اجتمع باخوانه أعضاء الوفد أول اجتماع في هذه الاجزاخانة

واذا ادعى الباشا النحاس أو ادعى صبيه وليم مكرم عبيد أو النقراشي ان لأحدهم أي علاقة بتشكيل الوفد وقتما تشكل أو أي اطلاع على الاجتماعات الاولى وكيف كانت فعليه بالرد على احمد راتب ، اذ لا يرادح علام الا مطاوع وزوجوا مشكاح لريمة ...

***

ضمير حر شريف جديد!

يؤكدون ان حضرة سعيد افندي لطفي الذي كان مديراً للجيزة في وزارة دولة محمد باشا محمود فمديراً للقليوبية في وزارة دولة عدلي باشا يكن فمطرودا لأنه دستوري في وزارة الباشا النحاس فمرشحا لمدير المطبوعات في وزارة دولة صدقي باشا أرسل تلغراف اخلاص وولاء لمصطفى باشا النحاس وتفان في مبادىء دولته — اهم — الخالدة

ولقد جلس الباشا النحاس في كازينو سان استفانو بين عصابته وارقام فهما وخفذدم — على ثقله — محمود افندي ابن محمد باشا سليمان الوكيل يقرأ التلغراف كما يقرأ المنشد « صلى عليه سعيد » ، و « السميعة » يستعيدونه كأنهم ظفروا بذنب الضب

وأنا الى الآن لا أصدق التلغراف الذي نسبوه لحضرة سعيد افندي لطفي وانتظر أن يكذبه من وقت الى وقت ، و واذا صح ا

ارسله فان ثمنه ان دولة صدقي باشا لا يرى سعيد افندي لطفي أهلا لان يكون مديراً ، ولما رأى سعيد افندي لطفي أنه لا يكون مديراً مع انه غاوي «أبهة» ولا يشبع نفسه الجائعة إلا « سلام دور » وسعادتك سعادة المدير ادار وجهه ناحية النحاس وارتضى أن يكون نمرة من « نمره » فهنيئاً له بنفسه وعقله وألف مبروك عليه وعلى العصابة الطاهرة المنزلة

على انه وقد ارتمى في احضان النحاس باشا غراما بوظيفة « مدير » فهل يعينه النحاس مديراً أو انه سيبقى ينشد هذه الوظيفة كما ينشد الخياليون الغرام بالنجم أو بالقمر ؟؟ وسينالها على الطريقة التي قد ينال بها حمدي بك سيف النصر الوزارة ، فيطول سهده ولا يكون تلغرافه إلا حماقة من حماقات « كادت حماتها ب ... » ؟؟

الحق ان في الدستوريين كم واحد يخدمون أنفسهم ويخدمون حزبهم ان هم نحوا نحو سعيد أفندي لطفي — ان صح انه أرسل التلغراف ... واذن يكون الدستوريون قد نظفوا البساط ، ثم اذن تكون نعمة الله قد تمت بانضمام حشراتهم الى النحاس ، والاحمق دائما عدو نفسه

« متفرج »

البقاء لله

وفاة والد جلالة الملكة

وافت المنية الساعة السابعة إلا ربعاً مساء الثلاثاء الماضي بالاسكندرية حضرة صاحب المعالي عبد الرحيم صبري باشا والد حضرة صاحبة الجلالة الملكة وحضرة صاحب السعادة حسين صبري باشا محافظ الاسكندرية وحضرة صاحب العزة شريف صبري بك وكيل وزارة الخارجية

فاضت روحه وهو على أتم مايكون صحة وانشراح صدر يحادث صديقه حضرة صاحب السعادة محمد باشا محب ، وما ذاع الخبر حتى عم الاسف والاسى كل عارفي فضله ومكارم اخلاقه

وقد شيعت الجنازة رسمياً من سرايه بجنا كليس برمل الاسكندرية في الساعة العاشرة قبل ظهر يوم الاربعاء الى محطة سيدي جابر ، وشيعت الجنازة في القاهرة الساعة الرابعة بعد ظهر ذلك اليوم باحتفال رسمي مهيب تقدمه مندوب جلالة الملك ودولة رئيس الوزراء من محطة القاهرة الى مدفن الفقيد العظيم

وأقيمت ليالي المأتم الثلاث في سرايه بالدقي

وانا نتقدم بواجب العزاء الى مقام حضرة صاحبة الجلالة الملكية والى نجليه الكريمين ، تغمده الله برحمته واسكنه واسع جنانه وعوض البلاد فيه خيراً

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) تمتفي ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة موقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول

بين الكر والفر

خطب النحاس باشا على قبر سعد يوم ٢٣ أغسطس وذكر الذمم والامانة والقضاء والقضاة والقضية المصرية والمجاهدين

ولقد كان دولته وقحا في ذكر الذمة وهو سارق المعاش ووقحا في ذكر القضاء والقضاة وهو في ادعائه ان الحكومة تآمرت على حياته في زيارة المنصورة كالغجرية التي تقتل ولدها وتتهم خصومها فيه، ووقحا في ذكر القضية والجهاد وهو عائد من الاسكندرية بلطمة المندوب السامي وبرفضه مقابلته ثم مع ذلك بقي دولته يتغنى بحب الانكليز وكل ماهو انكليزي صبغة او لونا

على ان الذين قرأوا خطبته لا يعجبون ان عرفوا أني كنت على مقربة منه يوم الاربعاء الذي تقدم يوم الخطبة في كازينو سان استفانو وكان دولته مع محمود افندي بن محمد باشا سليمان الوكيل وحمدي بك سيف النصر والمدعو المغازي البرقوقي يخطبهم هذه الخطبة بعينها ونصها كأنهم جمهور وكأن دولته واقفا بين جماهير

ولقد سمعته أنا وعاملة تليفون الكازينو يخطب في الثلاثة المحترمين الذين يجلسون معه فضحكنا وكنا نصفق له تصفيقا متكررا حاداً لولا اننا لم نرد ان نكون مجانين نزعج بتصفيقنا نزلاء الفندق كما يزعجهم دولته بصوته الاقرع

يا دولة الباشا النحاس !!

يا أبا برنس « بمبة »

تعرفش تقشر « دره » ؟؟

***

المعلم أو « الشيخ المحترم » عبد الفتاح رجائي يدعي انه اطلع على الحالة الحاضرة في « يازرجة » من « يازرجاته » التي يلتجأ اليها كلما اشتد الامر

ولقد قال لجلسائه في الكازينو ان الوزارة ستسقط يوم السبت ٢٣ أغسطس أي من ستة أيام مضت الساعة العاشرة والنصف وخمس دقائق

قيل له :

— نفهم ان يكون سقوط الوزارة يوم السبت ولكن لماذا يكون الساعة عشرة ونصف وخمس دقائق ؟

قال :

— لان المندوب السامي سيغادر رصيف الاسكندرية الساعة ١١ ولا بد ان يكون الحدث قبل سفره

ولقد سافر المندوب السامي والوزارة لا تزال قائمة كما لا يزال الباشا النحاس في الشارع

أما كيف أعلن الشيخ رجائي «يازرجته» فلأنه لا بد عرف طواف النحاس بدار المندوب السامي « يشحذ » مقابلته قبل السفر وتوقع ان المقابلة قد تكون فكانت لطمة الرفض وكذب المنجمون ولو صدقوا !!

***

لا شك في ان الاسعار نزلت نزولا فاحشا فقنطار القطن أصبح باربعة جنيهات بعد ان كان في المتوسط من ستة الى ثمانية واردب القمح أصبح بجنيه واحد بعد ان كان باثنين والرأس من الضان أصبح بنصف اوثلث ما كانت به في العام الماضي

ومع ذلك

لماذا لا تزال أسعار الحاجيات كما كانت عليه ؟؟ ولماذا تبقى اقة العيش بثلاثة قروش ورطل اللحم باربعة وزراع البفتة أو أي نوع من انواع القماش كما كان قبل تدهور الاسعار ؟؟

يقولون ان السبب هو بقاء مرتبات الموظفين ثابتة دون انفاذ « الكادر » وان الموظفين لا يشعرون بالازمة التي تعانيها البلاد وان الحكومة لو انزلت مرتباتهم لنزلت الاسعار حالا

وبقطع النظر عن الموظفين وعن ثبات مرتباتهم أو عدم ثباتها فالحالة تستدعي ان تعقد الحكومة مؤتمرا للنظر في ذلك أو ان تضع تسعيرة تحدد فيها اسعار الخبز واللحم والحاجيات اليومية حتى يتفق الدخل مع الخرج والا فلا شك في أننا سائرون الى مجاعة ساحقة !!

***

— أقامت ادارة كازينو سان استفانو معرض الكلاب مساء الثلاثاء ١٩ أغسطس وجلس فريق من الصحفيين الانكليز والمصريين يوزعون الجوائز . وبعد المناقشة والبحث استقر رأيهم على ان الجائزة الاولى يجب ان يفوز بها كلب صفية هانم زغلول

ودولة النحاس باشا يعرف هذا الكلب جيد المعرفة

***

— دعا فخامة المندوب السامي البريطاني النحاس باشا الى وليمة غداء كان معه فيها وزير ايطاليا المفوض جنبا الى جنب

ورأي وزير ايطاليا المفوض في النحاس وعصابته معروف، وله شكوى رسمية بعد الاعتداء على المخازن والمتاجر الايطالية ولذلك يقال ان جنابه استاء كل الاستياء من الاجتماع بالنحاس على مائدة المندوب السامي وعد ذلك عملا غير لائق

ويقال كذلك ان دعوة وزير ايطاليا في وليمة كان فيها النحاس محل كلام دبلوماسي !!

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

رغى ...

خذ ما يعجبك منه وما لا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

الشقلبي كمان

كان الرئيس « الجليل » !! في هذه الايام التي اقامها بسان استفانو سلوة النفوس ونزهة الخواطر بما يجلوه لاعين القاطنين بالكازينو والواردين عليه غدوا ورواحا على شاطئ البحر من مناظر طريفة وفصول شيقة لا تذكر بجانبها الاعيب « ميمون » و « ليمون » وغيرهما من كل رئيس جليل في أنواع القردة وفصائل النسناس ، مع حفظ النسبة والقياس ، بين خفة روحهما وثقل دم النحاس

يخرج « الضرطان » من غرفة نومه في « برنس » الحمام مكشوف الرأس حافي القدمين بمشية بين الخلاعة والرقاعة ، كالمأزوم ينفلت من ورطة ، أو المخمور يروغ من الشرطة ، أو كالاعشى يتابع خبطه ، « من شيله لحطه » في برطة بعد برطة ، حتى اذا قطع الساحة ، وبلغ مكان السباحة ، ترك الازار ، وخلع العذار ، وانطلق مع الصغار ، فانثال وانحط ، وقفز ونط ، فهبط وانحط ، وارتمى في اليم ، كعقدة الهم ، تارة يرسب من دم ثقيل ، وطورا يطفو كجيفة القتيل ، ويحدث بين ذلك فترة يأتي فيها أحد السابحين بحركة عسيرة ، أو مجازفة خطيرة ، يصفق المشاهدون اعجابا بها واكبارا لها فاذا بالنحاس يخرج من بين الامواج كالدرفيل فاغراً فاه ، لا وياقفاه ، جاحظة عيناه ، مرفوعة يداه ، الى رأس ضاق فيه مكان العقل فلم يتسع لتفكير ، وخوى فيه موضع الحجى فكاد من الخفة يطير ، يرد للمصفقين تحيتهم كأنما هم لا يجب أن يصفقوا إلا له ولا ينبغي أن يعجبوا الا بما يصدر عنه بماسمج منظره ، وسخف مخبره . وكأنما التصفيق يجب أن يكون وقفا مرصوداً على هذا « الرصد » فقد يحدث أن يسير بين المتنزهين على شاطئ البحر والموسيقى العسكرية تصدح بانغامها في « الكشك » المعد لها حتى اذا انتهت من نشيدها أخذ الناس يصفقون لها من هزة ومن طرب فلم يك اسرع منه برفع يديه الى ما فوق صدغيه رداً للتحية وشكرا على التصفيق لانه يصعب عليه أن يصدق بأن في الدنيا ما يطرب غير منظره الباهر وطرفه الساحر

وللنحاس حاشية ، كالزبانية ، تسعة عشر ، كحراس سقر ، غلاظ شداد ، كقوم عاد ، غير انهم برغم الاديان ، قد تقمصتهم أرواح ابطال الدهور والازمان ، ففيهم فرعون ذو الاوتاد ، وفيهم عنترة بن شداد ، وفيهم ابطال البوربون ، وفيهم قواد نابليون ، وفيهم غزاة آل عثمان ، ومارشالات الالمان ، وفيهم ... عبد العزيزان ، الزاهد وزميله رضوان . وكل واحد من هؤلاء يسير منتفخ الاوداج شامخ الانف مصعر الخد يحسب أن العزة والكرامة والسمعة والصيت انما هي وحدة هو ثلاثة أرباعها والربع الباقي هو رئيسه الجليل يشترك معه فيه احمد شلبي الحلواني وعباس أبو العلا الجزمجي وقميص قدري وحرير المحلة وجبنة دمياط وصالون فؤاد وكل ذي مهنة وصنعة من المصريين قام بتوسعة دكانه وتزيينها وترتيبها وحسب انه بذلك قد اصبح عنوان رقي الامة ونهضة البلاد .

وهؤلاء النفر من حاشية الرئيس الجليل في مصيفه بالرمل هم وفود البلاد الذي يصابحونه ويماسونه فتزدحم بهم جوانب الفندق وتضيق عن ان تسعهم ساحاته وباحاته وقاعاته على ما يقول مراسلو صحفهم ومكاتبو الجرائد المنافقة .

ولما كان الرئيس الجليل رئيس تمثيل وجب ان يكون الذين يفدون عليه من الجماعات ، كوفود الروايات . فهم يأتونه صباحا كاعضاء هيئة وندية وضحى كاعيان الاسكندرية ، وظهرا كتجار دمنهور ، ويلاقونه عصراً كوفد من فارسكور ، ويغادرونه مساء كأعضاء نقابات ، ويعاودونه عشاء في هيئة السراة والذوات كذلك كنا نرى سالف الزمان ، في رواية غانية الاندلس وحمدان ، فرقا من الغلمان ، يجمعونهم من الزوايا والاركان ، فيدخلونهم على الخلفاء ، في مختلف الازياء ، فهم وفود طليطلة في اردية بيضاء ، واشراف بلنسية في مطارف حمراء ، وسادات غرناطه في مشالح خضراء ومن قبل حسب أبو الحسن المغفل انه قد أصبح ملكا كبيراً وان تابعه « عرقوبا » — لا مؤاخذة يا حمدي بك سيف النصر — قد صار بارادته وزيراً خطيراً

١٣٩٤ اعلان بيع

انه في يوم الاربع والخميس ١٠ و ١١ سبتمبر سنه ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية عواجه مركز ديروط سيباع علنا زراعة فدان قطن اشموني يقدر ما ينتج منه أربعه قناطير قطن تحت الزيادة والعجز ملك عطا عمر من ناحية عواجه وفاء لمبلغ ٥١٠ قرش صاغ بما فيه اجرة النشر بخلاف ما يستجد نفاذا للحكم الصادر من محكمة ديروط الاهليه في القضيه ن ١٢٦٠ سنه ٩٣٠ كطلب دياب غانم من ناحيه ع وبحله بمكتب الاستاذ احـ ا

المحامي فهلى راغب ...

نقابة الشحاتين

ليس من شك في أن أقدم وأكفأ وأدق نقابة في القطر المصري هي «نقابة الشحاذين» !!

ونحن اذا عرضنا لموضوع هذه «النقابة» فلا نعرض له لتسلية القارىء ولا للترفيه عنه. واذا سلكنا في هذا المقال بعض نوادر هذه «الطائفة» فما نحن في شيء من ذلك بمزيدين ولا بمتندرين طلبا لاضحاك القراء وادخال السرور عليهم، بل انما هو تجلية تاريخ صادق، وبحث علمي جد، فان هؤلاء القوم لأجل في الامة محلا من أن يكونوا موضع فكاهتها وضحكها، بل انك سترى من كفاية نقابتهم ودقة نظامها وشدة حرص حضرات اعضائها على التزام قوانينها وورعهم من النشوز على آداب السلوك المرسومة لهم ما يجب أن يكون نموذجا أعلى لسائر النقابات والجمعيات التي قامت وتقوم في هذه البلاد.

نسمع كل يوم ان النقابة الفلانية قد انحلت وان نقابة كذا قد انصدع أعضاؤها بعضهم على بعض. وان نقابة كذا قد صفر صندوقها من النقود باختلال الادارة أو بامتداد الايدي. وترى لكل نقابة أربعين رجلا يتنازعون «مكان النقيب» ويتقازعون في الصحف وفي الازقة باقذع الكلام. وأوجع أسباب الاتهام وان النقابة الفلانيـة قد أغرقت في الحزبية فاخذت سمتا سياسيا تدور عليه في كل اسبابها ووسائلها ضاربة بعرض الارض ما أنشئت له من اصلاح شأن الطائفة والدفاع عن مصالحها والزام المنتمين اليها حدود ما شرعت من الآداب والقوانين الخ الخ.

أما نقابة الشحاذين، وهي أعرق النقابات في هذه البلاد، كما ذكرت لك، فهل سمع أحد يوما ان اثنين من أهلها تنازعا على الزعامة، أو تنافسا في الامامة؟ وهل سمع أحد يوما انه دبت اليها الفرقة أو أصابهـا الانصداع؟ أو انهـا نازعت أحداً من أمناء صندوقها الى القضاء بتهمة الاختلاس، أو انهـا حاكمت (اداريا) أحدا من أعضائها لأنه خالف نظمها أو خرج على آداب السلوك المرسومة لها؟ كلا! ان شيئا من ذلك لم يكن والله لا يكون!!

حدثتك في صدر هذا الكلام ان «نقابة الشحاذين» أعرق النقابات وأقدمها على الاطلاق في القطر المصري. وذلك انهـا تسلسلت من نظام «الطوائف» الذي كان معروفا في هذه البلاد من التاريخ البعيد، اذ كان لكل طائفة نقيب، أو كما كانوا يدعونه «شيخ» فكان للحدادين شيخ، وكان للنجارين شيخ، وكان للمبلطين شيخ، وكان للعربجية شيخ، وكان للمزينين شيخ، وللجماعة «عوف الله — البحر زاد» شيخ أيضا وهكذا... كذلك كان للشحاتين شيخ ندعوه، طوعا للغة العصر، «بالنقيب»

وكان اذ اخلا محل أحد هؤلاء «الشيوخ» بالوفاة أو غـيرها أقامت الحكومة خلفه بعد مراجعة أعيان الطائفة وكبار «المعلمين» فيها. وكان يوم تعقد الولاية على الطائفة لاحد من بنيها يسرع كل قادر منهم الى الضبطية (المحافظة) في أجد ثيابه ممتطيا جواداً أو راكبا اتانا أو راجلا، ويخرجون بزعيمهم بهـذا الركب العظيم تتقدم بين يديه الموسيقات والطبول البلدية وجماعة «صلوا عليه سعيد» ولا يزالون يطوفون به أوسع شوارع البلد وأكظ احيائه بالسكان، حتى اذا نزلت الشمس للمغيب أبلغوه مثواه حيث الزينات قائمة والبنود مرفوعة، والارائك منضودة، وقضوا ليلة مرحة بين عزف الموسيقى، وتنغيم شجي الالحان.

لقد انقرض نظام تلك الطوائف جميعا وأصبح اهلوها افراداً لا يسلكهـم نظام، ولا يتقدمهم إمام، بل لقد غدوا ممزقي الشمل مقطعي الارحام، لا يرعى صغير لكبير حرمة، ولا يرعى كبير لصغير إلا ولا ذمة.

نعم! لقد انقرض نظام تلك الطوائف جميعا خلا طائفة «الشحاذين» فما برحوا وحدهم مجموعي الشمل، موصولي الحبل، تضرب بتكافلهم الامثال، وتتحدث بتوافيهم الاجيال بعد الاجيال

واذا حاججتني بان نظام الطوائف اذا كان قد اندثر في مصر فلقد حل محله نظام «النقابات» فلسائقي السيارات نقابة، ولباعة الصحف نقابة، وللصحف نفسها نقابة، ولعمال الترام نقابة الخ الخ... رددت عليك حجتك، وسألتك بحق الصدق والشرف: افرأيت واحدة من هذه تحررت للغرض الذي ألفت له؟ وهل رأيت واحدة منها أصابت حظا من النجاح جليلا أو دقيقا؟ افواحـدة منها أضحت على قلب رجل واحد في جسم واحد اذا اشتكى فيه عضو تداعت له سائر الاعضاء بالسهر والحمى؟ افرأيت واحدة منها أخذت أعضاءها جميعا بما رسمت لهـم من حقوق وواجبات؟ افرأيت واحدة منها تأخذ افرادها جميعا باتباع القوانين والتزام آداب المهنة؟ بعد هذا أترك لك الجواب

أما نقابة الشحاذين فكما قلت لك آية في التناصر والتظاهر ودقة النظام والاخلاص في العمل والمحافظة التامـة على «شرف المهنة» أيضا!

واشعر انني اطلت القول اليوم فلينتظرني حضرات القراء الى العدد القادم لاورد لهم كيفية نظام هذه «النقابة» وأمثلة من مساعي الكتلة لاسعاد الفرد، وامثلة ونوادر ان هي اضحكت فمن حقها أن تبكي، وكيف لا يبكي الا يكون عندنا نقابة خير من نقابة «الشحاتين»!!

هلوســــة

فى المنام

وكأنما هو لا يزال في « برنس » الحمام وقد تبعه ذلك الرهط من عصبته كما تكتنف « الحبايب » ذات الدل من الحوامل خيفة أن تسقط حملها أو ان يأتيها المخاض على غرة فيساعدنها على الوضع ويحملنها الى حيث ترتع في دعة المخدع. وكأنما الرئيس « الجليل » في هذه المرة قد دعاهم الى غرفته لانه كان قريب عهد بوليمة العميد وهو في حاجة الى تنفيس ما تجمع بين اضلاعه من أمان وأمال. وتمدد النحاس في مقعد مستطيل وجلسوا حوله في نصف دائرة رأسها النقراشي وذنبها محمود الوكيل وفي وسطها شيخهم « الوقور » السيد مرسي كما يقف رئيس الكهنة في رواية عائدة بين الكهان وخدمة المعابد. وأخذ النحاس يقلب في الحاضرين عينين حائرتين زائغتين لم تكونا لذي رشد ونهي وكأنما هو يسأل غير مجيب عما دخل في روعه من تأثير الوليمة وما قام حولها من أخذ ورد وقال وقيل.

النحاس — ما لكم ساكتين. ماحدش منكم يتنبأ بحاجة بعد اللي كان من عزومة المندوب السامي لي وللنقراشي؟

محمود الوكيل — تأثيرها كان عال خالص يا دولة الباشا.

النقراشي — زي ايه يعني

محمود الوكيل — لخبطت الوزارة

النقراشي — مرة واحدة كده

محمود الوكيل — ايوه يامعالي الوزير. على طول الخط

النقراشي — انت متغالي حبتين ياسي محمود.

النحاس — مغالي ازاي! هي دي شوية على الوزارة. عزمنا قبل ما عزمهم. وعزومتنا عزومة اختيار وعزومتهم اضطرار. وشوف هم عملوا ايه لما انعزمنا واحنا ما حسناش بشيء لما انعزموا.

جورج خياط — لانهم هم في امكانهم يعملوا واحنا مش في امكاننا نعمل حاجة.

النحاس — ليه ياسيدي البك. هم أقدر منا على العمل

جورج خياط — هم حكومة تقدر على عزومة افراد واحنا افراد ما نقدرش على عزومة حكومة.

النقراشي — النظرية دي جبتها منين يا خياط بك.

أمين لطفي — من مشيه مع توفيق دوس

جورج خياط — بردون يا بك. أنا لا أسمح لك بانك تجيب سيرة توفيق باشا هنا احنا السياسة مالهاش تأثير على علاقاتنا الشخصية توفيق صاحبي وبلديّ وأخوي ما فيش شيء يدخل بيني وبينه. أنا لي رأيي وهو له رأيه وكل واحد منا يحترم رأي صاحبه ولا فيش مناقشة فيه. احنا مش زيكم.

محمود لطيف — مش زيكم يا مين؟

السيد مرسي — يا مسلمين.

جورج خياط — انت اللى قلتها.

أمين لطفي — وفي الواقع بيدك حق. أنا مشيت مع النقراشي رفتوني وانت بتمشي مع توفيق باشا وسينوت بيمشي معاه وبيمشي معاه غيره وغيره وما حدش لا رفتكم ولا بيقول لكم حاجة

جورج خياط — مشينا مشي طبيعي. ومشيكم مشي تحدي. احنا لو قابلنا أي وزير أو أي موظف مش من حزبي أو مش من حزبه برده نسلم عليه باحترام واذا كان عايز يماشينا بكل ممنونية ونديي له مقامه. ولكن حضرتك والنقراشي بك مقابلين وزيرك عاطيينه صدغكم ولاويين له خشمكم...

النقراشي — كنت حضرتك شايفنا؟

جورج خياط — بردون يا بك. انت طبعك كده. لما تشوف حد مش من حزبك ولو ما كنتش تعرفه يبقى زي إللي بينك وبينه دم. أنا أقول الصحيح ولو على نفسي.

النحاس — دي ملاحظة عملتها لك قبل كده يا محمود.

النقراشي — اسم الله على الجلاة من النجاسة وانت ما بتقابل خصومنا تبقى تلعّب لهم في وشك اشكال والوان وناقص شوية وتطلع لهم لسانك.

النحاس — اطلع لهم لساني؟ ازاي! بقى بدك تثبت عليّ اني أنا مجنون زي ما بيقولوا. أما عجيبة والله!

النقراشي — لأ يا باشا استغفر الله. أنا بدي أقول ان ده من الغيظ ودولتك عصبي.

النحاس — عصبي للدرجة دي! ما هو يبقى جنان برده.

النقراشي — يا باشا احسبها زي ما تحسبها بس في عرضك ما تجننيش أنا. هو احنا بيننا وبين بعض فيه حاجة زي دي. كلمة مباسطة رداً على كلامك يبقى فيها إيه.

النحاس — طيب معليهش يا نقراشي ما تاخدش على خاطرك. بس أرجوك تحسن ملافظك معي بصفتي الرئيس الجليل

النقراشي — حتى بيننا وبين بعض ما نملكش حريتنا هو حد غريب هنا.

النحاس — حقك علي يا سيدي. بس أنا

خايف انك تعتاد عليها وتفلت منك قدام ناس غرب .

النقراشي — أهي دي اسخم والعن . بقا أنا ما اعرفشي اختار المناسبات وافرق بين شجاس ونجاس .

سيف النصر — واحدة في واحدة طلعنا ياطله

النقراشي — وفر عليك انت يا حمدي بك ما تحجلش فيها .

جورج خياط — هو المسكين قال حاجة بطالة

سيف النصر — ولكن نعمل ايه ياسيدي . النقراشي ما يجبنيش وما يقبل ليش كلام

النقراشي — ليه يا سيدي بيني وبينك شركة وفسدت والا ضراير على جوز مايل .

سيف النصر — كلام الستات ده ما اعرفوش يا نقراشي بك . احنا رجاله وانا واحد عسكري .

السيد مرسي — أنا شايف ان العبارة رايحة تكبر من غير لزوم . ده ما يصحش أبداً . احنا هنا في لوكاندة والحيطان لها ودان . الكلام يمكن يتنطر بره تبقي عيبه في وشنا . اسكت يا حمدي بك من فضلك .

سيف النصر — سكت علشان خاطرك وخاطر دولة الباشا . خلونا في العزومة وما جري منها .

النحاس — جري منها كل خير وأنا مستبشر جداً الايام بيننا وبين الوزارة بقت معدودة .

النقراشي — بالعشرات والا بالمئات ؟

النحاس — أنا شايف انها قريبة جداً . بمجرد ما يوصل السير برسي لندن ويقابل وليم ويتحادث مع أصحابنا من حزب العمال .

سيف النصر — الله يبشرك بالخير يا باشا . لكن النوبة دي يلزم ان كل الناس ترضي وتكون مبسوطة .

النحاس — الامة كلها تكون مبسوطة طبعاً .

سيف النصر — أنا باقول علينا احنا . أنا مالي ومال الامة .

محمود الوكيل — واحنا ايه والامة ايه ؟ احنا الامة والامة احنا .

النحاس — الامة أنا وأنا الامة لانكم انتم أنا وأنا انتم . انتم خلاصة الامة وأنا خلاصتكم ابقي أنا خلاصة الخلاصة .

النقراشي — عال العال . وبعد ذلك ماذا تريد يا سي حمدي بك ؟ الباشا اهو مبسوط تبقي انت كان مبسوط وما دمت انت مبسوط فالامة مبسوطة مش كده ؟

سيف النصر — كده كده ولكن ده مش غرضي .

النقراشي — مفهوم ! غرضك وظيفة

سيف النصر — مش وظيفة . ومش كل وظيفة . أنا غرضي ان المرة دي اللي ماخدوش حقهم منا في الوزارات السابقة يحصلوه النهارده .

النقراشي — يعني بدك تبقي وزير .

سيف النصر — ليه لأ . كانا زي بعض

النقراشي — واللي احتملوا اهانة السقوط مع دولة الرئيس ودول يظلوا بكدهم وغمهم .

سيف النصر — واحنا نفضل طول عمرنا مغمومين ومكمودين . ما فيش انصاف والا احنا ما جاهدناش برده .

أمين لطفي — ولا جهاد الا جهادنا .

النحاس — حمدي بك ولطفي بك لهم برده حق انهم يتكلموا . لا زم المرة ياخدوا حقهم ولازم برده ان اخواننا اللي كانوا ويانا كلهم ما يحرموش من مناصبهم .

جورج خياط — ازاي بقي . والوزارات اللي تكفي دول ودول نجيبها منين ؟

النحاس — نخلق وزارات . الاسماء موجودة والاعتمادات ما فيش أكتر منها والبركة في الاستاذ وليم وزير المالية .

سيف النصر — وربنا يكفينا شر عثمان باشا محرم وزير الاشغال ما يا خدهاش كلها في ابواب يفتحها .

النحاس — عثمان باشا راجل عاقل .

النقراشي — انتم ادرى ببعض .

النحاس — يعني ؟

النقراشي — يعني هو راجل عاقل ودولتك سيد العاقلين تقدر تقدره اكثر من كل واحد .

النحاس — مافيش شك . انا اقدره واحبه .

سيف النصر — ولكن ياباشا الوزارات اللي رايح دولتك تخلقها دي تبق ايه .

النحاس — اولا عندنا الحربية والبحرية دي وزارة واحدة نفتقها ونعملها اتنين

النقراشي — « نونا فيرا »

النحاس (منزعجا) — بتقول ايه؟ فيرا !

النقراشي — دي كلمة تلياني معناها مش صحيح .

النحاس — وحزقك التلياني داوقت ياحضرة . طيب ما علينا . وايه هو اللي مش صحيح .

النقراشي — يعني ما نقدرش نعمل وزارة بحرية قايمة بذاتها لان ما عندناش أساطيل . دول كام مركب خفر سواحل وكام سفينة ركايب

جورج خياط — ويعني احنا عندنا جيش قد كده يستاهل وزارة حربية ؟

النحاس ما عندناش جيش ازاي !

السيد مرسي — كنت تعالى شوفه في اسكندرية في يوم الله لا يعوده

ابو نصير — وفي المنصورة يا سيدي عينك ما تشوف الا النور والله لو كنت من دولة الباشا كنت الغي وزارة الحربية لاجل خاطر الجيش ده ولاجل عبد العظيم باشا علي على الخصوص .

سيف النصر — عبد العظيم ده أنا أعرفه

من غير ما نلغي وزارة الحربية . والا أنا ابقى وزير إيه .

النحاس — لا الحربية ما أقدرش اعطيها لك يا حمدي . حسيب ياخد على خاطره وأنا ما أقدرش على زعله .

سيف النصر — هو حسيب عسكري زيي ، ده راجل بتاع بوليس .

النحاس — ولكنه اخدها بوضع اليد .

سيف النصر — هي الوظائف بوضع اليد .

جورج خياط — امال احنا جايين الحكومة بايه إلا بطريق وضع اليد .

النحاس — أهو كده . وضع يد بطريق قانوني . هو رضا الامة . وبهذا بقى صار حق حسيب في وزارة الحربية . خد انت يا حمدي البحرية .

النقراشي — والا الطيران . حمدي بك راجل خفيف وبليق للطيران .

سيف النصر — وانت خد البحرية لانك راجل وازن .

النحاس — نكتة لطيفة ! جبتها منين يا حمدي .

سيف النصر — أنا رايح أعاشر دولتك المدة دي كلها ولا أعرفش أرد جواب .

النحاس — بارك الله فيك . برده نعطيلك الطيران والنقراشي ياخد البحرية زي ما قلت

النقراشي — والمواصلات راحت فين يا باشـا .

محمود لطيف — والمواصلات ما شغلتها زمن وما عملتش فيها اللي كان منتظر منك .

أبو نصير — آدي أول بشايرها ظهرت

النقراشي — اسكت من فضلك انت راجل يظهر ما بتحاسبش على كلامك وما بتقدرش الظروف .

أمين اطفي — آدي إللي بده يجيب لنا مصيبة لحدنا قبل ما نتهنا بوزارة .

أبو نصير — سكت سكت . يقطع لساني ما كان نطق خلونا في الوزارات وقولوا لنا اطفي بك رايحين تعطوه إيه .

النقراشي — المعارف بكل تأكيد .

النحاس — وهي الدين ؟

النقراشي — الخارجية .

النحاس — وواصف ؟

النقراشي — سفير لباريس .

النحاس — وفخري باشا نعمل فيه ايه .

النقراشي — هو احنا المرة دي ان جينا الحكم برده رايحين نحسس على خاطر فخري وغير فخري ؟

النحاس — مفهوم . بيدك حق . عدي لغيره .

أمين اطفي — وحافظ عفيفي رايح يفضل في لندن ؟

النحاس — ابداً ابداً . ازاي دي يكون

النقراشي — لندن دي ما ينفعهاش إلا وليم .

جورج خياط — أيوه يا أخويه . معلوم . احسب ما عليك يعد وليم .

النقراشي — ليه . هو مراحني والا أنا مراحه في إيه . أنا قصدي المنفعة .

جورج خياط — امال المالية مين ياخدها دي بدها واحد مالي .

النحاس — السيد بك مرمى راجل مالي وانضر في جرايرنا يمكننا نعوض عليه بما يعوض منه خسارته .

السيد مرمى — أنا يا باشا محسوبك وتحت أمرك اللي تختاره لي أنا أقبله بكل ممنونية .

جورج خياط — أمال سينوت السكين اللي فداك بروحه تعمل له ايه . المالية اليق به من كل شيء . أنا راجل خالي غرض وما ليش مطمع . ماباتكلمش عن نفسي

النحاس — صحيح سينوت ! دي تبقى مني قلة أصل . نخلي له المالية ونخلق وزارة للسيد بك

السيد مرمي — بس أكون أعرف فيها

النقراشي — نعمل وزارة الاديان والمذاهب زي أوروبا . السيد بك رجل صالح ويسلك فيها

السيد مرمى — لا يا معالي البك . أنا لا أعرف أكلم قسس ولا اعامل حاخامات . دي خلوها لرجائي بك

النحاس — ورجائي ده عمل لنا ايه . ما فيش حاجة . داير يهيص في الكازينو معنا دور ومع الاحرار دور وبين الاتحاديين مرة ثانية وكل طرف يعمل استخارة على كيفه

سيف النصر — الحل الوحيد انكم تعطوا الاديان لبسيوني بك وتعطوا السيد بك في الاوقاف

النحاس — برده حل موافق يا سيد بك

السيد مرمى — أمرك يا دولة الباشا . أنا محسوبك

سيف النصر — أنا ما رسيتش على حاجة البحرية دي أنا ما اقبلهاش . ولا الطيران كمان . أنا يا الحربية يا الزراعة

النحاس — وصفوت باشا يروح فين

سيف النصر — إعطيه البحرية

النحاس — ويعرف فيها ايه

سيف النصر — قد ما يعرف في الزراعة . والا اخد الداخلية . أهي دي شغلتي تمام

النحاس — ما شاء الله ! وأنا ؟

سيف النصر — دولتك رياسة الوزرا ورياسة الهيئة الوفدية ورياسة النادي ورياسة الامة . انت دولتك فاضي والا مالك تا كل

البقية منشورة على الصحيفة الثامنة عشرة

المهازل الوفدية

اجتماع النادي السعدي

والتشبيح السياسي

أراد الله لهم الخزي ، وخصهم بالفضيحة، وجعلهم مصدر السفاهة ومحط رحال الصفاقة

فقد سافر النحاس الى الاسكندرية ، وحاول أن يظفر بلقاء المندوب السامي ليتحدث اليه ، أو ليوهم النمر والاحجار بأنه يتحدث اليه ، فرفض طلبه ولم يجبه الاجابة التي كان يريد استغلالها

وجاء النحاس والقى خطبة على قبر سعد بدل أن يقرأ «الشباح» سورة يرحم بها الفقيد ، فقال ما شاءت الاقدار أن يقول ، ولم تشأ الاقدار غير ما أرادته من قبل ، وشر ما تسمعه الآذان هو الحديث المعاد

وقف يستجدي الانجليز الرحمة والعطف، ويقول انه مستعد للاتفاق ، متأهب لتوقيع المعاهدة

ولمن يقول هذا القول لجماعة خبروه ، أم لنمر وأحجار اتبعوه ، وقد صدقوه فيما مضى فكان سرابا بقيعة يحسبه الظمآن ماء

ولكنه لم يتورع عن ان يشير الى جهود الجبناء واستكانة الضعفاء واستغلال دعوة المندوب السامي له مع انه دعي ليأكل ويغادر المكان قبل الضيفان .

فأشار في كلامه الى أنه سيتعاقد مع انجلترا ، والذي نعلمه ان انجلترا تريد ان تتعاهد مع مصر أي القطر المصري ، لا تريد التعاقد مع سمنود أو محطة سمنود، وان جاز لنا ان نتسامح ونقول ان انجلترا تتعاقد مع سمنود ، فلسمنود مأمور مركز يتكلم باسمها ، ولا داعي لأن يتقدم أحد الاهالي ويتكلم باسم قرية لها حاكم

ولم يقتصر الحال على هـذا فذهب الى النادي السعدي بعد ان انذرت الاهرام الناس صبيحة ذلك اليوم بان هذا الاجتماع سيكون فيه ما فيه .

ولقد دعاني هذا الانذار الى أن أغشى المجالس . فاذا بي اسمعهم يقولون ان الاتفاق سيتم ، وان النحاس سيعود الى الحكم ليمضي الاتفاق ؟ ؟

واذا قيل لهم ما هو نص الاتفاق ، قالوا ان النحاس خطب فيهم قائلا ان الاعتداء على الدستور أمر لا يستطيع ان يصبر عليه ، واذا سئلوا عن معنى الاعتداء على الدستور قالوا معناه أن يكون الوفد بعيداً عن الحكم وان يعيد النحاس ما أخذه من مال الدولة ـ وتحاول ان تصل الى معنى الاتفاق الذي يريده النحاس فتعلم انه عرض عليهم شيئا منه أو أهم شيء فيه ، وهو تأجيل الاتفاق على السودان الى ما بعد عشرين عاما وان يترك الانجليز تعميره كيف شاءوا ويفعلون فيه ما يشاءون ويكون هذا التنازل ثمنا لعودة النحاس وشركائه الى الحكم

هؤلاء القوم يتكلمون كلام المجانين ولكن السامعين عقلاء ، فمن ذا الذي يسلم بشبر من أرض السودان نظير عودة النحاس الى الحكم . وما الفائدة التي تنتظرها مصر على يدهم بعد أن يضيع السودان ؟؟ !!

هذا بعض ما يأمر النقراشي به النحاس ، وهذه احدى المهازل التى تقابلها مهازل أشد منها يفعلها الشاب وليم ، فقد أراد تضليل الوفد فارسل برقيتين لم تنشرا في صحيفة انجليزية ونشرتهما الاهرام الاولى في ٢٣ اغسطس مفادها ان الجاليات الناطقة بالضاد اقامت له حفلة تكريم ونادت بحياته وسقوط غيره. ولا نعلق على هذا النبأ بشيء أكثر من أن هذا أكثر من التخريف وأحط من الطيش ، ونستطيع أن نقول ان خيالا سقيما رتب هذه البروباجندة ، اذ كيف يجتمع الناطقون بالضاد من عراقيين وسوريين وحجازيين ومصريين وغيرهم ليقيموا حفلة تكريم لوليم ، وما الفـائدة التي عادت على هؤلاء حتى يفكروا في تكريمه ؟؟

هل أخذ وليم ستين الف جنيه من الوفد وأرسل حامد محمود في طلب غير هذا المبلغ لينفق هذه الاموال على اقامة حفلة وهمية يكرم بها نفسه في الخيال ؟؟ !!

المسألة لا تتحمل السكوت، فقد تبين للناس ان الوفد لص مجـرم ، وقد تعدت لصوصيته واجرامه أموال الامة الى أموال الحكومة . وتضاءل شيئا فشيئا حتى رأينا وليم ينصب على الوفديين أنفسهم فيأخذ الاموال على أمل عمل البروباجندة فيفشل ويخذل وأخيراً يعلن أنه أقام حفلة تكريم حضرها جميع الناطقين بالضاد

والبرقية الثانية نشرت فى اهرام ٢٦ أغسطس ومفادها ان الطلبة اجتمع منهم مندوبو ١٨ جمعية في الفندق الذي يقيم فيه وليم وقرروا الاحتجاج وما يتبعه من ألفاظ نسمع مثلها كل يوم من يوم ان استقال النحاس

وخلاصة ما أريده هنا ان هذه الرسائل مأجورة، وان الصحف الانجليزية لم تقبل واحدة منها نشر شيء عن ألاعيب وليم وحيله التى ينصبها شركا ليصيد من أموال الوفد ما تطمح اليه نفسه

وكيف تنشر الصحف الانجليزية عن حفلة لم تقم ولم يحضرها طالب أو مندوب صحيفة ؟؟

والعقلاء يقرأون هذه المخازى ويضحكون لان الشعب المصري لم تعد هذه الاضاحيك

يجوز عليه . لان ما معنى أن جماعة يكرمون ولم ، وما فائدة اجتماع الطلبة ، وما هو أثره ، وما يترتب عليه ، وأي شيء يفيد القضية المصرية ان كان فيهم من يعرفون شيئا عنها؟ ؟

الحقيقة ان جعبتكم خلت من المال فخرجتم تبحثون عن انسان يعطيكم بعد ان منع الله عنكم كل خير . فالنحاس اشتغل فى وظيفة شباح على باب المندوب السامي ، ولم ينل غاية سعي اليها حتى ادركته الحمى في الاسكندرية يوم ان رفض المندوب السامي مقابلته ، وولم أخذ في استعمال كل اساليب الشباحة عساه أن يفوز بقرشين يجمعهم النحاس من جيوب النمر والاحجار الذين يظنون ان البرلمان فى انتظار ايادهم الاثيمة التي حطمته من قبل

والنتيجة التى تلازم هذه المساعي تبشر بخزي وراء خزي وخذلان عقب خذلان ، لأن هؤلاء ليست لهم أية صفة حتى يتحدث رئيس العصابة عن المفاوضات أوغير المفاوضات وخير له ولهم أن يسكتوا ولا ينطقوا بما يزيدهم خزيا وخذلانا .

النحـــــاس

في فندق مينا هوس

في مثل هذه الايام من العام الماضي كان النحاس يتنقل من مكان لمكان ، وفى صحبته الفتاة البولونية عشيقته فيرا ، ومن الساعات الجميلة التي لا تعد من عمر النحاس تلك الساعات التي قضاها فى وانتر بلاس بالاقصر وبجواره تلك الحسناء

ولا اقول ان تلك الساعات الجميلة كانت ساعات نحس فى نظر فيرا لأنها راغبة عن تلك الخلقة الجاحظية التى لا تصلح الا ليخيفوا بها الاطفال . فهذا أمر يتعلق بها هي

وفي هذا الاسبوع تجددت الذكرى ، حيث ذهب النحاس الى فندق ميناهاوس طالبا للراحة بعد ان عاد من الاسكندرية وبعد ان التصق بفتيات اجنبيات وجد فيهن ريح فيرا وقد رقص معهن ، فضحكن على الرقاص الجليل

عاد بعد أن عاودته الحمى الغرامية فذكر سويعات الهناء وخف الى فندق مينا هوس

والنحاس قوي الخيال ، لان أمثاله تتشعب طرق تفكيرهم بين ما يفيد وما يضر . وما ليس له فائدة أو صورة في الخارج أصلا

تخيل النحاس حبيبته فيرا وما كان بينهما من آداب مجاملة وحسن معاشرة فتأوه تأوه العاشق المهجور ، وعوى عواء كان مجلبة عطف نزلاء الفندق ، وقد كنت مكلفا بحراسته دون ان يشعر ، فوقفت ادفع عنه أذى الجالسين والضاحكين على حركاته . وقد بدا له شبح فيرا كما بدا الشبح لهملت

وقف النحاس وقفة روميو وهو يناجي جوليت ، ووضع يده اليمنى على صدره وتدلى بخنصره وبنصره على قلبه التي ينبض باسمها وقال :

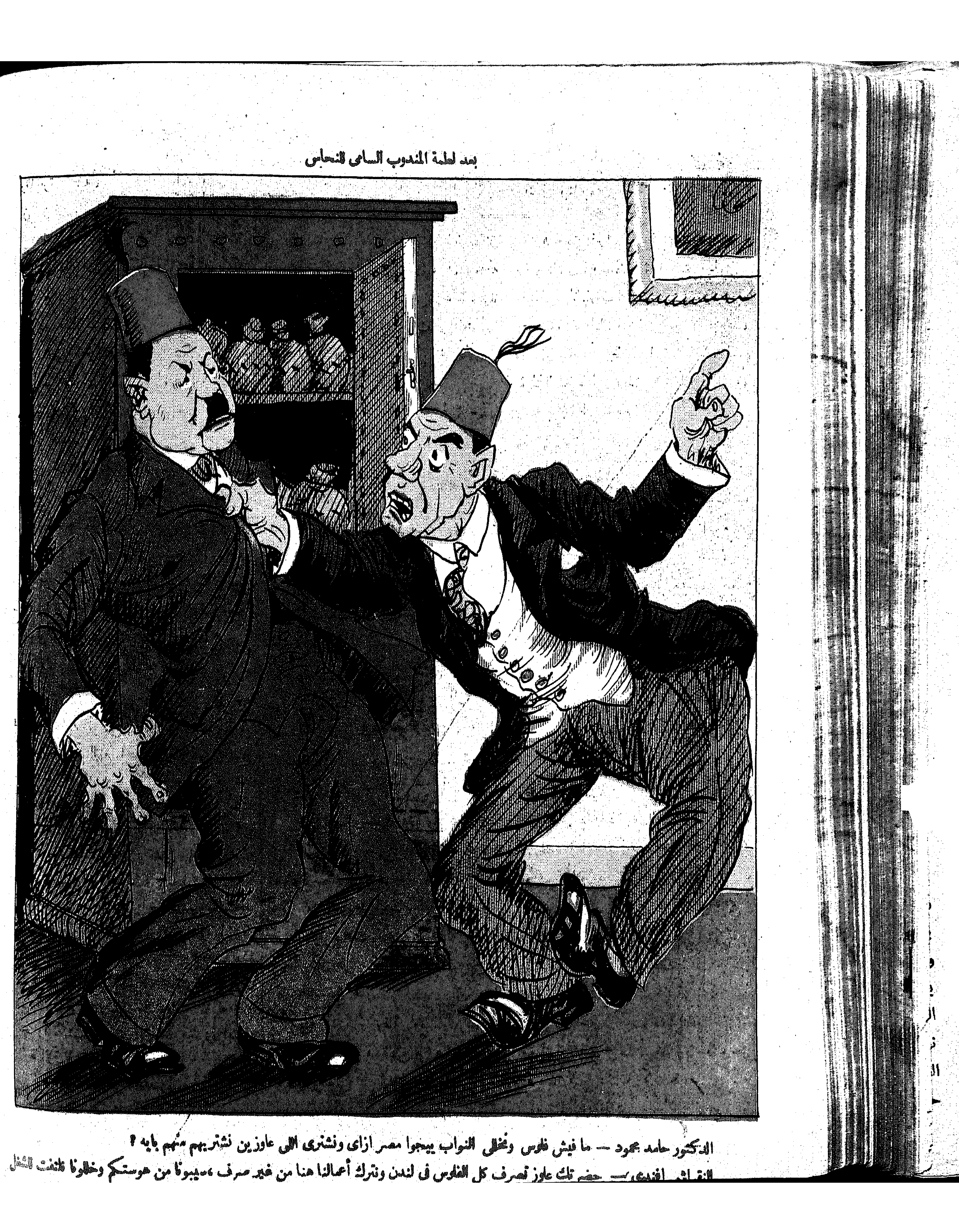
« حبيبتي فيرا ، لقد كنا صنوين فقطعتنا مناشير النوى ، وحطمتنا شوا كيش الجوى ، ودقتنا يد الاغتراب ، فى هاون العذاب ، وصفعتنا راحة الانتقاد ، على قفا الاستعباد ، ورمتني الايام ، بالفاظ الدعارة والملام ، فاين ثغرك البسام ، الذى وضعني في مقلاع الاوهام ، وسهر طرفي وطرفك نام

وبلاه من ساعات النوى فهي كساعة الليبيا ذات الوجهين ، وأيام العطلة فهي ذات لونين ، لقد كان قدمك كالساق الاخضر ، واصابعها كرؤوس الفجل الاحمر ، فاين ساق النعام من ساقك ، وأين يدي لتمسك فى خناقك ، بعد ان حرمت من لقياك يامخجلة البدور ، والمنعمة على السكاوبات بالرتاين والنور .

ذهبت فاظلمت الدنيا ، ولا أجد ريحك حتى في زجاجات الكلونيا ، فقد وضع الفراق في قلبي الشطة الحامية ، وأنا اتقمع في المرآة تقمع البامية .

أذكرك فاذكر ساعات أحلى من السكر والليمون ، ويغلي دمي كما ء وضع في صفيحة على كانون ، وناهيك اذا كان الكانون من الصنف الكوك ، وانسان عيني يروح ويجيء كالمكوك ، وقد هجرت الحلاق ، والمشي في شارع بولاق ، حتي أصبحت لحيتي كالوح التين الشوكي ، ولساني أصبح يقول أنا في عرض أبو كي ، فيرا استعرضى الماضى ، كما كان يقف حسيب في بيت القاضي ، ويستعرض جيوش الرعاع ، والذين يعيشون بالباع والدراع ، ولقد قطعت من يوم سفرك في البهدلة ، الف مرحلة ومرحلة ، حتي أصبحت لا اعرف الدنيا كم مزبلة ، فرماني الناس

بعد لطمة المندوب السامى للنحاس



الدكتور حامد محمود — ما فيش فلوس ونخلى النواب ييجوا مصر ازاى ونشترى اللى عاوزين نشتريهم منهم بايه ؟
النقراشى افندى — حضرتك عاوز نصرف كل الفلوس فى لندن ونترك أعمالنا هنا من غير صرف ، سيبونا من هوستكم وخلونا نلتفت للشغل

النحاس وكرسي الوزارة



يا [illegible] على الرحيب الكرسي والعقل من النحس بين فيرا والكرسي

[illegible] الكرسي اتنازل عن السودان وتكون أسوس الماسة آية الكرسي

بالجنون، وجعلوني للجبن أحسن زبون، و ماحيلتي غير هموم تعباً في القفف، ويعاملني البؤس والتعاسة والقرف، بكل شرف

فيا روح الارواح، وصى علينا أقاربك السواح، ليشهدوا اجمل شهادة، في حقي انا الرقاص الذي يحسن الاجادة، وحقك قد ذكرني إياك البرنس الاحمر، وزرايره التي تضرب بالشبشب كل انواع البنجر، اذ كنت انزل من حجرتي في سان استفانو، وقد يطن في أذني صوتك كأنه احسن بيانو، فاقلع المنتوفلي، واغمض عيني كأنهما اثنتان من الجندوفلي، واخرج لساني كورقة الدوه الاسباني، واخرج من انفي دخانا كما يخرج الدخان من مدخنة الحاتي، فيقول السائل والمسئول. لقد عشش في رأسه النوع المسمى بأم الخلول، ولعبت به اقدام الاهواء الوليمية الفوت بول، فهل يرضيك أن اعيش. ولست أعلم سبيل التهويش. ولا ما تخبئه أيامي من غضب أو رضا المندوب السامي

فهل يرضيك أن اعيش مضنى الهوى، وان لا نكون سوى، انظري هذا عرق المستقبل قد التوى، في جسم النجم الذي هوى، ومن أجلك انام على مصطبة الوفاء، واحمل خرج الجفاء، وابكي بدم مسفوح. وعقل ملووح مع اني كما تعلمين البني آدم المجبوح

اشكو إليك مر الشكوى، من وزارة أوامرها أحمى من المكوى، لقد داست على العقائد المكرمشه، فقردتها وتركت الوفد في حالة مجروشة، فلم يرجم الحكم، الى الصم البكم. وها نحن كالجميز بليم الكوم، واثمن ما فينا لا يساوي ثمن حتة الكوم. سلام من الحبيب المشتاق. الذي لا يرى فائدة في الزواج ولا الطلاق. ولكن الفائدة في كرسي الوزارة، حتى أقطع الى عالم الماليين كل يوم استمارة، فأرجوك رجاء، أحر من جسم القهوجي الواقف جنب الوجاء، ان تتكلم كام كلمة جد، إياك عسي الله ان يلين قلب ما كدونالد، ويقول لنا سد، احسن جسمنا اتهد، بعد ما انسم، وان كانوا يحتاجون لشهود فعندهم وليم، اما حادثة محاولة الاعتداء، على البطل الذي عرف الناس الفرق بين الضلالة والهدى، رئيس الوزارة، فانا لم اعلم بهذه العبارة، الا بعد ما نشروها في الجرائد، وتكلم بها الجالسون على الموائد، ويمكنك ان تحلفي بالنيابة، عن محسوبك الميت صبابة، والمستعد ان ينشد انشودة الحب القردحي على الربابة »

والى هنا ادركه الدوار فنام في الطرقة فحملناه، وعلى السرير اضجعناه، وبزجاجة سيفون فوقناه، ولما افاق من سباته، تمطى وتثاءب وطلب منديلا كفكف به مدامع الوله المتأججة، وحمد الله على سلامته، وهنأناه على السلامة والعافية وطلبنا منه الصبر على كل مكروه، حتى يمن الله عليه بالشفاء التام، من الهوس المؤقت والعاجل

« فراش بالفندق »

أعلان

١٤١٣ في يوم الاحد ١٤ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٦ افرنكي صباحا للساعة ٦ افرنكي مساء والايام التالية له اذا لزم الحال بناحية ادراسيه مركز بني سويف سيباع بالمزاد العلني المواشي ومحصول ٢٠ طافطن بحوض الدراع الغربي بزمام الناحية المبينين بمحضر الحجز التنفيذي المتوقع عليها في ٣١ يوليو سنة ٩٣٠ ملك عبد اللطيف سيد علي وحافظ سيد علي ورسلان سيد على من ادراسيه مركز بني سويف نفاذا لحكم محكمة بني سويف الجزئية الاهلية في القضية المدنية ن ٣٦١٢ سنة ١٩٣٠ وفاء لسداد مبلغ ٣٥٧٨ قرش صاغ خلاف اجرة النشر وما يستجد للسداد والبيع كطلب الشيخ محمد هديب والستات نجيه بنت ابو حسان وظهره بنت ابراهيم وما شا الله وعزيزه بنات هديب شعبان من مياته مركز بني سويف ومحاميهم المختار بها مكتب الاستاذ أمين افندي خليفه المحامي ببني سويف فعلى راغب الشراء الحضور

خواطر ومشاهدات

فتح شهية

أفهم ان تنشر التياترات ودور السينما فى اعلاناتها صور من يمثلن فيها من الكواكب . وافهم هذا في راقصات الملاهى ، وافهمه (نوعا) فى السيدات المغنيات . وافهمه بطريق الاستثناء في السادة المغنيين ، على أن يكونوا شبابا من أمثال الاساتذة محمد عبد الوهاب ، وصالح عبد الحي ، وحامد مرسي مثلا . ولكن الذى لا افهمه ولا أسيغه صور حضرات أصحاب المطاعم تحلي صدور اعلاناتهم فى الصحف .

ان الرقص والتمثيل يحتاجان الى رشاقة وجمال ، والغناء من سيدة يحتاج الى عدم قبح على الاقل ، فاظهار صور هؤلاء متأنقات متأنقات عمل لا بأس به ، بل هو واجب لانه يحرك ميل النظارة ويستدرجهم الى الملاهي . فحدثني (بعيشك) كيف يستدرجك الى مطعم معين ان حضرة صاحبه قصير ام طويل ، بدين أم هزيل ، واسع المحجرين ، ام ضيق الحدقتين ، طويل العنق عريض ما بين المناكب ، كث اللحية أم حليق الشارب ؟

كل ما يطلب من صاحب مطعم ان يجيد طعامه ، ويكثر الوانه ، وان يأخذ بالنظافة التامة ماعونه وخدمه وآنيته وسائر حاجات المطعم ، فهل تنطق (الصورة) الكريمة بشيء من هذا ، هل يفوح منها رائحة الكباب ، ويبين منها أن ليس في الحلة أثر للهباب . وهل تدل على أن الفراريج ناضجة ، وأن الفول كعطار جنة وأن فطائره على السمن موحدة ، وسكابيجها باللوز محشوة ؟

الحق أنه شيء عجيب !!!

* * *

يا حلاوتهم

وعلى ذكر المغنيين والمغنيات ، فانه ليكون طريفا جداً من الآنسات ، أمثال ام كلثوم ، ونجاه ، وفلانة وفلانة وعلانة ممن تشتبه علينا اسماؤهن لكثرتهن في هذه الايام ، وحتي من السيدة منيرة المهدية ـ بانه ليكون جميلا بهن وظريفا منهن أن يتغنين فما يدعي (الطقاطيق) فيرسلن الاصوات ناعمة متكسرة متدللة متواهلة ، مقتضبة متجنية في معنى دلها على الحب الواله ، وخوفها من (نينتها) اذا هي لم تعد الى البيت قبل الساعة السادسة الخ الخ ... نعم اهذا سائغ جدا من هؤلياء (المحبوبات) . ولكن ماقولكم دام فضلكم في سبعة شيوخ أو ثمانية (من هيئة كبار الجهلاء) ما بين عواد ، وقانونجي وكمانجاتي ، ورقق ، ومذهبجي ، وأنقاهم رجلا تشرف سنه على الستين ، وثلثا كسبه ذاهب في ثمن الصبغة ، واجرة الحكي على القاهر ، وتكاليف (الحصة) ، ونفقات دخول المشبة ، وحوائج (السعلة) ، وشراء مثل كتاب الاشباه ، في تقوية ... وكتاب الدهاليز ، في كيفية المشى على الحكاكيز . الخ الخ . والثلث الباق يقيم به صلبه ويعود به على قمله !

بالله تمثل جمهرة هؤلاء الشيوخ المصلين المتهالكين وهم يترجحون على كراسيهم ويرفعون رؤوسهم ويدلونها جبريا مع النغم وهم يرددون انشودة المغنية الحسناء

(رنة خلخالي يا امه ، وانا نازلة ، املا البلاص)

الكل قالوا اسم الله ، حتي النزول القاصى)

ياسم الله عليك انت وهوه !!!

وحين يرجعون قول (الطقطوقة : (البحر يضحك ليه ، وانا نازله ادلع املا القلل) فمن يغضب البحر ويزبد وجهه اذا لم يزبد في وجوهكم ؟ .. ووالله لو كان هذا البحر المسكين يعقل ويقدر على ما يقدر عليه الناس لخلع من رجله شيئا وصككم به على أفواهكم !

وبعد فما أحسب التخنيث بلغ من قوم في الدنيا هذا المبلغ او بعضه !!!

***

ان فاتك الميري

دعاني شاب في نفر من أصحابي لنتغدى عنده ، وهذا الشاب من أبناء اعيان الفلاحين ، وهو مستخدم في احدى المصالح ووظيفته بعشرة جنيهات في الشهر . وما ان ترجلنا عن مركباتنا حتي رفع لنا قصر كأنه قلعة ، لولا ما في القلعة من تجهم ورهبة منظر ، ولولا ما في ظاهر هذا القصر من حلاوة منظر ورشاقة مجلى . واقتحمنا الدار فاذا حجرات كأنها من صنعة الصائغ لا من صنعة البناء . واذا أثاث لا أشك في أنه من عند (كريجر) أو أشباهه ، فملت على صاحب لي وقلت له : بكم يكتري صاحبنا هذا المنزل في الشهر ، فقال : ان أباه قد بناه له فهو ملكه . ونقل الى اسمه ثلاثمائة فدان من مصطفى أرضه ! فقلت وكيف مع هذا يبقي في الحكومة (خداما) بعشرة جنيهات في الشهر ، فقال والله لو ان ابنه لم يكن فى الحكومة ما بني له لبنة على لبنة ولا خرج عن ثلاثة قراريط من فدان !! ..

والقد صدق صاحبي ، فهذه عقلية المصريين على العموم ، وهذه عقلية الفلاحين على وجه خاص . فى البلد الآن ثمانون الفا أو مائة الف من أوالي المتعلمين ، منهم ثلاثون الفا (فى الطريق) فهل فكر واحد منهم ان يعمل ليصبح (عثمان) أو (شيكوريل) أو (عزيز بحري) أو (مرشاق) أو (كوفر) أو (جنا كليس) أو (سرناجا) أو (شركة المكابس) الخ .

اللهم الا قليلا لا أدري سهمهم من التوفيق .

أما الباقى ، وهو كل المتعلمين تقريبا فيجدون وراء (الخدامة) او الترقى فى المنصب ، أو الحرص على بقاء المنصب ، مهما جشم وأسرف على النفس فى كل عوالي الحياة .

وذلك كله أثر من ضعف النفس ، وسقوط الهمة ، وانخذال العزيمة والشعور بعدم الكفاية للمباراة فى الحياة.

مشاهد

تابع المنشور على الصحيفة الحادية عشرة

حتى . نساعدك شوية . أمال احنا جنبك بنعمل ايه ؟

النحاس — دي مسألة بدها نظر !.. لا ! فى الحقيقة ما بدهاش نظر ولا حاجة . الداخلية لا تستغني عني ولا استغنى عنها . دور على شغله ثانية من هنا لحد الاجتماع الآتي . الأسماء أهي كتير . لاقوا وأنا اصادق . بس خلوا الكلام فى سركم ما يطلعش بره لاحسن مانعرفش نخلص من العقاد ولا من حافظ عوض وما تنسوش توفيق دياب

أمين لطفى — صحيح ! العقاد ده لازم نلاقى له وزارة والا مانعرفش نخلص منه

النحاس — ربنا يوفق . بس اعطوني مهلة افكر . وانتم فكروا أيضا . ودلوقت سيبوني البس هدومي واحصلكم تحت

فقاموا متدافعين و لفتني حركاتهم فاستيقظت ، لا كتب ما وعيت من المنام وما حفظت

زين الرياسات أم زين العزومات ؟!!

زين الرياسات أم زين العزومات ؟!! | ماذا تركت لأشياخ الطريقات
اين الاباء الذي قد كنت تزعمه | وأين معرك يا وش الكسوفات
لطالما دوشتنا منك جعجعة | وهل نسيت بمينات المحطات
أفى الزعامة يا نحاس هرولة | الى ابن «لورين» ان نادى لأكلات
يا أهيف الناس في قول وفي عمل | وأموت الناس في حب السخافات
ومن تفرد في نط وفنزحة | فليس يحكيه بلياتشو تياترات
ماذا على نفسك الوطياء لو قنعت | وكنت قضيتها حتى بكرات
ظهرت للقوم بلبوصا فأضحكهم | ثوب الكواسر محبوكا على شاة
ياليت شعري ماذا قال قائلهم | وقد دخلت عليهم مثل شحات
وكيف يادرش غابت عنك بسمتهم | وأنت زوران ترنو في اضطرابات
نزات ع الأكل لهطا ثم بحالقة | فما تركت بصحن من اشارات
تلوى لسانك في شدقيك تلحسه | وفوق ذقنك أنهار الريالات
إخص عليك رئيس كله قرف | كسفت نفسك قدام الخواجات
أمل كما شئت إلا أن تعود الى | عهد المعاكم فى كرسى الوزارات
حسب الكنانة ما شافته من بكش | فاضرب دماغك في طوب الجدارات

« ابو عبده »

من ادارة الكشكول

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يجعلوا تحاويلهم على بوستة الدواوين بمصر

العادات وفوائدها

القلق والكآبة — اسبابهما وعلاجهما

من الناس من لا يفتأ يطالعك بوجه عبوس غائم قد نضب بشره وغيضت بشاشته ويطل عليك من عينين زائغتي البصر حائرتين، فاذا تحرك نمت حركته عن اضطراب داخلي وشفت عن قلق نفسي، أو تحدث أعربت كلماته عن حرج وضيق صدر وبرم بجميع الكائنات وكافة الخلائق. وقد تسأل هذا وأمثاله عما به: ما علته وما سببه؟ فيشق عليه ان يأتيك بمبرر معقول لما يعمه في غمرته من الكرب والكمد أو هو يقص عليك من الاسباب والبواعث كل ضئيل تافه لا يقاس بما يرزح تحته من هم جسيم وقلق مقعد مقيم.

هـذا الطراز من الناس شائع في جميع الاوساط والبيئات. شائع في الجنسين، الشيوخ منهما والشبان. في الاغنياء والفقراء. في المرضى والاصحاء. ولئن تشابهت اعراض شقائه في السمت والمظهر فالواقع انهما تتعدد في العلل والاسباب. فمنها ما يرجع الى طبيعة النفس وهل هي أقرب الى التفاؤل أو أميل الى التشاؤم ومنها ما يرجع الى طبيعة التفكير هل تسيطر عليها روح النقد وتحدها ضيق النظر أو هي طبيعة يسر وتسامح وسعة في النظر والارتياء ومنها ما يرجع الى غير هذا وذلك من أسباب تخضع للتحليل والنقد وأخرى تشذ عن القاعدة وتستعصى على القياس

وليس عجيبا ان يجهل صاحب القلق خدن الكآبة عن أي من هذه الاسباب أو سواها ينبعث ما يحسه من القلق والكآبة. كذلك ليس عجيبا ان نذكر نحن ما نذكره منها على سبيل التمثيل لا الحصر. فالعلة في اخطر صورها علة نفسية لا علة احوال وملابسات. ونفس الانسان أعمق من أن يسبرها عقله وأوسع دائرة من أن يحصرها عقل سواه

على انه مهما تعددت اسباب هذه الحالة وتباينت فلا ريب في أن خلة التشاؤم سواء أكانت طبعا أو تطبعا هي أشد بواعث القلق والكآبة خطورة وأعصاها على العلاج. فهي لا تقف عند افساد رأي المرء فيما يعرض له من شؤون الحياة وتجاربها بل هي تفسد رأيه في الكون ونظامه وسننه وتسلبه راحة الايمان والاطمئنان. وقد رد بعض علماء النفس خلة التشاؤم الى الاثرة، ولعله في هذا على صواب، غير اننا لا نخطئ حين نضيف الى الاثرة قصر النظر وضيقه. فكما يبرم المتشائم بكل ما يمسه من أذى أو ضر غير متفطن الى صلته بالمجموع وصلة المجموع به فكذلك يبرم بما قد يصيب منطقته من مناطق الارض من جراء الزلزال مثلا غير متفطن الى اثر الزلزال في تصحيح قشرة الكرة الارضية وهكذا يقف عقله عند اقصر حدود النظر فلا يرى الا الظلم والظلام. ولو فطن المتشائم الى أن كل ما يحسبه شرا لا يخلو من نواح ظاهرة الخير والفائدة لاراح نفسه وخلصها من كابوس التشاؤم ولكن نظره القصير الضيق لا يدرع الابعاد أو يحيط بشتى الجهات

ويلي التشاؤم في خطورة الاثر من حيث انتاج القلق والكآبة سيطرة روح النقد الصارم على مزاج الانسان ووزنه شؤونه وشؤون الناس بميزان قاس لا رحمة فيه ولا هوادة. نعم قياس الامور بمثلها الاعلى قد يكون واجبا في البحث الادبي أو التشريع القانوني لكن هذا الوجوب لا مبرر له في وقائع الحياة اليومية والتصرفات البشرية لاتساع دائرة هـذه الوقائع والتصرفات وترامي ميدانها، وخضوعها لشتى المؤثرات يضاف الى ذلك اختلاف عقول الناس وتباين وجهات نظارهم وتعدد الدوافع التي يصدرون عنها في أعمالهم وأقوالهم ثم قصور صاحب النقد والميزان عن الاحاطة ببعض هذه العوامل بله الاحاطة بجملتها ومجموعها على حين ان هذه الاحاطة هي شرط لازم لصحة النقد واستقامة الميزان. وبعبارة أخرى نقول انه كان دواء التشاؤم ان يوسع الانسان وجهة نظره ويخلص نفسه من عوامل الاثرة ويلتمس وجوه الخير في كل ما يراه من الشر فتطمئن نفسه وتهش وتستبشر فكذلك يجب ان يتخذ الانسان من التسامح والعطف والتماس العذر قواعد لنقد أحوال الناس والحكم على تصرفاتهم فان هذا خليق أيضا أن ينفي عنه القلق ويخلصه من كابوس الكمد والغم

وقد يكون عسيرا على بعض الناس أن يغير طبعه أو يبدل عادته بيد اننا قد شرحنا في مقالاتنا السابقة وسائل تغلب المرء على العادات المتعبة السيئة وخاصة ما كان منها مكتسبا بالوراثة وكان من ثم في حكم الطبع أو الفطرة فلا محل للعودة الى شيء من هذا هنا الا أن نذكر مرة أخرى بان المسألة مسألة رياضية وان الرياضة الناجحة لا بد لهـا من العزم الصادق والمثابرة والتصميم

والآن وقد فرغنا من أكبر دواعي القلق وما يلازمه من الكآبة يحسن أن ننبه الى دواع أخرى لها هي أيضا خطورتها في الموضوع فقد يعتري الانسان القلق وتساوره الكآبة من جراء ملل العمل الذي يزاوله أو ملل أساليب الحيـاة التي يعيشها لاطراد التشابه والتماثل في كليهما. ففي الحالة الاولى يجب على الانسان ان يضيف الى عمله عملا

أخر يتصل برزقه أو يتصل بثقافته فاذا هو فعل ذلك لم يلبث ان يجد في انصرافه الى كل من العملين راحة من العمل الآخر ومتنفسا . وفي الحالة الثانية يجب ان يلجأ المرء الى التغيير والتنويع فان كان يعيش من كده وجده خصص وقتا للاستراحة والرياضة وان كان يعيش من ايراده وكان قلقه وكده نتيجة البطالة والملل أنشأ لنفسه شغلا وقس على ذلك

ومن دواعي القلق والكآبة ان لا يزال المرء يشغل نفسه بما وقع له او لعزيز عليه من المنغصات والمصائب على حين يجب أن يلفت ذهنه عنها بعد ان يوطن نفسه على الاذعان لما ليس من مفر ولا واق ، ففي هذه الحالة يجب ان يروض الانسان نفسه على السلوى وان يعودها تذوق ما في الحياة من خير ومحاسن — ان الحسنات يذهبن السيئات

ومن هذه الدواعي ان يكتم الانسان أسى أو ضغينة في نفسه فلا يبوح بها او يغفر ولكن يتركها ترسب في ذهنه تحت مشاغله اليومية معتقدا انها لا تنتج أذى ولا ضرا على حين تنبئنا علوم النفس بان هذه الرواسب تعمل عملها في العقل الباطني فلا يلبث ان يتسرب أثرها الى العقل الواعي وان ظل مبهما غير جلي ولا محدود ومن هنا يستشعر الانسان القلق والكآبة دون ان يفطن الى هذه الدواعي الحقيقية والبواعث فخير للانسان اذن ان يجهر بالضغينة أو ان يغتفرها تخلصا من آثارها وعواقبها

وصفوة القول ان للقلق والكآبة بواعث من المزاج والوراثة وأخرى من أحوال الحياة وأساليبها وان على كل منا أن يتعرف حالته الخاصة ليصل الى علة ما يحسه من قلق وكآبة ثم يعمل الى معالجتها بالعلاج الذي يوائمها على ضوء ما قدمناه من التحليل والنقد

« سكندري »

كلام ورد غطاه

بقال القرية

مضت أيام على بقال القرية لم يبع فيهـا شيئا يذكر وبينما هو واقف على باب دكانه ذات يوم يدير عينيه في الشارع المقفر الخالى اقبلت صبية بين أصابعها ورقة بنك بجنيه وقالت :

الصبية — أأنت البقال الذي له عند أمي جنيه ؟

البقال — بالتأكيد يا عزيزتي . ولكن ابنة من انت يا شاطرة ؟ ...

شغلة جديدة

كان راكب موتوسكل يسوق بسرعة شديدة على سكة زراعية فوقفه كونستابل على مدخل المدينة وطلب منه الرخصة فقال :

الراكب — أرجوك ان تغضي النظر هذه المرة فما اسرعت إلا لأن عندي عملا مستعجلا في المدينة

الكونستابل — أخشى أن لا أستطيع ذلك .

الراكب — ياسيدي أنا لا أسرع عادة وما حدث ذلك إلا لأني أريد مقابلة المحامي

الكونستابل — المسألة بسيطة إذن يمكنك ان تعطيه هذه الشغلة الجديدة . . .

لذر الرماد

كان قسيس من المغرمين بصيد السمك يسير الى جانب قناة اجتمعت عند قنطرتهـا طائفة من الاوانس وهو حامل قصبات الصيد على نية ارسالها الى صياد محترف ليصلحها له وقبل أن يصل الى القنطرة بمسافة قابله عابر سبيل وقال

عابر السبيل — أين السمك الذي صدته يا مولانا ؟

القسيس — لم أصد شيئا

الاول — أين إذن الطعم الذي تنوي أن تصيد به

الثاني — لا أنوي صيد السمك

الاول — آه . تنوي اذن ذر الرماد في عيون أولئك الآنسات هناك ...

عصفور افضل من بقرة

كانت سيدة بادنة تتفرج في حديقة الحيوانات واتفق ان دخلت الى غرفة السباع وقت طعامهم فرأت الحارس يلقي قطعة لحم لا تقل عن اقتين لأسد فقالت

السيدة البادنة — الا تظن القطعة صغيرة بالنسبة لهذا الحيوان الكبير ؟

الحارس — ربما . ولكني متأكد انه يفضل العصفور الذي بين يديه على بقرة خارج قفصه ....

واعظ الطرق والدخان

لبعض الجمعيات الخيرية وعاظ يجوبون الطرق متحينين الفرص لوعظ الناس، وحدث ان وقف واحد من هؤلاء يعظ جماعة من الناس ويشرح مضار التدخين فقال

الواعظ — قد تظنون ان نفقات التدخين يسيرة ولكن الواقع هو انك تشتري من أحد باعة الدخان علبة سجاير بخمسة قروش، ولو وقفت المسألة عند هذا الحد لهانت لكن بعد الدخان يأتي الخمر : البيرة او النبيذ او الوسكي أو —

أحد السامعين (مقاطعا) — شيء جميل ! أرجو ان تعطيني عنوان بائع الدخان الذي تشتري منه من فضلك ...

كرم الدمياطي

كان دمياطي ورشيدي يسيران معا في أحد شوارع الاسكندرية فقال الاول نحن الدمياطيين كرماء ولعمري لا ادري لم يتهموننـا بالبخل

فأجاب الرشيدي : أنهـا تهمة باطلة فيما يعتقد

وأخيرا استوقف الرشيدي صاحبه ليشربا قدحين من شراب الليمون من بائع متجول فلما فرغا ضرب الرشيدي يده في جيبه ثم بدا عليه الارتباك وقال لصاحبه لقد نسيت كيس نقودي في الفندق

الدمياطي — لا بأس ففي استطاعة البائع ان ينتظرنا هنا وانا لا ابخل بالذهاب معك الى الفندق لاستحضار الكيس ...

***

يستعمل المستحمون في البحر قوارب خفيفة صغيرة غير مفرغة يتريضون فيها بالتجذيف وقد حدث مرة ان اقتربت احدى الآنسات بقاربها من البر وأراد أحد الشبان مغازلتها فقال

الشاب — هذا القارب جميل جدا ولكن...

الآنسة — لكن ماذا ؟

الشاب — لكن اذا كان فيه فتى وفتاة وأراد الاول أن يقبل الثانية فقد يميل القارب ويلقيهما في الماء

الفتاة — وماذا في ذلك مادمت أحسن السباحة ! ..

بعد أوانه

الخطيب — هل كانت خطبتي متينة . وهل اعجبت بختامها ؟

أحد السامعين — نعم سوى انه تأخر كثيراً عن أوانه ...

الاسماء الحسنة

هي — رأيت أخاك يقبل أختي

هو — هذا لا يهمني . انما أحب أن أرى اخاه يقبل أختها ...

بعرق الجبين

خطب شاب غني ابنة أحد البيكوات الفقراء

وظنه البيك كريم المحتد ولكنه أراد أن يستوثق من كونه غير عاطل فقال

البيك — وهل ثروتك كلها من عرق الجبين

الخاطب — بالتأكيد ياسيدي فقد كان والدي يرحمه الله بناء ...

بالليل وبالنهار

صاحب العمل — ما هذا يا حضرة الكاتب. اتنام وقت العمل ؟

الكاتب — عفواً ياسيدي فان ابني الصغير يسنن ولذلك يوقظني كل خمس دقائق بصراخه

الاول — خير اذن أن تحضره معك ليفعل بالنهار ما يفعله بالليل ...

ولا مال قارون

هي — قرأت في هذه القصة ان رجلا تزوج فتاة لمالها فقلت في نفسي ان رجلا مثلك لا يتزوجني لغرض كهذا

هو — كلا ياسيدتي ولو كان مال قارون..

أي رجاء

وقف أبي أخ الرجل الفقير الذي لم يعقب ذرية على فرط غناه الى جانب فراش المريض وسأل :

أبي الاخ — أليس هناك رجاء أيها الدكتور ؟

الطبيب — أي رجاء تقصد ؟ في المال أو في الحياة ؟ ..

تأخرت في الوصول

طبيب العمل — ماهو عمرك يا فتاتي

طالبة العمل — اظن اني وصلت الى الثالثة والعشرين

الطبيب — عجبا ! ولماذا تأخرت في الوصول اليها خلال العشرة السنين الماضية ؟..

لا داعي للدهشة

كتب صاحب دين الى المدين يقول : —

الدائن — أنا مندهش من عدم وصول الخمسة جنيهات التي اقرضتك اياها للآن

فرد عليه المدين بجواب يقول فيه

المدين — لا داعي للدهشة من عدم وصول المبلغ فاني لم أرسله ...

زوجة كالفرازة

أحدهم — عجبا ! تقول ان هناك فرازة تعرف الصدق من الكذب

آخر — بالتأكيد . وكيف لا أعرف وقد تزوجت بواحدة من هذا القبيل

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته

١٤٠١ اعلان بيع

انه في يوم السبت ١٣ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحيـة بني قاسم مركز ببا ويوم الخميس ١٨ منه بسوق بندر ببا اذا لم يتم البيع بالناحية سيباع علنا حماره بيضه سن ٦ سنوات ونتاجها جحشه بيضا سن ٢ المبينين بمحضر الحجز الرقيم ٤ اغسطس سنة ٣٠ ملك عبد الحفيظ صالح قنديل عمدة بني قاسم نفاذاً لحكم الغرامة الصادر من محكمة استئناف مصر الاهليه في القضية نمرة ٥٨١ سنة ٤٧ قضائيه وفاء لمبلغ ٤١٠ قرش صاغ قيمة الغرامه المحكوم بها ورسم التنفيذ بخلاف أجرة النشر كطلب قلم كتاب محكمة استئناف مصر الاهليه فعلى راغب الشراء الحضور

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لايلتفت اليه

بريد الكشكول

وكيل مديرية قنا واعماله

من الاعمال السيئة التي قامت بها حكومة الوفديين أبان توليتها الحكم. ان عينت عبد اللطيف افندي شاكر وكيلا لمديرية قنا مكافأة له على أعماله السيئة منذ ان كان مأموراً لمركز المحلة.

ولقد طغى الوكيل المذكور هنا وبغى معا كما في ذلك المصلحة العامة منفذا أغراض الوفديين والوليميين حتى اختل النظام بالمديرية وأصبح الموظف غير آمن على وظيفته والتاجر غير آمن على تجارته والزارع غير آمن على زراعته. وصاحب المصلحة غير آمن على مصلحته. والعمد غير مطمئنين على عموديتهم. والمشايخ غير آمنين على مشيختهم. والكل في خوف. ووجل لأن بكلمة واحدة من الوفديين هنا. أو بمعنى آخر النفعيون هنا. تداس القوانين وتلغى الاوامر وينقل المطمئن ويرفت الامين ويهان المخلص.

ولهذا نتقدم لحضرة الوكيل بالاسئلة الآتية ونحن على يقين من أن الاجابة كلها ستكون بالايجاب. لأننا على مقربة منه. ونعلم ونرى ما كان وما سيكون بالمديرية. واذا لم نعلم شيئا ولم نره فوعدنا القهوة بالمساء. وهناك نرى بعض الناس يتبادلون أطراف الحديث. فهذا يقول نقلت زيدا. وذاك يقول عينت عمروا. وأحدهم يقول سأرفت فلانا. والآخر يقول سأرفت فلانا.

كل هذا يسمعه السامع في قهوة بانومن الخواجا اسحق بشاي عبيد أو من اقاربه اقرباء وليم. أو من الدكتور نصيف سيدهم حكيم مستشفى الرمد. أو من توفيق بك أبو كابه المدعي انه رئيس لجنة الوفد بقنا

ولكل هذا نسأل حضرة الوكيل. هل صحيح انه حصل اختلاف بين كل من الدكتور نصيف سيدهم. وتوفيق بك أبو كابة. واسحق بشاي عبيد. على اختصاص كل منهم يريد أن يكون هو الآمر الناهي في المديرية يعين ويرفت ويرقي ويجازي ويؤخذ له السلام اذا دخل وكركون سلاح اذا خرج

وهل صحيح انك وفقت بينهما على تقسيم الاختصاص وجعلت اسحق يتوسط في وظائف العمد وموظفي المديرية ونصيف يتوسط في مسائل الضباط والعساكر والتعيينات العمومية. وتوفيق في تعيينات موظفي مجالس المديرية والحماية. وله أن يتداخل في بعض شؤون عمد مراكز قنا وقوص والاقصر واسنا. وبعد هذا حصل تعدي من كل منهم على اختصاص الآخر فجمعتهم في مركز المدير وتفاهمت معهم على انظمة غير معلومة لنا اقتنع كل منهم بها.

وهل صحيح انك تعودت ان تذهب كل يوم لمنزل اسحق بشاي عبيد. أو لمكان توفيق أبو كابه بالقهوة لتتلقى الاوامر اللازم تنفيذها منهما ؟؟

وهل صحيح انك تعودت أن تودع وتستقبل اسحق ونصيف وتوفيق كلما سافر احدهم أو حضر على المحطة ؟؟

وهل صحيح انه حضر لك أحد مكاتبي الجرائد وقت قيام الوزارة النحاسية واخبرك انه كان حاضراً في مجلس جمع بين الاستاذ وليم وتوفيق بك أبو كابه. واسحق بشاي بمصر. فخاطب اسحق وليم طالبا نقلكم من هنا واستحضار علي حلمي بك بدلا منكم. فتوجهت الى اسحق تستغيث وبالمطران النتبيح تستجير وبعدها اتفق معك اسحق عن الرضاء عنك في نظير ان تنفذ كل ما يأمر به في المديرية.

هذه اسئلة قليلة من كثيرة سنوجهها لحضرة الوكيل فيما بعد. وسنذكر شيئا من سيئاته الكثيرة بقنا «موظف متألم»

***

الحزبية والكشكول

في قنا

اعتدت صبيحة الجمعة أن أسير مبكراً شطر المحطة لأتحصل على عدد من اعداد الكشكول التي أحرص عليها. فذهبت الاسبوع المنصرم كعادتي فرأيت — ويا شر ما رأيت — الصحف ومن بينها صحيفة الكشكول مبعثرة على افريز المحطة فتساءلت عن الخبر مما شاهدت فاهتديت أخيراً الى جادة الصواب وهي ان وهبة جرجس معاون المحطة الذي أكلت عيناه الحزبية يعز عليه أن يباع الكشكول داخل المحطة أمام ناظريه. فمنع البائع من بيعه إياه أمامه ولما لم يحفل البائع بترهاته ، أرسله صحبة أحد رجال الشرطة الى الثكنة وكتب له محضراً بدعوى انه خالف القانون ببيعه الصحف داخل المحطة. فتعجبت من ذلك المخلوق وأخذ العجب مني كل مأخذ حينما علمت انه استمر يلعن الكشكول ومحرريه وقارئيه. وان البائع يحمل رخصة رقم ٢

فالى متى نرى هذا العمل الفاحش من موظفي وزارة المواصلات ؟ والى متى لا يبتعد الموظف كل البعد عن الحزبية ؟ والى متى لا يقوم ناظر محطة قنا بعمله ويوقف كل عامل عند حده ؟ لمن نشكو ؟ اننا نوجه نظر وزارة المواصلات الى تلك الاعمال الصبيانية التي يقوم بتمثيلها رجل مثل وهبه جرجس ونلفتها الى سلوك هذا الموظف الذي لا يخشى أن يجاهر بحزبيته وتعصبه

قنا   ع . ع مدرس

علشان سعادة امتك

ربك لطف يابو السباع

زجل بقلم نابغة الفن « زعيم الزجالين »

يا مصر حظك فى صعود　　ولك ابتسم ثغر الحيـاه
ولو الذئاب هاجمت اسود　　مكتوب لهـم عمر ونجاه
وتهاني يكتبهـا اليراع

أبر ابنـاك اسماعيل　　خزم الاعادي بحكمته
ء ل اعترافهم واد عويل　　جه ليعتدي على دولتـه
ملحوس وعايش بالدراع

جايب له بلطه اليلطجي　　وجـه ينفذ فكره دون
لا بس ملايس سفرجي　　واقف تمام جنب الصالون
جبان وجـه يعمل شجاع

الصول حسين فخري طلب　　منـه يجيب حالا فطور
سكت ومن نظره اضطرب　　وفكره بين بلطه وسطور
في القبض لم يبدي امتناع

وعنـد تفتيشه ظهر　　بلطه ربطها فى دكته
وشعر بزهره اللى انكسر　　وكفر بربه ونعمتـه
وقال شايلها للدفاع

عرضوه على الباشا الرئيس　　قام ابتسم لمـا رآه
وقال يحرسه بعض البوليس　　العمر ده بيد الاله
حبسوه فى حجره للمتاع

***

يا أرقى ابناء البـلد　　في الحق خافوا صولتك
حيوان تربص الأسد　　علشان سـعادة أمتك
ربك لطف يابو السباع

قول اسماعيل ربي حماه　　نجاه من الموت والردى
سدنا اسماعيل ربه افتداه　　وانت لك الدنيا فدى
رغم الزعانف والرعاع

لك فضل من راح ينكره　　إلا المغفل والجحود
والأعمى مهما تفكره　　بيض الليالي عنده سود
والغل من لؤم الطباع

***

جيت الوزارة بعـد ناس　　خلوا البـلد من جهلهم
مريضة في دور انتكاس　　الله يلخبط غـزلهم
ما يعرفوش غير لانتفاع

الخـزنة أفضي من جيوب　　بدل هدوم أشهر اديب
وعهـدهم أكله عيوب　　حتى الرئيس عامل حبيب
وخيبه في عهد الرضاع

التركه مشحونه ديون　　وادنت بتصفى الحساب
فلوس عـددها فى الليمون　　تقولش شالوا كوم تراب
أو قصعة قدام ناس جياع

ملوا الوظايف بالنمـر　　وزودوها استثناءات
والاقتصـاد مالوش أثر　　وفلوس تحاويل بالشيكات
علشان كده حبوا النزاع

ظهـرت فضايح كلها　　ما بين خوازيق او فلوس
غلطوا الجميع فى عـدها　　وكانوا بالذمـة كابوس
أو مصر ملك على المشاع

علمتهم إيه لاقتصاد　　إيه الرزانه والأدب
إيه المروءة والسداد　　ساعي لاصلاح العطب
والعقل ده شيء لا يباع

قاموا يقولوا إلحقوا　　يالله افتحوا لنا البرلمـان
علشان عمرنا يصـدقوا　　على ضياع مصر وسودان
والـكل عرضه للضياع

ومين يساعـد مسعورين　　كرسي الوزاره همهم
غير ندل دون م المجرمين　　خاضع لتهويش جهلهم
عقله ضلم محتاج شعاع

مخلوق ويتبري أبوه　　منه يكون فى الدنيا إيه
للبؤس والطيش ينسبوه　　ولا أحـد يعطف عليه
والعدل يعطيه صاع بصاع

تهنـأ بلادك بالنجـاه　　انتا لهـا تنفي الشجون
وينصرك ربي ف عـلاه　　اما السياسـة لو تكون
سفينة انت لهـا شراع



١٤١٤ انه في الثلاثاء ٢ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بالفيوم بدرب الطباخين بناء على طلب معوض افندي منسي التاجر بالفيوم سيباع بالمزاد العمومي خمسة الاف طوبه احمر حريق ، دولاب خشب ببوبه صفراء بمرايه بللور بدلفتين زجاج انجليزي ملك صوفي محمد شحاته بالفيوم بدرب الطباخين وفاء لمبلغ ٣٠٦ قرش صاغ قيمة المحكوم به وملحقاته بمقتضى الحكم نمرة ٣٣٩١ سنة ١٩٣٠ الفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٩٩ محكمة المحله الاهليه

في يوم الخميس ٤ سبتمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية كفر الصارم مركز المحله الكبرى كطلب رزق افنـدي الاجه من سمنود سيباع اردب قمح بلدي واردب ادره بكيزانه تعلق ابراهيم يوسف ناصف من الناحيه محجوز عليهم في ٢١ نوفمبر سنة ٩٢٩ نفاذا للحكم ن ٦٤١ سنة ٩٢٨ المحله وفاء لمبلغ ٤٢٦ قرش صاغ بما فيهم رسم النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤١١ انه في يومي الاربعاء والخميس ٣ و ٤ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية عرامية الحفري سيباع بالمزاد منقولات منزلية مثل اسرره وكنب بمفروشاته واشياء أخرى مبينة بمحضر الحجز ملك الشيخ محمد طلبه عبد الرسول من الناحية حجز عليها في ٢٢ يوليو سنة ١٩٣٠ بناء على الحكم نمرة ١٠٠٩ و ١٠٠١ و ٩٩٨ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٩٤٢٤ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف بخلاف ما يستجد مع أجرة النشر والبيع بناء على طلب الشيخ حمدان يوسف من ناحية المناشي مركز ديروط فعلى راغب الشراء الحضور

١٤١٢ (اعلان بيع)

انه في يوم الاثنين ٢٢ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بجهة كفر العرب مركز طلخا والثلاثاء ٢٣ منه بسوق طلخا سيباع بالمزاد العلني زراعة ومنقولات منزلية ومكنة سنجر ومواشي مبينة بمحضر الحجز حجز عليها في ٣ ابريل سنة ٩٢٩ وهذه الاشياء مملوكة الى محمد رجب غنيم واحمد ابراهيم وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفتـه وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف الاحمدي الخيري ومحله المختار قسم قضايا الوزارة الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذاً للحكم ن ١٥١ الصادر في ١٥ يناير سنة ٩٢٩ من محكمة طلخا الاهلية وفاء لمبلغ ٢٣ ج و ٦١ م بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤١٤ محكمة الفيوم الاهلية

انه في يوم الثلاثاء ٢٣ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية اذا لزم الحال ببندر الفيوم سيباع بالمزاد العلني

١ ـ كنبة خشب بجود اخضر وصفره خشب جوزى مربعة وبوفيه خشب جوزى برخامه بيضاء و ٤ كراسى خيزران ملك خليل افندي مطر مفتش بالسكة الحديد الزراعية بالفيوم وفاء لمبلغ ١٧٣ قرش صـاغ ونصف بخلاف رسم التنفيذ وأجرة النشر

٢ ـ سيباع سرير حديد اسود بوصه ونصف وطشت نحاس ١٢ ط وحلة نحاس بغطاها وزن ١٢ ط ملك عبد الرحيم على طباخ عمدة بندر الفيوم وفاء لمبلغ ٥٨ قرش صاغ بخلاف رسم التنفيذ وأجرة النشر

٣ ـ سيباع سرير حـديد بوصـه ونصف بشباك بكحك وكنبة خشب عادة بجود احمر بمساندين وتكايتين ملك وسيله بنت محمد مقيمة بمنزل حسن نصر بسوق التبن ببندر الفيوم وفاء لمبلغ ٥٢ قرش صاغ بخلاف رسم التنفيذ وأجرة النشر

٤ ـ سيباع سرير حديد اسود بلا شبابيك وطشت نحاس وزن ١٢ ط مستعمل وكنبتين خشب عادة طول مترين في عرض ٨٠ سم بدون فرش ملك الست زنوبه بنت اسماعيل موسى الباجوري زوجه المرحوم محمد افندى درويش بمنزله بشارع مصطفى باشا فهمي ببندر الفيوم وفاء لمبلغ ١٠٨ قرش بخلاف رسم التنفيذ واجرة النشر ومبينه الاوصاف بمحضر الحجز نفاذا للحكم الصادر من محكمة الفيوم الاهليه في القضيه المدنيه نمره ١٩٤٦ سنة ١٩٣٠ المحجوز على هذه الاشياء وتحفظيا في ١٩ يناير سنة ١٩٣٠ ومعلن هذا الحكم قانونا وهذا البيع بناء على طلب عبد المجيد افندى محمد درويش الساعاتي بالفيوم ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ حسن افندي حسني صفوت المحامي بالفيوم فعلى راغب الشراء الحضور

في أيام أول و ٢ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بمحلة موسى بناء على طلب احمد شحاته التاجر بالمنصوره ومتخذله محلا مختارا مكتب حضرة عوض افندى سوريال المحامي

سيباع بالمزاد العلني بقره حمره ملك عبد المعبود وعبد القادر وعبد الصبور احمد حماد نفاذا للحكم نمره ٣٥٧٢ سنة ٩٣٠ ك

فعلى راغب الشراء الحضور ١٤١٠

١٤٠٥ انه في يوم الاربع ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية بندر كفر الزيات سيباع بالمزاد علنا ٤ الآف طوبة حمرة مستوية ملك محمد افندي ذريب امام من زوي الاملاك ومقيم بكفر الزيات كطلب الشيخ محمد محمد الجزيري ترزي عربي بأبيار وكفر الزيات نفاذا للحكم الصادر من محكمة خط كفر الزيات في القضية المدنية نمرة ١١٣٠ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣١٢ قرش صاغ خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٠٨ انه في يوم الخميس ٤ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا ببندر جرجا والايام التالية ان لم يتم البيع سيباع بطريق المزاد العمومي جميع الاشياء المبينه بمحضر الحجز التنفيذي المؤرخ ٢٧ يوليه سنة ٩٣٠ ملك شاكر فرغل الكتاتيني من جرجا نفاذا للامر الصادر من محكمة جرجا الجزئية في القضية المدنية ن ١٤٤٥ سنة ٩٢٩ ومؤيد بتاريخ ١٤ يونيه سنة ٩٣٠ وفاء لسداد مبلغ ١١٠ قرش صاغ قيمة الاتعاب المقدرة بالامر والمصاريف وذلك بخلاف رسم هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب حضرة الاستاذ سيد افندي عرفه المحامي بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٩٧ في يوم ٣١ أغسطس سنة ٩٣٠ من من الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها اذا لزم بالخياريه مركز المنصوره وفي يوم ٩ منه سنة ٩٣٠ بسوق المنصوره سيباع علنا منقولات منزليه مبينه بمحضر الحجز ملك محمود محمد البيومي ومحمد الشربيني من الناحيه المذكوره المحجوز عليها في ٣٠ يوليه سنة ٩٣٠ نفاذا لحكم محكمة مركز المنصورة الاهليه في القضيه ١٤٤٦ مدنيه سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٣١ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ خلاف اجرة النشر وما يستجد كطلب محمد افندي محمود القاضي التاجر بالمنصوره ووكيله بها مكتب الاستاذ احمد افندي زين الدين المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٠٦ اعلان بيع

انه في يوم الاثنين ٨ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحية المطيعة مركز اسيوط سيباع زراعة ٢ف و١٤ ط بحوض الرفيع ن ٤١ بزمام المطيعة البحري عبد البصير فراج والقبلي فروزه حنا والغربي محمد حسن والشرقي حدود مزرعة أدره فيضي ويقدر ما ينتج منه زراعة الفدان الواحد ٦ أرادب ومثلهم عجول بوص وجاموسة شعله بسواد سن ١٠ سنوات ملك محمد حموده فرغلي من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئية في ١٧ ابريل سنة ٣٠ في القضيه ن ٢٤٥٠ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ١٩٧٢ قرش صاغ بما فيه رسم النشر كطلب جرجس جرجس بقطر من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٤٠٧ في يومي السبت والاحد ٢٠ و ٢١ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية القرعان مركز جرجا سيباع بالمزاد دره وقطن مبين الاوصاف بمحضر الحجز وبناحية عزبة الحيط مركز جرجا سيباع عجلة بقري سن سنتين ملك سعيد سيد احمد نصر من ناحية عزبة الحيط مركز جرجا تنفيذاً لحكم محكمة اسيوط الجزئية في القضية المدنيه نمرة ٤٠٧٧ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧٤ جنيه و ٦٥٠ مليم قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف اجرة النشر هذا وهذا البيع بناء على طلب الامباشه احمد معوض من اسيوط بالشيخ منطاسن

فعلى راغب الشراء الحضور

أعلان

١٤٠٩ انه في الخميس ١١ سبتمبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها ببندر طهطا سيباع بطريق المزاد العمومي سرير بوصه واحده وعليه مرتبة ولحاف ومخدتين قطن فوق الواح خشب ودولاب خشب بدلفتين بوية لبني ارتفاعه مترين تقريبا ودكتين خشب طولها مترين وكرسي خرزان بسطح خشب ملك لويس باسيلي الملقب بباولو باسيلي طنيسه العبيدي من طهطا السابق توقيع الحجز عليهم بمعرفة احد محضري محكمة طهطا الاهلية تنفيذا للحكم الصادر من هذه المحكمة في القضية المدنية ن ١٥٣٨ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ قدره ١٤٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف واجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب عبد الطيف افندي مرسي علوي

فعلى راغب الشراء الحضور

شركة مصر لنسج الحرير

سابقا عبد الفتاح اللوزى بك

تتشرف الشركة باعلان حضرات عملائها بانها صفت جميع المخزون من بضائعها اوقفت نهائيا محل البيع بالقطاعي الواقع على شارع فؤاد الاول وشارع الدابغ بملك رباط وستشرع الشركة قريبا بمشيئة الله في ادارة مصنعها الجديد القائم في دمياط على أحدث طراز وستعلن في الوقت المناسب عن بضائعها المنسوجة في المصنع الجديد



ديوان التحقيق (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس. ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها: محاكمة لايدي جان جراي. دون كارلوس. ماري استوارت. تشارلس الاول. ايرل سترافورد. أوربان جرانديه. الكسي رومانوف. مأساة السموم. الشفاليه دي لابار. عقد الملكة. لويس السادس عشر. ماري انتوانيت. شرلوت كرادي. مدام رولان. لويس السابع عشر. دوق دنجين. سليمان الحلبي. أرسيني. الماريشال بازين. قضية دريفوس... الخ

يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير، ومزين بخمس وخمسون صورة تاريخية، ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على أجود ورق. ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

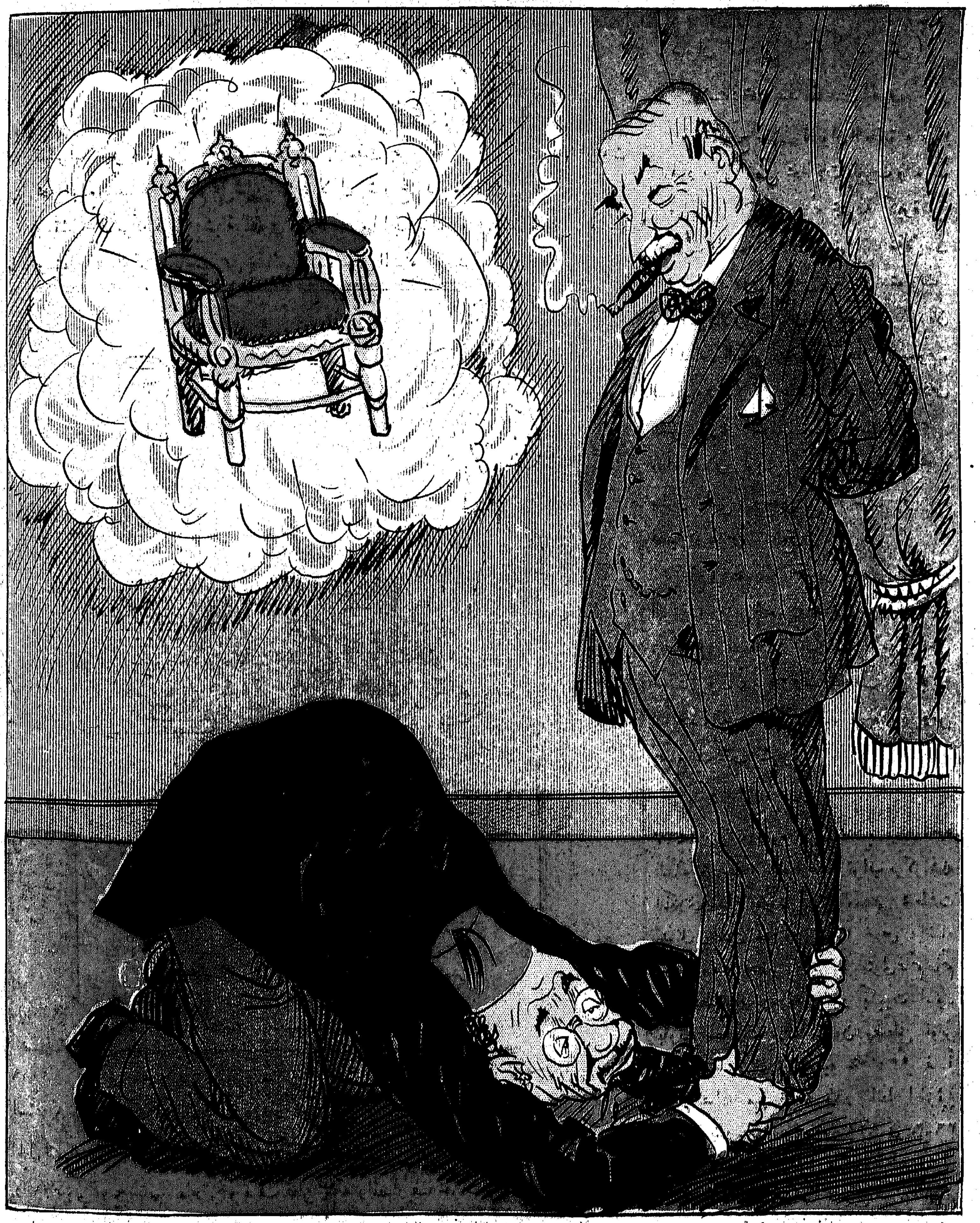
اعلان

١٤١٧ انه في يوم الاحد ٧ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحية صفط تراب مركز المحلة الكبري سيباع بطريق المزاد العمومي ٤ طشت غسيل وحلتين بغطا وصنية عشا نحاس واشياء اخري مبينة بمحضر الحجز ملك متولى غانم حاتم من صفط تراب وعربه حنتور بكبوت اسود بأربع عجلات ملك مأمون مصطفى نوير المحجور عليهما في ١٦ يوليو سنة ٩٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة بندر طنطا الجزئية الاهلية بتاريخ ٤ يونيو سنة ٩٢٩ ن ٣٦٤٦ ٩٢٩ وهذا البيع بناء على طلب الخواجه ميشيل باسيلي رباط التاجر بطنطا بشارع الخان وفاء لمبلغ وقدره ٩٨٧ قرش صاغ بخلاف اجرة هذا النشر

فعلى راغبي الشراء الحضور

١٤١٩ انه في يوم الخميس ٤ سبتمبر سنة ٣٠ الساعة ٨ صباحا بالبداري ومن بعدها اذا لزم الحال سيباع بالمزاد العلني محصول فدانين قطن وذره صيفي ناتج موسم قطارة ونصف قطن وحلير حطب و ٨ أرادب ادره صيفي و ٨ حمول بوص ملك بشاي بشيشة من البداري نفاذاً للحكم نمرة ٩٢ سنة ١٩٣٠ بداري وفاء لمبلغ ١٤٩٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم هذا وأجرة النشر وهذا البيع كطلب محمد ابراهيم بخيت من البداري مركزها فعلى راغبي الشراء الحضور

غراما بالحكم



مستر هندرسون — مافيش فايدة لو بست كل جزم الانجليز مش جزمتى أنا لوحدى مادام تصريح ٢٨ فبراير قائم
مكرم افندى الشهير ! (وليم) — دا أنا ببوس جزمتك علشان تقطّع لنا تصريح ٢٨ فبراير كمان

في يوم الجمعة
٥ سبتمبر سنة ١٩٣٠

الكشكول

الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨ .) بستان

النحاس وعدم التعاون



الباشا النحاس — ماندفعوش ولا قرش للحكومة دي ، لكن مافيش شك لما نيجي الحكم تم منكم الى مادفعتوهش

زعيط — أنت ياراجل مجنون والا ذم أنا مجانين ؟؟ دان كان المتكلم مجنون يكون المستمع عاقل !! اودفع بدفع توفر ماونا خراب البيوت !

١٠٧١ محكمة ديروط الاهلية

اعلان بيع نشره ثانيه في القضيه المدنيه ن ١١٨١ سنة ٢٦ انه فى يوم الاثنين ٢٩ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بأودة المزايدات بسراي المحكمة سيباع بالمزاد العقار الآتي بيانه بعد ملك نصير امبارك نصير من ناحية اسمو العروس مركز ديروط مديرية اسيوط وفاء لقيمة الباقى من المحكوم به في القضايا بموجب الاحكام الصادرة فى القضايا ن ١٧٠ و ن ١٥٣ و ن ١٧٥ ون ١٧٦ سنة ٩٢٥ وقدره ١١٣ ج و ٤٤٥ م بعد خصم مبلغ ٢٣٠ جنيه المتحصلة بجلسة ١٠ مارس سنة ٩٣٠ بخلاف ما يستجد من المصاريف وهذا بيان العقار

٢ ف ٦ ط ٦ س أطيان كائنة بزمام اسمو العروس بمركز ديروط مديرية اسيوط بحوض سعيد ن ٧ قطعه ن ٨ ون ٨٢ محدوده البحرى ورثة محمد حسانين أبي المكارم بطول ١٢ قصبه والقبلي طريق بطول ١٢ قصبه والغربى ورثة أمبارك نصير بطول ١٢ قصبه ونصف وربع من قصبه والشرقى بعضه عبد الجواد علي وبعضه عبد الصبور خميس بطول ٦٢ قصبه ونصف وربع قصبه فقط فدانين وستة قراريط وستة أسهم وهذا البيع بناء على طلب الشيخ عبد الناصر جابر من اسمو العروس مركز ديروط مديريه اسيوط وعلى حكم نزع الملكيه والترخيص بالبيع أيضا من هذه المحكمة بتاريخ ٢٥ ديسمبر سنة ٩٢٨ ومسجل بقلم كتاب محكمة اسيوط الاهليه فى ٣٠ ديسمبر سنة ٩٢٨ ن ٢١١ صحائف و ١٦٠ و ن ١٦١ ون ١٦٢ والبيع قسما واحدا ويفتتح مزاده على مبلغ ٣٢٠ جنيه وهذا هو الثمن الاساسى الذي تبنى عليه المزايدة وشروط البيع وكافة الاوراق المطلوب البيع بموجبها مودعة بقلم كتاب المحكمه لاطلاع من يرغب الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بسوق بوش مركز بني سويف سيباع بالمزاد العمومي ٥ مساطيح ادره شامي بدون تأشير وفدان واحد خضار و٢٨ فدان قمح و٣ مواشي ومنقولات منزليه وادوات نحاسيه موقوف بيعها بتاريخ اول و٩ فبراير سنة ١٩٣٠ وصادر بها امر نقل مؤرخ ٢٢ يونيه شهر ٦ سنة ١٩٣٠

السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ١ يناير سنة ١٩٣٠ و٧ مايو سنة ١٩٢٩ وهذه الاشياء مملوكة الى عباس عبد الجواد عمدة شريف باشا وحسن يسين عبد النعيم من الناحية وعبد الحميد مصطفى من الحمام مركز بني سويف وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف المايه وخمسين اومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببني سويف تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ١ — ٤ سنة ١٩٢٩ من محكمة بني سويف الاهلية ووفاء لمبلغ ١٣٣٤ ج و٥٣٥ م بخلاف مايستجد

فعلى من يرغب المشتري أن يحضر ١٤٣٠

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (صاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

ادارة الكشكول
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الاشتراك يدفع مقدماً
ص
١٠٠ عن سنة كامله داخل القطر
٦٠ « نصف سنة «
٢٠٠ « سنة كامله خارج القطر

على مرسح السياسة

حديث الأمير طوسون !

لسمو الامير عمر طوسون باشا شذوذ ومفارقات لا اعرف كيف يركن لهما أو يعمد اليهما، ولا يمكن ان يكون رائده فيهما حسن النية ولا سلامة المقصد.

تحدث سموه الى جريدة الاهرام يوم الثلاثاء الماضي في الانتخاب المباشر وغير المباشر وتمسح في التدليل على ضرر غير المباشر بان المندوبين الثلاثينيين في سنة ١٩٢٥ لم ينتخبوا سعد باشا، وربما كان لسموه حق انتقاد المندوبين الثلاثينيين الذين لم ينتخبوا سعد باشا ان كانوا قد تركوه وانتخبوا بدله رجلا من الشارع أما وهم قد خيروا بين سعد باشا ومعالي احمد طلعت باشا فاختاروا الثاني دون الاول وتوفرت لديهم أهلية الثاني للنيابة عنهم دون الاول فاي غضاضة في ذلك وأي جريمة يراها سموه في هذا الاختيار ؟؟

ولو ان سموه تتبع الاحوال وكان ملما بشيء مما يجري في البلاد كما يدعي أو كما يريد ان يظهر لعرف انه من جرائم الانتخاب المباشر في سنة ١٩٢٤ جريمة تفضيل طباخ معالي محمد شفيق باشا وزير الاشغال السابق عليه بعمل سعد باشا وعمل رجاله يومها، ولعرف ان سعد باشا تغنى بانحطاط الناخبين هذا الانحطاط الشائن وشاد بقاعدة أن الاخلاص مع الجهل، أي الاخلاص لههو، خير من الكفاءة مع انتخاب شفيق باشا مندوبا ثلاثينيا

فسعد باشا في نظر المتعلمين والعقلاء ليس أفضل من طلعت باشا وتفضيل هذا عليه دليل العقل والروية والحكمة، وسعد باشا بعمله في تفضيل طباخ شفيق باشا عليه لا يستحق أمام التاريخ الا الازدراء، وكلام البرنس عمر طوسون في الانتخاب المباشر، مع الفوضى القائمة في البلاد ومع الثورة على العرش ومع انه لا يخرج الا أمثال الباشا النحاس ووليم وبقية أفراد العصابة وسموه يعرف افرادها ويعرف موقفهم في وثائق سيف الدين وموقفه هو مع صديقه المرحوم محمد باشا سعيد فيما يختص بمال هذه الدائرة ليس الاهراء والاشفاء لنزوات أو رميا وراء فتنة قد يكون من حظ سموه فيها ان يكون رئيس جمهورية وغرة من «غر» النحاس

عودنا البرنس عمر طوسون ان يكون في كل مواقفه مع الدهماء والغوغاء والاوباش وان لا يكون أبدا في صف عاقل أو عقلاء قامت في البلاد حكومات سعد والنحاس فكان معها وطالما ضحى في ذلك كثيراً من كرامته وداس شخصيته، وقامت حكومات ثروت ومحمد محمود وصدقي باشا فمع أنه يلجأ الى حكمتها في تفريج الازمات فانه دائما يكون عدوا لدودا لا للعداء ولكن تملقا ونفاقا وغراما بالتصفيق وبالدسائس والحسك يتطوع في وضعه تحت الاقدام !

ولقد اوشكنا أن نصدق، وهذه اراء البرنس طوسون، انه بصمجي، وان صاحب الرأي والكتابة والخط في كل ما يظهر في الصحف مختوما بختم سموه انما هو الشيخ حسين أبو علي الذي اختاره سموه من بين أهل الاسكندرية جميعا ليعلمه «فك الخط» وليكون له مؤلفا في التاريخ والجغرافيا والسياسة على طريقة «الاسم لطوبة والفعل لأمشير»

***

مساعي الوفد في لندن ؟

نشرت الديلي تلغراف عن مساعي الوفد في لندن رواية طويلة عريضة عن وليم وانه فوض ان يبلغ الدكتور دالتون قبول النحاس وعصابته مشروع المعاهدة مع المادة الخاصة بالسودان التي اقترحها مستر هندرسن على شرط أن تعيد انكلترا حكومة النحاس الى الحكم

وسارع وليم أفندي مكرم عبيد فكذب النبأ وقال انه لا يقابل ولن يقابل الدكتور دالتون من أجل المعاهدة ولا الدستور أو من

أجل أي أمر آخر واستدل بإذاعة أمثال هذه الاخبار على أنها دليل فشل نظام الحكم الحالي

انتقل وليم أفندي الى الحكم وهو كل المنى وكل الـ . . . . والى ان حقوق الشعب لاتنقص، ومن قال يا سي وليم ان حقوق الشعب ستنقص ؟

من قال ان الدستور سيمس أو ان سلطة الامة ستحد ؟

أؤكد لك يا سي وليم وأؤكد لك يا دولة الذي يسمونه النحاس باشا ان الدستور باق وان سلطة الامة باقية وان الشيء الذي لا يكون هو وفقط انكما سوف لا تعودان الى الحكم وسوف لا تعود بكما الفوضى والخلل والفساد والاضطراب

***

المعاش ووكيل أمن النحاس !

يعرف القراء ان الموظف الوحيد من موظفي وزارة الباشا النحاس الذي أحيل على المعاش هو احمد افندي فهمي ابراهيم وكيل أمن عامه، ولا بد انه لولا سبب ظاهر لما أحيل على المعاش ولتمتع من الوزارة القائمة بالرحمة التي شملت كل زملائه والذين من عينة أمثال رشدي خفاجة وغزالي وغيرهما

ويؤكدون ان السبب هو ان صحفية روسية قصدت اليه يوماً لتحدثه في شأن سياسي فطلب منها أن تعود اليه بعد الظهر في الوزارة، وحيث كانت الوزارة خالية طلب منها موعداً في الخارج، فرأت الصحفية ان هذا عمل غير لائق واحتجت لدى قنصلها، ويقال ان سفارة الصحفية قدمت للوزارة تقريراً مسهباً في اخلاق حضرة وكيل الامن العام

حدثت هذه الواقعة في وزارة الباشا النحاس وكان من سوء حظ احمد افندي فهمي ابراهيم ان تقرير السفارة رفع الى وزارة دولة صدقي باشا فاضطرت الى اتخاذ ما اتخذته معه من الاجراءات

أما ان كان التقرير قد لحق وزارة الباشا النحاس فلا بد ان دولته كان قد ضمه الى تقارير « فبرا »، وهذا النعل من ذاك القفا ! !

***

الحركة الادارية !

زاد تأخير الحركة الادارية أو حركة تنقلات الضباط والحكداريين والمأمورين، وتضاعفت عناية دولة وزير الداخلية بها تضاعفا ملموسا باعادة النظر فيها مرات مع التغيير والتبديل فيها في كل مرة، ولا بد أن ذلك يرجع الى أن



على رأي المثل

الغرابلي باشا — أنا مش شايف آخرتها يا فتح الله باشا

فتح الله باشا — اللي ما يشوفش من الغربال يبقى اعمى

بعض كبار الموظفين غير مخلصين او غير جادين في عملهم، ثم لا بد ان دولته أراد ان يقضي على التلاعب او يظهر الحركة نظيفة بريئة، ومع ذلك فمن غير المجزوم به ان كان ذلك في امكان دولته او لا، اذ، ايه تعمل الماشطة في الوش العكر ؟؟

فمثلا، مع ان شخصا كاسماعيل صادق الذي كان حكداراً لمديرية الغربية بارادة الباشا النحاس وعصابته والذي رقي الى حكدار في فبراير سنة ١٩٣٠ ثم نقل في أوائل وزارة دولة صدقي باشا الى تفتيش النظام لان الاستاذ صادق باشا يونس مدير الغربية رفض ان يشتغل معه للونه الحزبي وطلب المبادرة بنقله، أقول مع ان اسماعيل صادق في هذا المركز وبهذا اللون فان القيسي باشا عمل على ترقيته الى وكيل مديرية، واعد بالفعل مرسوما بذلك وبعد اعداد المرسوم للامضاء قيل لدولة صدقي باشا حقيقة الواقع فاضطر دولته الى ابطال الترقية وابطال المرسوم

ومع ان صاغات رقوا وهم لم يتمتعوا برتبهم الا تسعة شهور فقط فان آخرين « يرنون » في رتبهم سنوات وسنوات، وبينهم مثل محمد حبيب ياور مأمور قسم محرم بك الذي امضى مدة خدمته كمأمور بكل أمانة وشهد له رؤساؤه اخلص الشهادات ولا عيب فيه الا ان القيسي باشا لا يعده من رجالاته، فان الاهواء بالرغم من حرص دولة صدقي باشا على أن تكون الحركة بعيدة عنها لا تزال متغلبة عليها

نسمع من كثيرين من رجال الادارة ان القيسي باشا يحاول ان يعد وظائف الحكومة مزرعة من مزارع آبائه واجداده مع ان أمانة العمل تستدعي ان لا يكون في الترقيات والتنقلات الا كفاءة الموظفين واخلاصهم . . . والمحسوبية أحط جرائيم الافساد ! !

***

الباشا النحاس وعدم التعاون !

الباشا النحاس الآن كتلة أعصاب ولولا انه « رئيس جليل » لكان من شهور في مستشفى المجاذيب .

حجز على نائب من نواب الوفد لاجل مال قدره مائة وخمسون جنيها وتساوى الاطيان المحجوز عليها نحو الف وخمسمائة جنيه

وسأل النائب الباشا النحاس في الذي يسمونه «النادي السعدي» ماذا افعل ؟؟ وهل اتركهم يبيعون ما قيمته ألفا وخمساية لأجل ماية وخمسين ؟؟

قال الباشا النحاس :

— ألست وفدي ؟

أجاب النائب :

— نعم

قال الباشا النحاس :

— ألم تقسم يمين عدم التعاون ؟

أجاب النائب :

— نعم

قال الباشا النحاس :

— إذن يجب أن تبر بقسمك

قال النائب :

— والفلاح الصغير يا باشا ماذا يفعل ؟ وهل يتركهم يبيعون جاموسته التي هي كل اداة زراعته والتي هي أكبر عامل في رزقه من أجل بضعة قروش ؟

وهنا صرخ النحاس وقال :

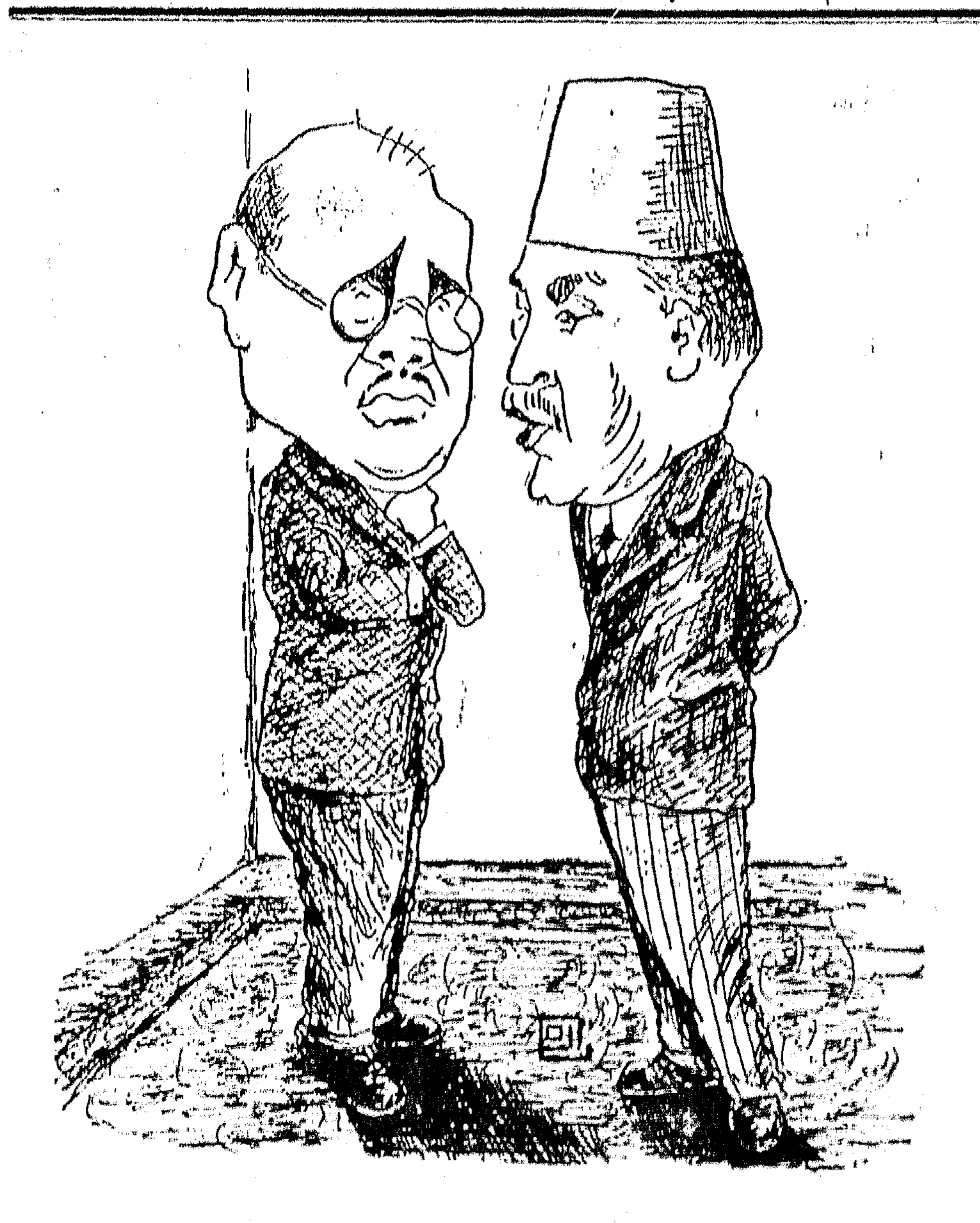
— هذا الرجل يضايقني ويريد ان يحرجني فشيلوه من هنا ، شيلوه شيلوه ، اطردوه بره !!

وهكذا طرد حمدي سيف النصر و أمثاله النائب الذي يناقش الباشا النحاس والذي رأى دولته انه يريد أن يحرجه ومن أحرجه فقد احرج الامة

ووقف الباشا النحاس في وسط جماعة من صغار الفلاحين يحض على عدم التعاون فقال له فلاح صغير :

— تطلب دولتك منا أن لا ندفع الآن ، واذا جئت الحكم وشكلتم وزارة فهل ندفع لكم ؟

قال الباشا النحاس :



حديث المجالس

توفيق دياب — ياترى الناس بيقولوا إيه الايام دي

عبد القادر حمزة — بيقولوا — أبو زيد يقول لدياب تعالى أما ....

— امال !! لازم تدفعوا لنا

قال الفلاح الصغير :

— كنا نظن أن لا ندفع لنكسب وليبقى ماندفعه خالصا لنا وفي جيوبنا ، أما ان كنتم عند ماتحكمون تأخذونه منا فعدم الدفع حماقة

وهنا صرخ الباشا النحاس وقال :

— هذا الرجل يناقشني ، شيلوه ، شيلوه ، اطردوه بره ...

ووقف الباشا في اجتماع الذي يسمونها الهيئة الوفدية يحث على عدم التعاون فسأله نائب :

— وماذا نفعل في اقساط البنك الزراعي ؟

قال الباشا النحاس وقد تذكر ان خزينة البنك الزراعي خزينة انكليزية :

— ان كان الدفع في خزينة البنك مباشرة فادفعوا ، أما ان كان للصراف — ونسي دولته

ان المسألة مسألة أوراد — فلا تدفعوا لأن الصراف ربما دفع ما يجبيه في خزينة الحكومة

وسأله نائب آخر :

— وماذا نفعل في قسط السماد ؟

فاجاب دولته :

— لا لا ! ! هذا يدخل خزينة الحكومة مباشرة فلا تدفعوا ...

وكان لا ينقص المجتمعين الا أن يتخذوا مع دولته اجراء من الخلف يذكرونه به يا بابو الريش انشا الله تعيش ! !

***

المديرون والاعيان !

لا يزال بين المديرين اشخاص يريدون أن يمسكوا العصا من الوسط ، فمدير جرجا حضرة اسماعيل بك حمد اضطر ان يقبض يده او ان يقبض نفوذه عن النحاسيين الفخري عبد النوريين فاغضبهم ولم يرضهم واضطر ان يقف مع الاحرار الدستوريين على الحياد لا يقضي لواحد منهم مصلحة ولا يشعر لواحد منهم بوجود فاضطر كذلك ان يغضبهم ، وهو الآن بين المديرية غريب عنها بعيد منها غضب عليه اليهود والنصارى

وابراهيم بك أمين مدير القليوبية كذلك ثار عليه أعضاء البلدية في حفلة الابتهاج بشفاء جلالة الملك لسياسة مسك العصا من الوسط ، ولو انه كان مديرا حازما لا يعرف الا واجبه ولا علاقة له بالاعيان الا أنهم اعيان وانه مدير لما تمكن واحد من عمل عنيف كالعمل الذي عمله معه أعضاء البلدية

مهما أراد ان يظهر مدير القليوبية بأي مظهر فما لا شك فيه أنه رأى أحد مفتشي الداخلية من أيام في القطار عائداً الى القاهرة ، وبمجرد ان وقعت عليه عينه ارتبك وقال له :

— انا جاي اقعد معك

فقال له مفتش الداخلية :

— سأجيء أنا لاقعد معك

وقصد مفتش الداخلية الى الصالون الذي يجلس فيه المدير فوجده جالسا مع محمود بك عبد النبي عضو الهيئة الوفدية وعضو مجلس نواب « أنا أسحق أكبر رأس » ، وكان ارتباك سعادة المدير ظاهرا فقال للمفتش :

— انما أجيء لاجلس معك في الصالون الذي انت به لأن محمود بك عبد النبي عيان وقافل الشبابيك

وانتقل المدير الى صالون مفتش الداخلية الذي قال له :

— ولماذا ترتبك وتظاهر انك انت الذي يجلس مع محمود بك ولا تظاهر بمظهر انه هو الذي يجلس معك

يا أخي خلي لك كرامة ! !

فالمديرون الذين يكونون بهذه الاخلاق وبهذا التردد يجب ان تتطهر الاداة الحكومية منهم .

ويجب ان يكونوا مديرين او ان لا يكونوا

***

حقنة الرئيس الجليل

أهي حقنة التيفوئيد أو الدفتريا أو الطاعون أو الجديري تلك التي يعانيها حضرة المحتشم النحاس باشا المرة بعد المرة . وما نتقول على جنابه وما نخترع فذلك ما سجلته المقطم في تاريخه الحافل بعظائم الامور ! لقد ذكرت المقطم غداة تشرفه هو ورفيقه النقراشي بحضور مأدبة غداء أعدها المندوب السامي، ان صاحب الدولة الذي صار بهذه الخطوة قاب قوسين من الوزارة أو أدنى عدل عن السفر الى القاهرة في الموعد الذي كان قد عينه من قبل لانه احتقن بمصل التيفوئيد .

الى هنا لا شيء من غبار وان يكن فيه قلة ذوق من هذا الرئيس « البلياتشو » ان يأتي الى الاسكندرية ضيفا ، والاسكندرية على ما يقول ويقول الوفديون معقل الوفدية الحصين، فيتهمها بانها كذلك معقل التيفوئيد ليس يبرحها ابدا فهي اذن مدينة موبوءة ملوثة وليس يسع النحاس ضيفها إلا أن يطهر نفسه من وبائها .

أهذا من الذوق في قليل أو كثير بل قل أهذا من الدعاية الحسنة لاكبر مصيف في القطر تنصرف عنه بلديته وينصرف عنه سكانه فلا يبذلون في سبيل اجتذاب المصيفين اليه أقل جهد فلا يكفيه هذا حتى يكون له النحاس شر اعلان باحتقانه بمصل التيفوئيد واعلانه بذلك ان هذه المدينة أخذ فيها التيفوئيد شكلا وبائيا . وليس هذا صحيحا كما ترى في الاحصاآت الرسمية التي تدل انه في الوقت الذي تحدث فيه اصابات التيفوئيد بالاسكندرية تحدث أكثر منها في القاهرة

ندع الذوق وعدم الذوق لكن الذي يلفت النظر ان جريدة المقطم نفسها عادت في الاسبوع الماضي تنشر ان الوفد المصري لم يحدد حتى الآن موعد زيارته لمدينة دمنهور لان دولة النحاس باشا اضطر الى البقاء في العاصمة « بسبب الحقن التي يحقن بها ضد التيفوئيد »

حقن ! اذن هي ليست حقنة ولا حقنتين كما يقرر العلم في المناعة ! اذن هي ليست حقنة أولى خفيفة لا يكاد يحسها المحقون ولا حقنة ثانية وأخيرة أشد قليلا من الاولى ، بل هي حقن وحقن طاب للرئيس أن يعانيها . بقي اني لا ادري لعمري ما الذي قام برأس النحاس من التيفوئيد حتى بات يراه بعينه في كل مكان، أهو فعلا يخاف التيفوئيد أم هو يخشى شيئا آخر فهو يأخذ له حقنا بعد حقن !

« متفرج »

دغى ...

خذ ما يعجبك منه وما لا يعجبك فدعه

املاك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

عرفنا وعرف الناس جميعاً ان حضرة صاحب العزة عبد الرزاق بك أبا العلا مدير عموم الجمارك قد منح إجازة طويلة يقضيها خارج القطر ترويحا للنفس ومراعاة للصحة .

وعلمنا وعلم الناس كافة أن المأمورية البلدية قد انتدبت لجنة من صاحبي العزة احمد بك صديق مدير البلدية العام والاستاذ سعيد طلبات وكيل القومسيون البلدي وآخرين معهما للسفر الى باريس لبحث بعض نقط في مسألة الكهرباء ومعرفة وسائل وشرائط الانارة في عاصمة الفرنسيس — كأننا نحن لا نستطيع ان نعرف شيئاً من ذلك بغير هذه الوسيلة ولا بواسطة المفوضية المصرية هناك — وقدرت للمنتدبين خمسماية جنيه نفقة سفر واقامة أصاب منها المدير ما يتبين لم توافق الداخلية على صرفها اليه فردها قبل ان يغادر القطر ونال وكيل القومسيون ماية وخمسين قبضها على داير القرش الواحد قبل ان تبرح قدماه دار البلدية .

علمنا وعلم الناس بالامس هذا وذاك فاذا علم الناس وعلمنا اليوم ان صاحب العزة وكيل القومسيون قد ترك مأموريته بعد خمسة عشر يوما من قبولها لان صحته لم تعد تحتمل تغيير الهواء وان صاحب العزة مدير الجمارك قد الغى اجازته بعد خمسة عشر يوما من بدئها لان صحته لم تعد تتطلب تغيير الهواء وعاد كلاهما مسرعا في سفينة واحدة الى الاسكندرية فوصلاها يوم الاثنين أي قبل الموعد المحدد لانعقاد مجلس التأديب الذي ينظر في أمر المتهمين في قسم الصحة البلدية بيومين اثنين

واذا علمنا ان صاحب العزة الاستاذ طلبات بك ذهب بمجرد وصوله فرد للخزينة البلدية مبلغ الماية وخمسين جنيها التي قبضها طائعا مختارا مع العلم بان خروج ما يدخل في جيب الاستاذ مسألة من الصعوبة بمكان

واذا علمنا أن البيكين السكريين هما عضوان أصليان في مجلس التأديب استبدلا بغيرهما لغيابهما وهما يحسبان أو يحسب الذين يعولون على عطفهما وبرهما ان مجرد عودتهما تسهل لهما زحزحة النائبين عن عضوية هذا المجلس الذي



أبو نواس

اذا كان رب البيت بالدف ضاربا

فلا تلم النحاس فيه على الرقص

كان لعاطفتهما الانسانية فيه الاثر البليغ في تلك الرأفة المتناهية التي شملت من قبل موظفا معينا بالحكم عليه بايقاف شهرين في تهمة ضياع الرسائل المسجلة الخاصة بمقاولة حاجز الامواج، تلك الخطيئة الفاضحة التي لو أنها وقعت في غير هذه البلاد وفي غير بلدية الاسكندرية ما استطاع كل ما في العالم من مجالس التأديب ان ينتزعها من اختصاص محاكم الجنايات ، واذا علمنا ان بين المتهمين في فضائح البلدية ثلاثين طبيبا كلهم أثروا ثراء فاحشا وا كتنزوا الاموال واقتنوا الضياع وبنوا الدور والقصور من خراب الذمة وموت الضمير وبيع ارواح الناس بالثمن البخس درهما يضاف لدرهم ودينارا يضم الى دينار

اذا علمنا كل هذا ووثقنا ان مدير الجمارك ووكيل القومسيون لغا مشتهاهما من استرداد حق الجلوس في مقعديهما في مجلس التأديب جاز لنا ان نهنيء الآثمين سلفا بما ينتظرهم من ذلك العفو الشامل الذي سعوا له سعيهم وصرفوا في سبيله كل حول وحيلة .

وجاز لنا من ناحية اخرى ان نتساءل مع الناس عن موقف الداخلية ازاء هذا التطور الذي لم يكن منتظرا هل هي شاعرة مثلا بما يكتنفه من ظروف غير مألوفة ولا مفهومة أو انها من اليقظة في المكان الذي يسمح لها أن تحيط المحاكمة بسياج من الحذر فتحول دون عودة البيكين في جلسة التأديب وتترك العضوين المنتدبين بها لماحق العمل لانهما قد درسا الاوراق وبحثا التفاصيل وأصبحا أكثر استعداداً من سواهما في كل الوجوه للفصل في هذه الدعاوي على ما يرضى الحق ويضمن العدل ويؤمن الضعفاء والفقراء وأصحاب المصالح في المدينة على أرواحهم وأموالهم .

ذلك ما نسأل عنه مما يتردد على افواه الاسكندريين وان لنا في حكمة حضرة صاحب الدولة وزير الداخلية الحريص على العدل الكفيل باستتباب الامن والنظام خير ضمين لضرب على ايدي العابثين بالمصلحة العامة المستهترين بارواح الناس البائعين ذممهم وضمائرهم في سوق الاطماع والشهوات بيع السماح .

هل من شجاع ؟

هذه كلمة من رجل لم ينتم الى حزب من الاحزاب السياسية انتماء رسميا ولئن يحترم حزبا بعينه فلاشخاص فيه افذاذ ولئن لايكون ضلعه مع حزب آخر فلأن شخصا فيه لا يستحق الاحترام ، هذه كلمة تجيش وتجيش في نفسي حتي لتكاد تصدني عن قراءة الصحف فما أرى في قراءتها هذه الايام خيراً ، وحتي لتكاد تؤيسني في مستقبل الامة المصرية فليس شيء يبني لهذا المستقبل كي تقوم هذه الامة على رجلين وانما كل شيء يعمل وكل جهد يبذل — على ما أرى — لتظل لا تستطيع الوقوف حتى على رجل واحدة بل حتي على نصف رجل.

هذه الكلمة هي : هل من شجاع ؟ هل من يصارح قومه بما يعتقده الحق فلا يخادعهم ولا يتملق سوادهم ولا يجعل من بعوضتهم بعيراً فاذا البعوضة أبداً بعوضة واذا هي باغراء المغررين تزدهي وتمتلئ كبرياء وتسعى لتكون بعيراً لتنتهي الى مثل ما انتهت اليه ضفدعة «لافونتين» التي ارادت هي الاخرى ان تكون فيلا فظلت تنتفخ وتنتفخ حتى اذا ببطنها ينفجر واذا هي تموت

***

افهموني ، لاعدمتم الفهم السليم ، ماهي هذه القدسية التي ما بعدها قدسية بل ما تضؤل ازاءها قدسية الآلهة — ماهي هذه القدسية التي تسبغ في مصر على الدستور وعلى النظام البرلماني حتي لكأن مصر لم يعد لها سواه لخبزها اليومي، امشوا معي على قدر عقلي. عقلي يقول لي ان النظام البرلماني والدستور ليس لهما أقل قيمة الا اذا كانت السيدة المحترمة الامة التي جعلت مصدر السلطات جميعا تعقل وتميز وترسل من يمثلونها في البرلمان الرجال الاخيار دون الدجالين النصابين . وكذلك يقول لي عقلي ان هذه الاشياء كلها : دستور .. برلمان .. ان هي الا اداة لحكم صالح فاذا لم تأت بهذا الحكم الصالح فهي اذن اداة تحتاج الى تحسين كما ان المصريين الذين لم تفلح فيهم هذه الاداة يحتاجون هم أيضا الى النضوج العقلي والسياسي كي تستطيع الامة المصرية ان تزعم بحق أنها جديرة ان تكون مصدر السلطات جميعا

امشوا معي على قدر عقلي . هذا الدستور وضعته اللجنة التي اختارها فقيد مصر العظيم ثروت باشا فرفض ان يشترك فيها وقتئذ السعديون كما رفض ان يشترك فيها المبكي عليه الحزب الوطني ، فاستقل الاحرار الدستوريون بالعمل يتصيدون له من هنا ومن هناك أحدث المبادئ العصرية على نحو ما قال المرحوم سعد باشا

وكانت هذه أول تجربة للنظام البرلماني في مصر .

فاصدقائي الاحرار الدستوريون واضعو الدستور ، أولئك الذين قضوا في وضعه ستة شهور ، وقضوها يعانون الحر والرطوبة حتى لأغمي مرة على المغفور له ساكن الجنان رشدي باشا فما كاد يفيق حتي عاد من فوره الى العمل يذيب فيه دماغا يا حسرة على مصر اذ لم يبق من مثله الا القليل وأقل من القليل .

هؤلاء مؤسسو الدستور، تقدموا للانتخابات ضد السعديين الذين كانوا ينادون ولا يبالون ان الامة غير جديرة بالدستور والنظام البرلماني، والذين نادى سعد باشا بأن اللجنة التي وضعت الدستور هي لجنة اشقياء ، والذين نادى وكيل الوفد حمد الباسل باشا « ما معنى قيام برلمان للامة ما دام الوفد قائما » — هؤلاء مؤسسو الدستور — وأصدقاؤنا الاحرار الدستوريون — فشلوا في الانتخابات سواء ماكان منها من درجة وما كان منها من درجتين ، وقد اتوقع انهم سوف يفشلون في درجة ثالثة بل ورابعة

هؤلاء الاحرار عقلاء الامة وكبار مفكريها جربوا التجربة بعد التجربة ، وايقنوا ، ولا سيما من تعلق عصابة الوفد بالنظام البرلماني، ان هذا النظام لا يصلح الآن في مصر بل يجب ، ليقوم ، ان يمهد له الطريق الحسن والخلق الحسن وان تمحي الرشوة والفساد اللذان يبثهما الوفد في الاخلاق العامة أما القول اطلاقا ، والترنم والتغني بالدستور وبالحياة النيابية فمنطقيا حسب عقلي ليس له من معنى إلا ان الوفد أو النحاس باشا يظل أبداً رئيسا للحكومة المصرية فاذا مات فسيحل محله وليم — نقراشي — ماهر ... الى آخر العصابة

وعقلي لا يسيغ ان الذين يلتون ويعجنون بهذا الكلام هم أخواننا الاحرار الدستوريون، هم رجال القانون المشار اليهم بالبنان فغريب ان السياسة لسان حالهم تكرر القول ثم تكرره ثم تكرره ان الاحرار الدستوريين حريصون على الدستور الحرص كله وانهم ما أيدوا وزارة صدقي باشا « في محاربة الفوضى والفساد » الا بعد ان استوثقوا ان الدستور في أمان»

ماذا ! أهل الدستور والنظام البرلماني عند الاحرار الدستوريين فوق الأمن العام. فوق النفس والمال ! هذا كلام غريب لا يسيغه عقلي. هل البرلمان يجلس فيه امثال من تعرف السياسة ويعرف الاحرار الدستوريون خير للبلد من حماية النفس والمال ؟ ؟

هل من شجاع ؟ ؟

هل من يصارح أمته بالحق: ان من يتقدم الى الناخبين وليس له من برنامج الا ان سعداً اذا اختار حجراً وجب أن تختاره الامة ، فالناخبون يسمعون ثم يقرون . هذه الامة التي تسيغ هذا لم تنضج بعد لهذا النظام البرلماني وليس لها ان تنضج بأيدى نصابين دجالين بل بايدي المصلحين النزيهين الشرفاء يقيمونها علي رجليها رويدا رويدا

« كاتب »

برلماننا الجديد

فى المنام

عاودتنا الاحلام ببرلماننا فى المنام فقد طال اشتياقنا لرؤية المحترمين وسماع تلك المناقشات الفارغة التي طالما دارت رحاها ءنسمع منها جعجعة ولا نرى طحنا

وكأنما هو قد دعي اعضاؤه من شيوخ ونواب الى الاجتماع فى النادي السعدى اذ جبنوا عن تيمم دار البرلمان وقد قام دونها شبح عبد العظيم باشا علي بجنوده وبنوده فاخذتهم الرجفة وولوا الادبار عنها منهزمين . ووقف النحاس في الجمع خطيبا وليس اسرع الى الخطابة من النحاس فهو يرتجلها فى كل مكان وفي كل وقت لمناسبة وغير مناسبة وبسبب ولغير سبب في البيت وفي الشارع وفي المجتمعات وفي المنتديات وعلى أرصفة المحطات ومن منافذ العربات فى القطارات حتى ليكاد يستنفد ما قدر الله له في الحياة من انفاس ... [illegible]

جوي يا أستاذ ماعرفانش حد يرددها فى جفالك ياولدي حكي حكوتين بسايط نعرف نجولهم وياك

حسن يس — وأنا ما فهمتش حاجة من الرطان اللي بتقوله ده يا سعادة البيه

النحاس — ترجم له يا فواز بك من فضلك

فواز بك — بجول لك جول كلمتين بسامط غير الدربكة الى تحكيها .

النقراشي — يعني على ما أفهم يريد نداء بسيطا مثل لتحيي الامة ليحيي الحق أو شيء من هذا

حسن يس — قول يا بك مَعي ، لتحيي الامة التى هي الحق

أصوات — لتحيي الامة التي هي الحق

حسن يس — ليحيي الحق الذي هو الامة

خليل أبو رحاب — مامعنى واحد ياولدي

حسن يس — وانت خاسس عليك إيه. هي سخرة .

أصوات — ليحيى الحق الذي هو الامة

حسن يس — لتسقط الحكومة التي هي القوة .

خليل أبو رحاب — وبعدين نعمل كيف لما يجرجرونا للمحاكم .

حسن يس — تبقى تضحية .

خليل أبو رحاب — لا يا ولدي . احنا عما نضحي بالفلوسات ضحى انت بالسجن . كل واحد ونصيبه .

النقراشى — بزياده بقى نداء . كفى كده نتصرف الى العمل الجدي. كل يا دولة الرئيس

النحاس — اجتمعنا اذن لنبرهن للحكومة اننا أقوى منها وأنها اضعف من أن تنال من

عزيمتنا وثباتنا وما دامت هي تملك منعنا من دخول البرلمان فليأت البرلمان الينا اذا نحن لم نذهب اليه . البرلمان حيث نحن في النادي السعدي أو في بيت الامة ، في بيتي أو في بيتك وحتى في بيت العنكبوت أو في بيت . . . .

فكري أباظه — أو في بيت الخلاء

النحاس — الله يقرفك .

فكري أباظه — القافية ما تعذرش يا دولة الرئيس .

النقراشي — جالك كلامي ؟ قلت لك ما ندخلش الا بتوعنا إللي واثقين منهم ما خلصكش .

النحاس — أردت ان تكون عندنا معارضة فأبحت بعض الكراسي لغير رجالنا . حتى لا يقولون ان البرلمان لا معارضة فيه فهو لا يمثل الامة تماما وغير ذلك من الدعاوي الفارغة التي ترددها صحف المستعمرين، بايعاز من الحكومة ومع ذلك فهي معارضة ضئيلة نحتملها بالعرض والا بالطول . أعود فأقول اننا هنا في برلمان صحيح قانوني لاغبار عليه وقد ملأنا الكراسي التي خلت بوفاة بعض الاعضاء باشخاص من المعارضين من حزبيين ومستقلين فهل أعجبكم . . . .

أعجبكم أو لم يعجبكم فهذا كان بارادتنا التي هي ارادة الامة لأني كما بينت ذلك مرارا أنا الامة والامة أنا وسنستمر على الاجتماع في الاوقات التي نحددها . وقد رأيت أن تبقى رياسة النواب في الاستاذ ويصا بك واصف ورياسة الشيوخ في دولة عدلي باشا الذي اظهر لنا أخيرا من الاخلاص والخضوع ما استحق عليه الجزاء الاوفى ودولته هو الذي يرأس هذا الاجتماع ما دمنا منعقدين كبرلمان لتعذر وجود المحال الكافية فيه لاجتماع المجلسين منفردين .

عبد الرحمن عزام — الاذن يا دولة الرئيس

النحاس — لما يطلع الرئيس المنصة ابقي خد الاذن منه واتكلم .

عبد الرحمن عزام — الكلمة التي اريدها هنا موضعها

أصوات — خليه يتكلم

عبد الرحمن عزام — يمكن ان يجتمع النواب هنا والشيوخ في بيت الامة أو العكس بالعكس .

النقراشي — لأ يا سيدي . تبقي دوشة لام المصريين خلينا مع بعض

أصوات — هو كده . ما تقبلش دوشة أمنا ، أمنا عايزة راحة للتفكير في سياسة الدولة

النحاس — اذن فلنبقي هنا وقبل ان نبدأ العمل يجب أن نرفع الجلسة خمس دقائق حدادا على ذكرى المتوفين الى رحمة الله من أعضاء مجلسنا في المنام وفي مقدمتهم المرحومين أمين بك واصف ونعمان باشا الاعصر .

وقف خمس دقائق

النحاس — والآن فليحي حضرات الاعضاء الجدد الذين سمحنا لهم بالكراسي الخالية الاستاذ فكري أباظه والاستاذ وحيد بك الايوبي ....

وحيد بك — نائب الخليفة الاعظم

ويصا واصف — يا بك حضرتك هنا نائب الامة لا نائب الخليفة . احنا ما دخلناش في الاديان .

وحيد بك — وأنا لا أقبل هذه بغير تلك هذه صفة قدسية انا بها مستمسك ومستمسك بها أنا وهي بي مستمسكة ومستمسكة بي هي صفة هي صفتنا ، صفة لنا ، ولنا صفة عرفان الناس بها شائع ذائع لا حول عنها ولا فكاك منها وقف الهوى بي حيث انت فليس لي متقدم عنه ولا متأخر

عبد الحميد سعيد — واشمعنا دلوقت ما دخلناش في الاديان . أمال كنا بندخل في المحاكم الشرعية والمعاهد الدينية ليه يا استاذ .

ويصا واصف — وامتى احنا تعرضنا للاديان ؟

عبد الحميد بك سعيد — إمتى ؟ سلامة عقلك ! طالما هناك تحت القبة سمعنا دوي التشنيع والتشهير بالمحاكم الشرعية والازهر وما اليه من المعاهد الدينية وكم طلب تحت ستار الغيرة على مصالح الناس والغضب لكرامة العلم ان تلغي المحاكم الشرعية وان يهدم الازهر فوق رؤوس علمائه وطلابه و ...

حسين بك هلال — أنا ما تعرضتش للازهر ولكني طلبت اصلاح المحاكم الشرعية اضمها الى المحاكم الاهلية .

عبد الحميد بك سعيد — ولماذا لم تطلبوا أيضا ضم المجالس الملية . انها باقرارهم أشد فسادا من كل نظام ومن الفوضي والغايات بحيث لا تذكر بجانبها المحاكم العرفية حتى .

حسين بك هلال — ده شغل أصحابها مش شغلي .

عبد الحميد بك سعيد — وهل أصحابها أقل غيرة منك على مصالح ناسهم . ولماذا تعرضتم لاوقاف مشايخ الازهر ولم تقولوا كلمة عن أوقاف البطركخانة والاسقفيات والاديرة .

النحاس — يا عبد الحميد بك الجلسة لسه ما انعقدتش رسميا . دي مناقشة سابقة لاوانها .

عبد الحميد بك — طيب ما تزحزح دولتك عن كرسي الرياسة خلي الرئيس يطلع ويفتتح الجلسة .

ينزل النحاس ويطلع عدلي باشا

عدلي باشا — اشكر لكم ثقتكم بي يا حضرات المحترمين واشكر لدولة الرئيس بنوع خاص جميل رأيه في وتاييده لي .

النحاس — لا شكر على واجب ، لاشكر

على واجب ، دولتك أقمت البرهان القاطع على حسن ايمانك بعقيد تناوصدق اخلاصك لمبادئنا. وكل من سار على أثرك في هذا السبيل المستقيم فسيلقى ما لقيته من حسن الجزاء ويكون لك فضل السبق . وان الفضل للمتقدم .

عدلي باشا — يا دولة الباشا لساني عاجز عن مجاراتك في ميدان الفصاحة ولكني أكتفي بتكرار الشكر وتأكيد اخلاصي لكم .

الاستاذ فكري أباظه (همسا) — ده دولة عدلي باشا بقي رطريط !

عبد الحميد بك سعيد (همسا) — ومعذور النحاس اذا خرج من البقية الباقية من عقله . ده شيء يجنن اللي عمره ما اتجنن

الاستاذ أباظه (همسا) ما بالك باللي قديم في الكار .

عبد الحميد بك سعيد (همسا) — نهايته ربنا يلطف .

عدلي باشا — فتحت الجلسة

النحاس — لنكن برلمانا كاملا من رأسه الى ذنبه وهذه عادة أظنكم قد الفتموها من المرة الاخيرة التي اجتمعتم فيها هيئة وفدية فانقلبتم بين غمضة عين وانتباهتها بقدرة قادر الى جلسة برلمانية بمجلسيها من أعلا لأسفل وكان الشيوخ بالصدفة الاعلين وكنا نحن النواب بالاسفل الاسفلين . واليوم قد رأينا أن نتساوى الرؤوس وتتكاتف الاجسام فضممنا هذا المجلس الواحد لنوحد فيه الجهود في محاربة الوزارة واسترجاع حقوقنا في الحكم قبل حقوقنا في السودان. واتعلموا أننا نضع السودان ومن فيه وما فيه بل ومصر الاصيلة من خلفنا الى رشيد شمالا لجنوب ومن البحر الاحمر الى صحراء بن غازي وبرقة وطرابلس شرقا لغرب نضع كل هذا في المقام الثاني وعودتنا للوزارة لتتنعموا بخيراتها ومميزاتها في المقام الاول ولو سقطت السماء ومادت الارض ودكت الجبال وطغى الماء من كل جانب وصوب وعلى غير رؤوسنا ما طلعت شمس ولا قمر وبعدنا الطوفان .

حسن يس — ليحي الحكم ليحي دولة الرئيس لتحي ذكرى سعد .

النحاس — نعم لتحي ذكرى سعد القائل أولا وهو خارج الحكم « السودان ألزم لنا من الاسكندرية » والقائل أخيراً وهو في الوزارة « اعطوني تجريدة » و « مروني وأنا أنذر الانجليز » و « القول شيء والتنفيذ شيء آخر » الى غير ذلك من الحكم البليغة التي تركها لنا نبراسا سرنا على هديه فجر علينا المغانم واسلس لنا قياد هذه الملايين من الناس كقطيع من الغنم . وبما اننا عند ذكر سعد العظيم فاذكروا هذه الحكمة الذهبية الاولى من أول تصريح سياسي خطير له « نحن لا نثور على الانجليز ولكنا نثور على الحكومة » فان الثورة على الانجليز غير مأمونة العواقب ففيها فقدان الحكم وفيها الاعتقال وفيها النفي والاخيران هينان فما رأينا فيهما ضيقا ولا شعرنا منهما بمضض بل كنا في خير من أهلنا وأحسن من مساكننا ولكن الأول هو المصيبة وأي مصيبة أدهى وانكى من فقدان الحكم وانطلاقنا في الآفاق كالمتشردين نشاغب هنا ونعربد هناك ونختلط بالدهماء الذين لا نتكرم لأنهم عمادنا ولكننا نحب أن نكون في المناصب التي تجعل بيننا وبينهم حداً يلزم أن لا يتعدوه نظراً لمقام الرياسة عندي ومقام الزعامة عندكم . فانتم لا تتعرضوا للانجليز ولا تنقدوهم ولا تطعنوا فيهم وتغنوا دائما كما اتغنى أنا وولهم بحبهم وصداقتهم وثوروا على من أردتم من غيرهم ثوروا على الحكومة وعلى النظام وعلى القانون وعلى شيء آخر غير الحكومة والنظام والحكم أنتم تعرفونه فلا لزوم لذكره حتى لا نمكن صدقي من مخانقتنا . افهمتم

عدلي باشا — ليحيا الحكم .

أصوات — نعم نعم فهمنا

النحاس — اذن فافتتح الجلسة يادولة الباشا على بركة الله

عدلي باشا — افتتحنا ولنختم ، الوقت فات وبقت الساعة متأخرة فلنجعل أول العمل الجلسة القادمة على شرط بلاش خطب ولا جدل

النحاس — وهو كذلك . بس بلاش تحديد جلسة من دلوقت ولما اتفق مع دولتك على موعد نخبرهم عنه ولو بالتلفون . وعلى كل حال في الاسبوع الآتي . خلي موقتا كل اسبوع جلسة لحد ماربنا يعدلها

عدلي باشا — حاضر يادولة الرئيس . والآن رفعت الجلسة على أن تعود الاسبوع القادم في اليوم الذي يحدد ويعلن لحضرات الاعضاء

أصوات — ليحيي البرلمان ، ليحيي رئيس البرلمان ، ليحيي الرئيس الجليل

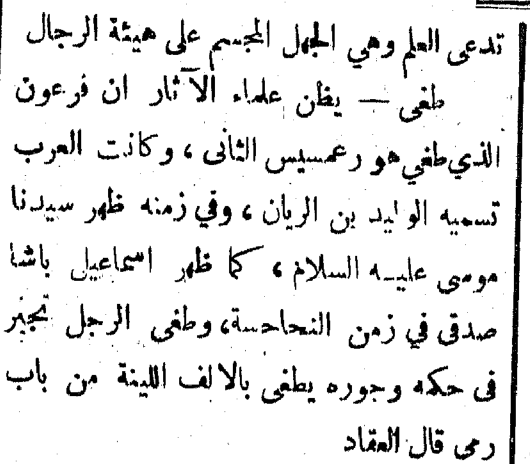
ورفع النحاس يده الى رأسه على شكل « حياة أسيادك فين » وخرج فخرجوا خلفه يتدافعون فأيقظني هرجهم ومرجهم وقت لدوائي ، اكتب هواجس نفسي ، عظة لقوم يتفكرون .

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة موقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول

دائرة المعارف الوفدية



الطاء والغين

طغت — الطاغوت من اسماء الشيطان ولا ادرى هل كان للعرب صنم يعبدونه اسمه الطاغوت أو هو الشيطان ، فان كان هناك صنم بهذا الاسم فهو وليم مكرم عبيد الذي يعبده الوفد وهو من صغار اصنامهم وهي وليم والنقراشي وويصا أما النحاس فهو الهبل الكبير الأعلى ويدعى العقاد انه هو الهبل ولكنه من سدنة الهبل

طغر — الطغراء اسم سلطان تركيا ويقول له العوام الطرة ، التي على العملة ، وكاتبه طغرائى ، ومنه الطغرائي الذي يقول

مجدي أخيراً ومجدي أولا شرع
والشمس رأد الضحى كالشمس فى الطفل

لكن دهري أعمى لا يرى أدبي
وعقله خلل بل غاية الخلل

أما تراه وقد ولّى الزعامة في
وفد المهاويس أهل البلف والزغل

من كل احمق فى عرنينه وجع
كأنه قلة من أوحش القلل

لا يفهمون من الدنيا سوى بكش
لولاه لم يدركوا شيئا سوى الفشل

إخص عليكم رجالا حين انظرهم
أموت م الضحك م الملس اللي يظهرلي

وطاغور الشاعر الفيلسوف الهندى صاحب كتاب الزعد فى اذن الوفد ، ومن كلامه الذي يحفظه تلاميذ المدارس « الشمس ساطعة ترسل أشعتها الصفراء على سواد الحزن الذي شمل مصر من أعمال حمقاها فتبدد النور في ذلك الظلام حينا ولكنه عاد فتغلب على الظلمة وزال الشر وسادت السعادة على الشقاء

طغم — الطغام من الناس الاوباش والمرتزقة وأصحاب الصحف الوفدية وهم طغمة حقيرة تدعى العلم وهي الجهل المجسم على هيئة الرجال

طغى — يظن علماء الآثار ان فرعون الذي طغى هو رعمسيس الثانى ، وكانت العرب تسميه الوليد بن الريان ، وفي زمنه ظهر سيدنا موسى عليه السلام ، كما ظهر اسماعيل باشا صدقي في زمن النحاحسة، وطغى الرجل تجبر فى حكمه وجوره يطغى بالالف اللينة من باب رمى قال العقاد

ما لنفسى قد شواها غيظها
ولعينى مدمع قد رغرغا

دغدغ الهم عظامي كلها
وأرى راسي به مدغدغا

انظروا صدقي ألم يلعب بنا
جرنا من رجلنا ومرمغا

وحسبنا أن ويصا رجلا
جدعا لكن بدا لنا اغا

أي شيء نحن نحن رح نعمله
بعد ما صابون غلبنا رغى

لا فلوس اليوم يا وفد فلا
تلتمس عمادهانا مبلغا

معكات ملغيات هكذا
فاذا صحت فانت البغبغا

الطاء والفاء

طفأ — اطفأ الله نار كسرى انوشروان التي كان يعبدها الفرس قبل الاسلام ، كما اطفأ نار مشايخ الطريقة الجيلانية في هذا الزمن وقد كانوا يوقدونها ويذكرون الله ويقفزون فوقها ، ورجال اطفاء الحرائق اذا داسوا في طريقهم بوابورهم حسن بس لم يكن عليهم بأس بل يشكرون على ذلك



النحاس وجحا

جحا — بلغنى انك تعرف تغني

النحاس — مش فاهم غرضك

جحا — غرضي تغني لنا دور (على روحي أنا الجاني

والكنياك الطفية الذي يشربه السعيد حبيب ويتطوح ، وطفية السيجارة رمادها

طفح — طفح الاناء اذا امتلأ حتى فاض ، وحمد باشا الباسل اذا رأى خيبة الوفد طفح قلبه سروراً أو طفح السرور من صدره والطفح البثور التي تظهر على جلود شبان الوفد أيام الصيف ، واطفيح بلد ، ويسأل النحاس باشا عن النقراشي أين هو فيقال له (بيطفح) أي يأكل طعامه ، قال المراوي فى مغن

نورك سا طع وضح
كنخلة فيها بلح

ومن أيا ديك المنح
وانت فى يوم الفرح

ستون الـ ف الف دح
لك الغنا ء المتاح

قلنا كما ذقات بح
وكل طا لب الح

خواطر ومشاهدات

نساء في ازياء الرجال

ادركنا عصراً كانت الازبكية فيه عامرة مزدهرة بمهاوي الرقص من الالدرادو القديم؟ الى الالدرادو الجديد ، الى ألف ليلة ، الى قهوة الاولندية الخ . . . وكانت هذه المنتديات منتجع ابناء الذوات وأبناء العامة على السواء ، فيها يرقص النساء رقص البطن ، وفيها يغني النساء على (تخوت) الرجال ، وفيها تجري ألوان الخلاعة كلها الى أفحش الحدود . ولم تكن تخلو واحدة منها من مغنية كبيرة ، أو راقصة شهيرة . يتهافت عليها الشباب ، وتنثر الاموال تحت قدميها من غير حساب . وكانت كل واحدة من هؤلياء تتخذ لها زوجا صوريا من أرباب (الحمايات) تجري عليه وظيفة شهرية أو أسبوعية . وذلك ليدفع عنها عدوان مغيظ آثرت بجسمها غيره وطالعت بحبها سواه ، واختصته بالنظرة الفاجرة ، والاشارة البينة الظاهرة . وليعصمها زوجها (الحماية) من سطوة القانون المصري فلا هي تلتزم في تمهرها الحدود ، ولا تنتاب الحوض المرصود . وكان هؤلاء (الحمايات) من جماعة المغاربة ونحوهم من سقاط الآفاق . وذلك زمن قد طوى خبره ، ومحى أثره ، لا رجعه الله .

وانت لو حققت النظر ونفذت به الى ما يلي الثياب لرأيت كثيراً من هؤلاء الذين كنت تحسبهم رجالا من يكون حظهم من دقة الخلق ورخاوة الطبع وتخنث النفس ما هو أوفر من حظ هؤلياء البغايا المسكينات . يلقاك الواحد منهم ما تنم اساريره إلا عن طيبة نفس ، وكرم خلق ، وهو يبتهل كل فرصة ليباديك بإكباره لك ، وبانك الاثير عنده لموضعك من الفضل والنبل اذ هو لا ينطوي لك الا على الضغن والحفيظة ، وهو أجبن وأذل من أن يصارحك بالخصومة ، أو يجاهرك بالعداوة ، أو يعلنك في وجهك بحرب الرجال للرجال ، لذلك تراه دائم التمني على الله في نجواه أن تبتلع الارض ذلك (الصديق) العدو ، أو تركله دابة فتبعج بطنه ، أو تقد متنه ، أو أن يدهمه ترام فلا يبقى منه عضواً على عضو ، ولا يذر فيه شلوا الى جانب شلو ، أو أن تشتعل النار في ماله فتأتى فيه على الخضراء واليابسة . تعلم هذه النجوي وتتحققها اذا اعترت هذا (الصديق) العدو كارثة أو حل به مكروه ، فحينئذ ترى (صاحبنا) لامع العينين ، مبسوط اسارير الوجه ، متفرج الشفتين خفيف الحركة ، مرح النفس ، يطالع كل من رآه بما أصابك ولقد يتظاهر بأسف دونه الشماتة كلها

فاذا عصمك الله من المكروه ، وانجاك من صرف الدهر دس عليك في احدى الصحف النكراء قولا نكراً ، أو اذكى عليك سفيهاسليط اللسان من هؤلاء الذين تكرم نعلك عن أن يعاق بأقفيتهم

أليس هؤلاء بغايا يظهرن في ازياء الرجال ، ولا يأنفن من أن يتخذن أزواجا من هؤلاء (الحمايات) !!!

«مشاهد»



السياسة العملية

وليم — إيه رأيك يا ابو الشمقمق في الحالة الحاضرة

ابو الشمقمق — عال بس اطلع منها خليها تعمر

الوفد واستئجار نواب انكليز للطواف في البلاد



مستر هندرسون — سامع ؟؟ بيقولوا ان الطقم كمل ولا ناقصش إلا كم نايب من نوابنا؟



نقابة الشحاتين

— ٢ —

تمتاز نقابة الشحاذين عن جميع النقابات في أرجاء العالم كله بمخلتين: الاولى أنه لا يدخل في نظمها تقرير الاضراب لاي سبب، ومهما ارهقها أصحاب رؤوس الاموال، والثانية أنها لا تطلب قط تقليل ساعات العمل، بل انها لتعمل في اليوم ثماني عشرة ساعة كاملة. ولا يثنيها عن العمل في الست الساعات الباقية من اليوم الا ان الزبائن نيام، فهم يتحرقون على هذه الساعات أسفا ولهفا، واني لا أخشى ان يثير الشحاذون عندنا «مشكلة بطالة» بسبب العطلة في تلك الساعات !!!

الشحاذ عندنا، ولا فخر، انسان جاد صبور مثابر لا يكل ولا يمل ولا تضجره كثرة العمل، وانه ليطلع عليك قبل مطلع الشمس فيهيب بك: «فطور العواجز عليك يا رب» ولا يزال يرددها ويرجعها حتى اذا كان الضحى انطلق صائحا «غدا العواجز عليك يارب» ولا يزال يعيدها ويكررها الى الاصيل، وحينئذ يستبدل بها: «عشا العواجز عليك يارب». وهذا «العشا العواجز» ليس له عند السادة الشحاذين غاية ولا ينتهي بوقت، ففي الاصيل «عشا» وفي المغرب «عشا» وفي العشاء «عشا» وفي نصف الليل «عشا» والساعة ٢ بعد نصف الليل، أي بعد انتهاء (الاوبرادنز) عشا أيضا !

وأذكر أنه مال الينا شحاذ بعد الساعة الاولى بعد نصف الليل وقد علت به السن حتى نيف على السبعين وسألنا «العشا» فقلت له ياعم نحن ما برحنا في حدود الشباب، ومع هذا [illegible] «العشاء» حرصا على البنية، واشفاقا [illegible] شيخا متهالكا فانيا مثلك أحق منا بهذا، فأجاب من فوره: انما أسأل للاولاد الصغار لا لي ! فقلت له وهل من الرحمة أن توقظ أولادا صغارا في مثل هذه الساعة «لتعشيهم»؟ فأجاب: انما أسأل لفطورهم ! فحلفت له بالله غير حانث: أني وصحبي لم يهيء أحد منا فطورا لاولاده ! فلماذا يطلب الى الامة أن تسهر الى مطلع الفجر لتهيء فطور أبناء الشحاذين !!!

ثم انك لتجول في أية طبقة من الطبقات عندنا، وتخوض في أية طائفة من الطوائف، فلا تكاد ترى رجلا يسلم من طعن زملائه والعمل على تجريحه والغض من كفايته، ولو بالاشارة، اللهم الا جماعة الشحاذين، فلست بواجد قط واحدا منهم يعيب الآخر، أو يتهمه عند «الزبون» بالغنى، وكلهم غني والحمد لله! ولقد يعلم أنه يعصب عينيه يدعي العمى اذ هو حديد البصر، أو يشد ساقه الى فخذه يدعى العرج وما به من عرج الخ. ليس يشيء واحد منهم بواحد، ولا يظاهرك على غناه ويسره، ولا يطعن عليه بالسلامة من الادواء والبراءة من العلل !!!

وعلى ذكر تصنع العلل والامراض فلقد كان للشحاذين دكان كبير في بولاق يجلس فيه (ربيط) بتشديد الباء. فكان الشحاذون يطلبونه في الصباح الباكر، هذا يطلب اليه ربطة «العرج» وهذا يسأله «ربطة العمى» وهذا يريد ربطة «الفتاق» وهذا يرغب في «ربطة البلا» والعياذ بالله. وكان رحمه الله رجلا صناعا ماهرا يجلي عليك من هؤلاء الاصحاء العمالبق المفتولي السواعد المشدودي المتون خلقا مكسرين مهشمين مبتلين في اجسامهم بالوان البلاء، وأعضى الادواء !! ولكل عصبة عنده أجر معلوم، ولكل ربطة سعر مقسوم !! ولعل مما قضى على هذه «الصناعة الوطنية» وانشئت فات «الفن الجميل في بلادنا انما هو النزعة الى «التجديد» من جهة، ومصلحة الترام، أطال الله في عمرها، من جهة أخرى !

«أما نزعة «التجديد» في فن الشحاذة أيضا فانك لتراها كل يوم، بل كل ساعة في رجل حسن البزة جميل السمت، قل أن تخلو يده من عصا جميلة أو مسبحة بديعة، يقبل عليك فتحسبه، ان كان «مطربشا» من بين المرشحين لمجلس الشيوخ، وان كان معمما ظننته في «هيئة كبار العلماء» فاذا هو يميل الى اذنك يبثك الحاجة ويعيذك بالله من انحدار الدنيا وادبار النعمة وتقلب الزمن. والواقع ان لهذا التجديد أثره، فانك ان تمد يدك لهذا «الدين» بنكلة ولا بنصف رغيف مثلا، بل انك لقد ترتفع في عطيته الى (الشلن) واذا انت بعد تقصيت أثره، وتقفيت خبره، لا تجده الا شحاذا محترفا ابن شحاذ محترف !

أما الترام فقد كفى الشحاذين مؤنة الربط والرباطين بما يبتر كل يوم من سوق، ويقد من أذرع، ويكسر من أضلع. وفي الحق لقد تمت بهذه الجمهرة الشحاذين نعمة الله، وخرج أكثرهم، بفضل الترام، جثثا ممزقة، واشلاء ملفقة. (وكفى الله المؤمنين القتال !!)

وبعد، فقد عرفت من أدب هؤلاء القوم ان أحدا منهم لا يتجلجل لسانه قط بالطعن في زميل، ولا يعيبه بالغنى، ولا يتنقصه مطلقا بالسلامة من الادواء والعلل، وهم بهذا انما تعالت اخلاقهم على ما تنتجه سنة المنافسة والتباري من الحقد والانطواء على الضغينة والرغبة في الكيد والاذى. ولهم خلة أخرى

تتصل بهذه الحلة ، ولعلهم بهما قد امتازا عن جميع الطوائف في العالم : تلك انه لا يمكن أن يعتريك أبداً شحاذان في وقت واحد ، فان احدهما ليرى زميله بين يديك يبثك مواجعه ، ويباديك بحاجتك ، ويسفح عند نعليك ماء وجهه، ويدعو لك ولاهلك بالخير كله ، فلا يتقدم الآخر ، ولا ينازعه المسألة ، بل انه ليتوارى خلف جدار ويظل متربصاً حتى ينصرف صاحبه سواء بالعطية أو « بالله يحنن عليك » . وحينئذ يظهر هو ويعرض عليك بضاعته ، من انف مجدوع ، أو عيون مفقوءة ، أو آذان مصلومة ، أو ذراع مكسورة ، أو ساق مبتورة ، أو سوس ينخر عظمه ، أو (بلاء يرقش وجهه) ويأكل لحمه .

كذلك من آداب هؤلاء القوم أنه لو طلع احدهم في عطفة أو زقاق (في الاحياء الوطنية) ونادي : (اللهم تديم النعم ، هنيالك يا فاعل الخير » و « عشا العواجز عليك يارب » و « الليلة ليلة الجمعة والحسنة فيها حلال » الخ. نعم لو ارتفع صوت احدهم بهذا في العطفة أو الزقاق، فان شحاذاً آخر لا يقتحمه قط ولا يرفع فيه صوتا ، بل انه ليظل متربصا بنفسه في منعطف الشارع حتى ينسل منه صاحبه بسلام، وحينئذ يهتف هو الآخر : « الدنيا زوال يا أسيادي » و « مافيش سيد كريم والا ست كريمة تقول خد يا عاجز حسنة لله ؟ » و « ياسعد قل للنبي عبد الرحيم منحاش، بين الجبال ياحبيبي وسط الاوحاش » الخ

***

وبعد فلقد شعرت بانى اطلت عليك أيضا ولا اكتمك انى حملت على نفسي أيضا ، فاذا شئت ان تطل على سائر آداب هؤلاء القوم ومستملح نوادرهم فموعدنا العدد القادم ان شاء الله .



فى أمان الله

البائع المتجول — كده يا شاويش تضربني في المظاهرة ؟

الشاويش — عشان الدنيا تروق وتبيع اللي معاك أحسن ما تبيع جثتك

أخر الاخبار

فضائح لابد من نشرها

١



النحاس باشا وخليك على عومى ياموج البحر

— اختلى حضرة محمود افندي فهمى النقراشي بالدكتور حامد افندي محمود بعد ظهر يوم الاثنين الماضى فى فندق مينا هوس، وجلسا يتبادلان الشكوى والألم مما وصلت اليه حالتهما وخاصة حالة الوفد، ويلقيان كل المسئولية على عاتق مكرم أفندي الشهير بـ (وليم) وسوء نيته ونية الجماعة الذين يؤيدونه من أعضاء الوفد

كان الدكتور حامد محمود يذكر اسم «وليم» ويهدد بقبضة يده، وكان النقراشي افندي يذكر اسمه و «يجز» على اسنانه

ولقد ذكرا تفرق الناس عن النادي السعدي وعن «بيت الامة» وعدم الاقبال عليهما، كما ذكرا جنون النحاس ووجوب دواء عاجل للحالة وتوجع الفارسين دليل اليأس القاطع من المطية

***

قصد محمد باشا المغازي يوم السبت الماضي الى كبير من رجال الري يعرض عليه استعداده للتبرع فى الحال بمائتي جنيه ابتهاجا بشفاء صاحب الجلالة الملكية وللتبرؤ من الوفد والهيئة الوفدية

والمغازى باشا انما يعرض ذلك لأنه يريد «ماء» في غير دوره أو بصفة استثنائية، ولما كانت الحكومة عادلة ولا تعرف إلا المساواة بين الصغير والكبير، فان جواب رجل الري على سعادة الباشا لم يخرج عن «خليها تـ ...»

***

— يؤكدون ان الرأى الآن في الكتب الدراسية التي تقررها وزارة المعارف في اعوامها المكتبية انما هو أولا لأولاد نجيب مترى صاحب مكتبة المعارف بالفجالة

ويقولون ان أولاد نجيب متري يستعملون وسائلهم ونفوذهم على أعضاء لجنة تقرير الكتب في أن تبادر بالاجتماع أو في أن يطول عدم اجتماعها، وان شكوى المؤلفين من ذلك كادت تبلغ عنان السماء، ولذلك فالأمل عظيم فى أن يحدد المسئولون فى وزارة المعارف المسئولية فى هذه الشكوى، وان يبادروا بابعاد رجال العلم عن مواطن الشبهات

وسننشر لبعض رجال المعارف ما يعلمونه فى هذا الموضوع

***

— زار ادارة هذه الجريدة حضرة محمد احمد تاجر الزهور بشارع البورصة الجديدة نمرة ٦ وشكا اليها ان حضرة محمود افندي النقراشي قاوله فى العيد الصغير الماضى على وضع زهور على قبر سعد باشا بمبلغ اربعة جنيهات ولما طالب «الزهار» بالدفع امهله النقراشى افندي الى عودة الوفد الرسمى من المفاوضة

وعاد النقراشي افندي فكلفه وضع زهور أيضا على القبر بمناسبة الذكرى الثالثة لوفاة سعد باشا على أن يأخذ الاربعة جنيهات الجديدة مع الاربعة القديمة بعد الاحتفال، والى الآن لم يأخذ «الزهار» شيئا، ويقول ان النقراشي حاول ان يقنعه عبثا بالتبرع بالمبلغ للوفد اكراما للوطن

يذكر «الزهار» الحكاية ويلعن الوطنية والوطن والوطنيين النصابين الذين من عينة النقراشي والنحاس !!

(٥)
النحاس وخليك على عومي بامواج البحر

(٢)
النحاس وخليك على عومي بامواج البحر

(٤)
النحاس وخليك على عومي بامواج البحر

(٣)
النحاس وخليك على عومي بامواج البحر

اليازرجة الوفدية الفلكية

لناظمها حضرة صاحب الفضيلة كبير الفلكيين صاحب التوقيع

تبدأ من يوم الجمعة ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٠ وتنتهي في آخر يوم الخميس ٢١ منه

أيا من أتى عن طالع الوفد سائلا ... تمهل وحاول أن تفض الرسائلا
رسائل خطتها يد الفلك الذى ... يدور يمينا تارة ثم شمالا
فاني رصدت النجم ليلة جمعة ... فشفت نجوما قاطعات مراحلا
وقشرت من نجم السما نصف دستة ... تخيلها المريخ شيكا محولا
وأرهفت آذاني وقد كنت سامعا ... حديث خرافات يزيد التسولا

يوم الجمعة

يقولون إن الوفد جاء عطارد ... يطارده والارض كانت موحلا
وحامد محمود رسول لوليم ... سينحت بطيخا ويهرب في تلا
وكل احاديث تبين كذبها ... سيفضحها أو يفضحون البواسلا
ويظهر نصب ثم تهويشهم بدا ... وينزل سعر الوفد في بورصة الغلا

يوم السبت

لهم نمر كاليانصيب جميعها ... ستخسر حتما ثم تشبع بهدلا
واحجارهم في الاصل أحجار طاولة ... ورميهم للزهر تنظرها جلا
ومن نكد الدنيا العبارة حولت ... فلا جيب نحاس ولا وليم ولا
ينقرشها النقراشي فافهم ولا تكن ... غبيا كأهل الوفد في حل مشكلا

يوم الاحد

وفي أحد قد عاد نحاس وفدهم ... ويلطم خدين ويهجر منزلا
سيحقنه الدكتور ثالث حقنة ... ليخرج منه كل داء تأصلا
وقد يشرب المر الذي ذاب بعضه ... ويشرب بعد المر مشا وحنظلا
ليجري في عرق القفا جنب عقله ... وتمنع ميكروبا يضر المفاصلا

يوم الاثنين

ستظهر اخبار تزيد ضلالهم ... وتمنع عن رأس الجليل التعقلا
فيرقص في سان استفانو بيرنس ... وفي جيده بالطبع يربط جنجلا
سيحلم حلما قد يرفص بقده ... ويمنعه التهويش أن يتقنصلا
ويجري على صحن الخدود دميعة ... كجري حصان في السباق تحنجلا

يوم الثلاثاء

ستظهر فيه الشمس والنحس ينجلي ... ويدخل في عش العماص معجلا
سيظهر تعديل لقانون نخبهم ... فيطرد من منهم لكرسي توصلا
ويدخل نواب لهم فكرة محت ... ويمنع من في الاصل كان تحنجلا
ويلطم أرقامهم بكوم شقافة ... ويقضى على ما كان من قبل مهزلا

يوم الاربعاء

ألا قل لبنان يحضر قهوة ... تروق بالا بالسقوط تبلبلا
وساعد على فتح اكتتاب لطغمة ... تريد نقوداً في الخزائن أولا
فان رئيس الوفد خالي صناعة ... ويحسن عند الانجليز التوسلا
لعلك لا تنسي حسين وبلطة ... وقد وجموا حيث الحسين تقولا

يوم الخميس

ستظهر اسرار بشهر ستمبر ... تصيرهم في أصبع النحس مغزلا
ترى زحلا قد قادهم نحو حفرة ... وقد وضعوا فوق الوجوه المناخلا
وألبسهم صدقي هنا طرح الأمي ... وحافظ وراهم بلندن منجلا
سيحصدهم خزي ويضنيهم الضنا ... ووليم للنقراشي لن يتنصلا

خاتمة

فهذى على مر الليالي يازرجة ... تراها سريعا كالعقاب المهللا
نهايتهم حتما ستقضي بمقتهم ... وننظرهم طبعا رغيفا مفتولا
وما الوفد الا كلمة محيت هنا ... باستيكة الجبن الذي كان في الأولى
وليس لهم في مصر الا تلامة ... ستدخلهم ايدى التذلل مرجلا
لقد غمضت أبصارهم عن طريقهم ... وأبصرت روماتزم قد حل ارجلا
وفي آخر الايام مات شعورهم ... ومن بينهم صار الرشاد معزلا
لئن كان في التقويم بعض طوالع ... ففي طالع الوفدي تلقي النوازلا
قطعنا لهم ياصاح سبع مراحل ... وفي العدد الآتي سنقطع مرحلا

« شمهورش »

١٤٢٧ في يوم الخميس ١٨ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٩ صباحا بناحية التمساحية مركز منفلوط سيباع بالمزاد محصول زراعة ادره صيفي قدرها فدان ينتج منه عشرة ارادب ادره صيفي ملك عبد الرحيم علي بركاوي من الناحية وفاء لمبلغ ٦٦٢ قرش صاغ المحكوم به خلاف ويتم هذا النشر والبيع كطلب الشيخ عبد الرؤوف محمد العادل من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

كلام ورد غطاه

وسوسة

احدهم — أنا لا أخرج من بيتي اذا رأيت في الشارع أحد رجال البوليس

آخر — يظهر انك موسوس

الاول — وماذا تفعل انت في مثل هذه الحالة .

الآخر — اقرأ الفاتحة وآية الكرسي والصمدية واتوكل على الله واخرج

الاول — ومع ذلك أنا إللي موسوس ..

فكرة

أحد الجيران — قرأت اعلانا في جريدة بانك فقدت كلبا

الجار — أي نعم

الاول — ولكني لم أر عندك كلبا قط

الثاني — هذا صحيح ولكني أؤمل أن اختار كلبا حسنا من الكلاب التي تأتي بطريق هذا الاعلان ...

قانون الجاذبية

الابن — قال لنا المعلم اليوم يا أبي ان قانون الجاذبية هو الذي يحفظنا على ظهر الارض

الاب — صدق المعلم يا ولدي

الابن — حسن. ولكني أريد ان أعرف ما الذي كان يحفظ الناس على ظهر الارض قبل صدور هذا القانون ...

حيلة

احداهن — مالي أراك متكدرة ياعزيزتي

أخرى — لأن زوجي لا يعود الى المنزل الاقرب الفجر

الاولى — ولماذا لا تعالجينه كما عالجت زوجي

الثانية — وهل كان زوجك متعوداً السهر

الاولى — نعم . فلما اعيتني الحيل في منعه كنت اذا سمعته يفتح الباب قلت بصوت لا يكاد يسمع : اهذا انت يا جاري العزيز ؟

الثانية — وبعدين ؟

الاولى — بعدين داخلته الشكوك وأمسى لا يغيب عن المنزل ليلا واذا نام بعين واحدة مغمضة فانه يظل مفتوح الاذنين ...

وزير الزراعة

فلاح — أريد مقابلة وزير الزراعة

السكرتير — يا سلام ! لماذا ؟

الفلاح — لأن عندي نخلة حالتها مش عاجباني ...

طول العمر والسيارات

مندوب الجريدة — ولأي شيء تعزو تعميرك كل هذا الدهر يا سيدي ؟

العجوز — لاصابتي بالشلل ولزومي المنزل من قبل أن يخترع الاتومبيل ...

مشفق على المعلم

المعلم (واقفا متهيجا) — أراكم لاتفهمون اليوم شيئا . والآن أريد أن يقف أغبى واحد في الفصل

طالب (متلفتا يمينا وشمالا) — ها أنا قد وقفت يا سيدي

المعلم — آه يسرني أن تكون على شيء من الامانة وان لم تكن على شيء من الذكاء

الطالب — ليست المسألة مسألة أمانة ولكني اشفقت من أن تبقى حضرتك الواقف الوحيد ...

اهمال البوستة

احداهن — ما أشد اهمال عمال البوستة في بعض الاحيان

أخرى — لماذا

الاولى — سافر زوجي الى رشيد لعمل له هناك وكتب لي منها جوابا ومع ذلك وضع عمال البوستة ختم الاسكندرية بدلا من ختم رشيد ...

الشاعر والضرائب

مندوب الجريدة — ماهي أحسن قصائدك الجديدة ؟

الشاعر — قصيدة اسمها : كلمتي الاخيرة لجباة الضرائب ...

الراس الشامي

الشامي — عاوز راس ضاني

الجزار (لصبيه) — هات لحضرته راس خروف

الشامي — شامي من فضلك

الجزار (لصبيه) — اخرج منها المخ واعطيها لحضرته...

انتقام

احداهن — لا تؤاخذيني يا عزيزتي فما عرفت أن زوجك توفي حتى رأيتك الآن لابسة ثياب الحداد

أخرى — لا لا لم يمت زوجي ولكنه شتمني ففكرت في الانتقام منه بتجديد الحداد على زوجي القديم ...

واحدة بواحدة

خطب احدهم فتاة فرفضته فتنهد وقال : آه اظن اني لن اتزوج بعد اليوم

وظنت الفتاة ان اليأس أملي عليه ما قال فقالت : لا تكن طفلا ولا تظن أني قد رفضتك لن تجد سواي من ترحب بك

فقال الرجل — لا لا . اذا كنت انت ترفضيني فما أظن واحدة تقبلني ...

في المحكمة

المحامي — لا تنسوا يا حضرات ان هذا المتهم ذو قلب كبير وهو رجل نخوة ومروءة فهو زوج صالح ووالد بار

المتهم — (مقاطعا) ما هذا يا سيدي ؟ أغلب ظني انك تترافع عن رجل غيري ..

عذر

الزوج — لماذا اشتريت لي هذه القمصان الكبيرة الواسعة

الزوجة — لاني اشفقت أن يفطن صاحب الدكان الى اني متزوجة صرصاراً مثلك ..

بين مؤلف وناقد !

المؤلف — فهمت من نقدك ان العنوان لا يوائم الكتاب

الناقد — نعم هذا هو ما قصدته

المؤلف — مع ذلك لا زلت اعتقد انه عنوان بديع جداً

الناقد — وهكذا اعتقد أنا ولكنني لا أرى مبررا لان يذهب فطيس ..

بين التهييج والسهو

الام (متهيجة) — اخبرني أبوك يا خبيث انك سميته عجوزا جاهلا

الابن — هو كذلك يا أماه !

الام (ساهية) — حسن فاني على كل حال مبسوطة من صدقك ....

في المحكمة

البوليس — هذه المرأة لا تحترم القانون أبدا

القاضي — هل هي مجرمة ؟

البوليس — بل هي زوجة أحد رجال البوليس ...

كل طالب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

١٤٢٢ محكمة مركز طنطا الجزئية

اعلان بيع لنشره ثانيه في القضية نمرة ١٠٠٦ سنة ١٩٣٠ انه في يوم الخميس ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة الثامنة افرنكي صباحا سيباع بالمزاد العلني ٨ قراريط من فدان ضمن القطعة ن٨٨ بحوض القاديه ن٢١ زمام تلبنت قيصر مركز طنطا محدوده من بحري باقى المساحة ملك المدين وطوله ٣ ونصف قصبه والغربى باقى المساحة وطوله ٣٢ قصبة والقبلي سكة ماره وطوله ٣ ونصف قصبة والشرقي ورثة بلتاجي عطيه وطوله ٣٢ قصبة — وهذا البيع بناء علي طلب عيسوي بن محمد بن سيد احمد العقلة التاجر بطنطا وتنفيذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٢ يونيه سنة ١٩٣٠ والمسجله بمحكمة طنطا الابتدائية الاهليه بتاريخ ١٨ يونيه سنة ١٩٣٠ ن ٥٨٧٠ صحيفه ن ٢٣٧ جزء اول وقضى بنزع ملكية المدعي عليه عبد الحميد عمر بن عبد السلام بن عمر من تلبنت قيصر مركز طنطا من العقار سالف الذكر وفاء لمبلغ ٢١٢٧ قرش صاغ خلاف المصاريف وقد تحدد الثمن الاساسي الذي تبني عليه المزايده بمبلغ ٣٢٠٠ قرش صاغ بعد تنقيص الخمس خلاف المصاريف فعلى راغب الشراء الحضور

كاتب اول المحكمة

ارحموا أمه ..!

تحدث الي صديق تربطه بصاحب العزة محمود بك نجيب روابط صداقة قديمة ، وقد ذكر لي الصديق في حديث طويل — بمناسبة ضلال بعض الاطفال في العاصمة وعدم اهتداء اهلهم اليهم — ان لمحمود بك نجيب خادما قروية تدعي هانم منصور سالم من كفر عشما منوفية ، وهذه الخادم لها ولد يدعي عبد الفتاح محمد الشرواني ، كفله خاله ، وكان هذا الخال فيما بين آونة وأخرى يزور أخته في منزل سيدها بالعباسية مع ولدها ، وفي يوم ٣١ مايو الماضي جاء الطفل مع خاله لزيارة والدته كعادته ، ثم تركه خاله عندها أياما فخشيت الخادم أن يخرج طفلها الى الشارع ويضل وهي تقوم بشؤونها عند سيدها فعرضت الأمر على هذا السيد فاقترح أن يكتب اسم الطفل في ورقة واسم أبيه وعنوان منزله الى آخر ما هنالك من وسائل التعريف ثم يربطها في خيط ويعلقها في عنقه

وأخيراً وبعد ان كتب السيد الورقة بخط يده وعلقها في عنق الولد ، وبعد هذا بساعتين وقع ما توقعته الخادم لولدها ، فقد ترك المنزل الى الشارع وأخذ يلعب مع بعض الاطفال ويشهد بعض المشاهد حتى ضل الطريق . وعلم محمود بك نجيب بالأمر فأسرع يرسل الرسل للبحث عنه ثم بحث هو أيضا بنفسه عنه في دوائر البوليس حتى علم ان رجاله عثروا عليه وهو على مقربة من منزله الى ملجأ البوليس

اطمأن محمود بك لما وصل الى هذا الحد وأخبر والدته فاطمأنت ، وكان مزمعا السفر الى الاسكندرية بعد أيام وكان لابد لهذه الخادم ان تصحبه في السفر فسافرت مطمئنة على ولدها بعد ان علمت انه بملجأ البوليس محوطا بالرعاية كغيره من يضل من الاطفال ورأت ان لا داعي لتسلمه من الملجأ مادامت مسافرة الى الاسكندرية حتى اذا عادت منها الى القاهرة تسلمته

وفعلا سافرت الخادم أم الولد الضال مع مولاها في ٥ يونيو الماضي ثم عادا الى القاهرة ، وأرادت الأم أن تتسلم ولدها من ملجأ البوليس وما كان أشد عجبها وأبلغ مصابها اذ علمت ان رجلا من بلدة قوص ذهب الى الملجأ وقرر ان الغلام ابنه فأرسلته محافظة العاصمة الى نيابة قوص ، وهناك سلمته لهذا الرجل بناء على شهادة رجلين أحضرهما اليها من بلده لسماع شهادتهما

وعلم محمود بك نجيب بهذا الامر فعجب أشد العجب لقسوة الرجل القوصي وغلظته ودعواه التي يقوم على كذبها الف دليل ودليل ، فقد ثبت ان خادمه ذكرت علامات مميزة في ولدها لم يستطع ذلك الرجل القاسي أن يذكر واحدة منها ، وقد ثبت ان الغلام اذ ضل كان على مقربة من منزله في العباسية ، وقد ثبت أيضا ان الورقة التي كتبت بيد محمود بك ووضعت في عنق الولد كانت في عنقه وان اليوم الذي ضل فيه كان يوم ٣١ مايو وهو نفسه اليوم الذي وضع فيه في ملجأ البوليس وان الرجل القاسي الغليظ الذي ادعى بنوته قال ان ولده ضل في سوق قوص يوم ٥ مارس الماضي أي قبل ضلال ولد الخادم بما يقرب من الشهرين ، وعلم محمود بك بكل هذا فلم يسعه الا أن يكتب تقارير لرجال النيابة ورجال البوليس وغيرهما بالامر تفصيلا ، وبناء على أحد هذه التقارير صدر أمر النيابة بايداع الغلام بملجأ البوليس حتى يتم التحقيق وما يزال الغلام رهين الملجأ

وما يزال التحقيق — على حد تعبير الصحف اليومية — جاريا ..!؟

هذا هو حديث صديقي ، وليس بعجيب مادام هذا الحادث قد وقع في مصر أم العجائب فبينما هذه الخادم تخدم أحد كبار الاعيان في القاهرة حتى اذا زارها فلذة كبدها في منزل سيدها وخشيت أن يضل في القاهرة فعرضت الأمر على هذا السيد وكتب اسمه واسم ابيه وجده واسم امه في ورقة ثم علقها في عنقه ، حتى اذا ضل الغلام ووضعه رجال البوليس في الملجأ ثم اطمأنت أمه بعد ان علمت انه في ملجأ البوليس فسافرت الى الاسكندرية مع سيدها حتى اذا عادت الى القاهرة وذهبت الى الملجأ لتتسلمه قيل لها انه أعطى لرجل من قوص ادعاه كأن الورقة التي كانت معلقة بعنقه لا تكفي وحدها أن تكون في نظر البوليس حجة على انه غير ولد ذلك المدعي الغليظ القلب ، وكأن هذه الحجة نفسها لم تكن كافية لأن تضع هذا الرجل المدعي بين جدران السجون ، وكأن هذه البراهين الكثيرة التي ذكرناها لم تكن هي الاخرى كافية لأن يرد الولد لأمه الولهى المحزونة، فما هذا ؟

على أن لنا الآن وبعد ان كادت هذه الأم تجن على ولدها ، أن نرجو من النيابة أن تتفضل بتجريب الحكم الذي قيل فيه ان امرأتين تنازعتا ولداً وذهبتا الى القاضي فلما لم يجد فيما قدمتاه من الادلة ما يرجح أن يكون ابن واحدة منهما لجأ الى حيلة ظريفة استطاع بها أن يعرف أمه الحقيقية وان يقضي لها به ، وهذه الحيلة هي انه اعلن انه سيشطر الغلام شطرين ويعطي كلا من المتقاضيتين شطراً ، فلما سمعت هذا أمه بكت وتوسلت للقاضي أن لا يفعل وان يعطيه لصاحبتها حتى تحفظ عليه حياته فقضى لها به على الفور وهكذا كان، فهل تتفضل النيابة مادامت كل



صبري أبو علم — لو كنت جيت معنا للمؤتمر البرلماني الدولي كانوا طردونا

العقاد — ولو كنت انت حضرت معنا هنا مؤتمر نص الليل كنا خرجنا كلنا نايمين على بعض

البراهين التي قامت على ان الولد الضال هو ابن خادم محمود بك نجيب وان القومي الغليظ القلب لاصلة له به لم تكن كافية في نظرها ، هل تتفضل بعد هذا كله وبعد ان مر على الغلام بعيداً عن أمه أكثر من ثلاثة أشهر بتجربة هذه الحيلة الظريفة حيلة القاضي .. !

أيها الناس انتم من البشر لكم قلوب ولكم ابناء ، وهذا طفل أمه أمام أعينكم تبكي بعده عنها فارحموا هذه الام يرحمكم الله « متألم »

في المغرب الاقصى فرنسا بتكفر الناس بالملايين

زجل من نظم نابغة الفن زعيم « الزجالين »

بهما أعيش عمري ما أنسى   عجيبة القرن العشرين
تحرش ليه دين الاسلام   أعداه بقوا في الدنيا كتير
ويوزعوا آلات قتله   على جماعات التبشير
لأنه يأمر بالمعروف   يدرك حقيقته كل بصير
طلعوا جماعه أغراضهم   يستبدلوا المسجد بالدير
أمريكا وفرنسا اتناسوا   في هدم دين الحق منير
وهدمه ما يجيش بمنافسه   أو بهدمه معول تنصير

قامت فرنسا بدون داعي   وأرسلت للغرب جيوش
وعايزه تنصير بالعافيه   وتمها مابها ظالم بوش
فرنسا مهد الحريه   والا فرنسا مهد وحوش
مش قادر افهم ليه دوله   تبقى عقارب تمشي تلوش
تكونش عايزه لها حروبات   ما يكونش فيها غير الفوش
فرنسا عيانه بلحمه   ضد العقيده وضد الدين

هو احتلالكم لبلادهم   يذل ناسها ويهينها
عايزين بلاد والا عقايد   أو ناس تحاربوا أيمانها
ودي نهاية المدنيه   والادي وحشيه بعينها
فرنسا دي ابن حضارتها   وليه بتعمل ما يشينها
في المغرب الاقصى أمه   بالحق ح تخرق عينها
وتقول لها بتشكي معاكه   ولا فيش خيانه التمكين

من حق يا ست فرنسا   يقولوا في وصفك خفه
تظهري لنا مدنيه   كرهت بسببها الخلقه
مالك ومال أديان الناس   بزياده تخبير الشقه
أفسدت نسوان العالم   وانت عينك مش شايفه
عندك حضاره ومدنيه   لازم تكون عندك رأفه
خدي بقا ف ودنك همسه   فلك ده امثال ناس ناقصين

هو الي بيغير دينه   ضروري على يدك يطلع
وليه بقا المستر اللي   اسلم يجيش والا يدفع؟
راجل درس دين الاسلام   نصح القسس فيه لم ينفع

ح نقول على دينكم فالصو   وتخش في حاله تبشم
ما يرضناش لكن انتم   الحقد فيه نابكم زرع
المسأله دي مش جلسه   بتنقضي بصرف القرشين

حرية الاديان يا هوه   دايما بيها الناس تتمتع
انه تبقى شبيه واحده   على كيفها دايره تتقصع
وتقولوا دي هي حره   شايبه وماله تتدلع
وماله تسكن بانسيونات   او في الشوارع تتسكع
يعني الي مايصونشي عرضه   يسكت واحسن يتبرقع
لو كنت الحكم لسه   لم تعرفوا العقل من الدين

بتمنعوا تدريس قرآن   اطفال تعلمها الرهبان
مسلم وابنه يصلب له   ومصيبه حطت ع الشبان
والي يدافع عن دينه   الضرب يبقى في المليان
واهو كده الانسانيه   وكده يكون حرب الاديان
كنا نظن ان فرنسا   ما يكونش فيها دين ينهان
الفعل ده فعل ابالسه   وعند كل الناس ملاعين

واسأل صديقي عن باريس   يقول هناك فيها جامع
ولما بنيتكم تنصير   بتبنوا ليه فيها جوامع
ح تسلموه بكره بالتاج   والا مخازن لضفادع
ظهر لكم مظاهر اعداء   وبس ايه كان الدافع
دين السلام ليه مضايقكم   ويكون لنا الف منازع
وكل اعمالكم خلسه   شغل البكش ده يلف مين

من قبلكم شفنا هانوتو   زاد في المطاعن عن حده
لكن هنا في مصر رأيت   حامي الديانه الشيخ عبده
هزأ هانوتو وكتابه   دافع عن الدين في رده
ولا الملامه كان أسلم   من بعد ما الفتى صده
وانا أقول والكل يقول   لغيره والا يقول وحده
في المغرب الاقصى فرنسا   بتكفر الناس بالملايين

محكمة جرجا الجزئية الاهلية

١٤٢٤ انه في يومي السبت ٢٠ والاربع ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحية أولاد بهيج وسوق أولاد حمزة سيباع بالمزاد العمومي محصولات زراعة ٢ فدن منهم فدان زراعة أدرة صيفى و ٢ فدن قطن بحوض الحايدة بزمام ناحية أولا بهيج بمركز جرجا واضح حدودهم بمحضر الحجز ملك محمد السيد عيسى من ناحيـة المساعيد حجز عليها فى ١٥ يولية سنة ١٩٣٠ بناء على طلب اسماعيل احمد هلالي من المساعيد نفاذاً للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئية الاهلية فى القضية نمرة ٢٦٣٠ سنة ٣٠ وكان محدد للبيع يوم ٢٤ و٢٧ أغسطس سنة ٣٠ وسقط بالنسبة لمرض الطالب والبيع بناء على طلب اسماعيل احمد هلالي من المساعيد وفاء لسداد مبلغ ٢٧٥٤ قرش صاغ قيمة المحكوم به و المصاريف وذلك بخلاف أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٢١ (اعلان بيع)

انه فى يوم الاحد ١٤ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية النخيله سيباع علنا مركب خشب كاملة الآلات موضحه بمحضر الحجز المؤرخ ١٣ اغسطس سنة ١٩٣٠ ملك الست بهجات بنت عمار شيمى زوجة المرحوم صديق ابراهيم حسين أبو رحاب بصفتها الشخصية ووصيه على أولادها القصر مختار ولمي ونفوس أولاد المرحوم صديق ابراهيم بناحية النخيلة وكذا الست سكينه بنت منصور عزاز زوجة المرحوم صديق ابراهيم حسين بصفتها الشخصية ووصيه على ابنها القاصر محمد صديق المقيمه بناحية الشاميـه الجميع بصفتهم ورثة المرحوم صديق ابراهيم حسين أبو رحاب من النخيله وفاء لمبلغ ٣٢٨٤ قرش صاغ بما فيه اجرة النشر نفاذا للحكم ن ١٨٨٧ سنة ٩٣٠ مدني أبو تيج كطلب الخواجا اسكندر مينا باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٢٣ (اعلان بيع)

في يوم الاربعاء ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية اوليله مركز ميت غمر دقهلية سيباع علنا الاشيـاء الموضح اوصافهم بمحضر الحجز ملك امين علي جلبي من الناحيه وفاء لمبلغ ٢٣٣ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف واجرة النشر كطلب سـيد احمد محمد عويمه التاجر بميت غمر دقهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٢٥ اعلان بيع

انه في يوم الاثنين ٨ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صـباحا والايام التالية بناحية البطاخ مركز سوهاج

سيباع بالمزاد العمومي دره وقمح ونحاس مبين الاوصاف بمحضر الحجز بزمام البطاخ بحوض الزواره بزمام الناحية ملك عبد الله غطاس جرجس من ناحية البطاخ مركز سوهاج السابق توقيع الحجز عليهم بتاريخ ٤ أغسطس سنة ١٩٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة سوهاج الاهلية بتاريخ ٢٥ فبراير سنة ١٩٣٠ فى القضية المدنية نمرة ١١١٢ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٢٢٤ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ وأجرة النشر وهـذا البيع كطلب فرج رويس التاجر بناحية المراغة مركز سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٤ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية دوينه واليوم التالي . سيباع علنا ١١ قنطار قطن محصول ٢ ف و ٩ ط و ٤ س و ١١ أردب أدره قيضى محصول ١ ف و ٩ ط و ٤ س و ١٤ حمل بوص السابق توقيع الحجز التحفظي عليها في ١٩ اغسطس سنة ٩٢٩ ملك عبد ربه سيد جاد من دوينه مركز أبو تيج وفاء لمبلغ ٦١٩٦ قرش صاغ و ١٠ فضه قيمة المحكوم به والمصاريف والفوائد ورسم التنفيذ واجرة هذا النشر بخلاف ما يستجد من المصاريف والفوائد من سبتمبر سنة ٩٣٠ للسداد نفاذاً للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئية الاهلية فى القضيه المدنيه ن ٤٥ سنة ٣٠ وهـذا البيع بناء على طلب حضرة الخواجه ميخائيل حنا الابوتيجي باسيوط ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ سعد افندي خله الابوتيجي المحامي باسيوط ١٤٢٦

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٣١ انه في يوم الاثنين ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٠ بناحية ساحل طهطا مركز طهطا في الساعة ٨ افرنكي صباحا سيباع بالمزاد ثلاثة اوادب قمح معدل ٢٣ط تقريبا ملك تادرس افندي صالح وكيل محامي ومقيم بناحيه ساحل طهطا مركز طهطا السابق توقيع الحجز عليهم بواسطة احد محضري محكمة طهطا الجزئيه الاهليه بتاريخ ٢٩ يوليه سنة ١٩٣٠ نفاذاً الحكم الصادر من محكمة طهطا الجزئية الاهلية في القضية المدنية نمرة ٧٨ سنة ١٩٣٠ وفاء المبلغ وقدره ١٣٣٠ قرش صاغ بما فيه اجرة النشر وذلك البيع بناء على طلب فجري اسكندر من ناحية ساحل طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ١٤ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ١٠ صباحا بعزبة الدهر وفي يوم السبت الذي بعده بسوق فوه بناء على طلب محمد افندي اسماعيل الاخطابي تاجر بفوة سيباع جاموسة موضحة بالمحضر ملك فرج الله ابراهيم عبد الجواد والشيخ عبد الحميد ابراهيم عبد الجواد مزارعين بعزبة الدهر مركز فوه نفاذاً لحكم محكمة فوه الاهلية نمرة ٩٢١ سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ٧٢٤ قرش صاغ خلاف رسم النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ١٤٢٨

١٤٢٩ انه في يوم السبت ٦ سبتمبر سنة ٩٣٠ بناحيه كوم ادريس تبع الطليبات مركز طهطا سيباع بالمزاد الاشياء الواضحه بمحضر الحجز ملك عبد الرحمن عبد الكريم عبد العال من الناحيه مركز طهطا نفاذاً للحكم ن ١٤٨٤ جنح طهطا سنة ٩٢٨ ومؤيد وفاء المبلغ ٤٥ جنيه و١٠٠ مليم خلاف أجرة النشر والبيع لطلب فاطمه بنت صالح من كوم ادريس تبع الطليبات

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٣٢ انه في يومي الاربعاء والخميس ١٠ و ١١ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٩ صباحا بناحيه الشاميه مركز البداري

سيباع بطريق المزاد العلني محصول فدانين قطن مبينه بمحضر الحجز المؤرخ ١١ اغسطس سنة ٩٣٠ ملك ابيبه بنت أبو خليل من الشيخ شحاته مركز البداري نفاذا للحكم ن ٩٢٣ سنة ٢٥ مدني اسيوط وفاء المبلغ ١٣٥٦ قرش صاغ و٨م قيمة المحكوم به بما في ذلك المصاريف وذلك بخلاف أجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب أبو زيد عبد العال من الشامية

فعلى راغب الشراء الحضور



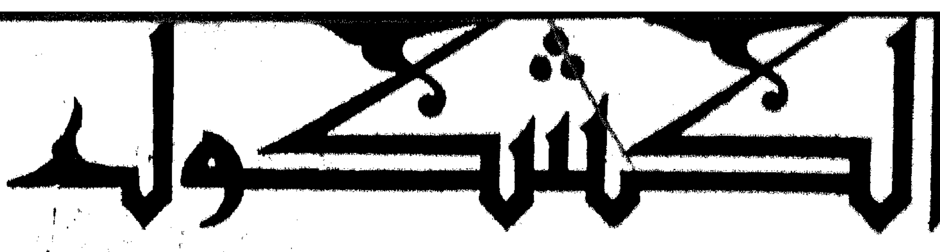
مصر بين الانكليز



السير برسى لورين — حكومة مصر مصممة على التمسك بتصريح ٢٨ فبراير وكل محاولة بتبقى مكشوفة

مستر هندرسون — تبقى مصر مش من « الشرق » زى ما كنا فاهمين !!

العدد ٢٨٧
في يوم الجمعة
١٢ سبتمبر سنة ١٩٣٠



الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

الوقاية خير من العلاج

[illegible] ولا ينفعش في طردهم الا كدا ...

١٤٤٥ اعلان بيع

من قلم محضر محكمة اسيوط الاهليه

انه في يومي السبت و الاحد ٢٠ و ٢١ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بناحية عرب مطر مركز ابنوب سيباع ٢ حمارة خضراء قراشي ٦ سن ص و نتاجها جحشة قروشى عمرها ستة سنوات وأردبين و نصف قمح معدل ٢٢ ط محصول سنة ١٩٣٠ ملك حسين محمود همان من الناحية المذكوره المحجوز عليهم تنفيذيا بتاريخ ١٦ اغسطس سنة ١٩٣٠ وذلك بناء على طلب حضرة الاستاذ احمد بك علي علوبه المحامي باسيوط تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ٢٩ يونيه سنة ٣٠ فى القضيه المدنيه نمرة ٤٣٩٣ سنة ١٩٣٠ اسيوط الجزئيه الاهليه ووفاء لسداد مبلغ ١٥ ج و ٤٠ م عما فيه اجرة النشر لاف مايستجد من المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٣٥ في يوم الاثنين ١٥ سبتمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بالجلاويه مركز اخميم والايام التاليه سيباع علنا جمل اخضر سن ٥ وبقره صفره سن ٤ ملك محمد احمد عثمان وهانم احمد عثمان من الناحيه المحجوز عليهما في ٤ أغسطس سنة ٩٣٠ نفاذا لحكم محكمة اخميم الاهليه في القضيه المدنيه ن ١٠٠٨ سنه ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٨٨٢ قرش صاغ خلاف اجرة النشر كطلب الحاج قابيل موسي عبد الله من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٤١ اعلان بيع

محكمة السنبلاوين الاهليه

انه في يوم الاربعاء ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بعزبة أبو سند تبع ديرب وفي يوم الخميس ١٨ منه سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناء على طلب حضر الأستاذ نصر افندى لبيب المحامي بالمنصوره سيباع بالمزاد العمومي ١ ثور ابيض بقرن عبدله من ٥ سنوات السابق توقيع الحجز عليه بتاريخ ٩ يونيه سنة ١٩٣٠ ملك الشيخ سليمان عبد الحميد سند واحمد عبد الحميد سند من الناحيه وفاء لمبلغ ١١٠٢ قرش صاغ وذلك مطلوب الطالب في القضيه المدنيه نمره ١٠١١ سنة ١٩٣٠ السنبلاوين خلاف أجرة النشر ومايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٤٦ اعلان بيع

انه في يوم الثلاث ١٦ سبتمبر سنة ٩٣٠ بناحية الواسطى من الساعه ٦ افرنكي صباحا للساعه ٦ افرنكي مساء والايام التاليه اذا لزم سيباع بالمزاد العومى ١ ماكينة خياطه ماركة سنجر نمرة ٢٦٥٤٢٢٤ ملك احمد علي ابراهيم الترزي بالواسطي السابق الحجز التنفيذى عليها نفاذا للحكم نمره ٩٨٣ سنة ١٩٢٩ الواسطى وهذا البيع كطالب خريستو ريجوبلو من مصر وفاء لمبلغ ٣٨٠ قرش صاغ قيمة المطلوب بما فيه اجرة النشر خلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٥٣ انه في يوم الأثنين ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحيتي عزبة ابو نصر وعزبة الشابوري تبع ناحية نصف ثاني بشبيش مركز المحلة بناء على طلب علي افندي توفيق من المحلة الكبرى

سيباع بالمزاد العلنى المواشي المبين اوصافها بمحضر الحجز المؤرخ ٣ اغسطس سنة ١٩٣٠ ملك شايل حسين نصر من عزبة ابو نصر والمصري رحيم من عزبة الشابوري نفاذاً للحكم نمرة ٣٠٨٤ سنة ١٩٣٠ المحله وفاء لمبلغ ٧٩٥ قرش صاغ بخلاف رسم هذا النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٥٥ محكمة اطسا الجزئيه

انه في يوم الخميس ٢٥ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٦ صباحا بناحية دفنو مركز اطسا فيوم سيباع علنا ثور بقر اكحل سن ٨ سنوات ملك حسين رمضان الصعيدي من الناحية وفاء لمبلغ ١٨٦ قرش وذلك قيمة المحكوم به في القضية نمرة ١٤٤٥ سنة ٩٣٠ والمصاريف ورسم التنفيذ واجرة النشر والبيع كطالب واصف افندى سعد التاجر بالفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

﴿ ادارة الكشكول ﴾
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
ص
١٠٠ عن سنة كامله داخل القطر
٦٠ « « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كامله خارج القطر

على مسرح السياسة

في شاي النزهة !

تخلل احدى الحفلات التى اقيمت اخيراً والتى حضرها الوزراء وكبار الموظفين بعض ادوار موسيقية وقطع رقص أوروبي

والتفت بعض الموجودين فوجد بين المدعوين، ومعظمهم من كبار الجاليات الاوربية، فضيلة شيخ الجامع الازهر وغبطة البطريرك وحاخامباشي اليهود وشيخ مشايخ الطرق الصوفية ونقيب الاشراف، وكانت احدى الراقصات ترقص فقالوا :

— وما هو حكم الرؤساء الدينيين الآن وهذا الرقص موجود

فاجاب موظف كبير ظريف :

— تركبهم « حرمة » !!

* * *

بعض الامراء والاوباش !

يعنى سمو الامير عمر طوسون عناية كبيرة بتملق الاوباش والرعاع الذين يسمون انفسهم « الوفد » ويهتم سموه برجل خليع رقيع كالباشا النحاس ولعله رأى صورته عاريا فى وسط الاطفال بلباس البحر ولعل سموه اشمأز أن يكون هذا الرقيع اماماً له وزعيما في الامور السياسية ومهام البلاد ، ويعجب المسئولون كيف يتملق سموه هؤلاء الاوباش، والاوباش في كل مكان ضد الامراء والملوك فهل هو خائف منهم أو هو طامع في شيء من وراء دجلهم وتضليلهم واختطاف ما في الايدي والجيوب ؟ ؟

لا شك أن سموه واهم ولعله رأى ما حل بالامراء فى تركيا من وراء الانقلابات والاضطرابات وكيف اضطر اعضاء العائلة السلطانية هناك ان يشردوا فى ممالك أوروبا ومدنها ، ثم لعله يقدر ان سلامة الامراء هنا واطمئنانهم على ممتلكاتهم لايكون إلا من وراء تضامنهم مع المسئولين من أغنياء البلاد وسراتها والطبقة المتعلمة فيها فى الاخلاص للعرش ولصاحب الجلالة الجالس عليه

ويقينا أن سموه لابد أن يكون قد شعر ان الدرس القاسي الذي ألقاه عليه صاحب الدولة رئيس الوزراء في حديثه الذي رد به على سموه كان فى محله وكان لازماً !!

* * *

فشل الوفد !

حظى فخامة المندوب السامي بالنيابة بمقابلة صاحب الجلالة الملكية أول الاسبوع الماضي ، وقابل فخامته بعد ذلك دولة رئيس الوزرا

ولقد تساءل الذين يهتمون بالمسائل العامة عن مغزى هاتين الزيارتين واحاطوهما بجملة احاديث ، وادعت جرائد ان هناك مذكرة قدمت من المندوب السامى وان الحكومة تشتغل بالرد عليها وان الامر لايخرج عن قانون الانتخابات وما يدخل عليه من تعديل

واستطيع ان أؤكد ان لامذكرة ولا مذكرات ، وان المسائل سائرة فى طريقها العادي وان كل هذه الزيارات من شأنها أن تقوي مركز الحكومة التى اعتزمت من يوم تشكيلها أن تستأثر وحدها بكل مسائلنا الداخلية وان تعمل مطلقة اليد فى حدود تصريح ٢٨ فبراير فلم يسع الانكليز الا احترامها وإلا سد آذانهم عن اساليب التهويش والتضليل التى لا يحسن « الوفد » غيرها والتي اتقنها مع الاسف كل الاتقان وكاد بهما يودي بالبلاد وباستقلالها الى أفظع هاوية

نعم تدل كل الدلائل وتؤكد كل المقامات الرسمية على أن العلاقات المصرية الانكليزية أصبح لا يسودها إلا تصريح ٢٨ فبراير والا ما بقى فيه معلقا ، اما أن يكون الانتخاب مباشراً أو بدرجتين أو بدرجات ، وان يكون عدد مجالس النواب مئات أو عشرات فكل هذا من شأن مصر وحدها دون أن يكون للانكليز أي تدخل فيه ، وهذا هو الذي نجحت فيه الحكومة القائمة كل النجاح ، بل

وهذا هو الذي لا يمكننا أن تباشر مهمتها الوطنية بغيره لأنها انما تكون قد سلمت في استقلال البلاد ولأن الاستقلال بغير هذا لا يكون له أي وجود

ويستطيع الذين ينتظرون الفرج من ناحية مكرم أفندي الشهير بـ (وابم) أن يقولوا له: انت بتفشر !!

***

مراقب التعليم الفني !

انطت الصحف طويلا حول مراقب التعليم الفني وترشيحه ليكون وكيلا مساعداً لوزارة المعارف مكان حضرة الاستاذ احمد بك نجيب الهلالي واستقالته أو تكذيب الاثنين معاً

ولا شك ان شيئا كان منسوبا للاستاذ مراقب التعليم الفني. هوان تلميذاً رفع شكوي تتعلق بالاخلاق من تلميذ آخر ولجأ في شكواه هذه الى المراقب، وكان الامر يستدعي تحقيقا عاجلا غير ان المراقب وضع الشكوي في درج مكتبه وسافر الى أوروبا في مهمته الاخيرة وابثت الشكوي في الدرج أكثر من ثلاثة شهور

واتصلت المسألة بأولياء الامور في وزارة المعارف ورأوا ان الامر خطير فارسلوا يستدعونه من أوروبا، ولما رأي المراقب خطورة المسئولية وانه لاشك مسئول ارسل يستقيل من منصبه، ثم لما تغيرت الحال عاد يرشحه المقطم الى منصب الوكيل المساعد ثم بادر بتكذيب ذلك

وسواء عين المراقب وكيلا مساعداً أو انه هو الذي يرشح نفسه لذلك المنصب فان إلقاء الشكاوي في الادراج شهوراً عن سهو أو عن عمد لابد أن يكون موضع عناية وزارة المعارف ولا بد ان يقول المسئولون في الوزارة كلمتهم فيها !!

***

ناصيف رزق الله... محام !

عرف القراء حكاية المحامي... ناصيف رزق الله الذي ادعي ان سمسارا نصب عليه بان اوهمه انه سيزوجه — وطبعا من واحدة غنية — وانه أرسل له زوجه الاولى بدعوى أنها وصيفة للزوجة الموهومة فسلمها مائة جنيه وأرسل له زوجه الثانية بدعوى أنها وصيفة ثانية فاعطاها قطعة ماسية ثمنها مئتا جنيـه، وطلب منه ان يسلم فاسلم وان يختتن فاختتن

زواج كهذا لا بد ان يكون غريبا ولا بد ان يكون عقد شركة لابناء عائلياً، والمدهش فيه ان هذا المحامي الذي ينصب عليه سمسار أمي هذا النصب المحكم — ان صح — كان موظفا في السلك السياسي وفي السفارات

اشتغل أولا في « براج » ويقال انه كان يتاجر هناك في السجاد ولما انكشف امره نقل الى الاستانة العلية وبقى بها يدس للسفير حتي اوقع سعادة حداية باشا في حكاية الشمبانيا ولوكاندة توكتليان

وامتاز سي ناصيف رزق الله بالدس امتيازا جعل وزارة الخارجية تستجير منه بفصله... ولا يقع الا الشاطر

***

السياسة وحزب الاتحاد !

نشرت جريدة « السياسة » شيئاً عن حزب الاتحاد وعما ادعت انه اشاعات عن حله أو تعديله او انشاء حزب آخر يقوم على انقاضه ولا يكون له ما ضيه الخ... في اقرب فرصة سياسية مناسبة

ورد الاستاذ سكرتير حزب الاتحاد على مزاعم السياسة بأنها مجرد كلام وان الاتحاديون عجبوا كيف تبادر « السياسة » الى نشر اوهام كهذه الاوهام في الوقت الذي يتوون فيه أنفسهم ويعدلون صفوفهم ويدخلون مختلف التحسينات على جريدتيهم « الاتحاد والليبرتيه »

ولا يمكن ان تكون السياسة قد نشرت ما نشرته بسوء قصد وان كانت قد تطوعت باعطاء مادة للصحف النحاسية تستطيع ان تلوك فيها مدة وان تخلق منها كما يخلقون من « الفسيخ شربات » غير ان الواقع ان في صفوف الاتحاديين كما في صفوف الدستوريين بعض أشخاص لا يقدرون ما تحت أرجلهم ولأجل أن يعين محام قاضيا او لا يعين او ينقل موظف من الدر او يبقى فيها تقوم القيامة وتسقط السماء على الارض كأن الاحزاب لم تقم الا لهذا وكأن المسائل العامة يجب ان تضحى غراما بهذه المسائل الفردية البحتة !!

لا شك ان المسئولين في تحرير السياسة والمسئولين في حزب الاحرار الدستوريين قد دس عليهم ما نشر عن حزب الاتحاد دسا، ولا شك أن الدس كان من طريق النفعيين في الدستوريين والاتحاديين، والواجب على كل حال وفي إبان محاربة الفوضى، والحشرات لا تعشش الا في الجو المظلم، جو الدسائس، ان تزيد اليقظة ويتضاعف الحذر

الواجب أن يضرب الذين يقدرون الواقع ويحسبون حساب النتائج من أعضاء الحزبين على أيدي النفعيين وان يفهموهم ان الوقت وقت الجد لا وقت تقسيم الغنائم وان مصلحة البلاد فوق مصالح الافراد

« متفرج »

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لايلتفت اليه

خواطر ومشاهدات

يا ناس !

لقد تريد أن تدرك القطار وموعد قيامه قاب قوسين أو ادنى ، ولقد تواعد صديقاً لك فتؤخرك الضرورة القاسية عن موعده فترة . ولقد تمضي تدعو الطبيب ، لا أذن الله ، لحادث . الى غير ذلك مما يعجل الناس ويبعثهم الى الهرولة ان لم يستطيعوا الجرى ، فيعترضك وانت في طريقك على هذه الحال ، فيأخذ بيدك ويسلم عليك المرة بعد المرة ، ويعلن شوقه اليك الكرة بعد الكرة ، فاذا انت استأذنته في استئناف السير وبادرته بما يعجلك ، بل واظهرت له الاسف على أن الظرف لم يتحفك بمرآه طويلا ، وطالعته بحاجتك الشديدة الى المضى لطلبتك لم يجد بعد هذا كله حرجا في أن يقول لك في تؤدة وطول اناة « والله انك ابن حلال ، فانني من مدة طويلة وأنا في حاجة الى مقابلتك ! فتعتذر له بأن القطار سيفوتك .أو ان صاحبك قد يمل طول الانتظار فينصرف أو ان المريض قد يتعرض للتلف اذا لم تدركه بالطبيب ،وتسأله فى لطف أن يحدد لشأنه موعداً آخر . فلا يرى حرجا أيضا في أن يقول لك في كل تؤدته وطول صبره : « بقي المسألة بسيطة . صاحبنا . . . صاحبنا ! ... صاحبنا اسمه إيه ! ... اللهم صل على سيدنا محمد .. صاحبنا اسمه ايه قول ويايه ! . فاذا عيل صبرك بعد كل هذا البلاء ونترت يدك من يده وجريت لشأنك بعد ان تجمل له التحية وقف يقلب فى أثرك نظر آباهتا متعجبا، ومسرعان مايرميك انت بقلة الذوق و بقلة الادب ! يا الله ! .

تنمر ؟

شاهدت ظاهرة غريبة لا ادري ان كان الاطباء والباحثون في حالات النفس قد فطنوا لها أو لم يفطنوا ، ولا ادري ان كان قد تقصاها منهم أحد ، وهل نشر فيها بحث فى أى لغة من لغات العالم ؟ في الحق انني لا أدري شيئاً من ذلك ، ولكني انتظر من أهل الذكر رأياً ممن اجتمع له فى هذه المسألة رأى .

شاهدت في طول حياتي ثلاثة من الناس لم أشهد غيرهم على الحال التى سأذكرها لك . والعجب ان ثلاثتهم يشتركون في دعة النفس ، وهدوء الطبع ، وطيبة القلب ، وسكون الاعصاب . ما يزال هذا دأبه ، وما تزال تلك خلته حتي يستوي الى الطعام ، وما يكاد يأخذ فيه حتى تراه وقد تبدل خلقا غير خلقه ، فاذا وجهه قد احتقن احتقانا شديداً،واذا أوداجه قد انتفخت انتفاخا مريعا ، واذ جفناه قد انفرجا الى حد التقلص ، ولمعت عيناه ، واتسعت حدقتاه ، وبدا على ملامحه ضرب من الشراسة ومحاولة الفتك ، وتسمعه خلال ذلك يزحر زحيراً ، حتي ما تشك في انك انما تؤاكل نمراً لا انساناً ، وحتى ليوسوس لك هذا المنظر بانك في النهاية مأكول لا آكل !

وقد توفى أحد هؤلاء الثلاثة و بقى اثنان بسط الله في اعمارهما ، وهذا لا يمنع من أن يكتب الله لمن يجرؤ على مؤاكلتهما السلامة !

قسمة عادلة ؟

لسمو الامير عمر طوسون جولات وصولات لا تكاد تفتر في الموضوعات الاجتماعية ، والاقتصادية ، والتاريخية ، بل والادبية . ولقد يجول ويصول في السياسة أيضا ، ولكن أحيانا وفي ظروف خاصة .

والامير حفظه الله،على سعة غناه ، وبسطة كفه ، وشدة سخائه ، لا يكاد ينفح تلك المشروعات الخيرية الكثيرة من ماله شيئا ، فان هو فعل فلا يخرج الا عن القليل التافه الذي لا يلائم غناه ، ولا يوائم مقامه الكريم. ولاشك في أن الناس جميعا لايحملون هذا من الامير على الضن ولاعلى رقة الحال،وانما يصرفونه الى شدة شغله واستهلاك وقته في تحرير المقالات الاجتماعية والاقتصادية والتاريخية الخ فان هو أصاب من الفراغ حظا فهو ضئيل لا يتسع للعطاء الكثير .

ولما كان أجدى على البلد وأولى في انجاح مشروعاتها تنظيم الاعمال وتوزيعها بحيث يصيب كل قادر حظ منها يتسق لكفايته ، فاني اقترح تقسيم العمل بين سمو الامير من جهة ، وجماعة الباحثين المؤلفين من جهة أخرى ، على أن يستأثر هؤلاء بعمليات التبرع والاكتتاب للمشروعات الخيرية التي تقوم في مصر . وان يختص سمو الامير بكتابة المقالات الاجتماعية والاقتصادية والتاريخية الخ

أليس هذا التقسيم البديع أدعى الى تنظيم الاعمال ، وتحقيق الآمال ؟ !!!

دائرة المعارف الوفدية

الطاء والفاء

طفر — اخطأ النسابون فى نسب نمروذ بن كتمان وصحة نسبه نمروذ بن كنعان بن عوضين بن محمدين بن بخيت بن مرجان بن جوهر بن سعيد بن زربون فيلتقي نسبه مع نسب عباس العقاد في بخيت بن مرجان البربري ، وكان نمروذ معتوها كالعقاد مصابا بما هومصاب به من الغرور فقال لوزيره ابن لي صرحاً ابلغ به السماء فقال له«الطفرة محال» فذهب مثلا ، والطفر لغة فى الثفر وهو سير من جلد في مؤخر البرذعة يكون تحت ذنب الحمار لحفظ برذعته من الانزلاق الى عنقه كحمالة بنطلون السعيد حبيب لحفظه من الانزلاق الى الارض ، والثفر أو الطفر لغة فى السلبند وهو حزام الشيخ مصطفى بكير بك وهو عضو عامل فى الوفد وقيل انه عضو عامل عبيط ، والشيخ عبدالعظيم محمود عبد الله اذا رأى الفية ابن مالك طفر أي نط مسبحلاً محوقلاً مذعوراً من ذكرى الازهر وأيام الازهر ومشايخ الازهر

طفري — اسم جلالة امبراطور الحبشة

طفش — العلامة الورع الاستاذ الشيخ اطفيش من علماء المغاربة، وسمي الاطفيش لأنه هرب من ظلم الفرنسويين في بلاد المغرب ، ومحمد باشا الباسل طفشان من النقراشي ، وحسن يس مفشوني كثير الطفشان بفتحتين قيل انه يطفش فى آخر الليل ولا ادري من ماذا يطفش قال احمد رامي

خبريني فانني لست ادري
ما لقلب المحب في خفقان
ولماذا النحاس يقفز فى الما
ء اذا عام دائم القفزان
والبنات اللواتى فى البحر يوغلـ
ـن لخوف الرئيس في الطفشان
أيهـا القالع الجليل أما تلـ
ـبس ستراً للهيل والهيلمان
غطياني فان (بيض) الاماني
لست ادري ماذا أقول كأني

انشد رامي هذا الشعر في بيت القصبجي وكانت قصيدة طويلة حذف أكثرها الشيخ « يونس القاضي » لاختلال الوزن ولحنها القصبجي لتغنيها أم كلثوم فى سان استفانو والله أعلم . والطفاشة اداة يفتح بهـا اللصوص الاقفال

طفف — التطفيف ان ينقص الجزار الوزن فهو مطفف والشيء الطفيف القليل ، ويجوز أن تقول ان حسن يس طفيف العقل قال العقاد

شعلة الحب لهلبت فى فؤادي
فكأني لبست بدلة صوف
ورأيت العذول يامن خاشي
قلت ماذا يفيد من تعنيفى
قال ما تستحي فقلت له لا
يا أخينا فليس لي فى الكسوف
مادمي بالذي يفور ومالي
من دم غير بعض شيء طفيف
أنا أهوى فى البيت في الغيط في الشا
رع في الارض في السما في الكنيف
فاذا قلت ذاك غـير لطيف
قلت ستين ألف ماهش لطيف

طفق — طفق صاحب الطوالع يخرف ، كما طفق الشيخ الاسيوطي يهجص ، استمر هذا في تخريفه وهذا في تهجيصه ، والمنجمون جميعا على فردة صرمتى القديمة من أبى معشر الى الديربي

طفل — مميز الاطفال كتاب في التربية والتهذيب منظوم لشاعر الشباب الحاج محمد الهراوي قال فيه

انت الكره   كالسكره
طبنجـــة   معمـــره
جاءوا بها   من لندره
ليحرسوا   غيط الدره
كبزانه   مـقشره
مشـوية   محـضره
نأكلها   فى المندره
مع الضيو   ف العشره
ولقمـــة   مقمـــره
بلحمـــة   محمـــره
في حـــلة   أو طنجره
تحت السما   ء المقمره
وطمنـــة   متعنجـره
وجفنـــة   مسحنفرة
قد شفتها   بانقـــره
عقاد يا ابـ   ـن عطبره
والله انـ   ـت مسخره

والطفل بفتح الطاء جير اصفر تغسل به الايدي ويدق ويمزج بالماء ويطلى به عبد الستار الباسل والطفل بفتحتين آخر النهار

رغي ...

خذ ما يعجبك منه وما لا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

الامير عمر طوسون !

الامير عمر طوسون — ومن ذا الذي لا يعرفه في مصر — رجل ولع بالشهرة واغرم بذيوع الذكر وبلغ في حب التظاهر بالتقوي والصلاح وصدق الوطنية وعمل البر والاحسان والنبوغ فيما دق وجل من علوم الاوائل والاواخر منقولها ومعقولها بين فقهية ولغوية وفلسفية وتاريخية وقانونية وعمرانية واقتصادية ومالية وتجارية وزراعية ما ندري وما لا ندري منها مالم يبلغ معشاره بشر، على شرط ان لا يكلفه ذلك الاعلان عن نفسه زيادة عن مايتين أو مايتين وخمسين جنيها يدفعها منحة بعد منحة ونفحة في أثر نفحة لمراسلي صحف معدودة من القاطنين بالاسكندرية لقاء احاديث يعدونها له فيشير باذاعتها عنه ونبذ يكتبونها فيأمر بنشرها تحت اسمه الكريم بعد بصمها بخاتم الدائرة وتذييلها بتوقيع حضرة محمد افندي شلبي بالشماون اشغال الدائرة الذي يدل عنوان وظيفته على تخصصه لمباشرة المشتريات والمبيعات وعموين « الكيلارات » وصرف الجرايات وتحرير الاستمارات واستقطاع الجزاءات من الخادمين والخادمات اذا كسر أحدهم قدحا أو شرخ صحنا أو قصر في تمهيد فراش أو تنفيض رياش ، لا للكتابة في الصحف ولا للخوض فيما لا يزيد نصيبه من العلم به عن نصيب سيده ومولاه من النظريات العلمية والقضايا الاجتماعية والمشكلات السياسية .

والامير حفظه الله مصاب بشيء آخر غير داء الاشتهار بالكتابة في الصحف ذلك انه يحلو له كثيراً أن يسخر من يستثير له الطمع في صدور المؤسسين والمديرين لبعض الجمعيات التى اصبحت في مصر لاحصر لها تحت مختلف الاسماء ومتباين الاغراض فيطلبون الى الامير ان يضمها تحت رعايته وان يتقبل رياستها الشرفية والامير سمح الخلق رضي الخصال لا يرد رجاء طالب اذا هو لم يكلفه بذلا وانفاقا إلا ما يمكن أن يستعان باسمه الكريم على فتح مغاليق خزائن ذوي الاموال، فيكون غاية جهده ان يضم لمساعدة تلك الجمعيات قائمة تسول واستجداء يفتتحها بخمسة أو عشرة جنيهات هبة سنية تكون في الغالب بيضة الديك، فاذا هو اضطرته بعض الظروف القاهرة القاسية الى تكرارها فهو من المهارة وسعة الحيلة بحيث لا يعجز عن التسلل من أولئك الملحين الملجين كما تنسل الشعرة من العجين .

ذلك ان الامير كافأه الله بقدر احسانه على الفقراء والبائسين يعلم ان هـذا القدر الذي يعتبره المبذرون والسفهاء ضئيلا زريا بالنسبة لثروته الواسعة انما هو صدقة من الصدقات التى يربيها الله سبحانه وتعالي ، وهو حسنة والحسنة بعشرة أمثالها ، وهي اذا كانت في تقدير الناس خمسة أوعشرة فانها عند الله خمسون أو مائة ومن أحق بالثواب والاجر من الذي يجود بمثل هذا القدر

ألم يأتكم نبأ الامير وقد تيمموا ساحته يوما يطلبون المساعدة لعمارة المسجد الاقصى أول البيتين وثاني القبلتين فتنحنح للندي وتنخم بالبذل و بعد زحير ونحير وشخير ونخير بصقها في وجه المروءة خمسة وعشرين جنيها لا شك انها كافية لرسم دائرة في وسط القبة ينقش فيها اسم الامير عمر طوسون فيكون منه للمسجد الشريف بعد تمام عمارته وكمال زينته تعويذة من العين ووقاء من الحسد .

عند هـذا الحد من الاشتغال بتدبير المال والحرص على حطام الدنيا والاستزادة من نعم الله بغير شكر عليها ولا تحدث عنهـا بمكرمة تروي ومحمدة تؤثر كان يجب أن يقف تفكير الامير الجليل ولكنه لكثرة ما تشعب أمام عينيه من وجوه الحيلة في استنباط وسائل مستحدثة لاقتناص الفائدة من كل مصادرها ومواردها ما وجد بدا من تخير ادناها منالا وأقلها كلفة واقصرها سبيلا بالخوض في مجال القضية الوطنية والنزول في ميدان المعارك الحزبية التى يحظرها عليه الدستور لانه لايليق به بصفته عضواً من العائلة المالكة الا ان يتنكب مضايقها ويتجنب مزالقها وينأي بجانبه عن التعرض لما يجر اليه النزول في هذا الميدان من تشابك وتلاحم ان لم يحدثا ألماً تركا ندما وهما خطتا سوء لا تليقان بأمير يرفعه مقامه ونسبه فوق مستوي الاهواء .

كنا نجد لتهافت الامير عمر طوسون في مسالك التهم الى مواطن الشبهة ما يبرره لو انه اتخذ منه دعوة الى وفاق أو حضا على صلاح أو قولا كريما يكسر من حدة الشر ويكبح شكيمة العناد ولكنه للاسف الشديد لم يشأ إلا أن يندلق بجماع مافي نفسه من عوامل الاطماع ودوافع الشهوات لاقامة العقبات في سبيل الاصلاح ولتشجيع التمرد والعصيان وتأجيج نار الثورة التي يري وميضها خلل الرماد تحاول أن تتمشى في زوايا الخداع والرياء الى مقام

صلة الامير به هي كل ما يمتاز به عن سمربيل وكوربيل وابراهيم عاداه من اسباب العزة والجاه.

على ان بعض الناس يجدون للامير عذراً في هذا الملق الذي يطالع به من حين لحين حزب الثورة والاجرام وهم يذكرون انه حين قامت الثورة العرابية لم ير بعض امراء البيت المالك المحافظة على أملاكهم وارزاقهم بداً من الخنوع للثائرين فوقعوا مع من وقع قرار خلع المرحوم الخديوي توفيق وقد كان هؤلاء الامراء مع ذلك اقل شحاً بالمال وتشبثاً بالحطام من هذا الدوانيقي الجديد الذي يقال له الامير عمر طوسون. ويقول آخرون انه اذا طلع الامير على الناس بحديث في السياسة يعارض خطة الحكومة القائمة فليس على الناس إلا ان يبحثوا في سجل قضايا المحاكم الاهلية والمختلطة لعلهم يجدون في جلسة قريبة قضية من الامير على الحكومة أو من الحكومة على الامير تتعلق باطيان زراعية أو أرض فضاء يزعم الامير انها ملك له وتعتقد الحكومة ان سموه قد اغتصبها من أملاك الدولة وهو يحاول بهذا الحديث ان يحملها على التساهل معه بصلح يرضاه فاذا هي لم تفعل فهو يقدمه عربون ولاء وصداقة للوزارة التي تخلفها من الحزب المعارض في وقت قريب أو بعيد

ويظن غير هؤلاء وهؤلاء ان الامير ما أراد من حديثه الاخير الا ان يكافيء الوفد على ما ابدى من الثقة به والتعويل عليه فيما خاض فيه أخيراً بلندن في مقترحات

وعلى كل حال فان حضرة صاحب الدولة اسماعيل باشا صدقي رئيس الوزراء قد أصاب شاكلة الحق والصواب فيما أدلى به من رأيه الصائب عن حديث الامير فدله على ما نسي من واجب وما تخطى من قيود وحدود ولعله لاتخطئه العبرة ولا تفوته الدالة فيريح ويستريح.

برلماننا الجديد
في المنام

فتحت الجلسة في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الثلاثاء ٩ سبتمبر سنة ١٩٣٠ برياسة حضرة صاحب الدولة عدلي باشا يكن والى جانبيه من سكرتارية الشيوخ والنواب الاستاذ عز العرب والعلامة احمد عبده يمينا والنائبان عزام وسيد شباب أهل الحياة الدنيا عبد الحميد البنان يساراً

تليت الاعتذارات وطلبات الاجازات وقرئت المقترحات والاسئلة والاستجوابات ووقف النحاس فقال :

النحاس — نحن هنا في جلسات استثنائية لا رسمية ولا نظامية بل هي شبه سبهللية ...

النقراشي — (همسا لمن حوله) الراجل وقف وبيشوف تأثير النكتة. اضحكوا يا الله ضحكتين .

أصوات — ضحك وتصفيق

النحاس (ينحني شكراً ويرفع يده الى رأسه) — ولذلك فقد يصح فيها مالا يكون في الجلسات الرسمية النظامية من قيود وشروط . أعني انه يجوز فيها الخروج بعض الشيء عن المألوف في ادارة الجلسات وارجو دولة عدلي باشا ان يعتبر من باب عدم التكليف اذا رآني من حين لحين اتدخل فيما هو من شؤونه الخاصة في ادارة الجلسة

عبد الحميد سعيد — ده ما يبقاش نظام ولا تبقاش جلسة برلمان . تبقى مصطبة عمدة .

محمد باشا أبو احمد — ومصطبة العمدة شينة ؟ هناك علينا . واحنا وحياة دقنك وفداها راس أكبر كبير في بلقاس ماشفنا الخير والهنا اللي كنا فيه أيام المصطبة اللي مش عاجباك

عبد الحميد بك سعيد — وانا قلت انها مش عاجباني هو احنا نطولها ولا في المنام . أقله خالص كان لها هيبة في نظر الناس وكانت لها نتيجة يعرف بها الانسان بره من بحره . أما هنا ، عدوك ! ما حد عارف ريس من نوتي ولا حد عارف خيره من شره .

فخري عبد النور — ده طعن في البرلمان عليه مؤاخذة وله عقوبة يا بك .

عبد الحميد بك سعيد — مش طعن ده نقد من يملك حق النقد يا بك يا محترم . هيا الحصانة البرلمانية ما تنفعش عندكم الا في الخارج عند الاعتداء على خلق الله .

عبد الستار بك — انت فوق الطعن في الهيئة بتهين زميل لك يا بك .

عبد الحميد بك سعيد — أنا ما قصدتش شخص معين. اللي على راسه بطحه يحسس عليها .

عدلي باشا — أرجو فض هذه المناقشة . ولاحظوا حضراتكم انني ما أعطيتش الكلمة لواحد منكم .

النحاس — علشان كده أنا سبقت ونبهت دولتك انني قد اضطر في بعض الاحيان لمخالفة النظام في ابداء ملاحظات تعن لي . دولتك واخد على ادارة الشيوخ ودول ناس فيهم وداعة وهدوء . أما مجلس النواب ففيه شيء من الجموح يلزم اني اتداركه أولا بأول مسكين صديقي ويصا ياما بيتعب وياهم .

ويصا واصف — بردون ياباشا . أنا عمري ما عجزت عن حفظ نظام الجلسة ولا احتجت لحد يساعدني عليه . حضرات النواب كلهم يشهدون بذلك .

الاستاذ فكري — الشهادة لله وهنا رقيب وهنا عتيد انك كنت رئيس « ضمن درك » وان كانت بعض الاحيان بتفلت منك وبتبقى الجلسة اشبه شيء بكتاب سيدنا .

ويصا واصف — ده تسامح مش عجز

الاستاذ فكري — سميه زي ما تسميه . أهي كانت هيصة والسلام ..

عدلي باشا — أنا أرجو ان لا ترى دولتك سببا لمخالفة النظام . والآن نبدأ العمل . فيه اقتراح ... لأ ، لامؤاخذة ... فيه استفهام من عبد الستار بك الباسل يوجهه لدولة رئيس الوزراء

العقاد — رئيس الوزراء من ؟ صدقي ! أين هو ؟ أنا أريد ان يكون لي معه شأن .

حافظ بك عوض — رئيس الوزراء البيتي مش التجاري . بتاعنا احنا ، اللي يجوز له لوحده حضور برلماننا .

العقاد — دولة الباشا . ايوه كده . أنا كنت انزعجت .

دياب — لمجرد ذكر اسمه تنزعج يا أستاذ! ومن هو حتى تنزعج منه . ليجرب ويأتي الينا . أنا في اشتياق لرؤياه . علم الله ما كان الا كلما يبدي نظرية اهدمها له وكلما يبني أملا أقوضه له كما انه كلما فتحت جريدة قفلها لي . واحدة بواحدة والبادي اظلم .

الاستاذ فكري — مع فارق بسيط .

دياب — وما هو

الاستاذ فكري — هو انه كلما فتحت جريدة قفلها لك وليس في وسعك ان تعمل فيه شيئا . أما هو ففي امكانه اذا شاغبته بدون حق ان يحل ...

دياب — يحل ماذا ؟ البرلمان

الاستاذ فكري — يحل البرلمان ويحل قانون الانتخاب ويحل الدستور ويحل وسط عدوك كان ويخليك تسحف .

العقاد — وهل يمكنه الانجليز من ذلك؟

الاستاذ فكري — من هنا تجيء قوة صدقي

باشا . انتم تتساءلون هل يرضي الانجليز بكذا وهل يسمحون لنا بكيت وهل وهل مما تعلمون به ان الانجليز هم المتصرفون في أمور السكون عندنا وليس في استطاعتنا ان نقدم أو نؤخر فى أمورنا شيئا الا باذنهم . وصدقى باشا يقول انى حر في حكومتى أعمل ما أرى فيه المصلحة لامتي وبلادي وليس للانجليز ولا لغيرهم أدني حق فى التدخل في شؤوننا الداخلية . وانا لا أسمح لهم في التدخل .

دياب — ده كلام فيما بينه وبين نفسه

الاستاذ فكرى ـ هذا كلام قاله الانجليز انفسهم واعلن به رئيس وزارتهم . أنا لست من أنصار صدقى باشا ولكني أؤكد لكم أن صدقى باشا بجرأته هذه على الانجليز وامتثالهم لتصريحه هذا قد خطى في استقلال البلد خطوة أوسع من كل تصريح سبقه ومن كل معاهدة تقدمته . خطوة كان لها أثرها وكانت لها نتيجتها وقد رفعت من شأن الحكومة في نظر الامة وفي نظر الاجانب .

العقاد — ما شاء الله ! أمال لو كنت من أنصاره كنت قلت إيه . هون عليك يا أستاذ وكفاك انخداعا بظواهر الامور دون بواطنها . الامة لا يستهويها أى شيء يعمله صدقى حتي ولو رأت الانجليز بامره يحملون قضهم وقضيضهم ويخرجون من البلد وهي بلا شك تخضع وتتعلق بنا حتى ولو رأت بفعلنا الاحتلال الانجليزي يتغلغل في كل قرية بل وفي كل بيت وكل عشة

الاستاذ فكري ـ الكلام ده كان زمان يا بابا . الازمة المالية والضائقة الاقتصادية وما انتجتاه من شر خلت العيون مفتحة ، فالفلاح وهو الاغلبية الساحقة في البلاد لا هذه الآلاف من صبيان الشوارع اللي بيصفقوا لكم ويهللوا لكم ، الفلاح هذا يقدر تماما الفائدة المحسوسة التي تعود عليه من عمل أي انسان

النقراشي — وماذا عمل صدقى من هذه الفائدة . ما شفناش الا ان الازمة زادت اضرارها .

الاستاذ فكري — الازمة ولو انها ناتجة من اسباب خارجة عن ارادة أي انسان هنا وهي متعلقة بحالة الاسواق فى انجلترا وامريكا خصوصا فانها لحسن حظه بدأت فى عهد وزارتكم وعلى أثر تصرفاتكم المالية .

حافظ بك عوض — ولكنها اقدام ونواصى .

عبد الحميد بك سعيد — قال لكم انها بدأت فى عهدكم فكانت برهانا على نحسكم . وفي الواقع انتم لا تأتون الوزارة الا والبلد يحصل لها نكبة وزارة سعد باشا ما انتهتش الا بقتل السردار ووزارة النحاس باشا الاولى ما تركتش الحكم الا باسطول ووزارته الثانية الخراب لازمها من يوم ما حطت رجلها فى الحكم .

حافظ بك عوض — وصدقى باشا عمل إيه بقا في معالجة هذا الخراب أحاديث و بلاغات وبس ؟

عبد الحميد بك سعيد — أجل للفلاحين قساط السماد وأخر لهم خمس قيمة الايجارات المطلوبة منهم لاصحاب الاطيان وهذا ضد صالحنا احنا يا ملاك ولكنه ذمة وشرفا عمل مجيد نحن أول الموافقين عليه والمرحبين به فاذا ضاع عند بعض المستأجرين فليكن مقدار الزكاة المفروضة التي ضن بها الاغنياء وأهملوا اداءها . مع العلم بأن هذا فى فائدة أكثر رجالكم الذين يستأجرون أطيان الاوقاف والدوائر الكبيرة بأبخس الأثمان ويربحون منها الارباح الوفيرة ومع ذلك فهم اسوة بصغار المستأجرين معافون من دفع هذا الخمس الى ميسرة . مش كده يا محمود بك يا عبد النبي ؟ العبارة بقت بحبحة بفضل اسماعيل باشا صدقى !

محمود بك عبد النبي — احنا يا سيدي بنسدد .

الاستاذ فكري اباظه — ابقا قابلني !

عبد الحميد بك سعيد — نسأل الغرابلي باشا ومحمود بك بسيوني

محمود بك عبد النبي — اسأل خلاصك

عبد الحميد بك سعيد — وفوق هذا فقد اتفق دولة صدقى باشا مع مديرى البنوك الكبيرة أصحاب الديون في وقف كل تنفيذ على المتأخرين وامهالهم الى انفضاض الازمة . ده مش نعمة كبيرة يحس بها الفلاح ويقدر قيمتها

وحيد بك الايوبي — أدي عيبه ياسيدي طيب والا صدقى باشا عزم مداينينكم وسقاهم شاي واتفق معهم لكم على نظرة الى ميسرة ما عزمش مداينيني أنا ليه وسقاهم الاخرين شاي والا دردي واتفق معهم على تأجيل اقساطي لهم . ما طلبش مني ليه كشف باسماء المرابين اللي حاجزين على أموال موكلي ومحجوري المستحقين في الاوقاف المشمولة بنظارتي ليدعوهم هم كمان زي مداينينك ويترجاهم يرحموني شوية . انت بتقابل صدقى باشا ياسعادة البك ؟

عبد الحميد بك سعيد — أي نعم

وحيد بك الايوبي — قول له بالله وحيد بيقول لك انه عمره ما كان ضدك ولا عمره جاب سيرتك بردي ولا يقبل مطلقا أن يسمع من انسان أي طعن في حقك فانت ليه بتسمع كلام الانجليز وبتعا كسه

الاستاذ فكرى —الانجليز بيسلطوا صدقى باشا عليك ! بقى هم ما صار لهمش هم الا حضرة سعادتك .

وحيد بك ـ أيوه يا أستاذ . هو أنا في نظرك شوية على الانجليز وغير الانجليز . من يوم انكرت سياستهم وخرجت عليهم وهم لا على حامي ولا على بارد . انت فاهمني ! وأؤكد لك

انهم ما اسقطوا وزارة النحاس باشا وما جاءوا باسماعيل صدقي باشا الا مخصوص لاجل أن يعاكسني

النحاس — ويأتيك بالاخبار من لم تزود وادى سبب تاني ما كناش عارفينه

النقراشي (همسا) — الله يا باشا هو جرى ايه . في عرضك ماتفضحناش قدام الناس

النحاس — ليه يا أستاذ . انت بتستبعدها الانجليز على رأى المثل بيتلككو على ديسى . من الاسف ما كنتش أعرف هذا السبب كنت انبه وليم اليه يكتبه في مذكرته ويذكره في خطبه

النقراشي (همسا) — بس يا راجل أنا في عرض دينك . والا اسيبك وامشي

سيف النصر بك — تقدر دولتك ترسل له بالتلغراف . لسه فيه وقت

محمود أبو نصير — أنا مستعد يا دولة الباشا بعد أمرك انى اسافر على مصاريني وأوصل لمعالي الاستاذ وليم بك الكلام ده

الغرابلي باشا — بعد كده نرجع نبحث في الامر المفيد . يظهر يا دولة الباشا ان الافكار اللي بنيناها على مقابلة نائب المندوب السامي للملك و لصدقي باشا ماهيش في محلها

النحاس — مين قال كده . في محلها وفي محلها

الغرابلي باشا — اقوال الجرائد بناء علي تبليغات شبه رسمية

النحاس — ما فيش حاجة يقال لها تبليغات رسمية أو شبه رسمية الا لما نبقى احنا في الحكومة وما دام أنا باقول لكم انها في محلها فهي في محلها ويجب أن يعلن الناس أنها في محلها وان يصدق الناس أنها في محلها . وعلى ذلك تؤخذ الاصوات على أنها في محلها أو مش في محلها

أصوات — في محلها

أصوات — مش في محلها

النحاس — اغلبية في محلها

احمد بك الشيخ — ومنين جالك انها اغلبية . انت حضرت الاصوات

النحاس — اسكت انت من فضلك . أذا قلت انها اغلبية فهي اذن اغلبية

احمد بك الشيخ — انت بدك اننا نعوم على قولك بحق وبغير حق .

الاستاذ فكري — طبعا اخليك على عومي يا موج البحر .

احمد بك الشيخ — الكلام ده وهو في حمام سان استفانو وواقف للمصور وعلى يمينه عبد العزيز ابو دومه .

النحاس — وماله ابو دومه . رجل وطني غيور

احمد بك الشيخ — ما تسأ لنيش أنا . اسأل عليه دكاكين الحلاقين في مصر واسأل عليه شاكر بك غزالى . أنا ما بانكرش خدماته لكم .

النحاس — انت واحد مشاغب . ماحدش يلتفت لكلامك . تقرر باغلبية الآراء الساحقة ان افكارنا التي بنيناها على مقابلة نائب المندوب السامي للسراي ولرياسة الوزراء في محلها وهى ضد مصلحة الوزارة القائمة وفي مصلحتنا .

عبد الحميد بك سعيد — أمال دولة عدلى باشا قاعد هنا بيعمل ايه . اذا كان النحاس باشا رئيس حزب ورئيس وزارة ورئيس برلمان وسكرتير ومراقب وحاجب ومنادي وريس ونوتي وكل شيء .

عدلي باشا — تفضل يا ويصا بك ارأس الجلسة شوية أنا خارج برهة وراجع (يقوم عدلي باشا)

ويصا واصف — خلصنا من القرار ده . شوفوا غيره .

محمود بك عبد النبي — نتكلم شوية على قانون الانتخاب . اللى عايزين يعدلوه او يغيروه ويقلبوا لنا كيان دوائرنا الواحد مش فاضي للغلب والتعب اللي رايح يلاقيه تاني .

النقراشي — المسائل دي ما يلزمش أن نتكلم فيها الا واحنا على بينة من كل الآراء التي تدور هنا وهناك . والاخبار التي وصلتنا من لندن مش كافية لان نبنى حكما عليها لانها مجملة وسيصل الينا غيرها بالتفصيل في البريد القادم بالتأكيد . مش توافقوني أن نؤجل هذا للجلسة القادمة !

أصوات — في محله موافقين .

ويصا واصف — اذن فلترفع الجلسة اليوم

وحيد بك — بالله يا أستاذ عبد الحميد بك ما تنساش تقول لصدقي باشا اللى قلته لك . لازم يعزم مداينيني زي ما عزم مداينينكم ويتفق مع دول زي ما اتفق مع دول . أنا رايح ابعت له كشف باسماهم .

عبد الحميد بك سعيد — انت سعادتك مش رايح حفلة تكريم صدقي باشا بكره .

وحيد بك — أنا ! لا سمح الله . انت مش عارف ان صالح باشا لملوم مستأجر أطيان الوقف نظارتي وطول عمره راجل طيب معاي وراجل صادق في وعده ومواعيده لحد ما جا صدقي باشا السنة دى وخسره علي .

عبد الحميد بك سعيد — خسره عليك ازاي .

وحيد بك — ارتكانا على قانون المستأجرين اللي أصدره صدقي باشا قطع مني ثمانية جنيه قيمة الخمس . وعلى ذلك فان المبلغ الذي اكتتب به صالح باشا في حفلة التكريم هو من مالي وصلب مالي . بدك يا راجل أروح أشوفكم بتاكلوا في لحمي وابقا متهني . لا ياعم بالهنا والشفا عليكم وانت ماعليك مقابل هذه الأكلة الا تبليغ صدقي باشا ما قلت لك .

وخرج وحيد بك في أثر الخارجين مهرولا وأخذ عبد الحميد بك في الضحك بصوت عال ايقظني من الرقاد في غير ميعاد .

كرام الوفديين

لئام الناس

من الناس من يضن على نفسه وأهل بيته وذوي قرباه بالقليل الذي لا يدفع الجوع ولا يروي الظمأ ثم نراه ينثر الكثير الجم في سبيل الشهرة ويجعل البذل احبولة لصيد المآرب والمنافع، فيذيع في طول البلاد وعرضها انه كريم النفس سخي اليد سباق الى الفضل، وفي جلده بدن لا تنطوي أعضاؤه على غير اللؤم والعقوق وبلادة الطبع والعياذ بالله

وهل سمعت حديث تلك السيدة الفقيرة امرأة الرجل الفقير يسكنان في بلدها بعشرة قروش في الشهر فى مثل القبر المظلم لا نور ولا هواء ولا سبب من أسباب الحياة، يجود عليهما المحسنون بما يتبلغان به من الطعام وليس عليهما غير اطمار تتزايل من القدم، ويمشيان منتعلين كالحافيين لطول ما مر على حذائيهما من الزمن، سقطت من الدرجة الثالثة في قطار سكة الحديد والرجل يشيع المرأة في سفرها الى القاهرة لزيارة بنتها فبترت ساقها، وتصدق عليها المحسنون بأجر الطبيب ثم بثمن ساق من الخشب !!

اسمعت بحديث هذه المرأة وهل علمت ان لها أخا زوجها من اقربائه يتبرع بثلاثين جنيها لجمعية الاسعاف ابتهاجا بشفاء النائب (الجريء) سينوت بك حنا ؟

ضن ذلك الأخ على أخته بما لا يضن به الاشحاء من قروش تأكل بها وزوجها الخبز، وتوارى من الناس يوم بترت ساقها فرارا من نفقة العلاج وطابت نفسه بأن قام المحسنون بما كان عليه أن يقوم به من النجدة، ولم يضطرم دمه في عروقه خجلا مما جره عليه عار النذالة من الخزي، واطمأن الى كلام القوم وهو أفعل بالكرامة من الزفت المغلي بالثوب، أفيكون لهذا مقام أو منزلة لتبرعه بالثلاثين جنيها ابتغاء وجه سينوت حنا بعد ازوراره عن وجه المروءة والشرف ووجه الله ؟

تبرع محمود نصير بك، أو محمود نصير افندي، أو محمود نصير فقط، بثلاثين جنيها سرورا بشفاء سينوت حنا، وليس في نفسه لسينوت حنا ذرة من ود أو صداقة أو ميل، أو شيء آخر الا الرغبة في التقرب الى النحاس ووليم، والنقراشي وويصا، وماهر وواصف، وأولئك الدجالين الذين يطمعون في حكم مصر ويطمعون امثاله من أهل البلاهة والغفلة في الجاه والعظمة والامر والنهي، وأخته لو كان له ود أولى بوده، وقريبه ـ زوج أخته ـ لو كانت له صداقة أولى بصداقته، وذوو قرباه المساكين الجياع المدقعون أحق بتبرعه من جمعية الاسعاف ولو كان أعطى الثلاثين جنيها لأخته وبعلها ابتهاجا بشفاء سينوت حنا لكان الاحسان في موضعه وكانت المروءة في مكانها والاقربون اولى بالمعروف ولكنها لا تعمى الابصار وتعمى القلوب التي في الصدور

ذلك كرم الوفديين، وهذه نفوسهم، وهذا هو المجد الذي يبنونه على خبث الضمائر ولؤم العجائز، ويا رحمتا لهذه الامة التي يخدعون غوغاءها ويمكرون بدهمائها ويلعبون بعقول جهلائها، ويوهمون انصارهم من الرعاع والعوام بأنهم عظماء والنعال أعلى من رءوسهم والوحل أكثر بياضا من وجوههم الملطخة بمثل ذلك البهتان في الاحسان الى فقراء جمعية الاسعاف وأهلوهم وأولادهم في حاجة الى القوت !!

ليس محمود نصير وحده الشحيح المرائي بالكرم، فان في الوفديين العدد العديد ممن يتظاهرون بالوجاهة والبذل وذوو قرباهم منكوبون بالفقر الاليم، وقد يكون الوفدي منهم رافع الرأس شامخ الانف يريد أن يتفجر جنباه من الكبرياء، وله قريب خادم في مكتب أو قريبة خادمة في بيت، أو أخت تسأل الناس، وبين الاكواخ الحقيرة وبين بيوت الوجاهة والفخفخة صلة تشهد بأن عز الوفديين ذل ورفعتهم ضعة وفخرهم عار

وما كان لنا أن نتتبع خطوات الوفديين أو نحصي عليهم عيوبهم أو نسجل مخازيهم، ولكنا نراهم ينصبون على الامة ويغشون سذجها ويصعدون على اكتاف جهالها الى مطامعهم واغراضهم فلا بد من تمزيق تلك الشباك وكشف تلك الخبائث المموهة بطلاء الرياء والخداع

وماذا ترجو البلاد من حزب كرامة وأهل الخير فيه من أمثال محمود نصير، الباخل على أخته بالخبز وثمن الدواء وهو يبذل للشهرة والتضليل ثلاثين جنيها لو دفعها الى زوج أخته تلك لكانت رأس مال لتجارة يعيشان بها في رغد الى آخر الحياة !!

اللهم ان هؤلاء الدجالين قد بلغوا آخر طريق النفاق، ولك الحمد على ان كشفت عن دخائلهم، فمن وقع في احابيلهم بعد الآن فهو الجاني على نفسه، والذي لا يرى من الغربال اعمى، يتخبط في النور والهدى هدى الله

البرنس عمر طوسون

الدكتور فارس نمر

الذي يتبادر الى الذهن من التصريحات « العلية الشأن » التى أرسل بها صاحب السمو عمر طوسون الى الاهرام ، والتي جعل بها نفسه ثمرة من ثمر الوفد وذنبا من اذناب النحاس ، ان سموه لا بد ان يكون كبير المطامع كبير الآمال . وكاد يكون هذا ما تبادر الى ذهنكم فحسبتم الامير لا ينزل الى الارتماء في احضان العصابة الثائرة على العرش المهاجمة النفس والمال الالان صاحب المخ الجبار الامير عمر يرتب على حركة الوفديين نتيجتها الطبيعية، وهي ان تنجح ثورة هؤلاء الجماعة من الطغام الذين لا حول لهم غير الحجارة يزودون بها الصبية والرعاع بينا يتوارون هم فى الاوكار مع الفيران ، وإذن قد تجعل هذه الثورة الامير ملكا أو رئيسا للجمهورية » !!

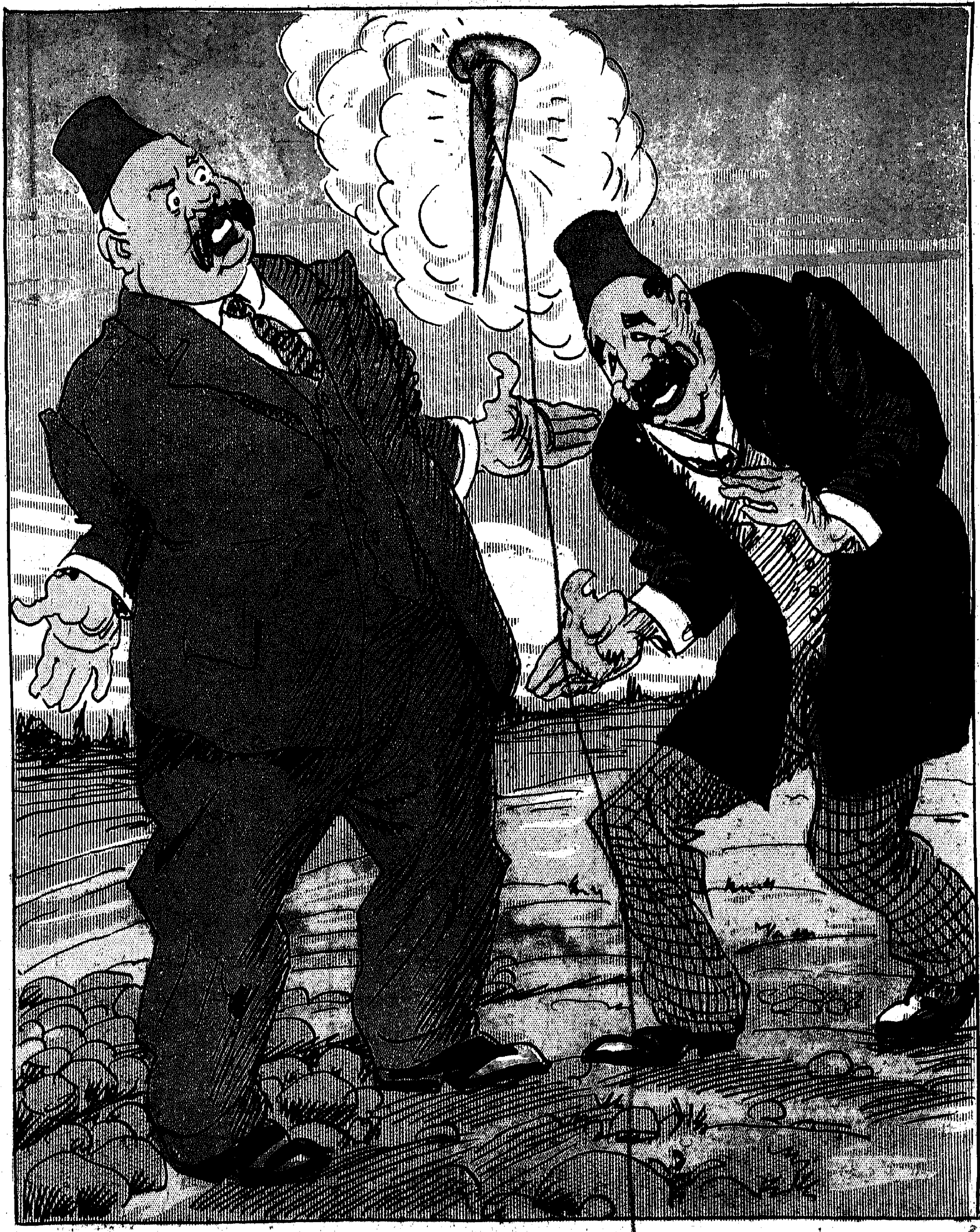
أؤكد لكم أن هذا ما جال وان يجول للبرنس عمر بخاطر

الامر أهون من هذا . هو لا أكثر ولا أقل من أن هذا الامير يرى مع أمراء آخرين ان امتيازاتهم التى يتمتعون بها كأمراء انما تبقى مرعية في ظل الاحتلال البريطاني فاذا ما تقلص عنهم هذا الظل فمعنى ذلك ان يرقى فى المصريين الشعور الوطنى في ظل الاستقلال ويومئذ لا تكون للارستقراطية تقاليدها القائمة على الحراب الانجليزية ، وعندئذ ينظر اليهم الشعب بالعين السليمة فاذا هم غرباء عنه فى عواطفهم وشعورهم واذا هم لا يتصلون به الا يوم يأخذون غلة أراضيهم وأملاكهم فاذا فرغوا من ذلك خرج بعضهم الى الصيد والقنص في جيش عرم من الرجال والكلاب، وغير الرجال والكلاب وخرج آخرون الى أوربا يقضون فى لهوها ولعبها أكثر اوقات السنة . في هذا اللهو تنقل من مصر ثروات ضخمة لا يفيد منها البلد قليلا ولا كثيرا ، الآن وفى زمن الاحتلال يتمتع مثل البرنس طوسون بالانحطاط الخلقي فى البلد مما ترك الاحتلال فأينما غدا وراح فقد غدا الامير « الجليل » وراح . ليس من رأي عام له قيمة يزن الاشياء بقيمتها والرجال باعمالهم ولهذا لا يخجل الامير أن يظهر فى البلد وان يسميه المنافقون وبعض الصحف بالامير الجليل وهو لم يفعل لبلاده من الخير مثقال ذرة مما يفعل اقل الرجال ثروة في الجاليات الاجنبية لخير طوائفهم بل للخير العام

الآن ، وفي ظل النفوذ الانجليزي لا يرى البرنس طوسون من بأس أن يلبي دعوة ابراهيم بك عاداه لوضع الحجر الاساسى فى بناء مستشفى للرمد في الاسكندرية وان يرى المستشفى بعد ذلك قد تم مكلفا المحسن عاداه نحو اربعة وثلاثين الفا من الجنيهات تقدم بها هبة خالصة الى الصحة البلدية ، فهو يهز الا كتاف لان عاداه هو عاداه أما البرنس فهو الامير الجليل . كذلك لا يرى بأساً أن يحضر حفلة وضع الحجر الاساسى فى بناء الملجأ الذى اقامته البلدية تذكاراً لرحلة رحلها صاحب الجلالة في أمهات العواصم الاوربية فرفع رأس مصر عاليا واجتذب لها من الامم المتحضرة الاحترام اللائق بها كأمة متحضرة، ويشرف صاحب الجلالة الملك الحفلة فيمثل بين يديه مستر فيني التاجر الانجليزي ويقدم الملجأ شيكا بثلاثة آلاف جنيه هبة ، والملجأ انما يضم ابناء السبيل من المصريين وليس للانجليز بيننا أبناء من هذا النوع التعس ، ويرى الامير المصري الذي جاءته ثروته الواسعة من طريق الميراث لم يخلق لها وجها ولم يمش في سبيلها شبراً ، والذي يلقبه المصريون بالامير « الجليل »، هذا الشيك يتبرع به تاجر انجليزي لملجأ سوف لا يأوى اليه الا صبية مصريون فيهز كتفيه ولا يكترث . اليس فيني هو فيني الانجليزي أما البرنس فهو الامير المصري المسلم الذي أكبر همه الاسلام والمسلمون حتى بلغ من ولعه بذلك ان ولي ظهره لخليفة الاسلام الذي طرده الاتراك من بلادهم فلجأ الى سويسرة وكاد يقضي عليه وعلى أهله الجوع لو لم يتداركه المحسنون من الهنود المسلمين . والبرنس ، رغم هذا ، هو الامير « الجليل » .

وعلى ذكر مستر فيني التاجر الانجليزي نقول انه زار منذ ست سنوات بعض مدارس جمعية العروة الوثقى ، وهي مدارس أولية وابتدائية وكل تلاميذها مصريون مسلمون أغلبهم يتعلمون مجانا والباقي يتعلم بعضهم بمصاريف كاملة وهي مصاريف نزرة يسيرة والآخرون يتعلمون بنصف مصاريف . وتنفق الجمعية مما حبس عليها المحسنون من أوقاف ومما تجريه عليها الحكومة والبلدية من اعانات ، ثم من تبرعات اخواننا النزلاء تنهمر عليها انهمارا بغير انقطاع. أما قيمة اشتراكها من أعيان الاسكندرية المصريين المسلمين فستة جنيهات سنويا تحفى اقدام الجباة في سبيل تحصيلها منهم نصف جنيه كل شهر — نقول زار مستر فيني بعض مدارس الجمعية منذ ست سنوات فقبل أن يودع مستقبليه قدم الى الجمعية شيكا بألف جنيه وأعلن ان هذا المبلغ الضئيل هو اشتراكه في الجمعية كل عام . وفى كل عام لا ينتظر مستر فيني أن يأتيه الجابى يحصل ، أو يذكر ، بل تذكره «الاجندة» باليوم

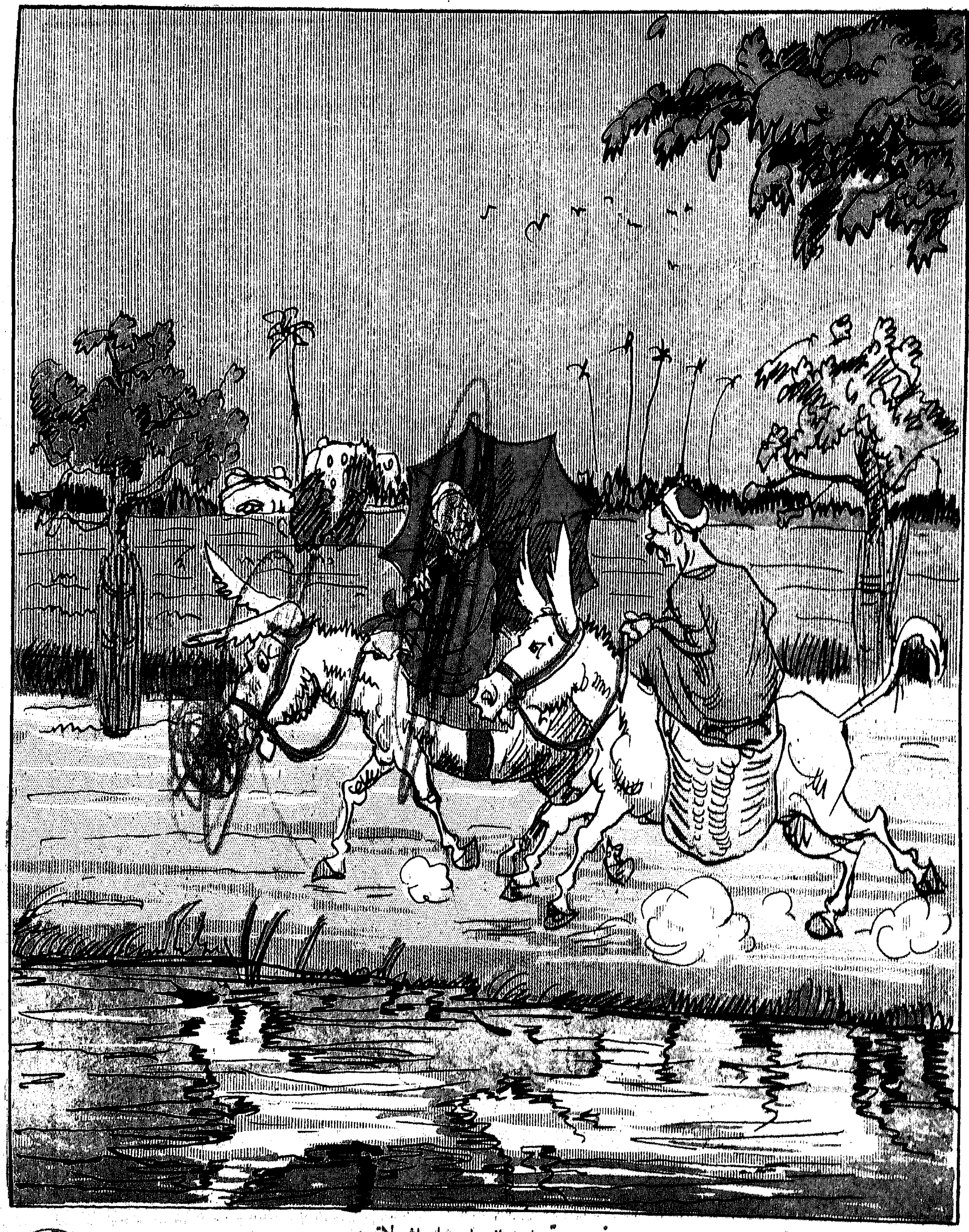
خوازيق وزارة الاشغال



عثمان باشا محرم — ربنايا ابراهيم بك أمر بستر الفضايح ..

وزير الاشغال — ايوه أمر بستر الفضايح لكن ما أمرش بستر « الخوازيق » بتاعتك دى اللى تخرق عين العنتيل !!

السياسة فى الارياف



أبو عجورة — بيقولوا يابا محمد انهم بيدوّروا على النحاس ما هماش لاقيينه
محمد عشماوى — خف يا ابنى وخفيت أيامه ، هوا حد يبقى له كل الفضايح اللى للنحاس وله وش يبان ؟ ؟

الذي دفع فيه أول تبرع ففي مثل هذا اليوم من كل عام يتلقى رئيس جمعية العروة الوثقى شيكاً بألف جنيه قيمة الاشتراك السنوي لمستر فيني الانجليزي في « جمعية العروة الوثقى الخيرية الاسلامية »

لكن مستر فيني ، برغم ان اشتراكه في « جمعية العروة الوثقى الخيرية الاسلامية » التي لا تعلم ولا تعنى بغير أولاد المسلمين الف جنيه سنوياً ، هو فيني . أما البرنس طوسون فبالرغم من أن اشتراكه في هذه الجمعية لا يزيد عن نصف جنيه شهرياً فهو الامير المصري المسلم المطوف في كل ناحية بالمشاريخ الدائم التفكير في « الاسلام والمسلمين » المنعوت في الصحف جميعاً ، بالامير « الجليل » وفي اكثرها بالمحسن الكبير !

وقد كاد سمو الامير يتورط في عمل خيري : الخبيث صاحب جريدة وادي النيل آلمه ما يؤلم كل اسكندري من أن لكل طائفة مستشفى مؤثثاً أحسن أثاث مجهزاً احسن تجهيز يقصده أبناء الطائفة كما يقصده المصريون ، ثم ان الطائفة اليونانية رأت انه لم يعد يليق بها المستشفى الحالي على حسن موقعه وحسن اثاثه وكمال تجهيزه فقررت بناء مستشفى سواه تبرع لها واحد منها بنفقة بنائه ، تأثيثه وتجهيزه جميعاً . وكذلك كان شأن الطائفة الاسرائيلية فلها مستشفاها في محرم بك لكنها رأت انه ضاق بأبناء الطائفة فهو يسعهم وزيادة بل يقصدها من المرضى المصريين فقرروا بناء مستشفى آخر لا يتبرع له الا الاغنياء القادرون فكان أقل مبلغ تبرع به خمسمائة جنيه . وطال الى ان المرحوم البارون الفريد منشه أن يتبرع ، والتركة لم تكن قد حصرت بعد ، فلم يدع الابن طائفته تنتظر بل تقدم اليها بقطعة أرض كانت ملكاً خاصاً له في ميدان وابور المياه مساحتها ألف وخمسمائة ذراع يساوي الذراع يومئذ ثلاثة جنيهات على الاقل

فجريدة وادي النيل ذكرت كل هذا متوجعة ، واهابت باغنياء المدينة المصريين ، وفي مقدمتهم بل في مقدمة أغنياء القطر جميعاً الامير « الجليل » عمر طوسون ، ان يبنوا هم أيضاً مستشفى فهزت الاريحية محمد افندي حسن الشامي التاجر وارسل اليها انه تبرع للمشروع بمائة جنيه أرسلها الى سمو الامير عمر طوسون دفعة أولى يتبعها مثلها ومثلها على أن يرأس الامير لجنة التبرعات وفي اليوم التالي نشر الخبيث محمد الكلزة صاحب وادي النيل انه علم ان صاحب السمو قبل رئاسة المشروع وتبرع له بألفي جنيه . فاذا الدنيا يومئذ تقوم وتقعد . واذا الباشمعاون يكذب في الصحف ان شيئاً من هذا لم يحصل . ويضيف ان المسألة مكيدة تدبر للامير كي يتورط في مشروع كهذا « فمن المعلوم ان التبرعات سوف تكون ضئيلة فالغرض اذن توريط البرنس ليدفع من جيبه الخاص بقية تكاليف المستشفى وهذه مكيدة دنيئة لا تجوز على الامير »

* * *

فالذي يخشاه الامير أن تتبدل الحال غير الحال فيستقل المصريون استقلالاً صحيحاً ويفهمون . وهذا سر ما كان من حملة عبد القادر حمزة في الاهالي على سعد باشا أيام مفاوضات الوفد الاولى ، إذ كان يخشى البرنس أن تنجح المفاوضات ، ثم ما كان من انضواء البرنس تحت لواء سعد حين وجده يفسد القضية بالفتنة الاهلية يشعلها وبالمظاهرات يهدم بها الامن العام

فسموه « هاجع ناجم » ما هجعت القضية المصرية فاذا ما ثارت وجرت فيها مفاوضات يخشى الامير نجاحها كانت هذه الفورات التي يفورها ممسكاً بالسودان ، وكذلك يفعل جناب الدكتور فارس نمر فهو أيضاً لا بد له أن ينجلي الانجليز عن السودان قبل أن ينجلوا عن مصر ، وغرض الرجلين واضح هو ألا يتم بين مصر وبريطانيا اتفاق كي يظل المصريون أبداً لا يفهمون ولا يعقلون ولا يستقلون

« كاتب »

من ادارة السكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وموقع عليها بامضاء صاحب الكشكول وامضاء المحصل

وكل من يدفع بخلاف ما ذكر لا يعتمد

كل طلب اشتراك في السكشكول لم يكن مصحوباً بقيمته لا يلتفت اليه

نقابة الشحاتين

— ٣ —

كان الشحاتون الى ما قبل العشر السنوات الماضية أنما يعولون على الاعطيات العينية (الخرج) من ثريد ولحم وخبز وخضر وما الى هذا من الوان الطعام. لذلك قل ان كنت ترى واحدا لا يحمل على ظهره غرارة، ولا يحمل في يده كشكولا، وكانوا يدعونه (الزويلي) وهذا الزويلي يجمع ما شاء الله من بامية وملوخية وقرع وورق العنب الخ مما يطهي (المحسنون) فاذا انتهي من سعيه وناءت الغرارة بظهره و(طفح) الزويلي بما فيه، انطلق الى أحد الاسواق الخاصة بهذه السلع، وهذه الاسواق كانت قائمة ولا يزال بعضها قائما الى الآن في اطراف القاهرة كحي بولاق والخليفة حيث يطابها المساكين من صغار الصناع والباعة المترفقين بابدانهم في الطرق، وهناك يأكلون أكلا شهيا رخيصا. الا ان جمهرة الشحاذين الآن يؤسرون النقد مباشرة حتي لايجشموا أنفسهم مؤونة البيع واضاعة الوقت (الذهبي) في معالجة قانون العرض والطلب!

وقبل ان نترك هذا الموضع من الكلام نقص لك حكاية وقعت للمرحوم رفيق بك العظم وكان يومئذ يسكن عمارة البابلي في حي السيدة زينب. وكان هذا الرجل على فضله وجلالة محله ممعودا مضعوف الاعصاب، فلما علت به السن الح عليه الارق وتجنى عليه النوم. وفي ذات ليلة جعل، كعادته، يعالج النوم ويتوسل اليه بكل وسائله. وما إن من الله تعالى عليه بالدخول في السنة التي تزلقه الى النوم الخالص، وكانت قد استوت للزمن الساعة الاولى بعد منتصف الليل، حتي هب مذعوراً من رقدته على صرخة رجت الحارة رجا (رغيف عيش وصحن طبيخ يا أسيادي لله) فسرعان ما انحدر عن سريره وطلب السلم، وجعل يثب كل اربع سلاليم في خطوة واحدة حتي أدرك الشحاذ وأخذ بتلابيبه وقال: «يخرب بيتك! رغيف عيش؟ آمنا وصحن طبيخ؟ من اللي رايح يقوم من النوم الساعة دى علشان يصحن لك؟ قل رغيف وحتة جبنه، رغيف عيش وطبق مربة!...»

ومن أبلغ الاسباب في استبدال النقد الآن (بصحن الطبيخ ورغيف العيش) أن البيوت قد نفضت أكثر من فيها الى القهوات، وليس من المعقول ان يحمل كل (محسن) معه الى القهوة (العامود) وصفحة الرغفان، فكلما مر عليه (سائل) أجابه فبسط له الخوان!!!

وعلى كل حال فالشحاذون هم الذين استفادوا بهذا وحدهم، أما الزبائن فانهم يخسرون نقودهم إذ هم لا يستفيدون بما يتخلف عندهم من كسر الخبز وفضالات الطعام شيئا!

وبعد، فالشحاذون عصمك الله من ذلة السؤال، ووقاك شر هذا المال، يربحون من هذه المهنة ربحا جليلا لا يكاد يتسع له التصور اذا رأيتهم في اسمالهم القذرة البالية، ورأيت ضراعتهم وشدة ابتذالهم في المسألة، واعتصار ماء الوجه، وطول مد اليد. فانك لتسمع أن من الامراء وعظام الرجال من قضوا جوعا، ولكنك لم تسمع ولن تسمع ان شحاذاً مات إلا غنياً، ولماذا تريد من انسان لا عمل له بياض نهاره وسواد ليله الا جمع المال، وليس عليه نفقة قط، فلا هو عضو في (كلوب محمد علي) مثلا، ولا يسكن قصر الدوبارة، ولا يقتنى السيارات من (رولزريس) فنازلا، ولا يربي بنيه في (كلية فيكتوريا) ولا بناته (في السكر كير) الخ فكيف في النهاية لا يموت غنيا ترثه الحكومة في القليل النادر، وترثه جدران (العشش) وبطون أرضها في الكثير الشائع!

ولو كان لي من الامر شيء وحلت مثل هذه الضائقة التي تئن منها البلاد لتقدمت بجمع كل الشحاذين في أرجاء القطر المصري وسلطت عليهم الجند وأذنت في تلوين العذاب لهم ونقب أكواخهم ونبش أرضها حتي استخرج أموالهم واردها على خزانة الدولة، فانها أموال الامة، وأنا زعيم بعد هذا بان أفرج الف ضائقة وضائقة، وأن تعيش بلادنا دهرا طويلا في أسعد ضروب الدعة والرخاء!!

ولقد فاتني أن أذكر لك حادثتين شهدتهما بنفسي للدلالة على غنى الشحاذين وكثرة ما يجمعون إن كان هذا يحتاج الى تدليل: الاولى أنه كان يعترضني رجل في حدود الاربعين شاحب اللون، أدني الى الهزال بين الطويل والقصير، وعليه جلباب لا تلوح عليه قذارة واضحة، فيثني سبابته في وجهي ويناديني يا سي خليل! فأجيبه نعم يا سي نوفل! فيقول رجل غريب ومن شرق اطفيح، ولا أجد لي عمل الخ فمرة أعطي ومرة أدعو له بتحنان القلوب فينصرف.

وبينما كنت مع صاحب لي في الطريق اذ اعترضني هذا الرجل وتلا علي صورته المعروفة واذا صاحبي يغرق في الضحك فسألته ما به؟ فقال لي: اتعرف مطعم السمك القائم في أول شارع السبتية؟ فقلت أعرفه واعرف أصحابه! فقال: ان هذا الرجل قد التزم بان يورد كل يوم عند الغروب لهذا المطعم جنيهين من انصاف الملاليم ومافوقها الى القطعة ذات القرشين على ألا يأخذ بدلها الا قطعا فضية من ذات الخمس القروش الى الريال. أما الورق فلا يتقبله أبدا. فعجبت لهذا وسألت أحد اصحاب المطعم يوما فحققه لي.

وبينما كنت ماراً في الطريق اذ اعترضني

صاحبنا، وكنت جد مفلس، فلعنت أباه وذكرت له حديث المطعم، وسألته ان يتخذني له سكرتيرا، فلوى وجهه عني ولم يعد يرينيه والحمد لله أبدا. وعلمت بعد هذا أنني اسأت الى اصحابي، فلقد انصرف الرجل عنهم، ولم يعد يفرج عنهم بهذا القدر من النقود الصغيرة ينتفعون بها في مصارفة زباناتهم الكثيرين.

أما الحادثة الثانية فلقد كان يسبح في الشوارع (المحترمة) رجل من ابناء (الطائفة) طويل القامة، كث اللحية منضد العمامة، وقد افرغ على نفسه قباء (قفطان) من فوقه عباءة ان كانت نصف بالية فهي دائما نظيفة. وفي يده مسبحة يعبث بها، وهو اذا رأى جماعة جالسين أو واقفين يتحدثون لا يرى حرجا من أن يقتحم جمعهم ويبطل حديثهم بالمسألة يبذلها في شيء من الذلة والتوقر معا!

جلسنا مرة على حاشية أحد المقاهي وفينا محام جليل له صيت عظيم، وتقدم الرجل يسأل، فتفرس فيه صديقنا المحامي هنيهة، وكأنما شده لمرأى هذا الرجل على هذه الحال وابتدره: أأنت تتكفف؟ اسمعوا يا اخواني هذا الرجل يملك أكثر من ثلثمائة فدان في أخصب رقاع مصر وقد وكلني من بضع سنين في قضية مدنية له، وقد أدى الي في (اتعابها) أكثر من ثلثمائة جنيه! وما ان كان صاحبنا يسمع بدء الحديث حتى رأيناه على قول المثل العامي (فص ملح وداب)!!!

ولجماعة الشحاذين لغة خاصة واصطلاحات موضوعة، واشارات أشبه باشارات الماسون، وهم يستعملونها في وسائلهم، وعند احداق الخطر باحدهم، والاشارة الى (محسن) لا يرد شحاذا، أو كز لا يجيب سائلا أو نحو ذلك. ولغتهم هذه، على شيوعها بينهم، لا يمكن ان يظهر عليها غريب.

ولعل حب الاستطلاع يبعث بعض (المستشرقين) على الانتظام في سلك الشحاذين المصريين، فيلبس الاسمال، ويمشي بغير نعال، ويديم بذل ماء وجهه في السؤال، حتى يخرج لنا في النهاية مربعة أو الياذة، في لغة أهل الشحاذة! ...

وكثير من الشحاذين والشحاذات من يكترون الصبية الصغار من أهليهم ليطوفوا بهم على شر الحالات متوسلين برقة القلوب اطعامهم وكسوتهم. وهؤلاء الصبية يموتون عادة وهم في مطالع السن بما يرهقهم مواليهم (الشحاذون) من كثرة السعي، واجهاد النفس، وموالاة النباح، وطول السهر، والتعرض للبرد اذ هم متجردون من الثياب (تقريبا) استدراجا لرحمة الرحماء، ولتسليم الاعضاء من هؤلاء الصبية أجر معين، أما المصابون منهم في الجوارح بالحوادث الطارئة (كدهسه ترام او صدمة سيارة) أو بالنقص الداخل على الخلقة (كطلوع حدبة او التواء ذراع) فهؤلاء لهم أجر مضاعف!

وعلى ذكر استثمار الشحاذين للعلل والادواء، فلقد كانوا في العهد الماضي اذا ولد لأحدهم ولد، أو عثر به لقيطا، أو خطفه خطفاً، عاد بجراح (الطائفة) وكلفه ادخال النقص على جسمه ببتر ساقه او كسر ذراعه، أو فقء عينيه، أو جدع أنفه، أو صلم اذنيه، ويتم له ذلك في حفل عظيم ترفع عليه البنود، وتبسط فيه الموائد، وتدق فيه الطبول، ويعج الرجال بالتهنآت، وتجلجل أصوات النساء (بالزغاريد)!! ويقبل بعضهم على بعض بتمني المنى، فتسمع هذه تقول لتلك عقبال عندك يا اختي في ابنك عتريس! فتجيبها تلك: ان شاء الله في عرج مشا الله بنتك! وترى أخرى تناجي صاحبتها: ربنا يا اختي ما يحرمك من عماهم! فتجيب الاخرى على تلك الامنية العزيزة: أنا وانت وكل الحبايب!!

وعلى قدر العلل في هؤلاء الناس يكون الكبر والسلاطة، وعلى قدر السلامة يكون التواضع والانكسار. فاذا اعتدى العليل فيهم أو المشوه الخلق على صحيحهم فوض هذا الامر فيه لله أو انطلق يحسده ويتمني له زوال النعم، وتسمعه يقول ما حدش مكسح الا هو والا ايه؟ يا سيدي اللى عماه قادر يعمينا؟ هو بيتكبر على إيه؟ الدنيا غدارة ما لهاش أمان! ياناس دا ربنا قادر يشفيه في طرفة عين؟!!، وهكذا....

ومما ينبغي أن يذكر في غاية هذا الموضوع أن كل ما يقع من خلف بين افراد هذه الطائفة أو جماعاتها انما يحل بينها وبينها فلا يدخل فيه غريب ولا يطلع عليه خارج عنها، ولا يبذل في جريدة سيارة ولا يذكر في منشور يوزع في الطرقات على الناس.

أليس حقيقا بعد الذي ذكرنا عن نشاط هؤلاء القوم وتكافلهم، ومحافظتهم على قوانينهم وآداب مهنتهم أن تكون نقاباتهم النموذج الاسمى لسائر ما عندنا من النقابات؟!! ..

ضمنت المرأة مستقبلها
فما الذي يضمن للرجل مستقبله

في الحكومة الآن فتيات يتمتعن بما يتمتع به الرجال من مرتبات مضمونة آخر الشهر ، ومن أجازات تمنح آخر السنة ، ومن حضور في مواعيد العمل والانصراف عند انتهائها

وقد كان لوزارة المعارف قسط وافر في استخدام الجنس اللطيف مدرسات بالمدارس الاولية ، ثم مدرسات بالمدارس الابتدائية للبنات ، ثم مفتشات، فرئيسات للتفتيش، فأعضاء بعثات ، فمراقبات للتعليم

وكان لمصلحة الصحة نصيب — أقل من نصيب وزارة المعارف ، لانها لم تستخدم أكثر من طبيبة في قسم ثم في مديرية ثم في مركز، ثم التفتت الى القابلات فخصصت لهن وقتا لتدريس أوليات فن الولادة والتعقيم

ولما رأت ان وزارة المعارف تكاد تطغى على مصلحة الصحة فتشت عن سبيل تجعلها فائزة على وزارة المعارف ، ففكرت في استخدام الفتيات المتعلمات او الحاصلات على الشهادات الثانوية في الاعمال الكتابية ، وبدأت بمراكز رعاية الطفل ، وعللت ذلك بان هذه المراكز تقصدها السيدات والبنات

الى هنا ويجدر بي أن أهنئ الفتيات بحسن هذا الاختيار ، واعزي الرجال الذين لا تتطلع اعينهم الى الوظائف الكتابية بعد اليوم لأن فتاة طلبت بلسان الاهرام ان تفسح لها المعارف مكانا بجوار تلاميذ مدرسة التجارة المتوسطة

ولننتقل الى عالم آخر ، هو عالم اللهو الذي يكون الزم الكماليات لترويح النفس ، فنرى صالات الغناء تديرها السيدات والاوانس — منيره المهدية ، بديعة مصابني ، ماري منصور ، ملك ، انصاف رشدي ، سعاد محاسن ، صالة لوكس ، توحيده الف ليلة سابقا ، سنيه الاسكندرانية — والمأجورات ، في الصالات نعيمه المصرية ، سيده فهمي ، أمينه وصفي ، بثينه ، سنيه وبهيه حسنين ، وجيده المغربية ، زكيه المغربيه ، وأجيرات المسارح — ام كلثوم، فتحية احمد، نجاة علي ، سهام ، نادره، واذا نظرنا في كرسكوب وبحثنا عن رجل له نصيب في هذه الحلبة ، لم نجد رجلا صاحب صالة غنا ، وأما المستأجرون فلم نجد غير سيد شطا يعمل بجوار نعيمة المصرية، وفي المسارح لا نجد غير محمد عبد الوهاب

ويجدر بالكاتب ان يرجع الى سنين تخطاها فيرى أن المرأة اذا كانت تلد بنتا سمعت كلمات المواساة قبل أن تنتهي من الوضع ، واذا جاءت بولد هللوا وكبروا وتوطد مركز الزوجة عند بعلها

واذا قابلنا صفحة الماضي بصفحة اليوم نجد الفرق بعيدا وان القضية عكست ، واللازم ان تقدم التهاني لمن تنجب بنتا وتساق عبارات التعزية لمن تعقب ولدا

واذا عنيت الحكومات بتوظيف البنات تجد طلبتها وقد يزيد عدد الفتيات عن المطلوب، ولا ينتظر أن تحدث أزمة توظف فتيات الا بعد عشرين عاما

ومادامت الحال تبدلت وأصبح للبنت حظ الرجل وزيادة . والرجل لا يستطيع أن يجاريها في مضمار يعترف هو أنه أول جواد يكبو فيه ، فهل هنالك ما يمنع وزارة المعارف من أن تنشئ في مدارسها الابتدائية للبنين قسما للتدبير المنزلي من طبخ وغسيل . وقسما لادارة الشؤون الداخلية للمنزل ، وقسما لتربية الاطفال والعناية بهم .

ومتى تعلم الصبية أمور البيت ضمنوا أنهم يتزوجون من فتيات موظفات وهن يذهبن الى الوزارات والازواج يقومون بخدمة البيت بما كانت تقوم به المرأة قبل ان تفتح المدارس لتعليم البنت

ولست أقصد من هذا ان لا تتعلم البنت أو أكون كأبي العلاء المعري حيث يقول في لزومياته

علموهن الغزل والنسج والرد ن وخلوا كتابة وقراءه
فصلاة الفتاة بالحمد والاخـ لاص تجزي عن يونس وبراءه

بل اقصد من هذا أن أطمئن على مستقبل الاولاد بعد أن اطمأننت على مستقبل البنات

فالولد يدخل المدرسة بعد رجاء وعناء ، لان مدارس الحكومة لا تسع المقبلين على التعليم، وبعد ان يحمل شهاداته لا يجد مناصا من ان يتسكع في الشوارع يبحث عن عمل ولن يجد لان الصناعات المصرية تحاربها المصانع الاجنبية والبضائع التي ترد من الخارج ، والوظائف الحكومية مقصورة على أفراد سيحل محلهم الجنس اللطيف، والصناعات الكتابية كالمشتغلين بمسك الدفاتر سيكون نصيبهن فيه أوفر حيث تقلد المحلات التجارية الحكومة في استخدامهن

ومن أهم ما يلفت النظر ان الفتاة التي تريد الاغارة على ما يتمتع به الرجل من وظائف غير متعبة ، لا بد أن تتحمل المتاعب التي يتحملها الرجل ، مثال ذلك أن الرجل يشتغل خفيرا ، وأريد أن أرى امرأة تستبدل المانطو أو التايير بيالطو الغفير ذي النمرة التي توضع على الصدر، وتخلع البرنيطة الشبيكة ، أو عمامة الطرحة البرنجج بالبدة الطويلة ، وترمي بالجوارب الحريرية الرمادية أو لحم الموانم وتلبس بدلها

جوارب من جوارب الجيش لتقيها قارص البرد ، وعلى ما أظن ان الفتاة اذا لبست هذه الملابس. وتحملت هذه المشاق الليلية ومرنت ذلك الصوت المرن على اداء (وحد) تكون أنصفت نفسها وأنصفت الرجل معها ، وتكون حقا ميزان عدل ، ، ولو أنها عرفت بان الدلال هو خصم الرجل وهو الحكم فسوف تعكس الآية بعد قليل .

وكذلك ترقى فتصبح عسكري بوليس وتلبس ملابسه شتاء فى الاوحال ، وصيفا في الخلوات ، وتعمل الحكومة على تسليحهن باسلحة توافق المزاج النسوي ، وغاية ما أرغب فيه أن لا تعين ضابطات نسائيات من تحت السلاح

ولا أدري إن كن يقبلن الدخول فى الجندية أو يدفعن البدل وهذه نقطة لم أدرسها حتي أصدر رأيي فيها ، فلنبقها قليلا حتي تنضج مع الزمن. وأخشي ان تمنح اجازة مدة الحمل ومدة الوضع، ولا يمكن استدراك هذا إلا بمنع ازواجهن

واذا وافقت الحكومة على توظيفهن اضطرت لأن تصرف لهن بدل اقلام الحبر الاحمر اقلام شفايف ، وبدل الدبابيس فراشين . وبدل يد النشافة مشط شعر وبدل الدواة مكحلة وبدل كرسي المكتب كرسي ولادة . واظن ان هذا يرغم الحكومة على فتح اعتماد تعرضه على البرلمان في المنام ليقرء الرئيس وهو يسبح مع الاسماك الملطاطة في المالح

أما اذا ولت الفتاة وجهها شطر التعليم وهجرت التوظف ، وفتحت أمامها أبواب مدرسة الحقوق والهندسة والمعلمين العليا ، والزراعة العليا والتجارة ... الخ المدارس العالية، لاشك أنها ترغب فى الحقوق لأنها صناعة جلوس . وقد تستبدل الكراسي والمنصات بشلت ومناقد وأقة أبي فروة في الشتاء ورطلين من البلح الحيساني في الصيف لمضوات المحكمة وقرطاس اب وحصوة لادن اثناء المداولة

أما الهندسة وغيرها من الزراعة والتجارة فهذه أشغال شاقة ولا يخشى أصحابها من اغارة المرأة عليها فليكن كل ابنائنا مهندسين وزراعا

ومادامت المسألة أخذت فى التبدل ، وستضطر الفتاة لهجر الدار، والفرار الى الديوان، والاغارة على مركز الرجل الحيوي ، فالرجل بعد هذا لا يجد غير الخضوع والخنوع ، وله أن يتريث في عمله ، وأن يصبر على كل أذى

ولا مانع من أن أكون متطرفا نوعا. واداعب الجنس اللطيف . فأقول له إن المستقبل الذي اعترفت في بدء مقالي بأنه أصبح للمرأة .سيرغم الرجال على تأليف نقابة تكون مشتقة من نقابة الموظفين وتضع مطالب تحتفظ بها . وهذه المطالب تكون بعد المقدمة

حيث ان المدنية بدأت عهدها بتعليم البنت

وحيث ان الفتاة أصبحت تساوي الرجل في معلوماته

وحيث ان المدنية من لوازمها أن تختار الفتاة شريكا في الحياة

وحيث ان الفتاة الافرنجية تقتصد من أجرها مالا تقدمه للزوج ليستعين به على المغامرة في ميدان الحياة العامة

وحيث إن المدنية . صيرت حتي أصبحت الفتاة المصرية تقلد الغربية في كل شيء . من رقص . وملابس . وقص شعر . وتقليم اظافر. وغطاء رأس . ولبس كاوچ . والتحاق بدور التمثيل، والسينما، وشرب الجمة. وتحمير الشفايف. والتجمل المزيف . والتحدث بالفاظ تجمع بين النقيضين العربية العامية والفرنسية أو الانجليزية. وقد أصبحت المصرية متمتعة بكل حرية . حتى فى انتقاء ثيابها وحذائها وزوجها

بناء عليه

تطالب نقابة الرجال أن تكمل الفتاة المصرية تقاليدها الغربية . فتقدم هي المهر للزوج الذى تختاره . وهو يرضى بأن يكون قعيدة الدار . وأن يطالبها بالنفقة والمسكن الشرعى . وليس لها أن تدعي عليه بالنشوز . لانه لا يجد له مأوى غير دارها . وان تكون الاحكام مشمولة بالنفاذ المعجل وبدون كفالة

وعلى ما أظن ان هذه المطالب ستضحك اليوم نفرا من القراء . ومن يحتفظ بهذا العدد الى مابعد عشرين عاما . سيكون أول المطالبين بهذه الحقوق . لان الغارة التى اعتزمت المرأة أن تشنها على الرجل لا تستطيع ادراك غايتها اليوم . فالى الملتقى بعد عشرين عاما

« ي »

فضائح لابد من نشرها

— توحيد شوقي شاب في مقتبل العمر ، وينتسب الى مدرسة ثانوية كتلميذ من تلاميذها ، ويفهم الطلبة انه ابن أخت مصطفى النحاس باشا

وتوحيد شوقي هذا وان كان من عداد تلاميذ مدرسة ثانوية الا انه دخلها دخول الشمس (الـ..ذارة) في مستنقع آسن تولدت فيها حشرات طفيلية يقول عنها عمى الابصار انها من فصائل السمك ، ولهذا ترى سنارة النحاس أو ابن أخت النحاس ، أو توحيد شوقي لا يدخل حوش المدرسة إلا ويخرج بشكاك من التلاميذ الذين يرغبون في رؤية الحيوانات العجيبة ليذهبوا معه ويروا مجلس خاله ، ويفاضلوا بين مزاجه ومزاجهم

ويوم ان يدخل توحيد على خاله ومعه هذا القطيع من التلاميذ يقابله الخال مقابلة المشتاق الوامق والمحب المفارق ، الذي لا يطفىء جذوة ناره غير قبلات حارة ، فيفرد ذراعيه ويضم ابن الاخت ثم الذي بعده ومن يليه حتى ينتهي من التسليمات والتحيات من أحضان وتقبيل ، ثم يجلس الرئيس ويحتل الزائرون الجهات الست من ورائه وامامه ... الخ

ولقد روى هـذه الحادثة شاب قال انه ذهب مع احمد ... ومصطفى ... وجورج ... وهؤلاء الاربعة كان خامسهم توحيد الذى قام بوظيفة الماشطة في الوش العكر فجملهم وعمل لهم التواليت النحاسى وألبسهم ملابس تناسب مقابلة الرئيس

قال الراوى لما ان ذهبوا وكان يظن ان الرئيس سيلقي عليهم نصائح الأب البار ، شاهد منه حركات يقول عليها امثالنا انها حركات جنونية ، ويقول الراوى انها حركات جائع ذى مسغبة شاهد طعاما شهيا فدفعه الجشع الى التهامه — ورأى الراوى ان المزار غير الرئيس الذى توهمه ، ولا بد أن يكون توحيد قاده الى مكمن تنكر فيه زعيم العصابة بوجه يشبه وجه النحاس فتركهم بين تحيات وابتسامات وفر هاربا

***

— لا تتورع الصحف الطفيلية عن ذكر النحاس ، ويلذ لها أن تروي عنه متي تثاءب وفي أي وقت تناول الفول السوداني ، وفي أى مساء طلب كوزاً من الذرة المشوية ، ويذكرون الحفلات التي يقيمها النحاس لنفسه أو يقيمها الناس له ، وأغفلوا حفلات خاصة لو نشرت لعلم الناس منها قدر النحاس وجلاله وعظمته وكياسته وظرفه ومجونه ولكن الصحف الطفيلية قد تكون عالمة بالحدث ، أو لم يبلغها أحد خبر هذه الحفلات ، ونحن من جانبنا ننشر اخبار بعض هذه الحفلات عساهم أن يعترفوا بتقصيرهم نحو رئيسهم الجليل

في شارع رمسيس بمصر الجديدة دار فريدة في بابها من حيث جمال منظرها وثمين اثاثها ، والبيت معروف عن أهله أنهم من ذوي الحيثية البارزين في مصر ، غير ان في الدار شابا لم يبلغ سن القرعة . زار النحاس فوقع من نفسه موقع الصديق الذي لا يمل ومن يركب الصعب من أجله ، فعمل النحاس على التزاور ومنى الشاب بأنه سيكون من كبار الموظفين متى عاد هو الى الحكم وقد يصبح سكرتيره الخاص الذي يلتصق به في الحل والترحال

وكانت هذه الآمال داعية لان يتزاور الطرفان وأن تقوى العلاقات بينهما وان يمتنع التكاليف حتى أصبحت الزيارة على غير موعد ، ولكن من سوء حظ سكان البيت انهم لم يعلموا مرة واحدة بقدم الرئيس ليعملوا على استقباله ، وليحضروا معالم الزينة فتصدح الموسيقى عند تشريفه وعند خروجه ، ولكن تواضع الرئيس كان يجعله يذهب في غير موعد ويدخل على السكت ، ولقد كان يبالغ في سرية دخوله الدار فكان يدخل دون أن يشعر به خادم حتى لا يقلق راحة الجيران أصوات الهتافة

ولما عرف هذا الشاب ان الرئيس سوف يمنحه وظيفة دائمة في الحكومة رغم طرده من مدرسة الفرير اذاع هذا النبأ بين اترابه ومن هم على شاكلته فطلبوا اليه أن يدنيهم من مجلس مصطفاه فأذن لهم — واتفقوا جميعا على أن يكون التعارف حول مائدة تقام للرئيس ، فافتتح طريد الفرير الاكتتاب ونافسه الباقون ، وفى الموعد الذى حددوه لجمع المبلغ ، كان هـذا أحضر المبلغ المطلوب منه بواسطة التباكي لأمه ، وذلك امتدت يده الى مبلغ وضع على الكومدينو فاتهمت أمه الخادم . وذلك ادعى ان المدرسة التي يوهم أهله بأنه منتسب اليها ستقيم حفلة وطلبت منه مبلغ كذا . . الخ الحيل التي يتذرع بها أمثال هؤلاء الشباب الذين لم تنضج لهم عقول

وفى اليوم المضروب اقيمت الحفلة وجاء الرئيس دون أن يشعر به أحد ومدت الاطباق وصفت الكؤوس على خوان الطلبة الذين رأوا المستقبل يبتسم في وجه جاحظ القرن العشرين

وقد كان الداعون يظنون الرئيس غليظ القلب متكبراً متغطرسا ولكن الواقع كذبهم فقد شاهدوه ماجنا طريف النكات عذب الفكاهة ، وقد كان من بعض الحوادث التي رواها أنه كان على منصة الحكم قاضيا في محكمة عابدين فأغضبه محاميان فحكم بحبس كل في قاعة الجلسة ٢٤ ساعة ، ثم رفع الجلسة للاستراحة وجلس في حجرة القاضي الخاصة ، ولكن البوليس أغلق غرفة الجلسة على الموجودين ،

وكان من بينهم شاب لا يزيد عمره عن مضيفيه فتيا كي فأخبر الحاجب الرئيس فناداه فمشى من فوق المنصة ودخل الحجرة ثم خرج من بابها الموصل الى فناء محكمة عابدين القديمة التي حولت الآن الى مدرسة أولية . وخرج كل من حكم عليهم بهذه الحيلة

ولما رأوه حسن المخبر حلو الفكاهة والحديث أغرام هذا على مداعبته وقضوا الوقت في سمر وايناس ، وشجعهم ظرف الرئيس على أن يسألوه عن جمال صوته فأسمعهم قطعا يتغنى بها في أوقات لهوه ، وانقضت ساعات وأهل التلاميذ يظنونهم يذاكرون دروسهم في دار أحدهم . . والطلبة على يقين من أن النحاس اذ اعاد الى الوزارة سيكون لهم من الوظائف ما يعوضهم خسارتهم في الدرس

وبفضل الرئيس ودعاباته يرسب الطلبة في الامتحانات لأنهم أضاعوا وقتهم في التزاور مع الرئيس ولا زعيم الا صاحب «البرنس الاحمر»



نابليون بونابارت

كما تصوره الكاتب الارلندي الاشهر « برنارد شو » والشعب الانجليزي

كما يظن « شو » انه كان في تصور « نابليون »

في أصيل الثاني عشر من مايو سنة ١٧٩٦، وفي بهو فندق صغير بضاحية تفازانو على الطريق بين لودي وميلانو يرى الناظر في بهو الفندق شابا يناهز السابعة والعشرين مرتديا بذلة جنرال فرنسي يذرع بهو الفندق في قوة ومضاء وقد شبك يديه وراء ظهره وأطرق برأسه مفكراً لا يسترعيه مما حوله شيء

هذا هو نابليون بونابارت !

قال شو: قمنذ يومين اثنين حاول النمساويون منع الفرنسيين من عبور النهر على الجسر الضيق في لودي . لكن الفرنسيين عبروه بينما كانت النار تكتسحه ، تؤيدهم مدفعية هائلة ويقودهم نابليون الذي ساعد بيديه فى اطلاق المدافع والذي لم يفهم فن الحرب كما كان يفهمه قادة الحرب وآلهتها النظاميون فى ذلك الحين ... وكان نابليون قد درس فن الحرب حقا في المدرسة

وقاس العقائد والمثل الخلقية بمقياس لا عوج فيه ولا ابهام . وهو لم يكن طفلا مدللا ولا شابا مترفا بل لقد صهرت الشدائد طينته وقومت قناته وعلمته ان الدنيا لا تعطيه الا ما يأخذه منها قهراً وقسراً

وقد رقى نابليون الى رتبة جنرال قبل أن يستقبل عامه السابع والعشرين غير ان مرد رقيه في ذلك الحين لم يكن الى عبقريته فحسب ، فقد مهدت له الثورة سبيله اذ اكتسحت ضباط الجيش الذين يمتون بانسابهم الى طبقة النبلاء والاعيان كما اكتسح هو بمدافعه شذاذ الثورة وافاقيها حيثما ثقفهم واني وجدهم لا تأخذه فيهم رحمة او يرده عنهم اشفاق . على ان هيبة نابليون لم تكن قد توطدت بعد ولا كان حب الجنود له قد خالط منهم الدم ورسب في العظام . فلم يكن جيشه بالجيش المطيع ولا الجيش الدقيق

فليس لاحدكم حيب في ردائه ومن له جيب ، ليس في جيبه فلس ! انتم جائعون صادون وليس في جعبة أحدكم طعام ولا شراب ! انم ان قلوبكم مفعمة بالوطنية وادمغتكم حافلة باخيلة المجد والثراء . لكن هذا الجسر يحول بينكم وبين سهول لمبارديا وفيها كل ما تشتهون وتطلبون ! فالى الجسر الى الجسر ، والى الامام الى الامام !

***

قال شو : وقد ذكر الشعب الانجليزي لنابليون فقال

الناس ثلاث : سفلة وعلية وأوساط بين هؤلاء وأولئك . فأما السفلة والعلية فهم سواء في التجرد من الوازع الادبي ومن الوساوس ، ذلك ان العلية ارفع من أن يكون لهم ضمير والسفلة أحط من ذلك ، ومن ثم تراني لا أخشى هذه الطبقة ولا تلك اذ كان لا مفر للأولى من أن تخضع لي ولا مناص للاخرى من أن تضحى موضع التقديس والعبادة . لكن الطبقة الوسطى هي الطبقة الخطرة اذ بينما تتجرد العليا من الغرض وتتجرد السفلى من العلم تجمع الوسطى هذا السلاح الى ذاك . مع ذلك لهؤلاء أيضا موضع ضعفهم اذ كانوا من وساوسهم وضمائرهم في قيود واصفاد

ولست أخطيء اذا عددت الامة الانجليزية بمثابة طبقة وسطى بين انامي الارض. فالانجليزي اذا أراد شيئاً لا يعترف بأنه يريده ولكنه يتربص صابرا حتى يقوم بذهنه — ولا أدري كيف — اعتقاد راسخ بأن واجبه الادبي وواجبه الديني يحتمان عليه غزو الناس الذين يجد في بلادهم حاجته ثم لا يلبث أن يغزوهم بكل ما في عقيدتيه الدينية والادبية من قوة وصبر وتصميم . فهو كبطل الحرية والاستقلال يغزو نصف الدنيا ويضمها اليه ويسمى ذلك استعمارا ! فاذا أراد سوقا جديداً لمصنوعاته بعث بعثة دينية تعلم الناس الكتاب والسلام حتى اذا ثار الوطنيون بالرسل وقتلوا بعضهم خف الى سلاحه ونهض للدفاع عن بيضة المسيحية يثأر لها ويأخذ السوق لنفسه . أما اذا أراد أن يدافع عن حدوده المائية فحينئذ لا يتورع عن أن يرسل بوارجه تغرق وتحرق كل من جرى على لسانه ذكر حرية البحار . وهو يفخر بأن العبد يمسى حراً متى ماسست قدمه أرضا بريطانية ومع ذلك يرسل غلمانه يشتغلون اثنتى عشرة ساعة في المصانع والمعامل ! وهو يثور ثورتين في عهدين متقاربين ولكنه يعلن الحرب على كل ثورة خارج بلاده باسم الامن والنظام فليس في العالم حسن ولا سيء لا يعمله الانجليزي ولكنه لا يعترف بالخطأ سواء أكان يعمل هذا أو ذاك . فهو يحاربك على المبدأ الوطني ويسرقك على المبدأ المالي ويستعبدك على المبدأ الامبراطوري ومادام يعمل على مبدأ فعمله قرين الصواب هو يؤدى واجبه يوما للدين وآخر للانسانية وثالث لجيبه وعلى كل حال لا لوم على اداء واجب ...

اعلان

١٤٣٤ انه في يوم الاثنين والثلاثاء ٢٩ و ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ ونصف صباحا بناحية بنى محمد المراونه سيباع بالمزاد أشياء منزليه موضحه بمحضر الحجز ملك احمد حسان من المراونه وبقرة وقطن ونحاس موضحين أيضا بمحضر الحجز ملك حسين سيد حمدان الضامن من الناحيه حجز عليه في ٦ ابريل سنة ١٩٣٠ و ١٧ أغسطس سنة ١٩٣٠ وكان محدد للبيع يوم ١٩ و ٢٠ مايو سنة ١٩٣٠ وأوقف للصلح ولم يتم نفاذاً للحكم الصادر من محكمه أسيوط الجزئيه الاهليه في القضيه نمرة ٢٧٨ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٤٢٥ قرش صاغ والبيع كطلب محمد عمر احمد نصار من بني زراح مركز ابنوب فعلى راغب الشراء الحضور

كلام ودن غطاه

ممنوع لصق الاعلانات

صاحب المنزل — انت يا جدع ! كيف تلصق هنا اعلاناتك ؟ ألا ترى أني اصقت على الجدار اعلانا بمنع اللصق

عامل شركة الاعلانات — لا تلم إلا نفسك يا سيدي فانت كنت أول المخالفين ...

كثير التردد

أحدهم — أشعر في بعض الاحيان انى أريد أن اقتل نفسي . فماذا عساني أعمل

آخر — أراك لا تفعل شيئا . والظاهر انك كثير التردد

المحلات الاخرى محتلة

الاب — علمت من معلمك انك محتل دائما آخر محل في الفصل . أفلا تستطيع أن تتقدم عنه قليلا

الابن — كلا يا أبي . فكل المحلات الاخرى مشغولة ..

ثمن قبلة

العمة — اعطني يا حسن قبلة وأنا أعطيك قرشا جديدا

ابن أخيها — هذا قليل يا عمتي . فأمي تعطيني هذا الثمن في معلقة زيت خروع ..

الزوجات والمكتشفون

أحدهم — فتشت زوجتي جيوبي كلها أمس

آخر — وماذا وجدت فيها

الاول — مايجده كل المكتشفون

الآخر — وما ذاك

الاول — مواد تكفي لعمل محاضرة أو محاضرتين ..

الشاي الطيار

الجرسون — لماذا تغطي فنجال الشاي بالصحن ياسيدي ولا تتركه يبرد

الزبون — لانه خفيف جدا حتى اخشى أن يطير ..

لغة الحب

هو — يقول الشعراء يا عزيزتي ان القبلات هي لغة الحب

هي — آه . فهمت الآن معنى قولك ان حبك أخرس ..

هدية العيد

هو — سأهدى اليك هدية بديعة في عيد ميلادك

هي — قل لي ماهي

هو — جنيهات بعدد ما بلغت من السنين

هي — حسنا ولكن ضم على ما تعرفه منها خمسة هي على ما أظن فوارق وتصافي في العد والحساب ...

منطق

الام — لماذا لا تأكلين بيضتك يا عزيزتي

الطفلة — لا أريدها

الام — لما كنت في سنك كان يفرحني كثيراً أن احصل عليها

الطفلة — آه . ربما كانت طازة في ذلك الحين..

المساواة بين الجنسين

الزوج — أقول لك ان المساواة التامة بين الجنسين مستحيلة

الزوجة — ان لفظة «مستحيلة» لاتوجد في قاموس هذا العصر

الاول — ولكنها موجودة في المسألة التي نتكلم فيها

الثانية — مثال ذلك؟

الاول — مثال ذلك ان الزوج يستطيع أن يحصل على شيء لطيف لذيذ جيل لايمكن أن تحصل عليه الزوجة

الثانية — وما ذاك

الاول — ذلك هو الزوجة ..

تحية

أحدهم — من أي بلاد انت ؟

آخر — من الصعيد

الاول — حقا ؟ يدك اذن . ولكن من أي بلد في الصعيد

الآخر — من أرمنت

الاول — شيء جميل . اعطني يدك الاخرى

الآخر — ولماذا كل هذه الحفاوة

الاول — آه . ذلك لانى سبق ان قابلت واحداً من بلدياتك ولم أنج منه الا بتكتيفه ..

لا يسرق ولكن يلحس

زبون — أظن ياعزيزي الصغير انك مرتاح للعمل في هذا الباتسري

الصبي — لماذا ؟

الزبون — لأني أظن ان العمل لذيذ في وسط هذه الفطائر

الصبي — هل تظن ذلك

الزبون — نعم . ولكن لا تشتهي أن تأكلها ؟

الصبي — هذا يكون سرقة ياسيدي . ولكنى الحس بعضها من حين لآخر ..

في الحمامات

البوليس — الاستحمام هنا ممنوع ياسيدتي

هي – ولماذا لم تقل لي ذلك قبل أن انزع ثيابي.

هو – لان الاستحمام لا نزع الثياب هو الممنوع ...

قام بالواجب

صاحب الاتومبيل – ها أنا قمت بواجبي ونقلتك الى المستشفى فهل تريد شيئا آخر

المصاب – كتر خيرك كتر خيرك. فقط أريد ان تتذكر اني تركت ورائي ابناء حين تسرع في عمل وصيتك..

يهنئان بعضهما بعضا

أحداهن – خطبني كل من حسن وعلي أمس.

أخرى – لا بد انك رفضت كليهما جميعا

الاولى – وكيف عرفت ذلك ؟

الاخرى – رأيتهما يهنئان بعضهما بعضا..

اسماء واسماء

القاهري – تضحكني كثيراً اسماء قراكم في الريف : كوم الحنش – كفر التعبانية – ميت النصارى الخ الخ

الريفي – طبعا ليس عندنا اسماء محترمة ، كحوش برداً وشق التعبان وبين النهدين ..

خطبة فسخت نفسها

أحدهم – هل فسخت خطبتك عن بنت جارك ؟

آخر – كلا

الاول – هل فسختها هي ؟

الآخر – كلا

الاول – ماذا حدث اذن فاني ارا كما متباعدين

الآخر – لا شيء. هي اخبرتني عن ثمن كسوتها الشتوية وأنا اخبرتها عن ماهيتي الشهرية ..

امتحان الطب

الممتحن – افرض انه حدث انفجار وان الانفجار اطار رجلا فى الهواء وانك دعيت لاسعافه فماذا تفعل

الطالب – انتظر حتى يهبط الرجل الى الارض

المغفور له علي بك محمود

حملت الانباء البرقية الاوربية أول أمس نعي رجل من كبار الرجال في هذا البلد ، أجل نعت رجلا يعد في الابرار الابر وفى الافاضل الافضل وفى ذوي المروءة والنبل المدوان الانبل، نعت علي بك محمود وهو في مدى كهولته لم يبلغ الاربعين من عمره فنعت بنعيه الوفاء والبر والمروءة ، ونعت بنعيه العطف وحياة الضمير ، ثم نعت بنعيه الادب الجم والخلق الرضى والحياة التي لم تشبها شوائب البغض والحقد وخبث الطوية

لكن قضاء الله لابد واقع ماله من دافع فاذا بكى علي محمود اليوم عارفوه واذا بكاه من اعانهم فى بأسائهم وأحسن اليهم فى ضرائهم فانما يبكون معوناته التي يدفعه اليها ضميره الذي كانت تترقرق فيه الحياة واحسانه الذى لاينضب معينه ولا يجف، وأدبه الذي انحدر اليه من أصله النبيل الطاهر ، واذن فهل لهم سبيل غير البكاء على خلال ذلك الراحل الكريم ، وهل يملكون من الوسائل إلا أن يذرفوا الدمع على فضائله مدراراً ؟

اللهم ان الناس لا يملكون أمام واقع قضائك الا أن يستسلموا له ويصبروا عليه وان جل وان عظم ، فالهم أهل صاحب الدولة محمد محمود باشا وشقيقيه صاحبي العزة عبد الرحمن بك محمود وحفني بك محمود وآلهم وجميع عارفي الفقيد ومحبيه جميل الصبر على مصابهم ، وتغمد اللهم الفقيد الكريم بواسع رحمتك ورضوانك فانه كان في حياته مضيفا كريما ، وهو الآن بين يديك ضيف كريم

هذا وستصل جثة الفقيد العظيم الى الاسكندرية صباح يوم السبت على الباخرة شمبليون ثم تنقل بقطار خاص الى القاهرة حيث تشيع الى مقرها الاخير باحتفال مهيب يليق بقدر الفقيد وقدر عائلته الكريمة ومركزها الاجتماعي في البلاد ، وتقام ليالي المأتم الثلاث في سرادق فخم يقام أمام سراي صاحب الدولة محمد باشا محمود

عزى الله عائلته واصدقاءه وحزب الاحرار الدستوريين فيه خير العزاء

١٤٣٩ انه في يوم السبت ١٣ سبتمبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بنزلة عرفه تبع زرقة المشارقه سيباع اشياء مبينة بمحضر الحجز ملك فرحات عبد الله من الناحية نفاذاً للحكم ن ٨٦٧ بيا سنة ٩٢٤ وفاء لمبلغ ١٧ جنيه خلاف رسم هذا واجرة النشر كطلب مرسي بك رويز ومتولي بك قطب ووهبه افندي جرجس من مصر فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٤١ ٩ء في يومي الاربع والخميس ١٧ و ١٨ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بنجع الدير وبسوق بندر جرجا سيباع ٢٠ ط منزعه قطن ملك بباوي غبريال من بندر جرجا السابق الحجز عليهم بتاريخ ١٤ اغسطس سنة ١٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئيه في القضيه نمرة ٢٩٣٤ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٥٦٤٩ قرش صاغ بخلاف رسم هذا والبيع كطلب الخواجه عبده يوناني من بندر جرجا ومحله بجرجا مكتب تادرس افندي دريس المحامي بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٤٨ في يوم السبت ٢٠ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحية شنراق ويوم السبت ٢٧ منه بسوق القرشية سيباع بالمزاد جاموسة علياوية القرنين سن ٨ ملك محمد ابراهيم حمودة من الناحية نفاذا للحكم نمرة ٩٢٦ سنة ١٩٣٠ السنطة وفاء لمبلغ ١١ جنيه و ٢٠ مليم بخلاف أجرة هذا وما يستجد والبيع كطلب محمد شوقي بك الخطيب بصفته ناظر أوقاف المرحوم منشاوي باشا بالقرشية

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٤٠ انه في يوم السبت ١٣ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحية صا الحجر مركز كفر الزيات غربيه سيباع ٣ قناطير قطن سكلاريدس ملك محمد افندي عبد اللطيف فايد المقيم بالناحية ومحجوز عليها في ٩ أغسطس سنة ٩٣٠ نفاذا لحكم محكمة بندر طنطا الاهلية نمرة ٢٩٥٥ سنة ١٩٣٠ مدني وفاء لمبلغ ١٩١٠ قرشا رسم هذا واجرة النشر والبيع بناء على طلب أولاد بدوي الشيتي التجار بشارع الخان

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٤٣ في يوم الاحد ١٤ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بالمندورة مركز دسوق والاحد ١٢ اكتوبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بالمندوره مركز دسوق كطلب عباس محمد راشد وعبد الحليم محمد راشد من ذوي الأملاك بالمندورة ومحلهما مكتب الاستاذ محمد افندي السيد المدبوح المحامي بدسوق سيباع علنا في اليوم الاول محصول ١ ف و ١٢ ط مزرعة قطن واليوم الثاني محصول ٧ ف مزرعة قطن سكلاريدس عروس وارز ويقدر الناتج من فدان القطن قنطارين ومن فدان الارز أربعة أرادب ملك محمد حمد عن نفسه ووليا على أولاده علي وخليل وعبد العزيز وتوفيق ورتيبه ونعيمه ونبيهة محمد حمد والحرمه سماده احمد أبو حمد وابراهيم محمد دورن بالناحيه حجز عليهما نفاذا لحكم محكمة دسوق الاهليه في القضيه ن ١٩٢٦ سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ٥٦ جنيه و ٢٦٠ مليم بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٥٠ في يومي الاحد والاثنين ٢٦ و ٢٧ اكتوبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بجهة أبوفلة مركز ملوي مديرية اسيوط سيباع علنا ٩٠ ف زراعة قطن وادرة حجز عليها في ٢٤ أغسطس سنة ٣٠ مملوكة الى محمد محمد الحلبي من نزلة العربن وعبد العال افندي سيد الريدى ودردير عبد الريدي وحسن سيد الريدي من ديروط أم نخله مركز ملوي مديرية ديروط كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف جامع القلعة ومحله المختار قسم قضايا الوزارة تنفيذا للعقد الرسمي الصادر في ٢٨ فبراير سنة ٢٨ من محكمة مصر المختلطة الاهليه وفاء لمبلغ ٤٧٧١ ج و ٦٨١ م بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٤٧ في يوم السبت ٢٧ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٦ صباحا سيباع علنا زراعة قطن وحطب وثمار نخل مبينين بالمحضر ملك أبو زيد عبد الحميد عبد القوي من بني عثمان فيوم حجز عليهم في ٢٣ اغسطس سنة ٩٣٩ نفاذا للحكم الصادر من هذه المحكمة في القضيه ن ٨٠٠ سنة ٩٣٠ لصالح اسماعيل روبي علي جمزان من معصرة صاوي فيوم وفاء لمبلغ ١١٦٢ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف بخلاف اجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة اسيوط الاهليه

١٤٣٨ اعلان بيع

انه في يوم الاثنين ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية الحساني سيباع بالمزاد العمومي نعجه بيضاء س ٤ محجوز عليها بتاريخ ٥ اغسطس سنة ١٩٣٠ ملك حسين فراج حسين الحساني بمركز اسيوط وفاء لمبلغ ١٦٠ قرشا صاغا قيمة الغرامه ورسم التنفيذ بخلاف اجرة النشر المحكوم بها في القضيه نمره ٤٩٣ سنة ١٩٣٠ س ونمره ٨٣٤ غرامات سنة ٣٠ وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب محكمة اسيوط الاهليه

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٥٧ انه فى يوم السبت ٢٠ سبتمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية مسارة مركز ديروط سيباع علنا محصول ٣ ف تقدر ما ينتج منها ١٢ قنطار قطن تحت الحجز والزيادة ملك موسى كيلاني من الناحية نفاذا للحكم الصادر فى القضيه ن ١٨٦٣ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٤٠٩٨ قرش صاغ ونصف المحكوم به بخلاف ما يستجد وهذا البيع كطلب الشيخ محمد علي مبروك عمدة دير القصير مركز ديروط ومحله مكتب الاستاذ احمد هشام المحامي بديروط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٥٦ انه فى يوم الثلاثاء ٧ أكتوبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بنجع أبو حمد تبع البخاتيه سيباع علنا معزه سوداء سن ٣ س ملك حسن عبد العال ومعزه سوداء بعلامه بيضا سن سنة ملك مزيد ريان ومعزه صفراء سن ٣ س ملك زارع غازى ومعزه سوداء سن ٢ ملك نصر منصور وحماره تبن ربه سن ٦ س ملك شلقامى درويش وعجله بقر حمراء سن نصف سنة ملك احمد محمد حسن ومعزه زرقاء سن ٢ ملك علي قط الجيم من الناحيه المذكورة حجز عليهم فى ٢٦ اغسطس سنة ٣٠ نفاذا لحكم محكمة سوهاج الجزئية في القضيه ن ٨٧٧ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٣٧٦ قرش صاغ باجرة هذا النشر كطلب الشيخ محمد عبد الراضي من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٥٢ اعلان بيع

انه فى يوم ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية ميت عنتر مركز طلخا وفى الايام التاليه اذا لزم الحال بسوق طلخا سيباع بالمزاد العلنى جاموسه سوده بقرون طاسه سن ٥ ملك حامد الباز من الناحية

وفاء المبلغ ٣١٤ قرش صاغ قيمة الدين وملحقاته بخلاف اجرة النشر وما يستجد بعده من المصاريف وهذا البيع بناء على طلب علي افندى مصطفى من الناحيه ومحله المختار مكتب حضره ميخائيل افندى حنا المحامي ونفاذا الحكم نمره ٥٥٩ سنة ١٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٥٠ انه فى يوم الثلاثاء والاربعاء ١٦ و ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى لما بعدها بشر مساح مركز فارسكور سيباع بالمزاد الأشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك السيد افندي السعد النجار من بشر مساح مركز فارسكور نفاذا الحكم محكمه فارسكور الاهليه نمرة ٦١٤ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٤٠٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ واجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب محمود افندي حمدى التاجر بدمياط الوكيل عنه حضرة الاستاذ طه افندي المقدسر المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٤٩ محكمة ديروط الاهليه

اعلان بيع

نشرة أولى فى القضيه المدنيه نمرة ١٠٤٥ سنة ٣٠

انه في يوم الاثنين ٦ اكتوبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بسراى المحكمة

سيباع بقاعة الجلسه وبالمزاد العلنى العقار الآتي بيانه المملوك ليوسف عبد الحميد يوسف من ديروط الشريف مركز ديروط مديرية اسيوط وفاء المبلغ ٩٥٧١ قرش والمصاريف بثمن اسامي قدره ٧٠٠ قرش صاغ

وهذا بيان العقار

٣ ط ١٠ س بحوض المشايخ نمرة ٤٨ ضمن القطعه نمرة ٥ زمام ديروط الشريف مركز ديروط مديرية اسيوط بالمشاع فى القطعه المذكورة البالغ مقدارها ١٨ ط و ٨ س وحدودها الحد البحري ورثة علي معوض نمرة ٤٩ بحوضه بطول ١٠ قصبه والشـ في القمص حنا أسحق نمرة ٤٨ و ٥١ بحوضه بطول ٣٤ قصبه والقبلي ورثة خليل احمد نمرة ٥٦ بطول ٣ قصبه والغربي جسر فرع نمرة ١ من خباية شريف عمومي نمرة ١٨ بطول ٣٥ قصبة ونصف

١٢ ط بحوض أبو حوس نمرة ٤٦ قطعة نمرة ٥٢ الحد البحري ورثة على معوض نمرة ٥١ بطول ٥٧ قصبه والشرقي جسر فرع نمرة ١ من خباية شريف عمومي نمرة ١٦ بطول ٣٣ قصبة والقبلي ورثة خليل احمد نمرة ٥٤ و ٥٣ بحوضه بطول ٧٠ قصبة والغربي مسقى فاصل أطيان يعقوب جرجس من نمرة ٦٨ الى ٧١ بحوض نمرة ٣٤ بطول ٢٦ قصبه والاثني عشر قيراط المذكوره شائعة فى ٥ ١ف بالقطعه نمرة ٥٢ بحوض نمرة ٤٦

١٤ ط و ١٠ س فقط أربعة عشر قيراط وعشرة اسهم لاغير

وهذا البيع بناء علي طلب فرج حسنين محمد من ديروط الشريف مركز ديروط وعلى حكم نزع الملكية الصادر فى ١٠ يونيه سنة ٩٣٠ ومسجل بقلم كتاب محكمة اسيوط الاهليه في ١١ يونيه ١٩٣٠ ن ٥٨٤ وشروط البيع وحكم نزع الملكية وكافة الاوراق مودعه بدوسيه القضيه لمن يرغب الاطلاع عليها

كاتب البيوع

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يحملوا تحاويلهم علي بوستة الدواوين

بين الإب والابن



فتح الله باشا بركات — يعني كان لازم تخش وزير شهرين وتيجى تنام جنبي فى البيت ؟ ؟ ما كنت تفضل مستشار وكنت تنفع ولو فى البلاوى التى حوشتها من [illegible] والجراد

الدين بركات — تعا يابابا نهرب من الحكومة فى « ملوى » زي مماليك ما هربت من الوفد سنة ١٩٢٨ !!

العدد ٤٨٨
في يوم الجمعة
١٩ سبتمبر سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

الردود على تلغرافات التهنئة بشفاء جلالة الملك



عدلي باشا — أنا يرد على كبير الامناء ودولتك يرد عليك جلالة الملك؟
يحيي باشا ابراهيم — ما هي دي آخرة « دولة » اللي يرضى يبقى « نمرة » للنحاس ! !

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

ادارة الكشكول
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الاشتراك يدفع مقدماً
صـ
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

بلا تعليق

أعلن خبر شفاء حضرة صاحب الجلالة الملك في وقت كان فيه كل من صاحبي الدولة عدلي يكن باشا ويحيى ابراهيم باشا في خارج القطر .

ولقد رفع كل منهما تلغراف تهنئة ابتهاجا بشفاء جلالته فورد الرد على دولة يحيى باشا وكان في الباخرة الى الاسكندرية بامضاء صاحب الجلالة الملكية ، وورد الرد على دولة عدلي باشا بامضاء معالى كبير الامناء

ولعل هذا يرجع الى التصرف السياسى الشخصي الاخير لكل من صاحبي الدولة

ولا يمكن أن يقبض صاحب دولة يجعل من نفسه « نمرة » للباشا النحاس الا مايقبضه عدلي باشا !!

***

مجلس تأديب البلدية !

كتب « كاتب » في الكشكول عن مجلس التأديب في بلدية الاسكندرية وعودة كل من حضرتي الاستاذ طلبات بك وصاحب العزة عبد الرزاق أبو الخير بك ، وما أشيع عن هذه العودة في حينها قبل انعقاد المجلس بأيام

ولقد عرفت أن ابا الخير بك لم يعد الا لظروف عائلية قهرية استدعت أن يكون بين عائلته ، وانه مع عودته بقى في اجازته فلم يلغها ولم يتصرف اي تصرف من شأنه ان يمس كرامته أو نزاهته

ويقال كذلك ان طلبات بك لم يفكر في الجلوس في مجلس التأديب ولم تكن عودته لذلك وانما كانت لخلاف خاص بينه وبين البلدية بعيداً كل البعد عن مجلس التأديب

ولعل المصادفة وحدها هي التى خلقت الاقاويل وجعلت « كاتب » الكشكول يكتب ما كتب !!

***

مدير المطبوعات الجديد !

اسندت ادارة المطبوعات الى حضرة الاستاذ اسماعيل بك شيرين ، وهو اختيار موفق وخطوة بالمطبوعات جديرة بالاعجاب والثناء

وفي اعتقادي ان أهم مراكز الدولة بعد مراكز الوزراء — طبعا — ثلاثة ، النائب العمومى وادارة الامن العام وادارة المطبوعات !!

وادارة المطبوعات ان كانت مهملة فى الماضى ، فلأنها كانت — مع خطورتها واهميتها — ذيلا للذين أرادوا دائما ان يجعلوها قنطرة للاعلان عن أنفسهم من وكلاء الداخلية أو مديري ادارة الامن العام ومطية لاذاعة حركاتهم أو تقاريرهم أو نحو ذلك مما جعلها تنصرف عن أنها ادارة عامة الى ان تصير ادارة خاصة ، ومما جعل ادارات الصحف وبعض مخبريها ومحرريها ينصرفون عن الامانة في عملهم وينقلبون الى جواسيس لا هم لهم الا اذاعة مايملأون به صحفهم من جهة والا نقل أو سرقة أصول المقالات ، والافضاء بان هذه المقالة افلان وهذه المقالة افلان مما لا يقدم ولا يؤخر في تحويل الرأي العام او تغذيته ولا يكون من شأنه الا تقرب الرؤساء الى المراجع العليا بهذا الوجه الشنيع القبيح من التجسس البارد

فاختيار الاستاذ اسماعيل شيرين بك مديرا للمطبوعات يبدأ عهداً جديداً للصحافة والمتصلين بها من الموظفين ، واذا كان مركز « الافتاء » لم يكن مهما في مصر قدر ما كان مهما في عهد المغفور له الشيخ محمد عبده لشخصيته ومركزه العلمى واحترامه في الدوائر المختلفة فكذلك نؤمل أن تكون المطبوعات في عهد اسماعيل بك وان تكون عنايتها في الرأي العام بتغذيته وتهذيبه والسمو به عن الدناءات لا بالنزول بخدامه الى حضيض السفالة والخسة والدناءة ، والى جعل بعضهم عيونا على الآخرين لا لشيء الا لخلق جو لا تعيش فيه الا أقذر الحشرات

واللي على راسه بطحة ...

***

القيسي باشا !

عرف القراء أن أوراقا سرقت من الدوسيه الخاص باستئناف احمد افندي عيسى وزميله معاون البوليس للحكم الذي صدر عليهما في مجلس التأديب ، وان هذه الاوراق أو انعدام الاستئناف بسرقة هذه الاوراق كان لمصلحة سعادة القيسي باشا الذي دس التصديق على حكم المجلس دون استئنافه على دولة وزير الداخلية دسا

ولقد رأى صاحب الدولة وزير الداخلية في انصاف المتهمين أن يأخذ في « هذا الدس » رأي قلم قضايا الحكومة ، وهذا أفتى ببطلان التصديق ووجوب قبول الاستئناف ، ومع ذلك فان المسألة قد سكت عليها ولم تقدم القضية للمجلس المخصوص

لا يمكن ان يكون عدم تقديمها أو عدم اعلان استئنافها بعمل دولة وزير الداخلية الذي تدارك الامر وجعل الكلمة الاخيرة في التلاعب لقلم القضايا ، واذن فهل لا تزال اليد الاولى التي لعبت بضياع الاستئناف هي اليد التي تتلاعب بعدم اعلانه ، وهل في هذا خدمة للقيسي باشا ، أو ان العدالة يجب أن تأخذ مجراها ؟؟

للمتهمين ان يطمئنا كل الاطمئنان فعين حضرة صاحب الدولة وزير الداخلية يقظة ، ولا بد أن دولته يقدر أن دورهما في الترقية بمناسبة الحركات الادارية الاخيرة ان كان قد فاتهما بعمل الدسائس ، وان كان لهما حق فيه ان ظهر ان لهما فيه حقا ، لابد ان يأخذاه !!

* * *

النحاس وادارة الكازينو !

تطارد ادارة كازينو سان استفانو النحاس باشا مطاردة العاقل للمجنون

وذلك لأن دولته ليس نزيلا هناك بل هو معربد لا يرى الا بين اطفال ومع اطفال ، وكانت ليلة السبت الماضي ليلة خيرية لجمعية قبطية فبذل النحاسيون جهدهم في اقامة مظاهرة لدولته في نصف الليل ، ومع أن مدير الكازينو طالب منه ان لا ينخرط في الجماهير مخافة أن تتلف الكراسي وان يتكسر بعض زجاج المنافذ فان النحاس باشا غافله وغافل موظفي الكازينو وانخرط في وسط الاطفال ، وأخذ يرقص على نغمة صياحهم وتصفيقهم « ارجع بقي للحكم ، ارجع بقي للحكم » !!

وحال البوليس بين النحاس والاطفال واعتدائهم على متاع الكازينو ، وكان سخر موظفي الكازينو وخدمه بهذه الألاعيب النحاسية بالغا !!

ومن ألاعيب النحاس و « نمره » أن عبدالله افندي الديب المحامي بالاسكندرية تقدم ليسلم عليه فأخذ يشتمه باقبح الالفاظ أكثر من خمس دقائق لأنه سلم بالأمس على موكل له دستوري ، وقال النحاس للديب الذي كان واقفا يسمع الشتائم : اما ان تجلس معنا او تجلس معهم

ولو ان دستوريا سمعه يطلب من « نمرة » يجلس مع الدستوريين ان لايجلس معهم لتقدم منه ونبهه من خلفه ومن تحت طرف جاكتته وقال : يابو الريش انشا الله تعيش !!

***

احصائية البرنس عمر

طلع علينا سمو البرنس عمر طوسون في اهرام يوم الأحد الماضي باحصائية عن اسماء حضرات وزراء وزارة زيور باشا « تفطس من الضحك »

قال « باش معاون » دائرة سموه

« قد راجع سموه اسماء حضرات وزراء وزارة زيور باشا : من استقالوا منها ومن بقوا فيها الى انتهاء مدتها . فوجد الذين في الوزارة الحاضرة منهم هم حضرات اصحاب الدولة والمعالي صدقي باشا وعلي ماهر باشا وتوفيق دوس باشا وحلمي عيسى باشا وتوفيق رفعت باشا . والمتغيبين خارج القطر وقبلما ارسل تلغرافه هم اصحاب الدولة والمعالي زيور باشا ويحيى ابراهيم باشا وقطاوى باشا واسماعيل سري باشا ومحمد علي باشا واحمد ذو الفقار باشا والمتوفين اصحاب المعالي نخله المطيعي باشا واحمد موسى باشا ومحمود صدقي باشا والوفديين صاحبي المعالي عثمان محرم باشا ومحمد السيد ابو علي باشا . وهذا لا يتصور انه اخذ هذا الخبر عن احدهما لما هو معروف من عداوة المورن ومكاتبها للوفد والوفديين . فلم يبق بعد ذلك من وراء هذه الوزارة الا اصحاب المعالي عبد العزيز فهمي باشا واحمد خشبه باشا وموسى فؤاد باشا ومحمد صدقي باشا ومحمد صادق يحيى باشا

فهؤلاء الاخيرون هم الذين يحصر هذا المكاتب اخذ الخبر المذكور عن واحد منهم وهذه هي النتيجة الحتمية لاستدراكه فما رأيهم في ذلك »

ومع ان تضلع سموه الواسع في التاريخ قد جعله يعد معالي نخله المطيعي باشا — اطال الله عمره — في عداد الاموات وقال الله ولا قال البرنس عمر فان هذه الاحصائية الطويلة السخيفة لا ينزل اليها إلا كاتب لا يحترم نفسه ، اذ أي شيء في أن ينزل سموه نزوله الشائن بالارتماء في احضان « الوفد » والدفاع عن سياسة المشعوذين الدجالين الخارجين على العرش إلا ان تكون لسموه مطامع ؟؟

هل وصلنا الى أن يكون البرنس عمر مصفقا لامثال النحاس وعباس العقاد وعباس حافظ ؟؟

الحق أني أشفق على البرنس عمر وأرجوه أن يكون برنسا فقط وإلا فهو باختياره أن يكون محرر صحف قد ينزل البحر ولا يعديه ، ان لم يغرق فيه !!

« متفرج »

رغي ...

خذ ما يعجبك منه وما لا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

خطبة جوفاء

هكذا يقول « ذئاب » الوفد وكلابه عن خطبة صاحب الدولة الرئيس النبيل الجليل حقا اسماعيل باشا صدقي التي فضحت أمرهم وهتكت سترهم وابدتهم للملأ على ماهم فيه من خسة ودناءة وضعة وعلى ما تغلغل في نفوسهم الخبيثة من اؤم وشر وكنود .

ومعذورون هم زمرة النحاسة من مسودي صحف الفتنة بسيرة ساداتهم فان كلمة الحق والصدق لن تجد سبيلا الى آذانهم وهم ما ألفوا ولم يألفوا منذ انسوا بالانضواء تحت لواء النحاس كانس الخنافس بالعقرب ان يروا في موقف الخطابة رجلا عاقلا رزينا ذا تؤدة وأناة يزن القول ويتحرى مواقع الاقناع فيصيبها بفصل الخطاب محترما نفسه ومنزلا سامعيه مكانهم من الاعتبار والتقدير . وهم ما اعتادوا ان يروا في كل حفلة من حفلاتهم إلا شعوذة وتهريجا يقوم بادوارها زعماء لم يقال لهم خطباء يتلوون كالثعابين ويقفزون كالقردة وينبحون خصومهم كالكلاب الكلبة كأنما قد أصابهم الشيطان بمس فهم لا يشعرون . ولقد انتهى مندوب البيتي باريزيان من محادثة النحاس يوما فخرج يقول انه رأى رجلا « خارجا عن طور العقل يتحرك من كل ناحية فيثب مرة من مقعده ويقفز أخرى على مكتبه ويضرب تارة الارض برجليه ويدق آونة المنضدة بكلتا يديه ولقد قدر له — للمكاتب — ان يرى في حياته طائفة من رجال السياسة في الغرب والشرق فقابل بريان وبوانكاريه وتحدث الى هندبرج وموسوليني وشاهد مصطفى كمال وبهلوي خان واستمع الى شنغ لياسنغ واضرابه من زعماء الصين واليابان وكوريا ومنشوريا والهند والسند وبلاد تركب الافيال وأخرى تأكل لحوم البشر من نساء ورجال فلم ير في حياته منظراً ادعى الى الضحك من رؤية هذا الرجل الذي وضعه رعاع مصر وأوشا بها في مركز الزعامة وأصبح لسوء حظ البلاد ومصيبة أهلها يدعى بصاحب الدولة مصطفى باشا النحاس » .

ولئن كان توفيق دياب قد أصبح اليوم كاتب « العلم » في السخف والثرثرة فقد كان من قبل حامل العلم في التقلب والرياء ولو اننا أردنا أن نهدم ما يبنيه اليوم من دعاوى الكذب والمين ما احتجنا لاكثر من أن نأتي له ببعض ما أقام في الاهرام والسياسة طيلة أيامه الخوالي من الحجج والبراهين على شرور الوفد واكاذيب الوفديين . وأنسان كهذا ليس بأهل لان يناجز ويجادل مادام انه لا يطلب عند النحاسة الا بعض ما فاته نيله من الاحرار الدستوريين . وهو وقد أصبح نائبا لم يكن ليزعم انه قد امتاز بشيء عند العصبة عن حسن يس وغير حسن يس من الذين استحل وليم وماهر والنقراشي أن يسدوا سغبهم من خزانة الامة لا من « معكة » الوفد . أما العقاد الذي لم ير في المرحوم ثروت باشا الذي كان باعتراف الاصدقاء والخصوم خير من أنجبت مصر من رأس مفكر وعقل مدبر وصدر عامر بالاخلاص وصدق الوطنية الا رجلا عاديا لا فرق بينه وبين كل من عداه من متخرجي كلية الحقوق وموظفي الدواوين ، العقاد الذي يتهم محمد محمود بالخيانة ويرمي صدقي بالمروق ويصف يحيى ابراهيم وعلي ماهر وحلمي عيسى وتوفيق دوس وعبد العزيز فهمي واضرابهم بالغدر ، العقاد الذي يقتحم الابواب على الوزراء ووكلاء الوزارات في مكاتبهم التي يتفرغون فيها للنظر في شؤون الدولة ومصالح الرعية لان النحاس ووليم والنقراشي وماهر ارادوه نائبا فكان نائبا عن دائرة لو انها عرفت أصله وفصله ووزنت حسبه ونسبه وخبرت خصاله وفعاله وتبينت نيته وسجيته لفضلت عنه ادنأ وأخس رعاعها وعاطليها وفتواتها وصبواتها وما بها من أهل الشر والفساد الف مرة ومرة ، العقاد الذي يهدد ويتوعد بثل العروش واسقاط التيجان وسحق رءوس شرفها الله ورفعها في العالمين مكانا عليا ، العقاد الذي لا يجد في العالم من هو أحق بالرعاية والاحترام واليق بالتعظيم والتبجيل وأولى بصنوف التكريم الاهو والنحاس والا النحاس وهو ، العقاد هذا لم يبق في نظر العقلاء أهلا لأن تمتحن مداركه بالجدل على صفحات الجرائد ولكن في مكتب مدير مستشفى المجاذيب حيث يوشك أن يرسل برفقة رئيسه الجليل مشدودين في قرن مجرورين برسن

ملعبة الاطفال

ومن ذا الذي يرى الرئيس الجليل وما يحل به بعمل اتباعه وأوزاعه من زراية وهوان ولا يأخذه عليه عطف ولا تدركه به رحمة ويتمنى لو انه اسرع بسجنه في أحد دور الامراض العقلية ليستتر عن أعين الاعداء فلا يشمتون به ولا يتخذونه برهانا ساطعا على جهالة قوم انزلوه منهم منزلة الزعامة وأولوه ما للرياسة العامة من حفاوة وكرامة

أوضحنا قبل اليوم مقابح ما يبديه النحاس في حمام سان استفانو وفي فناء الكازينو من مظاهر لا تدل على شيء من صحة العقل وقوة

الادراك والآن نريد أن نتكلم عن تلك الفصول المخجلة التي يأتيها اتباعه وأنصاره بقيادة « الفيلد مارشال » حمدي سيف النصر رئيس أركان حربه وكبير المرافقين لدولته الفشروية .

عرف حمدي بك وعرف غيره ممن يلازمون النحاس في مصيفه برمل الاسكندرية ان بالرجل جنون العظمة وهوس الابهة والتفاخر وانه اذا قضي يوما كاملا لا يرى فيه مظاهرة ولا يسمع فيه دوي التصفيق وضجيج الهتاف أخذته نوبة عصبية ذاق منها أصحابه الامرين وكابدوا منها بلاء ما فوقه بلاء حتى ليخشى اذا هي زادت شدة وحدة أن يفتك بهم أو أن يقضي على نفسه فلا يجدون من بعده رئيسا جليلا يضحكون من قذاله ويلهون بلحيته . لذلك كان حقا عليهم أن يجدوا له من المظاهر التي يجن بها ما ينسيه مرارة زوال النعمة ومضاضة ضياع الصولة والجاه فحشدوا له طائفة من الرعاع فيهم من جامعي أعقاب السجاير وفيهم من مساحي الاحذية وبينهم كثيرون من الهمل العاطلين رواد الازقة وشذاذ الآفاق ورتبوهم على أن يتبعوا الرئيس في غدواته وروحاته بفناء الكازينو وعلى شاطىء البحر على أن يسبقوه الى عيادة الطبيب في الوقت الذي يتردد اليه أو عند منازل أعضاء لجنة الوفد التي يريد زيارتها بالاسكندرية فاذا ما لاح شبحه هبوا اليه من كل صوب وناحية بين دوي الاكف وهزيم الحناجر واعدوا له من سواعد بعضهم متكأ على مثال « مقعد السلطان » الذي ألفه منذ نعومة اظفاره بين ملاعب الصبية في حواري سمنود بينما يتلقفه البعض الآخر كما يتلقف الاطفال الكرة ويحطونه حيث يليق به من أيدي الاوباش وزنود الاوغاد

هنالك تنتفخ أوداج النحاس زهواً وينحوج عنقه صلفا ويرتفع رأسه الاجوف كبراً وتزوغ عيناه وتنفرج شفتاه عن بؤرة لاتخرج منها إلا القذر يلطخ به وجه المروءة ويلوث مثال الكرامة

ولا تسل عن وقع هذا في نفوس نزالة الفندق الكبير ورواد الكازينو من رجال ونساء وبخاصة الاجانب فانت تدري مقدار ما يعروهم ازاء تلك المناظر الوحشية من فزع ورعب يجعلهم يتسربون لياذاً من متنزههم الى غرفهم من الفندق أو الى دورهم بالمشتي ويترك لهم الحجة القاطعة على مقدار ما يجدون من أمن على حياتهم وأموالهم اذا هم أمسوا وأصبحوا فوجدوا حكومة البلاد في أيدي هؤلاء المعربدين

النحاس باشا يعوم

كان للنحاس باشا ما أحب فنشرت للملأ صورته الفوتوغرافية تمثله في نوع من لباس الحمام يكاد لا يفي بستر سوأته فاما ما عدا هذا من جسمه فعار لا يحجبه « مايو » ولا شبه « مايو » وفي خلفه وحواليه فتية وصبية عارون هم كذلك فكما يبدون ناعمة سيقانهم ناعمة صدورهم وظهورهم وسواعدهم فكذلك يبدو لك النحاس محاولا النعومة والرخاوة

واحدى الصور نقلها الكشكول عن صحيفة وفدية تصدر باللغة الفرنسية فرأى الناس كيف كان النحاس « الرجل » يعوم . وكيف اختار لنفسه أن يعوم على بطنه وسط فتيان كان بعضهم مثله يعومون على بطونهم وكان آخرون يعومون على ظهورهم

وقد كتبت الصحيفة الوفدية تحت الصورة : العقل السليم في الجسم السليم . وعدت نزول « الرئيس الجليل » الى البحر يعوم على الشاطئ مع صبيان « القوارية » وشبان الافندية العاطلين بطولة . فأعدنا النظر في الصور فاذا النحاس ورفاقه لا يباهون بشيء ولا يتنافسون في شيء أكثر من مباهاتهم وتنافسهم في النعومة والرخاوة أي بطولة في أن يستحم الرجل منا في البحر ليكسب لصحته « اليود » من ماء البحر ومن هواء البحر ، وما شأن الناس بهذا الاستشفاء ليعلن اليهم وليظهر لهم المتداوى كيف يتناول الدواء: انما البطولة لمثل اسحاق حلمي الذي عبر المانش سباحة . والبطولة لمثل مسز جريسن التي عبرت المانش سباحة ثم عبرت جبل طارق سباحة وأخيرا ومنذ شهر عبرت الدردنيل سباحة.

ألاجل أنك تعوم على بطنك يحف بك الصبية والفتيات بالقرب من الشاطيء ، وعلى مرأى من رجال الاسعاف من كل جانب : من خدمة الحمام وملاحظي البلدية ورجال مصلحة خفر السواحل — ألاجل ذلك يكون عقلك سليما لأن جسمك سليم ؟ يا ويحك ان القوارية وصبيان القوارية وسائر من تعرف من الشبان الافندية « الصائعين » أكثر منك سباحة وأكثر للبحر ألفة فهل ترى لهم (العقل السليم في الجسم السليم) بل ما لنا وللقوارية ومن اليهم فهذا النحاس باشا أترى له عقلا سليما في جسم سليم !

استح ودع الخنوثة وكن رجلا .

« غير مخنث »

خواطر ومشاهدات

أمر مبكياتك لا مضحكاتك

حكمة بالغة من الحكم الكثيرة التى قالتها العرب . « أمر مبكياتك لامضحكاتك » وقالوا أيضا : « ان من أضحكك اليوم فقد ابكاك غداً ، ومن ابكاك اليوم فقد أضحكك غداً » وهذا كلام دائم الصدق مطرد الصحة على وجه الزمان.

يلهو الطفل، وينصرف عن الدرس ، ويسترسل في العبث ، فاذا أنت زجرته وقمت على تأديبه ، وأوجعته باللسان أو باليد أو بالعصا ، أقبل على درسه وأخذ نفسه بالادب . وانطبع على معالي الجلال ، حتي يشب رجلا نافعا موفقا فى الحياة سعيداً ، بل لربما خرج منه عظيم . أما ان انت ارضيته وادخلت السرور عليه بمظاهرته على عبثه ، واعلان الاستراحة الى مهاجرة درسه فقد هيأت منه في قابل أيامه ، رجلا تعسا جاهلا منخذل العزيمة، خبيث الطبع، أفن الرأى،

ونحن الآن في مطلع نهضة نتطلع منها الى الاستقلال ، ونستشرف لكل اسباب العزة والكرامة والعلم والقوة والغنى، فما أحوجنا الى من يبصرنا بعيوبنا حتى نجا فيها، وما أحوجنا الى من يدلنا على ادوائنا فنعالجها ، فانه لن يكتب لنا رقى وان تنتج لنا نهضة ما دامت اخلاقنا محطمة ، وما دمنا مطمورين فى حمأة العيوب !!!

ان الذي يريد أن يقتلنا حقا وان يقضي علينا قضاء ليس وراءه بعث هو ذلك الذي يفتنقا بأنفسنا ويورم من كبر أنوفنا بما يذكي من الزهو فينا ، فيصفنا بالعلم ، وعلو الخلق ، وفرط الغنى، وتجويد الصناعة ، وعظم القوة ، وشدة المنعة الخ

ان الذي يستدرجنا لنؤمن بهذا انما هو أقتل قاتلينا ، وهو اما صديق جاهل ، واما عدو

نعم نحن الامة الضعيفة التي تريد أن تقوى، الجاهلة التي تحب أن تتعلم ، الفقيرة التى تطلب الغنى ، المتخلفة التي تستشرف للسبق والتقدم فى كل وسائل الحياة — نحن أحوج الامم الى من يلفتنا الى عيوبنا لنعالجها ، ويصارحنا بامراضنا لنداويها ، فلن يقدر لنا أي نجاح ولا سبق في الحياة ونحن مثقلون بالعيوب موفرون بالعلل والادواء !

***

وبعد فما لا يلحقه الشك ان من العيوب الشائعة فينا ، مع بليغ الاسف ، ومن أبين مظاهرها قلة الاكتراث بالكرامة الصحيحة ، وضعف الثقة إلا بالاجنبي، حتى أصبحنا معشر المصريين ولا تكاد تظن نفس فينا بنفس خيرا ! وانك لتجد هذا فى الكبار كما تجده فى الصغار ، وتراه في المتعلمين كما تراه في الجهلاء ، وتشاهده في الاغنياء كما تشاهده في الفقراء فكلنا والحمد لله في هذه الخلة بمنزلة سواء ، الا أن هذا الخلق ،

في اداء الشهادات بين يدي مجلس القضاء وغير مجلس القضاء فكثيراً ما ترى همّ الشاهد من هؤلاء مصروفا في شهادته الى تجنب الحقيقة والتحرف عنها بقدر ما يتسع له ذرعه ، حتى لقد ينتهي بهذا الى ايقاع الضرر بمن يريد له النفع . بل لقد يكرث نفسه ويعتريها بافدح النكبات ، ولو قد شهد بالحق لخرج معافى سليما

ولقد اذكر للمرحوم سعد باشا زغلول في هذا الباب اذ كان رئيسا لاحدى دوائر محكمة الاستئناف صنيعا بديعا . شهد جميع المنفضين من سوق البلد ان رصاصة انطلقت من بندقة محمد فأردت عليا قتيلا . لم يختلف في هذه الواقعة اثنان ، ولم ينتطح فيها عنزان ، ودلت على ذلك البندقة والرصاصة أيضا ، الا المتهم فقد أصر على الانكار البحت ، ينكر أمام العمدة ، وأمام البوليس ، وأمام النيابة ، وأمام قضاة الدرجة الاولى فيوقعون عليه عقاب القاتل العامد ، ويصر على الانكار بين يدى محكمة الاستئناف أيضاً ، وتعاجله المحكمة فلا يتزحزح ولا يتجلجل . والعجب ان ليس بينه وبين القتيل خصومة ولا سبق معرفة ! وهنا ينفذ ذكاء سعد الى أن عباءة الرجل قد اتصل طرفها عفواً (بالزناد) فلما أراد أن يجمعها انطلقت البندقة ، فحط العقوبة الى ستة شهور . وقال في اسباب الحكم كلاما بديعا ينتهي الى أن المتهم لا يجوز أن يؤخذ بجهله وسوء دفاعه متى تهيأ للمحكمة أن تميز من الوقائع نفسها على الحقيقة .

* *

هذه القضايا لا أغنى من أن تحتاج الى التدليل ولكن حقا علي للقاريء بعد أن امللته وابرمته ان اسوق ثلاث حوادث شهدتها بنفسي لعل في ظاهرها شيئا من التفكيه والترفيه ، وان كانت في حقيقتها مما ينبغي أن تتقطع له النفس حسرات

كنت يوما في قاعدة أحد المراكز فقضى بي صاحب من الاعيان الى القهوة وما ان أخذنا مجلسنا حتى جعل صاحبي يداعب الخادم الرومي (طناش) على النمط الآتي :

العين — واد يا طناش يا ابن الكلب !

طناش — مالك يا ابن اللبوة !

العين — والله لأوريك يا خنزير !

طناش — اتلهي يا مو ... ! وهكذا ! .

وكلما أقذع طناش لصاحبي فى الشتم أمعن فى القهقهة ونظر الي نظرة المعجب المتناهي الذي لا تكاد تتسع الدنيا لما بين اردانه من زهو وصلف بانه يشتم طناش وان طناش يشتمه ! وسبحان المعطي الوهاب !!!

ووقفت مرة بدكان رومي أيضا لاشتري منه دخانا ، فاذا فلاح قد اشترى منه علبة بقرشين ، وأبى أن ينصرف لشأنه بعد ان أدى الثمن وتسلم البضاعة الا بعد أن يؤدي ضريبة الملق والاستخذاء للاجنبي . ويدور بينهما الحوار الآتي :

الفلاح (وهو يقلب العلبة ويحد النظر في جوانبها — والله يا بلاش ! بقى دي كلها بقرشين صاغ بس ؟ !

الرومي — أيوه ياسيدى بقرشين صاغ بس!

الفلاح — والله ما يجي على النقش اللي على العلبة ! دى عليها نقش متكلف يمكن زيادة عن أربعة صاغ !

الرومي (وهو يهز كتفه في كبر وامتنان) — معلوم ! علشان ياحبيبي تيجوا مبسوطين!

الفلاح — دا انت على كده بتخسر كتير يا خواجه !

الرومي (وهو يتظاهر بالاسف) رايح نعمل ايه ؟ !

وكان الغيظ قد أخذ يخنقني فدفعت هذا الرجل عن باب الدكان وتقدمت لحاجتي !

أما ثالثة الاثافي فتيك انني كنت ذات عشية واقفا في ميدان السيدة زينب انتظر الترام ، واذا فلاح يسأل الواقف عن يمينه عن القطار الذي يمضي الى المحطة ؟ فأجابه بأنه سيحضر وسيقف هنا ، وأشار له الى موقفه . فأعاد السؤال على الواقف الى يساره ، فاجابه بما أجاب به ذلك الرجل ، فانثنى الى خلفه وسأل . وأجيب ، ثم تقدم الى الامام فسأل وأجيب ، وكلما أصاب انسانا سأله فأجابه ، حتى وقعت القرعة علي .

فقلت له : ياشيخ ! لا تجهد نفسك بكثرة السؤال . أنا ذاهب الى المحطة أيضا فانتظر بجانبي نركب القطار معاً ، فشكر ودعا .

وجاء القطار وركب الناس وركب صاحبنا في جملتهم ، وما ان استقر به مجلسه حتى انطلق يسأل الجالس الى يمينه : صحيح ياخويا القطر ده رايح المحطة . فيجيبه نعم ! فيلتفت بنفس السؤال الى الجالس الى يساره ، ثم الجالس خلفه ، ثم الجالس قدامه . فقلت له . يارجل ألم تسألني وتسأل غيري قبل ذلك على هذا القطار ، ففيم كل هذا الالحاح في السؤال . فما كان جواب الخنزير الا أن قال : « ومنين جاني ان ذمتك نضيفة » (بفتح النون وكسر الفاء) فلم يسعني إلا أن أثب من مجلسي وأبصق في وجهه افكان رده تحيات سريعة متداركة تتحرك بها يداه الى جبينه

وتعليل هذا من الرجل واضح بين : ذلك انه لا يثق بأحد ، ولا يفرض في انسان قول الصدق ، حتى فيما لا يمكن أن يتعلق الشك بأن له منفعة من وراء الكذب فيه . ويتمادى به سوء الظن وفقدان الثقة الى أن يقدر أن كل هؤلاء الناس الذين لا يعرفونه ، ولا يعرف بعضهم بعضا انما يأتمرون به ليخدعوه ويغشوه ، ويدلوه على قطار ذاهب الى غير وجهه !!

* * *

وبعد فهذه اثارة من ضعف الخلق العام عندنا . فمن شاء أن ينفعنا حقا ، وأن يرفعنا حقا فليقرعنا وليعيرنا عيوبنا وليتنقصنا بما نحن أهله ، لعل ذلك يثير نخوتنا ليدفعنا الى أن نعالج أمراضنا بايدينا ونأخذ همتنا الى طريق الكمال . فأين المصلحون ؟ !

« مشاهد »

دائرة المعارف الوفدية

حرف الطاء

طفا — الحجر يغوص فى الماء والتراب
يختلط به والخشب يطفو على وجهه والانسان
رسب أي يهبط رويداً رويداً

الطاء والقاف

طاق — يتناطح العقاد ودياب فتقول رأس
ل منهما طاق ، ويرى الرجل من الوفديين
بورة اسماعيل باشا صدقى فيطق من جنبه
يظا ، والطاقة الاكلة فى الفطور والغداء أو
مشاء ويقال لها الوجبة ، وطاقة السعيد حبيب
لاثة أرغفة وثلاثة أطباق من الفول وثلاثة
يدان من القصب ولا أدرى من أين يؤتى
لقصب في الصيف ، وطقطق زهر مصر على
. صدقى باشا حسن حظها ، وعظام وليم مكرم
طقطق اذا فشل فى عمله وهو يفشل كل يوم ،
الطقطاق فى لغة التجديين الموتوسيكل لانه
ول طاق طاق طاق قال الاحوص

اادار أنت بي أم غير دار
وانابي لجة من فوق نار
تشعوطنى الهموم فلا تبالي
وترتشف الخمور بكل بار
ففي سان جمس احيانا وحينا
ببار جروبي مخلوع العذار
الست بتختشي والسكر عيب
على العمم التي مثل الفشار
أما يكفيك انك وفدجي
فتلصق عار وفدكو بعار
وتسكر طول ليلك ياسي محنى
وتسقط في الحفائر والمجاري
فان طلع النهار نراك تمشي
تطقطق بالقبانة فى النهار

ولا أدري من هو ذلك الشيخ النحاسي
الذي يهجوه الاحوص

طقس — تعب رجال الآثار فى طلب
قبر الاسكندر المقدوني ولم يهتدوا اليه وأظنه
قد محاه البلى لان طقس الاسكندرية بارد
رطب كوجه فخري عبد النور ، والطقوس
الدينية معروفة ، وطقس القوم عادتهم العامة
او شكلهم العام ، وتذكر المحكمة أمام فتح الله
باشا بركات فيسأل ويطقس بتشديد القاف أي
يدقق قال احمد رامي

ذكروني بريبة ليتهم ما تنفسوا
مالهم أين عقلهم هل يريب المفلس
ولماذا كلامهم انه مش كويس
قد وشوا بي لسومة واضلوا ووسوسوا
ليتهم قبل كل دا سألونى وطقسو
كيف تحتل مركزي اخص ياشيخ يونس

طقش — كان أبو نواس يشرب الراح في
أقداح من الزجاج فاذا سكر طقشها أي كسرها
فأقسم جرسونات البارات أن لا يسقوه إلا فى
أقداح من الالمنيوم وليس فى الامكان تطقيشها ،
والنحاسية يتطاقشون ينطح بعضهم بعضا
ويرقصون

طقطان — ليس لفخري بك عبد النور
طقطان على غياب الشوفير ، أي لا يطيق غيابه
لشدة رغبته فى الركوب

طقق — النحاس باشا زعلان رايح يطق
لطف الله به

طقم — قال الجوهرى الطقم ما تمت اجزاؤه ،
فالجبة والقفطان والعمة والمركوب طقم ، والجاكتة
والبنطلون والصديري والطربوش والجزمة طقم ،
والصينية والفناجيل والاطباق طقم ، والصحون
والشوك والملاعق والسكاكين طقم ، وطقم
الاسنان معروف قال السيد حسن القاياتي

أما رأيتم فؤادي عند احسان
قد غاب عنى له شهر ويومان
احسان عيني وعيني لا افارقها
احسان الزم لي من طقم اسناني

طقية — الطاقية التي تلبس على الرأس ،
وخان أبي طاقية شارع داخل في حارة اليهود
منسوب الى تاجر كان في زمن نابليون وطاقية
الاخفاء التي يلبسها النحاس باشا ويزور الاقاليم
فلا يدري به أحد ثم يقلعها وينزل في حمام البحر
ليصوره المصورون ليقال له العريان الجليل

الطاء واللام

طلب — أنا طالب من الله ولا يكثر
على الله الف جنيه من عند الله ، دعاء كان
أحد الناس يدعو به وسمعه صعيدي فقال — من
فين رانا يجيب لك الف جنيه جبر يلمك ، فقال
الداعي ان خزائن الله ملآنة ، فقال له الصعيدي ،
ذلك كان زمان ، خزاينه أخدوها أولاد بركات
وأولاد ويصا والنجراشي مما عادش حداه غير
شوية النجوم فى سماه ويصبح يلمهم » والورقة
يرسلها البوليس مع شيخ الحارة « علم طالب »
والطالبيون ابناء أبي طالب أو شيعتهم ، وطلبه
من اسماء المصريين والمطلوب من حمد باشا
الباسل أن يسكت والطلبية السكية التى يطلبها
التاجر من الفاوريقة والشيخ عبد المطلب الشاعر
الاديب الكبير المشهور ومن بديع شعره قوله

تزرمك عنخ بعد بأجه منسج
فطر شواراه على كوظ برهال
فلا تحسباني موبذاً ان عرقى
لاطهر من خند ومن برهال

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن
مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

برلماننا الجديد

في المنام

فتحت الجلسة في الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٠ برئاسة صاحب الدولة عدلي باشا يكن و بعد تلاوة محضر الجلسة السابقة والمصادقة عليه نودي بأسماء الغائبين والمعتذرين وهمّ السكرتير ان يقرأ الطلبات والمقترحات فاوقفه الرئيس وقال، عندنا عضوان جديدان عليهما أولا أن يحلفا اليمين القانونية حتى يجوز لنا أن نبدأ في العمل بوجودهما وهما حضرتا سعيد بك لطفي عن دائرة . . . دائرة ايه يااستاذ .

سعيد لطفي — دائرة الموستوظفين الساخطين

عدلي باشا — الدائرة دي تبقى ايه ياأفندي

الشيخ التفتازاني — دائرة السوء

سعيد لطفي — اسحب دي يامولانا والا كان لنا شأن آخر :

الشيخ التفتازاني — شأن آخر ايه ياحضرة الافندي ؟ علشان كلة هزار رايحين نشضل من بابها والكيل. هو احنا من اللي بيهددوهم الناس احنا ما احنا عارفين بعضنا . هي الدنيا جرى فيها إيه .

سعيد لطفي — هو هنا موضع هزار !

الشيخ التفتازاني — هزار وغير هزار . ما كلها مسخرة في مسخرة .

الاستاذ فكري — ماتزعلش روحك أنت وهو . خلوها دائرة النقض والابرام

الشيخ البشري — يضايقك ربك يا استاذ دي دائرة ضيقة قوي مايدخلهاش إلا كل مجرم . أيوه اخترلهم دائرة مبحبحة تسر الخاطر وتفتح النفس زي دايرة الشواربي والا دايرة البرنس عمر

الشيخ التفتازاني — ودايرة البرنس عمر دي ما هي أضيق من دايرة النقض . شوفو لنا دايره ألين منها .

الاستاذ فكري — مافيش بقا إلا الدائرة المرنة . ادخلوها بسلام آمنين . هو انتم أحسن من مصر اللي الكل بيجري على ادخالها فيها بصنعة لطافة ومن غير ما حد يحس .

عدلي باشا — مش الاحسن تخلينا في دائرة النظام

أصوات — ضحك وتصفيق حاد

الشيخ البشري — دولة الباشا بقى على كيفك

الاستاذ فكري (همسا) — مادام بقى سعدجي لازم يمشيها نكتة ، يمكن يوم يخلف سعد باشا

عبد الحميد بك سعيد — والنحاس يروح في انهي غارة

الاستاذ فكري — لما يشوفوا أنه بقى عيضة خالص يمكن يعقلوا و يغيروه

عدلي باشا — انتهينا . تقدم ياحضرة العضو واحلف اليمين

سعيد لطفي — يقسم يمين الامانة للدستور وللملك ولكن على الطريقة السعدية

عدلي باشا — مافيش طريقة سعدية ولا غيره في اليمين ، أعد من فضلك اليمين القانوني كما هو:

سعيد لطفي — وماله لما أزيد عليه وأوضح عقيدتي السياسية

النقراشي — و إذا كنا احنا مش عاوزينك تعمل ايه

سعيد لطفي — هو حضرتك تملك حرماني من عقيدة ارتضاها ضميري . المبدأ ده حق شائع للجميع وانتم بتقولوا انكم الامة وأنا من الامة ومش من الامة بس . من خيار الامة ومن صفوتها ومن أصحاب المصالح فيها ومن أهل الرأي بها وقد قرر ارسطاطاليس

النحاس باشا — احنا مش على كيفه ومش تحت أمره . ارسطاطاليس يقول زي ماهو عايز واحنا نعمل زي ما يعجبنا . ومع ذلك فقبولك من عدمه متوقف على قرار الوفد . ارجو دولة الرئيس ايقاف الجلسة خمس دقائق حتى نتداول هنا على جنب ياالله يانقراشي ياالله يافخري انت وحسين هلال . انده و ياك مصطفى بكير والاستاذ راغب وأخوه قوم ياسينوت بك

وقاموا وتهامسوا في زاوية من القاعة بكلام تخللته اشارات عنيفة وحركات عصبية ثم عادوا

النحاس — قال الرئيس المحبوب رحمه الله ورضي عنه «ان الوطن غفور رحيم» وقال قدس سره « ان في ميدان الجهاد متسعا للجميع » . وما قاله الرئيس المحبوب ينفذه الرئيس الجليل وعلى ذلك فنحن نقبل الاستاذ سعيد بك لطفي ـ لاحظوا انه برضانا أصبح أستاذاً و بيكا في آن واحد ـ نعم نقبله على سبيل التجربة كجندي بسيط لا كزعيم وقائد

سعيد لطفي ـ أنا ماأقبلش أكون جندي بسيط . أنا عمري ماتلقيت أوامر من حد . أنا علشان كده مارضيتش أكون مدير مطبوعات

حمدي بك سيف النصر ـ التجربة لازمة يا أستاذ . الوظايف كلها مايثبتوش فيها الا بعد التجربة . والرتب العسكرية ياخدوها أولا محلية و بعد التجربة تبقى عسكرية .

الشيخ التفتازاني ـ تستاهل اللي نفيت الطريقة السعدية لو كنت اخترت الغنيمية كنت عملتك دغري نقيب .

الشيخ البشري ـ ماعليهش ياسيدي، كلها يومين و ينط الرتب كلها مرة واحدة و يبقى زعيم كبير ، زي ولاد الزوات الاغنيا اللي مايدخلوا الماسونية وركبها على كام مقالة من اللي ماحد بيعرف لها أول من آخر ولا راس من رجلين وكم خطبة في حفلة

انس من اللى بيعملهم رمالى بك وعبد المجيد بك رضوان والاشيا تبقى سلطنة .

عدلى باشا — أنا مش عارف احنا فين . ده مش نظام ده . من فضلكم كفايه بقا . تقدم يا أستاذ شواربى واحلف اليمين .

ابراهيم الشواربى — يعنى دولتك ماسألتنيش أنا عن أى دائرة .

عدلى باشا — مقيدة هنا فى الاوراق . مش عايز أسأل أحسن ندخل فى ملطاش تانى . أحلف والسلام .

ابراهيم الشواربى — أنا مش رايح أحلف على طريقة معلومة لا سعدى ولا حر دستورى ولا اتحادى . جربت ده كله وما فيش حاجة نافعة يا مونشير وخصوصا أن مش عايز مرمطة . بزياده اللى قاسيته فى القنصليات ومرمطة حافظ عفيفى فى . آه من حافظ . مافيش نظر ومافيش وفاء ومافيش كله . حاجة بطالة خالص . وعلشان كده أنا مبدأى من اليوم أكون ضد الاحرار الدستوريين لانقاذ الاحرار الدستوريين

فخرى عبد النور — ازاى بقا . فهمنى من فضلك .

ابراهيم الشواربى — ده شىء واضح . وزارة الخارجية مش كان فيها المرحوم ثروت باشا وكان فيها حافظ باشا عفيفى وفيها دلوقت عبد الفتاح باشا يحيى دول مش أحرار دستوريين . طيب يا مونشير كل دول ظلمونى وهضموا حقى ونسيونى واهملونى ونطوا على كل الناس . . .

الشيخ البشرى — ماحبلتش من شويه ياحبيبى .

ابراهيم الشواربى — كل الناس حق اللى مش احرار دستوريين . وده ضرر للاحرار الدستوريين ولذلك انا عزمت على أن احارب حكومات الاحرار الدستوريين علشان خاطر الاحرار الدستوريين المظلومين . زى ما بيبطلوا الدستور لاجل انقاذ الدستور .

البنان — بردك حر دستورى فى نظرياتك يا استاذ .

عدلى باشا — خلى عقيدتك لنفسك وهنا احلف اليمين على بساطته و بنصه .

ابراهيم الشواربى — يحلف

عدلى باشا — فيه اقتراح من حضرة العضو المحترم سعيد أفندى لطفى بطلب مناقشة خطبة صدقى باشا رئيس الوزارة

النحاس — رئيس الوزارة أنا . احنا مابنعترفش بوزارة صدقى

عدلى باشا — دولتك استقلت واستقالتك قبلت فما تبقاش رئيس وزارة . ودولة صدقى باشا كلفه جلالة الملك بتشكيل الوزارة فشكلها وأصبح رئيس وزارة

النحاس — ولكن أنا قلت الف مرة فى خطبى وفى أحاديثى مع الصحف مايفهم منه انى مستعد لسحب الاستقالة ورجوع الشىء إلى ما كان عليه .

عدلى باشا — سحبها بعد قبولها ما يجوزشى ماتعمينا فيك قبل القبول ما خلصكش .

النحاس — هو أنا لحقت . سيدى بندق ما صدق .

سيف النصر بك — ما كانش لازم تستقيل

النحاس — إزاى يا بك . الظروف كانت تقضى . أنا ما باعملش شىء فى غير محله .

سيف النصر بك — استغفر الله يا دولة الباشا . أنا بس باقول كنا وفرنا على نفسنا الهم الكبير اللى احنا فيه .

النحاس — ما عليهش بكره كله يصلح

عدلى باشا — ومن هنا لحد ما يصلح فاننا ملزمين ان نعتبر صدقى باشا رئيس الوزارة .

النحاس : مش ضرورى ذكر ذلك فى المحضر نقول مناقشة صدقى باشا من غير التعريف بأنه رئيس الوزارة

عدلى باشا : اذا أردتم . تؤخذ الاصوات

أغلبية : موافقين على عدم ذكر الصفة

سعيد لطفى : نناقشها اذن ولكن لأ مش محتاجه لمناقشه الآن

البنان : أمال طرحتها ليه .

سعيد لطفى : بدى أثبت فقط انى احسنت مناقشتها وورطت صدقى باشا وسجلت عليه تفسير تصريحاته ولا يمكنه بعد ذلك أن يمس الدستور ولا أن يعدل فى حق الانتخاب المباشر

عبد الحميد بك سعيد : وهو بكلامك انت

سعيد لطفى : أمال بأمرك أنت انت حزب وطنى وكان لازم عليك الاضراب حتى عن الانتخابات

عبد الحميد بك سعيد : ليه يا حضرة يعنى المجلس مش لازم يدخله حد فيه شدة التمسك بحقوق البلاد . الحزب الوطنى لازم يرفع صوته فى كل مكان ولازم يقف عقبه فى سبيل كل واحد يريد أن يضيع حقوق الوطن

الشيخ البشرى — أبشر بطول سلامة يامربع

عبد الحميد سعيد — لماذا يا استاذ . احنا و إن كنا قلائل ولكن مش ضعاف . قوة الحق فوق كل شىء . وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله .

عدلى باشا — مادام صاحب الاقتراح قد رجع عنه فلننظر فى غيره

سعيد لطفى — بعد أن تقرر الهيئة صحة تفسيرى وتثبت أننى ورطت صدقى باشا وألزمته الحجة .

النحاس — أطلب تعديل الصيغة بان الاستاذ سعيد بك لطفى استمد مما قلته فى خطبى وأحاديثى مادة تمكن بها من احراج صدقى والزامه الحجة .

البقية منشورة على الصحيفة الثالثة عشرة

ممن يخافون

الامة كلها وفديون، والاحرار الدستوريون فئة مضللة، والاتحاديون حزب من قش، والحزب الوطني نفر من المجانين يعدون على الاصابع !!

هذا الذي نسمعه من الوفديين كل يوم، والبرهان على صدقهم ان المارة يجتمعون حول النحاس باشا كلما ظهر في الاسواق، أو على شاطئ البحر، لابساً ثيابه أو عاريا بلا ثياب، وهو برهان قوي لولم تكن المارة تتجمهر حول البهلوان والحاوي واللاعب بالقرد، فان هؤلاء وأمثالهم من المهرجين و « بتوع رمز » تلتف حولهم المارة وتهتف لهم وتصفق وتعجب بهم أشد أعجاب، وليست الامة كلها حواة أو قرادين أو مهرجين، فتريد برهانا آخر، يظهر به الفرق بين النحاس باشا وبين باعة « حب العزيز الربعة بقرش » !!!

نعم لدولة النحاس باشا أنصار كثيرون ولكنهم ليسوا الامة كلها، ولا نصفها، ولا ربعها، ولا شيئا من هذا، فان لصاحب طوالع الملوك انصاراً كثيرين يدعي هو الآخر أنهم الامة كلها، ولكن الامة كلها براء من التخريف، محال أن تكون مؤمنة بالدجل، والغوغاء فيهم أناس غير قليلين يجرون وراء الدجالين من السياسيين كما يجرون وراء الدجالين من المنجمين وأصحاب اليازرجة وقراء الكف وفتيح المندل، ولا نظن النحاس باشا يزيد أنصاراً عن واحد من هؤلاء، فانتقلوا معي الى برهان معقول يكون به الوفد هو الامة كلها، وليس ذلك البرهان سوى الانتخاب الحر البعيد من الارهاب والتأثير والاستعانة بالغوغاء أصحاب النحاس وصاحب الطوالع والحاوي والقرداتي !

ولاشك في أن الانتخاب الحر ليس هو الانتخاب المباشر الذي يعمل تحت صياح البويجي وصراخ أمام السبارس وضجيج الجزارين وباعة أوراق اليانصيب والحجارة التي تلقي على الدكاكين في المظاهرات الجنونية المعروفة، بل الانتخاب الحر هو الذي يأمن فيه الناس على انفسهم من اعتداء الاوباش وخشاش الرعاع وزعانف المتشردين

فهل يستطاع الامان من تلك الطوائف الجاهلة الحمقاء المخدوعة التي يسوقها المأجورون الا اذا كان انتخابا غير مباشر، يدخله الاديب والتاجر وصاحب المهنة الشريفة ولا تتحاماه أصحاب المقامات ؟

هذا الانتخاب هو الحر الصحيح، ولكنا نرى النحاحسة أو الوفديين يخافونه ويجزعون منه واذا ذكر لهم اسودت وجوههم وعراهم الغم وارتعدت فرائصهم من الذعر، وما علمنا ان أحداً غير هؤلاء الوفديين يخاف عند المأمن، ويجزع لدى الطمأنينة ويهلع عند زوال المخاوف الا اذا كان صاحب هوية لا تنال إلا في ظلام الحوادث كما يسرق اللصوص والقوم يكافحون نار الحريق أو يدفنون الدمار بالزلزال !!!

يقولون ان الانتخاب غير المباشر يحجب أكثر العامة، فايكن كذلك، أليس لكم غير العامة ؟ ألا تدعون انكم الامة كلها، أما فيكم العلماء والكتاب والادباء والباخشون ؟ أليس فيكم أيها — الامة كلها — اغنياء واعيان وعظماء، أما فيكم يا « الامة كلها » أناس من جميع الطبقات ؟

سيقولون — أيوه ... أمال ... معلوم ... طبعا » فهم بهذا يدعون ان الوفديين أو النحاحسة حزب مؤلف من جميع الطبقات وفيه أصحاب الدرجات العليا والوسطى والسفلى، فلا شك في انه فائز في الانتخاب، اذا كان على درجة أو درجتين أو مائة، فليقولوا لنا ماذا يخيفهم من تعديل قانون الانتخاب اذا كانوا كما يزعمون ؟

بل يعتقدون أنهم « غجر » وكفى، ولهذا لا يريدون غير قانون انتخاب « الغجر » ولا يأمنون لغير الانتخاب المباشر، أما الانتخاب الذي يشترك فيه العقلاء والعلماء وأصحاب الرأي والمتمولون وغيرهم من الطوائف المحترمة فانهم يأبونه ويشكون منه وتنخلع قلوبهم منه

إذن فليس الوفد هو « الامة كلها » ولا بعضها، وما هو إلا عكارتها وحثالتها، ولو لم يكونوا نفايتها الفئة التافهة لاطمأنوا الى تعديل قانون الانتخاب بما يكفل انتفاع البلاد في مجلس نوابها بالعقول الراجحة والافهام الصحيحة والمعارف القويمة، وان يخطر هذا ببالهم وهم لا انصار لهم إلا الغوغاء

و « الامة كلها » لا تقرهم على ما يدعون ولا ترضى ما يحاولون، فلتمض الحكومة في طريقها فاننا نريد مجلس نواب لا حلقة حاوي أو (قرداتي) و « الامة كلها » قد ضجرت من أولئك المهرجين

١٤٦٥ انه في يوم الاثنين ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية العوكلية سيباع بطريق المزاد العمومي زراعة فدان قطن بحوض الكومة الهين بمحضر الحجز وفي يوم الثلاث ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية العرابا المدفونة سيباع مواشي مبينة بمحضر الحجز المحجوز عليهم بتاريخ ٢٥ اغسطس سنة ١٩٣٠ ملك حفني احمد الحلفاوي من العرابا المدفونه نفاذاً للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئية بتاريخ ٢٤ يونيه سنة ١٩٢٩ في القضية المدنية عرء ٢٠٠٢ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣٦ جنيه ٨٨٠ مليم بخلاف رسم هذا واجره النشر وهذا البيع بناء على طلب عبد الحميد افندي عثمان البارودي بجرجا فعلى راغب الحضور

يوم علي!

تالله لو بسط الله لامرىء وجوه التمني في هذه الحياة ما سأل خيراً من ان يكون كعلي محمود : شباب فاره ، وجمال رائع ، وذكاء بارع ، وخلق ناصع ، وغنى واسع ، وحسب كريم ، ومجد عظيم ، وشمائل كقطعة الروض تفتحت أنواره ، وسطعت أزهاره ، وهتفت على افنانه أطياره ، فما ان عشت الدهر كله فلن تقع من علي إلا على جميل كريم . ذلك الذي قسى الدهر فيه فاوحش منه الدنيا كلها ليعمر به قبراً .

لهفي عليك يا علي ، يا غصنا قصف قصفا ، ويا وردة قطفت قطفا ، ويا درة خطفت خطفا ، أهكذا يحتجب البدر في قبره ؟ أهكذا توارى الشمس في رمس ؟ ما الذي أعجلك عن الدنيا وقد تبهجت لك من جميع نواحيها ، كما كنت أنت بهجة فيها ؟ يا بحراً نضب ماؤه ، ويا روضا ذهب رواؤه ، ويا جبلا تحطم ، (ويا بنيان قوم تهدم) أعزز علينا أن يدس هذا الشباب ، في التراب ، والنجم اذا هوى ، والورد اذا ذوى لولا الايمان بقدر الله تعالي لقلنا ان هذا اليوم لم يكن يومك وان المنية أصابتك مخطئة ، ولكنها حكمة الله يضل فيها الصواب ، وتعيا عن التعلق بفهمها الالباب ، والأمر لله من قبل ومن بعد .

عاشرت عليا من يوم نجم ، وصادقته من يوم نشأ ، ووالله الذي امتحننا فيه هذه المحنة ما سمعته في حياتي مرة واحدة ينطق بكلمة عوراء ، ولا رأيته قط يذكر انسانا بما يكره . وكان اذا تقدمت اليه اساءة من أحد ما يزيد على أن يزر على عينه اليمنى ويبادر فيصرف وجه الحديث .

ولقد اغضبته مرة اغضابا شديداً فما تجلجل لسانه بكلمة ولا بدا منه أي صنيع أكثر من أنني حين أدركتني الندامة فأتقدم اليه احادثه كان يقصر الجواب على قدر السؤال . ولما اعياني صلحه ، وقتلني بالكبر عن أن يلقي السيئة بالسيئة ، وما تزال في نفسه الغضاضة ، عذت بالحيلة ، واستغللت اخلاقه ، في سبيل صلحه ، استغلالا . فدسست عليه من يزعم له أنني غاضب منه لانه انتهى الى انه شتمني ، فسعي هو ايحلف لي بكل محرجة انه مافعل ! فاغفرها لي يا علي ، وليسامحني الله فيها

عقل راجح ، في تواضع جم ، ورجولة كاملة في أدب رائع . وسخاء لا يتحدث به ، ولكنه يتحدث عن نفسه . وهمة يروعك ان تراها بين جنبي هذا الشاب الوديع

ورحم الله عليا رب أسرة تذهب به الامثال ، فاذا عرض الحديث عن بعض بنيه خلت كبدا تسيل من رقة وعطف ، لا لسانا يترقرق عليه الكلام . فواحسرتاه عليكم في اليتم ابناء علي ، وعوضكم بأعمامكم الكرام عطفا بعطف وتدليلا بتدليل .

اعذرني فلقد قصرت في رثائك ، فما كان التصور ليتسع لانني أعيش حتى ارثيك . والخطب فيك أجل واقطع للنفس من ان تجتمع لتنميق القول وتزيين اللفظ . فوامصيبتاه ، وامصيبتاه . انا لله وانا اليه راجعون

«صديق»

تابع المنشور على الصفحة الحادية عشرة

سعيد لطفي — دي نقط ثانية دي اللى ناقشتها أنا يادولة الباشا . أنا مسكت تصريحات صدقي باشا واحد واحد وفسرته على ما تقتضيه المصلحة .

النحاس — وأنا ما استعناش أن أرد على نظريات صدقي ولكن قلت كلمة واحدة فيها الكفاية . قلت أن كل اللى يعمله صدقي حتى ولو كان دستوري ماهواش دستوري وما فيش حد في البلد يقبله حتى ولو كان رايح ينقذهم من العدم . البلد قالت ان الحماية على يد سعد أحسن من الاستقلال على يد.. غيره . يا سعد وسعد أنا ؟

الشيخ البشرى — غيره مين يادولة الباشا اسمه إيه

النقراشي — أى واحد كان

عدلي باشا — نهايته انتهينا على إيه

النحاس — انتهينا على الصيغة التى قلتها . يؤخذ الرأى

أغلبية — موافقين على صيغة دولة الباشا

سعيد لطفي (همسا) — ده ماهوش كلام

الشيخ التفتازانى (همسا) — ولسه ياما تشوف

عدلي باشا — لاحظوا اننا المرة دي كان صفينا الجلسة كلها في كلام لا يدخل في الموضوعات المطروحة أمامنا . أرجو من هنا ورايح أن تقتصر على اللى في الرول وتخلى المناقشات الشخصية دى في مكان آخر . والا والله أنا ماأقدرش استمر

الاستاذ فكرى (همسا) — الباشا رايح يزرزر زى زمان

الشيخ التفتازانى (همسا) — ده كان زمان وجبر دلوقت اتودك على الصهينة .

عدلي باشا — رفعت الجلسة على أن تنعقد في الساعة الخامسة يوم الثلاث القابل .

وقاموا يتدافعون ولفتني ضجيجهم فقمت من النوم لاكتب حديث اليوم

بين هتافة الوفد



حسن يس — لما سموك تحب تعمل مظاهرة للوفد ابق قولى اشترك معاك فيها علشان أفضل آكل عيش
البرنس طوسون — قبل كدا قول لى ، الوفد مبسوط من كتابتى أكثر والا من كتابة عباس حافظ ؟؟



أم الخير — هو ادّلعدى النحاس باشا كان واقف مع جورزك بيعمل معاهايه
عيوشه — كان بيعمل له البحر طحينة وفاكرانا نصدقه زى زمان . . .

الامير عمر طوسون

وشروط تبرعه للخير

استمر صاحب السمو الامير عمر طوسون يكتب في الصحف فبعد ان أوصى الحكومة بما أوصى تفريجاً للازمة المالية والاقتصادية — والامير في هذا حجة تقوم بها دائرته التى تعد القدوة غاية القدوة في حسن الادارة وكمال التنظيم والتدبير — بعد ان أوصى الوزارة « الصدقية » بما أوصي استمر يكتب فما يكاد يمر اسبوع حتى اذا بامضاء البرنس يطالع الناس في مقالات بعد مقالات تنشر في الصحف ، فقرأنا انتصاره لقانون الانتخابات الحالي الذي يجعل من الحكم البرلماني طغيانا لفئة ليس في المصريين شر منها ولا أموت ضميراً وذمة ولا اجرأ وأقسى قلبا على ارتكاب الجريمة ضد النفس والمال للحصول على مصلحة ينسى في سبيلها الوطن ويداس بالاقدام فلا يذكر إلا البطن يشبع والجيب يمتلىء . وقرأنا أخيراً ، الرأسمالي الكبير وصاحب الضياع والاطيان الواسعة الشاسعة الامير عمر طوسون يساجل الحكومة ويتحداها ويحاول احراجها وكل ذلك كي يحملها خمس الضريبة ترفعها عن المالك مقابل خمس الايجار الذي رفعته عن المستأجر مؤقتا . وكأنما يحس هذه المرة بما في اقتراحه هذا من مظان فهو يعلن ان خمس الضريبة الذي ترفعه عنه الحكومة سوف يتبرع به لجمعية العروة الوثقي الخيرية ولجمعية المؤاساة الاسلامية

هذا شرط للتبرع ! ان صاحب السمو الامير عمر مستعد أن يتبرع لتينك الجمعيتين بالمال على شرط أن يكون هذا المال هو خمس الضريبة المستحقة عليه لخزانة الدولة . وبعبارة أخرى ان صاحب السمو لا يصل تينك الجمعيتين إلا بمال غير ماله ، بمال من حق خزانة الدولة ، وبشرط أن ينقص ايرادات الدولة من ضرائب الاطيان الخمس فتفقد خمس مقدرتها على التعليم ومشروعات الري الكبرى ومشروعات الصحة من ردم البرك والمستنقعات ونشر المستشفيات وتوصيل المياه النقية الى القرى وحماية المنتجين من المرابين وحماية سوق القطن من المتلاعبين . ثم ان الدولة مقبلة على استكمال استقلالها وسمو الامير لا يرضاه بغير السودان واذن فمصر لا بد لها وحدة هي المال من تعزيز جيشها كي يعمر مصر والسودان معا ، ومن انشاء اسطول يلزم له الملايين والملايين من الجنيهات ، ومن مطارات وطيارات وطيارين ، فسمو الامير يشترط لتبرعه أن تفقد الحكومة خمس مقدرتها على الاضطلاع بكل هذه الاعباء !

سمو البرنس عمر لم يذكر جمعية العروة الوثقى إلا بعد ان ذكرها منذ عشرات السنين ذوو البر من المصريين ومن اخواننا النزلاء حتى انتشرت ايراداتها اليوم على مائة وعشرين الف جنيه سنويا . ولم يذكر البرنس جمعية المؤاساة الاسلامية إلا بعد ان اينعت وأثمرت حتى باتت ولها أملاك ثابتة ولها مشروعها الذي يكلل هامة رجالها بتيجان الفخر مشروع انشاء مستشفى في مستوى مستشفيات الطوائف الاجنبية كمال تجهيز وتأسيس . لم يذكر البرنس الجمعيتين الخيريتين الا بعد ان جاهد المحسنون في سبيلهما السنين الطوال حتى أصبحتا تتوطدان على دعائم مشيدة من أموال الواقفين المحسنين ، ومن تبرعات اخواننا النزلاء لا ينضب لها معين . كان البرنس ناسيا اياهما طوال السنين فاذا ذكرهما اليوم فانما يذكرهما لتكونا ذريعة لتحطيم مقدرة الحكومة على القيام بخدمة البلاد بنحو الخمس .

وبينا تقرأ هذا للامير عمر ، تقرأ في الوقت نفسه عن اللورد دربي وعن غيره من أغنياء الانجليز انباء كم كنا نود أن تكون قدوة للبرنس وغير البرنس من أغنياء المصريين فاذا لم تستطع نفوسهم أن ترتفع الى مثل هذه القدوة فليقبعوا في دورهم وليسكت البرنس طوسون فلا يكتب مما كتب شيئا .

في انجلترا غير الضرائب العقارية وضرائب الاطيان ضريبة الدخل وهي تزداد نسبة كلما ازداد الدخل ثم ضريبة التركات وهي تبتدىء من ١ الى ١٠ في المائة للتركة التي تبلغ خمسمائة جنيه لتصل في التركات التي قيمتها مليونا جنيه أربعين في المائة. ولقد حلت الضائقة المالية في انجلترا منذ ١٩٢٥ فما شكا من الملاك الانجليز أحد كي ترفع عنه الحكومة بعض الضرائب بل عمدوا جميعا الى الاقتصاد في معيشتهم والى الغاء كل ما الفوه في حياتهم من زخرف وترف . وليس شيء من هذه الضرائب مفروضا على البرنس واغنياء المصريين . على ان اغنياء الانجليز بالرغم من الضرائب المرهقة اياهم مستمرون في تبرعاتهم للخير بسعة غاية السعة وبنكران ذاتهم غاية النكران . فلكم قرأنا تبرعا بمائة الف جنيه لمجهول من الانجليز .

ألا يرى الامير اذن أن يسكت وان ينسى الناس دائرة طوسون باشا !!

حقائق مسجلة

رواية وفدية غرامية دراماتيك

مقدمة

هناك على مقربة من قصر الدوبارة حيث الهواء المتعطر بانفاس اشجار الجزيرة المجتاز النهر الى دار المندوب السامي البريطاني المراقب لحركات المصريين وسكناتهم وحيث يندفع ذلك الهواء النقي الى داخل العاصمة بعد ان يتخلل النادي السعدي، هناك فى النادي السعدي يجتمع كبار النحاسية من زعماء الحزب الذي يسمونه الوفد فتدور أحاديث حول الوطن والوطنية والاستقلال والشرف القومي وكرامة الامة، فتدوي قاعة النادي بهذه الاحاديث والاقاويل وما تجره من الدعاوي والتعاليق وفى الغرف المحيطة بتلك القاعة أحاديث أخر فى أشياء أخر لا يعلمها الا الله والا الذين يدفعون المال والذين يأخذون المال واصحاب الاغراض والشهوات والمنافع الساترين حقيقتهم وراء ستر الجهاد المزعوم

يجتمع فى النادي السعدي عشرات من الوجهاء والاغنياء واشباه الاغنياء وكلهم بطوي ضلوعه على نيات يعتقد انه لا ينالها الا بادعاء البطولة فى الجهاد فى سبيل الحرية والدستور ولا حرية ولا دستور الا الخنوع والخشوع فى حضرة الثالوث المقدس المؤلف من اقانيم النحاس ووليم والنقراشي، وهؤلاء الآلهة الثلاثة أو الاله الواحد المثلث لا يعنيه الا الكلام وعلى الحقيقة العفاء ما داموا يسجدون له من دون الله

ولعل اصدق مثل نضربه على مبلغ عظمة هؤلاء العصابة المعروفة بالوفد ما سنقصه عليك فى الاشادة بشرف زعيم من زعمائهم المشهود لهم بالتقدم والفخار فى ميدان الدفاع عن القومية المصرية وهو عاجز عن الدفاع عن كيان اسرته واذا كانت البعرة تدل على البعير فان هذا الزعيم — حسين بك فوده — يدل على الوفد الكبير.

الفصل الاول

توفيت الزوج الاولى لحسين بك فوده عن فتاة اسمها زينب اشتهرت بعد ذلك بسعدية، وتركت لها ثروة دخلها منها فى الشهر سبعون جنيهاً، وكانت بارعة الجمال باهرة تكاد تخطفها العيون فكان على حسين بك فوده ان يحرص عليها كما يحرص على عينيه، ولكنه تزوج خالتها، فاذاقتها المر، وعذبتها العذاب الاليم، ولم تكن تجد من يعطف عليها أو يسمع شكاتها الا الغلام «الشوفير» احمد علي سواق الأتمبيل

وكان احمد علي يأخذها فى أتمبيل أبيها كل يوم الى المدرسة، ويعود بها من المدرسة الى البيت، ويتحادثان فى الطريق، ثم فى المنزل، ثم فى الخلوات، حتى تمكن بينهما حبل الغرام فهام بها وهامت به ولا بد مما ليس منه بد

ولا عجب اذا احبته كما أحبها، فان أباها يعذبها، وامرأة أبيها تذلها، والغلام جميل الطلعة لطيف المعشر خلاب...

ونمت محاسن الفتاة وظهر نهداها واستوت وطابت وطلبت الأكال وتهافت عليها الخطاب ولكن والدها المحترم كان يرفض تزويجها بادعاء أنها (لسه صغيرة) تارة وبأن الخاطب غير كفؤ تارة أخرى والحقيقة انه لا يريد أن يزوجها فتنتقل ولاية أمرها من يده ويتحول ايرادها وهو سبعون جنيها فى الشهر الى زوجها وأبت عليه نفسه الطماعة المتجشعة إلا ان يعضلها ويبقيها بلا زواج

وليته أحسن معاملتها فكانت تتعزى بحنان الأب عن حنو البعل ولكنه بالغ فى تحقيرها وأهانتها وكأنه أراد أن تموت غما فالحى عليها بكل ما يغم ويكيد وسلط عليها امرأته فلونت لها الهول بجميع الالوان

الفصل الثاني

بلغت الثالثة والعشرين من عمرها وهي محرومة من الزواج لا يتاح لها ان تكلم رجلا إلا هذا السواق شوفير اتمبيل أبيها، وقد تمكن حبه من قلبها، وطال اختلاؤها به واختلاؤه بها، فماذا ينتظران بعد ذلك، وماذا يكون مصيرهما اذا ولدا ولداً من غير زواج؟

لم يكن لها بد من الشوفير ولم يكن للشوفير بد منها، وأبوها الوجيه الكريم الوجه الوفور الكرامة مصر على أن يبقيها بلا بعل لتبقى له ثروتها، فلا مناص من أن يتزوج هذا الفتى بهذه الفتاة رغم أنف الأب وامرأة الاب وأنوف الاسرة كلها بل أنوف النحاسية أجمعين اكتعين ابصعين

وتزوج الشوفير كريمة حضرة المجاهد الكبير حسين بك فودة بعقد عرفي في أول مارس سنة ١٩٣٠ وهربا من المنزل واختفيا وفى هذا الاختفاء تزوجها زواجاً شرعيا على يد الشيخ احمد احمد البقلي مأذون قسم عابدين فى ٢٦ مايو سنه ١٩٣٠ بقسيمة نمرة ٩٦٠٣١

وبقيت مختفية مع زوجها فى منزل الدكتور غرزوزي صديق العائلة الحميم وهذا الدكتور الحكيم الفيلسوف العارف باحكام الهوى والغرام يقابل حسين بك فودة ولا يخبره بأن بنته عنده مع شوفيره حتى زالت من نفسه أسباب التستر فأخبره بأنهما مختفيان فى منزله وأراد أن

يسلمهما اليه ولكنهما فطنا الى ذلك فهربا الى بنسيون في شارع دير البنات

الفصل الثالث

فتاة جميلة في سن الثالثة والعشرين وشاب جميل في سن الثانية والعشرين تزوجا ، وفي بطنها منه حمل ، ماذا يراد منهما ؟

يريد حسين بك فودة السبعين جنيهاً كل شهر ، ولهذا رفع عليهما قضية شرعية بطلب الحيلولة ، لأن الزوج غير كفء للزوجة ، فظهرا بعد الاختفاء ، وأقاما في منزل الفتى بجهة سيدنا الحسين

وعلم حسين بك فودة أن بنته حامل من الشوفير وان الحمل قد يؤثر في قضية الحيلولة فدفع أناسا يهاجمونها لاسقاطها مراراً ، فأبلغ الزوج شكواه وشكوى امرأته — بنت البك حسين فوده — الى جناب بيكر بك ، فأحالها الى الطبيب الشرعي ، فقرر الطبيب الشرعي أنها حامل منذ خمسة أشهر .

أما القضية الشرعية فحكم فيها بالحيلولة ، وانتقلت الفتاة الى منزل عمها الوقور الوفدي الصميم راغب بك فودة ، وهي عنده الى اليوم

خاتمة

أبلغ الفتى النيابة ان راغب بك فودة وحسين بك اسقطا حمل امرأته زينب الشهيرة بسعدية ، بنت حسين بك فودة . وطلب منها التحقيق ، وقررت الفتاة تحت تأثير الارهاب أو التعذيب أو مالا ندري انها لم تكن حاملا ولم يسقط لها جنين ولا وليد ، فان كانت صادقة فالطبيب الشرعي كاذب تجب محاكمته ، وان كانت كاذبة والواقع أنها كاذبة وجب التحقيق فيا حملها على الكذب ومن الذي أسقط حملها ، وفي الامر جريمة على كل حال

فهل تعجبك هذه السيرة الطيبة والرواية الواقعية والدلالة على مبلغ زعماء الوفد من الكرامة والصيانة ، أمثال حسين بك فودة يريدون أن يكونوا زعماء الامة ولا حول ولا قوة الا بالله

يا وفد روح قشر دره

للأزمة عقده في البلد — وصدق باشا حلها
يا وفد هات لك كام ولد — واخربها واركب تلها

***

مش لاقي حاجة تنكتب — عنك وتبقى مفخره
في الحكم عهدك كان بكش — ومحسوبية ومسخره
إش وصلك تحكم بلد — يا وفد روح قشر دره !

***

كام رحلة ماتو الابريا — فيها وزادت بهجتك
والقتلى دول انت السبب — في قتلهم يوم زفتك !
ارواح كتيرة في السما — في كل لحظه تلعنك !!

***

لو سعد يعرف خبثكم — كان يشي عنكم مرحله
لو سعد يعرف جرمكم — كان مات بقهره وانسلى
لو سعد يعرف جبنكم — كان حط فوقكم حرمله !!

***

ولما يغلب جحشكم — عاوزين تناوءوا صدقنا
دا الكدب عادة عندكم — والصدق ده من طبعنا
مهما عملتم يا غجر — دا صدقي حارسه ربنا

***

والله مهما اتفننوا — ومهما حبوا يعملوا
الظلم حبله ينقطع — ساعة ما تيجي توصله
والوفد يطلع كوم (غلط) — لو حب حد يغربله

المنيا — « محمود فهمي »

ملك كبير

لايجد أميرة ترضاه زوجا

المملكة البلغارية من أقوى الممالك البلقانية وأحسنها حالا رغم خروجها من الحرب الكبرى مهزومة مكسورة الجناح . ومع ان ملكها « بوريس » من اثبت الملوك عرشا وأعظمهم مكانة وخيرهم سيرة واستقامة فقد بلغ السادسة والثلاثين من عمره دون أن يوفق الى أميرة من أميرات البيوت المالكة الاوربية ترضاه زوجا على كثرة الاميرات وتجاوز كثيرات منهن سن الزواج الفاضح !!

وقد كان الملك بوريس ينشد الزواج قبل تبوئه عرش بلاده وظل ينشده بعد ارتقائه العرش . ولما كان المعروف عن الاميرات ان كلا منهن تعد الزفاف الى ملك تجلس الى جانبه على عرشه وتشاطره لقب الملك وعزته وجاهه اسمى ما تصبو اليه من أمل وتعمل لتحقيقه من غاية ، فقد كان من غير المفهوم أن تزهد الاميرات كلهن في عرش بلغاريا وصاحبه . بيد ان بعض الباحثين يرجع هذا الاعراض الى عاملين :—

الاول — ان أميرات الممالك الصغيرة الواقعة في شمال أوربا يعتبرن أنفسهن من كرم العنصر وسمو الانساب بحيث يجب أن لا يتطلع الينا، بهن الا أمراء البيوت الملكية في الممالك الاوربية الكبرى . فالاميرة الدنمركية أو النورويجية أو السويدية لا تعتقد ان الامير أو الملك البلقاني كفؤ لها وتتوقع أن يتقدم لطلب يدها أمير انجليزي أو ايطالي الخ . أما أميرات البيوت الملكية في الممالك الكبري فهن أحرى أن تكون هذه وجهة نظرهن وأن يصبين الى أن يكون انتقالهن الى بلاط لا يقل عن البلاط الذي نشأن فيه عزاً وجاها . هذا من ناحية ومن ناحية أخرى نجد ان المنافسات السياسية بين ممالك البلقان لا تسهل توثيق أواصر المصاهرة بين البيوت الملكية المستقرة على عروشها في الوقت الحاضر

الثاني — ان بلغاريا أو قل كثيراً من البلغاريين عزوا النكبات التي منيت بها بلادهم في الحرب الكبري الى قيصر بلغاريا السابق الذي هو والد الملك الحالي حتي اقد حالوا بينه وبين البقاء على العرش بعد انتهاء الحرب الكبري فهذا التصرف من جانب فريق من الشعب البلغاري قد أوقع في أنفس الاميرات ان عرش بلغاريا مستهدف للاضطرابات والقلاقل سيما وقد وقعت في العهد المضطرب الذي أعقب الحرب حوادث القاء قنابل واطلاق رصاص مما أيد الاثر النفسي المشار اليه ولم يدع محلا لتعديله بما ساد بعد ذلك من هدوء وطمأنينة

على اننا يجب أن لا ننسى ان هناك عاملا ثالثا له أهميته في هذا الشأن فليس يخفى ان الملك بوريس فقير فقرا نسبيا وان ميزانية بلاده هي من الضعف بحيث لا تسمح له بمخصصات كبيرة وغني عن البيان ان تطلع الاميرات الى العروش الملكية ليس مقصوداً علي مجرد التمتع بلقب الملكية وانما ينظر فيه الى التمتع بالثراء وماينطوي عليه من رفاهية تتلألأ في سمائها الجواهر وتؤنس جوانبها الحفلات والولائم والمراقص والمواكب الخ الخ

هذه هي العوامل الرئيسية في بقاء الملك بوريس أعزب حتي الآن . وقد لوحظ عليه منذ زمن غير قصير وبعد ان يئس من استدراج اليف أميري الى عشه أو انشثت الى قصره ميل الى الوحدة والتفكير كما قد ظهرت عليه أمارات الكآبة والغم . والواقع ان حال الملك الاعزب أشد قسوة من حال غيره من أفراد الطبقات الغنية والفقيرة على السواء لاسباب لا تخفى على الناقد البصير . فليس الملك في العصر الحاضر هو ذلك العربيد المستهتر الذي تحدثنا عنه سير ملوك العصور الوسطي وما تلاها من القرون القريبة منها ولكنه الآن مثل أعلى أو يجب أن يكون مثلا أعلى في الفضائل الخلقية وآداب السلوك . ومعلوم ان الزواج عصمة ووقاء من الزلل وسياج للاعراض والانساب . نعم قد شذ أحد ملوك هذا العصر عن سبيل الحشمة والواجب ولكن حسبنا أن ننظر الى ما أصابه من الاقصاء عن عرشه وقتا طويلا ومن سقوط هيبته ومكانته الادبية حين يقاس مجده بمجد غيره من الملوك — حسبنا هذا دليلا على تحرج مركز أي ملك يشذ عن الصراط السوي قهراً أو عن هوى واختيار

واذا كان اليأس قد أدرك الملك بوريس فان رئيس وزرائه لم يقنط بعد . ففي أوائل هذا العام سافر الى دنمرك يرافقه سكرتير مجلس الوزراء وهناك وجد الاميرات الشقيقات الثلاث وهن فيدورا وكارولين والكساندين بنات أخ الملك وكلهن قد اشتهرن بالجمال والذكاء والثقافة الواسعة على حين لم تتجاوز الاولى الثانية والعشرين وقد ناهزت الثالثة عامها السابع عشر . ومن الدنمرك صعد الوزير الى السويد حيث الاميرة انجريد أجمل اميرات أوربا على الاطلاق وكان الوزير يمني نفسه بصيد احدي الشقيقات ان اعيته الاميرة الاخيرة لكنه لم يوفق معهن كما لم يوفق معها فولى وجهه شطر الاميرة كيرا كريمة الدوق سيريل المطالب بعرش روسيا الآن وكاد ينجح في اغرائها بمشاطرة ملكة عرش رومانيا لولا ان نمي اليها في المحفلة الاخيرة ان بعض الساسيين قد

حاول أكثر من مرة ان يدس السم للملك بوريس في طعامه من طريق ارشاء طاهيه وان الملك لم ينج من هذه المحاولات الاثيمة الا بمعجزة واعجوبة ومن هنا تأبت الاميرة ورفضت

وحاول بعض اصدقاء الملك بوريس أن يتوسط لدى ملك دنمرك ليستعمل نفوذه لدى كريمات أخيه وبعد لأى قبل الملك فلما عرض الامر على كبراهن لم تزد على ان قالت انها نافة على هذا القرن العشرين بعد ان اسعد بما تة البيت الدنمركي بحظ كبير حظيت به اميرتان من اميراته ! تريد بذلك الاميرة اكسندرا زوج الملك ادوارد السابع ووالدة الملك جورج الخامس ملك انجلترا الحالي والاميرة ماريا والدة القيصر نيقولا امبراطور روسيا السابق . وكانت اشارتها هذه كافية لتغيير موضوع الحديث

ومهما يكن من هذا الباعث الاخير فلاشك في أن اضطراب احوال بلغاريا بعد انتهاء الحرب هو الباعث الاكبر فقد اطلق فوضويون الرصاص على سيارة الملك بوريس في ذلك الحين فقتلوا أمين متحف صوفيا الذي كان جالسا الى جانبه وجرحوا السائق وزميله كما أن رصاصة مست شارب الملك بالذات . ولم يكن الناس ينسون هذا الحادث حتى ألقى جناة قنابل يدوية شديدة وسط الصلاة في كنيسة صوفيا الكبرى بينا كان الملك وخاصة شعبه يشكرون الله على انهاض بلغاريا بعد كبوتها في الحرب وقد قتل في هذا الحادث اثني عشر ومائة رجل وجرح ثلثمائة ثم تبين بعد ذلك ان قذف القنابل حدث قبل الموعد المعين لنهوض الملك من ركوعه وجلوسه في مقعده بدقيقة واحدة على حين كان يعتقد الجناة انه مضى الى المقعد ومن ثم قذفوا قنابلهم عليه

وبين اللائي خطبهن الملك بوريس من الاميرات ابنة أخت الملك مارى ملكة انجلترا والاميرة جيوفانا الايطالية والاميرة اليانا الرومانية وقد رفضن يده جميعا

وكانت مخصصات الملك بوريس الى عهد قريب لا تتجاوز خمسة آلاف جنيه انجليزي في العام أي مليوني ليفا بالعملة البلغارية غير أنها زيدت منذ عهد قريب الى تسعة آلاف جنيه في العام وهو مبلغ لا يزيد كثيراً عن مرتبات مشيخة الازهر عندنا أو قاضي القضاة في انجلترا

١٤٦٧ في يوم السبت ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية دموشيا مركز بني سويف سيباع محصول ٤ ط ١ ف قطن مقدر لما ينتج منها اربعة قناطير قطن واربعة حمول حطب تعلق عبد القادر عبد الجواد من الناحية المحجوز عليها بتاريخ ٢٨ اغسطس سنة ١٩٣٠ نفاذا لقائمة الرسوم في القضية المدنية ن ١٨٣٨ سنة ٩٣٠ جزئي وفاء لسداد مبلغ ٧ جنيه و ١٠٠ مليم بخلاف اجرة النشر ومايستجد وهذا البيع كطلب قلم الكتاب
فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٧٠ انه في يومى الاربعاء والخميس ٢٤ و ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية طلاوسوق ناحية تلت مركز الفشن سيباع مواشى مبينه بمحضر الحجز ملك مصطفي الهم مقاوي من ناحية طلا مركز الفشن السابق توقيع الحجز عليهم بتاريخ ١٤ اغسطس سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم نمره ٨١٦ سنة ٩٣٠ الفشن الأهليه وفاء لسداد مبلغ جنيه واحد وستون مليم بما فيه اجرة النشر وبخلاف مايستجد للسداد وهذا البيع كطلب محمد رضوان وكيل شركة شل بالفشن فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٦٩ انه في يوم الخميس ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية نزلة القاضي مركز طهطا سيباع ناقه خضراء عمرها اربعة سنوات ملك عبد العلى تايه من الناحية تنفيذا للحكم الصادر من محكمة طهطا في القضيه نمره ١٣٤٢ سنة ١٩٣٠ السابق توقيع الحجز عليهم في ٢٥ أغسطس سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٩٨٩ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بما فيه اجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب الخواجه سام عطيه من ناحية نزلة القاضى مركز طهطا فعلى راغب الشراء الحضور

جمعية المساعي المشكورة

انقاذها من بين مخالب الوفديين

لا يجهل مصري ان مديرية المنوفية تتيه على سائر أقاليم القطر فخاراً بجمعية المساعي المشكورة التي أمدت المنوفيين بأشعة العلم المضيئة وكانت شؤون الجمعية ومعاهدها أبعد ما تكون عن السياسة وتحزباتها . وكان أعضاؤها يتركون مبادئهم السياسية على باب غرفة الاجتماع ثم يعملون للاقليم كله بروح محسنة لا تعرف تحيزاً ولا تآمراً ولا كيداً . فلما اتسعت اعمالها زادت مصروفاتها وكان لا بد من أن يوجد الاعيان عيناً ثابتة تمدها بما يسد عجز الايراد فتقدم عبد العزيز بك حبيب بأربعين فدانا من أجود أطيانه وقفها عليها وسلمها لها وتقدم حسنين بك عبد الغفار بعشرين فدانا كتب وقفيتها واستبقاها تحت ادارته ثم ضن على الجمعية بايرادها حتى تجمع لها فى ذمته نيف والف جنيه لم يدفع لها منها قرشا . وهجمت العصابة الوفدية فى الاقليم على الجمعيـة واغارت على مراكزها واستقلت بادارتها وذهبت تبعثر ذهب المعز على محاسيبها ومجانية المدارس على انصارها فى الانتخابات فعينت فى التدريس مدرسين لا أهلية لهم وفى الوظائف الادارية رجالا كل مميزاتهم انهم من اتباعهم ثم جادت أيديهم بمائتين وخمسين جنيهاً مصريا كل عام لمحمد افندي صبري أبو علم وعينته « اسمعوا اسمعوا » مستشاراً للجمعية .

والاحرار الدستوريون الذين تدين لهـم جمعية المساعي بتأسيسها وامدادها بالاموال لانعاشها وقفوا مكتوفى الايدى لا يعرفون كيف ينقذون معاهد العلم الخيرية من الايدي الخبيثة التي اعتدت عليها فحاولوا المساعدة الفعلية برغم كل ذلك وفكروا مع رشوان محفوظ باشا في فرض ضريبة خمسة في المائة على أطيان المنوفية بأسرها يشترون بها املاكا من الحكومة يوقفونها على الجمعية · وتصادف ان تفضل جلالة الملك بزيارة المدرسة الثانوية فعرضوا على جلالته الفكرة فحبذها وأمر لفوره بتنفيذها واشترت الجمعية فعلا نحو الف فدان من أطيان الحكومة فى الجميزة بمديرية الغربية لكن ماذا تفعل العين الثابتة وغير الثابتة مع الايدى المخربة ؟ لقد استمرت ساقية جحا في عمليتها وازداد نهم الوفديين في ادارتها فكانوا يطالبون السلفة تلو السلفة من مجلس المديرية والمجالس بمدهم ولا يبخل عليهم أملا فى اصلاح المعوج ورغبة في الابقاء على معاهد العلم حتى فاض الكيل

ورب سائل يقول وما فعل الله بالارض الموقوفة فنجيبه بأنهم دفعوا بالاطيان لشرف الدين بك غازى لا بطريقة التأجير ولكن على الطريقة الامريكية ليديرها ويزرعهـا لحساب الجمعية « وهو وذمته »

ومضى شهر اغسطس سنة ٩٣٠ وخزينة الجمعية خاوية على عروشها فرنوا بعيونهم لمدير المنوفية ومجلس المديرية فقال نيازى بك أبداً ! ولا باره ! وصمد لهم صمدة الاسود ثم دعاهم الى الاجتماع في دارها ليرتبوها بمعرفتهم وليدبروا لها المال اللازم من جيوبهم ولكن هل الايدى التي تعودت الاخذ تعرف ان تعطى ؟ كلا .. وكيف يدفع الاحرار الدستوريون الاموال الى البئر الوفدى الذى لا يقنع ولا يشبع . فاتفق الرأى على ضم المدرسة الثانوية لوزارة المعارف وعند ذلك ثارت ثائرة الوفديين وكشروا عن انيابهم وهرولوا الى طنطا وسارعوا بارسال انذار وقح الى سعادة المدير فرد عليه بانذار آخر ويرى القراء نص الانذارين هنا ويستطيع أن يتبين منهما الشيء الكثير الذى لا يحتاج الى تعليق، وهذه اسماء المنذرين الذين لم تنتفع المساعي المشكورة منهم بقرش واحد ولم يسددوا اشتراكاتهم لها من سنين عديدة بل لا يحضرون اجتماعاتها الا بشق الانفس .

نص الانذار

انذار من عبد الحميد فهمى وشرف الدين غازى ومحمود حمدي ومحمد مجد الشافعي وفتح الله سلطان باشا والشيخ محمد السيد سليمان ومحمود فرج زكري ومحمد باشا السيد أبو علي ومحمد توفيق حسن وخليل بك الجزار المتخذين مكتب عبد السلام بك فهمى محلا مختاراً

لحضرة مدير المنوفيه وحضرة وزير المعارف

انه لاسباب لا مبرر لها في القانون ولا في المصلحة سعي المعلن اليـه الاول سعيه لهدم كيان جمعية المساعي المشكورة التي كانت أكبر مفخرة لمديرية المنوفية وقد مكنهم من ذلك ان وقفا كبيرا أوقف عليها وجعل النظر عليه لمدير المنوفية فصار له الى حد ما ضلع فيما يتعلق بنظام هذه الجمعية وحسن سيرها

أساء ناظر الوقف في ادارة الوقف بما دل على عجز حضرة المدير عن ادارته الامر الذي سيتخذ الاعضاء الاجراءات القانونية والشرعية بخصوصه

وقد كان من جراء فساد ادارة الوقف ان احتاجت الجمعية الى بعض النقود لسد عجز المصروفات عن شهر اغسطس سنة ٩٣٠ كذلك خاطبت الجمعيـة المدير ليمدها ببعض المال خصوصا وان أموال الوقف متحصلة ومنتظر تحصيلها الخ الخ

فانتهز المدير الفرصة وعمل على تحقيق مسعاه بالحاق المدرسة للمعارف

وحيث ان هـذا العمل على غير اساس ولا هو فى مصلحة الجمعية

بناء عليـه

أنا المحضر قداعلنت صاحب الدولة بالكف عن أي عمل من شأنه أن يساعد على الاستيلاء على المدرسة الثانوية وعلى وزير المعارف الامتناع عن قبول ادارة مدرسة الجمعية المذكورة الخ الخ

مذكرة المدير

ورد اليوم انذار من حضرات المذكورة اسماؤهم بصورته المرفقة بصفتهم أعضاء جمعية المساعي المشكورة وفيه ينسبون الى رئيس مجلس مديرية المنوفية وناظر وقف المجلس على جمعية المساعي المشكورة ما يأتى :

أولا ــ ان رئيس المجلس سعي لهدم الجمعية بما له من صفة نظارته على وقف كبير خصص ريعه للصرف عليها

ثانيا ــ انه اساء ادارة الوقف وكان من نتائج ذلك ان احتاجت الجمعية لبعض النقود لسد عجز المصروفات من شهر أغسطس سنة ١٩٣٠

ثالثا ــ انه انتهز فرصة مخاطبة الجمعية له فى مدها ببعض المال فجمع بعض حضرات أعضاء الجمعية دون اغلبهم وأوعز الى احدهم بان يقدم اقتراحا بضم المدرسة الثانوية التابعة للجمعية الى وزارة المعارف العمومية فوافق الاعضاء على مضمون هذا الاقتراح وتعديل له قدمه عضو آخر وبذا توصل الى غرضه الحقيقى وهو ضرب الجمعية في صميمها

رابعا ــ انه أعلن فى اجتماعه مع حضرات أعضاء الجمعية بديوان المديرية وهو الاجتماع المشار اليه آنفا انه لا يمكنه مد الجمعية بالمال الذين تطلبه لا من مال المجلس الخاص ولا من ريع الوقف الامر الذي اتخذ الاعضاء من أجله الاجراءات اللازمة لمنعه من النظر . ثم طلبوا اليه في ختام الانذار تقديم حساب للجمعية عن ايراد ومنصرف الوقف في ثلاثة أيام من تاريخ انذاره وأخيراً طلب حضراتهم الى حضرة صاحب الدولة وزير المالية والى حضرة صاحب المعالى وزير المعارف عدم استلام مدرسة المساعي الثانوية بشبين الكوم وبهذا على حضرة رئيس الجمعية أن لا يسلمها اذ ما طلب اليه تسليمها . ويمكن تلخيص الرد على ما نسب الى مجلس المديرية ونظارة الوقف فيما يأتي :

أولا ــ ان رئيس مجلس المديرية وناظر الوقف لم يسع لهدم الجمعية بل بالعكس عمل على أن تقوم بواجبها من غير ان تتعرض للأزمات المالية التى تتعرض لها بين حين واخر وهو لهذا الغرض دعا حضرات أعضائها للمناقشة في اقتراحات قدمهامفتشان من المالية والداخلية بناء على اقتراح قدمه حضرة السكرتير المالي لوزارة الداخلية فى تاريخ ١٦ فبراير سنة ١٩٣٠ بندب أحد حضرات المفتشين لبحث حال الجمعية المالية وتحديد العلاقة بينها وبين مجلس المديرية تحديداً دقيقا وكان ذلك الاقتراح بناء على ماطلبته مراقبة حسابات الحكومة فى ٧ أغسطس سنة ٩٢٩ من عمل الترتيب اللازم لتحصيل الباقي من المبالغ التى اقرضها المجلس للجمعية . فدعوة حضرات الاعضاء انما كانت نتيجة ابحاث اشير اليها في أغسطس سنة ٩٢٩ وانتهت فى ٣ يونيو سنة ١٩٣٠ حيث قدم حضرتا المفتشين المشار اليهما تقريرهما وابلغ هذا التقرير لمجلس المديرية بواسطة وزارة الداخلية في ٢٩ يوليو سنة ٣٠ ومن هـذا يتضح ان السعى لهدم كيان الجمعية من جانب رياسة مجلس المديرية ونظارة الوقف لا وجود له في الواقع . ولو كانت هناك أية فكرة من جانب مجلس المديرية ونظارة الوقف لوضع الجمعية في مركز صعب لكان من الامكان اتباع شروط الوقف بحبس الريع عن الجمعية بمجرد مخالفتها لما يشير به المجلس في حدود الشروط المذكورة وقانوني الجمعية الاساسي والمالي لكن الذي حصل ان المجلس كان يعالج الحالة بغير الالتجاء الى حبس الريع وهذا دليل على انه كان يعمل على تسهيل قيام الجمعية بواجبها لا معاكستها أو السعى لهدم كيانها كما يقول المنذرون

ثانيا ــ لم يكن احتياج الجمعية للمال لسد عجز مصروفات شهر أغسطس سنة ٩٣٠ إلا السبب الذى ألجأها من زمن بعيد للآن للالتجاء اليه لسد العجز وهذا السبب هو سوء ادارتها هي لماليتها فارتباكها المالي سابق لانشاء الوقف الذي يزعم المنذرون ان سوء ادارته هو أصل ارتباكها المالي. على انه لا يمكن القول بان نظارة وقف المجلس على جمعية المساعي المشكورة اساءت ادارة هـذا الوقف . فقد تحصل الريع من تاريخ انشائه لغاية سنة ٩٢٩ وما لم يتحصل رفعت به دعويان أحداهما سنة ٩٢٧ والثانية سنة ٩٢٩ وهما قائمتان للآن يتولاهما بالمحكمة قسم قضايا وزارة الداخلية أما سوء ادارة الجمعية فيمكن تصور مداه من الامثلة الآتية : ــ

ا ــ ان هؤلاء الاعضاء الذين يظهرون بمظهر الغيرة على الجمعية لم يسدد منهم الا اثنان اشتراكاتهم فى الجمعية ... ومعظم زملائهم الذين لم يشتركوا معهم في الانذار لم يسددوا كذلك الاشتراكات فالاعضاء جميعا إلا القليل متأخرون عن دفع الاشتراكات البعض ثلاث سنين والبعض ست سنين ومع ذلك فلم نجدهم تحركوا جديا لتحصيل هـذه الاشتراكات أو تطبيق قانون الجمعية الاساسي بالرغم من أن مجلس المديرية لفت الجمعية مراراً لهـذا وبلغ مجموع المتأخر من الاشتراكات لغاية سنة ١٩٢٩ ــ ٤٥٥ جنيها

ب وقف أحد حضرات أعضاء الجمعية وهو

حضرة حسنين بك عبد الغفار ٢٠ فدانا عليها ومن سنة ١٩٢٠ بدأ يماطل في دفع الايجار عن الاطيان المذكورة التي وضع يده عليها ولم تتخذ الجمعية اجراء فعالا للآن لا لتحصيل مالها قبله ولا لنزع الاطيان من يده واستثمارها وأخيراً وردت ميزانيتها هذا العام للمجلس وقد حذفت منها جميع المستحق لها طرف العضو المذكور فاضطر المجلس لسؤالها عن السبب فلم ترد عليه للآن. أما مجموع ما عليه للآن فهو ١٠٥٣ جنيه ولم تتخذ حتى الاجراءات التي تمنع سقوط الحق في المطالبة

ج في سنة ٩٠٥ اشترت الجمعية بعقد ابتدائي من حضرتي شرف الدين بك غازي وبطرس بك ابراهيم ٩٥ فدانا وقيراطين بناحية ابيوها ودفعت لهما كامل الثمن وقدره ٥٧٠٥ ج البعض نقداً والبعض من ايجار الاطيان المذكورة ولم تلاحظ الجمعية ان تستبقي جزءا من الثمن يوازي قيمة الرهون المتوقعة ضد البائعين لها والمؤمنة بالاطيان التي اشترتها الجمعية واكتفت بان اقر البائعان بالتزامهما تسديد جميع ما على الارض من الديون وهذا الاقرار حرر في ١٦ أكتوبر سنة ١٩١٢ وسجل في ١٤ نوفمبر سنة ١٩١٣ ولم ينفذ، وقد اتبعت الجمعية هذا التصرف الخاطيء بتصرف آخر خاطيء، سنة ٩٢٣ ذلك أنها باعت ملكها المذكور بمبلغ ١٣٩٧٧ ج و ٢٥٠ مليما في السنة المذكورة قبضت منه ٩٠٠٠ جنيه والباقي وقدره ٤٩٧٧ جنيها و ٢٥٠ مليما نص في العقد على دفعه لها بمجرد فك الرهن المشار اليه آنفا ضد البائعين المذكورين لصالح البنك العقاري المصري وفي حالة تأخير شطب الرهن المذكور لآخر مارس سنة ٩٢٥ بسبب اهمال الجمعية أو تقصيرها تكون الجمعية ملزمة بدفع مبلغ الف جنيه بصفة التعويض ويلاحظ ان الجمعية علقت دفع هذا المبلغ الجسيم وهو ٤٩٧٧ جنيها و ٢٥٠ مليما على أمر يتعلق بارادة الغير لا بارادتها هي وهذا تصرف غاية في الغرابة فجملة المتأخر من هذا الباب ٤٩٧٧ جنيها و ٢٥٠ مليما باقي الثمن و ١٠٠٥ جنيه الريع المناسب

د اهملت الجمعية في تحصيل مبلغ ٤٨٠ جنيها تستحق طرف المرحوم علي بك الجزار من سنة ٩٠٨ فوائد تشغيل نقود

ه ٧٠٩ جنيهات متأخرة طرف ورثة مستأجري بعض الاطيان التي تديرها

و ١١٧٨ ج متأخر اطرف يواقيم برسوم افندي ايجار قديم.

نعم بذلت الجمعية بعض الجهود في تحصيل بعض هذه المبالغ لان الجهة التي تهمل هذا الاهمال الذي ضربت عنه بعض الامثلة وترتب عليه تأخير تحصيل نحو ٩٨٥٧ ج تكون تصرفاتها لا تصرفات نظارة وقف مجلس البلدية هي التي اوقعتها في المصاعب على أن المجلس لم يهمل انذارها بين حين وآخر وخصوصا من سنة ٩٢٦ للآن بان مصروفاتها الثابتة تتجاوز ايراداتها الثابتة وان هذا من شأنه ان يوقعها في المأزق لكنها لم تقبل نصائحه ولم تستمع لانذاره وتحذيره وارشاده وهذا هو سبب متاعبها المالية لا سوء ادارة الوقف المزعومة.

ثالثا — لم ينتهز ناظر الوقف الفرصة فيدعو بعض أعضاء الجمعية ويوعز اليهم بتقرير التنازل عن المدرسة الثانوية لوزارة المعارف بل انه دعا الاعضاء جميعا كما تقدم ليبحثوا معه في توطيد مركز الجمعية المالي لان هذا التوطيد في صالح الجمعية من جهة وهو من جهة أخرى يريح المجلس من النظر في قروض جديدة منه للجمعية فاذا كان حضرات من لبوا الدعوة من اعضاء الجمعية قد رأوا انتهاز الفرصة فرصة اجتماعهم فعقدوا بديوان المديرية اجتماعا بصفة جمعية عمومية لجمعية المساعي المشكورة فما كان للمدير ان يمنعهم من ان يعقدوا هذا الاجتماع الذي لهم وحدهم تقدير كونه قانونيا أو غير قانوني طبقا لقانون الجمعية الاساسي وما كان يوسعه ان يفعل أكثر من الانسحاب من الاجتماع وتركهم أحراراً يقررون ما يقررون

وهو اذا تركهم يجتمعون بديوان المديرية فلانه يعلم أنه لا يسهل اجتماعهم عادة ويهمه ان يبحثوا شؤون الجمعية التي يشركون المجلس فيها فيما يتعلق بالاعباء المالية فهو وان كان يهمه حصول اجتماع الجمعية العمومية لجمعية المساعي المشكورة لم يكن هو الموعز به وان كانت الظروف المشار اليها قد أدت الى ان يكون بالمديرية وعلى كل حال فاجتماع الجمعية العمومية في غير شهر مارس لم تحرمه قوانين الجمعية بالنص ولا يمكن ان يحرم روح القانون اجتماعا فوق العادة حصل في الظروف المشار اليها واذا كان القرار الذي صدر لتوطيد مركز الجمعية المالي هو التخلص من اعباء مصروفات المدرسة الثانوية باحالتها الى وزارة المعارف فان مجلس المديرية لم يطلب هذا ولم يدع اليه ولم يبت بعد في الكتاب الذي قدمه اليه حضرة رئيس الجمعية بطلب ابلاغ القرار للجهات المختصة ومع ذلك فيظهر ان قرار الجمعية باحالة المدرسة الثانوية الى وزارة المعارف يخفف عنها كثيراً من الاعباء المالية ويمكن القول إنه يعمل على توازن ايراداتها ومصروفاتها اذا أجيب طلبها

رابعا — اما اعلان رئيس المجلس في اجتماعه بحضرات أعضاء الجمعية العمومية لجمعية المساعي المشكورة وهو انه لا يستطيع مدها بالمال لا من مجلس المديرية ولا من ريع الوقف الذي يديره المجلس. هذا الاعلان انما هو مجرد سرد للوقائع ذلك لان مجلس المديرية أقرض الجمعية للآن ٤٩٠٠ جنيه ولا يمكن أن يشير منصف على المجلس بالاستمرار في الاقراض بعد ذلك، كذلك ليس للوقف رصيد يزيد على خمسماية جنيه وهو ما يلزم لمصروفاته الضرورية والناظر ملزم بشرط

الواقف بان يصرف على ادارة الاطيان واستثمارها وبناء العزب وسداد الاموال الاميرية ونحو ذلك قبل الصرف للجمعية وهي المستحق الوحيد للآن، وزيادة على ما تقدم فان مقاول بناء العزب يطالب الوقف بأكثر من الف جنيه كما أن الوقف مدين لمجلس المديرية بأكثر من الف جنيه خلاف المبالغ المدينة بهما له الجمعية وهو ١٤٩٠٠ جنيه

فاتخاذ هذا الاعلان ذريعة لاعلان ان الناظر ممتنع عن الصرف للجمعية وان المنذرين اتخذوا من أجل ذلك الاجراءات المتقدمة من النظر انما هو فى الواقع تعسف من جانبهم في التأويل

مدير المنوفية ورئيس مجلس المديرية
نيازي

أفلا يحسن ان نقول بعد ذلك للوفديين المخربين. موتوا بغيظكم

« ابو العتاهيه »



كلام ودغطاه

معرفة الاسرار

أحدهم — كيف عرفت أسرار عائلة جارك كلها ؟

آخر — ذلك أنهم استودعونا ببغاءهم عند انتقالهم للمصيف ...

شغل والده

جار — هل استطيع أن أرى أبيك لحظة يا بني ؟

الطفل — كلا فهو عاكف على عمله الآن

الجار — ما ظننت قبلا ان والدك يشتغل فى المنزل

الطفل — وأين إذن يوضب غرفة النوم.

فشر

طفل — هل تدري ان أبي اصطاد حوتاً مثل هذا المنزل في الضخامة ؟

آخر — لا . ولكن أبي يستعمل مثل هذا طعما للسمك الذي يصطاده ..

وجهه هو تذكرته

مفتش الترام — التذكرة يا سيدي

الراكب — ان رجلا محترما مثلي لا يمكن عقلا أن يركب بلا تذكرة فوجهي هو تذكرتي

المفتش — كويس. ولكن تعليمات الشركة تقضي بان أشرط التذكرة ..

يصيد بالعظم

الأم — ما هـذا الذي تطعم به السنارة يا حسن ؟

حسن — عظم

الأم — عظم ! وماذا تنتظر أن تصيد به؟

حسن — كلب البحر ..

واقع واقع

الخطيب — ألا تعطني قبلة ؟

المخطوبة — كلا يا عزيزي فلست أريد أن انضم الى كشف البنات اللاتي قبلتهن

الخطيب — أؤكد لك اني لم أقبل بنتا في حياتي

المخطوبة — إذن لا اسمح لك بان تتمرن عليّ.

ذاكرة الفيلسوف

صديق — اراك قد اشتريت أوتومبيلا جديداً يا حضرة العلامة

الفيلسوف — برغمي والله يا عزيزي فقد نسيت المكان الذى تركت فيه الاتومبيل القديم.

درس في معرض الصور

المصور — اذهب يا صديقي الى جوار السيد والسيدة الواقفين أمام صورتي المعلقة هناك فقد يلوح لي ان السيدة تجتهد في اقناع الرجل بشراء الصورة ولا يخفاك اهمية ذلك عندي

الصديق (بعد ان استرق السمع وعاد) — هي ياصديقي زوجته وهي تعنفه أشد تعنيف على افراطه فى السهر خارج المنزل أمس ...

باب المنزل

احدهم — كيف وجدت زوجتك أمس عند عودتك بعد نصف الليل الى منزلك

الآخر — وجدتها في فراشها وانما كانت الصعوبة في أن أجد باب المنزل ...

سؤال

السجان — ستخرج من هنا اليوم ياصاحبي

السجين — وماذا جنيت حتى تطردوني؟

الطبيعة العارية

هو — كلما اقترب الانسان من الطبيعة العارية كان ذلك ادعى لسروره

هي — ما أظن ان هذا كان رأيك حين زلقت قدمك أمس في الوحل ...

لسان المدرسين ومشاغلهم

الجرسون — ما أعظم مشاغلكم معشر المدرسين وأكثر نسيانكم ! لقد نسي زميلك الذي تمشى معك أمس عصاه مرة أخرى . وأكبر ظني انه لو كان رأسه « سايب » لما كان بعيدا عليه ان ينساه في مكان ما

المدرس (شارد الذهن) — الحق عندك فيما اظن . فقد سمعته امس يقول انه مسافر الى جبال سويسرا من اجل رئتيه ....

دفاتر الحسابات

الوالد (غاضبا) . الذا لاتذهب وتبحث لك من عمل يابني ؟ لما كنت في مثل سنك كنت صبي في دكان فلم تنقض اربع سنين حتى كنت صاحب ذلك الدكان

الابن — لايمكن عمل شيء كهذا في هذا العصر يابي فان اصحاب الدكاكين عندهم الآن دفاتر حسابات ....

رياضة بدنية

أحدهم — ماشاء الله ! هل تلف سجائرك بيدك ؟

الآخر — نعم ياصديقي فقد نصحني الطبيب بان اكثر من الرياضة ....

الفهم غير السمع

المدرس — حسن ! امامك انت ما اقول ؟

حسن — كلا ياسيدي وانما انا مشغول بالاستماع لحضرتك ....

الكلام أثناء النوم

الطبيب — كلا ياسيدتي . لااستطيع ان اشفي زوجك من آفة الكلام اثناء النوم

الزوجة — لكن لااقل من ان تعطيه شيئا يجعل كلامه مفهوما ياحضرة الدكتور ....

صدقت

احدهم — اكبر ظني انك تصدق كل كلام ولو كان قائله كذابا غبيا

الاخر — صحيح صحيح صدقت صدقت ..

كل طالب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لايلتفت اليه

١٤٧١ انه في يوم الاثنين ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٣٠ بناحية واقد مركز كوم حماده من الساعة ٨ افرنكي صباحا وفي يوم الثلاث ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٠ اذا اقتضى الحال سيباع بالمزاد العلني دولاب وسرير وكنبيتين ملك عبدالرحيم زيدان خليفه من الناحية المذكوره السابق توقيع الحجز التنفيذي بتاريخ ١٩ اغسطس سنة ١٩٣٠ بمعرفة محضر كوم حماده الجزئيه الاهليه والبيع كطلب محمد افندي نعيم القاضي التاجر بدمياط ووفاء للمطلوب ونفاذا للحكم المدني ن ٢١٢١ سنه ١٩٢١ مدني دمياط

على راغب الشراء الحضور

١٤٦٤ انه في الاحد ٥ اكتوبر سنة ٩٣٠ الساعة ٦ افرنكي صباحا بجهة الحرم وارضها مركز الواسطي سيباع بالمزاد العمومي محصول ١٩ ط و ٣٧ ف قطن وحطبه ومحصول ٢١ ف قمح و ٧ف حلبة و ١ف شعير و ٨ف فول بالجرن وتبنه السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٢٠ ـ ٨ و ١ ـ ٤ ـ ٩٣٠ وهذه الاشياء مملوكة الى علي احمد بطران وعبد الباري عبد احمد وعبد المنجد محمد عويس واحمد جبر من الحرم مركز الواسطي وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف محمد قفطان ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببني سويف تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ١٦ ـ ٦ ـ ٩٣٠ من محكمة بني سويف الاهلية ووفاء لمبلغ ٣٦٧ مليم ٤٠٥ جنيه بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وموقع عليها بامضاء صاحب الكشكول وامضاء المحصل

وكل من يدفع بخلاف ما ذكر لا يعتمد

١٤٦٦ انه في الثلاثاء ٣٠ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية بني عبيد سيباع بطريق المزاد العلني مواشي موضحه بمحضر الحجز ملك سالم حسين احمد سالم وحسين احمد سالم من بني عبيد في القضيه

الجنحه نمره ١٤٤٢ سنة ١٩٢٩ دكرنس وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر ومايستجد وهذا البيع بناء على طلب محمد حسنين عشمش من بور سعيد فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٥٣ في يوم الاثنين ٢٢ سبتمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحيتي عزبة أبو نصر وعزبة الشابوري تبع ناحية نصف ثاني بشبيش مركز المحله كطلب علي افندى توفيق من المحله سيباع علنا مواشي مبين أوصافها بمحضر الحجز المؤرخ ٣ اغسطس سنة ٣٠ ملك شليل حسين نصر والمصري

رحيم الاول من عزبة أبو نصر والثاني من عزبة الشابوري نفاذا للحكم ٣٠٨٤ سنة ٣٠ المحله وفاء لمبلغ ٧٩٥ قرش صاغ بخلاف الرسم فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٦٠ انه في يوم الثلاث ٧ اكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعة افرنكى بناحية ابو رقية مركز اشمون وفي يوم الاربعاء ٨ منه سنة ١٩٣٠ الساعة افرنكى صباحا بسوق اشمون الاسبوعي سيباع علنا جاموسة سمرا بقرون مصري سن ٨ ملك احمد سعد زيد من ابو رقيه كطلب الياس افندي غالى التاجر بأبيار وطنطا نفاذا للحكم نمره ١١٩٤ مدنى كفر الزيات سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ١٢٣٦ قرش صاغ خلاف النشر ومصاريف أجراآت اعاده البيع

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٦١ في يوم السبت ٢٠ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الشباط فيوم سيباع بالمزاد العلني جدي ابلق بسواد سن سنتين ملك مرسى على محجوب المزارع ومقيم بناحية الشباط فيوم وهذا البيع كطلب السيد محمد مهلهل التاجر بالناحية فيوم وفاء لسداد مبلغ ١٢٠ قرش صاغ خلاف رسم هذا نفاذا للحكم نمره ٣٧٦٧ سنة ٩٣٠ فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٦٢ انه في السبت ٤ اكتوبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية حنوله مركز زفتى غربية سيباع بطريق المزاد العمومي ٣ اراداب قمح هندى ملك ابراهيم فتوح من الناحية السابق توقيع الحجز عليهم بتاريخ ٢٦ يوليه سنة ٩٣٠ بمعرفة حضره محمد افندي مصطفي المحضر وفاء لمبلغ ٣١٤ قرش صاغ بخلاف الفوائد المستحقة واجره النشر وذلك البيع بناء على طلب حضرة وهبه افندي ابراهيم التاجر بالاسكندرية ونفاذا للحكم الصادر من محكمة ميت غمر الجزئية في القضية نمره ٢١٢٥ سنة ٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٦٨ انه في يوم السبت ٤ اكتوبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بجهة كفر شبرا بلوله مركز سوف سيباع بالمزاد العمومي كرات خشب و ١٠ ارادب قمح اسمر الى و ١٠ احمال تبن و ٣٠ تلت كتان غير معطون وزراعة ٣ط و ٣ ف قطن زاجوراه السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا بتاريخ ٨ يونيه سنة ١٩٣٠ و ٢٣ اغسطس سنه ١٩٣٠ وهذه الاشياء مملوكة الى عبد الغفار جعفر رجب من الناحية وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف ابراهيم افندي فهمي الاهل ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزاره بمركزها الكائن بطنطا تنفيذا للحكم نمره ٢١٥٢ سنه ١٩٣٠ الصادر بتاريخ ١٩ يونيه سنة ١٩٣٠ من محكمة شبين الكوم الاهلية ووفاء لمبلغ ٧٨٨ مليم و ٣١ جنيه بخلاف مايستجد فعلى راغب الشراء الحضور

١٠٦٣ انه في الخميس ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية القوصية مركز منفلوط سيباع ماشية من فاتورة موضحة الاصناف بمحضر الحجز ملك عطا الله فرج والحرمه تاج بنت شحاته رزق من ناحية القوصية مركز منفلوط السابق توقيع الحجز عليها تحفظيا بتاريخ ١٧ مايو سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٧٦٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف وهذا البيع بناء على طلب الخواجا جاد الله جرجس التاجر بناحية بالقوصية مركز منفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٧٣ انه في يوم الاثنين ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا لما بعدها بعزبة سيباع مواشي مبينة بمحضر الحجز المؤرخ ٢ اغسطس سنة ١٩٣٠ ملك محمد محمد حسين غلاب من الناحيه السابق الحجز عليه انفاذا الحكم محكمة دسوق الاهليه نمره ١٦٨١ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٣٢ قرش صاغ بخلاف رسم هذا النشر ومايستجد من المصاريف والبيع كطالب محمد افندي فرج المصلحي تاجر بدسوق فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٧٥ انه في يوم الاثنين ٦ اكتوبر سنه ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بنجع يونس تبع المراغا سيباع بطريق المزاد العمومي ٦ ارادب ادره صيفي محمل ٢٢ط ملك علام حسن وفرج حسن من نجع يونس تبع المراغا السابق توقيع الحجز عليها بتاريخ اول سبتمبر سنه ١٩٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئيه في القضيه المدنيه نمرة ١٢٣٦ سنه ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٩٨ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب الجهلان على الجهلان بصفته عن نفسه وولي امر بنته القاصرة وصفة ثم ام حسن بنت على الجهلان من نجع الحاكم تبع المراغا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٧٢ انه في يوم الاحد ٥ اكتوبر سنه ٩٣٠ من الساعه ٨ صباحا الى ما بعدها بالنخيله سيباع بطريق المزاد العلني ٣ ارادب قمح و ٣ ارادب دره صيفي ملك علي حماد حماد جربي من النخيلة وفاء لمبلغ ٤٦٢ قرش صاغ بما فيه اجرة النشر نفاذاً للحكم ن ٥١٢ سنه ١٩٣٠ ابوتيج وهذا البيع بناء علي طلب ابو رحاب ابراهيم من النخيله فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٧٤ اعلان بيع

انه في يوم الخميس ٢٥ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بنجع الدبه تبع أولاد طوق ش ق سيباع علنا زراعة مبينه بمحضر الحجز ملك محمد احمد الصغير من الناحيه حجز عليهم في ٢٤ ابريل سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم ن ١٤٧٤ سنة ٣٠ البلينا وفاء لمبلغ ١٤٣٩ قرش بخلاف ما يستجد والبيع كطالب ثابت افندي حسن أبو ستيت

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٧٦ انه في يوم الاربعاء ١٥ اكتوبر سنه ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحيه بيلاو سيباع بالمزاد العلنى زراعه موضحه بمحضر الحجز ملك حامد ابو القاسم من ناحيه بيلاو السابق توقيع الحجز التنفيذى عليهم بتاريخ ١٣ اغسطس سنه ١٩٣٠ تنفيذاً للحكمين محكمه ديروط المدنيتين ٣٢ و ٣٤ سنه ٢٦ ديروط وفاء لسداد مبلغ ٢٣٦٣ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف اجرة النشر هذا وما يستجد من المصاريف وهذا البيع بناء طلب سريه بنت نوح من ناحية بيلاو

فعلى راغب الشراء الحضور

النحاس على قبر سعد

النحاس — أنا لا أتكلم ولا اعرف أن أتكلم إلا فى مدفنك ، وقد جئت اليوم لارد امام قبرك على خطبة صدقى باشا . . .

الكشكول

العدد ٤٨٩

في يوم الجمعة

٢٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠

السنة العاشرة

الثمن ١٠ مليم

تليفون (٣١٣٨) بستان

بين النحاس باشا وجحا



النحاس باشا — أدي يا عم جحا حديث المراغي مرة وادي حديث عباس حليم أهو فيهم إيه يقويني ويقوى «الوفد» ؟

جحا — [illegible] الأذن [illegible] يوم [illegible] !!

١٤٩٠ انه في يومي الاثنين والثلاثاء ٢٩ و٣٠ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية كوم الصعوه مركز ابنوب سيباع بالمزاد زراعة فدان قطن وجاموسة مبينين بمحضر الحجز ملك حماد عبد الله وآخر من الناحية حجز عليها تنفيذيا في ١٦ أغسطس سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧٣٢ قرش صاغ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة ابنوب الجزئية الاهلية في ٥ ابريل سنة ٣٠ في القضية المدنية ن ٥١٢ سنة ١٩٣٠ والبيع كطلب الخواجا ذكري مرقس جرجس بناحية ابو [illegible] مركز ابنوب ومحله مكتب الاستاذ رشدي افندي صدره الافوكاتو

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٩٢ انه في يوم الخميس ٢ اكتوبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية البداري واليوم التالي اذا دعت الحال لذلك سيباع ما هو محصول زراعة أربعة أفدنه قطن مبينة بمحضر الحجز المؤرخ ٢٦ اغسطس سنة ٣٠ ملك اسماعيل عبد العال من البداري نفاذاً للحكم ن ٧٢٥ سنة ٩٣٠ مدني البداري وفاء لمبلغ ٣٦٠٦ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف بخلاف اجرة النشر والبيع كطلب الشيخ محمود [illegible] أبو زيد من البداري

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٩٠ اعلان بيع من قلم محضري محكمة اسيوط الاهلية في يومي الاربع والخميس ١ و ٢ أكتوبر سنة ٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها واليوم التالي اذا لزم بناحية نزلة باويط مركز ديروط سيباع أشياء منزلية ومواشي موضحه بمحضر الحجز المؤرخ ٢٠ أبريل سنة ٣٠ ملك عبد الحليم عبد الحليم المزارع بالناحيه والشيخ عبد العال خليل عمدة الناحيه والبيع كطلب الست زمرده خليل أرملة المرحوم الخواجه اقلاديوس قلته شفيقه واراده وفله كريماته ثم الخواجا شفيق سيدهم الياس بصفته وصيا على القاصرين موريس ومنيره توفيق اقلاديوس قلته تنفيذاً للحكم الصادر في ٢٣ يناير سنة ٣٠ في القضيه ن ١٥٧٣ سنة ٣٠ اسيوط الجزئيه الاهليه وفاء لمبلغ ١٠٩ جنيه و ٥٤٠ مليم بخلاف ما يستجد من الفوائد والمصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٩٣ انه في يوم الثلاثاء ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٦ افرنكي صباحا والايام التالية بنجع قاسم تبع ناحية شبل الشيخ مركز سوهاج سيباع بالمزاد بقرة صفراء حمراء بقرون سطح وسباله سوداء سن ٨ سنوات تقريبا ملك الشيخ عمر عثمان من نجع قاسم تبع ناحية الشيخ شبل مركز سوهاج السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها بتاريخ ١٨ اغسطس سنة ١٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئية في القضيه المدنيه ن ٢٢٢٩ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧٣٠ مليم و ٥ جنيه قيمة المحكوم به و مصاريف والفوائد ورسم التنفيذ واجرة النشر وهذا البيع كطلب شنوده افندي بباوي الكاتب بسوهاج ومحله المختار بها مكتب حضرة الاستاذ سلامه افندي عبد الله الافوكاتو

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٤٩٤ انه في يوم الاثنين والثلاثاء ٢٩ و٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية اذا دعت الحالة لذلك بناحية المندرة قبلي مركز منفلوط وزمامها سيباع بطريق المزاد العمومي زراعة ٥ ط و٢ ف مزروعة قمح وفول بزمام المندرة واضحة بمحضر الحجز الرقيم ١٨ مارس سنه ١٩٣٠ والذي كان محدد لبيعهم ٢٨ ابريل سنة ١٩٣٠ واوقف لعدم وجود مزايدين وزراعة ٤ ف قطن بزمام المبالة القبلية ن ٦ ينتج من الفدان ٤ قناطير قطن وكنبتين خشب بفرشهم اماش اخضر ودولاب خشب بمرايتين عرض مترين وطول مترين و٤ كراسي خرزان وسرير حديد اسود بوصه واحد ونصف المحجوز عليهم بتاريخ ٩ يوليو سنة ١٩٣٠ وزراعة ١ ف مزروع قطن بزمام المندرة بحوض الميش ينتج منه ٣ قناطير قطن المحجوز عليه بتاريخ ٢٦ اغسطس سنة ١٩٣٠ وزراعة ٤ ف و ١٠ ط مزروعه قطن واضحة بمحضر الحجز المتوقع عليها بتاريخ ٨ سبتمبر سنة ١٩٣٠ منها محصول فدان و١٢ ط ونصف ينتج الفدان قنطار والباقي ينتج الفدان ٣ قناطير ومثلها محصول حطب ملك حسين خليفه وخليفه حسين خليفه من مندرة نفاذا للحكم الصادر من محكمة منفلوط الجزئية الاهلية في القضية المدنية ن ٣٩١ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧٩٥٢ قرشا باقيه رسم واجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب الخواجه عبد المسيح عازر التاجر بمنفلوط فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ٥ اكتوبر سنه ١٩٣٠ من الساعة ٨ ونصف افرنكي صباحا بدوينه واليوم التالي اذا لزم الحال سيباع الأشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك محمد حسيبه بكر من دوينه نفاذا للحكم نمرة ١٧٥٠ سنة ١٩٣٠ مدني ابو تيج وفاء لمبلغ ٦٥٠ قرش بخلاف رسم هذا واجرة النشر كطلب الشيخ احمد احمد الشربيني التاجر بابو تيج فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٩٧ انه في يوم الاربع اول أكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية المتامنه مركز طهطا وما بعدها سيباع مواشي مبينه بمحضر الحجز ملك عبد الموجود عبد المجيد من الناحية نفاذا للحكم المدني ن ٥٨٠ سنة ٩٣٠ مدني طهطا المحجوز عليه في ٢٤ اغسطس سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٨٦٤ قرش صاغ بخلاف النشر هذا وهذا البيع بناء على طلب حنا فوي بطرس من مشطا فعلى راغب الشراء الحضور

﴿ ادارة الكشكول ﴾
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (اصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
ص
١٠٠ عن سنة كامله داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كامله خارج القطر

الكشكول في ٣٢ صحيفة

على مرسح السياسة

النبيل عباس حلم !

« هيص » الوفد أو « هيصت » جرائد الوفد و « زقططا » الباشا النحاس والنقراشي افندي بما اسموه « حديثاً لصاحب السمو الامير عباس حليم »

وليس عباس حليم صاحب سمو بل هو نبيل فقط ، ولا يمكن أن يكون حديثه صادرا الا من جانب الوفد بقوة الوفد ثم لا يمكن أن يكون النبيل عباس حليم في الحديث الا اصل الامضاء !!

اذ تاريخ « مجده » معروف ، فقد كان في الاستانة العلية أيام كان عمه المغفور له سعيد حليم صدرا أعظم وأيام الحرب العالمية ، وأراد عمه أن يتخلص من سيرته في الاستانة فأرسله متطوعا في الجيش الالماني ليكون ضابطا على طريقة خلق الضباط أيام الحروب في شهرين اثنين ، ومع صداقة المانيا لتركيا وقتها ووجوب المجاملة والمراعاة الدولية فان حكومة الامبراطور اضطرت الى طرد ابن أخ صدر تركيا الاعظم من بلادها طردا

واذا سألت لماذا ؟ قلت لك اكف على الخبر ماجور

وجاء النبيل عباس حليم الى مصر وتمله عطف صاحب الجلالة الملكية حتى بعد ان كان مطرودا من امريكا ففضلت الانتحار على معاشرته وانتحرت فعلا ، وكان من عطف جلالته عليه ان أجاز لبعض دوائر الامراء مساعدته : ثم بقي له أخيرا وأخيرا جدا أن يكون زوج بنت أحد الوزراء السابقين

« فمجده » لا مورد رزق له الآن فوق انه صاحب المجد النبيل الا انه « زوج »

ولعل عطف الباشا النحاس أو النقراشي افندي عليه في اصطياده لامضاء الحديث الذي هيصوا وزقططوا به يكون قد عوض عليه ما انقطع عنه من عطف بعض الدوائر

لعل في النهاية جنيه الى مجد صاحب المجد يمد ها باخذها على دفعتين من « مسكة » النقراشي التي وكل الارب ، ولعله لا يطوف على الوفد بعد ذلك ويقول : عاوز بلش حديث ؟؟

وطالب القوت ما تعدى ! !

∴

في عريضة النواب !

لم يجتمع « النفر » أو « النواب المحترمون » في النادي السعدي ولا في الذي يسمونه « بيت الامة » لامضاء العريضة التي رفعت الاسبوع الماضي لصاحب الجلالة الملكية ، بل كان دولة « العريان الجليل » وأفراد عصابته يجمعونهم من القهاوي أربعة أربعة أو خمسة خمسة ، وكان الدافع الاكبر لاطاعة الامر هو الغرام بالاربعين جنيها وشبح الخوف من ان يحل المجلس فتقطع

وحدث اثناء التوقيع — وكانت العريضة في يد الافندي النقراشي — ان اختلف « عرتان » مع بعضهما اختلافا رأى النقراشي كوزير سابق انه لا يجوز وعلى الاقل أن يحدث امامه فشخط ...

وهنا انبرى له « النائب المحترم » محمد افندي العبد وفشل يقول له من « المتقي خيار »

وارسل النقراشي في « قفا » محمد العبد وفدا يسترضيه على رأسه « النمرة » عمر عمر ، وعثر الوفد به في « سوات » وكانت حناقة لرب السما بدأت بالنقراشي الـ . . . وختمت بأنا أوريه ...

∴

نواب النحاس والبذرة !

تقدم « النائب المحترم » فخري عبد النور

و « النائب المحترم » توفيق اندراوس الى وزارة الزراعة في عهد رئاسة وزارة « العريان الجليل » وعهد وزارة صفوت باشا الاخيرة يطلبان منها بذرة على زعم ان لهما بذرة في الوزارة

ومع انه ليس لهما بذرة ولا ثمن بذرة تخصم منه الثمن الجديد فان الوزارة لمجرد الطلب وبلا تحقيق أو تدقيق أمرت ، و بعبارة أخرى فان الوزير أمر من غير أن يرجع الى دفاتر وزارته ، باعطاء « النائب المحترم » فخري ثلاثين أردبا من النوع المعروف ببذرة بشري حنا ، وباعطاء « النائب المحترم » توفيق اندراوس سبعين اردبا من النوع المعروف ببذرة فؤاد سلطان

استولى « النائبان المحترمان » على البذر وفين يا جماعة الثمن ، فودن من طين وودن من عجين ، وفلسنجي بنى له بيت ، طمعنجي سكن له فيه ، فلسنجي طلب ايجاره طمعنجي مدين يديه ! ! اليس كذلك يا مجلس النواب ويا حياة « الوفد » النيابية ؟؟

ويقال ان وزارة الزراعة ستحدد المسئولية ولكن مسئولية ايه يا عم اللي حتقع على راس كم موظف صغير ؟؟

***

صبري أبو علم كمحام !

جعل « النائب المحترم » صبري افندي أبو علم ديدنه في كسب القضايا التي يوكل فيها التأثير على القضاة والمتقاضين بمظهر انه « نائب محترم » « والعلم » عند الله

وكل في الدورة البرلمانية الماضية في قضية احراز حشيش بجرجا ، ولا بد ان يكون المتهم من اقارب أو أنصار « النائب المحترم » فخري عبد النور

ولأجل ان يكسب « النائب المحترم » صبري أبو علم القضية قصد قبل افتتاح الجلسة الى غرفة — قاضي جرجا — وكان وقتها حضرة الاستاذ محمود بك عفيفي ، ورأى القاضي ان يقوم بواجب مجاملته لزميله المحامي فطلب له قهوة وكان معه عند دخول « النائب المحترم » أبو علم ، وكيل النيابة

ولم تكن المسألة عند أبو علم مسألة محام يزور قاضيا بل كانت تجارة « بالنيابة » و بالقضاء ، فاستوى على كرسيه « كنائب محترم » يشرف على سن القوانين وعلى القضاء والقضاة ويحاسب حتي وزير الحقانية . وقال للقاضي :

— هل انت مبسوط في جرجا

قال القاضي :

— وماذا تقصد حضرتك بهذا السؤال ؟

اجاب « النائب المحترم » :

— يعني ان ما كنتش مبسوط فيها أنا انقلك في الجهة اللي تريحك

وهنا زأر القاضي العادل للقضاء وقال له :

— اتفضل اطلع بره وانا كنت طلبت لك قهوة فما انتاش رايح تشربها

وخرج « النائب المحترم » مطروداً يجر ذيل الخيبة في هذه الرشوة العلنية

واذا كان الرأى في عملية « النائب النحاسي » للرأي العام فان الرأي في نزاهة القاضي وجرأته أيام كان سيف المعزوذهبه في يد سي صبري أبو علم وامثاله لوزارة الحقانية !!

***

الفيوم وحكمدارها ومعاون بوليسها !

علمت وزارة الداخلية ان حكمدار الفيوم ومعاون بوليسها وهو ، زوج انيسه الرشيدي سي جمدي ، وقديان أو « نحاسيان » فاحالتهما على الاستيداع

وارادت هيئة الفيوم الوفدية سي عبد الستار الباسل وزعيط ومعيط ونطاط الحيط ان تقيم لهما حفلة تكريم في منزل حمد باشا ، فاصدر دولة وزير الداخلية — امره الى المدير ان يأمرهما بان لا يحضراها لأنهما فى الاستيداع ولا يزالان موظفين ، وتداولت هيئة الفيوم الوفدية في ذلك فافتاها استاذها علي أفندي نجيب على طريقة فتاوي مفتى « بيت الامة » محمود بك حسن بوجوب ان يحضر الحفلة المحتفل بهما

ولما اتصل ذلك بعلم وزارة الداخلية أمر دولة وزيرها المدير ان يبلغ الضابطان انهما موظفان فى السلك العسكري وانهما ان خالفا الاوامر فسيشكل لهما مجلس عسكري في الحال وعقوبات المجلس العسكرى يعرفها الضباط

فما كاد يصل الخبر للحكمدار ولزوج الست انيسه حتى خرجا من الفيوم مع الباز عليهما سواد ولتحيا شجاعة النحاسيين ! !

***

سيف النصر وأموال اليتامى !

انتهى حمدي سيف النصر « النائب المحترم » من رواية زواجه ومن رواياته المتعددة والمختلفة الفصول والبروفات في وقف راتب باشا الى اغتيال أموال فتاة يتيمة تتصل بهذا الوقف بقرابة واستحقاق

كانت لزوجة حمدى بك سيف النصر اخت متزوجة من محمد بك حافظ وتوفيت عن فتاة اسمها نعيمة حافظ ووجدت ظروف اضطرت والدها ان يتنازل عن الولاية الشرعية عنها وأقيمت خالتها — زوجة حمدي بك — وصية عليها ، وتجمد للفتاة نحو السبعة آلاف جنيه ليس لها رصيد فى البنك منها الا حول الفين

ومع ان الفتاة كانت تتقاضي نفقة شهريا نحو اربعين جنيها فان « النائب المحترم » سي حمدي طمع في المتجمد وفي الاستحقاق السنوي للفتاة وقدره نحو الف وخمسماية جنيه وأراد وقبل ان تصل الى سن الرشد ان يزوجها من ابنه ، ولو ان ابنه كان من زوجية بنت راتب

اقلنا ولد يتزوج من بنت خالته ولكنه ابنه من زوجة سابقة ولا صناعة له

واذن يكون الزواج « شركة » رأسمالها أن يستر الولد أباه في المتجمدغير الموجود وان يكون للوالد حق التدخل في الوقف بحصة الفتاة مع حصة خالتها زوجته

ولقد لجأ بعض أفراد العائلة الى المحكمة الشرعية فأصدرت حكما لا يوقف حمدي سيف النصر عند حده فقط بل يوجب عليه ان يبادر بوضع المتجمد في خزينة المحكمة والا كان مبدداً !!

والطمع يقل ما جمع !!

* * *

علي ماهر باشا !

انزعج العقلاء والمفكرون والطبقة الرشيدة في سائر انحاء القطر المصري للخبر الذي انتشر مساء يوم الاحد الماضي عن صاحب المعالي علي ماهر باشا وزير الحقانية ، وما كاد يسري الخبر المطمئن عن صحته وان ما أصابه لا يعدو صداعا واحتقانا في الوجه يزولان بالتزامه الراحة أربعة أيام حتى شمل الفرح وعم كل هذه الطبقات ، وكان لا حديث للمجالس العامة الا تقليب صفحات حياته وذكر مواقفه المشرفة أيام ثورة سنة ١٩١٨ واضراب الموظفين ، وانضمامه بعد ذلك الى أعضاء الوفد المصري (الاول) ، وعمله في لجنة الدستور وارائه القيمة التي تشهد بها محاضر جلساتها والتي يذكرها له بالاعجاب خصومه السياسيون وأولهم المرحوم سعد باشا زغلول ، ثم جهاده الآن في محاربة الفوضى وانقاذ البلاد من مخالب الدجالين والنصابين والمضللين

لم يكن ما أصيب به صاحب المعالي علي ماهر باشا وشفي منه والحمد لله وما تحدث به الناس حوله الا مظهرا جليلا من مظاهر تقدير الرأي العام لمعاليه واجلاله لمواهبه وكفاءته واقراره بفضله ، أتم الله عليه نعمة العافية ووفقه الى اكمال نصيبه في المهمة التي اختارت وزارة دولة صدقي باشا أن تحملها على عاتقها تطهيرا لسمعة البلاد !!

* * *

« بيت الامة » ومحلات الدعارة !

أرسل لي صاحب الامضاء ما يأتي بحروفه:

« كثرت الاشاعات في هذه الايام عن وجود منزل للدعارة بحارة المبلات بحي الازبكية أطلق عليه اسم (بيت الامة) وصار معروفا لدي الخاص والعام بهذا الاسم حتى قيل ان كل حجرة من حجر هذا المنزل وضع بداخلها صورة للرئيس الجليل مصطفى النحاس ، لذلك تجد هذا المنزل أصبح حديث الناس في غدواتهم وروحاتهم وكثر القيل والقال بهذا الصدد : فمن قائل : ان هذا المنزل انشيء بعلم الوفد المصري يستولى أعضاؤه على ايراده لينفقوه في سبيل القضية المصرية : ومن قائل ان الوفد لا علم له بذلك وانما هذا من عمل الاعداء ليسوءوا سمعة الوفد ومنزل سعد زغلول : ومن قائل ان هذا دليل على تمسك الشعب باهداب الوفد حتى سموا محلات الدعارة باسم (بيت الامة) ليكون ذكرى للوفد في هذا الحي. ومن قائل : ان الوفد أنشأ هذا المنزل ليؤمه أنصاره ويقاطعوا المومسات الاجنبيات : ومن قائل : ان الوفد يريد حفظ مال الامة خوفا من أن يتسرب الى الاجانب لذلك انشأ بدروم « بيت الامة » بشارع زغلول باشا للشبان المترهلين : وأنشأ هذا المنزل للفتيان وو الخ : ولما رأينا الاقوال تضاربت واختلفت ولم نهتد الى السبب الذي أنشيء من أجله هذا المنزل أردنا أن نسأل أبطال الوفد كيف تسنى لهم السكوت ازاء هذا العار الابدي : ونطلب من الكشكول أن يفيدنا لماذا وصمت محلات البغاء سعدا ومنزله بهذه الوصمة دون غيره من الزعماء

عبد الخالق حامد »

* * *

النحاس ومحمود الوكيل !

كانت حياة الباشا النحاس في كازينو سان استفانو مهزلة وكان محمود افندي الوكيل بجواره كالقرداتي بجانب قرده ، ولو ان محمود الوكيل هذا طلب من المتفرجين عليه وعلى « نحاسه » ضريبة لامتلأت يداه وجيوبه بالقروش ، ولكان أوفر ربحا بحركات النحاس من كل قرداتية العالم

يجمع محمود الوكيل لباشته النحاس حول عشرة أطفال من أوباش الاسكندرية بالاجرة ويضعهم له « رباطا » إما على باب الكازينو وإما على باب عيادة الدكتور محفوظ أو الدكتور عبد السيد ، واذا هتف العشرة من الاوباش للنحاس ترنحت اعطافه وقال للوكيل :

— بقى دي الامة كلها يامحمود بك؟؟

فيجيبه الوكيل :

— معلوم يادولة الباشا !! آهي دى الامة كلها يادولة الباشا

وأصحاب العقول في راحة ..

« متفرج »

دائرة المعارف الوفدية

حرف الطاء

طلت — طالوت من عباد الله الذين اختارهم لهداية العالم وأحسبه كان نبيا أو ملكا مؤمنا حاربه ملك كافر جبار يقال له جالوت ، وكان جالوت نحاسيا ، جمع حوله اللصوص وقطاع الطرق فخذله الله ونصر عليه طالوت فقتله وقيل ان جالوت هرب من طالوت الى لندن وطلب نصرة المستر ما كدونالد فأبى أن يقابله

طلس — طلس وجه المقاد صار اغبر مسودا من الكذب والاطلاس مجموعة رسوم الممالك وبحر كبير يغطس فيه فخري عبد النور التماسا للقراميط

طلسم — بتشديد اللام واحد الطلاسم أو المعميات أو الالغاز أو سياسة الوفد والعامة يقلدون احمد رامي فيقولون طلسم بطاء مفتوحة ولام ساكنة قبل السين المفتوحة وهو غلط قال رامي

هل رأى ظبي الحمى   رجـــلا معمما
في يديه حربة   نازلا من السما
صال فينا صولة   وعلى الارض ارتمى
شاقني مع سومة   قال لي من انتما
ثم غاب وعيه   ذاهــلا متمتما
قلت هــذا الحب   يا سوم قالت ربمـا
فاشكاناه وفي   بطننـــا تبسما
ثم لا أعلم ما   السما من العمى
وهو لغز غامض   من يفك الطلسما ؟

طلسن — قال دكتور بن احمد بن فريد ابن رفاعي صاحب عصر المأمون ان يحيي بن اكثم رأى على الامين طيلسانا أسود فتشاءم له ثم مات الرشيد فولى الامين الخلافة واستوزر النحاس باشا واتخذ وليم مكرم عبيد رئيسا للكتاب فأضلاه فقتله المأمون وطردهما الى مصر فهما فيها الى اليوم يفسدان في الارض ويعلمان الناس القنزعة والطيلسان في ثياب العلماء

طلصق — قال الحاج محمد المراوي

هل رأيتم   شرنقـــه
عنـــدنا   مطبقـــه
فردتـــــــها   عالقـــه
دودة   مبرنقـــه
عينـــــها   محملقـــه
حـــــلوة   مزوقـــه
بالحـــــرير   ملصقه
جملتـــــه   منطقه
حلقـــــة   حلقـــه
فنسجـــــنا   شققـــه
لا أحب   الطلصقـــه

يقول انه يلبس ثيابا من حرير دود القز الذي ينسجه بنفسه ولا يحب الطصلقة والمراد ان فاوريقات النسج التي في أوربا تطلصق أي لا تتقن صنع الاقمشة

طلطميس — قال الاصمعي خرجت الى بادية ليبياء في افريقية من لدن مصر فوجدت عبد الستار بن الباسل بن ماسخ بن عوكل الجذامي في نفر من بني جربوع بطن من جذام ، فاقسم لازورنه في الفيوم فأجبت الدعوة فوجدت عنده حسن بن يس الاشمنتي وفخري بن عبد النور المهجعي وجيء بشراب فما هي إلا ساعة حتى صاروا « طلطميس لا يعرفون الجمعة من الخميس » قال صاحب القاموس الطلطميس الذي يسكر حتى لا يعي ، وقال صاحب الاساس هو الذي يسكر سكرة بني

طلع — صاحب طوالع الملوك المخرف الجليل المشهور صاحب النتيجة التي لا يفهمها الا الله ، وللشيخ دجاني كلام لا طلع ولا نزل ، وسهر شوفير فخري بك سهرة طويلة فطلع له طلوع ومطلع القصيدة أولها وطلعة المحمل احتفال جميل ابطله الوهابيون لانه خرافة ابتدعتها شجرة الدر ورصدت عليها المال واوصت بها وطلعة رجب وطلعة العيد معروفتان حاوات لجنة الجبانات ومحافظة العاصمة ابطالهما فلم تقدر لان الموظفين المكلفين بتنفيذ اللائحة لا ينفذونها وطلعت باشا اشهر من علم في راسه نار

طلق — في التذكرة لداود الانطاكي أن الطلق حجر يؤكل ، ولم يكن أحد يعرف كيف يؤكل ذلك الحجر الى ان جاء زماننا هذا وخلطوا مسحوق حجر الطلق بالدقيق وصنعوا لنا منه الخبز لعنة الله عليهم ، والطلق المخاض الذي يأتي المرأة حين تلد ، فهي تحزق وتطلق ، كما يحزق ويصا واصف ويطلق وهو يدافع عن سياسة الوفد ، وطلق العقلاء الوفدية ثلاثا ، والمفعول المطلق المصدر اللفظي مثل « نتشا » في قولك ان عبد الستار الباسل معار ينتش نتشا كثيراً وقد يكون مصدراً معنويا مثل قولك أكلت طقتين أي أكلتين أو أكلت طقة واحدة أي أكلت أكلة واحدة فقولك أكلة مفعول مطلق وزيور باشا يأكل عشرين طقة في النهار

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وموقع عليها بامضاء صاحب الكشكول وامضاء المحصل

وكل من يدفع بخلاف ما ذكر لا يعتمد

برلماننا الجديد

فى المنام

عقدت الجلسة فى الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٣٠ برياسة حضرة صاحب الدولة عدلى باشا يكن و بعد الاجراءات المعتادة من تلاوة اعتذارات ومنح اجازات وعرض استفهامات واقتراحات. وقف النحاس وقال

النحاس — فيه النهارده موضوع مهم جداً أريد أن أطرحه عليكم

عدلى باشا — يادولة الباشا الفت نظر دولتك إلى أن الرول لايحوى موضوعا لدولتك ولا بيانا من دولتك عندنا أشياء مقررة مرتبة نحب أن نحترم النظام ونبدأ فيه حسب ترتيبها. و بعدين إذا كان فيه موضوع تريد أن تتكلم فيه تكون لك الـكلمة

النحاس — يظهر يادولة الباشا اننا مش فاهمين بعض

عدلى باشا — لا، أبداً ! أنا فاهمك طيب ولـكن يظهر ان دولتك مش فاهمنى

النحاس — طبعـاً مش فاهمك دلوقت . دولتـك قبلت رياسة الشيوخ و بالتـالى رياسة البرلمان وأنت على علم تام بأسلوبنا فى النظام النيابى رياسة الوفد التى هى رياسة الامة تجب كل شيء حيث يوجد رئيس الوفد الذى هو رئيس الامة الذى هو انا ، لا يوجد نظام ولا توجد قيود ولا توجد قواعد ولا توجد أصول . أنا و بس . اللى أنا عايز أعمله واللى أنا عايزه أقوله . أنا مش محتاج لاذن ولا محتاج لمراعاة الترتيب . أنا الذى أمنح الاذن بالوطنية فمن شئت فهو وطنى ومن شئت فهو غير وطنى احتاج لاذن ؟ ده مايبقاش كلام !

عدلى باشا — ولـكن ازاى تدار الجلسات ويحفظ النظام !

النحاس — ده شغل دولتك بعد ما اتكلم يكون لدولتك الحق فى تنظيم المناقشة على كيفك

عدلى باشا — أحب نتفاهم . يعنى دولتك بس الخارج على كل نظام والمفكوك من كل قيد.

النحاس — بالطبع أنا أتكلم بلاقيد وأروح واجى بلاقيد واعمل كل شيء بلا قيد

الاستاذ فكرى — ماتفرملش أبداً ؟

النحاس — أبداً .

الاستاذ البشرى (همسا) — البعيد مفلوت عياره .

عدلى باشا — ده موضوع بدنا نناقشه بعدين بين بعضنا .

احمد بك عبده (همساً) — سيبه دولتك يملك . احنا رايحين نخسر بعضنا ليه

عدلى باشا (مندهشا) — شيء عجيب ! نهايته تفضل دولتك قول عايز إيه ؟

النحاس — عايز اتكلم فى عدم حق الوزارة الغير دستورية فى تغيير قانون الانتخـاب . ده شيء مخالف للدستور وماعكنش أبداً اننا نوافق عليه .

عبد الحميد بك سعيد — انتم ما بتقولوا ان الانجليز معترضين على كل تغيير فى قانون الانتخاب وان حافظ باشا عفيفى فشل فى محاولته حمل الانجليز على التزام الحياد فى شئون مصر الداخلية ماتسيبوهم بقا يعترضوا و يمنعوا. مالكم مفلوقين ليه

النقراشى — اسحب كلمة مفلوقين دى ياستاذ .

عبد الحميد بك سعيد — انهو مضحك انت يا افندى أنا ما اعتدتش أسحب كلام وانما أسحب حاجة تانية

النقراشى — حاجة تانية زى ايه ؟

عبد الحميد بك سعيد — مش من الحاجات اللى تعرفها انت دى من اللى يعرفها زميلك وليم وبسببها عملتم قانونكم المعروف

النحاس — انت لسه متذكر القـانون ده يابك تحب اننا نطبقه ؟

عبد الحميد بك سعيد — نطبقه على مين ؟ على انا ؟ ده بعد مايطبق البرلمان ده على رأس اصحابه ور بنا يرزقنا ببرلمان زى خلق الله

النحاس — يعنى غرضكم ان البرلمان ده اللى وافقت عليه الامة وانتخبته بمحض ارادتها يروح وتجيبوا برلمان مزيف باستعمال القوة وكل وسائل الغش والتدليس . ده اللى بدنا نمنعه وقدمنا عريضة لجلالة الملك محتجين عليه

الشيخ التفتازانى — ابقى قابلنى

النحاس — يعنى !

الشيخ التفتازانى — يعنى دولتك ادرى بمآل عريضتك ماكان لها سابقة وما اتظنوش بها بدكم تبقى العبارة كلها سوابق

الاستاذ أحمد رشدى بك — عرايض ايه اللى بترفعوها دى. مادمتم تجهلون الطريق القانونى لتقديمها .

حضراتكم الان افراد من الشعب. لاصفة رسمية لـكم مادام المجلس فى اجازة . وليس لكم أن ترفعوا امراً لجلالة الملك الاعن طريق الوزارة الذى تريدون أن تتجاهلوه . وعجيب انكم تتمسكون بالدستور وتتجاهلون حكومة قامت حسب الدستور و بمقتضى الحقوق الدستورية المخولة لجلالة الملك .

النحاس — بدنا ان نعترف بحكومة تظلمنا وتضطهدنا ولا تريد ان تنظر فى امر نطلبه

الاستاذ رشدى بك — حين نتكلم فى حدود الدستور وفى احترام القانون تنظر فى شكواك بكل تأكيد . ولـكن حين تعترض اعمالها بغير حق زى دلوقت مثلا فهى ولاشك تجيبك بالآتى : ياحضرة المتظلم انا حكومة رسمية قانونية ولى الحق

ان أنظر فى مصلحة الشعب كما تمليه على ذمتى وضميرى وقد رأيت من مصلحته أن اعدل قانون الانتخاب لاضمن وجود برلمان يمثل كل طبقات الامة تمثيلا صحيحاً وليس لاحد أن ينـاقش عملى الا البرلمان المنتخب فى جلسة رسمية فاذا ما انعقد البرلمان الجديد عرضت عليه كل القوانين التى صدرت فى غيبته وله أن يقر منهـا ما يشاء و يعدل مايشاء و يرفض مايشاء. اما دولتك من غير مؤاخذه مالـكش دعوى .

حسن يس — مالوش دعوى ازاى . مين قال كده . ده خليفة سعد . ده رئيس الامة . ماحدش غيره له امر فى البلد .

الشيخ التفتازانى — ياجدع انت بلاش هوسه . خليفة ايه و بتاع ايه. هى طريقة صوفية. انتم رايحين تاخذوا منـا الحتة الوظيفيـة اللى بنشتغل بها. ما كفايا عليـكم وظيفة استاذ اللى نجحتوا فيها المشايخ و برطشتوها لحد ماحصلت روز اليوسف وموزع جريدة البلاغ .

عدلى باشا — ده اللى كنت عامل حسابه يادولة الباشا. مافيش كلمة تقال بغير مراعاة النظام الا وفيها مناقشة تستغرق كل الجلسات . و بدلك امنعها اقول ايه إذا كنت دولتك مش عايز تتبع الرسميات .

النحاس — أنا بس اللى لي الحق فى عدم التقيد بالنظام بصـفتى رئيس الأمة المهيمن على النظام . أما غيرى فلدولتك الحق أن تمنعه من الـكلام وأن تطبق عليه القانون اللى وضعناه لحفظ نظام الجلسات .

عدلى باشا — دى أدهى ! نهايته لنا كلام فى وقت تانى . والآن تفضـل يا استاذ علوى بك خد محلى لما أغيب شويه.

الشيخ التفتازانى — شفتم ! آدى علوى بك كمان بقا استاذ . و بكره مصطفى بك بكير ومحمد باشا أبو احمد يبقوا اساتذة كمان . أقول لك ! عليه العوض .

علوى بك — فى أول الرول استـجواب لدولة رئيس الوزراء عن الاجراءات الحاصلة فى حادثة القطار

أحمد بك الشيخ — فين هو دولة رئيس الوزراء دولة الرئيس مش هنا .

النحاس — امال انا ايه ياشيخ أحمد

أحمد بك الشيخ — أنت رئيس سابق ياسى مصطفى

النحاس — سى مصطفى ! أنا دولة مصطفى باشا النحاس .

أحمد بك الشيخ — دى ماتنفعش دى. واحدة للرسميات وواحدة لمـا فيش تكليف . احنا ما احنا واخدين على بعض من زمان . وما كناش لاحقين سى دي ولا ريحتهـا . الله يجازى الزمن !

العقاد — ما احبش ان دولتك تدخل فى مناقشة مع احمد الشيخ دعه لى أنا .

أحمد بك الشيخ — أنت اللى جاى تطيبها ياعقاد ! طيب تفضل لمـا اشوف رايح تقول ايه انت كمان .

العقاد — انتظر لغد واقرأ المؤيد

احمد بك الشيخ — وانا ايش قرانى المؤيد مش رايح تنتش لك فيه كلمتين من اللى مايموتوش الغنم ! زعق زى ما يعجبك على رأى الجندى.

علوي بك — من فضلكم يا حضرات الاعضاء تخلو خلافاتـكم الشخصية دي لوقت تاني احنا عندنا استجواب من الاستاذ عبدالقادر فى مسألة مهمة تقضي علينا الانسانية ان نعيرها كل التفات . تفضل يا أستاذ .

الاستاذ عبد القادر — وقع حادث القطار الذي وصفوه بانه محاولة لاغتيال دولة صدقى باشـا . . .

عبدالحميد بك سعيد — دولة رئيس الوزراء. قل كده يا أستاذ .

النحاس — أنا أمنعه . انت من الامة يا استاذ وأنا الامة فأنت مني وانا امنعك بصفتي الامة . احنا لا نعترف لأحد برياسة الوزراء .

علوي بك — مافيهاش حاجة يا دولة الباشا لما نجاريه .

النحاس — ما فيهاش ازاي . ده يبقى اعتراف رسمى منا . وكل حركة مني بالقول أو الاشارة هي رسمية. ان قلت فقولي رسمى وان سكت فسكوتي رسمي وكذلك ان قمت أو قعدت مشيت أو جلست . . .

البنان — وكذلك اذا تنحنحت واذا سعلت واذا سبحت واذا عملت أى شيء . ده طبعا.

النحاس — برفوا يابنان بك . أهو كده. فازاى يقول علوي بك باننا نجاريه .

الشيخ البشري (همسا) — صهين انت على دى ياعبد الحميد بك خلينا نخلص من الموسة دي . والا انا منسحب دا يمكن من الغيظ يسيب ويعضنا . أنا ماليش دعوى . أنا راجل مريض واقل خضة تاخد أجلي .

الشيخ التفتازاني (همسا) — استمر تكلم يا عبد القادر أنا فى عرضك يا ابنى .

الاستاذ عبدالقادر — حصل هذا الحادث ومضى عليه شهر تقريبا بذلت النيابة كل جهد فى تحقيقه وتحديد المسئولية فيه وليس هـذا ما ينتقد عليها لانها مطالبة بمثل هذه العناية . ولـكن الذى ننتقده ونشكو منه مر الشكوى ان النيابة تحسب من العناية بالتحقيق القبض على الاشخاص بالعشرات وان تفتش المنازل بالعشرات بغير استناد الى شبهة لهـا شيء من القوة .

النقراشي — ده شيء لا يطاق صحيح.

النحاس — شيء فظيع . ظلم صارخ . زلام

نصارح به العالم المتمدين . لازم نطيره بالبرق الى والم ليقيم له الدنيا ويقعدها بلندن. ده شيء لازم يكون له تأثير شديد في نفس حكومة لندن فتساعدنا على العودة للحكم وتأمين الناس على حرياتهم .

الاستاذ رشدى — على مهلك يا باشا . روق روحك كده وراجع ضميرك . هل تجد الآن شيئا من المظالم المخالفة للقانون التى وقعت في ظروف سابقة مماثلة لهذه .

الاستاذ عبد القادر — صحيح ان النيابة العمومية اتت مثل هذه التصرفات في وقت سابق واهملت كثيراً من الاعتبارات القانونية اهمالا كبيراً ولكن شتان بين هذه الظروف وتلك في الوقت الذى تشير اليه يا أستاذ كانت هناك جمعية منظمة للقتل السياسى وكانت هناك دولة عظيمة الاثر فى حياة البلاد ترتب على تعقب الجناة أكبر المسئوليات .

عبد الحميد بك سعيد — امتى ده كان .

الاستاذ عبد القادر — يشيرون الى حادث السردار .

الاستاذ رشدى بك — لا يا أستاذ . أنا ماقصدش الى اساءة تذكيركم بهذا الحادث الذى كنتم تنكرون فيه وجود مثل هذه الجمعية السرية التي تعترف بها الآن والتي كان مؤسسها ومحركها رجل منكم كنتم ترشحونه لاستلام زمام الامن العام فى البلاد ولم تخافوا بعد ثبوت الجريمة عليه ان ترشحوه نائبا عن الامة وتعملون لنجاحه في الانتخاب . أنا لا أشير الى شيء من هذا وانما اشير الى حادث الاعتداء على المغفور له سعد باشا .

سيف النصر بك — ماله حادث سعد باشا . مش ثبت انهم كانوا يريدون اغتياله

الاستاذ رشدي — حصل انهم اغفلوا كل الاعتبارات القانونية وحصل انهم داسوا على الحق والعدل . وحصل انهم اسرفوا في الاعتقال والتفتيش . وحصل انهم سجنوا ناس لهم قيمة ولهم اعتبار ولا يمكن أن تنصرف اليهم الاذهان في مثل هذه الجناية أو أن يمسوا بسوء الا تحت براهين قوية وقرائن لا تقبل الشك . ورأينا تهديد المحققين والقضاة الذين ينظرون في معارضة المسجونين مجسما حتى ان أحدهم قال بصراحة وأمام الجمهور لمحامي المتهمين لا تنتظروا منا يا أستاذ قبول معارضة منكم ولا افراجا عن موكليكم مهما كان الظلم الواقع عليكم ما دمنا قابلين للعزل » . فهل تسمعون الآن شيئا من هذا وهل ترون ان شخصا واحداً ممن لا يمكن أن تنصرف اليهم الظنون مس في حريته واعتقل كالمجرمين بلا ذنب ولا جريرة . لا يا حضرات السادة . حتى الصعاليك الذين يقبض عليهم لورود اسمهم في التحقيق أو فى أوراق المتهم لا يلبث أن يفرج عن كثير منهم بمجرد ما اتضح للمحقق ضعف الاسباب التي بنى عليها وقفهم . شتان بين هذا الوقت والاوقات التي تستلمون فيها الحكم

النحاس — وما عملوش كده ليه لما أرادوا اغتيالي فى المنصورة .

احمد بك الشيخ — دي لعبة ما كان لهاش طعم يا باشا .

النحاس — اغتيالي لعبة . انت نايم ياشيخ

احمد بك الشيخ — أنا مش نايم . أنا صاحي قوي وواعى قوي . مش اغتيالك لعبة ولكن دعوى اغتيالك هى اللي لعبة وفضحت .

النحاس — بكره تشوف لما نرجع الحكم . دي لها بقية يا شيخ احمد .

احمد بك الشيخ — في المشمش ياسى مصطفى .

الشيخ التفتازاني — بلاش مناقرة يا احمد بك . ما تفضوها سيرة بقا وخلونا ننصرف . الساعة بقت سبعة يا حضرة الرئيس .

علوي بك — سبعة تمانية . كلها محصلة بعضها ما دامت المسألة مناقرة في مناقرة . ده مش اسمه شغل ده . رفعت الجلسة وخلاص . الجلسة الآتية يوم الاربع الساعة خمسة .

وقام فقاموا والنحاس لا يزال يهدر ويزمجر ويحملق بعينيه لهذا ويطلع لسانه لذاك ويصفق بيديه لآخرين واضحكنى هذا المنظر فايقظنى من منامي وشبح الرئيس الجليل لا يزال أمامي في حركاته العصبية واشاراته البهلوانية ، وأنا أسأل الله أن يحفظ علينا نعمة العقل انه بعباده رؤوف رحيم

خواطر ومشاهدات

افلاس !

افهم ان تتحف الصحف قراءها الفينة بعد الفينة باخبار القضايا الهامة بفداحة الجريمة فيها، أو بضخامة التعويض المطلوب ، أو بغرابة الموضوع أو بجدة المبدأ في الحكم ، أو بغير ذلك مما يجعل للقضية شأنا خاصا يبعث الجمهور على الاهتمام بها وتتبع وقائعها . أما (البائخ) غير المفهوم انك ، وخاصة في هذه الايام، لا تكاد تقع على جريدة يومية أو غير يومية . كبيرة أو صغيرة في باب (المحاكم والاحكام) إلا رأيت فيها ان امرأة نازعت زوجها الى محكمة كذا الشرعية وطلبت الحكم لها عليه بنفقة زوجية . فدفع وكيله الدعوى بنشوزها على طاعته ، فانكر وكيلها هذا الدفع ، فاجلت القضية لاثباته الى جلسة كذا ! ... وان رجلا رفع الدعوى على امرأته يطلب الحكم له بدخولها في طاعته ، فينكر وكيلها شرعية المسكن فتؤجل القضية لاثبات الدعوى ! ... أو ان امرأة ادعت على زوجها انه طلقها طلاقا بائنا وامهلت ثلاث جلسات للاثبات فرفضت بعد اليمين دعواها ! وهكذا ... فبالله عليكم أي شيء في مثل هذه القضايا يبعث في الناس اهتماما أو يثير في نفوسهم فضولا حتى تحصبوهم باخبارها في كل صباح وفي كل مساء ؟ ؟

اللهم ان في القطر المصري قرابة تسعين محكمة شرعية ، بين كلية وجزئية ، فهل لكل هذه المحاكم عمل الا ان تقضي في أمور النفقات بين الازواج والاقارب ، وفي دعاوي الطاعة والطلاق والصداق ، والاوقاف اذا كانت المحكمة كلية ؟ فأي طريف في ايراد هذا على القراء أو أي متعة لهم في تتبع اخباره، وترسم آثاره ؟

ان كنت تريد الحق فقل معي ، ان هذا ضرب من الافلاس !!!

* * *

المداوي القديم مرحوم !

الحق ان كلمة (حشاش) ثقيلة جداً على السمع ، ثقيلة على النفس ، وكانت وما برحت هذه الكلمة من أوجع ما يرمى به انسان . وأرجوك ياسيدي القارىء ان ترجع الى نفسك وتمتحن حسك لتصدقني في ان الشتم بيا حشاش أوجع ألف مرة من الشتم بيا كوكايينجي ، ويا هروينجي . ولعلك اذا سببت فتى بهذا لاتكاد تصل من مجمع ضغنه الى شيء !

ولكن لماذا هذا ؟

أظن انه من واجب الانصاف الا نظلم صيغ الشتم والسب عندنا ، بل الواجب ان نعدل بينها فنقدم منها ما يستحق التقديم ، ونؤخر ماهو أهل للتأخير .

ولا أحسب انه تهيأ لنا صحة التقدير إلا اذا قارنا بين (الحشيش) من جهة ، وبين (الكوكايين) وأخوته من جهة أخرى . واذا كنت رجلا قد حرمه الله نعمة (شد) الحشيش وشم الكوكايين والهروين ، وحقنة المرفين الخ فانني سأصدق، برغم ذلك في الحكم، وستصدقني في انني صادق الحكم .

لقد عشنا دهراً طويلا نرى (عم الحج حسن) البلاط الحشاش قويا معافى يخرج مع البازي الى عمله، وقد ارتفعت سنه على السبعين، فلا يزال يعالجه في دقة واتقان حتى تنزل الشمس للمغيب فيعود الى بيته وفي كمه ما يسره الله له من بطيخة أو عجورة أو رطل خيار ، أو على الاقل ضغث من الفجل أو البقلة الحمقاء (الكراث) هذا فوق ما يعود به على شمله مما حصل من أجر يومه، ولا يزال كذلك حتى يموت مجتمع الشمل مستور الحال . وكذلك رأينا (الحج علي المبيض ، والمعلم عطوة النجار ، والمعلم نوفل الفران الخ . بل لعل الحشيش كان فضلا في الانكماش للصنعة ، وطول الصبر في احسان المهنة ، وشدة التأنق في اتقان العمل . وكل ما كنت تلحظه من الانحراف فيهم عن سائر الناس الرضا بالعيش ، وهوادة النفس ، وبطء الحديث ، وتخريج النكتة والضحك لكل شيء ومن كل شيء . وشيء بعد هذا من خفة العقل ، على أنهم اذا حبسوا عن (الكيف) يوما ثاروا وخرجوا عن آفاتهم وجنوا جنونا ، وأقسم جاهداً لو أنه حبس عني أو عنك الدخان يوما لجن بذلك جنوننا نحن أيضا !

هذا ما كان من أمر الحشاشين ، فاعدل بنا الى أصحاب الكوكايين والهروين والبلاء المبين، تجد شابا صبوح الوجه ، بض الجلد ، مفتول السواعد ، متقلب الاعطاف في النعمة حتى لا تكاد تتسع هذه الدنيا لما هو فيه من جدة وفراهة ومراح . ثم تتقبض عنه سنة أو بعض السنة ، وبينا أنت في مذهبك اذ يسنح لك في بعض الطريق شبح انسان مشفوه الوجه ، متكرش الجلد ، متقوس الظهر ، شاحب اللون، متحير البصر ، ولقد تراه خلق الثوب ، حافيا، معصوب الرأس بمنديل أقذر من مخه الجديد . وتتصفح وجهه، فاذا هو ، واحسرتاه ، صاحبك. وتسأل عنه فاذا النعمة ولت ، واذا الاطيان بيعت ، واذا الدور طاحت ، واذا هو في طريق السجن لانه يسرق أو يقتل ليحرز ثمن الكوكايين !

والعجب ان كلهم ذلك الرجل ، فانني لم

أر انسانا تورط في هذه المحنة ، والعياذ بالله تعالى ، إلا كتبت له هذه الغاية والحق أيضا انى لم أر انسانا تورط فى هذه المحنة واستطاع أن يلي سببا من أسباب الحياة

أليس من الظلم الصارخ ، بعد هذا ، أن تكون كلمة (ياحشاش) من أوجع السب عندنا وأقذعه ولا تكون كلمة (يا كوكاينجي) شيئا أو لا تكون شيئا مذكوراً ؟ الحق اننا في هذا الاصطلاح مخطئون ظالمون . والعجب كذلك ، وهذا مالا أفهم تعليله ، ان الكوكايين وشركاه لم تعرف في بلادنا الا بعد منع زراعة الخشخاش وبعد الاغلاظ في مصادرة الحشيش !

بعد هذا أرجوك أن تهتف معي (ليسقط عصر الكوكايين) !!

***

نزهة غريبة

لي صديق من أهل الفطنة البارعة ، والعقل الراجح ، والعلم الواسع . وهو الى هذا عظيم الاسن ، لطيف المحاضرة رائع النكتة . ولصديقي هذا جماعة من أصحابه تختلف الى مجالسهم الحين بعد الحين . وهم جماعة من أبناء (الذوات) اغناهم ماورثهم آباؤهم وأمهاتهم ومواليهم عن الكدح في معالجة أسباب الحياة . ويضمهم كل ليلة مجلس خاص بهم لا يقتحمه عليهم الا أوثق الناس اتصالا بهم ، وهم جماعة هادئون وادعون لا يدخلون في جدل ، ولا يتطارحون مسألة في العلم والادب ، حتى ولا يخوضون في حديث السياسة التي يخوض فيه الناس جميعا ، بل كل حديثهم ، اذا أخذوا مجلسهم مقصور على (النكتة) لا يعدوها الى غيرها من ألوان الكلام . ونكاتهم لينة سهلة لا تحتاج الى كد ذهن ولا الى تدبير عقل . فتسمع أحدهم يقول لصاحبه : هذه الوردة التي فى عروة ردائك لونها مشمشي ، فيجيبه (أمال ! على ذقك !) فيقهقه الجميع ! ويقول آخر : لقد خرجت من الدار اليوم في (صفاري) شمس . فيبتدره ثان بقوله : كان الاحسن أن تخرج فى (صفار) بيض ! فيغرق الجميع في الضحك . ويقول ثالث : انى اشعر اليوم بالتعب ، فيقول له أحدهم : بقي انت تعبان (بكسر التاء) فيمعن كلهم فى الضحك حتى لترى هذا وقد وقع على ركبته ، وهذا عسك ببطنه ، وهذا قد اغرورقت عيناه بالدموع !!! وهكذا ! ...

واني لأري صديقي الذي وصفت لك في صدر هذا الكلام يغذ السير في بعض الأمسية فأقول له : الى أين يا فلان ؟ فيجيبني من فوره : (انا رايح الليلة افسح عقلي)

أرأيت رياضة للعقول خيراً من هذه الرياضة ؟ ووسيلة للراحة من كد التفكير أبدع من الاستراحة الى هذا المجلس الكريم ؟

ولعلك لو دققت لاصبت السعادة الحقيقية في هؤلاء !

***

خذ من هرمك لشبابك ، ومن فقرك لغناك الخ

الحديث الشريف أو لعله حكمة مأثورة : (خذ من شبابك لهرمك ، ومن صحتك لسقمك ، ومن غناك لفقرك) أو كما قال . وليس ابلغ من هذا الكلام في الحث على الاحتياط لطواريء الزمن والاستعداد لتغير وجه الايام .

على أن الخلق الشائع فينا نحن المصريين يتجه على عكس هذه النصيحة حتى لو نطقت افعالنا لقالت بأفصح بيان : (خذ من هرمك لشبابك ، ومن سقامك لصحتك ، ومن فقرك لغناك) الخ

الواقع الذي لا ريب فيه أن الخلق الشائع فينا هو الاسراف ، والانحراف عن القصد والاعتدال في أسباب المعيشة . وانه ليقل فينا من يدخر قدرا من مورده ليدافع به ما عسي ان يحل من الطوراي ، حتي ولا للطواريء الدائرة على الناس جميعا من المرض والموت . حتي اذا حل شيء من هذا امتدت الايدي للاقتراض أو لما هو شر من الاقتراض . فاذا أصبت فينا القاصد المدبر الذي يحسب حساب غده فاولئك بالاضافة الى السواد أقل من القليل . أما أهل الحرص والطمع ، والشح على النفس والولد ايثارا للجمع والا كتناز فهؤلاء شر من المسرفين المتلفين .

ولعل أبلغ الاسباب في شيوع الاسراف فينا أننا طبعنا على التجمل والتظاهر باليسر ، فيدفعنا هذا الى المبالغة في الانفاق حتي لا يكافيء الخرج الدخل ، اذا لم يزد عليه ، ويصبح التجمل أوفي من العائدة . ومن هنا يختل الحساب ، ومن هنا يبتديء الخراب .

قليل منا في هذا الباب من يسلم بالامر الواقع فيطبع عيشه على غراره حتي يبسط الله له في الرزق ويفسح له فى النعمة ، بل إن المستخدم الذي يجري عليه عشرون جنيها وظيفة شهرية ليأبى الا ان يعيش عيش صاحب الاربعين ، وهذا يشا كل صاحب الستين ، وزوج ذاك تقتضيه من الثياب ووسائل الترف مثل ماتظهر به زوج هذا . والمالك الذي دخله خمسمائة جنيه في السنة لا يرضيه أن يقصر عن صاحب الالف . فلا يزال يلهث فى مباراته حتي ينقطع في وسط الشوط ، ثم يكون البيع ويكون الافلاس ذلك حكم الطبيعة ولا تغلب الطبيعة شهوة انسان !

اسوق هذا الحديث بمناسبة الازمة الفاجرة التي تعانيها البلاد الآن . ولو كان الطبع الشائع فينا أن نأخذ من غنانا لفقرنا ، ولطالما كان القطن بخمسين ريالا وبستين ، لما أزمتنا أزمة ، حتى اذا طافت بالعالم كله فحلولها فينا أهون من ان يزم الصدور ، او يخرب الدور !

وعلى ذكر التجمل ألفتك الى امرعجب

وما هو لو عرفت سببه بعجيب : ذلك انك لا تكاد تقع عينك على صحيفة سيارة الا قرأت بين اخبارها أن فلانا الموظف أو الصراف أو المحصل قد اختلس عشرين جنيها أو ثلاثين أو خمسين بعد ان زور في أوراق رسمية ، وانه قبض عليه وتولت النيابة التحقيق فيتملكك العجب ، وتروح تسائل نفسك ، كيف يقع هذا ؟ موظف تجري عليه الحكومة أو غير الحكومة عشرة او عشرين جنيها في الشهر ، ولعل له زوجا ، ولعل له ولدا يغدون كل يوم على مدارسهم طمعا في أن يكونوا رجالا ذوي يسر ومقام ، كيف يستهدف هذا للطرد من الوظيفة أولا ، ثم للحكم الجنائي على الاختلاس والتزوير ، فالسجن وما فيه من عذاب ، ثم ضياع الحرمة في الاهل والعشيرة ، ثم التجرد من الحقوق المدنية التي يتمتع بها الجار والزبال كل أولئك في سبيل عشرين جنيها أو ثلاثين ، ان لم يحصل عليها من وظيفته في شهر حصلها في شهرين ؟ !

ذلك ما أقص عليك نبأه في العدد المقبل ، ان شاء الله ، ولا تنس من الآن أن علته الاولى هي التجمل الذي أشرت اليه في درج الكلام

مشاهد

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوما بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته



١٤٨٤ في يوم ١٩ اكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي بالهيائم كطلب احمد مصطفى البشلاوي من الناحيه سيباع علنا ثلاثة ارادب غلى هندى ملك عبد العال الجوهرى سبع من الناحيه نفاذا لحكم خط مركز المحله نمره ٧٠٦ سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ٤ جنيه و ٣٦٠ مليم فيها رسم النشر فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٨٥ انه في الاحد ١٢ اكتوبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٦ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية زاوية الناوية مركز ببا سيباع بالمزاد العلني ثور بقر اكحل س ٥ سنوات المبين بمحضر الحجز الرقيم ١٧ اغسطس سنة ٩٣٠ ملك محمد صالح بدوى من الناحية نفاذا للحكم وأمر التقدير الصادرين في القضية المدنية ن ٩٠٣ ببا سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧ جنيه و ١١٥ مليم بخلاف اجزء النشر كطلب الشيخ عبد الحكيم محمد خليفه المحامي ببني سويف فعلى راغب الشراء الحضور

رغى ...

خذ منه ما يعجبك ومالا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

أتدري أيها القارىء الكريم عن أي شيء تنجلي اجتماعات النحاسية بناديهم السعدي أو «الفقري» في هذه الايام برياسة زعيمهم الجليل مهرج الزمان و «علي كاكا» العصر والاوان المجنون بامر الله دولة «الباشا مصطفى النحاس» ؟

لقد أدلى فيه شيخ الحارة الى من عنده من الاخشاب والحجارة وكلفهم ان يذيعوا بيانه في مجالسهم وفى دوائرهم وبين بيوتهم وعشائرهم بان وليم وماهر وويصا واصف اخوان لميتد سيعودون الى مصر قريبا حاملين من «دلتون» أو «هندرسن» أو من شئت غيرهما من أعضاء الوزارة الاشتراكية ببلاد الانجليز لجلالة الملك مذكرة — وعلى حد قلة ذوقهم وأدبهم فى التعبير — أمرآ بان يقيل وزارة صدقي باشا على الفور وان يخلفها حالا وسريعا وزارة برياسة النحاس فتبرق في الاحكام ما شاءت وما شاء لها الهوى حتى تسقط من نفسها بثقل حملها من الآثام والاوزار والاقذار لا يعارضها معارض ولا يحاسبها حسيب أو رقيب .

وقد كان محسوبا من قبل ان يحصل ذلك في يوم ٤ أغسطس الماضي فضحكت الاقدار ثم رؤي أن يكون في ٤ سبتمبر الحاضر فضحكت الاقدار ثانية ثم قدر ان يكون ذلك فى ٤ أكتوبر القابل ولسوف تضحك الاقدار ثالثة ورابعة وخامسة بما يخيب من أمل ويطيش من رجاء وينبت من أمل ولسوف يقدرون دائما ان ذلك يكون على كل حال امرآ مقضيا به مفروغا منه مسطراً في اللوح المحفوظ وقوعه فى أي يوم رابع من أي شهر من الشهور القابلة فيما يأتي وسيأتي وسوف يأتي من السنين والاجيال لأن النحاس هكذا اراد ولأن وليم هكذا دبر ولأن الوفد هكذا تمنى ولأن النمر هكذا وهموا وحلموا وبقوا يحلمون ويرتقبون تفسير الرؤيا بفارغ صبر وشغف شديد .

واذا انت سألتهم ولماذا يتجشم الانجليز كل هذا العناء والنصب ولماذا هم يريدون ان يزجوا بانفسهم في موارد لاصدد لها بما يتعرضون له من سوء رد فيما يسألون عنه من غير شؤونهم وما يتدخلون فيه مما لا يعنيهم ؟ اذا انت سألتهم ذلك اجابوك بكل قحة وصلابة وجه «ذلك لأن وليم وشريكه قد تعهدوا للانجليز بالاصالة عن نفسيهم وبالنيابة عن النحاس الوكيل عن الامة وكالة مزيفة مغتصبة منهوبة مسلوبة بالتلاعة والصداعة بانهم حين يعودون الى الحكم بمساعدة الانجليز لا يتأخرون دقيقة واحدة عن توقيع المعاهدة وتأييدها بقرار من نمر البرلمان فيسلمونهم البضاعة كاملة ويبيعونهم الجمل بما حمل» ولتذهب مصر في عزاء السودان الذي فرط فيه من قبل الالعبان واليوم يقفو أثره خليفته البهلوان . وما هو في عرفكم السودان ؟ انه جبال ورمال ، ورحاب من تراب ، بين يباب وخراب ، وسكان ، كالغربان ، وأنواع من حشرات وحيوان ، بين أفعى وأفعوان ، وعقرب وثعبان ، وضباع وذئبان ، وصقور وعقبان ، وسباع وغيلان وما هي إلا البخس الاثمان لاقتناء الجاه والسلطان ، وما يدران على الاخوان ، من هيل وهيلمان ، وبعدرأسهم الطوفان ، فبأي الآء الرئيس الجليل تكذبان ؟

نسي الاغبياء ان صاحب الدولة صدقي باشا قد انذر من وزراء الانجليز من له اذنان بانه يدفع أي تدخل في شؤون مصر الداخلية مهما كان مصدره ضخما هائلا ، استناداً الى ما بين يديه من قوة الحقوق المقررة في التبليغات والتصريحات الرسمية التي كان هو وصديقه فقيد الوطن العظيم المرحوم ثروت باشا العاملان الوحيدان فى كسبها لمصر وهو اعلم الناس بمبناها ومعناها ومغزاها ومؤداها بينما أو شاب الوفد وأوزاع النحاسية لا يفهمون منها إلا انها الطريق الموصل للبرلمان يتخذون منه مشبعا لبطونهم الجائعة ومربعا لنفوسهم الطامعة

وقد نسي المغفلون ان الانجليز لا يجهلون قيمة ما لدي الوزير الخطير من حجج وبراهين وقوة ما في يده من وثائق تبودلت في سنة ١٩٢٢ شرحا وتأويلا ، وتعقيبا وتذييلا ، وتقريرا وتسجيلا ، وهم يعلمون من مدلولها مالا يجعل لهم وسيلة للتنصل منها أو الاستهتار بها ، لذلك فهم قد تلقوا اشارة الرئيس الجليل النبيل بالقبول وأخذوا يعلنون في صحفهم ومن فوق منابرهم حسن نيتهم نحو مصر والابتعاد عن كل مايشتم منه رائحة التدخل في شؤونها الخاصة الا اذا خيف من مساوىء النحاسية ومفاسدهم على أمن الاجانب فى أموالهم وأرواحهم وعجزت الحكومة المصرية عن قمع عصيانهم وصدطغيانهم بل جهل أولئك الحمقى ان الاجانب فى مصر من كل الاجناس والطبقات قد وثقوا بقدرة الحكومة الحاضرة على صيانة أمنهم وطمأنينتهم فوضعوا بذلك الوثائق يبلغونها مفوضياتهم السياسية ويطلبون اليها رفعها الى خارجيات حكوماتهم فابلغتها هذه لوزارة الخارجية البريطانية التي انزلتها منزلتها من التقدير والاعتبار . كلا! لم ينس الاشقياء ذلك ولم يجهلوا ولكنهم مضللون

ـشاعون يحاولون أن يلعبوا بعقول هذه الجماهير الجاهلة الغبية من الدهماء والغوغاء بما يزينون لهم من وساوس ممعود وأوهام حالم، في مثل قصة الزيرسالم، وأحاديث « دياب » ابن غانم

هات تعميرة ياجدع !!

مقارنات

لا بأس بالاستاذ عبد القادر حمزة من بلاغة في التعبير وقوة في التدليل لو لم تسقه المطامع والشهوات في بعض الاحيان الى مثل ما ينحط اليه العقاد ودياب واضرابهما من سخف وهذر .

ينسب الاستاذ الى صاحب الدولة صدقي باشا « بدعة تسخير الموظفين لخدمة الاهواء السياسية فمن قبل منهم واستخذى اغدقت عليه الاموال والالقاب، وصعد الى عليا الدرجات بغير حساب ومن رفض وأبي الا أن يحتفظ لنفسه وللوظيفة بالكرامة عوقب وطرد من خدمة الحكومة بجرة قلم وبنفس السهولة التي يطاردها صدقي باشا أجيرا مستضعفا في دائرته الخاصة »

والموظفون كبارهم وصغارهم لم يأمنوا على مناصبهم وان يأمنوا عليها الا في ظل حكم غير حكم هذه الشعبة وهو الحكم الدستوري — هكذا يقول الاستاذ عبد القادر — لانه بطبيعته يوجد هذا الامان . ففي جو الامان هذا انقضى عهد وزارة المغفور له سعد باشا وفي جو الامان نفسه انقضى عهد وزارة صاحب الدولة النحاس باشا وأوخذ فيه نفر من كبار الموظفين لاسباب تتعلق بالعمل وهي الاستهتار بالقانون والنظام ». وضرب الاستاذ عبد القادر بنيازي بك مثلا وفاته أن يقيم البرهان على جريرة هؤلاء الموظفين الكبار لانه يعجز عن ان يجد دليلا على قيامهم بواجبهم في قمع ثورة النحاسية وحداعتداء أنهم المتكررة على النظام والقانون وبث الفتن وتدبير الاضطراب والاخلال بالامن

واذا كان هذا في زعمهم ماوجب من عقاب لنيازي بك وهارون بك فماذا كان سبيلهم لرفت الشاذلي بك وفهمي حسين بك وصادق يونس باشا ؟

وماذا كانت جريرة حلمي عيسي باشا ورشوان محفوظ باشا في سنة ١٩٢٤ بل بماذا استحق علي جمال الدين باشا أن يقصى عن منصبه بكل ما في وجوه السعديين من صلابة وما في نفوسهم وضمائرهم من فساد ذمة وقلة ذوق وشعور .

لقد عينوا النقراشي وكيلا للداخلية مكانه من غير ان يعلنوه بالانفصال وتعمدوا أن يبعثوا بخلفه ليقيمه بشكل صفة مشينة قذارية من مقعده بالوزارة ليحل محله فيه لولا أن وقف صديق للباشا من كبار الموظفين على حقيقة الامر فنبهه اليه

اذن فقد كان على درلة صدقي باشا ليستحق رضاء كاتب « المساء » ان لا يحفظ على الموظفين السعديين مراكزهم وارزاقهم بنقلهم الى مناصب تليق بهم ولا تمس بكرامتهم بل يطردهم بجرة قلم طرد المرحوم سعد باشا لكبار الموظفين في سنة ٢٤ بنفس السهولة التي كان يستطيع بها أن يطرد خدم المرحوم والده « شريك محمد علي الكبير » !! من دوارهم العامر بابيانه غربية . وكما طرد مصطفى النحاس ثمانية من المديرين مرة واحدة في سنة ١٩٢٩ بجرة قلم وبنفس السهولة التي يطرد بها صبيان المرحوم والده من دكان النجارة بسمنود .

أما الصحف فما كان لدولة صدقي باشا أن يتعرض لغل هذه الاقلام عن العربدة وكان عليه فقط أن يهاجم ادارتها ويأخذ مسوداتها ويعطل مطابعها وان يقطع عنها التلفونات واستمارات السفر ويسلط عليها الغلمان تحت ادارة وكيل داخلية — خليفة النقراشي — ليحطموها بالحجارة ويشعلوا فيها النيران ويحاولوا ان يقتالوا أصحابها ومحرريها

اسمعت يا دولة صدقي باشا ؟ ان التشبه بالرجال فلاح !!

الباسل والرشيدى

كل صحيفة تمت الى الوفد بصلة التهويش قامت تدافع عن حمدي الرشيدي وتوفيق مورو لأن الادارة منعت الحفلة التى اعتزم عبدالستار الباسل ان يقيمها لهما

ولو كان لمثل حمدي الرشيدي وزميله ما يستحق التكريم لابقتهما الحكومات الرشيدة في مركزيهما — ومن أراد ان يعرف قيمة الموظف الوفدي الذي يراد تكريمه من عضو البرلمان وشقيق وكيل الوفد فلينتظر العدد الآتي من الكشكول إذ يرى قصة طريفة عن حمدي الرشيدي من يوم سكنه في منزل ناصيف بشبرا الى يوم تعيينه في الفيوم وحادثته مع محمد فرج رجان الذي استخدم فيها قسم شبرا وأملي عليه ارادة وفدية فسجن المسكين وحوكم امام محكمة شبرا الجزئية ولكنها برأته حيث ظهر تلفيق حمدي ومن شاركه من رجال قسم شبرا — وسترى كل ذلك مفصلا حتى تعلم مقدار نفسية اتباع الوفد وانصاره

١٤٩٩ انه في يوم الاثنين ٦ أكتوبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بميت جراح مركز المنصورة سيباع علنا ١٢ قيراط قطن سكلار يدس ينتج منها قنطارين قطن تقريبا ملك ابراهيم البسطويسي من الناحيه حجز عليها تنفيذيا في ٣ سبتمبر سنه ١٩٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة مركز المنصورة الاهليه في القضيه المدنيه نمرة ٤٩ سنه ٩٢٩ وفاء لمبلغ ٦٧٠ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ وانعاب المحاماه بخلاف أجرة النشر والبيع كطلب ابراهيم محمد السيد بعزبة حمزه العدل ومحله المختار مكتب احمد افندى الدسوقى القاضي المحامي بالمنصورة

الهمة وكيف تزعزع الجبال الشم

وكيف تجعل من العدم وجوداً عظيما

كانا رجلين ثم انضم اليهما ثالث، وكانوا من صغار الموظفين ومن مصالح متفرقة فابراهيم ثروت كان بالسكك الحديدية ومحمد لطفي كان بمصلحة الجمارك ومحمد عثمان كان بالمجلس البلدي.

جمعت بين هؤلاء الرجال الثلاثة عاطفة الخير وقوة الارادة والقريحة وانكار الذات فمضوا يضعون الحجر الاساسي في بناء جمعية العروة الوثقى فيا روعة الذكرى ويا جلالها بملأ الآن منا الصدور نشوة، يا لثروت ويا للطفي ويا لعثمان يجتمعون كل ليلة في غرفة بكوم الشقافة لا نعرفها في النهار الشمس ولا يعرف الهواء اليها طريقا. في هذه الغرفة الظلماء كان يجتمع أول مجلس ادارة لجمعية العروة الوثقى يضيئها قنديل من الزيت ينتقل من واحد الى آخر كلما دعا الآخر أن يقرأ حدهم او يكتب شيئاً وفيما عدا هذه الحالات النادرة لا يبرح القنديل رأس السكرتير فيتوارى عن النظر سائر الحاضرين لا نعرف وجوههم الا حين يتكلمون وحين يتحسسون جيوبهم ويتبرعون.

هؤلاء الموظفون الثلاثة ما أيأسهم تجنبهم أعيان المدينة لهم وازورارهم عنهم، بل ما كان هذا التجنب والازورار الا ليزيدهم عزيمة وليزيد العزيمة اشتعالا فقاموا وحدهم بانشاء أول مدرسة بكوم الشقافة أثثوها وجهزوها من جيوبهم وتبرعوا لها بالتدريس فيها فكانوا بذلك أصحاب رأس المال والعمال جميعا: يقدمون المال ويقدمون العمل ولا يطلبون لهم ربحا ولا يطلبون لعملهم أجراً.

والذين يذكرون ذلك العهد القديم لا ينسون الموظفين الثلاثة أيام الاعياد وكلما رؤي أحدهم لابسا جديداً أو مباهيا بأولاد يلبسون لكل عيد جديداً، أو مترفها يوما أو يومين كل سنة فيجلس الى شيان من رفاقه في حانة أو يكثره معهم في مركبة. ذلك بان رواتبهم كانت صغيرة ما تتسع لهم ولذويهم في أكثر من خبزهم اليومي، ومضوا يجاهدون ويجاهدون فلفت عملهم نظر فريق آخر من صغار الموظفين فانضموا اليهم وكانوا للجمعية كذلك أصحاب رؤوس مال وعمالا معا.

واتسع نطاق الجمعية من الموظفين ثم من المشتغلين بالاعمال الحرة وصارت مدارسها تنشأ وتنشأ في كل حي. وكبر اسمها وذاع صيتها لا من حيث الاعيان شرعوا يهتمون بها ويبذلون شيئاً في سبيلها — كلا! فقد ظل الاعيان كلما سمعوا باسمها يضعون أصابعهم في آذانهم ويختمون بالاقفال على جيوبهم — بل من حيث الزحام على مدارسها فما تكاد تنشيء مدرسة حتى تغص بتلاميذها غصا فيزداد رجالها عزيمة ويزدادون بذلا من كل قبيل ويمضون ينشئون المدرسة بعد المدرسة بعد المدرسة، ثم دخلها المرحوم محمد سعيد باشا وكان يومئذ رئيسا لنيابة الاسكندرية فانتقلت الجمعية على يده من حال الى حال ومن جمعية تقتصر على بعض مدارس أولية وابتدائية الى جمعية تزدحم مواردها ازدحاما وتتعدد وظائفها فتشمل التعليم الصناعة، والملجأ ومعاهد الوليد والمستوصفات وهذه ذكرى كذلك للمرحوم سعيد باشا تملأ النفس روعة تلك ذكراه وهو — أي محمد سعيد بك — يقف في شارع شريف ظهر كل يوم قاطعا الطريق على اغنياء النزلاء فما يلتقي بأحدهم حتى يتعلق به ويحاضره في الجمعية وفيما تؤديه للانسانية والحضارة وابناء فقراء المصريين من خدمة فلا يسع نزيلنا الكريم الا التبرع بالشيك الذي له خطره وقيمته، وكذلك كان «الشيك» الذي يتبرع به كل سنة مستر فني التاجر الانجليزي وقيمته ألف جنيه بينما قيمة اشتراك الجمعية لا تتجاوز ستة جنيهات سنويا تحفى في سبيل تحصيلها من أكثر الاعيان اقدام المحصلين. ان المصريين لا ينسون تبرعات اخواننا النزلاء الكرماء تبرعات هتانة غير منقطعة. ولا ينسون فضلهم العظيم في قيام مدرسة محمد علي الصناعية فقد تبرع أوربيو الاسكندرية بنحو ثلاثة عشر ألف جنيه دفعوها نقداً أو عداً بينما المصريون الاسكندريون جميعا وعلى رأسهم الاعيان الذين زعموا الصحف بمبالغ تبرعاتهم لم يتبرعوا باكثر من ثلاثة آلاف جنيه اكثرها تبرع صوري

ولما كبر شأن الجمعية تنبه اليها الاعيان تزاحموا على عضويتها وتنافسوا. ذلك أنها لم تكد تكلفهم شيئاً فلقد اصبحت ذات ايراد وفير من اللوتيرية ومن أوقاف المرحوم المنشاوي باشا ومن اعانات ربطت لها في ميزانية الحكومة والاوقاف والمجلس البلدي. ثم انها صارت مظهر وجاهة تنال مجانا وسبيلا الى رتب ونياشين كانت كذلك في عهد الخديوي السابق تنال مجانا. ثم انها فوق ذلك أصبحت بحيث يطمع اخواننا الاعيان أيضا في نوالها ان لم يجروه على انفسهم وذويهم فانهم يجرونه على الأقرباء واقرباء الاقرباء حتى لكأن الجمعية ومدارسها ومعاهدها ووظائفها لهم جميعا عزبة

ومنذ اربع سنين عادت الجمعية التي اسسها موظفون في غرفة ظلماء، الى موظفين زادوا في امرها رفعة ونفوذاً وارتفعوا بها عن المحسوبيات والاغراض الصغيرة

نذكر هذا التاريخ الصغير لمناسبة احتفال الجمعية بعيدها الخيري في سان استفانو: ليلتين في أوائل شهر اكتوبر.

فمع تقدمنا بالتهنئة لاعضاء الجمعية ان تستمر في نموها، نرجو ان يراعي المتبرعون لها بثمن تذاكرها ما ينبغي لليلتيها من جلال

بين وليم و وزير خارجية انكلترا



مكرم الشهيد ! (لبير) — جينا لوندره علشان نداوى فى «دوننج استريت» إتخرشمنا ، وتسببونا كدا يا مستر هندرسون ؟
مستر هندرسون — «دوننج استريت» ما فيهاش اسبتالية عليكم وعلى الاسبتالية اللى عندكم فى العباسية

بعض « الفجر »



توفيق دياب — يعدلوا قانون الانتخاب ونعمل ايه ياحافظ ؟

حافظ عوض — انا في باب الشعرية ولسه محل « الشربي » ماحدش ملاه هناك

الامير عمر طوسون

كيف يعامل مستأجريه

انقضى الاسبوع الماضي واسم الامير عمر طوسون يملأ الصحف اليومية ، برد على دولة رئيس الوزراء بما يفهم منه ان سموه خبير بحال الفلاح وما وصلت اليه ، حتى بلغ به الجود والكرم والسخاء أن يقول انه يرحم الفلاح أن يتنازل عن عشرين في المائة من الايجار ، ونوه بجمعيات خيرية سيكون لها نصيب وافر من مال سموه

وهذا حسن من الامير الذي خبر الفلاح وعرف حاله ، وقد قام يدافع عن مصلحة المستأجر في حين اشتداد الازمة ، وان هذا بلا شك جهاد مشكور

ولقد رأينا من الامير عناية بالشؤون السياسية قبل الاقتصادية فكان ، فدنيا الى أقصى حد ، ورضى بأن يكون أحد المصفقين للنحاس ، والنحاس كما يعلم الجميع لم يساو موظفا في دائرة الامير ، ولكن سمو الامير عودنا أن يبحث عن مصلحته هو لا مصلحة غيره ، ودفاعه عن مصلحة المستأجر ماهي إلا طريقة القصاب الذي يكبر حين يذبح . !؟

وبينا ترى الامير يقول ارحموا الفلاح ، وأجلوا دفع ديونه ، واتركوا له عشرين في المائة واقتدوا بدائرة سموي ، في العمل نرى سموه يعمل على النقيض من قوله ويكون شأنه شأن الواعظ الذي قال فيه أبو العلاء المعري في لزومياته

« يحرم فيكم الصهباء صبحا
ويشربها على عمد مساء »

والامير حرس الله عليه نعمة الرحمة بالفلاح والبر بالضعفاء لم يكن واعظا ضد مسكر ولكنه كان واعظا لمصلحة الفلاح ، ومجاهداً في سبيل نصرة المستأجر على المالك ، ولا عجب في ذلك فسمو الامير يريد للناس العطف ، عطف غيره ، ورحمة سواه ، أما مستأجروه فيجب أن يكونوا متسولين وأن يمدوا أيديهم الى مثل الهبة الملكية وأن يجوبوا خلال المدن والقرى يبحثون عن رحيم يطعم البائسين ، ويرد الجوع عن مستأجري أطيان الامير ، لانهم بفضل بر سموه بهم وعطفه عليهم باعوا كل شيء حتى أداة الفلاحة . من ماشية ومحراث !؟

وحقا كان سمو الامير فيما كتب رصين العبارة كعبد الحميد الكاتب ، وفيا لمستأجريه وفاء انسانا خلال السموءل ، عادلا أذكرنا بعصر ابن الخطاب ، يحكم على نفسه لينتصر لمستأجره ، وهذا نهاية العدل ـ وأرجو أن لا يؤنبني القارئ بقوله ان سمو الامير من العاملين بقول الشاعر « اعمل بقولي ولا تنظر الى عملي » !!؟.

وكل ما كانت نفسي تصبو اليه هو أن أمطر سمو الامير مدائح لولا انه اتقي ذلك الغيث الذي لم يجد سماء ينهمر منها بحوادث شتى تدل على أن المستأجر الذي يريد تطليق الحياة والهرب من بلده ، وترك أولاده يتسولون ويستجدون ولا يعرفون لأبيهم موطنا ولا مأوى ، عليه أن يوقع على عقد ايجار مطبوع في دائرة الامير ، وأنا أضمن له بعد ذلك أن يعيش مشرداً لا يجد داراً يأويها ، ولا حقلا يذهب اليه ولا ماشية تدر اللبن على أولاده لان سمو الامير عمر طوسون سيكلف الاستاذين اسماعيل حمزة وعبد الحميد يوسف المحامين بالاسكندرية بتوقيع الحجز على كل مستأجر يتوانى في تسديد الايجار عند حلول الاجل المسمى بينهما ، واذا طلب مستأجر مقابلة سموه فليقل له الباشمعاون انه مشغول بالدفاع عن المستأجرين وإذا شئت ان تدرك مبلغ رحمة الامير عمر بمستأجريه الذين دافع عنهم في أول شهر سبتمبر تجده يطلب من محكمة العطارين أن تخرب بيت أحدهم في آخر الشهر المذكور واليك صورة الاعلان الذي نشر في الصحف

« انه في يومي السبت والاحد ٢٨ و ٢٩ سبتمبر سنة ٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية كفر أبو الجديد تبع وردان مركز امبابة مديرية الجيزة

سيباع بالمزاد العلني عجلة جاموس وحمارة ومحراثين خشب كاملين ملك محمد ابراهيم العيسوي نفاذا للحكم الصادر من محكمة العطارين الجزئية نمرة ٢١٢٥ سنة ١٩٣٠ مدني وفاء لمبلغ ٢٣٣٩ ق ش صاغ و ٢٣ فضة قيمة المحكوم به والمصاريف

كطلب سمو الامير عمر طوسون باشا

المتخذ له محلا مختارا مكتب الاستاذين اسماعيل حمزة وعبد الحميد يوسف المحامين باسكندرية

فعلى راغب الشراء الحضور

باشمحضر محكمة العطارين الجزئية الاهلية »

وعلى ما أعتقد ان هذا غير البر العاجل الذي لا يستطيع غير سمو الامير أن يعجل به لخيار مستأجريه فيأخذ المحاريث والماشية من عجول وجاموس وحمير ، ويترك المستأجر ينظر الى الفضاء ، ويحملق في السماء ، ولعله ينادي بصوت يسمعه أحد المنافقين المرائين ويكون لديه شيء من الشجاعة فيقول لسمو الامير (اتقوا دعوة المظلوم)

وعسى أن يكون في عمل الامير قدوة حسنة لغيره من الملاك ـ ولكن اهماله اذاعة تلك الوسيلة فيه كثير من الغبن الذي يقع على الفلاح فليعلنها سموه ليتشبه به غيره

قصة وفديه

فى كفر الزيات تتطاحن قوتان قوة الغرابلي وأذناب الغرابلي الذين يشاركونه الغنائم ويقاسمونه ريع الوطنية ويلعبون بسلطانه على عقول الناس ويتخذون منه صنما تقضى به حاجاتهم وتضخم به جيوبهم والقوة الاخرى قوة الاحرار الدستوريين وعلى رأسهم رياض بك القيعي الرجل المسالم الطيب الذي مهد لهم طريق الانتفاخ وجعل لهم من ماله انيابا واضراسا يعضونه بها، وفي كفر الزيات عمل خيري واحد فكر فيه ونماه رياض بك القيعي وانصاره وامتنع الوفديون عن الاشتراك فيه ابان انشائه فلم يساهموا فيه بقرش واحد بل كانوا عليه حربا يعادونه ويعملون لاحباطه هذا العمل الخيري الوحيد هو ملجأ الايتام

وما زال رياض بك وانصاره يعملون للملجأ حتي ازدهرت اشجاره واينعت واعانته الحكومة في وزارة الاوقاف وفى المجلس البلدي ومجلس المديرية بمبلغ صالح تدلت له السنة الوفديين وبدت لهم الشهامة واستساغوا الاستيلاء على منافعه

وجاءت انتخابات مجلس النواب وتقدم ضد مرشح الوفد الاستاذ فهيم القيعي ورأى الوفديون مركزهم الحرج وذاقوا عذاب الخزي فاستنجدوا بالغرابلي باشا فجاء الرجل الورع يطوف على عمد البلاد يستميلهم بالاستعطاف حينا ويهددهم حينا آخر وحاول ان يخدع أهالي كفر الزيات ففعلوا به الافاعيل وتركوه في منزله لا يستطيع الخروج الا في جنح الظلام خوفا من غضب الشعب

وكان لملجأ الايتام مدير هو علي افندى الرجباني رئيس لجنة الاحرار الدستوريين وقد تقدم بالملجأ خطى واسعات وأدخل عليه اصلاحات عديدة جعله فى الصف الاول فلما جاءت حكومة الوفد كان أول ما نظر اليه الوفديون الاستيلاء على الملجأ ولما كانت أغلبية المشتركين من غير الوفديين احتالوا لذلك بأن أوعزوا الى رشاد باشا مدير الغربية فصرح أنه سيقطع الاعانة عن الملجأ وجاءوا الينا ينعون الملجأ ويقولون ان الحكومة ستميت الملجأ ما دمتم فيه فما رأيكم

فقلنا لهم اننا نتخلى عن الملجأ مادمتم ترون ان تخلينا يفيده ويجعل الحكومة تعطف عليه .

واستولى الوفديون على الملجأ ووزعوا مناصبه على انفسهم وهنا تبدأ القصة الوفدية الطريفة

في الملجأ مدرس للنسيج من عائلة طيبة وهو على شيء من رشاقة المنظر ، شعر من أحد أصحاب النفوذ بمعاملة غريبة لم يألفها رجل ونظرات مريبة فاحتج ولكنه قوبل بوعيد وذهل المدرس المسكين وهو لا يجد له مرتزقا سوى منصبه وكذلك عرضه عليه عزيز وطالت المداعبة وامتدت الى مالا يحب انسان وضاقت الحيل بالمدرس المسكين واشتد سخطه وعناده واذا بذلك الفاسق يثير عليه ثائرة أعضاء مجلس الادارة فيضايقونه ويقول له بعضهم فلان زعلان منك صلح اخلاقك وخليه يرضى عنك أحسن نفصلك

وذكر المدرس أمره لبعض اخوانه فلم يصدقوه واتهموه بالكذب والمبالغة فلم ير بدأ من مجاراة مدير الملجأ

وفى يوم من أيام أواخر يوليه جاء المتيم الولهان الي المدرس وقال له ستنعقد جلسة الملجأ يوم الاربعاء فاذا لم تسلك وترضخ فانت في هذه الجلسة مفصول ولاشك، وأراد المدرس ان ينجو منه فوعده الى يوم الخميس حتي تمر الجلسة فلم يقبل وقال اذا كان ولا بد فأنا أؤجل الجلسة الى الى يوم الجمعة حتي أرى سلوكك وواعده الخميس الساعة الثانية عشر وأجلت الجلسة على رءوس الاعضاء .

وجاءت ليلة الخميس فأعطاه نقودا ليشتري لحما وغيره ليعد وليمة الصفاء

وكمن ابن عم للمدرس في غرفة من المنزل الذي يسكنه المدرس وذهب الى موعده وذهب المغرم الواله يتبختر الى اللقا المحبوب وفى الساعة الثانية كان في غرفة المدرس يخلع ملابسه فلما أتم خلعها أشار اليه أن تعال الى جانبي وفى هذه اللحظة فتح باب غرفة الغرام ودخل ابن عم المدرس المنتظر وكانت الدهشة والدموع والتوسلات الحارة وأخذ المدرس بنطلون الوحش الخبيث وخرج به يعرضه على الناس ليريهم البطل الفاتح فى أثواب مجده واجتمع الناس على الضجيج وذهب المدرس بعلامة الانتصار الى أعضاء الجمعية ولكن لا سميع وللحيوان القذر أخ من فتوات البلدة فلما علم بما أصاب أخاه ذهب الى المنزل فكسر بابه وأخرج البطل الوفدى عاريا فحمله في سيارة وسار تزفه صيحات الاطفال وضحكات الرجال وانجلت الموقعة عن البنطلون وحادثة طريفة تفكه بها الناس

وفى اليوم التالى اجتمع مجلس الادارة فماذا تظنون أنه فعل؟ لقد برهنوا على أنهم وفديون قبل كل شي، فالكرامة والشرف والفضيلة أشياء لا تخطر لهم على بال وقدم أكبرهم سنا وأشدهم ورعا الحسيب النسيب الشيخ ابو حبيب اقتراحا بفصل المدرس المهان ومدرس آخر صديق للاول وفصل الاثنان

ورفعت الشكوى الى المدير صادق يونس باشا ليتصرف فى هؤلاء الناس الذين يحاولون

ان ينشؤا الرذيلة في نفوس ضعيفة وذكر المدرس ان مدير الملجأ ذكر له أطفالا ثلاثة عينهم يريد العبث بهم من الايتام وطالب المدرس المسكين من مدير الغربية أن ينصفه وقدمت اليه شكاوى عديدة حققها المركز ولكن سعادة المدير مع ما هو معروف من عطفه على هؤلاء الايتام لم يحرك ساكنا وترك الفوضى والفساد ينتشران في الملجأ على اعين الناس واسماعهم بلا رقيب

بقيت الحلقة الاخيرة وهي أن ذلك المجرم الدنس أراد أن ينتقم ممن ظن أنهم سعوا به حتى اوقعوه في شرك الفضيحة فأوعز الى أخيه والى بعض الاشرار فانهالوا ضربا على رجل مريض من أعيان البلدة يسمى غريب افندي امام ولا ندرى أي ذنب جناه هذا الرجل المريض

والذي نعجب له أشد العجب هو موقف المديرية في هذا السبيل فهى التي تنفق على الملجأ من مال الامة ولها كل الحق أن تحافظ على الآداب العامة وهي مسئولة قبل كل شيء عن ايتام تركهم آباؤهم في حراستها فكيف تجد الرذيلة أنصارها ولا تجد الفضيلة لها أنصارا ؟؟ كيف يعاقب الذي يحافظ على شرفه ولا يعاقب الذي يعتدي على اعراض الايتام كيف يسمح مدير الغربية لنفسه ان يترك مثل هذه الايدي الخبيثة تستولي على مصائر أطفال صغار تتصرف فيهم تصرفا ينافي العفاف والفضيلة وتستأمن الوفديين على أموال الحكومة وهم لا يعرفون الا أكل الاموال والاعتداء على الاعراض، وانني لا أذيع سرآ اذا قلت أن الناس ينظرون الى المديرية في هذه المسألة نظر الاشمئزاز والتعجب لانها مسألة خطيرة تتعلق باخلاق الايتام فكيف تترك دون تحقيق ودون تصرف يحفظ أعراض الايتام ويبعد الايدى الشريرة فانا نرفع هذه القصة الى حضرة صاحب الدولة رئيس الحكومة لعلنا نجد فيه ما فقدناه في مديرية الغربية من الحزم والحرص على أخلاق الايتام ونسمع قريبا أن الحكومة القت بهؤلاء الوفديين القذرين الى هاوية بعيدين عن الاخلاق والآداب

علي محمد

المحامي الشرعي



١٤٨١ انه في يوم الاثنين ٢٠ اكتوبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية بني شقير مركز أبو تيج مديرية أسيوط سيباع علنا زراعه ومواشي موضحه بالمحضر حجز عليها تنفيذيا في ٣ ابريل سنة ٣٠ وهذه الاشياء مملوكة الى تاوضروس وس قلامون وآخرين من الناحية كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف الفرمان الخيري ومحله قسم قضايا الوزارة بباب اللوق تنفيذا للعقد الرسمي الصادر في ٢٣-٢-٩٢٨ من محكمة مصر المختلطة الاهليه وفاء لمبلغ ٥٤٩ج و ١٦٦ م بخلاف ما يستجد ورسم هذا والنشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٧٩ انه في يوم الاحد ٥ اكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٦ صباحا بناحيه بوش مركز بنى سويف سيباع بالمزاد محصول ٧ ف قطن وفدان و ١٥ ط قطن وحطبه أيضا حجز عليها تنفيذيا في ١٤ أغسطس سنة ١٩٣٠ ملك محمد مبارك مقيم بعزبة والده بارض بوش مركز بني سويف والبيع كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرآ للاوقاف ومحله المختار قسم قضايا الاوقاف ببني سويف تنفيذآ للعقد الرسمي الصادر في ٢٥ — ٨ سنة ٢٨ من محكمة مصر المختلطة الاهليه وفاء لمبلغ ١٨٨ جنيه و ٧١٧ مليم بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٨٢ انه في يوم الاثنين ٦ اكتوبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بخان يعقوب بك وبكفرة علي أغا بحارة السيد الشرقاوي بمنزل ناشد افندي عطيه سيباع علنا الاشياء الموضحه بمحضر الحجز حجز عليها بخان يعقوب وأشياء أخري موضحه بالمحضر حجز عليها بكفرة علي أغا ملك محمود على البنا محجوز عليه في ٢٥ ديسمبر سنة ٩٢٩ و ٧ ابريل سنة ٩٣٠ تنفيذا للحكم الصادر من محكمة بندر طنطا في ٢٥ يناير سنة ٣٠ في القضيه ن ١٤٧٩ سنة ٣٠ لصالح الست احسان هانم كريمة احمد بك كامل وفاء لمبلغ ٨٠٦ قرش صاغ قيمة الباقي وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٨٨ انه في يوم الثلاثاء ٣٠ سبتمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا ببندر اسيوط بدرب الحنفي سيباع علنا مواشي وزراعه موضحه بالمحضر ملك الخواجا صادق ابراهيم برغوث من بندر اسيوط نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئيه في ٢٩ اكتوبر سنة ٢٩ ن ٤٧٦٦ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ٢٢٠٢ قرش صاغ بما فيه الرسم وهذا البيع كطلب الخواجا اسكندر مينا من ذوي الاملاك باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

الموازنة

بين سعد باشا ، والنحاس باشا

سأكتب غير متأثر بعاطفة خاصة ، ولا متحيز لشخص ولا رافع قدر انسان وخافض قدر الآخر ، ولكني انظر الى ماضي الوفد وحاضره بعين مجردة عن الغرض ، لم تكتحل بهوى العهد الماضي ، ولا أغمضها على قذى الوفد الحاضر ، فقد يحق بعد ان أضع لك الزعيمين في كفتي ميزان ، وقابل بين ماض وحاضر ، وبين ميت حي ، وحي ميت ، ولك بعد ذلك أن تحكم على نفسك بانك كنت مخدوعا فيما فهمت ، وانك لابد عائد الى رشدك

الماضي – نترك ماضي سعد ، وماضي النحاس ، ولو أني أعرف ماضي سعد من يوم ان حضر مصر ليجاور في الازهر ، وهو يحمل على كتفه الأيسر الخرج ، وفي يمينه قدرة النقلية ، وعلى رأسه الطاقية الشبيكة ، وداخل الخرج لبدة بيضاء – كذلك تذاعى ماضي مصطفى النحاس ، ولو اني علمت من معاصريه وأصدقاء طفولته الشيء الكثير مما كان متصفا به من الصغر ، واسباب دخوله المدارس الابتدائية ، وكيف قدم الى مصر وفارق سمنود لأن ماضي الاثنين لا يعنينا ، ولا نهتم له ، ولكن الماضي القريب ، لا البعيد هو الذي يهمني ان أقدمه لك لا لأكون مؤرخا ، ولكني سأكون مذكرك بحوادث معينة رأيتها انت رأى العين ، كما شاهدتها أنا ، ولكن الفرق بيننا انك نسيتها وأنا وعيتها

كان سعد باشا – رئيسا للوفد – وقد كان للوفد نشأته وجلاله ، وكان بناؤه متينا ، والامة هي كل لبناته ، ولكن سعداً بعد عودته واستقباله رأى من الامة تقديراً ما كان يحلم سعد بان يكون له هذا التقدير ، فشذ في معاملة اصدقائه وزملائه – ولا أغالي ان قلت ومرشديه – فقد كان سعادة عبد العزيز فهمي باشا من ذوي الكلمة التي ينصت سعد لسماعها – ولكن عبد العزيز فهمي باشا رأى منكراً في الوفد لم يستطع ازالته فلزم داره – وكان سعد وهو شيخ كبير يدرك ادراك العقل الفتى ، فلحق به الى داره يسترضيه ، وكرر الذهاب والسؤال عنه ثلاث مرات عساه أن يظفر بلقياه ويسترضيه فلم يوفق سعد لذلك ، فعاد آسفا كاسف البال ،

وقد كان سعد يقدر الرجال نخشى أن ينهار بناء الوفد بعد خروج ذوي الرأي الصائب فيه ، ولذلك ذهب ، وهو الرئيس الجليل – الرئيس المحبوب ، الذي شغل المصريين اسمه عن اسمائهم ، وشغل كتبة أماكن الصحة في الاقسام بقيد اسماء المواليد باسم سعد أو سعدية ، وليس أكثر من هذا تقدير الرجال ، ولكن سعداً كان يخشى التهدم الوفدي فيضيع هو وتضيع تلك الثقة وذلك الحب الشعبي ، وكان أول انتخاب ثلاثيني فسقط سعد باشا ونجح طباخ وأصبح مندوبا ثلاثينيا ، فرضي سعد بهذه الديموقراطية وقال مازحا وهو في قسم السيدة حسنا فعلوا لأنهم يعرفون صاحبهم ويؤمنون بامانته فحملوه توكيله عنهم ، أما أنا فلم يعرفوا عني غير اسمي ،

وسعد ذهب ليفاوض ولما رأى ان الجو الانجليزي غير ما كان ينتظره من المستر ما كدونالد قال لمن كانوا معه ، نحن اصدقاء ما كدونالد ولكن انجلترا صديقته من قبل ان نصادقه ، وقطع المفاوضة ورجع وعند سؤاله عما صنع قال دعيت للانتحار فلم أقبل ، فكانت تلك الجملة معيدة الى الشعب نشاطه ، وقد كان الكل تقريبا مالوا عن سعد وعن الثقة بسعد – وقد كان الرجل شيخا مهيب الجانب يمزح جاداً ، وليس له رأي يتشبث به ، وانما الامر شورى بينه وبين من يراه اذ ربما يجد الحكمة ممن لا تظن الحكمة لديهم .

ولو كانت له غلطات سياسية فذلك شيء كان من المنظور أن يقع لان سعداً كان لاول مرة يشتغل بمفاوضات سياسية ، ويضع معاهدة بين دولتين ، ولذلك كان يعدل مطالبه كلما تجددت فكرة ، أو سنحت فرصة

والنحاس باشا وهو راوية سعد وأقرب الناس اليه ، دل الناس على غباء ما بعده غباء ، لانه كان كاتب يد سعد باشا واطلقوا عليه اسم سكرتيره الخاص ، وقد خالطه وعاشره وادرك منه اغراضه الحسنة ، ولكنه ظهر على النقيض من سعد واليك بعض ما أعرفه

سعد باشا أوجدته الظروف وخلقته الحوادث ، فنزل الى الميدان شيخا مريضا بادواء شتى وقد تقلب في شتى الوظائف حتي ذاق لذة النعمة ، أما النحاس فقد كان رئيسا من شغل يد وليم استدعاه من الخارج عقب وفاة سعد باشا ، وبعد عودته ، ونثر قطرات من عيونه الجواحظ هدأ وليم ثائرته واسكت شهيقه وزفيره بان راضاه بكلمة واحدة . هي عينالك زعيما مكان سعد ، وشتان بين من تحمله الامة على أكتافها وتجلسه على كرسي الزعامة ، وبين من يقول له وليم مكرم عينتك زعيما ، وترأس النحاس الوفد فهدم ذلك البناء ، وشتت ذوي الرأي الصائب ، وكان أول من ابتعد عن الوفد فتح الله بركات ، وكل المصريين يعلمون ان فتح الله بالنسبة لسعد كهامان بالنسبة لفرعون . والنحاس تولى الوزارة فاظهر رعونة ، وأغلق مكتبه وحشر موظفيه من كتبة عموميين ، في وظائف دائمة ، وجاءته النعمة فأضاعت ما بقي له من صواب

وذهب مصطفى ليفاوض مكدونالد ، الذي ذهب اليه سعد زغلول ، فاستقبله هندرسون ،

وأخذه مع وفده الى أماكن اللهو والرياضة وصار يدللهم ، ويوعز الى النساء باقامة حفلات لزوج وليم مكرم ، وفاجأهم فى المفاوضة التي جعل اساسها معاهدة محمد محمود باشا ، فما كان من النحاس الا أن يعلن انتحارا رفضه سعد ، فاعطى خصمه صكا باستعباده ، حتى اذا جاء ذكر السودان تبدلت الحال ، ورأى نفسه في مكان سحيق يطل عليه هندرسن من شاهق ويقول له احزم أمتعتك وارحل فلا اريد رؤيتك ، وعاد عقب ذلك مخذولا ، وقد قدر له أن يسأل كما سئل سعد باشا فقال كسبنا صداقة الانجليز وخسرنا المعاهدة ، والفرق بعيد بين الجملتين كالفرق بين عقل الزعيمين

وسعد كان زينة المجالس ، والنحاس اضحوكتها ، وسعد اذا نزل في فندق حلت المهابة والجلال ، والنحاس باشا اذا حل فندقا كان مثار الضحك والسخرية ، وكلمة زعيم بالنسبة للنحاس لم توافق مدلولها لان الزعيم يجب أن يكون عنوان الامة . فلا بد له من التجمل بالادب والكمال والترفع عن السقطات . والنحاس ينزل الى أحط درك فيخاصر الفتيات فى أكبر فندق ويرقص معهن فيكون تسلية المتفرجين وأضحوكة المشاهدين ، وان كان من لزوميات التياترات أن يكون بها بلياتشو فالنحاس وهو يرقص يكون بلياتشوسان استفانو

ودعك من الرقص وما ينتج عنه من سمعة سيئة وسخرية مزرية ، وتعال معي الى البحر تره ينزل ببرنسه « البيبه » من حجرته فى سان استفانو حتى يصل الى البحر . فيقف الى جانب الفتيات وحوله من الفتيان والغلمان ما شئت أن تعدهم . والكل يضحك من الزعيم وهو عاري الجسم حافي القدم بلباس لا يستحي ان ينادي مصوراً يأخذ له صورة تنشرها الصحف ، ويتحدث الى صحفي عن السينما وأثرها فى نفسه والى جوها المظلم ، والصحفي ماذا يعنيه من رغبة لا تزيد عن رغبة الاطفال ، فلو كان زعيما حقا لحدثه عن السودان الذي يساوم على التفريط فيه ، أو لتحدث عن نوايا الوفد ان كانت الطائفة الوفدية تطلعه على شيء منها ؟؟؟!!!

وأغرب ما يروي عن هذا المخلوق انه يخفي كل شيء على أعضاء الوفد وأعضاء النادى السعدى بعكس سعد فقد كان يشاورهم فى أتفه الامور ، والنحاس يخفي عنهم كل شيء حتى أسباب استقالته ، وأسباب اجتماعهم ، وقد عرفوا الاسباب من الصحف ؟

ودعنا من سرد أكثر من هذا لانى لا أريد التدخل فى الشخصيات بل حسبي وحسب القارىء أن يستعرض ماضي الاثنين ولا يتعجل في الحكم ، وهو بعد قليل يدرك أن غفلة الزمان جعلت ذلك الابله الاحمق ذا صفة ، وانه انزل تلك الصفة مكانا لا يرغب فيه عاقل

ولا أريد الاسفاف في القول أو الخروج عن الحد ، بل حسبي أن اضع حاضر هذا العاهل في كفة وبعض أعمال سعد فى كفة أخرى . وهنا ندرك ان شهوة الحكم التي يريد النحاس اشباعها ماهي الا نوع من الهستيريا ، جعلته يفكر فيها كثيراً ، والوفديون جميعهم ضعاف العقول وحسبهم أن يكون زعيمهم النحاس ، ولنترحم عليهم قبل الترحم على سعد ، فكم من ميت خالد الذكر ، وحي يقضي حياته مقبوراً

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة موقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول

١٤٧٨ انه فى يوم الاربع أول أكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية برخيل سيباع بالمزاد ٣ أرادب قمح ملك اسماعيل محمد حسن وأردبين حب قمح ملك نور الدين احمد حفني وناقه خضرة سن ١٠ سنوات ملك عبد الرحيم عبد المجيد سالم الجميع من برخيل وكان محدد للبيع يوم ٣ سبتمبر سنة ٩٣٠ وسقط وحجز عليهم تنفيذيا في ١٦ يوليو سنة ١٩٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئيه في القضية المدنيه نمرة ٧٨٠ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧ جنيه و ١٢٠ مليم بخلاف رسم هذا وأجرة النشر والبيع كطلب احمد محمد سعيد وعبد الحافظ حسن من الناحيه ومحله المختار بالبلينا مكتب شهدي افندي بطرس المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٨٠ انه يوم الاثنين ٢٠ اكتوبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا ببني هميع مركز أبو تيج مديرية اسيوط سيباع ٤٣ قدان و ١٤ قيراط و ٨ أسهم منزرعين قطن وادره حجز عليها فى ١٨ أغسطس سنة ٩٣٠ وهذه الاشياء مملوكة الى تاوضرس قلامون وقلاده قلامون من الناحيه والبيع كطلب صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف مسجد الاستاذ الغرماني ومحله قسم قضايا الوزارة بمصر تنفيذاً للعقد الرسمي الصادر فى ٢٣ فبراير سنة ١٩٢٨ من محكمة مصر المختلطة الاهليه وفاء لمبلغ ٥٥٠ جنيه و ١٦٦ مليم بخلاف ما يستجد ورسم هذا وأجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

ياساتر من الفضائح

في سمنود منزل — سواء أكان حقيراً متهدماً ، أو قصراً منيفاً ، فهو مسقط رأس مصطفى النحاس — وهذا المنزل الاثري ، لم يلاق من عناية النحاس وهو كبير ، ما كان ينتظره الناس ، بل أهمله كل الاهمال ، وتركه لا يسأل عنه ، ولا يزوره ولم يعطف عليه ولو بحصير من منوف

وفي اليوم الذي سافر فيه النحاس من مصر الى الاسكندرية لترويح النفس والتريض والاستحمام والرقص والخلاعة والعوم على بطنه والتحدث الى نفسه وفي المرآة والتلفت ذات اليمين وذات اليسار ، والوقوف عاريا . . . الخ ما يعرفه عنه المصريون ، كان موظف حكومي يطرق باب تلك الدار ويطالب بمبلغ ٧٥ قرشا وهو دين ثابت على النحاس

وقف الموظف يطرق الباب وقال لمن اجابته او اجابه اما الدفع أو الحجز ، فقيل له العسر المالي يمنع من الدفع ، والقانون لا يعرف عسراً مالياً ولو كان العسر المالي في بيت زعيم العصابة الوفدية

وقام الموظف بتوقيع الحجز ولكنه لم يجد ما يساوي المبلغ ، حيث دخل داراً كلها مغازات وتماريج وصوامع وقاعة تحمى في الشتاء ، فلم يجد في حوش الدار غير ماجور العجين معتق وقليل من (المسكة) ولحافا تدلى من فوق السطح ظنه لاول وهلة انه (كليم غير منقوش) فصعد اليه فرأى اللحاف لا يصلح الا للوقود ، وعلى مقربة منه وجد كراويتين عليهما فروة بيضاء والاخرى سوداء ، يضعهما الزعيم بجوار بعضهما وينام عليهما في فصل الخريف ، وهو تشافي في محطة سمنود فضي عامل التلغراف فتلميذ ابتدائي فمحام يستلف الروب من زميل ، فقاض فكاتب يد سعد

أما وهو زعيم فلم يحفظ جميل هاتين الكراويتين وتركهما يوقع الحجز عليهما ويعرضا للبيع أمام داره وفاء لمبلغ ٧٥ قرشا صاغا لاغير

وقد ظننت ان هذا النحاس باشا بعد ان وصل الى لقب صاحب دولة يكون محبوبا من أهل سمنود ، ولكنني كنت خاطئا على حد قولهم مغني الحي لا يطرب ، فقد تبين ان معاصري النحاس في الكتاب يحفظون له أسوأ تاريخ ، وما زالوا يحقدون عليه ويتحينون الفرص للايقاع به ، وكذلك تجار سمنود الذين كانوا يقابلون منه بالصغار أيام ان كان يحمل كوز البوية والفرشة في المحطة ويعلا كسهم في وضع النمر على الطرود فتجمع هؤلاء ، وتنافسوا في مشتري كراويتي مصطفى النحاس باشا ، وقد اندهشوا حينما شاهدوا كثيراً من أهل طلخا وبطره والمنصورة والمحلة الكبري ومحلة روح وشربين يحضرون ليشتروا هاتين الكراويتين فوجدوهما لا يستحقان نقلهما ، ولكن رجلا يريد النكاية بالنحاس اسمه الحاج احمد الفران اشتراهما وأراد نقلهما فلحق به من يدعى السيد احمد عبد الباسط المقاول ودفع له ثمانين قرشا واعاد الكراويتين الى منزل النحاس خشية الفضيحة

وكان أهل سمنود من تجار واصدقاء النحاس في الصغر اتفقوا على فضيحته ووضع الكراويتين في أظهر جهة في سمنود ان قدر النحاس ان يزورها ، فآلمهم ان يكون السيد احمد عبد الباسط يقدم جميلا يضيع مع النحاس على مر الايام فهاجموا السيد احمد عبد الباسط في داره واخذوا ما يملكه من رمل وطوب أعده للبناء والقوه في البحر وارادوا التنكيل به

— واذيع ان النحاس لم يرض عن عمل السيد احمد عبد الباسط لانه كان يريد التخلص من رؤية هاتين الكراويتين وظن ان اعادتهما الى منزله مكيدة من الرجل ، واخيراً اضطر السيد احمد عبد الباسط لان يبيع الخيل التي تجر العربات التي يستخدمها في عمله لأنه اصبح مهدداً واخذ امرأته وجاء الى مصر واقام بها يبيع ما يملك ويأكل منه ، والسيد احمد عبد الباسط لا يعرف أحداً في مصر فاضطر لأن ينزل في لوكاندة حسن الشامي بسيدنا الحسين حتى حضر النحاس من الاسكندرية وكان السيد احمد عبد الباسط قابل احد سماسرة الوفد فكتب تلغرافا باسم المطارد السيد احمد عبد الباسط ادعى فيه ان الادارة اضطهدته ونشرته جريدة المساء

ولكن العصابة التي ارادت القضاء على السيد احمد عبد الباسط جاءت مصر في مولد الحسين وتصافت معه ، وأرادوا ان يظهروا الولاء لمواطنهم حيث قال لهم سمسار الوفد ، من العيب ان تكونوا من بلد النحاس وان تكونوا من غير مناصريه فاظهروا له العطف ولو من باب المجاملة ، وان كانت هناك ضغائن فلتكن في النفوس ، فرضخوا لرأيه وذهبوا الى محطة مصر واستقبلوه حين عودته من الاسكندرية ، وهتفوا له ، وخرجوا على النظام فقبض عليهم البوليس ليؤدبهم

ومن يرجع الى تاريخ النحاس من عهد الطفولة الى اليوم يعلم انه لم يستقبل من أحد من السمنوديين طول حياته الا في هذه المرة

ولعله بعد هذا يوعز الى صديقه السيد احمد عبد الباسط بأن يكذب بعض ما أوردته ، فأكون في حل من ذكر اسم الصائغ الذي اشترى البانتقيف بثلاثة جنيهات ونصف وثمنه الاصلي خمسة جنيهات ، وان اذكر كل ما قيل عن هذه الحادثة وما هو معروف وسجل الفنادق في محافظة مصر شاهد على

اقامته في مصر ثمانية عشر يوما ولم يسافر الى بلده ! إلا بعد ان أمنه السمنوديون على حياته

أخت النحاس

أنا ممن يحرصون على سمعة العائلات وممن يؤلمهم كتابة كلمة عن امرأة كبرت سنا ومقاما، أو صغرت مركزا أو تربية، ولكن النحاس باشا لا يريد الا أن يظهر الكاتب نفسية الرئيس الوضيعة وأن يقدمه للجمهور في اطار من الحقائق تبينه في خسة ودناءة مع شقيقته وأقرب الناس اليه

هذا المخلوق المدعو مصطفى النحاس سافر الى الاسكندرية وهجر داره وأقام في فندق مينا هاوس قبل سفره، لا حباً في هواء مينا هاوس، ولا شغفا بجو الاسكندرية، فالحقيقة ان اخته مرضت بالتيفوئيد، وهي حمي يكفي أن تعلم مصلحة الصحة بمرض واحد من الناس في قرية فتقوم بعمل الحيطة اللازمة لعدم تفشى عدواها

وحسب من يمرض بالتيفوئيد ان يعزل في حجرة وأن يقوم بخدمته فرد واحد، ولكن النحاس حينما علم من الدكتور نجيب اسكندر الذي فحص شقيقته انها مريضة بالتيفوئيد، فكر في ارسالها الى المستشفي (العفنة) بالعباسية ولكن بعض مروضيه بينواله عدم صلاحة رأيه، وان ذلك العمل لو تم يمكن اعداءه من النيل منه، وانها لا قدر الله لو ماتت في المستشفي يبقى موتها معرة لصاحب الدولة الى الابد

ولكن النحاس الذي ركب في صورة الآدميين فقد عطف الاخوة، ورأى ان حياته أثمن من حياة أخته بدليل ان صاحب العزة سينوت بك حنا افتداه بذراعه يوم حادثة المنصورة، فهجر الدار الى الاسكندرية، وأخذ حقنة التيفوئيد، ولكنه لما عاد الى مصر قصد الى مينا هوس، ولم يدخل دارا تقيم فيها أخته التى تستحق كلمة عطف وحنان وهى على فراش المرض تعاودها الحمي، وتزداد وطأتها كلما فكرت في وحدتها وغربتها وانقطاعها عن اهلها وذويها ومن يعطفون عليها وانها مهملة من أقرب الناس اليها حتى أصبح لسان حالها يتمثل بقول الشاعر

وارحمتا للغريب بالبلد النـ
ـنازح ماذا بنفسه صنعا
فارق أحبابه فما انتفعوا
بالعيش من بعده ولا انتفعا
يقول فى نأيه وغربته
عدل من الله كل ما صنعا

وكان النحاس يستطيع الوقاية من العدوي بأن يقيم فى حجرة أخري غير التى تنام فيها أخته، وكان يستطيع أن يركب تليفونا يضعه في مخدعها وحسبها مشجعا على مقاتلة الحمي أن تسمع كلمة من أخيها تخفف مابها من آلام، ولكنه تركها للمرض وللحمي وللخدم يمرضونها تمريض الجهلة، الذين يعمدون الى قشر فسيخة وسير غربال وقطعة من حذاء النحاس وهو صغير يبخرونها بها بدل أن تشرب دواء يصفه الطبيب، وأخوها صاحب الدولة وهو الامة والامة هو ماذا صنع؟ كان يتلهى في الاسكندرية بين ندمان من الغيد الكواعب، والفتيان المرد ذوي الطرر، والدعج والحور، وترك تلك المسكينة دون عائل وهو يرتع ويلعب ويمتع نفسه بكل ما أوتيت الدنيا من ضروب اللهو وصنوف التسلية ولم يخطر بباله أو لم يذكره أحد بأن في داره بمصر الجديدة أختا انهكت الحمي قواها، وترجو رؤيته لانها ذات قلب ألين من الحرير وهو ذو قلب حجرى

فهل تلك خلال الزعماء، وهل من الاداب أن تترك الأخت مريضة ولا يسأل عنها أخوها ويذهب بمجرد وصوله الى مصر ليعود فخرى عبد النور، فهل فخرى عبد النور أحب اليه من بنت أمه وأبيه، أو هو ينقاد الى غيره ولا يدري الواجب عليه نحو اقرب الناس اليه

ولم يرو خبر زيارة النحاس لفخرى عبد النور وهو محموم أيضا غير الجرائد الوفدية، ونبهت قراءها الى ان النحاس واثنين من اعيان الطائفة عادوا المحموم فخرى عبد النور !!! دخل وهاجم فخري في سريره وقال له قوم بلاش دلع . دي أمور . فاعتدل فخري في سريره وقد كان مدهنا بماء البصل والخل، وفخري بطبيعته كثير العرق لضخامة جسمه ولكثرة تدخله فيما لا يعنيه، وتصبب عرقه عند سماع مالا يرضيه، وزد على كل هذا انه فى حجرة لا تفتح فيها نافذة خوفا من هواء يجفف عرقه، وهو في حاجة الى عرق العافية

والذي تعلمته من الاطباء ان ما ذكرته عن حالة مريض كفخري عبد النور يكون في مقام المستنقع الذي تتولد فيه الجراثيم، والجراثيم هي التي يتقيها النحاس كيلا تعلق به من اخته... ولولا انى أخشى الله وأخاف أن يطرد الخادم الذي روى ماحدث عند زيارة النحاس لفخري عبد النور لرويت كل ما دار من حديث ـ ولكني اكتفى بنكتة ظريفة ـ قال فخرى ابعد دولتك انيه دي لاالعرج (العرق) شغلي (بتاعي) يعديك ويودرك يا دناب (جناب) الباشا — فقال النحاس — واحد غيرك كان يقول اشرب عرق ـ وهات يا كر

ولعل القارىء لايضن بمشاركتى فى الالم اذا علم ان النحاس ذهب الى داره بمصر الجديدة ـ وأول ما وقع نظره على خادم قال ـ هيه لسه عيانه ـ مش تموت والا تطيب ـ وهذا كل ما نالته الأخت من عطف اخيها ـ الذى خاف من العدوي ـ فأمنه الدكتور على صحته، وجلس فى حجرة — وجاء خادم بزجاجة كولونيا — وأوهمه الطبيب بان الرائحة العطرية تمنع عدوي مريضة داره ـ والحقيقة انه كان يريد ان يقتل ما عساه أن يكون عاق بخياشيمه من عرق العافية الذي كان ينز من جسم فخري عبد النور

ولم يلبث في داره أكثر من جلسة التشهد في الصلاة، حتى تحدث مع من يقضي معهم أويقات أنسه فذهب الى حيث لا يعلم مستقره أحد حتى الصحف الوفدية التى تشمته اذا عطس وتسنده اذا مال واحتجب، وادعي الغضب

كلام ورد غطاه

الثلاث كلمات

المعلم — ما هي الكلمات الثلاث التي يستعملها التلاميذ اكثر من غيرها ؟

التلميذ — مش عارف يا افندي ...

الريس في حسابه

ذهب جندي الى طبيب الاورطة ليخلع ضرسا فلما جلس على الكرسي أخرج نقوداً من جيبه فقال الطبيب :

الطبيب — انت تعلم جيداً يا عسكري ان طبيب الجيش لا يتقاضى من الجنود أجراً

العسكري — ليس هذا ما افكر فيه يا افندم وانا فقط أعد فلوسي قبل ان تبنجني ...

جزاء الافلاس

قاطع الطريق — استعد للموت فاني سأطلق النار

عابر السبيل — ولم ذلك وليس معي نقود ؟

الاول — هذا ما خطر لي حين رأيتك وعندي ان الموت اهون عقاب على الافلاس ..

الاولى والأخيرة

متنزه على طيارة — خذ يا حضرة الطيار هذا هو أجر النزهتين

الطيار — ولكنك لم تتنزه الا مرة واحدة يا سيدي .

الاول — نعم نعم . ولكن لا تنسى أنها الاولى والاخيرة ...

الحاوي البسيط

كان احد الحواة يعرض على الجمهور العابه المدهشة ومنها استخراج البيض من طربوشه وأراد ان يضحك من غلام صغير بين المتفرجين فوجه اليه الحديث قائلا

الحاوي — انظر يا بني كيف استخرج لك البيض من الطربوش مع ان أمك لا يمكنها أن تأتيك ببيض الا من فراخ

الغلام — لا لا ان أمي تستطيع أن تأتي بأكثر من هذا البيض بلا فراخ

الحاوي (مندهشا) — وكيف ذلك يا عزيزي ؟

الغلام — آه ما كنت اتصورانك جاهل الى هذا الحد . ولكن لا بأس من أن أعلمك هذا . فهي تأتي به من عند البقال ياعبيط..

تحايل

المحامي الشرعي — كلا يا سيدتي لا تستطيعين أن تتزوجي فان المرحوم زوجك كتب في حجة الوقف ان الريع كله يذهب الى ابن عمه اذا انت تزوجت بعد وفاته

الارملة — صحيح صحيح ولكن ابن عمه هذا هو الذي أريد ان اتزوجه ...

علام الدهشة

غرقت احدى سفن الصيد في المنطقة الشمالية من المحيط الاطلنطي بيد ان صيادين استطاعا ان يتشبثا بلوح من حطام السفينة ويظلا طافيين على وجه الماء وبعد وقت التفت أحدهما الى الآخر وقال

أحد الصيادين (مندهشا) — انظر يا أخي الى هذه الناحية فاني أرى في الماء حوتا كبيراً

الآخر — وعلام الدهشة ؟ فهل كنت تظن أننا جئنا هنا لنصطاد سردينا ؟

خداع مضاعف

الابن — كيف تطمئن الى ترك هذه العقود الثمينة فى فترينة من زجاج طول الليل يا أبي

الجوهري — ذلك يا بني ان الجوهري يجب ان يتعلم كيف يخدع اللصوص لا الزبائن فقط

الابن — وكيف ذلك

الاب — ذلك انى أعلق على الفترينة بالليل لوحة كتب عليها « تقليد متقن ، العقد بقرشين صاغ » ...

محتاط للخطأ

الزوجة — اتعرف يا عزيزي ان أمي سرت كثيراً بكلامك الطيب الذي قلته عنها في الخطاب الذى ارسلته الي ؟

الزوج — وهل اطلعتها على الخطاب ؟

الزوجة — كلا بل هي فتحته خطأ

الزوج — الحمد لله على ان خطر لي ان احتاط لمثل هذا الخطأ ...

جزاء الغرور

أراد سائح مغرور أن يظهر استخفافه بعظمة الهرم الاكبر فسأل دليله البدوي قائلا :

السائح — ومن هو الذي بنى هذا العش القائم على التل هناك ؟

الدليل (وقد فطن الى غرور صاحبه) — أنا وأخي وابن عمي بنيناه بعد ظهر أمس ...

لا يخاطبه على قدر عقله

المعلم — اعلم يا بني ان الرجل النابغ يستيقظ ذات يوم من النوم فاذا هو يجد نفسه رجلا طائر الصيت

التلميذ — أنا متأسف على ذلك يا سيدي

المعلم — متأسف ؟ ولماذا من فضلك ؟

التلميذ — لاني لا أصحو يوما الا وجدت نفسي متأخرا عن ميعاد المدرسة

القط المغني

أحد الجيران — يا سيدتي قطك دوشنا طول الليل بصراخه وموائه السكريه

صاحبة القط — وماذا عساني افعل ، والخبيث يظن انه يستطيع أن يغني بعدما خطف البلبل وأكله ...

اليازرجة الوفدية الفلكية

لناظمها حضرة صاحب الفضيلة كبير الفلكيين صاحب التوقيع – تبدأ من يوم الجمعة ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ وتنتهي في آخر يوم الخميس ٢ أكتوبر

سلقت بمكنون السماء نجوم … فاتغاظ منها البـأف والمحروم
وإذا بأحكام تزايد عـدها … لا يرتضيها النجم والسلوم
وتخطرت سحب الدلال على القفا … فتمايل المطرود والمظلوم
واليك ما خط السحاب بلوحة … هى في عقول الخادعين رجوم
فاحرص عليها قبل أن تحظي بها … يا صـاح فهي اللؤلؤ الملضوم

يوم الجمعة

كتب التفغل النحاسة الأمي … فى صـورة النحاس وهو يعوم
حواء تطرهم صـواعق جمـة … وأبوك آدم فى التراب يزوم
وقف ابن بياع المراين عاريا … في وسط جـدعان وانت تلوم
وتخلل الجـدعان شابات بدت … أجسامهن وسوف يحلو العوم
والدلو خر على الجباه فرطرطت … واشتد فى لمنأتهـم برهوم
والثور ينطح صخـرة في وفدهم … فيخر منهـا الوسكي ثم الروم

يوم السبت

وضعت مشنات التبهدل كلها … فوق الرؤوس وغيب التكريم
نظرت لهم عين الضفادع فانبرت … تهـذي العصابة والفتى محموم
ستقوم طائفة بسحب فلوسها … إن كان قرش فيسه أو مليم
لا تخجلوا لو اظهرتكم صورة … للمقت أو زاد الجفا واللوم
سيضل سعي للذين تفسر كشوا … وتضيج منكم طنطا أو إبريم
لو كان يربطكم ضلال ثابت … لا يظهرن ارباطكم إيزيم

يوم الاحـد

قد قام يدعو الرب فى قلاية … عبد يقضي الدهر وهو يصوم
يستنزل اللعنات فوق رؤوسهـم … يا ناطقين بمـا تقول البوم
واليوم يظهر في الجرائد ان ولـيم قد جفـاه ياضناي النوم
وقضى الجهاد على الشباب وشيبه … فبـدا عجوزا وسطه مقسوم
يتوسل الحقى بكل وسـيلة … الا الصراحـة سرها مكتوم
ولسوف ينقشع السحاب وقد ترى … جحش الفـلاة بصيده دمدوم

يوم الاثنين

بكت السماء فهل ستدمع عينهـم … ان قيـل وفد كله مهزوم
ياوكسة النحاس لو قالوا له … للانتخاب سيصدر المرسوم
سيحل عقرب صدغه في برجـه … ويطير برج العقل وهو رميم
ويلاه من ساعات حائطك التي … دقت فدق قلبيه المكلوم
لا تبك من جزع فانك راحل … في إثر راحـلة وانت يتيم
ان كنت في برج التملق ضائعا … فلأنت فى دار البكاء زعيم

يوم الثلاثاء

الشمس تشرق فيه وهى أسيفة … فالنحس جاء وسعدهم مرحوم
وبفضل نحاس ونقراشيهم … سيطير بعد قنالنا الخرطوم
ويقوم وليم فوق أنقاض المفا … وضة التى كالجبنه وهي حلوم
ولسوف يحلم بالوزارة بعد ما … قد ازعجته نوائب وكلوم
لكن لندن لا تريد جماعة … تهويشهم يا مصطفى معلوم
يتسولون كأنهم عمي رضوا … جو التشموز – كله مسموم

يوم الاربعاء

وضعوا له فوق المداود قطعة … فى جوفها بقدونس مفروم
فرح الرئيس مرفصا متشقلبا … ومناديا هذا هو البرسيم
فتألمت أعضاؤه وتزغوات … امعاؤه وتكرع المفطوم
ومراد محتار يريد نقوده … هل في الشرائع ينهب المظلوم
وتشكل الثور الكبير بأربع … كانوا بسنبلة فطار الكوم
وتبدلت أحوالهم بشتائهم … وتصاهر الشتام والمشتوم

يوم الخميس

صحنت له العلياء فلفل شطة … دعكت بها فمه وطار البوم
ورأوا الوزير أبا السباع مشمراً … عن ساعـد للجد وهو حكيم
منع التمرد بعد تهويشاتهـم … وغـدا التظاهر أمره موهوم
وتبصروا فى الامر حينا تعلموا … يا قوم أن رئيسهم متخوم
والحكم ان كان الأساس ملخلخا … من وفدهم بالله كيف يدوم ؟؟
قل للوزير أبي السباع ستنجلي … سحب ويكمد ضدك المحزوم

الخاتمة

لو زاد طالعك السعيد أبا السبا … ع يزيد في أوساطهم تبليم
أنت أبو الفتيان شيمتك الوفا … وعداك ينقصهم هنـا تعليم
جابوا رئيسا شغل يد علو … ه زعامة وزعيمها معـدوم
فبدا لهم يهوي الجنون ولا يرى … بالطبع إلا أنه بريم
ساق المبالة والعباطة كلها … والبق لغمطه هنـاك الريم
جاءوا بعـريلة مع صـفارة … يلهو بهـا لو في البحور يعوم

شمهورش

تسالي العظماء

معلومات طريفة عن ملاهي الوزراء

تعودنا هنا في مصر أن لا نرى في وزرائنا الا رجال جد وعمل ومن أشق الاخيلة علينا أن نتصورهم يلهون أو يلعبون . وقد يكون مرد هذه الحال الى ضعف روح الرياضة فينا ، أو الى اعتقادنا ان رفعة المنصب تحتم الظهور بمظهر التحفظ والوقار ، وان هذا المظهر لا يتفق مع أوضاع الرياضة واساليب التسلي واللعب . سواء أكان مرد عادتنا هذه الى هذا الباعث او ذاك فما لاشك فيه ان اللهو البريء واللعب المهذب يجددان قوى المرء وينشطان ملكاته ويدفعان عنه الضجر وما يلازمه من نفاذ الصبر وضيق الصدر ثم ما يتبع هذين من فساد الرأي وسوء تصريف الشؤون

على ان لهو الرجل العظيم ولعبه يدلان على خلقه مثل ما يدل عليه جده وعمله فهو لا يسف لا جادا ولا عابثا بل ينتحي في كلا الشأنين نحو الرفعة والافادة وقد لا يجهل القراء ان المغفور له رشدي باشا كان كلفا بلعب النرد في أوقات فراغه غير انه لا يشترط في ترويح النفس ورياضتها أن لا تعالج الا مثل هذا اللهو البسيط . فقد كان المغفور له ثروت باشا مولعا بمطالعة العلوم الفلكية كلما أراد أن ينفي عن نفسه عبء الجد والعمل ويهيء لها أسباب الهدوء والانشراح . ومع ان هذه المطالعات كانت تستنفد جهداً عقليا كبيراً الا أن فيها من التغيير ما يريح الفكر وينشطه وبهذه المثابة نستطيع أن نعدها ضربا من اللهو والتسلية

والمعلوم من مستر مكدونالد رئيس الوزارة البريطانية الحالي ان يؤثر الطيران على سائر ضروب الرياضة فما تحين عطلة آخر الاسبوع حتى تأتينا الشركات التلغرافية بأنباء طيرانه الى بيته الريفي أو الى احدى مدن الاستحمام على الشواطيء الانجليزية . فاذا استقر هنا أو هناك انبرى للعبة الجولف وافاد منها النشاط والعافية . وقد عنى بعض الكتاب البريطانيين بتحليل شخصية هذا الوزير فانتهى الى القطع بأن حب السياحة هو أبرز ميوله . فهو لا يستشعر السعادة الحقة الا في السياحة عموما وفي البحرية منها خاصة ومن هنا تتناول سياحاته الشرق الاقصى كما تتناول نصفي الدنيا الجديدة (أمريكا) ومن هنا أيضا كان أوسع رؤساء الوزارات الانجليزية علما عمليا بجغرافية الارض وأعرفهم بأحوال شعوبها

ويقال ان نزعة مستر بلدوين زعيم حزب المحافظين الانجليزي ليست بالنزعة الرياضية على شدة ميله للاشراف على الزراعة وتربية الماشية في اراضيه الريفية الواسعة . بيد انه يلهو بهذا الاشراف عن مشاغل السياسة ولو رأيته في هذه الاثناء لحسبته عمدة أو شيخ بلد أكثر مما تحسبه فحلا من فحول السياسة . والواقع ان معارف وجهه هي من الخشونة أو من الجفوة . بحيث تستطيع أن تسلكه بسهولة في عداد الفلاحين

أما مستر لويد جورج زعيم الاحرار فمغرم بالتحدث الى اصدقائه في أوقات فراغه . فهو يدعوهم الى قصره في لندن أو بيته في الريف ويؤلف منهم حلقة هو محدثها الذي لا يخفت صوته أو يجف لسانه . وقد شبه بعضهم شهوته للكلام بشهوة الاديب الانجليزي الكبير جونسون للافاضة فيه كلما نبشه أحد بكلمة أو سؤال في أخريات حياته غير ان زعيم الاحرار يمتاز على اديبنا هذا بابتكار موضوعات الكلام والافتنان في تنويعها وتوسيع دائرتها على حين كان جونسون في حاجة الى من يخلق له المناسبة ويحفزه للكلام ويثيره

وتمتد آفاق اللهو في نظر مستر تشرشل الوزير البريطاني المعروف جيداً في مصر بجشعه الاستعماري من السياحة البحرية الى غرس النبات وتنسيق الحدائق الى البناء فالتجارة فالتصوير فلعب البولو الى العدو السريع تفريجا لما يحسه من الميل الى الحركة القوية «والعفرتة» فهو ما يزال طفلا كبيراً لا يملك ان يمنع نفسه عن الوثب «والقمزحة» ولعل هذا الذي يشعر به من التنزي البدني هو سر تطرفه العقلي ولعله أيضا سر حرمانه من الثقة العمومية التي تؤهله لها مواهبه وملكاته

ولم يعرف عن الوزراء الفرنسيين ميل الى الرياضة البدنية أو السياحات الطويلة فمسيو بوانكاريه الوزير الكبير المشهور الذي هو مثل الحركة الدائمة في الجد والعمل يعمد حين يطلب الراحة الى فراشه فيستلقى عليه وفي يده كتاب ادبي أو علمي يقطع الوقت بين قراءته وبين التدخين المستمر . مثله في ذلك مثل النابغة المالي المعروف مسيو كايو غير ان الاول لا يقرأ إلا المؤلفات الفرنسية أما الثاني فمغرم بالادب الانجليزي حتي ليعد من أكبر المحيطين به وأعظم الواقفين على دخائله الخبيرين بمحاسنه وعيوبه وقد سئل مرة عن انفس الثمرات الادبية فأشار الى مجلدين في احدهما مؤلفات دكنز وفي الثاني مؤلفات بلزاك . فالدرس والاطلاع هما الاسلوب الذي يلهو به هذان الوزيران ويجدان فيه ما يطلبان من تجديد القوى والاستجمام

ولم يعرف عن السنيور موسوليني انه يلهو بغير المران على الرماية وطي المسافات الشاسعة

على متون الخيل ثم العناية بتأصيل الجياد واستنتاج أفضل انواعها . وغني عن البيان ان هذا الضرب من الرياضة يترجم مزاجه ادق ترجمة ويعرب افصح اعراب عن استعداده للحكم والرياسة .

وللموسوليني نزعة للكتابة ومن ثم حاول ذات مرة أن يلهو عن متاعب الحكم بالتأليف القصصي ولكنه لم يأت في هذا بشيء يرضي عن نشره ومن ثم اخفق فيه كما اخفق مستر تشرشل مع فارق واحد هو ان الاول وجد في نفسه من الحزم ما منعه عن الاستهداف للنقد بنشر مؤلفاته أما الوزير البريطاني فقد اغراه تطرفه أو تهوره بنشر ما ألف على أمل أن ينزل منزلا كريما بين المؤلفين فلم يزد على ان كشف عن قلة بضاعته ورداءتها وانعدام كل قياس بينها وبين اسمه الرنان وشهرته المستفيضة ، وأذكر اني قرأت له رواية في مجلدين مطولين عنوانها « في حذاء فتاة غيرها » فما اتيت على آخرها حتى تلوت الشهادتين وتنسمت نسيم الفرج والراحة

ومن الوزراء الذين لا يكلون من العمل ولا يملونه والذين يبدو عليهم كأنهم في غير حاجة الى الراحة ، أو أنهم لا يستريحون الى الراحة ، مستر هوفر رئيس الجمهورية الامريكية الكبير . فهذا مثله فيما يلوح لي هو كمثل صاحب الدولة صدقي باشا من حيث استشعار الراحة في الجد والعمل واستشعار التعب والملل في اللهو والاستراحة . فكلاهما يعمل لا أقل من خمس عشرة ساعة من الاربع والعشرين كأنما هو مقاول يشتغل لا باليومية ولكن بالطريحة ...

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يجعلوا تحاويلهم على بوستة الدواوين بمصر

ديوان التحقيق (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها : محاكمة لايدي جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل سترافورد . أوربان جراندييه . الكسي رومانوف . مأساة السموم . الشفالييه دي لابار . عقد الملكة . لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شرلوت كرادي . مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين سليمان الحلبي . أرسيني . الماريشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسون صورة تاريخية ، ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على أجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

سوانح

الساكن والمالك

في المدن بيوت يسكنها غير مالكيها، ويدفع الساكن أجرا عن المسكن نظير الانتفاع به، والمالك الذي ورث البيت عن أبيه أو امه يظن انه المتصرف بالعباد، له أوامر تطاع، ويقابل بالبشر والبشاشة، ويجامله الساكن، وليس هذا عن رغبة ولكنه الخوف من أن يعمل على زيادة الاجرة، لأن القانون يبيح له هذا العدوان

وقد أصدرت وزارة المالية قرارا بضرورة تخفيض ايجار الامكنة المستأجرة لمصالح الحكومة ٢٥ في المائة من قيمة الاجرة الحالية عند انتهاء مدة العقد

ووزارة المعارف كانت البادئة بتنفيذ القرار فخاطبت ملاك الاماكن التي استأجرتها لتكون أماكن مدارس أولية في تخفيض الايجار أو اخلاء المكان

والذي نعلمه أن الوزارة القائمة جادة في رفع الضائقة المالية، وقد كان لساكن القرية نصيبه من تخفيف ذلك العبء المالي الثقيل، وساكن المدينة لا يقل في طلب المعونة عن الفلاح، ولكن الوزارة شغلتها عنايتها بالفلاح عن الاخذ بناصر ساكن المدينة، وهو لا يخرج عن صانع ماتت صناعته أو تاجر كسدت تجارته أو موظف يقترض بعد مرور اليوم الثالث من الشهر

وأذكر في أوائل الحرب العالمية انحاقت بالبلاد أزمة مالية وقف معها دولاب الاعمال، وأغلقت المصارف وامتنعت عن القرض، وكان لزاما على وزارة رشدي باشا أن تخفف هذه الضائقة فعملت موراتوريوم وبه استطاعت انقاذ الموقف من خطر كان يتهدد مصر

وعقب هذا فكرت وزارة ذلك العهد في سن قانون يحرم على الملاك زيادة الاجور، ولا يملك الواحد منهم اخراج الساكن مادام قائما يدفع الايجار المتفق عليه

ولكن الحرب العالمية زالت فزال بعدها ما استدعته من قيود لحفظ التوازن فصدر مرسوم بالغاء هذا القانون، فارتفعت ايجارات المساكن، ورفعت قضايا بالاخلاء، وتمكن الملاك من تأجير املاكهم بضعف قيمتها التي كانت تؤجر بها قبل سن قانون الايجارات

والآن وقد اعترفت الحكومة بالازمة الحيقة بالبلاد، وعملت على تخفيض ايجارات الاماكن التي تشغلها مصالح الحكومة، فهل سكان المدن المستأجرون لا يكون لهم حظ فتعني بهم الحكومة عنايتها باخوانهم سكان القرى فتخفف وطأة الايجارات وتسن قانونا يلزم الملاك بتخفيض ٢٥ في المائة أسوة بطلب وزارة المالية، وبهذا تكون الحكومة أدت أكبر واجب عليها نحو سكان المدن، والملاك في هذه الحالة لا يؤثر عليهم هذا التخفيض لان أسعار الحاجيات الضرورية والكمالية لا تكلفهم أكثر من طاقتهم

والمسألة تحتاج الى عناية وبحث من جميع وجوهها ولا نشك في ان الحكومة تعهد الى من تثق في عدالتهم ببحث هذا الموضوع وتصدر قرارا بما تكون فيه الرحمة بسكان المدن البائسين

فتاوي النسوان

المرجو من فضيلة الاستاذ مفتي الديار المصرية أن يأخذ مجلدات ابن عابدين والهداية وفتح القدير والدر والفتاوي المهدية والهندية والزيلعي وكتب الاصول ويستكن في داره لأن البنات والنساء أصبحن مفتيات على المذاهب الاربعة؟

لا يعجب العلماء فالخبر لم يكن دعابة، ولكن فتاة اسمها «دولت احمد موسى» نشرت كلمة في جريدة وفدية تقول ان غير المؤمنين بحز عبلات العصابة الوفدية يكونون خارجين على الدين والوطن، ومما كتبه باسمها أحد المفلوكين من غير المسلمين في ختام كلمتها ما ترى

ويمينا لو قام المصريون بما يأمرهم به الشرع الشريف لامتنعوا عن مجالستهم ومعاملتهم والاتصال بهم بالانساب والارحام واذا كان الاسلام يحرم زواج المسلمة من غير دينها فالزواج بالاحرار الدستوريين محرم أيضا

فهل يسكت العلماء على مثل هذه الضلالة. وهل اذا طلب الاحرار الدستوريون من محكمة الجنايات مراقبة هذه الطفلة المغرورة والفتاة التي لم يحسن أهلها تربيتها — ماذا تقول في دفاعها وقد رمت المسلمين المصريين بتهمة لا تفهم معناها ولا تستطيع قراءة مبناها

وهل لفضيلة شيخ الاسلام أن ينظر في تلك الكلمة التي تنشرها صحيفة تتقول على الشرع في غير حياء ما رأيته

وهل فضيلة مفتي الديار المصرية يدفع هذه التهمة الشنعاء عن مواطنيه أو يتخلى عن كرسي الفتاوي لتلك الفتاة البلهاء

لم تكن جناية البنت واقعة عليها بل واقعة على طغمة الوفد التي ساعدت على انتشار تلك العقائد السخيفة، وأنها بلا شك أضر على مصر من كل شيء

وأنا لا أطيل الكلام اليوم حتى أرى ماتتخذه مشيخة الاسلام ودار الافتاء والسادة العلماء والاحرار الدستوريون حيال تلك النشرة التي لو أهملت مثيلات كاتبتها لضاعت أم المستقبل وضاعت العقائد الدينية

الى المصلح العظيم

حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا

هن الليـالي ما مررن كروراً … إلا وزدنك رفعـة وظهوراً

يرجو خصومك سترة ضلاك دوننا … ويريد ربك أن يرى منشوراً

ما أنت الا البدر في جنح الدجى … يهدي السبيل ويؤنس المذعورا

أرسلت نورك في سحائب افكهم … فهتكت سترهم ولحت منيراً

عوداً الى الماضي ، وليس بغائب … عنا وليس حديثه منكوراً

هو غـرة لك في جبين جهادنا … وضـاءة كالشمس تسطع نوراً

وكتاب مجد ذكر صنعك لم يزل … بالتبر في صفحاته مسطورا

لم ننس أنك كنت أول رافع … علم الجهاد تهزه منصورا

تمشي به قدام اكرم رفقـة … طابوا أصولا في العلى وشعورا

ترجو عرين الليث ـ وهو مسلط … في مصر — تطلب حقها المهدورا

لم تخش صولتـه وقوة بأسـه … وهو الذي لا يعبأ المحظورا

مستصحبا قلبا جريئاً لم يكن … يوما ليخذل عـزمك الموفورا

في عين من جحدوا صنيعك لم يكن … يجري لهم ذكر ولو تفكيراً

عـدد من النكرات ليس تحسهم … مصر . وما ان يعدلون نقيراً

يكفيهم تعسا بأن أسامهم … (نمرا) زعيمهم وكان بصيرا

الآن للدستور يذرف دمعهم !؟ … ويلمهم من أوجد الدستورا !

أو ما دعوه (بنكبة وطنية) … حقداً وخبث طوية وغـروراً !

ولقد دعوكم (أشقياء) سفاهـة … والاشقياء هم مـدى ومصيراً

ذاقوا حـلاوته فحق لمثلهم … هذا البكاء وان يكن تغريرا

فئتان هم — هـذا فقير معـدم … أمسى بفضل جهادكم ميسورا

أو جاهل غفل المكانة قد غـدا … من نعمة الدستور ثم كبيرا

فاذا حـرمتهم النيـابة مرة … ملأوا البـلاد مآتما وثبورا

واستعدوا الدنيا عليك ولاينوا … خصم البلاد وألبوه نصيرا

وتمثلوا (شمشون) في أفعاله … سفها وطيشا لا يرون نكيرا

لا يعبأون أكنت صوب سهامهم … أم دمرت مصر بهـم تدميرا

كيف الحياة لهم وهـذا رزقهم … حرموا مصادره وكان وفيرا !؟

حيث النيابة لم تكن في عرفهم … الا منـافع تجتني وسرورا

الله للشعب الذي عبثوا به … فتسلقوه أرؤسا وظهورا

حملوا أمانته فلما استأمنوا … قلبوا له ظهر المجن كفورا

ماذا أفادت مصر منهم غير ما … يدمي الفؤاد ويبعث التأثيرا

قد فككوا امنها العرى واستنفذوا … خيراتها وتغفلوا الجمهورا

بل مزقوا الاخلاق شر ممزق … وجنوا على النشء البريء صغيرا

وبرغم أنف الشعب هم أبطاله … مهما أساءوا الصنع والتدبيرا

لكن ربك وهو أكرم خالق … لا يترك الشعب الضعيف كسيرا

فلئن يكن جعل المصائب منهم … فلقد برا كم رحمة وطهورا

فانقذ بلادك من كوارث جمة … تحمد صنيعك غدوة وبكورا

واغسل بطهر يديك رجس فعالهم … حتى تطهر أرضها تطهيرا

وارفع عن الاجفان ستر غشاوة … حتى ترى هذي العيون النورا

والله عونك في جهادك انه … نعم الاله مكافئا ونصيرا

(ابن جلا)

اعلان بيع ١٧٨٣

إنه في يوم ٩ و٨ اكتوبر سنه ١٩٣٠ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا والايام التاليه إذا لزم الحال بناحية بني رافع مركز منفلوط سيباع بالمزاد العلني ١٦ أردب اذره صيفي ملك محمود حسن امبارك وابراهيم شحاته جوده نفاذاً للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئيه الاهليه في ١٥ ابريل سنة ١٩٣٠ في القضيه ن ٢٩٦٢ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢١ ج و١٧٦ م بخلاف رسم هذا وما استجد و يستجد كطلب حضرة اميل بك الكسان ابسخرون من أعيان أسيوط فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٩٦ في يوم السبت والاحد ٤ و ٥ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية عزبة سيد احمد العوضي سيباع أشياء مبينه بمحضر الحجز ملك عطيه عطية شحاته النمسه من الناحية نفاذا للحكم نمره ٧٢٨٥ سنة ١٩٢٩ مدني شربين وفاء لمبلغ ٤٤٩٥ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر وما يستجد من المصاريف وهذا البيع بناء على طلب الشيخ محمد محمد القصبي من كفر الشيخ عنه

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٠١ اعلان بيع

انه في يوم الثلاث ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية سمهود بمركز نجع حمادي سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك امين محمد حسين من الناحيه السابق الحجز عليهم بتاريخ ٢٩ يوليه سنة ١٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الاهليه في القضيه نمره ١٧٣٦ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١١١ ج و ٦٤٥ مليم بخلاف رسم هذا وهذا البيع بناء على طلب عبد الشهيد بسطوروس من بندر جرجا ومحله المختار بجرجا. مكتب حضرة تادرس افندي جريس الافوكاتو فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة فوه الجزئية اعلان بيع عقار في القضية ن ١١٥٥ سنة ٩٣٠ في يوم الاثنين ٢٠ أكتوبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بمركز المحكمة كطلب سعاده علي خميس من فوه ومحله المختار مكتب الاستاذين موريس افندي صهيون وفؤاد افندي جاماتي المحاميين سيباع بالمزاد العلني حصه قدرها ثمانية قراريط مشاعه في منزل بفوة غربيه بشارع القناعي ن ٥٣ مبلغ مساحتها ٧٨ـ٢١ مترا مساحة المنزل جميعه ٣٤ر٦٥ مترا محدود البحري محمد ماهر الصعيدي وطوله ٩٠ر٩ متر والغربي كذلك وطوله ٧٠ر٦ متر والقبلي كذلك وطوله ٩٠ر٩ متر والشرقي شارع وفيه الباب وطوله ٧٠ ٦ متر بما اشتمل عليه من المنافع والمرافق وكافة المشتملات وهذا العقار ملك هانم علي احمد علام من فوه ومنزوع ملكيته بحكم محكمة فوه الجزئيه الصادر بتاريخ اول سبتمبر سنة ١٩٣٠ ومسجل بمحكمة طنطا الابتدائية الاهليه في ٤ منه ن ٧٤٦ صحيفة نمرة ٢٧١ جزء ثالث وفاء لمبلغ ٤٥١٠ قرش صاغ والمصاريف وسيكون الثمن الذي تبني عليه المزايده ٤٠ جنيه وبالشروط ومؤازره بحكم نزع الملكيه وباقي الاوراق مودعه بقلم الكتاب لمن يريد الاطلاع

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٧ اعلان بيع

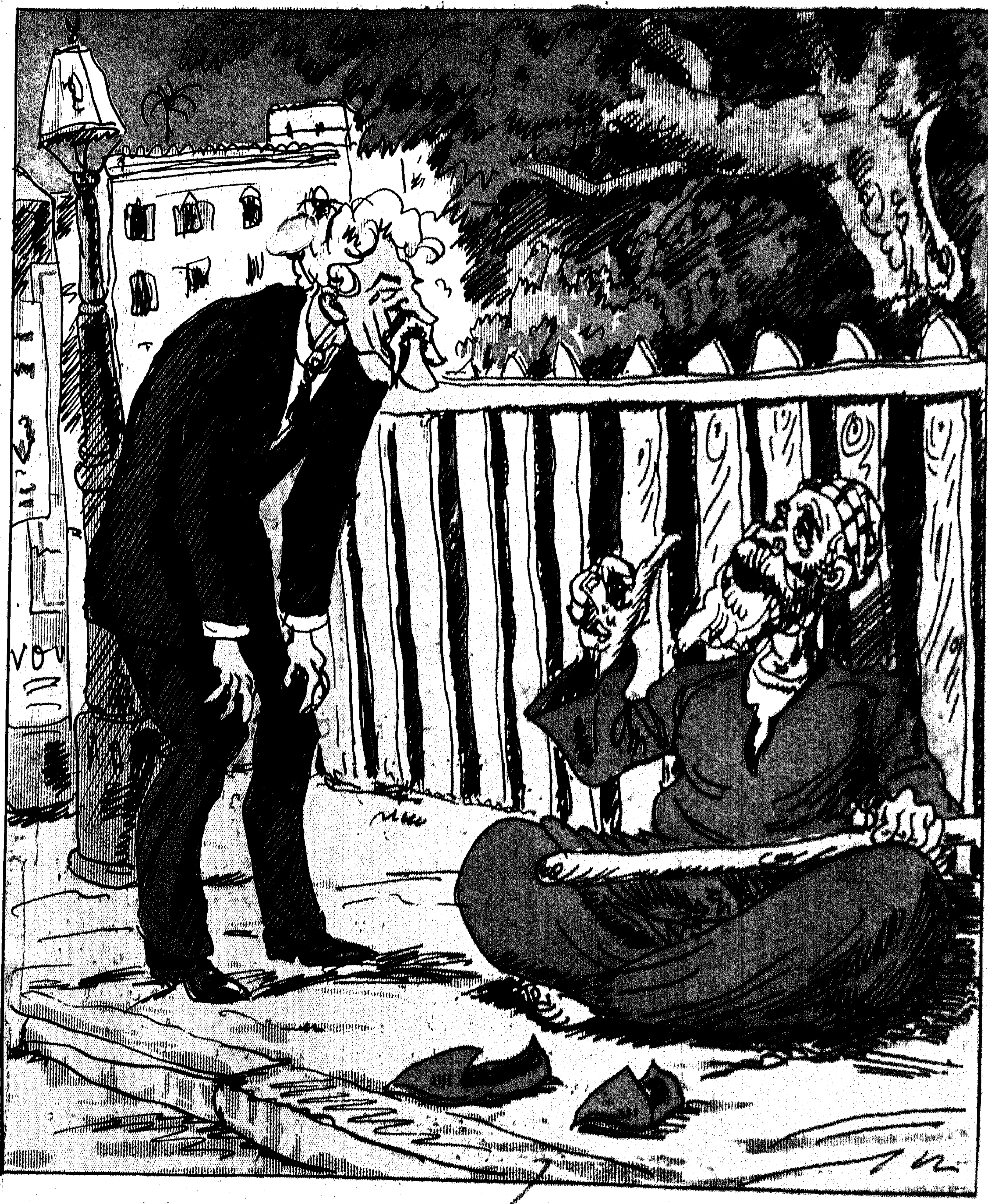
انه في يوم الاربعاء والخميس ٨ و٩ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحاً والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية بني رافع مركز اسيوط سيباع بالمزاد العلني مواشي وغلال محجوزه تنفيذي في ١٦ اغسطس سنة ١٩٣٠ ملك كل من محمد خليل محمد ومحمد سيد احمد مكرم الله وعلى محمد بدوي ومحمد عثمان عبد الرحمن ومرسي حسن خليفه وعبد المقصود اسماعيل حسن ومحمد مصطفى مكرم الله وعبد الله منصور حسن وابراهيم منصور حنس وتاضروس منصور وشحاته اسماعيل حسن واحمد عبد العال بدوي من بني رافع مركز منفلوط نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئيه الاهليه بتاريخ ٢٣ مارس سنة ١٩٣٠ في القضيه المدنيه نمره ١٣١١ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٣ جنيه و٧٨٥ مليم خلاف رسم هذا وما استجد من الفوائد لغايه السداد وبخلاف اجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب الخواجا البرت جورجي بصفته من اعيان اسيوط ومحله المختار باسيوط مكتب حضرة صاحب العزه حبيب بك دوس المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٠٥ انه في يوم السبت والاربع ٤ و٨ اكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا ببندار الغربية مركز جرجا وسوق اولاد حمزة سيباع مواشي موضحه بمحضر الحجز ملك سلامه عبد الله من بندار الغربية المحجوز عليها تنفيذيا بتاريخ ٨ سبتمبر سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئية في القضية المدنية ن ٢٥٥٢ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧٥٠ مليم بخلاف رسم هذا واجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب مرقس افندي اسكندر المحامي بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

سياسة انكلترا اليوم كسياسة « الباب العالى » زمان



مستر ما كدونالد — بتقول ايه ياخواجه جحا

جحا — بقول ياخواجه ما كدونالد ان « دالتون » بتاعكم بقى زى « ابو الهدى » والا « عزت العابد » اللى كانوا فى استنبول زمان !!

العدد ٤٩٠
في يوم الجمعة
٣ أكتوبر سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

في تعديل قانون الانتخاب



مصر — أديك شايف ياباشا أنا أصبحت مريضة وهزيلة ومكسحة إزاى ؟؟
صدقى باشا — مافيش غير شربة واحدة هى اللى تطرد الوساخة وترجعك أحسن ما كنت ، « تعديل قانون الانتخاب » !!

١٥٢٠ انه في يوم الاحد ١٢ أكتوبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٦ افرنكى صباحا وما بعدها بناحية منشاة الامراء بمركز بني سويف سيصير الشروع في بيع زراعة موضحة بمحضر الحجز تملك عبد الغفار رمضان المزارع بالناحية المذكوره المحجوز عليهم تنفيذيا بتاريخ ١١ اغسطس سنة ٩٣٠ بناء على طلب محمد حسن محمد المزارع بالناحية المذكورة وفاء لمطلوبه والمصاريف وقدره ٤٤٢ قرش صاغ بخلاف النشر وما يستجد من المصاريف بحكم صادر في القضية المدنية نمرة ٣٥٦٥ سنة ٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٠٦ انه في يوم الاثنين ٦ أكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا والايام التالية بناحية نوهمار سيباع كنبتين وصندوق و ٣ عروق خشب ملك حسن مصطفى موسى من الناحية حجز عليها تنفيذيا في ١٤ أغسطس سنة ٩٣٠ نفاذاً لحكم الصادر من محكمة طنطا الاهليه في القضية نمرة ١٨١٨ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣٠٦ قرش صاغ ونصف بخلاف ما يستجد وأجرة النشر وذلك البيع بناء على طلب الخواجه باسلي مكسوس التاجر بطنطا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٢٦ انه في يوم السبت ١١ أكتوبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بنجع أولاد عمران تبع الساحل قبلي سيباع عاما الاشياء الموضحه بالمحضر ملك محمد سليمان حسين خليل من الناحيه حجز عليه في ١٦ أغسطس سنه ٣٠ نفاذا الحكم ن ١٤٩٧ سنة ٣٠ ليبا وفاء لمبلغ ٥٢ جنيه و ٨٩٠ مليم بخلاف رسم هذا وأجرة النشر والبيع كطلب صدقي محمد احمد جبريل من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٠٤ انه في يوم الاربعاء ٨ أكتوبر سنة ٩٣٠ من الساعه ١٠ افرنكى صباحا بناقه المحموديه مركز ديروط والايام التاليه اذا دعت الحاله سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك جاد السيد عبد الملاك من المحموديه السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها بتاريخ ١٣ اغسطس سنة ١٩٣٠ تنفيذا لحكم الصادر في القضيه المدنيه نمره ١٤٦٠ سنة ١٩٣٠ ديروط وفاء لمبلغ ٥٦٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به مع المصاريف ورسم التنفيذ بخلاف اجرة النشر هذا وهذا البيع بناء على طلب نصر جرجس التاجر في عزبة عبد الباقي افندي مصطفى مركز ديروط فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٠٣ انه في الاربعاء ٨ اكتوبر سنة ٩٣٠ الساعة ٩ افرنكي صباحا والايام التاليه بناحية الانصار مركز منفلوط سيصير الشروع في بيع بقرتين وجاموسة من ملك الشيخ وهمان اسماعيل عمدة الانصار وولده شوقي افندي وهمان من الانصار السابق توقيع الحجز عليهم بناء على طلب الشيخ عبد الحافظ محمود التاجر بالقوصية وفاء لمبلغ ٣٨٥٩ قرش صاغ مع ما يستجد من المصاريف فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٨٧ انه في الاثنين ٢١ اكتوبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بعزبة ابو شنب التابعة لناحية اولاد علو مركز البلينا سيباع بطريق المزاد العمومي جاموسه سن ١٠ سنوات ملك حميد عبد الرحيم حميد ابو شنب وعبد الحميد افندي عبد الرحيم حميد ابو اشنب من عزبة ابو شنب التابعة لناحية اولاد عليو مركز البلينا السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها بتاريخ اول سبتمبر سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم ن ١٢/٠٢ سنة ٩٢٩ جرجا الجزئية وفاء لمبلغ ١٠٦١ قرش صاغ مع رسم هذا اللصق واجرة النشر ورسم البيع وهذا البيع بناء على طلب محمد افندي محمد حنفي التاجر بجرجا ومحله المختار بها مكتب حضرة فتح الله افندي فهمي المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٧٧ انه في يوم الاثنين ١٣ اكتوبر سنة ٩٣ الساعة ٨ صباحا بناحية الجلادية مركز اخميم وان لم يتم يكون في الايام التاليـة سيباع بطريق المزاد العمومى حماره بيضاء سن ٦ سنوات ملك عبد المغيث محمود احمد من ناحية الجلادية مركز اخميم السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها بتاريخ ١٤ يونيه سنة ١٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الاهلية في القضية المدنيـه ن ٢٠٥ و ٢٠٦ سنة ٢٩ إستئناف اسيوط وفاء لمبلغ ١٣٠ قرش صاغ اتعاب المحاماه ورسم التنفيذ بخلاف أجره النشر هذا وكان محدد البيع يوم ٢١ يوليه سنة ١٩٣٠ واوقف البيع لرفع دعوي استرداد من علي محمود ولم يقيدها وبناء على الشهاده الصادره من محكمة اخميم الجزئية الاهلية بتاريخ ١٥ سبتمبر سنة ٩٣٠ الدالة على عدم استرداد بجلسة ١٢ اغسطس سنة ١٩٣٠ وهذا البيع بناء على طلب سندس بنت محمود احمد من ناحية جلاديه مركز اخميم

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٩٨ في يوم الاحد ١٢ اكتوبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحاً بكفر الامير عبد الله مركز السنبلاوين سيباع ٤٠ فدان مزروعه قطن موضحين بالمحضر ملك فرج افندى ابراهيم ايوب من الناحيه وفاء لمبلغ ٣١٠ جنيه و ٩٠٠ مليم المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ في القضيه المدنيه نمرة ٦١٥ سنه ١٩٣٠ كلي المنصورة والبيع كطلب تادرس افندى عبد المسيح التاجر باجا ومـوهاج ومحله المختار مكتب شاكر افندي عبد المسيح المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٠٧ انه في يوم الاحد ٥ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحيـة كنيسة دمشيت مركز طنطا واليوم التالي بسوق طنطا سيباع اشياء موضحة بمحضر الحجز ملك عبد الخالق افندي حسن من ناحيـة كنيسة دمشيت السابق الحجز عليها بتاريخ ٢٦ اغسطس سنة ١٩٣٠ بناء على طلب فرج افندى وهبه كاتب اخوان رباط بطنطا نفاذاً الحكم محكمة مركز طنطا ن ٨٤٥ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٤٣٨ قرش صاغ وذلك بخلاف مايستجد من الفوائد لغاية تمام السداد فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

ادارة الكشكول
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الاشتراك يدفع مقدماً
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

« العريان الجليل » !

أصبح للنقراشي افندى عمل في «النادي السعدى» وفي « بيت الامة » وأصبحت له مواعيد مقابلات ، بل واصبحت عليه الاعمال التي يجب ان يبت « هو » فيها، فلأي شيء هذه التشريفات وما هي هذه الاعمال التى تتطلب رأيه، ومسئوليته في قضية مقتل السردار لاتزال عالقة به ؟؟

وإذا كان الباشا النحاس لم يبق له من اعماله السياسية الا الرقص في السكازينو مع الراقصات المترددات عليه والا النوم على بطنه بين الاطفال بينا يقابل النقراشي افندي المترددين على النادي السعدي، وعلى بيت الامة وبينا يبت برأيه في الاوراق والاعمال التي تستلزم أن يبت فيها فأي الاثنين « العريان الجليل » الآن ؟؟ وأيهما الرئيس الحقيقي لعصابة الموشين والمجرمين والمضللين ؟؟

مسكين يا نحاس باشا !!

لقد اصبح اسمك « يستعمل من الظاهر » ولقد اطمأن اصدقاؤك الى انك ـ ولا مؤاخذة ـ مجنون لا تصلح الا لما انت فيه، أما الاعمال السياسية والاوراق التي تتطلب الرأي فما في مصر وما في لوندرة « عريانان جليلان » غير « عريانك الجليل »

وكل عام وأنت تنوم على بطنك ...

***

جريدة «صوت مصر» !

ماتت والبقاء لله جريدة « صوت مصر » للنائب المحترم احمد افندي الصاوي من نفسها وبلا اعتداء على وجودها مع أنها لم تقصر في الردح والشتم عن زميلها المدعو توفيق دياب ، ومع ان احمد الصاوى « نائب » من ماركة عباس العقاد وحسن يس وغيرهما اذ رضي وهو قاض أن ينزل الى أن يكون جنديا من جنود الوفد كما كان ، ويعلم القراء انه نافسهما في ذلك فبذّهما

ويقال انه التجأ « الوفد » وجريدته تحتضر وطلب المعونة من « المكنة » فردوه مزوداً بقولهم :

« شيل نفسك ، وزياده عليك انك وفدي » !!

ولو انه كان « وفديا » في الايام الخوالى لأكل الشهد لا العيش ، أما وهم يطلبون منه أن يشيل نفسه بلفظة « وفدي » في أيام النحاس « عريانا جليلا » والنقراشي « الاسم لطوبة والفعل لأمشير » فذلك كما يرون ـ والحمد لله ـ ما بقاش يوكل عيش !!

***

مسك العصاية من الوسط !

لا تسمع الآن في مديرية الغربية من أول بلدة فيها الى آخر بلدة كلمة طيبة عن مديرها حضرة صاحب السعادة صادق يونس باشا لأنه يتمشى مع سياسة « مسك العصاية من الوسط » ولانه أراد أن يكون عادلا مع العناصر الحزبية المختلفة في مديريته فكان كالتي رقصت في وسط السلالم « لا اللي فوق أخدوا بها خبر ولا اللي تحت أخدوا بها خبر »

أما لماذا يريد سعادته أن يكون عادلا بين الذين طردوه بالامس والذين ردوه الى مركزه اليوم فذلك لا غراما بالعدل ولا واماله ولا اشيء من هذا وانما لأن ـ كما يقال ـ فتح الله باشا بركات والغرابلي باشا اقسما له يمينا انهما اذا عادا للحكم سوف لا يمسانه ان لم يأخذاه معهما وزيراً

فصادق يونس باشا عادل لا للعدل وانما في انتظار ان يبر بركات والغرابلي له باليمين ، وفي انتظار البر باليمين يميل لمصلحة بركات والغرابلي اقتناعا منه بأنه آمن اليوم ومع عدم الحكومة على حالته كما هي الآن ،

ويريد بما يقدمه للنحاسيين من خدمات أن يضمن المستقبل و

تقفون والفلك المحرك دائر

وتقدرون فتضحك الاقدار

ذاق صادق يونس باشا ألم الطرد في وزارة النحاس باشا الماضية فيعمل الآن على تحاشيها ولكن على رقاب الدستوريين وعلى جثث الذين احتضنوه بعد طرده واعادوه الى مركزه، وهذه عملية ان نجح فيها مدير الغربية الحالي ـ ودعك من الناحية الخلقية ـ فان أكبر « فايظجى » لا يمكن ان تتم له الضمانات التى تتم لصادق باشا ان أراد أن يخرج مبلغا كبيراً بالتأمين الواجب

والله الله على السياسة « المودة » التي تدور اليوم على قواعد « الفايظجية » ثم الله الله على لعبة « بركات احتفالات » التي عادت للأيمان تقسمها للموظفين والنواب على قاعدة ما بذلت من أيمان سنة ١٩٢٥ للذين نجحوا فى الانتخابات فكانت غلبة سعد على ثروت وكانت كارثة حل مجلس النواب

لقد أقسم سعد رحمه الله وغفر له للفتى البنان ان يكون وزير زراعة او وكيل وزارة الزراعة واقسم لفلان وفلان وفلان ، فان كان البنان قد عين وزيرا او وكيل وزارة سنة ١٩٢٥ فسيبقى صادق يونس باشا مديراً ان عاد النحاس للحكم وقالوا للحرامي احلف قال جالك الفرج ...

* * *

للتاريخ !

نقل حضرة سعد الدين افندي أباظه من مأمور مركز قليوب الى مأمور مركز دشنا في وزارة النحاس للاسباب الآتية :

حدثت جناية في قليوب وتوكل عن الجانى الاستاذ او « النائب المحترم » راغب افندي اسكندر المحامي ، وقصد المحامي ومعه حضرة « النائب المحترم » محمد كامل علما باشا الى المركز ودخلا على المأمور وتكلما معه في الجناية وفي الجاني — وكان مقبوضا عليه — وقال المحامي للمأمور وفيما إيه اذا كنت « تبيّت » الجاني فى أودتك، يقول المأمور :

سمعت منه هذا فطشت واضطررت ان اطلب منه ان يفارق غرفتي حالا بعد ان كنت قد أكرمته كل الاكرام

ففارق المركز الذي نقلت توا من أجل هذا ومن أجل أني رفضت ان اترك الجاني « يبيت » فى أودتى منه الى دشنا

وآدي عاقبة من كان يغضب نواب النحاس ! !

* * *

القيسي باشا أقسم ... !

يؤكدون أن سعادة القيسي باشا وكيل الداخلية مرتبط مع النحاس والنقراشى بيمين اقسمه لهما — وربما أيام كانا في الحكم — بان يكون منهما ولا يخونهما أبدا

والقيسي باشا لم يذع هذا السر وانما « النادى السعدى » و « بيت الامة » هما اللذان يذيعانه ورجالهما يجاهرون به علنا ويطلبون من أنصارهم ورجالهم ان يطمئنوا اليه

ولقد بدأ الاتحاديون والاحرار الدستوريون يتساءلون : كيف ندخل الانتخابات وفى الداخلية القيسي باشا يربطه بالعصابة هذا اليمين ؟ ؟

وهم ولا شك مخطئون فى هذا التساؤل لان



تقييد مدير الغربية

بركات احتفالات ـ ادحنا حلفناك ياصادق باشا لما نشوف بقى وفاءك ؟ ! !

صادق باشا يونس ـــ ما دام انا ضامن الوزارة دى وانتم ضامنين لى اللي جايه فانا محسوبكم من دلوقت ! !



الباشا النحاس — والله ياقيسي باشا : قل والله العظيم أن اكون مع الوفد واكون ضد من يكون ضد الوفد

القيسي باشا — قالوا له احلف قال : جالك الفرج ...

اليمين الذي يرتبط به القيسي باشا لا يقدم ولا يؤخر ووزير الداخلية هو دولة اسماعيل صدقي باشا ، وقد يكون اليمين في مصلحة الحكومة لا ضدها اذ ربما به يكون القيسي باشا يأخذمن الجماعة ولا يعطي ، ويكون « أنعه » أكبر من نفعه .

والي ما يعرفش يقول عدس ...

***

الكاتب ... المجاهد يهرب !

قصد جماعة الى الاستاذ احمد وفيق ومعهم رزمة من جرائد الذي يسمى نفسه الآن « الكاتب المجاهد » توفيق دياب وفي عدد من اعداد هذه الجرائد يقول « الكاتب المجاهد » عن وفيق : انه كان متطرفا ثم اعتدل لا لانه اعتدل ولكن لأنه يرى أول كل شهر في ادارة المطبوعات ... يقبض !!

وسخر الاستاذ وفيق من هذه السفاهة كما يسخر كل شريف من عواء الكلاب

وبعد ذلك بأيام مر الاستاذ وفيق على قهوة « لونابارك » فوجد بها كلا من صاحب السعادة أمير الشعراء احمد بك شوقي والاستاذ وحيد بك فجلس معهما ، ودار الحديث في الشؤون العامة فقال وحيد بك :

— دلوقت يجي توفيق دياب ويقول لنا ماذا حدث في اجتماع الهيئة الوفدية ...

وكان ذلك ليلة الاجتماع وتقرير امضاء عريضة ترفع لجلالة الملك

وسمع وفيق اسم دياب فسأل هل هو بجلس هنا ؟ فقال له وحيد بك :

دا يما ودلوقت حالا يجي .

وقام الاستاذ وفيق وغاب نحو ربع ساعة ثم عاد فوجد الذي يسمى نفسه « الكاتب المجاهد » جالسا الى جوار شوقي بك ووحيد بك وفي يده شيشة ، وجلس وفيق في طاولة أخرى ونادى توفيق دياب قائلا أنا عاوزك هنا

أجاب توفيق دياب :

— تعال انت معنا

قال وفيق :

— أنا عاوزك هنا انت متكبر والا ايه

قال دياب :

— لا لا !!! ابداً ! أنا اجيء اليك

وحمل شيشته في يده وقام الى وفيق وبمجرد ان أخذ مكانه قال له وفيق :

— انت مش فاكر انك من سنة ١٩١٤ الى سنة ١٩١٩ كنت جاسوس على الحزب الوطني وكنت تاخد مرتبك من قلم المطبوعات ومن المصاريف السرية ؟؟

وانت مش فاكر انك من سنة ١٩٢٠ الى سنة ١٩٢٧ كنت تكتب في الجرائد وتاخد مرتبك من المصاريف السرية ؟؟

أجاب دياب :

— الله الله ! اهو هنا محل كلام زي ده ؟؟

وما كاد يقول ذلك حتى قام وفيق وأخذ يسفعه بالسكفوف فين يوجعك وفين يؤلمك

وترك دياب بن غانم شيشته وحط ديله في اسنانه ... وهرب

وكانت فرجة عليها الكلام !!

***

انتحار السير جون جريفث !

لاتزال المعلومات غامضة عن انتحار السير جون جريفث ، ولا يزال الامل عظيما في أن وقف العمل في خزان اسوان انما كان عارضا وقتيا وانه لا يلبث أن يستأنف حتى لا يؤثر على ري المساحات الواسعة من الاطيان أي تأثير

ولاشك في ان السير جريفث لم يقدم على الانتحار بالشكل الذي اقدم به عليه إلا لانه شعر بمسئوليته ، ولقد ذكر حادث انتحاره أمام انكليزي مسئول فقال انه أحسن صنعا لانه غطى على فضائح في شركته كان يجب أن تبقى في طي الكتمان

ومما يسر ان عملية وقف العمل في خزان اسوان انجلت عن طهارة الايدي المصرية بالرغم من عوامل التضليل التي قصد في أول الامر الى التعمية بها وعن ان الشركة وحدها هي المسئولة عنها ، ولدى الحكومة من الضمانات ما يجعلها تستأنف العمل دون ان تصاب الخزانة المصرية بخسارة ما !!

***

مال الوفد !

قام خلاف في النادي السعدي بين « البطلين » عبد القادر حمزة والنقراشي أفندي على مال الوفد بمناسبة ان « المحكمة » منعت الاعانة الشهرية عن محرري البلاغ ومحرري بقية صحف النحاس

يؤكدون ان مجموع ما يدفع للمحررين شهريا باسم نصف مرتب اربعماية وعشرين جنيها ، ويعتذر النقراشي عن قطع الاعانات بخلو خزينة الوفد لان مجموع ما صرف الى الآن يبلغ ثمانين الف جنيه صرف « المجاهد الكبير » وليم أغلبها في استجداء تدخل الانكليز في الشؤون المصرية ويدعي وليم انه دفع عشرة آلاف جنية مرة واحدة لمن في مقام مستر دالتون لا لشيء إلا لأنه كان يطلع أولا أول على تقارير السير برسي لورين التي كان يرسلها لحكومته ولما قامت الضجة في مجلس العموم الانكليزي خيف من الفضيحة وطرد وليم شر طرد بعد ان تخلى عنه الذين يدعي انه ملأ ايديهم ذهبا

يعتذر النقراشي بأن خزينة الوفد أفلست بما بعثر وليم ونثر ، ويؤكد الدكتور حامد محمود ان « البعثرة » غير صحيحة وانما كانت يد وليم غير أمينة بالمرة

كما يؤكد انه نصح وليم بأن لا يطلق يده في لوندرة لان هذا الاطلاق انما يكون بغير جدوى وأن يدخر المال للبروباجندة في مصر وللصرف على الصحف الوفدية والتهويش والتضليل لان هذا هو قوام « الوفد » والذي يفيده وافاده الى الآن !!

ويعد النقراشي الآن كشفا با كتتابات جديدة ، اد جمعها من « النمر » تسديداً للعجز ، كما يفكرون تفكيراً جديا في اللجوء الى « أم العواجز » السيدة صفية زغلول علها تقدم ما أخذت من مال الامة باسم ميراث زوجها

واذا إختلف اللصان ظهر المسروق !!

***

عدلي باشا ووقف أبو الشوارب

لوقف رضوان بك أبو الشوارب عشرة فدادين محكرة لوقف شريف باشا في سرايه الكائنة بشارع عبد العزيز بالقاهرة بمبلغ ربعماية جنيه سنويا

ولما كانت ناظرة وقف شريف باشا هي صاحبة العصمة حرم دولة عدلي باشا بتوكيل زوجها فقد امتنعت ناظرة الوقف أو وكيل الناظرة عن دفع الربعماية جنيه للمستحقين في وقف أبو الشوارب من سنة ١٩٢٧ الى الآن بدعوى انه طلب من المحكمة الشرعية استبدال الوقف وان المحكمة لم تصدر حكمها بعد

ولان المستحقين في وقف أبو الشوارب لا يملكون الا هـذا الاستحقاق فان صراخهم يكاد يصل الى عنان السماء !!

وفي الواقع ان « الزوغان » من دفع الاستحقاق باسم ان ناظر الوقف طلب الاستبدال وانه لم يتم طريقة لا يعرفها الا « الوفديون » ولا بد ان يكون دولة عدلي باشا قد اكتسبها منهم ، ومن عاشر القوم ، اربعين يوم ...

« متفرج »

رغى ...

خذ منه ما يعجبك وما لا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

الوفديون او النحاسة كما علمت وعلم الناس جميعا قوم ادعياء على ما بهم من جهالة وقلة كفاية وهم شغوفون بما يسترنقصهم من ألقاب يخترعونها لانفسهم ويخلعها بعضهم على بعض عارية ترد لمانحها مضاعفة بالفوائد مثقلة بالارباح. وقد اسرفوا في ذلك الى درجة السفه حتي لم يبق في معاجم اللغة من ألفاظ تتركب منها صفة من صفات البطولة أو نعت من نعوت العظمة ما يزدادون بها كيلا ويشبعون منها نيلا . لم يبق لهم اذن إلا ان يعودوا الى ماعندهم منها يقتسمونه اجزاء ويتوزعونه انصافا فارباعا فاثمانا يصيب كل واحد منهم نهلة تروي من ظمأ وتطفيء فيه غلة وكان أول من اجريت فيه عملية البتر والتقطيع مجاهدهم الكبير وليم الشهير بمكرم أو مكرم الشهير بوليم فشطروه شطرين أخذ «دياب» صدره فكان الكاتب «المجاهد» وأخذ العقاد عجزه فكان الكاتب «الكبير» وعمدوا الى المسكين سينوت فلم يكتفوا بما أصابه من وخزات هي غير وخذات الضمير حتى نجعوه في لقب اضفاه عليه الذين سخروه منذ سنة ١٩١٩ فوتموا باسمه الكريم ثلاث المقالات التى لا يستطيع الى هذه الساعة أن يقرأ منها جملة واحدة صحيحة النطق مستقيمة الاعراب وانشأوا ينادون الاستاذ متولي بك غنيم بالنائب الحر ويدعون الاستاذ علي بك عباس بالنائب الجرىء .

وسوف لاتكفي الكلمات بعد حين لاشباع كل ما في نفوس الاوزاع من اطماع فيتوزعونها فيما بينهم احرفا . فيقال النائب «م» والكاتب «ج» والشيخ «ل» كخيل «الميري» أو بهائم «الوسية» على استاههم وسم بنار ينسون آثامهم

يبتدع الوفديون كل سيئة ويرتكبون ضد العدل والانصاف والذمة والضمير كل اثم ومنكر فلا يندى لكتابهم جبين من خجل أو حياء ولا تتحرك في بنانهم يراعة للتنبيه الى خطل والاشارة الى تقصير . ولكنهم اذا ازال الله عنهم نعمة لم يستحقوها وانزلهم ما يليق بهم من مواطن الذلة ومهاوي الاحتقار تفتحت عيونهم واستيقظت نفوسهم وأخذوا يقيسون أعمال غيرهم بمقياس النصفة التى لم يعرفوا لها معنى ويزنونها بميزان العدل الذي اختل بين ايديهم

ولقد قام اليوم الاستاذ عبد القادر حمزة يفرد في «مسائه» فصلا طويلا ينقد فيه تقصير الحكومة القائمة اغفالها دعوة اعضاء البرلمان وصحف الوفد لحضور الاحتفال الذي شرفه جلالة الملك المعظم بمدينة السويس لافتتاح حوض البترول ومعمل تكريره ولوضع الحجر الاساسي لبناء جمعية الاسعاف هناك. ويقول الاستاذ لو ان هذه المشروعات التى دعت الحكومة للاحتفال بها كانت أعمالا شخصية لصدقي باشا أو لغيره من زملائه وكان المال الذى ينفق عليها ماله الشخصي لقلنا قوم يحبون أن لا تتأذى عيونهم برؤية خصومهم السياسيين فى ساعة من ساعات الصفو وهم أحرار فى من يدعون ومن لايدعون ولكن هذه المشروعات أعمال عمومية والمال الذي انفق وينفق عليها من مال الامة فاهمال دعوة عبد القادر حمزة وحافظ عوض والعقاد ودياب وحتى عباس حافظ وما اليهم من رمالي وبنان ونقراشي وبكير وحتي حسن يس مصيبة وأي مصيبة وكارثة وأية كارثة وطنية يهتز لها كيان الامة ويتداعى لها نبأ عزها وكرامتها

ونحن نسأل الاستاذ هل كان الاحتفال الذي أقيم لافتتاح البرلمان لأول مرة من حياتنا الدستورية عملا شخصيا للمرحوم سعد باشا والاموال التى انفقت عليه كانت من تراث أبيه الكريم «شريك محمد علي العظيم (كما قال الجزيري في تاريخه » فحق له أن يغفل دعوة واضعي هذا الدستور ومشيدي بناء هذا البرلمان ثروت وصدقي وأعضاء لجنة الدستور ويغلو في اهمال صحف المعارضة حتي ليحرم السياسة والكشكول من حضور جلسات البرلمان قاطبة . وهل كانت مصلحة التلفون ومصلحة السكة الحديد من أملاك أبي النحاس فيسوغ له أن يحرم من عدد التلفون وتذا كر السفر صحف الاحرار والاتحاديين وهي حق شائع للجميع من الامتيازات التى قررتها الحكومة بمال الامة ولمصلحة الامة

أماهؤلاء الصحفيون من الاحرار والاتحاديين «فلعمري ما كان يسرهم فى شيء» أن يعلنوا للملأ في سنة ١٩٢٤ تكذيب سعد رئيس الوزارة لسعد رئيس الوفد وهو يقول في البرلمان عن الدستور انه «من أحدث طراز» بعد ما ملأ ماضيه دعوى بأنه رجعي وان الذين وضعوه انما هم لجنة من الاشقياء

فليتذكر الاستاذ عبد القادر حمزة وليعتبر ثم وليسكت حتي لا يثير الرغام عن ماض قذر ملوث بانواع جرائم العار والشنار .

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لايلتفت اليه

خواطر ومشاهدات

اختلاس وتزوير ، فعزل وسجن وهوان!

لفتُّك في العدد الماضي من الكشكول الى كثرة حوادث الاختلاس والتزوير يرتكبها من جرى عليهم القدر من موظفي الحكومة وغير الحكومة ! ويستهدفون في سبيل التافه الدون من المال الى عقوبة العزل والسجن وفقدان الكرامة وخراب البيت واتلاف حياة الولد ، واستنظرتك الى هذا العدد لأباديك بالسبب حتى يذهب عنك العجب . وأسلفت عليك في نهاية الكلام ان العلة الاولى في ذلك هي التجمل على كل حال . وصدق من قال : حب الظهور ، يقصم الظهور .

ولقد قلت إن أكثر الناس عندنا لا يستريحون الى حقيقة حالهم ، ولا يقنعون بالرزق الذي قسمه الله لهم فيعيشون في حدوده ويجرون في وسائل حياتهم على حسابه ، بل إن كلا يتطلع الى مشاكلة من هو أعلا منه منصبا وأكثر مالا . وذلك يدعو ، بالضرورة ، الى الاسراف ومجاوزة الطاقة في الانفاق . وهيهات لمثل هذا أن يدخر لغده أو يكتنز لما عسى أن يحل به من الطوارىء . هذا اذا سلم من الدين وبذل وجوه الحيل في تصيد المال من أي طريق. حتى اذا نفدت حيله ، وملكت عليه المسالك ، راح يعوذ بالمصادفة ، ويلقي أمله في السعة على الحظ ، وبين يديه من وسائله ما لا يحصي كثرة: فهناك (اليانصيب)، وهناك (التيرو) ، وهناك سباق الخيل ، وهناك الورق (الملعون) بجميع اشكاله وألوانه . وان يعوز الفتى قرين سوء يزين له هذا ويستدرجه اليه. فاذا ربح في أول يوم فرح واستبشر ، وسرعان ما أقام حساب عيشه في بيته وفي لهوه وعبثه على ماربح في المرة الاولى ، واذا كتبت عليه الخسارة لم يجزع ولم يتداخله من اليأس كثير ولا قليل ، ذلك انه سيعاود من غده (فيعوض) ما خسر. وله في الكسب بعد ذلك مطمع عريض

وهنا أحب أن الفتك الى حقيقة واقعة ، وأسألك ألا تزعم أنني في تقريرها أي مبالغ . تلك الحقيقة ان الله تعالى لم يخلق الى الآن مقامرا لا يبنى حسابه كل يوم على انه رابح ، فاذا كان جلت قدرته قد خلق من يقدر في مغداه الى المقامر الخسارة كما يقدر الكسب، فان هذا الانسان لم يتكشف للناس الى الآن

احفظ هذه الحقيقة الواقعة ، وانني سأعود اليها بعد فان لها أكبر الاثر في تحقيق هذا المقام .

ولعلك محاجي بأن القمار لم يفتح بيوتا ، فاذا هو فعل فبيوت لا تقع على نسبة واحد الى خمسين القائما خرب من البيوت، على ان هذه أيضا منذرة بمصاير بيوت المقامرين ، ولكن البيوت التي عفى عليها القمار وأتى على آثارها لا يمكن أن يلحقها الاحصاء ، وفي هذا وحده من العظة والاعتبار ما يدخل في حساب المقامرين ، على الاقل، تقدير الخسارة الى جانب تقدير الكسب. وانني لأزعم مؤكدا زعمي أنه برغم هذا كله فالذي قررته لك هو الواقع الصحيح الذي لا يعتريه الشك ولا يلحقه الريب . هذا من ناحية الواقع ، أما من ناحية التدليل الجدلي فانني أحجك أنا الآخر بحجة لن تستطيع منها خلاصا : اذا كان المقامر يشهد كل هذه العبر ، وتعتريه كل يوم جميع هذه النذر ، ففيم اقباله على المقامرة ، وفيم اجتهاده فيها . وفيم استهدافه لكل كريهة في سبيلها . أتراه يشتهي ضياع ماله ، وسقوط كرامته ، وخراب بيته ، فأعوزته الوسائل الى هذه المنى فلم يجد وسيلة لتحقيقها إلا أن يقامر ؟ أؤكد لك ، ان كنت بعد هذا في حاجة الى التأكيد . ان هذا غير صحيح !!

أتحب بعد هذا أن تعرف لماذا لا تأخذ العظة من نفس المقامر ولا تجدى فيه النذر ؟ اللهم ان السبب حق بسيط ، وهو الاثرة . فالانسان شديد الاثرة ، وانه ليرى نواميس الطبيعة تجري على الناس كلهم ، خاصتهم وعامتهم في ذلك بمنزلة سواء . وانه ليؤمن بهذا في عقله ولكنه حين يجس نفسه ، ويتقرى حسه ، ويستفتي عاطفته . فيجدها كلها اجماعا على انه سينجو وحده ، بطريق الاستثناء ، من كل مكاره الحياة .

أفي الدنيا حقيقة أحق من الموت ؟ كل يوم نرى الموت يتخطف الناس ، شيخهم وشبابهم وطفلهم في المهاد ، ما رأينا ولا سمعنا ان الموت عفا قط عن أحد ، حتى ان عقولنا لترغمنا على انه لاحق بنا مهما تراخي بنا الزمن ، ولكن كلا منا يذاكر احساسه ، ويراجع عواطفه ، فلا يصدق انه سيموت . ولكن (اكراما) لحكم العقل يعتقد كل امرىء دائما انه لن يموت إلا في غاية الشيخوخة البالية المتحطمة . حتى اذا قدر له أن يبلغها (بالسلامة) بارتفاع السن على المائة ، تراءات له عواطفه واحساسه بمن لم يمت إلا بعد ان ذرف على المائة والعشرين. وهكذا !!!

كل هذا من اثرة النفس ونفورها من المكروه الى حد انطباع حسها الباطل على انه لا يصيبها الموت ولو كان سنة جارية على جميع الاحياء.

واعلم ان للاثرة فضلها كما لها رذائلها . فلو تهيأ الناس للموت ، واستعدوا له كل أيامهم ، لانه لا يعرف سنا ولا وقتا ، ولا قوة ولا ضعفا ، لا نقبض الناس ، ولتحطم كيان العالم .

نعود بعد هذه الفلسفة الفارغة الى المقامر، وإنه فى عيش المقامرة لمقطوع اليأس أبداً، موصول الامل ابداً. وانه ليمضي الى المقامر كل يوم وابواب المنى متفتحة بين يديه، بل لقد يسرف عليه الامل فيحدد له قدر ماهو كاسبه فى يومه. ولقد يتسلف لمبلغ هذا الكسب وجوه المصارف، ولقد تتخلف بعده وجوه فيرجئها لغده أو لما بعد غده، لأنه يقدر الكسب في كل يوم ولا يقدر الخسارة ابداً !!!

ونعود بعد هذا الى موظف فى الحكومة يقتضي عشرة أو عشرين أو ثلاثين جنيها وظيفة منصبه فى كل شهر. لقد استدرج المسكين للمقامرة (وسأقص عليك بعد كيف يستدرج الى اندية القمار) فخسر ما فى يديه من فضل راتبه، ورجاؤه في (التعويض) غداً محقق عنده. فيعوذ بالبيت فيعتصر ما فيه مما أعد لنفقات سائر الشهر، فيخسره، فيعمد الى مصاغ زوجه فيرهنه أو يبيعه آملا فى الغني، فيخسره كذلك. فيلجأ الى أهله واصدقائه فيستخرج منهم كل ما يستطيع استخراجه بالقرض أو بغير القرض، فيكسب أو يخسر، والنهاية الخسارة دائما، فما يزال عامة نهاره يطلق ذهنه فى فنون الحيل، حتى لقد يبذل كرامته في سبيل اقتناص المال، بل لقد يمد يده للرشوة، ان كان من الموظفين العموميين، فاذا نفدت الحيل كلها وتعصى عليه احراز المال، وكان ممن يقع لايديهم شيء من مال الحكومة، بحكم المنصب، وامله فى الكسب دائما، كما ذكرت لك، محقق لا يعترضه أي شك، ولا يعتريه أي ريب، فلأى شيء لا يمد يده الى عشرة جنيهات، أو عشرين أو ثلاثين، ستدر عليه حتما وفي ليلته نفسها مائة أو مائتين أو ثلاث مائة جنيه يرد منها، اذا اصبح، مال الحكومة للحكومة ويستبقي مال الشيطان للشيطان !!

وهل هنالك مانع من أن يربح هذا القدر وخمسة أضعافه ؟ ان (الصندوق) ليقف أربع مرات وخمسا وستا وسبعا. ولقد أحصي عليه انه وقف ثلاث عشرة مرة، فلو دفعت خمسة جنيهات فقط لاصبحت عشرة، والعشرة عشرين فاذا هي أربعون، واذا هي ثمانون، واذا هي مائة وستون، وإذا هي ثلاثمائة وعشرون، واذا هي ستمائة واربعون. هذه سبع مرات فقط لا ثلاث عشرة تخرج ستمائة واربعين جنيها، يخرج منها أربعون (للجنيوته) فيبقى ستمائة جنيه (حلالا زلالا) !!! وانه ليروح بعد هذا يمنى نفسه المنى، أيجدد اثاث البيت ؟ أم يشتري (فللا) يسدد سائر ثمنها من مكاسب المستقبل ؟ أم يشترى سيارة ؟ ومن أي نوع ينبغي أن يتخذها ؟ أم يطلب أجازة (ثلاثة أشهر ونصف) ليقضيها في ارباع أوربا ؟ الخ الخ !!!

ويروح فيخسر المال، ويتوسل الى البيت فاذا هو خلاء من كل ما يقوم بالمال، ويلوذ بالاهل فاذا هو قد ابرمهم واضجرهم بكثرما شفه من أموالهم، ويعوذ بالاصدقاء فاذا هم جد ثقال عنه بما عانوا من كثرة قروضه وطول مطله وعدم وفائه. ثم يكشف الامر، فيا نيابة تحققي، ويا حكومة اعزلي، ويا محكمة اسجني، ويا أولاد صيعي، ويا بيت تخرب، ويا حياة كوني مرا وشقاء الى يوم الدين !

اعرفت الآن، ان لم تكن تعرف، السبب فى القاء موظف بنفسه فى كل تلك المهالك في سبيل عشرة أو عشرين أو ثلاثين جنيها وانقضى عجبك ؟ وصدق من قال: اذا عرف السبب، بطل العجب !

اندية المقامرة

الاصل فى المقامرة التحريم، واعنى الانواع الخطرة منها كالبوكر، والبا كاراة، وما اليهما مما يستنزف المال استنزافا فى غير هوادة ولا تطاول وقت. غير أن القوانين رخصت فى هذا للاندية الخاصة التي لا يغشاها الا أعضاؤها وحدهم. والمفروض فى الاندية الخاصة أنها انما تقتصر في تقبل الاعضاء على طبقة معينة من الناس بحيث لا يندس بينهم من ليس من أكفائهم. ولذلك تشترط قوانين تلك الاندية الا يسلك فى عضويتها الا من يزكيه عدد معين من اعضائها. كما سنت شروط اخرى لنظامها وكيفية ادارتها، ورؤوس أموالها، وتوزيع أرباحها، ونحو ذلك. وانت ترى من هذا كله أن الغرض هو قصر المقامرة في أضيق حدودها ووقاية الجمهور أذاها، وتقليل عدد المقامرين فيها بقدر ما يتسع له الذرع.

ما أبدع قوانيننا وأحكمها، وما أروع نظمنا وأقومها ! ولكن !... ولكن على الورق فقط ! وأما في مجال العمل فاليك (العينة) أجليها عليك فى تلك الاندية وان شئت سمها (محلات القمار).

ذلك أنه ليس هنالك فريق معين، او جماعة مشتركون في مهنة، أو متكافئون فى الثقافة أو الثروة أو في غرض بذاته يريدون ان يقضوا وقت فراغهم في الحديث والسمر ومطارحة الافكار والآراء، فيتخذون لهذا ناديا لهم يصونهم عن الابتذال فى المقاهى العامة، ويكف عنهم الغادين والرائحين من كل من هب ودب، انما الامر كله، اذا استثنيت بضعة نواد فى مصر والاسكندرية وقواعد القطر الاخرى، أن يعمد رجل أو جماعة الى (فتح) محل للقمار، وللقمار وحده لا لاي غرض آخر. ولما كان هذا العمل غير مباح. فما كان ليعوز الناس الاحتيال على القوانين ! وسرعان ما يظهر (محل القمار) في لباس الاندية الخاصة المشروعة، له رئيس، وله مجلس ادارة، وله مساهمون، وله كل النظم

المشروعة ، ولا يتهيأ لانسان (كائنا من كان !) أن ينتظم في سلك أعضائه الا بعد (اتخاذ الاجراءات) المرسومة الخ .

اذن فاسمع كيف ينخرط (الزبائن) في عضوية تلك الاندية القانونية : يستخدم كل ناد من هذا الطراز طائفة من الشبان المتعطلين المعروفين باللباقة والكياسة وحسن الحديث ، ويجرى عليهم أموالا كثيرة أو قليلة ، بحسب الاحوال ، لقاء عملين :

الاول — ان ينتشروا من ساعة الغروب في المقاهي والملاهي وغيرها من المواطن التى يغشاها الجمهور عادة ، حتي اذا سنحت لهم الفريسة جعلوا يتحدثون عما كان في (الكلوب) ليلة أمس . ففلان دخل بعشرين جنيها وخرج باربعمائة وسبعة وثلاثين ! أما فلان فقد أخذ ثلاثمائة وستين جنيها ضربة واحدة ! وحدث عن بخت فلان أمس ولا حرج فلقد وقف (الصندوق) بين يديه سبع مرات ، وغير هذا مما يسيل اللعاب ، ويهيج شهوات الجيوب ! وينتهي الامر باقتياد صاحبنا الى النادى (الخاص !) وفي مثل طرفة العين تتم جميع (الاجراءات القانونية ، فاذا هى ابطأت قليلا فذلك لا يمنع من المسارعة بحضرة العضو الى مكانه من (الطاولة الخضراء) ولتتم تلك (الاجراءات) في أى وقت تشاء ! ! !

لذلك قل ان ترى في تلك المقامر ثلاثة نفر يتشاكون في شيء أو يتكافأون في سبب من أسباب الحياة . فانك لتجد الشيخ الفاني والفتي الغرير لم يكد يتفتح عنه كمه . كما ترى الغنى الكبير الى جانب محصل في محل كبريت . كما ترى الموظف الكبير بجوار بياع في محل أحذية . وهكذا ! ... وبرغم هذا كله فتلك (أندية خاصة) تجرى في حدود القانون ! ! !

والثاني — ثاني مهمات أولئك الشبان المتعطلين انهم (يحمّون) اللعب على حد تعبير جماعة المقامرين . ومعنى (تحمية) اللعب هذه أنه اذا لاحظت (ادارة) النادى فتورا في اللاعبين ، بحكم مراجعة كل لنفسه وأخذه بتصحيح الحساب ، فان كان رابحا قنع بما حصل ، ومن كان خاسرا فهو قمين الا يضاعف خسارته — اذا رأت ادارة النادى هذا زودت هؤلاء الشبان بالدراهم وبثتهم بين (الزبائن) فانطلقوا يطرحونها في اللعب بغير حساب ليستحمسوا اللعباء ويذكوا في نفوسهم شهوة اللعب ، فمن كان كاسبا طلب المضاعفة ، ومن كان خاسراً تقدم في طلب التعويض ! ومصير المال كله ، في النهاية ، الى تلك (البلاعة) المفغورة في الطاولة الخضراء ! ! !

* * *

بعد هذا اذا أرادت الحكومة حقا وقاية الناس ، بقدر المستطاع ، هذه الرذيلة ، وعصمة اموالهم ، وصيانة أنفسهم وبنيهم ، وحفظ بيوتهم من الخراب والدمار ، فلتعمل حقا على تنفيذ القانون لا أن تعين على العبث بالقانون

مشاهد

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

١٥١١ انه في يوم الاحد ١٢ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٧ افرنكي صباحا للساعة ٧ افرنكى مساء بناحية اشمنت سيصير الشروع في بيع ثمار نخيل وزراعة ٧ افدنه ونصف قطن واشياء اخرى مبينة الاوصاف بمحضر الحجز ملك عبد العال ابراهيم مبروك واخرين من اشمنت وفاء لمبلغ ١١٤ جنيه والمصاريف بخلاف رسم هذا وما يستجد لغاية يوم السداد نفاذاً للحكم ن ٢١٦ سنة ٩٢٩ مدني الوسطي وهذا البيع كطلب سيد مبروك ابراهيم من اشمنت

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥١٧ انه في يوم السبت ١١ أكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية ميت بدر حلاوة مركز زفتى بناء على طلب حضرة محمد افندي حمدي البقلى وشركاه تجار بالمحلة سيباع بالمزاد العلني زراعة مبينة بمحضر الحجز ملك كل من عبد المجيد افندى جبر العشري والست هانم البسيونى النواوي من الناحية المذكورة نفاذاً للحكم ن ٨٠ سنه ١٩٢٨ طنطا وفاء لمبلغ ٣٠٤ جنيه ٢٥٠ مليم

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥١٥ انه في يومي الثلاثاء والاربعاء ١٤ و١٥ أكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا لما بعدها بناحية العطوي مركز فارسكور سيباع بالمزاد العلني مواشى مبينة بمحضر الحجز ملك ابراهيم ابراهيم خفاجى مزارع بالعطوى سبق الحجز عليها تنفيذا للحكم الصادر من المحكمة المشار اليها في القضية المدنية ن ٨٢٢ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٣٧ قرش صاغ قيمة الدين والمصاريف ورسم التنفيذ واجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب محمد افندي حسن عيسى الهلف تاجر بدمياط والوكيل عنه عبد المجيد افندى حسني داود بتوكيل ن ٧٦ سنة ١٩٢٩ شرعية دمياط ومقيم بفارسكور

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥١٨ انه في يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ أكتوبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية شثري والايام التالية سيباع اشياء مبينة الاوصاف بمحضر الحجز المؤرخ ١٢ مارس سنة ٩٣٠ المملوكين الي اسحاق حنا يعقوب من ناحيـة شثري السابق الحجز عليهم وفاء لمبلغ ٣٢٤٨ قرش صاغ قيمة المطلوب بخلاف رسم هذا والنشر وهذا البيع كان محدد له يومي ١٩ و٢٠ ابريل سنة ٩٣٠ ولرفع استرداد من سمرية بنت حنا لم يعمل عنه اجراءات وقد حكم في دعوي الاسترداد بالرفض ويهم الطالب تحديد يوم للبيع وهذا البيع بناء على طلب جبرائيل حنا يعقوب من الفشن نفاذا للحكم نمرة ١٤٣ سنة ٩٢٧ الفشن

فعلى راغب الشراء الحضور

برلماننا الجديد

في المنام

فتحت الجلسة في الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الثلاثاء ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٠ برياسة حضرة صاحب الدولة عدلي باشا يكن

تمت الاجراءات التي لابد منها من نداء وتلاوة وبدأ السكرتير بقراءة الرول فكان أول ما به اقتراح من صاحب السعادة عثمان باشا محرم يطلب قرار من الهيئة يقضي بعدم اعتراف الامة بما تم بمدينة السويس من احتفالات وافتتاحات لأنها تمت في عهد وزارة غير برلمانية مع حفظ حق الوفد في اعادتها حين تتبوأ وزارته مقاعد الحكم

واحس دولة عدلي باشا ما في هذا البيان من هذيان وتبين ببصيرة مقدار ما يمكن أن يثار حوله من لجب واضطراب فاخذ يتململ في مقعده ويتقلب في جلسته ويظهر على غير عادته من رزانة ورصانة فيمد عنقه طوراً ويومي برأسه تارة ويشير بيديه تارة أخرى يريد ان ينبه وكيله علوى بك الجزار الى رغبة في الانسحاب ليأتي ويأخذ مكانه في كرسي الرياسة وعلوي بك مشغول في مناقشة مع صديقه وصهره حسنين بك عبد الغفار الذي عاد معه أخيراً من المؤتمر البرلماني الدولي غير عارف شيئا مما جرى به أو قيل فيه الا انه رجع وقد ازداد عناية بتشذيب لحيته واطالة ذنبها قليلا لتظن انه كان في مؤتمر يبحث في ازياء اللحي واشكال الاذقان .

ويئس دولة الرئيس من يقظة وكيله فسلم أمره الى الله وهدأ في مقعده وبعد ان تثاءب وتمطى وفرك عينيه بيديه استقام وقال

عدلي باشا — أنا مش عارف يا باشا اذا كان الاقتراح ده يصح ان يطرح للمناقشة أم لا . شيء تم وراح في حاله ازاي يمكن اننا نعترف به أو لا نعترف به ، وازاي يمكن ان نعيده

محرم باشا — علشان الامة تعرف يا دولة الباشا اننا مش موافقين عليه .

عدلي باشا — مش موافقين على ايه . الحوض افتتح ودخلت فيه المراكب والمعمل بيشتغل والشارع مشي فيه الناس وجمعية الاسعاف داير فيها البنا . يمكنك انك توقف شيء من ده ؟

النحاس — اقعد انت يا عثمان . جينا للرذود القانونية امعلوم يادولة الباشا . نقدر نوقف كل شيء .

عدلي باشا — ازاي ؟

النحاس — ننبه على ملاحظي الحوض بعدم السماح بدخول مركب فيه وان قصروا نخرجهم من حظيرة الوطنية . الوطنية دي كما تعلم دولتك ملكنا ورثناه عن المرحوم واحنا احرار ان ندخل فيها من نشاء ونخرج من نشاء والمعمل ننذره بوقف العمل وان لم يمتثل لما نجى الحكومة نفسخ عقد الشركة ونضع يدنا على العمل زي ماعملنا في مقبرة توت عنخ آمون . والشارع نعلن ان كل واحد يمشي فيه يمرق من الوطنية . وجمعية الاسعاف نعلن البنايين والفعلة بان الوطنية الحقة ومصلحة البلاد تقضي عليهم بالاضراب . وكل شيء يقف مؤقتا لحدما نرجع الحكم باتفاق وليم مع العمال ومساعدة مستر دالتون نرجع كل شيء لاصله بحفلة جديدة وطبل وزمر على كيفك .

عدلي باشا — عجايب ! أنا من غير مؤاخذة مش قادر اعرف احنا فين .

الاستاذ البشري — إحنا في العباسية .

حسيب باشا — انت ياشيخ بشري مش في العباسية . انا بس في العباسية .

الاستاذ البشري — مبروك عليك . الله يبارك لك فيها

حسيب باشا — مرسي يا أستاذ . أنا متشكر .

الشيخ التفتازاني — عباسية خالص .

حسيب باشا — لأ مش خالص . بعد السبيل بشويه .

الشيخ التفتازاني — انشاء الله تتقدم وتوصل لآخرها .

حسيب باشا — عند فخري بك عبدالنور ؟

الشيخ التفتازاني — لأ بعده بكتير . في سكة مصر الجديدة .

النقراشي — جرى إيه يا سي الشيخ . انت مستهبله والا إيه .

الشيخ التفتازاني — يسأل عنه اللي خلقه واللي اختاره واللي انتخبه وجابه لكم هنا حاجة لطيفة تشرح القلب وتبيض الوجه مالي أنا ؟

الاستاذ فكري أباظه — وانت يا أستاذ مستكثر ده على سعادة حسيب باشا بعد اللي سمعته من اقتراح عثمان باشا وبيانات النحاس باشا ؟

عبد الحميد بك سعيد — ده شيء جميل خالص . قال والناس بتستغرب على الحاجات الحلوة اللي كانت بتصدر عن وزارة النحاس باشا

محرم باشا — ما تضيعوش الاقتراح في كلام وحديت من فضلكم خذوا عليه الاصوات

عدلي باشا — أصوات ايه اللى ناخدها يا باشا ؟

محرم باشا — أصوات المجلس

عدلي باشا — على ايه ؟

محرم باشا — على اقتراحي

عدلي باشا — هو ده اقتراح ؟

النحاس — دولتك ماسكش انك تقدر الاقتراحات . انت تطرحها على الهيئة يا تقرها يا ترفضها

عدلي باشا — ولو كانت من غير اختصاصها ولو كانت ما لهاش معنى ؟

فخري بك — انشا الله ربانى يا فجل

عدلي باشا — أنا ما أفهمش ان رباني يافجل من اختصاص البرلمانات

احمد بك الشيخ — دي من اختصاص وزارة الزراعة . يجاوب عليها صفوت باشا

صفوت باشا — صفوت باشا ما صدق ان ربنا يخلصه من الجراد ويوفر عليه دودة القطن . رايح تشغلنى ياخى فى نجل وكرات

احمد بك الشيخ — مش كل واحد واختصاصه . أهو كان من حق عثمان باشا محرم بدل حفلات السويس اللي من اختصاص المواصلات يتكلم لنا شوية عن خزان اسوان وانتحار المقاول

عدلي باشا — أيوه الحكاية هي والله الانت يا حضرة العضو رايح تفتح لنا حدوتة تانية مش كفاية الدوشة اللى احنا فيها

الاستاذ احمد رشدي بك — الحديث بيجر بعضه لحد ما يوصل للنقطة اللي عليها الكلام . بالله يا دولة الباشا ما تحرمناش من اراء عثمان باشا محرم فى المسألة دي . ده لازم يكون شيء لذيذ صحيح . كان فى مصلحة الامة

النقراشي — أنا مش شايف مصلحة أو عدم مصلحة للامة فى انتحار السير جريفث

الاستاذ احمد رشدي بك — مش من مصلحة الامة أنها تعرف ايه كانت نتيجة عملكم في مشروعاتها وايه اللي جريتوه عليها من الخساير وعلى المقاول المسكين من الموت الزؤام

الشيخ الغشري — قضا أخف من قضا .

والثاني — تاني مهمات ...

ده كان الموت الزؤام ده فى برنامجهم من نصيب الامة ، لولا لطف سيدك

النحاس — أنا والله مش عارف طاوعت ازاى وخليت الناس دول دخلوا البرلمان . كل ما نتكلم فى نقطة مهمة يشوشوا علينا ويضيعوا علينا الصنعة

احمد بك الشيخ — صنعة النجار ؟

النحاس — العضو ده يا دولة الباشا مش لازم نطبق عليه قانون حفظ النظام ؟ أمال احنا قررناه ليه . اقترح اخراج احمد الشيخ من الجلسة واخذ الاصوات على ذلك

الاستاذ احمد رشدي بك — ماتزعلش يا باشا . احنا مستعدين نرجع للمناقشة فيما كنا فيه . خلي عثمان باشا يقول لنا رأيه ايه فى حادثة مقاول الخزان

محرم باشا — أنا اقتراحى أولا تؤخذ عليه الاصوات

حافظ بك رمضان — مش ضروري أخذ الاصوات . عشرين تلاتين منا مش معاك . والباقى موافقين على كل ما تطلبه . أمال هم وفديين ليه ؟

النقراشي — ماهي دى اسمها الاغلبية في كل الدنيا . وإيه اللي فى يدك تعمله .

احمد بك الشيخ — ربنا أولى هو اللى يقدم مافيه الخير . ندعي اللي رايح يخلصنا منكم بالتوفيق

الاستاذ رشدي بك — ماتضيعوش الحكاية أنا باسأل عثمان باشا محرم عن رأيه الآن في حادثة انتحار المقاول وايه شرع الله فى اعادة العمل حتي لا تتعطل مصلحة البلد .

محرم باشا — مش أنا اللي تعاقدت معه .

الاستاذ رشدي بك — العبارة مش عبارة توقيع وبس . قبل التوقيع كان فيه تصميم ومباحث وشروط ومناقصات واتفاقات . وكل ده تم بمعرفتك ورسا على هذا المقاول من غير ان تبحثوا حالته المالية وهل هو يتعاقد عن نفسه أم عن الشركة التي يمثلها .

محرم باشا — واذا كانت حالته المالية مش كويسة ليه يدخل فى المقاولة .

الاستاذ رشدي بك — ارتكانا على وزارتكم كل ما تقل الفلوس في ايده يحصل أي تحوير في العمل وتقرر له زيادة في المقاولة وتفتح اعتمادات جديدة وهكذا تفضل ايده مبشبشة .

محرم باشا — يبقا السير مكدونالد هو المسئول عن كده . هو اللي اختاره وفضله

الاستاذ رشدي بك — وانت المسئول عن السير مكدونالد انت اللي اخترعته وانتدبته . دا نقاوة عينه وهو نقاوة عينك .

النحاس — بدك تقول إيه حضرتك

الاستاذ رشدي بك — بدي أقول ان كل أعمالكم من غير بحث ولا روية لأنها كلها مبنية على الغايات والاطماع ولو احصينا كل ما جريتم على البلد من خساير وغرايم من سنة ١٩٢٤ للآن لوجدنا كم اضعتم عشرات الملايين من الجنيهات هي ولاشك أقوى سبب في الضائقة الحاضرة

النحاس — يا سلام ياسيدي . كل ده من جراير تعطيل أعمال الخزان .

الاستاذ رشدي بك — الخزان ده نقطة من بحر وربنا يجعله آخر المصائب اللي نشوفها منكم

النحاس — انتظر من فضلك لما تظهر النتيجة الاخيرة عن أعمال الخزان . وأولا إيه اللي يثبت لك قبل انتهاء التحقيق ان المقاول انتحر . أنا مش معترف بانتحاره لحد دلوقت.

الشيخ التفتازاني — العبارة بسيطة . اطرح الامر للمناقشة وخذ أصوات جماعتك وانت تلاقيه ما انتحرش ولا انخدش حتى . لسه حي يرزق للآن .

احمد بك الشيخ — وانت بتستبعدها عليهم . قادرة وتعملها .

النحاس – طبعا و بالرغم عنك وعنه . اذا قررنا احنا انه ما انتحرش يبقا ما انتحرش . تحب تجرب .

حافظ بك رمضان – لأ في عرضك . رفقا بكرامة المجلس وبسمعة الامة .

النحاس – كرامة المجلس وسمعة الامة وشرف الوطن دي كلها اشياء لا تتوفر إلا اذا كنا احنا أصحاب الامر والنهي وهي لا تتحقق الا اذا انكرنا كل شيء يصدر عن أي حكومة غيرنا ولذلك فانا سأطلب الاصوات على اعتبار حفلات السويس باطلة وانتحار المقاول كذبا وقانون الانتخاب الذي يحاولون تعديله وتغييره غير قابل لأي تغيير أو تبديل .

عبد الحميد بك سعيد – لانه موقوف عليكم فيما أظن بغير الشروط العشرة

الاستاذ البشري – بل بالشروط العشرة ولكن في أيد الباشا النحاس دون غيره . أنا اللي سميت الوقفية وأذنت بها وبعدها تبت عن القضاء وطلقته بالديشليون مليون طلقة

الاستاذ فكري – على أي مذهب يا أستاذ

الاستاذ البشري – على مذهب « الوطنية ديننا والاستقلال حياتنا »

سينوت بك – ده مش مذهب يا أستاذ دى مقالات

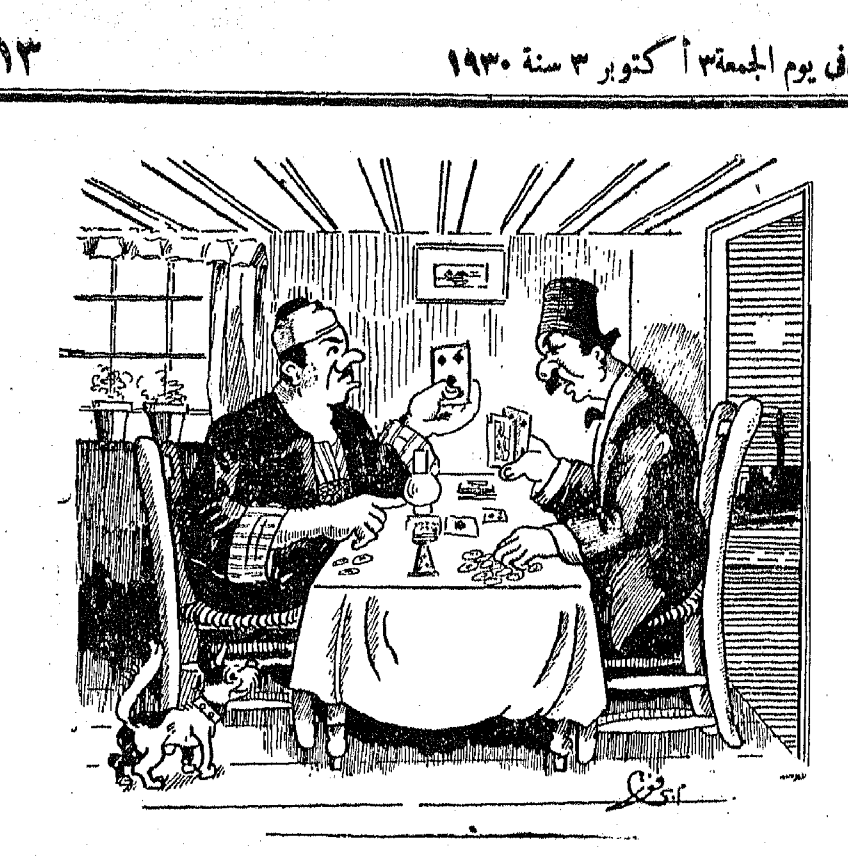
الاستاذ البشري – خلي دي للي كتبوها أما انت فكل حقك أن تقول « دي امضاءات »

سينوت بك (يخبط بيده الطاولة) – مين قال امضاءات أنا كتبتها وقريتها

النحاس – حاسب على ايدك ياسينوت بك . لسه جرحك ما اتلمش

سينوت بك – فداك يا باشا وميت مرة فداك

احمد بك الشيخ – ما تخافش عليه . ده لحم من زمان



درويش افندى – الجوع كافر

الشيخ محمد – بلا كدب هو اللي يلعب قمار يعرف الجوع طعم ؟

النحاس – ايش عرفك انت كنت حكيمه

احمد بك الشيخ – كان هو بنفسه عرف يحاسب شويه

عدلي باشا – دي من فضلكم اسمها مناقشات برلمانية . أنا مستحيل أصبر على كده . ولازم أنفذ النظام . الرول ما شفناش منه حاجة والمسائل بتتكوم على بعضها من يوم ما افتتحنا الدورة دي ومش عارف لحد فين رايحين نستمر فى الفوضى دى

حافظ بك رمضان – الاقتراحات اللي عددها لك الباشا النحاس وطالب أخذ الاصوات عليها تسميها فوضى وبس يا دولة الباشا . أنا أشوف انك تسمح وتجد لها اسم غير ده

عدلي باشا – أنا مش فى اختراع اسماء دلوقت . أنا اسميها فوضى وكفى

الاستاذ البشري – آداب دولة الباشا ما تسمحش باكتر من كده . ودي لما دولته يسميها فوضي يبقي لها حواشي وشروح تستوفي كل ما فى القواميس من مفردات تعبر عن الخلط والهلس والهوس والجنون وما شاكل ذلك

النحاس – يا دولة الباشا أنا أطلب تنفيذ القانون على العضو ده . دي اهانات هائلة يلقيها فى وجه الأمة الذي هو وجهي أنا دون غيري ولا بد لها من عقاب

الشيخ البشرى – ابقا طبق قانونك على راس اللي قاعد لك . كفاية كده انا رايح اتجنن زى غيرى . السلام عليكم

عدلي باشا – وأنا أرفع الجلسة ومش محدد غيرها الا لما اتأكد ان النظام يحفظ ويراعى بدقة . رفعت الجلسة

وقام الباشا فوقف سائر الاعضاء وهموا بالانصراف وبقي النحاس وشلته يرغي ويزبد وينشال وينحط مشيرا تارة بيده فى الفضاء وضاربا طوراً برجليه الارض في نظرات حائرة وأعصاب ثائرة ازعجتنى فايقظتنى وأنا استعيذ بالله من نزغات . . المجانين ! !

دائرة المعارف الوفدية

حرف الطاء

طال — كانت العباسة أخت أمير المؤمنين الرشيد تستملح مولى (مملوكا) من الموالي الاعاجم اسمه طال وعلم الرشيد فنهاها عن ذكر اسمه الى ان كانت تقرأ في المصحف الشريف (فان لم يصبها وابل فطل) فقرأت فان لم يصبها وابل فما نهى عنه أمير المؤمنين، فضحك الخليفة واباح لها ان تنطق باسم طال ، والقصة موضوعة من مختلقات الرواة والقصاص ، لأن الرشيد لم يكن عاجزاً عن نفي طال الى بلد بعيد أو قتله واخفاء اثره وقطع خبره كما قطع اسماعيل باشا صدقي خبر الوفد ومحا اثره من الوجود ولا خلاف في أن الرشيد كان أقوى من اسماعيل باشا صدقي وأقدر على ما يريده لانه خليفة واسماعيل باشا وزير، والطل المطر الخفيف ، وقيل الندى ، ويتحذلق الشيخ رشيد رضا فيقول الطل العسلي بمعنى الندوة العسلية التي تصيب القطن . والطلل بفك الادغام البناء العتيق المتهدم والجمع الطلول والاطلال قال عباس بن محمود بن بخيت بن مرجان العقاد

على الرئيس سلامي — وهو الرئيس الجليل
نحاس باشا الذي ما — الي سواه وصول
لبابه حلقات — ندقها فيقول
خشوا جميعا سريعا — هنا يباح الدخول
كأننا قطعان — أمامهن الحقول
يا دار نحاس باشا — لك البناء الجليل
ما اشبهتها قصور — ولا حكتها طلول
بل كل اطلال مصر — بناؤها مخلول
ودار نحاس باشا — في عمرها لا تميل

طلمبة — الطلمبة آلة يستخرج بها الماء وكانت للملابس فخري بك عبد النور قبل دخوله الوفد طلمبات لاستخراج الزيت . والطرمبة لغة فيها غير ان الاصطلاح على ان الطرمبة هي القطارة التي توضع فيها القطرة ثم يصب منها في العين والسعيد حبيب يكني عن بعض الاشياء بالطرمبة حين يطلبه من أحد اخصائه ويريد ان لا يفهم غيرهما ما يريد

طلمت — قال الشيخ عبد الرحمن الجبرتي ان زكي طليمات زوج روز اليوسف وهو ممثل يندر ان تراه في التمثيل وقيل انه يطرب لقول الشاعر

اصفع قفا كل شخص — جيوبه ملآنه
وحين يسأل عنه — يقال زوج فلانه

واختلفوا في طليمات ما هو في اللغة فقال فخر الدين الرازي الطليان، وواحدتها الطليانة بلاطة تمز طبيخا، وقال الجوهري بل تمز عسلا كعسل القرع الاستامبولي ، وقال غيرهما انها بلاطة تمز تمز ولم يقولوا تمز ماذا ، وسمي زكي طليمات بهذا الاسم لأنه كان قبل اشتغاله بالتمثيل يتاجر بالبلاط واشتهر بتاجر البلاط حينا الى ان كبر مقامه فادعى انه كان تاجر بلاطي ولم يقل هل كانت بلاطي رجال أو بلاطي نساء فقال الاخطل

أزكى عد عن الخلاط
واذكر متاجرة البلاط
أتقول انك ذو بلاطي
أين البلاط من البلاطي

طلمز — يقول الترك عن الشيخ رشيد رضا بوا وطلمز هرف ، أي هذا رجل غث ، من الغثاثة التي أخذت منها العامة كلمة غتوت عن الفقي الغتوت ، فالاصل في غثوث هذا التعبير التركي والشيخ رشيد أول فقي غثوث باجماع الائمة والترك يقولون أو طلمز سوفته شيخي رشيد رظاندن ، والسوفته في لغتهم هو الفقي

تلمس — طلمست عين أبي النواس فأمر الرشيد الدكتور احمد فريد رفاعي بأن يعالجه فقال يا مولاي أنا دكتور في الفلسفة لا دكتور في الطب فأمر بأن يضربوه خمسين سوطا فذكره يحيى بن اكثر بأنه مؤلف كتاب عصر المأمون فعفي عنه وأمر بأن يعالج الدكتور منصور فهمي عين أبي نواس فقال يامولاي أنا دكتور فلسفة لا علم لي بالطب فأمر الرشيد بجلده وبأن يمحى الفلسفة من الجامعة المصرية . وطلمس السيد حسن القاياتي بعينيه فطلب من احسان زجاجة قطرة فأرسلت اليه زجاجة صبغة شعر فقال :

أرمد عيني بكائي — لطول هذا التنائي
قولوا لاحسان هل من — تعطف أو دواء
هل من زجاجة ماء — لعيني الوجعاء
فأرسلت لي صباغا — لشيبتي البيضاء
فقلت مامن شفاء — لها من الرمداء
تعالي داوي عيوني — بقطرة الا ضحكاء
قالت واضحك مما — واست ذا الحياء

ثم حلف انه لن يتغزل فيها أبداً وانه سيصرف شعره الى الفلسفة والاخلاق والسياسة

طالت — احمد بن طولون الامير المصلح صاحب المسجد المشهور هو الذي لاحظ إن صاحب الكشكول يتغاضى عن كثير من مخازي الوفديين فنتف شعر مقدم رأسه فصاحب الكشكول أصلع الى اليوم

طان — الطولوناتة أو الطن الف كيلو جرام . أي ثمانمائة أقة . فاذا قلت ان بنك مصر قد طانت فمعناه انه صار فيه الف أقة من ورق البنكنوت وقيمتها ذهبا . وتطانت طلعت بك حرب اكسب المصريين طولوناتات الذهب بالعمل الجدي لا بالتبكيش المعروف عن النحاحسة فطانت بك حرب الزعيم الجليل بحق وحقيق

حياة اسيادك فين ؟



في تحرير مقالات « الوطنية ديننا »

المرحوم امين بك الرافعي ـــ اتفضل إمض يا سينوت بك أو « ابصم » هنا

كانت جمعية الرابطة في الاسكندرية قد طلبت من البلدية التصريح لها باقامة حفلة تكريم المجاهد العظيم سينوت بك حنا في حديقة النزهة ، ولا ندري باي حق وباية سنة وفي أي شرع وعلى مذهب من منعت البلدية اقامة تلك الحفلة بغير سبب معروف وبخلت بالتصريح الحديقة على رجال يقدرون أكبر ابطال الوفد حق قدره وهو البطل الضرغام والفارس القمقام وخائض الزحام وفاتق الهام بالكلام . وله المواقف المشهورة والوقائع المذكورة في الزقازيق والمنصورة والنائب الجريء الذى ينشر مالا يكتب ويقول مالا يعلم ويلعب البرجاس ، أمام الرئيس الجليل مصطفى باشا النحاس !!

امتنعت بلدية الاسكندرية من التصريح باقامة حفلة التكريم لهذا النائب الجرىء العظيم فاغضبت المصريين اجمعين اكتعين ابصعين كأن هذه البلدية لا تعلم من هو سينوت حنا وما هي اعمال سينوت حنا وما هي مكانة سينوت حنا ولسان حاله يقول من عرفني فقد اكتفى ، ومن لم يعرفني فما بي خفاء ، انا النائب الجريح ، الصامت القبيح ، الذي له وطنية من صفيح ، تضرب على في اسيوط فيسمع في اطفيح

هل سينوت بك حنا يمنع تكريمه وهو بطل التفليسة الكبرى المصطنعة التي اكل فيها اموال اليتامي والارامل وافرغ جيوب اهل الصعيد وخزائنهم وخرب بيوتهم واجاع ذويهم ونقلهم من الرخاء الى الشدة واشتهر الامر وجد الجد ووقع الحى في اللى ، وكاد شرف النائب الجرئ يداس بالاقدام لو لم يتداركه اسماعيل باشا صدقى ايام كان وزيراً للزراعة سنة ١٩١٤

نعم هو بطل التفليسة الكبرى التي اصطنعها للسلب والنهب فاتوى عليه القصد وكاد بنك بشرى وسينوت يصبح في خبر كان لولا ان انقذ اسماعيل صدقي باشا ذلك البنك وانتشله وانتشل صاحبيه من



في تحرير مقالات « الوطنية ديننا »

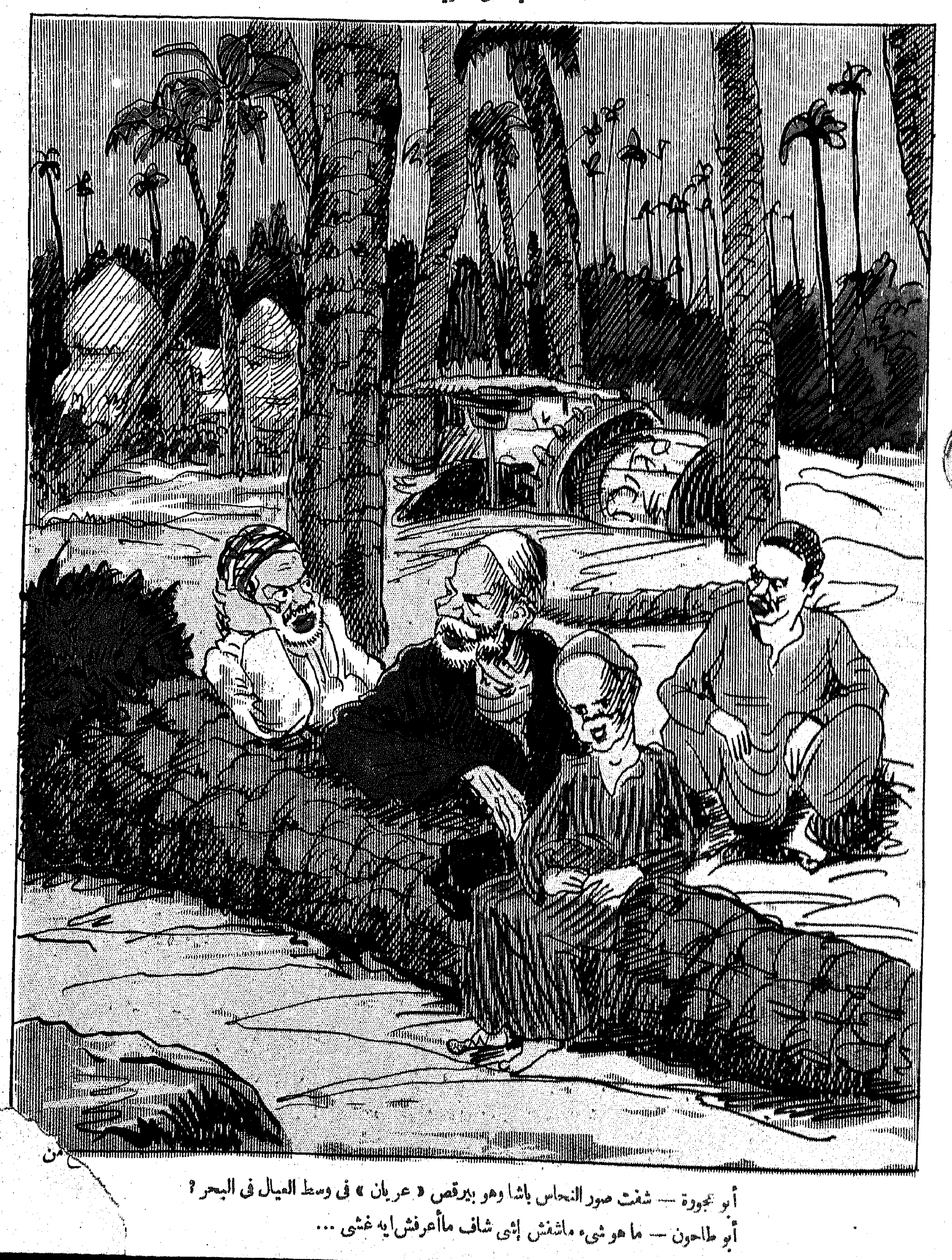
علي باشا ماهر ـــ اتفضل إمض يا سينوت بك أو « ابصم » هنا

أحاديث تنقذ النحاس



الباشا النحاس — فى عرضك يا « صاحب المجد النبيل » حديث تانى زى اللى فات . . .
عباس حليم — على العين والراس يادولة « الرئيس الجليل » بس إيدك على الاجرة . . .

السياسة فى الارياف



أبو مجوزة — شفت صور النحاس باشا وهو بيرقص « عريان » فى وسط العيال فى البحر ؟
أبو طاحون — ما هو شيء ماشفش إشى شاف ماأعرفش ايه غشى …

دولة الافلاس الحقيقي والخراب بسعيه لدى البنوك حتى اخرجه من الورطة وحماه من الكارثة وخلصه من السجن والخراب وها هو يقابل جميل اسماعيل صدقي باشا باقبح ما يقابل به الجميل ويجعل ذمه في موضع الثناء كما يفعل غيره من اللئام اولاد الحرام .

ثم سينوت بك حنا أهل للتكريم في حديقة بلدية الاسكندرية بل في حديقة بلدية جهنم الحمراء لانه يعلن مقالات الوطنية دينتا والاستقلال حياتنا ، التي كان يمهرها بامضائه الشريف وهي مدبجة باقلام رجال منهم من اتقى الله ومنهم من هو حي يرزق ولا ينكر أنه أحد أو ائك الكتاب ، ونذكر منهم معالي علي ماهر باشا والاستاذ احمد ... ونفس اسماعيل باشا صدقي والمرحوم أمين بك الرافعي

أليس بطلا هذا الذي يجمع في جلده هؤلاء الكتاب العظماء وهو لا يدري الا كتابة الامضاء ، ومن ظريف ما حدث له من حوادث البطولة انه زار المغفور له ثروت باشا ومعه احدى الصحف وفيها احدى تلك المقالات ودفعها الى الباشا المرحوم ليقرأها فانتهز المرحوم هذه الفرصة ليضحك منه فقال له اني لا أجد نظارتي لاقرأ مقالاتك فاقرأها لي انت . وعندئذ كانت الفأفأة والتأتأة واصطكاك الاسنان وارتعاش الشفتين من الحيرة والارتباك والخجل أو الخوف أو ما لا ادري عما يكون في نفوس الابطال ، الذين على هذا المثال !!

اهذا البطل تمنع البلدية التصريح بتكريمه في حديقتها وهو صاحب الذهبية التي كانت راسية أمام فندق سميراميس وكان بعض أعضاء الوفد يفاوضون فيها اللورد ملنر والامة كلها تماطله والزعماء ينادون بمقاطعته ، وهل بطولة أعظم من هذه البطولة ، التي خذلت الامة كلها المذولة ؟

... ت بك حنا بطل القميص الذي أنسى المسلمين قميص عثمان بن عفان وأنسى اليهود قميص يوسف الصديق وهو هو صاحب الجرح الذي قيل فيه « جرح الهوا مالوش دوا » وقد سال من دمه الشريف ما لو كان من حبر « دم ... » لكفى لكتابة الف مقال ، في الوطنية ديننا وحياتنا في الاستقلال ، وتسليط العيال على الرجال ، والنساء على العيال

سينوت حنا ياخلق الله ، سينوت حنا ياعالم ، سينوت حنا ياغجر ، سينوت بطل المائة والعشرين الف جنيه في اسبوع واحد من دخول الحكومة مشترية في سوق القطن ، في شهر مايو لشهر يوليو ، أليس هذا البطل أهلا لان يكرم في الحديقة الحقيرة التي يقال لها حديقة النزهة في الاسكندرية ، والله عجايب ياربي

لا يهمنا أن تسمح بلدية الاسكندرية بحديقتها أو لا تسمح ، فان سينوت بك بطل رغم انفها ، وهو بطل الفتوى بان من انتخب سيد باشا خشبه المسلم ولا ينتخب سينوت بك حنا القبطي يكون كافرا وتطلق امرأته ، وكلنا يذكر هذه الفتوى وما سنة ١٩٢٤ عنا ببعيدة ، بل عهدها قريب وكان على بلدية الاسكندرية أن تصرح بالحديقة لاقامة حفلة التكريم لترى الامة كيف يرد على الخطباء وأنا متبرع له بخطبة يلقيها واتعهد له بكتابتها بخط واضح مشكولة بالشكل التام فاذا غلط بعد هذا في قراءتها فذنبه على جنبه

اما و بلدية الاسكندرية قد بخلت بحديقتها فان على القاهرة أن تسمح له بمثلها في حديقة الازبكية ليتفرج عليه القوم كما يتفرجون على « اللي نصه بني آدم ونصه سمكة » و « العجل ابو تلات رجلين » و « القرد اللي بيتكلم بالفرنساوي » ويكون رسم الدخول قرش واحد والا يراد له او للوفد أو لعباس العقاد لينظم قصيدة يريه فيها « حياة اسياده فين »

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وموقع عليها بامضاء صاحب الكشكول وامضاء المحصل

وكل من يدفع بخلاف ما ذكر لا يعتمد

١٤١٤ انه في يوم الثلاثاء ٧ اكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحاً بعزبة وليده والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع مواشي موضحه اوصافها بمحضر الحجز في ٢ أغسطس سنة ٩٣٠ ملك عبد النبي السيد يعقوب بعزبة وليده تبع سنهور البحرية نفاذا للحكم نمره ١٥٧٠ سنة ١٩٢٤ لصالح عثمان جاد من سنهور القبليه وفاء لسداد مبلغ ٢٣٠١ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف اجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٢١ انه في يوم السبت ٨ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بجهة الاعلام مركز الفيوم سيباع بالمزاد العمومي زراعة موضحة بمحضر الحجز السابق الحجز عليها بتاريخ ١٩ ـ ٨ و ٦ ـ ٤ ـ ٩٣٠ وهذه الاشياء مملوكة الي احمد ابو زيد طنطاوي من سنورس وذلك البيع كطلب حضرة صاحب المعالى محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببني سويف تنفيذا للعقد الرسمي الصادر بتاريخ ٢٨ ـ ١ ـ ٢٨ من محكمة مصر المختلطه الاهليه وفاء لمبلغ ١٥٠ جنيه و ٨٥٣ مليم بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

الوفد وسوق الكانتو

الوفد معروف لدى القراء ، من أنه كلة مدلولها أفراد يجتمعون في مقبرة الاحياء النادي السعدي ، ولديهم نوع من الهستيريا الحادة القوية ، التي تجعلهم يلازمون كلة واحدة هي البرلمان ، وان النيابة عن الامة يجب أن لا تجد لها صدرا حنونا غير افراد تلك العصابة

أما سوق الكانتو فهذا ما لا يعرفه غير سكان القاهرة ، ولهذا أرى من الواجب ان اقدمه بتعريف يسهل على غير المقيم في العاصمة أن يعرف مدلول الكلمة ، وسوق الكانتو ، معناه السوق التي تباع فيه الامتعة والملابس والاحذية والحدايد والمنقولات القديمة التى لا تصلح لاستعمالها الا عند طبقة وضيعة — وقد ترى كثيرا من البضائع القديمه التي تعرض في هذه السوق جمعها المساومون الذين ينادون في الاسواق بقولهم يالى عنده الطرابيش القديمة والجوخ القديم، جزمة قديمة للبيع — هذا في الاحياء الوطنية — أما في الاحياء الافرنجية فحسبهم ان يقولوا « روبابيكيا »

وهذه السوق تشرفت ببيع منقولات أعضاء الوفد الذين لم يسددوا الديون التى حل أجل دفعها فتوقع الحجز على منقولات منازلهم ، والذين رسي عليهم المزاد واشتروها لم يجدوا امكانا يليق بها غير سوق الكانتو

فقد روت جريدة الوادي ، أن علي نجيب افندي المحامي بالفيوم وعضو مجلس النواب توقع الحجز على أثاث ـ وصحتها منقولات ـ منزله وبيعت المنقولات لاحد تجار سوق الكانتو . ولكنها لم تف بقيمة المطلوب فتوقع الحجز على مقدار آخر بيع أيضا في سوق الكانتو لانه لم يصلح لمشتراه وبيعه في دكان موبيليا ،

وليس لنا بغية من ذكر هذه الحادثة — سوى اننا نروي ما روته صحفهم ليطلع القراء على مبلغ حماقة تلك العصابة — وليس هذا أول حجز تشرف المحضر فيه بذكر اسم استاذ من اساتذة « الوفد » فالاساتذة متضلعون في القانون ولا يهتمون بحجز أو غيره ولكنهم يعاندون وزارة الحقانية لدرجة ان كل واحد منهم يكلفها مرتب موظف خاص يقوم بتوقيع الحجوزات الخاصة به

ويهم القاريء ان يعرف لاى سبب بيعت منقولات علي نجيب في سوق الكانتو ، ولاي شيء بديء به ؟ ؟

والجواب على هذا السؤال هو أنهم لما أفلسوا ماديا وسياسيا ، ووجدوا الازمة مستحكمة فكروا في ان يمتنعوا عن ضريبة الخفر وغيرها من الديون بحجة أنهم وفد لا يشرف على الحكم ، وما دام الحكم بعيدا عن شواربهم فكل حكم لا ينفذ وكل قانون يجب أن يعطل — ولا أبحث فى هل من حقهم أن يفهموا هذا ، أو ليس من حقهم ، فكلامي غير مسموع لديهم ، وان كان من الضروري ان يقول لهم أحد انكم مجانين ، فهذا من حق اطباء مستشفى المجاذيب

ولكني أقول كلمة هادئة أتخذها برهانا على سخفهم ، فقد اجمعوا كلهم على أن يتطور النحاس وتأخذه الجلالة ويستحلف الناس في احلامه ويقظته وقعوده واضطجاعه وقيامه ومشيه وتلفته وركوعه وخضوعه ، ورقصه وسباحته وتصويره وهو يأكل ويشرب ويلعب حاجبيه ويقطب جبينه ، بأن لا يدفعوا ضريبة للحكومة

وقد كان البادىء ابراهيم نور الدين ، ولكنه لما علم ان الحكومة جادة وان القسم لدى النحاسيين خرافة وهذيان مجنون دفع المطلوب منه تحويلا على مصرف من المصارف ، لان لديه نقودا ، أما الدكتور حسن كامل والاستاذ عبد السلام فهمى جمعه وكيل مجلس النواب والمحامي بطنطا فقد بيع ما وجد في المكتب والعيادة ، وتبين ان الازمة المالية وعدم ادخار المال فى المصارف ليوم « زنقة » جعل منقولاتهم تباع

واما حضرة شيخ العرب حمد باشا الباسل وكيل الوفد المصرى وعضو الوفد البرلماني الذي ذهب الى مبكى النواب المطرودين لعدم لياقتهم للنيابة ، فقد دفع المطلوب منه وكان قدوة حسنة لغيره من الناس

ودعنا من النحاس فقد حجز على داره في مصر الجديدة وعرف القراء السبب الذي منعه من دفع المطلوب ، وتعال أحدثك بالعجب العجاب ، حينما نبتت فكرة عدم دفع الضرائب ، أرسلوا قادة الاطفال والرعاع والغوغاء الى المشارب ، وانتشروا فى الاماكن التي يغشاها تجار الموبيليات وافهموهم ان بيع الأثاث المحجوز عليه لسبب تأخير ضريبة الخفر بيع غير صحيح

وقد كنت لدى محام اهلي معروف ، فاستأذن تاجر موبيليا ، وسأله عن نصيب الاشياء المحجوزة اذا بيعت ، فقال له تكون ملكا لشاريها ، فقال علمت من كثير من المحاميين الوفديين ان البيع غير صحيح ، وأن الحكومة الوفدية ستعيد الاشياء الى أماكنها ويعاقب الشارى بالحبس ودفع الغرامة ومصادرة حانوته ، فاضطر المحامي لان يقول له ان الذي قال لك هذا لا بد انه يتناول مخدرا ، أو هو مجنون بطبعه

ولهذا تشجع الرجل وتقدم فاشترى منقولات الاستاذ علي افندي نجيب ، ووجدان اليق مكان بها أن توضع في سوق الكانتو ، وقد انتظر باقى التجار ليروا ما سيحدث له ، وهل تبدل الارض غير الارض أو يبقى حيا ، ويبقي الوفد ميتا ، وبعد ان انقضي يومان وثلاث أعد كل تاجر عدته ، ورغب فى شراء كل ما يعرض للبيع من منقولات الوفديين

حفلات السويس

افتتاح حوض البترول ـ افتتاح مدرسة الصناعات البحرية ـ افتتاح دار جمعية الاسعاف

في أول هذا الاسبوع جرى يخت المحروسة من ميناء الاسكندرية باسم الله وفى رعايته يقل جلالة الملك ووزراءه ورجال حاشيته الى ميناء السويس ، وقد كانت هذه الرحلة موفقة أيما توفيق لأنها كانت ترمي الى فتح جديد في عالم الاقتصاد والصناعة والطب ، كانت هذه الامور الثلاثة غاية هذه الرحلة الميمونة المباركة ، وكان سكان مدن الشواطيء قد علموا نبأها بعد ان أعلن شفاء مليك البلاد فأعدوا عدتهم لاستقبال جلالته بما تحمله قلوبهم من الولاء والوفاء له ، فكانت هذه المظاهر التي شاهدها جلالة الملك ووزراؤه ورجال حاشيته وهي مزيج من الولاء والاخلاص لذاته ومن السرور بهذه المشاريع الاقتصادية والصناعية والطبية باعثا في نفس جلالته الاطمئنان الى أن أياديه التي يطوق بها فى كل يوم أعناق رعاياه معروفة لهم محفوظة في سويداوات قلوبهم

وهذا الاحساس الشريف من جانب جلالة الملك ، وهذه الميول الكريمة من جانب الشعب لمولاه لابد سائرة بالامة المصرية في سبيل رقيها وسعادتها الى اقصى غاية يريدها لهـا مليكها وتريدها لنفسها هذه الامة الطامحة المجدة

واذ كانت المحروسـة تشق عباب البحر الابيض قاصدة البحر الاحمر الى ميناء السويس كانت الدعوة الى هذه الاحتفالات العظيمة قد وصلت الى كثير من الوزراء السابقين والعلماء والعظماء وكبار الموظفين وكبار رجال الطوائف الدينية وكبار الضباط وغير هؤلاء وأولئك من ذوى الرأي والوجاهة في البلاد ومن رجال العلم والادب والصحافة ، وقد نال هؤلاء في سفرهم الى السويس كل عناية ورعاية من الموظفين المنوط بهـم استقبالهم وارشادهم الى اماكنهم فى قطر السكك الحديدية والفنادق في مدينة السويس وفى الزوارق البحرية في القناة حتى عاد كل المدعوين وهم مفعمون أعجابا بهـذه الرحلة وتقديرا لها

وكان أول مرسي ترسو فيه المحروسة بعد مجراها من الاسكندرية ميناء بور سعيد ، فقد رست على بور توفيق المقابلة لها فكانت المدينتان تذخران بسكانهما والوافدين عليهما لمشاهدة طلعة المليك المحبوب ، وكانت المتاجر والمساكن والطرقات فيهما مشمولة بمعالم الزينات المختلفة من أعلام وثريات كهربائية وورود ورياحين ، وماغشى الليل بعد رسو المحروسة بساعتين حتي ظهرت بور سعيد وبور توفيق مظهر العروسين ليـلة زفافهما ، وفي صباح الاثنين أخذت المحروسة ممتها من بور توفيق الى السويس وكانت برامج الاحتفال بفتح حوض البترول ومدرسة الصناعات البحرية وجمعية الاسعاف قد أعدت كما أعـد سرادق فخم لجميع المدعوين وضع فى صدره مقعد فخم لجلالة مليك البلاد ، وكذلك هيئت زوارق خمسة مع الزورق الملكي لركوب المدعوين في افتتاح حوض البترول

بلغت المحروسة بسلامة الله وحسن رعايته مرساها في ميناء السويس اذ كانت هذه المدينة بما أقيم فيها من الزينات آية في الجمال والبهاء فانتقل ركاب حضرة صاحب الجـلالة الملك الى سرادق وزارة المواصلات الذى ضم جميع المدعوين والقى معالي وزير المواصلات خطبة ضافية بين يدي جلالته ، ثم ركب جلالة الملك زورقه وتبعه المدعوون في زوارق أخرى الى حوض البترول فافتتحه ثم انتقل ركب جلالته الى مدرسة الصناعات البحرية فافتتحها هى أيضا ثم افتتح جمعية الاسعاف وأمر بمنحة ٥٠٠ جنيه لها وخمسماية أخرى لجمعية المواساة الاسلامية .

هذه الفتوح الثلاثة كانت في هذا الاسبوع وكانت موضع اغتباط الامة المصرية مليكها وشعبها ، حفظ الله جلالة الملك برعايته وبلغ الامة المصرية في ظلاله كل سعادة ورخاء

١٥٢٣ انه فى يوم الاربعاء ٨ أكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية كفر عوانه وفي يوم السبت ١١ منه بسوق تكلا العنب بمركز ايتاى اذا لزم الحال سيباع اشياء موضحه بمحضر الحجز تعلق الست سيده ابو زيد الحناوي من الناحيه السابق توقيع الحجز عليها انفاذا لحكم محكمة كفر الزيات الجزئيه فى القضيه المدنيه نمرة ١٤٤٧ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٩٨٣ قرش صاغ ونصف بخلاف رسم هذا النشر ومايستجد وهذا البيع بناء على طلب فرح فندى مطر التاجر بطنطا فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٢٢ انه فى يوم ٢ نوفمبر سنة ١٩٣٠ بناحية قحافه وفي يوم ٣ منه بسوق طنطا من الساعه ٨ افرنكى صباحا سيباع على أردب ادره ملك قصر المرحوم ابو المكارم سعد السمان وفاء لمبلغ ٨٠٠ م بخلاف اجرة النشر وذلك قيمة الرسوم المستحقه لقلم كتاب مجلس حسبى مركز طنطا فى القضيه نمره ٣٥٢ سنة ١٩٣٠ فعلى راغب الشراء الحضور

مطالعات صغيرة

ماذا تتمنى أن يبعث من الموتى

صحيفة الاهرام

صحيفة الاهرام اقدم الصحف التي نشأت بمصر وما تزال حية، فهي اذن صحيفة عجوز لم تعد التجارب تعوزها ولم تعد سن الشباب تقدم لها عذراً غير سخافات تنزل اليها، لهذا كان لائقا بها أن تخلع ثوب الجد والوقار وتخف ثم تخف لتسير سيرة بعض المجلات والصحف الصفراء من ابتغاء الشهرة والرواج بمسابقات بين قرائها. على ان تلك الصحف والمجلات الشابة الساعية وراء الشهرة والرواج انما يجملان من هذه المسا... نوعا من الرياضة العقلية للقراء، فالموضوع الذي تطرحه لا يكون سخيفا يسجن العقل والذهن والذكاء بل يكون من الفائدة الاجتماعية أو الادبية أو السياسية أو التشريعية بما يجعل الذكاء والفكر يتروضان ويتمرنان ويخرجان اطيب ما عندهما من ثمار.

أما زميلتنا صاحبة الحشمة والوقار الاهرام! الغنية عن التماس الشهرة فلم تكتف أنها شابهت صحفا ليست من قدرها ولا في مستواها بل زادت انها في المسابقة التي نحن بصددها لم تكن في شيء من الذوق ولا من غرض ترويض الفكر والذكاء لدى قرائها. أي ذوق وأي ترويض للفكر والذكاء وأي مصلحة عامة أن تختار موضوعا وتطرحه للمسابقة بين القراء يتفاضل فيه فهم على فهم وذكاء على ذكاء كالموضوع الذي طرحته الشيخة الوقورة الاهرام على قرائها ومضت منذ أسابيع وأسابيع تملأ بردود السخفاء على سخافتها الاعمدة الطوال الطوال، حتى اذا ما اكتظت انتقلت الى صفحات اخرى لتشغل منها الاعمدة الطوال الطوال وفيم كل هذا الاهتمام من حضرة الزميلة؟ في أن يكتب اليها قراؤها أي ميت يتمنون أن يبعث حيا ويعتقدون انه رجل الساعة! الست معي في أن مثل هذا السؤال يشعر بالاستهزاء بالمصريين والقضاء عليهم ان ليس من بين الاحياء منهم من يصلح ليكون رجل الساعة واذن فهي تبحث عن «الرجل» بين سكان القبور. ثم أنها أضافت الى استهزائها هذا استهزاء آخر ذلك نشدها «التمنيات» وهي غاية في السخف والهراء فماذا تحسب ذلك الرجل الذي اطيب ماعنده من تمنيات ان يبعث سعد زغلول حيا وذلك الآخر الذي كل مناه أن يبعث مصطفى كامل حيا، وغيرهما يطلبون محمد علي وآخرون يطلبون ابراهيم باشا «ليمتشق الحسام وليمضي يدوخ بالمصريين البلدان كي ينسوا ما بينهم من قطيعة وخصام»، ماذا تحسب هؤلاء الناس الذين تلك كل أمانيهم الا صفارا، وماذا تحسب الصحيفة التي تظهر هذه السخافات في صورة الرأي العام المتنور للمصريين إلا صغيرة هي الاخرى، هذا اذا أخليناها من سوء النية وربأنا بها أن تظهر المصريين متعمدة في صورة لا يرضاها لهم صديق. ولعمري كم كانت الاهرام صغيرة وسخيفة بنشرها أمنية عناها سخيف من صميم قلبه تلك انه «بعث المرحوم تقلا باشا حيا!» ولماذا؟ قال الكاتب «ليرى الباشا المرحوم مؤسس الاهرام كيف كبرت الاهرام واشمخرت فيفرح!» ياسلام! أكل همك ياسخيف أن يقوم الباشا من قبره ليفرح لانه مات ناقصاً فرحاً! ولماذا لا يحزن أن تسف الاهرام فتنشر أمثال تلك السخافات!

***

المؤيد الجديد ووادي النيل

وكان للنائب المحترم ا. ح. عوض بك حملات وجولات في صحيفة المؤيد ضد الصحف السورية المتمصرة. فهو يشكو الشكوى المرة أن هذه الصحف تغلغلت في أوساط المصريين وأصبحت لها بينهم مكانة استغلوها للتضليل والذبذبة

وبينما ا. ح. عوض بك يحمل هذه الحملات يحسبها تؤثر في مركز الاهرام والمقطم وسائر الصحف والمجلات السورية المتمصرة، اذا الحملة أخرى من نوع آخر تحملها صحيفة وادي النيل على صحيفة المؤيد، ذلك ان مراسل صحيفة المؤيد السوري الانطاكي سطا على وادي النيل فسرق من اعدادها القديمة مقالات انتحلها لنفسه برمتها، ووادي النيل تشكو هذا وتشكو انه تكرر من هذا المراسل فلم يقف عن السرقة أيام كان مراسلا لصحيفة البلاغ، وظهر من الاخذ والرد في هذه الحكاية ان هذا المراسل السوري الانطاكي ليس مراسلا لجريدة المؤيد فحسب بل هو مراسل أيضا لاربع صحف أخرى كلها وفدية. حافظ عوض يقول للسوريين المتمصرين الذين قضوا في مصر عشرات وعشرات من السنين والذين ولد ابناؤهم أو بعضهم في مصر ليس لكم أن تشرفوا على صحافة ولا أن تشرفوا على قيادة رأي مصري عام. وحافظ عوض، في الوقت نفسه، لا يجد في الاسكندرية من يراسل صحيفته كما لا تجد أربع صحف وفدية أخرى من يراسلها من الاسكندرية الا فتى سوريا انطاكيا، ظهر انه فوق ذلك يسرق مقالات الكتاب وينتحلها لنفسه!!

بين الكرامة والطمع

حرب نفسية ضروس

على ستة مليات .. !

اذا كان أول الحروب التى يصطلي العالم بنارها بين حين وآخر كلاما كما يقولون فلا ريب ان أول الحروب النفسية خواطر مختلفة تتناوب النفس حتى اذا ظفرت هذه الخواطر بعد ان تزين وتدهن بمختلف الالوان الجذابة بمكان في السويداء لم تلبث حتي تطوف خاطرة اخرى بينها وبين سابقتها تمام الاختلاف فتزين هي أيضا وتدهن ثم تزاحمها على مكانها ولا تلبث أن تنشب بين هاتين الخاطرتين حرب شعواء على المكان المتنازع في النفس ، واذن فلا بد لاحدهما من الظفر بمكان الاخرى بعد الانتصار عليها .

ولي بعد هذه المقدمة الوجيزة أن اقص على القراء حربا من هذا النوع دارت فى نفسي رحاها فثار غبارها واستعر لظاها فعلا أو ارهاء ففي يوم من أيام الاسبوع الماضى تركت منزلي في الصباح كعادتي وهو على مقربة من شارع محمد علي حتي اذا بلغته وكنت عند اقرب موقف للترام جعلت أغدو على افريز الشارع الايمن وأروح ثم اغدو وأروح قتلا لدقائق الانتظار التي تمر بي حتي يوافى الترام أو توافي سيارة عمومية ثم استقل أحدهما الي غايتي

وكذلك كان ، وأقبل الترام يجر وراءه عربة فلم يكن فيهما موضع لقدم ثم جاءت سيارة عامة تتلوها أخرى تعقبها ثالثة وكلها مزدحمة بذوى الاعمال من طوائف مختلفة ، وضاق الوقت وأخذ القلق يدب دبيبه في نفسى حتي اقبل ترام لم يكن أقل ازدحاما بمستقليه من سابقه وفى لمح البصر أو اقل مر ناظراى على مقاعده يظفرا فلم بخلاء الا في القاعد الخلفية الاربعة اذ يركب مقتعدوها فى الترام من خلاف فأخذت مكانى دون ان يراني الكمسارى ، وهنا لا تسل كيف كنت في جلستى هذه برهان أصحاب نظرية القصور الذاتي (١) ؟!

وقطع بي الترام مرحلة ومرحلة وثالثة حتي بلغت « ميدان باب الخلق » دون ان يشعر بي الكمسارى فيعرض علي بضاعته المزجاة مهيبا بي « تذاكر ورق » . ولا أكذبك أيها القاريء ما كان مني في هذه المراحل الثلاث ، فقد دار عنقي دورات كلت عيناى فيهما وملتا النظر الشزر الى الكمساري مشفقا أن يداهمني بتذاكره وورقه ليجبي مني الستة مليات ، وقد دنوت من غايتي ، ولا بأس للطامع ان يركب الترام الى غايته مجانا .. !

على أن خاطرة أخرى تعد فيجانب التضحية خطرت لي هي أيضا في ذلك الحين ، وهي أن أنزل من الترام بعد المرحلة الرابعة ثم أسير ما بقي من الطريق — وهو قصير — لأنجو من دفع الستة مليات ، وهذه التضحية العظيمة كانت في الواقع الى جانب ملياتى الستة التي أشفق عليها أن تنتقل من حافظة نقودي الى جيبة الكمساري شيئا لا يذكر ، فهممت بالنزول ولم يدفعنى الى هذا الهم الا خاطرة خطرت برأسى تستطيع ان تسميها « الطمع »

وعدت فركنت الى البقاء فى مقعدي حتى أبلغ غايتى ، ولم يدفعني الى الركون اليه الا خاطرة أخرى دفعت خاطرة « الطمع » وأخذت مكانها ، ولك ان تسميها « الكرامة »

أما الباعث على هذه الاخيرة فمزيج من تقدير النفس والخجل من أن أنزل من الترام فراراً من أجره ثم يراني الكمساري – واحدى قدمى على السلم والاخرى على الارض — ويطالبنى بالأجر إذ أوليه دبري ، ولست بالذي يرضى أن يظهر بين الناس على مثل هـذه الصورة التى تقابل بالتحقير والازدراء

وهكذا أخذت هاتان الخاطرتان تتدافعان فى نفسى وتتغالبان وأنا ميدانهما المعبوث به المذلل حتى دنا منى الكمساري فكان دنوه نصرة « للكرامة » على « الطمع » وظفر لها به ، فقد أخذت مكانها فى نفسي دونه فانقشعت سحبه عن عيني وأخذت يدى تمتد الى حافظة نقودي انتخرج منها الستة مليات وتضع الحرب أوزارها ، وتم ما شاءت الكرامة لا ماشاء الطمع .. !

لكن هل هذا الظفر للكرامة على الطمع كان بمحض قوتها هي في النفس وبطشها وضعف الطمع وخور عزيمته أو ان عوامل أخرى خارجية أيدتها وآزرتها حتى قويت على خصمها الباطش وانتصرت عليه ؟ ؟

الحق أن من العصمة أن لا نجد ، وأن الزواجر النفسية قد بادت أو كادت حتى أصبحت الشؤون المادية التافهة تنتصر على كل فضيلة وحتي أمست الفضائل وهي لا تجد بين الناس صديقا لها يقربها من نفسه اللهم الا نادراً ، والنادر لا شأن له في الاحكام العامة

عبد العظيم محمود عبد الله

(١) القصور الذاتي عند علماء الطبيعة أن تأخذ الجواهر همتها من الحركة أو السكون حتي يجد عليهما ما يحركها ان كانت ساكنة أو ما يسكنها ان كانت متحركة

بورصة القدر

ولم لا تكون للقدر بورصة ؟؟ !!

ولم لا أقول ان بورصة القطن يراها أهل الارض ليدركوا معني بورصة القدر — ومن يشاركني الخيال ينظر الى بورصة القدر فيرى نفسه سلعة تعرض فيها ، وله سعر يتأثر بسعر السوق فيقبل الهبوط والصعود ، أو كما يقولون حسب العرض والطلب

وبورصة القدر — تشتغل فى اصناف الانسان والجماد ، والهواء ، والوديان ، والآكام والجبال والأنهار ، وكل ما شغل حيزا في هذا العالم ، وعلى هذا النحو سارت البورصة المالية حيث تشتغل في اصناف القطن ، والبذرة والبصل والحبوب ، والاوراق المالية ، والكمبيو ... الخ

وان كان من الزم الاشياء لنظام البورصة فى ليفربول وأورليانس والاسكندرية ، أن يكون للبورصة سماسرة ، فلبورصة القدر سماسرة أقدر من سماسرة البورص المالية ، لأنها تستخدم في السمسرة بالنسبة للآدمي ، مقتضى الحال ، والظروف ، والمؤهلات ، والنفاق ، والجبن . والخضوع ، والمحسوبية ، وكل هؤلاء يقدمهم رئيسهم الاكبر «الواسطة» ويباشرون مهمتهم تحت اشراف الحظ

والانسان أنواعه كأنواع القطن ، فان كنت ترى القطن يختلف في الرتبة ، فقد سبقه الانسان في هذه الصفة ، وان كان متعدد الانواع فترى العفيفى والاشموني ، والسكلاريدس ، فكذلك الادمي ، يتعدد الى ، مصرى وياباني ، وعربي ، وفارسي ، وحجازي ، وهندي ، وزنجي والمانى ، وانجليزي ، ولكل صنف من هذه الاصناف سعر خاص في بورصة القدر ، فمنها صنف كالانجليزي ، يستعبد غيره ، وسواه كالمصري يريد تحرير نفسه ، والالماني يعد عدته لاستعادة شوكته ، ولكل صنف ميزة خاصة ، تدركها من قراءتك الصحف اليومية ، ومجموع هؤلاء في بورصة القدر ينتظرون ساعة اعلان التسعيرة

ونظرة منك الى شقيقين يرثان أباهما وأمهما من غير تمييز ، وهما ان دققنا فى تشبيههما نراهما غصنين في شجرة واحدة ، هذا يانع مثمر داني القطوف يتفيأ المحرور ظله الوارف ، وذاك غصن إلا أنه يابس لا ورق فيه ، تحولت نضرته الى يبوسة ، وثمره الى شوك يؤذى الناس ، ولا تنس أن الاول قد يكون قاضيا يقضى بين الناس بالعدل ، بينما يكون الثاني يعيث في الارض فساداً ، وتسن القوانين لتهذيبه وتأديبه ، وليس هذا التناقض وليد شيء أكثر من أن بورصة القدر ثقلت فيها موازين هذا وخفت فيها موازين ذاك ،

واليك أسوق دليلا فرديا — هـذا فلان عاش كما يعيش غـيره الكثيرون من الناس ، لا تقع عينه على صديق أو نصف صديق يسر اليه ما انتابه من بؤس وفاقة ، وقد تفتح خانة افضيلته فى قائمة أسعار البورصة ، فيقدمه عامل من العوامل التي افترضناها سماسرة الى الحظ — فتتحسن السوق بالنسبة له ويرتفع سعره من انسان عادي الى رجل تلحظه عين الجميع ، وبعد ان كان مضرب الامثال ، في الجهل ، والخيال ، والجبن ، والغباء ، يصبح ، عالم زمانه ، مقداما ، شجاعا ، متوقد القريحة

وقد يكون غيره أحق منه براحة البال ، ونيل غايته ، فهو عالم فاضل ، ذكى ، حاضر البديهة ، يقوم بمهام الامور على أكمل وجه ، ولكن الواسطة وهو رئيس السماسرة لم يصخ الى توسلات سمساره الضعيف — المؤهلات — فتدركه الخيبة في كل خطوة ، وتوصد دونه ابواب كل ناحية من نواحى الحياة ، وما ذلك إلا لان صنفه يكثر عرضه فى بورصة القدر ويقل طلبه

وقد يكون الانسان في داره ، كنقطة فى ورقة ، لامدلول لها ، ولا تجد دالا عليها ، يقضى فى وكره أو سجنه الاحتياطى ليلة الملسوع يودع شمسها ويجلس ليستقبل فجرها ، ان افترش وطاءه ، شعر بأنه يفترش ظهور العقارب ، ينام متململا ، ويستيقظ متضجراً ، يتأوه فتسمع زفرة تكاد تمزق اضلاعه وما ذلك الا لأنه ضعف عن مقاومة الدهر في معترك الحياة ، ولا يدري بماذا يدفع عاديات الزمن ، فقد اتخذه الغير سهما ، واغراضه الدنيئة قوسا ، ورمي بذلك السهم ، فطوح به الى حيث لا يجد مفازة فى تلك الدار التي اتخذها قبراً دفنت فيه آماله ، ولحدا غيب فيه مستقبله ، وما يبرح يردد تلك الوساوس حتى يسمع طرقا من يد تمر على بابه كما تمر يد الام الرحيمة على رأس طفلها ، فيستقبل الطارق فاذا به يرى بشيرا يحمل اليه أشهى ألوان السعادة يتخير منها ما شاء ، ويرى أن الحياة أقبلت والبؤس ولى ، ويدرك أن بورصة القدر ، بعد ما وضعته في مخازنها جاء عليه الدور ، وعرض في السوق ، وارتفع سعره ، وليس معني هذا أن يتكاسل الانسان ، ويبقى في المخزن حتي يأمر الحظ بعرضه ، والحظ كما نعلم عظيم في ذاته ، لا يتحدث اليه غير الوسطاء (السماسرة) ، ومادام الانسان سلعة قابلة للصعود والهبوط وجب عليه ان يبحث عن سعرها وعن مركزها في السوق حتى يعرف قدره فى نظر الحظ المشرف على أعمال بورصة القدر

وفاتني ان اذكر نظام هذه البورصة مفصلا ، ولكني اجمله ، وأدع الشرح يوقفك على نظامها الدقيق الذي لم تشاهد مثله ، وان كنت ضربت مثلا بنوع من بنى آدم ، انتقل قليلا الى ذكر مايصادفه الحيوان فى بورصة القدر

ولذلك ندع فصيلة الآدميين فى المخزن قليلا ، وننظر الى ساحة بورصة القدر فنجد أحد السماسرة تناول كلبا وعرضه في البورصة ،

وسرعان ما يرتفع سعره فتراه منعما فى بيت يشقى فيه آدميون — وان كان الكلب خلق للحراسة ، فقد يعين له خادم خاص يسهر عليه ان نام ، ويلاحظه ان استيقظ ، يأكل بمواعيد ، ويدخل الحمام ، وتجمله يد غانية طالما اشتاقت الشفاه لان تحوذ شرف لثمها ، وفى موعد الرياضة تراه يركب سيارة صاحبه أو صاحبته ، ويكون له خير مكان ، وهو موضع الرعاية والعناية ، من عارفيه ، وموضع اعجاب ودهشة وحسد من يراه ، واذا بحثت عن تاريخه تجده يفضل الطفل في حجر مربيته ، ومن أجله يطرد الخادم ويستخدم السيد ، وخوفاً عليه من أن يدركه برد أو يقدم له الخادم طعامه بيده الملوثة ، فيمرض ، ولأجل ان تدفع عادية المرض بالوقاية التي تعتبر خيراً من العلاج ، يعوده طبيب في أوقات معلومة براتب شهري ، وهذه حال لو كانت من نصيب الآدميين لما انشئت مستشفيات ، ولا فتحت مدارس الطب

ويقابل هـذا الكلب انسان يمت الى الآدميين بصلة تكوينه وخلقه من تراب خلق منه ابو الجميع (آدم) قد يفترش الغبراء ويلتحف السماء ، يبحث تحت نوافذكم عن فتات يتبلغ به فلا يجده ، ويطوي الايام على الطوى ، وان كان له مأوى فهو مكان كعين الاعمى فظلامه دائم ، يقال له غرفة ، لا يدري ساكنها ان كانت الشمس طلعت على العالم او لم تطلع ، خاصمت النور وقاطعها الهواء ، واستحكمت أواصر المودة بينها وبين الجراثيم ، وقد يتوكأ هذا الآدمي على عصاه وهو باهث ، يطرق ابواب المستشفيات فلا يقبل ويقضي حياته وقد لا يصل الماء الى جلده وليس هنالك من سبب أكثر من ان بورصة القدر جعلت سعر الاول فى صعوده وسعر الثاني فى نزول

وليس كل كلب منعما ، فهنالك صنف لا يقل من نوع الزاجواره الذي يبيع القنطار منه بثمانين قرشا ، لا يجد مأوى ولا رحيما ، فيمشي فى الاسواق ويكون الموكلون باعدامه يبحثون عنه لانه ممن أبت بورصة القدر ان تجعل لهم سعراً فتراهم كالآدميين الذين تدهوروا تدهور سعر المارك فى البورصة المالية ، واينما ذهب تتلقاه الاطعمة المسممة فيتناولها من جوعه فيموت

ومن لم يستبعد نهائيا من سجلات الحياة ، وينجو من الموت ، تجده يطارد ، لا من الحكومة ، ولا الخائفين من داء الكلب — ولكن القصابين فى الضاحية المعروفة بالمذبح يقومون بمطاردته ويعتبرون المطاردة داخلة ضمن حدود أعمالهم ، لا لانه تطاول الى رأس من الضان أو البقر ، أو دفعه الجوع الى تناول قطعة من فخذ خروف ، بل يطارده ويهوى عليه اقوى القصابين بهراوة قاتلة لانه متسول يطلب قوته بأنه يذهب ليلعق دماء سفوحا اختلط بتراب الارض ومعنى هذا أن كل فصيلة ليست منعمة ، بل منها الشقى المحروم ، ومنها المرفه الناعم البال «يونس»

مثال الموظف المصري

حمدي الرشيدي قبل التوظف وبعده

تاريخ حمدي الرشيدي من التواريخ الممتعة التي تدل على مبلغ سخف الوفديين ويقظة غيرهم من المصريين ، فقد كان حمدي الرشيدي ضابطا في الجيش المصري في السودان سنة ١٩٠٨ وكانت له صلة بشيخ اسمه الشيخ حافظ يسكن عند النظارة ـ بالحلمية القديمة وأول السيوفية ـ وكانت له حوادث لا تليق بكرامة الضابط ، من سهر في الازبكية أيام ان كانت عامرة بالبار الابيض ، وبار عباس ، وبيرة الشجرة ، وبيرة الجزمة ، وكان له في كل مكان من هذه الامكنة موقعة خاصة يطول الشرح ان ذكرنا كل واحدة منها على حدة

غير ان وزارة الحربية رأت ان احالة الرشيدي على الاستيداع خير من بقائه في الجيش فأحيل وبقي في الاستيداع ، حتى كانت حوادث سنة ١٩١٩ فظهر حمدي الرشيدي من قادة الغوغاء ومطلي الاضطراب ، فوجد في هذا ربحا ، فارتدى لباس الجندية وراح ينادي في الاسواق بحياة سعد ، وأول يوم وقع فيه نظر المصريين على ضابط يقود الغوغاء يوم ان ذهب سعد للصلاة في الازهر فقد كان الرشيدي في مكان (الضوي) الذي يمشي بجوار « عربية العروسة » وقد توسم حمدي الرشيدي في الوطنية فدفع بالسيدة انيسة الرشيدي فأحرزت في الوفد مكانا أظهر من مكانه ، وفي أول وزارة وفدية عين الرشيدي بالبوليس ، وأقصته عن الوظيفة الوزارة التي تلت وزارة سعد باشا ـ وهكذا كلما جاءت وزارة وفدية يعود ذنبها حمدي الرشيدي الى أن عين أخيراً في عهد الوزارة النحاسية

ورأت الوزارة الحاضرة أن يعود حمدي الرشيدي الى الاستيداع رحمة بوظيفة معاون بوليس من ان يشغلها مثله ، فغضب عبد الستار الباسل غضبة مضرية وقامت صحف الوفد تولول وتتباكى لأن الادارة منعت حفلة تكريم لحمدي الرشيدي ، وما الذي صنعه الرشيدي في الفيوم حتى يكرم وما هي التضحية التي اداها حتى يقوم وكيل الوفد بتكريمه ؟؟ !!

اتشرف بأن أعرض على القراء الحادثة الآتية ليعلموا من هو حمدي الرشيدي :

بلغ البؤس بحمدي الرشيدي مبلغا لم يره غيره فابتعد عن أهله وذويه وانقطع عن العالم وسكن في دار الخواجه ناصيف بشارع الدكتور عبد الوهاب بشبرا

وكان حمدي الرشيدي مريضا بالكبد والكلى والروماتزم فاصبح قعيدة الدار ، ولقى من عطف ناصيف وآله ما انساه الاهل والاصدقاء ومكث في ذلك الشارع بعيداً عن العالم يقترض من هذا وذاك الى ان قيض الله له ظرفا حسنا فوظفه النحاس ـ بصفته وزير الداخلية ـ معاون بوليس في مديرية الفيوم

والموظف كما يعرف القراء لا يستلم مرتبه مقدما ، بل الدفع عند الحكومة مؤخر ، واذا سافر يستخرج استمارة سفر وتحاسبه الوزارة التابع اليها على ما صرفه ، ومن الضروري أن يستدين ، فلم يجد في الوفديين أو من كانوا تريدون تكريمه غير الاعراض ، فاقترض من الساكن عندهم مبلغا قيل أنه عشرة جنيهات ، وقيل أقل وتعهد بأن يسدد المبلغ على اقساط عشرة .

ولحمدي الرشيدي عفش يريد حزمه وتسفيره ، فماذا يصنع ـ اتفق مع سائق سيارة ملاكي اسمه محمد فرج مرجان على أن يساعده في حزم الامتعة مراعاة لحق الجوار

وما كان من فرج السوداني إلا ان استأجر رجلين ودفع أجرهما من جيبه لأن الرشيدي كان في الوفد يقدم التشكرات ، ورأى فرج ان العفش يحتاج الى حبال فاشترى حبالا من جيبه وحزم العفش وجاء بعربة دفع لها أجرها وأوصلها بالعفش الى محطة السكة الحديدية ، وانتظر من الرشيدي افندي أن يقول له متشكر وخد مالك عندي من اجر عربة وثمن حبال وأجر حازمي العفش ، ولكن شيئاً من ذلك لم يحصل بل الذي حدث ان حمدي الرشيدي سمع قبل سفره الى الفيوم بيوم ان فرج يتحدث مع تاجر شامي ويأخذ رأيه في كيفية مطالبته بالمبلغ ـ وكان الرشيدي يطل من شرفة الدار فنادي فرج ، ولما صعد وجد عصابة في انتظاره في دار حمدي الرشيدي نخشى العاقبة ونزل طالبا عوضه على الله بكلمات يقولها كل دائن متأكد من ان يده لا تصل الى حقه

ولكن حمدي الرشيدي عز عليه أن لا يعرف أهل شارع الدكتور عبد الوهاب نساء ورجالا قدره ومكانه من الامة ومبلغ نفوذه في البوليس فذهب الي قسم شبرا ، وقابل عبد القوي افندي المأمور وطلب منه احضار فرج وادعى انه متشرد ولا بد من سجنه

وبعد الغروب كان اثنان من البوليس السري والنظامي يبحثان عن فرج مرجان في كل مكان ، حتى عثرا عليه وأودعاه السجن وعبثا حاول أن يفهم سر القبض عليه اكثر من اعطائه انذار متشرد ، وسجن حتى عرض على محكمة شبرا الجزئية فحكمت بالبراءة لعدم ثبوت جريمة التشرد ضده ، وذهبت متاعب البوليس ادراج الرياح ـ ومن يلوم قسم شبرا على تنفيذ رغبات حمدي الرشيدي ؟؟ فهو الوفد والوفد الامة

والامة تريد انزال العقاب بمحمد فرج مرجان لانه يريد مطالبة حمدى الرشيدى بثمن الحبال وأجرة الذين حزموا العفش

هذه حادثة من حوادث نرويها عن اليوزباشي حمدى الرشيدي الذي اختاره الوفد ليكون حارسا القانون وضاربا على أيدي المجرمين وهو يعتدى على القانون ويلفق التهم ضد الابرياء فهل من تكون تلك صفاته يؤتمن على أرواح العباد وهل يرتاح الي تعيينه وزير داخلية كالنحاس ؟؟؟ !!!

هذه صورة من صور الاشخاص الذين يعتمد عليهم الوفد في حكم البلاد، وهم وان كانوا صغاراً في المراكز لكنهم مرآة تريك صورة الوفديين بأدق وأجلى المعانى، وان شئت المزيد فلدينا من حوادث مصطفى بكير مع محمد حجاج الطباخ — الي البواسل وحوادثهم معروفة — وفي مقدورنا أن نخرج مجلدا أكبر من مجلدات الف ليلة وليلة ولا يحتاج الى، وأدرك شهرزاد الصباح...



بنك مصر

افتتاح فرع اسيوط

يتشرف (بنك مصر) بأن يعلن انه تحقيقاً لرغبة حضرات أهالي مديرية اسيوط وتنفيذاً لخطة البنك القاضية بتعميم الفروع في الداخل سيبدأ العمل لأول مرة في فرع أسيوط يوم أول ا كتوبر سنة ١٩٣٠ فى دار شيدت له خاصة وسط حي من أحسن الاحياء التجارية فى المدينة

ويأمل البنك أن يعضد حضراتهم الفرع الجديد أتم تعضيد ويولوه ثقتهم حيث يجدون فيه أحسن الاستعداد لخدمتهم

جعل الله الفرع الجديد مباركا وشمله بعنايته وهيأه لأن يكون أداة خير ورخاء

اقرأوا فى جريدة الثغر كل يوم

١ — مقالا ممتعا عن الحالة السياسية
٢ — مقالا ممتعا عن السياسة الخارجية
٣ — أبلغ وأدق ما تجري به الاقلام في الآداب والفنون
٤ — أهم الاخبار عن الحالة السياسية المصرية وعن الحوادث والقضايا والشؤون العامة
٥ — تعليقات موجزة في المسائل الحزبية وأعمال الزعماء وآرائهم

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يجعلوا تحاويلهم علي بوستة الدواوين بمصر

اعلان

١٥١٠ انه في يوم الاحد ٥ أكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٦ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية منشاة ابو مليح مركز ببا سيباع زراعة موضحة بمحضر الحجز ملك محمد ابو العلا من الناحية نفاذاً للحكم ن ٦٥٠ كلي بني سويف سنة ١٩٢٥ ومؤيد استئنافيا بالحكم ن ١٠٦٩ سنة ٤٣ قضائيه وفاء لمبلغ ٥٠ جنيه و٥٠٠ مليم بخلاف رسم هذا وأجرة النشر كطلب احمد طلعت من منشاة ابو مليح

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٥٠٩ انه في يومي ١ و٢ نوفمبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بجهة العتوه القبليه وعزبه الدرمللي مركز كفر الشيخ غربيه سيباع زراعه موضحه بمحضر الحجز السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٧ سبتمبر سنه ٩٣٠ وهذه الاشياء مملوكة الي علي مصطفى داود وآخرين وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف و ناظرا على وقف عائشه هانم الدرمللية اهلى ومحله المختار قسم قضايا الوزارة بطنطا تنفيذاً للعقد الرسمي الصادر في ١٩ — ٤ — ١٩٢٩ من محكمة مصر المختلطة ووفاء لمبلغ ١٥٢ جنيه و٢٨٢ مليم بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

كلام ورد غطاه

العذر والذنب

أحداهن (في ظلمة السينما) — حاسبي من فضلك . انت دايسه على صباع رجلي

أخرى — معذرة فقد سمعت سماتك فظننت أن بجانبي رجلا ...

نصيحة طبية

الزوج — يقول الاطباء ان النوم ألزم للنساء منه للرجال

الزوجة — ما معنى ذلك ؟

الزوج — معناه بالعربي انه لا داعي لان تنتظريني حتى أعود بالليل ...

حل

أحدهم — من العجيب اني أشعر بانحراف في الليلة التي تسبق يوم السفر

آخر — المسألة بسيطة . عليك ان تقدم سفرك يوما دائما ...

بلا شهود

هو — ما زلت أتحين فرصة أقول لك فيها اني احبك

هي — وهل انت خجول الى هذا الحد

هو — لا ولكني أحب أن أقول لك ذلك دون أن يسمعه شهود ...

جراح لا طبيب

المنجيهي — يا حضرة الطبيب أنا اسمي المنجيهي وقد أتيت لاستشارة طبية

الطبيب — العنجيهي ! لا . لا . دي مسألة عاوزه جراح مش طبيب ...

ممرضات تمام

أحدهم — تقول انك قضيت شهرين في المستشفى ؟ لازم كنت عيان تمام

الآخر — لا لا . ممرضات تمام قوي ...

السؤال واحد

هي — أنا متأكدة يا أبي ان ابراهيم بيحبني .

الاب — تريدين أن تقولي انه يريد أن يخطبك .

هي — نعم

الاب — ماهو ايراده ؟

هي — لا أدري ولكني أتعجب !

الاب — ولم تتعجبين ؟

هي — لانه قد سألني عنك مثل هذا السؤال ...

خبث الاطفال

الام — ماذا فعلت يا حسن بالقرشين اللذين اعطيتهما لك لتشرب ملعقة الدواء في ميعادها اثناء غيابي في السوق

الغلام — اشتريت بقرش بستيلية واعطيت القرش الثاني لاختي فاطمة مكافأة على شربها الملعقة بدلا مني ...

عين الام

الزوجة — أنا مندهشة من جارتنا ام محمد، كيف لا ترى مافي اولادها من النقائص

الزوج — لا تندهشي يا عزيزتي فان الام لا ترى ابدا نقائص ابنائها

الزوجة — كلام فارغ . أنا متأكدة من أني كنت أراها في الحال لو كان في المحروسين بسلامتهم اولادنا أقل نقص ...

مرض جديد

الطبيب — ما اسمك يا سيدي ؟

المريض — كا ـ كا ـ كا ـ كامل

الطبيب — ولماذا تضع كل هذه الكافات أمام اسمك

المريض — هذا ما اطلب منك تشخيصه وعلاجه ...

جواب على قدر السؤال

الضابط — ماذا كنت قبل تجنيدك ؟

العسكري الجديد — كنت راضيا بة ،متي، حامدا فضل ربي ...

شيء جميل

البوليس — ما هذا ياسيدتي انت تسوقين بسرعة ستين ميلا في الساعة

صاحبة السيارة — صحيح؟ دا شي جميل ومع ذلك لم ابدأ التمرين على السوق الا أ مس..

لاجتناب الخطأ

المعلم — ما معنى تقديمك ورقة الامتحان وفيها الاسئلة دون الاجوبة ،فهل سهوت ؟

التلميذ — كلا يا سيدي بل فعلت ذلك عمداً .

المعلم — عمداً !! ولماذا من فضلك

التلميذ — لاجتناب الخطأ ...

لا داعي للغيظ

الزبون (متغيظا) — كيف تجرأت، علي ان تبيعني قميصا يذوب من أول غسلة

صاحب الدكان — لا تزعل يا سيدي من ذلك بل احمد الله واشكر فضله

الزبون — ماشاء الله! وعلام ياسيدي الحمد والشكر

صاحب الدكان — على ان عندك قميصا واحداً من هذه العينة على حين ان عندي منها في الدكان مئات ...

طرد السمك

المسافر — خذ يا حضرة الناظر . هذا طرد من السمك وجدته في القطار

ناظر المحطة — حسن يا سيدي حسن . ولكن أرجوك ان تترك لي عنوانك

المسافر — عنواني ؟ ولماذا ؟

الناظر — لا رسل لك الطرد حسب القانون اذا لم يطلبه أحد في ظرف ستة اشهر ...

يقرأ الافكار

حكم اللاكمة — لماذا سقطت ولم يضربك خصمك بعد لكمة تسبب مثل هذا السقوط ؟

أحد المتلاكمين لاني قرأت أفكاره في الوقت المناسب ...

حمار يلبس حذاء

كان أحد الشبان يتريض بالمشي على طريق زراعي طويل فبعد ان مشي اربع ساعات أدركه التعب وتورمت قدماه وساءت حاله خصوصا وانه لم ير على امتداد النظر قرية يرجو أن يجد فيها محلا للاستراحة وأخيراً مر بفلاح يعمل في غيط فسأله

المتريض — كم تبعد اقرب قرية من هذا المكان .

الفلاح — ساعة ونصف ساعة بسرعة الحمار

المتريض — وما هي سرعة الحمار في الساعة من فضلك ؟

الفلاح — سرعته اربعة اميال اذا كان يلبس حذاء ثقيلا ويحمل مخلاة غير صغيرة على كتفه . . .

يخرج من حيث دخل

انتهى ماتش الكرة وازدحم المتفرجون على باب الملعب يريدون الخروج وفي هذه الاثناء رأى صراف التذاكر متفرجا يتسلق السور فصاح ؟

الصراف — انت يا افندي ! ألا تستطيع أن تنتظر حتي تخرج من حيث دخلت ؟

المتسلق — هذا ما أفعله الآن

لا يأكل في مطعمه

استاء أحد الزبائن من رداءة الاكل في مطعم فأصر على تعنيف صاحب المطعم ونادى الجرسون

الزبون — جرسون ! أريد أن أري صاحب المطعم

الجرسون — متأسف ياسيدي فقد خرج ليتغدي ..

الفرق بين الفكهاني والكرشاتي

الزوجة — تقول لي جارتي ان زوجها يناديها يا خوختي ويا تفاحتي فلماذا لا تناديني بمثل هذه الاسماء اللذيذة ؟

الزوج — يا عزيزتي زوجها فكهاني أما أنا فكرشاتي

واحدة بلاش

الفكهاني — ماذا تفعل بهذه التفاحة التى في يدك يا غلام

الغلام — سآخذها وأمشي

الفكهاني — بلا ثمن ؟

الغلام — نعم بلاش . فما دامت الثلاث تفاحات بقرشين والتفاحتان بقرش كما هو مكتوب في هذه اللوحة فان التفاحة الواحدة تكون بطبيعة الحال بلاش

منته لا مبتدئ

السكري — ماهذا يا حضرة ! اهكذا تصدم الجدار بأوتوموبيلك فتحطمه تحطيما يظهر لي انك غاوي مبتدئ

صاحب الاوتوموبيل — لا لا أنا منته وحياتك لا مبتدئ ...

سعادة

الزوج — لست أرى سببا معقولا لان تطعمي كل سائل يمر بالباب

الزوجة — ذلك لانك لاتقدر سعادتي حين أرى رجلا يأكل دون أن يشكو رداءة الطبيخ ..

أدنى السلم وأعلاه

المدرس — أريد أن يتعود كل منكم في كل عمل يزاوله هذه الطريقة — طريقة الابتداء من أسفل السلم

تلميذ — وماذا نعمل ياسيدي في هذه الحالة اذا شبت النار في الدور الرابع مثلا ورأينا قمة سلم الانقاذ على الشباك ؟ ..

سهو

القاضي — ألا تزال تزعم انك حين قذفت امرأتك من سطح المنزل لم تكن متعمدا قتلها

المتهم — نعم يا سيدي

القاضي — كيف تعلل هذه المسألة اذن ؟

المتهم — المسألة بسيطة فنحن لم نسكن السطح الا منذ يومين وكنا قبل ذلك ساكنين مدة طويلة في بدرون . فلما قذفتها كنت ناسيا اننا على سطح وهكذا يتضح لحضرتك ان المسألة حصلت من السهو ...

الدعاء المعكوس

صاحب العمل — تريد أن تترك عملك وتخرج ؟ اذهب اذن لا بارك الله فيك

العامل — لا بأس ياسيدي . بارك الله فيك

صاحب العمل — ماذا تقصد بذلك

العامل — اقصد ان التجربة هدتني الى ان الدعاء لا يتحقق الا معكوسا ..

يا ساتر من الفضائح

أخت النحاس

أشهد الله على ان الكشكول لم يرد ان يتدخل في شؤون عائلية لولا ان النحاس العاق لأخته هو الذى يرغمنا على أن نذكر شيئا عن عدم بره بذوي رحمه ، ولذلك نشرنا في العدد الماضي من الكشكول ما وقع من النحاس من هجر داره بمصر الجديدة حيث مرضت أخته بالحمى واضطر لأن يأخذ ثلاث حقن واقية ، وهرب الى الاسكندرية ، وأقام في حجرة في مينا هوس خوفاً من أن تتسرب جراثيم الحمى من أخته المريضة بهـا اليه ، ولكنه كان في زيارته افخري عبدالنور وهو مريض أيضا لا يعرف أقل نوع من البر العائلي . وقد ذكرنا الحادثة مفصلة كما رويت لنا ، لاننا لا نقيم في دار النحاس ، ولكن الذين يهمهم أن يقف الناس على مبلغ عطف النحاس على اخته وافونا بكل التفاصيل لولا ان المقطم الصادر عصر الاثنين ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٣٠ جملتنا نصدق روايتنا بان نشر الكلمة الآتية

« اظهار حقيقة

« سيدي رئيس تحرير المقطم الاغر

جاء في جريدة الكشكول بالعدد ٤٨٩ الصادر في ٢٦ سبتمبر بعنوان «اخت النحاس» قوله عن مرض شقيقة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا : —

« ولكنه تركها للمرض وللحمى وللخدام يمرضونها تمريض الجهلة . . . ولم يسأل عنها الخ »

فاظهاراً للحقيقة وحرصاعلى سمعة العائلات ارى من الواجب على ان اكذب كل ماجاء في تلك المقالة فاقول : —

« دعاني حضرة الدكتور نجيب اسكندر لتمريض اخت صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا فلبيت طلبه وقمت بهذا الواجب خير قيام في اثناء مدة المرض كلها ولم اترك المريضة لملاحظة الخدم بل كنت اقدم لها الدواء بنفسي حسب امر الطبيب ولم افارقها الا بعد ما تركت الفراش على أتم عافية . وكان دولة الباشا اخيها يسأل عن صحتها يوميا ثلاث مرات بالتليفون من الاسكندرية

و . ا .

ممرضة دبلوميه خريجة الجامعة الاميركية بيروت »

والمدموازيل (و. ا) ممرضة دبلوميه وخريجة الجامعة الامريكية ببيروت عزعليها أن تقول ان النحاس ترك أخته للمرض والحمى والخدم تمرض تمريض الجهلة ـ ولم يسأل عنها ـ ونحن من ناحيتنا نقول ان الدكتور نجيب اسكندر طلب الى هذه الممرضة تطبيب أخت النحاس فمرضتها واقامت بجوارها الى ان تم شفاؤها ، وان النحاس كان يسأل عنها بالتليفون من الاسكندرية

وبعد ان نصحح هذه الواقعة نقول لمن كتب لها اظهار الحقيقة هل يتفضل ويخبرنا ان كانت الممرضة أخذت أجرها أو هي ما زالت تتردد على عيادة الدكتور نجيب اسكندر تطالب بأجرها ويقال لهـا انتظري عودة « الرئيس الجليل » ؟ ؟ ؟

ونخرج بعد تصحيح الواقعة على أن ماروايناه عن عقوق النحاس أخته كان صحيحا وهذا ما كنا نريد أن يعرفه النحاس عنه . اما أنها كانت تمرضها جاهلة أو عالمة بفن التمريض فهنالك سسترات افرنجيات كن يستطعن القيام بهذه المهمة لولا ان اجرهن أرقى من أجر السورية المتخرجة من كلية بيروت ، والتي تكتفي بأن يكون أجرها شكر « الرئيس الجليل » على عنايتها بأخته فتحتفظ بهذا الجواب كأجر دائم أو شيك لا يقبل التحويل ولا تجوز فيه شهادة الشهود ، اذ لو أراد النحاس العناية بأخته حقاً لاستأجر لها ممرضة كالتي كانت تمرض سينوت بك حنا ، ولكنه يخشى الامتيازات والمطالبة بالاجر ، ومادام الدكتور نجيب اسكندر هو الذي يطبب الاخت مجانا . فلتمرضها الممرضة كذلك لوجه الله

وعقب هذا نؤكد للمتخرجة جامعة بيروت ان ما قيل من تمريض الجهلة لاخت النحاس لم يكن من ابتكارنا ، وقد سمعه ناقله من عيادة الدكتور نجيب اسكندر ، وقد تحدث بهـذا الحديث كثيرون من الوفديين الذين يكرهون النحاس ، ولو كنا واشين أو نهتم بهذه العصابة لذكرنا اسماء من تحدثوا عن تفاصيل مرض اخته ولكن الغاية التي نقصدها هي ان النحاس يجب أن يظهر عطفه لأخته حتى لا يكون أمثولة يتحدث عنها الناس في المجالس الخاصة والعامة

بنت بسيوني

بسيونى بك رجل يكاد يزهد الدنيا وما عليها من مال وحطام وغث وسمين واخضر وهشيم ، لا يعرف غـير العدل فيعيش لحفظ كيانه، ونحن نمجد في هذا الرجل الزهد والصلاح والحرص على أموال الناس أكثر من حرصه على امواله

غير أن للوفدية أعضاء كالديدان فى المعدة المتخومة يتجمع مما تعفن لأكل ما تعفن ، وقد قضى رجال العصابة فترة طويلة دون عمل، فالبرلمان معطل ، والمظاهرات انتهى موسمها، والانتخابات لم يعجبهم تعديل قانونهـا ، فتكون من بين الاعضاء جماعات ينظرون فى شؤون مواطنيهم خصوصا الضعفاء والذين لا يدرون من أمور الحياة شيئا ويعملون بالحكمة القائلة رفقا بالقوارير

البقية منشورة على الصفحة الحادية والثلاثون

شركة مصر لتجارة وحليج الاقطان

بناء على قرار الجمعية العمومية النادية بالموافقة على صرف ثلاثين قرشا عن كل سهم بصفته أرباح عن السنة المالية المنتهية في ٣٠ ابريل الماضي تتشرف ادارة الشركة بأن تعلن أن تحدد صرف قيمة الارباح المقررة لكل سهم ابتداء من يوم ١٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ مقابل تقديم الكوبون رقم ٥ الى (بنك مصر) في المركز الرئيسي أو في أي فرع من فروعه

من ادارة الجريدة .

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ماياتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته

١٥١٦ انه في يومي الاربعاء والخميس ١٥ و ١٦ أكتوبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الطوابية مركز ابنوب بموقع الماكينة سيباع اشياء موضحة بمحضر الحجز ملك كل من الحاج حسن ابراهيم واخرين من ناحية الطوابية مركز ابنوب وفاء لمبلغ ١٧١٤٠ قرش صاغ قيمة الباقي الن المحكوم به والمصاريف بما فيه اجرة النشر وهذا نفاذا للحكم ن ١٠١٤ سنة ٩٣٠ مدني اسيوط وهذا البيع بناء علي طلب حضرة صمويل بك حبيب من ذوى الاملاك باسيوط ومحله المختار بها مكتب حضرة الاستاذ مهني افندي حبيب المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥١٢ انه في يوم الخميس ١٦ أكتوبر سنة ١٩٣٠ والايا التاليه بسوق بندر جرجا سيباع مواشي موضحه بمحضر الحجز تعلق مرسي عبد الرحمن البارودى وميخائيل شحاته جاد من جرجا السابق الحجز عليهم بتاريخ ٤ يونيه سنة ٩٢٥ تنفيذا لحكم محكمة اسيوط الابتدائيه الاهليه نمره ٢٩٣ سنة ١٩٢٥ وفاء لسداد ٢٨٣ جنيه و ٥٦٠ مليم بخلاف ذلك رسم هذه الاجرات وكان محدد لمبيع الاشياء المذكوره اخيرا يوم ١٩ يونيه سنة ١٩٣٠ واوقف بناء على طلب المدينونين لمدة شهر ونصف للسداد ولم يحصل السداد

وهذا البيع بناء على طلب عبد الملك سمعان من جرجا فعلى راغب الشراء الحضور

١٥١٣ انه في يوم الأحد ١٢ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٩ افرنكي صباحا الى مابعدها والايام التاليه اذا لزم الحال بمحل الحجز بناحية معصرة صاوى تبع مركز سنورس فيوم سيباع زراعه مبينه بمحضر الحجز رقيم ٤ سبتمبر سنة ١٩٣٠ ملك محمود عزب شاذلي بناحية معصره صاوي تبع سنورس فيوم وفاء لسداد مبلغ ٢٨٩٤ قرش صاغ بخلاف رسم هذا نفاذا للحكم نمره ٢٦٧٨ سنة ٩٢٩ فيوم وهذا البيع بناء على طلب عثمان احمد السويقي التاجر بالفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥١٩ أنه في يوم الثلاث ١٤ اكتوبر سنة ١٩٣٠ بناحية شنبارة الميمونة مركز ميت غمر سيباع مواشي موضحه بمحضر الحجز ملك عبد الفتاح حسنين ابراهيم من الناحيه وفاء لمبلغ ٢١٦ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر في القضيه المدنيه نمره ٦٣٣ سنة ١٩٣٠ خط ميت ابو خالو السابق توقيع الحجز التنفيذى عليها بتاريخ ١٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ وهذا البيع بناء على طلب عزب محمد فضل من الناحيه فعلى راغب الشراء الحضور

كل طالب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

(تابع المنشور على الصفحة التاسعة والعشرين)

ويعجبني ان يكون أعضاء الوفد ذوي قلوب رحيمة يعطفون على انفسهم ويتوددون الى بعضهم ويبلغ بهم حبهم لأنفسهم أن يسكن كل جماعة في صقع واحد ، وهل تجد دليلا على هذه المحبة المتبادلة اكثر من أن يسكن علي أفندي نجيب المحامي وعضو الوفد وصاحب العزة علي بك سالم الذي دخل البرلمان على مبدأ الوفد وعارض فى اجتماع الوفد في يوم ٢٥ يوليه ولم يوقع على العريضة الاولى لأنه اعتبر العمل غير دستوري

وهذان البطلان القانونيان يسكنان فى العباسية ويجاورهما حضرة صاحب العزة محمود بك بسيوني عضو الوفد المصري ، فنقيب المحامين بالاجماع ، فوزير الاوقاف ، فمحامي مثل علي أفندي نجيب والكل يسكنون العباسية

وقد مات عميد عائلة معروفة ولم يعقب ولداً ، فتدخل اقاربه الذين يرثونه ، وخوفا من ان يشتد النزاع والجدل مع [illegible] المتوفى ومن ادعوا الوراثة كلف حضرة صاحب العزة علي سالم بك أن يكون حارسا على التركة الى أن يفصل في الدعاوى القامة من الورثة وعليهم ، وقد قام حضرة صاحب العزة علي سالم بك بخير ما يقوم به الحراس والوكلاء الامناء فرفع الدعاوي الكثيرة ووكل فيها الاستاذ نجيب براده المحامي ، وحسبنا هذا لان التفاصيل المشرفة لم تصلنا فنرجئها حتى تردنا فننشرها لتعلم أ[illegible] السوء ومن لم يعرفوا قدر الرجال

وآداب المجاملة تقضي علينا بأن نقوم بواجب لم نؤده في حينه وهو تعزية بسيوني بك في وفاة قرينته أسكنها الله فسيح جنانه

وكأن الله أراد أن تكون التعزية مقرونة بالتهنئة . كما صنع أبو نواس مع المأمون حيث عزاه في فقد ابيه وهنأه بالخلافة ، ونحن نعزي بسيوني بك في فقده زوجته ، ونهنئه بزفاف ابنته فاطمة على أحد الورثة فى التركة التى قام على حراستها صاحب العزة علي بك سالم بعد وفاة أمها بثلاثة واربعين يوما

ولقد أحسن بسيوني بك صنعا فى تزويج هذه البنت من هذا الوارث ، لانه كمحام ضليع يريد ان يعاون علي بك سالم فى مهمته ، ويود ان يهيء الاسباب لجميع الورثة علهم لا يتشاحنون ، وأن يتصالحوا لان الصلح خير

وبعد زواج ابنته وبعد أن اصبح حما وارث يكون له كامل الحق في ان يشرف على المتصالحين وان يحافظ على الانصبة اذا ما حافظ على نصيب زوج ابنته --- غير أن المجانين وأنصار القديم وسكان الصعيد يعيبون في مجالسهم الخاصة علي بسيوني انه لم يراع العوائد القومية فيحتفل بزفاف ابنته ، بعد احتفاله بدفن الزوجة البارة بأربعين يوما ، وحقا أن الجهل هو الذي أملى عليهم هذه الكلمات الدالة على الحماقة لانهم لا يعرفون المدنية ولا الشؤون الحيوية

تكذيب رواية

جاءنا من مراسلنا فى الاقصر ما يأتي :

قرأت بجريدة الوادي كلمة لمراسلها القنائي موجهة الى سعادة مدير قنا يطلب فيها نقل حضرة مأمور مركز الاقصر لانه أوجد الشقاق بين العائلات الخ ما جاء بها من الاراجيف والاكاذيب والحقيقة انه منذ تولى حضرة محمد بك عيسوي منصبه بمدينة الاقصر وجد أن المجلس المحلي فى نهاية الفوضى والاضطراب والارتباك بسبب سوء تصرف محمود افندى اسماعيل مهندس التنظيم وعديله الشيخ خليل ابو زيد الجزار عضو مجلس محلى الاقصر في (غفلة الزمان) فطلب نقل محمود اسماعيل هذا واجراء تحقيق معه لامور تمس سلوكه فأجري تحقيق معه بواسطة أحد معاوني الادارة ثبتت منه ادانته فنقل الى اسيوط كمساعد مهندس ثم أشيع أن حضرة المأمور سيطلب بواسطة رئيس المجلس حله ففزع الاعضاء وفي مقدمتهم خليل ابو زيد الجزار لهذا الخبر وأوعز الي صعلوك من الصعاليك مت اليه بصلة المصاهرة أن يكتب كلمة افتراء فى حق حضرة المأمور ومن هذا اتضح أن ما كتبه مراسل الوادي المأجور كذب وافتراء

١٥٠٨ انه في يوم السبت والاربع ١١ و ١٥ اكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا ببندار الشرقية وبسوق أولاد حمزة سيباع بالمزاد زراعة شعير وقمح وتبن ومحراث خشب مبينة الاوصاف والحدود و[illegible] المحجز المؤرخ ٣٠ مارس سنة ١٩٢٦ و ٢٣ ديسمبر سنة ٩٢٩ ملك سعد الدين عبدالرحمن ومحمود عبد الرحمن من الناحية والبيع كطلب محمد بك رفيق ناظر وقف موسى باشا بمصر وفاء لمبلغ ١٩٠٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا واللصق نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئية فى القضية نمرة ١٢٥٩ سنة ٩٢٦ وكان محدد للبيع يومي ٨ و ٩ فبراير سنة ١٩٣٠ وأوقف لوعد المدين بالسداد فعلى راغب الشراء الحضور

ثمن الاحاديث



عثمان باشا محرم — أما حديث عمرك يا أفندينا نشلنا من وسطنا نشل !!

البرنس عمر طوسون — هو أنا ياباشا الذى الست « سحاحير » اللى عملتهم لى وزارتكم فى ارضى ، واللى كان منتظر أنها تعملهم لوفضلت ؟؟

العدد ٤٩١
فى يوم الجمعة
١٠ أكتوبر سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان



عثمان محرم — بقى نشترى أطيان المرج البور ونعمل لها مشروع باربعين الف جنيه و ييجى اسماعيل صدقى يزيد الجرائم فى البلاد بالغاء المشروع ؟؟ حكومة إيه إللى تحفظ الامن العام بالعمايل دى ؟؟

فتح الله بركات — دى عمايل اسماعيل صدقى تخلى اللصوص يسرقوا بالنهار مش بالليل بس ، تعال نوريه الجرائم تزداد ازاى !!

١٥٣٣ محكمة بني سويف الاهلية

بجلسة المزايدات المزمع انعقادها بسراي المحكمة في يوم الاثنين ٣ نوفمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا سيصير اشهار مزاد ومبيع الاطيان الآتي بيانها ملك عبد الله افندي حسن قنديل المزارع ومقيم بناحية بني قاسم مركز ببا والاطيان قدرها ١٠ ف و ٣ط و ٨ س كائنه بناحيــة بني ماضي وقمبش الحمراء مركز ببا مديرية بني سويف

٣ف و ٦ ط بحوض الجنانه ن ٢٥ قطعه ن ٩ الحد الشمالي خط وهي بزمام ناحية قمبش الحمراء بجوار القطعه ن ٢ بحوض ن ٥ بناحية المرانقه ملك طه محمدقنديل وآخرين وطوله ١٨ متر و ٢٠سنتي والشرقي خط وهي حدوده ناحيه بني قاسم وقمبش الحمراء بجوار القطعهن ١ بحوض ن ١٠ ملك طه قنديل وحسن محمدقنديل وطوله ٩١ متر و ٢٠ سنتي والقبلي خط مستقيم ومسقه بجوار باقي القطعه ملك احمد مسعود وطوله ١٧٣ متر والغربي خط مستقيم بجوار فرع مصرف ن ٦ عمومي بجسريه وطوله ٩١متر و ٢٠ سنتي و ٣ ف و ٤ ط و ٥ س بحوض الفقي ن ٢٦ بالقطعه ن ٦ الحد الشمالي بجوار القطعه ن ٨ بحوض ن ٢٥ ملك عبد الفتاح حسن مسعود وآخرين وطوله ٦٥٣ متر و ٢٠ سنتي والحد الشرقي خط معرج مكون من ثلاث خطوط بعضه جسر فرع ن٩ عمومي بطول ٦١ متر و ٢٠سنتي وبعضه القطعه ن ١ بحوضه ن ٩ بزمام ناحية بني قاسم ملك حسن قنديل وعبد الله ابنه وطوله ٢٦٢ متر و ٢٠ سنتي والقبلي محور المسقه بباقي القطعه ملك عبد اللطيف فايد وطوله ٥٤٩ متر و ٨ سنتي والغربي مسقه بجوار القطع ن ٢ و ٣ بحوضه ملك رشوان باشا وآخرين وطوله ٢٤٩ متر و ٨سنتي (وهذا القدر في المشاع الحدديساره البالغ قدره ٣٢ ف و ١٨ط و٨س و ٣ف و١٧ط و٣ س بحوض عبد اللطيف ن ٩ بالقطعة ن ٩ بالمشاع في ١٥ف الحد البحري الشيخ عبد اللطيف فايد بطول ٦٢٨ متر و٥س والشرقي جسر فرع ن٦ عمومي بطول ١٢٩ متر و ٢٠ سنتي والقبلي بعضه حدودة ناحية بني قاسم وبعضه حوض رشوان باشا ن ٨ ملك الشيخ صالح محمد بطول ٦٥٣ متر و٥٠ سنتي والغربي القطعة ن٣ بحوضه ملك رشوان باشا بطول ١٥٣ متر و ٢٠ سنتي

الجملة ١٠ف و٣ط و ٨ سهم وذلك وفاء لسداد مبلغ ١٣٦٨ جنيه و ٧٠٣ مليم بخلاف مايستجد من المصاريف وهذا البيع بناء على طلب وزارة الاوقاف المتخذة لها محلا مختارا مأموريتها بني سويف وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٢٧ ومسجل بمحكمة بني سويف الاهلية بتاريخ ٣١ م٩ ن ١٠٣ ومودع بملف القضية ن ٥٢٦ سنة ١٩٢٧ كلى لاطلاع من يرغب على شروط البيع وسيكون البيع قسما واحدا وافتتاح المزاد على مبلغ ٨١٩ جنيه و ٩٢٠مليم بعد تنقيص الخمس وذلك بخلاف مايستجد من المصاريف

فيعلن بذلك

وعلى قلم المحضرين لصق وتعليق نسخ هذا في المحلات القانونية واعلان محمد افندي صالح قنديل الوكيل عن الست عساكر كريمة المرحوم الشيخ صالح محمد قنديل ومقيم بناحية بني قاسم مركز ببا بصفتها صاحبة دين مسجل

١٥٣٥ انه في يوم الاربعاء ١٥ أكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا ببندر اخميم سيباع أردبين قمح نضيف ملك عدنان افندي قاسم شهاب من بندر اخميم حجز عليها في ١٣ أغسطس سنة ٩٣٠ نفاذاً للحكم الصادر ضده وضد محمود أفندي قاسم من محكمة خط اخميم في القضيه المدنيه نمرة ٥٩٣ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٠٨ قرش صاغ قيمة نصف المبلغ المحكوم به ونصف رسم الدعوى بخلاف النشر

وكان محدد للبيع يوم ١٧ سبتمبر وسقط لعدم علم الطالب بيوم البيع كطلب على احمد عامر من الكنكانه ومحله المختار بسوهاج مكتب سلامه افندي عبد الله الافوكاتو

فعلى راغب الشراء الحضور

﴿ ادارة الكشكول ﴾

(بشارع الشيخ عبد الله)

رقم ١٨

تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾

صـ

١٠٠ عن سنة كامله داخل القطر

٦٠ « نصف سنة « «

٢٠٠ « سنة كامله خارج القطر

على مرسح السياسة

نكبة المنطاد « ر ١٠١ » !

بينا تنتظر مصر وتنتظر حكومتها أن يؤديا ما يجب عليهما من الاحتفاء بوصول المنطاد « ر ١٠١ » اذا بنا نروع بخبر نكبته واذا بالعلم وفن الطيران يفجعان به وبمن كان يحملهم من عظماء الرجال ! !

فنكبة انكلترا ليست إلا نكبة عالمية ، ومصيبة الانكليز بمن فقد من رجالهم ليست الا مصيبة العلم فى كبار خدامه والفن فى عظماء نوابغه

لذلك كان هذا المأتم مأتم كل العالم اشتركت فيه سائر الدول والامم ، وكانت النكبة نكبة الانسانية كافة

وسيذكر التاريخ ما عاش العلم وعاش الفن هذه التضحية الكبرى التي تقدمت بها انكلترا لعالم الطيران ، كما سيذكر لها شجاعتها فى استقبال المصاب بالرضى ومضاعفة ما يجب للعلم من جهود مهما كانت تضحياته

***

النحاس وسوق سان استفانو !

يتردد الباشا النحاس أو الباشا « العريان الجليل » على كازينو سان استفانو لا للفسحة ولا لطلب العافية ولا لتغيير الهواء ولا لاي شيء من ذلك بل هو يقصد اليه ليعرض نفسه على سوق المتنزهين فيه ، وليستجدى منهم « هتافا » مصطنعا أو « تصفيقا » مفتعلا يدفع بعض المحترفين بالهتاف والتصفيق للاندساس بين الصبيان فاذا صفقوا أو صاحوا صفق الصبيان وصاحوا ، واذن تترنح اعطاف « العريان الجليل » وتهدأ اعصابه و « ينجعص » فى مجلسه كأنه فتح الامصار ودوخ البلدان وبذ نابليون وفوش وكل قواد العالم ! !

سمع « العريان الجليل » ان ستكون فى السكازينو حفلة جمعية العروة الوثقي فطار الى الاسكندرية وبعد ان لزم غرفته ارسل يعلن انه مريض وسوف لا ينزل ليضال البوليس ، وكان صبيه محمود افندي الوكيل يدبر له المظاهرة بتفريق النقود اللازمة فى هذه الاثناء ثم نزل دولته وأخذ يخترق الجماهير ، وبدأ أحد محترفى الهتاف أو محترفي الصفاقة يهتف للدستور ، فامسكه ملاحظ البوليس ووقفه عند حد الادب فطاش لب دولته وأخذ يصيح !

— شوف يا سينوت بك رجل البوليس بيعمل في الراجل بتاعنا ايه ، شوف يا سينوت بك بيضربه ازاي ، شوفوا يا هوه بيمنعه من الهتاف لدولتي وللدستور ازاي ، شوفوا « بيزغرلي » ازاي ، اسم الملاحظ ده ايه؟ هاتوا لي ورقة ، هاتوا قلم رصاص ، اسمه ايه؟؟

وقيل لدولته ان اسمه عبد الغني ربيع فكتب اسمه وهنا تقدم من الملاحظ تومان بك وكيل الحكمدار وقال له

— يا ربيع افندي أنا اشكرك كل الشكر لأنك قمت بواجبك تماما

والتفت أحد الذين بجوار النحاس وقال لتومان بك :

— انت مش خايف ان النحاس يكتب اسمك انت الآخر ؟ !

قال تومان بك :

— دا لما يكتب اسمي يكتبه علشان يرقيني

وكان ضحك سمعه « العريان الجليل » ووعاه وكان استهزاء بدولته وبما كتب من اسم عبد الغنى افندي ربيع

وأصحاب العقول في راحة ...

***

« العريان الجليل » أيضا !

وقصد « العريان الجليل » الى حفلة الجناز التي اقيمت في الكنيسة الانكليزية بمناسبة وفاة المأسوف عليه مستر باترسون ، وكانت الصفوف الامامية محجوزة لدولة رئيس الوزراء

وأعضاء الوزارة والسفراء والرجال الرسميين ، وأراد « العريان الجليل » أن يحيط به فتاه الافندي النقراشي وزعيط ومعيط ونطاط الحيط من الذين يسمون أنفسهم « الوفد » ، ورحمة الله على الوفد وأيام الوفد — اراد أن يجلسوا في هذه الصفوف فمنعهم رجال المندوب السامي وعلموهم حدودهم أو حدود الأدب

واضطر « العريان الجليل » أن يعرف ان لكل مقام مقالا ولكل وقت دولة ورجالا !!

* * *

شنشنة أعرفها من أخزم!

بينا نسمع من كثيرين ان فتح الله بركات أو « بركات احتفالات » يضيق صدره « بالعريان الجليل » والاعيب من معه وانه على وشك أن ينقذ سمعة خاله من مخالب حزب « الحصاد » اذا بك تراه العيانا من الطبقة الاولى واذا بالجرأة تدفعه خطوة والجبن يتقهقر به الف خطوة

واذا كان « العريان الجليل » قد عرف فتح الله ونبذه، واذا كانت « المعكة » الاولى قد قامت في وجه فتح الله والطمع في رئاسة الوفد بعد وفاة المرحوم سعد باشا فان « بركات احتفالات » قد قنعت بنصيب ابنها بسلامته بهي الدين في الوزارة !!

ولقد أرادت أن تتحرك وترفع رأسها بعد ان شاع وذاع جنون « العريان الجليل » ولكنها كانت حركات مكشوفة وكانت طلائع هذه الحركات ذلك الحديث الذي طلع علينا به « المقطم » الاسبوع الماضي والذي يقول فيه بركات باشا ان ازدياد الجرائم انما يرجع الى تعدد الحكومات ويدعو فيه الله أن يخلص « الوفد » أو يخلص « العصابة » من الحكومة الحاضرة

أي حكومة حاضرة يخلصهم الله منها باحضرات اللصوص ؟؟

يا « بركات احتفالات » ألا تعرف أسباب الجرائم ؟؟

يا « بركات احتفالات » ألا تعرف من هو اللص الاول في البلاد وقد اتجرت علنا ببيع الكراسي النيابية في سائر انحاء البلاد وكان لك من وراء ذلك الضياع و« البساتين » ؟ التي على راسه بطحة ...

* * *

في انتحار السير جون جريفث !

يؤكدون ان سبب انتحار السير جون جريفث مقاول خزان اسوان انما يرجع الى ان ماليين من كبار ماليي انكلترا كانا يمدان شركته بالمال ثم أصيبا بالازمة العالمية وانذراه بان لا يعتمد عليهما في قليل ولا في كثير

واحد هذين الماليين اضطر ان يبيع خيوله في السباق من أجل هذه الازمة

ويؤكدون ان لا مسئولية على السير مردخ ماكدونالد لأن نصيحته بقبول عطاء السير جريفث انما كانت لأن العطاء أقل العطاءات ، أما الضمانات اللازم أخذها عليه وقت امضاء العقد فذلك عمل الوزارة لا عمل المستشار الفني، واما ان الوزارة أخذت الضمانات أو لم تأخذها فذلك ما يجب التحقيق فيه الآن .

والواقع أنهم يهمسون من أجل الضمانات ومن أجل محاولة الشركة بعد ان رسا عليها العطاء تعديل شروطه بفضائح تزكم رائحتها الانوف

وسينكشف الغطاء قريبا عن روائح قد لا تكفي في كسحها مصلحة المجاري !!

* * *

« بركات احتفالات ايضا ! »

اشترت « بركات احتفالات » صاحبة حديث ازدياد الجرائم » أو اشترى فتح الله بركات باشا وعثمان محرم باشا لميتد أرضا في المرج من ضواحي القاهرة واسعة الافدنة ، وادرج عثمان محرم أحد طرفي الشركة في ميزانية وزارة الاشغال وهو وزير في وزارة الباشا « العريان الجليل » الاخيرة أربعين ألف جنيه لاعمال ري لمصلحة هذه الاطيان !!

وانكشفت « السرقة » عند مراجعة ميزانيات الوزارات بامر صاحب الدولة رئيس الحكومة ووزير المالية وكانت فضيحة ، وأمر دولته بوقف مشروع عثمان محرم الخاص باحياء أرض « بركات احتفالات » في المرج

ولعل هذا هو السبب في ان بركات باشا يدعو الله في حديث ازدياد الجرائم ان يخلصه من الحكومة الحاضرة ، فهو لا يبتهل الى الله بهذا الدعاء، وبفمه الطاهر كيده، الا لان الحكومة خلصت البلاد من سرقته هو وعثمان محرم

خلص الله البلاد من كل جرثومة وفي مقدمتها جرثومة اللصوصية !!

* * *

رجال الري وشراء الاطيان !

في مصر شركة اسمها شركة الاتحاد لبعض رجالها اتصال برجال وزارة الاشغال

وهذه الشركة تبيع الاطيان بالتقسيط ومن ضمن الذين تبيع لهم رجال الري أو رجال وزارة الاشغال بفرق التساهل مع الاخيرين او بفرق انها تبيع لهم لا كما تبيع لكل الناس بل تبيع لهم بيعا اسميا بحتا

فالصفقة التي تبيعها للواحد من الجمهور بآلاف تبيعها لرجل الري بعشرات او مئات مما يجعل البيع صوريا أكثر من أي شيء آخر، وذلك طبعا نظير ان الشركة تشتري الارض البور وان رجال الري يحيون هذه الارض بالمشروعات فتكسب الشركة ويكسب رجال

الري سواء بسواء ، فهم والشركة شركاء في العمليات وفي المنفعة .

ولو أن ادارة الامن العام عنيت باستخراج صور العقود التي حررت بين هذه الشركة ورجال الري واطلعت فيها على الأثمان الصورية أو شبه الصورية لحولت هذه العقود كلها وبالجملة الى محكمة الجنايات .

وبعد ، ألا يوجد قانون او ألا يسن قانون يحرم على رجال الري شراء الاراضي البور من الشركات ؟؟

الا يوجد ما يمنع هذه السرقات النهارية العلنية ؟؟

أين محكمة الجنايات ليقف أمامها مثل بركات باشا ومحرم باشا في عملية أطيان المرج ، ومثل رجال الري الذين يتواطئون على سرقة الخزانة العامة مع الشركات ؟؟ وماهو رأي رجال القانون في هذه السرقات ؟؟

***

مسك العصاية من الوسط !

دعك من مدير الغربية ومن اضطراره الى مجاراة مثل شوقي الخطيب لعلاقات مالية أو لأشياء أخر وتعال اسمع ان مدير القليوبية كتب خطاب تعزية للدكتور حامد محمود في وفاة والدته يقول له فيه : لولا الظروف « السيئة » التي تجتازها البلاد لكنت في مقدمة المشيعين والمعزين !!

ثم تعال اسمع كذلك ان مدير الفيوم كان بالامس مدعوا الى ليلة ساهرة عند عبد العزيز الجمال النائب الوفدي ورئيس الهيئة الوفدية في تلك المديرية

لعل مدير القليوبية لم يقصد « بالظروف السيئة » انها سيئة فعلا ولعله ظن ان خطابه قد يكون خصوصيا لا يطلع عليه أحد ولكن الوفديين وبكلمة أخرى النحاسيين في تبجحهم يعرفون لامرأ ولا علاقة خاصة بل يستغلون لمصلحتهم السياسية كل كلمة حتى في المجاملات العادية ، ولعل مدير الفيوم لم يجب دعوة عبد العزيز الجمال الا لأنه صهر النائب العمومي لا لأنه نائب وفدي ولا لانه رئيس الهيئة الوفدية في مديريته وهذا هو العذر الاقبح من الذنب ، وإذا كان احمد بك القيسي أخو القيسي باشا يبقى وفديا اعتمادا على ان أخاه وكيل الداخلية وكان عبد العزيز الجمال يبقى وفديا ارتكانا على انه صهر النائب العمومي وكنت ترى الامين الثاني والى جانبه أخاه علي حسين وابن عمه علي أيوب ، وزوج اخته مرعي نوابا من نواب النحاس أو « نمرأ » من نمره يؤيدونه في تخبطه وهوسه وجنونه اعتمادا على ان لهم في السراي الملكية سندا أوظهرا ، أو اعتمادا على أي شيء لا أعرف ،



كلامك يا هذا كفارغ بندق

فتح الله بركات — أع . آدي حديث ، أع أع وآدي حديث ، أع أع وآدي حديث ثالث !!

وكان هذا المدير أوذاك يداور الحكومة وخصوصا لعلاقة مالية أو لمجاملة شخصية أو أو ... فكيف يقضي على الفوضى ؟؟ وكيف تتمكن الحكومة من تنفيذ برنامجها بأيدي أمناء ؟؟

أفهم أن يكون في مقدمة الذين يتبرأون من الوفد ومن جنون النحاس وعصابته مثل أخي القيسي باشا وصهر النائب العمومي واقارب واصهار الامين الثاني لا ان يكونوا في المؤخرة ولا ان يكون لهم من مراكز أقاربهم الرئيسية شبه درع يتقون به مشايعتهم للمتهوسين ، وأفهم أن تكون الحكومة جادة مع موظفيها لا متساهلة حتى يسترد المسئولون من رجالها الاحترام الواجب لهم والهيبة المطلوبة لوظائفهم ، أما أن يتخذ النصابون من عدل الحكومة ومن حرصها على ان لا تؤذي أحداً في وظيفته أو في مركزه أو في مصالحه مطية من تلك المطايا الدنيئة فذلك ما أظن انه لا يجوز على فطنة رئيس وزارة قدير كرئيس الوزارة الحالي

ولو ان لذوي المراكز الخطيرة نفوذاً على آلهم وذويهم لما كان هذا الهوس ولوضع حد لهذا الطغيان من زمن ، أما وفي العائلات افراد يريدون بهذا التقسيم أن يأكلوا على كل الموائد فان الجراثيم السيئة تعشش وتفرخ في هذا الذي يسميه المذبذبون سياسة

وأمام الثورة على العرش لا يكون إلا مسك العصاية من الطرف !!

***

الوفد ومرقص حنا باشا !

كان « الوفد » يعين أحد وزرائه واعضائه مرقص باشا حنا بالف جنيه في العام فلحق « سعادته » التخفيض ابتداء من الشهر الماضي نظرا لاشراف « المعكة » الجديدة على أزمة

ويؤكدون ان بسلامته النقراشي افندي خفض الالف الى ستمائة جنيه وجعل مرتب مرقص باشا في الشهر خمسين جنيها بدلا من ثلاثة وثمانين

وربما كان النقراشي قد استعمل الشفقة مع مرقص باشا وحده اذ خفضت بقية المرتبات الى أقل من ذلك بكثير وقطعت عن كثيرين ، ولم يبق بين ما بقي في « المعكة » وبين حسنة لله يا أسيادي الا عودة « ام العواجز » حرم سعد باشا من أوروبا !!

« متفرج »

دائرة المعارف الوفدية

حرف الطاء

طولز — قالت منيرة المهدية

أنا طولوزيه أنا من طولوز
أنى صبيـــة لست بالعجوز
جائز شـــبابي راجع يجوز

طلين — الطليان الايطاليون الذين يضايقون فرنسا وانجلترا الآن بمطامعهم وهوسهم والذي طالع في دماغ موسوليني أن يجعل ايطاليا سيدة العالم وبكره تشوف

الطاء والياء

طيب — أبو الطيب المتنبي الشاعر الحكيم المشهور كان من أخص خلصاء سيف الدولة وكان أبو فراس يحسده، وجاء مصر ومدح كافور الاخشيدي ثم هجاه فأمر بقتله فهرب، ومن مدائحه لكافور

قواصد كافور توارك غـــيره
ومن قصد البحر استقل السواقيا
كفاني ما لاقيت من رهط وليم
فمن وليم ياما اقينـــا بلاويا
وتقرش نقراشي النحاحس أرضنا
بزفت وقطران وافشى المساويا
ويارب عبـــاس طويل ممطط
يمض سحاب الجو ان كان جاسيا
ومن كان عضاض السحائب قاعدا
فاشحال بقي ان كان ع الارض ماشيا
وذالك الذي في الوفد يخـدون رأيه
فيـأتي بتخريف يهـــد المبانيـا
فمالي والنحاس اقصـد حـزبه
وايه الذى في الوفد كان رمانيا
لقـد تبت يا كافور من الحسيتي
لعلك يا كافور تصلح حاليا

والطيب بالكسر ما يتطيب به عبد الستار الباسل ويتثنى حاسبا انه كالغصن وهو كجدار الدار وطابت نفس الشيخ شاكر بان ينام فى البيت بعد ان يئس من المناصب وطاب علي ماهر باشا من مرضه فمات الوفد غما. وحسن يس مطيب حفلات النحاحسة ودرب طياب طريق يعرفه شبان الوفد فاسألوهم عنه والاحسن ان لا تسألوا

طوب — تقدم (طيب) خطأ وموضعه بعد الطاء والواو، وطوبة شهر قبطي يشتد فيه البرد من غير زوابع، ولهذا يقولون الاسم لطوبة والفعل لامشير وهو الشهر الذى بعده وفيه تهب الرياح العنيفة ويقرقر بطن الشيخ رجائي وتطول لحية الدكتور محجوب ويضرب الطوب في الصيف أي يصنع، والمطوب المثلث الرحمات الذي يموت من رجال الاكليروس، وطوبى لاهل الصين لانهم بعيدون عن وجه الشيخ رشيد رضا، والطابية واحدة الطوابي واشهرها طابية البرج الزفر وطابية قايت بك وطابية قلعة الكبش وطابية فخرى بك عبد النور

طود — الطود الجبل والجبال اطواد

طور — طور سيناء أو طور سينين جبل في الصحراء التي بين مصر وفلسطين كان موسي عليه السلام يتعبد فيه ويتلقي الوحي، وهناك الدير الذي حج اليه المقدس زيور باشا أيام كان رئيسا للوزراق المصريين والطور الدور الذى انت فيه أو المنزلة التي لك فلا تتعد طورك يا دكتور حامد محمود، والشعوب الطورانية فى آسيا ومنهم الترك، والطوير بك معروف، والتطور التغير، ورجال الطرق يسمون الهوسة والصرع تطورا فيقال تطور الشيخ فلان اي ارغي وازبد والقي بنفسه على الارض كمن به جنة وهو كذاب مخادع نصاب ابن كلب، والطور المرة قال ويصا واصف انه يكون طورا محاميا وطورا رئيس نواب وطورا وزيراً ويكون

بالجزع يوما ويوما بالعقيق وبالـ
ـعذيب يوما ويوما بالخليصاء
يمشي الهوينا الى اغـراضه فاذا
ما نالها عاد يمشي مش هوينـاء
يغفل الوفد تغفيلا ويركبه
ووليم معـــه فوق الوفيـداء
كأنما الوفد بغـل للاقابط لا
يمشي بلا برذعاء أو لجاماء

طوريا — الطوريا في الصعيد لغة في المسحاة أي الفأس العريض، وكان جد الاستاذ حامد افندي جوده فلاحا في اسيوط يخرج الى الغيط بالطوريا، والاستاذ حامد جوده محتفظ بطوريا جده تذكارا له وهى معلقة فى مكتبه كما يعلق ابناء عظماء الفرنجة فى مكاتبهم اسلحة اجدادهم دلالة على انهم من سلالة الابطال

طوف — فى كتاب عروس المجالس او قصص الانبياء ان الطوفان حين علا ماؤه على الجبال كان اسحق بك حلمى يسبح ليدور حول الكرة الارضية عائما فبلعته سمكة بقى في بطنها الى ان خرج على شاطيء المنش بعـد الطوفان بمائة سنة ولم يزل يحاول اجتياز المنش الى ان اجتازه في هذا العام، والطواف حول الكعبة فرض علي من استطاع اليها سبيلا، ويقول جرول المعروف بالحطيئة

لقد باظت نساء الشرق حتي
مفيش لاي واحـــدة قناع
ترى الفتيات في السكك تمشي
وللازاز في عيني التماع
وأنا اللي زوجتي ماهيش موضا
ولا شعر يقص ولا بتـاع
طوف ما أطوف ثم آوى
الى بيت قعيدته لكاع

برلماننا الجديد

فى المنام

فتحت الجلسة برياسة حضرة صاحب الدولة عدلي باشا يكن في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الثلاثاء سبعة أكتوبر سنة ١٩٣٠ وبعد الاجراءات المعتادة سمع هديد شديد كأنما هو صوت الصخرة تقتلعها الرياح العاصفة وتدفعها قوة السيل الجارف من ذروة الجبل الى أصوله عند منبسط السهول والوديان . والتفت الاعضاء ثم ارتدت رؤوسهم مطرقة وعلى شفاههم ابتسامة اذ وجدوا صاحب الدولة زيور باشا قادما يهرول وفى احدى يديه المنشفة وفي الاخرى منديله الاحمر الذي لا يفتأ يخفيه ويبديه ، وينشره ويطويه ، وليس له طيلة جلسته في أي مكان من دونه شغل يلهيه .

وانشأ صاحب الدولة يحيي الحاضرين بيديه ، ويغمز للرئيس بعينيه ، ويومي الى النحاس بشفتيه ، في ضحك ، ردد ومرح موصول ثم قال

زيور باشا — « بونجور ايزامى (١) » « كومن سافا (٢) » . وحشتوني خالص وكنت على أفتكر فيكم « ما بارول (٣) » . ولكن كنا بنشتغل علشانكم شغل كتير على كيفك . ووليم ولبم ، هو لا لا لا ! قد ايه ولد كويس وليم ده

الشيخ التفتازاني — والله زمان يا حلو ! الحمد لله على السلامة . أيوه فرفشنا كده وزيط الجلسة شوية أحسن احنا فى كل مرة زي اللي في مأتم

زيور باشا — ميتم مين ؟ فيه حد مات هنا ؟ احنا ماخدناش خبر كنا نبعت تلغراف تعزية . والا يعني علشان لورد طوم . ون اللي انحرق في الطيارة . « أبروبو (١) » انتم بعتم تلغراف تعزية لمستر مكدونالد ؟

(١) نهاركم سعيد أيها الاصحاب (٢) ازيكم (٣) وشرفي

عدلي باشا — كنت ناوي ابسط هذا الاقتراح . عمرك أطول من عمري .

الاستاذ البشري — بعد الشر . ليه يادولة الباشا بدك تحرمنا منك ، ونلاق مين رئيس برلمان عليه القيمة دي وفيه الحلم ده .

الشيخ التفتازاني — ياسيدي دع المقاديرا كلاهما عوض عن فقد صاحبه .

النحاس — اصبت يا أستاذ . الاثنين مخلصين لنا ونافعين فى خدمة الوفد .

احمد بك الشيخ — ربنا يحفظهم لك ولا



حامد محمود — أنا رايح مصر ومالش حخليهم يبعتوا لك فلوس

مكرم الشهير بـ (وليم) — ان لقيت عندهم اسمه فلوس في مصر إبقى خليهم مايبعتوش

يحرمك من همتهم . دي همة ما تتخيرشي عن السامعين .

النقراشي — حضرتك بتنبط

(١) إلا بحق

احمد بك الشيخ — استغفر الله ! أنا أقدر ؟ هي العين تعلى عن الحاجب ؟ احنا ناس مؤدبين يا أستاذ وما نجهلش مقامات الناس . خلي دي لكم .

عدلي باشا — يافتاح ياعليم ! احنا رايحين نبتدىء . نقراشي بك واحمد بك الشيخ مش ممكن واحد منهم يتكلم الا التانى يشبط فيه .

الاستاذ البشري — يمكن مولودين فوق راس بعض .

زيور باشا — « شا إيه شيان (١) » زي ما بيقولوا . هاهاها . هو لالا !

احمد بك الشيخ — الاستاذ النقراشي هو اللي ما بيطيقنيش . زي اللي بينه وبيني تار .

النقراشي — تار ايه يعني . بيني وبينك مصلحة البلد .

احمد بك الشيخ — والبلد دي ، ما حدش له فيها حق غيرك . كانت من ضمن تركة المرحوم يعني .

عدلي باشا — بس كده . تفضلوا انظروا في الاقتراح ده بتاع زيور باشا ، تلغراف تعزية عن نكبة المنطاد للحكومة الانجليزية .

النحاس — ما عنديش تعليمات جديدة من وليم عن مركزه مع الحكومة الانجليزية في الايام الاخيرة وهل هو من حسن العلاقات بحيث يسمح بمثل تلك المجاملة ام لا .

حافظ بك رمضان — يعني اذا كانت الحكومة الانجليزية مش على كيف وليم الايام دي تترك كل ذوق وكل لياقة وما نعزيهاش فى هذه الكارثة التى قبل ان تحل بالامة البريطانية حلت بالانسانية كلها وبالعلم جميعه .

النحاس — لما الحكومة الانجليزية تبقى بطالة ويايا تبقي مش كويسة مع الامة المصرية

(١) كالقط والكلب .

التى اتشرف بتمثيلها وتتشرف بزعامتي وحينئذ لا يكون موضع للمجاملة .

حافظ بك رمضان — أنا ما احبش اضيع وقتي واناقشك في ان الامة انت وانت الامة . ده صار داء اعيا نطس الاطباء وربنا يشفيكم منه . ولكن انا اعرف ان المعاملات الدولية لا تتوقف على الروابط والصلات وانما تتعلق بالذوق والادب . لما تعمل كار تعزي دي بامة من الامم كل الدول تقوم بواجب العزاء مهما كان بينها و بين هذه الامة من صلات طيبة او رديئة . هو ما فيش اختلافات بين انكلترا وبعض دول أوروبا ، ويمكن كلها ? ومع ذلك مافيش حكومة منهم تأخرت عن أداء الواجب .

زيور باشا .. «سيه بارفيه (١) » . كلام حافظ بك ده عام . وأنا واحد منكم أشوف ان ده لازم . «دايور (٢) » . أنا اسمجاي من هناك وعارف ان والي حالته ويام «ريلاتيفان (٣) » كويسة .

فخري بك — والي ما يفروش من ايده . ده والد صحيح .

البنان (همسا) اطيب اكفى على الخبر ماجور ما كناش خلصنا من دوشته . وادي انت شايف الـكتمة اللي هو فيها اليومين دول .

النقراشي — أنا أيضا أرى ان التعزية واجبة فاذا لم يكن الوقف حسنا حسنته .

النحاس — كل اخواننا موافقين على كده

سينوت بك — طبعا الاستاذ النقراشي بك دائما رأيه في محله .

النحاس — أنا باقول كده . وما اظنش ان والي يكون له رأي مخالف .

الاستاذ ويصا — أنا عنه موافق وموافق قوي .

النحاس — حينئذ نوافق على ارسال التلغراف ويكون منا نحن بصفتنا الامة وبامضائي أنا بصفتي زعيمها . نعم زعيمها برغم الحكومة وبشهادة هذه الجموع التي تصفق لي في المحطات وتحملني على اكتافها من السكازينو الى الحمام ومن الحمام الى السكازينو .

عدلي باشا — انا افهم ياباشا ان التلغراف يكون باسم البرلمان وبامضاء رئيسه

النحاس — البرلمان وكيل الامة والامة أنا فاذا حضر الاصيل لا شأن للوكيل .

عدلي باشا — ودولتك حاضر دائما فاذن لا شأن لنا والاحسن نفض البرلمان .

النحاس — نفض البرلمان ?ازاي ! ارجوك يا دولة الباشا ما تعيدش السيره دي ، أحسن يسمعها صدقي ويتشعلق فيها »

المنزلاوي بك — وهي لك .وحياة المرحوم اللي اعرف انا مقداره وقيمته ما انت الا نايلها .

النحاس — واظن حضرتك طامع ان تترشح قدامي وتغلبني

المنزلاوي بك — وقت الله يعين الله

النحاس — علشان كده بتوضعوا قانون الانتخاب على كيفكم .

المنزلاوي بك — قانون الانتخاب على كيف الحق والعدل وفي مصلحة الامة .

النقراشي — أمال اللي عملتوه حضرتكم في لجنة الدستور جرى فيه ايه .

المنزلاوي بك — اللي حرتناه احنا في اللجنة بلطتوه انتم في البرلمان. احنا نحرث وانتم تبلطوا واحنا نزرع وانتم تحصدوا

النقراشي — بس ركـكم على جمع الشمل .

الشيخ التفتازاني — صدق الله العظيم لا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم

النحاس — نعمل إيه ما دام دولة الباشا فتح لهم الباب .

عدلي باشا — ياحبيبي انا رديت على قولك زي ما يلزم .

النحاس — يعني القصد ان التلغراف يكتب باسم المجلس ودولتك عضيه

عدلي باشا — ده شيء طبيعي .

زيور — شوف يا مونشير « سوايون ريزونابل (١) » الاصول كده

النحاس — بعت لكم دي البيعة . ولكن ده مايمنعش من اني أرسل تلغراف انا كان خصوصي

عدلي باشا — انت حر .

النحاس — شوف يا نقراشي بك أنا ما ابعتش لمكدونلد ده رجل رزل ومبجرف . أنا ابعت لصديقي هندرسون . ده رجل فيه الخير .

الاستاذ ويصا — التلغراف يرسل لرئيس الحكومة عادة .

النحاس — رجل يهيني ومايعتنيش بي ولا يرضى حتي يقابلني ويجي يعزم على مائدته أبو الفتيح مندوب الاهرام أنا مايلزمش احترمه .

الاستاذ ويصا — ده ما يمنعش انه رئيس الحكومة الانجليزية وهي لا تخاطب إلا في شخصه .

النحاس — واشمعنا هنا إحنا بنصرف النظر عن صدقي وبنخاطب الملك على طول ?

حافظ بك رمضان — لانكم تجهلون التقاليد .

النحاس — أنا ما أجهلش التقاليد . انا عارفها طيب ولكن أنا غير مقيد بها

احمد بك الشيخ — يعني دولتك سايب من غير قيد .

النحاس — اسمع ياحضرة .أنا ماسمحت لكش تكلمني وما احبش أرد عليك .

احمد بك الشيخ — أما كلامي فمش متوقف على اذنك وأما ردك فمايهمنيش .

(١) ده عام (٢) ومع ذلك (٣) نوعا ما

(١) خلينا معقولين

النقراشي — سيبك يا باشا منه وخلينا فى مسألة التلغراف . دولتك على رأي اخواننا توجهه لمستر مكدونلد وده ما يمنعش انك تبعت تلغراف تاني لمستر هندرسون . دي حتى لها مغزى ما يفوتش عليهم

النحاس — برافو . ده يظهر لهندرسون تقديري له وتعويلي عليه ويساعد وليم على اقناعه بوجوب معارضة تعديل قانون الانتخاب

عبد الحميد بك سعيد — وانت محتاج لمساعدته في ايه . انت ما أعلنت انك تقاومه بكل قوة . ما فيك البركة وهمتك بالدنيا

النحاس — معلوم أمنعه . ولكن أنا باتخذ أولا كل طريق سلمي

عبد الحميد بك سعيد — وان ما نفعش

احمد بك الشيخ — يبقى يضرب مدفع يفرج عن جنبه

البنان — بس انت ابقى حاسب لايجي فى دقنك

احمد بك الشيخ — أنا ما ليش دقن . حاسب انت على شواربك المقصوصين المحتفين دول .

عدلي باشا — يظهر اننا راح ندخل فى دور نكتة .

الشيخ التفتازاني — اذا كان البرلمان رايح ينقلب غرزة الاحسن يا دولة الباشا تفضه . ده شيء ما بنشوفوش ولا فى سوامر الموالد حتى

عدلي باشا — وهو كده . رفعت الجلسة .

واذا كنت ما احصلش في اثناء الاسبوع على ضمانات قوية باننا لا نرجع لمثل هذا ونختصر على الاعمال الرسمية أنا مش رايح أحدد جلسة تانية . ده شيء قرف . رفعت الجلسة

وقام الباشا غاضبا وأخذ الاعضاء ينصرفون فخرجت فى أثر القوم واذا بي أفيق من النوم

عيد الجلوس

كانت البلاد امس باقة من الزهر أو أجمل فقد احتفلت مصر بعيد جلوس صاحب عرشها وولي امرها وحامي استقلالها حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب مجدد مجد محمد علي ومتمم حضارة اسماعيل فؤاد الاول فكانت العين لا تمتد إلا الي مظاهر الفرح وآيات السرور ومعالم الفخر المتلألئة في تلك الانوار الساطعة والاضواء المتألقة التى تفيض من المصابيح والثريات كما يفيض الحبور من صدور ملئت اخلاصا وحبا وقلوب خفقت ابتهاجا واغتباطا بهذا العيد القومي العام الشامل الذي اشتركت فيه الطبقات على اختلاف الدرجات والاقدار في كل مدينة وكل ثغر وكل بلد وكل قرية اعترافا بفضل هذا الملك الحكيم أيد الله ملكه وأدام ايامه

وهل لهذه الامة ما يشرح صدورها ويقر عيونها كعيد جلوس مليكها المعظم الذي يرفع شأنها ويحافظ على كيانها ويدفع عنها الكوارث التى تكاد تصيبها من المشاغبين اعداء النظام وأنصار الفوضى من الوفديين ، وقد اوشكوا ان يدهوروا البلاد في درك الحضيض الاسفل بما احدثوا من الاضطراب والاخلال في مجلس النواب ولولا حكمة جلالته لجروا البلاد إلي أزمة مصرية انجليزية لا يعلم مصيرها الا الله وهم يعبثون بأحكام الدستور ويسيرون بالبرلمان على الهوى والاغراض ولا يسلكون غير سبيل المنافع وجمع الاموال بالحق والباطل وبالحلال والحرام الي ان تلافى المليك المعظم الامر واقصى اولئك الجانين عن مقاعد الحكم وأبت حكمته الا الابقاء على ثمرة المجهود السياسي العظيم الذي مهد له جلالته بزيارة أوروبا وانجلترا وقام هؤلاء النحاسيون لهدم ذلك البناء واحباط ذلك السعى فكبح جماحهم وانزلهم عن كراسى الحكم واسند الامور الي وزيره الاكبر شيخ السياسة وكبيرها حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا فاطفأ نار الفتنة واعاد الحياة الي الهدوء والسكون والنظام وحافظ على الدستور الذي كادت تقضى عليه الاضطرابات والمحن التى لم يسلم من شرها شيء حتى الدين الحنيف الذي هاجمه الوفديون تلك المهاجمة الدنيئة التى جعلوا بها مصطفى النحاس نبيا بدل النبي كما جعل الاقدمون العجل إلها بدل الخالق جل وعلا ونستغفر الله العظيم

نعم انقذ مولانا الملك الدستور من تلك الفوضى ووكل الي وزيره الاكبر وشيخ رجاله اصلاح ما فسد ورأب ما انصدع وسنرى بعد هذا العيد السعيد كيف تنجوا الحياة النيابية من خطر الحزبية الحمقاء بقانون الانتخاب الجديد الذي يضمن تمثيل طبقات الامة كلها في البرلمان

فالامة باحتفالها بعيد الجلوس تحتفل بخلاصها على يدي مليكها من أيدى الطغاة والمدمرين وتحتفل ببقاء الدستور محفوظا من كيد الولائة والنقارشة والنحاسيين ، فلا عجب إذا كان احتفالا باهرا تشترك فيه البلاد جميعا وتزدان الدور والقصور والمتاجر والحوانيت فيعود ليل الاحتفال نهاراً تحسد الشمس انواره الساطعة على الشرفات والاشجار ويشترك في الابتهاج به الاجانب مع الوطنيين

فليحيي الملك ولتحيي مصر تحتفل بهذا العيد السعيد كل عام

١٥٣٠ انه فى يوم الخميس ١٦ أكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحاً بناحية هو مركز نجع حمادى سيباع بالمزاد ١٢٠ باردة تيل درل ٨ قطع ملك درفيل فارس وعزمى الياس من بناحية حجز عليهما في ١١ أغسطس سنة ٩٣٠ نفاذاً لامر التقدير الصادر من محكمة جرجا الجزئية فى القضيه المدنيه نمرة ٦٧٦ سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا النشر كطلب عزيز أفندي حلمي المحامي بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

وليم والنحاس يتسولان

في أزقة لندن ودروب القاهرة

يظهر ان النحاحسة وجدوا ان الازمة المالية الآخذة بمخانق الناس في سائر البلدان الشرقية والغربية قد أصارت استجداءهم النقود من أكف المحسنين أو المغفلين غير مجد لهم ولا عائد عليهم بالفائدة المثمرة فلذلك ولكى لا يفقدوا عادة التسول والاستجداء رأوا أن يستعيضوا عنه بنوع جديد منه يصح أن يسمى بالتسول السياسى . فانت لا تسمع وليم في لندن متحدثا أو خطيبا الا وتملأ اذنيك منه عبارات الاستعطاف والاستهواء للساسة البريطانيين الذين يحاول عبثا أن يقنعهم بوجوب التدخل في شؤون مصر الداخلية والتصدي لحكومتها القائمة فيما تريد من اصلاح ما أفسدوه وتعمير ما هدموه من وسائل الارتزاق وما نقضوه من دعائم الاخلاق

وانت لا ترى النحاس يدلي لصحفي بحديث أو يذيع في الصحف بيانا أو يتوجه الى أحد بخطاب أو بجواب الا وقد تمحل أوهى الاسباب وسلك أضيق السبل للوصول الى الاشادة بعدل الانجليز والتغني بمكارم اخلاقهم ومحامد خصالهم . مقسما على ما يكنه لهم فؤاده من حب خالص وولاء صادق بالطلاق والعتاق يمين هازل لاجد عنده لانه لم يملك في حياته عبداً ولا أمة فيعتقها ولم يحز زوجا فيطلقها ولم يقارف مرة قرانا فيخادع فيه وما كان ما أذيع من معرفته بمثل فيرا الا صدفة بدون عمد ومن غير عقد

ألم تراليه وقد انتهز فرصة الكارثة التي حلت بالامة البريطانية فى فجيعة المنطاد ر ١٠١ ليرسل الى رئيس الحكومة الانجليزية ووزير خارجيتها برقيتين لا تحملان من صادق العزاء ما تتضمنان من سافل الرياء فيقول للاول « وان حزنى أنا لمضاعف اذ مازلت اذكر ساعات الربيع الماضي الطويلة التي منحت لنا فيها فرصة المفاوضات الماضية »

ويقول للثاني : « وفي أوقات الحزن تتجلى علاقات المودة التي تربط الشعوب بعضها ببعض ولا شك عندي أنكم تثقون من أن صداقة الامة المصرية لبريطانيا العظمى تجعلها تقدر أبلغ تقدير جسامة المصاب الذي نزل بالشعب البريطاني » .

أما تلامة ! وانت مالك وما للامة المصرية يا رئيس الغوغاء · ان الذي يتكلم بلسان الامة هو برلمانها والذي يتكلم بلسان الحكومة هو رئيس وزارتها وانت لست من هذا وذاك ولا قلامة ظفر وما انت في الواقع الا رئيس حزب أو طغمة أو عصابة مهما غاليت في تقدير عددها لا تستطيع بحال أن تقوم بتمثيل طبقات الامة الراقية من المفكرين والمتعلمين وأرباب المهن الشريفة وأصحاب الاملاك الواسعة والمصالح الكبيرة وكلها تبرأ الى الله منكم وتنأى بجانبها كبراً عن الانتساب لكم بصلة الاجتماع معكم في سبيل

دع الامة يازعيم الدهماء والهمل لبرلمانها واترك الحكومة لوزرائها وابحث لك بعيداً عنها عن مطية تركب رأسها انت ووليمك الى رحاب الانجليز تستجديهم برا واحسانا فما كانت الامة أبدا مخلاة للمتسولين ولا عكازا يتوكأ عليه أصحاب العاهات من الشحاذين

من ادارة الجريدة

كل طلب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه



من جلسات كازينو سان استفانو

سينوت حنا — عن اذنك بقى يا دولة الباشا بس أوع الجرانيل تاخد صورتك

رغي ...

خذ منه ما يعجبك وما لا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

صاحب البلاغ بين أمسه ويومه

الاستاذ عبد القادر حمزة صاحب الاهالي أولا وصاحب البلاغ ثانيا وكاتب المساء ثالثا وقد يكون أخيراً كاتب رائع الادب متين العبارة قوي الحجة في الجدل كنا نعجب بما في بيانه من طلاوة وما في اسلوبه من أدب قبل أن ينفصل عنه الاستاذ عباس محمود العقاد ويرى نفسه أن يحك جلده بظفره وأن يقوم مقامه في تدبيج المقالات الافتتاحية في صحيفته فظهر له انه لا يستطيع أن يحل من نفوس جهلة النحاسة ودهماء الوفديين المكانة التي كان العقاد ينزلها الا اذا جاراه في المهاترة وباراه في المغالطة والمكابرة وحذا حذوه في غلاظة الطبع وشكاسة الخلق وتقول ... في سوء الادب

وقد كان للاستاذ عبد القادر في حياته العملية ثلاث شخصيات تختلف فيما بينها سجية وعقلية وكفاءة واستعدادا فالاستاذ عبد القادر المحامي هو غير الاستاذ عبد القادر الصحفي وهو في الصحافة يوم كان بالاسكندرية يقاوم مشروع المعاهدة الملنرية ويدبج اسعد مقالات «ماهكذا ياسعد تورد الابل» و «الرئيس ينتحر» غيره بعد ان جاء الى العاصمة وعرف سعد ان «يورد الابل» موارد النعمة وينزلها منابت الرخاء والخصب العميم فتبين للاستاذ عبد القادر ان هذا الذي كان يصل الى آذانه من ناحية سعد لم يكن زحير المنتحر المشرف على الهلاك ولكنه ازيز النفس الطاهرة تغلي بالوطنية الصادقة ودوي الصدر الشريف يجيش بالحكمة وفصل الخطاب

لندع للاستاذ عبد القادر أولاه واخراه ولنختر حياته الوسطى وخير الامور الوسط يوم كان بالاسكندرية صحفيا حراً لا يمنعه فزع ولا يدفعه طمع ونسأله بما كان لتلك الشخصية من ذمة وضميره هل هو اليوم يؤمن بكلمة واحدة مما يعدده من مدائح النحاس ورهطه من صفات باهرات وفيما يعدد في رجالات مصر من خصوم الوفديين من هنات وسيئات؟

يرى الاستاذ أن دولة صدقي باشا قد خطب أولا في فندق الكونتيننتال وثانيا في حفلة القناطر الخيرية «فذكر الازمة الاقتصادية والازمة السياسية فلا هو ادلى في الاولى با كثر مما يمكن ان يدلي به أول رجل في عرض الطريق ولا هو قال في الثانية الا ما يشف عن قصوره وعجزه واشرافه على الفشل» .

ولماذا ؟ لان دولة الوزير النبيل والرئيس الجليل حقا وصدقا قد رأى فيما رأى من علاج للازمة المالية أن «ينصح للناس بالاقتصاد في نفقاتهم وان يطلب اليهم الكف عن الهجرة الى المدن» .

ونحن لا نطلب الى الاستاذ اذا كان لا يرى هذا من وسائل معالجة الازمات الاقتصادية مع ما تتوسل به الحكومة من الوسائل العملية الاخرى ان يعلن لنا برنامج الوفد في طرق تفريج هذه الازمة ووسائل علاجها اذا كان للوفد برنامج عملي في المسألتين الاقتصادية والسياسية غير تسكعه على ابواب الانجليز وترامية على اقدامهم للاستجداء والتسول ، ويقول الاستاذ «ولقد كنا ننتظر منه ــ اسماعيل صدقي باشا ــ اذ وقف يتكلم في الشؤون السياسية ان يقول لماذا لم تجب حكومته طلب النواب عقد البرلمان وماذا عندها من الاسباب الدستورية في رفضه» .

وهنا يغالط الاستاذ نفسه ويتجاهل السبب في رفض عقد البرلمان وما كان عليه ليعلم ذلك الا ان يسأل زميله العقاد وصنيعه توفيق دياب فيتبين له أنه برلمان ثائر يدعو الى الفتنة الشعواء ولولا ما للقوة الغاشمة من أرب في الاحتفاظ بهذه العناصر المفسدة المقلقة ما كان خليقا الا بان تعقد له المجالس العسكرية ليلقي جزاءه الحق وليزل مرتع بغيه الوخيم .

ويتصدى الاستاذ لقانون الانتخاب فيرى ان جعله من درجتين معناه «حصر انتخاب النواب في مائة وخمسين مندوبا على اوسع تقدير في كل دائرة فيكون من المتيسر شراء ذممهم بالارهاب والاغراء كما يكون من المتيسر أن تلعب بينهم وسائل الغش والتزوير» .

فواعجبا للاستاذ يرى ان ذمم صفوة الاهلين الذين ينتخبون مندوبين ثلاثينيين أو خمسينيين يمكن ان تباع وتشرى بالبخس ماتشرى ضمائر الغوغاء من عامة الناس الذين لا يزيد ثمن صوت الواحد منهم عن خمسة قروش أو عشرة قروش والذين ترهبهم مظاهرات الاطفال ورماة الحجارة أكثر مما ترهبهم قوة الحكومة التي يتخيلها الاستاذ فيما تملأ به الاطماع نفسه من أوهام واحلام .

ويستجمع الاستاذ كلما اكسبته الوفدية النحاسية من قوة وجه فيعجب من قول دولة صدقي باشا ان النحاس وجماعته يريدون ان يحصدوا ما حرث غيرهم وزرع ويقول «نعم يا باشا انتم الذين تريدون أن يحرث الناس ويزرعوا ــ يريد النحاسة ــ لتحصدوا انتم» !! فبالذمة يا أستاذ من الذي حرث



عباس حافظ — شايفة ياست روزة ، طردوني من الوظيفة زي ما قفلوا جرنالك روزاليوسف . بقينا في الهوى سوا ...

وزرع ومن الذي حصد وأكل ويريد أن يستمر في الحصاد والأكل لولا ان معدته الفاسدة قد اتعبها كثرة البلع والازدراد فلم تقو على هضم مالم تألف معدتها من شهي الطعام ؟

من الذي حرث وزرع أهم الذين في سنة ١٩٢٢ جاهدوا وجالدوا وساروا حتى ظفروا باعلان الغاء الحماية واعلان استقلال مصر كدولة ملكية حرة ذات سيادة ووضعوا الدستور وأسسوا البرلمان وشادوا صرح الحياة النيابية أم هم الذين انكروا الاستقلال، وقبحوا الدستور وشنوا على تأسيس البرلمان كل غارة حتى اذا لاح لهم بهاؤه وبهر سناؤه اندفعوا اليه اندفاع الخفافيش على الضياء الساطع فشوهوا بهاءه وسودوا ضياءه وجعلوه جحيما بعد ان كان نعيما ؟

استحي يا أستاذ ! انت شبت ولم يعد يليق بك سخف الصبيان ! !

كل طالب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

خواطر ومشاهدات

شهوة غريبة!

لكثير من الناس ولع غريب باعلان اسمائهم في الصحف السيارة مهما جشمهم ذلك من مال وجهد، وهم يلتمسون كل مناسبة قوية أو ضعيفة ليطبعوا على وجوه الصحف اسماءهم الكريمة، حتى ان بعضهم، اذا لم يهيء الله له اقامة حفلة عرس أو ختان ولد، أو احياء ليلة في مولد أحد الاولياء، أو لم يسعده الله بموت أحد من أهله أو اصهاره حتى يبادر فيعلن اسمه في الصحف، راح ينتزع الاسباب انتزاعا ويخلق الحيل خلقا: من نحو عاد فلان مع عائلته الكريمة الى القاهرة بعد ماقضي في رمل الاسكندرية مدة تبديلا للهواء واستراحة من عناء الاعمال (وهو انسان لا هو في العير ولا في النفير، ولا من يتفقده اذا غاب ولا من يطل عليه اذا حضر)! ومن نحو: نجح الشاب النجيب فلان ابن فلان (تشرفنا!) في امتحان الشهادة الابتدائية هذا العام، فنهنئه الخ. واذا ذكرت ان الشهادة الابتدائية أصبح يحصل عليها في كل عام حول سبعة آلاف تلميذ، عرفت ان خطب نجاح التلميذ فيها غير جليل! ومن نحو انحرفت صحة فلان (سلامته!) فلزم الفراش يومين وقد من الله عليه بالعافية فعاد الى استلام مهام الاعمال، وأقبل عليه من في الارض ومن في السماء، لتهنئته بالشفاء!! ومثل هذا واتفه منه يجهدون في سبيله، ولا تنقع لهم منه غلة، ولا تبرأ لهم علة، فلا يزالون يشغلون به الناس ويستهلكون وقتهم في قراءته حتى في الوقت الذي تسطو فيه الازمات السياسية والاقتصادية (وأصحاب العقول في راحة)!!!

ويتوفى الله فلانا (عليه رحمة الله) فلا يتهافت الورثة على تركته تهافت كل من لهم به صلة قريبة أو بعيدة على نشر اسمائهم في منعاه وفي توجيه الشكر لكل من واساهم من الامراء والوزراء والعظماء الخ، بالسير في جنازته أو بحضور ليلة المأتم، أو بارسال الرسائل البرقية والبريدية وبالراديو أيضا. وانك لترى كثيرا من هؤلاء المفجوعين في المرحوم لا يطمئن لهم بال الا اذا حشروا بين اسماء الاقارب والاصهار، وأصهار الاصهار، والحبايب وحبايب الحبايب اسمه باشا أو بك، على الاقل، ولقد يكون هذا صاحبك وله عليك حق المواساة، فتهرع الساعة ٣½ بعد الظهر في يوليو مثلا لتشييع الجنازة، أو الساعة ٩ مساء في يناير للتعزية فلا «تعثر» بسعادته أو بعزته لا هنا ولا هنالك: فخفخة كاذبة حتى في الموت!!

ومن أظرف ما رأيت في هذا الباب انه، الى وقت قريب، كانت تعترضنا في الطرق جنائز متواضعة في مشيعيها، وان كانت متغطرسة فيمن يتقدمها من الافندية حملة المباخر، وقد لفوا بطونهم وسوقهم بفوط (الرزدخان، والمولوية احيانا. وكان مما يسترعي النظر أن مركبة من مركبات المشيعات تخصص لجواري سود في ثياب سود، وقد شددن بين أيديهن المناديل الزرقاء ولا ينقطع لهن عويل ولا صياح من ساعة خروج الجنازة من الدار الى أن ينفض المشيعون أيديهم من تراب المرحوم: «فايتنا الا (على) مين ياسيدي! نروه (نروح) بأدك (بعدك) فين ياسيدي! ما كنس (ما كنش) يومك ياسيدي! ياما تلوا (نتلوع) بأدك (بعدك) ياسيدي الخ حتى لقد تظن أن بيتا في القاهرة لا يخلو من الجواري السود، ماعدا بيتكم انتم طبعاً!

وتدور دورة الزمن فاذا صديق لي يعترضني في الطريق، وحين يراني جعل يتلوى من شدة الضحك، فسألته عن خطبه فقال اسمع: مضيت ليلة أمس أعزي صديقاً لي من (أولاد البلد) في اخيه، ورأيت من باب اللياقة ان البث معه الى غاية الليلة، حتى اذا انتهت استمهلني حتى اشاركه في حساب (الحانوتي) والفراش ففعلت، وجاء كلاهما بقائمة حسابه، فاذا أجر الكراسي كذا، والسرادق كذا، والمصابيح كذا الخ، واذا في حساب الجنازة أجر المولوية كذا، واذا اجر (الافندية) كذا، واذا أجر جماعة (البكا باسل حاتن الزقوا شجين الخ) كذا، واذا أجر (الجوار المصوتية) كذا فقلت للمعلم (الحانوتي) فهمنا كل هذا! فما (الجوار المصوتية)؟ فقال: ياسيدي (إللى يركبوا عربية ورا الخشبة ويقولوا: (فايتنا على مين ياسيدي؟ نروح فين بعدك ياسيدي الخ)!! قال صديقي فكظمت ضحكي حتى كدت انفجر!

ولقد كنت اتهم صديقي هذا بالمبالغة بل بالكذب والتزيد لولا انني اعرف هذا الخلق في أولاد البلد، واني بالذات لاعرف الرجل المتبطل الكسلان، الجائع، الرث الثياب، الذي لا يجد ما يسد به الرمق إلا من فضل ماتتكدى عليه به أمه، أو ما يخرج له، كارهين، قرابته الادنون، وكلهم يدعوا عليه بالموت (يتاوي) عاره، وليخلصوا هم من نفقته، فاذا (تفضل) حضرته وانتقل الى رحمة الله جاءوا، فيا ماجاءوا به من أسباب الابهة ودعوى الغنى، (بالندابات) وبالنائحات، فالاوليات يلطمن الخدود ويلدمن الصدور على البيت المتهدم، والجد المتحطم! والاخريات ينحن بمثل: (وكان له بيتين. وكان له

بيتين وكان له طاحونة وعصارة الخ) او والله العظيم والله العظيم ، لقد كان المرحوم مقطوع (السبيح عاطلا ، عيالا على الاهل ، وما كان له في الدنيا الا ان كان الله في عونه ! ولولا الايمان بالآجال والاعمار لذهبت الى انهم لوقد رفدوه في حياته ببعض ما انفقوا على (الفخفخة) فى مماته ، لعاش المسكين بضع سنين !

واني لاعرف ان من العادات التي كانت شائعة الى وقت قريب ان الرجل كان اذا أولم لعرس مثلا ، ولم يكن له صلة ولا معرفة بواحد من (الباشاوات) اقتضى الفراش ان يجيئه بواحد أو اثنين منهم (ليفتتحا البوفيه) ولتنشر اسماؤهما الكريمة في صدر اسماء المدعوين (الكرام) وكثيراً ما كان الفراشون (يسوقون) سعادتهم من العباسية، وكانوا دائما من أرباب المعاشات

وكانوا رحمة الله على من مات منهم، ووصل في أجل من لا زالوا في الحياة ، « يشرفون » بالردنجوت ، فيتدلون من العربة في كبر وزهو ووقار ، وسرعان ما تخف (الهاميز) الى لقائهم (الهاميز الذين يتطوعون لملاقاة المدعوين وقيادة كل منهم الى مجلسه ، واستنفارهم للبوفيه ، ان كان ثمة بوفيه أو تصفيفهم على الاخونة على النظام القديم) وسرعان ما تعزف الموسيقى بالسلام ساعة تطأ نعالهم (الكريمة) عتبة السرادق . وان كان هذا لا يمنع من تقديم اسماء (سعاداتهم) فى كشف الفراش بين أجور الارائك والكراسي والثريات والمصابيح والسجاجيد والاطباق (والطبالي) الخ

أعرفت كيف وصلت بنا (الفخفخة والمعر) الى أي حد . وتالله ما قتل هذا البلد أكثر من (الفخفخة والمعر) فى كل شيء !!!

تقدم !

لقد أدركنا ، ومن زمن غير بعيد ، بيت السيوفي الذي كان في تجارة (البياض) من احدى الصلات الوثيقة بين الشرق والغرب . وأدركنا بيت الجمال، وأية امرأة من الفلاحات أو من بنات البلد ترضى بغير (شيت) الجمال. وأدركنا متجر الشريكين المادلي والماوردي ، ولا يكاد يتسع فيه موضع لقدم ممن يزدحم بهم من الاعيان وأهل البيوتات من سيدات ورجال في طلب أغلا العروض (الاقمشة) وأحسنها . وأدركنا محل مدكور ، ومن ذا الذي لم يكن يفخر بانه جهز بنته من محل مدكور ؟ ومن ذا الذي كان لا يشتهي ان يؤثث داره ويتخذ فيها افخر الآنيـة من محل مدكور ؟ وأدركنا بيوتا تجارية مصرية كثيرة لا تقل فى عظمتها والثقة بها عن تلك التي أوردناها عليك على سبيل التمثيل

فترى ما صنع الله بهذه البيوت التجارية الجليلة ؟

انك تدير طرفك هنا وهنا فلا تجد لشيء منها عينا ولا أثرا !!!

كأن لم يكن بين الحجون الي الصفا
أنيس ولم يسمر بمكة سامر

وقامت ، واحسرتاه ، على انقاضها بيوت اجنبية أو نصف أجنبية لا يتقدم لمزاحمتها مصرى واحد !

وترى ما سبب هذا الانهيار كله أولا ؟ وما سبب هذا الانخذال كله ثانيا ؟

ألسنا نزعم كل يوم أننا نتقدم ؟ اللهم ان كنا تقدمنا من مرافق الحياة في التجارة (أيضا) فذلك التقدم الى الوراء على حد قول ابن الرومي :

فيا له من عمل صالح يرفعه الله الى اسفل

على انه لا ينبغى ان يفوتنا أن نحمد الله على اننا اذا تأخرنا في شيء فاننا نتقدم في خير منه الف مرة ومرة. فانه في عهد السيوفى والجمال واضرابهما لم يكن عندنا من صنف الساسة من يعدون على أصابع اليد الواحدة . أما الآن فعندنا ، بفضل الله ، اربعة عشر مليون سياسى ، وكلهم يحاور في السياسة ، وكلهم يجادل فيها ويخاصم ، وكلهم قادر على أن يعرف مستقبل الصين بعد ٢٧٣ سنة !

أليس هذا أجدى علينا الف مرة من أن تكون التجارة فى مصر فى ايدي المصريين ؟

لقد اذكرني هذا المقام حكاية لا بأس بايرادها هنا : ذلك أن احد الاعيان أرسل ابنه الى انجلترا ليتعلم ويحرز أعلا ما عندها من الشهادات ، وظل الوالد سنين وسنين يرسل الى ابنه نفقات عيشته وتعليمه ، ويوسع عليه فى هذا ولا يدخر فيه جهدا . وكلما انقضت سنة انتفخ أمل الرجل واتسعت فى ابنه أمانيه وبعد تطاول السنين قدم الولد وليس معه من انجلترا الا زوجة !!! لانه طول هذه المدة لم ينتظم في مدرسة ولا تلقى درسا !

وأقبل أصحاب الرجل يهنئونه على قدوم (النجل السعيد) بالسلامة. فمال عليه أحدهم يسأله عما احرز ولده من الشهادات فأجابه في شيء من الفخر والزهو « ما جابش ولا شهادة ! ولكن جاب حتة نتفة عروسة تساوي الملك !!! »

مشاهد



الصحافة والوزارة الصدقية

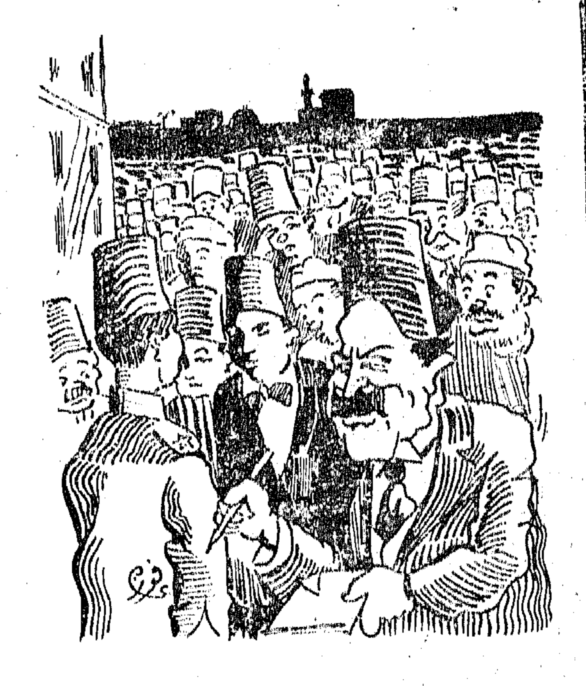
كتب الاستاذ عبد القادر حمزة مقالا في الصحيفة التي استتر خلفها وحلت منه محل البلاغ الذي ألغته الحكومة الغاء نهائيا – كتب يبكي ثم يبكي لان الوزارة ماتزال جادة في حماية الامن والنظام العام من الصحافة الناشرة الاراجيف الناهشة الاعراض الداعية الى الجريمة لان الوزارة ما تزال تجعل الامن العام أرفع مكان وما تزال تعد الدستور نفسه خادما اياه فان لم يكن كذلك فلا كان دستور ولا كان برلمان ، ولا كانت كذلك صحافة تسعى لتقويض دعائم الامن وبث عدم الطمأنينة في النفوس

ثم ان الاستاذ عبد القادر يبكي لان دولة وزير الداخلية استعمل حقه الذي خوله اياه مجلس الوزراء في الغاء كل صحيفة تتخذ « كاموفلاجا » لصحيفة ملغاة – لان دولة وزير الداخلية لم يسمح للشالات أن يضحكوا من الحكومة فما يكادهم قرار الالغاء ينزل بهم جزاء وفاقا أكثر من تحولهم الى صحيفة أخرى من تلك التي وزعت وزارة النحاس رخصها على الايدي على العاطلين من الاميين والنصابين ، يستأجرونها ويحتمون باسماء اصحابها ليستمروا يروجون المفتريات والاباطيل ويسعون في ايقاد نار الفتنة يصطليها الشعب المصري المسكين . والاستاذ يرثي كذلك لهذه الصحف ويريد أن ترثى لها الوزارة . وهنا يتقدم عبد القادر بالسبب الذي يدعو الحكومة الى اخذ الصحف بالرفق ذلك ان هذه الصحف متعاقدة على توريدات واعلانات ومشتريات فليس من الرحمة وهي ارق مراتب العدل أن تأتي الى محل تجاري له وشائجه التجارية من كل قبيل وتمحوه بجرة قلم

وهذا كلام في مجموعه صحيح : ان الصحيفة عمل تجاري ولها وعليها مثل ما للتاجر وعليه من ديون . لكن العمل التجارى انما هو عمل لاحق وليس عملا أصليا فما تبيع الصحف بضاعة مادية وما تبيع ورقا ولا حبرا بل هي تبيع الموعظة الحسنة والرأي السديد والانباء الصحيحة تنقلها الى قرائها ، أما الحبر والورق وما اليهما فشأنهما كشأن الاشياء الآلية يستعان بهما على تحقيق الغرض المقصود من الصحيفة كما يستعان بآلات فتح الابواب وكسر الخزائن فان جاز للص أن يشكو ويحتج لان الحكومة حالت بينه وبين السرقة ألحقت بخسارة بتلك الآلات التي أعدها افتح الابواب واذابة الخزائن ، جاز أيضا للصحف التي الغتها الحكومة ان تشكو وتحتج لان الحكومة حالت بينها وبين ما تحاول افساده من اخلاق الامة وآدابها وعقولها جميعا فألحقت بها – على ما يزعم الاستاذ عبد القادر – خسارة مالية في العقود التي عقدتها لتستمر تفعل بالناس ما يفعل اللص بالمال والنفس .

وهذا على فرض ان الصحف التي يبكيها عبد القادر كانت صحفا قائمة حتى على ربع رجل وكانت لها معاملات تجارية عند حتى الى نصف اسبوع ، لكن الواقع أنها صحف أعدها أصحابها للايجار كما يؤجر « الوغد » اسمه للمرأة التي يطاردها بوليس الآداب ، فهي تحتمي باسمه كزوجة وهو مقابل ذلك يأكل منها في بطنه السحت . فهذه الصحف لا تعاقد لديها مع أحد وكل معاملاتها لا يعدو اجلها يوما أو بعض يوم لان موردا لا يثق بها ، ولان صاحب اعلان لا يطمئن اليها . وقد تكون البلاغ وكوكب الشرق الممحوتان ذات معاملات تجارية فهلا يري الاستاذ عبد القادر ان وزير الداخلية ، بالرغم من الحق المخول له من مجلس الوزراء ان يلغي كل جريدة تتخذ « كاموفلاجا » لجريدة ملغاة ، قد اغضى عن المؤيد الجديد الذى حل محل كوكب الشرق رفقا بتعهدات أ. حافظ عوض ، وكان دولته واسع الصدر أى سعة لم يزد عن تصحيح اراجيف تلك الصحيفة وتكذيبها لكن اراجيفها ظلت تزداد وظلت تلح في الافك الحاحا ، وظل « عقادها » ينفث سموما دونها سموم الافاعي ويردح ردحا دونه ردح العاهرة فكان حقا على وزير الداخلية ان يلغي هذه الصحيفة إلغاء نهائيا

وهلا يرى الاستاذ عبد القادر ان دولة وزير الداخلية ما يزال يغضي في صحيفة « المساء » وما يزال بها رفيقا رغم حملاتها الشديدة على الوزارة في غير انصاف . ذلك ان الاستاذ عبد القادر بالرغم من حملاته غير البريئة ليس من امثال العقاد ودياب . وهو لا بد يربأ بلغته ان تسف الى مثل لغة العقاد ودياب ، وهو لا بد يقنع بهذا المقال



الباشا النحاس — اسم الضابط ده إيه علشان لما ارجع للحكم أعاقبه
الضابط — اسمى يا باشا اللى في ايده ...

المحكمة وتخفيض المرتبات



…فيق دياب — أنت مش سامع عباس العقاد بيقول لك إيه ، وطنية إيه اللى من غير حطب ؟؟؟!!

…اشـ… — نعمل إيه اذا كان وليم فضل يقرض فى « المحكمة » زى الفيران لحد ما أ كل البنك نوت اللى فيها كله ؟؟



عليوه — سمعت باللى عمله فتح الله بركات وعثمان محرم ، اشتروا أرض فى الجبل بتراب الفلوس وعملوا لها مشروع يكلف الحكومة أربعين الف جنيه ، وجه صدقى باشا الغاه

جنت على نفسها براقش

لا أنكر أن في تعطيل الصحف خراب منازل وشل حركة عمل كما قالت صحيفة المساء بمناسبة تعطيل صحيفتي المؤيد وصدى الشرق ، غير أني أخالفها في أن الحكومة بتعطيلها جرت الخراب ووقفت العمل وشردت العمال . الخ ما يقع على صاحب الصحيفة التي تعطل من خسائر ومخالفتي رأي الكاتب ترجع الي سببين

الاول — ان التعطيل عقاب مشروع لجريمة نص عليها الشارع ، ولم يحرز واضعو القوانين عن انزال العقاب بالصحف الوفدية ، التي تتستر وراء أسماء مختلفة ، ولو جاز لهم أن يطلبوا تطبيق القوانين على غيرهم واعفاءهم منها لجاز لغيرهم أن يقول للمشرعين ، نصوا في تشريعكم على أن كل رب عائلة أو من كان منتميا الى الوفد يعفى من القانون أو لا يسري قرار التعطيل علي الصحف التي تخالف القرار الوزاري

ولو صح منطقهم هذا ، لما كانت محاكم ولا احكام ولا تشريع ولا عقاب ولا تأديب ، لاننا نرى كثيرا من الذين يحاكمون ويسجنون ذوي عائلات أو أصحاب مصانع يعيش من العمل فيها مئات الافراد ، ولم يمنعهم القانون من ان ينالوا عقابا على قدر ما اقترفوا من اثم وعدوان

أما السبب الثاني فهو الذي عكس الكاتب فيه قضاياه ، فقد حمل الحكومة تبعة ما يجره التعطيل على عمال ومصانع وورق واعلانات وغير هذه الاشياء ، والحكومة ليست مشرفة على ادارات الصحف حتى تعلم كم تربح وكم تخسر وتعمل على اغناء ثروتها واحيائها من طريق مخالفتها القوانين ، ولكن صاحب الصحيفة هو وحده الذي يعلم أن تعطيل الصحف عقاب اذا نزل بفرد عرضه هو وغيره الى خسائر متعددة

وكان اللازم في هذه الحالة أن لا يأتي من الاعمال ما يعرض صحيفته للتعطيل ، ان كان يعتقد ان في تعطيل صحيفته خراب البيوت عماله وغير ذلك مما يقولونه

واذا أراد أن يتحدث عن أمر فليتحدث عنه من جميع نواحيه ، وهو لو صنع هذا ، لقال اننا نشكر الوزارة على تعطيلها الصحف ، لان هناك أفراداً اعتبروا التعطيل خالق البطولة فيهم والشهرة ، والمكانة ، في امثالهم . ولذلك كانت [illegible] الصحيفة وهيا كلها تدل على ان ما بها جريمة تعطل الصحيفة من أجلها

وأمس [illegible] الاستاذ صاحب البلاغ التي تظهر [illegible] باسم [illegible] بالوشاية بزميله صاحب اليوم ، فقد قال حين عطلت صحيفة الثبات ، ان الوزارة [illegible] ظهراً ، وعند الغروب اتفق دياب مع غير صاحب الثبات ، وزاد على وشايته بدياب ان يجمل نفسه واشياعه الى جميع الصحف الوفدية والبلاغ منهم ، فقد قال ان أصحاب الصحف حينما عطلت في عهد وزارة محمد محمود ، كانوا يبحثون عن صاحب صحيفة يؤجرها لهم ، فلا يجدون ، أما الآن فاصحاب الصحف لا يمانعون في تأجيرها ولو تموت قبل الطبع ، والله يريد بهذه الوشاية ان ينبه الحكومة الى ما يصنعه الوفديون فتعطل لهم الصحف المستأجرة

وهذه الصحف أعدوها لمثل هذا الظرف ، وكان الوفد يفكر فيها حينما عطلت في عهد وزارة محمد محمود باشا ، ولما جاءت وزارة عدلي باشا التي اتخذت قرارة يعبر عنها النحاسيون كلوها بأن تعيد الصحف التي عطلت فأعادتها برخص جديدة واعتبرت اسماءها جديدة ، وقدموا جمانات فطلبوا الترخيص بصحف يومية وأسبوعية ، واحتفظوا باسماء هذه الصحف حتى لا تحجب أرضهم ولا يغيض معين تهويشهم ، فاعطتهم وزارة عدلي باشا ترخيصات بأسماء الصحف التي طلبوها واستبقوها لديهم ليظهروها وقت الحاجة

وقد نجحوا في غرضهم ، غير انهم لم يتنبهوا الى ان الوزارة القائمة لا ترغب في أن تصدر قراراً لا ينفذ ، بل هي وزارة لها جلالها وتعرف كيف تصدر قراراً يحترم ، فنصت في قرار التعطيل الاول على أن كل صحيفة تستر خلفها صحيفة معطلة يكون جزاؤها التعطيل

وقد حدث ان تسترت صحيفة كوكب الشرق المعطلة خلف صحيفة المؤيد الجديد وهذا العمل مخالفة صريحة للقرار الوزاري الذي صدر بتعطيل صحيفة كوكب الشرق

وكذلك خالفت صحيفة صدى الشرق الاسبوعية حيث استخدمت بدل روزاليوسف ، كما استخدمت الربيع ، وقد قال محررها ان الربيع التي عطلت كانت بدل روزا ليوسف ثم ظهر في صفحة من صفحات صدي الشرق كلمات بالخط العريض يقول فيها ان مجلة صدي الشرق تظهر بدل مجلة روزاليوسف المعطلة عطلها بقا . . . !

والوزارة اذا عطلت صحيفة ظهرت بدل أخرى ، لم تكن صانعة شيئاً أكثر من المحافظة على نص القرار ، فهي بتعطيلها الصحف المتوفدة والتي تتخذ ستاراً لصحف معطلة تنزل عقاباً بالصحيفة التي خالفت نص القرار

أما ان كانت الصحف تريد ان تحيا حياة دائمة ، فلا تتعرض لمخالفة تعرضها للتعطيل هذا ان كانوا يميلون الي السلم ، اما وهم يرغبون في البطولة من طريق المخالفات الصحفية ، فالوزارة لا تضن عليهم بتحقيق رغبتهم

يا ساتر من الفضائح

بنات الهوى

ولبنات الهوى كل يوم اسماء تسطر بجوار اسماء الوفديين والمحتكين بالوفديين . وان كنا تعففنا عن ذكر كثير من الحوادث ، فذلك لان بها من النعوت والصفات ما نترفع عن كتابته

ولكن حادثة شاذة لم نستطع السكوت عليها هي ان شابا اسمه احمد حسب الله عرفناه في المظاهرات هتافا ، وفي الحفلات مطبلا ، كوفيء على وفديته هـذه بأن عين كاتبا في مجلس النواب

ولكن احمد حسب الله هـذا بلغت به الوطنية الفذة ، أن يكون له في كل قسم من أقسام البوليس محضر مع فتاة من بنات الهوى .

فقد تقدمت الفتاة الراقصة بديعة فهمي الجرجاوية الى قسم الازبكية وأبلغت ان الشاب احمد حسب الله يهددها كل يوم ، ويقف في سبيل رزقها ، ويقيم في دارها بحارة الجبروتي ، ويعيش عالة عليها فهي من خوفها منه تطعمه وتكسوه ، ولم يكفه ذلك بل يسلب منها نقودها ، وتوسلت الى بوليس الازبكية أن يحميها من جبروت هذا الوفدي الصميم

ولكن هـذا الوفدي يدعي انه يأخذ ما يأخذه منها أجراً لحمايتها من البوليس ، ولا معنى لان يحميها البوليس منه ، ويقول إن في جيبه ورقة عرفية يخرجها عند اللزوم تثبت ان هنالك زوجية قائمة بين الاثنين

وهذه شخصية يوجد مثلها كثير في مصر يقال لهم — مقاطيع السبع — يحمون العاهرات السريات من عقاب البوليس ، ومادام هـذا الوفدي يحمي الراقصة وتشكوه الى البوليس وتطلب حمايتها منه ، فهنيئا للوفد برجاله العاملين

ويحلو لنا أن نتحدث عن حسب الله فهو زبون في البوليس في القاهرة والمديريات

ومن يرجع الى محاضر بوليس بندر الجيزة يطلع على حادثة طريفة تدل على مبلغ الوطنية الصادقة ، وخلاصتها ، ان حسب الله هذا كان يتردد على كازينو الفانتازيو ، وكان يدخل عنوة ويدخل معه جوقة عاطلين ، وهم يتمايلون ، وكانت تدير الكازينو السيدة سنية الاسكندرانية فكان حسب الله يدخل مناديا بحياة الوفد اذا كانت الراقصة تتثنى فوق المسرح ، وكانت سنية تتقي شره ، وتطلب الى رجال الدورية أن يقودوه فيهددهم باسم النحاس . وقد كان رئيس وزارة ، واتخذ من هذا الاسم سلاحا يشهره في وجه سنيه الاسكندرانية حتى جاءها في ليلة وعرض عليها حبه وغرامه وهو يتعهد لها بان يرفع اسمها واسم صالتها في مجالس الوفديين فرفضت كل طلب وأمرته أن يجلس في أدب ووقار وإلا سلمته الى البوليس ، فاحدث جلبة واراد الاعتداء على رواد الفانتازيو فاستغاثت برجال البوليس ، فقادوه الى البندر — وعمل له محضر وبقى الى الصباح وتوسل هو وغيره من شيعة النحاس وقبلوا قدميها وتعهدوا لهـا بان لا يدخل كازينو الفانتازيو فتنازلت عن بلاغها واخذ عليه تعهد بعدم دخول صالة الفانتازيو ؛

ولا شك ان مثل هـذا البطل يجب أن يكرم وان تقام له حفلات التكريم الوفدية التي يخطب فيها النحاس

امين شلقامي

وعلى ذكر بنات الهوى ، بين يدي صورة محضر بوليس شكت فيه الشاكية عزيزة سعيد صاحبة عوامه ، وسئل بعدها امين شلقامي الذي اعتدى عليهـا في منزله بعد ان سكرت معه ، ولا ينقصنا في الموضوع لذكره مفصلا غير صورة ما كتبه بوليس مصر القديمة لأمين شلقامي كي يخلي الدار ويرحل من دائرة القسم لأنه يسكن بين الأسر ، ويدير الدار بشكل لا يتفق وكرامة العائلات ، خصوصا وان المعتدي عليها قضت حينا في قصر العيني لعلاجها حيث كانت فاقدة الرشد

وعلى هـذا يجب أن يصفق المصريون لحضرات الوفديين الاماثل ويجب أن ينادوا بحياة عريانهم الجليل

ولو سردنا ما اطلع عليه محدثنا من اسئلة وجهت الى عزيزة سعيد واجابتها عليها لكانت دهشة القاريء عظيمة ، ولكننا لا نغفل كل ما حدث ، غير اننا نتعفف عما يخرج عن حد المألوف ومالا يتناسب والكرامة والادب ، ولو كان غيرنا داس على الكرامات والآداب

وجهت اسئلة البوليس الى عزيزه وقد حملت اليه في عربة فلم تنطق بكلمة لأنها وصلت فاقدة الشعور فاقدة النطق ولكنها ذات نفس يتردد فارسلها ضابط البوليس الى مستشفى قصر العيني وبعد ان اسعفت وتأكد الاطباء من أن لا خطر من خروجها سمحوا لهـا بمغادرة المستشفى ، ولا بد من اعادتهـا الى القسم الذى أرسلها فأرسلت اليه واعيد عليها السؤال الذي لم تعه مساء الحادثة فروت لهم ما حدث من أنها كانت في الشقة التي يسكنها أمين شلقامي ، وشربت معه مسكراً غشي عليها بعده ولما افاقت وجدت نفسها في قصر العيني ، غير ان المحقق استطاع ان يصل في تحقيقه الى ان الوفدي الصميم بعد ان قضى وقتاً مع المذكورة فتح باب الشقة ودحرجها فوق السلم حتى وصلت الى فناء الدار فاستأنف الدحرجة ، وناهيك بجهود شاق كهذا يقوم به وفدى وسكير لابد يوقظ السكان ، ويقلق الراحة ، ويوصم الدار التي تأوية بوصمة

لا يرضاها السكان، ولعله ظن انها ماتت نخاف العاقبة فصنع ما صنع حتى لا ينا له عقاب، ولا ينفذ فيه قانون ولو كان هو من نمر الوفد واحجاره الذين انتخبهم ليكونوا نوابا عن الامة في سن القوانين التى تؤدب المجرمين والمعتدين على الآداب والشرف

وكان بعض المارة شاهد عزيزة ملقاة امام الدار وفي الشارع العام فحملوها فى عربة ودخلوا بها على الضابط النوبتجي ولا نبالغ اذا قلنا ان الضابط اثبت في المحضر ان السيدة وصلته عارية ، وكان هذا محل شبهة قويت عنده خصوصا وهي سيدة ثملة لا تعي ولا تتكلم ومسلوبة « بعض ملابسها الداخلية »

وعقب ان روت المجني عليها الحادثة ارسل القسم في طلب المعتدي وحينما وقع نظر البوليس عليه عرفه بأنه صاحب الحوادث التى كان من نتائجها التنبيه عليه باخلاء الشقة وترك دائرة قسم مصر القديمة وكان ذلك في عهد وزارة النحاس . وقد صدرت الاوامر ممن يهمهم أمر امين شلقامي ومكثه في هذه الدار ليزار فيها بان لا يهتم بالقانون مادام خارجا عن مجلس النواب

غير ان ضباط القسم وجدوا ان المهازل لها حد ، والواجب يقضي بان ينفذ القانون بلا تمييز، فاتخذوا الاجراءات القانونية ضد حضرة الوفدي الصميم وكرروا تنبيهم الاول

حسن يس

لا مؤاخذة يا أبا علي اذا ذكرت بعد بنات الهوى فالصنعة تحكم والقافية لا تعذر — وعلى رأي خطباء الجمعة — أما بعد — فيا عباد الله لقد أصبح حسن يس رجلا عابداً ورعا تقيا أطلق للحيته العنان ، ويجلس عصر كل يوم على قهوة الجندي بثياب رثة ، وضع العرق على ياقة الجاكتة خطا كخط النار ، وجلس جلسة القائل للجرسون اسقنى شوية

وحسن يس بطل التلاميذ الذى لم يفضل على عهد الدراسة عهداً آخر حتى بات سنوات ترك فيها مدرسة الحقوق مع من كانوا في الابتدائي

وحسن يس بحكم انتسابه للوفد مخلوق يجب ان يكون على دين اخلائه ورؤسائه أعنى يريد أن يكون نفعيا يحصد او يصيف وراء الحصيدة

وربك انى كتبت هذه المقدمة لأتهرب من ذكر الموضوع ، لانه يخجلني ككاتب ويخجلك كقارئ ، ولكنه لا يخجل السيد السند حسن يس ، وأنا آسف ، ومتردد في أني اذكر الحادثة أو لا أذكرها وكيف أقول في وصف حادثة أكثر ما فيها انها خزي ؟؟

وهل يلومني القراء اذا خففت من غلواء الموضوع وقلت — ان عبد الغنى افندى الصباحي شاهد وهو يجتاز شارع عماد الدين شابا فتيا عرف انه ابن الدكتور (ز . ر) فمز على عبد الغنى افندي الصباحي أن يرى هذا الشاب مع حسن يس — رآهما الصباحي فارتاب ، وتبعهما حتى علم مكانهما في مشرب من مشارب العاصمة

ماذا يصنع عبد الغنى افندي الصباحي وهو صديق والد الفتي ، أيسكت وهو يرى الوفدي الصميم ذا الخلق الكريم ، بطل الابطال حسن يس يجلس وظهره الى الحائط ، والفتى ظهره الى الشارع ، وهما فى ركن من أركان — البار — وينحنى حسن يس على المائدة حتى تلتصق بطنه بحافتها ، وترى رأسه تدلى وارتفع منكبه حتي بدا كأن له سناما ، وقد احمرت وجنتاه وجحظت عيناه وأخذ فى ترديد عبارات يقابلها الشاب بنظرات في سقف البار ، الا أن حسن يس كان كثيرا ما يشير بسبابته الى كأس ملئت شرابا اصفر مزجه الجرسون بالسيفون

ودافع الصداقة هو الذي جعل عبد الغني يسير حتي وقف بجوار نافذة البار . وكلما انحنى حسن يس على مائدة الشراب يكون رأسه أمام (السيخ الثالث) من اسياخ النافذة ، وبمجرد ان وقف عبد الغني سمع حسن يس يقول للشاب ليس هذا خمراً ، وانما هذا شراب يتناوله الرئيس الجليل بعد ما ينتهي من رقصة الطانجو أو الفوكستروت وهو يهدىء الاعصاب ، وأنت أسأت الظن بي ، مع انى أريد أن أمهد لك في الحياة مكانا عليا ، ان النحاس باشا مخلوق مثلنا ظريف وابن نكتة وابن حظ ، سأجعلك من اعز اصدقائه ، ولديه العاب جميلة جاء بها من الخارج بعد المفاوضات

هنا ادرك عبد الغني الغاية التي يتوسل من أجلها حسن يس ورأى أن واجب الصداقة يقضي عليه بمواقاة أبي الشاب — المراهق — وخشي أن يذيع مثل هذا السر فى التليفون فركب سيارة استأجرها فاوصلته الى مكان الوالد ، وطلب اليه ان يركب معه ويقص عليه القصة فى السيارة

علم الوالد بتفصيل أوفى مما اجملته في كلمتي هذه ، وكاد يصعق اسماعه هذه الاخبار التى ارتاب في صدقها عندما سمعها ، ولكنه جن حينما وصل الى البار ودخل فوجد ابنه ممتنعا عن الشراب ، متململا في مكانه يهم بالقيام وحسن يس يتعلق به كما تعلقت زليخا بيوسف ، وتصور هذا المنظر واجعل نفسك في مركز أب يرى ابنه على هذه الصورة ، ماذا تصنع ، هل تنادي البوليس ، وماذا تنتظر أن يفعله البوليس ، غير تجمع الناس والبهدلة وسوء السمعة

وهل هنالك والد ينتظر حتي يفكر هذا التفكير . كلا يا أعزائي ، فقد جن الاب جنونا وقتيا ، ولعل الغضب جعله يرغي ويزبد ، ولعله رأى وجه حسن يس مغبراً فاراد أن ينظفه فلم

يجد غير بصاق سبقه ويخرج من فمه واحتل موضع الحياء من وجه حسن يس ، وكان رنين البصقة على وجه النائب الوفدي منبها الابن فوقف وأرسل دموعه من عينيه وقص على أبيه المحاولة التي كان يحاولها حسن يس ، ومنظر الابن حينما رأي النجدة الابوية منظر يؤثر على الجماد ، وود الاب أن يذهب الى البوليس معتديا لا مجنيا عليه ، فوفق الى تأديب النائب الوفدي الصميم وسمسار العمد في قهوة الجندى فاستعمل الاكف للصفع والارجل للركل ولم يكفه هذا فرفع كرسيا فسارع الجرسون ومنعه من ضرب النائب الوفدى وزبون المحل ، لا عليه مبالغ متأخرة خشي ان يجرح في هذه المعركة ، فيذهب دينه بدل زيارة له في مستشفى قصر العيني

وقال محدثنا ان اجمل منظر رآه في الرواية أن حسن يس كان يتقي الصفع برفع يده اليسرى ووضعها فوق جبهته ، ولم يقم من مكانه حتى ذهب الوالد والابن ، وبقي حسن يحل رباط رقبته ويربطه المرة بعد الاخرى ويسحب زر طربوشه فتلة بعد فتلة وأرسل نظره الى الشارع ثم وقف وألقي نصف ريال للجرسون ، وقال اعطني الباقي فتبين ان قطعة النقود مزيفة ولم يكن معه غيرها فطلب من الجرسون ان يضيف حساب اليوم الى ديونه القديمة واختفى عن الانظار

وهنا يحسن اسدال الستارة على هذه الكوميديا أو المأساة الوفدية ، وحسبنا أن نعلم مقدار ما عليه الوفديون من اخلاق ومؤهلات وكفايات تجعلهم يتشدقون بالكلمات الجوفاء ، ولعلهم بعد سرد هذه الفضائح يدركون أن الامة عرفت بواطنهم وظواهرهم وانها تبرأ من كل فاجر عيوور

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يجعلوا تحاويلهم علي بوستة الدواوين

ديوان التحقيق (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها : محاكمة لايدى جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل سترافورد . أوربان جراندييه . الكسي رومانوف . مأساة السموم . الشفاليية دي لابار . عقد الملكة . لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شرلوت كرادي . دام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين سليمان الحلبي . أرسيني . الماريشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسون صورة تاريخية ، ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على اجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

اعلان

١٥٤١ محكمة الفيوم الاهلية

انه في يوم السبت ١٨ أكتوبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية أبو خبشو فيوم سيباع علنا نعجة بيضاء برقبة سوداء سن سنتين حجز عليها تحفظيا بتاريخ ١٣ سبتمبر سنة ٩٣٠ ملك احمد محمد يوسف أبو الخير من الناحية المذكورة وفاء لمبلغ ١٤٣ قرش صاغ قيمة القسط الاول بخلاف رسم هذا نفاذاً للحكم نمرة ٢٥٤٩ سنة ١٩٣٠ مدني الفيوم وهذا البيع كطلب خبيري علي سلامه بالفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٣٨ انه في يوم الثلاثاء ١٤ اكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعه ١٠ افرنكي صباحا وبعده ببندر طنطا سيباع بطريق المزاد العلني ثلاثة قناطير قطن سكالاريدس ملك علي علي حنوره من طنطا وفاء لمبلغ ٩٠٣ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر ومايستجد بعده نفاذا لحكم محكمة طنطا الاهليه في القضيه نمره ٤١٨ سنة ١٩٣٠ وذلك بناء على طلب نجيب افندي محمد فايد التاجر بالمنصوره

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٣٦ انه فيوم الثلاث ١٤ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى بزفتى سيباع علنا ٦ كراسى خزران ملك محمد ابراهيم العابدى من زفتي حجز عليه نفاذا للحكم ن ٨٩٨ سنة ٢٩ خط زفتى كطلب علي حسن القاضى من زفتى وفاء لمبلغ ٧٠ رش صاغ المحكوم به واجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٣٧ انه فى يوم الاحد ١٩ اكتوبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية الزواحل مركز دسوق غربيه كطلب الشيخ علي محمد العطار التاجر بفوه غربيه سيباع علنا ثور بقر وحمار ملك الحاج محمد يوسف زامل من الناحيه نفاذا لحكم محكمة فوه الاهليه ن ٣٥٤ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ١٩٤٦ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف خلاف اجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

شعر في نثر

تحت سحابة بيضاء في سماء عين صوفر
الجميلة كانت شجرة الصنوبر تتمايل مترنحة كأنها
شربت عشرين قدحاً من عرق عنب كرامة
العم انستاس !

وكانت السماء الصافية لابسة فستانها
الازرق اللا ادري نوع قماشه البابيع

والهواء عاشق ولهان يعبث بشعر شجرة
الصنوبر الاخضر فتنكس راسها خجلا ناظرة
الى النبع

وهناك في سكون الكينونة
حيث الطبيعة الصامتة
وحيث الهدوء اللا متحرك
بين النبع الضاحك والصخرة العابسة
جلس انطوان على العشب ورأسه معلق
على شماعة ذراعه اليسرى

يا للقدر الساخر من الوجود الاحمق
ويا للحظ المتعثر بأحجار الفرص الضائعة
في طريق الامل المريض

اهذا انت أيها الارتباك الوحشي المكشر
عن انياب الحيرة المدببة كقضبان سور حديقة
البلدية !

الآن ، والآن فقط يبكي انطوان لأول
مرة بعد عودته من البرازيل

هنا كنت أمرح منذ عشر سنين ، قال
انطوان

ورفع ذراعيه الى الجو ملوحا بقبضتي يديه
في الهواء الذاهب الى عين طورة
عين طورة مهد الصبا والصبابة
عين طورة بلد مادلين

ووضع أصابيع يده على فمه ووضع عليها قبلة
حارة ونفخها فسارت مع الهواء الى عين طورة
لتكون تحية لمسقط رأس معبودته الجميلة

أواه ، أواه ، أواه

بالكاد عرفت هذا المكان وعاودتني هكذا
افكار

كالافكار التي تزاحمت في راس هيرودتس
عند عودته الى اليونان

وهذا هو الدهر قابع في مكانه في يقظة
النوم أو نوم اليقظة

هو ذا الازل قاعد يعد السنين ويدون
الحوادث في مذكرته الابدية

والشمس العجوز الشائبة صابغة شعرها
باللون الناري

باردون مومنت مون ديو
سامحني دقيقة واحدة يا الهي
دعني أفكر في مادلين

أنا مفكر ، لا كالنحاسة بلا تفكير
ولا عقل

وأنا امين لصداقة مادلين أمانة الكهنة
للالهة منيرفا

وليس كامانة النحاس لفيرا

واثق وثوق اسماعيل باشا صدقي من اخلاص
الشعب

لا كوثوق الوفد بالانتخابات السوداء على
راسه البيضاء على راس الامة

. . . .

فوقف أسد التأملات الجبار على رجليه
الخلفيتين ورفع ذنبه الى فوق

وهبت عاصفة الالم من شمال العواطف
الشرقي حاملة رمال صحراء اليأس القاحلة كدماغ
عبد الستار الباسل

وجرفت سيول الضجر صخور الصبر الى
هاوية الذهول المظلم

فرقد انطوان في صالون الحزن العميق
متمدداً على شازلون الندامة

وكيف لا ياجوبيتور ، يا اله الآلهة ، اليس
انطوان يندم على أيامه في أميركا كندم العقاد
على عمره ؟

بلى ، بلى ، بلى

بلى انطوان نادم لسقوطه في انتخابات
الغرام كسقوط النحاحسة في الانتخابات المقبلة

لانه اضاع سمعته عند مادلين كما اضاعوا
سمعتهم عند الامة

تمرغ تحت اقدام الامريكيات في البرازيل
كما تمرغوا تحت اقدام الانجليز في انجلترا

ووضع نفسه تحت الجنسية الامريكية كما
وضعوا انفسهم تحت الحماية البريطانية

وبالاخير جاء يطلب رضاء مادلين كما جاءوا
يطلبون رضاء مصر

هالو ، آلو ، هالو أيتها الشياطين ، تعالي
اخطفي انطوان واقذفيه في الجحيم
انه حمار غرامي بليد الشوق
فضعي على ظهره برذعة اللوم
ولجميه بلجام الخيبة

واعلفيه من تبن الحرمان الابدى بعيداً من
برسيم المناة الخضراء

واركضيه في درب الجنانين حتي بوابة
الملاك الحديدي

فالقي انطوان نفسه في النبع ومات غرقا

ففرحت فيه الطبيعة وخرجت من فيللا
السرور في ثيابها المزينة بازرار النجوم الوشاة
بدانتيلا الابتهاج وعقد اكليل مادلين الجميلة
على جوزيف اللاذقي الابق

وكان مساء ، وكان صياح

الياس جدعون

احتفال مديرية القليوبية

ابتهاجا بنجاة دولة رئيس الوزراء

لمندوب الكشكول

كان يوم الجمعة ٣ أكتوبر موعد احتفال أعيان مديرية القليوبية بنجاة حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا، وقد اختاروا حديقة القناطر الخيرية مكانا لاقامة الحفلة

وفي صباح الجمعة قصد حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا الى بنها بقطار الساعة السابعة والنصف فوصل اليها في منتصف الساعة العاشرة

في محطة بنها

احتشدت وفود الجهات المتصلة ببنها من مديريات المنوفية والغربية والشرقية وتسابقوا الى استقبال أبر أبناء مصر وأعدل الحاكمين، وخير من ولي أمورهم، وكان حضرة صاحب العزة ابراهيم بك أمين مدير القليوبية أعد مكانا يستريح فيه المستقبلون على افريز المحطة، فأمر بان تصف الكراسي، وان يقام سرادق يقي المستقبلين وهج الشمس، وقد اشرف بنفسه على النظام، وفي الموعد وصل القطار المقل لدولة رئيس الوزراء، وبصحبته معالي وزير الاوقاف وصاحب العزة احمد بك عبد الوهاب وكيل وزارة المالية، وأقبل المستقبلون يحيونه وهو يرد التحية بأحسن منها وبعد ان صافحهم خرج من فناء المحطة، واستقل سيارته ومعه معالي وزير الاوقاف وسار خلفه رتل من السيارات يبلغ الخمسين سيارة

مندوبو الصحف

وقد عني صاحب العزة مدير القليوبية عناية خاصة فأعد ثلاث سيارات من أفخم السيارات أقلت من تمكن من السفر من الصحفيين بقطار الساعة الثامنة صباحا

في طوخ

وعلى الرغم من أن دولة المحتفل به طالب الى سعادة مدير القليوبية أن يمنع الزينات فقد قام الاهالي بما يرونه واجبا عليهم من إقامة الاعلام وخروج النساء من خدورهن وكن يقابلن ركب دولة الرئيس بالزغاريد، وكان الرجال واقفين بطبولهم يظهرون أفراحهم ويحيون رجل مصر وبطلها الاوحد

وقد رفعت الاعلام من أول حدود طوخ وكنت ترى بين كل علم وآخر عقدا من الريحان مزينا بأجمل أنواع الزهر، واحتفل اهالي كفر عابد، وأهالي كفر منصور، والبلاد الواقعة في طريق الذاهب الى مزرعة دولة الرئيس حيث خرجوا بطبولهم وأولادهم مبتهجين فرحين معلنين سرورهم

وقبالة المزرعة تجمع أهالي الجهات المجاورة وكانوا يهتفون بحياة الملك وحياة وليّ العهد وحياة دولته وكان الخفراء ورجال البوليس على طول الطريق يؤدون التحية

المظاهر العربية

ومن أمتع المظاهر مظهر الاعراب على ظهور الابل، فقد رأينا أكثر من أربعمائة هجين يسيرون مجاورين للسيارات من مزرعة دولة الرئيس الى اجهور الصغرى، وهؤلاء العرب هم من عرب الحويطات المنتمين الى عبد الكريم بك شديد

في اجهور الصغرى

قصر فخم شيده عبد الكريم بك شديد في أجهور الصغرى، وان كانت عليه مسحة من المدنية فما زالت المظاهر العربية هي كل شيء فيه، فقد تقدم ساقي القهوة وهو عربي صميم وبيده فناجيل كبيرة لم نألفها في دورنا وصب القهوة وقدمها لدولة الرئيس فطلب دولته أن تؤخذ صورة هذا المنظر البديع وكان مصور اللطائف المصورة على مقربة فالتقط الصورة

ورأى دولته أن مظاهر الترحيب العربية يجب أن تقابل بمثلها فذهب الى مناخ الابل ووقف وسط الاعراب وحياهم وكان المصورون اسرع من البرق في التقاط هذه المناظر البديعة

في القناطر الخيرية

وعند الساعة الرابعة والنصف قصد الركب الى مكان الاحتفال بالقناطر الخيرية، وما من قرية مررنا عليها الا ورأينا أهلها خرجوا وانتشروا على طول الطريق بطبولهم واعلامهم يوزعون الحلوى ويهتفون لجلالة الملك ودولة الوزير من اعماق قلوبهم حتي وصلنا الى القناطر الخيرية

مكان الاحتفال

جنة من جنات الارض هي زينة الناظر وبهجة الخاطر، وداعية لانشراح الصدر صفت في رحابها مئات الموائد فكان منظرا بهيجا، وقسمت الموائد مناطق خاصة يشق وسطها طريق فسيح وفي الصدر وضعت مائدة هلالية الشكل لدولة المحتفل به، ورفعت فوقها صورة جلالة الملك فزادت المكان جلالا وبهجة، وتدلت من الاشجار ثريات كالعناقيد، ومن النخل عراجين حمراء وصفراء على شكل البلح وما هي غير ثريات صغيرة، وعلى مقربة من مائدة دولة المحتفل به وضعت منصة للخطابة وعليها آلة اذاعة «مكروفون» تتصل باربعة عشرة آلة ملتقطة توصل الصوت الى السامع حتي لا يفوته شيء مما يقال، وقد امتازت هذه الحفلة عن غيرها بان المدعوين اليها من اعيان مديريات القليوبية والمنوفية والغربية والشرقية. وكانت غرة الحفلات

الصحافة

وقد عني بالصحافة عناية خاصة فاعدت لمندوبيها

مائدة بجوار منصة الخطابة ووكل أثنان بالمحافظة عليها حتى لا يشاركهم أجنبي عنهم ، وكان مدير الدقهلية يشرف على النظام الذي لم نشاهد مثله في حفلة سابقة

مقدم دولة الرئيس

وقبيل الساعة الخامسة اقبل دولة المحتفل به فاستقبل بالسلام الملكي فوقف الحاضرون ومر من بينهم وهم يحيونه وهو يبتسم ويشاركهم ابتهاجهم وفرحهم ويقدر لهم هذه العاطفة . ثم جلس على مقعد اعد لدولته وعن يمينه ويساره حضرات أصحاب المعالي الوزراء وكبار الموظفين وذوي المكانة من رجال الامة العاملين

وبعد تناول الشاي تبارى الخطباء في ذكر مناقب دولة المحتفل به ، وكانت خطبهم آية في البلاغة

وقد طبعت لجنة الاحتفال هذه الخطب ولخصتها الصحف اليومية وجاءت على نص خطبة الاستاذ الهلباوي بك، ومن خير ما سمع المدعوون، خطبة القاها فلاح قروي من اهل البراشيم طالب فيها دولة رئيس الوزراء باعداد مشاريع تفيد الفلاح من انشاء منازل ومصانع للاحذية ودباغة الجلود .

وقد عنى دولة الرئيس بخطبة هذا القروي فخصها بشيء من عنايته ورد عليها ووعده في خطابه الذى القاه في ختام الحفلة بان يعمل على تحقيق هذه المطالب

وبعد ان سمع الحاضرون تصريحات دولة الخطيرة التي آلمت أولئك الخصوم الذين لا يريدون الخير الا لانفسهم انتهت الحفلة وخرج جميع الحاضرين وهم يتحدثون عن الابداع الذي رأوه واعجبوا به واثنوا الثناء العاطر على مدير القليوبية ولجنة الاحتفال ودعوا لدولة المحتفل به بالتوفيق في كل ما يعمله لصالح أمته

وثائق عبد الحميد حمدي

بعد وثائق سيف الدين

تلقينا في البريد خطابا بامضاء محمد جابر محمد يونس متعهد الصحف والمجلات بأرمنت قال فيه انه ارسل جنيها فى ٢ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الى الصحفى الوفدي النزيه الكاتب الناصح المرشد النقادة الاستاذ عبد الحميد بك أو افندي حمدي مدير ورئيس تحرير وموجد ومنشىء جريدة الوادي الغراء جداً ليرسل بذلك الجنيه اعداداً من نسخ تلك الجريدة فقبض البك الاستاذ مبلغ الجنيه باذن البوستة نمرة ٠٧٨٨٠٦ ٧ ولم يرسل الاعداد فأرسل اليه خطاب استعجال فردت عليه جريدة الوادي الغراء او الغراق بخطاب هذا نصه الرائق ومعناه الفائق قالت وهو بحروفه :

حضرة المحترم الفاضل محمد جابر محمد ارمنت

بعد التحية ورد لنا خطاب منكم تعرفونا بارسالكم مبلغ جنيه مصري واحد باذن بوستة بتاريخ ٢ - ٦ - ١٩٣٠ لأجل ان نرسل لكم اعداد وعليه نعرفكم بان المبلغ المذكور لم يصلنا ولم نستلم منكم اى شيء وهذا للمعلومية ودمتم

مدير الجريدة

عنه

محمود موسى

فكتب صاحب الخطاب عدة خطابات الى الوادي الاغر فلم ترد عليه ولا سألت عن سلامة صحته التي هي القصد وبلوغ المراد من رب العباد ، مع ان عنده وصل الاستلام من البوستة وقد أرسل الينا ذلك الوصل وذلك الخطاب فاطلعنا عليهما ورددناهما اليه

ونحن لا نتعرض لتصرفات هذه الجريدة الوفدية خادمة الوطن المطالبة بالاستقلال التام أو الموت الزؤام ولا لنا أن نسأل حضرة الزميل النزيه الصادق الوعد المؤدي الامانات الي اهلها الاستاذ الملاذ صاحب العـزة العزة كوا العزة عبد الحميد حمدى بك افندى حضرتلري، وكل ما يهمنا أننا نطالب من وزارة المعارف ان تطبع صورة خطاب مدير الوادى وتوزعه على الطلبة فى المدارس العالية ليتعلموا صناعة الانشاء والبلاغة والفصاحة واللغة فان هذا الخطاب آية في البيان ، لا الجاحظ ادركها ولا بديع الزمان ولا القاضي الفاضل ولا دياولو وسبحان المانح

أما حضرة محمد جابر محمد فاننا نؤكد من جهتنا ان العين بصيرة واليد قصيرة ولسنا النيابة ولا البوليس فكنا نستطيع التصرف والسلام ختام .

١٥٤٦ انه فى يوم الخميس ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٦ افرنكي صباحا بمحل الحجز بناحية دفنو مركز اطسافيوم سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك على رمضان الصعيدي من ناحية دفنو وذلك وفاء لمبلغ ١٩٦ وهو قيمة المحكوم به فى القضيه المدنية نمره ١٣٩١ سنة ١٩٣٠ اطسا والمصاريف ورسم التنفيذ وأجرة النشر وهذا البيع كطلب واصف افندى مسعد التاجر بالفيوم فعلى راغب الشراء الحضور

مراقب التعليم الفني في ليبج

عزيزي

وبعد . اطلعت في آخر عدد جاءني من الكشكول على نبذتك الخاصة باحمد فهمى القطان بك مراقب التعليم الفني بوزارة المعارف والبروباجندة التي يثيرها حول نفسه في الصحف لتعيينه وكيلا مساعدا للمعارف . لكنك علمت شيئا وغابت عنك أشياء . فليست حادثة تستره على مسألة الفسق التي حدثت بمدرسة مشتهر الزراعية باهم حوادثه وليتك كنت معنا بليبج حيث كان منتدبا رئيسا للقسم المصري بمعرضها الدولي اذن لا طلعت على اشياء هي اولى بان يطلع عليها الجمهور وولاة الامور . فقد كان سعادته يزعم لنفسه في الاوساط الرسمية هنا ان له صفة سياسية وانه متصل مباشرة في صفته هذه بجلالة ملك مصر وكان يذكر في مخاطباته الرسمية فيقول حكومتي واعتمادي وميزانيتي . وكان يتطلب من جنود البوليس بالمدينة أن يأخذوا له التعظيم العسكري وقد حدثت له في هذا الصدد حوادث مضحكة مبكية . وكان سيء المعاملة لكل من اتصل به من مندوبي الدول الاخرى فضلا عن سوء معاملته للمندوبين المصريين الذين معه في العمل . وقد وقف يخطب يوم افتتاح القسم المصري افتتاحا شبه رسمي بين جمع من الصحفيين ومندوبي الدول الاخرى بلغة فرنسية سخيفة مكسرة فقال « أرجوكم معذرتي في عدم اتقاني للغة الفرنسية لكني احسن لغتين اخريين . العربية وهي لغة بلادي وحكومتي والانجليزية وهذه لا أريد أن اذكرها ولا اجرى كلمة منها على لساني نظراً لما بين بلادي وأهلها من عداوة » فكان هذا موضع دهشة الحاضرين لانه في بلاد هي أولا حليفة بلجيكا ثم أنها ممثلة في المعرض . وهكذا من السخافات التي تركت أسوأ أثر لمصر زيادة على تصرفاته الفاضحة في الامور المالية وتوقيعه على عقد بين الحكومة المصرية وبين ادارة المعرض لبناء القسم المصري لا يعرف ما فيه ولا ماهي شروطه وذلك نظرا لجهله التام باللغة الفرنسية

ولما أرسلت الوزارة تستدعيه في المرة الاولى لجأ الى الوسائل الوفدية من استكتاب عرائض ثقة من ادارة المعرض والمفوضية المصرية ببروكسل وبعض الهيئات الرسمية وأرسلت هذه العرائض للوزارة طالبة ابقاء القطان بك في مهمته لان سحبه منها خسارة عامة على المعرض لا تعوض .

ولما استدعته الوزارة مرة أخرى أرسل يطلب احالته الي المعاش لكن الوزارة لم تجب هذا الطلب وشددت عليه في الحضور . فهل تعرف ماذا صنع ؟ كان سعادته يسكن في منزل مفروش بعقد لمدة ستة اشهر لم يكن قد انقضي منها سوى اربعة . ولم ترض صاحبة المنزل بالتنازل عن ايجار الشهرين الباقيين . فدفعهما مرغما . لكنه أراد الانتقام منها فخرج من منزله بحقائبه زاعما انه ذاهب الى بروكسل لمدة أيام معدودة . وطالت غيبته فشكت صاحبة المنزل في الامر فصعدت الى الدور الذي يسكنه عزته فوجدت جميع الابواب مغلقة وتحسرت السيدة الامر فعلمت انه غادر بلجيكا الى مصر دون ان يسلمها مفاتيح الابواب واضطرت الى كسر الباب ودخلت فوجدت اغلب الموبيليات محطمة ووجدت حنفيات المياه جميعا مفتوحة على آخرها وركب على كل حنفية فوطة من قماش حتي لا يحدث خرير المياه صوتا ينبهها وقد استمرت المياه سائلة ازيد من اسبوع . فكان المنزل في فيضان دونه طوفان نوح . وكانت حادثة اذيعت في الجرائد والاوساط الرسمية وتركت اقبح ذكر لمصر والمصريين اضف الى كل ذلك زوجته وهي المانية الجنس وانت تعلم وتعرف العداء المستحكم بين بلجيكا والمانيا . فكانت حضرتها لا تحلو لها الخلوة في الحفلات الرسمية الا بقنصل المانيا والحديث معه في السياسة حتى أثر ذلك على سمعتها فاصبحت لا تدعي الى أي حفلة رسمية وقوبل عملها هذا بما اشاعته عنها الالسن . وأصبح بعد ذلك مركزها مع زوجها في أشد مواقف الحرج في الحفلات الرسمية . وقد تعاقد القطان مع بعض رجال التجارة والصناعة هنا على أن يمثلهم في مصر . وأعد هؤلاء الرجال عدتهم لهذه الاعمال الهامة . لكن سعادة القطان غادر ليبج في جنح ليل ولم يترك لهؤلاء الرجال كلمة واحدة يعرفون بها مصير أعمالهم التي رتبوها وجاءوا جميعا الى مركز القسم المصري يسألون ويشكون فضلا عن انه سافر خلسة حتى من الموظفين المنتدبين معه للعمل ولم يودع واحداً منهم ولم يخبرهم بموعد سفره . وسافر على سيارة اشتراها من هنا بتنزيل هائل في الثمن بصفته من رجال الهيئة السياسية يقودها له أحد عمال مدرسة مصر الصناعية المنتدب رسميا للعمل في المعرض ولكنه في الواقع كان طول المدة يعمل سواقا لعزته . وكان يضع على سيارته نمرة من نمر الحكومة المصرية أحضرها من أتومبيلات ورشة مصر الحكومية ورقها ٤٤٧ . وهذا منتهى الوقاحة والجرأة

« الامضاء »

مايعنيك ومالا يعنيك

لي صديق من السودانيين جد مخلص وجد وفىّ ، وهذا الصديق — رد الله غيبته — يبلغ من العمر الآن ثمانية وعشرين حولا قضى جلها في تربية نفسه وتهذيبها وترويضها على الفضائل حتى ادب وسمت نفسه وعلت همته ، فهو وان ارتضى عيش الكفاف لا يعرف التحول في كل مايرى ويسمع، يستقبل الامير والوزير كما يستقبلني ويستقبلك وكما يستقبل من له لسان ينطق وقلب يخفق وعينان تبصران واذنان تسمعان

قابلت صديقي هذا في العام الماضي في ميدان باب الخلق وكنت مشوقا الى سماع حديثه العذب ورؤية أدبه السامي فوقفنا بعد ان صافح كل منا صاحبه على افريز الميدان الملتصق بدار الكتب وكان كثير من الناس يمرون بنا غادين رائحين فلم نلتفت الى أحد لان كلينا كان يسمع لصاحبه بكليته، فليس مايدعونا الى الالتفات حتى مرت بنا فتاة يتبعها فتيان، فالتفت صاحبي اليهم ، وحقا لم يلفته ما يلفت غيره عادة من الفضول والاستقصاء ، ولكن الذي لفته كلام سمعه دونى من الفتاة وسرعان ماسار خطوات حتي وقف أمام تابعيها وأهاب بهما قائلا : اختشي يا افندي انت وهو شوية وارجعوا ... !

فرد عليه أكبرهما وان شئت فقل أوجههما قائلا : وانت مالك انت شأنك إيه ... !

وفي الحق ان صديقي لم يكن من حسن البزة ولا من جماله النوبي بحيث يأمر هذين الفتيين الوجيهين فيطيعانه ، ولكن نفسه السامية لا يعوقها من عدم حسن البزة وجمال الوجه عائق عن أن تنزل منزلتها وتهيب بالفتى الغرق وبصاحبه ان ارجعا والا دعوت البوليس للقبض عليكما ، فكان كلام وكان أخذ ورد بين صاحبي وبينهما حتى اجتمع الناس من حولنا فأفلتت الفريسة « بالطبع » وفات على الفتيين غرضهما

ثم تداخل المجتمعون بيننا وبين الفتيين ، واقول بيننا لاني لست جمادا لا يتأثر ، ولان نصرة الأخ حق على أخيه ظالما كان هذا الأخ أو مظلوما فكيف وصديقي مظلوم ؟ تداخل المجتمعون بيننا وبين الفتيين وانحلت المشكلة وذهبا الفتيان الى سبيلهما وانصرف الناس وبقيت أنا وصاحبي واقفين في مكاننا

وبادرته بالحديث قائلا ، لقد غامرت في اعتراضك على الفتيين ، وأنت تعرف مبلغ غطرسة هؤلاء الفتيان وصلفهم واعتدادهم بأنفسهم رغم ماهم مغمورين فيه من الرذائل والدناءات، وهذا أمر لا يعنينا في كثير ولا قليل

وهنا لا اسأل كيف صار صديقي أستاذا وصرت تلميذا أو صار خطيبا وصرت سامعا .!؟ أمر لا يعنينا في كثير ولا قليل ! وكيف ذلك ؟ اذن انك لا تعرف الى الآن ما يعنيك من الامور ومالا يعنيك منها ، واذن فانت في حاجة الى درس ألقيه عليك مادمت قد ظهرت مظاهر الجاهل الآن أمامي، ثم اندفع اندفاع السيل الجارف يقول :

ان الفضيلة ملك شائع بين الافراد على كل فرد أن يذود عنها من لا يعرف لها حرمة لا يثنيه عن ذلك ثان من جاه أو سلطان ، وأن هذين الفتيين حاولا الاعتداء على كرامة مصرية هي اخت لي ولك ولرجل البوليس ولكل من استقل أرض وادي النيل وأظلته سماؤها ، واذا كان من الضروري لكل انسان ان يغار على عرض أخته ان ينتهك كان من الحق على أن اعترض على الفتيين وكان هذا الاعتراض أمرا يعنيني ويعنيك ويعنى غيري وغيرك ، وهنا قطع على صاحبي حديثه فتيان سلما علينا ولم يكن هذان الفتيان غير تابعي الفتاة فقد دارا دورتهما حول دار الكتب وعادا الينا ، وفي الحق كان الغضب لا يزال يأخذ في نفس صاحبي مأخذه غير أن سلام الفتيين علينا أزاله من نفسه فتصافحنا جميعا ، ثم اتجه صاحبي الى صديقيه الجديدين وأخذ يحاضرهما فيما يعنى ومالا يعنى ليبرر موقفه معهما ، وفعلا برر موقفه وانتصر

على أنه في موقفه هذا قد افاد ، أفادا كبار الصديقين الجديدين اللذين لم يعرفاه قبل هذا الحادث ، وأفاد الكرامة اذ دافع عنها وعرفها من ينكرانها ، ثم أفادني أيضا أن علمت منه مايعنيني من الامور ومالا يعنيني

عبد العظيم محمود عبد الله

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة موقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول

كلام ورد غطاه

فائدة البصل

احداهن — قرأت في احدى المجلات ان أكل بصلة صباح كل يوم يبعد الطبيب من الآكلة

أخرى — وما فائدة ذلك مادام يبعدعنها في الوقت نفسه سائر الرجال ..

كل الاشهر

المعلم — الآن يا حسن قل لي ماهو الشهر الذي فيه ثمانية وعشرون يوما

حسن — كل الاشهر فيها ثمانية وعشرون يوما وبعضها فيه زيادة كمان ...

عن الماضي تتكلم

احداهن — كيف ترين خطيب عزيزة ؟

أخرى — آه . لم يكن فيه عيب حين كان خطيبي ..

الارنب الكرنبه

الطبيب — أمرتك أن لا تأكل الاالنبات وها انت تقول لي انك أكلت أرنبة

المريض — اذكر ياسيدي ان الارنبه ولدت وربيت في الحديقة ففي استطاعتك أن تعتبرها كرنبة متحركة ..

قديم في الكار

مفتش السجون — أي رجل ستكون بعد ان تقضي مدة الخمسة عشر عاما في السجن ويفرج عنك

السجين — قديم في الكار ياسيدي ...

الويسكي والدخان

الواعظ — هل يجوز لي أو لك أن يخفي احدنا شيئا عن امرأته الوفية الصادقة

أحد السامعين — ثمن الويسكي والدخان فقط ان أمكن ذلك ..

حيرة !

الابنة — نبئيني يا أمي اهل اذا تزوجت يكون زوجي مثل بابا ؟

الام — طبعا ياعزيزتي

الابنة — وهل اذا بقيت عزباء أمسى كعمتي فاطمة العجوز

الام — غالبا يا بنيتي

الابنة — آه يا ربي ! ما أشد حيرتي ...

شيء متعب

المنجم — احذري يا سيدتي فان امرأة سمراء اللون سوداء الشعر تتعقب زوجك

الزوجة — لاعليك من ذلك . فهو ساعي بريد ولا بد لها من ان تتعب ...

اختلافهم رحمة

ارسل وجيهان من وجهاء الارياف ولديهما يتممان الدراسة في القاهرة واجتمع الوالدان بعد مدة فاخذا يتحدثان عن الابنين فقال الاول

الاول — يا أخي ما ارسل لي ولدي خطابا الا اضطرني ان امضي الى القاموس لاراجع بعض ما فيه من الكلمات الصعبة

الثاني — انك اسعد مني حظا وانه لامبرر لشكواك

الاول — كيف ذلك ؟

الثاني — ذلك ان ابني ما أرسل لي خطابا الا اضطرني ان امضي الى البنك ...

عملية التبطيط

الاب — اذا جاء ذلك الشاب الوقح يزورنا ثانيا فاني سأعوره

الابنة — لا لا يا أبي ، لست أطيق رؤية الدماء

الاب — اذن سأبططه

الابنة — لا بأس ولكن لاتتعب نفسك فسأفعل ذلك بنفسي ...

فوائد الحمية

الطبيب — ما زلت انصح لك يا صديقي بان تلتزم الحمية

المريض — وما هي الحمية ؟

الطبيب — هو أن تقتصر على أكل لون واحد من الطعام شهرين أو ثلاثة

المريض — وهل تفعل انت هذا ؟

الطبيب — نعم فقد مضى شهران لم أذق فيهما إلا اللحم العجالي

المريض — وماذا كانت النتيجة

الطبيب — النتيجة انك أصبحت قويا كالعجل

المريض — هذا عجيب فاني لم أذق منذ ثلاثة أشهر غير السمك ومع ذلك كدت أغرق منذ يومين في شبر ميه ..

متى ، لا كيف

الزوج — لماذا كل هذه الضجة

الزوجة — لا تقل ضجة فانى أعلم صغيرنا كيف يتكلم ..

الزوج — لا لا . أرجوك أن تعلميه متى يتكلم ..

جهل الاب

التلميذ — أبي ! قل من فضلك ماهو تاريخ معركة الاهرام

الاب — لاأدري يابني

التلميذ — لا تدري ؟ اذن سيعاقبني المعلم غدا على جهلك ..

لا مفر

أحدهم — وددت لو أعرف أين قدر لي أن أموت

آخر — ولماذا من فضلك

الاول - كي لا اقترب من ذلك المكان المخيف ..

فكرة

الاب - لماذا تهزي الطفل هذا الهز الشديد ؟

لام - لأني نسيت ارج الزجاجة قبل اعطائه الدواء .

شغلة للزبون

صاحب الفندق - في أي ساعة من الصباح تريد أن يوقظك الخادم يا سيدي ؟

الزبون - لا داعي لذلك فاني أصحو مبكراً

الاول - اذا كان الامر كذلك فاني أكون شاكراً اذا تفضلت بايقاظ الخادم حين تصحو..

الكنز الدفين

المنجم - أرى يا سيدتي كنزاً مدفونا -

السيدة - لا تلتفت اليه فاني أعرف ان زوجي كان لا ينادي المرحومة زوجته الاولى الا قال لها : يا كنزي . .

الحب من أول نظرة

احداهن - تقولين انك احببت زوجك من أول نظرة ؟

أخرى - نعم نعم هذا ماحدث

الاولى - وكيف كان ذلك ؟

الاخرى - ذلك اننا كنا نسير أنا وأبي في ميدان سليمان باشا وحينئذ اشار لي عليه وقال : هذا شاب وارث..

فضيحة لرب السما

شاعر - ربي ! ترى ماذا يحدث لو علم كل من نصفي البشرية (أي الرجال والنساء)ما يفعله النصف الآخر !

كاتب - اسكت يا شيخ قال الله ولا قالك . دي تبقى فضيحة لرب السما . .

مباراة في الكسل

انكسر فأس أحد عمال المنجم وكسل عن ان يأخذه معه عندخروجه فكتب عليه بالطباشير : أرجو من ير هذا الفأس أن يحضره معه فقد نسيته

ثم عاد العامل في اليوم التالي فوجد الفأس مكانه ولكنه وجد هذه الكتابة الجديدة : خذه انت بنفسك فاني ما رأيته قط ...

عشر دقائق فقط

الطبيب - عند ما تأخذ حرارة زوجتك ضع الترمومتر تحت لسانها ومرها ان تقفل فمها دقيقتين .

الزوج - حسن حسن ولكني أفضل ترمومتر يستغرق عشر دقائق فان هذه المدة هي أقل ما احتاج اليه من السكون والراحة ...

حتى العبل

أحدهم - مبدئي في الحياة هو ان ما يجب عمله يجب ان يجاد عمله

آخر - صحيح صحيح حتى تصنع العبل..

اهمية القسم

القاضي - هل تدركين اهمية القسم ايتها السيدة

الشاهدة - نعم نعم . فان زوجي جزار وابني مأذون ...

مغازلة آخر مودة

هو - هل تأذنين لي ان احضر حفلة عرسك

هي - كيف ذلك ولم يخطبني أحد بعد

هو - غرضي ان أحضرها كعريس . . .

غلط بسيط

الزوج - أريد ان امضي الى الطبيب بعد الظهر يا عزيزتي فان آذاني لم تنقطع عن الوش طول الصباح

الزوجة - لا غرابة في ذلك فقد تركت محفظتك وأخذت بدلا منها عدة التليفون اللاسلكي ...

خطأ الزوجين

أحدهم - ما هو أكبر خطأ يمكن ان يجنيه الزوجان

آخر - الصراحة . . .

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وموقع عليها بامضاء صاحب الكشكول وامضاء المحصل

وكل من يدفع بخلاف ما ذكر لا يعتمد

١٥٣٩ انه في يوم الثلاثاء ٤ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية المحلة الكبرى سيباع علنا سرير وعليه مرتبتين حشو قطن وأشياء أخري ملك امين افندي علي المسعودي من الناحية نفاذا للحكم ٢٩٣ طنطا سنة ٣٠ كلى وفاء لمبلغ ١ ج و ٥٠٠ م خلاف النشر والبيع كطلب حضرة صاحب العزة باشكاتب محكمة طنطا الاهليه بصفته مديراً لادارة خزينتها القضائيه

فعلي راغب الشراء الحضور

١٤٨٩ محكمة البدارى الجزئية الاهلية

لشره ثانيه في القضيه ن ٦٥٢ سنة ٩٢٩

في يوم الخميس ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا باودة المزايدات بسراي محكمة البدارى الاهلية سيصير الشروع في مبيع العقار الآتي بيانه بعد المملوك الي علي مصبيح جوده من العقال البحري والمنزوع ملكيته بناء على حكم نزع الملكية الصادر في ٧ سبتمبر سنة ٩٢٩ ومسجل في ١١ـ٩ سنة ٩٢٩ ن ١٠١٩٠ محكمة اسيوط الاهليه بناء على طلب حسين عام احمد طالب البيع في القضيه المدنيه ن ٦٥٢ سنة ٩٢٩ وفاء لسداد مبلغ ١١٢٢ وما يستجد من المصاريف بثمن أساسي قدره ١٠ جنيه عشرة جنيهات وهذا بيان العقار

٥ ط خمسة قراريط أطيان كائنة بزمام العقال بحري بحوض العمده ن ١٩ قطعة ن ١٤ حدها البحري محمد حسن عبد الخالق ن ٢٤ بحوض ن ١٢ بطول ٢ قصبه والشرقي احمد مصبيح جوده من القطعة بطول ٣٥ قصب والحد القبلي طريق خصوصي فاصل اطيان عبد المجيد ابراهيم عبد المجيد ن ١٨ بحوضه بطول ٢ قصبه والغربي جندي سليمان ن ١٣ بحوضه بطول ٣٥ قصبة فقط خمسة قراريط لا غير

وان يكون بيعها بالشروط المبينه بحكم نزع الملكية فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة في الزمان والمكان الموضحين اعلاه ومن يرسى عليه المزاد يدفع الثمن فورا وان تأخر يعاد البيع على ذمته ويلزم بالفرق اذا نقص

كاتب البيوع

١٣٥٤ في يومي السبت والاحد ١٨ و ١٩ أكتوبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بدرب مطر مركز ابنوب وسوقها والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع بقره حمراء س٥ ونتاجها عجلة حمراء سن ١ محجوز عليها تنفيذيا في ٢ ـ ٩ سنة ٩٣٠ ملك حموده محمد يوسف وحسين محمد يوسف من الناحيه وفاء لمبلغ ٩٠٢ قروش صاغ والمصاريف واجرة النشر خلاف ما يستجد من المصاريف نفاذا لحكم محكمة ابنوب الجزئيه الاهليه في القضيه ن ٨١١ سنة ٩٢٩ كطلب الخواجه ملك خليل من المعصره بصفته حارسا قضائيا على تركه المرحوم بقطر ويصا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٤٣ انه في يوم الاحد ٩ ـ ١١ سنة ١٩٣٠ الساعة ٦ افرنكى صباحا بارض منهرو مركز بني سويف والايام التالية سيباع زراعة موضحه بمحضر الحجز حجز عليها تنفيذيا بتاريخ اول سبتمبر سنة ٩٣٠ وأول مايو سنة ٩٢٩ وهذه الاشياء مملوكة الي عبد الرؤوف احمد رفعت واحمد حسان ومعوض عيسوي من منهرو مركز بني سويف وذلك البيع بناء علي طلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظرا على وقف سيدنا الحسين والامامين خيري ومتخذا له محلا مختاراً قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببني سويف تنفيذا للعقد الرسمي الصادر بتاريخ ٢ـ١٢ـ٢٥ من محكمة مصر المختلطة الاهلية ووفاء لمبلغ ١٥٣٥ جنيه و ٨٣١ مليم بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٤٤ محكمة السنطة الجزئية

انه في يوم السبت ١٥ نوفمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها الاول بناحية شنره والثانى بسوق القرشية يوم السبت ٦ ديسمبر سنة ١٩٣٠ سيباع بالمزاد العلني منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز حجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٣ ديسمبر سنة ٩٢٨ و ٢ ابريل سنة ١٩٢٩ ملك عامر عامر الجزار نفاذا للحكم ن ٧٩٥ سنة ٩٢٨ السنطة بناء على طلب قلم كتاب محكمة السنطة وفاء لمبلغ ٤ جنيه و ٨٠٠ مليم خلاف اعادة اجراءات البيع

فعلى راغب الشراء الحضور

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته

١٥٢٤ محكمة السنبلاوين الاهليه

في يوم الخميس ٢٣ اكتوبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بالسنبلاوين سيباع ماية وخمسين متر شيت الوان وفاء لمبلغ ٢ جنيه و ٤٠ مليم خلاف رسم هذا والنشر وما يستجد في القضيه المدنية ن ٧٠٢ سنة ٩٣٠ السنبلاوين ملك السيد محمد خضر الحرايري التاجر بالسنبلاوين كطلب الخواجة ادمون حوزي عن نفسه وبصفته وكيلا رسميا عن جميع ورثة المرحوم عبد اللطيف حوزي التاجر بالسنبلاوين فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاربعاء والخميس ٢٢ و ٢٣ اكتوبر سنة ٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بسوق صنبو مركز ديروط وما بعده اذا لزم سيباع الاشياء الواضحه بمحضر الحجز ملك عثمان خالد من الناحيه المتوقع الحجز عليها في ٣ فبراير سنة ٣٠ نفاذا للحكم ن ١٧٠ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣٢٩٦ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف وأتعاب المحاماة ورسم التنفيذ واجرة هذا النشر والفوائد لغاية ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٠ كطلب محمد افندي حسين طه المدرس بمدرسة ديروط الابتدائيه فعلى راغب الشراء الحضور ١٥٣٠

١٥٢٩ محكمة بندر المنصوره الجزئيه الاهليه

في الثلاثاء يوم ٢١ اكتوبر سنة ٣٠ ببندر المنصوره بشارع اسماعيل الساعة ٩ افرنكي صباحا سيباع الاشياء المبينه بمحضر الحجز ملك توفيق علي سعدون فكهاني بالسكة الجديده بالمنصوره وفاء لمبلغ ٢ ج و ٣٤٢ م المحكوم بهما في القضيه ن ١١١١ م ب سنة ٩٣٠ وما يستجد من المصاريف كطلب مجلس بلدي المنصوره
فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٢٥ محكمة بندر الفيوم الجزئية الاهليه

في يوم ٤ نوفمبر سنة ١٩٣٠ ببندر الفيوم بشارع سوق الخضار الساعة ٩ افرنكي صباحا سيباع ٢٠ فرخة بداري الوان ملك محمد احمد وهبه الجزار بشارع سوق الخضار وفاء لمبلغ ٥٩٠ مليم المحكوم بها في القضيه ن ٢٠٧٥ سنة ٣٠ وما يستجد من المصاريف كطلب مجلس بلدي الفيوم فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٢٧ انه في يوم الاحد ١٥ اكتوبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية الشاميه بمركز البداري سيباع علنا ١٤ قنطار قطن اشموني من محصول سنة ٢٩ ملك عبد الله قوشتي عمدة الشاميه مركز البداري حجز عليه في ٢ سبتمبر سنة ٢٩ وحكم بتثبيته في ١٣ نوفمبر سنة ٢٩ في القضيه ن ٢٠٤ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٧١١٢ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف بخلاف الرسم والنشر وما يستجد والبيع كطلب حضرة صاحب الدولة محمد باشا محمود فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٥٢٨ انه في يوم الثلاثاء ١٤ أكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي ضباحا بناحية المنصورة سيباع بطريق المزاد العلني ثلاثة كراسي خرزان وحوض ورد بداخله مراية بللور شطف وأشياء مبينة بمحضر الحجز التنفيذي المتوقع في ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ بناء على طلب محمد افندي صابون التاجر بالمنصورة ضد مدينه ابراهيم ابراهيم طه بالمنصورة وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وما يستجد بناء على حكم محكمة بندر المنصورة ن ١٥٨٥ سنة ١٩٣٠
فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٣٢ محكمة سوهاج الجزئية الاهلية

انه في يوم الاربع ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا لزم بناحية اولاد عزاز مركز سوهاج سيباع بالمزاد العمومي نصف اردب قمح بلدي معدل ٢٢ ط ملك محمد احمد عبد المغيث من ناحية اولاد عزاز مركز سوهاج المحجوز عليها في ١٤ سبتمبر سنة ١٩٣٠ نفاذا لامر التقدير الصادر على قائمة الرسوم التنفيذية من مجلس حسبي مركز سوهاج في ١٢ اغسطس سنة ١٩٣٠ في القضية ن ٥٧ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٦٠٠ مليم بما فيه اجرة هذا النشر وهذا البيع كطلب قلم كتاب مجلس حسبي سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٤٢ محكمة دكرنس الاهلية

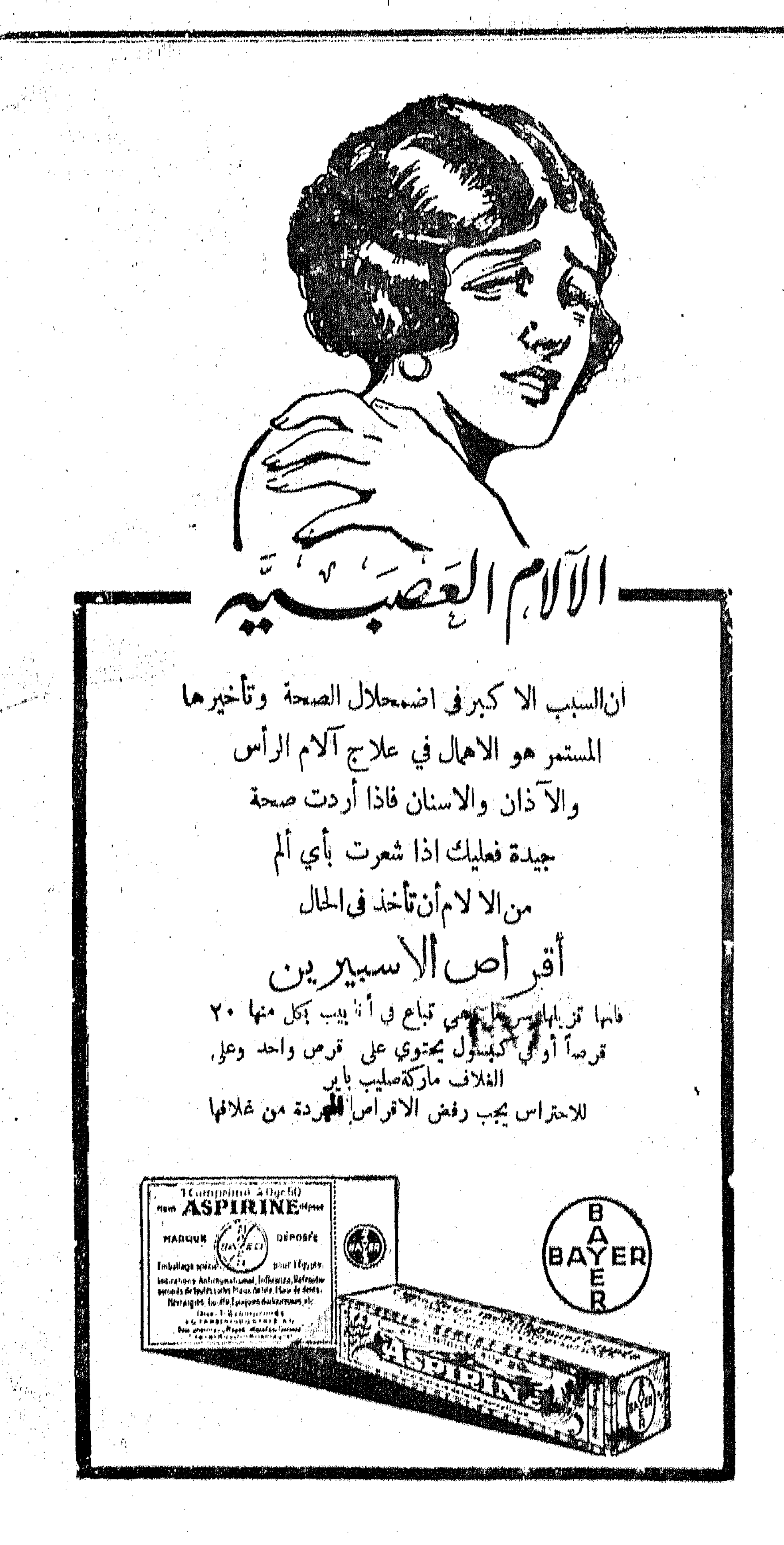
انه فى يوم الثلاثاء ٢١ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا طالبو ها بناحية بنى عبيد مركز دكرنس دقهلية سيباع بالمزاد العانى ١ النصف فى زراعة فدان ونصف وكسور منزرع قطن سكلاريس بكر اول جانية وزراعة جيدة محدود من بحرى جسر ترعة الزوات ومن غربى رمضان احمد البغدادى ومن قبلى مصرف ومن شرقى ورثه على جلبي زراعه جيدة ينتج من الفدان فى قلب بعضه ثلاثه قناطير قطن ١ كسور (حدود دايره) وذلك ملك محمد على البغدادى ببني عبيد مركز دكرنس وذلك وفاء لمبلغ ٦١٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ واعادته وما يستجد من المصاريف وذلك البيع فى القضية المدنية ن ١٤٦٩ سنة ١٩٢٩ وهذا البيع بطالب توفيق افندي الجوهري المدرس بمدرسة بور سعيد الاميرية ومحله المختار بدكرنس مكتب حضرة الاستاذ الحسيني افندي حسن العوضي المحامي بدكرنس

فعلى راغب الشراء الحضور

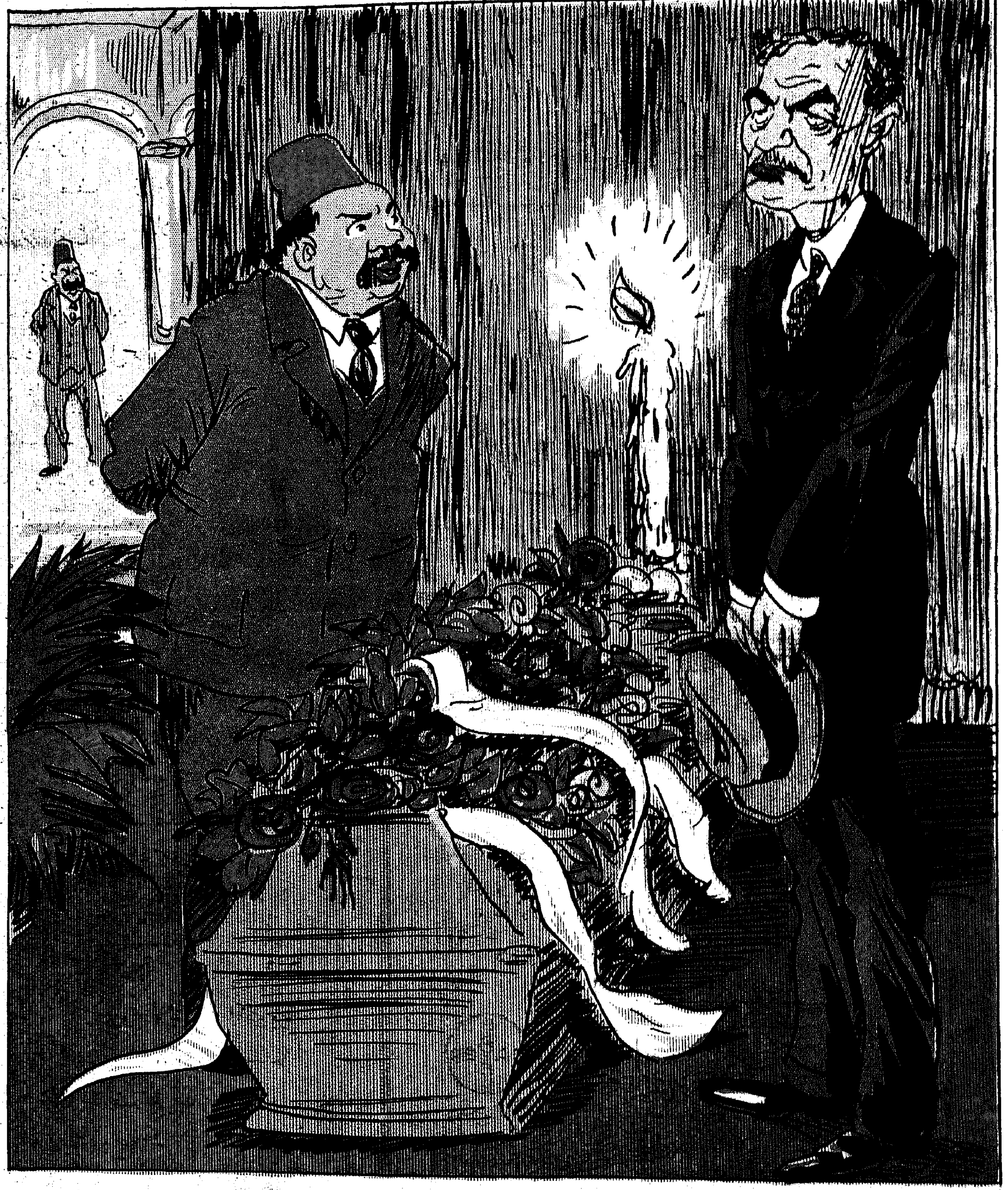
اعلان

١٥٤٥ انه فى يوم الاثنين ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية نجع الشريف تبع الصوامعه غرب مركز طهطا سيباع أشياء مبينه بمحضر الحجز ملك مجذوب محمد من نجع الشريف تبع الصوامعه غرب السابق توقيع الحجز التنفيذي عليهم بتاريخ ٢ سبتمبر سنة ٩٣٠ تنفيذا لحكم الصادر فى القضيه المدنيه نمره ١٧٦٩ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ قدره ٦٠٣٢ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف واجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب فوزى افندي المصرى

فعلى راغب الشراء الحضور



فى وزارة الاشغال



السير مردخ ما كدونالد — مادام عثمان محرم عشم السير جريفث بعد عقد المقاولة عشم ابليس فى الجنة ولاحقش يعمل له حاجة كان لازم يانتحر

وزير الاشغال — وكان لازم السير جريفث يفهم أن الحكومة مش بيت أبو عثمان محرم ولا بيت أمه . . .

العدد ٤٩٢

في يوم الجمعة

أكتوبر سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة العاشرة

الثمن ١٠ مليم

تليفون (٣١٣٨) بستان

بعد التجريد من الألقاب



عباس أفندي حليم — وش سينوت حنا كان شؤم ، لما أجرب بقى وش عباس العقاد والا وش عباس حافظ وأمري لله

١٥٦٦ اعلان بيع ٣٠٣ سنة ٣٠ ه

في يوم السبت أول نوفمبر سنة ٣٠ الساعه ٦ صباحا بجهة بايفيا مركز بنى سويف سيباع علنا محصول ١٤٢ قيراط قطن وحطبه مالك طاهر افندي مصطفي بكير وكيلا لدائرة ادهم باشا ومقيم بشارع الحلابي ن ٦ تبع قسم الوايلي بمصر وآخرين حجز عليها تنفيذيا في ٧ — ٩ — ٣٠ كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسي باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف عمر باشا لطفي ومحله قسم قضايا الوزارة ببنى سويف تنفيذا للعقد الرسمي الصادر في ١٣ — ٢ — ٢٨ من محكمة مصر المختلطة وفاء لمبلغ ٤٠٠٧ ج و ٩٨٠ م بخلاف ما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٦٤ في يوم السبت أول نوفمبر سنة ٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحية منية ميمون مركز السنطة والسبت ١٥ منه بسوق القرشيه مركز السنطة سيباع علنا قطن زاهوراه ملك عبد الحميد ابراهيم عبد الرازق من منية ميمون مركز السنطه وآخرين حجز عليهما في ٢٤ سبتمبر سنة ٣٠ نفاذا للحكمين الصادرين في ٨ مايو سنة ٢٩ في القضيه ن ٥١٨ السنطه سنة ٢٩ لصالح الخواجه ادوار اسكندر عيد وفي ٤ يناير سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٨ ج بخلاف رسم هذا وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٦٢ انه فى يوم السبت أول نوفمبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٦ افرنكي صباحا بابو جشوه والايام التاليه بناء على طلب زينب بنت ابراهيم بابو جشوه سيباع منقولات مبينة بمحضر الحجز مثل نحاس وادره شامي أربع كيلات ملك يس سعيد عبد الله فلاح بناحية أبوجشوه وفريزة بنت مكاوي بالناحية المذكورة وفاء لمبلغ ٢٠٦ قرش صاغ وما يستجد نفاذاً للحكم نمرة ١٣٨١ سنة ٩٢٨ ورفع عنه دعوى استرداد وحكم فيها بالرفض بحكم نمرة ٥٦٢ سنة ١٩٣٠ خط بوكساه فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٦٣ انه في يوم الاثنين والثلاثاء ٣ و ٤ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية بناحية اسنوالعروس مركز ديروط سيباع بالمزاد العلني بقرة ومنقولات منزليه مبينه بمحضر الحجز ملك كل من عبدالسلام عدلي وعبد الودود علي صالح من الناحيه حجز عليها تنفيذيا في ١٠ يوليو سنة ١٩٢٩ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة ديروط الاهليه بتاريخ ١٤ يناير سنة ١٩٢٩ في القضيه المدنيه نمرة ٤٩٧ سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ٤٨ جنيه و٩٧٥ مليم بخلاف النشر كطلب كامل افندي أبو المكارم من ناحيه دلجا مركز ديروط

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة جرجا الجزئية

١٥ انه في يومي السبت والاربعاء ١٥ و ١٩ نوفمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا ببندار الغربية وسوق أولاد حمزة سيباع بالمزاد محصول زراعة فدان قصب مبين الاوصاف بمحضر الحجز ملك زاهر شنودة موسى من جرجا حجز عليها تحفظيا فى ١٥ ديسمبر سنة ١٩٢٩ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئيه فى ١٤ ابريل سنة ٩٣٠ في القضيه المدنيه نمرة ١٢٥٩ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٤ جنيه و٨٦ مليم بخلاف رسم هذا وأجرة النشر والبيع بناء على طلب احمد علي عثمان من بندار الغربيه ومحله المختار بجرجا مكتب حضرة حسن افندي عبد الفتاح المحامى فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

﴿ ادارة الكشكول ﴾
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
صـ
١٠٠ عن سنة كامله داخل القطر
٦٠ « نصف سنة «
٢٠٠ « سنة كامله خارج القطر

على مسرح السياسة

الولد سر أبيه !

بهي الدين بك بركات الذي كان مستشارا بمحكمة الاستئناف قبل أن يكون وزير معارف، والذي كان وكيلا لوزارة الحقانية في وزارة زغلولية اسماو معنى ودما «هو هو بهي الدين ابن « بركات احتفالات » أو ابن « المحكمة ١ » أو هو الولد سر أبيه !!

أتعرف ماذا حدث منه مع عائلة زوجته ؟؟

أرادت صاحبة العصمة حرم عفيفي باشا أن تخص ابنتها زوجة بهي الدين بك بمنزلها الكائن بالجيزة بجوار كوبري عباس في نظير أن تخص ولديها رياض بك وعطا بك باطيانها، فطالبت في ذلك أخاها « الشيخ الجليل » محمود بك محمد خليل فأشار عليها أن تترك المسألة شرعية وان يكون للوارث ما يرث

وهذه الفتوى لم ترض طبعا « بركات احتفالات » وحمل بركات باشا وابنه «الولد سر ابيه » السيدة الجليلة على ان توصي لابنتها بالمنزل ، والتجأ الى « الشيخ الجليل » عز العرب بك ، وهذا افتاها بأن لا وصية لوارث ، وان الوصية على ذلك تكون « شرعا » غير منتجة

وهل يفلت المنزل اذن من انياب « بركات احتفالات » وهو يساوي مالا يقل عن خمسة وعشرين الف جنيه ؟؟

ابحث انا عن حيلة يا عز العرب !! في عرضك يا شيخ عز العرب !! مافيش طريقة ننفذ بها المنزل من التركة يا شيخ عز العرب ؟؟

ووضع عز العرب رأسه في رأس « بركات احتفالات » واستقر الرأي على أن توصي « السيدة الجليلة » بالمنزل لا لبنتها بل لابنة ابنتها !!

واذن تكون الوصية صحيحة !!

وبالفعل أمضت السيدة الوصية وأصبحت بنت بهي الدين بك بركات مالكة لمنزل يساوي خمسة وعشرين الفا

ومع ان السيدة اغضبت بهذه الوصية ولديها رياض وعطا ، واغضبت اخاها محمد بك محمود خليل فان النقمة سائغة للولد سر ابيه

واعجبوا للص العلانية يؤدب لص السر ..

* * *

في عيد الجلوس !

مر يوم عيد الجلوس السعيد في الاسكندرية والمدينة هادئة نادية لم يرتفع فيها صوت الا صوت النداء بحياة حضرة صاحب الجلالة الملكية، وكان البشر والسرور ينشران ألويتهما في كل مكان، كما كان نورهما يتلألأ على وجوه أهل المدينة وزوارها من انحاء القطر للاشتراك في هذا العيد السعيد

وحاول الوفديون ان يحدثوا في هذا العيد أي حدث يعكر صفو المدينة فعمدوا الى الاذاعات واستعملوا فيها بعض مكاتبي الصحف وفي مقدمتهم مندوبو المقطم

حضر حفلة سعادة بولس باشا حنا احد مندوبي المقطم وفيها اذاع اشاعة كاذبة ثم حضر حفلة البلدية في حديقة انطونيادس مكاتب المقطم في الاسكندرية واذاع اشاعة كاذبة ايضا، فلم يجد بعض المسئولين امام هذه الاذاعات الا ان ينبهوا هؤلاء المذيعين الى خطر عملياتهم ووساختها وتحميلهم مسئولياتها ، وكان هذا التنبيه مسك الختام

والواجب على مندوبي الصحف ان يذكروا ان اذاعة اشاعات غير مستندة على اساس خطر وعيب وان واجبهم الصحفي يتنافى مع ان يكونوا آلات لبعض ذوي الاهواء والاغراض

ولعل الدرس الذي القي في الاسكندرية على بعضهم كاف

* * *

حول اريحية محمودة !

نشرت جريدة المقطم ثم جريدة الاهرام لمكاتبيهما في بني مزار الخبر الآتي :

« علمت انه لما رأى حضرة صاحب العزة النائب المحترم احمد بك القيسي عضو مجلس النواب

وكبير أعيان مركز بني مزار سوء الحالة المالية والتدهور السريع لاسعار القطن أصدر أمره لحضرة وكيل زراعاته بمركزي بني مزار وسمالوط بقبول محصولات الزراعة القطنية بواقع ثمن القنطار ٣٠٠ قرش وتنزيل قيمة الايجار المتعاقد عليه بقيمة الربع من مستأجرى دائرته سواء كان بتسديدهم الباقى نقوداً أو قطنا حسب مايرغبون وأيضا أصدر أمره لعمل كل التسهيلات لمستأجرى الذرة الشامية والعقر فبهذا التصرف الحسن والعمل المشكور قد برهن سعادته على عطفه وتقديره الظروف السيئة التى حلت فى هذا العام

ونود ان يقتدى بحضرته كبار الملاك مع مستأجريهم وقد قوبل هذا العمل الجليل من الجميع بالثناء عليه وعلى شقيقه الاستاذ محمود باشا القيسى وكيل الداخلية » أه

ولقد قرأ القراء الاعلان وضحكوا طويلا وطويلا جداً ، إذ فضلا عن ان القيسي باشا لا القيسي بك ليس كبير أعيان مركز بنى مزار ، والله يرحم إللي يعرفوا أبوي ، لم ينفرد في القطر بتخفيض الايجار الى الربع ولا بقبول قنطار القطن بثلاثمائة قرش وقد سبقه فى ذلك كثيرون من أعيان القطر المصري وباشواته ، كما سبقه كل الملاك فى بنى مزار ومغاغة وغيرهما من مراكز المنيا فان الاعلان بهذا الشكل في كل الصحف يشعر بان الغرض منه الفخر على حساب الفلاحين المستأجرين

والله يرحم زمان ، أيام كانت الجرائد لاعمل لها الا الاعلان عن القيسي باشا وتقاريره والامن العام وهمته فى سلامته وسلامة القطر ، والظاهر ان هذه الاعلانات لما انقطع دابرها رأى القيسي باشا وأخوه احمد بك القيسي ان يعيداها على حساب تخفيض الايجار والمستأجرين

بقى أن يمان احمد بك القيسي اخلاصه للعرش كما اعلن فضله على مستأجريه وان ينفض يده من الاشتراك مع الثائرين باسم البقاء في الهيئة الوفدية ، واذن يرحم الله عبده ! !

* * *

تصرف يلفت النظر !

كانت بعض القضايا التى رفعتها النيابة على صاحب الثغر والكشكول تتهمه فيها بالطعن المعاقب عليه فى بعض الوفديين مؤجلة إلى جلسة خاصة تعقد يوم الاثنين الماضى فى محكمة عابدين كما كانت القضية المرفوعة على صاحبة مجلة روزاليوسف ومحررها لطعنهما على صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا بما يعاقب عليه القانون مؤجلة إلى هذه الجلسة أيضا وكان المفهوم أن هذا آخر تأجيل وأن جلسة اليوم هى جلسة المرافعة فى هذه القضايا

ولما كان صباح يوم الاثنين ذهب صاحب الكشكول إلى المحكمة ومعه محاميه حضرة الاستاذ احمد بك رشدى ، وعقدت الجلسة حول الساعة التاسعة برياسة الاستاذ احمد بك زيد وحضور الاستاذ حسن بك عبد الرحمن وكيل النيابة وافتتحت الجلسة فقال حضرة القاضى انه تلق أمس من رياسة محكمة مصر الابتدائية كتابا تنتدبه فيه للجلوس فى احدى دوائرها التى تعقد فى الساعة التاسعة صباح اليوم فهو لذلك مضطر أن يؤجل هذه القضايا فقال الاستاذ رشدى بك نحن لا نملك الممانعة فى ذلك ولكننا نتقدم الآن بدفع فرعى هو بطلان ورقة افتتاح الدعوى لانها لم تشتمل على بيان العناصر المكونة للاتهام على وجه التحديد . وانما نتقدم الآن بهذا الدفع حتى لانفاجىء به النيابة فى جلسة المرافعة وحتى نعطيها من الوقت فرصة تتمكن بها من تحضير الرد عليه ، وحينئذ أمر حضرة القاضى بأثبات هذا الدفع فى محضر الجلسة ثم قرر التأجيل إلى جلسة خاصة أيضا تعقد يوم ٢٧ أكتوبر الحالى

ثم نودي بعد ذلك على محمد أفندى التابعى فوجد غائبا هو ومحاموه

والذى يلفت النظر فى التأجيل على هذه الصورة ، أولا : ان حضرة القاضى لم يتلق كتاب الانتداب إلا قبل الجلسة بليلة فقط ، وثانياً أن تختصه محكمة مصر بالانتداب دون غيره من قضاة محاكم القاهرة الجزئية الاخرى بل دون زميله قاضى محكمة عابدين الثانى ، وثالثا انه لم يحضر أحد من الخصوم ولا من محاميهم مع أنهم يعلمون أن جلسة يوم الاثنين جلسة خاصة للمرافعة ، فهل يسمح أن نضع هذه المصادفات مجتمعة أمام القراء ؟ وهل يسمح للقراء أن يفهموا منها ماشاءوا أن يفهموه ؟ ?

***

أزمة التعليم !

لقد كانت حملة جريدة السياسة على وزارة المعارف غير مفهومة في الواقع إذ المسألة في مثل مدرسة المهندسخانة أو الطب أو الزراعة ليست مسألة تلميذ أو تلميذين أو عشرة تلاميذ تضاف الى فصل ، بل مسألة معامل أو مسألة « بوكسات » كبوكسات الخيل لا يمكن أن يكون الا لكل تلميذ « بوكس » فاذا لم يوجد « البوكس » لا يوجد التلميذ

وزيادة الفصول في هذه المدارس تحتاج الى زيادة في المعامل وزيادة في المعلمين الفنيين وهكذا ..

ولقد اشترك حضرة صاحب المعالي مدير الجامعة فى تفريج هذه الازمة واضطر أن يأخذ في كلية الآداب حملة بكالوريا « علمي »

واذا كانت برامج التعليم الحالي لاتحوز رضاء جريدة « السياسة » فلا أعرف لماذا تحمل عليها اليوم ولم تحمل عليها أيام كان وزير المعارف أحد اركان الاحرار الدستوريين

وهل حملة « السياسة » على التعليم الآن من نوع حملتها من شهرين على وزارة الحقانية وان « الرشوة » فيها كالرشوة في وزارة الاشغال مع أن وكيلها من أكثر من عشر سنوات عبد الرحمن باشا رضا صهر الدكتور هيكل بك ؟ ؟

اظن ان الكتابة ان كانت نزيهة وبلاغرض تكون قيمتها لها أما ان كانت لمجرد الحرب وبدافع نفساني فانخلي يا أم عامر « متفرج »

رغي ...

خذ منه ما يعجبك وما لا يعجبك فدعه

املاك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

وم

عدد يوم الاربعاء ٨ الجاري من جريدة
القراء وفي صحيفة واحدة وعلى رأس
متجاورين بيان واف عن ضحايا
١٠١ من الانجليز وتفصيل مسبب
ايا أكلة «الكسكسي» منا نحن المصريين
لله وبقضاء وقدر من الله !!

ذا انت بعد ذلك رأيت النحاس يسرف
، بينا المرحوم لورد «طمسون» لا يقنع
ده من وسائل المجد في الارض فيتماق
في الجو .

ذا انت قرأت تلك المقالات النارية
د النحاسية أن ينفسوا بها على الامة
بعيد جلوس مليكها فخرجوا بها في
باسم الامير أو النبيل أو الافندي عباس
دح شراً وتقذف حما بينا انت لا تقرأ
لانجليز والتليان والاسبان الا موضع
مباحث عمرانية أو اقتصادية أو تاريخية

ت لا ترى اهل هذه الطبقة السامية
لا ضاربين في مفاوز الارض وفي اقاصي
ع والبقاع ينشرون لواء الفخار لوطنهم
ن علاقات حكوماتهم بغيرها من
ات والدولات واذا انت عرفت أية
سلك موسليني بوطنه من حزم وعزم
الى ما بلغه من خصب ، ورفاهة وبأس
استتباب أمن وأحكام نظام بينا نحن
هنا الا ما ترى من امارات التردد
جام والغموض والابهام والتياث أمر
مرام

ذا انت وعيت هذا وذاك فلا تدهش

ولا تعجب واعلم ان الفرق بيننا وبين تلك
الامم التي نتدافع فنطالب التشبه بها والتحلي
بسماتها في الحقوق والواجبات كالفرق بين
البياض والسواد ، والغي والرشاد ، وزهر الربي
وشوك القتاد ، بل كالفرق بين « الكسكسي »
والمنطاد ، بل ... وقد حبكت القافية ... كالفرق

القيسي باشا — بابن ان الناس بتضحك
عليّ في اللبس ده !!

بين المسيو « استيفان لوزارن » وعباس محمود
العقاد .

م جبابرة العقول ونحن جبابرة البطون .
وكل حزب بما لديهم فرحون

***

زن !!

نشرت الصحف منذ أيام رسالة من أهالي
شبشير والبلاد المجاورة لها بمركز طنطا شكرا
للوزارة القائمة وتأييدا لسياستها لمناسبة توزيع
هبة جلالة مولانا الملك على الفقراء والمعوزين
من أهالي تلك النواحي

وما هي الا عشية وضحاها حتى أخرج
علينا المساء يحمل هذا التلغراف :

«نحن أعيان واهالي ناحية شبشير بمركز طنطا
نكذب ما نشرته جريدة المقطم بتاريخ ٩ الجاري
عن شكرنا للوزارة الحاضرة ونعلن اننا لا نثق بأية
وزارة لا يؤيدها البرلمان كما نعلن ثقتنا بالوفد
المصري ورجاله المخلصين وعلى رأسهم الزعيم
الجليل صاحب الدولة مصطفى باشا النحاس
ونتحدى ناشري هذا الخبر فيما ادعوه ونطالبهم
بنشر اسماء الاعيان الذين ابرقوا للوزارة »

والامضاءات من فضلات !! عنهم ، سليمان
دبور وعبد اللطيف دبور والسيد مصطفى دبور
وعبد القادر دبور وأبو المكارم دبور واحمد
دبور ومصطفى دبور ومحمد دبور وسبعة آخرون
القابهم بين « دبوه » و « لبوة » و « صبوة »
و « عر » و « فشر » وما شابه ذلك من اسماء
عجر وبجر .

واذا لم يكن في شبشير وما جاورها من
بلاد وقرى غير هؤلاء عمد واعيان فما أغنى
الوزارة القائمة وكل وزارة محترمة غيرها عن
تأييدهم لها وهنيئا للنحاس هؤلاء الدبابير او
« الزنابير » وكل امثالهم في البراري والقفار
والاوجار والاوكار من كل حائم وهائم وسائم

***

الاستاذ أمين برسوم غريب في « وطنه »

قد تذكرون أو لا تذكرون في كتاب
« العيون اليواقظ » الذي وضعه المرحوم محمد
بك عثمان جلال نظما عاميا تعريباً لقصص
« لافونتين » عن السنة الحيوانات . حكاية
الكلبة وجارتها التي « حبلت من دندن »
شافت بيت كلبة في الحارة
طلبت تجرى لها وتتمسكن

قالت يا أختي أخلي لي بيتك
أولد فيه وإلا اتمكنن

خلتها تولد في النتي
لسا البلح كله اتلون

قالت شوين قالت ياختي
إخلي بيتي بدي أعجن

قالت بيتك يا كدابه
امشي بعيد الله يجنن

قالت بيتي يا غدارة
اخليه لي ده شي. يجنن

قالت اخرج ويا ولادى
بكريهم بسلامته سنن

نوري حلك على عضمك
مطرح ما تردي لك تردن

شافت الكلبة العين الحمرا
والبيت أخذه ما عاد يمكن

قالت قالها المثل الساير
اتمسكن لمسا تتمكن

وهكذا كان بين الاستاذ أمين برسوم والاستاذ حافظ بك عوض وما اليه من عصابة «كوكب الشرق» و«المؤيد الجديد»

ذهبوا الى جريدة «الوطن» ووضعوا يدهم عليها بالحيلة والخديعة والاغراق بكاذب الوعود المحركة لشهوات صاحبه المسكين، فاحتلوا الغرف واقتعدوا الكراسي وشغلوا المكاتب ولم يبق للاستاذ برسوم الا ان يطوف ما يطوف في شوارع العاصمة ثم يأتي في آخر النهار ليقبض ما يتبقى له من فضلات تلك الافواه النهمة وتلك البطون الجائعة

وحدث ان بعث الوفد لصحفه والصحف المتصلة به نداء النبيل — سابقا — عباس حليم اضطرب الاستاذ حافظ عوض وبقي منتظرا صدور «المساء» و«مصر» حتى اذا وجدها قد نشرا أمر بنشره في «الوطن» بعد التصريح كتابة من الاستاذ برسوم.

صدر المساء وصدرت مصر وفي صدرها هذا النداء المشؤوم فتحقق نصف الشر وطويق النصف الثاني وهو الاذن من صاحب الوطن الذي أخذوا يبحثون عنه في كل مكان دون ان يظفروا بالعثور عليه.

جاء أوان انصراف الاستاذ حافظ بك من الادارة فاصدر أمره للاستاذ فهمي الخضري مدير الادارة ان يعود فيبحث عن صاحب الجريدة فيحصل على اذن كتابي منه قبل النشر وخرج.

ولكن الخضري لوفديته الخالصة !! واصلاته «الاوزية» و«الحامسية» وغيرهم من الشلة «الوفدية السعدلية» كان حريصا على نشر النداء بكل وسيلة حصل ام لم يحصل على اذن الاستاذ برسوم فأصدر أمره بمباشرة طبع الجريدة وفي صدرها النداء. وكان في تلك الاثناء قد حضر الاستاذ برسوم الى منزله فوجد به خبر استدعائه للادارة وما بني عليه من الاسباب فأسرع الى المطبعة ووجد العمل جاريا والنسخ التي طبعت تسلم للمتعهدين فطار صوابه وخاف عاقبة هذا الطيش على جريدته فأمر بايقاف الطبع والتسليم فاعترضه الخضري وتجادلا وتشاحنا وهم صاحب الوطن باقتحام المطبعة عنوة فتصدى له الخضري واستعان عليه بالعمال والموظفين فاخرجوه من المطبعة واقصوه عن الادارة وأوصدوا دونه النوافذ والابواب.

ركب الاستاذ برسوم سيارة واسرع الى القسم وطلب اليه العون والمدد لمنع جريدته من الصدور ومصادرة ما تسلم منها للمتعهدين والموزعين وعاد بعد هنيهة مصحوبا برجال القسم وكان اغلب العدد قد تسرب الى ايدي الباعة ولم يكن بد من مصادرته في الاسواق.

ولكن الاستاذ برسوم لم يكتف بذلك بل ذهب فورا في الصباح المبكر الى التلفون واتصل ببعض أولي الامر يقص عليهم القصة ويبرأ الى الارض والسماء من تبعة هذا العمل وان لا يعاقبوه بجريرة غيره وقد بذل ما بذل من جهد لمنع وقوعها فلم يوفق

وقد كان من أثر هذا الخنوع وبفعل هذه الدموع ان ظفر الاستاذ أمين بسلامة جريدته ونجاة المساء ومصر في كرامته

بنك مصر

افتتاح فرع اسيوط

يتشرف (بنك مصر) بأن يعلن انه تحقيقاً لرغبة حضرات أهالي مديرية اسيوط وتنفيذاً لخطة البنك القاضية بتعميم الفروع في الداخل سيبدأ العمل لأول مرة في فرع أسيوط يوم أول اكتوبر سنة ١٩٣٠ في دار شيدت له خاصة وسط حي من أحسن الاحياء التجارية في المدينة

ويأمل البنك أن يعضد حضراتهم الفرع الجديد أتم تعضيد ويولوه ثقتهم حيث يجدون فيه أحسن الاستعداد لخدمتهم

جعل الله الفرع الجديد مباركا وشمله بعنايته وهيأه لأن يكون أداة خير ورخاء

برلماننا الجديد
فى المنام

فتحت الجلسة فى الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء ١٤ أكتوبر سنة ١٩٣٠ برياسة حضرة صاحب الدولة عدلي باشا يكن وبعد الاجراءات المعتادة انشأ الرئيس يقول :

عدلي باشا .. حددت لهذه الجلسة موعدها المعتاد بعد ان حضر الى مكتبي بعض حضرات الاعضاء وأكدوا لي بلسان اخوانهم ان الحوادث التى تخللت الجلسات الماضية وكانت خارجة عن حد النظام البرلماني لا تعود . فان تمسكنا على ذلك وثقة في صدق وعدهم قبلت ان اشعر حضراتكم بالاجتماع اليوم ولي كل الشرف في اننا نسير حسب النظام المتبع فى البرلمانات .

خليل بك أبو رحاب — عشمك في محله يا دولة الباشا . والله يا اخواننا راجل مايبح عليه كلام !

النحاس — لي هنا كلمة يا دولة الباشا ويا حضرات السادة انى أوافق دولة رئيس المجلس على التمسك بالنظام وصيانة الجلسة من الشغب والاضطراب ووجوب التماس الاذن بالكلام وحصره فى الموضوعات المعروضة دون غيرها . وهذا تنبيه للجميع ولا استثني الا أنا لأنى بوضعي من الامة حاصل بطبيعتى لكثير من الامتيازات التى ليست لغيري . فالامة واضعة النظام والامة مقررة القوانين والامة مصدر السلطات جميعا وبما أنى أنا الامة والامة انا بشهادة اصحاب الصحف المخلصة ومحرريها الناطقين بلسان الامة والمعبرين عن شعورها فانا فى الواقع ونفس الامر واضع النظام ومقرر القوانين ومصدر السلطات جميعها . اذا امرت تقدمت الامة كلها واذا نهيت تقهقرت الامة جميعا واذا عبست بحواجبي هكذا اضطرب الكون وتشققت الارض ودكت الجبال وانكدرت النجوم وخسفت الشمس والقمر وغاضت البحار وانكفأت السماء على الغبراء . واذا ابتسمت هكذا اشرقت الارض بنور ربها وتفتحت كمام الزهر واخضرت اوراق الاشجار ودبت الحياة في جميع الكائنات فليس علي وانا هكذا من حرج ان اكون حراً طليقا من كل قيد في حركاتي وسكناتي وكلماتي



« بركات احتفالات » — آهو الواحد بنشر الموائد كده ويبقى ده اسمه اقتصاد

اعترض علي من اريد والاحظ ما اريد على ما أريد .

زيور باشا — تا تا تا تا !! « سيه فرمان ترو (١) » ! نحاس باشا يا مونشير ده كلام يفصل « انترنو (٢) » مايطلعش بره من فضلكم احسن تبقى حكاية ! « كيه ديراتون بون ديو (١) » ؟!

عدلي باشا — لو كان الامر قاصراً عليك يا دولة الباشا ما كانش عندي مانع انى اتركك تتكلم وتسكت وتروح وتجي وتعمل كل شيء من غير قيد ..

احمد بك الشيخ — يعني تسيبله فارغة .

عدلي باشا — اعمل معروف يا حضرة العضو . ما تفتح اناش فتحة من يدري . نرجع يا دولة الباشا ونقول انه لو كان الامر قاصر على دولتك ما كانش فيه بأس ولكن لما بتتكلم فيه اللي يرد عليك ويبقى أخد وعطا وكلمة من هنا وكلمة من هناك اختل النظام وبقت الجلسة زي سوق . لذلك وحبا في النظام الذي وضعته الامة او على رأيك اللي وضعته دولتك بصفتك الامة يلزم اننا نمشي كلنا على قاعدة واحدة .

الاستاذ البشري — مافيش خيار وفقوس ايوه كده

البنان — وفيه خيار وقرع

الاستاذ البشري — أنا ما جبتش لك سيرة . ابعد عني يا عبد الحميد ربنا يكفينا اسانك ويطعمنا كعكك وطواجنك وكنافتك

البنان — تحت أمرك يا أستاذ

الشيخ التفتازاني — جمعا انشا الله !

عدلي باشا — خلاص والا ايه

الاستاذ البشري — لا مؤاخذة يا دولة الباشا . القافية ماتعذرش

النقراشي — واحنا هنا مش في صحبة

الاستاذ البشري — احنا في عزومة لك فيها نصيب كما هي العادة

الاستاذ ويصا (همسا) — سيبوهم

ويخلصونا من الخلط بتاع دولة الر… الحليل . دي بقت فضيحة . كلام في سرك

(١) ده حقيقة شيء كتير (٢) بيننا وبين بعضنا

(١) يقولوا ايه الناس ياربي

النقراشي (همسا) — وايه العمل

الاستاذ ويصا (همسا) — ده كان شغلك وشغل وليم. وما دام هو غايب تبقى انت المسئول.

النقراشي (همسا) — أنا والله غلبت وغلب حماري. كل ما اظبطه من هنا يفلته حمدي سيف النصر من هنا. وانا مش فاضي أمسك سره ليل ونهار وفي مصر واسكندرية وفى البيت والمجلس.

النحاس — طيب يا دولة الباشا تقول إيه في الخطب اللي بيعملها صدقى دى. اقدر انا ما اخطبش زيه واقعد ساكت كده على كلامه اللى بيضحك به علىّ عقول الناس. هو بيتكلم عن نفسه وانا بتكلم بلسان الامة كلها. مين بقي اللي احق بالخطب ؟

عدلي باشا — هو بيخطب في مناسبات. تيجي له وفود وتخطب له بيرد عليها.

النحاس — ما بتجلوش وفود هو اللي بيجيبها.

عدلي باشا — تيجي له بيجيبها لنفسه اهى وفود والسلام. ملزوم يرد علي خطبها بخطبة ده شيء طبيعي.

سيف النصر بك (همسا) — الله اعدلي باشا جرى له إيه. ده بيدافع عن الحكومة.

العقاد (همسا) — جالكم كلامي. انا عمري ما اطمأنيت للجماعة الارستقراطيين دول.

حافظ بك عوض (همسا) — الباشا بيمسك العصاية من الوسط

الاستاذ عبد القادر (همسا) — زي غيره.

حافظ بك عوض (همسا) — تقصد مين

الاستاذ عبد القادر (همسا) — ماتدقش. كلام عمومي ما اقصدش به واحد معين.

العقاد — لكن يادولة الباشا كلامك ده عليه ملاحظة صغيرة.

عدلي باشا — تفضل.

العقاد — نحن لم نعترف لصدقى بأنه حكومة يقرها الدستور ويؤيدها البرلمان فنحن اذن لا يجب ان نعترف بأن الجماعات التي تجيء له هي وفود تعرفها الامة ويقول بها رئيس البرلمان

الاستاذ البشري — تكون النتيجة انه شبه حكومة تجيء لها شبه وفود يقول فيها شبه خطب. خيال فى خيال لا ظل للحقيقة فيه. فانتم زعلانين ليه بقا من غير مؤاخذة

النحاس — ده كلام صحيح. ولكن هي بتظهر للناس زي حكومة حقيقية ووفود حقيقيين ولذلك فانا ملزوم ان اخطب زي صدقى وارد عليه

احمد بك الشيخ — ولكن مش فى وسط وفود زيه. لما يجى لك وفد ابقا اهريه خطب.

النحاس — ماهو دلوقت مابيجينيش وفود صدقى مانعها بالقوة

احمد بك الشيخ — صدقى باشا مابيمنعش عنك وفود، الناس اللى استغنت من نفسها

الاستاذ رشدى بك — لان موسم عماد الدين ابتدأ. لما ترجعوا فى الحكم بعد عمر طويل ماتبقوش تنسوا انكم تلغوا الريحانى والكسار وهى الوفود ماتنقطعش عنكم لا داخل الحكومة ولا خارجها

النحاس — ماقولك يادولة الباشا فى هذا الاعتداء على النظام.

الاستاذ البشرى (همسا) — والله فهمها أبو درش

عدلى باشا — ماقلت لك يادولة الباشا خلينا فى مواضيع الرول وهو مايحصلش شيء من ده.

النحاس — وأنا بالعند لازم اخطب وافند نظريات صدقى

الاستاذ رشدي بك — تفسق ايه وماتفسقش إيه. ياباشا صلى على النبي وخلى الطابق مستور

النحاس — مابقاش فيه مستور ولا مكشوف.

النيات ظهرت والغايات بانت ومفيش موضع للسكوت. لازم اخطب وحالا.

عدلى باشا — طيب عن اذنكم شوية. نرفع الجلسة عشرة دقائق وبعدين يتفضل الاستاذ ويصا بك يحل محلى لحد ما ارجع.

النحاس — وليه ترفع الجلسة. يجى الاستاذ ويصا وخلاص.

عدلي باشا — زى بعضه. انا كنت غرضى اريح حضرات الاعضاء شوية علشان يستعدوا لسماع خطبة دولتك.

النحاس — هم مرتاحين ياباشا لسماعى دا... مهما كانوا تعبانين.

عدلى باشا — حينئذ فليستعدوا

الاستاذ البشرى — بالمرة قبل مانفوق على رأي المثل مضروب المايه ياكل مايتين

الاستاذ ويصا (همسا) — وانا إيه ذنبى... عدلي باشا يفوت لى الغلب فى كل مرة.

البنان — (همسا) زى اللى بيقول لك جح... أولى بلحم توره.

الاستاذ ويصا (همسا) — ياسيدى قط... الثور وقطع حراته. نهايته الرب يكون فى عوننا

(على المنصة). مصر يادولة الباشا على الكلام...

النحاس — طبيعى، ده مش كلام. دى خطبة

الاستاذ ويصا — مفهوم ! ما هى الخطبة... كلام برده يا باشا.

النحاس — لا يا أستاذ. وانت الصادق... الخطبة مش مجرد كلام زى كل كلام. دى لها أصول وفروع وشروط وقيود. كل من يخطب يتكلم وليس كل من يتكلم يخطب.

فخرى بك — شيء جميل ادى كلام معجز

الاستاذ أبو علم — من بدائع الحكم.

الاستاذ الصاوى — ايجاز واعجاز.

خليل أبو رحاب — هما بيجول إيه در...

الباشا ؟ غرضي احفضها واحفضها للعيال في البلد اعلمهم الفصاحة .

فخرى بك ـ كل من يخطب يتكلم وليس كل من يتكلم يخطب .

خليل بك أبو رحاب — فهمان الخطيب عما يتكلم والى يتكلم يخطبش . مليحة جوى دى ياواد عبد النور أكتبها لي في ورقة (ورقة)

فخرى بك — إمدين إمدين اسمع دولة الباشا رايح يخطب

خليل أبو رحاب — يابای اوالورنا يه فين يا ابوى ماراشجهواش (ماراشقوامش) في صدره

فخرى بك — كان مستعجل وناسيها هو صدقى باشا يخلى فينا عقل .

خليل بك أبو رحاب — والله كان صدجى ده باوه شخباية انا في الغيب . واهر جوى (قوى) ياواد عبد النور .

فخرى بك — ياشيخ اتلهى بقا واسكت احسن حد من بتوع صدقى يسمعك يشمت فينا .

الطارزى باشا — هس هس يا أسيادنا .

النحاس — خطب صدقى فيما يسميه وفد الغربية .

احمد بك الشيخ — وهو مش وفد بحق وحقيق وعليه القيمة أكثر من الوفود اللى كانت تيجى لك .

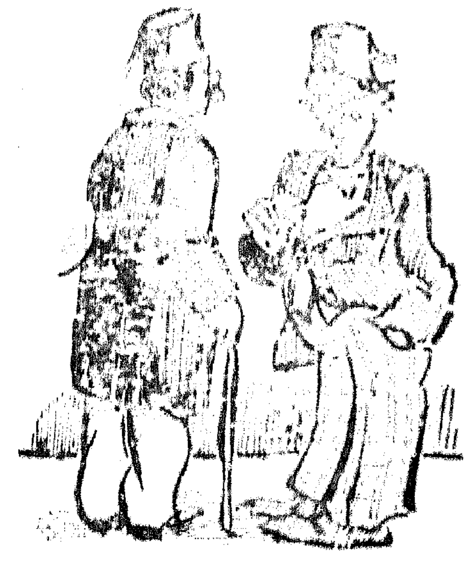
النحاس — ازاى بتقول الكلام ده . فيه حد من سمنود ، فيه حد من ميت المرشد ، فيه حد من .

احمد بك الشيخ — ولا من شبشير . وصدقى باشا في غنى عن الدبابير والعصاصير وجحش ووحش والاسماء الكريهة دى

النحاس — ياشيخ احمد أنا لا يسمح لى وقتى ولا يسمح لى مركزى من الامقان ادخل معك في مناقشة . وقد أوصانى الاستاذ نقراشى بك فوق المية مرة ان اجتنب الرد عليك ما استطعت

ولذلك فانا أعود لـكلامى وأقول ، ان اسماعيل صدقى يأتى بهذه الوفود ليقرل لها خلاف الحق ويبرر في نظرها اعتداءه على الدستور وطبخه لقانون الانتخاب . أقول طبخه واكررها فهى ليست من عندياتى ولكنها كلمة حق قالها أحد اصدقائنا الانجليز الشرفاء المعقولين اذا قالوا قولا فهو شريف ومعقول مثلهم يقبله و يؤيده كل شريف معقول مثلنا

الاستاذ رشدي بك ـ وقانون الانتخاب الجديد ده انت شفته



حسن افندي — شفت ازاي الوفد أعطى عباس حليم لقب بدل لقب صاحب المجد النبيل ؟

صالح افندي — بدل اللقب ده كانوا يشوفوا له شغله ياكل منها العيش والا يردوه صنعه

النحاس ـ ماشفتوش ولكن الاخبار الوثيقة اللى عندى تؤكد انهم غيروه وطبخوه على حسب اغراضهم وهذا مخالف للدستور

الاستاذ رشدى بك ـ مخالف للدستور من أى وجه

النحاس ـ من كل وجه لانه مادام على حسب اغراضهم ومادامت اغراضهم كلها مخالفة للدستور فهو كله مخالف للدستور ايضا

الاستاذ رشدى بك ـ بقي ده كلام عقل يا اخواتى أنا اطلب منك ياباشا ان تبين وجها واحدا من أوجه مخالفته للدستور

النحاس ـ اقول لك ان مجرد القول بانه منطبق على اغراضهم مخالف للدستور . وفوق هذا الم يقولوا انهم جعلوا الانتخاب من درجتين

الاستاذ رشدى بك ـ يكون هذا منطبقا على الدستور الذى ينص على المندوبين والمنتخبين

النحاس ـ ولكن البرلمان غير هذا وجعل الانتخاب مباشرا

الاستاذ رشدى بك ـ أهو ده اللى مخالف الدستور مادامت نصوصه الاولي لم ترفع

النحاس — ان ارادتنا هي ارادة الامة وارادة الامة هى الدستور . وغرضى أعرف ايه اللى يخوف صدقى من الانتخاب المباشر . انه يخاف منه لاشك ولذلك فهو يعمه ليتسنى له طبخ كشوف الانتخاب كما يريد

الاستاذ رشدي بك — صدقى باشا لم يقصد الا الى جعل تمثيل الامة في مجلس البرلمان أكثر انطباقا على الحق والعدل . يريد أن ينتخب الناخب مندوبه من الذين يعرفهم حق المعرفة ويثق باخلاصهم وامانتهم كل الوثوق ويكون اقدر منه هو على انتخاب النائبين عنه في البرلمان

النحاس — دي سفسطة يا أستاذ . لأن الاهالي يثقون بنا ونحن بترشيحنا لهم من نرى فيهم اللياقة لعضوية البرلمان ندلهم على الاصلح والانفع

عبد الحميد بك سعيد — وليه ما يفوضش هو اللي يعرفه شخصيا بدلا من احتياجه لارشادكم له على واحد عمره ما عرفه ولا شاف سحنته .

النحاس — وانت يا أخي دخلت بيننا بين الامة ؟

الاتربي باشا — يا داخل بين البصلة وقشرتها ، ماينوبك الا صنتها . صدق الله العظيم

الاستاذ البشرى — يا خبرك اسود يا محمود ، دا ده كلام خالتك أم جمعة اللي في البلد مش كلام ربنا .

عبد الحميد بك سعيد — انت يا محمود باشا مش تتاهي لي وتسكت احسن ماتسكت دهر وتنطق كفر

الاتربي باشا — هو مش قرآن . ما تأخذنيش يا عبد الحميد بك يا أخي . أنا كل ساعة اقولها قدام الناس في البلد وماحدش بيردني

عبد الحميد بك سعيد — لانهم اجهل منك . وده يا نحاس باشا مثل من اللي بتدلوا عليهم الامة ؟

النحاس — واحد يخيب وعشره تصيب . يجرى ايه لما يكون فيهم واحد زى اتربي باشا

المنزلاوى بك — وابن عمه احمد بك وابراهيم بك بهجت ومحمد باشا ابو احمد و وو .. وشيء كتير اذا استثنيت الكام محامي اللمضين اللي بيضيعوا الجلسات في لت وعجن لاله دخل في المواضيع ولا من وراءه فايده .

اصوات — بتقول إيه يا علي بك إحنا نحتج ما نقبلش الاهانة دي . ياسعادة الرئيس احفظ النظام طبق قوانين المجلس .

الاستاذ ويصا — أطبق قوانين المجلس على مين واخلي مين انا ما فيش الا ارفع الجلسة ويبقى دولة عدلي باشا يعرف خلاصه . رفعت الجلسة

وقام وتبعه الاعضاء في هرج ومرج فقمت من المنام ، وكانت اضغاث احلام

البطل

عباس العقاد

رأت النيابة العمومية أخيراً ان تحقق مع « النائب المحترم » عباس العقاد فيما كتب يشعل به نار الفتنة ويحض به على الثورة على العرش ورأت في نهاية التحقيق ان تعتقل الكاتب

فماذا كان من محاميه الذين ذهبوا معه وهم الوزير الخطير محمد باشا نجيب الغرابلي و « النائبين المحترمين » صبري أبو علم ومحمود سليمان غنام ؟ ؟

عارضوا في اعتقال سي عباس وطلبوا في الحال وإلى أن ينظر في معارضتهم الكشف الطبي عليه لأن حضرته مريض يعيش بنظام خاص ولأن الحبس يقضي على صحته الغالية

طلبوا « اثبات حالته » حتى إذا أصابه شيء من وراء الحبس طالبوا له بتعويض وحملوا الخزانة العامة ماتساويه راحته وصحة سلامته بالدنيا

وهكذا يموت صاحب « اقتحم أبواب الوزراء ووكلاء الوزارات » وصاحب « أسحق أكبر رأس في البلاد » ومشعل نيران الثورة في الامة ، من حبس ليلة او اربع ليال ! !

يموت القائد العام لقوات حضرة « العريان الجليل » النحاس باشا من حبس ليلة اوليال بدعوى أنه مريض يعيش بنظام خاص وأن صحة سلامته في خطر يوجب اثبات حالته حالا وبالكشف الطبي

الله الله يا أصحاب « الاستقلال التام أو الموت الزؤام ! !

الله الله في بلد يقاسي أشد الازمات الاقتصادية بسوء تدبيركم وتبديدكم المال الاحتياطي من غير حساب كأنه مال أبيكم أيها السفهاء المدعون

أتريدون اثبات حالة العقاد لتدفعوا اليه من خزانة الحكومة تعويضا إذا عاد اليكم الحكم ؟ وهل تسعون إلى استعادة الحكم لمثل ذلك الخطف والسلب العلني الشنيع

يخيل إلى من يسمع بأن العقاد في حال صحية لايحمل معها آلام الحبس أن هذا العقاد من الامراء أو أبناء النعمة القديمة ، وكلنا يعلم من هو هذا العملاق النوبي الذي قضى أطول شطرى حياته في أقذر المساكن في أقذر الازقة على أقذر الحصير في حال يعد معها السجن جنة من الفراديس

فهل نسى العقاد نومه على الارض في حواصل البيوت المتهدمة في القاهرة وفي اصوان

اننا نسأل أقاربه واخوانه النوبيين ماذا يضر العقاد من الحبس وهو من معشر تعودوا سوء العيش والصبر على خشب المقاعد التي أمام البوابات ، وليس هذا انتقاما من قدرهم فانهم يعيشون بالتجلد للشدائد والصبر على خشونة الحياة وهو يعيش من التدجيل والنتش والادعاء والغرور وهذه السفاهة والوقاحة التي يتسامح بها على كل انسان وتصل به القحة الى العيب في ذات ملك البلاد

ولمن يقولون ان العقاد لا يحمل جسمه الطويل الغليظ الجلد ان يضر في الحبس وكل الامة تعلم انه لولا سخافة الوفد وحاجته الى الاراذل من الادنياء ما كان الا من العرضحالجية أو المتسولين او باعة المواد المخدرة في الطرقات ؟

ويا عجبا لهؤلاء المحامين الذين يزعمون ان العقاد من المترفين ، كيف يتغلغلون في التغفل

البقية منشورة على الصحيفة الرابعة والعشرون

خواطر ومشاهدات

ان فاتك الميرى ...!

يتحدثون في الازمة المالية القائمة الآن لا في مصر وحدها بل في العالم كله . وهم يروعون الناس كل يوم بوصفها ، وبيان شدة هولها واذاها . وهم غير ملومين على هذا لأن الازمة شديدة حقاً ، وان أمرها يستحق العناية جداً . ولكن مما يعزينا في خطبها أنها اليوم طائفة بالعالم لم تستثن منه بلداً ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى ، فان مصر نفسها قد جربت الحين بعد الحين بالشدائد ، ولقد طالما عانت منها أروع مما تعاني الآن ، ثم خرجت منها جميعا وهي في اتم العافية ، لان نيلها فلاحاً جلداً صبوراً معتمل الزند قانعا بالهين من أسباب العيش ، ولان لكل شدة فرجاً (وان مع العسر يسراً ان مع العسر يسرا) صدق الله العظيم .

نعم ، اذا كان من حق هذه الازمة ، ان تشغل حيزاً من حديث الناس ومن عنايتهم ، ومن تدبير ولاة الامور ومساعيهم في سبيل تخفيفها والترفيه عن الناس منها ، فانه ليس من حقها أن تشغل من تدبيرهم ومن موضع تفكيرهم كل شيء . ذلك ان هناك أزمة تستقبلنا أشد وأروع وأفتك (والعياذ بالله تعالى) وتلك أزمة حملة الشهادات العلمية . واليك البيان :

لقد التفت سواد المصريين الى ازجاء ابنائهم وبناتهم الى المدارس لاحراز الشهادات توسلا الى انتظامهم في خدمة الحكومة فقط ، سكان حضرهم وأهل ريفهم في هذه الغاية بمنزلة سواء . فاذا أصبت فيهم ناسا يعلمون أولادهم لمحض العلم أو لمعالجة عمل غير حكومي ، فهؤلاء لا يبلغون في عدتهم شيئاً قط بالنسبة لسائر الجمهور .

وكل يوم تطرد الزيادة في عدد محرزي الشهادات الدراسية ، وكلهم واقف بابواب الدواوين يلتمس فيها منصباً حكومياً قل راتبه أو كثر ، وذلك في الوقت الذي اجتمعت فيه آراء أهل الحكمة والخبرة من الحكام وغير الحكام على أن الموظفين القائمين في الحكومة الآن أكثر كثيراً من الحاجة ، وان مرتباتهم تنوء بميزانية الدولة . وانه اذا ظلت هذه الحال فانهم بعد قليل ، مستهلكو كل موارد الحكومة فلا يبقى بين يديها ما تنفقه في المرافق العامة !

لهذا بادرت بتأليف لجنة الموظفين العليا ، ولجان الموظفين العليا الفرعية لمراجعة أعمال كل فرع من فروع الحكومة واختزال عدد الموظفين الى الحد الذي يمكن أن تسير به الاعمال . ومع هذا ففي كل عام يزيد عدد حملة الشهادات زيادة هائلة وكلهم واقف بابواب الوزارات يلتمس (الوظيفة) !

وليست العلة ، في هذا ، مقصورة على هذه الشهوة الشائعة في نفوس المصريين ، شهوة الاستخدام في الحكومة ، بل ان هناك علة أخرى لا تقل عنها قوة ولا خطراً ! تلك ان وزارة المعارف ما برحت من أيام الاحتلال الى اليوم جاهدة ، في اساليب التربية والتعليم ، على أن تطبع من تلاميذها موظفين في الحكومة لا أكثر ولا أقل ، وانها مهما غيرت ولونت في خطط التعليم ومناهجه ، وانشأت من أنواع المدارس لمختلف العلوم والفنون ، فانها لم تعد قط هذه الغاية .

فاذا اردت دليلا على هذا فالدليل عليه سهل ميسور ، بل هو واقع تحت الحس نشهده وندركه كل نهار . ذلك انك ترى أكثر من تسعين في المائة ممن يتخرجون على مدارس الحكومة (حتى اذا كانوا من حملة الشهادات العليا) اذا لم يستخدموا في المناصب العامة تعطلوا وتبطلوا ، وظلوا الشهور أو السنين في انتظار (الخدمة) يبتغون الوسائل اليها بالوان الشفاعات ونحو الشفاعات . وفي الوقت نفسه ترى بين أظهرنا المدارس الاجنبية يختلف اليها في الغالب الفتيان من سقاط الآفاق ، حتى اذا اتمت تربيتهم وتعليمهم اندفعوا الى معترك الحياة منقطعي الاسباب في غربتهم مجردين من كل سلاح ، « إلا من العزيمة القوية واعداد النفس للكفاح في سبيل الحياة » لهذا ترى هذا في الوجيز من الزمن أصبح تاجراً كبيراً ، وهذا أضحى ماليا خطيراً ، وهذا أمسى وكيلا لشركات وبيوت تجارية ذات خطر . وهكذا ... بينما ترى زميلهم المصري جاثما على القهوة في انتظار (الوظيفة) !!!

نعم ، لقد ربت تلك المدارس اخلاق طلابها قبل ان تربي حوافظهم ، وطبعتهم على الرجولة وأخذت ملكاتهم بالاتكاء على النفس ، وزودتهم اثناء ذلك من العلم بما يعدهم أعداداً قويا لمطالب الحياة ، وفي وسائل الحياة في هذه البلاد متسع للجميع .

وبعد فان النجار أصبح لا يطيق أن يخرج من ابنه نجاراً ، والحداد لا يريد أن يرى من ابنه حداداً ، والبناء لا يرضيه أن يسوى ابنه بناءاً ، وهكذا لقد فشت في أرباب المهن المختلفة عندنا شهوة اعداد بنيهم ليكونوا موظفين في الحكومة ، ولا يتم لهم هذا الا اذا علموهم في المدارس حتى يحصلوا الشهادات التي تهيؤهم لتلك (الخدمة) . وان كلا منهم ليتجشم عرق القربة (كما يقول العرب) في سبيل أن يخرج من ابنه (افنديا) يغدو على الديوان ويروح من الديوان . وذلك أصبح المثل الاعلا

عند الجميع . ومن هنا ترى التهالك على المجانية في مدارس الحكومة، ما يرى الرجل حرجا في أن يسفح ماء وجهه بين يدي كل من يتوسم فيه كلمة مقبولة عند من لهم بعض الامر

وأكثر من هذا : لقد ترى النجار الحاذق، و (الترزي) البارع ، والمنجد الصنع ، لقد تجدي على الواحد منهم مهنته الخمسين والستين قرشا في اليوم ، ومع هذا تراه دائبا جاهدا في طلب (وظيفة ساع) أو فراش في ديوان لا تعود عليه بأكثر من ثلاثة جنيهات أو أربعة في الشهر كله !

وهنا أقرر انني ما غبطت رجلا رقيق الحال على نعمة قدر غبطتي لعامل صناع ان لم يعجبه العيش هنا تحول بيده العاملة الى هناء ما يستطيع أحد أن يستذله أو يغض من كرامته . ومع هذا فلكم تهافت علي هؤلاء يظنون بي كلمة مسموعة عند من يعينون السعاة والفراشين ، فأعجب العجب كله لشأنهم ، وأريد أن أخلص منهم وأخلصهم من تلك الشهوة فيهم ، فالبث ساعة اقنع الرجل منهم بأن من حق الموظف نفسه، فضلا عن الساعي والفراش ، أن يتمنى مثل عيشهم في الحرية، وعصمة أرزاقهم وكراماتهم من اهواء من فوقهم ، لانهم هم انما يعيشون بمواهبهم، وبحاجة أرباب الاعمال الى أيديهم . فلا يحرك هذا من أحدهم شيئا ، ويعود فيستحلفني بكل عزيز أن اتشفع له ليسلك في (الحكومة) في مهنة ساع أو فراش !

وهنا أعمد الى أن استثير موضع الانفة فيه ليعود عن هذا ويطمئن الى عيشه ، فأقول له : أتعرف أن وظيفة ساع أو فراش لا تعدو وظيفة خادم في بيت ، بل ان خادم الدار ليخدم رجلا واحدا ، أما هذا فقائم على خدمة العدد الكثير ؟ فما يكون جوابه الا : « أهو الواحد بيخدم عيشه » فأغلو في القول وأغلظ الى حد أن أقول له : « يا شيخ ! ان رئيس المكتب ليقتضيك أن تحمل متاعه كلما انحدر من الديوان ، ويقتضيك أن تركب بجوار حوذيه ، بل لقد يقتضيك الخدمة في الدار ، ولقد يمد رجله اليك لتمسح له حذاءه » ! فلا يثني كل ذلك له رغبة ، ولا يصرف عنان شهوته عن ذلك المطلب الجسام (خدمة الحكومة) ! وصدق على هؤلاء المثل العامي : (ان فاتك الميري اتمرغ في ترابه) !!

وصفوة القول ، بعد هذه الاطالة المملة ، ان المصريين جميعا ، على جهة التقريب ، يعدون ابناءهم ، ويعد كثير منهم أنفسهم كذلك للخدمة في الحكومة ، وأعجب لأمة تكون كلها (تقريبا) موظفة في الحكومة ! وهذا بالطبع من احدى المستحيلات. ولكن استحالة هذا لا يحل المشكلة، فان المشكلة في أن وزارة المعارف والمدارس الاهلية معها تنفض كل عام جيوشا جرارة من أصحاب الشهادات وكلهم متكل في عيشه على خدمة الحكومة ، وحتى لو كان كفوا للعمل الحر ، فانه لا يرضى ، في الغالب ، بغير عيش الحكومة بديلا ! !

الحق اننا مقبلون على أزمة اشد واخطر من هذه الازمة الوقتية التي تعانيها البلاد اليوم، فحق على المسئولين ان يشمروا لمعالجتها من الآن ، واخشى ان يكون قد فات بعض الاوان .

***

اسراف مودة !

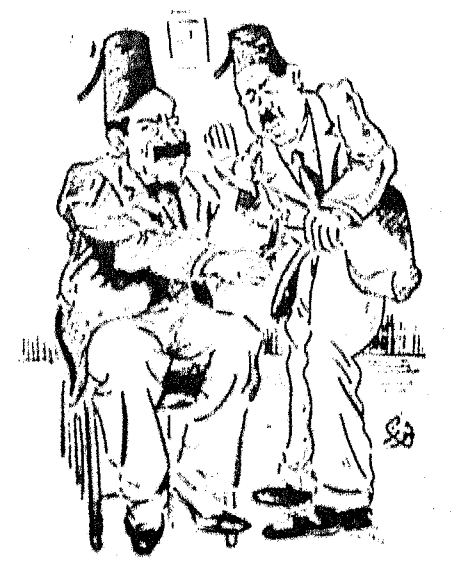
لي صديق (شفاه الله وعوض عليه) خفيف الروح حاضر البديهة ، إلا انه متلاف. فلقد بدد ثروته كلها ، وكان على حظ من اليسار. اتعرف فيم بدد ثروته كلها وخرج منها صفرا ؟ اذن فاحزر . ستقول انه مضارب ! وأقول لك انه لم يضارب طول حياته قط ! ستقول انه مقامر ! واني لأحلف لك انه لم يمد يده للقمار قط ! ستقول انه فاسق ! وأؤكد لك ان الرجل ما تعشق قط النساء، ولا عاقر الخمر ولا أعرف انه قارف في حياته منكرا ستقول وتقول ، وتدور بذهنك تستقري جميع الاسباب التي تستنزف الاموال وتحطم الثروات من التبذخ والتفخم في العيش بسكنى القصور السامقة ، واقتناء الجياد الفارهة ، والسيارات الفخمة ، والتأنق في طهي اغلا الطعام وأشهاه وبسط الخوان للصحاب وغير الصحاب ، وارسال اليد بجليل الاعطيات ، وغير ذلك من وجوه الاسراف ، وأسباب الاتلاف ! .. وأقول لك ان الرجل لم يغامر في شيء من هذا كله

اتريد اذن ان تعرف فيم بدد صاحبي ماله وأتى على ثروته ؟ لقد انفقها كلها في شيء يستدعي العجب حقا ، وهو ارضاء شهوة (الكذب) ولم يكن كذبه في (القسم المجاني) بل كان في القسم العالي الأجر الغالي الثمن !

ومن وسائله الى هذا ان يمضي الى أحد كبار المحامين فيدفع اليه صورة عقد بيع مثلا ويستفتيه فيما اذا كان قابلا للفسخ أم لا ؟ ويدفع له أجر الفتيا وينصرف على ان يعود اليه بعد أسبوع أو اثنين متى حصل على المستندات . ثم لا يعود أبداً لانه لا مستندات ولا بيع ولا عقد !

ثم تقع عينه في الدكان على مجموعة جميلة من الاثاث فسرعان ما يتفقدها حتى اذا أعجبته ظل الساعة والساعتين يساوم صاحبها في الثمن حتى اذا انتهيا الى الاتفاق دفع اليه (عربونا) على أن يعود من غده فيوفيه سائر الثمن . ثم لا يرى الرجل وجهه بعد ذلك أبداً !

ولقد يجهد السماسرة ويضنيهم في البحث عن (فيللا) جميلة واسعة في هليوبوليس أو في الزمالك مثلا ، حتى اذا راقت له ورأى ايجارها مناسبا دفع لصاحبها أجرة شهر مقدما وأخذ به (وصلا) على أن يعود في اليوم الثاني فيحرر العقد



النحاس باشا — ازاى يقبضوا على العقاد وهو متمتع بالحصانة النيابية ؟

النقراشي — يا باشا ده كلام فى سرك لا خلى لنفسه حصانة نيابية ولا حمارة نيابية ، كتر خيرهم إللي ما أخدو ناش وياه

النهائي وينصرف (وآدي وش الضيف) وهكذا كان شأنه متي أصاب فى جيبه مالا حتي صار الي ما صار اليه ! ! !

بعد هذا لم يجد بدآ من الالتحاق في الكذب بالقسم المجاني فأخذ إخذ سائر الكذبة وأفرط (والي بلاش كتر منه) على حد المثل العامي .

ومن أحدث نوادره ان لقيني من بضعة أيام وزعم لي أنه يريدني لامر يهمه (وأنا أعلم انه كذاب) فتواعدنا فى صولت الحلواني فى الساعة كذا من يوم كذا) وأنا أجزم بأنه لن يوفي بموعده) ! وأني لانتاب محل صولت الحين بعد الحين ، ولسبب آخر مضيت اليه في نفس ذلك الموعد ، فكم كانت دهشتي عظيمة اذ رأيت صاحبي هناك ، فأقبلت عيه أعاتبه على صدق ميعاده ، فحلف لي جاهداً بالله وبالشرف أنه كان قد نسى ذلك الميعاد ! ولله في خلقه شؤون ! ! !

مشاهد

حب الانسان

لأمه الارض

من مظاهر حب المرء لأمه « الارض » مظهران مختلفان فى الشكل والاسلوب وان اتفقا في الدلالة والغاية

أحد هذين المظهرين هو السياحة والثاني هو كراهية السياحة والزهد فيها والعزوف عنها

فأما السياحة فاعراب عن حب المرء للارض من طريق شوقه لرؤية أكبر مساحة منها والتمتع بأقصى ما يبلغ اليه جهده من تعرق شعوبها والتفرج على مناظرها ومباهجها . فليست الرغبة في ملء النظر من المشاهد الطبيعية والمنشآت الصناعية وليس الميل الى استقصاء الاجناس واستقراء الطبائع — ليس شيء من هذا إلا هو دليل على شعور المرء بقوة الرابطة التي تربطه بالارض وتعطفه على ما فيها من الكائنات

ومن ناحية أخرى ليس العزوف عن السياحة وليس تشبث المرء بالبقاء فى البقعة التي نشأ فيها ودرج عليها الا مظهرا من مظاهر النفور من فراق الحبيب وان يكن في الوقت نفسه مظهرا اضيق النظر والعطن

فكما ان في الناس من يعتبر الارض كلها وطنا له ويغريه هذا الاعتبار بارتيادها والمشي في مناكبها مستشعرا انه لا يكون الا في بيته وبين أهله حيثما حل منها فقيهم كذلك من يستشعر الغربة ويحس الوحشة اذا هو نزح عن الدار التي ولد فيها والبلد التي فتح عينه أول ما فتحها عليها ، لكن النتيجة واحدة في الحالين والمؤدي واحد في الغاية المتحدة

وليس يدخل في هذا الحساب طبعا ما قد يكون ثمة من ظروف تعين على السياحة وتسهلها أو ظروف تقعد بالمرء عنها وتصعبها، وانما الكلام هو في الحقيقة عن الميل الى السياحة والميل عنها.

وقد علمت مما تقدم انهما برغم ما بينهما من التناقض يدل كل منهما باسلوبه الخاص على حب الارض الذي قد يظهر بمظهر ارتيادها وتعرفها أو بمظهر قلة الصبر على فراق جزء معين منها

على ان احد هذين التعبيرين غير منفصل كل منهما عن الآخر بل هما في الحقيقة متداخلان غير منعزلين . فحب السياحة قد يعظم حتى يصل الى الدوران حول الارض والسعي من قطب الى قطب . وقد يكون ولوعا بارتياد قارة واحدة أو قطر بعينه ولكن مداره يكون دائما على الميل الى الحركة والرغبة في النظر والتمتع . والزهد عن السياحة يختلف هو أيضا من اصوق المرء بالقرية أو المدينة التي ولد فيها ولزوم جادة الطريق هنالك بين عمله وبيته الى قلة صبره على مفارقة القطر الذي يعتبره وطناله الى اتساع صبره لمفارقة هذا القطر ولكن الى مشتى أو مصيف وانما يلاحظ ان مدار الاحساس في هذه المرة هو عكس سابقه أو قل هو كراهية الحركة والتنقل .

فالحدود إذن متداخلة بعضها في البعض تبعاً لاختلاف الامزجة وطرائق التفكير بيد ان فى الطاقة أن تميز احد الميلين عن الآخر بصدور الاحساس فى احدهما عن الطلعة والرغبة فى المعرفة وصدور الاحساس الآخر عن قناعة المرء بالعيش في المنطقة التى ولد فيها وكراهيته للابتعاد عنها .

وليس يقف اعراب المرء عن حبه للارض من طريق السياحة فيها عند حد السياحة بالذات فى السائحين طائفة تقوى هذا المظهر بوضع الكتب وتأليف المؤلفات التى تتناول فيها وصف

البقاع التي ارتادتها والشعوب التي تسكنها ومن هؤلاء من يروح يصف الحيوان والنبات في البلاد التي نزل فيها ثم منهم من يوسع آفاق بحثه الى حدود مترامية فلا يدع كبيرة ولا صغيرة مما رآه إلا قيدها وسجلها

وقد تتجلى هذه الظاهرة في محبي السياحة أكثر من تجليها فيمن يكرهون السياحة ولكن يجب ان لا ننسى ان من هؤلاء الأخيرين من يضع الشعر الضخم في وصف مدينة أو قرية أو شارع في مدينة أو حي في قرية ثم يفرغ على الوصف من روعة خياله وصدق شعوره مايوفر لقارئه المتاع واللذة

وغني عن البيان اني لا اشير هنا الى كتب السياحة الخيالية التي يضعها مؤلفوها وهم قابعون في بلادهم ويعتمدون فيها على الخيال والقدرة الفنية . فان لهذه المؤلفات أغراضا من التصوير والنقد غير غرض الذي يكتب في السياحة ليعرب عن حبه للارض التي نبت فيها ونما عليها . انما الذي أريد أن اقوله هو انه ان كانت كتب السياحات المترامية الاطراف تمتاز بسعة ما فيها من المعلومات وتنوعها وكثرة عجائبها وغرائبها فان الكتاب يوضع عن سياحة في مدينة أو في جزء منها مزية الدقة والاستقصاء واتساع المجال لتدوين الذكريات والنوادر والنكات وهي مزية لايستهان بها متى أبدع في تصويرها أبن بجدتها . فكتب السياحات الشاسعة تريك ما تصفه من البحار والامصار والجبال والوهاد والانسان والحيوان من خلال منظار مقرب اوتلسكوب بعبارة أخرى ، أما واعتقاده ان فيه ما يحب ويعشق وما يجب التفطن له والاشادة بجماله ومجده

وقد كان فحول الادباء من قديم الزمان فيما كتبوا به بالسياحة والارتياد فدلوا بهذا على أنهم أشد من غيرهم وعيا واحساسا بالصلة التي تصلهم بالارض وأكثر من سواهم فهما لها وعطفا عليها . ففيما يحس بعض الناس كأنه حيوان طفيلي على قشرة الارض ولا يتفطن الى خروجه من صميمها يحس الاديب بانه فلذة من الطبيعة ناجم من لبابها مكون من طينتها . ولعل انصع مظهر لهذا الاحساس في عصرنا هذا هو الشاعر الهندي الكبير طاغور فهو في طليعة القائلين بوحدة الوجود وهو من أوسع الناس سياحة وارتيادا للارض كما تعلم . وليس معنى هذا أن غير الادباء من جهابذة العلوم والفنون لا يساهمون في هذا الاحساس النقي الصادق ولكن معناه أن الادباء أبرع ممن عداهم في ترجمة هذا الاحساس بما اتسق لهم من ملكات التعبير وأساليبه

ومما يتصل بهذه المرحلة من مراحل ما بين يدينا من البحث التنبيه الى ان ما يرد حينا في كتب السياحة من وصف قبيح المناظر والسمات والطبائع ثم الافاضة في تقبيحها لا ينهض دليلا على كراهية الواصف لما يراه من هذه المقابح باعتبارها جزءاً من الارض وانتاجها فان تصوير الحقيقة كما هي لا يمنع الرثاء لها والعطف عليها والرغبة في اصلاحها ماوسعت أساليب الاصلاح . نعم ان عصبية المؤلف أو تعصبه قد يلقي عليه ظلا من ازدراء ما يصفه أو مقته له كما يشاهد في المؤلف ومزاجه الخ . الخ وهنا يتجلى حب الطبيعة كرة أخرى بما يغمر الوصف من الروعة ويشرق في نواحيه من الابداع

وليس الاعراب عن حب الخلائق للارض التي نبتت منها بطريق السياحة مقصورا في الواقع على الانسان فكلنا يعرف ان من الطير ما هو مغرم بالسياحات الطويلة كما ان من حيوان البحر ما هو أشدمنها غراما بالسياحة في المحيطات والبحار . ونحن قد دأبنا على رد هذه الظاهرة في الحيوان الى اسباب جوية كالتماس الدفء أو أسباب قهرية كالتماس القوت ولكننا نظلم الحيوان ظلما بينا حين نزعم اننا قد اكتنهنا كل بواطنه وتفطنا الى جميع بواعثه ونوازعه على حين اننا نلجأ في تفهم أحواله الى الحدس ونعتمد على محض الاستنتاج . واني لأذكر اني قرأت ذات مرة قصة سياحة قام بها دب أبيض صغير من ذرية القطب الشمالي متخذاً من جبال الثلج التي تطفو في المحيط الاطلسي سفنا أعواما وأعوامات ، ومن الشواطيء التي تندفع اليها هذه الجبال بقوة التيار وما في هذه الشواطيء من انسان وحيوان وخلاء وعمران مادة لتثقيف ذهنه وتهذيب مشاعره والله ذو الفضل يؤتي فضله من يشاء والله واسع عليم .

« سكندري »



عطف جلالة المليك

على وزرائه

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فانعم حفظه الله بمناسبة عيد جلوسه على صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزراء بالوشاح الاكبر من نشان محمد علي ، وبرتبة الامتياز على أصحاب المعالي عبد الفتاح يحيي باشا وزير الخارجية وحافظ حسن باشا وزير الزراعة وحلمي عيسى باشا وزير الاوقاف وعلى ماهر باشا وزير الحقانية ، وبوشاح من نشان النيل على صاحب المعالي توفيق دوس باشا وزير المواصلات ، وبرتبة الباشوية على صاحبي المعالي ابراهيم فهمي باشا وزير الاشغال ومراد سيد احمد باشا وزير المعارف

أنعم جلالة الملك على وزرائه فكان لهذا الانعام الملكي الكريم معناه من الثقة السامية الغالية بهؤلاء الوزراء الذين تسلموا مقاليد الحكم في ظروف عصيبة حاول فيها الخوارج غير مرة أن ينقضوا على النظام والقانون فردهم أولئك الوزراء الامجاد الى النظام والقانون

ولا ريب ان لهذا الانعام العظيم من المليك الاعظم مع هذه الثقة السامية مغزى آخر لانظنه يغيب عن اذهان الناس وهو ان جلالة الملك — أمد الله في حياته — يهب عطفه من يعمل من رجال حكومته على رفع شأن بلاده وتقدمها ، ويرفع في قومه من يعمل على اعلاء شأن قومه

أما اولئك المارقون الخوارج فحسبهم من هذا العطف الملكي الكريم أنه آذى أسماعهم ووقع على قلوبهم وقلوب من يسوقونهم من ظهورهم الى العبث بالأمن والسكينة وقع الصواعق على رؤوسهم جميعا ، ثم حسبهم من هذا العطف الملكي الكريم أنه ان يولاه الا من أخلصوا لمليكهم وبلادهم لا من نافقوا وراءوا وعبثوا بمصالح الامة كلما شاءت غفلة الزمان أن توليهم شئون الامة ومصالح البلاد

فنحن اذا تقدمنا اليوم بالتهنئة الى حضرة صاحب الدولة الوزير المصلح اسماعيل صدقي باشا والى زملائه الوزراء فأنما نهنئهم بخير ما يهنأ به انسان من علو منزلة وسعادة في الارض ، ونهنئهم بأنهم — وقد استأصلوا الفساد من أصوله وسدوا الأمور لاهلها — أصبحوا موضع ثقة مولاهم مليك البلاد ، وهي ثقة غالية تغتبط بها البلاد اغتباطا كثيراً وتسر لها سروراً عظيما ، وان كان وقعها على نفوس المجرمين الخوارج أشد من وقع الصواعق

فليهنأ دولة صدقي باشا وزملاؤه بهذه النعمة العظيمة ولتهنأ بهم بلادهم وليمت الخوارج بغيظهم ثم ليموتوا

بيان عباس حليم

كيف كتب . وكيف نشر !

تساوى معي المدعو عباس حليم وبعد توقيعه على البيان الذي نشر خرج من النور الى الظلام ومن صاحب مجد نبيل الى ذنب من أذناب الوفد .

والبيان الذي وقعه عباس حليم أصبح ذا حادثة تاريخية ، تاقت نفس كل محب للاستطلاع أن يعرف سر اظهار هذا البيان ومن الذي فكر فيه ، ومن كتبه ومن حبب الى عباس حليم توقيعه

أشيع أن الحكومة تريد تعديل قانون الانتخاب ، فتقدم بعض النمر يطالب بماله من مال دفعه كضريبة أو جزية ، فماذا يصنع الوفد أكثر من أن يرضيهم بعقد اجتماع ويطلب النحاس فيه أن يرفعوا عريضة لجلالة الملك يلتمسون فيها عدم مساس قانون الانتخاب

واستطاعوا بعد ذلك ان يستكتبوا الامير عمر طوسون كلمات ظنها في المبدأ للصالح العام ، ولكنه بعد أن تبين سوء نيتهم كف عن السير معهم في سبيلهم

غير ان النقراشي أراد أن يبرهن للوفديين على أنه اقدر من فتح الله باشا بركات في ادارة لولب خزانة المعكمة الوفدية ، فبحث ونقب عن شخصية أخرى غير شخصية الامير عمر طوسون فوفق الى عباس حليم

في يوم السبت ٢٥ أكتوبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا دعت الحاله ببندر ملوي مركزها مديرية اسيوط سيباع بالمزاد العمومي المحجوزات الآتية ٤١ قطعه مثل سجاجيد عجمي وكراسي وكنب مملوكة الى حضرة عبد المجيد لك سيف النصر من أعيان ملوي وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا الاوقاف وناظرا على وقف الخديوي الاسبق خيرى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر فعلى راغب الشراء الحضور



ابن جحا — ايه رأيك يابا فى الحياة النيابية فى سنة ١٩١٤ وكان رئيسها المرحوم السلطان حسين ووكيلاها سعد باشا وعدلى باشا، وفى سنة ١٩٣٠ ر
ويصا واصف ووكيلاها « العريان الجليل » وعلوى الجزار ؟



مصر في
١٩٣٠

فكر النقراشي والغرابلي في الامر ، وكونوا فكرة وان كانت في نظارك سخيفة إلا انها في نظارهما قوية ومتينة وهي التي تحسن مركزهم لدى الامة بعد أن أساء النحاس الى سمعتهم

غير ان النقراشي له صديق حميم ، جلس واياه على مائدته في داره ، وبعد تناول قليل من الشراب تكلم النقراشي عن رغبته في أن يعرف المصريون ان باب التهويش لم يغلق ، وكان أحد الابواق جالسا مع الاثنين ، واشترك معهم في الرأي ، وأخيرا كلفاه أن يذيع بين عارفيه أن البلاد ستقدم على ثورة عامة

خرج هذا البوق وجلس في دكان حلاق وتكلم في السياسة وتدحرج شيئاً فشيئاً حتى وصل الى الثورة فقال وسوف ترون ثورة تشيب لهولها الولدان ، فقيل له متى ، فقال لم يعلن عنها ، قيل له ومن هو ، قال — يادي النيلة — لم يأمرني بذكر اسمه

وقد أيقن السامعون ان هذا هراء مثل هراء عدم التعاون وثورة ٢١ يوليه التي انتهت بدخول النحاس جحر النحاسين ، الا ان النقراشي تقابل مع أبي درش ، وتحدث كثيراً وجر الحديث اسماء أشخاص يحبون أن يتشرف الوفد بانضمامهم اليه ، فوفق المذكور الى اسم عباس حليم

الا أن النحاس يجهل عباس حليم ، فتقدم السمسار الذي اشتغل في ادخاله ضمن الحظيرة وقال لدولة الرقاص الجليل ، ان عباس حليم ، شاب يحمل لقبا من القاب أصحاب المجد النبلاء ، وهو يبلغ الثالثة والثلاثين من عمره ، وتعلم في المانيا وقضى معظم حياته خارج القطر ، ولا يفهم شيئاً عن مصر أكثر من أنها أرض بها ميدان وحكومة ويلقب فيها بلقب يميزه عن غيره من ابناء الشعب ، ويتبع هذه الميزات امتيازات مادية ، وهو شاب ككل الشباب المولع بالالعاب الرياضية ، ولا يحسن شيئاً من أمور الدنيا غير العوم ، فهو ابدع من



العسكري — إيه العيال إللي لامهم يارا جل ودايرين ورا النحاس نهتفوا له ، هتفكم خابط في دماغكم

الاسطى علي — خالي شغل يا شاويش عطيه خلينا نا كل عيش

دولة العريان الجليل ويستطيع ان يضحك اقدر بطل العوم ، وهو وان كان يعوم في كل البحور ، غير أنه في الامور الحيوية والسياسية كغيره من ابناء الذوات الذين يغرقون في شبر ماء

ولا تنس يا دولة الرئيس أنه من الفتوات الرياضيين أي من جماعة يضربون البوكس ، والبونية عند اللزوم ، ويستطيع أن يعاملك كرقاص وكعريان جليل لعبة التنس التي لم ينشأ ولن ينشأ في سمنود ملعب لها ، واني يا دولة العريان الجليل اقدم لك هذا النابغة الذي ملك الالعاب الرياضية ووضعها تحت حمايته واشرافه .

وهنا اعتدل ويصا واصف وقال يادولة النحاس باشا ، أنا صديقك ، وزميلك كمحام وكمتهم في وثائق سيف الدين ، وكوفدي صميم ، وكرئيس مجلس نواب أمر بتحطيم السلاسل التي كانت موضوعة على باب المجلس اتقدم اليكم معارضا في قبول عباس حليم . أنا وانت نعلم ما كان يعمله عباس حليم ضدنا أيام قضية وثائق سيف الدين . ألم يكن عباس حليم معاديا الوفد ومن المتعصبين الذين ودوا لو يحكم القضاء بسجننا ..

ولكن أحد الموجودين قاطعه بقوله وهل تستطيع ان تخرج وفديا واحداً له ماض غير مقرون بملاحظات ؟ وماذا يضيرنا من ان يكون عباس حليم ضد الوفديين فيما مضى واليوم يكون معنا

فقال واحد منهم ابحثوا عن انسان يكون بعيداً عن طيش الشباب ألم تعلموا حادثته مع راقصة الهمبرا المسماه ماري هارنجتن . بعد ان طلقت من زوجها الاول ثم الثاني . وهل نسيتم حادثة قتلها من رصاصة

(البقية منشورة على الصفحة احدى وثلاثين)

يستدعى حضوره أهم من الذهاب الى سراى رأس التين كرئيس وزارة سابقة يهنىء مولاه

وان كان مغضوبا عليه فهل ترفض مصلحة التلغرافات تلغراف تهنئة يرسله لمعالي كبير الامناء

كما أرسل تلغرافيه لرئيس وزارة انجلترا ووزير خارجيتها يعزيهما في فاجعة المنطاد ر ١٠١ أو هو يحسن التعازي ولا يدري معنى للتهاني ؟؟

وأخيراً أسأل هذا السؤال — وأوجهه الى النحاس والنقراشي وأعضاء الوفد الذين كتبوا البيان وصاحب البلاغ — المساء — الاستاذ عبدالقادر حمزة الذي ضن بنشر اخبار الزينات ولم يصف حفلة عيد الجلوس إلا بوصف مقتضب لا يليق بمعاون بوليس لا بجلالة الملك ، فهم كلهم من أعضاء مجلس النواب الذين اقسموا يمين الاخلاص والطاعة لجلالة الملك داخل البرلمان وهو الحرم الآمن الذي أغضبهم أن لا يكونوا الواضعين يدهم على مقاعده، واقول هل عدم نشر صورة جلالة الملك في صحيفة يديرها صاحب البلاغ بدل صحيفته المعطلة يعد اخلاصا منه لمليكه الذي اقسم بين يديه يمين الطاعة والاخلاص ؟؟؟ !!!

وهل النحاس والنقراشي وقد كانا وزيرين ويطمعان في أن يكونا وزيرين ، ويتقاتلان ويعلنان الثورة لانهما لم يكونا في الحكم ، فهل يريدان أن يكونا وزيرين لمليك غير مولاها صاحب الجلالة احمد فؤاد الاول ملك مصر الذي احتفلت الامة بعيد جلوسه

ان الملك جلاله ، وللأمة آدابها وتقاليدها فان تعمدتم عدم القيام بالواجب ، فانتم كمن يتعمد قتل نفسه بيده ، لأن ظهوركم بهذا المظهر يعرضكم لكراهية الشعب الذي لم يشهد عصراً كعصر مليكه المفدي

كل طلب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

ديوان التحقيق (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها : محاكمة لايدى جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل سترافورد . أوربان جراندييه . الكسي رومانوف . مأساة السموم . الشفالييه دي لابار . عقد الملكة . لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شرلوت كرادي . مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين . سليمان الحلبي . أرسيني . الماريشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسون صورة تاريخية ، ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على اجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

اعلان

١٤٥٠ انه في يوم الاحد ٢ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٦ افرنكي صباحا بناحية باروط البقر مركز بني سويف سيباع دره وقمح وبرسيم مبينين بمحضر الحجز التنفيذي المؤرخ ٢٦ أغسطس سنة ٩٣٠ المملوكين الى شعبان عبد البر وعلي مصطفى الملا المزارعين من ناحية باروط مركز بني سويف نفاذاً للحكم الصادر من محكمة بني سويف الجزئيه في القضيه نمرة ٦٨٥ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٢٠٤ قرش صاغ بخلاف النشر وما يستجد من المصاريف والبيع كطلب حضرة عبد العال بك اسماعيل عمدة الحلابيه مركز بني سويف فعلى راغب الشراء الحضور

دع هذا واسمع هذا ..!

حديث اليوم الى السادة المحبين والسيدات المحبات ، وكلا الجنسين رقيق الشعور دقيق الاحساس يجيد النكتة ويفهمها ويفرغ كل كلمة من كلماته في قالب من العذوبة والجمال يحمل سامعه على الاصغاء اليه بكليته

أجل ان حديث اليوم مسوق الى هؤلاء الذين يقدرون الجمال حق قدره ويتحدثون عنه لكل الناس وفي جميع الازمنة والامكنة ، وكيف لا نسوق اليهم الحديث اليوم دون غيرهم وهم زينة المجالس وأنسها ، وعنوان معرفة الحياة وتقديرها والتمتع بما فيها من كل ما هو فاتن جميل

أولئك السادة وهؤلاء السيدات لهم حديث لا يخرج عن الحب والمحبين ، وهو - في الواقع حديث شهي لذيذ تستعذبه النفوس وترغب في سماعه الآذان وتنصرف عن غيره القلوب ، لكن الذي يلفت النظر في هذا الحديث شيء لا يعجبني أنا ، أنا الذي لم أتذوق طعم الحب ولم أتشرف بعد بعجم أعواده حتى اعرف رطبها من يابسها ، ذلك ان واحدا من سادتي المحبين أو واحدة من سيداتي المحبات اذا تحدث واحد منهما بحديثه لخلي أو شجي استأثر بالكلام عن نفسه ونفس خليله فذكر حوادث وقصصا على سامعه أو سامعيه ثم استرسل في ذكرها حتى انه كلما ذكر قصة وانتهى منها تعلق بقصة أخرى فذكرها ، وهكذا لا يدع واحداً من سامعيه يذكر قصة له أو لأحد اصدقائه يرى بينها وبين ما سمع مناسبة أو لا يرى

ويقول هؤلاء السامعون الاجلاف ان المحبين والمحبات فيهم ناحية ضعف ، وهذه الناحية هي ما ذكرت لك من أنهم يتحدثون عن انفسهم واخلائهم أو خليلاتهم ولا يدعون أحداً سواهم يتحدث في شأن من شؤونه ، ولست ادري لاعتراض هؤلاء المجانين شأنا لأن أبطال الحب من رجال ونساء لا يعنيهم من سامعيهم أمر ، فهم وحدهم الملوك وسواهم ممن لم يحترقوا بنار الحب عبيد خلقهم الله في هذه الدنيا « كمالة عدد »

فاذا اعتبروا استئثار هؤلاء المحبين بالحديث عن انفسهم وأصحابهم نوعا من الانانية فهو كذلك ، غير أنه أي عيب في أنانية الابطال وهم خليقون بها ؟

ويقول هؤلاء المجانين أيضا ان المحبين والمحبات لا يمتازون عنا في شيء ، فهم لا يملكون الناس ولا يسيطرون عليهم ، وهم مثلنا أمام القانون وفي تقدير الحاكمين ، يؤخذ المجرم منهم بجرمه كما يؤخذ الخلي منا بجرمه ان أجرم ، ويثاب المحسن منهم باحسانه كما يثاب المحسن منا وليس وراء القانون حكم لأحد فلماذا اذن هذا الاعجاب وهذه الانانية مادمنا نحن والمحبين أمام القانون والحاكم سواسية كاسنان المشط ... ؟!

على أن الخليين يذهبون في الكلام على الشجيين الى ابعد من هذا فيرمونهم بالجنون وعدم تقدير المناسبات في الحديث ، ويقولون أنهم لا يعرفون آداب الخطاب في المجالس فهم يتبرعون دائما بأحاديثهم عن أنفسهم وأخلائهم بغير مناسبة وهم يحولون بين كل متكلم وما يريد الكلام فيه ، ثم يتوغلون في تحقيرهم فيقولون أنهم طلاب شهرة مثلهم كمثل بعض الكتاب أو بعض الشعراء الذين لا تزال أشعارهم وكتاباتهم فجة يعرضونها على كل من يلقيه سوء حظه من رجال الادب بين ايديهم

لكننا نرى فيما ذهب اليه الخليون أخيراً من التوغل في تحقير أبطال الحب والنزول بهم الى منازل المتكاتبين والمتشاعرين غلوا كثيراً في الازدراء بهم ، فالمتكاتبون والمتشاعرون جماعة صغار النفوس وصغار الاحلام يقطع الواحد منهم عليك حبل عملك ليسمعك ما نثر أو ما نظم وما نثر الا الحصباء وما نظم الا النوى

وأثقل ما يثقل عليك أن يتقدم اليك الواحد منهم في غير حياء ولا خجل ثم يقول لك لقد ابدعت اليوم في كلمة نقد لفلان العظيم ، وأجدت في قصيدة مدح لفلان الكبير فاسمع يا صاح اسمع ، اسمع لتتعلم ! ، فاذا قلت له ان زمن تعليمي قد مضى واشتعل رأسي شيبا ، قال جاء في الاثر اطلبوا العلم من المهد الى اللحد ، أو قال العلم بالشيء ولا الجهل به ، فاذا قلت له ان بي ما يشغلني من عمل كثير يضيق به وقتي قال دع هذا واسمع هذا ... !

عبد العظيم محمود عبد الله

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة موقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولناه الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول

ياساتر من الفضائح

تليفون عدلي باشا

أما أن المرء يتكلم عن حضرة صاحب الدولة عدلي باشا ، فهناك نواح كثيرة يستطيع أن يتحدث عنه باسهاب ، أهمها خلقه الكريم ، الذي امتاز به عن سواه ، ودولة عدلي يكن باشا معروف من المصريين، وأنا أعرفه ويعرفني حق المعرفة من يوم ان كان مديراً لاحدى مديريات الوجه البحري ، ثم محافظا للعاصمة ويعرفه المصريون من يوم ان حصلت الشحناء بينه وبين سعد باشا زغلول على من يذهب ليكون رئيس المفاوضات حتى أدى هذا الى التفرقة والشقاق بين المصريين ، ولقد كانت كلمة عدلي اذا الصقتها بانسان على أنها صفة من صفاته بلغ عنك النيابة ورفع دعوى جنحة مباشرة ، واخيراً أو في سنة ١٩٢٩ انضم دولة عدلي باشا الى الوفديين كما انضم عبد القادر التومي الى الوفد ، غير ان التومي صاحب جريدة وعدلي باشا أنعموا عليه بلقب رئيس وزارة ، وليسمح دولته ، لخيالي الضعيف يتقبل مني هذا الوصف وهو انه كان في وزارته الاخيرة مثل قلمي وهو في يدي ، والنحاس مثل خيالي هذا ، وكما اني أملي والقلم يكتب ، كان النحاس يأتمر بأمر وليم . فيملي على دولة عدلي باشا وعدلي باشا ينفذ

وليس الغرض من كتابة ما تقدم أن أكون مؤرخا ولكني سقت ذلك لأبين للناس مبلغ كرم حضرة صاحب الدولة عدلي يكن باشا وهو رئيس حكومة ، ليتشبه به الوزراء وان لم يكن فليتشبه صغار الموظفين والخفراء ، فالمسألة كبرت أو صغرت لا تخرج عن كونها رشوة والقانون يعاقب الراشي والمرتشي والواسطة

ومن المسلم به أن يكون في دار دولة عدلي باشا يكن تليفون ، ولا شك ان هذا صحيح ، ومن المسلم به أيضا أن يتعرض التليفون لعطب ، وهذا كثير الوقوع ، ومن الميسور أن لا يعرف التليفون مركز المتكلم سواء أكان رئيس حكومة أم فردا من افراد الجمهور ، وهذا الذي وقع ، فقد طلب من (سيّورينا) السنترال أن تحول السكة الى الرئيسة ، فأعطت المتحدث نمرة زيرو فقال للرئيسة ان منزل حضرة صاحب الدولة عدلي باشا رئيس الوزراء ووزير الداخلية يحتاج الى اصلاح

وفي مثل هذه الحالة تكتب الرئيسة مذكرة وترسلها للموظف المختص فينتدب عاملا من عمالها يذهب لاصلاح ما أفسدته يد التليفون، فارسلت شاباً اسمه حسين احمد — فذهب ودخل قصر دولة الباشا ، وتأدب الشاب في حديثه مع الخادم ، وكان الخادم على غير علم بموضوع التليفون ، فرأى أن القصر به ثلاث تليفونات واحد في مكتب دولة الباشا وآخر في جهة أخرى والثالث في الجناح الخاص بحضرة صهره شريف بك صبري

وأخيراً تمكن العامل من أن يعرف ان الطلب الذي جاء من أجله خاص بتليفون دولة الباشا . وهنا تاه صواب العامل ووقف أمام مرآة الشماعة التي في الردهة وأصلح هندامه ، وزرر الجاكتة ومثل أمام دولة الباشا الذي تلطف معه في القول وكلفه باصلاح التليفون بدقة ولام المصلحة لأنها ارسلت مصريا ، فقال العامل يا دولة الباشا كلنا الآن مصريون

ثم تقدم العامل من التليفون وقبل أن يفحصه تخيل ان دولة الباشا يريد أن يعرف ذمة الموظف المصري ومبلغ حرصه على مصلحة الحكومة ، وهذا من حقه كرئيس لها ، والشاب مصري غير متسرع ، وقف ثم فكر ، وأخيراً رأى أن يقوم بعمله وتذكر أن كيرزون وهو في الوزارة الانجليزية كان يسوق سيارته مسرعا فكتبه عسكري المرور مخالفة ، وقال في نفسه ماذا يضرني لو كنت أحافظ على حدود وظيفتي وبذلك يعلم دولة رئيس الحكومة أن المتحدثين في التليفونات كلهم سواء

رفع السماعة فوجد الكردون — وهو الحبل الاخضر المتصل بالتليفون والحائط — يزيد عن المقرر — لأن المقرر لكل تليفون أن يكون كردونه متراً ونصف المتر ، ولكن كردون تليفون دولة عدلي باشا يزيد عن ستة أمتار — ولا تعجب اذا قلت لك إني انقصت ثلاثة أمتار عن ما كتبه العامل في مذكرته ، لأنه كتب انه وجد الكردون تسعة امتار وهذا مخالف، ولا بد من عقاب العامل الذي وضعه خفية

تحدث العامل مع دولة رئيس الحكومة وقال له اني مضطر لأن أبلغ المصلحة ان الكردون أطول من المقرر لتجري تحقيقا مع الموظف الذي ركب التليفون ، وهنا طلب دولة الباشا من العامل أن يصهين ولا داعي لكتابة مذكرات ، وخسارة كبيرة تنال التليفون اذا اختصر الكردون لان التليفون يستعمل في كل حجرة ولذلك طلب أن يكون الكردون طويلا، فقال له يا دولة الباشا لا مانع من أن يكون في كل حجرة تليفون بتحويله او توضع باريزة، قال لقد كلفني هذا الكردون عشرة جنيهات، فأراد العامل أن يحتال على قص الكردون فقال للباشا أن بالكردون اسلاكا كهربائية تأثرت من الجو ولا بد من كيها ، فقال لا تقطعها وطلب الى المكوجي أن يضع مكواة في باريزة في حائط فحميت ومسكها العامل وأوهم دولة الباشا بانه قام بعملية الكي

ولما اطمأن من أن دولته لم يطالبه للاختبار وانه ركب الكردون من غير المصلحة علم أراد

أن يعامله معاملة الزبائن ، فأصلح الساعة حيث كان بها مسمار يحتاج الى ربط فربطه ، وعند النزول طلب منه دولة الباشا أن يفصل الورقة التي كتب عليها مذكرته من المفكرة ويضع مكانها ورقة بنكنوت من فئة المائة قرش

وهذا أمر صادر من دولة رئيس الحكومة المحايدة لا بد أن يخضع له العامل ، وفعلا خضع وأخذ الورقة المالية شاكرا ، وخرج يتحدث بفضل دولة الباشا وكرمه

وكذب من يقول ان الكردون الطويل لا يستحق هذه العناية ، وأحمق سافل من يقول ان دولة الباشا لم ينصف في عدم طلبه من المصلحة كردونا طوله كذا من الامتار ، وأسخف منه من يقول ان الجنيه الذي دفعه الباشا اشترى به ذمة العامل ، لان الذي أعرفه أن جنيها عند شاب لا يتناول أكثر من أربعة جنيهات يكون فى نظره هبة عالية من رجل غني كدولة عدلي باشا وهذا مبدأ لو سار عليه كل مشترك في التليفون لاصبح تسعة امتار كردون بجنيه ويا بلاش

* * *

أخو البنات

لعل القراء يذكرون اسم سليمان عجيب الذي قبض عليه أخيراً في حادث محاولة اغتيال دولة رئيس الوزراء ، ويذكرون ان مجلس النواب الذي جعلوه تصبيرة لهم كان ضمن نوبه الوفدية سليمان عجيب

وعجيب هذا لا يعرف أحداً ، ولا يعرف الا ضابط بوليس كان على رأس قوة عسكرية هاجمت منزلا من المنازل التي تسمح النيابة للبوليس بمهاجمتها ؟

وقد كان سليمان عجيب ضيفا ونزيلا ، فلما أحس سكان الدار بالبوليس يهاجمهم ، ولوات النساء ، واختفت منهن من ليس في مقدورها مواجهة الحقائق غير ان سليمان عجيب والنائب الوفدي اظهر شهامة ، لم يستطع أن يظهر مثلها أمين شلقامي في حادثته الاخيرة

وتستطيع ان تعلم الفرق بين الاثنين من مراجعة حادثة أمين شلقامي ، وأما خروج المرأة حتى اوصلها الى الشارع وأما سليمان عجيب فكان على القبض من زميله ، فقد بدت شهامته وجرأته ودفاعه عن الجنس اللطيف دفاعا اذكرنا برقص السودان وضرب اخي البنات بالكرباج وهو يرقص ويقول حبابك عشرة

واخو البنات لقب لا يعطى جزافا بل يستحقه من يبرهن على انه من حماة المرأة ، ولهذا انا اخلع على الوفدي الصميم والوطني الغيور سليمان عجيب لقب (اخو البنات) لانه وقف امام ضابط البوليس وقفة شهم باسل ، وكلمة واحدة وقف أمام الضابط من اتمام اجراءاته وزال نصفق الحاضرون والحاضرات وهتفوا جميعا للوفد ومجلس النواب ونادوا بحياة سليمان عجيب وشربوا نخبه

وهل تدري بأي كلام حارب قوة البوليس ؟ لك على أن أقسم قسما لو تعلمه عظيم ، بأنه لن يتكلم بكلام السحرة ، ولكن تكلم بلسان وفدي فصيح ، حيث وقف بالباب ولم يعرض يديه من الباب ليمنع الداخل ، بل وقف ومد يده في جيبه ، (الباص) تذكرته الشخصية التي افهمت الضابط ان حاملها يتمتع بالحصانة البرلمانية ولا يمكنه ان يقبض عليه لاية جريمة الا بعد ان يرفع مجلس النواب الحصانة

عندئذ وقف الضابط وبعد ان حيا النائب الوفدي الصميم طالبه ان يفسح له الطريق للقوة لتقوم بواجبها وتنفذ الامر وتطهر الدار من ضيفاتها ، وقال واللاتي تراهن يتمتعن بذيول الحصانة فكتب اسماءهن المستعارة ، وعند توديع الضابط لمن سلم عليه النائب الوفدي وقال له آمل فى أن لا تكلف احداهن بالحضور الى القسم ، والا اتخذت ضدك اجراءات مشددة فحياه الضابط وذهب الى القسم وعمل مذكرة بما حدث وأوصلها الى رؤسائه — وان كان من المهم لديك ان تعلم ماتم ، فاسأل من أقسام البوليس عساك ان ترى حوادث جمة من هذا النوع

تابع المنشور على الصفحة العاشرة

الى هذا الحد ، ويطلبون هذا الطلب المضحك من النيابة التى تعرف اين تختبىء الشياطين

وأعجب من هذا أنهم متطوعون للدفاع عن ذلك القبيح قليل الادب الصفيق البارد الزنيم وهو يعيب فى الذات الملكية ، ودفاعهم عنه مشاركة له فى عيبه الممقوت ومجاهرة بأنهم يرون ما يرى ويقولون مايقول فى حين أنهم يدعون الاخلاص للعرش وفيهم من يطمع فى أن يكون من وزراء جلالة الملك وهو دفاع تحتقرهم الامة من أجله وتصب عليهم السخط واللعنات

لعن الله زمنا يتصدر فيه للسياسة هؤلاء المنكوبون فى عقلهم وأدبهم للاشتغال بالشؤون السياسية والبلاد فى حاجة إلى أن يتولى امرها حكام ، يخرجونها من المآزق التى أوقعوها فيه ويسيرون بها فى طريق النجاة من عواقب ذلك الهذيان

اما والامر بين يدى النيابة فاننا نتركهم لها وهى اعلم بأنهم فى حاجة الى كمامات تسد افواههم وسلاسل يشدون بها الى مرابط تمنعهم من مهاجمة القوم والنباح على العاملين لخير الامة وانقاذها من سوء المصير الذى يسعون اليه ويسيرون عاقبة البغى والعدوان وما حسابهم على الحكومة بعسير

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

قاضى دمياط الشرعى

ووفديته المضحكة

هذه تفكهة للقراء آثرنا اشرها . ليعرف لوفدالمصرى قيمةالمبادىء عند أشياعه وأنصاره بمقدار تمسكهم بها وحرصهم عليها . خصوصا ذا كان بطل القصة قاضيا شرعيا يعرف ماتجب ن يستمسك به من العقيدة ومتى يجب . اقاسمعوا

فضيلته الشيخ عبد الحميد بصل، صهر الشيخ بدالمجيد اللبان شيخ معهد الاسكندرية ومبدؤه: لوفدية ديننا والمصلحة فوق ديننا : كان من سوء حظ وفديته وخيبة سعديته أن وقع بينه وبين محافظ المدينةخلاف . ولابد لمولانا وسيدنا قاضى أن يفهم الناس انه شيء . وأنه شيء كبيرجداً في هذا الخلاف . ولماذا لايكون شيئا كبيراً وهو الذي حمى محافظ المدينة في عهد وزارة الماضية وسمي بجاهه الوفدي فشطب سم احمد بك عبد القادر من قائمة المغضوب عليهم من المديرين وكبار الموظفين (كما يقول ولانا) . وأخيراً صور له الغرور الوفدي أن حمل شيئا يغيظ المحافظ . ففكر وتدبر ليلا ويلا مع ذيله المغرور وطفله الكبير علي افندي قاكع ناظر المدرسة الاميرية . وأصبح الصبح ن فكرة بديعة جداً تدل على احتقار القاضي طفله الناظر لمبدئهما . وجعلها الوفدية لباساً لبس عندالطمع ويخلع عندالفزع . فاسعدالوفد بما . قرر الوفديون مقاطعة التشريفة في حفلة يد الجلوس . وشاء ربك أن يكبتهم فلم يستجب شعب لهم . ودل بحفلاته وزيناته في جميع بلاد على صدق ولائه . وشديد اخلاصه لواليه صاحب عرشه . وأقامت الحكومة بدمياط حتفالها الرسمى في الساعة التاسعة صباح الخميس قرر القاضى اقامة حفلة أيضا بدار المحكمة شرعية في نفس الميعاد . وأرسل الى مأمور بندر خطاباً يدل على حسن أدبه وكمال عقله سمو تربيته ؟ يأمره فيه ان يؤخر احتفال لحكومة الرسمي ساعتين . وان يحضرهو وجنوده الى دار المحكمة في الميعاد للمحافظة على الامن . وكانت حفلة القاضى باهرة زاهرة حضرها عضو مجلس النواب الوفدى وأعضاء لجنة الوفدالمركزية بدمياط وطفله الكبير ناظر المدرسة الاميرية . وخطب الخطباء في الولاء والاخلاص . وأرسل مولانا باسم نواب المدينة برقية الاخلاص للسدة العلية . بورك في الشيخ وفي اخلاصه ولنا بعد ذلك اسئلة قصيرة

١ — لماذا قاطعت لجنة الوفد الدمياطية حفلة الحكومة وذهبت الى فضيلة الشيخ

٢ — لماذا حضر البدرى والطويل والزيات حفلة القاضي ولم يذهبوا مع محافظ المدينة الى التشريفة الكبرى

٣ — لماذا أقام فضيلته حفلة أعيد جلوس هذا العام فقط ولم يفعل شيئاً من ذلك في الاعوام السابقة مع وجوده قاضياً للمدينة منذ سنوات

٤ — كيف يفسر القاضي ولاءه مع اعلانه للناس انه يعمل الحفلة نكاية بالمحافظ

***

يا فضيلة الشيخ ان العصا التي تمسكها من الوسط سيضربك طرفاها ضرباً يعلمك كيف تكون قاضيا شرعياً فقط . يا فضيلة الشيخ رحم الله امرءاً عرف قدر نفسه . ان ذا الوجهين لا يكون عند الله وجيها «إحم»

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وموقع عليها بامضاء صاحب الكشكول وامضاء المحصل

وكل من يدفع بخلاف ما ذكر لا يعتمد

اعلان بيع

١٥٥٦ انه فى يوم الخميس ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٦ أفرنكى صباحا سيباع بالمزاد العلني ماهو وارد بمحضر الحجز الرقيم ١٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ تعلق الياس افندى يوسف من بندر ببا نفاذا للحكم الصادر من محكمة خط ببا فى القضيه المدنيه نمره ٧٣٨ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٤٨ قرش صاغ ونصف والمصاريف بخلاف رسم هذا النشر وهذا البيع كطلب الشيخ ابراهيم صالح التاجر ببندر ببا

فعلي راغب الشراء الحضور

اعلان

١٥٥٤ انه في يوم الخميس ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٦ افرنكي صباحاً وما بعدها بسوق اطسا العام باطسا فيوم سيباع بطريق المزاد العمومي أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك عبد الجليل سعداوي مزارع ومقيم بعزبة الكاشف بأرض منشاة فيصل مركز اطسا المحجوز عليها تنفيذيا بتاريخ ٢٨ مايو سنة ١٩٢٩ نفاذا للحكم الصادر من محكمة اطسا الاهليه في القضيه المدنيه نمره ٤٨٠ سنة ٩٢٩ ومعلن قانونا وفاء لمبلغ ٤٢٢ قرش صاغ خلاف رسم هذا واجره هذا النشر ومايستجد من المصاريف وحيث أنه سبق أن تحدد البيع يوم ١١ و ١٢ يناير سنة ١٩٣٠ بمحل الحجز وفي هذا اليوم اوقف البيع لعدم وجود مزايدون مما اضطر الطالب للحصول مع امر من محكمة اطسا الاهليه بنقل الاشياء بسوق اطسا وبيعها وهذا البيع بناء على طلب حضره محمد افندي كامل حامي من ذوي الأملاك بمصر ومحله المختار مكتب حضرة حسن افندي حسن صفوت المحامي بالفيوم فعلى راغب الشراء الحضور

اجتماعيات

أنا الجاني أم الجبة!؟

لا ألزمك ايها القارىء ان تصدق ما سأرويه لك وان كان المروي يقينا لا يحتمل المراء ، وكل ما ألزمك ان تكون حكما عدلا بيني وبين جبتي وعلى من منا يقع اثم هذه الجناية

اضطرني امر لمقابلة صديق لي واعرف له انه يدمن الجلوس فى مقهى يشرف على ميدان من ميادين القاهرة فسيح الارجاء طلق الهواء مكتظا بالغادين والرائحين . والجالسين والواقفين فهذا لما يعنيه . وذاك لما لا يعنيه . وكل له شأن يغنيه ، والمقهى على اتساعه وتنسيقه لا يحلو الجلوس « لزبائنه » ألا خارجه حيث يسدون المسالك على المارة وبذا يستهدفون لخطر السيارات وفي الوقت ذاته لا تسلم انثى ذاهبة لبعض شأنها من فحش قولهم وقوارص كلمهم

اجتزت المقهى واعملت نظري فى الجالسين بغية ان ارى صديقى ، وفيما انا كذلك اذا بانسان يضع يده على عينه ويصيح « آه عورت عيني بكم جبتك » ولم تعمل فى هذه الصيحة كثيراً ولم احد عن رباطة جأشي ولا خانتنى قواي فما كانت هذه اولى الحوادث التى اوقعتني فيها جبتى ولا هي باغربها، واني وان كنت اسوقها اليوم فلطرافتها لاغير

نظرت الى الرجل فرأيت الدماء تقطر من عينه وسرعان ما وقف وأمسك بتلابيبي ولا أدري أيقصدني أم يقصد الجبة . وضيق علي الخناق حتى كاد يزهق روحي وكاد يمزقها، ونفسى عزيزة علي وهي اعز علي من نفسى ، وحسبت ان هي الا دقائق معدودة اعاني فيها من الالم ما اعاني ويأتي رجل البوليس فيخلصني من قبضة هذا الرجل الشديد الجبار ، ولكن الدقائق تابعتها الدقائق حتي نيفت على الستين ، وشاء الله ان لا تكون تلك الساعة آخر ساعاتي فتحركت قدما رجل البوليس وسار ركبه يتهادى في أبهة وجلال وعظمة، وما ان وصل الينا حتي كنت في النفس الاخير ، وبقوته وصولته وجبروته تمكن من أن ينتزعنى من يدي عزرائيل وقادني واياه الى قسم البوليس، وكان لسوء الحظ ان رأيت المحقق مشغولا بتحقيق قضية امامه ، فانتظرنا حتي انتهى من تحقيقها ، وكأنه رأى ان هذه القضية الجديدة تستنفد من وقته الغالي جزءا ، أو رأى نفسه تعبا وليس من ضرورة تحتم عليه أن ينهك قواه . فأمر بأن اقضي الليلة ضيفا في « قفص » الاتهام وصبح الغد يكون التحقيق ، وحتي ترد نتيجة الكشف الطبي عن المجني عليه ، وهكذا اقضيتها ليلة مليئة بالآلام ، مالا تزال تعاودني كل ليلة في الاحلام

مثلت امام المحقق وجيء بالمجنى عليه - وقد قرر الطبيب أن عينه اصبحت ولا فائدة ترجى منها - وفتح محضر التحقيق وكان كالآتي

س — هل عورت عين الرجل — ج — كلا فما امتدت اليه يدى اذ ما يدعوني الى هذا ولم تكن بيني وبينه او بين اهلي وبين اهله اية خصومة بل اني لم اذكر انى تشرفت برؤيته قبل الآن

س — الم يكن كم جبتك هو الذى فعل بعينه هذا الفعل — ج — هو كذلك

س — إذن انت الفاعل — ج — يا له من منطق غريب ، انا شيء وهي شيء آخر، وبغيرها اعيش وبغيرى تعيش ، وهي جانية وانا بريء فكيف أوخذ بجريرتها ؟

س — هل تعترف بان كم جبتك هو الذى فعل هذا الفعل — ج — نعم اعترف بذلك كشاهد لا كفاعل والله يعلم أنى ما فعلت الجناية ولا حرضت عليها

س — هل تضع امضاءك على هذا المحضر

ج — نعم

نعمان محمد نعمان

دجل اقتصادي

يأبى أصحابنا الوفديون الا أن يعلنوا أنهم رجال سياسة ، وتسمع الامة هذا وتسكت واضعة همها فى قلبها ، صابرة على غلبها ، ولكنهم زادوها فأخذوا يعلنون أنهم اقتصاديون ، ورأينا فتح الله باشا بركات ينادي بأنه امام من أئمة الاقتصاد ، ويعلن برنامجا اقتصاديا غريبا ، فكل برنامج يتألف من مواد أو قواعد وبرنامج سعادته مؤلف من أطباق وملاعق ومخاليب ، فهو برنامج (زفر) لسياسة اقتصادية (زفرة) لم تكن منتظرة وغريب ان روائح الباذنجان المطبوخ والبقلة الحمقاء لا تفوح الا من ناحية بساتين بركات فالهم صبرا على هذا الرجل الاقتصادي الغريب

وأي غريب بعد ان يعلن فتح الله باشا بركات رأيه فى الاقتصاد من جهة الملوخيا والقرع والدمعة ومرقة الفول النابت فى الوقت الذي تبحث فيه البلاد عن مخلص من أزمة القطن والاسهم المالية وأعمال البورصة ، وكيف تقول الامة وهي تنتظر أخبار الاسواق في أمريكا وفرنسا والمانيا فتهب عليها روائح أخبار مطابخ فتح الله بركات ؟ أليس هذا الخلا من المذاق

قالت احدى المجلات المصورة ان معالي الاقتصادي الكبير فتح الله باشا بركات فكر طويلا فى أمر الازمة المالية فهدته قريحته الوقادة الى طريقة يخرج بها البلاد من هذه الضائقة الاليمة ، وتتلخص خطته المالية الباهرة في انه جعل مطبخه قدوة لمطابخ الاعيان والكبراء ، ووضع لذلك لائحة تنص على أن يحذف من قائمة الطعام الذي يقدمه الى ضيوفه الوانا منها الديك الرومي والقوزي والضاني المحشي ، ويكتفي بصنفين احدهما من الخضروات والثاني لحم أو دجاج أو حمام أو سمان أو أي شيء من الطير !

وهى لائحة أهم نتائجها أن يزيد في جوع أهل بيته وخدمه من غير داع ، ليزيد فى عدد جنيهاته التي في المصارف المالية ، ويريد أن يحذو أمثاله من الاغنياء حذوه فى بيوتهم ليزيد فى نكبة باعة المواد الغذائية !!

ولا ندري هل فى نية معاليه أن يجعل هذه اللائحة قانونا يحتم العمل به على البلاد بقوة البوليس أو يريد أن يجعلها لائحة اختيارية لمن يشاء ، ولكن جعلها قانونا يحتاج الى تصديق من البرلمان ، ولعل معاليه يطالب من الاستاذ ويصا واصف ودولة عدلي يكن باشا أن يجمعا النواب والشيوخ لاقرار قانون يتألف من هذه المواد

المادة الاولى — أن يكتفى فى ولائم الكبراء بصنفين لاثالث لهما

المادة الثانية — يكون الطبيخ مقصورا على نوع واحد من الخضروات

المادة الثالثة — لا يزيد المأكول من اللحوم عن نوع واحد يجوز أن يستبدل بنوع من الطيور

المادة الرابعة — يجوز أن يقدم للضيوف نوع من الشوربا كالرز بلا لحم أو العدس أو مرق الفول النابت باذن خاص من وزارة الداخلية بعد أخذ رأي وزارة المالية ووزارة الزراعة اذا عادت الحكومة الى أيدي الوفديين

فهل بعد هذا سخرية ولعب بعقول الاغرار من مخدوعي العوام والغوغاء والى متى يدجل الوفد على الامة هذا الدجل الماسخ ؟ فيصبح بركات احتفالات من رجال الاقتصاد لغير شيء الا أنه يفهم كيف يضيق على أهل بيته وضيوفه ويختصر طعامهم هذا الاختصار الذي ليس له طعم !

يؤلمنا أن يعلن فتح الله باشا بركات عن نفسه هذا الاعلان ، لا لانه فتح الله بركات باشا ، بل لانه رجل تولى وزارة الزراعة وكان له رأي في ادارة شؤون الحكومة المصرية ، فهي فضيحة أمام الاجانب المقيمين في مصر والعياذ بالله من هذه الفضيحة اذا تناولتها الصحف الاوربية فتسربت الى أوربا دلالة على سخافة عقول المصريين

واذا علمت ان فتح الله باشا بركات من اقوى الوفديين رأسا وأصحهم عقلا واوسعهم خبرة واخبرهم بشؤون الحياة العامة والخاصة وادراهم بسياسة الحكم (حين يكون فى أيدي النحاحسة) فانك تعلم ولا شك فداحة النكبة التي تنزل بمصر حين يتولى هؤلاء السخفاء أمرها ولا هم لهم الا الاكل والشرب وجمع الاموال في المعدة وتوزيعها على انفسهم لشراء الاطيان والبساتين !

اللهم لك الحمد على أن دالت دولة النحاحسة ، وذهب زمنهم وانفضحت سياستهم «الاكالية» فلم يعد لهم مقام ولم يبق لهم في نفوس الشعب مكان يطمعهم فى العودة الى كراسي الحكم وان تصاب البلاد بهم مرة أخرى ، فما على معالي فتح الله باشا بركات الا أن يتفرغ لسياسة مطبخه وادارة حلله وكوانينه او وابورات جازه والنظر فى شؤون بطاطسه وملوخياه وباذنجانه ، وحبذا لو خصص قسما من وقت معاليه للتفكر في تنقيح طريقة تدميس الفول ووضع خطة للمضغ والبلع فانه بهذا يخدم البلاد بمواهبه الطبيعية أجل الخدم ، وخصوصا اذا أخذ رأى الامير عمر طوسن وعباس افندي حليم فى سياسة الاستغناء عن الجلاقي والشكرلمة والقاورمة فانهما اخبر من معاليه بتلك الاصناف وفوق كل ذي علم عليم

أما المصريون فانهم يهزأون بهذه البروباجندة البركاتية وليس عندهم وقت للاشتغال بها عن السياسة القطنية واحوال البورصة ومختلف الشؤون العامة ، لطف الله بالبلاد والعباد

بريد الكشكول

قصة وفدية في كفر الزيات

وكم للوفد من قصص تثير العجب والدهشة وتفوق الخيال الجامح وتبعث الوان السخط والاحتقار على هذه الهيئة الملعونة التي قذف الله بها مصر كما يقذف الوباء الفتاك فتجتاح أمامها كل شيء من خلق أو ذمة أو ضمير

كان ذلك فى فبراير سنة ١٩٣٠ وقد مكن للوفد في الحكم وظن انصاره ان البقاء السرمدى لهم وان القضاء والقدر لا يستطيعان أن يمدا اليهم يدا .. وانتهت مدة عضوية رياض بك القيعى فى بلدية كفر الزيات وأخذت المديرية تعد كشوف الناخبين

ورياض بك القيعى هو الشوكة التي تقف في حلق عضو الوفد الغرابلي، ذلك الانسان العجيب الذى نزع الله من بين جنبيه عاطفة الخير وأحاله شرا صرفا لا يسعى الا الى شر ولا يفكر الا في شر ولا يذكر نعمة انعمها عليه رياض بك القيعي فأطعمه من جوع وآمنه من خوف ومهد له سبيل الانتخاب حتى اصبح وزيرا على رغم الكفاءة، ووزيرا للحقانية على رغم العدالة

ولم يكن في المجلس البلدي عضو وطنى يحترم نفسه إلا رياض بك القيعي وما عداه مخلوقات تعيش في زمن الجاهلية الاولى لا يصل بينها وبين العصر الحاضر الا (البنطلون)

ولأقيم البرهان على قولي هذا أذكر موقفا واحدا لحضراتهم برهنوا فيه على أنهم عبيد العصا والجاه وخدام الحاكم وانهم أولى بلقب الخفراء من ذوى اللبد العالية والاشرطة الحمراء والخضراء

رشح المجلس حافظ افندي منصور رئيس الحسابات سكرتيرا بدلا من سكرتيره المنقول ووافقت الداخليــة على ذلك واجتمع المجلس وأقر خطاب الداخليــة وكانت آخر جلسة حضرها رياض بك القيعى فوردت إشارة من رشاد باشا مدير الغربية بتعديل هذا القرار لان له محسوبا يريد تعيينه فى ذلك المنصب وعارض رياض بك في ذلك وتابعه حضرات الاعضاء وانفض المجلس على ذلك وبعد ساعة وصل سعادة المدير وفي اليوم نفسه عقدت جلسة أخرى لم يحضرها رياض بك القيعي فلحس حضرات الاعضاء قرارهم الاول وهو حار لم يبرد بعد ووافقوا المدير على محسوبه وظلموا رئيس الحسابات ظلما بينا وأظهروا جبنا او شجاعة لا أدري، فى المحافظة على كلمتهم وكان ضحك واستهزاء من الاعضاء الاجانب وخرجوا مرفوعى الرأس موفورى الكرامة؟؟ أليسوا وفديين ؟؟

عقدت لجنة قيد الاسماء بعضوية غريب افندي امام والحاج محمد البسيوني ورئاسة وكيل المديرية عبد الرحمن متولي بك ونظرت فى الاسماء القديمة والجديدة ففصلت من لم يتوفر فيه النصاب والحقت بالكشف من توفر فيه النصاب ومن سوء الحظ كان أكثر المرفوتين من لجنة الوفد أو من أنصارهم كتب الله عليهم الفقر ففقدوا النصاب القانوني وظهر الكشف فجن جنون الوفديين وامتطوا القطار السريع الى مصر والى ربهم الغرابلي سجدوا وتضرعوا وبكوا واشتكوا

وفى اليوم نفسه صدرت الاوامر من وزارة الداخلية بتغيير لجنة قيد الاسماء ووضع عراق البوش (صاحب حادثة الملجأ) خد بالك مكان غريب امام بغير تحقيق ولا تدقيق ولا سؤال ولا جواب واعادة الاجراءات من جديد فاعيدت وبذلك انعكست الآيه وجيء باللصوص والمفلسين وباعة اللب والباعة المتجولين والاسكافية فادرجوا فى الكشف مكان أعيان البلدة وتجارها وقدمت الطعون منا فعقدت جلسة أخرى قيدت فيها اسماء وشطبت اسماء واستغثنا ولا مغيث واستجرنا ولا مجير وكتبنا فى جريدة السياسة ولكن ان كان الحجر ينطق فقد نطقت حكومة المجانين

وكان العضو المنتدب غير مستكمل للنصاب القانونى اذ ليس باسمه أي تكليف وقدمنا الى وكيل المديرية وهو حسنى أبو زيد هذا الطعن وقلنا له أمامك الصراف ومعه المكلفات فكان جوابه جوابا وفديا اذ قال (أنا عارف ان عنده النصاب) كأنه هو دفتر العوائد أرشده الله

وسرت العدوى الى المأمور فكلفته اللجنة ان يشاهد المحلات المطعون فيها فجاء الى مكتبي، وهو مكتب محام شرعي يحترم نفسه فأطل ثم مضى يقول (دا مكتب صوري) (أنا شفت الكنبة فيه بترقص) هكذا قال حضرة المأمور الشريف العسكرى ورأي الوفديون اننا لانزال لنا أغلبية في الكشف مع ما أقدموا عليه من الشطب والتغيير فانتظروا الى الجلسة الاخيرة التي ليس في حكمها طعن واجهزوا على ما بقي من انصارنا وطبخوا الكشف طبخة وافيــة وصدرت الاوامر باجراء الانتخابات فورا وجرت الانتخابات فكانت تعيينا واضربنا عن الاشتراك في هذه المهزلة واستراح الباشا الغرابلي حين علم بنجاح أنصاره فى كفر الزيات واقصاء الاحرار الدستوريين عن المجلس البلدي ليكون طعمة لهم

وله اذا حزبه أمر أو احتاج الى معونة وما أكثر احتياجه

وقدمت الطعون الى جهات الاختصاص ولكن كان الغرابلي حينذاك وزيراً للداخلية بالنيابة فلم تقبل الطعون وظل الظلم الصارخ قائماً بيننا في كفر الزيات يشهد على حكومة الوفد بالطغيان

واتخذ أعضاء المجلس الجدد منصبهم ذريعة الى جر المغانم لهم ولانصارهم ومحبيهم فاذا وزعت البلدية لحماً أو خبزاً في عيد من الاعياد فالنصيب الاوفى للجنة الوفد وأعضاء لجنة الوفد والخناقة الكبرى على السقط وهناك تسيل الدماء وتنتف اللحى والشوارب

واذا كان عطاء اعمل من الاعمال فيجب أن يرسو على عضو البلدية ذي الشادر المفتوح سراً دون أن يعلم أحد

واذا كانت علاوة من العلاوات أو وظيفة تخلو من وظائف البلدية فهي وقف على وفدي أو قريب لوفدي أو لمن يدفع أكبر ثمن

ولا يزال الحال على ذلك الى اليوم لولا ان كف المأمور الحالي عبد الحليم الدالي بك أكفهم ومنعهم من استغلال عضويتهم هذا الاستغلال الدنيء

وبعد فها نحن نرفع صوتنا عالياً بالشكوى الى دولة الوزير المصلح « اسماعيل صدقي باشا » والى مدير البلديات طراف بك على الرجل الكفء النزيه راجين ان يعير بلديتنا نظرة عدل ورحمة وان يبعد عنها العناصر الخبيثة وان يأمر باعادة الانتخابات من جديد لتتمكن العناصر الصالحة من القيام بخدمة البلد كما فعل في بلدية زفتى وما ذلك على دولته بعزيز

« سيد علي محمد »

المحامي الشرعي

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يجعلوا تحاويلهم على بوستة الدواوين بمصر

١٥٦١ اعلان بيع

انه في يوم الاثنين ٢٧ أكتوبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الوعاضلي مركز ابو تيج واليوم التالي منه اذا دعت الحالة سيباع بطريق المزاد العمومي حله نحاس بغطاها وزن ٥ ط وطشت نحاس وزن ١٢ ط وطاسه نحاس وزن ١ ط وسلطانية نحاس وزن ٢ ط وصحن نحاس وزن ٥ ط وصنية نحاس للعشا وزن ٦ ط ومرتبه بحشو قطن بوجه تيل احمر وابيض مستعملة ٢٠ ط وطاسه نحاس وزن ٢ ط و ٥ أرادب جير مطفي و ١٠ آلاف طوبه حمراء و ٣ عروق خشب بوصه ٤ وطشت نحاس تسيل بغطا وزن ٤ ط وفردتين دكة خشب بظهر طول الواحدة مترين وعرض ٩٠ سنتي ملك ملك الخواجه لطيف تاوضروس من الناحيه مركز ابو تيج السابق توقيع الحجز التنفيذي عليهم في ١٦ سبتمبر سنة ٩٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة أسيوط الجزئيه الاهليه في ٢٣ مارس سنة ٩٣٠ ن ٢٦٣٢ سنة ٩٣٠ نظير مبلغ ٦٩٤ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف والفوائد واتعاب المحاماه ورسم التنفيذ خلاف اجرة النشر

وهذا البيع كطلب اسكندر افندي اسكاروس التاجر باسيوط ومتخذ له محلا مختاراً بها مكتب حضرة الاستاذ شاكر افندي الشماع المحامي فعلي راغب الشراء الحضور

١٥٦٠ انه في يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ أكتوبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية اذا لزم الحال بناحية بني شقير مركز منفلوط سيباع بطريق المزاد العمومي عدد ٢ بقرة حمرة بقرون غزالي سن ١٠ سنوات ونتاجها عجله حمرة سن سنة تقريبا وحماره سن ٦ سنوات تقريباً مبين أوصافها بمحضر الحجز وهذه الاشياء ملك فرغلي حسن احمد وشحاته حسنين من ناحية بني شقير مركز منفلوط وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ بما فيه رسم هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب الخواجا سعيد حنا التاجر ببندر منفلوط فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٤٨ انه في يوم الثلاثاء ٤ نوفمبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية البوم مركز ميت غمر سيباع بالمزاد بقرة صفره بقرون خياره مكلبشة سن ٥ سنوات ملك حسن ابراهيم القرمة من الناحية المذكوره السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها بتاريخ ٣٠ يونية سنة ٩٢٩ بمعرفة احد محضري محكمة ميت غمر الاهلية بناء على طلب متولي حسن عبد الكريم من الناحية وفاء لمبلغ ٨٣٢ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف خلاف اجرة النشر ونفاذا للحكم الصادر من محكمة ميت غمر الاهليه ن ٨٦٩ سنة ٩٢٩ وكان محددا للبيع يوم ٦ اغسطس سنة ٩٢٩ ولم يحصل لوعد حصل من المدين بالسداد ولم يقم به فعلى راغب الشراء الحضور

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة «الكشكول» من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي: —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها
٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان
٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة «الكشكول»
٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته

١٥٥٢ اعلان بيع

في يوم السبت ٢٥ أكتوبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا دعت الحاله ببندر ملوي مركزها مديرية اسيوط سيباع بالمزاد العمومي المحجوزات الآتية ٤١ قطعه مثل سجاجيد عجمي وكراسي وكنب سلك ومرايات بللور وستاير جدد وشماعه بمرايه وبيانو ومكتبة صغيرة أثرية مطعمه بالسن والصدف وفونغراف امريكاني فخم وستاير حرير ملون وترابيزة وسط جوزي برخامه وسرير نحاس اصفر وسجاده عجمي السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٩ سبتمبر سنة ٩٣٠ وهذه الاشياء مملوكة الى حضرة عبد المجيد بك سيف النصر من أعيان ملوي وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف الخديوي الاسبق خيري ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذاً للحكم الصادر بتاريخ ١٦ مارس سنة ٩٣٠ من محكمة اسيوط الكليه الاهلية وفاء لمبلغ ٥٦٤ ج و ٢٤٩ م بخلاف ما يستجد ورسم هذا وأجرة النشر وما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٥١ انه في يوم الاربع ٥ نوفمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بتفهنا العزب كطلب الشيخ عبد الحميد السيد التاجر بتفهنا العزب سيباع بالمزاد حمارتين وصفير ساقيه موضحين بمحضر الحجز المؤرخ ١٤ ابريل سنة ١٩٢٩ نفاذاً للحكم نمرة ٤٣ سنة ٩٢٩ وكان محدد للبيع يوم ٢٩ مايو سنة ١٩٢٩ ملك عبد الرحمن محمد محمد عبد الحليم من الناحيه المذكورة فعلى راغب الشراء الحضور للمشترى

١٥٤٧ انه في يوم الاربع ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بنجع ابو حسين تبع اولاد عزاز سيباع بطريق المزاد العمومي مواشي وقمح ملك عبد الحميد عبد العال واخرين من نجع ابو حسين تبع اولاد عزاز السابق توقيع الحجز عليهم بتاريخ ٢٠ سبتمبر سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئية في القضية المدنية ن ٩٧ سنة ١٩٢٧ وفاء لمبلغ ٢١٣٤ بخلاف اجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب عارف مصطفى حسين بصفته الموضحة بالحكم من نجع ابو حسين تبع اولاد عزاز مركز سوهاج فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٥٥ انه في يوم الاربع ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية كوم اسفحت والايام التاليه سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك مسلم حسنين من كوم اسفحت مركز ابو تيج نفاذاً للحكم نمره ٢٣٨٢ سنة ١٩٣٠ ابو تيج وفاء لسداد مبلغ ١٧٧٦ قرش صاغ خلاف رسم هذا النشر ومايستجد من الفوائد وكان محدد لبيع هذه الاشياء يوم الاربع ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٠ واوقف لعدم امكان الوصول بناء على طلب فهيم افندي جيد وكيل حضرة الاستاذ بسطا افندي جاد الله المحامي بابو تيج فعلي راغب الشراء الحضور

تابع المنشور على الصفحة الثامنة عشرة

خرجت من مسدس، وتحدثت عنها الصحف فأسكته من يهمه ان يستغل ظرف اندماج عباس حليم مع العصابة وأخيراً تقرر انضمامه الى الوفد واستخدامه في الشؤون العامة التي لا يستطيع ان يوقعها النحاس.

وعلى ذلك انتهت الجلسة وعاد الرسول يحمل بشرى قبول عباس حليم الانضمام الى الوفد وحدد موعدا يقابله فيه النقراشي

وفي الموعد المحدد قابله النقراشي افندي ومعه مقال عن الانتخابات وقعه عباس حليم ونشر في الصحف. وعلى أثر ذلك زار عباس النادي السعدي. وكانت زيارته في اليوم الذي اقيمت فيه صلاة على روح المستر باترسون فركب النقراشي وعباس حليم وثالث أظنه الغرابلي. وفي الطريق تجاذب الاثنان اطراف الحديث حتي وصلا الى نقطة معينة، وهي ان رئاسة النوادي الرياضية لا ترفع من اسم سموه وان الوفد يريد التخلص من النحاس لانه رجل بعيد عن الرزانة وغير موفق في رئاسته. وقد فكر عقلاء الوفد في اسناد الرياسة الى امير يرفع من قدر الوفديين. فوجدوا ان الامير عمر طوسون سعي بعد وفاة سعد باشا لهذا الغرض ولكن وأم شيعته رفضوا الاقامة النحاس رئيسا مكان سعد. ونظرا لان هذا الرفض كان صريحا. فقد رأى الاعضاء الذين يهمهم التخلص من النحاس وليم أن يسندوا الرئاسة الى سمو المخاطب. وفي النية أيضا التخلص من اسم الوفد وتركه لوليم وأهله وأصدقائه. وانشاء حزب جديد يكون رئيسه عباس. وهذه أشياء اقترحها المحنكين فما بالك بمثل عباس حليم. وهو لم يمانع في ذلك بل وافق كل الموافقة. غير أن النقراشي استرسل في حديثه الاول واتمه بقوله. يجب ان تتقدم الى الشعب وتفهمه انك خليق بالزعامة. ولا يمكن لانسان ان يعتلي كرسي الزعامة الا بعد ان يؤمن الشعب بأنه خالق الثورات. ولا تخف يا سمو الامير من أن الثورة حقيقة ثورة. بل هي بلاغ يظهر وعليه توقيعك. فقال اكتب ما تشاء

انتهت الصلاة وعاد النقراشي وعباس من الكنيسة وافترقا. غير ان النقراشي ذهب وتناول الغداء في منزل بالجمالية واستراح قليلا في تلك الدار الفسيحة ودخل حجرة بها تليفون وتحدث مع فرد وطلب اليه ان يوافيه. فجاءه وكتب البيان. وحمله النقراشي في جيبه. حتى اذا جاء المساء ذهب الى النادي وتكلم بالتليفون مع الاسكندرية. وفي الصباح حزم امتعته وسافر. وتناول مع النحاس طعام الغداء على مائدة أحد أعيان الطائفة. وهذا الرجل من النفعيين ولما أسمعوه البيان قال اشطب هذه الجملة، لانها تغضب الشعب منكم. فكتبوا صورة بعد الصورة التي أصلحوها وكتبوا منها في مصر صورا وقعها اميرهم عباس افندي حليم

وتعهد النقراشي والغرابلي بنشرها واستقلوا سيارة اوصلتهم الى ادارة البلاغ وهناك قابلوا عبد القادر افندي حمزه ومكثوا في حجرته ساعة ونصف الساعه. ولم يكن الحديث دائرا حول مايحويه البيان، ولكن الحديث كان دائرا حول ما يصيب صحيفة المساء والمشرف على تحريرها من جراء نشر هذا البيان. وبلغت الحدة بالاستاذ الصحفي القدير ان قال لهما اذا كنتما في الوزارة وظهر مثل هذا البيان ماذا كنتما تصنعان، فقالا غلق الصحيفة والتنكيل بالمحررين والباعة، فقال وكيف يكون حالي بعد نشره وانتما تعرفان انى أدفع ٧٠٠ جنيه في الشهر قسطا للمطبعة التي اشتريتها، فقال النقراشي دع المسألة المادية الى ما بعد النشر واجتماع الوفد

ومن حسن الحظ ان باب الغرفة كان يفتح ويغلق رغم التنبيه بعدم الدخول وكان الصوت يخرج عاليا، ثم خرجا بعد الاتفاق على النشر وذهبا الى جريدة مصر التى لم تتوان فى نشره بالخط العريض

ويلاحظ القارىء ان النحاس باشا عقد اجتماعاً أخيراً قبل النشر بيوم أي يوم عودته من الاسكندرية وبعد الموافقة من الجميع أمر بالنشر وكان ما كان من ظهور البيان وتجريد عباس حليم من القابه ومساواته بجمهرة الشعب

١٥٦٥ في يومى الاربعاء والخميس ٢٩ و ٣٠ اكتوبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية بني زيد مركز ابنوب سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك محمود مصطفى احمد الفلاح من الناحيه حجز عليهم في ١٨ سبتمبر سنة ٣٠ في القضيه ن ٢٥٢ سنة ٢٩ وفاء لمبلغ ٤٠٥ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر والبيع كطلب حسن عبد الله مكاوى المزارع من الناحيه فعلى راغب الشراء الحضور

أزمة التعليم بين وزارة المعارف وجريدة السياسة



مدير جريدة السياسة — تعلم ايه ده اللي بتضيعوه ، مافيش شك ان قوانينكم فاسدة

وكيل وزارة المعارف — ان كان اللي بيتكلم مجنون يكون المستمع عاقل ، ووزارة ... حضرتك ماكانت امبارح بس ، خلات القوانين دى زى ما هى ليه ؟

السنة العاشرة

الثمن ١٠ مليم

التلفون (٣١٣٨) بستان

الكشكول

العدد ٤٩٣

فى يوم الجمعة

٢٤ أكتوبر سنة ١٩٣٠

وزارة لله يا اسيادى



الباشا النحاس — ياخواجه جون بول نظرة لله ، آديني وآدي الادي من ايديك اليمين لايساره [illegible]

جون بول — جون يالدى يجرا !!

١٣١١ محكمة طنطا الاهليه

في القضيه ن ٦٦٨ سنة ٩٣٠

في يوم الاحد ١٦ نوفمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ ونصف صباحا بسراي المحكمة بطنطا سيباع بالمزاد العلني العقار الآتي بيانه ملك عبد الكريم علي سالم من كفر القصالي تبع كفور العرب

وهذا بيان العقار

منزل مساحته ٤٠٠ متر بناحية كفر القصالي بحوض القصالي نمرة ٤ ضمن القطعة نمرة ٤ مبني بالطوب الاخضر دور واحد يحتوى على قاعتين وزريبة مواشي بحدود أربع البحري بعضه نعيم على سالم وبعضه طرقة بها الباب بطول ٢٠ متر و الغربي عبد الباقي عبد الحي بطول ١٢ متر والقبلي الشربجي على سالم بطول ٢٠ متر والشرقي بعضه ورثة حسن القصبي وبعضه الشربجي علي بطول ١٢ متر

وهذا البيع بناء على طلب معالى على ماهر باشا بصفته قيما على سمو الامير احمد سيف الدين ومحله المختار بمصر قسم قضايا الدائرة بشارع الحرس نمرة ٩ بقصر الدوباره وبدائرة المحكمه تفتيش سموه بكفر العرب وعلى حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٩ يونيه سنة ١٩٣٠ ومسجل بمحكمة المنصوره الابتدائيه الاهليه بتاريخ ٥ يوليه سنة ١٩٣٠ نمرة ٥٥٢ وفاء لمبلغ ٤٥ جنيه و٣٣ مليم ومايستجد من المصاريف بثمن أساسى قدره ١٥ جنيه بالشروط الواردة بصحيفة الدعوى

فعلى راغب الشراء الحضور المزايده

١٥٨٨ انه في يوم السبت أول نوفمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا ومابعدها بناحية ميت حواي مركز السنطه وفي يوم السبت ١٥ منه من الساعه ٨ افرنكى صباحا إذا لزم البيع في اليوم الأول بسوق القرشيه سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك عبد الدايم محمد هاشم من ميت حواي نفاذا للحكم نمره ١٩٤ سنة ٩٣٠ السنطه وفاء لمبلغ ٧٦٥ قرش صاغ و٢٠ فضه خلاف اجرة النشر وهذا البيع كطلب الشيخ محمد شحته نصر من الناحيه ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ عبد الحميد افندي اطلق المحامي بالسنطة

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاثاء ٤ نوفمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا لغايه الساعه والايام التالية اذا لزم الحال بناحية الحوائم بندر الفيوم سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز المحرر بتاريخ ٧ سبتمبر سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر في القضيه المدنيه نمرة ٦٦ سنة ٩٢٩ ملك الحرمه اسماعيل رمضان من الحوائم بندر الفيوم وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر ومايستجد لغاية يوم السداد وهذا البيع بناء على طلب الشيخ عبد الله حسن الخطيب التاجر بالفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور ١٥١١

انه في يوم السبت أول نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بعزبة عبد الصادق تبع القصير مركز ديروط وفي يوم السبت ٨ منه بسوق فزارة مركز ديروط سيباع أشياء موضحة بمحضر الحجز ملك محمد جاد سالم وآخرين من الناحيه المذكورة وعبد الحافظ احمد من عزبة رشوان وفاء لمبلغ ٦٥٨ قرش صاغ خلاف النشر والبيع كطلب عبد الحكيم هيبه من الناحيه وتنفاذاً للحكم المدني نمرة ٩٦٨ سنة ١٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

ادارة الكشكول
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الاشتراك يدفع مقدماً
١٠٠ عن سنة كامله داخل القطر
٦٠ « نصف سنة «
٢٠٠ « سنة كامله خارج القطر

على مرسح السياسة

البرنس طوسون والنحاس!

طنطنت الصحف النحاسية بزيارة «العريان الجليل» لسمو البرنس عمر باشا طوسون ورد سموه الزيارة له بترك «كارته» في فندق سان استفانو

والواقع ان الباشا النحاس زار سمو البرنس عمر باشا طوسون، وان سمو البرنس سأل عن دولته في التليفون ولما أيقن انه غير موجود بالاوكاندة قصد اليها فمكث بها بعد خمس دقائق وترك «الكارت»!!

***

عباس افندي حليم!

خلعت جرائد الباشا النحاس على عباس افندي حليم بعد تجريده من القابه لقب «الشريف» أو «صاحب الشرف»

ولنعرف كم بلغ من شرف «الشريف» عباس حليم؟

لقد اشترى اوتوموبيلا بمبلغ الف ومايتي جنيه لم يدفع منها قرشاً باسم انه «نبيل» ولما جرد من لقبه طولب بالمبلغ بأكمله

وبلغ مجموع ديون «الشريف» عباس حليم للوكاندات بيهلر من مينا هوس وشبرد وكازينو سان استفانو ثمن أكل و[illegible] ويسكي ٥٤٠ جنيها مصريا، ولما جرد من لقبه طولب بها جميعا وصدر أمر لكل «البارمانات» ان لا تشككه

ومع انه وضع يده على مصاغ زوجته الامريكية التي قتلت فانه وضع يده أيضا على مصاغ زوجته الثانية ورهنه في بنك مصر على مبلغ ستة آلاف جنيه

وآدي الشريف، وآدي الشرف والا بلاش!!

***

حبس الصحفيين!

تقوم قيامة النحاس وعصابته وجرائده من أجل حبس عباس أفندي العقاد وتذرف جريدة الاهرام دموعاً سخينة على حبسه كما يحبس المجرمون مع ان نقابة الصحافة رحمها الله اتفقت مع الحكومة أن يكون اعتقال الصحفيين اعتقالا سياسيا

والواقع ان نقابة الصحافة كان لها جهاد طويل في حبس الصحفيين وجريمة حرية الرأى وانتهت بان قدمت لمجلس النواب في الوزارات الائتلافية قانونا كاد يصدق عليه لولا ان وليم والنقراشي وماهراً أرادوا أن يجعلوا جرائم الرأى بجانب الجرائم السياسية وان يكون مثل عباس العقاد بكتابته جنب المدعو حسين طه بمحاولته اغتيال دولة رئيس الوزراء.

ومع ذلك فالذي شرع اعتقال الصحفيين هم الوفديون، ووزارة سعد باشا سنة ١٩٢٤ في أولهم

فلقد اعتقلت وزارة سعد باشا المرحوم الشيخ شاويش والاستاذ توفيق وابقتهما في السجن شهوراً دون أن توجه لهما تهمة ودون ان يبحث معهما في تحقيق او يفتح لهما محضر، واعتقلت وزارة سعد باشا صاحب الكشكول واعتقلت واعتقلت في قيام البرلمان وتحت ظل الحياة النيابية

واذا كان نظام الاعتقال السياسي لم يتم الآن فبعمل الوفديين ورغبتهم في حبس خصومهم، ويريد الله أن لا يحبس هؤلاء الخصوم وانما يحبس النحاسيون

لقد بح صوت الاحرار الدستوريين والوطنيين في وجوب وضع نظام للاعتقال السياسي، واذا اتمت أي وزارة جميلها وحبست أيضا الاستاذ عبد القادر حمزة ليذوق طعم الزنزانة وطعم الحبس الانفرادي بها لعرف هو أيضا انه وجماعته كانوا نكبة على انفسهم قبل ان يكونوا نكبة على غيرهم، وعلى الباغي تدور دائماً الدوائر!!

***

غانم اخوان!

أما وقد قرر مجلس الوزراء تعطيل جريدة «الباتريه» لصاحبها الخواجة نعمة الله غانم

والشركائه محرريها الخواجات عضم ودوماني وصقيلي من أجل أنها خالفت الاوامر التى صدرت لهما من ادارة الامن العام وكانت « نحاسية » أكثر من الباشا النحاس نفسه وغيورة عليه أكثر من صحفييه وكتابه عبد القادر حمزة وحافظ عوض وعباس حافظ وعبد الحميد حمدي فان الواجب يقضي أن يسأل كل مصري ماذا يبغي هؤلاء السوريون المتفرنسون من اشعال نيران الثورة فى البلاد ؟؟

يعرف السوريون المتفرنسون أمثال الخواجة غانم وشركائه ان مابين مصر وبين انكلترا الآن هو أن تكون الحكومة المصرية قادرة على حماية الاجانب ، ويعرفون ان النحاس وعصابته لا هم لهما الا استعطاف الحكومة الانكليزية للتدخل والا دفع الغوغاء والدهماء الى اعتداءات يكون من شأنها أن تتدخل انكلترا ، واذا كان الخواجة غانم نعمة الله « السوري » « فرنسيا » كما يدعي والذي يستظل براية فرنسا وينشيء جريدته ليخدم المصالح الفرنسية فى مصر فأي مصلحة له في هياج الدهماء واعتداء الغوغاء ، وأي مصلحة لفرنسا فى أن تتدخل حكومة انكلترا في شؤون مصر الداخلية ؟؟ ولماذا يكون مع شركائه نحاسيا أكثر من النحاس نفسه ، وغيوراً على النحاس أكثر مما تغار عليه جرائده وكتابها ومديرو سياستها ؟؟

ان الحكومة لتقبض على ناصية الحال يجب أن تضع حداً لهؤلاء التجار من الصحفيين الذين يحاولون أن يخدموا الفوضى على حساب الامتيازات الاجنبية وأن يعكروا مابين مصر وفرنسا من علاقات المودة من أجل مصالحهم الذاتية ، واذا كان دولة اسماعيل صدقي باشا قد أقدم سنة ١٩٢٥ على نفي اميل افندي خوري من أجل ما يقوم بمثله الآن الخواجه غانم وزملاؤه فلماذا لا يلحقهم به وينظف البلاد من سماسرة السوء وادران الشر والفساد ؟؟

لا يمكن أن يقال ان غانم واتباعه أو أفراد عصابته من أمثال عضم ودوماني وصقيلي انما يخدمون النحاس غراما بمصر ومصلحة مصر ، ولا يمكن أن يفهم من غيرتهم على النحاس وتسابقهم في خدمته أكثر مما يخدمه عماله الا غراما بالمال وبملء الايدي والجيوب ، واذن يكون في مقدمة ما يقضي على الفوضى ويوجب استقرار الامن في البلاد واطمئنان سكانها من اجانب ووطنيين القضاء على هؤلاء النصابين وتنظيف القطر من [illegible] شرهم

ولا يمكن أن تحرك فرنسا ساكنا لما تسلكهم الحكومة فيه وهي ترى انها بما تعمل تخدم الامن وترى انهم بما يعملون يدفعون الغوغاء والدهماء الى الاعتداء على مصالح الاجانب !!

***

ذرية بعضها من بعض !

كان من جناية الوفد على المدعو سيد بك مرسي رئيس لجنته في الاسكندرية ان افلسه وجعله يا مولاي كما خلقتني

ولكن هل تعرف ماذا عمل سيد بك مرسي ليستر نفسه وليبقى « رئيس لجنة الوفد بالاسكندرية » ؟ غير صناعته وقد كان تاجراً فلما « تدحدر » به الحال اتخذ صناعة « زوج »

بحث « سعادته » عن زوجة غنية فعثر بالست فردوس حسين بنت المرحوم علي بك حسين وأخت المرحوم عثمان حسين فتزوجها وهي ترث :

أولا — عن زوجها ابن المرحوم حسن بك عبد الله

ثانيا — عن والدها علي بك حسين

ثالثا — عن أخيها عثمان حسين

ومع ان لها اختا هي « زكية » من والدها أي غير شقيقة وترث معها أخاها عثمان حسين فانها هي وزوجها الامين النظيف السيد بك مرسي عز عليهما أن يتركاها تضع يدها على حصتها وأخذا ينازعانها هذا الميراث بطائفة من القضايا والله يعلم متى تنتهي ، والله يعلم متى يمكن أن تستخلص الست زكية حقها من براثن أختها وبسلامته سي رئيس لجنة الوفد المركزية ، في الاسكندرية !!

***

الاكتتاب في القرض الهندي !

جاء في التلغرافات العمومية ما يأتي :

« لندن في ١٩ أكتوبر — افتتحت قائمة الاكتتاب لقرض الهند بفائدة ٦ في المائة وكان المطلوب ١٢ مليون جنيه ، لكن بمجرد افتتاح القائمة تهافت اصحاب الاموال حتى بلغت الاكتتابات في ساعة واحدة تسعين مليون جنيه ، اى بسرعة مليون ونصف في الدقيقة الواحدة »

وظاهر ان هذا المظهر هو مظاهر الامم الرشيدة التى تعرف ان لها وطنية وان عليها واجبات وان مصلحة الوطن فوق كل مصلحة وقبل كل اعتبار

هكذا افتتحت قائمة القرض الهندي وهكذا غطيت ، أما في مصر فيا عيب الشوم في مصر « وفد » و « نحاس » و « بركات احتفالات » و « محكمة » و « هباب أزرق وزى الطين » ولكن لا لتغطية البلد ولا الوطنية بل للخطف والعوم على البطن والرقص في الملاهي والخدمة المآرب والملذات والاختلاف على الوظائف وكان ربك بالسر عليما

في مصر « وفد » ولكن للأخذ لا للدفع والحصاد لا للبذر والاقتناء « بساتين بركات ومزارع وضياع ، واشتراك في جرائم مع مثل شركة الاتحاد بفتح مصارف وترع في أرضا

لا لها ، ولكن لكبار موظفي وزارة الاشغال ، أما ان احتاج الوطن لقرش فالله يلعن أبو الوطن !!

في مصر احزاب ولكن الحالة الآن أصبحت لا لخدمة البلاد ولا لرعاية مصالحها بل لينتش كل ما تطول يده وليأخذ في توزيع الاسلاب بقدر ما يستطيع ، أما أن تسود الفكرة الوطنية قبل المصلحة الشخصية وأن تكون الاحزاب للخدمة العامة فالعوض في ذلك كله على الله

***

اقتصاديات السياسة !

تبرعت جريدة السياسة من اسبوعين بالكتابة في الاقتصاد وخصوصا في ظروف البلاد الحاضرة كأن « السياسة » في هذه الازمة غير ضرورية وغير ضروري أن يقرأ القراء عنها شيئاً

ومن اقتصاديات جريدة السياسة الغراء تقدمها للحكومة بضرورة أن تحمى القمح المصري بفرض ضرائب على الدقيق الوارد من الخارج بحيث تكفل هذه الضريبة أن لا يكون في القطر المصري إلا الدقيق المصري

وشعرت السياسة بخطل رأيها فقالت في نهايته :

و « لعل الحكومة تبادر الى تحقيق مثل العلاج الفعال ، وتحقيقه لا يحتاج أكثر من اصدار قرار وزاري برفع الضريبة الجمركية على واردات القمح والدقيق . قد يقال في الاعتراض على ذلك أن تنفيذ هذا الاقتراح يؤدى الى رفع أثمان الخبز وزيادة الغلاء ولكن هذا الاثر لا يمكن أن يعتد به الى جانب المزايا الكبيرة التي يجنيها ملايين المزارعين والفلاحين من ارتفاع أسعار الحبوب ، والخبز ليس كل شيء في تكاليف المعيشة » اهـ .

فالسياسة تطلب في رفع ثمن القمح لمصلحة المزارع أن يزاد في ثمن الخبز في المدن على زيادته الحالية ، وتطلب في أن يكسب المزارع « كم قرش » أن ينفلق العمال في المدن وأن ينفلق السكان وأن يتمتع بالرخاء أمثال الرمالي من الطحانين والخبازين !

أما اقتصاد زي كدا وإلا بلاش !!

أما غيرة من أصحاب المزارع الواسعة ولومات عمال المدن زي غيرة السياسة وإلا بلاش !!

وانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور !!

***

« العريان الجليل » !

حجزت الادارة على كنبتين في دار الباشا النحاس بسمنود اسداد أجرة الغفر وتقدم أحد الاهالي فاشترى يوم البيع المحدد بمبلغ ٨٠ قرشاً

ثم ارسل عمدة سمنود خطاباً الى زعيم الفشر والفوضى بالاسكندرية يعتذر له فيه بانه لم يحضر المشترى بمعرفته وانما لجنة الوفد بسمنود هي التي ارسلت المشترى ولما قرأ النحاس الخطاب في كازينو سان استفانو غضب وقال والله لارفته (أي العمدة) ده ابن الكلب !!

« متفرج »

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وموقع عليها بامضاء صاحب الكشكول وامضاء المحصل

وكل من يدفع بخلاف ما ذكر لا يعتمد



دخان بلا نار

النحاس — انفخ يا نقراشى انفخ

النقراشى — احنا كل ما ننفخ بنتعمي وبننفخ في قربة مقطوعة

رغى ...

خذ منه ما يعجبك وما لا يعجبك فدعه

املاك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

من لم يعرف الشر كان أجدر أن يقع فيه

ونحن لا نريد أن نجهل بوادره أو نتجاهل عواقبه فنقع فيه من حيث ندري ولا ندري ولا نبغي ان نتنكب الحقائق اذا بدت لنا شامخة عاتية حتى لا نصطدم بها فما كان الا في مواجهتها ومغالبتها الظفر بتذليل صعابها واجتياز شعابها . والوصول الى ما نرومه ونحاوله من هناءة بال وارضاء ضمير

لسنا في جانب أولئك الذين يزعمون ان المصلحة في اخفاء الحقائق المؤلمة وستر النقائص المخجلة التي تفت في اعضاد العاملين وتتمشى خفية في كيان المجموع كالداء الخفي فتفتك به وتودي قبل أن يتداركه الطبيب النطس بتشخيص الداء ووصف الدواء ، وعمن اصلحهم الله يريدون أن نخفي ما نشكو منه من علة وما نتألم به من داء ، أمن الخصوم وهم لا يجهلون من مجمله وتفصيله فتيلا ما دام في كل حزب وبين كل فرقة حشرات طفيليات تتصل ببعضها وتتجمع فيما بينها تتعاهد وتصطفق علي تعكير معين الامان واشعال نار الشر لتصطاد في هذه المكارة ماتنضجه بنيران هذه الفتنة فتشبع به اطماعها وترضي شهواتها أم نخفيه عن انفسنا ونخدع فيه عقولنا فنكون كالنعامة الورهاء اذا رأت الصياد اخفت رأسها تحت جناحها وزعمت انه لا يراها مادامت هي لا تراه ؟

لقد تولى الوزارة صاحب الدولة محمد باشا محمود رئيس حزب الاحرار الدستوريين عقب اقالة وزارة النحاس الاولى ثم تولاها صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا بعد استقالة الوزارة النحاسية الثانية وكان أول ما أعلنه هذا وذاك ان البلاد قد أصبحت بفعل الوفديين في حالة من الفوضى والاضطلال تنذر باشد الاخطار من بوار ودمار ان لم تتداركها يد قوية فتخمد جذوة الشر وتقمع بادرة الفساد وترد الوطن الى ما ينبغي له من استتباب أمن وتقرير نظام ويرجع الحياة الدستورية الى ما وضعت له من حدود مستقيمة وشرائط صالحة ضمن دائرة القانون ووفق ما يوحي به الدستور في مبناه ومعناه .

هذا هو الغرض الجوهري من قيام وزارة قومية مهمتها الاولى ان تقضي على روح الشر والفتنة التي تحاول ان تنفث سمومها في جسم الامة وقد اتفقا في الجهر به والتعهد بمحاربته واعلنا انه الواجب المقدس الذي لا يعذر القادر عليه في النكول عنه أو التسامح فيه . فهم اذن يحسب أنهما الآن يختلفان ذلك الخلاف الذي تريد بعض الاقلام في الصحف المتصلة بهما ان تلقي في روع الناس ريبه وشكوكه ؟

نحن نعرف انه عند اقالة النحاس في سنة ١٩٢٨ كان مقررا ان الذي يخلفه هو صاحب الدولة صدقي باشا وقد تلقي الاشارة بالعدول عن سفره لمصيفه بأوربا وفيما هو ينتظر مايراد أن يسند اليه من ساعة لاخرى اذ بالظروف تتغير وتتبدل وتسند الوزارة الى صاحب الدولة محمد باشا محمود فلم يغير ذلك من نفس صدقي باشا فتيلا ولم ينسه واجبه الوطني الذي يرسم له أن يكون لصديقه خير عضد ونصير فكان أول من هرع لتهنئته ومن قدم له مناصرة ومؤازرة وتعضيداً وتأييدا وكان في مقدمة المحتفين به والمشيدين بذكره والقائمين في الجموع مستبشرين بحكومته وكان في ذلك ما كان فيه من توطيد لدعائم الحكم وتدعيم لأسس الكرامة القومية بين الناس .

لا نحسب دولة محمد باشا محمود الا ذاكرا ذلك ومقدرا معنا انه مدين لدولة صدقي باشا بمثل هذا التأييد والمناصرة ولا نظن ان نسيان الصحف التي تمني لواجب الخدمة العامة بمحاربة الفوضي ورد عادية الشر الذي تحاول أفاعيه ان تنساب من وكر بيت الامة والنادي السعدي لتنفث سموم الفتنة والثورة في صدور الجهلاء والبلهاء من الغوغاء والدهماء مدفوعة الى محاربة الوزارات وتسوىء سمعة الوزراء وكبار الموظفين ، لا نحسب هذا الا من شهوات بعض الكتاب الموتورة انفسهم لمثل الاسباب التي تتناقلها صحف الوفد ومجلاته . مما لا نعتقده الا محض كذب وافتراء نأمل من الزملاء ان يعملوا على تفنيده بالالتفات الى ماتدعو اليه الساعة الرهيبة التي تجتازها الحكومة القائمة بالبلاد الى غايتها بانقاذ الامة والبلاد من ضائقتيها السياسية والاقتصادية .

هذا كتابي اليكم والنذير لكم
لكل من قد أراد النصح أو سمعا

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة موقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول

حزب الاحرار الدستوريين
أو
حزب سألت الله أن يجمعني بليلى

أما وقد اصدر الذين يسمون انفسهم « الاحرار الدستوريين » قرارهم بعدم التعاون مع وزارة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا فليسمحوا ان نهنيء دولة الوزير الخطير بقرارهم هذا وبتخلصه من استجدائهم للمطالب الشخصية التي اظهرت هذا الحزب في مظهر من لا يعمل الا ليستغل لذاته استغلالا لا يقاس به استغلال « النحاسيين » للحياة النيابية ، والتي اظهرت اعضاءه في مظهر لا يقاس به ما كان يجد وراءه بسلاح « النيابة » عن الامة أمثال جعفر فخري وفخري عبدالنور وبقية الفرسان !!

نهنيء دولة صدقي باشا بتخلصه من القاء « عضم » لاولئك الذين كانوا لا عمل لهم باسم مساعدته الاهز الاذناب كلما القي لهم « عضمه » ، واذا كان الله قد خلصه مما يسميه « الاحرار الدستوريون » معاونة لوزارته فلأن الكنانة ربا يحميها ولأن الله يكرم هـذا البلد فيتفرغ وزيره لخدمته بدل ان « تزحمه » حماية القاء « العضم » لا لمصلحة وطنية ولكن اشباعا للشهوات والمطامع

يدعي الاحرار الدستوريون بقرارهم أو بدموع التماسيح التي يذرفونها الآن الغيرة على الدستور وهم الذين قالوا في برنامج وزارتهم ان البلاد لا تستحقه وانهم يمطلونه ثلاث سنوات قابلة التجديد ، ويريدون بذلك ان يتقدموا النحاسيين وان يجعلوا من كتلتهم تكأة يقفون على انقاضها ليكون منهم « سعد جديد »

ولسنا في حاجة ان نقول ان هذا هو هذيان المحمومين بعينه ، فان النحاس وجماعته يعرفون جيداً من هم « الاحرار الدستوريون » ويعرفون كيف لعب رئيس الاحرار الدستوريين بسعد ثم بثروت ثم بمصطفى النحاس لا لمصلحة وطنية ولكن غراما بلقب « صاحب الدولة » ، ويعرف الجميع بعد ذلك كيف منح دولة محمد باشا محمود الوشاح الأكبر من نيشان محمد علي ، على ان جميع الناس يعرفون أخيرا أن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين

يعرف الباشا النحاس ويعرف مكرم افندي الشهير بـ (وليم) من هو محمد باشا محمود ومن هو احمد باشا خشبة ومن هم افراد البطانة الاسيوطية وفي أي طريق يريدون ان يزجوا بالبلاد لا لشيء الا ليكونوا « غربانا » تنعق ولو على ما يمكن ان يبقى فيها من اطلال ، ثم لا يمكن ان ينسى النحاس وجماعته كيف كووا بنار محمد محمود وكيف أنهم ان كانوا لم يحرقوا الى الآن فلئلا يقودهم محمد محمود بل ليحرقوه وليجعلوه مع بطانته رماداً تذروه الرياح

أراد محمد باشا محمود ان يداور وان يفهم الحكومة انه معها ثم ان يفهم أعضاء حزبه انه متفق مع دولة صدقي باشا على اصدار قرار ضد

الخواجه دياته — يحروق عمرك ملا جميدي ، انت شامي تبع فرنسا وشو دخلك في شغلات السياسي المصرية ؟ شو الجنسية تبعك

جورج دوماني — المصاري يا العوطه ، الليرة بتصيرني مصري ابن مصري ابن مصري ، جنسيتي جنيهاتي

ما تنوي الحكومة اصداره بدعوى أن ذلك يسند مركز الوزارة والدستوريين في انكلترا ، ولما انكشفت الحيلة قبل الجلسة بليلة بث خاصته في الاعضاء ان المحافظين الانكليز يطلبونه ليكون رئيس وزراء ولا يرتضون بغيره وان واجبه ان يسقط الوزارة ليقوم هو مقامها في الحال ، ولعل الذين جاروه في قراره كانوا يظنون أن هذا القرار سوف لا يصدر حتى يتربع محمد باشا محمود في كرسي اسماعيل باشا صدقي ، ولسوف يظهر لهم ان هذه الصغائر بل هذه الافتراءات التي من شأنها ان تشفي النزوات الى حد ما سوف لا تشعل سيجارة واحدة :

لقد كان دولة اسماعيل باشا صدقي صديقا وزميلا للمرحوم ثروت باشا ، ولقد كان عليه رحمة الله لا يذكر الاحرار الدستوريين الا ليسميهم « الاصدقاء المتعبين » ، ولعل الذاكرين لم ينسوا ان الذين قادوا الاحرار الدستوريين الى القرار الذي أصدروه بالأمس هم انفسهم الذين قصدوا الى المرحوم ثروت باشا قبل ظهور تصريح ٢٨ فبراير وقالوا له : نحن في عرضك اقبل تأليف الوزارة لتخلص رقابنا من المشانق ، وبعد هذا التصريح منهم بساعات انطلقوا من داره الى دار جريدة « الاخبار » يعلنون فيه ان لهم شخصية الى جانب شخصية ثروت باشا وان سياسته قد لا ترضي مطامعهم كاملة ، ولعلهم كذلك يذكرون ان المرحوم ثروت باشا اجبر بعمل هؤلاء الاحرار الدستوريين على الاستقالة من وزارته سنة ١٩٢٢ فلما استقال حل بالدستور ما حل به ممن خلفوه على كرسي رئاسة الوزراء !! وحل بالحياة النيابية ما « مرمطت » به الى ان وجب انقاذها من الغرق كما ينقذها صدقي باشا الآن !! :

كل هذا يذكره الذين لم يموتوا ويذكرون معه ان حزب الاحرار الدستوريين في كل حياته السياسية لم يكن حزب جلاد وطعان كما لم يكن هو وحده الحزب الذي وضع الدستور ، وكما ويعلمون ان مدير السياسة كان كاتبا في اللجنة لا عضواً بها ، وكذلك لم يكن مع كل الوزارات الصديقة له الاحزب :

سألت الله يجمعني بليلى
أليس الله يفعل ما يشاء
ويأتي بي ويطرحني عليها
ويدخل . . . .

وتأتي دمعة من بعد هذا
فتغسلنا وليس بنا عناء

ودولة صدقي باشا لم يشتغل من يوم قيام وزارته إلا رئيس حكومة ، ولم يضع نصب عينه إلا تطهير البلاد من الفوضى ، ولقد جعل مهمته التي اسندها اليه جلالة المليك هذه المهمة ، واذا كان الدستوريون قد اراحوه من وساختهم فلابد انه سيسلك المشاغبين من أي حزب كانوا في حبل واحد ، ولا بد انه سوف لا يعرف الا العدالة والنظام



الشيخ صالح — الوفد اليومين دول فرحان ومزقطط ليه يا سي حسن
حسن افندي — دول فاكرين ان الدنيا خربت وعايزين يقعدوا على تلها ، لكن الدنيا بخير وربنا ما يديش للقحف عذله

فى مفترق الطرق ...

الساعة الرهيبة

اضطلع رجل مصر بأعباء مسئولية عظمى تنوء الجبال بحملها وتشفق منها وكان مجرد نزوله الى الميدان سببا لاعادة الطمأنينة الى النفوس الهلعة الجازعة وما كاد يستقر على كرسيه حتى ازدحمت الاعمال عليه تفغر فمها وتتطلب سد حاجتها فوجد خزانة تكاد تكون على هاوية الافلاس وازمة تكاد تأتى على التليد والطارف ووفدا عمر جيبه بمئات الالوف يستعملها فى اثارة الشعب وتصعيب موقف كل من يحاول انقاذ السفينة أو أدارة دفتها الى شاطىء السلامة ووجد مجلسين لم تشترك البلاد فى اخراج نوابهما من ارق صفوفها أو أكثرها اهتماما بأمرها أو أرشدها فى العمل لصالحها ووجد عمالا وفديين في الحكم ينشرون الاراجيف ويحاولون تعطيل العمل على المصلح الاعظم.

لكن اسماعيل صدقى الذى حنكته التجاريب وصقلته الايام وتعهد ثقافته بيت قديم عرف بالفضل والنزاهة وبالوقار لاتقف في وجهه عوامل الارهاب المصطنعة ولا يثنيه عن تأدية واجبه الذي قبل أن يؤديه لمليكه وبلاده عراقيل او عقبات أو متاعب أنه يعرف كيف يهزمها بحزمه ويرديها بعزمه ويردها بفطنته الى الهاوية التى تستقر الى الابد فيها. وهذا الرجل العظيم لا يعرف نصف العمل فهو اما أن يعمل عملا كاملا أو لا يعمل أصلا. وقد وضع يده على جرثومة الافساد وشمر عن ساعده ليجتثها من جذورها وعند ذلك يصبح الجسم سليما معافى يستطيع ان يقوم بالمهمة الطبيعية التي خلق لها

إن دستور مصر أمانة فى عنقه. وانه من اغير الرجالات على الابقاء على حقوق البلاد المكتسبة كاملة وليس هو الرجل الذي يغير على الحرية الصحيحة أو يقاتل مصلحة بلاده ويناضلها بل هو الرجل الوحيد الذي استطاع ان يرفع رأسه فى وجه سعد أيام كان فى اوج مجده وعند ما بلغ ذروة شهرته ولم يخش فى الجهر برأيه صولة ذلك الجبار الذي كانت كلمة منه تحيى وتميت. ولما اشفق عليه اصدقاؤه من خطورة الموقف هز كتفيه وقال « ان الذى يستطيع أن يصدني عما اعتقده انه الحق لم يخلق بعد » ثم كان صدقى بعد أن دارت الايام دورتها وعهد اليه بوزارة الداخلية أول وزير الزم كل وفدي مهرج دجال بيته وعند ما جنح المرحوم سعد الى العزلة وآوى الى فندق مينا هاوس قيل له إن فى عزلتك اطفاء لشعلة الشعب الملتهبة فرد على العابثين بقوله « ولكنكم تنسون أن صدقى فى الداخلية »

فاسماعيل صدقى فى نفس الامر وواقعه ثائر قديم على الفوضى وهو الوحيد الذي ما انفك يعمل بجهود الجبابرة للقضاء عليها كلما مكنته ظروفه منها

وان ننس لا ننس موقفه يوم تألفت الوزارة المحمدية وكانت البلد « الوفدية » كلها في كفة ومحمد محمود باشا وحده وقليل من النفر الرشيد فى الكفة الثانية. فلما هم بزيارة مديرية الغربية قيل بأنه لن يلقي فيها واحدا يرد عليه السلام. عند ذلك وجد محمد باشا محمود اسماعيل صدقى باشا يهرع لملاقاته في عزوته وانصاره ثم لا يلقاه صامتا فاكتفي بأن يحيي ضيفه باماء الاحترام بل خطب أمامه فى أهل اقليمه ومد اليه يده يبايعه فى المهمة الجليلة التى أخذها على عاتقه وهي قطع دابر الفوضى ولو استلزمت تعطيل الحياة النيابية ثلاث سنين قابلة للتجديد قل انها ست على الاقل ... ومع تعطيل كثير من نصوص الدستور ...

ولا يبغى صدقى باشا وله تاريخ حافل بكل عمل جليل ان يلوث بيده هذا التاريخ الجليل. لكن المحنة التى تمر البلاد بها بسبب استغلال تجار الوطنية لدستورها قضت بعملية بتر لازمة للابقاء على الجسم وعند ما تخرج الامة صحيحة معافاة تستطيع أن تحكم على مقدرة الرجل وتكبر همته. ونحن نعرف أن العليل يتمنى السلامة ولكنه ينفر من الطب والدواء حتى إذا ما عادت اليه قواه استطاع أن يقدر فعال طبيبه معه. وكم كنا نود ان لا يسارع

حزب الاحرار الدستوريين الى قرار عدم تأييد الوزارة فى هذه الساعة العصيبة وقضية الوطن الداخلية فى مفترق الطرق . وكم كنا نود لو انهم قارنوا بين تعطيل الحكم النيابي سنين متعددة وبين تهذيب الدستور تهذيبا تستطيع أن تنتفع البلاد منه وحكمها النيابي قائم

فاذا رموا الى محاولة اكتساب ثقة الوفديين ومحبة العامة فانما يكونون قد حاولوا عبثا . لان الوفديين لا يغتفرون لهم تلك الحزازات القديمة وأقلها قضية الوثائق التي لو صحت لقضت على تاريخ زعمائهم ورجالاتهم وذهبت بصولتهم ووجودهم ولا يغتفرون لهم تعطيل صحفهم بالجملة ومحاربتهم ومطاردتهم وفض اجتماعاتهم وحبس انفاسهم فى صدورهم . وان كانوا يرمون الى غاية سامية أخرى فقد كان فى الزمن متسع لتحقيق رجائهم بعد أن تفرغ الحكومة وتفرغ العناصر الرشيدة التى تناصرها من الوافدة الوفدية. على أننا مازلنا نرجو ان يعيدوا النظر في قرارهم وأن يتبصروا في الامر ويتدبروه على ضوء المصلحة العامة.

فهذه الوزارة لا يمكن ان تخلي مكانها الا لوزارة وفدية اذا لم تستطع لا قدر الله ان تؤدي مهمتها على ما تحبه ويتفق مع مصلحة الامة . وعند ذلك لا تعمد الحكومة الوفدية الجديدة الا لتشتيت شمل الاحرار الدستوريين واستباحة أموالهم والقضاء قضاء مبرما عليهم لان صدقى باشا لم يعين عمدا ولا موظفين ولا مشائخ من حزبه بل هؤلاء الذين انصفهم يمتون الى الاحرار الدستوريين بقرابة الصلة . فاذا قطعت الحكومة الوفدية الجديدة رقابهم فانما تعلق دماء هؤلاء الابرياء برقبة حزب الاحرار. ومع ذلك فنحن لا نسترسل فى الوهم ونصارح أصدقاءنا الدستوريين . . . بأن الحكومة الصدقية لا تتأثر بقرارهم لانها لم تقم بالامر مستندة الى معونتهم وانما هي وزارة قومية أخذت على عاتقها أن تطهر البلاد من ارجاس الوفدية المتاجرة وان تحمي الامة من عبث الفئة التى تقتنص الحكم بوسائل الارهاب وان تنظف الحياة النيابية من الحشرات والنمر وتقيم فى البلاد هيئة شورية محترمة لا تستغل النيابة فى قضاء لباناتها الخاصة

وغنى عن البيان ان فى تأييد جلالة الملك أعز الله دولته ما يبشر بأن القافلة ستسير الى غايتها مزودة برعايته موفورة التوفيق بعنايته .

ويحسن بنا ان ننبه كل غافل الي أن البلاد سئمت الحركات التياترية ورغبت جادة فى ان تؤيد كل من يحاول انقاذها من استعباد الدهماء وتجار السياسة . وليعلمن نبأه بعد حين

(محمد) عدو الثوب الفضفاض



الغرابلي — عاوزني محامي ؟
أبو حجاز — انتم ماتنفعوش الا في التهويش وانا عاوز اعمل نقض !!

خواطر ومشاهدات

يا خسارة !...

لي صديق شاب أحرز احدى الشهادات العليا من بضع سنين ، وظل يسعى الى « وظيفة » حتى اهتدى من نحو شهر الى « وظيفة » لا يدركها الا اذا جاز اليها « امتحان مسابقة » فأكب المسكين على الكتب وما بقي عنده من « مذكرات » اساتذته ، وراح يجهد نفسه في مراجعة ما تلقاه من فنون العلم . ودام على هذا قرابة شهر . وكلما قابلته وسألته في شأنه أدخل الطمأنينة على نفسي بما راجع من مسائل العلم وما استذكر وما حصل ، حتى اضحى أمله في السبق الى « الوظيفة » معقوداً والحمد لله !

واقد لقيني أمس فاذا هو مغيظ محنق يشكو الزمان ويلوم صرف الدهر ! — لماذا ؟ لانه قد وفق الى « وظيفة » أخرى سيعين فيها بغير امتحان ، ففيم كان جهده وتعبه في مراجعة الكتب واستظهار ما فيها عليه من مسائل العلم ، وراح يلعن الدهر الذي لم يسق اليه هذه « الوظيفة » الجديدة قبل أن يصنع ما صنع ! فاجبته من فوري « يا خسارة ! » فأومأ برأسه يؤمن على توجعي لحاله في لوعة وحسرة !!! وانطلق مشيعا بضراعتي الى الله تعالى أن يعوض عليه !!!

***

في البخل !..

كنت اقرأ كتاب البخلاء للامام الجاحظ ، ورأى انه ما من رجل مبخل ! الا يحتج للشح والتوفر على الجمع بالضن بالولد على الفقر وترك ما يدفع عنهم الحاجة والابتذال في طلب القوت . ولقد دمغ الجاحظ احتجاجهم هذا بحجة رائعة . وتلك ان الخصيان « الاغوات » جميعا يشيع فيهم الشح وشهوة الجمع والادخار ، والضن على النفس بالدانق والسحتوت ، وليس لأحد منهم ولد ، ولا يمكن أن يكون له ولد ! فلمن يكتنز الاموال ؟ ولمن يضيق على نفسه في حياته ، ليوسع عليهم بعد مماته ؟

الواقع ان شهوة الحرص وجمع المال هي في ذاتها عند البخيل لذة لا تكاد يعدلها شيء من لذائذ الحياة ، هي في ذاتها لذة غير موصولة بعلة ولا ممدودة بسبب ، لان الانسان انما يحب ولده لانه يحب نفسه ، وولده بعض نفسه ، ولا يعقل أن يؤثر الفرع على الاصل ، ولا يرجح البعض على الكل . والبخيل يقتر على نفسه وعلى ولده معاً ، وقد يكون عنده من جليل الاموال ما إن وسع منها على نفسه وعلى عياله ابقي منها بعد موته ما يتضمن لهم العيش في السعة والتقلب في النعمة ، فلا يعقل بعد هذا أن يتعمد الحرمان لنفسه ولاولاده ويثبت لقدمه عليه وتعجلهم لأجله ليتعموا بأضخم النعمة اذا هو اندس في التراب ، وأضحى أكيل الدواب !

على انى وقعت على نوع من البخل اعلك كنت تراه غريبا ، ولكنك الآن تراه غير غريب . فلقد جرت سنة البخلاء على أن يقتروا على أنفسهم وعلى عيالهم معاً ، فاذا كان لولد أحدهم شيء من السطوة عليه استخرج منه الاموال فأخرجها له مرغما مغلوبا لا ايثاراً للولد ، وبقي هو في شحه على نفسه ، ارتكابا لأخف الضررين (التوسيع على النفس وعلى الولد معاً) !

أما النوع الذي وقعت عليه من البخل ، وتحسبه غير مألوف ، فلقد كان لي صاحب علت به السن ، وقد رزق الضدين (الغنى والعيلة) فقد اجتمع له مالا يقل عن ستة عشر ولداً ولا بد له ، رضي او كره ، من ان يعولهم ، وكان رحمه الله رجلا شديد الحرص عظيم الطمع ، يجمع الدانق على الدانق ، ويرص السحتوت على السحتوت ، فلا يكاد يتفصد كيسه عن الدرهم الا في سبيل بناء بيت او شراء ضيعة ، ولكنه كان يخالف رصفاءه البخلاء في خلة واحدة ، هي انهم يقترون على اولادهم وعلى انفسهم معا ، أما هو فكان لا يقتر الا على عياله ، أما نفسه فكان لا يحتقن فيها شهوة ، وخاصة شهوة الطعام ، بل لقد كان يبلغها من هذا غاية مناها !

وكان رحمه الله اذا سافر ركب من القطار في الدرجة الاولى ، أما أولاده فيشحنهم في (الترسو) أو ما دون الترسو لو كان له دون ! واذا لبس فمن (تفصيل) فستا او ديليا ، اما اولاده فعليه ارخص القماش ، وعلى أمهاتهم (التفصيل) ! واذا نام افترش الحرير وتوسد ريش النعام ، أما بنوه ففي (الكليم) متسع للجميع !

أما الطعام وما أدراك ما الطعام ! فالخبز أولا يصنع في البيت كل اسبوع ، على الا ينفق من طحين الغلة الا (الردة الخشنة) وأما سائره فللمجين ! وأما الادام فهيهات للحرمان يزور داره (العامرة) فلقد اخذ بنيه في هذا الموضع بالورع وتمثل لهم بالحديث الشريف (نعم الادام الخل) فللغداء (السلطات) أشكالا وألوانا ، (ولأم الفلافل) وأخواتها المقام الكريم ! . . وأما العشاء فله فيه صنع بديع . ويجيء وقت العشاء ، فيكون قد سلف وهيأ بعدد الاولاد ملاليم . فاذا اجتمعوا اليه قال لهم ، (اللى يا خد مليم مايتعشاش ، واللي يتعشى مايا خدش مليم ، مين اللي يا خد مليم) ؟ ويدفع أحدهم فيقول (أنا) فيتصايح الاولاد من جوانب الغرفة (أنا . أنا . أنا) فيدفع الى كل منهم مليمه (وكفى الله المؤمنين القتال) !!

أما الفطور فله قصة أخرى . ذلك أنه زعم للزيات القائم على رأس الشارع أن عنده حملا

يربيه ويحب أن يسمنه، ويجزل لحمه وشحمه، وليس يعتقد له هذا أفضل من (تصافي) الفول المدمس يطعمها في الصباح ، فيحتفظ الرجل له (بتصافى) قدر العصر ويبعث بها كل يوم في الصباح الباكر والاولاد بعد نيام ، فيفرغها في صفحة كبيرة ويعالجها بشيء من الخل ويصفف حولها كسر الخبز التي أفضلها الاولاد في غداء أمسهم، حتى اذا هبّوا من النوم واحشاؤهم تتنزى من شدة الجوع فتواثبوا الى الطعام ، صاح فيهم : (اللي عايز يفطر يجيب المليم) فلا يسع كلا منهم الا ان يطرحه اليه فسرعان ما تعود تلك الملاليم الى عشها وتعتصم بوكرها !!!

أما هو نفسه فيخرج في الصباح على الطوى، ويميل في طريقه الى الديوان على لبان فيصيب عنده ما شاء الله ان يصيب من الحليب ، أو (الزبادي) أو (القشطة) وقد يميل الى (حلواني) فيصيب عنده ما شاء الله ان يصيب من لبن وشاي ، وفطائر مدحوّة ، وأخرى بالفستق والزبيب محشوة الخ . فاذا انتهى من عمله في الديوان عرج في طريقه الى البيت على الحاتي يوما وعلى غيره من المطاعم الفاخرة، فوصى وتخير وتبسط على الطعام كل التبسط . ثم انكفأ الى البيت .

أما العشاء فكان يصيبه في البيت قبل ان يتدلى الى السهرة ، فكان يبعث الخادم ، في سر من بنيه ، فيأتيه بقدر كفايته من خفيف الطعام وفاخره . ولا ينسى أن يأتي معه بنصف أقة عنب ، او شقة بطيخ ، او ثلاث كمثريات الخ حتي اذا دسها له في غرفته الخاصة قام الى الباب فأحكم رتاجه وجلس للعشاء .

ومن أظرف ما يذكر هنا ان الاولاد ، وخاصة صغارهم ، كانوا يرتصدون لهذه الساعة حتي اذا اجتمع أبوهم للعشاء تواثبوا الى الباب (ليتفرجوا عليه) من الثقب ، هذا يدافع عنه هذا ، وهذا يتوسل الى أخيه أن يخلي بينه وبين الثقب لأنه (لم يتفرج) وكانت تكون جلبة وصياح وعويل ، والاب ممعن في طعامه مايعني بأن يسأل ماذا وراء الباب !!!

وفي يوم موته ، رحمه الله ، لم ينتظر هؤلاء الاولاد حتي يقسموا التركة ويهتدوا الى اسم المصرف الذي يكنز فيه (المرحوم) ماله . بل لقد كنت ترى أحدهم يهرول في الطريق وعلى رأسه (شباك) والثاني وعلى كتفه مصراع باب ، وثالث يحمل بين يديه طشت غسيل ، وهكذا !!! ...

فهل هذا أيضا كان يجمع للولد ليعصمهم من الفقر ، ويكف عنهم عادية الدهر ؟ !!

ليحي الفقر!

نعم ليحيي الفقر ، واني لأهتف بهـا من قرارة نفسي ، واليك الحديث : لي صديق من عنصر كريم ، وهو عالم أديب عالي الخلق ، نبيل النفس خفيف الظل ، وهو الآن يشغل في الحكومة منصبا جليلا . على انني ما خلوت به قط إلا ذكر أباه وترحم عليه ، وجعل يعاتب روحه تارة في رفق ولين ، وتارة في شدة وقسوة لأنه لم يترك له ثروة تغنيه عن كد العمل وتهيىء له التقلب في وجوه المناعم ، وتعصم بنيه من الفقر ، وتدافع عنهم محن الدهر . وهو شديد اللهج بان أباه كان يشغل منصبا عظيما وان من لداته وقرنائه من ترك الف فدان ومن ترك الالفين، ومن ترك العمارات الضخمة ، والاوقاف الغزيرة الغلات ، فكفوا ابناءهم شر الحاجة ، وقلبوا أعطافهم في النعمة من غير عسر ولاعناء . أما أبوه فكان ، رحمه الله ، رجلا يحب أن ينعم وينعم أهله بالحياة ، وكان كريما الى حد الاسراف ، ولا يبقى بعد هذا فضلا يدخره للولد حتى خرج من الدنيا كما دخل فيها .

ولا يزال صاحبي يعيد عليّ هذا ويكرره كلما سكنت اليه ، ودام على هذا السنين ذات العدد ، حتي لقيني من بضعة أيام وما كدت آخذ معه مجلسي حتى قال لي : اسمع يا فلان : لقد طالما عاتبت أبي ولمته على انه لم يترك لي ولاخوتي ثروة اذ ترك أمثاله لوراثهم من الاموال مالا يكاد يدركه الحصر . ولقد خلوت الى نفسي فرأيتني في الموضع الذي ترى ، صحة وافية ، ومنصبا جليلا ، وعيشا لينا ، ومنزلة في الناس . وماذا ينقصني بعد هذا ؟ ورأيت أخي فلانا خيراً مني وأوفر نعمة ، وأخي فلانا قد آثر العمل الحر ، فما برح يرتصد لكل فرصة حتي اثرى واقتنى الضياع وشيد الدور . ثم انسرح ذهني لاولاد هؤلاء الذين طالما ضربت المثل بحظهم من ابناء لدات أبي ، فاذا هذا (شمام) قد عكف على الكوكايين حتي أصبح خيالا يترقرق، واذا هذا قد استهلكته المباذل حتي ما يكاد يجمع في الناس ثوبه ، واذا هـذا قد اسرف واتلف حتى خرج عن كل ماورث، وركبه وراء هذا من الديون مالا يكاد يحصى كثرة ، واذا هذا قد حرم حظه من الوقف بما أثقله من الدين وبما أجلاه من شرط الواقف، فهو يدور على اخلاء العبث والمجانة يستجديهم ويوغل في مجلسهم وهم به جد متبرمين . فالحمد لله يا فلان على نعمة الفقر فهو الذي شد من متوننا وشحذ من عزائمنا حتى صرنا رجالا منتفعين بالحياة نافعين في الحياة، ولو قد ترك لنا والدنا ماترك أولياء هؤلاء لعشنا عيشتهم ولصرنا الى مثل مصيرهم.

ولقد لفتني هذا الكلام الى شيء نسيته من عهد طويل بعد ما أعياني فهم سببه واستنباط علته . ذلك اني من أكثر من عشرين سنة سمعت من رجل حكيم انه ما من بيت عاش على (الوقف) إلا خرب وتمت الخيبة لابنائه .

والآن لقد فتح صديقي ذهني لادراك

العلة ومهد لعقلي فهم السبب: رجل غني سري يعيش على ريع ثلاثمائة فدان حبسها بالوقف عليه أبوه أو غير ابيه ، ففهم عناؤه بالعمل ، وفهم وكده في معالجة أسباب الرزق ؟ أليس بين يديه ما يتسع لكل حاجاته أولا ، ولكل شهواته ثانيا ؟ ويخرج له طفل صغار ، وليكونوا ستة مثلا ، وانه لمصروف عن تعليمهم وتهذيبهم واعدادهم للحياة باقباله على مواتاة الشهوة أولا ، وكفالة الرزق لهم ، اذا مات ، ثانيا ، وبالقدوة السيئة لهم بالتبطل والانصراف الى اللهو والعبث ثالثا . ثم يموت فيصيب الولد خمسون فدانا ، فينشأ كل منهم على ما نشأ أبوه ، وهكذا حتى لا يجد ولد الولد ما يسد به الرمق اذ تسلسل البطالة فيه وفي أصله ، و إعتياد الترف ، والتقلب في فنون الشهوات قد أودى بعقله ، ومحا آثار الرجولة فيه ، وعفى على عزيمته ، فلم يعد يصلح للكدح في الحياة .

ولم يكن صاحبي ، ولم أكن أنا ، مبتدعين في هذا الرأى ، فلقد قال بعض فلاسفة الغرب : ان العالم لمدين في أكثر ماظهر فيه من المخترعات والمستكشفات الى الفقر وحده ، فلولا الفقر ما تحركت الهمم ، ولا انبعثت العزائم ، ولا نهضت بهذا كبار العظائم ! أليس من حقي بعد هذا ان أهتف (ليحيى الفقر) ؟؟ ! ..

« مشاهد »



عباس العقاد — انا وعباس حليم وعباس حافظ وعباس الجمل نبقى دولة عباسيين
عباس الجمل — بل بقينا «عباسية» خالص

دائرة المعارف الوفدية

حرف الطاء

طونة — نهر يبتدى من الغابة السوداء في المانيا ويصب فى البحر الاسود ، ومنه الطونة وهي نوع من السمك يكبس فى العلب كما يكبس شبان الوفد فى البدروم ، ويزدحم الركاب فى أوتومبيل الاومنيبوس فيكبسون فهم طونة أيضا ، ولائحة المرور تحرم هـذا ولكن افتى العلماء بتحليل أكل طونة السمك فالركاب يتكبسون في الامنيبوس على هذه الفتوى ، وهي من الفتاوى المهذبة والفتاوي الهندية ، وعليها فتاوي الشيخ بخيت المطيعي لانه يكبس أوراق البنكنوت فتكون طونة ، والفرق بينها و بين طونة السمك ان طونة السمك فى علب من صفيح وطونة ورق البنكنوت فى خزانة من حديد من ماركة الزهد لا من ماركة ماتر ، قال مولانا الشيخ أطال الله بقاءه ان ماتر صاحب ماركة الخزانة الحديدية هو اللورد ملنر وهو من أغلاط فضيلته ولعله غلط فى هذا حين كان يقاطع اللورد ملنر عند قدومه الى مصر ولا أدري كيف اقتنى خزانة ملنر بعد ذلك ، ونهر الطونة من طوال البحار والدكتور محجوب ثابت يزعم ان ماءه يشفى من داء البزونيخ وهو الحمي الراجعة

طوير — الطوير بك القاضي المشهور ، استقال بعد ان خدم العدالة خدمة طويلة وهو غني بما أغناه عن الوظيفة بارك الله له وقيل بارك الله له فى ماله وعينه وعافيته والطوير هـذا بتشديد الياء وبعضهم يسكنها قال شاعر الاهرام .

ظن قوم انى من
خـير سكان القصير
غـير انى رجل آ
كل من لحم وطـير
واذا ماقلت شـعرا
لم يقل مثـلاه غيري
فلـماذا لاتراني
كاسـبا مثل الطوير
وهو ماسـار الى الثر
وة يوما مثـل سيرى
انى امدح تقـلا
مثل مدحى لشقـير
ويطير الشعر من رأ
سي الى أبي صوير
وابن خلدون يراني
فائقا لابن جبـير
وبلى معنـاها أيوا
ونعم أجـل وجـير
فاستمع لي أو فانت
يا صديقي كالحمـير

والحمير بضم الحاء وفتح الميم بعدها ياء ساكنة تصغير حمار والابيات من لزوم مالا يلزم ولم يكن لها لزوم قط كسائر شعره ولكن نقول إيه فى الاهرام الغراء

طويس — من قدماء المغنين ذكره صاحب الاغانى هو والدلال والسعيد حبيب ، وقد نشأوا نشأة واحدة لا يعرفها الا الله والراسخون فى علم الادب وحاجة تانية ، وكان طويس معلما للرقص في الكازنودي باري وكان يحلق لحيته وشاربيه بسلاح بتي فكانت العرب تقول له يا بتي تو ، والسعيد حبيب يقول له حسن يس ياتيتو ، يشير الى انه كبير في السن يحلق بسلاح بتى ، كما كان طويس من قبل ، ليسمع الناس غناءه والله أعلم

طوى — الطي ضد النشر ، طويت الثوب ، وطوى الله زمان الوفد ، مجاز وطوي مصطفى بك بكير ثلاثة أيام بلياليها فلما برح به الطوي ضاق صدره فجعل (يتخانق مع الناس) فى مشارب القهوة بحي السيدة زينب ، وينسب الى عنترة

حكم سيوفك فى رقاب العذل
واذا نزلت بدار ذل فارحل
انى امرؤ في الحرب جن أزرق
لكننى عند السلام سبهللي
واهيص في القوم النحاحس ساخراً
منهم ككفيل ذي ثلاثة ارجل
ولمجلس النواب عندي قصة
أيام حكم الوفد وهو ارندلي
فوضى وتهجيص ،هوش، راجع
فاذا رجعت من الطحونة فانجلي
ولقد ابيت على الطوى واظله
حتى أنال به كريم المأكل

والوادي المقدس طوى في طور سيناء ، ناجى فيه موسى ربه ، واستحالت عصاه حية كالشيخ رجائي حين يدعى التقوى ويعمل الاستخارة وهو يعلم انه دجال ، وبنو طي قبيلة منها حاتم المشهور ومنها أبو تمام الشاعر الذي سرق المتنبي أحاسن معانيه كما يسرق حمد باشا الكحل من العين

برلماننا الجديد

فى المنام

فتحت الجلسة في الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء ٢١ أكتوبر سنة ١٩٣٠ برياسة صاحب الدولة عدلي باشا وبعد النداء المعتاد والاجراءات المتبعة بدأ الرئيس فقال

عدلي باشا — أنا شايف انه ما فيش لزوم لوضع دول للجلسة ما دمنا اعتدنا أن لا نتبعه ولا ننظر منه شيء . انتم حضراتكم صممتم على عدم النظام فأنا أترك لكم حريتكم في ذلك لأريكم عاقبة عدم النظام . تفضلوا اللى عايز منكم حاجة يقولها واللي عايز يوافق يوافق واللي عايز يعارض يعارض

النحاس — مش كده يادولة الباشا . خصومنا لا يريدون أكثر من هذا ليبرهنوا على حبنا للفوضى ورغبتنا في اخلال النظام . بالعكس أنا دائما أوصي بمراعاة النظام البرلماني في الجلسات وفي غير الجلسات يجب أن نكون برلمانيين في كل حركاتنا وسكناتنا في قيامنا وقعودنا في يقظتنا ومنامنا في أكلنا وشربنا وحتى في عومنا . أي نعم في عومنا فانا اسبح سبحاً برلمانياً يعجب به الناس ومن هنا جاء اعجاب الجمهور بي في الاسكندرية وحفاوته بي وانكبابه علي وتصفيقه وتهليله لي ذلك التصفيق وذلك التهليل الذي يزعم اعداؤنا انه اشتري من السائحين وانني أنا ادعيه لنفسي عنوة وغصباً . كذب المعارضون فان كل تصفيق وتهليل في أي ظرف كنت به وفي أي مكان حللت فيه انما هو لي أنا أي للوفد أي للامة فانه غير خاف عليكم وكما شرحت كثيراً ليس الوفد إلا أنا ولست أنا إلا الامة واذا أردتم برهانا جديداً فانا مستعد أن اعيد عليكم...

سعيد بك الروبي — لا في عرضك يادولة الباشا . مصدقين ومؤمنين ومسلمين بكل ما تشوفه في نفسك من غير ما تتعب نفسك تاني . الامة أمتك تصرف فيها شغلك

النحاس — بارك الله فيك يا سعيد بك . وانه ليسوءني جداً ان القرعة قد أخرجتك من العضوية ولكنني أعدك انني أرشحك من جديد عن احدى الدوائر

سعيد بك الروبي — يا حسرة هو القانون الجديد خلى للانتخاب دوائر كافية للحبايب حتى يفضل منها اللي يحصلني . دول اظنهم خمسة وثلاثين أو اربعين كرسي لا غير زيادة .

النحاس — ومين قال اننا نقبل هذا القانون . أنا أرفضه والامة ترفضه معي نزولا على ارادتي وعملا بامري وحتي اريح بالك فانا اطلب الى دولة رئيس المجلس أخذ الاصوات عليه من الآن .

عدلي باشا — على إيه يا باشا .

النحاس — على قانون الانتخاب بتاع صدقي

عدلي باشا — هو افين ؟

النحاس — أعلنوا عنه في الجرائد .

عدلي باشا — واحنا ناخد الاصوات على أقوال الجرائد .

النحاس — لأ ناخدها على رفض أي قانون للانتخاب يصدره صدقي .

الهلباوي بك — حتى ولو كان صالحا .

الاستاذ رشدي بك — قول انت يا أستاذ حتي ولو لم يكن قد صدر .

النحاس — نعم حتي ولو كان صالحا مادام



فتح الله بركات — عاوزش ياسيدنا البك ترشح نفسك ؟

علي بك — إمش ياراجل بلا نصب !!

يوم اصدار قانون الانتخاب



عباس أفندى حليم — يانهار أسود يانقراشى شايف قوة الحكومة
النقراشى — ما كنا عاوزين نجرب قوتك ، ولكن مع الاسف جبناك ياعبد المعين تعينا لقيناك ياعبد المعين غلبان !!

السياسة فى الارياف



شحرور — الاحرار الدستوريين اللى بيمسكوا على الدستور النهارده مش هم اللى عطلوا الدستور اول امبارح ؟

ابو عمارة — هم يا ابنى بعينهم ، لكن اللى يختشوا ماتوا

هو يصدر عن طريق وزارة صدقى . وأولا هو لا يمكن ان يصدر شيئاً صالحاً في نظرنا وفى تقديرنا ثم ونحن نرفضه قبل أن يصدر نكون قد قفلنا الباب في وجهه .

عدلي باشا ـ ازاي يا سيدى تناقش شيء لم يصدر وتاخد الصوت على شيء ما عرضش عليك وما طلبش فيه رأيك .

النحاس ـــ واحنا لما اخذنا القرار بعدم الثقة بوزارة صدقى كانت تقدمت لنا أو حتى كانت تشكلت . ومع ذلك فقد نجح هذا القرار وأخذ مفعوله .

الاستاذ رشدي ـ مفعوله ده فين ؟ الوزارة قائمة والحمد لله وماشية فى عملها وأمورها ناجحة والاشياء معدن .

حافظ بك رمضان ـ كان له مفعول تام . على الاقل عرف الناس ان البرلمان كان مهزلة وانه خرج عن كل قانون وخرج عن كونه برلمانا وان الحكومة لها كل الحق في الاجراءات التى اتخذتها ضده . هو فيه فى العالم برلمان يقول انى أثق أو لا أثق بوزارة قبل ان تتقدم اليه وقبل ان يسمع برنامجها وحتى قبل ان يصدر الامر بتشكيلها وقبل ان يعرف مين اللي يشكلها ومين اللي يكونها . برلمان يقول ويعلن انه لم ينتخب ليؤيد كل وزارة تعمل لصالح البلاد أو يسقط أية وزارة لا تراعي فائدة الامة . وانه انما جاء ليجعل شؤون الوطن وقفا على ارادة شخص واحد سواء كان هذا الشخص النحاس باشا أو غيره . شفتم ده فين ياحضرات المحترمين ؟

النحاس ـــ الامة عايزه كدا الامة قالت لهم أنا لا أثق الا بالنحاس وهم يوافقونها على ذلك ويأتمرون بامرها ويعملون بمشيئتها وعلشان أوريك البرهان فأنا أصر على ان يطرح قانون الانتخاب الذي اعدته وزارة صدقى للتصويت واقترح رفضه .

عدلي باشا ـــ أنا ما اقدرش اطرح شيء مجهول . نعم ! زيور باشا طالب الكلمة . تفضل يا باشا .

زيور باشا ـ معلهش يا باشا « لسيه فير (١) »

عدلي باشا ـــ « لسيه فير » ازاي . انت بتقول ايه ؟ زيور باشا انت جرى لك ايه .

زيور باشا ـــ من حاجتين واحدة « أو اونيه وفديست أونو (٢) »

عدلي باشا ـــ طيب « اونيه وفديست » وبعدين ؟

زيور باشا « ابل فوبر وتسقيه (٣) »

(١) سيبهم يعملوا (٢) أما اننا وفديون أو لا (٣) يجب ان نعارض

عدلي باشا ـــ على إيه يا باشا ؟ ما فيش قدامنا شيء . ما نعرفش حاجة

زيور باشا ـ مفروض « كون ليه سيه »

عدلي باشا ـ « كون ليه سيه » ازاي

زيور باشا ـ مالي الدنيا يامو نشير « فوايون عدلي مون آمي (١) » النحاس « أريزون (٢) »

عدلي باشا ـ انا ما اقدرش افهم اننا نقبل او نرفض شيء مش مفروض علينا .

زيور باشا ـ مش بمجرد « كون سفيش دي نو (٣) » ويعتبرون « كانتيتيه (٤) » مهملة ما لهاش اعتبار يلزم اننا نسكت .

عبد الجليل بك سمرا ـ احنا معاك يادولة

(١) اننا نعرف (٢) شوف ياعدلى ياصاحبي (٣) بيده حق (٤) انهم يهزأون بنا

(البقية منشورة على الصفحة الثالثة والعشرون)



ويصا واصف ـــ انت دعيت علينا يا جعفر بك ؟

جعفر فخري ـــ ليه يا ويصا

ويصا واصف ـــ لأننا بقينا كلنا في الشارع زيك !!

أعتقني ..!

كان للنعمان بن المنذر يوم في العام يدعوه يوم بؤسه ، فكان يجثم في قصره بالحيرة ومعه وزراؤه فلا يدع أحداً يدخل عليه في ذلك اليوم الا قتله ، وسواء عليه أكان ذلك الطارق الذي كتب عليه ان يقتل فيه بيده ممن أحسنوا اليه أم ممن أساءوا ، ومن الاقربين ام من الابعدين ، كل هؤلاء كانوا عند النعمان بن المنذر في بؤس ذلك اليوم وعقوبته على حد سواء حتي تاب الله عليه في آخر أيام حياته من ذلك اليوم وشؤمه فأبطل هذه العادة الممقوتة بعد ان القى عليه أعرابي درسا في الوفاء جعله يقلع عنها .

لكنني . أنا — ولست النعمان بن المنذر ، وما كنته وان أكونه — أصبح لي يوم بؤس بل أيام أتشاءم منها ، وأود بجدع الانف لو يقوى الزمان من ضعفي ويحيل عجزي قدرة فأصبح النعمان بن المنذر الذي يقضي في يوم بؤسه على من شاء بالقتل فيقتل دون رجاء أو معارضة أو استئناف أو نقض !

وهذا اليوم أو هذه الايام ، شائعة في عامي متفرقة فيه ، قد تأتي عليّ بؤسا متوالية ، وقد يأتي يوم منها ثم يمر وقت طويل ويأتي يوم آخر وهكذا

ولذلك فأن النعمان بن المنذر كان يمتاز عني بان له يوم بؤس واحد في العام محدودا بحدود اربعة ، أما أنا فأني أمتاز عنه بأن يوم بؤسي أو أيامه ليست بذات صورة ولا حدود محصورة كما يقول بعضهم ...!

ومن أجل ذلك تجدني في مطلع شمس كل يوم فيوقع ان يكون هذا اليوم شؤما مشؤوما ينالني أنه ما أخشى ان ينالني واتوقع منه ما أشفق ان يقع لي ، وأنا ذو مزاج عصبي حاد ، وذو حياء كثير أتألم ولا ابدي ما يؤلمني ، واشقي واكتم عن الناس ما يجلب الي الشقاء ، وما كان النعمان ابن المنذر كذلك رغم أن له يوم بؤس واحدا في عامه قد وضعه هو لنفسه وحدده مستبقا الاقدار والارادة الآلهية ، أما ما منيت به — وهو مسوق الاقدار ومسخرها — فلست أستطيع دفعه ، وليس له من دون الله كاشفة

أمضي في صباح كل يوم الى عملي فأؤديه وأعود الى منزلي من سبيل واحدة علمني الاقتصاد في أجور الركوب أو أجور النقل أو ما شئت أن نسميه كيف اختارها وحدها ،

وأنا — كما قدمت — عصبي المزاج حاده ، وأنا رقيق أيضا ..! ولي أصدقاء رغم انف الصداقة ، ولي اخلاء رغم انف الخلة أيضا ، ولي مواطنون وجيران لا يحسنون من أمر المواطنة والجوار الا الايذاء لمواطنيهم وجيرانهم ، وهؤلاء المواطنون والجيران وأولئك الاصدقاء والاخلاء ، تحكم الظروف على أن أواجههم في هذه السبيل ، ولا تسل كم تكون هذه المواجهة محبوبة لدي او مكروهة عندي ، لا تسل عن هذا بل اسمع ما سأقصه عليك لتغني عن هذه المسألة .!

كنت يوما بسبيلي الى منزلي فوقع نظري أول ما وقع على صديق قديم كان زميلي في الدرس وكان معروفا بين زملائه الطلبة إذ ذاك بأنه ذو جنة ، وهو إذ لقيني كان مدرسا بمعاهد الحكومة الثانوية ، فما التقت العين بالعين حتي صعر خده وأخذ يتمايل على عصاه ثم يتدلل ، وكنت قد حولت بصري عنه لأنني ادركت مادار بخلده إذ وقع بصره عليّ ، وهكذا مررت به ومر بي بسلام وبغير سلام ...!

وسرت قليلا فوقع بصري على آخر من جيرتي في القرية فلم يكن خيراً من سابقه بل كان أدهى وأمر ، وأنا أعرفه دوني حالا وهو يعرفني كذلك أفضل منه حالا ، فتركته وتركني حتي وقع بصري أخيراً على ثالثة الاثافي ..!

هو صديق دقائق خمس ليتها ما كانت ، لقد كان يسير على أحد افريزي الطريق ، وكنت أسير على افريزها الآخر ، رآني فهم بقطع الطريق فقطعها وسلم وصافح وسلمت وصافحت ، ثم قال في ابتسامة لا تعجبني ولو رأيتها ما أعجبتك الى أين أنت ذاهب ، وماذا تصنع الآن ، وهل تزوجت أو لا تزال عزبا ، وهل مات أبوك أو لا يزال حيا وهل تركت سكنى شارع كذا أو لا تزال تسكنه الخ ؟؟؟ وهكذا مضى صاحبي في اسئلته الكثيرة المختلفة ويعلم الله ان صداقته صداقة الخمس دقائق المنحوسة لم تمكنني حتي من التثبت من ملامح وجهه ، وقد خانتني الذاكرة فنسيت اسمه ، وأوقعتني اسئلته الكثيرة في حيرة واضطراب فلم أحر جوابا على واحد منها ، وهكذا أخذت أفكر في الخلاص من صديقي الملحاح بحيلة خطرت بي ، وهي ان أكثر من تحياته فراراً من الاجابة على اسئلته وفيها ما يثير الشجن ويجدد الحزن وفيها ما يذكرني الازمة وآلامها ، ثم فيها ما يعرفه عنوان منزلي ، وهذا أخوف ما يخيفني منه ، وأخيراً أكثرت من السلامات والتحيات فالتهى عني بالرد ، وخطرت بي خاطرة أخرى بسرعة البرق ، وهي ان اسأله كارها متى يفرغ من عمله وأين يقضي أوقات فراغه فتلعثم ، وأفلحت في الفرار منه ومن هذا البؤس الذي يعد بؤس النعمان بن المنذر الى جانبه شيئا لا يذكر ، ثم مددت اليه يدي مصافحا مودعا وأنا أقول في نفسي أعتقني ..!

عبد العظيم محمود عبد الله

انا الجاني ام الجبة ...!؟

— ٢ —

رجعت كاسف البال شريد اللب تنتابني الوساوس ، وتتنازعني المصائب والآلام ولا ادري لهذا الليل المدلهم من آخر

وما كنت ادري قبل وقوفي بين يدي البوليس ان الدائرة تدور علي وأصبح أنا البريء الجاني وتصبح الجبة الجانية بريئة ، وأزج في السجن وتبقى هي طليقة ، وسواء أكان هذا أم ذاك فالمصيبة واقعة لا ريب فيها

الخطر محدق والداهية دهياء ، وهنا يجب ان تتجلى العبقرية وتظهر براعة الفكر الصائب ، وعلى ضوء الاناة والروية أتلمس الخلاص من المأزق .

ان للانفة حداً وللكبرياء نهاية ، وماذا يضيرني ان أنا تلمست وجه الحيلة وخرجت من هذا المأزق ظافراً ، وان يكن في هذا تضحية شيء قل أو كثر من الانفة والكبرياء ؟

نعم لم أجد بداً من هذا فذهبت في شيء من الذلة والخنوع ووقفت أمام الجبة صاغراً وناجيتها قائلا :

أيتها الجبة . كلانا يعتقد ان صاحبه مخطيء وهو مصيب ، وكلانا له شرف يغار عليه ويود بجدع أنفه أن لا يتلطخ هذا الشرف بوصمة عار الجناية وكل منا يسعى لتبرئة نفسه وكأنه لا يعنيه من أمر صاحبه شيء ، والخصم في كلتا الحالتين جذل فرح ، ولو نفذ هذا في أحدنا — لاقدر الله — فستكون فجيعة الآخر في صاحبه فجيعة الثكلى في وحيدها ، فلا يقر له قرار . ولا يرتاح له بال ، وسواء عنده ظلام وبياض النهار ، وسيندم ولات ساعة مندم ونحن أحوج ما يكون الى صاحبه ، فليس لي غنى عنك وليس لك عني غنى

أيتها الجبة ان في الاتحاد قوة تهد الجبل وتحطم الصخر ، وهل أتاك حديث الأب اذ جمع أبناءه الثلاثة وقدم لأكبرهم ثلاث عصي مجتمعة في وأمره بكسرها فعالجها فلم يفلح وقدمها للثاني والثالث فكان مثلهما مثله فأخذها منهم وحل رباطها وقدمها لاصغرهم واحدة فواحدة فما كان أسهل عليه كسرها ، فخاطبهم قائلا هكذا يا أبنائي شأنكم فان انتم اتحدتم وكنتم قوة واحدة كان من العسير على أي كائن كان ان ينال منكم ، وإن انتم تفرقتم فما أهون خذلانكم وما أشد مصابكم ، وهانحن كذلك أيتها الجبة فان أصر كل منا على تبرئة نفسه فقط فلا بد وأن ينال الخصم منا فالقصاص لمن تثبت عليه التهمة والشقاء الابدي لمن يبرء

أيتها الجبة ان النفوس الابية التي تسعى الى الخير أبدا ، تنبذ التنابذ والبغضاء عند الكريهة ، وتتخذ من تعاضدها مجنا تتقي به عاديات الزمن وترسا تقف به في وجه العدو الجائر ، فلا يجد ثلمة ينفذ منها الى غرضه ولا طريقا معبداً يسلكه لما يريد

انني ان اتيتك الآن أيتها الجبة في لباس المسكنة لا لأني أعتقد أني أنا الجاني فقد لا أكون على يقين من براءتي أكثر مني في هذه المرة ولكني وان كنت اعتقد هذا اعتقد أيضا ان المصيبة اذا نزلت تعم الصالح والطالح ولا تبقي على الحرث والنسل ولا آمن أن يصيبني رشاشها ولو فجيعتي فيك

تدبري شأنك ، واذكري يوم يحزب الامر ويؤخذ بالنواصي فلا ينفع المرء إلا ماقدمت يداه ، مدي الي يد المصافحة وثقي اننا لا تقوم لنا قائمة بغير هذا

وفيما أنا جالس اليها أناجيها بهذا الحديث اذا بي اسمع انسانا يناديني فذهبت اليه واذا به يسلمني اعلانين وفيهما تحديد ليوم الجلسة ، وما ان رأيتهما بيدي وعرفت مغزاهما حتى أخذت تحدق النظر اليهما وتسرح فيَّ وأنا أقف مذهولا لا تأمة بي ولا حركة ، وفي لحظة واحدة رأيت الدمع ينهمر من عيني ولو كان لها عينان لدمعتا فتقدمت اليها فاتحا ذراعي حيث احتضنتها واحتضنتني وكان هذا أبلغ آية على أن حديثي أصاب منها موضع الاحساس والنبل وفي الوقت ذاته كان آية ناطقة على تمازجنا واتحادنا

نعمان محمد نعمان

١٥٧٩ انه في يوم الثلاث ٤ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ صباحا ببندر اسيوط سيباع علنا عجله حديد وسيور وخزينة حديد واشياء أخرى مبينة الاوصاف بمحضر الحجز المؤرخ ٣١ مايو سنة ١٩٣٠ ملك رشدي يوسف التاجر من اسيوط وفاء لمبلغ ٢٨٠٢ قرش صاغ وما يستجد للسداد نفاذا للحكم نمرة ٩٧٠ سنة ٩٣٠ اسيوط الجزئيه وكان محدد للبيع يوم ٨ يوليه سنة ٩٣٠ وأوقف للسداد والبيع كطلب عبد المسيح أفندي بشاي من البداري

فعلى راغب الشراء الحضور

بيت الامة

أراد سعد أن يطرد شباب مصر من بيته إبان الحركة الوطنية ، فوقف له أحدهم . وقال له ليس هذا بيتك وانما هو بيت الامة

ومعنى هذا أن بيت سعد باشا أصبح مباحا لكل من له شيخ حارة يتردد عليه ، وبيت الامة هذا له في التاريخ شأن يذكر ففيه اجتمعت الاحزاب وتآلفت ، وفيه دبرت مكائد ، وفي غرفه حصل الايجاب والقبول بين رئيس المحكمة والحشرة التي وصلت الى حافة البالوعة المالية

وبيت الامة هذا تباكى فيه النحاس ، وفيه خلع عليه رداء سعد ، وفيه نودي بحياته رئيساً، وفيه ما فيه مما لست أذكره ، لان الظرف غير مناسب والوقت لايتسع

ولكن المهم في موضوعي أن أشركك معي في التفكير ، عساك أن تظفر بجواب عجزت أنا عنه ، ولم استطع أن اجيب نفسي عليه ، فهل اذا وفق القارىء لجواب يتكرم بالاجابة على سؤالي الذي يتلخص فيما يأتي

بيت الامة، أو بيت سعد، أو بيت الحكومة لأنها اشترته من حرمه وباقي الورثة ، واشترطوا أن تكون الدار مسكناً ومأوى لأم المصريين

وهذا لا يمنع النحاس كرئيس للوفد أن يرث سعداً في مكتبه ، فيجلس في مكتب سعد ويصدر الاوامر كما كان يصدرها ، ويتصدر الجلسات كما كان يتصدرها سعد ، ولا اتعدى السلاملك وحجرة سعد باشا

غير أني لاحظت أخيراً ان النادي السعدي أصبح مكان الاجتماعات العامة وغير العامة ، وبيت الامة أمسى نسيا منسيا ، لا تصدر منه قرارات ، ولا تلقى فيه خطب ، ولا ينادى فيه بحياة أحد كما كنا نعهده من قبل ، فهل لذلك من سبب ؟؟

أليس من ا

وعصابته على تناسي

الامة الذي اطلق عليه ه

معروف، هو أن يكون منب

ومكان تأليف المظاهرات ،

هـذا القصد وما الذى جعل

لا يدخل داراً نبت فيها مجده ، وحد

عزه .

لو كنت أريد التدليل على أن النحاس عاق ، لأقمت ألف دليل ، وأقربها هجره بيت سعد وضريح سعد، وكان فرضاً عليه أن يزور ضريح سيده ومولاه في كل اسبوع ، وان لم يكن ففي كل مرة يقدم فيها من مرقص سان استفانو أو حمامات البحر التي تردي فيها برداء التهتك وخلع رداء الزعامة وما فيه من كرامة ، ولكن عقوق النحاس لا يعنيني فهذا معروف عنه مع مواطنيه ، وحسبنا حادثة السيد احمد عبد الباسط وما لاقاه من جراء استعادة الكراويتين اللتين بيعتا في السوق بالمزاد العلني وفاء لمبلغ ٧٥ قرشا وعقوقه لاخته معروف من يوم ان هجر داره خوفا من عدوى حمى التيفوئيد ، واحتضانه فخري عبد النور ، ولكن المهم الذي أريد الجواب هو ان هجران بيت الامة ، وبعد ان كان كعبة الوطنيين يسدلون عليه ستار النسيان ويولون وجوههم شطر النادي السعدي، والدار لم تجن معهم ذنبا أكثر من انها كانت عش الخفافيش ، ووكر الحشرات

فهل نصدق ما يرويه الخاصة في مجالسهم من ان فتح الله باشا بركات هو مستأجر النادي السعدي، وانه لا يرغب في ملاقاة امرأة خاله، ولما صالح الطبعة الثانية من الزعامة اشترط أن يكون له مكتب في النادي السعدي، وأن تكون امرأة سعد ولا تتدخل في المصالح ورجال للزعيم الراحل وان كان تدخلها ضروريا فهذا لا يكون الاحين يعوزهم المال؟؟

أو هل نصدق كل هؤلاء القائلين ، ونقنع بأن بيت الامة أصبح بيتاً عاديا ، وانهم عملوا على محوه من اذهان المصريين ، كما عملوا على محو سعد ، فألصقوا بالنحاس كلمة الرئيس الجليل التي لم تعط إلا لسعد ، واسندوا اليه كلمة زعيم التي لم تسند لاحد قبل سعد ؟؟!!

وسواء أكان القائلون صادقين أو كاذبين متقولين ، فهل للرئيس الجليل عذر في انه هجر بيت سعد فلم يدخله زائرا ولا مستفهما ولا محتفظا بتراث سيده ومولاه

وبعد . ان كانت هذه سياسة جديدة يراد بها نسيان صاحب الفضل عليكم فهذا دليل على انكم ممن لا يقابلون الجميل بغير النكران ، والاحسان بالاساءة ، وهذا نهاية ما يوصم به المرء وأحط ما ينسب الى الآدميين

يجعل تعطيل الصحف بقرار من محكمة

كون ذلك بنص في الدستور

ثلاث سنوات . يا سلام

ده شيء كثير قوى .

زارة دولة رئيسكم

غير حكم لا من

ستها مضمون

تعدون

ا،

بالجد يا عبد الحميد يا ابني . الله يكفيك الشر

البنان — وانتم والسامعين . صحيح ان

لجد ده يقصر العمر . وعلشان كده الاحرار الدستوريون تابوا الى الله منه وقاموا يهزروا ويقولوا انهم غايرين على الدستور . يا اهلشه كده!

الاستاذ ويصا — أنا متأسف لان الاحرار الدستوريين عملوا على تقوية مركز وزارة صدقي باشا بخروجهم عليها . فالحق أقول لكم ان مجرد ظن الناس بان صدقي باشا متصل بالاحرار الدستوريين كان من أقوى عامل ضعفه ولكن

مش احنا وحدنا كافيين لمحاربته ومعاكسته

الا اذا الشيخ — ابقي قابلني . بصدق

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

انا الجاني ام الجثة ...!?

— ٢ —

جونسير فتوار

رجعت كاسف البال شريد اللب تتنابني الوساوس ، وتتناز عني المصائب والآلام ولا ادري لهذا الليل المدلهم من آخر

وما كنت ادري قبل وقوفي بين يدي البوليس ان الدائرة تدور علي وأصبح انا البرىء الجاني وتصبح الجثة الجانية بريئة ، وأزج في السجن وتبقى هي طليقة ، وسواء أكان هذا أم ذاك فالمصيبة واقعة لا ريب فيها

يا للقدر الساخر من الكون المعذب

القابع في دار المزلة تحت سقف الهوان العتيق الذي يتساقط منه بق الضجر اللاذع

هذا الكون المسكين الذي ماتت امه الانسانية وتركته يتيما يعيش بخبز الفاقة المقدد

ثم ايها الكون تحت امطار الظلام المتهاطلة من سحاب الليل المترامي الاطراف

وانت ايتها الهيولي ارقدي على حجر امك الازلية الساهرة

* * *

هو ذا البروفسور سوء الطالع يلقي محاضرة الخيبة على منبر الوفد

وآذان العجز مفتوحة لسماعه وهو ينطق عقلة فشل النحاسة المؤثرة

والاله جوبتير يطفر في الهواء ويصفق بيديه ضاحكا على زر طربوش الباسل

فليكن قرار وزاري لقطع سلسلة هذه المهزلة الازيولايكية !

واذن تظهر في الجهة الشمالية من شرق القارة الجديدة بين ثوبي السماء والبحر الازرقين..

ونحن أحوج ما نكون الى ه عنك وليس لك عني غنى ود

أيتها الجثة ان ف الباكي

وتحطم الصخر ، وهمة الاوبرا كوميكية الدامية أبناءه الثلاثة ه كأنها لحية الدكتور محجوب وأمره يكهكذا حال يطول التفكير

وتختفي ضلالات النحاسيين خلف حيطان سجن الفشل المبني بحجر السخافة الصوانية

* * *

والآن ، تحت تأثير امطار شتاء بيانات الوفد .

تتفقد ماري نقودها

فتجد شنطها قد خطفت في الترموي

فتنخرط في البكاء

وتتمدد على شاز لونج الحسرة قائلة ، أواه ، آواه

* * *

يا شنطة الوجود اللامتناهي

نقودي ، نقودي ، بنكنوت سمادق ، شيكات هناك سرقت

والآن ، والآن ، الآن يا إلهي — قالت ماري

مالك أيتها الحسناء — قال البوليس رقم ٢٣٩٤

نقودي يا كابورال سرقها مني وغد لئيم ولم يترك لي أجرة « الترين » للسفر الى شيكاغو لرؤية جوستاف

جوستاف الذي أحبه ، جوستاف الذي أعبده ، جوستاف برتران المحبوب

* * *

وكان الظلام قد أخفى الطريق لاختفاء الكواكب وراء موكب من السحب كان يحتفل بعيد الخريف الفضي

فسارت ماري بين الاشجار في ريش استريت

ونسيت نفسها فانعطفت الى الغابة ، وهنالك في جو من الاشاعات الكاذبة ضلت طريقها الى الريلوبي (يا دين مشتائين) !

* * *

ارتجفت مفاصل ماري من الخوف

وارتعشت شفتاها من الارتباك

وتحرج طريقها فوقفت مكتوفة اليدين

ووقفت حركة ذهنيتها المترجرجة

فقعدت وحدها تنتظر غول الابدية يبتلعها

* * *

ورن صوت صارخ في الغابة ، ماري ماري

فصاحت بدورها ، جوستاف جوستاف

وباسرع من وضع القراشي النقود في جيبه تلاق الحبيبان

وركبمه على الجواد التشيكوسلافي الجميل

وفي هكذا موقف حرج كانت طمأنينة

ورقصت آلهة الحب في سماء اللقاء

* * *

ونثرت معكة نقراشي السماء نقودها على مهرجان الطبيعة فرحا بوصول جوستاف الى ماري

وصاح الافق باحن السرور المتدفق من بزبوز حنفية حسن الحظ

فيا للبركة ، ويا للهناء المغناطيسي

جدعون كيكاني

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

(تابع المنشور على الصفحة الثامنة عشرة)

الباشا . معلوم الحكومة بتهزأ بنا ومستحيل ان نوافق على تشريعها الجديد

الاستاذ رشدي بك — ليه يا سيدى . عيبه عندك ايه

عبد الجليل بك سمرا — مخالف الدستور

الاستاذ رشدي بك — وتقربوا ايه الدستور من فضلك .

الاستاذ هيكل — احنا الي عملناه .

الاستاذ رشدي بك — العفو وكان يطلع معقول كده !

الاستاذ هيكل — تنكر حضرتك على الاحرار الدستوريين أنهم هم الذين وضعوا الدستور .

الاستاذ رشدي بك — وهل كان الاحرار الدستوريون خلقوا يوم وضع الدستور . هل بمجرد ان اربعة أو خمسة من لجنة الدستور دخلوا فيما بعد حزب الاحرار الدستوريين عند تكوينه صار واضعو الدستور احرار آدستوريين . طيب وما بقى مثلهم اتحاديين واضعافهم فضلوا مستقلين لماذا لا يدعى الاتحاديون وأ كثر منهم المستقلون أنهم هم الذين وضعوا الدستور . ومع ذلك ألم يقل رئيسكم السابق الذي كان أشد اللجنة تحمسا لحقوق الامة وتمسكا بحرية الجماعات والافراد انه وجد الدستور ثوبا فضفاضا يجب قصه من هنا وحر ده من هناك وتقصير اكمامه وخنصرة وسطه ولم اكتافه حتي يصير على قد الامة وتعرف تمشي فيه من غير ما تتكعبل وتتكفي علي بوزها . ألم يأت بعده رئيسكم الحالي ويعلن ان نصوص الدستور كانت من المرونة بحيث امكن الوفديون ان يستعملوها لايذاء الامة وافساد البلاد وحينئذ فقد وجب تعطيله لا تعديله وصح سحقه ومحقه لا فتقه ولا رتقه تقولون يا سيدي انه كثير من اسماعيل باشا صدقي ان يجعل تعطيل الصحف بقرار من محكمة الاستئناف، وان يكون ذلك بنص في الدستور لا يجوز تعطيله قبل ثلاث سنوات . يا سلام ثلاث سنوات يا مولانا . ده شيء كثير قوى . ولكن صح في نظركم أيام وزارة دولة رئيسكم ان تعطيل الصحف بأمره من غير حكم لا من محكمة الاستئناف ولا من ست ستها مضمون استمراها طيلة أيام حكمه التي كنتم تعدون لها عشرات السنين مادام الاورد بينكم

و يا سلام وسلم اسماعيل باشا صدقي يحظر على البرلمان حق تعديل الدستور مدة عشر سنوات مع انكم انتم كنتم ارأف بالدستور وارحم فقضيتم عليه وارحتموه من التعديل والتغيير والتبديل ثلاث سنوات قابلة للتجديد ثلاثة اضعافها ما دمتم ضامنين بقاءكم في الحكم ما بقي الاورد بينكم . اي شيء افضل يا سيدي الاستاذ . ان تحكم الامة نفسها بدستور ولو ناقص كما تزعمون أم أن يحكمها فرد بدون دستور ثلاث سنوات قابلة للتجديد ثلاثة في قفا ثلاثة في ديل ثلاثة الى أن يصير الحكم بدون دستور عادة تألفها النفوس وترضخ لها الرؤوس . بالله فضوها يا أستاذ وابعدوا انتم عن الامة وخلوها في حالها

النقراشي — هذا كلام حق ونحن لا نريد من الاحرار الدستوريين أن يشوهوا جمال الدفاع عن حقوق الامة بالتدخل فيه . فانتم يا حضرة الدكتور هيكل ...

البنان — احتج على دعوة الاستاذ هيكل بلقب دكتور والا فانا اجدد دعواي عليه حتى يبرز شهادته

الاستاذ البشري — أو يوريك عيادته

البنان — خلي الهزار ده لوقته يا استاذ . دي قفشيات تبقى ظريفة في سهرة من السهرات الي قلبك يحبها . أما دلوقت احنا في الجد

الاستاذ البشري — ومين دعى عليك بالجد يا عبد الحميد يا ابني . الله يكفيك الشر

البنان — وانتم والسامعين . صحيح ان الجد ده يقصر العمر . وعلشان كده الاحرار الدستوريون تابوا الى الله منه وقاموا يهزروا ويقولوا انهم غايرين على الدستور . يا لطشه كده !

الاستاذ ويصا — أنا متأسف لان الاحرار الدستوريين عملوا على تقوية مركز وزارة صدقي باشا بخروجهم عليها . فالحق أقول لكم ان مجرد ظن الناس بان صدقي باشا متصل بالاحرار الدستوريين كان من أقوى عامل ضعفه ولكن ما عليهش احنا وحدنا كافيين لمحاربته ومعاكسته

احمد بك الشيخ — ابقي قابلني . صدقي باشا معه عقلاء الامة وأرباب المصالح ورجال المال وأصحاب الاعمال من اجانب ووطنيين وعليه ضمان أمن النزلاء وفوق هذا أو ذاك رضاء صاحب العرش الذي كان أشد غيرة على حقوق أمته من كل المدعين . ان كان انتم والا غيركم فليس همكم صالح البلد ولا حفظ حقوق الامة ولكن المراكز والمناصب والارباح والمغانم

النحاس — انت فشرت

احمد بك الشيخ — حاسب يا باشا أحسن ما تبقاش كويسة

النحاس — تعمل ايه

احمد بك الشيخ — اعمل اللي يقدرني عليه ربنا

النحاس — هنا رجال يصدوك ويلزموك حدك .

احمد بك الشيخ — واحنا كمان رجال ونرد كل اعتداء

وقام من هنا نفر ووقفت من هناك طائفة وعلت الاصوات وتبودلت الغمزات واللمزات وكاد يكون اصطدام والتحام فاستيقظت من المنام واذا بها اضغاث احلام

ياساتر من الفضائح

هو وابنه

وهذه حادثة، ان شئت قلت أنها ديموقراطية، وان شئت قلت أنها الاباحية المحبوبة الى بعض النفوس، ولا شك ان النمر والاحجار الوفدية يكونون على مسلك زعمائهم

والزعيم النحاسي معروف بأنه ديموقراطي لحد انه يقف عريان الجسم حافي القدم مكشوف الرأس غير مستور إلا عن أعين من يعرفون الخجل ومقدار الحياء، وللوفد اتباع تضطرنا المترادفات الكثيرة في اللغة العربية لان نقول عنهم اذناب. أو حشرات، أو ققاقيم — ومن الشيمة والانصار سعادة محمد باشا المغازي عضو الشيوخ، والرجل عرف بأنه طيب الخلق، لطيف المعشر، حسن المعشر، فكه اللفظ، ظريف الجلسة، متظارف لدرجة الافراط، وبلغت به الديموقراطية الفذة أن يتساوى مع خادمه، ان لم يكن مع ابنه، أو من هم دونه، لانه يعتقد ان الناس في هذه الحياة سواء، وان لا يفضل الانسان غيره الا بكرم الخلق وحسن الادب ولين الكلام

والباشا أكثر من انه وفدي طروب يحب استماع الاغاني، ويلذ له أن يستمع الى حسناء تنشد ما تنشد الحسان من اغنيات مصرية معروفة ويطربه، أكثر من ذلك أن تكون المغنية راقصة تتثنى، وهو أكثر من باشويته ووفديته، وطربه انسان له عاطفة أرق من قلب الولهان وخدود العذارى، وله نظر يتمتع بما خلق الله من جمال هو متعة القلب ومنمى العاطفة والاحساس، ومن لم يعشق فهو حجر صلد، ومعاذ الله أن يكون الباشا ذا قلب حجري. بل هو ذو قلب ألين من الحرير وأطرى من الخس.

ولا تنس ان الاسكندرية بها محل اسمه الباقي — اعد للغناء وهنالك كانت ترقص فتاة سورية اسمها — ..... — وهذه الراقصة ممشوقة القد ذات أنف مريمي وعيون كعيون الغزلان وافتنات تتجاذب قلبك مهما يكن حجريا

أما المغازي باشا وهو كما قدمت الرجل طروب وهيام، يعشق الملاحة ويترضى الملاح، ويعطف على الغريب بما فوق المستطاع، فأخذ يغدق من ماله ما مهد بواسطته سبيلا لراحتها، وعمل على أن تنسى هذه الراقصة التي هجرت بلادها آلامها وسافرت في سبيل العيش، أن يقدم لها العيش الغزو، وان يجعلها غير شاعرة باغتراب أو بعد عن أهل. فكان الباشا يشفق كأب لا كعشيق، ويحنو كأم لا كواله مجدور، فان طلبت الماء لتشرب سقاها الشمبانيا بالجرادل، وان رغبت في اللعب بالكوتشينه، بشك لها خليطا من اوراق البنكنوت المختلف الشكل والقيمة، وان كان الجو حارا، والقيظ يلهب الارض، فلا يرضيه ان يرى مروحة يديرها التاجر في حانوته والموظف في مكتبه، أو يرش الارض بالماء كما يرش الخدم وابو موعجاجه وتحت الدكة الخشبية التي يجلس عليها عصرا، بل يدفعه الكرم الى ان يأمر الخادم اليوناني (الجرسون) لا الخادم الدمنهوري، ان يرش الارض بالويسكي الجنو وكر أبي قطارة، والكونياك الكرفوازيه، وحقا كان هذا يرطب الارض وينقل ما بها من حرارة الى قلوب ضناها العشق واحرقها الجوى

واني هنا اثني على شهامة الوفدي الصميم، والباشا الشيخ الذي بلغ من العمر أرذله، ومازال يشرف مصر لدى الغرباء ويحسن سمعة العظماء ومن يشرف البرلمان بنسبتهم اليه بمثل هذه الاعمال التي تستبرق نظر اولاد الحظ خيرا من الف استقلال، كما أني اثني على مكارم الخلق والجود وبذل المعروف لمن يضيع عنده المعروف

وتفصيل ذلك أن الباشا المتظرف كان اللازم ان يقابل بالحمد والثناء وان يكون قلب هذه الغانية وقفا عليه، ولكنها شابة وفتاة، وان كانت هي فاتنة الباشا، فالباشا له ابن فتنها، وسلطان الهوى قاهر، وحكمه قاس، غير مبني على اسباب ولا يقبل نقضا ولا استئنافا

وان كذبتني فتستطيع ان تتلمس الدليل من هذا التلميح أو تسأل رواد الباقي وهم يقولون لك ان ابن الباشا اسبل الله عليه جبيب الحظ وقفاطين الانبساط اصبح معبود تلك الغانية التي ينقلب ايناسها غضبا بمجرد رؤيتها الباشا، وتنعكس الاية اذا ما رأت الابن، وأصبح الباشا يتمثل بالشطر الاول من قول الشاعر

جننا بليلي وهي جنت بغيرنا

وأصبحت الفتاة ترى غنى الباشا فقرا، وكرمه شحا وبخلا، وتلطفه غلظة وسماجة وتأدبه رقاعة، يقابل بالتجني والاعراض، والشتم بعد الامتعاض

والراقصة مهما تكن مكرهة على مجالسة المغازي باشا فهي تتودد الى ما في جيبه من حافظة نقوده، وكانت الراقصة تستعمل الحيلة والدهاء، وتجمع بين الوالد وابنه في جلسة واحدة، بمعنى انها تخبيء الوالد في حجرة وتعاقره الراح بسعر كوب الشمبانيا بمائتي قرش، وتتركه كل عشر دقائق مع صديقه سيد بك مرسي، كبير الوفديين بالاسكندرية، وتخرج الى ردهة استبقت فيها الابن

وقد كان قلب الأب يشعر بغرام ابنه وحبه لها، وكان يسألها وهي تنكر، وكذلك الابن كان يغار من ابيه لحد انه كان يهددها بأشد عقاب اذا هي رضيت بأبيه خدنا

ولم أنس الليالي التي كان يحتال فيها على

الراقصة أن تركب معه سيارة ، ولكنها كانت تتجنى على الباشا ، وقد تعجب اذا علمت ان الراقصة التى تجالس الباشا انتأخذ أجرا متماضها جنيهات يقدم لها حافظة نقوده أجراً لركوبها معه فترفض

ومن احتياله عليها انه حبب اليها عمل حفلة راقصة في جهة خلوية وترك لها حرية اختيار من تريدهم معها من الموسيقيين فكانت ترفض ان تخلو به في مكان غير الملهى

وأخيراً انتصر عليها المغازى باشا بحيلة ظريفة جداً وهي انه اقام حفلة عرس ودعى اليها الراقصة وقدمها كنقوط من عنده ، وقد ذهبت بأجر غال على أمثالك ورخيص على سعادة الباشا ، بدليل انه استدعاها فى عرس آخر .

ولاتظن ان الباشا رجع عن مواصلة تعرفه بها ، وخضوعه لها ، بل فى الاسبوع الماضي كان يجلس فى صالة بشارع عماد الدين مع اثنتين معروفتين ، وكان التهتك في هذه الجلسة أحب اليه من جلوسه فى قهاوي رقص الاسكندرية ، وقد شرب مع الاثنتين حتى سكر تماما وخرج مودعا بخير ما يودع به السكارى ، وهو يمايل بين اثنين من موظفى الصالة كما تمايل المزارة في حفلة الزار ، حتى وصل الى الشارع وترك لسائق سيارة أن يوصله الى الفندق وهو ثمل فرح مسرور بما لاقاه من حظوة وانشراح

ألا قاتل الله الحب فهو يذل العزيز ، ويسيء الى المحسن ، ويحيى الشعور الميت ، ويميت عاطفة الكرامة ، ويخلق من الاب عدواً لابنه ، ومن الابن خصما منتصراً على أبيه ، وها هما عاشقان مختصمان ، فالوالد يقول ابن وقح يزاحم اباه ، والابن يقول ان هذا ابي له تسع نعاج ولي نعجة واحدة ، واندلع لهيب الشحناء حول قلوب متنافرة كأنها خزانات حديدية حصرتها نار الموجدة فتناثرت اجزاؤها الثلاثة ، فطرد الوالد الابن وأقصاه عن حظيرة تضمه واياه ، وهربت الفتاة الى العاصمة ، بعد ان جمعت السيفين فى غمد

وليس من شأننا ان نبحث في هل اصطلح الابن مع ابيه او بقي كلاهما يحمل للآخر ضغن المزاحم ، بل حسبنا من هذا ان نورد لك مثالا وفدياء يبرهن على ان اعضاء الشيوخ من مشاهير اهل الحظ والانشراح ومن لا يمنعهم الشيب من التصابي ، او دخولهم البرلمان من دخول قهاوي الرقص ، وليست هذه حال الباشا المغازي وحده فقبله الباشا النحاس له مع فيرا ما لم تدع الراقصة مثل ما ادعته عشيقة الرقاص الجليل ، ومادام رب البيت بالدف ضاربا ، فهل يلام المغازى وغيره ان يكون احدهم عشيق راقصة او مطيب حفلة

ولولا اني اطلت القول لقدمت اليك تشكيلة او عينات من انواع اللهو المستطاب عند الشيوخ والنواب ، وفي مقدمتهم المغازي باشا فهو صاحب حوادث الراقصات جميعا تقريبا ، وله في الاسكندرية حوادث جمة اهمها حادثة الفيلا (جوبونيز) ـ وعساي ان لا احوج لسردها وان لا يدفعني فضول القراء لكتابتها

خادم سينوت

ولم لا يعطي الخادم حكم المخدوم ، وعلماء النحو يقولون ان التابع يعطي حكم المتبوع — راجع باب النعت والعطف والتوكيد والبدل

وسينوت بك لديه خادم اسمه عثمان بلغ من فرط أدبه أن يكون محبوبا من مخدومه ، وهو من بلد سليمان عجيب النائب الوفدي الجرىء الذي اعتقل مع حسين محمد طه والذي حاول الاعتداء على دولة رئيس الوزراء ، والذي روينا حكاية دفاعه عن نسوة أراد الضابط أن ينفذ القانون ضد المنزل الذي عمرنه بوجودهن فيه ، وكانت التذكرة الشخصية اعلانا للحصانة البرلمانية في بيت من بيوت الدعارة

وقد يدهش القاريء اذا علم ان نائبا يستعمل تذكرته الشخصية في غير ما وضعت له . حيث لم تكن مشروعة لحماية بيوت الدعارة ومواطن الفساد السرية كما حدث من النائب الوفدي

ولكن دهشته تزول متى علم ان الوفد رشح هذا المخلوق نائبا اكراما لخاطر عثمان خادم سينوت بك حنا

ونريد بعد هذا الايضاح الموجز ان تقف على السر ، وانا لا اضن عليك به ، لانه في متناول العامة ، وتستطيع ان تسمعه من افواه جلاس القهاوي النوبية

وليس الموضوع غريبا ، وسواء أكان القائلون اعداء سليمان عجيب او اصدقاءه ، فهم قالوا ان اصله اسكاف ، ثم اشتغل بتعليم الصبية ، ولما علم ان عثمان خادم سينوت له مكانة عند مخدومه ، وقد يدخل عليه في مخدعه ، اتفق مع غيره على ان يوسطوا عثمان لدى مولاه في ترشيح سليمان كرجل نوبي متعلم

وها هو عثمان الخادم قام بما تفرضه الاخوة والوطنية وطلب من سيده أن يرعى اخاه سليمان ، فهز سينوت رأسه ، وقال طيب ، وسكت ولم يفاتح احدا في هذا الموضوع لانه متأكد من ان النتيجة ستكون السخرية من الوفديين

ولكن وقت الترشيحات حان ، وتألفت لجنة برئاسة النقراشي وعضوية صديقه عبد الحميد افندي البنان وغيره من الوفديين . وكان عبد الوهاب بك حسن عين اعيان مديرية اصوان تقدم للانتخاب ورشح نفسه على مبدأ الوفد ـ وعلى رأى سعد باشا في احدى خطبه ـ وافتح قوس ـ (مع ملاحظة ان من يرشح نفسه على مبدأ الوفد لا بد له من مقابلة النقراشي والتفاوض معه ، حتى اذا خبره وعرف انه كفؤ

وغرة تسد خانة وضع اسمه فى كشف عتقاء الوفد المقبولين ـ اقفل القوس ـ) واثناء المفاوضة، سمع عبد الوهاب بك من النقراشى ان رسم الترشيح على مبدأ الوفد ستة آلاف جنيه ـ خمسة آلاف للخزانة الوفدية، والف اجرة شيال، وهرش عاة.

ولعل السامع به صمم غير حاد، او المتكلم به بحة فى صوته او احتقان فى اللوزه، او اراد عبد الوهاب بك ان يصارح النقراشي افندي فأفهمه ان اهل اصوان ليسوا اغنياء كأهل المنوفية. وهم قوم الآن يأكلون الدخن. وانهم فقراء. فجزاك الله وجزى النقراشي خيرا حيث استعمل منتهى الرأفة فحذف الالاف التي تخص الشيال وقال انا متبرع بحمل المبلغ. ومبلغ ٥٠٠٠ جنيه حذف منه الصفر الاول فأصبح خمسماية جنيه. وقرأ الفاتحة وربنا على الخاين ومن يذيع السر ـ الا انهما عند الانصراف اتفقا على ان يكون الدفع فى محل جروبي وان يكون الدخول من باب شارع المغربي وذلك فى الساعة السابعة بعد ظهر يوم ـ نسيته لانه بعيد عن لب الموضوع.

ذهب عبد الوهاب بك وافضى بما حدث لمستشاريه. فاشاروا عليه بالكف عن الترشيح وعن دفع هذه الغرامة لان الكرسى النيابي لا يشترى بالنقود ولكنه يشترى بأعمال الرجال وكفاءتهم

وحان الموعد ـ ولا أجحف بحق النقراشي. فهو معروف بالمحافظة على المواعيد، وها هي الساعة السادسة، وها هو يتحفز للخروج. وينادي أحد المتصلين به، ويعرفه انه من الساعة السابعة الى السابعة والنصف لدى جروبي وها هي الساعة أراها ذات عقربين العقرب الصغير وصل الى علامة ٧ والكبير وصل الى علامة ١٢ والنقراشى وصل الى المنضدة وجلس وأهدابه معلقة بمنافذة الباب، يفحص كل قادم وناهيك بدقائق الانتظار فهي احر من الجمر

وها هو النقراشي يلعن الوفد وترشيحات الوفد ويخرج بعد الساعة الثامنة بعشر دقايق، ثم يذهب الى مقبرة الاحياء ـ النادي السعدي ـ واجتمع هناك بمن يهمهم امر الوفد والترشيحات

وانتهز النقراشي فرصة اجتماعهم وعرض عليهم ماوصلت اليه لجنة الترشيحات ورأوا ان جميع المديريات سددت خاناتها ماعدا اصوان، ولما سئل النقراشي عن السبب، قال تقدم رجل اسمه عبد الوهاب بك لم اتأكد من وفديته وذهب ولم يعد، وعلمت منه انه ذو سطوة في اصوان، ويقول سواء اساعدني الوفد ام لم يساعدني فسوف يكون النجاح حليفي، وهذه دسيسة اغضبت كل الوفديين، واقسموا بمحرج الايمان ان لابد من تفهيم مديرية اصوان ان الحجر الذى ينتخبه الوفد خير من الآدمى الذى يرشح نفسه

وهنا تذكر سينوت رجاء خادمه عثمان، فقال وانا عندي استاذ معلم ورجل يستطيع أن يكون سهما داميا نطعن به مركز الرجل غير المتوفد، فقوبل هذا الاقتراح بشيء كثير من الارتياح. وقيدوا اسم سليمان عجيب اخى عثمان خادم سينوت بك حنا في كشف المرشحين. وعمل الوفد كل ما امكنه لانجاحه

ولا تنس ان عبد الوهاب بك سكت عن الترشيح والانتخابات ورأى ان خمسمائة جنيه عن عشرة فدادين تدر عليه الخير. وهي خير وابقى من كرسي مجلس عليه بعد دفع الثمن كرشوة للوفديين

وهل هذا اللون يعجب القراء. فنورد منه العذب المستملح حتي تكون التفكهة بالغة حداً يرغب فيه كل قارىء هـذا ما سنفكر فيه الى العدد القادم

١٥٨٧ محكمة عابدين الاهلية

انه في يوم الثلاث ٢٨ أكتوبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بشارع البارودى بالزمالك كطلب محمد بخيت التاجر بمديرية الفيوم سيباع بالمزاد العلني بدل صوف وردنجوت رسمى واشياء أخرى مبينة الاوصاف بمحضر الحجز المؤرخ ٢٨ سبتمبر سنة ٩٣٠ ملك مصطفى بك سعيد كبير مفتشى وزارة المالية بشارع البارودي نمرة ٧ بالزمالك وفاء لمبلغ ٩٨٠٤ قرش صاغ وما يستجد نفاذاً للحكم نمره ٣٦١ سنة ١٩٣٠ فعلى من يرغب المشترى الحضور للمزايده

١٥٨٠ انه في يوم الاثنين والثلاث ٣ و ٤ نوفمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية المعابدة الشرقيه مركز ابنوب سيباع حماره خضرة مبينة الاوصاف بمحضر الحجز ملك عمر حسنين عامر المزارع من ناحية المعابدة الشرقية مركز ابنوب السابق الحجز التنفيذى عليه قضائيا بتاريخ ٢٣ سبتمبر سنة ٩٣٠ وفاء لسداد مبلغ ٣٨٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم هذا النشر والبيع بناء على طلب ايليا طونه التاجر بمنفلوط فعلى راغب الشراء الحضور

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لايلتفت اليه

كلام ورد غطاه

العملاق والقزم

كان ناظر احدى المدارس الابتدائية عملاقا طويلا جداً واتفق ذات يوم في فصل الشتاء ان تأخر تلميذ صغير عن ميعاد الدخول في المدرسة فوبخه الناظر طويلا وأخيراً ختمت المناقشة على الوجه الآتي :

الناظر — اقول لك اني أريد ان اعرف السبب الحقيقي لتأخرك عن الميعاد

التلميذ — لا شيء غير انتشار الضباب يا سيدي

الناظر — ولكني لم أر ضبابا هذا الصباح

التلميذ — ايس هذا دليلا على اني أكذب

الناظر — (مدهوشا) وعلام يدل اذن من فضلك ؟

التلميذ — على أن الضباب لم يكن منتشرا في الطبقات العليا من الجو ...

امتحان في الطب

الممتحن — اذكر أحد الامراض المعدية

الطالب — لا اتذكر هذه الامراض

الممتحن — دعني اعينك على التذكر اذن . هذه الامراض هي التي تنشأ عن ميكروبات

الطالب — آه . تذكرت . الارق

الممتحن — الارق ؟ وهل تعرف للارق ميكروبا ؟

الطالب — نعم نعم . بكل تأكيد

الممتحن — وما هو هذا الميكروب من فضلك ؟

الطالب — هو طفل جارتنا حين يستيقظ بالليل ويبدأ الصراخ والنحيب ...

أس النجاح

الاب — اعلم يا ولدي ان الامانة والمهارة هما أس النجاح

الابن — وما هي الامانة

الاب — هي الوفاء بالوعد مهما كانت الظروف .

الابن — والمهارة؟

الاب — هي التذرع بالدهاء للتخلص من قسوة الظروف ...

جبي لا جبان

الزوجة — اسمع حركة في الغرفة المجاورة فاذهب وانظر ما الخبر

الزوج — خبر إيه ؟ نامي

الزوجة — قد يكون لصا فكيف انام ؟

الزوج — وما عساني اصنع باللص ؟

الزوجة — هل انت جبان الى هذا الحد ؟

الزوج — لا ولكنك تعلمين اني استحي من مقابلة الغرباء ...

كل قديم يتسع

ذهبت سيدة بادنة الى مخزن احذية لتشتري حذاء وبعد ان عرض عليها العامل أحذية كثيرة حتى تعب دون ان تختار زوجا منها احضر لها زوجا آخر فبمجرد ان رأته قالت: لا . لا أحب هذا النوع فقد جربته فعرفت انه يتسع كلما قدم

العامل — وأي عيب في هذا يا سيدتي ؟ ده مش سيف جاري على رقاب العباد ؟ !..

مناقرة

الزوج — لم يبق عندي شك في أن كل رجل يتزوج هو بلا شك مجنون

الزوجة — هذا صحيح ومن سوء حظ النساء ان يكتب عليهن مثل هذا البلاء ...

سوء فهم

ذهب مريض الى طبيب رمدي ليداوي له نظره فاجلسه الطبيب على مقعد أمامه وقال له : الآن انظر الى فمي وثبت عينيك

المريض — انت غلطان يا حضرة الدكتور فلست طبيب اسنان ...

الفهد والوفد

الممتحن — قل لي الآن أي نوع من الفهد يأكل الحشيش

الطالب المشغول بالسياسة — ما أظن أحدا منهم يأكله أكلا يا سيدي

الممتحن — لا تظن ان هناك فهدا يأكل الحشيش ؟

الطالب — لا مؤاخذة يا سيدي فقد ظننتك تقول الوفد لا الفهد ...

غير مستعمل

تاجر الاثاث — لا تقل ياسيدي ان هذا الكرسي غير جيد ففي هذه المدينة وحدها أكثر من ألف عائلة لا تستعمل سواه

الزبون — ياسلام ! ولكني أريد كرسيا جديداً غير مستعمل يا صاحبي ...

لمن القيادة

القاضي — هل كنت تملك قياد نفسك حين وقعت الجريمة ثم لم تتداخل فيها وتحاول منعها ؟ قل نعم أو لا

الشاهد — لا يا حضرة القاضي

القاضي — ولماذا من فضلك ؟

الشاهد — لأن زوجتي كانت معي

القاضي — وماذا في هذا ؟

الشاهد — لا تسأل هكذا يا حضرة القاضي فانت بشر مثلي وتعلم جيداً لمن تكون القيادة كلما اجتمع رجل وامرأة ...

العجم والعجمة

هي — هل عجمت عود العائلة بشأن زواجنا

هو — نعم والظاهر ان ابي اصابته العجمة فقد جعل يسب ويشتم بالفاظ لم افهمها …

من طرق الاقتراض

ابن الاخ — قل لي يا عمي من فضلك . ما هي أحسن طريقة لأن اقترض منك ؟

العم — هي أن تطلب القرض بالتليفون ثم تضع السماعة دون ان تكلف نفسك مشقة سماع الجواب …

حريقة لا بأس بها

دخل خادم على سيده وهو يشتغل في مكتبه بمنزله وقال : الحق يا سيدي في أودة النوم حريقة

السيد — لا بأس لا بأس . أنا قدامي ساعتين شغل هنا وعلى كل حال مش عاوز أنام دلوقت ….

كله بالحساب

الأم — سأعطيك تفاحة يا حسن اذا احسنت اخلاقك

الابن (متفلسفا على آخر مودة — طيب ولكن ما هو حجم التفاحة حتى يمكنني ان أضبط عليه مقدار التحسين ؟ …

السفور والحجاب

احداهن — اظن اني اعرفك : فهل رأيت وجهك قبل الآن

احداهن — لا يعد ذلك فلست من انصار الحجاب …

الخادم الراقية

السيدة — لا تتأخري كثيراً في السينما واذكري ان عليك أن تستيقظي في الساعة السادسة صباحا

الخادمة — على كل حال سأعود قبل الساعة المذكورة يا سيدتي …

تلميذ نبيه

المعلم — النتيجة هي ان البرق الذي تشاهدونه في السماء هو كهرباء

أحد التلاميذ — وماذا كان قبل اختراع الكهرباء يا أفندي ؟ …

عادة خطرة

احداهن — هل يتكلم زوجك في نومه ؟

أخرى — نعم كثيراً

الاولى — وماذا يقول ؟

الثانية — يعيد كل ما يجري بينه وبين صاحباته …

الخادم البطيء

الزوجة — يخيل لي ان هذا الخادم بطيء جداً في عمله

الزوج — نعم نعم . ولا شك عندي انه بلغ الثلاثين من عمره قبل أن يكمل الخامسة والعشرين …

١٥٨٣ انه في يوم الثلاثاء ١٢ نوفمبر سنة ١٩٣٠ ببندر اسيوط سيباع بالمزاد العلني ٥ سجاجيد عجمي منقوشه طول مترين وعرض متر ونصف مستعملة و ٣ كراسي خشب برميل بالعنجريب ملك الست لينة حنا من بندر اسيوط وهذا البيع بناء على طلب كتاب مجلس حسبي مركز اسيوط في القضية نمرة ١٢ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ٢٢٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به وأجرة النشر فعلى راغب الشراء الحضور

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يجعلوا تحاويلهم على بوستة الدواوين بمصر

ديوان التحقيق (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها : محاكمة لايدي جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل سترافورد . أوربان جرانديه . الكسي رومانوف . مأساة السموم الشنائيه دي لابار . عقد الملكة . لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شرلوت كرادي . مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين سليمان الحلبي . أرسيني . المارشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسون صورة تاريخية ، ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على اجود ورق . ثمنه ٣٠ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع البيدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوما بختم والمحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته



اعلان

١٥٧٨ انه في يوم الثلاثاء ٢٨ اكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية نوسا الغيط سيباع بطريق المزاد العلني ١٢ قيراط قطن سكلاريدس مبينة بمحضر الحجز ملك عديله مجاهد السيد عبد الجواد من نوسا الغيط نفاذا للحكم الصادر من محكمة خطاحا في القضيه المدنيه نمرة ٥٠٨ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ٢٥٨ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف وذلك بخلاف اجرة النشر ورسم التنفيذ وذلك البيع كطلب نبيهه الشربيني الفسخاني عن نفسها ووصيه علي اولادها القصر من نوسا الغيط

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٥٧٧ انه في يوم الاربعاء ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحاً والايام التالية اذا لزم الحال بناحية برخيل سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك احمد على سليمان من برخيل المحجوز عليها تنفيذيا بتاريخ ٢٨ يوليو و ١٧ سبتمبر سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئيه بتاريخ ٢٥ ديسمبر سنة ٩٣٠ في القضية المدنية نمرة ٢٤٥ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٩ جنيه و ٤٠ مليم بخلاف رسم هذا واجرة النشر وكان محدد لبيعهم ١١ سبتمبر ٩٣٠ ولم ينشر عنهم وهذا البيع بناء على طلب محمد الشاذلي محمد حمد الله بالعرابا المدفونه ومحله المختار بالبلينا مكتب حضرة شهدي افندي بطرس المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٧١ إعلان بيع في يوم الثلاثاء ٢٨ أكتوبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي بجميزة برغوث مركز السنبلاوين سيباع بالمزاد مزروعات واتومبيل فورد ومواشي موضحه بمحضر الحجز السابق الحجز عليها تنفيذيا في ١٥ سبتمبر سنة ٩٣٠ وهذه الاشياء ملك حسين بك عزت والبيع كطلب محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف ملك نور هانم اهلي ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للعقد الرسمي في ١٥ أبريل سنة ٩٢٩ من محكمة مصر المختلطه الاهليه وفاء لمبلغ ١١٥٣ ج و ١٨٨ م بخلاف ما يستجد للسداد فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٦٩ اعلان بيع

انه في يوم الاحد ٢ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحية الشيخ يوسف مركز سوهاج سيباع مواشي وجرن قمح وتبن وحماره مبينة الاوصاف بمحضر الحجز التنفيذي في ١٢ مايو سنة ٩٢٩ ملك محمد عبد السميع من الناحيه وفاء لمبلغ ٢٩ جنيه و ٤٠ مليم قيمة الباقي من المحكوم به في القضية المدنية ٢٩٢ سنة ١٩٢٩ والبيع كطلب محمود هريدي منصور من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

كل طلب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

شركة مصر لتجارة وحليج الاقطان

بناء على قرار الجمعية العمومية النادية بالموافقة على صرف ثلاثين قرشا عن كل سهم بصفته أرباح عن السنة المالية المنتهية في ٣٠ ابريل الماضي تتشرف ادارة الشركة بأن تعلن أن تحدد صرف قيمة الارباح المقررة لكل سهم ابتداء من يوم ١٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ مقابل تقديم الكوبون رقم ٥ الى (بنك مصر) في المركز الرئيسي أو في أي فرع من فروعه

المؤرخ ١٧ مايو سنة ٢٨ نفاذا لحكم محكمة خط دمروسنة ٢٧ وفاء لمبلغ ٥٠ قرش صاغ الباقي من الحكم المذكور خلاف رسم هذا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٧٢ في يوم الاربعاء ٢٩ أكتوبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بمسكه مركز ميت غمر سيباع ٧ قناطير قطن ملك سيد احمد ابراهيم فوده من الناحية المحجوز عليها في ٤ اكتوبر سنة ٩٣٠ كطالب رزق افندي غالي من مصر ونفاذا للحكم ن ١٦٧٧ سنة ٩٣٠ ميت غمر وفاء لمبلغ ١٩ ج و ٧٠٥ م المحكوم به والمصاريف والاتعاب خلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٧٥ انه في يوم الخميس ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٣ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية الجبرات مركز طهطا سيباع بالمزاد حماره ونتاجها جحشه وقمح مبينين بمحضر الحجز ملك رضوان حسين رضوان من الناحيه حجز عليها تنفيذيا في ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٠ طهطا تنفيذاً للحكم الصادر في القضية المدنية نمرة ١٨٥١ سنة ٩٣٠ طهطا وفاء لمبلغ ٦٥١ قرش صاغ خلاف النشر والبيع كطالب خلف احمد خليفه من الجبرات مركز طهطا فعلى راغب الشراء الحضور

إعلان بيع

١٥٦٨ انه في يومي ٢٧ و٢٨ أكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بالمعصرة مركز شربين سيباع علنا أردبين قمح هندي ملك البدوي حسن منصور من المعصرة حجز عليها تنفيذيا في ٩ سبتمبر سنة ٩٣٠ نفاذاً لحكم محكمة خط بلقاس نمرة ٨٩٣ سنة ٢٩ وفاء لمبلغ ٢٢٨ قرش صاغ بخلاف النشر والبيع كطالب اسماعيل السيد الجوهري من المعصرة.

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٧٤ انه في يوم الاحد ٩ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٧ صباحا بنجع الركابات تبع ناحية عربان بني واصل مركز اخميم سيباع علنا أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك سريه بنت حمدان عبد الهادي وآخرين من الناحيه حجز عليهم في ٤ ديسمبر سنة ٩٢٧ نفاذا لحكم محكمة اخميم الجزئيه ن ٣٠٩ سنة ٩٢٦ والذي تأيد من اسيوط ن ٤١ سنة ٢٨ استئناف اسيوط وفاء لمبلغ ٤٨٤ قرشا بخلاف النشر كطلب بدوي سلمان عبد الهادى المزارع من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٧٣ انه في يومي ١١ و١٢ نوفمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية اقفهص مركز الفشن سيباع علنا جاموسه ملك عزباني صالح من الناحيه نفاذا للحكم ن ١١١ جنح الفشن سنة ٢٩ وفاء لمبلغ ٥ ج و ٩٢٠ م والبيع كطلب شيخ العرب محمد الصابر بعزبته بأرض اقفهص وكان موقوف الفصل في الاسترداد المرفوع من والدة المدين وقد فصل فيها في ١٥ سبتمبر سنة ٩٣٠ في القضيه ن ١١٩٧ سنة ٣٠ الفشن

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٧٦ في يوم الاحد ٩ نوفمبر سنة ٩٣٠ بناحية كفر أبو جندي والاحد ١٦ منه بسوق كتامه الساعه ٨ صباحا سيباع علنا جاموسه ملك قصر المرحوم عبد المجيد بسيوني الحو وفاء لمبلغ ٤٠٠ م بخلاف النشر وذلك قيمة الرسوم المستحقة لقلم كتاب مجلس حسبي مركز طنطا الصادر عنها قائمة الرسوم التنفيذيه في ٣١ اغسطس سنة ٣٠ في القضيه رقم ٣٠٨ سنة ٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٧٠ محكمة المحله الكبرى في يوم ٩ نوفمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بكفر دمرو مركز المحله الكبرى كطالب أبو شعيشع محمد موسى من الناحيه ووكيله الاستاذ عبد المطلب افندي بدر المحامي سيباع منقولات مبينه بمحضر الحجز

١٥٥٩ محكمة طنطا الاهلية

اعلان بيع فى القضيه المدنيه ٥٤٥

سنة ٣٠ طنطا نشره ثانيه

انه في يوم الاحد ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بأودة المزايدات بسراي محكمة طنطا الاهلية سيباع بطريق المزاد العمومي العقار الآتى بيانه بعد قسما واحدا ملك الست سكينه احمد سيد زوجة المرحوم عيسى احمد الشنتلي والست زينب بنت عيسى احمد الشنتلي من بندر طنطا كطلب عبد الرحيم مسعود حسن تاجر ببندر طنطا على حكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمة في ٦ مايو سنة ٣٠ ومسجل بقلم كتاب محكمة اسيوط الاهلية في ٧ - ٥ سنة ٢٩ ن ٧٤١ وفاء لمبلغ ٥٦٣٦ قرش صاغ بعد تنقيص الخمس خلاف المصاريف المقدره بمبلغ ٤٩٦ قرش صاغ بخلاف مايستجد من المصاريف وهذا بيان العقار

٢٨ متر و ٢١ سنتي مربع شارع سوق الخميس القديم ن ٢٣ حسب الجرد العمومي ن ١٢٥ و ١٠٢ عوايد شيوعا في ١٣٢ متر و ٧٥ سنتي مربع وهذه الحصة قدرها ١٧ على ٨٠ من ن ١٠٢ عوايد الحد البحري ورثة عيسي احمد الشنتلي ن ١٠٠ عوايد ٣ متر و ٤٥ سنتي ومنحدر بجوارهم ٣ متر و ٦٥ سنتي ومشرق بجوارهم ١٠٦ عوايد ٣ متر و ٦٥ سنتي ومقبل بجوارهم ن ١٠٤ عوايد بطول ٣ متر و ٣٠ سنتي ومشرق بجوارهم ن ١٠٤ عوايد بطول ٤ متر والشرقي حارة ثابت المعروفة بحارة العتمني بطول ٧ متر و ٩٥ سنتي والقبلي خط منعرج مركب من ٣ خطوط مستقيمة بجوار شارع الخميس القديم وفيه خمسة أبواب يفتح بطول ١٣ متر و ٨٠ سنتي والغربي حارة المعصره بطول ٤ متر و ٩٥ سنتي ويتجه مغرب بجوارها ٣٠ سنتيمتر ثم منحدر بجوارها ٣ متر و ٦٠ سنتي

ملحوظة: هذا التحديد يدخل فيه منزل وثلاثة دكاكين جميعها مندرجه تحت ن ١٠٢ عوايد

٧ متر و ٧٦ سنتي متر مربع حارة المعصره تبع شارع سوق الخميس ووارد بالجرد العمومي الشرق شارع سوق الخميس القديم ن ٢٧ و ١٠٠ عوايد املاك حصه قدرها ١٧ على ٨٠ شيوعا في ٣٦ متر و ٥٥ سنتي الحد البحري ورثة علي باشا رفاعه ن ٩٨ عوايد ٣ متر و ٧٥ سنتي والشرقي بجوار عيسى احمد الشنتلي ن ١٠١ و ١٠٢ عوايد ١٠ متر و ٥٠ سنتي والقبلي ورثة عيسى احمد الشنتلي ن ١٠٢ عوايد ٣ متر و ٤٥ سنتي والغربي حارة المعصره وفيها ٣ أبواب تفتح طول ١٠ متر و ٢٥ سنتي

ملحوظة: هـذا التحديد يشمل منزل ودكاكين جميعها وارده بالجرد العمومي ن ١٠٠ عوايد و ٢ متر و ٦٧ سنتي حارة ثابت تبع شارع سوق الخميس القديم ووارد بالجرد العمومي ن ١٢٥ باسم شارع سوق الخميس القديم ن ٢٧ و ١٠٤ عوايد املاك حصه قدرها ١٧ علي ٨٠ شيوعاً في ١ متر ٢٦ سنتي مربع البحرى ورثة عيسى احمد الشنتلي ن ١٠٦ عوايد ٤ متر والشرقي حارة ثابت المعروفة بحاره العتميني وفيها الباب يفتح ٣ متر والقبلي ورثة عيسى احمد الشنتلي ن ١٠٢ عوايد ٣ متر و ٣٠ سنتي

ملحوظة: التحديد الموضح اعلاه عبارة عن منزل و ١٠ متر و ٦٣ سنتي مربع حاره ثابت تبع شارع سوق الخميس القديم ووارد بالجرد العمومي ن ١٢٥ شارع سوق الخميس القديم ن ٢٧ و ١٠٦ عوايد املاك حصه قدرها ١٧ على ٨٠ شيوعا في ٥٠ متر الحد البحرى علي باشا رفاعه ن ٩٨ عوايد املاك ١ متر و ٨٥ سنتي والشرقي حاره ثابت المعروفه بحاره العتمني وفيها الباب يفتح ٧ متر و ٢٠

والقبلي ورثة عيسي احمد الشنتلي نمرة ١٠٤ و ١٠٢ عوايد ٧ متر و ٦٥ سنتيمتر والغربي ورثة عيسي احمد الشنتلي نمرة ١٠٠ عوايد ٦ متر و ٤٠ سنتيمتر (ملحوظة). هذا التحديد عبارة عن منزل ٤٩ متر و ٣٠ سنتمتر تسعة واربعين سنتمتر مربعا وثلاثين سنتيمترا لاغير

والثمن الاساسي الذي تبنى عليه المزايدة مبلغ ٤٨ جنيه بعد تنقيص الخمس

فعلى من يرغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المذكورين بعاليه وله الاطلاع على شروط البيع وباقى الاوراق مودعة بدوسيه القضية بقلم كتاب محكمة طنطا الاهلية

كاتب المحكمة

اعلان

١٥٨٤ محكمة فوة الاهلية

انه في يوم الاثنين ٣ نوفمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٦ فرنكي صباحا بعزبة سواقى النصارى تبع عزب الخليج مركز فوه غربيه وفى يوم الخميس الذي يليه بسوق مطوبس كطلب الشيخ حسين محمد عقل تاجر بمطوبس مركز فوة غربيه سيباع بالمزاد العلني جاموسه سوداء مائلة للبياض قرينها مصرى سن ٤ ملك من عبد الله تاج الدين من الناحيه نفاذا للحكم نمره ٢٧٥١ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٦٦٢ قرش صاغ بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٥٩٠ انه في يوم الاحد ٢ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية دشطوط مركز ببا سيباع بالمزاد ١ ½ قنطار قطن أول جنيه المحجوز عليه في ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٠ ملك ورثة الشيخ عبد العليم محمد من دشطوط نفاذاً للحكم نمرة ١٤٧٧ ببا سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢ جنيه و ٧٢٠ مليم الربع المحكوم به ورسم التنفيذ بخلاف أجرة النشر وما يستجد والبيع كطلب محمد بهنساوي من دشطوط

فعلى راغب الشراء الحضور

عدلي باشا يختنق



عدلي باشا — سياسة ايه بعد المرحوم ثروت باشا !! مابقاليش مع محمد محمود والنحاس الا انى اكفى على نفسي ... بكبورته

العدد ٤٩٥

فى يوم الجمعة

٧ نوفبر سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة العاشرة

الثمن ١٠ مليم

تليفون (٣١٣٨) بستان

صلح الدستوريين والنحاسيين



بركات احتفالات — ازاى ياباشا ترفض العزومة اللى عزمك لها الشيخ المراغى مع محمد محمود ؟ ؟ اصطلح مع محمد محمود ولو علشان تلبسوا مداس فى رجلك وأنت بتحارب الوزارة

رجاء وتحذير

ترجو إدارة الكشكول والثغر حضرات مشتركيها بالوجه البحري والاسكندرية فى دفع اشتراكاتهم لمعتمدها حضرة ابراهيم أفندى عاشور بمقتضى قسائم الادارة الموقع عليها منا ومنه ونحذر حضراتهم من دفعها لغيره مع الاحاطة بأن كل اشتراك يدفع لغيره لا يعتمد

الادارة

١٦١٥ انه فى يوم الخميس ١٣ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بندر جرجا سيباع بالمزاد قطن وحطب مبين بمحضر الحجز التحفظي فى ٨ سبتمبر سنة ١٩٢٩ ملك عبد الرحيم عبد المنعم أبو بكر من بندر جرجا وفاء لمبلغ ٦٤٢٣ قرش صاغ ونصف المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم التنفيذ وأجرة النشر نفاذاً للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئيه الاهليه فى ١٢ ديسمبر سنة ١٩٢٩ فى القضية المدنية نمرة ٥٤٥ سنة ٩٣٠ والبيع كطلب الست جبونة حنا من بندر اسيوط ومتخذه له محلا مختار بها مكتب الاستاذ مخري افندي لوقا المحامى باسيوط فعلى راغب الشراء الحضور

١٦١٤ انه فى يوم الخميس ٢٠ نوفمبر سنة ٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحية البداري سيباع قطن وحطب مبين بمحضر الحجز التحفظي المؤرخ ١٦ أغسطس سنة ١٩٣٠ مدني البداري وفاء لمبلغ ٦٢٩ قرشا ونصف المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم التنفيذ وأجرة النشر والبيع كطلب الشيخ عبداله نصار من البداري ورشدي يوسف من اسيوط فعلى راغب الشراء الحضور

مجلس حسبى الوسطى

اعلان بيع

١٦٢٠ سيباع بطريق المزاد العلنى يوم الاحد ١٦ نوفمبر سنة ٩٣٠ بناحية الحوسه من الساعة ٦ صباحا للساعة ٦ مساء وان لم يتم سيباع يوم الثلاثاء ٢٥ نوفمبر سنة ٩٣٠ بسوق الوسطي حمارتين وجحش تعلق أبو طالب حسين من الحوسه فى القضية نمرة ٦٨ سنة ٩٢٣ وفاء لمبلغ ٥ جنيه و ١٠٠ مليم ومايستجد من المصاريف بناء على طلب قلم كتاب مجلس حسبي الواسطى

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦١٧ انه فى يوم السبت ١٥ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية عزبة صالح افندي شوكت التابعه لناحية منيت الجيد مركز بيا والايام التالية سيباع بالمزاد العلنى معزه سوده بوجه أبيض سن سنتين ملك موسى حسانين من الناحية السابق الحجز التنفيذي عليها بتاريخ ٢٣ سبتمبر سنة ٩٣٠ تنفيذاً للحكم ن ٤٥٧ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٦٠ قرش صاغ بخلاف أجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب مبروك عوض من بني عوص مركز بيا

فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

ادارة الكشكول
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الاشتراك يدفع مقدماً
١٠٠ عن سنة كامله داخل القطر
٦٠ « نصف سنة «
٢٠٠ « سنة كامله خارج القطر

على مرسح السياسة

من السما الى قعر البئر !

خيل الى دولة محمد باشا محمود سنة ١٩٢٩ انه يستطيع وهو في رئاسة الوزارة أن يناطح السماء بقرنيه ، ولم يرضه أن يضع رأسه برأس جلالة الملك فيقول لمكاتب الجريدة الذي سأله وهو عائد من أوروبا : هل انت مسافر مع جلالة الملك ؟ اننا مسافران مع بعض، بل قال : ان جلالة الملك هو الذي يسافر معي

والآن وغراما بالحكم بل وحقدا على صاحب الدولة اسماعيل باشا صدقي يضع محمد باشا محمود هذا الرأس على قدمي الباشا النحاس !!

وينزل محمد باشا محمود من السماء لا الى الارض بل الى قعر البئر ، وسبحان المعز المذل !!

***

في اجتماع المحامين !

عرف القراء أن نحو ثلاثين محاميا على رأسهم الفارس « الاول » — في اعتبار دولة محمد باشا محمود — محمد بك يوسف اجتمعوا بمكتب نقابة المحاماة للبحث في الاحتجاج على الوزارة وان البوليس فرقهم فاضطر كل منهم أن يفر كالبازي عليه سواد فروا جميعا صاغرين طائعين الا « البطل » محمود سليمان غنام فقد أراد أن يقاوم فحمله البكباشي نويل و « كبه » في الشارع كما يكبون « الزبالة » واضطر أن ينصرف دون أن ينطق ببنت شفة

***

حركات المدارس

سكنت حركة المدارس وهدأت الحالة كل الهدوء بعد ان حاول الباشا النحاس والخادم المذعور أمين أبو يوسف ومن حولهما ، « الطلل البالي » من فلول الاحرار الدستوريين أن يشعلوا فيها النار

ولعل القراء ان عرفوا ان الحركة التي حدثت في المدرسة الخديوية كانت من ابن امين أبو يوسف وأولاد رشوان باشا محفوظ يوقنون ان جريدة السياسة ان كانت قد علقت على حوادث المدرسة الخديوية في اليوم التالي ليوم حركتها تنصح التلاميذ بأن لا يتحركوا وأن يتركوا لآبائهم العمل فانما كانت تبكي بدموع التماسيح لأن أغلب الذين قاموا بالحركة انما كانوا أولاد أصحابها ولانه لولا أولاد أصحابها هؤلاء لما وجد في المدارس نبض

هنيئا للاحرار الدستوريين انهم هم اليوم عمال الفوضى ودعاة الاضطراب وهنيئا لهم انهم أصبحوا نحاسيين « اسمى ومعنى ودما »

واذا كان الاستاذ عباس العقاد قد ... فالبركة الآن في الدكتور هيكل !!

***

روحوا موتوا !

يقول الباشا النحاس لكل من يتردد على النادي السعدي « روح موت » أو « روحوا موتوا »

أما دولته فانه كالنساء يتفرج من وراء الشبابيك ومن حوله أولئك الذين يسمون أنفسهم زملاء له من عينة النقراشي وحمدي سيف النصر

واذا كان قد فشل الى الآن وفشل معه « النادي السعدي » في اشعال النار في الرجال فانه جرب قوته في المدارس ، واقد خمدت النيران والحمد لله وهزأ السير برسي لورين من هذه التحية التي أراد الوفد مع فلول الاحرار الدستوريين أن يستقبلوه بها وان يجعلوا منها حدثا فكانت مهزلة تضحك وتدل على سخف الذين فكروا فيها

ولأجل أن يعرف القراء كم انحط الباشا النحاس وكم نزل به جنون الشوارع اسرد لهم الحكاية الآتية :

كلمة الحق

للحق كلمة يسيغها ذو الغرض الحسن ، ولكنها تكون شجى في حلقوم ذي الغرض السيء ، وها أنا أقولها صريحة ولا أخشى فيها لومة لائم

صداقة الانجليز

خير الاناشيد التي تغنى بها النحاس يوم عودته من المفاوضات «أنشودة خسرنا المعاهدة وكسبنا صداقة انجلترا» وليس لنا أن نلوم انسانا يصادق انسانا ، ولكننا نلومه على عدم الاحتفاظ بهذه الصداقة

ودليلي على هذا أن فخامة المندوب السامي البريطاني غادر بلاد الانجليز ، وذهب الى بلاد يستشفي فيها فلم يشأ صديقهم الحديث النحاس باشا أن يسأل عن صحته وترك الترامي على الاقدام لجاهدهم وليم مكرم

وربما يقال أن بلاد الاستشفاء التي ذهب اليها فخامة السير برسي لورين لايدري النحاس باشا موقعها الجغرافي ، أو هو لايدري ان كان بها مصلحة بريد أولا ، ولكنه ترك واجبا كنا نتوقع أنه لاينساه ، وهو عدم ذهابه الى محطة السكة الحديدية في يوم وصول فخامة السير برسي لورين الى العاصمة

والنحاس باشا كمدعي الهوى وهو خلي البال ، فقد رأيناه قبل سفر المندوب السامي الى انجلترا يتوسل اليه في أن يسمح له بمقابلته ولم يظفر بطلبه .

وقد عاد فخامة المندوب السامي ، وكان من الميسور للنحاس باشا أن يراه في محطة العاصمة ، وان كان المندوب السامي ينسى أن الارض تحمل مخلوقا اسمه النحاس فليذكره بأنه ذلك الذي مثل رواية المفاوضة مع وفد رسمي مصري ، وانه هو الذي جلس الى مائدة المندوب السامي في الاسكندرية عقب الحوادث المعروفة ، وأذاع عن نتائج هذه الدعوة ما أذاع ، مما اضطرت الصحف الى تكذيبه

ورأيت النحاس هرب يوم حضور المندوب السامي ، ولكنه مع الاسف كان يعقد اجتماعا في النادي السعدي ، ويخطب (بحرارة) كما روت الاهرام في الحالة الحاضرة ، وليست لدى النحاس حالة حاضرة غير خروج بعض الطلبة على النظام العام ، وهو يريدهم يحدثون الشغب والتخريب ، وكانت نصائحه وارشاداته التي كان يبثها على الطلبة أكبر شاغل له عن أن يقابل واسطة التفاهم بينه وبين وزير خارجية انجلترا

ولعل النحاس باشا له غاية لايفهمها غيره ، أو ربما يكون ذهب الى المحطة بعد وصول المندوب السامي الى داره بقصر الدوبارة ، وليس هذا بغريب فالنحاس لايدرك معنى انضباط المواعيد ، والسير برسي لورين يقدر له تهاونه بمواعيده على الخصوص ، ولاينسى يوم زيارته له في رئاسة مجلس الوزراء وكان محددها الساعة الحادية عشرة صباحا فذهب الضيف ولكنه لم يجد المضيف

ولعل الظروف تبدي ما أخفته الأيام ، وينطق النحاس بكلمة الحق ويقول انه لم يعد جواد الميدان السياسي

وليم ومن معه

اشرت الصحف الوفدية أن المدعو وليم عبيد سيعود مع أحمد ماهر في باخرة تقل حرم سعد زغلول باشا

والخبر على هذه الصورة قد يمر به القارىء من غير أن يفكر في أي شيء ، ولكنه يدهش اذا اوقف وعلم أن وليم تأخر في الخارج على أمل أن يعود في معية حرم المرحوم سعد زغلول

وهذا القدوم له مغزى لامانع من ذكره ولو يغضب النادي السعدي كله عن آخره وأحجاره ورئيسه وأعضاؤه ، لأني لا أقول غير كلمة الحق

فقد أقام وليم خارج القطر ، وكان يوم سفره أقسم أن سوف يعود منتصرا ، ولابد من أن يرغم انجلترا على اقالة وزارة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا ، وجاءت التلغرافات الخصوصية المصنوعة في مصنع الاكاذيب الوفدية تقول انه قابل المستر دالتون وسوف يعود حاملا لواء النصر في خنصره وغصن الزيتون المخلل بين الوسطى والسبابة ، ويحمل في يده اليمنى بلطة يهدم بها كل مابني ومامهد في البلاد من اصلاح ، ولكنه برهن هذه المرة على أنه مجاهد خائب ، وهو يريد أن يدخل مصر دخول الفاتحين البلاد بالمفاتيح المصطنعة ، ولكنه فكر وبعد جهد وعناء أدرك أنه يطلب اللبن من الاوز ، ويتمنى أن يطير الفيل ، ومثل وليم يعز عليهم أن لا يقابل في زفة أقل منها زفة العرائس فماذا يصنع ؟؟

وبعد المجهود الشاق والتفكير المضني رأى أن السيدة صفية زغلول ستعود الى القاهرة ، وقد سبق أن عادت في عهد وزارة محمد محمود باشا فأركبت قطارا سافر من الاسكندرية الى القاهرة رأسا ولم يقف على محطة من المحطات ، واعتبر الوفد أن هذا افتئات على الحريات ، وارتفعت الاصوات صارخة ، وتحركت الاقلام محتجة على مصادرة أم المصريين في حريتها ، ومن حسن السبك أن يعود برفقتها ، ويكون بموضة تحت جناحها ويدخل مصر مع الداخلين ، والفكرة في ذاتها فكرة خبث ودهاء لان النقراشي غير متفق مع وليم ، ويخشى وليم أن يحضر الى العاصمة ولايقابله النقراشي ، أما اذا قدمت حرم سعد باشا ، فمن أدب المجاملة أن يسارع النحاسيون الى الميناء لملاقاتها حتى لايقال ان العقوق وصل بهم الى حد أن ينسوا الاحياء كما نسوا سعدا في مضجعه الأخير .

وستريناالايام ماأخفته ضمائر أحمد ماهر ووليم ، للنقراشي وحامد محمود ، ولا تستطيع ان الايام ترينا شيئاً غير انحلال رابطة الوفديين وكل آت قريب

من ادارة الجريدة

كل طلب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لايلتفت اليه

الخيرية ونقل من وظيفته لسوء سيره وسلوكه الى « الزهرية » ، ولسوء سيره وسلوكه نقل منها الى الديوان العام ، وطلب الدكتور هيكل من معالي وزير الزراعة أن يرقي له صهره فوجد الوزير ان أمام هذا الموظف تسعة عشر موظفا في الدرجة والاقدمية ويمتازون عنه بحسن السير والسلوك والنزاهة فلم يستطع أن يجيب الدكتور هيكل الى طلبه

وألح الدكتور هيكل ثم عاد فألح ، واضطر الوزير ان يفحص الدوسيه بنفسه فوجد ان صهر الدكتور هيكل لا يمكن ترقيته بحال من الاحوال ، واذن يجب ان تنطبق السماء على الارض وان يكون أهم شأن من شؤون الدولة في نظر الدكتور هيكل ترقية هذا « العديل »

ومؤهلات إيه وشهادات إيه وحسن سير وسلوك إيه ؟؟ ألا يكفي أن يكون في قمة المؤهلات انه « عديل » الدكتور هيكل ؟؟ والا يكفي ان يقول الدكتور هيكل وفي يده جريدة السياسة يعربد بها كما يشاء للشيء كن فيكون ؟؟

إللي اختشوا ماتوا ...

• • •

للانتخابات !

رفع حضرة مصطفى أفندي القشاشي صاحب جريدتي الصباح وأبو الهول دعوى على الذي يسمى نفسه « احمد بيه . . . » بسبب نشرة بذيئة وزعها في الشوارع

ولما كان « احمد بيه ... » هذا ابن سيد افندي الاقي التاجر بطنطا فقد التجأ والده الى الباشا الغرابلي وزير الحقانية السابق وهذا استدعى اليه القشاشي افندي يوم الخميس ٢٣ اكتوبر أي قبل الجلسة بيومين اثنين وطلب منه ان يتنازل عن القضية بدعوى ان والد المتهم من أنصاره

وكان مع القشاشي افندي الاستاذ لطفي افندي جمعه محاميه

وتمسك القشاشي بمصاريف الدعوى ووجوب ان تصرف له وقدرها بسبعين جنيها

ورفض الغرابلي باشا أن يدفع مليما ! !

وقد تأجلت القضية من جلسة ٢٥ أكتوبر الى جلسة أخرى للاتفاق على الصلح

والقشاشي الآن بين أن يتنازل عن القضية ومصاريفها وبين ان يشلح من « الوفدية » ! !

**

الباشا واخد كلمة !

جرى حديث عن الحالة الحاضرة مع عضو من أعضاء مجلس ادارة الدستوريين الذين تورطوا في البقاء مع محمد باشا محمود فلما تساءل عما اذا كانت الحالة تبقى على ما هي عليه وقيل له بأن الاحوال كلها تدل على الاستقرار فجلالة الملك تفضل وأعلن الدستور الجديد وهو مايزال يحبو وزيره الاول بجليل عطفه وحكومة العمال في بلاد الانجليز تهتز كراسيها وليس ثمة شك في أن حكومة من المحافظين تخلفها وعند ذلك يضيع آخر أمل عند الدجاجلة وتجار السياسة

ما كاد الحديث يصل الى هذه النقطة حتى انتفض عضو الاحرار متهللا وهو يقول « ان عودة المحافظين الى الحكم هي التي ستقرر سقوط الوزارة الصدقية لأن محمد محمود باشا صديق حميم لاصحاب الحول والطول والقوة في هذا الحزب وقد أكد لنا بأنهم وعدوه بالعودة للوزارة اذا عادوا للحكم وهو يقسم أن وعدهم شرف وأنه واخد كلمة » ! !

« متفرج »



ويصا واصف — ترجع الوزارة وتنضرب سكينة
النحاس — ارجع الوزارة وانضرب بالصرمة

الي ما يشترى يتفرج . السلام عليكم بيني وبينكم حد الله يا شيخ .

عبد الجليل بك سمرا — عبد المنعم بك ! استنى شوية من فضلك . استنى أنا عايزك .

عبد المنعم بك رسلان (منصرفا) — لا عايزني ولا عايزك . ان كنت تريد شيء فاباني بره سلام عليكم .

الطاهري بك — يا دكتور هيكل الله رالك ، مش كده !

محمد باشا محمود — هيكل عمل ايه هو الي ناوى يعملها .

دسوق بك أباظه — وله حق . هو كل ما واحد يجي يضحك على عقولنا ويزين لنا ثلاثة نجرى وراه . ما بزيادة بقي يا سي حفني انت وعبد الحميد ابراهيم وعبد الجليل ابو سمرا . ما جربتوها سنة ١٩٢٦ وشفتم نتايجها . ومع ذلك هي جرائدهم سابتكم . ما تشوف الامين انشوف مصر وماتشوف أبوالهول وماتشوف ما وغيرها . ووروني كده أي كلة طيبة ماهي الساو الا الضياء والا الوادي في جرونتكم . بيستعملونا لهدم الوزارة واذا فرض المستحيل والتم منا كم غيركم يا كل البلح ويرميكم بنواه زي العادة .

محمد باشا محمود — مستحيل ازاي انت فاكر ان الحال يمكن يدوم ؟

دسوق بك أباظة — مين إللي يغيره ؟

النقراشي — قوة الرأي العام .

دسوق بك أباظه — وما حاشتكوش ليه من السقوط .

النقراشي — احنا الي استقلنا بخاطرنا .

دسوق بك أباظه — ورجعتم تبيطوا عليها ليه .

النقراشي — لأن الامة لاتريد أحدا غيرنا

دسوق بك اباظه — حتي ولا دولة محمد باشا محمود .

النقراشي — ولا غيره .

دسوق بك أباظه — أمال بتسقنا ايه يادولة الباشا .

محمد باشا محمود — احنا مش في ده دلوقت وبعد ما نخلص من صدقي يبقى لها حساب .

ابراهيم بك راتب — انا عندي تصفيته من اليوم ونخلص .

النقراشي — احنا مش من اختصاصنا ده . احنا هنا في زيارة بسيطة نتفاهم فيها على نقط الهجوم على الوزارة .

دسوقي بك أباظه — بقا مش ائتلاف تام .

النقراشي — في النقطة دي فقط وما عدا ذلك بده تروي ونظر من الوفد ودولة رئيسه . لازم نستعرض كل ظروف الماضي والحاضر والمستقبل ونقابلها ببعضها ونعرف نتائجها .

دسوقي بك اباظه — ومن هنا هناك سي هيكل يدب صياح كده لما يضيم الدنيا والاخرة لا عيسي بقى يعرفه ولا محمد حق يعترف به .

محمد باشا محمود — في هذا الوقت أنا استغنى عن كل شيء . أنا وحدي أقدر اتصرف في الحزب وفي الجريدة وأصل الى وضع حد للحالة الردية الي فيها البلد . أنا وحدي ارسم الخطة وأمشي فيها واخرج منها بالنتيجة الي اريدها لمصلحة البلد ولمصلحتنا جميعاً بس يسقط صدقي .

دسوقي بك أباظه — وتفضل دولتك انت وحدك .

الاستاذ هيكل — وأنا وحدي كان نبقى احنا وحدنا . هو واحده يقول وانا وحدي أكتب والي يعيش يشوف .

دسوقي بك أباظه — وكمان أنا وحدي أخرج واسيبكم لاصحابكم تعرفوا شغلكم ويام

النقراشي — واحنا كمان قايمين والى الملتقى في وقت آخر .

حافظ بك عوض (همسا) — اذا بقى فيهم اثنين متفقين مع بعض ؟

سينوت بك (همسا) — خليها في جوفك عاد يا ابوي !

وقام الاستاذ دسوقي بك منصرفا وانصرف على اثره النحاسيون فما تبعتهم نظرة كانت منها انتباهة فيقظة وكانت أشعة الشمس تملأ ارجاء غرفتي فقمت مسرعا من فراشي وأنا استعيد في اليقظة ما رأيته في المنام ، من غريب الاحلام

١٦٢٤ انه في يوم السبت والاحد ١٣ و ١٤ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية نهطاى سيباع بطريق المزاد العلني العمومي أردبين قمح هندي ملك السعدني علي دراج السابق توقيع الحجز التنفيذي عليه بمعرفة شيخ البلد الشيخ علي وهدان نفاذاً للحكم ن ١٤٩٦ سنة ٩٢٧ خط زفتى وهذا البيع كطلب أبوزيد أبو زيد عامر من ناحية نهطاى وفاء لمبلغ ٢٠٠ قرش صاغ قيمة باقي المحكوم به والمصاريف بخلاف أجرة لنشر البيع فعلى راغب الشراء الحضور

عبد المنعم بك رسلان – أبداً كلها ظروف واحدة . شوف يا هيكل بك ! احنا بالرغم من كل اللى حصل منكم في السابق واللاحق . ما رضيناش اننا نتكت عشنا بايدينا ونضحك الناس علينا . وانت جاي دلوقت تشتغل بايديك واسنانك علشان المستخبي يبان والنيات تظهر . اعتداء على الدستور إيه يا شيخ وقتل حرية إيه اللي بتقوله ده

دسوقي بك أباظه – والادهي الشنيعة . قال اسماعيل باشا صدق مرة واحدة بقي كخ من راسه لرجليه . مش واحدة واحدة . ننتقد عمله ونبتعد عن شخصه . الا ما خلاش الاستاذ هيكل . لا صدق ولا دوس ولا يدوي ولا واحد من اللي كنا بنفتخر به ونحنى لهم راسنا .

محمد باشا محمود – الله الله جرى إيه يا دسوقي ؟

دسوقي بك أباظه – جرى غير ده . ماخلينا انا صديق نافع ، لا اللي كونوا الحزب ولا اللي كسبوا الدستور ولا اللى سندوا الجريدة وبزياده نبقي الحكام واحد اللى كل همنا انتظار وظيفة . لما تفوت السكرة اللي فيها البلد اليومين دول وترجع ربمة لمادتها القديمة نبقي نصرف على الجريدة منين . كل اللي بيدفعوا طلعوا وما فضلش الا طلاب الوظائف طلاب المنافع

محمود باشا عبد الرازق – يبحلق عينيه ويقلب رأسه ويحرك شفتيه وينطق همهمة ببعض الفاظ .

عبد المنعم بك رسلان – علّي صوتك ياباشا احنا ما سمعناش حاجة .

الطاهري بك – الباشا بيقول خلوا الكلام ده لما نكون وحدنا .

عبد المنعم بك رسلان – بعد ما نشفت البركة وبانت زقازيقها . ما كل شيء بقي على رؤوس الاشهاد واخواننا السعديين ما بقاش فاضل حاجة من اللي بيننا وبين بعض ماعرفوهاش .

الاستاذ عبد القادر حمزه – يا بك ما دمنا متفقين على سلوك طريق واحد للدفاع عن الدستور ما يصحش انكم تخفوا عنا شيء .

دسوقي بك أباظه – حتي اللي في داخليتنا .

ولماذا انتم تغسلون هدومكم القذرة فيما بينكم لا على قارعة الطريق أمام أعين الناس

حافظ بك عوض – احنا ما فيناش اقذار

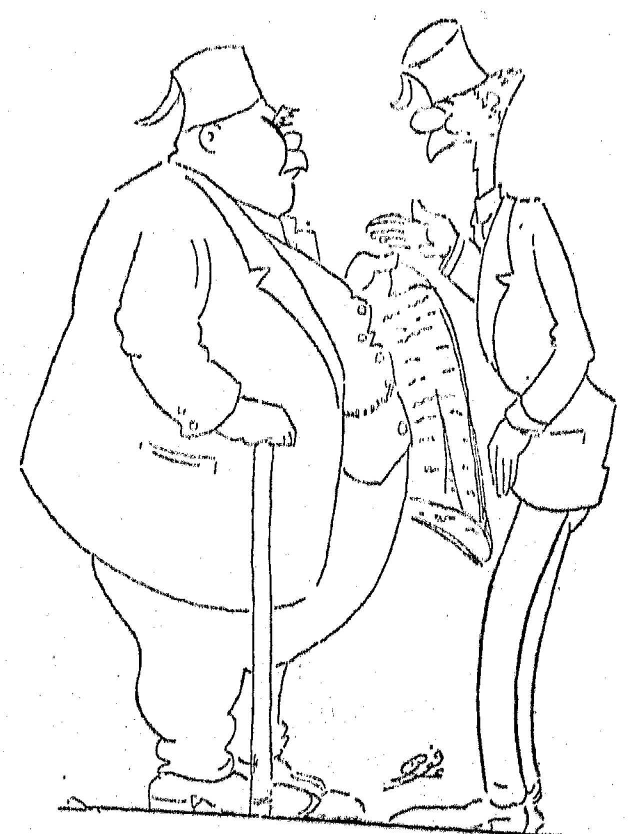
دسوقي بك أباظة – فيكم اوزار .

حفني بك محمود – لا تعايرني ولا اعايرك الهم طايلني وطايلك .

حافظ بك عوض – تقدر تقول لي حاجة من اللي عندنا ؟

حفني بك محمود – أقول لك الف حاجة ولكن مش وقته .

عبد المنعم بك رسلان – افرض اننا ما نعرفش ده اللي بتقوله . علشان إيه بقي انتم تعرفوا اللي عندنا . ده كتير ده ياسي هيكل بك . انت تقول ان اسماعيل باشا صدقي اللي كان عماد الحزب وسيد الجريدة قلبه خاوى من الايمان ومنحط الاخلاق وقصير النظر و و.. الى آخره . وانت تقول ان دوس باشا كيت وكيت ونسيت انقطاعه سنة كاملة للدفاع عنك وعنى وعن زيدو عن عبيد من مصر لطنطا ومن المحلة للمنصورة ومن المنصورة للمنيا وأسيوط وانت قاعد مرتاح تنام في بيتك للضهر وتروح المغرب السياسة ساعة أو ساعتين وتمضي طول ليلك في سهر وأنس وآخر الشهر تقبضها من اللي جمعه ثروت وصدقى من ده ومن ده الفوو بعماية جنيه طنانة رنانة ما فيهاش جنيه ناقص ولا جنيه مقروض . وليه احنا ما بنعرفش اللي بين النحاس باشا وفتح الله باشا والا اللي بين الاستاذ وليم ونقراشي بك والا اللي بين الاستاذ عبد القادر وحافظ بك عوض وحضرتك جاي هنا تضحكم علينا وتخلي



محمد علي باشا – الناس اتفرقوا عنا يا باشا مبقاش الا العيال

خشبه باشا – بزياده ، مش عايزين غيرهم

محمد باشا علي وأبو العدل



محمد باشا علي — بقى أنا يا « أبو العدل » ما يمثلش « الظرف واللطف » كويس ؟
أبو العدل — اما ياباشا لو كان ربنا خلقك « ممثل » كنت ولا مؤاخذة مت من الجوع

خواطر ومشاهدات

الغرام في القسم المجاني !

هنالك في ميادين العتبة الخضراء ، والخازندار ، والسيدة زينب ، وباب الخلق ، وغيرها من الاماكن التي يكثر فيها الصاعدون الى مركبات الترام والهابطون منها . في هذه الاماكن ترى دائما طائفة من الشبان والفتيان ماثلين دائما ، وقد رجل كل منهم شعره ، وأمال طربوشه ، وحمر شفتيه ، وصقل عارضيه وحذاءه ، وتأنق في سائر ثيابه ، ودلى طرف منديل حريري على نهده الايسر ، وراح يتمشى على الطوار (الرصيف) في اين وتكسر ، حتى ما تدري حقيقة شأنه ، أهو فتى متأنث أم آنسة متفتية !؟ ولا يزال ذلك شأنه حتى يقبل القطار ، فاذا انحدرت منه سيدة أو فتاة عذراء عليها مسحة من جمال أسرع فتراءى لها وهو يصف حبوط (زره) ويسوي شعر حاجبيه ! ويضبط ربطة عنقه . وتأخذ السيدة او الفتاة سمتها فيمشي وراءها فاذا تيامنت تيامن ، واذا تياسرت تياسر خلفها حتى لتحسبه من بعض ظلها . وهو يتمتم بكلام غير مفهوم ، حتى اذا أمن غفلة العيون اسرع حتى حاذاها وعرض عليها (فسحة) في الجزيرة أو حدائق القبة ، فلا يكون شأن الحائر دائما مع هؤلاء العشاق إلا السكوت المطلق أو سوء الرد بالسب والشتم ، ومع ذلك فهيهات ان ينثني (صاحبنا) أو يتداخله شيء من الحياء أو القنوط . بل ما يزال على ذلك حتى يبلغها الدار التي تطلبها ولا يرجع الا أن تصك مصراع الباب في وجهه صكة يسمع لها دوي وعزيف . ويعود الى (موقفه) من الميدان الذي اختاره لهواه . وهكذا ما يزال هذا شأنه وديدنه من الساعة الثامنة صباحا الى ما بعد الساعة التاسعة مساء ! والله لكيلا يضيع ساعة الهجير في الانقلاب الى البيت للغداء (ان كان لهؤلاء بيوت) يدس من الصباح الباكر غداءه في جيبه فيسلم (لهوى) نهاره وليله !

وانك لو فتشت نفوس هؤلاء وامتحنت عقلياتهم لخرج لك من بحثك شيء عجيب : ذلك أنك تحسب أنهم يؤمنون ايمانا وثيقا ويعتقدون اعتقادا راسخا أن جميع نساء القطر المصري وسائر بناته مباحات : مبذولات الاعراض لهم ، الا البغايا فقط ، فهؤلاء وحدهن العفيفات الشريفات المصونات اللائي ينبغي اذا طالعن عليهم ان يغضوا من اطرافهم ويعقدوا السنتهم ! وذلك الظن يخرج لك من أنك تراهم لا يتبعون الا محتشمة في طريقها متوقرة لا تتثنى ولا تتخلع ولا ترسل على الناس نظرا حادا . أما المائلة المترجحة في مشيتها ، المفتنة في ابداء زينتها ، الدائمة التلفت الى يمينها ويسارها ، المثبتة نظرها في كل من تلقيها فهذه يولونها ظهورهم لانها لا مطمع لهم فيها ولا أمل !!!

والواقع انك يا سيدي فيما ستستنتج من شأن هؤلاء جد مخطيء ، ولو أردت ان تقف من أمرهم على الصواب فاعمد الى أي واحد منهم ، وفتش بأية وسيلة جيوبه ، فلن تظفر فيها الا (بثلاثة تعريفة) على الاكثر ، وصورة فتاة رائعة الجمال استلها من علبة دخان ، وكتابا خطه بيده لنفسه على لسان فتاة تكاشفه بهواها وتصف ما لحقها عليه من الوله (وكان الله بالسر عليم) ! وهذا الخطاب وتلك الصورة هما كل وسيلته في الاعلان عن نفسه ، وأنه ملتقى الانظار وقبلة القلوب الولهانة عند أصحابه المغفلين !!!

لهذا لا تراه يتقدم الى بغي او نصف بغي لانها ستجيبه الى طلبه وهو يعلم أنه صفر الكف خالي الوفاض . ولو أنه تشجعت سيدة ممن يتبعهن ويضايق انفاسهن فسألته ان يجيء بمركبة أو (بتكس) ليخرجا للنزهة التي يدعو اليها ويلح فيها لرأيته قد دار على كعبه و (زاغ) على جناح النعامة !

ولهؤلاء الغلمان صفاقة مدهشة . وفتنة بالنفس عجيبة ، وهذا شيء تشهده كل يوم في شوارع القاهرة ، وميادينها ، فان الرجل ليكون في مركبته أو سيارته مع زوجه أو اخته او بنته ، وتقف بهما لأي عارض ، فلا يستحي الغلام من هؤلاء من أن يقف في مقابلة السيدة ويحدق فيها عينا ما يختلج لها جفن الا بالغمزات واظهار التصابي ، وترى دعوته واضحة صريحة بحركاته الكثيرة المضحكة الى ان تستأذن زوجها أو أخاها أو أباها في النزول الى (حضرته) لتروي غلتها من غرامها بهذا العاشق (الصريح) !!!

ولقد شهدت بنفسي ، في هذا الباب حادثا طريفا : ذلك أنني ركبت الترام يوما من المحطة الواقعة أمام المدرسة السنية ، وصعدت سيدة جميلة واضحة النبل والغنى والحشمة ، وأخذت مجلسها في المكان المحرر للسيدات . وما إن رآها الكمساري حتى لجأ الى الوقوف بباب (الحريم) وجعل يفتل شاربه وتارة يميل طربوشه وأخرى يسوي رداءه الاصفر (الرسمي) وحينا يثبت (النمرة) في موضعها من عنقه ، وعيناه وحاجباه أثناء ذلك لا تفتر عن التلعب وشدة الاضطراب !

ولا يترك هذا الموقف ولا يتحول عنه الا اذا وقف القطار فما هو الا أن ينفخ في (زمارته) حتى يثب الى موقفه فيصلح من ثيابه ما كرشت منها حركة النزول والصعود ، ثم يعود الى شأنه مع تلك السيدة . وظل على هذا لا (يقطع لراكب تذكرة) ولا يبالي من هبط ومن صعد حتى بلغ القطار ميدان الازهار وثار لهذه الحال ثائر بعض الركاب ، وإن سر به آخرون بما وفر هذا عليهم من قروشهم . فوثب اليه من

بين الركاب رجل غيور من الظرفاء . وصكه على صدغه بجمع راحته ، وقال له : يا ابن ال... هب أن هذه السيدة وقعت في شرك غرامك وسألتك النزول معها لنزهة تقضيان فيها حقوق الغرام ! فلمن تدفع الآن هذ (الخرج) المعلق في رقبتك ، وأي فم يقوم مقام فمك لهذه (الزمارة) التي في يدك ؟ ! فكان اغتباط وكان ضحك !

فاذا بحثت بعد ذلك عما يبعث هؤلاء الشبان على كل هذا مع مافيه من كد لافائدة فيه، وعناء لارجاء وراءه ، الى ما فيه من الهوان وشدة الابتذال والتعرض للأذى بالشتم أو الضرب أو السجن ، فلا ترى الامر كله يعدو ان يكون (غية) حمقاء . لا أكثر ولا أقل أو كما قال المثل العامي : (اليد البطالة نجسة)

وصدق من قال : (أصحاب العقول في راحة) !!

مظهر من مظاهر المحنة في الاخلاق

من النادر الغريب أن تسمع بقضية في انجلترا يجري الخلاف فيها بين الخصمين على الوقائع بل ان الخلاف هناك انما يجري في التطبيق القانوني. ذلك دأبهم وديدنهم حتى فيما يكون سراً بين الخصمين وما لا يعلم الا من جهة أحدهما. وان المرأة لترفع الدعوى على زوجها تطلب الطلاق لان زوجها لم يقبلها من عشر سنين، ولو قال الزوج انه في هذه المدة طالما قبلها وقبلها ، وأكثر من قبلها ، لما كان لها ولا للمحكمة عليه من سبيل . ولكنه يسلم بهذا ويدفع الدعوى بأن الزوج غير ملزم بتقبيل أهله . وعلى أساس هذا الخلاف تقضي المحكمة بما ترى .

وعندنا، وخاصة في طبقة العامة ، لايكاد مدع يصدق في الوقائع ، فاذا وقعت حقا فلا يكاد مدعى عليه يسلم بها ولو حدثت في سوق البلد ، أو في محتشد الجماهير لمولد أو عرس. ثم لا يكاد شاهد يشهد بما رأى وما سمع. ولا ادري الى متى يستمر ضعف الاخلاق في هذه البلاد؟!

محمد باشا محمود وحزبه
لجنة فرعية للوفد

تم الاتفاق بين عصابة النحاس وعصابة محمد محمود على أن ينفذ الاخير كل ما يقرره الأول في بياناته بدون مناقشة

واقد صرح النحاس للوفد في اجتماعه مساء الاربعاء بذلك ونال الاعجاب التام من زملائه بهذا الاتفاق الشريف !!

وبناء عليه يكون محمد باشا محمود من النحاس كما كان حسن يس أو السعيد حبيب ، أو كما يكون الآن « الطناحي » في كفر الزيات !!

واني لاضرب لك مثلا على فداحة الكذب عندنا حتى في الواقع المحسوس : ذلك أنه مامن قضية ترفع الى المحاكم الشرعية من زوج على زوجها بطلب الانفاق عليها إلا دفع هو او وكيله هذه الدعوى بأنها لا تستحق النفقة لانها ناشز على طاعته . وانه هيأ لها مسكنا اوصافه كيت وكيت ، وأثاثه كيت وكيت ، وجيرته من أهل الورع والتقى الخ حتى انه لما وقعت أزمة البيوت في مصر أثناء الحرب بهدم المباني القائمة والانقباض عن اقامة مبان قديمة ، وضج الناس من هذا وعجوا بالشكوى ، قال أحد الظرفا : ما للناس يشكون وهم لو ذهبوا الى المحاكم الشرعية لوجدوا فيها ما لا يقل عن نصف مليون مسكن خالية، كلها مؤثث تام المرافق ؟ !!

والاغرب من هذ أن كل شيء في الدنيا يخضع لنواميس الطبيعة ، ومن ذلك بالضرورة القوانين ، اللهم الا في مصر فنواميس الطبيعة هي التي تخضع للقوانين . واليك البرهان :

لما كان القضاء الشرعي جاريا على خروج المطلقة المدخول بها من عدتها (اذا كانت من ذوات الحيض) بثلاث حيضات كاملات ، فاذا لم يتم لها هذا تربصت الى سن اليأس ، كان جميع المحكوم لهن بنفقة العدة من أول الدر الى ثغر رشيد لا يرين الدم أبدا !

فلما عدلت الحكومة عن هذا المذهب الى انه اذا مضت على المعتدة سنة بيضاء (لم تر فيها الدم) فقد خرجت من العدة ، أصبحت ، بقدرة قادر ، جميع المعتدات من أول الدر الى ثغر رشيد لا يرين الدم الا مرة واحدة في آخر كل عام !

فلما عدلت الحكومة عن هذا أيضا الى الاخذ بالرأي القائل بان اقصى مدة العدة سنة، اصبحت ، بقدرة القادر ، جميع المعتدات من من أول الدر الى ثغر رشيد لا يرين الدم طوال هذا العام !!

وأنهن ليستثنين على الطبيعة أحيانا وانها لتجيبهن دائما الى هذا الاستثناء . وهو يقع كل ماتقدم اليمين (عريس هنا) فان الثلاث الحيضات الكاملات تشرف دائما في مدى ستين يوما فقط ، وهي أقصر مدة العدة ! وما شاء الله كان !!!

أفلا يرى واحد من هؤلاء جميعا ، أو واحدة من هؤلياء جميعا من يزجره عن هذا الاثم ويخوفه عذاب الله ؟

اهل هذا الواحد هو السيد المسيح عليه السلام ، ساعة يرسل آخر الزمان . ولا حول ولا قوة إلا بالله !

مشاهد

رائحة الاحرار الدستوريين



أم شوشة — وعملوا ايه ياعمارة فى « واد محفوظ »
عمارة — عملوا فيه اللى يعملوه مع اللى ياكل النار فى بطنه ولا يقولشى آه ، والفرجه عليه فى « الجواتيكه » زى الفرجة على مولد سيدى عبد الرحيم

الوفدجين والمأجورين . ولا مناص من أن يرى هاجوج في المنصورة والشيخ عبد العظيم عيد في الزقازيق أنهم مظلومون ، وان القضاء على الفساد والضلالة قضاء على ارزاق كانوا يعيشون منها دون سؤالهم عن مصدرها

وقد أرينا القاريء عينتين من عينات المهازل الوفدية ليدرك مقدار ما عليه مرشحو الوفديين من مبادىء ومعارف ويعرف وسائلهم الانتخابية التي كان يتذرع بها الوفديون المشرفون على حركة الانتخاب ، وحسبه ان يعلم مثل هاتين الحادثتين ليتأكد من أن تطهير البرلمان من أمثال هؤلاء قوبل من المصريين بالشكر ومن الله بعظيم الاجر

١٦١٨ انه في يوم الاثنين أول ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ أفرنكي صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية الغنميه مركز البلينا سيباع بطريق المزاد العمومي بقره حمره بسواد سن ١٠ سنوات وبقره صفره بحمار سن ١٠ سنوات ملك الشيخ خليفه محمد علي من ناحية الغنميه مركز البلينا السابق الحجز عليهم تنفيذاً بتاريخ ٢ أغسطس سنة ٩٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة اخميم الجزئيه الاهليه في القضيه المدنيه ن ٦٨٥ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٧٠٦ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف أجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب سامي اسحاق سكله الكاتب باخميم وهذا البيع كان محدداً له يوم الاثنين ٢٢ سبتمبر سنة ٩٣٠ وعمل عنه ايقاف لعدم امكان الوصول لان البلد مغموره بمياه النيل

فعلى راغب الشراء الحضور



داود حسني — لو النحاس باشا يشوف محمد باشا محمود دلوقت يقول له إيه ؟

الشيخ سيد الصفتي — يقول له تزاحمني ليه يا رد البدع

١٦١٢ انه في يومي الاربع والخميس ١٩ و ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بنجع الشيخ جامع تبع أولاد يحيى بحري وسوق بندر جرجا سيباع بطريق المزاد العمومي ٢٠ أردب اذره قيضي نضيف وجاموسه سوده سن ٧ وجاموسه سن ٥ وبقره حمره سن ٢ وحمار أبيض سن ٤ سنوات وحماره خضره سن ٦ ملك محمد عبد الرحيم عبد الخالق واحمد عبد الرحيم من نجع الشيخ جامع تبع أولاد يحيى بحرى مركز جرجا المحجوز عليهم بتاريخ ٢١ فبراير سنة ٩٢٩ نفاذاً لحكم محكمة جرجا الجزئية في القضية المدنية ن ٤٤٥ سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ٢٧٥٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وأجرة النشر وهذا البيع بناء علي طلب الخواجه اقلاديوس موسى الفخراني بجرجا ومحله المختار بجرجا مكتب حضرة عزيز افندي حلمي المحامي وكان محدد للبيع ٢٠ أكتوبر سنة ٩٢٩ وفاء للشروع في الصلح ولم يتم فعلى راغب الشراء الحضور

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

ياساتر من الفضائح

أوكازيون الترشيح

انقضى العهد الذي كان بعض النكرات يتشدق بكلمات جوفاء ، موضوعها ان فلانا عضو فى مجلس النواب المصري ، وان هذه الصفة تمكنه من حماية بيوت الدعارة وان يدخل ضمن دائرة الحصانة البرلمانية كل من يتعرف عليهن من نسوة ساقطات

وبانقضاء هذا العهد انقضت تلك النعمة ، وحسبنا أن نتقدم بعد ذلك بنوع طلي من تاريخ الوفد ، ونشيع النواب الذين سحبت عليهم ذيول العفاء ، بشيء طريف من مهازل ترشيحهم أعضاء في مجلس النواب والشيوخ حتى يعرف القراء ان الوزارة رحمت مصر وسمعتها باقصاء هولاء الاذناب الوفدية من أن تتحرك باسم الامة ، وحسبنا منها غيرة على سمعة مصر ان منعت تلك الحشرات من أن تدب فى دار النيابة

في دائرة من دوائر مديرية المنيا رشح نفسه عبد الوهاب بك عبد الرازق ، وعمل على تحقيق غايته بكل الوسائل الممكنة ، غير ان احمد بك حسين عمدة البهنسا أراد أن يدخل البرلمان حشرة من حشرات الوفد أو تمرة من تمره أو حجراً من احجاره

واحمد بك حسين هذا كان اتحاديا ، واضطرته الظروف البرلمانية أن يكون وفديا ، وأن يرشح نفسه لعضوية مجلس النواب على مبدأ الوفد لينجح

ولا ينجح الوفدي الا اذا وصل ورضيت عنه اللجنة المكلفة بانتقاء حضرات أعضاء المجلسين ، والطريقة التى تسير عليها اللجنة عرفها القراء مما نشرناه عن انتخاب أخي خادم سينوت لك حنا ، غير ان احمد حسين بك عمدة البهنسا لم يكن له واسطة يرجو عضوا من أعضاء الوفد ، بل كان فى ترشيحه مثل العضو الذي لم يف بوعده الذي حدده لملاقاة النقراشي افندي فى محل جروبي ، الأن عمدة البهنسا لم يختر غير النادي السعدي مكانا للملتقى السعيد

قدم احمد بك حسين الى مصر وقابل اللجنة أو واحداً منها واتفق على أن يكون واحدا من مرشحيهم

ونشرت الصحف الوفدية مسائية وصباحية ان اتحاديا خطب الوفدية ، وبعد الايجاب والقبول هنىء بقبوله فى عداد الوفديين

وحان موعد القاء الخطب الوفدية السابقة ليوم الانتخاب كما تكون ليالي (الضمم) سابقة لليلة الزفاف فسافر الى البهنسا جوق المطربين الوفديين المؤلف من النقراشي ودياب واحمد ماهر وحسني عبد الحميد والعقاد

وكانت الاخبار وصلت الى البهنسا بأن احمد بك حسين طلب من الوفد أن يرسل له الفرقة الوفدية برياسة النحاس باشا نفسه

غير إن الذين حضروا اعتذروا عن عدم حضور رئيسهم الجليل بأنه سافر الى الاقصر صحبة صحفية اجنبية — يعنون فيرا —

ثم وقف خطباؤهم وهتف المطبيون وصفق المأجورون ، وكان في مقدمة المدعوين لشهود هذه الحفلة بعض أصحاب الاموال التى ساعدت على سفر الجوق الوفدي واقامة الحفلة الانتخابية وقبل أن يبرحوا الدائرة الوفدية ويعودوا الى العاصمة هنأوا العمدة بنجاحه كما يهنأ جحا بجواده الاصيل الذي اعتزم شراءه يوم ان عثر على حدوة في الطريق

غير ان أهل الدائرة لم يخلقوا ليخدعهم الوفد على يد عمدة البهنسا فانتخبوا عبد الوهاب بك عبد الرازق وبقى حضرة العمدة ينتظر ظرفا تتحسن فيه اسعار الوفد فيطالب بما قدر له ان يحفظ فى خزانة المحكمة

وأمثال عمدة البهنسا كثيرون وهم يجلسون الآن في مشارب العاصمة يتحدثون عن أماناتهم حتى ترد اليهم ، ويغالي بعضهم ويقسم الايمان انه لو طالب الوفد بما له عندهم لعجزوا عن الدفع ، وكانت النتيجة فضيحة مالية ما بعدها فضيحة .

هذه عينة من مهازل الترشيح الوفدية التي مكنت الوفد من احتكار البرلمان ، والتي جعلته يبكي أو يتباكي ، باسم الدستور ، ولو أنصف الحقيقة لأعلى بكاءه على ضياع تلك الفرصة الثمينة التي اغتنمها في أوكازيونات الترشيح

عوض هاجوج

في المنصورة شخص اسمه عوض هاجوج تقلب فى البأساء والضراء ، حتى أدت به الظروف الى الاشتغال أجيراً ، وقد اتخذ الوفد منه بوقا واداة اتصال بين مرشح الوفد والناخبين ، وحقا ان الرجل أدى الخدمة الوفدية كما شاءت الاهواء

وعوض هذا يدخر ليوم كريهة كما يدخر ليوم الترشيح ، فهو يدفع أجور الهتافة ، ويتفق مع الرعاع على تحقيق الغايات النحاسية ، وكثيراً ما شوهد وهو يتبدل الاوراق المالية بنقود فضية ، وكثيراً ما كانت تقوم معارك بينه وبين الناخبين على الاجور الانتخابية وغيرها

مثل هذا في القاهرة والمدن والقرى كثيرون ، كانوا ينتظرون موسم الترشيح ، كما ينتظر المطوفون موسم الحج ، وقد ظهر قانون الانتخاب وهو يحرم دفع الرشوة لناخب ، أو احداث شغب أو ارغام مندوب على انتخاب فرد ، وبهذه العدالة التي انتصرت لها الوزارة في قانون الانتخاب قضى على آمال

غضبان . . !

وفد علي صديق وان شئت فقل قريب يسألني الوساطة لدى أحد الذين بيدهم مقاليد الامور لان له أمرا يود قضاءه على وجه عاجل يرضيه، ولست كبيراً في القوم حتى أطاع أن أمرت، فأنا في وساطتي راج لا أكثر ولا أقل

لكن صاحبي صاحب الحاجة لبق أكثر مما كنت أظن، فقد دخل علي في منزلي مسلما في أنحناء جعلني أقتصد في القيام له ثم ابتدأ الكلام قائلا أنتم — بضمير الجماعة للتعظيم طبعا — رجل لكم عند فلان بك مكانة محترمة، وأنا لي عنده حاجة كيت وكيت أرجو أن تكونوا وسيطا بيني وبينه في قضائها، واني اخترتك دون سواك لهذا الامر لان البيك أولا يجلك ويحترمك، ولانى ـ ثانيا ـ قريبك والاقربون أولي بالمعروف

وأنا في الواقع صغير وصغير جدا وجدا صغير — على رأى الاستاذ طه حسين — وعبيط جدا وجدا عبيط على رأيه أيضاً، فانتفخت كما ينتفخ بعضهم، نعم انتفخت وتورمت، ثم قلت له أن فلان بك صديقي جداً، وأنا ذاهب اليه غدا لا كلمه في شأنك، وعليك أن تقابلني بعد غد لتعلم النتيجة التى ينتهي اليها كلامي معه

قال قريبي وفي أية ساعة من ذلك اليوم ألقاك؟ قلت لك الساعة التى تختارها لمقابلتى بعد الظهر، فأنا قليل الخروج من المنزل بعد عودتى اليه من عملي، فحمد وأثنى وانصرف في مثل استقباله من الانحناء لى ومن انكماشى في القيام له

وأصبح الصباح وذهبت الي عملي حتى كانت الساعة العاشرة، ثم ذهبت الى ديوان فلان بك ودخلت غرفته فلم أجده فجلست أنتظره الفينة بعد الفينة فتارة أوقد سيجارة حتى أنتهى منها فأتبعها بأخرى، وطوراً أقرأ في صحيفة وآونة أعبث بعصاي وأخرى أخرج ورقة من جيبي وأكتب فيها ما يعن لي كتابته، وهكذا ظللت أقتل الوقت بهذه الوسائل حتى قرب موعد انصراف الموظفين من دواوينهم ولم يأت البك من الجهة التى ذهب اليها، فأخذت أفكر في عملي وأني تركته أكثر من ساعتين الى شيء لا شأن لى فيه الا النفخة الكاذبة التى ساقها الى قريبي أو صديقي بانحناءاته وتوسلاته، وحينئذ هببت من مكانى الى باب الغرفة لاذهب الي عملى الذي أهملته

واستقبلنى الحاجب في خروجي قائلا لقد انتظرت كثيراً يا بيه فلا بأس أن تنتظر القليل، فسعادة البيك لا بد آت بعد دقائق، فورطني الشقي بالرتبة التى تبرع بها لي أكثر مما ورطني صاحب الحاجة فعدت الى مكانى انتظر البيك من جديد حتى انصرف الموظفون ولم يبق الا سعادتى والحاجب، ثم أراد الحاجب أن ينصرف هو أيضا فطرق الباب ودخل قائلا، دى حاجة غريبة، دا البيه عمره ماخرج في الصبح الا لما ييجي ثاني، وسعادتك انتظرته كثير معلهش، الموظفين كلهم خرجوا....

عرفت ماذا يقصد فتضاءلت قليلا بالرغم مما سمعته من كلمات «سعادتك» و«يابيه» وما أشبه، ثم وقفت وأخرجت بطاقتي وأعطيتها للحاجب وانصرفت لا الى عملي فقد انتهى ولكن الى البيت ...

ومضى اليوم بقيته ومساؤه، وأصبح الصباح وذهبت الى عملي فأديته وانصرفت الي منزلي فوجدت صاحبي ينتظرني فيه حسب الموعد، نعم حسب الموعد غير أنه بكر قليلا، وعلى كل حال فقد استقبلني استقبال أمس الاول بالاكبار والتعظيم، وماقصصت عليه قصة أمس وانتظاري لصاحبه أكثر من ثلاث ساعات تاركا خلالها عملي حتى تجهم لي فأدركت مادار في رأسه ثم قلت لاذنب لى لانى قمت بواجبي فقال في غضب وماذا فعلت؟، قلت ذهبت الى الديوان لاقضي حاجتك فلم أجد من بيده قضاؤها موجودا فانتظرته طول ساعات العمل فلم يأت، وأظنني بعد هذا قد أديت الواجب، قال وما نتيجته؟ قلت ليست النتيجة بيدى، قال بلهجة الآمر، اذن فاذهب اليه غدا قلت لا تسعني طاعتك لان لي عملا أنا مسئول عنه قال، أنك لا تريد أن تقضي والاقارب كالعقارب ثم خرج غضبان! ...

عبد العظيم محمود عبدالله

سوانح

الوفود

عملت الوزارة على قتل الفوضي ومنع احتكار الكراسي البرلمانية لجماعة يطلقون على انفسهم اسم الوفد ، وأصدرت الوزارة قانون الانتخاب ، ونصت فيه على عقوبة من يخرج على القانون ايام الانتخابات

وهذا بلا شك معناه ان الانتخابات تكون في دائرة حرة ، وان الاحتكار لم يعدله مركز ولا حاجة للامة به .

وأمة تدرك هذا من وزارة عادلة عاملة كالوزارة القائمة يجب عليها ان تتقدم شاكرة على هذه الحسنة التي قدمتها الوزارة لامتها ، فجاءت الوفود تشكر وتعلن الثقة بالوزارة ، وهذا بلا شك يغضب أعداء الوزارة ومن أصبح عدم الاحتكار ضد مصلحتهم فماذا يصنعون ؟ أيسكتون ؟ وليست أمور التهويش مما تدرك بالسكوت

لم يكن هنا لك بد من ان يفكر الوفديون في استحضار جماعات ممن لا صلة لهم بالحياة العامة ومن لم يصبح في مقدورهم أن يعيشوا الا كما يعيش المستجدي من احسان غيره ، فجاءوا ببضعة نفر لم تزيدوا على تسعة وقف بينهم النحاس وهو الرجل المعروف بالهوس والخبل يخطب

نعم خطب النحاس باشا في تسعة أشخاص خطبة تناول فيها شيئاً واحداً هو أن الامة تقمصت فيه وأنه هو الامة حل في افرادها ، وحسبك دليلا على خبل عقل الخطيب أنه كان يخاطب تسعة من نكرات الشعب المصرى وزعانفه بأنهم هم الامة ، وقد وقف بينهم على أنهم اربعة عشر مليونا يتحدث اليهم ويشاركهم الأمر وليس الغرض من كل هذا الا أن يقال ان الوفود قدمت طائفة مختارة ، وان النادي السعدي لا يقل عن مركز الوزارة ، وأن المصريين يقدرون النحاس باشا تقديرهم لرئيس الوزارة !!!

وهذا ما يدعو الى الدهشة والعجب لان رئيس الوزارة لم يرحم الامة الا من هؤلاء المهوشين المضللين الذين نصبوا عليهم تمثالا اسمه النحاس ، فكيف يسمي الانسان ليشكر اسباب بليته على زوالها ؟؟

ان المعقول أن يذهب الانسان ليشكر من أزاح عنه الكابوس اما انه يسعي ليشكر الكابوس فهذا غير معقول ، وان شئت أن تعرف مقدار ما عليه هؤلاء البله ، فلا أبالغ اذا قلت لك انهم قوم سيقوا الى مصر لينظروا شوارعها ويتفرجوا على الترامواي كيف يشق الطريق ويسير فيها دون وقود ولا حمير ولا خيل تجره كما تجر العربات

ولقد شاهدوا هذا نهاراً وتمتعوا بركوب الترامواي وذهبوا الى النادي السعدى وجلسوا مساء في قهوة كساب يتحدثون عن عجيبة من أدهش ما عجبوا منه وهي ان سائق الترامواي اذا حرك رجله دق جرس ، وهم لا يدرون كيف ركب هذا الجرس في حذائه وهو بلا شك (مخاوي)

وقد أرسلهم النحاس مساء الى الملاهي يسمعون الغناء والطقاطيق عقب سماعهم خطبته ويتفرجون على الرقص وما يحلو للرائي ان يردده خصوصا اذا كان من الآثار الفرعونية القديمة

وهؤلاء النفر هم أول وآخر الوفود التي تشرف النحاس بالوقوف بينها خطيبا مصقعاً نادر المثال

ومادمنا في معرض استعراض الوفود فهنالك وفود نشرت السياسة أنهم تشرفوا بالمثول بين يدي محمد محمود باشا رئيس حزب الاحرار الدستوريين

واذا بحثت عن مبلغ صحة هذا الخبر لعلمت ان كاتبه ممن يتفكه معهم دولة الباشا ، لأنهم يزعمون ان هنالك وفوداً تدخل دار حزب الاحرار — وعلى سمتها — تضيق بهم وتذكر ان رئيس الوفد عامل من عمال المطبعة ، أو عمال جريدة السياسة الاسبوعية ، ثم تزيد الفكاهة فكاهة بأن تقول بأن وفدا مؤلفا من خمسماية دخل دار الحزب ، وأنا ادهش لان دار الحزب لم تسع المحررين فنقلوا الى جهة أخرى ، والدار التي تسع خمسماية هل تضيق بثلاثة من حملة الاقلام ؟؟!!

وعلى كل حال نحن نرجو الله أن يلهمهم الصواب ، وأن يبعد عنهم وساوس الشيطان

***

التلاميذ

يظن القائمون بأمر الوفد أن التلاميذ هم عود الثقاب الذي تشتعل به نار الثورات ، ولذلك يحرضون أقاربهم والمتصلين بهم أن يشعلوا النار وأن يتحركوا بعد هذا الجمود . غير ان الطلبة عاكفون على الدرس والتحصيل ولا يهمهم الا أن يضمنوا لهم مستقبلا حسنا ، لان الوفد الذي ضحك على عقول غيرهم عشر سنوات لا يتمكن من الضحك عليهم في سنة ١٩٣٠

وقد روت صحفهم ان بعض الطلبة في طنطا والجيزة أضربوا أو احدثوا شغبا ، وكانت النتيجة تكذيب ما أدعوه والحال مازالت هادئة والطلبة ما برحوا مكبين على الدرس والتحصيل

فهل يتقي الله جماعة ما برحوا يريدون العبث واحداث الشغب وأن يتركوا ابناء

الامة يتلمسون لهم مستقبلا ، لان ضياع مستقبلهم ضياع للامة التي طالما ادعوا أنهم يعملون على خدمتها .

***

المحامون والاطباء

صدر قانون الانتخاب وهو ينص على ان أصحاب المهن الحرة — ومنهم الاطباء والمحامون لاحق لهم فى دخول البرلمان نوابا أو شيوخا مالم يكونوا مقيمين فى العاصمة

والى هنا وتنظر الى المحامين من اذناب الوفد تجدهم جماعات منعوا عن الاسترزاق من سبيل البرلمان ، وقطعت عنهم المكافأة المالية وهم فى مكاتبهم أكثر من أرباب القضايا

وكذلك الاطباء أصبحت عياداتهم مرعى خصيبا للعنكبوت وابن عرس والجرزان وكانت المكافأة أكبر معين لهم على اجتياز الازمة المالية ، وان من أهم مظاهرها ان ينتحر طبيب في الاسكندرية لضيق ذات يده ، ولما فتشت ملابسه قبل دفنه وجد معه مبلغ ثلاثة قروش صاغ ؟؟ !!

ولو كان هـذا الطبيب وفدجيا سعدجيا لكان ضمن المجتمعين وحسبك أن تعرف ان انتحاره يوم اجتماع غيره من الاطباء المنتمين الى الوفد .

وبربك ماذا يصنع اذا ضاعت هـذه المكافأة التي كانت أيديهم تمتد اليها سواء أدوا خدمة الى الامة أم الى أنفسهم أمثال صبري أبو علم ومحمود صبري وحامد جودة ، وحسين هلال وعبدالسلام فهمي جمعه ، وعبدالله الحديدي وعبد الحميد عبد الحق ومحمود نصير وعمر عمر الطنطاوي والشيخ حسن عبدالقادر وعبدالفتاح الطويل وحسن سرور وعزيز انطون وعوض الجندي ومحمد لطفي المسلمي وعبدالعزيز العجيزي وحسن كامل وعبد الحميد فهمي ؟؟؟

ان هؤلاء بلاريب جماعة ضاع مورد رزقهم ولا بد ان يطالبوا به ، وهاهم ادوا ما عليهم نحو انفسهم فليستريحوا لأن الامة تريد خدامها لاخدام انفسهم

ديوان التحقيق (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها : محاكمة لايدى جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل سترافورد . أوربان جرانديه . الكسي رومانوف . مأساة السموم . الشفاليه دي لابار . عقد الملكة . لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شرلوت كرادي . مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين سليمان الحلبي . أرسيني . الماريشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسون صورة تاريخية ، ومطبوع في مطبعة دار الكتب ميرية الاعلى اجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة موقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات فى جريدتى الثغر والكشكول

١٦٠٤ اعلان بيع

انه فى يوم الاربعاء والخميس ١٢ و ١٣ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية اوليله مركز ميت غمر سيباع علنا جاموسه سوده ملك ابراهيم افندي عوض محله من الناحيـه حجز عليها في ٦ مارس سنة ٢٩ وفاء لمبلغ ١١٣٢ قرش صاغ بخلاف رسم تجديد البيع واعادة الاعلان والنشر وما يستجد والبيع كطلب فهمى افندي مسيحه بالمنصورة ومحله مكتب صبحي افندي برسوم

فعلى راغب الشراء الحضور

لقد هزلت ...

قام الحمام الى البازي يهدده ... واستهزنت بأسود الغاب أضبعه
يا من يسد فم الافعي بأصبعه ... يكفيه ما قد يلاقي منه أصبعه

الاحمق سكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه وموته خير من حياته قال عليه الصلاة والسلام « الاحمق أبغض الخلق على الله لأنه حرمه من أعز الاشياء عليه » وحكي الاصمعي انه قال مداعباً غلاما من ابناء البادية أيسرك أن يكون لك مائة الف درهم ومثل عددها من الابل وتكون احمق؟ قال لا والله قال فقلت له ولم؟ قال أخاف أن يجني عليّ الحمق جناية فتذهب بكل ما أملك ويبقى الحمقا..

ذكرنا ذلك ما تضمنه كتاب الجاحظ في حيل ودهاء الملوك والرؤساء وما رواه عبدالله ابن المقفع في كتاب كليلة ودمنة على لسان الطيور والحيوانات وقول الشاعر :

لولا العقول لكان أدنى ضيغم
أدنى الى شرف من الانسان

فكان من أدهش وأهول ما منيت به مصر في احزابها الثلاثة ثلاثة رؤساء كنا نود أن يكونوا كما قيل

ثلاثة تشرق الدنيـــا ببهجتهم
شمس الضحى وأبو اسحاق والقمر

فاذا بهم كما يحكي عن اثنين اصطحبا في طريق فتمنى احدهما لو أن يمنحه الله من فيض جوده واحسانه قطيع غنم وتمنى الآخر قطيع ذئاب ليسلطها على الغنم فاحتدم صاحب الغنم غيظاً واشتد به الغضب وهجم على صاحب الذئاب بعد ان أوسعه شتما فآذاه لآخر وأخذ كل واحد منهما يسب صاحبه وأخيراً تضاربا وتماسكا بخناق بعضهما وبيناهما كذلك مر بهما رجل يسوق حمارا عليه جرتان من العسل فسألهما عن خطبهما فقصا عليه قصتهما فأراق ما في الجرتين وقال وإلا دمه يجري مثل الذي أريق من الجرتين أنهما لأحمقان ؟..

رئيس الوفد، ورئيس الاحرار الدستوريين، قد برهنا على ان الاشياء ينسج على منوالها، والطيور تقع على اشكالها على حد قول الشاعر :

كم رائع الجسم الا انه طلل
وهائل الصوت الا انه بوق

أمامنا ونحن نكتب هذه السطور خطبتان سخيفتان احداهما للنحاس، والثانية لابن سليمان وكلتاهما تتضمن التهديد والوعيد والخروج على أولياء الامر والحث على الثورة والعصيان محاولين بلسان حزبيهما أن يقنعوا الرأي العام الذي هو فوق الاحزاب والبرلمانات ان مروقهم عن الطاعة ما هو إلا بكاء وحزن على الفائت أو الدستور المائت، والرأي العام يعلم ان مثلهم كالنائحة التي لا تبكي وتتفجع شفقة على الميت بل تبريرا لاجرتها اذن لم يكن القصد من هذه الضجة وتلك الخطب والتهويلات الفارغة الا الحرص على أن يعود اليهم الحكم وتعود اليهم تلك الايام الزاهية الزاهرة والاحتفالات البهيجة الفاخرة والارباح الطائلة والزينات والمظاهرات وتقديم الهدايا والاتاوات ولم الاعانات واستخدام النفوذ والاستئثار بالفوائد والمنافع وانتشار الغوغاء، والفوضى واطلاق العنان للسوقة والرعاع والتلاميذ للهتاف والضجيج والتحكم في الانفس والامعان في السمسرة والتنافس في المظالم الى آخر ما هنالك مما جر على هذه البلاد فوادح المصائب ومختلف النوائب حتى عم البلاء وسبحت الامة في بحور من الدماء ولا تزال تلك الشرور تتدفق سيلا طاميا لولا ان تدارك الله الناس بهذه الوزارة الرشيدة الممتازة وعلى رأسها حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا فخر هذه الامة ونبراس هداها الذي ظهرت معجزات براعته الخارقة تتلألأ نوراً كيف لا وقد أصبح اسمه مثلا مضروبا في الحمية والعبقرية والجد والحزم وعلو الهمة والشجاعة والاقدام، ولا أدل على ما لدولته من سمو المنزلة في نفوس الامة من اجماع الرأى العام على تقدير ذلك التوفيق العظيم الذى حالفه في وضع القانون المعدل وتحويره وارهاف حواشيه تهذيبا وتنقيحا يوافق روح العصر ويبعث على تحقيق آمال العقلاء، إذ لا يخفى ان للدول ادواراً وللقوانين احكاماً تتغير بتغير الازمان وهذا القطر قد زاد عدد سكانه وارتفع مستوى المعيشة فيه وانتشر التعليم بين ابنائه وصار ما كان يكفي قبلا لم يعد كافيا اليوم فالمحافظة على حياة ومستقبل هذه الالوف المؤلفة من ابناء الوطن ونزع الغل من القلوب وسل السخائم من الصدور المضطربة المائجة وترقية الصناعة وترويج التجارة والاخذ بيد الفلاح كل ذلك لا يكون إلا اذا اعطيت القوس باريها وعهدت نيابة الامة الى ذوي الكفايات لأنه قد مضى الزمن الذي كان يرى فيه الحلاق مهندساً والسايس دكتورا والنحاسى رئيسا والاسكافي طبيبا وأصبحت قيمة المرء ما يحسنه، وما مجالس النيابات إلا كجوقة الموسيقى فاذا لم تكن منسجمة منسقة من الطبل الكبير الى الكمان فانها لا تأتي بالانغام الشجية المطربة التي تؤثر على العواطف والوجدانات وهذا الذي اراده صدقي باشا لامته لترتع في بحبوحة السعادة والهناء وتتخلص من ذلك الشبح الثقيل الذي كان كلما رأى الامة تكاد تعود الى نهاها يخلق لهم ملهاة يلتهون بها ليظل في أوج الرئاسة وأبهة العظمة الكاذبة واتخاذ ارهاطه اصناما تحتف

بذلك الوثن، وشتان بينه وبين من جاء ليخلفه وأين الثريا من الثري وليس أبعد في التعاسة مكانا وابعد فى الانحطاط والتسفل مدى من أن تصم الامة بمثل النحاس للزعامة على عشرات الملايين ولئن فعل ذلك بعض ذوي الاغراض ليكون النحاس آلة في أيديهم فان أقواله وافعاله وحركاته وسكناته واخلاقه ونحائزه ومحادثاته للصحف ومواقفه المخجلة تكفى لبيان حقيقته وانحطاط مداركه وقد كان يظن فى ابن محمود انه على ما فيه من ثقل وغرور وفشر وفخر وصلف وكبر ونطاعة وفظاعة أخف شراً وأقل ضرراً من النحاس فاذا هما كحماري العبادي أو كفردتى النعل أو كحوافر البغل وقد بز الثانى الاول بسخفه وهذيانه فكان كالمرأة الحسناء البخراء يغتر الجاهل بمنظرها وينبذها نبذ النواة اذا اختبرها

وكنت أري زيداً كما قيل سيد

اذا انه عبد القفا واللهازم

ويا ليت شعرى كيف يدعي الفخر من هو كالارقم. ومن لم يزل يلقب بابن المجرم (والقصة ستأتى عليها قصة (حسين) جد كامل عبد الرحيم الذي لا تزال التهمة فى قتله معلقة في عنق محمود باشا سليمان ابن عمه !!.) فبدلا من ان يرفع انفه الفطساء، كبراً وفخراً الى عنان السماء ويطالب بالمحال ويتمرغ في تلك الاوحال كان يجب عليه ان يكشف عن والده ذلك العار الذي سيجعل مأواه النار وبئس القرار....

وأتى ابن يونس فروة وكأنه

فى كبره أيد . الحمار القائم

ماالناس عندك غير نفسك وحدها

والناس عندك ماخلاك بهائم

كيف لا وقد أعجب بارآئه التعيسة وبنفسه الخسيسة حتي كأن كسرى كان حامل غاشيته . وسليمان بن داود من حاشيته . وقارون حامل نفقته. وكأن بلقيس كانت دايته . وحريم البتول جاريته. وكأن ريح عاد هبت من غضبه والعود وأنواع الملاهي ماوجدت الا لطربه . الى آخر ما يقال في هـذا الباب على سبيل التأليس والتهليس وحالته التي يضحك منها ابليس . ولله در ابن نوفلة فى أبى شبرمة

فغزوان حر وأم الوليـد

ان الله عافي أبا شبرمة

جزاء لمعروفه عندنا

وما عتق عبد لنا أو أمه

فسئل عن غزوان وأم الوليد — مع العلم بان الناظم من كرام المفاليس. فقال هما سنوران فى الدار . سأزفهما بالطبل والمزمار ...!

ولقد هدد ابن محمود قائلا من اعذر فقد انذر فلنهب له غزوان وأم الوليد ولنبادر الى عتقهما اذا عاد بيد فيها حبل من مسد لا بكقفاز في يد من حديد أو عصا من جريد . وأما اذا اعيد الى الصعيد رثينا لحاله وقلنا له .

لكل داء دواء يستطب به

إلا الحماقة أعيت من يداويها

« لقمان »

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة مايأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكى تسهل قراءته

بعض ما تراه العيون ... !

في السينما

أنا قليل الذهاب الى السينما، وسواء أكان مرجع هذا الى قلة الدراهم أو عدم الميل اليها، فاني أريد أن أقول اني ذهبت الى سينما «أوليمبيا» وشاهدت ظاهرة اجتماعية حسنة تبشر بخير، وتغرس في نفوس الاجانب احترامنا وتقديرنا وتحملهم على أن ينزلوا على رغائبنا ونياتنا والتمشي مع ما يتفق وما نرمي اليه

عرضت علينا اولا مناظر أخذت من حياة الغرب ومن طبيعته فكان الجمهور أمامها فاترا، واغلب الظن ان الكثيرين لم يفهموا الغرض فهما صحيحا بدليل أنهم بقوا في شبه غمرة من النوم والتكاسل وأنا بدوري كنت غير فاهم رغم ما بذلت من جهد

ولما كان المفروض ان تكون دور «السينما» مبعث نشاط لمن يؤمها بما تقدمه له من حوادث ظهرت على مسرح الحياة وتلفت ذهنه الى أمور اتخذت مواضيعها من الاخلاق كالشجاعة الادبية والضعف الادبي والكرم والمروءة وماشابه ذلك، لما كان المفروض ذلك بات لزاما على أصحاب «السينما» أن يجعلوا نصب أعينهم تغذية الجمهور تغذية نافعة وان يسيروا على أن يرضوه على شريطة ألا يمس هذا الرضا احداً بسوء ولا أن يولد فيه حب الجنوح الى السوء

وعلى كل حال فالذي انشرح له صدري وجذلت من أجله وطربت هو ان هذا الجمهور الذي كان فاتراً وقت عرض المناظر الاوربية، أضحى بعد ان رأى على «الستارة» موضوعاً قوميا هو من صميم الحياة المصرية . طروبا . مفرطا في طربه مهتما بالموضوع اهتماما جعله ينسى كل شيء في الدنيا ما عداه

والمصريون على اختلافهم تأثروا، وهم في تأثرهم على مقياس واحد

والذي يلفت النظر ان القاعة التي كانت مفعمة بالغمغمة والجعجعة والشنشنة تحولت الى تصفيق ملأ الفضاء والارجاء، والى اصوات هي دليل الاستحسان

والذي فرحت له أكثر من كل هذا انهم يقاطعون البيانات المكتوبة باللغة الاجنبية ويصيحون عربي ... عربي ... عربي

والموضوع الذي ملك عليهم مشاعرهم واحساساتهم واستولى على افئدتهم واقشعرت له جلودهم اكباراً واجلالا ولانت له قلوبهم تعظيما وتقديراً . هو انتصار الحب الطاهر رغم ما أقيمت بين العاشقين من مصاعب ومتاعب ورغم مابيت المبيتون ومكر الماكرون

إذن فليمض الشعب المصري الى السينما في وقت فراغه، غير انه مطالب ألا يقبل إلا ما كان مفيداً نافعا حفظا لاخلاقه وآدابه وضنا على الوقت أن يضيع سدى وفي غير جدوي وان يقاطع «الروايات» المبتذلة وان تكون «الروايات» من صميم الحياة المصرية سواء الريفية منها أو الحضرية وان يعمل على احترام لغته

ولو وجد الاجانب يقظة من الشعب المصري الكريم في المعاملات الاخري مثل شركة النور والمياه . كيقظته في «الروايات السينمائية» لرضخوا لوجدانه ولأعاروه عناية لأنهم يعيشون من كنفه

كيف نكون

حتى يحترمنا الاجانب

الآن تدور على السنة جرائدنا الوطنية المصرية نغمة جديرة بالعناية والالتفات . ذلك ان أحد الكتاب يروى من مشاهداته ان الاجانب بالثغر السكندري لا يحفلون بالوطنيين ويعدون اشتراك هؤلاء معهم في المجالس العامة «كالسينما» و «المسرح» همجية ووحشية، وعلى العموم يحتقرون «الطربوش» ويزدرونه . بل هم يرونه عنوان التأخر والانحطاط وعدم القيام بالشؤون العامة ... !!

وهذا الكاتب الغيور يحث المصريين على مقابلة الاجانب بالمثل، ويحضهم على رد هذا الاعتداء ذاهبا في ذلك الى ان من المصريين كثيرين من يقوم باعباء الشؤون العامة مهما كانت أهميتها ومهما كان خطرها سواء أكان ذلك في الامور الاقتصادية أو السياسية أو الاجتماعية

حسن جداً أن يقوم من الادباء المصريين أديب ينقد الاجانب ويتعرف على اخلاقهم ويرشد بني جلدته الى أن الاجانب لا يقابلون الجميل بمثله، وأنهم ينكرون نعم هذا الوطن الذي قابلهم على الرحب والسعة وخفض لهم من جناحيه حتى اضحوا أو فرغني من ابنائه وأعز جاها، واثبت مكانة هذا حق لا شك فيه

ولكني أرجع فأقول ان الاجنبي مهما كانت عقيدته فينا فان هذه العقيدة لا بد أن تذهب هباء منثورا وان تتلاشى صورتها وتنقشع سحبها اذا ما اثبتنا له أننا نعني بأعمالنا عناية دقيقة واننا نؤديها كاملة غير منقوصة بحيث تظهر العالم جميعه، وقد خلت من كل نقص وعيب، بل تظهر له وهي من الدقة بمكان عظيم ومن جمال وذوق يجملان الرجل الفني وغيره يقدرها قدرها ويقف أمامها خاشعا لجلالها واتقانها وجمالها ...

وللوصول الى هذه الغاية يجب أن نفسح الطريق أمام شباننا في مختلف الصناعات والمهن في العلوم

والفنون ولا يتأتي ذلك الا ان يعمد أغنياؤنا الى فتح المصارف والشركات وتكوين جبهات قوية من صحف ومجلات وجمعيات وعندئذ نستطيع أن نتقدم في كل هذه الامور تقدما باهرا ، وتطوراً الى الامام . مدهشا وعجبا

يجب ايعتقد الاجانب أننا أنداد لهم في كل شيء، أن نغرس في أدمغتهم أننا غير محتاجين لهم في أي شيء سواء أكان ذلك الشيء صغيرا أو كبيرا وهذا لا يمكن الا باتقان كل مهم فى الحياة .

ويجب كذلك أن تكون اخلاقنا على جانب عظيم من الدماثة ورقة الطبع وصفاء النية والتواضع وتوطيد النفس في رواحها وذهابها في قيامها وقعودها فى كل حركة من حركاتها جارية على سنن طبيعى لا أثر للكلفة أو التصنع فيه

وما أجدرنا بتقدير بعضنا البعض فان هذا التقدير يخلق منا كتلة لها مركز أدبي يخشاه الاجانب ويقدرونه قدره

على أن الأمر بعد ذلك يتصل بناحية هامة ذلك أننا حينما نجتمع معهم في المقاهي والمسارح يجب ان نكون مؤدبين شديدي الاحتراس مقدرين أحساس من نخالطنا في الجلسة مراعين شعوره أيضا

والمسألة فوق ذلك تحتاج الى اتقان اللبس والنظافة ومعرفة خصائص الاجتماعات والسمر

غير أن هناك من الاجانب من أخذه الغرور والكبر واستولى عليه البطر والانانية فهذا لا يستحق الا الاغضاء عنه وعدم الالتفات اليه هذه جل الاسباب التي يلزمنا فعلها لنحوز درجة تخولنا حق الاحترام والتبجيل

ولا يفوتني أن أؤكدكم أن . . . للقوة فاعملوا للوصول اليها ان كنتم تريدون عزة وجاها .

عبد المنعم حسن الادفوى

١٦٠٦ انه في يوم الاثنين والثلاثاء ١٧ و ١٨ نوفمبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بالمصرة سيباع علنا اردب ونصف ارز ابيض ملك المحكوم عليه عبد اللطيف ابراهيم حامد من المعصره نفاذا للحكم نمره ٧٩٧ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٣٥ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب الشيخ محمد الطويل من بلقاس فعلى راغب الشراء الحضور

١٦١٠ انه في يوم الاحد ١٦ نوفمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية المنزله دقهليه سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز حجز عليها بتاريخ ١٣ اكتوبر سنة ٩٣٠ ملك محمد متولي الخضيري من الناحية المذكورة وذلك نفاذا للحكم الصادر في القضية المدنيه نمره ١١٨٠ مدني دكرنس سنه ٩٣٠ وهذا البيع كطلب الشيخ ابراهيم مصطفى جعفر التاجر من المنزله دقهليه وفاء لمبلغ ٤٦٨ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم هذا ومايستجد

فعلي راغب الشراء الحضور

كلام ورد غطاه

الجمال الـكيمائي

احدهم — عجبا ! من أين لهذه الفتاة بكل هذا الجمال

آخر — من أبيها

الاول — أهو رجل جميل ؟

الثاني — لا و لـكنه كيمائي . . .

طبيب لا يعرف حساب

الطبيب — يلوح لي انك لا تنفذ نصيحتي . كم كوبا من البيرة تشرب في اليوم ؟

المريض — ثماني أكواب

الطبيب — الم اقل لك انك لا تشرب أكثر من اربعة ؟

المريض — صحيح ولـكن طبيبا آخر نصح لي مثل هذه النصيحة واظن ان اربعة واربعة ثمانية . . .

الحظ السعيد

التلميذ — انت سعيد الحظ يا أبي

الاب — كيف ؟

التلميذ — لاني بايت في الفصل فلست في حاجة لان تشتري لي كتبا جديدة . . .

انتقاد في محله

علي — أظن ان صاحبنا حسن مسرف وسيء التدبير

محمد — لماذا ؟

علي — لاني ما قابلته مرة إلا وجدته على الحديدة

محمد — آه هل أراد ان يقترض منك ؟

علي — لا لا . ولكن المسألة تكررت فكلما أردت ان اقترض منه شيئا لا اجد معه شيئا . . .

البوس بالعداد

القاضي — كم مرة قبل المتهم هذه السيدة ؟

الشوفير ـ قبلة واحدة ولـكنها طويلة

القاضي ـ طويلة ازاي ؟

الشوفير ـ تقريبا قرشين صاغ بحساب العداد

العسكري النبيه

قومندان الاورطة ـ يجب ان تعتقد ان رجال الاورطة هم أخوة واني أنا ولد الجميع

العسكري الجديد ـ حاضر يا بابا . . .

اسم او مرافعة

الـكونستابل ـ ما هو اسمك

الشوفير المسرع ـ وهران مظلوم الفرماوي

الـكونستابل ـ لا لا اريد اسمك أما المرافعة فتكون أمام القاضي

الخادمة الذكية

السيدة ـ يظهر انك كسلانه يا نفيسه فان هيئة المطبخ تحمل على الظن بانه لم ينظف منذ شهرين .

الخادمة ـ لست مسئولة عن هذا ياسيدتي فاني في خدمتك منذ شهر واحد . . .

الذاكرة والجمال

هو ـ رأيت اليوم وجها كنت رأيته مرة منذ عشرين سنة ومع ذلك تذكرته في الحال

هي ـ وماذا في هذا ؟

هو ـ كيف ! الا تحسبينني والحالة هذه ذا ذاكرة عظيمة

هي — كلا وانما ارجح ان الوجه ذو جمال عظيم . . .

درس طيب

حسن ـ ألم تأمري الطاهية يا ماما بان لاتترك باب المطبخ مفتوحا

الام — نعم ولـكن لماذا تسأل عن هذا؟

حسن ـ اذن هي تستحق الدرس الذي اعطيته لها

الام ـ أى درس ؟

حسن ـ وجدت الباب مفتوحا الآن فأكلت كل الفطير . . .

شروط الزواج

علي ـ الآن يجب يا عزيزتي أن تقولى لي هل تتزوجيني

فريدة ـ لا أدري فاني أريد رجلا قويا ذكيا .

علي ـ ولـكني انقذتك من الغرق في الصيف حين كنا نتفسح فى الفلوكة

فريدة — ربما كان هـذا دليلا على القوة فقط

على — آه ولكنى لم اخبرك باني قلبت الفلوكة عمداً لانقذك . أفليس هذا ذكاء ، . . .

جمعية منع البقشيش

أحدهم — هل لك أن تشترك معنا فى جمعية منع البقشيش

آخر — يا الطبع بالطبع دا البقشيش دا يضايق . ولكن ماهي شروط الاشتراك

الاول — الاشتراك جنيه واحد في الشهر

الآخر — لا ياعم يفتح الله . نار البقشيش ولا جنتكم . . .

الحب والجنون

الزوج — لا شك في أني كنت مجنونا حين تزوجتك

الزوجة — لا عليك من ذلك يا عزيزي فالحب صنو الجنون . . .

امتحان النظر

الطبيب الرمدي — قل لي ما هو عدد الحروف على اللوح الذي أمامك

المريض — بلاش هزار يا دكتور هوّا فين اللوح ؟ . . .

جاهزة

صاحب المنزل — اسمى يا نفيدة . أنا

كنت اتكلم مع السيدة عنك ولما كنا نرجح انك تسترقين السمع على الابواب فقد قررنا ....

الخادمة — لا تتعب نفسك ياسيدي فقد سمعتكما وحضرت ملابسي ....

ضياع الطاهية

السيدة — أفترضي أني كلفتك ان تطهي عشاء لعشرين ضيفاً ، أتصنعين ؟

الطاهية — اتذكر ان آخر من خدمتهم أضاعوني بمثل هذا ...

مسائل كبيرة

الطفل — لماذا لاتكلمني يا أبي ؟

الاب — لاني لا أحسن الكلام فى المسائل الصغيرة

الطفل — حدثني إذن عن الفيلة والحيتان الكبيرة ...

فطيرة بالشمع

السيدة — يلوح لي انك أحسنت صنع الفطيرة ولكن أين الشموع التى كانت موضوعة بجانب الدقيق ؟

الطاهية — الشموع ؟ ياسيدي أناظننت انك تستعملين الشمع بدل الزبدة

بين الطلاق والافلاس

الزوجة — أؤكد لك ياعزيزي انه لو سلك الرجال بعد الزواج نفس المسلك الذي كان يتوخونه قبله لقلت حوادث الطلاق

الزوج — واني أؤكد لك ياعزيزتي انهم لو فعلوا ذلك لزادت حوادث الافلاس ...

في المحكمة

القاضي — هل رأيت المتهم يضرب المجنى عليه ؟

الشاهد — نعم ياسيدي

القاضي — هل ضربه بسبق اصرار وتعمد ؟

الشاهد — لالا . ضربه برجل كرسي ..

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وموقع عليها بامضاء صاحب الكشكول وامضاء المحصل

وكل من يدفع بخلاف ما ذكر لا يعتمد

اعلان بيع
محكمة كفر الشيخ

١٦١١ انه فى يومى ٨ و ٩ نوفمبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بعزبة فرج تبع الوزريه كطلب عبد المقصود علي عكاشه بكفر الشيخ سيباع بطريق المزاد العلني منقولات منزليه موضحه بمحضر الحجز رقم ١٤ أكتوبر سنة ٩٣٠ نفاذاً للحكم ن ٥٠٩١ سنة ٩٣٠ كفر الشيخ ضد مهران أحمد وعبد الجلي علي بعزبة فرج تبع الوزريه

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

١٦١٣ انه في يوم السبت والاربعاء ٨و١٢ نوفمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية نجم الشيخ ذمع تبع اولاد حمزه وسوق اولاد حمزه سيباع بطريق المزاد العمومي أردب ادره صيفي لضيف ملك سليمان خليل الفلفاوي من نجم الشيخ ذمع تبع أولاد حمزه المحجوز عليها تنفيذيا بتاريخ ٣٠ سبتمبر سنة ٣٠ نفاذاً لامر التنفيذ الصادر من محكمة جرجا الجزئية بتاريخ ٢٥ — ٥ سنة ٩٣٠ في القضية المدنية ن ١٦٧٤ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٦٠٠ مليم بخلاف رسم هذا وأجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب حضرة حسن أفندي عبدالفتاح المحامي فعلى راغب الشراء الحضور

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يجعلوا تحاويلهم علي بوستة الدواوين بمصر

١٦٢١ محكمة دمياط الاهلية

انه في يوم السبت الموافق ١٥ نوفمبر سنة ٩٣٠، الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية محسب والسياله بشطوط دمياط سيباع بطريق المزاد العلني الاشياء الآتية

حلة نحاس غسيل وزن ١٥ ط وصنية عشا وصنية فطور الاثنين نحاس وزن ١٥ ط وطشت غسيل وزن ١٢ ط تقريبا ودولاب خشب كبير طول مترين في عرض متر وأربعة دافف وطحارة خشب طول متر ثلاثه و حمايلين تبن وجدوا داخل مندرة و خشب قديم للحريق ومحراث قديم كامل ودست نحاس وزن ٨ ط تقريبا وهذه الاشياء ملك السيد أبو النجا سعد من الناحية المذكورة وذلك البيع بناء على طلب مسعد محمد سالم تاجر بدمياط نفاذاً للحكم الصادر من محكمة دمياط الاهلية في القضيه المدنيه نمرة ١٥٩١ سنة ١٩٢٤ وفاء لمبلغ ٩١٢ قرش صاغ بعد استبعاد ثمن ضريبة أرز سلمها المدين للطالب في سنة ٩٢٤ وذلك المبلغ بخلاف رسم اعادة النشر وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٢٢ في يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ نوفمبر سنة ٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا لما بعدها بناحية محلة انجاق مركز فارسكور سيباع بالمزاد بقره حمره بقرون عدله سن ١٠ سنوات تقريبا ملك حسن حسن عمران وام الهنا علي البديوى المزارعا ومقيمان بالناحية مركز فارسكور وكان محدد لبيعها يومى ٢٥ و ٢٦ ديسمبر سنة ٩٢٩ ولم يتم النشر وعرض الصلح ولم يتم والبيع تنفيذاً للحكم ن ١٤٤١ سنة ٩٢٨ مدني مركز المنصوره الاهليه وفاء لمبلغ ١٣٣٦ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ ورسم اعادة التنفيذ واعادة اجراءات البيع وأجرة النشر كطلب الشيخ مصطفى الخياط التاجر ومقيم بالناحية مركز فارسكور فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٢٣ محكمة بني سويف الاهلية

في يوم السبت ١٣ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٦ افرنكي صباحاً والايام التالية اذا لزم بناحية بنى سليمان مركز الوسطى بمديرية بنى سويف سيباع بطريق المزاد العمومي زراعة ١٩ ط و ١ ف ادره شامي بحوض داير الناحية بزمام ناحية بني سليمان المذكورة وأيضاً جاموسه سوداء سن ٧ سنوات تقريبا وعجله جاموس سوداء سن ٢ سنة وبها علامة بيضاء مبين جميع ذلك بمحضر الحجز وهذه الاشياء ملك حميده حويجي المزارع ومقيم بناحية بنى نصير مركز الوسطى مديرية بني سويف السابق توقيع الحجز التحفظي عليها بتاريخ ١٧ نوفمبر سنة ١٩٢٩ وحكم بتنفيذه من محكمة بنى سويف الجزئيه بتاريخ ٤ فبراير سنة ٩٣٠ في القضيه المدنيه ن ١٥٠٣ سنة ٩٣٠ وذلك وفاء لمبلغ ١٤٥٠ قرش صاغ قيمة الباقي من المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ وأجرة النشر بخلاف ما يستجد لغاية السداد وهذا البيع بناء على طلب حبيب افندي حنا نصير من بندر بني سويف بشارع جبر البحر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٢٥ محكمة الفيوم الاهليه

نشرة بيع عقار في القضية المدنيه نمرة ١٢٥٢ سنة ٣٠

انه في يوم السبت ١٣ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحاً بأودة المزايدات بسراي المحكمة سيباع بطريق المزاد الجبري العلني العقار الآتي بيانه بعد ملك عبدالجواد عبدالقادر اليوابي مزارع بعزبة طاهر بالعدوة وهو

٩ ط و ٨ س بحوض العبارة نمرة ٧٥ قطعة نمرة ٢ الحد البحري بجوار نمرة ١ بحوضه باسم ورثة اسعود ولي عبد الله أغا ٢٣ قصبة داير والحد الغربي بجوار نمرة ٣ بحوضه باسم أومبارك زين الدين وآخرين ١٠ قصبة داير والقبلي بجوار شرمه ١٠، ٢ قصبه داير والحد الشرقي بجوار نمرة ٦ بحوضه باسم محمد محمد احمد الجندى وآخرين وفاصل مسقه خصوصيه مناصفه ٩ قصبه ونصف

٩ ط و ٨ س تسعة قراريط وثمانية اسهم

نفاذاً لحكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٥ مارس سنة ١٩٣٠ في القضية المدنية نمرة ١٢٥٢ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٤٢ جنيه و ٣٢٧ مليم وما يستجد من المصاريف والفوائد بثمن اساسي قدره ٢٥ جنيه و ٦٠٠ مليم بعد تنقيص الخمس وقد تسجل هذا الحكم في ٨ مارس سنة ٩٣٠ نمرة ٢٨٠ بمحكمة بنى سويف الاهليه وهذا البيع كطلب مصلحة الاملاك الاميريه بمصر المتخذة لها محلا مختاراً قسم قضايا وزارة المالية بشارع الدواوين بمصر

فعلى راغب المشترى الحضور في اليوم والساعة المحددين اعلاه وله حق الاطلاع على أوراق القضية وشروط البيع بقلم كتاب المحكمة وقت ما يريد كاتب أول محكمة الفيوم الاهلية

محكمة اطسا الاهلية

١٦١٦ انه في يوم السبت ١٥ نوفمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحية النزلة فيوم سيباع ١٥ أردب قمح ملك شفيق عبد الله عزب من الناحية وفاء المبلغ المحكوم به والمصاريف في القضية المدنية نمرة ٩١١ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٤٣٤ قرش صاغ حجز عليه في ١-٩-٣٠ مدنى اطسا والبيع كطلب محمد ابو زيد غيضان من المشرك فعلى راغب الشراء الحضور

سياسة الفجرية!



محمد باشا محمود — يا الله يانحاس باشا يا الله!! ارمى على صدقى باشا « الخوذات » اللى دفعت أنت ثمنها وأنا أرمى عليه الدستور اللى أنا عطلته ثلاث سنين قابلة للتجديد، ونتهمه بقتل اولادنا، مش غايته يقولوا سياسة « الفجرية »

مافيش حد فى البلد دى — بعد أنا وأنت ما اصطلحنا سوا و بعد اللى كان بينى و بينك — بيقرا ولا بيسمع!!

العدد ٤٩٦
فى يوم الجمعة
١٤ نوفمبر سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

المحامون ورئيس الحكومة



محمود بك أبو النصر — يادولة الباشا دي مابقتش نقابة محامين ، دول بقوا « مطيبين » فى قهوة « الوفد » !!
اسماعيل صدقى باشا — ستعلمهم الحكومة ياحضرات المحامين كيف يحترمون أنفسهم أو أسحب منهم « الرخصة »

١٦٣٩ انه فى يوم السبت والاحد ٢٢ و٢٣ نوفمبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بنجع الحراكين تبع أولاد سلامه ... سوق أولاد حمزه سيباع بطريق المزاد أردب اذرة صيفى نصف ملك همام عبد الرحمن عبدون من نجع الحراكين تبع أولاد سلامه المحجوز عليه بتاريخ ٢٠ أكتوبر سنة ١٩٣٠ نفاذاً لحكم محكمة جرجا الجزئيه الاهلية فى القضيه المدنيه نمرة ٢٥٨٠ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٦٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب عزيز افندى حلمى المحامى بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة كوم حماده الجزئيه الاهلية

اعلان بيع ١٩٨٢

انه فى يومى ٢٤ و٢٥ نوفمبر سنه ١٩٣٠ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا وما بعدها بناحية عزبة أبو عامر تبع مفتشية أبوريه مركز كوم حمادة سيباع بالمزاد العلنى زراعة ستة عشر قيراطا ذره يفتج منها ثمانية أرادب تقريباً ملك المدينين محمد على عامر وعبدالعزيز على عامر السابق توقيع الحجز التنفيذى عليهما نفاذاً لحكم محكمة كوم حمادة الاهليه ن ٨٣٠ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٨٠ قرش صاغ و٢٠ فضه وهذا البيع بناء على طلب الخواجه جورج حبيب شكور التاجر بكوم حمادة

فعلى راغب الشراء الحضور

الباشمحضر

اعلان بيع ١٩٨١

انه فى يوم ١١ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٥ أفرنكى صباحا بناحية بالصفوره مركز سوهاج والايام التاليه ... سيباع بالمزاد العمومى معزه سوده بقرون مطروحة لوراء سن ٤ سنوات وجدى اسود بقرون صغيرة به غرة بيضة برأسه سن ٦ أشهر السابق توقيع الحجز عليهم فى ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٣٠ وهذه الاشياء المحجوز عليها ملك أفضل بنت سيد السود فى من الناحيه نفاذاً للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئية الاهلية فى القضية المدنيه ن ١٦٨٩ سنه ١٩٢٩ سوهاج وفاء لمبلغ ٦٦ صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ خلاف النشر وما يستجد وكان محدد للبيع يوم الخميس ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٣٠ ولم يحضر ولم يعاق كطلب نرجس بنت صديق خليل من الناحيه المذكوره فعلى راغب الشراء الحضور

الباشمحضر

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

ادارة الكشكول
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الاشتراك يدفع مقدماً
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

مداس النحاس !

... وأخيراً رضي صاحب الدولة محمد باشا محمود أن يكون كما أشار « بركات احتفالات » مداساً للنحاس !!

قصد دولته برجليه الى « النادي السعدي » برد الزيارة لا لرئيسه ولا لرئيس الوفد ، بل لكل من حامد جودة وعلي أيوب ، ولو سألتني لأكدت لك ان دولته يسير الآن أمام « بيت الامة » أو أمام باب « النادي النحاسي » وينادي : إلهي بحب النبي يزقني ...

ولو ان دولته دخله لكان كالوسواط لا يخرج منه إلا بالطبل الكبير

وهكذا عشنا ورأينا دولة محمد باشا محمود يذوب في « الائتلاف » غراما بالحكم ، ويبغض الائتلاف من كل قلبه غراما بالحكم ، ويقفل النادي السعدي ويحاصره بل ويفتش « بيت الامة » أو بيت حرم سعد باشا زغلول في جنح الظلام ومتسلقا الاسوار غراما بالحكم ، ويزور بعد ذلك النادي السعدي ويقف على أبوابه غراما بالحكم !!

عشنا حتى رأيناه وراء الحكم كعباد الشمس يدور حيث دارت ، واذا كانت جرة الوفد قد سلمت منه في المرة الاولى فستسلم منه في المرة الاخيرة

يكره محمد باشا محمود الدستور من أعماق قلبه ويعطله ثلاث سنوات قابلة للتجديد غراما بالحكم ويموت اليوم في دباديب رجليه غراما بالحكم واذا كانوا قد عرفوا قديما مجنون ليلي بما ذاب في حب ليلي وعرفوا عنتر بن شداد بما تغنى بعبلة وأبو زيد الهلالي بما فنى في دعد فالواجب أن نسمى دولة محمد باشا محمود « مجنون الحكم »

أرأيت كيف كان مجنون ليلي يرى القبر جنة في حب ليلي ، ويرى الظلام نهاراً اذا طلعت عليه ليلي ، ويرى النار برداً وسلاماً اذا كان يحترق لليلي ؟؟

كذلك يرى محمد باشا محمود النحاس لصاً ودجالا ونصابا ، والنادي السعدي بؤرة فساد و « شرارة » ان كان الحكم يستلزم ذلك ، ويراهما الجنة ونعيمها ان كانا يوصلان الى الحكم

وأسير الحكم ياما يشوف هوان !!

***

في جمع المؤتمر !

اراد الباشا النحاس أن يجمع عقب اعلان الدستور الجديد « نمراً » كمؤتمر باسم مؤتمر الشيوخ والنواب وأعضاء مجالس المديريات ، فجمع « الوفد » وأخذ يشتغل مع أعضائه في النادي السعدي والساعة العاشرة والنصف ثم انتقل بهم الى منزله في مصر الجديدة .

وهل تعرف لماذا انتقل الى منزله ؟

لأن دولته كان « عنده اسهال » وقد اختار المنزل ليكون بلباس النوم وبجوار دورة المياه

ولقد ذهب بعض تلك « النمر » الى مكان الاجتماع وكان بينهم حضرة حيدر افندي الشيشيني وخطب الباشا النحاس يطلب من المجتمعين أن يثوروا وأن يضحوا بالنفس والنفيس وحتى بالروح لأجل خاطر عيونه العسلية

قال دولته : ان الثورة تبدأ بشرارة ويجب أن يوقد كل منكم شرارة لتلتهب النار

وهنا قاطعه حيدر افندي الشيشيني وقال له :

— أنا يا باشا أشعلت الشرارة سنة ١٩٢٦ وحبست سنة ونصفا ، فلماذا لا تجيء انت الى سمنود مسقط رأسك ومحل اقامة اهلك وذويك وتبدأ فيها باشعال الشرارة الاولى

فأجاب النحاس :

— اذهب الى سمنود ؟ كيف تطلب مني ذلك وأنا زعيم الامة ؟ هل اترك الرأس وأذهب الى سمنود ؟؟

واشتد الجدال بين النحاس وبين الشيشيني وتشنج النحاس وشخط ونطر وشخر ، ولولا تداخل الحاضرين لكانت حكاية

***

قلة ذوق !

دخل الاستاذ الفاضل محمود بك أبو النصر مع جماعة من اصدقائه مساء يوم السبت الماضي في قهوة لونابارك أوقهوة « البمكوكة » كايسميها وحيد بك وكان على بابها حضرة عبد الحميد افندي البنان عبود بيت النحاس وبطل « تريز » !

وما وقع نظار البنان على أبي النصر وجماعته حتى وضع رجلا على رجل بشكل وقح .. والبركة في سي محمد محمود وغرامه بالحكم .. ورأى ذلك صالح افندي علي عيسى السوداني وكان جالسا على طاولة تقابل طاولة البنان فلم يطق ، والواقع ان في هذا الشاب اخلاقا وانه مخلص ويشتغل بعقيدة الى حد ما ، وقام الى البنان وقال له :

— دي قلة ذوق ايه دي ، الله يلعن أبوكم !!

وأظهر صالح افندي العين الحمراء ، عين العبيد الاحرار ، فخاف البنان افندي وانصرف من فوره !!

***

عريضة !

رؤي حضرة الدكتور هيكل محرر السياسة خارجا مساء يوم السبت الماضي مع بهي الدين بك بركات من منزل فتح الله باشا بركات ، وقد كانا هناك يحضران صورة عريضة ينوي الوفد والاحرار الدستوريون أن يرفعوها لجلالة الملك يدعون فيها أنهم هم الامة والامة هم

ونحن الامة والامة نحن نغمة لا يرقص عليها الآن الا كشكش بك ولا تنفع حتى للاستعمال من الظاهر

لقد انجلى الغبار وعرفت الأمة ان الذين يظهرون بمظهر المتحرق عليها أنما يتحرق لمصلحته وان الباشا النحاس والباشا محمد محمود لا يهيمان في الغرام بها الا اعتلاء كراسي الحكم

ومن بعدك يا راسي ما طلعت شمس ...

وسوف لا تستبعدان يأخذ الدكتور هيكل مرتبه غداً ... وقد افلست السياسة .. كما اغتصب النحاس من خزانة الدولة باسم مرتبات الشيوخ والنواب وقت تعطيل المجلسين وبعبارة أخرى وقت وقف الدستور ثلاث سنوات قابلة للتجديد ، ويأكل الدكتور من مال طالما كتب عنه انه سحت .

وطالب القوت ما تعدى ...

***

محضر اجتماع مزور !

لم يبق سرا ان دولة محمد باشا محمود زور محضر اجتماع أعضائه الذين قال انهم قرروا معه الاضراب عن الانتخاب

ولقد ثبت بصفة قطعية ان علي باشا اسلام الذي قرر انه حضر الاجتماع لم يحضره وانه كان في ذلك اليوم ببني سويف وانه استقال من أمانة الصندوق وعضوية الحزب من يونية سنة ١٩٣٠ ، وثبت بصفة قطعية ان جعفر والي باشا لم يحضر الاجتماع كذلك ولم يأخذ به علما الا في الجرائد

فمحمد باشا محمود بتزويره في المحضر وبجرأته « المنقطعة النظير » في وضع اسماء الناس على ما لا يعرفونه وما لا يقرونه اثبت انه لم يكن الا نحاسيا افلت من النحاسيين وكان يجب ان يبقى معهم الى الابد ، واثبت ان ائتلافه مع النحاس لم يكن الا تصديقا للمثل القائل ان الطيور على اشكالها تقع

من كان يظن ان صاحب الدولة محمد باشا محمود يزور في محضر اجتماعه ؟؟

صاحب الدولة وحامل نيشان محمد علي يكذب جهاراً نهاراً ؟؟

يدعي دولته ان علي باشا اسلام كان حاضر اجتماعه ، وعلي باشا اسلام يؤكد انه كان ببني سويف وانه مستقيل ومستقيل ومستقيل من كل شيء يرأسه الباشا محمد محمود

ويدعي دولته ان جعفر باشا والي كان حاضراً الاجتماع وجعفر يؤكد ويؤكد ويؤكد انه لم يحضر ولم يعلم بشيء

ويدعي دولته ان الدكتور رشيد عبد الله حضر الاجتماع والدكتور لم يحضر ولم يحضر ولم يحضر !!

اما جرأة زي دي والا بلاش

الناس تكذب على الاموات ودولة محمد باشا محمود يكذب على الاحياء !!

بقي ان يسأل القراء كيف يقبل مثل جعفر باشا والي ان يوضع اسمه على مالا يعلمه وهو وزير سابق ويسكت

لقد دهشوا عند ما رأوه يوم السبت الظاهر في المحطة يستقبل جلالة الملك ، ودهشوا عند ما رأوه في السرادق الذي اعدته لجنة الاستقبال لتشريف جلالة الملك ، وقالوا : كيف يقرر بالأمس انه ثائر على الدستور الذي اصدره جلالة الملك ويجيء بين مستقبليه وبين مهنئيه بعودته الى مقر ملكه ؟؟

ولما علموا ان الدعوة الى المحطة والى السرادق ارسلت الى جعفر باشا بناء على طلبه وانه لم يحضر اجتماع محمد محمود ولم يوقع على المحضر وان محمد محمود هو الذي أراده ان يحضر بلا علمه وان يضع عنه توقيعه ـ ضحكوا وقالوا أما تزوير جريء من الاول وأما ضعف مضحك من الثاني

وأظن ان مثل هذا الهذيان والهذر لا يكونان الا في مصر بلد العجائب !!

***

الدكتور هيكل سمسار !

كنت أود ان لا اتعرض للدكتور هيكل كزميل وككاتب ولكن وهو لا يذكر إلا النزاهة ولا يتكلم إلا عن الايمان الوطني مع انه لا يعرف إلا مصلحته وشهواته فليسمح لنا ان نسمعه مايقولونه عنه في المجالس

يؤكدون انه سمسار في قضية من القضايا الهامة وان أحد أعضاء المحكمة الشرعية العليا كان على وشك ان تتم مدة خدمته ليبقى ويحكم في هذه القضية وان مصلحة الدكتور هيكل قضت ان ينال صهره وكيل الحقانية بعض « القمطة »

ويؤكدون ان الدكتور هيكل يسمسر في نقل خبير من المنصورة الى خبير في محكمة مصر وانه اخذ ثلاثين جنيها مقدم اتعاب ، ولقد وصل علم ذلك الى معالي وزير الحقانية واتخذت الوزارة تحدد مسئولية الذين تكلموا في هذا الموضوع !!

***

عبط !

يظن محمد باشا محفوظ ان كل شيء يمكن ان يؤخذ في الدنيا « بالذراع » ، وكما ان له نبابيت الحواتكة فان السلف الزراعية التي عملت لمصلحة صغار الفلاحين يمكن ان تكون له وان كان « كبار مزارعين »

وليست « الورطة » التي تحقق النيابة معه من اجلها الآن إلا اثر شغل « العافية » » وإلا انه يأخذ كل شيء « جهجهون » من غير « دستور ولا حادور »

سلم الله شرفه مما يتهمونه به ليسلم معه شرف الطلل البالي من بقايا الدستوريين رحمة الله عليهم والبقية في حياة الاسياد !!

***

بين النحاس و« نمره » !

تقول « نمرة » من نمر الباشا النحاس هي زكريا مهنا الذي كان « نائبا » انها قابلته في القطار وسألته :

— ازي الحال يادولة الباشا ؟

أجاب النحاس :

— عال جدا جدا

وظنت « النمرة » أن عال جدا جدا يعني أن تلغرافا ورد من لوندره باسقاط الوزارة واعادة الله يرحمه البرلمان المنحل فسألته:

— عال جدا جدا ازاي ؟

أجاب النحاس :

انت مش مستعد تموت وتضحي بروحك ؟؟ اذا كان المصريون كلهم مستعدين ان يموتوا ويضحوا بأرواحهم يبقي عال جدا جدا

وتقول « النمرة » أنها سمعت ذلك فلم تستطع الا أن تقول : أصحاب العقول في راحة ...

***

رحم الله أيام محمد محمود

عرفت نائبا سعديا وصادقته وعرفت له خفة روحه ولم يكن للخلف بيننا في الرأي السياسى أى أثر ظاهر أو خفي على ما بيننا من صلة

ولهذا كنت أجاسله كلما هيأت لي الظروف لقياه اسمع حديثه الظريف وملحه الشيقة وقد قابلته اليوم فاذا به يقول رحم الله أيام محمد محمود وشفعها بالبيان التالي موجها حديثه الي

— هل تذكر ميدان عابدين وما لقيه النواب السعديون من الاهانة والضرب يوم حاولوا الشكوى الى صاحب الجلالة الملك

ج — اذكر ذلك تماما

قال ولكنك لاتعرف أننا يوم وصلنا الى قوة البوليس الواقفة في أول الميدان وجه الينا رجالها من الاماني الطيبة ومن الحديث الحلو ماطربنا منه وارتحنا اليه وعلي حين غرة رأينا اسواطهم تلهب اكتافنا — ولم نعرف لهذه المتناقضات من سبب الا أننا التفتنا خلفنا واذا بضابط عظيم كان قادما علينا فأراد رجال القوة أن يوفقوا بين واجبهم وبين أمانيهم الطيبة التى وجهوها لنا

ولكن عسكر صدقي لعنة الله عليهم لا يعرفون الا واجبهم ولا تعرف الليساقة الي قلوبهم سبيلا فرحم الله أيام محمد محمود !!

« متفرج »

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوما بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته

كلمها تدهيك واللى فيها تجيبه فيك

طلعت جريدة السياسة على قرائها صباح الثلاثاء الماضي في «حديث يوم» بمقال طويل عريض حاولت فيه ان تقرر ان وزارة صاحب الدولة اسماعيل باشا صدقي لا تعمل الا مستندة الى الانكليز، وان الحياد الذي تؤكده الوزارة البريطانية كلما سئلت في مجلس العموم عن الحالة في مصر ليس الادعوى غرضها منها ذر الرماد في العيون

ودليل جريدة السياسة، بل دليل الاحرار الدستوريين، على العلاقة القائمة بين دولة صدقي باشا والانكليز هو نجاحه في تعيين معالي حافظ عفيفي باشا وزيراً مفوضاً في لندن وقد فشلت في ذلك كل الوزارات التي قامت عقب استقالة سعادة عزيز باشا عزت من هذا المنصب، وخاصة وزارة محمد باشا محمود

نعم فشل محمد باشا محمود في تعيين وزير مفوض في لندن ولكن هذا لا يرجع الى ان الانكليز لم يجيبوه الى ما طلب بل لان صاحب الجلالة الملكية لم يؤيده، ولا يمكن ان يكون نجاح صاحب الدولة صدقي باشا فيما عجز فيه محمد باشا محمود الا لان صاحب الجلالة الملكية قد أيده، والا لان التعيين برضاء جلالته ورغبته

يتحدث «الاحرار الدستوريون» عن وزارة صدقي باشا وعن تأييد الانكليز لها وتصريحات صدقي باشا في ذلك قائمة وتتكرر كل يوم

يعلن صدقي باشا دائما انه لا يعمل الا بتأييد صاحب الجلالة الملكية واعتماداً على وطنيته واحترام نفسه في حدود واجباته القومية وحدود انكلترا في الوثيقة التي بيننا وبينها وهي تصريح ٢٨ فبراير، ولقد نجح صدقي باشا في كثير لا بتأييد انكلترا ولكن باقدامه على احتمال المسئولية الكاملة وبايقافه الانكليز عند حدهم

انذروه بمسئوليته عن الاجانب فأجابهم في شجاعة: ومن قال اني غير مسئول عنهم؟؟

وأراد الوفد أن يستحضر بعض نواب من الانكليز يطوف بهم في البلاد ففهم الانكليز ان صدقي باشا قد يقابل نوابهم كما يعامل الدهماء في الشوارع، إذ لامعنى لأن يحتمل المسئولية عن الاجانب وان يكون النواب الانكليز «برفانا» ليعكر الوفد الأمن العام من وراء هذا «البرفان» !!

أما وزارة الاحرار الدستوريين!! أما وزارة محمد باشا محمود فلمن تقول انها لم تكن تعتمد على الانكليز، ولمن تقول انها لم تقم لأن اللورد لويد هو الذي عمل على قيامها؟؟

هل تقول ذلك للديوان العالي؟؟ هل تقول ذلك لمصطفى النحاس وويصا والنقراشي؟؟ هل تقوله للانكليز انفسهم والانكليز يعرفون كيف قامت؟؟

ضد من أقام اللورد لويد المظاهرة التي أقامها لمحمد باشا محمود في احتفال كلية فيكتوريا ولم يتورع وهو مندوب صاحب الجلالة البريطانية في مصر أن ينادي له: هب هب هورى؟؟

ان الاحياء كلهم ومن كل الاحزاب يعرفون كيف شكل محمد محمود وزارته، ويعرفون على ذراع من كان دولته يعتمد، واذا كانت جريدة السياسة تحاول أن تغالط حتى في الملموس الواقع فهي جريدة تحتقر نفسها، ولا يمكن مع هذه المحاولات المهتوكة أن تنال من المحترمين الا كل ازدراء!!



عويس — ايه رأيك ياعمي جحا في التضحيات اللي عاوزها النحاس ومحمد محمود دلوقت؟
جحا — رأيي يابني اللي اختشوا ماتوا...

رغي ...

خذ منه مايعجبك ومالا يعجبك فدعه

املاك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

مثقل استمان بذقنه

يغضب النحاحسة ويغضب معهم السليمانيون حتى اقد خيف عليهم الجنون من الحفيظة والغيظ، ويأخذ هؤلاء وهؤلاء يستثيرون احقاد البسطاء والجهلاء فالادنياء والاؤماء وكل ذي نهمة وجشع لان الحكومة الصدقية قد وجدت في الدستور ثغرات ينفذ منها الافاكون الى عقول السذج فيستلبونها والى جيوب المستضعفين فيختلسون ما فيها والى حريات الناس جميعا فيستبدون بها ويوجهونها كلها الى نشر الفوضى وايقاظ الفتنة واشعال نار ثورة شعواء شنعاء على كل سلطة مقدسة واجبة الاحترام تقف في سبيل شهواتهم وتحد من شرة بغيهم وطغيانهم

واقد جمعت بينهم الاحقاد وألفت المحنة التي يعانونها معاً في سقوطهم وهويهم ما اختلف من مشاعرهم وتباين من اغراضهم فاجمعوا رأيهم وابرموا أمرهم على عصيان أوامر الله تعالى فاستعانوا بقوى الشيطان وتعاونوا على الاثم والعدوان وكان غاية شأنهم ان ظهر السليمانيون منهم — وان تسموا بالاحرار — في زي الفجار والعهار « يصيحون ويقبحون » ، في عينهم القذر وفي يسرائم الصابون ، لا يأنفون أن يشربوا طمثهم ويأكلوا حدثهم يزفون اليوم لخصومهم من المدح والثناء ضعف ما كانوا يكيلون لهم بالامس من الذم والهجاء .

وظهر النحاسيون برغم ما يبدون من قوة في اثارة الغوغاء وقيادة الدهماء في مظاهر من الضعف والهوان بحيث يرون أنفسهم محتاجين ليعيشوا الى الالتجاء من السليمانيين الى ظل يوشك أن يتلاشى.لجدار يريد أن ينقض

واقد جعلوا الضلال قسمة بينهم فللنقراشي وويصا وبركات عن النحاحسة تدبير المفاسد ووضع خطط العدوان وعلى هيكل وجماعته من السليمانيين أن يدعوا اليها ويروجوا لها بكل ما في وجوههم من صفاقة وما في صدورهم وبين ضلوعهم من ذمة خربة وضمير سقيم .

ولا بأس بهيكل من عي ومن حصر وقلة بضاعة فهو يعمد الى صحائف النحاحسة فينقل منها كل ما سودت به سيرة زعيمه محمد محمود من طعن وقذع وقذف وسباب لياقي به على صدقي باشا وصحبه الاخيار وما كان عليه وقد أجدب من كل حيلة وأمحل من كل قوة وبأس إلا ان يجود من سويق غيره .

والنحاحسة قوم دهاة ألفوا سلاحهم قد تكسر ووسائل دفاعهم وهجومهم قد تقطعت اسبابها فعمدوا الى هذه الاحجار من بقايا الدستوريين وهاتيك النعال من أراذل السليمانيين فتناولوها باليمين وبالشمال وانشأوا يلقون بها في كل ناحية عساها تصيب لهم غرضا أو تشفى بهم مرضا . لذلك هم يوعزون الى كل صحفهم ان تنتهي عن مناوشة السليمانيين باشارة الى ما يذكرون لهم من ماضيهم ومايضمرون لهم في مستقبلهم فاذا شذ واحد عن ذلك التنبيه عجز هيكل عن ضبط نفسه وكبح جماح طيشه وصاح في وجهه بكل طيش ورعونة ما صاح بالامس في وجه حافظ بك عوض يقول له : « انت يا سيدي لا تزال تذكرنا بماضينا معكم وتعدد ما أصابت سهامنا في صدوركم من قروح

وكان من الذوق في مثل هذا الوقت الذي نسعى فيه معكم الى غرض واحد ان تكف عن هذا التأنيب والتقريع وان تكفينا مضاضة المسيء بالعفو والغفران أو أن تكون منصفا للحقيقة والتاريخ فتذكر أيضا سيرة حكومة الوفد وما أصاب البلاد بسببها من خسارة وبوار » ! !

إذن لايزال النحاحسة يحفظون للسليمانيين مايحفظون من حقد وضغينة ولايزال السليمانيون يذكرون للنحاحسة ما اجرموا الى الوطن وما أفسدوا في الامة ولا نريد نحن أكثر من أن يسمع الناس ويعون ما تكشف أيديهم عن قبيح ما سعت اليه ارجلهم وما تشهد ارجلهم على سوء ما قدمت أيديهم . وهم في ذلك كما فطروا عليه من طباع الحشرات الضارة والميكروبات الخبيثة تأكل بعضها بعضا ويهلك بعضها بسموم بعض .

على ان شر مايضحك الناس من بليتهم انهم يتظاهرون بالغضب للامة والتهالك في الدفاع عن الدستور ومسكين هذا الدستور في ايديهم !

لقد جهر رئيس الدستوريين يوما ان الدستور ثوب فضفاض وان لجلالة الملك حق تعديله وتحويره والانتقاص منه والزيادة فيه وان من حق جلالته ان يحل البرلمان أو يعطله كلما رآه قد تحول الى مهزلة تسيء الى سمعة البلاد وتعيث بمصالح الامة يفعل ذلك ويكرره مثنى وثلاث ورباع كلما بدا له وجه المصلحة واستفزه داعي النفع العام . فهش الجماعة لتصريح زعيمهم وصفقوا له وتغنوا ، وأفاضوا في شرح ما جرت برلمانات سعد وبطانته من شر للبلاد وما جرت من فساد في شؤون العباد . كان ذلك في وقت صعد فيه الدستوريون تحت ارجل الاتحاديين في الحكم، ثم جاء زمن استبدوا به

دون منازع أو شريك فلم يحجموا عن ان يضربوا هـذا الدستور ضربة قاضية عطلت أحكامه وأغلقت دوره وقبضت على حريات الناس بتلك « اليد الحديدية » التي زعموها لانفسهم وما كانت الا عارية من اللورد عميد الانجليز .

وكان هذا الدستور بعينه عند السعديين « نكبة على البلاد » وهو من عمل « لجنة الاشقياء » . كان ذلك يوم اخرجه المرحوم ثروت باشا وصديقه دولة صدقي باشا للناس كاملا شاملا كأوفى دستور في أرقى الحكومات العربية فلما اعتوره النقص وأخذ من اطرافه مقص توفيق نسيم باشا طولا وعرضا وكان من شأنه أن اوصل السعديين الى الحكم صار في نظارهم دستورا « على احدث طراز » كافيا لحاجات الامة كافلا لمصالح البلاد، ثم اصبح بعد ان وجدوا الوسيلة لاتخاذه شركا لاصطياد المصالح واقتناص الاغراض بعينه ومينه وزينه وشينه هو « دستور الامة » لا يليق ان يقابل كل تعديل أو تحوير فيه الا بالثورة والانتقاض .

اليس في ذلك ما يدل الناس على أن هؤلاء الافاكون المائنون الذين تآلفوا على كل معصية ومخزية ليسوا الا أئمة خونة يضمرون غير ما يظهرون ويتكلمون بما لا يعتقدون وانهم لا يريدون في كل حالة الا شعبا يخوضون فيه الى ما يبتغون من مناصب الحكم في بحر من الدماء على اشلاء السذج وجماجم الجهلاء ؟

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يحملوا تحاويلهم علي بوستة الدواوين بمصر



ابو مجوره — إلا خيبة القطن دي جت منين

شلضم — جت يا ابنى من التركة اللى ورثتها الحكومة من وزارة عدلي باشا ووزارة النحاس

١٦٣٥ انه في يوم الخميس ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بالسنبلاوين مركزها دقهليه بناء على طلب علي محمد والى المزارع من السنبلاوين سيباع حماره سن ٥ س تعلق احمد محمد الجوهرى مزارع ومقيم بالسنبلاوين المذكوره وحمار ابيض اخضر سن ٦ سنوات تقريبا تعلق السيد متولى الجوهري مزارع ومقيم بالسنبلاوين المذكوره ونورج خشب. جديد كامل العده تعلق احمد حسنين عمر مزارع ومقيم بالسنبلاوين المذكوره ايضا المحجوز عليهم تنفيذيا بتاريخ ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٣٠ وكان محدد للبيع يوم ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٣٠ ولم تباع لابطال جريدة الوطن ولعدم اتمام اعادت النشر تنفيذا للحكم الصادر من محكمة السنبلاوين في القضيه المدنيه ن ١١٢٧ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ٢٠٨ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف واجرة هذا النشر ورسم اعادة النشر فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٣٠ في يوم الثلاثاء ١٨ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ صباحا ببندر اسيوط بشركة السلطان حسين سيباع بالمزاد العمومي الاشياء الموضحة بمحضر الحجز الرقيم ٨ أكتوبر سنة ١٩٣٠ ملك رخاوي عبدالمسيح التاجر بشركة السلطان حسين ببندر اسيوط وفاء لمبلغ ١٣٤٠ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف وما يستجد نفاذاً للحكم نمرة ٣٠٥١ سنة ١٩٣٠ جزئي اسيوط والبيع كطلب الخواجه حنا عوض الرطل التاجر باسيوط ومحله المختار بها مكتب الاستاذ مهني أفندي خبيب المحامي فعلى راغب الشراء الحضور

بعد الخصام في المنام

بعد الخصام حبي اصطلح
ومال زماني واعتدل
وخاب عذولي وانفضح
والحزن راح والفرح لاح
والصبر بلغني الأمل

هذه على ما أذكر المقطوعة الاولى من دور قديم وضعه فيما أظن الدرويش ولحنه الموسيقى الاشهر المرحوم محمد عثمان من « سيكة » بس « أو سيكة بياتي » ويقوم يعيده اليوم في جريدة السياسة متعاطو المخدرات ومدخنو الحشيش بتوقيع محمد باشا محمود سليمان من « دوكه » كبس أو « دوكه حراتي ».وهم لجهلهم بمواضع الكلام ومواقع الانغام يزيدون في طنبورهم نغمة بل نغمات منكرة تؤذي الآذان ، وتعكر الاذهان ، وتؤلم الضمائر ، وتشق المرائر ، وما يريدونه من وراء ذلك فعلمه عند الله والله وحده يعلم مافي السرائر !!

على أن الناس عيوناً تبصر ،وعقولا تدرك، وشعوراً لا يفوته تقدير الاشياء بميزانها وتعرف النتائج من اسبابها وهم يعلمون علماً لا يتناوله الشك ان اسماء الدستور والحرية والاستقلال وسيادة الامة والحياة النيابية ومسئولية الوزراء وتقرير الميزانية ليست إلا ألفاظ لاكها محمد باشا محمود وجماعة السياسة قديما حتى اذا تسنموا غارب الحكم نسوا مبناها ومعناها وجهلوا مغزاها ومؤداها وعمدوا الى معاجمهم فمحوها منها محواً ثم بعد ان خانهم الحظ وأدبر عنهم السعد وتخلى عنهم سيدهم اللورد وشيعته فزلزلت من تحتهم الكراسي وهوى بهم الدست الى ما هم فيه من حضيض عادوا يلوكونها في اشداقهم ويمركونها بين ما ضغيهم ويتفلونها من أفواههم حمأة قذرة يطمث من وقعها التراب وتعاف ان تأكلها الكلاب.

وشيء آخر يغضب له السليمانيون ! ذلك هو تصدي الحكومة لمنع النحاحسة وعبيدهم الاذلاء من اتخاذ عودة السيدة صفية زغلول وسيلة لاثارة الفتنة واقلاق الامن . فهي قد حظرت استقبالها في ميناء الاسكندرية ومحطة القاهرة إلا على نفر معدود يضمن فيه حفظ النظام وصيانة الامن ،وتقول السياسة أو يقول هيكلها بكل ما عرف فيه من قحة وسماجة ان



ابراهيم افندي — ياترى النحاحسة حايخشوا في الانتخاب !

علي أفندي — صدق باشا خلاهم يخشوا في الشقوق

الدائرة حول فندق «الماجستيك» الذي نزلت فيه السيدة للاستراحة قبل قيامها للعاصمة « كانت محاصرة بقوات البوليس وحولت الحدائق الصغيرة الواقعة في الميدان الى ثكنات حربية لرجال الجيش المصري.وتلاحظ السياسة ان هذا كله « لم يمنع الجمهور من اظهار شعوره فقد اجتمعت الجماهير في الازقة وفوق العمارات والمنازل » لتحية أم المصريين الذين وقع بهم المسخ فانقبضوا وانكمشوا وضمروا الى ان صاروا قبضة من الناس في عدد حروف الجمع عند النحاة أو تزيد عنها قليلا بجمعها قولك النحاس النقراشي وليم طرداً ، ومحمد محمود رشوان محفوظ هيكل عكسا . لا واستغفر الله بل والسيدة استر فهمي ويصا واجلال فاضل وعائشة درويش والسيدات أو الانسات تبريزى من لجان الوفد للسيدات على رأس هؤلاء وهؤلاء . ولا مؤاخذة يا أستاذ هيكل اذا علا كم من من النحاحسة حتى النساء مادمتم وليست لكم في الجماهير حرمات !!

وهنا يجدر بنا أن نلفت انظار صاحب الدولة اسماعيل باشا صدقي الى ما فاته من تخير الاساليب الناجعة في اخماد شعور الجمهور فهو قد ترك السيدة أم النحاسيين والسليمانيين تدخل الاسكندرية وتقطع المسافة من البحر الى المحطة كخلق الله في سيارتها أو على قدميها فلم يمكنه أن يمنع الناس أن يبدوا شعورهم في تحيتها وكان عليه أن يختطفها من السفينة في عرض البحر كما اختطفت سنة ١٩٢٨ على طريقة « خطف الاولاد » في الصعيد ولعله لا ينسى ذلك في عام قابل باذن الله ويعطينا الله ويعطيه طول العمر والبقاء .

أما وقاحة عليها كلام ! لا تدركها العقول والافهام ، ولا تحيط بكنهها الاوهام والاحلام، لا في اليقظة ولا في المنام

فقد حدث اني قرأت الانباء ، في صحف الصباح والمساء ، ولما اتعبتني المناظر ، من هذه الصغائر والكبائر، أخذت أفكر فيما أشهد واري، فأخذتني سنة من الكرى ، وجدتني في خلالها كأنني أدخل الى النادي السعدي في صحبة بعض

الرفاق ، لأشهد ما يدور فيه من فصول الرياء والنفاق . فاذا بي أرى في صدر المكان ، محمد باشا محمود سليمان وعبد الرازق اخوان ، وما اليهم من اقران واخدان يقولون سبعة ثامنهم هيكل ، الله أعلم بعدتهم لا يعرفهم الا قليل

وكان مجال القال حول عودة السيدة صفية وذكرى ما يسمونه بعيد الاستقلال . وابتدر هيكل الكلام ، ياسادة يا كرام ، ما يطيب الحديث الا بذكر النبي عليه الصلاة والسلام

هيكل — لقد اشهدت الامة واشهدت الله وملائكته . . .

الاستاذ علي عبد الرازق — ما لناش دعوى بالملأ الاعلى يا أستاذ خلينا في العالم السفلي . ومع ذلك فهذا وحده لم نستطع أن نخلص منه بتمزيق الثياب ، وتبديل الاهاب ، كابطال الكرنفال !! لا مشايخ فضلنا ولا افندية حصلنا .

هيكل — دعني اتكلم يا أستاذ ولك بعد ذلك أن تبدي ما تشاء من الآراء . أما أنا فقد أمنت اليوم بالله والملائكة والانس والجن والابالسة والشياطين وكل نفس طيبة أو كل روح شريرة قد تعاون جميعا فجاءت لنا باسماعيل صدقي على رأس الحكومة يحطم آمالنا ويقضي على أمانينا ويقمع اطماعنا ويرد جماح شهواتنا ويقبض على مخانقنا بيد من حديد — نعم هذه يد من حديد بل هي اليد من حديد — ويصيرنا حيارى ويصبحنا سكارى وما نحن بالسكارى فاني وحقك منذ يومين لم اتناول مكيفا ولا أصحو من رقدة الهم والغم الا لأكتب المقالة أو المقالتين في السياسة انفث بهما في صدقي سموم حقدي وابث السماء والارض منه شكواي وبه بلواي

النحاس — ايه الكلام ده يا أستاذ هيكل ! صدقي مين وغيره مين . أنا لا أسمح بهذا القول



النحاس — شايفين ياعالم ، شايفين محمد محمود ورايا ازاي؟

عوكل — بس حاسب يشنكلك

مطلقا في هذا المكان فقد يدخل علينا في كل وقت من أنصارنا واتباعنا من لا يليق أن يسمعوا شيئا عن صدقي ولا عن قوة صدقي . صدقي إيه ده يكون . أنا أعلنت ميت مرة ومرة اني ما اعترفش به ولا اهتم به ولا اعتني به ولا أحسب له أي حساب .

محمد باشا محمود — أمال حساب مين اللي عماته دولتك في استقبال مدام زغلول باشا في اسكندرية وفي عودتكم معها

النحاس — أولا دي مش مدام زغلول باشا . دي لها اسم ولقب يجب على كل من يحط قدمه في هذا المكان ان يعترف به ويخضع له

محمد باشا محمود — بردون يا باشا أنا نسيت « ام المصريين » لكن لازم تعرف دولتك ان هذا مجرد اعتراف مش خضوع .

وليم مكرم — زي ما تحسبه احسبه بس أنطق به والسلام . هي ام المصريين ، أمنا ، أمنا جميعا سواء من يرضى ومن لا يرضى ، زوجة سعد ، سعد أبي ، سيدي ، رئيسي ، وشريكته في جهاده وخليفته بعد مماته و . .

النحاس — أمال أنا إيه يا وليم يا حبيبي .

وليم — وانت أيضا دولتك أيضا أريد ان اقول . شريكه في حياته وخليفته بعد مماته . ما ينفعش دكر ونتاية .

الاستاذ البشري ـ زي الودع وزي ورق الكوتشينة مثلا .

الدكتور محجوب — هذا دجل وهذا دجل مشي مشي ، كله ترقيع وتفقيع وتقميع وقال وقيل وهم تقيل يا ولدي مش قادر اعرف ايه اللي قبض على اعناقنا رغم قدم العهد وقلبنا تانى على اعقابنا وحشر نا الحشرة السودا دي.

النقراشي — وايه جيت يا دكتور لما انت مش مرتاح فينا .

الدكتور محجوب — القضا والقدر يانقرش ياولدي اسأل محمد باشا بن سليمان هو اللي قهرني ياولدي وزي اللي علقني بخيط في عرقوبه . وانا مش قادر افهم ايه اللى زانقني عليه . وانا ما نابى في وقته لا دانق ولا دنقوق. ما اعقبت الا الشقا وسوء البقا . اقله فى عهد صدقي باشا قدرنا ناخد شقلانه يا ولدي ولكن اقول لك الحق ! في الواقع انا اشتقت لك يا نقراشي يا ولدي .

النقراشي — اشتقت لي يعني ايه ؟

الدكتور محجوب — يعنى صداقة قديمة عتيقة عالقة في قلبي لا تزال تقرقر فى بطنى زي ماتقول ارياح زائقة أو غازات خانقة مش قادر اخلص منها ، يقينا مش قادر يا نقراشي يا ولدى

النقراشي — دي اسمها قباحة

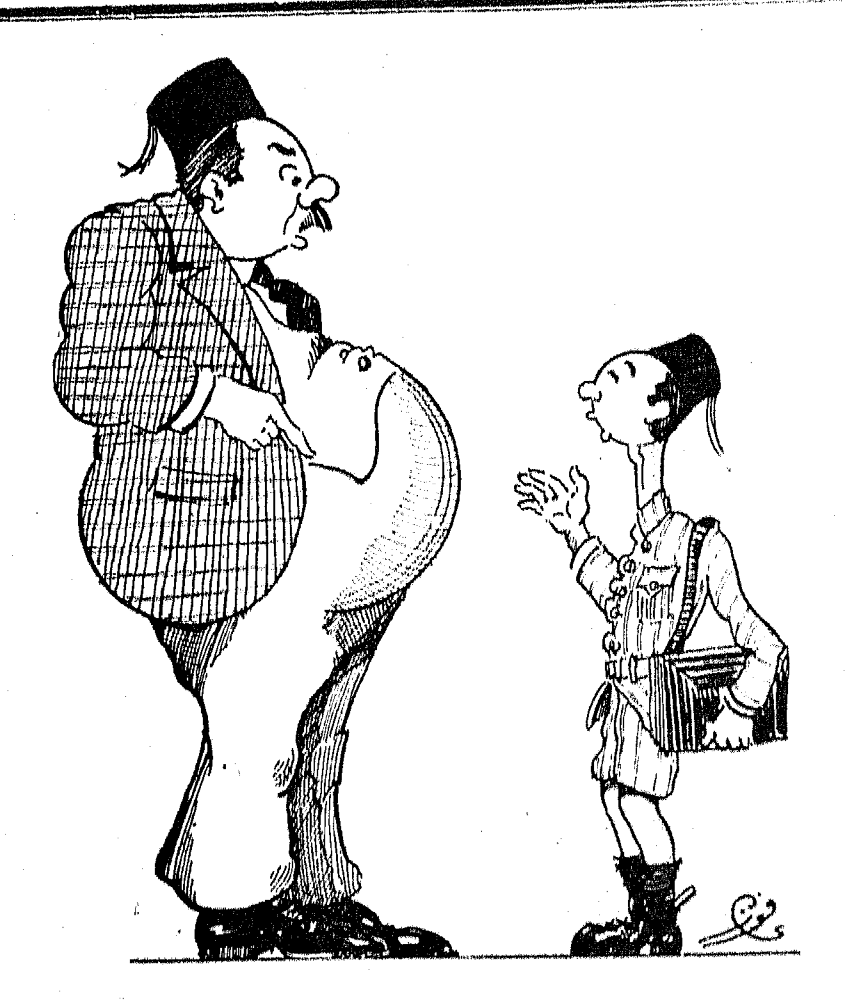
الدكتور محجوب — قباحة في عينك. وقف قليلا يا نقراشي لما أقول لك . اقلنا من الرقاعة القديمة دي . مابقاش وقته يا ولدي

ماتت ملاحته يكون لك البقا

ومضى الشباب يقول من عاش التقى

يقينا يا ولدي ما بقاش للمرقعة موضع قدم وما بقيناش نقبل ما كنا نقبله من قلة حيا وقنزحة على اعناقنا يا ولدى

هيكل — جرى ايه يا دكتور . هو شر



التلميذ ـ ما كنت يافندي بتقول لنا : اضربوا انتم ماعندكوش وطنية ؟ جري لك ايه

المعلم ـ كنا بنقول لكم كدا يا ابني علشان نقبض الماهيه ونروح نلعب طاولة فى القهوة ، اما لما تيجى لقطع العيش فالوطنية : انكم ماتضربوش

بايت . انت اخذتنا في هلضمة ورايح تضيع علينا الوقت ما نلحقش نتكلم في شيء نافع

الدكتور محجوب — قول يا سيدى قول. قرر لنا الحقائق فى انقلابكم على صدقي باشا . حقيقة الدستور وما وقع فيه من تحوير هو الذى قطع علائقكم بصدقي وقلب الوفاق بينكم شقاقا واطلق احقادكم من عقالها فقمتم تقاتلونه ووقفتم تشاقونه وتناقشونه المناقشة التي تقلق القلب وتقرف اللي عمره ما قرف . تقول ايه ياسي هيكل أنا فى عرضك ؟ صدقي قطع قطعة من الدستور ؟ طيب ما قبله خنقناه وازهقنا روحه ! صدقي بيقفل جريدة أو جريدتين قبحوا وقلوا حياهم عليه أو على مقام أرقى ؟ طيب ما قفلناها بالمئات قولا واحدا بلا تحقيق أو تدقيق ! صدقي بيسوق الجند ويقفهم في الطرقات لوقاية الامن وتقرير النظام ؟ طيب ماوقفناهم حتي في ميدان عابدين وقطعنا عليهم الطرق الى القصر ووقعنا في الشيوخ والنواب بالمساوق والزقالي وتركناهم علي الارض ، ده قورته مقورة وده ساقه مقطوم وده قدمه مفروح وده وده الى آخره ! صدقي قرر أن يكون استقبال السيدة صفية معقول في حدود العقل والقانون وقهر الناس فقل التصفيق والتزعيق والنعيق والنهيق وباقى المقلقات ؟ طيب ما أعتقلناها فى البحر عند المضيق وخطفناها من الباخرة وسقناها في نقاله الى القطار الذي أوقفناه قرب معمل

القزاز أو لا أدري أي مقـ سحيق ؟ تقول إيه يامي هيكل بالله عليك . دي يقينا صفاقة لا تقدر ووقاحة ما يقدر عليها إلا القهرمانات يا ولدي .

محمود باشا عبدالرازق — (يتحرك ويتمدد يحرك شفتيه ولا ينطق إلا همسا يسمعه محمد باشا محمود ولا يفهمه)

محمد باشا محمود — الباشا بيشوف انك زدتها شويه يا دكتور . وأنا أرى أيضا ان ده منك كثير قوي .

الدكتور محجوب — ده قليل يا صاحب الدولة . يقينا قليل وقليل جـداً . فلقتونا وقرفتونا ولا فائدة ولا عائدة خلوا الناس تفوق انفسها من القلاقل الى جاوزت الطباق والناق إلي طبق الخافقين وقطع ارزاقنا وخلى حالتنا كالمخروق وفتوق . أنا حتى قايم وتار كها لسي هيكل وابن النقراشي . ده بقا حال ما يقدرش عليه قلب مخلوق ، يقيناماحدش يقدر على كده (يقوم الدكتور ويخرج)

النقراشي — لارد الفلا ولا كياله . ده بقى ينخسر ورامييت زامة . الراجل شغلوه وهوسوه ومابقاش أمل في اصلاحه .

هيكل — ونصلحه تعمل به إيه . يعني من نطالته .

وليم — آسف كثير الاسف على الحالة التي وجدت عليها البلد بعد عودتي . نعم ! فاني بنظر هالع وشعور دامع أرى واحس كأن النفوس قد تغيرت معالمها والافكار قد تحول التيار بسفينتها من مجرى الوطنية الحقيقية الى وجهة المنافع الشخصية بالمناورات الصدقية « تصفيق حاد » أي والله ! لقد نسي فريق من النـاس تعاليم سعد وبدلوا وصية سعد وحادوا عن سنة سعد واقلقوا رفات سعد واحزنوا روح سعد ، سعد أبي ، سيدي ، استاذي . رئيسي . زعيمي . سعد عقلي وروحي وسعادتي وهنائي . سعد موجدي وعائلتي . مشيدي وطايفتي . مروجي ومكتبي . مؤيدي ومنذهبي . معلمي ومعلمكم بالقلم علمنا ما لم نعلم . وخالقي وخالقكم من العدم . خلقنا من هباء . فاصارنا رؤساء ووزراء وزعماء « تصفيق طويل متواصل » لذلك أنا ابكي عليه بدمع سخين متدفق بكل ما في جسمي من فتحات وثقوب يتسرب اليها القلب المريض الطويل فيسيل منها الم الثقيل . دموع في عيني وفي كلمي وفي اشاراتي وحركاتي حتى لقد اصبحت في بحر من دموع واني لأكاد أذوب فاكون دموعا في دموع « تصفيق يتخلله شهيق تخالطه نعيق كأنه نهيق » وتخرج المناديل من الجيوب تسرع بها الايدي الى المجاهد الكبير في غشيته بين احضان شيعته ، هذا يمسح عينيه وهذا يدلك يديه ، وذاك ينشف شعره وآخر يجفف نحره ، والنحاس بين ذلك في حيرة واضطراب ، لا يدري أيشترك في عملية الاسعاف ، أم يوليهم عرض الاكتاف ، وما هو الا أن رآهم يحملون المجاهد الكبير الى الغرفة المجاورة ليستريح فيها الى أن تتم افاقته وتعاوده قوته فتبعهم وسار على أثره من بقي من القوم . فصحوت من النوم »

من ادارة الـكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وموقع عليها بامضاء صاحب الكشكول وامضاء المحصل

وكل من يدفع بخلاف ما ذكر لا يعتمد

اعلان بيع

١٦٣٢ انه في يوم الاثنين ١٧ نوفمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا ومابعدها ببندر اجا سيباع علناأردب اذره شامي ملك حسن ابراهيم السوليه من أجا نفاذاً لحكم محكمة خط اجا ن ٣٨٩ سنة ٩٣٠ وفاء لسداد مبلغ ٢٥ قرش ضاع الباقي من المحكوم به والمصاريف خلاف أجرة النشر وهذا البيع كطلب الشيخ مصطفى عثمان بصفته المبيعة بالحكم من أجا فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٦٣٤ انه في يوم ١٨ نوفمبر سنة ٩٣٠ بسوق دسوق سيباع بطريق المزاد العلني قنطار قطن سكلاريدي ملك الست ودسيه قزمان سعد الوصية على قصر المرحوم واصف افندي ابراهيم من محلة دياي نظير حكم الغرامة الصادر ضدها بتاريخ ١٣ يوليو سنة ١٩٣٠ وذلك البيع بناء على طلب قلم كتاب مجلس حسبي دسوق

فعلى راغب الشراء الحضور

الاحرار الدستوريون نواب لحساب من ؟

لا كت جريدة السياسة في عددها الصادر صباح يوم الاربعاء الماضي نغمة طبيخ كشوف الانتخاب وان وزارة صدقي باشا قد تعجز عن انتخاب برلمان يمثل البلاد ، وبعد ان قالت « السياسة » كلاما كثيراً في هذا الموضوع استشهدت بالانتخاب الذي اجراه صدقي باشا سنة ١٩٢٥ وسمته « طبخة »

واذا كان مثل هذا القول يجوز ان يصدر من جرائد « الوفد » او من فم مثل النحاس ووليم مكرم عبيد اللذين لم ينجحا في تلك السنة ، فلا يجوز ان يصدر من مثل محمد محمود ، واحمد خشبة ، ومحمود عبد الرازق ، وكامل جلال ، وعبد الجليل ابو سمره ، وعبد الحليم العلايلي !! لانهم هم الذين « طبخ » انتخابهم صدقي باشا ان كان قد « طبخ » حقا ، ولانهم بفضل هذا « الطبخ » كانوا نوابا سنة ١٩٢٦ وتقدموا وراء محمد محمود يطلبون الائتلاف مع المرحوم سعد باشا ، ولقد قام الائتلاف على هذا الاساس وكانوا به نوابا في سنتي ١٩٢٧ و ١٩٢٨ الى ان جاء محمد محمود وهدمه لاعتلاء كرسي الوزارة

ولطالما صاح المرحوم سعد باشا – والاحزاب المؤتلفة ترشح – لمجلس النواب ، وقال : أنا لا أستطيع أن ارمي من ورائي أكبر رجالي لأرشح الذين يسمون انفسهم احراراً ودستوريين وهم لم يطأوا عتبة مجلس النواب الا بقوة صدقي « مرمط » سعد باشا هؤلاء الاحرار الدستوريين وتردد كثيراً في ترشيحهم ، وان كان الائتلاف قد قام على أن يرشحوا ، وأراد رحمه الله أن يعطيهم إلا عشرة كراسي ، ولما هددوا أن يضربوا عن الدخول في الانتخابات ويتركوه يرشح لمجلس النواب رجاله وحده ، ورأى انه لا يستطيع أن يواجه الانكليز بحزبه وهو خارج من كارثة مقتل المرحوم السردار رضي كارها أن يتمشى مع « نمر » صدقي باشا

فمحمد باشا محمود واركان حزبه ليسوا إلا « حلة » من الحلل التى طبخها صدقي باشا ، ان كان صدقي باشا يطبخ ، وهم ان ظنوا انهم شيء فان صدقي باشا « طبخهم » وكان ماهراً في « طبخه » وان كانوا لا في العير ولا في النفير فالذي « طبخهم » يستطيع أن « يطبخ » أحسن منهم كثيراً

قلعت « السياسة » لباس برقع الحياء مرة واحدة واختارت أن تكون في محاربة صدقي باشا بغيا لا تخجل ولا تتورع ، وهي في هترها تعير صدقي باشا حتى يخلق رجالها و« طبخهم » نوابا كان لهم خطر محالفة سعد والائتلاف به ، فهل رأى الراءون وقاحة كهذه الوقاحة ؟؟

لقد ظن محمد محمود وهيكل ومن معهما من الذين تعجز عقولهم وتضيق أبصارهم عن فهم أو رؤية ما تحت أرجلهم ان الدنيا قد تقوم وتقعد لما يقررونه من معاونة الوزارة أو عدم معاونتها ، وهم لا في العير ولا في النفير ولا هنا ولا هناك

ولعلهم وقد رأوا أنفسهم في قبر ، والبلاد كلها فوق سطح الارض يفهمون انهم كانوا اعداء أنفسهم وان على الباغي تدور الدوائر

ونستطيع أن نهنيء دولة صدقي باشا بأن الاحرار الدستوريين بما فعلوا معه قد أراحوه من وساختهم وشؤمهم ، وجعلوه ينظر لمصلحة البلاد فيرفعها الى المركز الذي ينتظرها بين الأمم

ولعل الدكتور هيكل يكون سعيداً بكسبه صهره سعادة عبد الرحمن باشا رضا وكل من فضيلتي الشيخ هديب والشيخ القوصي ثم لعلنا نسمع غداً ان بقية حزب الاحرار اجتمعوا وقرروا ضمهم الى مجلس ادارته بدل « فاقد » تتم « الحسبة » وحسبنا الله ونعم الوكيل !!

١٦٣١ انه في يوم السبت ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية فطور مركز طنطا وفي يوم الخميس ٢٧ منه بسوق فطور سيباع بالمزاد العلني بقرة حمراء سن ٦ تقريبا ملك أم احمد ابراهيم طاحون من الناحية السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها بتاريخ ٢٧ يوليو سنة ١٩٢٩ نفاذاً لحكم محكمة مركز طنطا الجزئية في القضيه نمرة ١٥١٠ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ٧٦٩ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وما يستجد وكان محدد للبيع يومى ٢٤ و ٢٩ أغسطس ولم يحصل نشر لتعهد المدينة بالسداد ولم تدفع والبيع كطلب الست ماري ميخائيل عبد الله عن نفسها ووصيه على أولادها القصر وهم روز ومارسيل وآخرين أولاد المرحوم الخواجا وديع سعاده وهم ورثة الوحيدين الذين حل محله ومقيمين بشارع الفرير بعمارة قطيني بطنطا

فعلى راغب الشراء الحضور

تحذير

لما علم زوجي بمقاضاته بطلب نفقة أشيع انه شرع في تهريب ما يملكه من أطيان وعقار وخلافه تخلصا من ذلك فاذا صحت هذه الاشاعة فكل عقد يصدر منه سواء كان لاولاده أو لزوجته الاخرى أو لاحد من اقاربه أو اجنبي يكون تهريبا وتواطؤا مع حفظ حقي ضده

عزيزه جاد محسن من القلج

الغرابلى والعلماء

أطلق الله الغرابلي باشا بكلام سموه خطبة في فريق من الدجالين سموهم وفد الجيزة! والغرابلي هذا مشهود له بثقل الدم وبرودة الطبع وهو أقرب الى السماجة منه الى الظرف الذي يتكلفه

فلا عجب أن يكون كلامه غثا باردا تتقزز منه النفوس وتقشعر الجلود ولا عجب ما صدر به من هراء وشقشقة فهو يعلن عن نفسه أنه خائر العزيمة جبان القلب لو رأى أمامه غير شيء ظنه رجلا

وهو مشهود له بالخمول والقعود لا يعرفه الوفد الا اذا لاحت له بوارد الغنيمة واشم رائحة النيابة أو الوزارة

فلقد أعماه ما وصل اليه من جاه في غفلة الزمن ونكد الايام وأعماه أن يجد نفسه أمام قانون الانتخاب الجديد لا يستطيع أن يدجل على المرشحين بدعوى مساعدتهم وأشفق أن يعود سيرته الوضيعة الاولى عاطلا ربما مجهولا بعد أن ذاق عز الوزارة العظيم وانتقل العمى من عينيه الى لسانه وقلبه فانطلق يهذى بكلام هو صورة نفسه وطابع اخلاقه

فكان مما قاله أن العلماء يدعون الى طاعة الله ورسوله وأولي الامر وهم يرون الدستور قد اعتدى عليه الى آخر ما قاله من سمج الكلام وأريد أن أسأله أيريدان يثور معه العلماء فيدعوا الناس الى الثورة والعصيان على الله ورسوله وأولى الامر حتى يعود الدستور الى الغرابلي فيعود به وزيرا كما كان . وهل الغرابلي باشا ركن من أركان الدين يجب أن يبدأ به العلماء قبل الله ورسوله وأولي الامر

وهل هذا الدستور شيء مما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم فيعصى من لا يثور مع الغرابلي لاجله ؟ وهل العلماء مكلفون أن يكونوا جنودا لشخص كالغرابلي لا يستطيع أن يعيش الا في جو الدجل والتهويش

وهل الدعوة الى الهدوء والسكينة والنظام وطاعة أولى الامر ذنب لا يغتفر يقابله الغرابلي بالسب وسخف الكلام

إذا كنت أيها الوزير لا يعجبك أن يدعو العلماء الى الطاعة وترى في هذا خروجا على طاعتكم فهيا ارنا شجاعتك . أم تظن أن مجرد خطبة تلقى في بيت الامة على مسمع أفراد من المغرورين يحقق هذا لاعادة الوزارة اليك؟ كلا فان الشجاعة ليست كلاما وانما هي أفعال وان واجب العلماء أن ينصحوا الناس ويكشفوا لهم عن دجل الدجالين الذين يحرضون الاطفال الصغار ليدافعوا عنهم ويستردوا لهم من الحكومة القائمة ما عجزوا هم عن الوصول اليه ، واجب العلماء ان يبينوا للامة أن الله ورسوله وأولي الامر أحق بالطاعة من أمثالكم الذين رفعهم القدر الساخر الى مكان ليس لهم فلم يحسنوا الوقوف فيه فهم ينحدرون الى هوة الخزى والعار

واجب العلماء . أن الله ورسوله وأولي الامر لا يرضيهم أن يتستر الغرابلي وأمثاله وراء التلاميذ يدفعونهم الى الثورة فيضيع مستقبلهم ويذوي عودهم وتطيح آمالهم وهم قعود كالقواعد من النساء لا يستطيع أحدهم أن يرى خياله في مرآة فرقا وخوفا . وواجب العلماء أن يكشفوا للامة انكم لا تريدون بثورتكم صلاحا ولا فلاحا وانما تريدون غنما ومكسبا وانكم حتى في اجتلاب المكسب اليكم لا تريدون أن تبذلوا شيئا ثمنا له بل تريدون أن تأخذوها غنيمة بارده تعيد اليكم اكداس الاموال وتتمون ما بدأتم من العمارات والضياع .

كفى يا تجار الوطنية ويا مهرجي مصر لقد سئمنا تمثيلكم السخيف وسئمت الامة منافقاتكم وصار حقا علينا ان ننزلكم منزلتكم من الهوان والاغفال فان كنتم تجدون اليوم من تخطبون فيه وتدعونه الى الثوره فانما ساقهم الامل الخادع والسراب اللامع فاذا ما انقضى الامل واغترفوا الرمل بدل الماء تركوكم تتخبطون في هوسكم تخبط المجانين ويوشك ذلك أن يكون . ان الله لا يصلح عمل المفسدين ولا يهدي كيد الخائنين

سيد على محمد من العلماء



الدكتور هيكل — اديني بقيت إمعاك ياسي عباس

عباس حافظ — معاى ازاي ؟ انت لازم تخش ميت الف بورجاتوار علشان اقدر بعد كدا امدلك ايدى !!

تصدع بناء الوفد

وليم وواصف غالي معول هدمه

دعني من أن اتغنى بانشودة ائتلاف الاحرار الدستوريين وعصابة الوفد ، فهي أنشودة في أذن قائلها ولكنها نواح الثكالى في أذن سامعيها لا تصلح لحداء الابل في الصحراء ، فهي شؤم على من قيلت فيهم ، وحسبك ان تعلم أن الاحرار لم يبق منهم غير رئيس يسمي امصابة استنكف عبد العزيز فهمي باشا مؤسس الوفد ومؤسس حزب الاحرار الدستوريين أن يقابل سعد زغلول في ريعان نشأته ونضرة عصره ، فقد كشر له وتجهم رغم ابتسام الدهر والتفاف الشعب حوله

ولم يكن ذلك تجنيا من رئيس الاحرار السابق . ولكنه كان ترفعا عن انخلاط صبية ومماليك وشبابا يعوزه عنك ما تمتاز به النساء من تزجيج حواجب وتصنع حور ، وكلهم يتشكلون بأشكال الرجال اذا ما دعاهم فتح الله بركات لتأليف مظاهرة أو ارسال اصوات هاتفة

وما طلبت التباعد عن سماع انشودة الاحرار الدستوريين والوفديين إلا لاسمعك نواح النائحين وندب النادبين ، ولو أرهفت أذنك قليلا لسمعت أصوات معاول الهدم وهي تعمل في بناء لم يدم أكثر من سنوات عشر

ففي الوفد مخلوق طالما شاد بذكر نفسه ، وطالما وقف وكذب وخدع ، لا شيء أكثر من أن سعدا تبناه في حال حياة أبيه ، وأنه رضي ان يغير نسبه ، وراح في الشوارع يجري ، وفي الازقة يدرج ، صبيا متلافا لا في مال الآباء ، ولكن في مال أمة خرجت عنه ليكون عدتها في نيل ما ترجوه لنفسها من حرية واستقلال تام

ولو عددت مناقب وليم لرأيته نفعيا يتنازل عن نسبه في سبيل نفعه ، يتنازل عن اسمه الذي نودي به رضيعا ، وليي النداء به فطيما ، وكان اسم وليم مدعاة لان يعطف عليه أساتذة جامعة أكسفورد ، لان الاسم انجليزي لا يقبل تقليداء ولا يسمح لغير وليم مكرم ولد سعد . الصناعي . ان يغار عليه

وقد تنازل وليم عن اسمه وحذفه من أفواه المنادين والمخاطبين ، وتمكن من ان يعين رئيسا للوفد بعد موت سعد بمعرفته هو ليكون رئيسا يقبل شكلا ويرفض موضوعا ، نعم استطاع ان يخرج من مصنع الرئاسات رئيسا ، شهد له طبيبه الخاص بالجنون ، وخبل العقل ، وحسبك أن تدرك جنون مخلوق كالنحاس من انه يستعمل حقن المورفين كما يستعملها المتأصل في تعاطي المخدرات والذي لا يرجى له شفاء .

قبل النحاس أن يكون رئيسا شكلا ، وان يكون قياده بين أنامل وليم وشفتيه ، فكنت تراهما متنمرا أحيانا ، ومروضا احيانا حتى جاءت كلمة — تحت القبة — التي جعلت عالي محمد محمود سافله ، وتركته سبعة وعشرين يوما تتلقفه روزه ليوسف وحافظ عوض ، وما من صحيفة اسبوعية أو يومية متوفدة إلا ونالت من كرامته وسمعته وخاضت في نسبه . وما ذلك إلا لان ابن سعد سورييب انجلترا خطب ضد محمد محمود . بعد ما وثق من أن دولة رئيس الاحرار وذنب الوفديين الآن تنكب الطريق . ولو أنه جاء بمعاهدة جعلت أساسا للمفاوضة التي كسب فيها النحاس صداقة الانجليز وجدد وليم تلك الصداقة .

ويجمل بنا أن لا نمر بحادث المفاوضات من غير أن نطلع القاريء على ما خفي على الناس معرفته في حين سفر الوفد للمفاوضة . لأننا كنا نعلم أن وليم بعد خطبته في الاسكندرية وتقطيعه يد محمد محمود الحديدية أحرز لقب المجاهد ، واحراز مثل هذا اللقب حرك الغيرة في قلب واصف غالي باشا وزير الخارجية وابن المرحوم بطرس باشا غالي

ولعل القاريء يدرك من هذه الاشارة أن واصف غالي باشا لا ينسى أن اخواننا الاقباط مدينون لابيه بما اغدقه عليهم من وظائف في المساحة والمالية والبريد والسكة الحديدية والدوائر الحرة ، ومدينون له بتربية أولادهم الذين منهم المدعو وليم هذا ، ووليم لم يشهد له أحد بأنه كاتب أو مؤلف عربي أو فرنساوي ، ولكنه لص أدب يسطو حينما يريد كتابة خطبة على كتاب البيان والتبيين للجاحظ فيأخذ منه فقرات يحشرها بين الكلمات الاعجمية ويتناول باليد الاخرى سقط الزند لأبي العلاء المعري ، فيحال معاني بيتين ويضيفهما الى ما أخذه من الجاحظ ، ثم يلج مقامات الحريري فيقرأ المقامة بعد المقامة ويأخذ منها ما يسوقه دليلا أو برهانا ، ويزركش هذا المزيج بآيات من القرآن الكريم ويقف يخطب بين الناس ويثني على نبي المسلمين ويضحك على عقول البسطاء ليعلم سامعيه بأنه مسلم مع المسلمين قبطي مع الاقباط — جال كل ذلك بخاطر واصف غالي باشا ، ورأى ان قبطيا آخر يتقدمه يكون معناه اطفاء مصباح زيته يضيء باسم المرحوم والده ، وحقا ان هذا التراث عزيز على الوارث العاقل أن يهبه لغيره أو يترك غيره يغار عليه وهو لا يدفع عنه اغارة المغيرين

حفظ واصف غالي هذا التمرد لوليم حتى اذا وصلوا لندرة ودخلوا في دور المفاوضات ، اتخذ واصف من حلمه سيفا يحارب به نزعات الشباب الوليمية ، ولكن وليم أراد أن يفهم الانجليز أنه يقبض على سمرع يقود به تلك

في طريق الائتلاف



محمد باشا علي — شايف ياعلباوى بك راغب اسكندر بيبص لنا بحمارة ازاي ؟
راغب اسكندر — العاوز أهبل

السياسة فى الارياف



عصفور — محمد باشا محمود يابا على قابل صفية ووليم بآنى وش؟

على عوكل — قابلهم يا ابنى بوش « ساعى البريد » ! ؟

الادمغة الوفدية فزاد النفور بينه وبين واصف غالي ، وكان ذلك مدعاة للمفاوضين من الانجليز أن يهزوا الرؤوس آسفين على ضياع وقتهم مع فئة يدب الشقاق بينها في الغربة ، ومن النوادر الطريفة التي أسوقها برهانا على ما قدمت ان وليم وواصف غالي أثناء المفاوضات أظهرا العداء وتشاتما في دار المفوضية ، والسبب يرجع الى ان أعضاء الوفد الرسمي دعوا بعض الانجليز الى مأدبة عشاء ، وأراد وليم أن يستغل هذا الظرف ليظهر بمظهر الرئيس الفعلي فاختار مائدة أكثر عدداً وأفخم مكانا من المائدة التي كانت من نصيب واصف غالي باشا وزير الخارجية ، فكبرت المسألة في نظر واصف غالي ووقف بين أعضاء الوفد ومد لوليم ألفاظا لا يتحملها القارىء بجلة واحدة ، ولكن ماتسمح الظروف بسرده ، هو انه اذ كره بماض لا تسمح لك اعادته ثم قال (ان أدب اللياقة يقضي أن يكون وزير الخارجية المصرية هو المشرف على هذه الدعوة لأن المفوضية تابعة له ، ولا أرى معنى لأن تكون من نصيبي مائدة أقل من مائدة وزير المالية . . . وبعد كلمات لا داعي لذكرها ، قال مهما يكن الحال تبدل مهما تكن الايام قدمت هذا وأخرت ذلك ، فانجلترا لن تنسى والدي ولا تنساني)

واذا شئت أن تعرف ماختمت به هذه المأساة فتكرم بسؤال أحد الوفديين يقل لك ان وليم أذرف دموع التماسيح وغضب كما يغضب طفلك الصغير واسودت القلوب وعلم الانجليز بكل هذه الحوادث وحسبك من هذا

ولو كنت مصريا تعي ما تسمع وتفهم ما تقرأ لما احوجتني لتذكيرك أن وليم يوم أن سافر خفية الى انجلترا خطب في الناس قائلا انه سيأتي فاتحا ظافراً ، وقد ظن الناس انه يقول هذا ليسمع المصريين نغمة بقيت في الطنبور ، ولكن الحقيقة انه اسمع هذا الردح الصبياني لواصف غالي باشا وهو لم يبرح داره ، وقد رفض أن يسافر واصف غالي في باخرة سافر عليها وليم ، أو في أسبوع يسافر فيه وليم

وقد سافر واصف غالي باشا ، وخطب في فرنسا كما خطب وليم في جماعة استؤجروا من أمثال باعة الاسفنج ومفتشي عربات سوارس في مصر ، ونشرت الصحف المأجورة برقيات وردت اليها من الاثنين المتنافسين

ولكن المهم في الموضوع أن المتنافسين المتخاصمين غير متكافئين ، فواصف عاقل ووليم لا يمكنه أعيان الطائفة الوفدية من أن يقول انه في عقل واصف أو رزانته أو أدبه ، والاثنان وما يقدمهما من أذناب وحشرات لم يتجاوزوا عتبات صغار الانجليز يرفعون الغبار من فوقها بخدودهم ويتقبلون اقطارسة الانجليزية بوجوههم الصفيقة ، وقدر لهم أن يعودوا من الغربة الى وطنهم

وهنا يجدر بك أن تقف وتستعرض ماضي وليم ودخوله في عهد محمد محمود باشا صديق اليوم ، ودخوله في عهد اسماعيل صدقي باشا ، ففي العهد الاول كان يحمل سيف المعز ويدس ذهبه في جيبه ، وفي عهد دولة اسماعيل صدقي باشا ، أراد أن يدخل مصر متسترا بحرم سعد زغلول باشا حتى اذا استقبلت من عائلتها وعارفيها كان له نصيب من هذه المقابلة وذلك المظهر

ولا تظن ان وليم صاحب الفكرة ، ولكن هذه الفكرة نبتت عند واصف غالي باشا وأراد أن يعود معها حتى لا يقال إن ابن بطرس غالي باشا عاد مدحورا مقهورا ولم يجد من يقول له الحمد لله على سلامتك

وما دمت تعلم مقدار مابين واصف غالي ووليم عبيد من منافسة فتستطيع أن تدرك أن وليم عمل كل مافي وسعه وجاء على الباخرة التي أقلت السيدة صفية زغلول ، ورأى واصف غالي باشا أن يتخلف ولا يحضر مع أم وليم التي أعان أخذه لها بوضع اليد

وقد خدم الحظ واصف غالي باشا لان المصريين كانوا منصرفين عن ملاقاة السيدة صفية لأنها سيدة مصرية ذهبت للاستشفاء وعادت ، ولم تكن فاتحة ولا ذاهبة لتفاوض انجلترا ولم تكن جان دارك مصر حتى يخرج لها الناس ويعطلوا أعمالهم ومصالحهم وذلك على الرغم من أن الحكومة قررت أن المستقبلين من عائلتها يبلغون الاربعين فصرحت لهذا العدد أن يقابلها على الميناء فلم يذهب أكثر من أربعة وعشرين ، وفي محطة العاصمة كنت تشاهد المضحك ، فقد خرجت السيدة صفية كما تخرج كل سيدة مصرية تركب قطارا .

وصرحت الحكومة الادارية بعدد معلوم لم يكن على افريز المحطة أكثر من اثنى عشر دعيا من ادعياء الوطنية ، وذهبت السيدة الى دارها متعبة من السفر الطويل ، ودهش الناس حيث لم يشاهدوا وليم وجهها ، فقد خرج مع ركاب الدرجة الثالثة وركب وحرمه بجواره ، وذهب الى حيث لا يعلم أحد أين ذهب ، والمضحك ان جريدة البلاغ التي تستتر باسم المساء كانت كتبت وصف الاستقبال قبل وصول الباخرة الى ميناء الاسكندرية وعند وصول القطار كانت توزع في العاصمة ، وقرأها المصريون كأنها أخبار في بلاد أخرى غير بلادهم ، حيث كذب الواقع مانشرته المساء.

فهل بعد هذا يطمع محمد محمود باشا أن يكون ذنبا لوليم ، أو يتمم هدم بناء الوفد ؟ أو يصلح بين وليم وواصف غالي ، هذا ماستعلمه في عدد قريب

الحكومة وجرائد المعارضة

جاء في جريدة السياسة الخبر الآتي :

« الاسكندرية في ٦ نوفمبر [illegible] السياسة الخاص — تهتم الحكومة في هذه الايام بمعرفة درجة انتشار جرائد المعارضة وخصوصاً جريدة « السياسة » فقد أخذ رجال البوليس في جمع البيانات عن ما يرد وما يباع من هذه الجريدة يومياً . وما يباع من الجرائد الوزارية . [illegible] يخفف على رجال البوليس مأموريتهم [illegible] ان جرائد المعارضة منتشرة انتشاراً كبيراً لا يصح مقارنة الجرائد الوزارية بها . وان الجمهور يتداول جريدة « السياسة » باهتمام ويكفي أن نذكر أن جريدة « الثغر » الوزارية توزع في الاسكندرية مجاناً وبالرغم من هذا فان الجمهور يرفض قبولها »

بمناسبة هذا الخبر الذي نشرته جريدة السياسة في عدد يوم الجمعة ٧ نوفمبر الجاري أقول ان الحقيقة هي عكس ما اوردته على خط مستقيم وان هذه الجريدة التي [illegible] نفسها بالرواج بابسها [illegible] الصحف الوفدية [illegible] مذهبها في الطعن على الوزارة الصدقية قد خاب أملها من هذه الناحية وذلك [illegible]

كنت عائداً من الاسكندرية في القطار الذي يرحل [illegible] [illegible] صباح يوم الثلاثاء الماضي [illegible] عند ما وصل القطار الى [illegible] رزم جرائد مرتجعة الى ادارتها [illegible] الا [illegible] تصرفها بالبيع ولا [illegible] طنين من الاقل وقد [illegible] على رصيف المحطة تجاه المركبة الاولى من مركبات الدرجة الثانية انظار ركاب مركبة الدرجة الاولى لان أربعة أو خمسة من اشداء العمال أخذوا يقذفونها من نافذات تلك المركبة في ممرها رفضوا في ذلك كل الوقت الذي وقف القطار فيه بالمحطة وقد حدا بي حب الاطلاع ان انتقل الى المركبة المذكورة بعد ان أخذ القطار سمته الى القاهرة فما كان أشد دهشي عند ما شهدت الرزم طبقات بعضها فوق بعض من أول الممر الجانبي الى ثانيه وعلمت ان تلك الرزم كلها من جريدة السياسة لا شيئاً يسيراً من بعض الصحف الافرنكية الفرنسية والرومية وايقنت عندئذ ان وفدية جريدة السياسة عادت وبالا عليها لانها لم تلق ما كانت تنشده من الاقبال بالبروز في ثوبها الصوت الذي تحدثه كل يوم انامل الرياء والرنان

(***)

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول



محمد باشا محمود — شايف يادولة الباشا انا والنحاس باشا بقينا ايه على الابواب ؟؟

عدلى باشا — دا أنا عملت اللى عملته علشان « الحكم » واعلمكم الشحاته تسبقوني

داشئ ما لوش الا الله واسماعيل باشا صدقى !!

خواطر ومشاهدات

لجنة الموظفين العليا !

شعرت الحكومات المتعاقبة في مصر بفداحة ما يخرج من ميزانية الدولة كل عام لمرتبات الموظفين ، واذا كان هذا القدر يكاد يستغرق الآن نصف موارد الحكومة ، فانه بانشاء الوظائف واطراد الترقيات والعلاوات سيستولي على الميزانية كلها بعد بضع سنين ، فلا يبقى فيها درهم واحد يصرف للمرافق العامة .

شعرت الحكومات المتعاقبة بكل هذا الخطر ، وشعرت معها كل من تعنيهم حياة البلاد الاقتصادية ، وقدر الجميع أن موظفي الحكومة أكثر مما تقتضيه أعمالها بكثير . وانتهى الامر بتأليف لجنة تدعى « لجنة الموظفين العليا » يتولى رياستها وزير المالية ، وتأليف لجان فرعية لكل وزارة ، تدعى كل منها « لجنة الموظفين العليا الفرعية » لوزارة كذا . ومهمة هذه اللجان مراجعة أعمال كل فرع من فروع الادارة الحكومية ، وكل قلم من أقلامها ، وتقرير العدد الذي يستطيع النهوض به من الموظفين ، ومبلغ درجات كل منهم . وبهذا تستغني الحكومة عن قدر كبير من موظفيها ، وتحط من درجات الباقين ، فلا يخرج لهذا الباب من مال الدولة الا القدر المعقول .

وأقامت الحكومة على كل لجنة من تلك اللجان الفرعية العليا رئيساً من غير موظفيها على ان تأجره خمسة جنيهات على كل جلسة . وشمرت للعمل هذه اللجان وراحت تبحث وتستقصي ، وتسائل وتراجع ، وتطلب الاحصائيات أشكالا وألوانا ، وتتقدم باستحضار كبار الموظفين بين يديها لتستخبرهم ما أبهم عليها وتستنير بآرائهم في مهمتها ، ولقد افرطت في هذا وأطالته الى الحد الذي كاد يشل أعمال الحكومة ، وأقامت لها (سكرتيرين) وعمالا ، ومضت الشهور ، ثم الشهور ، ثم السنون وهي تستفحل وتتضخم ، حتى اقترح أحد الظرفاء تأليف « لجنة موظفين عليا » لاختصار وظائف « لجان الموظفين العليا » ! وما دامت خمسة الجنيهات تجري على رؤسائها كلما حضر أحدهم جلسة تقل خزانة الدولة (انخلي يا ام عامر) !

ثم ماذا خرج من هذه اللجان بعد تطاول السنين ؟ خرج أن وزارة [illegible] كلها ليس فيها الا ثلاث وظائف زائدة عن الحاجة : إحداها من الدرجة الرابعة ، والاخريان من الدرجة السادسة !!! نصر الله الاسلام ! وقد صدق المثل العامي (ياما جاب الغراب لامه) ! ولو قد وفرت الحكومة لجنة الموظفين نفسها واستراحت من (تكاليف) رؤسائها لأجدى هذا عليها أكثر مما يجدي الخراج من ترى الاستغناء عنهم من الموظفين الثلاثة الكبار !

وليت الامر يقف عند هذا الحد ، فان فروع الحكومة المختلفة لا تزال تطلب زيادة الوظائف فيها ، وتضخيم درجاتها ولو بما يدعونه (بصفة شخصية) ! اتدري من الذي يجيبها الى سؤلها في هذا ؟ هي أيضاً « لجان الموظفين » !!

مشروع جميل ، وفكرة بديعة ، ولكن انظر كيف استحالت ، وكيف أصبحت نفسها عبئاً جديداً على عاتق الميزانية ؟

وصدق ذلك الحكيم الذي قال : « كل شيء يتداوله العامل يستحيل الى علة » والامر لله !!!

ولا ينبئك مثل خبير .

ومما يتصل بهذا الذي خصصناه أنه لا تكاد تقع لعينيك صحيفة سيارة الا تقرأ فيها أن الحكومة بعثت في طلب خبير بالارز ، وتقدم خبير الارز ، وتحول من هنا الى هنا خبير الارز ، وفحص انواع الارز خبير الارز ، وقدم تقريره خبير الارز . وأن الحكومة دعت بخبير في دباغة الجلود ، ويحضر خبير الجلود ، ويمتحن الجلود خبير الجلود ، ويقدم تقريره خبير الجلود . وأنها عنيت بصنع الورق من حطب القطن . وبعثت بالآلات من الهشم الى المانيا لامتحان حطب القطن ، وجاءها تقرير وزيرها هناك عما اسفر عنه البحث في حطب القطن . وأنها جاءت بلجنة من الخبراء في التعليم لوضع نظام يكفل له النفع مع الاتساق والتجانس بين شعبه المختلفة ، واهلا يا مستر مان ، واهلا يا مسيو فلان ، واجتهد يا خواجه فلان . وتجري بأجورهم خزانة الدولة [illegible] هؤلاء الخبراء . ولا ارز تحسن نوعه ، ولا حطب [illegible] ولا علم [illegible] ولا جلود اتقن دباغها ، ولا [illegible] اسعارها .

وهناك لجنة البعثات في وزارة المعارف ، ولا تنس لجنة البعثات [illegible] كل عام تشحن الى أوربا وأمريكا طلاب العلم ليحذقوا في اعظم جامعاتها فنون الميكانيكا ، والديناميكا ، والهيدروليكا ، والمناجم ، والكهرباء ، وطبقات الارض والسماء ، واقامة القناطر والكباري ، وشق المصارف والمجاري ، واجادة الغليج ، واحكام الغزل والنسيج ، وتحت السوار والمرمر ، وثقب الصخر والجوهر الخ فلست ترى لهذا كله في مصر وقد مضت سنون وسنون أثراً ، ولا تسمع له خبراً . فاذا انتهى اليك شيء فما يزال من صنع (الخواجات) في الحكومة أو في الاعمال الحرة !! استغفر الله فهذا أثر ظاهر واضح وهو ما (تكلفه) الميزانية كل عام ، وأنف المسكينة في الرغام !!

والعجيب الغريب أن المغفور له محمد علي باشا الكبير يتولى حكم مصر وكلها جهل ، وكلها غباء ونفور من العلم وضنن على العلماء ، فاذا هو

الا أن يتصيد جماعة من أهليها ومن سقاط الآفاق فيها فيسلكهم في الحبال ويوفدهم ([illegible]) الى الغرب بعد أن يجرد كل جماعة من [illegible] كل طائفة بفن ، فلا تنقضي [illegible] الا و[illegible] عادوا بجمعهم : هذا يتولى مصنع ([illegible]) وهذا مصنع (الجوخ) ، وهذا [illegible] وهذا لسبك المعادن ، وهذا [illegible] وصقله ، وهذا لاستخراج [illegible] وهذا لرصد الكواكب ، وهذا [illegible] وهذا وهذا وهذا الخ . وهو الى هذا لا [illegible] ما تخرج حكوماتنا البعثات الطلاب [illegible]

وبعد فاذا أردت ان [illegible] وتقع من هذا الامر على جهة الصواب فاسأل به خبيراً ولا ينبئك مثل خبير . ولعل أول [illegible] به قول ذلك الحكيم : « [illegible] يستحيل الى علة » !!

• • •

علم بالدفع !..

من نحو ثماني عشرة سنة وأعدى [illegible] في قهوة (نيوبار) الساعة ثلاثة و[illegible] وكان يوماً ممطرا شديد [illegible] ، فحضرت في قهوة قبل الوعد وما ان [illegible] مجلسي [illegible] الناضد حتى صب الله علي شيخا معمما لا أدري من أين صبه ، وهو يحمل [illegible] من الصحف [illegible] الي من غير دعوة ولا استئذان ! وبادرني بقوله : ألا تعرفني ؟ [illegible] تعرفت من الرجل ، و[illegible] فسألني ما رأيك في مقالاتي التي [illegible] في جريدة كذا ، فاظهرت له الاسف على انه ليس من عادتي قراءة تلك الجريدة . فجعل يعاتبني طويلا على انني لا أقرأ تلك الجريدة ، وخاصة مقالاته منها ، وما زال يشتد في العتب حتى بلغ حد التعنيف أو ما هو أشد من التعنيف : وأنا جاهد في الاعتذار له والاستغفار اليه ، وأعلان التوبة واظهار الندامة ، وعقد المواثيق على ألا أعود الى هذا الاثم ، وان أكون أول من يشتري تلك الصحيفة ! وبعد لأي اذن الله تعالى بالاستاذ وعفا ، والحمد لله رب العالمين !

ثم أقبل علي وقال : اتعرف موضوع هذه المقالات وعدتها الثلاث عشرة ؟ فاجبته : بالضرورة لا ! وهنا [illegible] بنظرة حادة قاسية قال لي ان موضوعها البحث في مسألة فقهية ، ذلك ان الفقهاء [illegible] واحكام كذا بعلة كذا ، وقد تغيرت العلة فينبغي تغيير الحكم بجملته كذا . فما رأيك في هذا ؟ فاجبته لست على رأيك !

ولماذا ؟

لكيت وكيت !

لا ، بل رأيي هو الاصح لكيت وكيت !

لا ياسيدي أنا لا زلت ثابتا على رأيي !

ذلك لانك لم تقرأ مقالاتي وتستقصي ما فيها من البراهين والحجج !

وشرع يعد علي الثلاثة عشر عدا ، واقتضاني قراءة الثلاث عشرة مقالة (في نفس واحد) فاذا اقتنعت والا تناقشنا فيما حوت من حجج وبراهين ! فاعتذرت اليه بأنني لا استطيع ! فقال لي : بل أقرؤها أنا عليك حتى اذا فرغنا منها تناقشنا فيما فيها حجة حجة وعلة علة . فاجبته : وفر عليك فما أنا بمتحول عن رأيي الى الضد . وقل لي إذن نعود الى المناقشة !

لست مستعدا لاستئناف المناقشة !

لا بل يجب ان نتناقش !

ياسيدي : هل المناقشة (بالزور) ؟

نعم (بالزور) !

وبعد مناقشة طويلة ثقيلة في هل نتناقش أولا نتناقش قلت له (خروجا من هذا الكرب المظلم) : الآن وضحت لي صحة قولك وبان لي أنك على السداد فيما ذهبت اليه . فقال لي من فوره : إنك انما تزعم لي هذا لا عن اقتناع ولكن لتفر من المناقشة

لقد اقتنعت يقينا !

كلا لم تقتنع أصلا !

ياسيدي : لقد اقتنعت ، اقتنعت ، اقتنعت !

كلا لم تقتنع ، لم تقتنع ، لم تقتنع !

واذن كيف أثبت لك اني اقتنعت ؟

تثبت لي هذا بأن نتناقش ، ونستعرض ما أتيت به من الادلة والبراهين ، وحينئذ تقتنع وتسلم عن يقين !

وهنا كدت أخرج من جلدي غيظا من هذا الشيخ وحنقا ، فوق ما عصرني به (الطقس) زمتا وعرقا ، فنهضت من مجلسي أريد باب القهوة ، فأسرع الى جمع حوائجه ووثب حتى أدركني ومشى معي يسألني العود للمناقشة ، فجريت فجرى في أثري ، وكنت أشد منه عدواً ، وبدر تني اللطيف الخبير بمركبة فأثب اليها وهي في مشيها وأسأل الحوذي أن يلهب بالسوط جياده لأني على موعد مهم فيفعل ، والشيخ يعدو وهو يسب ويشتم ، والحوذي في (يمينك شمالك) حتى أبلغني مأمني وأنا العن الزمان والمكان ، ومواعيد الاخوان ، إذا كانت في قهوة أو خان !!!

مشاهد

بريد الكشكول

الوفد وجنايته
في معاهد التعليم

من فرائض قيادة الامم وزعامة الشعوب، أن يكون المتصدر للزعامة رجلا جليلا يزن الامور بميزان عادل قبل الاقدام عليها، وعاقلا محللا وافيا ليقف على ما ظهر منها وما بطن

ولقد اغتصب دولة النحاس باشا الزعامة في هذه الامة المنكوبة برهطه، اغتصابا هو بمثابة استيلاء على أمر يتطلب عقلا ناضجا، ورجولة مكتملة، وبسالة موفورة، ودولته لا تتوافر فيه تلك المزايا وصفات القيادة الشعبية بل هو دال على وهن في عزيمته، وتصديع في تفكيره، ونقصه عزله يده، واتصافه بخصال الطفولة

وكل من يدعي ما ليس فيه
كذبته شواهد الامتحان

ولدينا كتاب ينطق على ذلك بالحق، فانه اليوم في التخرصات ونفث سموم الاراجيف، ولشذوذه عن طاعة الشرائع السماوية والقوانين الوضعية فلما عطبت دابة اضاليله وعرفت الاقدار مثار دجله، عمد إلى ديار العلم والالتجاء إلى الناشئة الحديثة، التي هي مستودع آمالنا وعدة المستقبل للوطن المقدس. التجأ لا ليبث فيهم روح التهذيب، ويشحذ عزائم كفاحهم الثقافي، وازجاء المواعظ الحسنة لتوجيههم، واعانتهم على اجتياز دروسهم كما ينبغي، وتطابق أمكنة تربيتهم واعمال واجبهم المدرسي، ومطالبتهم باحداث الغوغاء والشغب، واضرام نيران الفتنة في ربوع بقاع تربيتهم والتمرد على أولياء أمورهم، وعقوق والديهم اذا أملوا عليهم استقامة، ومنحوهم هداية ورشدا

اجترح دولته تلك السيئات القومية خفية ومن وراء حجاب، بمعونة عصبة الاجرام الذين يضمهم بين جوانحه، وسلائل الكبائر والشهوات النفسانية، غير مقدر قدرا للمخاطر التي يستهدف لها أولئك الطلبة، والمهاوي السحيقة التي يرون فيها، ويرسبون في قاعها لجهلهم وعدم المامهم لان الشأن الذي يشخص اليه غير شريف، والغاية ذميمة، وما دامت المقاصد لا أثر للصلاح فيها، فكل دعوة تكون في اصطلاح فلاسفة عقيمة، وما لجأ الى مثل رواياته الا أملا في تمزيق الصفوف، وتحويل السراء إلى ضراء وبأساء، واغراء مدة الامور الى عتو وفسوق. واذا امتزجت السياسة بالعلم كدرته، وحادت في الاخرى سبلا كثيرة. فان الفرص تسنح لدولته، بالصيد في الماء العكر، والعودة إلى المناصب، والتحول باسم الامة مرة أخرى، وتبوئه فوق اراثك الوزارة، وهيهات هيهات

قام صاحب الدولة صدقي باشا يتدبر ما وقع على ذهنه من مزالق وأوزار، وشرع في تحويل صرح مستقبل الطلبة اجمعين الكثيرين ابصين وتمزيقهم اصوات يجهلون عواقبها. ولكن الله جلت قدرته وتباركت آلاؤه، شاء هزيمة المضللين في ما فكروا، وارتدادا وخسرا في مسعاهم، وهو القاهر فوق عباده بنشر رحمته وهو الولي الحميد.

وكنا نود من اعماق قلوبنا أن يتدبر دولة النحاس باشا ورهطه في تصرفاتهم، وأن لا يزج الجد في الهزل واللعب، لان المكائد الحزبية لا يسوغ لامرئ الاحتكاك بها في الشؤون الاجتماعية. أما وشقاوة النحاس باشا لا ترتضي محمدة، ولا تغير فضيلة، مدفوعة في نزواتها بدافع اضطراب في حاستها، واختلال في تفوهها وتركيب أجزائها، وشغف بمرض الحياة الدنيا الذي هو فريسة وسنه ونقله، جاحدا عاطفة الابوة وحنان الامومة.

ونحن نعلم أن الطلبة ما أوفدوا إلى مستقر العلم، الا لوجهة سامية، وشعار نبيل، يتمثل في الاستظلال بظلاله، والاغتراف من منهله العذب، والتحلي بحلية تعاليمه وفرائضه. وتغذية النفوس البشرية بمائه السلسبيل لتشب رشيدة تعرف ما لها وما عليها، معروفة لدى الوطن المقدس تلقاء كل ناحية يتحولون اليها. لا مر غير غاية وقادهم نحو ناحية ليست محمودة. وما شأن أولئك الابناء وهم الا كالأداة في نزاع سياسي، مغرمون بالاحقاد الفردية المتأصلة في الصدور، وهل حاقوا من قاسي الزمان اضاعوا الثقافة أم أعاقوها، ويكونون آلة طيعة في أيدي الاهواء، تحركها وفقا لما تود وتبتغي

فعلى صاحب الدولة صدقي باشا أمرا لزاما، وفرضا محتوم الأداء عليه، أن يقذف الادعياء مما ألقى الحق اليهم بقوته، ويكافح لرعاية الملة، والحيلولة بينهم وبين دسائس المخربين، لكي يستوثقوا من رعيته، لاننا لو تركنا في صبائهم، وتركناهم الاوغاد، يبثون محرقات سمومهم، فان هذا يكون مدعاة لضياع حقوقهم علينا، وخاصة أنها في مهمات تتساوى فيه أولياء أمورهم ازمة مالية خانقة، التهمت الأخضر واليابس فقطع انتها، وزاد من عدوانها وشدة ربحها فهم يتجرعون مآسي نواتهم في سبيل تثقيفهم وتهذيب ذريتهم فيصبون تبعة خطية من تلك الطبقة بهم

وأنتم أيها الابناء عليكم أن تخلدوا للسكينة، وتنصرفوا لاعمالكم، واياكم أن تطيعوا أمر المفسدين في الارض. وهذه نصيحة ازجيها لكم، وما أنا الا ناصح أمين. أفلا تسمعون وتعقلون.

محمد عبد السلام البادي

ولا قرار على زأر من الاسد

ومن يجعل الضرغام بازاً لصيده   تصيده الضرغام فيمن تصيدا

وهل أخطأت جريدة «البلاغ» في قولها عن محمد باشا محمود انه رجل مغرور يقول ولا يزن اقواله ويقيمه الانجليز سياسياً فيظن انه كذلك في الواقع ويريدان يخدعهم من حيث هو المخدوع ولا يعلم الخ …

وهلا برهنت الانجليز وغير الانجليز أقواله وأفعاله ومفارقاته ومناقضاته على انه مرما انتفخ وانتفش ذلك على الزلة لم يكن الا من أولئك المثالات ومن عجائب المخلوقات

والذي حارت البرية فيه
حيوان مستحدث من جماد

فيمثل هذا التكوين الفذ … تحاول جريدة السياسة ان تخدع القراء وتوهمهم ان وراء الاكمة ما وراءها وان … في الميدان ابطالا وفي الهيجاء رجالا، كما ان تحاول رئيس فلول حزبها الممقوت ان تخدع مثله القاصر ومنطقه الباهر! أو السباع يجعله بازاً لصيده! فها هو الان رماه بقاصمة الظهر ومقصرة العمر فاوقفه عند حده وعرفه ما كان قد جهل من نفسه ورده … الى قيمته وأظهر الى سوأته وجعله لمن خلفه آية. فاني له بالقارئ، وهل من وقف لان اتخذ الكذب شعاراً لا يخلعه عنه الا عدم واتخذ بالعار دثاراً لا يماط عنه الا العدم، وسقط رأسه الطائش تحت كل قدم، حتى اصبح اصغر من نفسه في حقه واذل جانباً من النعل واضيع مكاناً من الظل، واقصر لساناً من ذنب النعل واعجم تبياناً من مريق البغل، ولعله ادرك ان الذي قاده الى مصيره عدو خيانته طامع في عانه واذا

حان أجل البعير حام حول البير
واذا أراد الله اهلاك نملة
سمت بجناحيها الى الطيران

يا سالك بين الاسنة والقنا
اني اشم عليك رائحة الدم

وقد ذكرتنا جريدة النهامة التي لم تحقق في فقه النفاق الا في باب النجاسة عند ما زعمت ان أبا السباع قد راعه امر امتناع الوفد وفلول اللادستوريين عن الدخول في غمار الانتخابات المقبلة ؟؟؟ الخ اي نعم لقد ذكرتنا بقصة ذلك البطل الشجاع الذي عاش الى مائة وعشرين سنة وهو لا يتخلف عن متابعة الجهاد في سبيل الله وكان من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين فلما بلغ ذلك السن روى أن رجلا رآه وهو على فرسه فقال لانظر ما بقي من قوته فادخل يده بين ساقه وجنب الفرس ففطن لها عمرو فضم رجله وحرك الفرس فجعل الرجل يعدو مع الفرس ولا يقدر ان ينزع يده حتى اذا بلغ منه صاح به فقال له يا ابن أخي مالك؟ قال يدي تحت ساقك فخل عنه وقال له أجربت قوة عمك؟ …

فالمسألة الان متوقفة على التجربة والايام بيننا والليالي مقبلة ومن يعش ير وكل آت قريب ولا شك ان من عصا الايام قبل الليالي ومن أبى إرجاع أطماع الموالي ولا سبيل لاعادة الدر الى الضرع ولا اليوم الى أمس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار

على ان الوزارة الصدقية جادة في تنفيذ القانون المعدل عاملة على اعلاء شأن البلاد والاخذ بمعالي الامور وانقاذ وادي النيل من الفوضى وتطهير الجو المتكرب من جميع الشوائب والمعائب مع شدة الحرص على سمعة مصر في الخارج وعلى مستقبل الطلبة الذين تنقصهم التجارب حتى يتناسوا عن الاشتغال بالحركة السياسية بالانكباب على دروسهم بعد ان كان من أمرهم ماهو معلوم مما زاد في متاعب رجال البوليس بسبب بعض المظاهرات المفتعلة وهو أمر يستحق العناية لا سيما ان هؤلاء التلاميذ هم رجال المستقبل الذين ستناط بهم آمال البلاد فتى اختل نظامهم واهملوا دروسهم كانوا نكبة فادحة على الامة، وقد احسنت الوزارة الصدقية صنعاً باستئصال شأفة ذلك الفساد وقد ازداد حزب النحاسيين بذلك فشلا وانخذالا، كما انها تفكر الان في وضع قانون للصحافة حتى تقف عند حد النقد البرئ ويكف الادعياء عن نشر الاكاذيب والاراجيف التي يضطر معها من يدافع عن الحق أن يقابل ذلك بما هو أشنع ولعمري كيف تفرد صحيفة عن زمار حزب بهذا السلاح الدنيء وماذا عسى يرجى من الحكومة التي تحاول تلك الصحف القذرة التنقص من هيبتها بازاء ذلك اتسكت على هذه التسفلات وتعتصم بالصبر وهي مسئولة عن اخلاق الامة وشعورها، أم تقضي على هذه الفوضى كما فعلت حين بدأت ثورة النحاس الجنونية بتقليد غاندي وما كان من أمر زيارته لزقازيق والدقهلية وغيرها ومع ذلك لم تسكن تلك الاعصاب المتكهربة وان تسكن مادامت الغاية التي يرمي اليها هؤلاء وفلول الاشرار اللادستوريين الحصول على كراسي الحكم، وهذا هو السبب الحقيقي الذي عقدوا له في كل أقليم مندبة وفي كل جهة مناحة تحت شعار تعديل قانون البرلمان، ومع كل ذلك فانهم لم يظفروا إلا بالفشل والخيبة والعار والذل والفضيحة والهوان والصغار، وعلم الناس كافة في جميع ارجاء القطر وفي سائر الامصار ان لا الدستور أصيب بشلل ولا الحرية في هذه البلاد قضي عليها بدليل ما تكتب صحفهم من المقالات الخالية من الادب والحياء فتعديل قانون البرلمان وقانون الانتخاب لم يكن إلا لتجعل الحكومة

بناء الدستور ثابت الدعائم قوي الاركان، وان يكون رجاله لا سماسرة للقضايا ولا وسطاء للرشوة والاتجار، ولا مصادر للاجرام والشرور، ولا من قبيل الغمر والاحتيال، فالدستور الذي أطار الباسم وأضاع صوابهم لم يكن إلا منحة من جلالة الملك وقد أعيد منقحا ليحفظ للامة روح التضامن القومية والابقاء على صفاتها وعميزاتها ووضع الحد النهائي لتلك المنكرات وهذه القلاقل وآخر الدواء الكي

ومن العجائب ان يتوهم الاستاذ هيكل ان انقلابه على عاقبيه مقهوما مدحوراً ينسى الامة تلك الفظائع المهينة ومظالم صاحب اليد الحديدية فتكون كالرجل المغفل الذي عاد الى بيته فجأة فوجد رجل رفيق زوجته مختبئة من تحت السرير والمرأة من دهائها وخبثها تقول لزوجها لاجل ان تخدعه انها تموت فيه عشقا وغراما وتفديه بروحها، وهكذا من مثل هذا التمويه فصدق ماسمع وكذب ما رأى وودعها وعاد الى شغله مغتبطا ...

لا لا يا أستاذ او يا دكتور فان تلك الفضائح لا تنساها الامة ولو كنس صاحبك القفار، ونزح البحار !! وان كان مثله كالتي تاجرت بعرضها توصلا للغنى فلا عرضها صانت، ولا حصلت إلا على البؤس والشقاء، فليظل ابن محمود منبوذاً كما قالت البلاغ وليضع نمل النحاس، على العين والراس. فقد:

ذل من يغبط الذليل بعيش
رب عيش أخف منه الحمام

« لقمان »

من ادارة الكشكول

كل طالب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

ديوان التحقيق (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها: محاكمة لايدي جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل ستراففورد . أوربان جرانديه . الكسي رومانوف . مأساة السموم . الشفاليه دي لابار . عقد الملكة . لويس السادس عشر . ماري انطوانيت . شرلوت كردي . مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين سليمان الحلبي . أرميني . المارشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسون صورة تاريخية، ومطبوع في مطبعة دار الكتب المصرية الاعلى اجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

١٦٢٩ اعلان بيع

انه في يوم الاثنين ١٧ نوفمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية دموه السباخ مركز دكرنس سيباع بطريق المزاد العام عجل بمر سن سنة تقريبا ملك محمد ابراهيم سيداحمد من الناحية المذكورة المحجوز عليه بتاريخ ١٤ اكتوبر سنة ١٩٣٠ تنفيذا للحكم الصادر من محكمة بندر المنصورة الاهليه بتاريخ ٢٨ مايو سنة ١٩٣٠ في القضيه المدنيه ن ٢٠٠١ سنة ٩٣٠

وفاء لمبلغ قدره ٢٨٥ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف وذلك بخلاف اجرة هذا النشر وما يستجد وهذا البيع بناء على طلب علي افندي محمد السمان التاجر بالمنصورة ومحله المختار م مكتب حضرة الاستاذ زين العابدين افندي جمعه المحامي فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٦٣٣ انه في يوم الاثنين ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحية الاقادمة مركز أبو تيج سيباع بطريق المزاد أشياء منزلية وقطن وذره مبينة الاوصاف والمعالم بمحضر الحجز المؤرخ ٩ أكتوبر سنة ١٩٣٠ ملك عبد الحافظ محمد وعبد الحفيظ محمد فراج المزارعين من الناحية تنفيذاً للامر الصادر من محكمة اسيوط الجزئية الاهلية في ١١ أغسطس سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ٢٥٣ قرش صاغ ونصف قيمة المقدر بالامر والمصاريف بخلاف أجرة النشر والبيع كطلب زكي افندي اسحق الخبير بمنفلوط فعلى راغب الشراء الحضور

بعض ماتراه العيون ... !

موسوليني وملكات الجمال

يا أنصار الجديد ... !

ويا أنصار القديم ... !

اعلموا جميعاً أن الامة المصرية الكريمة تريد أن تتقدم ، وتتقدم ، ولكن على أساس وطيد مكين ، وتسمو دائما الى ذرا المجد والعزة القعساء . بشرط أن تبنى على أسس قوية الدعائم والاوصال ، وترنو بنظرها الى المستوى الذي عليه الأمم الراقية بل الى المستوى الذي تخيله الشعراء والكتاب والفلاسفة والحكماء من أن تكون صورة حقيقية لانسان السبرمان »

أجل الامة المصرية ترجو من صميم الفؤاد أن يكون شعارها في كل وقت وحين إلى الامام إلى الامام

إلا انه لما كانت الامم لا تنهض إلا على أكتاف أفذاذها والنبغاء من انجبتهم أرضها . من رجال السياسة ، والآداب ، والعلوم ، والاقتصاد ، والاخلاق كان لزاماً على ابناء الامة المصرية أن يكونوا لها خوافي وقوادم تطير بها في سبيل التقدم والرقي

هذا . ولما كان لرجال الآداب والعلوم والاخلاق أثر لا يعدله أثر غيرهم أصبح واجباً عليهم أن يدعوا التشدق والسفسطة جانباً ويحولوا مجهوداتهم كلها الى ما ينفع أمتهم نفعاً محققاً وخيراً عميما

إن دعاة الاصلاح لا يستحقون هذا اللقب الرنيع وهذا الوصف المجيد . مالم تصدر نداءاتهم عن عقيدة راسخة ، وايمان قوي بما دعوا اليه وحضوا الناس على التمسك بأهدابه والعض عليه بالنواجذ .

ودعوة الخير لا تجد أذنا واعية إلا ان كانت مدفوعة بحرارة الاخلاص والنوايا الطيبة

الأمم بالاخلاق

انما الامم الاخلاق ما بقيت

فان هموا ذهبت اخلاقهم ذهبوا

ولهذا وجه دكتاتور ايطاليا «موسوليني» — وما أراه الا مصلحا حقا . عاملا على رفع الشعب الايطالي كما تعمل الحكومات الدستورية العريقة في النيابة — همته الى الناحية الاخلاقية فأخذ يقيم ما اعوج منها ويصلح ما خربته يد البلى والدمار

وهنا أتساءل : هل الدعوة الى اصلاح الاخلاق والتمسك بتعاليم الدين تخالف المدنية ؟. مدنية أمة من الامم . معناها أن تكون ذات صورة تقف أمامها جميع الامم مقدرة مبجلة .

أما اذا كانت غير ذلك فبئست المدنية ولا حبذا الداعون اليها ...

موسوليني وهو من أحيا ايطاليا وأعاد لها مجداً رفيعاً وجعلها أمة تهابها الدول الاوربية وتخشى سلطانها يدعو الى ترك مباريات الجمال وقد أبطلها فعلا بمملكته فهل نعده رجلا من دعاة القديم وعدو المدنية .. !؟

كلا وحياتك !

اذن فاياانا هنا نعت الداعين الى الاخلاق القوية بنعوت لا تنطبق عليهم وانما تنطبق على المبتدعين لها !!

إني اصارح هؤلاء القوم كلهم ألا يقولوا جديد أو قديم فعليهم ان كانوا رسلا الخير والاصلاح أن يحققوا — قولا وعملا ونية — المواد الأولى التي يبني منها مجد الامة المصرية ويخلقها خلقا ينشيء أبناءها نشأة حسنة ويأخذ بالشعب المصري الى مناط الثريا

أما أن يقول هذا : أنا من دعاة الجديد !

ويقول الثاني : أنا من أنصار القديم !

أما أن يقولوا ذلك ويقتلوا الوقت كله في الرد على بعضهم وخلق الحجج والبراهين التي تقل حجج الآخر وبراهينه فليس من المدنية في شيء

وهذا زمن العمل

أما زمن الكلام فرحمة الله عليه

لكاعة ... !

... هل اشتريت مصر الحديثة ؟

.. أجل

أرجوك أن تعطيها لي لاطلع عليها فأجبته إلى طلبه . ملفتا أياه إلى أني في حاجة اليها وذلك لعدم استوعابي قراءتها ولكنه سامحه الله ، قد بلع كلامي ولم يردها إلي !!

.. وآخر جمعتني معه المصادفة وكان بيدي الاهرام فما كاد يستولى عليه حتى قام ووضعه تحت أبطه .. !!

وثالث قال أعرني السياسة الاسبوعية فلما سلمتها اليه « نام عليها » كأخويه السابقين .. !!

هذا قل من كثر أرويه لقراء الكشكول الاغر . وهو يدل دلالة لا تقبل النقض ولا الجدل على أن بعضا منا لا يزال على نفسيات وضيعة سخيفة ، أو على طوية مفتقرة الى اليقظة والانتباه ، ومعرفة بالمواقف التي يجب أن تسود بين المرء وأخيه ، أو الصديق وصديقه

إن أبشع خلة إلى نفس العاقل الذي يحافظ على سمعته وعلى عرضه ألا يدع أية سبيل يصل منها الناس إلى مس شرفه أو مقامه

والأبي الماجد من يتكره التعصب أو الا « غتصاب » لانه شر أنواع السرقة

وليت شعري أية قيمة لبني آدم إذا حرمه
الله من نعمة الامانة وأوقعه في شرك اللصوصية
— ولو عيانا جهاراً —
الحق الا قيمة

وهذه الخلة خلة أخذ الأشياء بدون رضا
أصحابها معناها عدم الاحساس والشعور
وأخلق بمن فقدها أن يبعد من الانسانية
بعد مابين المشرق والمغرب
وأخلق به بعد ذلك أن يتصل اتصالا قويا
متينا بسكان الآجام والاحراش والفيافي

عبد المنعم حسن الادفوي

رجاء وتحذير

ترجو إدارة الكشكول والشعر حضرات
مشتركيها بالوجه البحري والاسكندرية في دفع
اشتراكاتهم لمعتمدها حضرة ابراهيم أفندي
عاشور بمقتضى قسائم الادارة الموقع عليها منا ومنه
وتحذرحضراتهم من دفعها لغيره مع الاحاطة
بأن كل اشتراك يدفع لغيره لا يعتمد

الادارة

١٦٢٨ انه في يوم الاحد ٣٠ نوفمبر سنة ٣٠
من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية طنبج مركز
طاطا بناء على طلب أحمد افندي مرسي السيري
من نبروه سيباع بالمزاد العلني خمسة أرادب قمح
حبيش وأربعة أرادب ادره بلانه وثلاثة كيلات
ادره حب وستة كيلات برسيم أصفر وجحشه
حمره سن سنه وخاروفين حمر سن كل منهم سنه
ملك غازي علي غازي من طنبج السابق الحجز
عليهم نفاذاً للحكم الصادر من محكمة طاطا الجزئيه
الاهليه في القضيه المدنيه ن ٩٢٩ سنة ٩٣٠ وفاء
لمبلغ قرش صاغ قيمة الباقي من الدين
وملحقاته بخلاف أجره النشر وما يستجد بعده
فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٢٧ انه في يوم الخميس ٢٧ نوفمبر سنة
١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بابنوب سيباع قمح
ودره ومنقولات منزلية مبينة بمحضر الحجز
ملك منسي الخنوخ من الناحية وفاء لمبلغ
١٤٣٠ قرش صاغ بما فيه اجرة النشر نفاذاً

للحكم الصادر من محكمة ابنوب الجزئية الاهليه
في ١٥ فبراير سنة ١٩٣٠ في القضية المدنيه نمرة
٣٢٣ سنة ١٩٣٠ والبيع كطلب زكي أفندي
مينا من أبنوب فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٢٦ انه في يوم الاثنين ٨ ديسمبر سنة
٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية بني عمار
وفي الايام التالية له اذا اقتضي الحال سيباع
بطريق المزاد العلني العمومي حماره بيضاء عمرها
٥ سنوات تقريبا ملك سيد عبد الرحيم الفولى
المزارع من بني عمار مركز طهطا مديرية جرجا
المتوقع عليها الحجز التنفيذي بتاريخ ٢٩ ابريل
سنة ٩٣٠ نفاذاً للحكم الصادر في القضيه المدنيه
ن ٥٤٢ سنة ٩٣٠ وفاء لسداد مبلغ ٤٦٦ قرش
صاغ بخلاف اجرة النشر هذا ورسم الصق
هذا كطلب الشيخ بدوي جندي سلطان التاجر
بطهطا وكان محدد البيع ليوم ٨ يونيه سنة ٩٣٠
واوقف البيع لاتمام الصلح ولم يتم الى الآن
فعلى راغب الشراء الحضور

الضرب في الميت يحرم

أهدى الى فوزي تسلم — من الزجل حلو منظم
بعد التحية والتعظيم — الضرب في الميت يحرم

* * *

تعنش مزاجك وتتفنجر — وكيد وجنون عن ذالك
واتحف على رغم الاشرار — بغني الجامه اللي في بالك
دا الوفد وقول الدستور — من غير كدا حاضيع الاك
وربنا واخد بيدك — وبالكرام أولى وأرحم

* * *

في الواقع الحق عليهم — لأنهم أولاد هرمه
خاينين وأوباش و[illegible] — مالهمش صاحب أو ذمه
لاسيما الوفد الغدار — اللي صبح سيرته ذمه
والشر بالشر يقولوا — لكن بقى البادي أظلم

* * *

مين دا اللي بس يصاحب ديب — أو دب أو يأمن حيه
والبقف يبقى زي التور — وعقله مثوي ميت ايه
ويريد بإمامه يلعب — لعب السمك جوا الميه
جاهل ورونه في أيد هيكل — غشيم وعاملي غشمشم

* * *

وفي مصر ناس تاق الواحد — يلبس ملابس كالورده
وكل نفره كام فدان — ميراث بهم أصبح عمده
وان اتمنته يوم خانك — بكنه من معدن خرده
والناس بتحكم بالظاهر — وما خفي يبقى أعظم

* * *

والبقف لما يترقى — يصبح على أهله عله
ون جاه نشان طير عقله — لأنه كان يحمل جله
والا وجوده في الزمريط — ويشخلعوه بالفرقله
دا كل دا في الحال ينساه — ويصير سياسي ومستخم

* * *

والناس بقت تعبد أصنام — ما بين مغفل وبليه
ضحكوا عليهم بروايه — عن الحقوق الوطنيه
صارت تجارتها رابحة — تحت النوادي الوفدية
لما رأى بطل الاحرار — الربح قال يا الله نبلهم

* * *

وكان اللي كان واليوم تاقاه — بعملته اصبح ايطه
وبكره يصبح ويا الوفد — على رأي حاوريني يا طيطه
رئيس تعس ما يهوشي — الا يكون زي قليطه
مهما يكون مخه مايس — فانه امرن ارقم

* * *

وبس مين ينسي الماضي — ودا تاريخ بيعيد نفسه
واحد مذبذب ومقلب — جحود ومتحجر حسه
ما يخونشي الا اصحابه — ولا بيونشي غير جنسه
خان قوي لكن غدار — سيكون له مستقبل مظلم

* * *

روض التهاني والافراح — لابو السباع زاهي زاهر
حتى البلابل بتغرد — بمدحه في الغصن الناضر
والسعد وافي والاقبال — وفي كل يوم عنده بشاير
ودا اللي ماقق حساده — والقحف صار بينهم يلطم

* * *

يا ما الليالي والايام — فيها عبر للي يفكر
فلك وداير دولابه — والسر في اللي بيسدور
واللي يعيش ياما يشوف — واللي بيمشي يشوف أكتر
احزاب وفي حكم الاموات — والضرب في الميت يحرم

* * *

يا صدقي باشا الله يخليك — وينصرك على من يعاديك
ويديم مع الاسعاد حكمك — ومدى الزمان بالفوز يبقيك
اعليت لنا حكم الدستور — ودا فخر في العالم يعليك
ودا سبب كل الضجة — وانت صدق سيد من يفهم

زجال

كلمة الحق

فاتوره

اذا قال قائل ان المتناقضات لا تجتمع فقد كذب فالمتناقضات تراها مجتمعة في فاتورة بائع القماش فترى الاحمر بجوار الابيض أو الاسود مدسوسا بين ألوان أخر

وعلى هذا القياس يكون اندساس الاحرار الدستوريين مع الوفديين كما تندس واو عمرو وتداري خلف رأسها ، ويسر القاري، أن يدرك ما حدث بين الطرفين ، ولست ممن يذيعون سراً أو يقولون ما لم يحدث ، أو يشبه هذا بما يحط من قدره أو يجعله في نظار القراء غير من اعتادوا أن يروه

نبتت الفكرة في جاردن ستي في منزل بشارع اسماعيل باشا ، وقد كان المفكر بمفرده ، وعند ما التقى بغيره اطلعه على سره فوافقه على ما أراد وحبب اليه ان يندفع في هذا التيار ، وجاء المساء وخيم الظلام إلا في حجرة فرشت بالسجاد وصفت فيها الارائك وجلس من جلس ، وهنا لك بغتة سمعوا دوي الكلمة يدوي في الآذان ، واذا بالكلمة الهائلة تنفجر ، مع ملاحظة أن الجالسين وفديون ومتوفدون قالوا لا نرضي بالعبيد الاذلال اخوانا أو محالفين

وهنا اعتدل أكبرهم سنا وارزنهم عقلا وقال أجيبوهم الى طلبهم ، واعلموا أن دخولهم في حظيرة الوفد شراك ما بعده شراك ، ان الاحرار الدستوريين طالما آذونا وأذلونا فهل نسيتم تاريخ حياتهم معنا ، ان تقمصهم في الوفديين معناه خذلانهم واندحارهم وأن صدقي باشا الذي أذل الوفد وأظهره للناس بعد ما أزاح الستار عما وراءه من مخاز ؛ قبلوهم شركاء في الظاهر أعداء كما عهدتموهم من قبل ، وانتهى بهم الجدل الى أن انتخبوا فتح الله باشا بركات وكيلا مفوضا ، فتقدم الاستاذ الأكبر الشيخ المراغي ليكون واسطة خير بين المتخاصمين وأفهمهم أن الله قال في كتابه العزيز ، فأصلحوا بين أخويكم ، وقال والصلح خير ، ورأى الاستاذ المراغي أن المسألة تحتاج الى أكل عيش وملح فدعا النحاس باشا ومحمد محمود باشا الى طعام الغداء فرفض الاول وهرول الثاني ، وأرسل متعهداً يقوم بنفقات الطعام لا من الحزب ولكن من جيبه وجيب غيره من المكتتبين

ولكن النحاس رفض أن يأكل طعاما مع محمد محمود باشا — وقال أكثر من ذلك انه لا يقبله حذاء في رجله .

ويدهشك ان قلت لك لماذا لم يغضب محمد محمود باشا عند سماعه هذه الكلمة ، بل سكت وذهب وأخذ رأي من أرسله رسولا ، فقال له أكظم غيظك ، واعلم ان اندماجنا مع الوفديين يقتلهم ، ثم ينادي بك الجمهور زعيما وربما يحتفل بزعامتك ، كما يحتفل بالموالد .

وأخيراً جد أعرضت التوسلات والتشفعات في النادي السعدي ، فقالوا لا يدخلون في مناخنا ولا يقربون من نادينا ولكنهم يكونون تحت تصرفنا ووفق مشيئتنا — وأخذ رأيهم فقالوا سمعنا وأطعنا

واجتمع تحت جنح الظلام صاحب الدولة محمد محمود باشا وصاحب المعالي (سابقا) فتح الله بركات باشا وأملاه جملا كلفه بأن يصحبها أحد الشيوخ المطربشين ، فاخذها وذهب الى نادي حزب الاحرار وأخرجوها للناس برهانا جديداً على أنهم ينضمون الى حزب التهويش والكذب والنفاق .

غير ان الشمسي شعر بأن فتح الله باشا يريد أن يتخذ من الاحرار الدستوريين سهما يصوبها الى الوفديين ، فتقدم الى باب النادي السعدي وقابل محمد محمود باشا وأخذ منه بطاقات الرجاء والاستعطاف واتفق معه على أن يتناول الجميع طعام الغداء في حلوان بمنزل الشيخ المراغي وكان الموعد يوم الثلاثاء ، وهنا اختلف الرواة فيمن ذهب هل هو فتح الله باشا أو النحاس باشا ، أما من ذهبوا فهم محمد محمود باشا والشمسي باشا ، ويغلب على الظن ان الذي تناول الطعام هو سعادة فتح الله باشا ، فقد ذهب وأكل فادركته التخمة ومرض ولزم داره فبكت القلم وكتب مندوبها الذي اعتاد أن ينشر عن فتح الله باشا اذا عطس أو كح يقول ان الباشا مرض ولزم الفراش ، ولم يقل ان من ضمن العواد كان دولة محمد محمود باشا ، أو ربما كان هذا تمارضا لأن فتح الله لم يف بما وعد

وفتح الله باشا وعد بأنه يجمع الشمل ويكون هذا في يوم ١٣ — حينما تقام الحفلة التي منعت محافظة على الامن والنظام

ووعد فتح الله باشا كان مشفوعا بتقديم ٥٠ تذكرة دخول ليوزعها الباشا على من يستأجرهم هتافين ومصفقين ممن كان يدعى أنهم وفود ، ولكن الباشا لم يتم حفظ الخطبة حتى فوجيء بمنع الحفلة فأخذ يبحث عن مسلك آخر يوصله الى الوقوف في مكان يمر منه النحاس ليقال ان الوطن غفور رحيم ، وهكذا تكون المبادي والاحزاب وإلا ...

***

المنشورات

نشر المقطم خبراً جاءه من الفيوم يوم الاثنين الماضي مفاده ان نائبا وفديا هو علي افندي نجيب ضبط في الفيوم مقر دائرته التي ينوب عنها في مجلس النواب وهو يوزع منشورات محظورة ، وعند بدء التحقيق اعترف بأنه هو حاملها وموزعها وأنه المسئول عنها

وحكاية المنشورات حكاية طلية يعرفها كل زوار النادي السعدي وكل من يعرف الذين اجتمعوا من النواب والشيوخ كسماع خطابة النحاس باشا ، فقد اذاعوا ماسمعوه من الوصايا التي تتلخص في أن كل نائب وكل شيخ يجب أن يظهر بمظهر الطفولة والجنون وأن يخرج عن دائرة التعقل والرزانة فيقوم بما تستخدم فيه جموع الطلبة من توزيع المنشورات المظاورة ، وقد قام بعض المديريات بأخذ التعهدات على بعض النواب والشيوخ الذين يخشى منهم أن يقدموا على جحيم العاقبة ، وقد امتنع بعضهم عن توقيع التعهد وتحمل المسئولية

والدهش في كل هذا ان الساعة التي كان يحقق فيها وكيل نيابة الفيوم مع الاستاذ على افندي نجيب وقد سمع اعترافه بأنه مختص بتوزيع هذه المنشورات كان أحد النواب في بني سويف ينكر بتاتا ويتنحى من الاضطلاع بالمسئولية

ويري القارئ من هذه الفكاهة المستملحة أن في الوفديين من يرى أن العقلاء لا يقودهم مجانين ، ويرى أن المجانين يفقدون أمور المجانين ، وما دام الوفد صفين، فهذا ينفذ الامر وذاك يفر منه ، فلا غرابة ان قلنا ان كلام النحاس أصبح لغوا وان الوفديين بدأوا يعقلون ، ومتى عقل الوفديون فقد انقضت الحزبية وعادت الامة عاقلة رشيدة كما كانت لا تحتاج الى ارشاد ولا نصح ولا توصيم بوصمة تخزيها

من ادارة الجريدة

كل طلب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

شركة مصر لتجارة وحليج الاقطان

بناء على قرار الجمعية العمومية النادبة بالموافقة على صرف ثلاثين قرشا عن كل سهم بصفته أرباح عن السنة المالية المنتهية في ٣٠ ابريل الماضي تتشرف ادارة الشركة بأن تعلن أن تحدد صرف قيمة الارباح المقررة لكل سهم ابتداء من يوم ١٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ مقابل تقديم الكوبون رقم ٥ الى (بنك مصر) في المركز الرئيسي أو في أي فرع من فروعه

١٦٣٧ اعلان بيع

انه في يومى السبت والاحد ٦ و٧ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بجهة كفر أبو الهر تبع السدس وبالسدس مركز كفر صقر شرقية سيباع بالمزاد العمومي محصول زراعة فدان منزوع برسيم و ١٢ ط منزرعة برسيم ١٢٠ ط منزرعة برسيم وفدان منزوع قمح بلدي ينتج منه أربعة أرادب قمح تحت العجز والزيادة وحملين تبن و فدان منزوع قمح هندي وينتج منه أربعة أرادب قمح هندي وحملين تبن تحت العجز والزيادة وجميع هذه الاشياء مبينة الاوصاف بمحضري الحجز وهذه الاشياء رفع عنها دعوى استرداد وحكم فيها لصالح الوزارة

السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٨ مارس سنة ١٩٣٠ وهذه الاشياء مملوكة الى جمعة حسن وبرعي برعي وورثة غريب علي ابراهيم وذلك البيع بناء على طلب صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيراً الاوقاف وناظراً على وقف سليم باشا أبو زيد أهلي ومتخذاً له محلا مختاراً قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذاً للحكم نمرة ٢١٦ الصادر في ٧ يناير سنة ١٩٣٠ من محكمة كفر صقر الجزئيه الاهليه وفاء لمبلغ ٢٢ جنيه و٤٩٠ مليم بخلاف ما يستجد لسداد

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٦٣٧ انه في يوم الاربعاء ١٩ نوفمبر سنة ٩٣٠ بنزلة الاشراف تبع ناحية قسطا من الساعه ٨ أفرنكي صباحاً لما بعدها والايام التالية اذ لم يتم البيع سيباع بطريق المزاد العمومي عنزه سوده سن ٥ وسخلين نتاجها من شهر ملك الحرمه عائشه بنت عبد الحميد بصفتها وصيه على ابنها أحمد أحمد حسن من نزلة الاشراف تبع قسطا السابق توقيع الحجز التنفيذي عليه بمعرفة احد محضري محكمة طهطا الجزئيه الاهليه بتاريخ ٢٧ فبراير سنة ٩٣٠ في القضية المدنيه ن ٤١٠ سنة ٩٣٠ وفاء لسداد مبلغ ٧٤ قرش صاغ بخلاف أجره هذا النشر وذلك البيع بناء على طلب عبد السميع حسن من نزلة الاشراف تبع قسطا

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٦٣٨ في يوم الخميس ٢٠ نوفمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية محلة زياد بناء على طلب الشيخ مطاوع على ناصف بصفته سيباع علنا حمار ابيض ملك عبد العاطي البزاوي من محلة زياد نفاذا الحكم محكمة خط سمنود ن ٦٤٥ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣٤٧ قرش صاغ بالنشر

فعلى راغب الشراء الحضور

من ادارة الجريدة
كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

١٦٣٦ محكمة سنورس الاهليه
اعلان بيع عقار نشرة أولى
في القضية المدنية نمرة ١٢٥٩ سنة ١٩٢٨

انه في يوم الاحد ٧ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بأودة المزايدات بسراى المحكمة سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الآتي بيانه ١٤ ط و ٤ س أربعة عشر قيراطا واربعة أسهم شيوعا في ١٩ ط و ٨ س أطيان زراعية كائنة بزمام ناحية السيلين مركز سنورس فيوم بحوض العلو الكبير نمرة ٣١ قطعة ضمن نمرة ٢٧ والبحري ورثة عوض الله جاد الله ودكروري مرعي بالقطعة نمرة ١٥ و ١٤ بحوضه ومسقى والشرقي محمود بك جاد الله بالقطعة نمرة ٢٠ بحوضه وعبد الجواد علوانى نمرة ٢١ بحوضه ومسقة والقبلي عبد الحي علي نمرة ٢٤ بحوضه وجسانين الفقي نمرة ٢٦ بحوضه والغربي نفوسة بنت متولي وسليمان صفر نمرة ٢٩ بحوضه وسليمان صفر نمرة ٢٨ بحوضه

٤ س و ١٤ ط فقط أربعة عشر قيراطا وأربعة أسهم

وهـذا العقار ملك محمد ابراهيم جاد الله مزارع بالسيلين مركز سنورس فيوم والبيع بناء على طلب فرج افندى حسنين شنودة بالفيوم ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ حسن افندي حسني صفوت المحامى بالفيوم

و بناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٠ فى القضية المدنية نمرة ١٢٥٩ سنة ١٩٢٨ القاضي بنزع ملكية المدعي عليه من العقار المذكور وفاء لمطلوب الطالب البالغ قدره ٣٧ جنيه و ٢٤٠ مليم خلاف ما استجد ويستجد من المصاريف والملحقات الاخرى وبيعه بالمزاد العلنى بثمن أساسي قدره ٤٠ جنيه وقد تسجل هذا الحكم بقلم الرهون وحقوق الامتياز بمحكمة بنى سويف الاهليه بتاريخ ٢٨ ـ ٦ ـ ١٩٢٨ نمرة ٤٥٧ فعلى راغبي الشراء الحضور للمزايدة ودفع الثمن وان تأخر يعاد البيع على ذمته وله الاطلاع على جميع الاوراق بقلم كتاب المحكمة وقيا بريد

كاتب أول
محكمة سنورس الاهلية



اعلان بيع ١٩٨٣

انه فى يوم ٢٤ و ٢٥ نوفمبر سنه ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية الروضه مركز ملوي سيباع علنا حمار أبيض سن ٥ سنوات ملك محمود عينر عمر السابق الحجز التنفيذى عليه بناء على طلب عبده هاشم نفاذاً لحكم خط ملوى فى القضيه ن ١٥٧٩ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٥٠ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع ١٩٨٤

انه فى يومى ٢٩ و ٣٠ نوفمبر سنه ١٩٣٠ الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية المحاسبه الغربيه رسوق القرعان والايام التاليه

سيباع جرن قمح محصول ١٢ ط و ٣ ط ينتج من كل فطان أربعة أرادب وأربعه حملات تبن تحت الحجز والزيادة ملك عبد الموجود سعيد حمد والسيد احمد حمد المحجوز عليهم تحفظيا بالحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئيه الاهليه ن ٢٣٩٣ سنه ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣٤٨٦ قرش صاغ بخلاف رسم هذا التنفيذ وأجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب الخواجا جندى قرياقس موسى

فعلى راغب الشراء الحضور

الباشمحضر

اعلان بيع ١٩٨٦

أنه فى يوم ١٣ ديسمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية بنجا والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع بطريق المزاد العلنى اردبين ادره صيفى موانى عال ملك صديقة على الجمل من بنجا نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الاهلية فى القضيه المدنيه ن ١٧٥ سنة ١٩٣٠ كلى فى ١٦ أكتوبر سنة ١٣٠ السابق الحجز عليهم بتاريخ أول نوفمبر سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٨٠ قرش صاغ بناء على طلب حضرة باشكاتب محكمة أسيوط الابتدائية الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومى السبت والاحد ٦ و ٧ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بجهة كفر أبو العر تبع السدس وبالسدس مركز كفر صقر شرقية سيباع بالمزاد العمومي محصول زراعة فدان منزرع برسيم و ١٢ ط منزرعة برسيم السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٨ مارس سنة ١٩٣٠ وهذه الاشياء مملوكة الى جمعة حسن وبرعي برعي وورثة غريب علي ابراهيم وذلك البيع بناء على طلب صاحب المعالي محمد حلمى عيسي باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف سليم باشا أبو زيد أهلي ومتخذاً له محلا مختاراً قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذاً للحكم نمرة ٢١٦ الصادر في ٧ يناير سنة ١٩٣٠ من محكمة كفر صقر الجزئيه الاهليه وفاء لمبلغ ٢٢ جنيه و ٤٩٠ مليم بخلاف ما يستجد للسداد

فعلى راغب الشراء الحضور

في استعطاف الانكليز



المدد ٤٩٨
في يوم الجمعة
٢٨ نوفمبر سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

في القضاء على الفوضى



[illegible] — عشان مصر تنضف لازم اكنس الهايفات من جنب «أبو الهول»



١٦٧٨ محكمة دمياط الاهليه في يوم الاربعاء ٣ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بالشمرا وفي يوم ١١ منه بسوق دمياط ان لم يتم البيع في اليوم الاول سيباع منقولات منزليـه محجوز عليها بمعرفة محضر محكمة دمياط الاهليه في ٥ نوفمبر سنة ٩٣٠ ملك سعد محمد شوشه من الناحيه كطلب قلم كتاب محكمة دمياط الاهليه نفاذاً لحكم الغرامة الصادر في القضيه ن ٢١٥٥ سنة ٩٣٠ مدني دمياط وفاء لمبلغ ١٥٠ قرش صاغ خلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٧٧ محكمة بيا الاهليه في يوم السبت ٢٤ يناير سنة ٩٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا للساعه ٦ افرنكى مساء بعزبة الشريف تبع ناحية قيش مركز بيا والايام التاليـه سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز المؤرخ ١١ أكتوبر سنة ٩٣٠ المتوقع الحجز التحفظى عليـه في ١١ يونيه سنة ٣٠ نفاذا للحكم الصادر في القضيه المدنيه ن ٢٥٢٤ سنة ٣٠ بيا الاهلية المحكوم بتثبيته في ١٤ ا كتوبر سنة ٣٠ ملك الحرمـه مبروكه بنت سلامه من الناحيه وفاء لمبلغ ٤٢٦ قرش صاغ خلاف رسم النشر ومايستجد للسداد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٧٩ في يوم السبت ٦ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بناحية دار الرماد والفيوم بورشة جعفر سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك ابو النيل مدكور من الناحيه وكان محدد لبيعها ٦ ديسمبر سنة ٣٠ بناء على طلب سلطان بك محمود بهنس بصفته وصيا شرعيا على قصر المرحوم يوسف بك جعفر بالفيوم وأوقف لدفع جزء من المطلوب وفاء لمبلغ ٢٧ج و ٥٣٠ م الباقى من المحكوم به وملحقاته خلاف رسم هذا وأجرة النشر

فعلى راغب الش اء الحضور

٨٦٨١ في يوم ٤ ديسمبر سنة ٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا ببندر جرجا وسوقها سيباع ١٠ أرادب أدره صيفى ملك عزمى عبد الله وعبد الله مرقص من جرجا المحجوز عليهم في ٢٣ أكتوبر سنة ٣٠ كطلب اندراوس سعد من جرجا نفاذا للحكم ن ٤٢٠٤ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٥٧٤ قرش صاغ بما فيه النشر فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٧١ انه في يوم الخميس ١٢ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٩ أفرنكي صباحا بناحية البداري بمركزها سيباع بطريق المزاد العلنى خمسة أرادب قمح حب من محصول هذا العام ملك أحمد حسين سليمان من البداري نفاذاً للحكم ن ١٦١٨ سنة ١٩٣٠ مدني البداري وفاء لمبلغ ٨١١ قرش صاغ ونصف بقيمة المحكوم به بما فى ذلك مصاريف النشر وهذا البيع بناء على طلب عمر عبد الله محمود من البداري فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر مؤقتاً مرة كل أسبوع (صاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH No 18

﴿ ادارة الكشكول ﴾
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

« نواتير » الاحرار الدستوريين!

كان بين ماطلب الاحرار الدستوريون — قبل قرار حزبهم — من دولة اسماعيل صدقي باشا رتبة لحضرة شفيق أفندي سيدهم وكيل الوصية على حفيد المأسوف عليه دوس فلته

ومنح دولة محمد باشا محمود رتبة شفيق أفندي هذا عناية خاصة ، وأنصرف لاذا!!

يطالب شفيق افندى سيدهم بصفته وكيلا الوصية على حفيد دوس فلته حنفى بك محمود والمرحوم على بك محمود متضامنين بالمبالغ الآتية

جنيه	
٢٠٠٠	استحقاق ١٤ مايو سنة ١٩٢٨
٢٠٠٠	استحقاق ١٤ مايو سنة ١٩٢٩
٢٠٠٠	استحقاق ١٤ مايو سنة ١٩٣٠
٨٨٩	استحقاق ١٥ ديسمبر سنة ١٩٢٩
٦٨٨٩	

ويطالب عبد الرحمن بك محمود بالمبالغ الآتية

مليم	جنيه	
٨٤١	١٨٦٩	استحقاق أول ديسمبر سنة ١٩٢٨
٥٦٩	١٦٨٢٨	على تسعة اقساط آخرها
٤١٠	١٨٦٩٨	سنة ١٩٣٧

ويطالب احمد بك على وحيد باشا خشبه متضامنين بالمبالغ الآتية

جنيه	
١٧٦٠	استحقاق ٣٠ مارس سنة ١٩٢٨
٥٠٨٠	استحقاق ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٢٨
٤٧٢٠	استحقاق ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٢٩
٤٣٦	استحقاق ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٣٠
١٥٩٢٠	

ويطالب محمد باشا محفوظ ورشوان باشا محفوظ بمبلغ

جنيه	
٥٨٥٠	استحقاق ٤ أكتوبر سنة ١٩٢٨

ويطالب محمد باشا محفوظ متضامنا مع محمد احمد امام بمبلغ

جنيه	
٣٦٤٣	استحقاق أول ديسمبر سنة ١٩٢٩ وأول ديسمبر سنة ١٩٣٠

فمجموع المبالغ التي يطالب بها شفيق صالح الاحرار الدستوريين في اسيوط واحد وخمسون الف جنيه وستمائة مليم وعشرة

ولا بد ان الرتبة التي طلبها له الاحرار وبعبارة أخرى التي طلبها له رئيسهم الخ فيها كانت « فائدة » النقود أو كانت على الاقل وسيلة للتأجيل أو عمل أي تسوية

والله الله يا نزاهة ويا « إيمان وطني »!!

***

في سبيل الحكم!

يؤكد أحد المشتغلين بالسياسة والواقفين على خفايا الامور أن دولة محمد باشا محمود أرسل قبل اصدار الدستور الجديد يعلن انه لا يطمع في أكثر من رضاء صاحب الجلالة الملكية والحكومة بعد هذا الرضاء أن تفعل بالدستور ، لا بقانون الانتخاب ، ماتشاء ، وانشا الله تلقيه في البحر المالح .

ولم يجد ، الذي يؤكد له محمد باشا محمود هذا التأكيد ، أي عناء في الرد عليه ، فقد قال له ان المصلحة الوطنية تقضي بتغيير قانون الانتخاب ومايتصل به من مواد الدستور ، وصاحب الجلالة الملكية دستوري حريص كل الحرص على الدستور ، ولا معنى لان يساوم محمد باشا محمود في نيل الرضاء فهو ككل مصري يتعين عليه أن يسعى لنعمة رضاء جلالة الملك من غير مساومة ما!!

***

جريدة السياسة والامن العام!

تنشال جريدة السياسة و « تنهد » لقيام الوزارة الحاضرة واعتزامها على تأدية مهمتها الى النهاية ، فبينا كانت تؤكد أن أجل الوزارة لا يطول إلى أسبوع كانت زميلتها جريدة « المساء » تقول ان

امام الوزارة شهوراً أو ربما تباشر عمليات الانتخابات الجديدة وربما يظهرلها — أحم — أن البلاد باضرابها عن الاشتراك في الانتخاب ليست معها

والظاهر ان جريدة السياسة عرفت شيئاً من الخجل ، أو خجلت من قرائها ومن سقم تفكيرها في أنهم قد يكونون ساذجين إلى درجة أنهم ان صدقوها مرة أو مرتين أو ثلاث مرات فقد لا يصدقونها أبداً فحولت دفتها إلى الامن العام والى ان حالته رديئة لا تساوي ما كانت عليه أيام وزارة « اليد الحديد والرجل الخشب »

قالت « السياسة » في مقال طويل عريض طلعت به على قرائها صباح يوم الاثنين الماضي ان البلاد وان لم تكن فيها مظاهرات إلا ان الأمن العام « وحش » وقد تكون في البلاد مظاهرات ولا يكون الأمن العام « وحش » بالله يا أخوانا دا مش كلام « شمام » ؟ ؟

لقد أفلس الجماعة جماعة « النحاس محمد محمود » الى درجة أنهم يلجأون الى التخريف حتى أن أقول « الشمام » الأكبر الدكتور هيكل ان قيمة جريدة السياسة كانت منذ سنوات محترمة

كان الدكتور حافظ باشا عفيفي عضواً في كلوب محمد علي وكان أعضاء الكلوب وفيهم المغفور له ثروت باشا وكل من دولتي عدلي باشا وصدقي باشا و « الكم دماغ ناضج في البلد » بين مستشاري الوزارات ووكلائها ومستشاري الاستئناف ورؤساء المصالح والسفراء ورجال السياسة الرسميين وغير الرسميين يجتمعون ويتناولون المسائل العامة بالبحث والتعليق فيمتلىء حافظ باشا وينصرف الى ادارة جريدة السياسة يملأ هيكل والمازني وغيرهما كما يملأ « بيضافون » أسطوانات الغناء، فتظهر السياسة وفيها شيء محترم، أما وقد سافر حافظ باشا وابتعد عن جريدة السياسة

أو ابتعدت جريدة السياسة عن الادمغة الناضجة ولم يبق لها إلا ذوو الرأى الاخرق فالله يرحم « حمارة منيتي »

لوكانت « حمارة منيتي » عائشة لبالت على « السياسة » الثعالب ! !

***

محمد باشا محمود ومستر سبندر !

لم يسافر محمد باشا محمود الصيف الماضي الى لوندرة ليستشفي أو يستريح كما أوهم اصدقاءه واركان حزبه ، وانما دفعه الحقد الذي يغلي بين اضلاعه الى مقابلة مستر سبندر عضو لجنة ملنر وطالب وساطته في أن يصلحه مع وليم مكرم عبيد ليقوم على أساس هذا الصلح « ائتلاف » ضد دولة صدقي باشا

ولقد تذمر وليم عند ما فوجيء من مستر سبندر بالمهمة التي كلفه بها محمد باشا محمود ، وأظهر ان هذا الصلح المطلوب يعتوره عدة صعوبات ، وكتب مستر سبندر في الديلي نيوز كرونيكل بناء على ما أوحاه له محمد باشا مقالا نقل الى الصحف المصرية هنا وقتذاك قال فيه ان الوسيلة الوحيدة الفعالة للتخلص من النظام الحالي — نظام صدقي باشا — هو ائتلاف الوفد والاحرار الدستوريين

ولان محمد باشا كان واهما فان تنبؤات مستر سبندر كانت وهما أيضا والمبني على الفاسد فاسد من طبعه

واذا كان محمد باشا محمود قد انشق على صدقي باشا وطوح بحزبه هذا التطويح المزري فالواقع انه كان ينوي ذلك من أول تشكيل وزارة صدقي باشا ، أما الدستور والبكاء عليه فقد ظلمه دولته كثيراً ! !

***

كيف فشل وليم عبيد !

يؤكدون أن وليم عبيد أو وليم سعد — كما يريد هو أن يسميه الناس — فشل في عدم نجاح المفاوضات الرسمية وفي كل ما رسم من خطط بسبب ان أحد اعضاء الوفد المصري — أي أن أحد زملاء وليم — عرف ان الوفد الرسمي في لوندرة استمال اليه عددا من نواب العمال ووقف على اسماء هؤلاء العمال ثم قصد الى دار المندوب السامي فباح لها بالسر من « طأطأ لسلام عليكم »

ويؤكدون ان دار المندوب السامي أرسلت ما علمته من عضو الوفد الى وزارة الخارجية البريطانية ، وهذه حققت في المسألة بصفة سرية فعلمت الواقع ، وكانت النتيجة ان انفض انصار الوفد من نواب العمال عنه وعن وليم أثناء اقامته في لوندرة

عرف نواب العمال ان وزراء مصر من عينة النحاس ووليم أطفال لا يكتمون السر ، وان في الوفد أعضاء يتاجرون به ، واذا كان الوفد يريد أن يعتمد على بقايا الدستوريين ويريد الدستوريون أن يعتمدوا على النحاس وعصابته فقد اجتمع المتعوس على خايب الرجاء

***

وثائق سيف الدين !

« تلت » جريدة السياسة و « تعجن » و « تلك » الآن في وثائق سيف الدين وان المدعو ابراهيم حسني وكيل مكتب أو الذي كان وكيل مكتب جعفر فخري جاء الى القاهرة ونزل في فندق كذا الخ ... وغير ذلك من تلك المخذيانات التي لا يتورع « الشمام الاكبر » أن يتناولها بقلمه ، فما هو المقصود باعادة قصة سيف الدين ؟ ؟ وهل الغرض أن يقول محمد باشا محمود الآن ،

لآن فقط ، انه لا بد له منها ، وانه قد أخذها
ية الوصول الى « الفرسان » وهدم وزارة
حاس باشا سنة ١٩٢٨ لا يعرف عنها الا ما يعرفه
ة الناس ؟؟

لقد « تقرز » دولة أو معالي محمد باشا
ود أيام كان وزيرا للمالية من وساخة النحاس
رد ان ظهر عقد الاتفاق على الاتعاب وتبعه
« التقرز » خشبه باشا وزير الحقانية وأمثا
هما وهما من النزاهة بحيث لا يشتغلان ولا يمكن
ن يشتغلا مع النحاس ، وبالفعل هدما وزارته
ومياه بما لا يليق أن يوصم به انسان.

واذا ظهر ابراهيم حسني هذا من جديد
ماذا يكون ؟؟ هل يكون ان العقد غير صحيح ؟؟
ل يكون ان محمد محمود لم يفعل فعلته بالنحاس
رئيس مجلس نوابه ؟؟

هل يكون ان النحاس لم يطرد من الحكم
ملا ليقتله بعده محمد محمود وخشبه ؟؟

ان كان الغرض من ظهور ابراهيم حسني
أن يقال ان الذي حرسه هو فلان دون فلان
اليكن ، وليكن أن الذي حرسه لا شخصا آخر
فالوساخة لا تزال وسمة في ناصية محمد محمود
وعنق النحاس سواء بسواء ، هذا الى « رمة »
وهذا أكل « رمة » ذاك

***

سمكة الباشا !

فتح الله باشا بركات أو « بركات احتفالات »
أو « ضابط الاتصال » بين « القائد الكبير »
و « الشهام الاكبر » من أهالي بيت المرشد
الواقعة على النيل في آخر حدود مركز فوه من
بحري ، وفي هذه المنطقة صيادون كثيرون بسط
الباشا نفوذه عليهم وجعل يجبي من كل منهم
ضريبة هي « سمكة الباشا »
وأتعرف ما هي « سمكة الباشا » ؟؟

يجبي معاليه من كل صياد كل يوم سمكة ،
ومنظر الصيادين كل مساء مضحك وهم يعيدون
نظرهم فيما رزقهم الله به و « ينقي » كل منهم
لمحصل « بركات احتفالات » سمكة الباشا !!

ويعود محصل بركات باشا بسمكات
الباشا فاذا بعددها يزيد على عدد ما صاد
أكبر صياد

ويسرح محصل الباشا بسمكات الباشا كما
يسرح الصيادون بارزاقهم يزاحمهم على بيع
محصول الباشا

والله يا صياد باشا !!

« متفرج »

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوما بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته



آدي الفرايلي صبح يمشي على الكمايه
ويقول له إضرب ولا تخدعلش في انتخابات
ويروح لابو شادوف ويرقص اشنابه
يقول له أضرب ناث النحاس واحيا ،

رغى...

خذ منه ما يعجبك وما لا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

ضائف الليث قتيل الخوف

ظهر الخفى وبان المستور وفضحت الديلي هرالدالمؤامرة الحمقى التي دبرها النحاحسة وجروا بلهاء السليمانيين اليها من رسنهم كما يجر البعير من خطامه فحسبوها جميعا المنفذ الوحيد مما يترددون فيه من ضيق للطريق الذي يسلكونه الى مالا رجاء لهم فى الحياة بدونه من مناصب الحكم

هم ينشدون الحكم ويجدون في طلبه ويستميتون في السعي له ولا ينعمون بلذة من العيش إلا اذا نالوا منه مأربا وشفوا به علة أنفسهم وقرحة صدورهم ، ولكنهم بما قدر لهم بسوء نيتهم وخبث طويتهم وخطل تفكيرهم وتدبيرهم لايلمحون منه الاسراب بقيعة يحسبونه لظمأهم ماء حتي اذا جاءوه لم يجدوه شيئا مذكورا

ولسنا ندري وهم كذلك لايدرون على أى حال وبأية طريق وبأى نظام ومنوال هم يريدون الحكم . أعلى هذا النظام الجديد الذي أصبح بأمر المليك المفدي نظاما قائما ودستوراً مرعيا وقانونا واجب الاحترام أم على غيره من النظم القديمة أو الدساتير الملغاة ؟

ليصرحوا لنا انهم قد أرعووا عن غيهم ورجعوا عن ضلالتهم وتابوا الى الله من كفرهم وعصيانهم وقد أذعنوا للدستور الجديد . الذي قضت به ارادة المليك المعظم لمصلحة البلاد ولمنفعة الامة وأنا الضمين لهم ان الوزارة الحاضرة لا تحجم أن تتخلى لهم عن مراكز الحكم لترى كيف يمكنهم أن يسوسوا البلاد ويصرفوا شؤون الامة وهم مسلوكون فى قيود هذا النظام القوي المتين كما يسلك المجرمون في الاغلال التي تحتجزهم عن العيث والفساد . وإلا فليقولوا لنا الى أية قوة يستندون فى هدمه والرجوع الى تلك النظم المطاطة التى كانوا ينصبونها شركا لاصطياد المنافع واقتناص الرغائب من دماء الامة ومن عرق جبين المعدم والفقير . أ إلى قوة العرش وهو الذي أمر به واقره وأجراه في البلاد حكما لا ينكره إلا المنافقون والمضللون والذين فى قلوبهم مرض؟ أم على قوة الانجليز الذين يذهبون الى بلادهم فيترامون على اقدامهم ثم يعودون منها بالخيبة والخذلان ليضللوا عقول السفهاء ويخدعوا ضمائر البلهاء ويتمشدقوا بين العامة بما لا رائحة له فيهم من صفات الشمم والاباء والشرف والايمان بالحق والاخلاص للوطن .

لينطقوا وليعلنوا عقيدتهم خالصة جلية من غير رياء ولا مداجاة ولا تنميق أو تزويق وإلا فليضربوا برءوسهم الحائط وليندبوا حظهم من الحكم حتي تذهب نفوسهم حسرات وتتقطع أكبادهم هما وغما .

***

بينهم داء الضرائر

حسب النحاحسة والسليمانيون أنهم صاروا احزابا لهم ما للاحزاب في بلاد الغرب من قيمة واعتبار فهم يتشبهون بهم فى حركاتهم ويحذون حذوهم فيما يقرأون من أخبارهم وأنبائهم .

عرفوا ان الاحزاب جميعا في بلاد الانجليز قد أصبحت اليوم مختلفة فيما بينها منشقة على انفسها . ففى المحافظين فريقان يؤيد هذا مستر بلدوين وذاك يناضله . وفي الاحرار طائفتان تناصر احداها مستر لويد جورج وثانيتها تخرج عليه لتخذله . وحزب العمال قد انشطر شطرين فريق مع مكدونلد وفريق مع هندرسون فكان حقا على النحاسيين والسليمانيين اذا أرادوا ان يفهموا الانجليز أنهم مثلهم وأحسن منهم ان يكونوا على خلاف فيما بينهم وان يكون كل فريق منهم منشقا على نفسه منقسما بعضهم على بعض .

لا يذهبن بنا الوهم الى ان هذا الخلاف الخاص أو العام بين السليمانيين والنحاسيين أو بين طائفتين من هؤلاء وهؤلاء هو لا سمح الله كما عند الانجليز لاجل شيء من المصالح العامة كنظام الضرائب أو التعريفة الجمركية أو طريقة تشغيل العمال العاطلين أو تقرير علاقات الممتلكات الحرة بالتاج او مطالب الهنود أو قلاقل الصين أو مشكلة التسليح أو معضلة الغواصات والطائرات أو لشيء آخر من مثل هذا ! كلا ثم كلا ! والف مرة كلا ثم كلا ! وان ابيت الا تشديدا وتوكيدا فاضف اليها حاشا وقل حاشا وكلا وعلى الاساتذة زكي باشا ورشيد رضا ووحيد بك واضرابهم — ان كان لهم في الشرق اضراب وانداد — أن يبينوا أصلها وفصلها ويقرروا اعرابها ويقدروا قيمتها من التشديد والتوكيد .

حاشا وكلا ! ليس في شيء مما ذكرت كان اختلافهم وانشقاقهم ولكنه لشيء أهم وأعم واجدى لمصلحة الامة واحرى بمنافع البلاد . ذلك هو الذي يجب عليهم وعلى انصارهم واتباعهم ومؤيديهم ومناصريهم من الدهماء والغوغاء ورواد المنافع وطلاب الوظائف ومقاطيع البرلمان ان يقدروه ويزنوه ويقيسوه عرضا وطولا من الشرق الى الغرب ومن الشمال الى الجنوب من تقرير القيمة الحقيقية في الاحترام والاعتبار لمقام كل من صاحبي الدولة البهلوانية النحاسية أو الكرنفالية السليمانية

قالوا ان زعماء الحزبين قد تزاوروا وتشاوروا وصار الامل قريبا في الوصول الى اتفاق يسمح لحضرة صاحب الدولة دكتور اكسفورد في التشرف بمقابلة صاحب الدولة خريج مكتب التلغراف بسمنود. بالفضيحة وبالعار! امبراطور الصعيد الاعلى الذي يتمرد على سيده وسيد آبائه واجداده ويكاد يجري على أثر ابليس في التكبر على خالقه يحتاج الى الرسائل والرسل والى اساليب شتى من الحيلة ليتسنى له أن يتشرف بالمثول في حضرة النحاس!

وانفلق النحاسيون فكانوا نصفين: ماهر والنقراشي وحامد محمود في ناحية لا يريدون مع السليمانيين صلحا وهم يهددون بالاستقالة من الوفد اذا تم بين الحزبين تقرب أو ائتلاف. وفتح الله بركات وو ليم وويصا واصف في ناحية أخرى يسعون الى الاتحاد ويجرون فوق ذلك الى ما يقرب من الاندماج وهم يهددون مخالفيهم اذا هم أصروا على عنادهم بتقرير اقالتهم وفصلهم مدحورين مطرودين من رحمة الله. والنحاس بين الطرفين حائر الهوى طائر الرشد لا رغبة له ولا اختيار ككرة القدم تركاه رجل لتتلقفه رجل لا يدري الى أي مدى يرتفع ولا في أية هوة يقع

والسليمانيون في جهة أخرى عصفت ريح الغرور بفريق منهم ودفعت زعازع الاهواء والشهوات بفريق آخر فصاروا في غاية الشرمطة قطعا وافلاذا وشعبا وافخاذا هؤلاء يحيطون بهيكل ويرون أن يذهب رئيسهم لمقابلة النحاس على أي سبيل وبأية طريقة سواء معظما مكرما أم مسرجا ملجما، وأولئك يلتفون حول محمود عبد الرازق ويصرون على انه اذا سبق محمد محمود الى الزيارة ولم يبدأ بها النحاس فهم مستقيلون من الحزب مبتعدون عن الجماعة. ورأى فريق آخر ان هذه المشكلة الدولية تحل بوليمة يدعو اليها السليمانيون النحاسيين كافة تقابلها وليمة يدعو اليها النحاسيون السليمانيين جميعا: وهنا عادوا الى مثل اختلافهم السابق. من يبدأ الدعوة ومن يعيدها؟.

وقابلني صديق منهم فشرح لي وجهة الخلاف وطلب الى ان اسعفه برأى قد يكون فيه السداد. ولم أشأ ان ابخل عليه فقلت له «لتكن الوليمة في مكان عام أمامي نزل شبرد ان كنتم ارستوقراطيين غربيين وأما في لوكاندة الكوارع أو مطعم الحاتي ان كنتم مصريين دمقراطيين. ولترسل الدعوة باسم فتح الله باشا بركات ومحمود باشا عبد الرازق كلاهما. قال أفدت وأجدت ولكنهما سيختلفان في التوقيع عما اذا كان اسم هذا أو اسم ذلك هو الذي يقدم قلت فليجعلوا من الاسمين تركيبا مزجيا على الطريقة الازهرية في أيام الوزارة الاولى العدلية حين كان النداء يطبق أجواز السماء «يحيى عدلى زغلول ويحيى سعد يكن» فيكتب فتح الله عبد الرازق ومحمود بركات. قال هذا حسن ولكن عند اللقاء من الذي يمد يده لصاحبه أولا ومن الذي يقف وظهره الى داخل البهو ومن الذي يقف وقفاه الى الباب؟ قلت ليأتني الطاهري بمحمد محمود من داخل البار وليأت وليم بالنحاس من ناحية المراحيض، آخذاً كل منهما بيد رئيسه ممدودة مبسوطة فتتلامسان في وسط البهو الكبير. قال سيكون أحدهما يمينا والآخر شمالا وفي هذا مافيه من داعية اعتراض المعاندين. قلت فليقف الطاهري ووليم في الوسط متدابرين وعلى يمين هذا رئيسه وعلى يمين ذاك زعيمه فلا يكون النحاس قد وقف على يسار محمد محمود ولا يكون محمد محمود قد وقف على يسار النحاس». قال أثابك الله ولك مني شهادة بالاخلاص الوطني حين يتم المراد من رب العباد بالامتزاج والاندماج.

وطار ليضع القرار، وانا لحسن المكافأة في شدة الانتظار.



هيكل وقف وانسجم بلم وقال ياشاويش
العسكرى قال جميع الدنيا مزكومه

المخ أكسد وبدى اصمد لا بو الريش
وانت اللى بتشم ريحة كام جرام تهويش

خواطر ومشاهدات

نقد واعتراض !...

تلقيت من يومين الخطاب الآتي :

« ......محرر خواطر ومشاهدات بجريدة الكشكول »

« ...... وبعد فانى أتتبع (خواطرك » « ومشاهداتك) لاشغفا بها ولا استجادة لها ، بل » « لانى لاحظت من أول يوم كتبت أنك » « لاتفتأ ، فى كل عدد ، تذكر معايب اخوانك » « المصريين ، إن صح أنك مصري ، وتعدد مثالبهم » « وتجتهد الاجتهاد كله في اظهار نقائصهم ، » « وتتبع رذائلهم ، فى اخلاقهم وعاداتهم وتفكيرهم ، » « وتعليمهم ، واسرافهم وبخلهم ، وصناعتهم ، » « وتجارتهم ، و ، و . و . . الخ مايفتح به عليك » « الشيطان من طلب المعايب والتماس المكاره ، » « حتي نفد الصبر وطفح إناء الحفيظة والغضب . » « فهل أنت يارجل » موكل بفضيحة قومك ، » « إن صح أنك مصري ، والتشهير بهم ، وترديد » « ماظهر وإعلان مابطن من مساوئهم ؟ وما الذى » « دعاك إلى هذا ؟ ومن الذي دفعك اليه ، وما » « فائدتك منه ؟ وماحظك فيه ؟ »

« وإذا كنت مصريا حقا فلماذا تكره » « بلادك كل هذا الكره ، وتحمل لها بين جنبيك » « كل هذا الضغن ؟ أترى فيك دخل ، وفي عقلك » « خبل ؟ والا فكيف يكره الرجل وطنه ؟ وكيف » « لاتراه الا دائبا على التشنيع على قومه والتشهير » « بهم ، والاجتهاد في اظهار معايبهم ؟ » « حقا ان هذا لشيء يدعو الى العجب ! »

« وبعد هذا أليس في المصريين فضيلة » « تذكر ؟ أو حسنة تؤثر ؟ فما بالك اذن تعرض » « عن الاشادة بمحامدهم ، والتباهي بمكارمهم . » « اذ تقصر مقالك كله على التماس سيئاتهم ، والهتاف » « بنقائصهم ؟ »

« ثم اتراك خلوت أنت من النقائص ، وسلمت » « من المعايب ؟ فلماذا لاتقتصر على شأنك ، وتبصر » « بعيوبك قبل أن تبصر بعيوب قومك .. » « واني لأرجوك ، اذا كان لك شيء من » « الشجاعة ، ان تنشر خطابي هذا ، وان ترد عليه » « اذا كانت عندك حجة مقبولة ؟.. » « والسلام على من اتبع الهدى »

« فلان »

***

ياسيدي (فلان)

غفر الله لك وسامحك وشفاك ، وجزاك الخير أجمعه على حبك لوطنك ، وشغفك بقومك ، وولهك عليهم الى حد انك لاتطيق أن تسمع مالا يرضيك عنهم ، ولو كان في مقام النصح ، والدلالة الى مواضع العلل ، والرغبة في الهداية الى أقوم السبل !

أما أن تشك فى أنني مصري فو الله وحق هذا الوطن لو لم يكن لى في جوف ثراه تلال من العظام تسلسلت من مدخل عمرو بن العاص الى اليوم ، وستدس اضعافها فى جوفه ، ان شاء الله ، من الولد والحفدة الى أن يأذن الله ، ماخططت مما تكره حرفا واحداً !

وأما أنت ، وأنا لم أعرفك ، ولم أتقص أصلك وفرعك ، فسأسلم لك بظهر الغيب ، بأنك مصري . مصري بالقانون . مهما انحدرت من صلب مغربي ، أو اندفعت من رحم شركسية ، أو كنت عراقيا انحدرت بك السنون ، أو تركيا سقط بك الينا الفرار من ريب المنون !

سلمت بأنك مصري (والسلام) وسلمت بأنك تحب مصر وتكلف بها ، وبأن عينك لاتذوق الغمض مما يلحقك من حبها والوله عليها ! ولست براجع عن هذا التسليم مهما ادركه من الشك وتعلق به من الريب . ولاتنس أن أثر هذا فيما نحن بسبيله جد عظيم ، فانني سأسلم طوعا لهذا ، بأنك تحب مصر حقا ، وانك تغار عليها حقا ، وبأنك فيما رميتني به انما كنت مخلصا حقا !

بعد هذا سأشرح لك ماغمى عليك من شأني ومن شأنك أيضاً ! اذن فاسمع ! واني لارجو أن تكون أذناك مازالتا في العافية :

أنا أحب مصر ، وأنت تحب مصر . كلانا يحبها ويكلف بها ، وكلانا (بالطبع) يريد لها الخير ماوجد اليه سبيلا . ولكن هنالك فرقا بين حبي وحبك لا أدري ان كان كبيراً أو صغيراً ؟ واذن لى أن أصارحك القول في هذا المقام ، فان الابهام والتعمية فيه ضرب من الاثم والاجرام : ذلك أنى أحب مصر حب الرجل لولده ، أما أنت (ولا مؤاخذة) فانما تحب مصر حب المرأة لولدها . واذ شئت ياسيدي (فلان) أن تعرف الفرق بين هذين اللونين من الحب فلن يجشمك الامر جليلا ، فانك واجده ، وخاصة في مصر ، في كل بيت . فالأب على فرط حبه لولده ، ورغبته في تدليله وتنعيمه ، انما يشعر ان من مستلزمات هذا الحب أن يرعى صحته فلا تتهدم بالسهر والانهماك في المتلفات ، وان يرعى اخلاقه فلا تتزايل بالاستهتار في الرذائل ، وان يوسع في عقله ومداركه بالتعليم ، وان يشد طبعه بالتربية والتأديب . وفي الغاية فان حب الاب انما يملي عليه أن يرى فى ابنه خير الناس . ولقد يحسب الجاهلون في بعض ما يعالج به الآباء ابناءهم قسوة وما هو بقسوة ، ولكنه ، لو عقلوا ، الرحمة كل الرحمة . وان الوالد ليعرك اذن ولده ، وانه ليضربه احيانا بالعصى تأديباً له وتقويما لشأنه ، وانه ليحس لهذا من مرارة الالم اضعاف مايحس بالضرب والشتم هذا الولد .

هذا ما يكون يا سيدي (فلان) من حب الأب ، أما ما يكون من حب الأم ، وهو

حب (حضرتكم ولا مؤاخذة) [illegible] عن عاطفة صرف لا يخالطها عقل أو يداخلها أي تدبير أو تفكير في شأن الولد نفسه . [illegible] تحبه ، ولقد تهالك في حبه [illegible] هذا الحب ، و[illegible] وخلقه ، ولا عن [illegible] ولا عن [illegible] ، ولا في أي قطر من أقطار [illegible] : الولد [illegible] الدرس ، فيقبس [illegible] هذا الدرس [illegible] الولد [illegible] الفراغ والتبطل . [illegible] الفراغ والتبطل [illegible] الولد يحب السهر في معاشرة [illegible] في كل نقيصة ، فليكن له من ذلك [illegible] وما عليها إلا أن [illegible] حتى [illegible] أعقابه [illegible] على الباب [illegible] لتفتحه له دون أن يشعر الأب [illegible] في نومه ، [illegible] من [illegible] في سرير [illegible] الولد [illegible] إلى المال [illegible] الأب ضناً بابنه ، [illegible] الأم في [illegible] من زوجها ، ولو باخراج [illegible] من الحلي وغير الحلي ، لأنها [illegible] إلى المال .

وحتى في صحة الولد وما [illegible] ويصيبه من [illegible] وهذا [illegible] القارئ عجيباً ، على أنه [illegible] شائعاً في كل مكان : [illegible] الأب في ولده [illegible] بل لقد يشهد [illegible] من هذا وأوضح من حمى [illegible] أو سعال [illegible] الطبيب ، [illegible] الطريق ! لماذا ؟ لأنها تحب ولدها حباً يسرف فيه القلب ، حتى ما ترى ، [illegible] هذه [illegible] أن ولدها الطبيب يمرض ، وكيف يمرض ؟ هذا فوق أن يتصور ! إذن فهو غير مريض ، وإذن فدعوة الطبيب له (قال ! وبعد الشر ! وان شاقه إلي [illegible] هو إلى [illegible] الخ ! ...) وبحكم هذا الحب الاعمى تستكره الواقع على نزعات قلبها [illegible] ما ترى عيناها ، وتمس يداها !! ..

* * *

وبعد إذ [illegible] لك يا سيدي (فلان) انني أحب [illegible] حب الاب [illegible] (ولا مؤاخذة) [illegible] حب الام لولدها [illegible] واسألك ان [illegible] على كلمة واحدة في كل ما كتبت تشف عن [illegible] (لا أذن الله) لوطني أو [illegible] نفسه ؟

[illegible] ان في قومنا كما في كل أقوام الله عيوباً ونقائص ، والرجل الذي يحب قومه حقاً هو الذي [illegible] عيوبهم ويعمل جاهداً على ازعاجهم عنها حتى [illegible] ويأخذوا دونها بما هو أقوم ، أفترى الذي يتنصب لهذا في [illegible] مذموماً مخذولاً ؟ لا في مصر ، بل في انجلترا ، وفي فرنسا ، وفي المانيا ، وفي أمريكا ، وفي ايطاليا ، وفي غيرها آلاف من النقدة والمصلحين من يستظهرون ما في أقوامهم من العيوب ، وما يحصون عليهم من الآثام ، فلا تجد واحداً منهم ما أجد من مثالك ، وأين ؟ في مصر !!!

نعم ، ان في مصر صناعة وفي مصر تجارة ، وفي مصر أخلاق ، وفي مصر فضائل ، وفي مصر محاسن ، الخ ! أفتحب أن يحبس الناقد على اظهار الافتتان والتغزل بما في مصر من صناعة وتجارة واخلاق وفضائل ومحاسن ؟ أفترى له أن يستوي (مجنوناً) وان تستحيل مصر العزيزة (ليلى) فلا يطالع قراءه إلا بمثل (يا حلاوتك يا مصر ! يامافيك صناعة أشهر من برمنجهام ، وشيفلد ، وانكشير ، وليون ، وفرنكفور ، وفنيس . الخ !) و (يامافيك وطنية وأخلاق أمتن ألف مرة من أخلاق الانجليز السكسونيين ووطنيتهم) و (يامافيك شعر وتمثيل وفن ، فشر شعر وتمثيل وفن اليونان والرومان الخ !) و (ياما فيك جامعات ! ويا ما فيك تجارات ! . ويامالك اساطيل ! ويامالك جيوش بحرية وبرية ! ويا ماعندك من اسراب الطيارات والبالونات ، مايحول بين النسمة الصاعدة وبين عنان السماء !) أتحب يا أخي أن يتجرد النقدة في هذا وأن يقصروا جهدهم عليه ؟

بل اعلم يا سيدي (فلان) تريدهم على أبلغ من هذا ، تريدهم في سبيل حب مصر والافتتان بها أن يهيبوا بقومهم : أن حسبكم فقد تجاوزتم بمجدكم المدى فأقلوا من زراعتكم ، وخففوا من صناعتكم ، وافبضوا عن أسواق العالم بعض تجارتكم ، وحاذروا أن تتمادوا في احتكار العلم ، ففي احتكار العلم جناية أية جناية وإثم أيما إثم ! ... ثم لقد أسرفتم في الابتكار والاختراع والاستكشاف ، والاسراف في هذا مما لا ينفعكم ولا يجدي عليكم ، لأنه يحرك عليكم الاضغان ويثير الحفائظ في صدور حاسديكم !

ثم انك يا سيدي (فلان) تسائلني ما اذا كنت بريئاً من الذنوب ، خالياً من العيوب ؟

ألا فاعلم انه ليس أحب الي من أن اطامن من خاطرك ، وأواتيك بكل ما تستريح به نفسك . فأسلم لك انني امرؤ غريق في الاجرام ، مستهتر بجميع الآثام ، ولكنني اسألك لا بذمتك ، فانها أغلى وأعز علي من أن يستخف بها على هذا ! . اسألك بذمة كل من في السوق : لو جاءك اسقط رجل وأحطه واقذره وانت ساع في طريقك فقال لك يا (بك) ان النار عالقة بذيلك ! افتراك تهز كتفك وتثني اعراضا عنه وتمشي لطيتك ؟ أم تراك تزلزل زلزالا عنيفاً ثم ما تبرح تتثنى وتتلوى ، وتنقر الارض برأسك مرة بعد مرة ، وعينك في أثناء ذلك زائغة مشتتة أقطار النظر بين ما يمشي ذيلك

وذراعيك وصدرك وبطنك وخلفك وقدامك لتطفىء النار وتسلم من البلاء ؟. فقدر ياسيدي انني بعض أولئك ، وان الامة (التي تحبها حب الام) في مثل ذلك الموقف ! أيكون جميلا بها ألا تجيب دعوتي فتنقذ نفسها ، وتستدرك شأنها ، وتستطب لدائها ، أم تولني كتفيها لانني غريق في الآثام ؟ افتراني ، مع هذا ، اخطأت أم أصبت ؟ ، وهل تراني احسنت أم اسأت ؟

ولقد قلت لك في مستهل جوابي انني لو لم أكن مصريا ما وجهت حرفا واحدا من هذا الكلام . وذلك لانني يومئذ لا أعدو أن أكون أحد رجلين : رجل لا تعنيه مصر ، فهو يكد ويجهد في تفقد عيوب بعض أهلها واستقصاء مافيهم من نقائص تحفيزا لهمتها ، واثارة لها في طلب الاصلاح ، والاطراد في طريق المجد والعظمة . ورجل يكره لها الخير ، ولا يريدها الا ضعيفة في كل شيء لان هذا الضعف يعود عليه بالخير كله ، وهذا ، ماوجد السبيل ، يهيج لاهلها الرذائل ، ويغريهم بالنقائص ، ويعد لهم في أسباب الضعة والضعف والانحلال

واسمح لي ، بعد اذ رميتني بما رميتني ، ووجهت قولي على ماوجهت ، الا الومك ، ولكن اعذرك ، والا احقد عليك ، ولكن ارحمك ، فما مثلي ومثلك الا كما قال الخليل ابن احمد لابنه :

لو كنت تعلم ما أقول عذرتني
أو كنت أجهل ما تقول عذلتكا
لكن جهلت مقالتي فعذلتني
فعلمت انك جاهل فعذرتكا

***

والشيء بالشيء يذكر ، فلقد كنت أساهر بعض صحبي في بعض سنة ١٩١٩ والنفوس هائجة ، والاعصاب ثائرة ، وصدور المصريين كلها بادية للحديد والنار ، فليس وراء الاستقلال غاية ، وليس بعد الشرف حد ، وانطلقنا من مجلسنا في بعض الليل لنروح الى منازلنا ، وكان معنا رجلان أحدهما مقاول أو معاون مقاول ، والثاني موظف صغير لا يعنه ، وكان معنا شاب حصل علومه الوسطى والعليا في بلاد الانجليز وأقام فيها دهراً ، ولا أدري لاية مناسبة عرض ذكر الصناعة والتجارة فجعل هذا الشاب يفيض في الحديث عن عظمة انجلترا الصناعية والتجارية . وعطف على "تملكها مناكب البحار" ، وكيف لا تفعل وعندها عشرون أو خمس وعشرون الف سفينة تحمل متاجرها ومتاجر العالم معها في الشرق والغرب ، حتى لا ترى في العالم لجة الاوقد علتها مراكب انجليزية ؟ الخ

وفي أثناء هذا الحديث رأيت صاحبينا يتقلان أولا في مشيتهما بما لايجاري خطو الجماعة وقد التصقت رؤوسهما وان انفرج مابين أرجلهما ، ثم جعلا يتسللان رويدا رويدا حتى تفقدهما الصحب فاذاهما قد تحولا في سر منهم الى الطوار (الرصيف) الثاني . وأدركت من فوري أنهما نفرا من هذه (الخيانة) وكرها أن يشابا فيها ، ولو بالاسماع ، وكيف لو طني أن يزعم أن انجلترا عظيمة في صناعتها ، عظيمة في تجارتها ، وأن لها أسطولا هائلا (ولو تجاريا) نفرا بأنفسهما الى الطوار الثاني — أدركت هذا ورأيت ان ارفه عنهما ، فناديتهما يا فلان ، يا فلان ، لا تصدقا أن فلانا يجد ، بل انه ليمزح ليمتحن شعوركما (الوطني) والواقع الذي صارحنا به في غيبتكما ، أن مصر أقوى من انجلترا في الصناعة وأوسع منها في التجارة ، وأن ما تخرجه بيرمنجهام ، وشيفلد ، ولنكشير وغيرها دون ما يصنع هنا في سوق السلاح ، وتحت الربع ، والخيمية ، والسروجية ، والحلة ، وكوم النور ، فسرعان ما اقبلا فرحين جذلين يهنآن صاحبنا المحدث على أنه والحمد لله ما زال (وطنيا) ! وأنه في حديثه انما يمزح مزحا ! ! !

وكذلك يفهم الوطنية أمثالك وأمثال هذين ، يا معشر الامهات .

اللهم انني أفهم أكثر مما تفهم ، أنت وأمثالك الف مرة ، أنه اذا كان الغرض من النقد مجرد التشهير والرغبة في التضحية ، أو إضعاف العزائم وتخذيل الهمم ، فذلك الجرم افظع الجرم ، أما اذا النقد كان لتشخيص الداء ، وشحذ العزائم لالتماس الدواء ، فتلك هي الوطنية افخر الوطنية .

أفهمت بعد كل هذا ، يا حضرة الام ؟

ولعلي أراك بعد اليوم أبا ، والسلام عليك ورحمة الله مشاهد

ديوان التحقيق في (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها : محاكمته لايدي جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل سترافورد . أوربان جرانديه . الكسي رومانوف . مأساة السموم الشفالييه دي لابار . عقد الملكة لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شارلوت . كوردي مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين سليمان الحلبي . أرسيني . الماريشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسماية وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسون صورة تاريخية ، ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على أجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

يا حلم وان صحت الاحلام في المنام

٥

كان مسيو تيرس في فرنسا مغرماً بالحكم وكانت له بطانة من أهل الملق والنفاق يتملقونه ويعول عليهم [illegible] الامور في كبريات وظائف الدولة ومناصبها يقتعدونها ما امتد له حبل السلطان فاذا هو سقط سقطوا معه وطاروا اليه [illegible] يؤانسون وحدته ويملقون شهوته [illegible] بالسلطة والجاه بمناظر تمثيلية تمثل في قاعة من [illegible] بانه لا يزال حاكم البلاد ونافذ مشيئتها في مضطرب الحوادث ومعترك الامور الجسام .

كان يستيقظ في صباح كل يوم [illegible] من فراشه ويقضي حاجته [illegible] ويتناول طعامه وقهوته [illegible] ثم يتجه الى غرفة الاستقبال فيجد على بابها [illegible] الذي كان يلازمه أيام حكومته وقد خرج في أثره من خدمة [illegible] وما [illegible] الى العربة [illegible] له بابها ويركب [illegible] بالامر المعتاد الى ديوان الرياسة [illegible] وتجري العربة بها مندفعة من الباب الامامي للقصر وتنعطف يميناً أو يساراً ثم تلتوي مرة أخرى الى اليمين والى اليسار ثم تقف أمام سلم الباب الخلفي حيث يترجل ويصعد الى [illegible] واسعة الارجاء فرشت بالاثاث [illegible] الثمين ووضعت في وسطها منضدة مغطاة بالجوخ الاخضر صفت حولها مقاعد استوى عليها عدد من الوزراء والرؤساء ورجال السياسة الذين هووا بهويه من الحكم فيقفون له اجلالاً حتى اذا أخذ مكانه في الصدر جلسوا اليه يستمعون لحديثه ويخوضون معه في شؤون الامة وما يهم البلاد من أمور داخلية وخارجية متناقشين متحاورين جادين في جدلهم مستنين في حديثهم مستصدرين من الاوامر والقرارات ما يتفق عليه رأيهم فيأخذ السكرتاريون في تدوينه وتسجيله والتوقيع عليه من الرئيس الخطير ثم لا يكون بعد ذلك نصيبه إلا أن يحفظ في مكاتب القصر لا يعرف أحد الناس منه إلا ما يتسرب من أخبار تكون موضع سمر وفكاهة للظرفاء من أبناء باريس .

وكان المرحوم رياض باشا هنا على شيء من هذا الوله بسلطان الحكم وأبهته وكانت له بطانة [illegible] تلتف حوله وتلوذ به يعين منها مفتشين بالداخلية وآخرين بالمالية وأعضاء في مجلس الوزراء فاذا ما استقال من الوزارة أو أقيل [illegible] جميعاً الى المعاش وساروا قعائد [illegible] اليه في الصباح الباكر ولا يغادرونه إلا في ساعة متأخرة من الليل بعد ان يشاركوه في [illegible] ويسامروه في سهراته خائضين معه في الشؤون العامة باسطين اليه ما وقفوا عليه من أعمال الحكومة منصتين الى ما يلقيه عليهم من أوامر يجب أن يبلغوها المديرين والمأمورين ليجروا على وفقها حتى لا يحاسبهم عنها حساباً عسيراً في اليوم القريب الذي تعود الدولة فتحتاج الى الاستعانة بقدرته والاستفادة بخبرته .

وعندنا اليوم مثال لهذين الرجلين الكبيرين في شخصين شابين هما محمد باشا محمود ومصطفى باشا النحاس . فهما لا يريدان ان يستريحا في العزلة ولا يريدان أن يتعزيا عن ضياع المنصب ولا ينفكان من حركة ليس فيها بركة ولا يفتآن في اضطراب ، ولو لم ينتهيا بالبلد إلا الى خراب .

ولقد خاف اتباعهما وانصارهما عليهما من الغرام الذي بهما الى الحكم أن يؤدي بهما الى الجنون المطبق فأخذوا يزينون لهما الاوهام ويعدونهما بالاحلام ويرسمون لهما الخطط التي تؤدي الى عرقلة أعمال الوزارة القائمة من لجب وشغب ، وخلاف واحتجاج ، وتقرير اضراب ومقاطعة انتخاب ، وهم يأملون أن يصلوا باللجنة التي الفوها من فتح الله بركات وويصا ومكرم عبيد عن النحاسيين ومحمد علي وهيكل عن السليمانيين للدعاية بتنفيذ « قراري الهيئتين » بعدم الاشتراك في الانتخابات تحت نظام الدستور الجديد الى تضليل الامة والتغرير بالجمهور حتى اذا فشلت الانتخابات كما يزعمون ولم يتقدم الى صناديقها العدد الكافي من السكان في المدن والقرى تسنى لهم — ولا أدري من أي طريق — العودة الى الحكم والاستبداد بشؤون البلاد . حسبوا الامة لا تزال في عمايتها وغوايتها وظنوا ان العيون لم تفتح الى اليوم لترى آثار الخراب الذي احدثوه ووقفوا زمناً طويلاً يشيدون بانقاضه على دوارس اطلاله ما شاءوا لانفسهم من مراتع العز وصروح الثروة والجاه . وكأني بهم وقد خابت آمالهم وحبطت أعمالهم عادوا كأنما قد دخلوا مساكنهم ليحطمنهم سليمان وجنوده قانعين بما ضنت عليهم به اليقظة ان تجود به عليهم الاحلام .

وكأنهم أرادوا معالجة أنفسهم مما بها من هم وكمد وشفاء صدورهم من القروح التي هيج من الحقد والغيظ اندمالها فجعلوا منهم حكومة خارج الحكومة ، فاتهموا النحاس ان الانجليز قد مانعوا في اسناد رياستها اليه كما صنعوا مع سعد في سنة ١٩٢٦ . ولماذا لا ؟ اليس هو خليفة سعد ؟ ثم اليس هو قد أصبح بفضل وليم ويصا

واصف وارادة النقراشي واحمد ماهر نسخة طبق الاصل من سعد له ما كان له من قوة وفيه ما كان فيه من شخصية بارزة وجناب مرهوب؟ ثم اليس من حق الانجليز أن يحسبوا له حسابا، وان يرتعدوا اذا ذكر اسمه رهبة واضطرابا، وان يخشوا اذا هم اخلوا بينه وبين رياسة الوزراء أن يجرد عليهم تلك الجموع الزاخرة والجيوش المائجة المائجة من ضراب الطوب وحملة «التقاصير والزقل» وأصحاب الخناجر الفولاذية التي اذا هدرت بأصواتها المنكرة زلزلت الارض زلزالها وأخرجت الارض أثقالها وانكدرت النجوم وانخسفت الشمس والقمر وسقطت السماء على الارض كسفا فلا تنكشف الهمة وتنجلي الغمة الا عن النحاس وجنوده وقد هاجموا الانجليز في جوانب الارض واطراف البحار فاحتلوا مدنهم واستلوا ديارهم وانتزعوا مستعمراتهم وممتلكاتهم وما استظل برايتهم وخضع لسلطانهم في فسيح الاقطار واعراض البحار؟

اذن فليخضع النحاس للضرورة وليقنع كما قنع سعد برياسة النواب وليترك في هذه المرة رياسة الشيوخ لفتح الله بركات — من نفسه — جزاء وفاقا لما مهد من سلام وابرم من وئام بين الخنافس والعقارب من طغام الوفديين ولئام البقية الباقية من الاحرار الدستوريين

أما محمد محمود فقد اسندت اليه رياسة الوزراء من طراز سنة ١٩٢٦ كذلك. اليس هو كان صديقا لعدلي فاختلفا ثم ائتلفا في رحاب الوفدية على طريقة السادة السعدجية؟ ثم اليس هو بطول العشرة وشدة الملازمة قد امكنه ان ينقل عن عدلي امثلة جمة من الحركات والاشارات التى تبعث عليها بلادة النعمة وطراوة العز فتسمى مخايل الشمم وامارات الاباء.

فليكن اذن محمد محمود رئيسا لوزارة الائتلاف وليحاصر في الحكومة بوليم والنقراشي وحامد محمود وماهر ليؤمن عثاره وليقمع نفاره، ولا بأس من أن يكون معه من أصدقائه عبد الجليل أبو سمرا وحامد العلايلي ليبثهم احيانا شكواه وبلواه كلما أحس بألم في البطن أو الراس، من مرمطة النحاس.

وكأني بهم قد رسموا ان ينعقد جماع نمرهم وأحجارهم تارة كمجلس نواب في النادي السعدي وطوراً كمجلس شيوخ في بيت فتح الله بركات

وكأني أراهم قد جلسوا كنواب في الطابق العلوي من النادي حيث صففت المقاعد. وأقيمت منصة الرياسة واستقام منبر الخطابة. وأخذت النمر والحجارة أماكنها واقتعد النحاس مكانه وعن يمينه ويساره من السكرتارين عبد الرحمن عزام ومحمود صبرى وحسن يس وعلي راتب. وفي اثناء النداء على الاسماء وتلاوة الاعتذارات والاجازات دخل الباشا ابن سليمان متشحا بجلاله، متحليا بدلاله، وجلس في أول صف، تكتنفه الزبانية من الجانبين ومن خلف

وهنا وقف النحاس وقال أيها الناس . . . لا واستغفركم ... بل سادتي واخواني وأنصاري وأصحابي! دفعا للالتباس أريد أن أقول لكم اننا باسم الامة نفتتح هذا العهد من حياتنا النيابية ... البيتيه. أقول بيتية لأننا نعقدها في النادي الذي هو فرع لا ينفصل وجزء لا يتجزأ من بيت الامة ولو ان بيت الامة كان يتسع لوجود النادي لما كان النادي الا فيه لا يحول ولا يزول ولكنه بنى على قدر الحال ولم يكن لأحد ان يتنبأ إذ ذاك بأنه سيأتي يوم يتحول فيه هذا المنزل من بيت خاص لا يسع إلا بعض الاصفياء اللائقين لمجالسة الاصدقاء المقولين الشرفاء.

لا يضرنا أن ينفتح هذا العقد بغير ضجة وبدون موكب أو زفة فانما نحن دمقراطيون والدمقراطية الصحيحة الحقة لا تعلن عن نفسها ولكنها تنزوي كما نزوي في هذا المكان الضيق وتنكمش كما انكمشنا من ظلم صدقي واستبداد صدقي وبطش صدقي لاننا نحن زعماء الامة وقادة الشعب لا ينبغي لنا ان نعرض انفسنا لسكات البوليس وبنادق الجند فنموت ويحرم الشعب من القيادة الصادقة الماهرة.

حسن يس — لتحيى القيادة الصادقة الماهرة

أصوات — لتحيى القيادة الصادقة الماهرة

حسن يس — ليحيى القادة الصادقون الماهرون النحاس باشا والاستاذ وليم مكرم عبيد.

وحيد بك — ومن بعدهما القادة جمع مذكر وانت ثنيت الاسماء فيجب أن تجعلها ثالثا أو ثالثا ورابعا أو ما شئت من متممات صيغة الجمع.

حسن يس — ومعالي النقراشي بك

وحيد بك — مادام يعجبك قل كما تريد

البنان — ووحيد بك كمان. هو وحيد بك شوية يعني. ده كان رئيس قبل كل رئيس وزعيم قبل كل زعيم وكانت له ضجة ورجة وزيطة وزنبليطة وعمل عمايل ما عملهاش عنتر.

أبو علم — ووحيد بك وماهر وويصا واصف وأنا وانت وغيرنا وغيرنا حتى مصطفى بك بكير. هو الجهاد قاصر على واحد دون الآخر ما كل واحد مناله تضحية وله بلاء.

مصطفى بكير — كفى الله الشر. ماحدش منا فيه بلاء لا سمح الله كلنا جتتنا نضيفه ودمه زي دم البنت البكر.

النحاس — عجبك يا أستاذ صبري! انتم مش رايحين تتنعوا عن المقاطعة حين اتكلم؟ دى مش اداب احزاب دي! الرئيس حين يتكلم يجب ان يكون صمت وسكون وهدوء. ترن الابره ما تسمعش رنتها. هكذا كانت تقول ستي رحمها الله وانتم تعلمون ان استي كانت كأنها تتنبأ بما سيكون لي في البلد من

شأن بزعامة الامة فلم نكن نتكلم فيما بيننا إلا بالحكمة وفصل الخطاب وشاهد على ذلك الرسائل التي كنت اتبادلها وأنا فى سيشل مع والدتي غفر الله لها وشقيقتي حفظها الله

حسن يس — لتحيي ست الرئيس ولتحيي أم الرئيس ولتحيي أخت الرئيس .

خليل أبو رحاب ـ ستة وأمه كيف عاد . ماهلكوش ؟ أما غريبة وحيج الله (وحق الله) عما يجول يحيوا الميتة ! انت ربنا ياولدي ؟

النحاس ـ فلتنتهوا ولتسمعوا ، أقول انه ما كان لينبغي لنا أن نعرض أنفسنا للسنكات والبنادق فنموت ونترك الشعب بلا قواد ولا ان نعرض نفسنا للاعتقال والسجن فنقطع الصلة بيننا وبين الجمهور لذلك نحن كنا منزويين ومنكمشين كما ننزوي وننكمش فى هذا المكان الآن . وبخاصة اننا دمقراطيون كما قلت وليس للدمقراطية من حاجة بمواكب رسمية ولا باحتفالات عمومية . ولم يمنع هـذا أن يكون للاحتفال بافتتاح برلماننا الجديد كل ما يشعر به الجمهور من فخامة روحية وضخامة سرية . وانتم تروني فى هذا المقعد مقعد رياسة النواب لا عن زهد في رياسة الوزراء ولا عن عجز فيها ولكن انجري على سنة سعد من اتباع اشارة الاصدقاء الشرفاء المعقولين الذين لا يريدوننا فى هذا المركز لاسرار سياسية عميقة ستدرونها بعد ومادام هؤلاء الاصدقاء شرفاء ومعقولين فكل ما يصدر عنهم من رأي يجب أن يكون شريفا ومعقولا .

وتعلمون حضراتكم ان اخواننا الاحرار الدستوريون قد فروا الينا من استبداد صدق بهم وتجنيه عليهم وتنكره لهم

الدكتور محجوب — لأنهم ضايقوه وزهقوه وقرفوه واقاموا القيامة واقعدوها بمقترحات تفلق وحماقات تخنق . يقينا لاقبل له بها ولا طريق لقبولها وتحقيقها ما يقدر على القدرة الا الخالق يا ولدي

النحاس — أنا ما قلت لك يا محمد باشا بلاش الدكتور محجوب ده . احنا ما كانش ناقصنا الا مدافع عن صدق . دي ما كانتش مأمورية بعشرين جنيه فى الشهر

الدكتور محجوب — وانتم ماذا لقيت منكم . قاوحني كده واقلع عيني بمكرمة . صادقتكم ورافقتكم واتفقت معكم وما انقطعتش دقيقة عن سعد باشا سامحه الله ثم بقيت معكم على اتفاق ووفاق ثم قامرت بمرافقي وقمت بحق الصداقة لدولة محمد باشا محمود . فماذا لقيت منكم غير أقوال كقبض الريح لا تقطع علة ولا تنفع غـلة ولا تدر رزقا أو تؤدي مما لنا حقا .

محمد باشا محمود — يادولة الباشا سيبك من محجوب . أنا أعرف دواه . ولنختصر الموضوع . الوزارة التى اتشرف برياستها هي فى الواقع وزارة تمهيدية لوزارة قادمة أصيلة تقوم حتما يوم تفشل الانتخابات التى يزمعها صدق على قانونه الموضوع ودستوره الجديد . لذلك فاني اعرض على حضراتكم اننا ودولة الباشا النحاس واساطين الوفد ورؤوساء حزب الاحرار الدستوريين تكوين لجنة اتصال بين الفريقين تمثلها جميعا لوضع نظام لبث الدعوة بين طبقات الامـة لمقاطعة الانتخابات واملنا كبير بما يدبرونه من خطط حكيمة ويتبعونه من طريق مستقيم أنهم سيصلون الى النجاح المطلوب فاذا تمت المقاطعة وفشلت الانتخابات ورأى الإنجليز ان الامة تتبع مشورتنا وتعمل بأمرنا وثقوا بنا واعادونا الى الحكم لنتم المعاهدة التي

(البقية منشورة على الصفحة الخامسة عشر)



هيكل وقف جنب نقراشي وكان منفوخ ... وقال أنا اسـأله والا يقول لى بوخ
خايف على لائتلاف يغرق ف فنجال شاي ... ويقولوا للجنـه عايزين أربعتنا اطوخ

كلمة الحق

أقولها ورزقي على الله

بين مرضين

روت الصحف المتوفدة عقب منع حفلة المنزلة الوفدية التي سميت حفلة ١٣ نوفمبر ان فتح الله بركات باشا لزم داره ، وعللوا هذا بأنه مريض ، والمرض يستلزم الزيارة ، وقد لاحظت على الصحف التي تعني بفتح الله بركات ، انها لم تشر الى زيارة أحد له غير دولة محمد محمود باشا ، حتى بالغت احداها وقالت انه قد زاره مرات عدتها بعدد أيام مرضه أو تمارضه ، فهل فتح الله باشا ابن أخت سعد زغلول باشا لا يستحق زيارة أحد غير محمد محمود باشا أو انه لم يكن مريضا ، ولذلك لم يزره أحد من الوفديين ، أو انهم زاروه ولكن زيارتهم لم تكن ذات أهمية ، أو ان فتح الله بركات لم يكن في منزلة فخري عبد النور الذي سارع اليه النحاس بمجرد عودته من الاسكندرية ..؟؟!

كل هذه أسئلة جوابها عند الوفديين والاحرار الدستوريين أول لجنة الاتصال ، ولست اطالبهم بجواب ، ولكني اطالب الدستوريين بأن يحتفظوا بكرامة الذي نصبوه رئيسا عليهم ، فقد مرض محمد محمود باشا مرضا خطراً استلزم اجراء عملية جراحية في الحال ، وأجراها له الدكتور علي ابراهيم باشا ونجحت العملية وخرج الباشا من المستشفى . فهل يذكر رئيس تحرير السياسة ما كتبه قلم تحرير الثغر والكشكول في ذلك الحين عن مقابلة الوفديين خبر مرض دولة باشتهم محمد محمود وما أذاعوه عنه ؟؟ !!

لعل السياسة تذكر دولة الباشا بأن الوفديين اذاعوا — في الايام التي كان ينتظر اخصاؤه خروجه من المستشفى معافى — انه قضى نحبه وان العملية لم تنجح ، ولعل فتح الله باشا يذكر ان الخبر اذيع بالتليفون — ولا أقول ان كان هو المتكلم حينئذ أو السامع — وان محمد محمود باشا الذي يزوره وهو مريض هو شبح محمد محمود باشا الذي اماته الوفديون

نعم اذاع الوفديون ان محمد محمود باشا مات في المستشفى ، ولكن الله نجاه وخيب آمالهم ، غير أن ما أذاعوه أرادوا تحقيقه ، فكانت أمانيهم بالنسبة له ذاهبة بما كان لمحمد محمود باشا من مركز عند أقرب الناس اليه

ولا أستطيع القول أكثر من ان التفاني في الضعة ، أنسى محمد محمود باشا مكانته في أسرته ، ومركزه عند مناصريه ، وهانت عليه نفسه ، فذهب ليطمئن على صحة فتح الله الذي كان أحد المتمنين له الردي في مرضه ، ولعل هـذا يرجع الى طيبة القلب التي عرف بها البلهاء .

قشر دسته

أذكر أيام اللورد كرومر ، وقد كان العمد والاعيان يجلسون مفاخرين بما في جيوبهم من سلفيات المصارف ويقولون لباعة الجمبري قشر دسته ، ليجعلوها مزة لما يحتسونه من بنت الحان

والجمبري في ذاته حيوان مائي يؤكل ميتا ، ومثله مثل أعضاء الوفد ، فقد حدث خلاف سيؤدي حتما الى طرد دستة من أعضائه وتقدمهم النقراشي والشمسي وحامد محمود ، وان أعجبتهم هذه المزة الوفدية ، تقدم لهم دستة بعد أخرى حتى يجبر وليم ، ولايكون في جفنته غير الدويبة المائية التي كانت تسبح طول فصل الصيف في البحر المالح ويميزونها عن غيرها من حيوانات البحر بأن اسمها النحاس

وقد طبل الوفد وزمر للدكتور حامد محمود ، ولان حامد محمود جاء يحمل اسراراً لم يقل منها شيئا فأخذ هؤلاء يكذبون وأولئك يتكهنون ، وهو لم يحدثك عن شيء في انجلترا ، ولا عن جوها ولا بردها ولا حرها كأنه قادم من الحواتكه ، وقد قيل في المجالس المطلعة انه جاء غضبان من وليم ، حتى جاء وليم ، فاذا بحامد محمود يهم بالسفر هربا من لقاء وليم ،

غير أن النحاس قبل أن يأتلف مع الاحرار ، تقدم اليه حامد محمود وهدد باستقالته من الوفد إذا تم هـذا الائتلاف ، وليس تهديد حامد بالاستقالة أن حامداً وحده يميت الوفد ويحييه ..

كلا .. فانه اسطوانة تدور باختيار فئة خاصة ستعلمكم اين عبئت واليك الخبر

في مساء ليلة خرج حامد من النادي السعدي يشتم فأسرع خلفه متوفد صميم وعاد به وتحدث معه ودعاه لتناول طعام الغـداء في داره غداً

وفي ظهر اليوم الثاني ، كان الطعام معداً وكان حول المائدة عشرة من خيرة الشباب الوفدي وأكلوا وتحدثوا على الطعام بما خالج ضميرهم ، ولم ينته طعام الغداء حتى كان محالفاء ضد الائتلاف ، ولـكن الباقين فكروا ثم اتفقوا على أن يهدد حامد بالاستقالة حتى اذا قبلت تبعه الباقون .

وعلى الرغم من أن هذا التحالف كان سراً مكتوما ، فقد تقرب واحـد منهم واسر خبر الاجتماع في أذن وليم ، ورأى وليم نفسه مضطراً لان يكتب كشفا بأسماء الاثنى عشر ويطلب من النحاس فصل هذا العدد من الوفد المصري ، لان التحالف السري معناه تقويض بنيان الوفد

ومن أراد أن يقف على السر في هـذا فليتكرم بزيارة النادي السعدي ويرى النقراشي وهو ينظر الى وليم ، ووليم وهو ينظر الى النقراشي ، واذ ذاك يحكم بأن وليم لايلذ له أن يشرب نخب الائتلاف إلا إذا قشر دستة من الوفديين الذين يعملون على احباط مساعي الوفديين

تابع المنشور على الصحيفة الثالثة عشرة

يتشوقون لها وتهتم بها كل الاهتمام . وحينئذ أيها السادة يكون ضمان الحكم لنا نحن المؤتلفين الى زمن طويل وانتم تعلمون طبعا ماذا تجنون من الخير في حكمنا وماذا يعود عليكم من المنافع برضانا واختيارنا .

النحاس — وده مش معناه ان رياسة الوزارة ستكون لدولة الباشا على طول

محمد باشا محمود — طبعا . تكون مداولة بيننا . أنا مرة ودولتك مرة . زي ما كان رياض باشا وشريف باشا

النحاس — تمام . ودلوقت يتلو عليكم الدكتور هيكل بك نص قرار الوفد وحزب الاحرار بتأليف لجنة الاتصال والغرض منها انا نأخذ مصادقتكم عليه على سبيل الرسميات وأما في الواقع فانتم موافقون على كل ما نقرره

اصوات — طبعا طبعا ! هو احنا لنا رأى غير رأيكم

النحاس — بارك الله فيكم وعليكم . قم يا دكتور واقرأ

هيكل — نحا ...

أبو رحاب — نحادي تبجي إيه ؟ الدكتور هيكل عمل يتكلم بالرطان

البنان — لأ . دي بس له عاده انه يخنفر

عبد النور — واحنا زاتنا على الخنفرة دي إيه ؟ خلوا الاستاذ محمد علي باشا يتكلم

البنان — وطريقة كلام محمد علي باشا كان نسيناها من يوم ما بطل تياترو الشيخ سلامة ومات احمد افندي أبو العدل . الاحسن تخلوا هلباوي بك يشرح لنا القرار

الهلباوي — لا بدها شرح ولا بيان . المسألة كلها ورد غطاها . لجنة مهمتها تقرير الاساليب والوسائل اللي بها نوجد ناس من كل مديرية وفي كل مركز بل وفي كل مدينة وكل قرية يفهموا الناس أن الدستور الجديد ده فيه خراب البلد وان اللي يتقدم للانتخابات ويعطي صوته لاي واحد من المرشحين أو حتى اللي يرشح نفسه أو يضع اسمه في قائمة يبقى كافر وتكون مراته طالقة بالسماية .

الطاهري — دي ما بدهاش الا الاستاذ هلباوي بك

حامد العلايلي — اي والله هو وكام واحد لمضين مقلفلين زيه يخلوا العبارة السطه

الهلباوي — والله حبايب ! علشان صدقي باشا يعتبرها تحريض على محاربة دستور البلاد وقلب نظام الحكم وادي انتم عارفين اخرتها . أنا يا ابني انت وهو راجل في أواخر ايامي وما بقيتش استحمل مرمطة السجن . مضى زمننا واتي زمنكم . التضحية دي مهمة الشبان والرجالة العدالة .

محمد باشا محمود — بس لما يوضعوا الخطة يبقى يحلها ربنا . والآن نقرأ القرار .

البنان — وعلى إيه ؟ قريناه في الجرائد . وخد لك موافقة

النحاس — موافقين

اصوات — موافقين

النحاس — لتكن هذه الجلسة قاصرة على ذلك والجلسة الآتية ستنعقد شيوخ في منزل فتح الله باشا بركات على مانكون وضعنا لهـا برنامج المسائل اللي تعرض للمناقشة

رفعت الجلسة . وقام وتبعه القوم فاستيقظت من النوم .

١٦٨٢ في يوم الاربعاء ٣ ديسمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بدمروا سلمان مركز دسوق سيباع علنا ثلاث كنبيات بحشو قطن وترابيزه خشب بأربع أدراج ودولاب خشب نفاذا لحكم محكمة دسوق الجزئية فى القضيه ن ١٨٩٣ سنة ٩٣٠ مدنى دسوق وفاء لمبلغ ١٧٦ قرش صاغ بخلاف النشر وما يستجد ملك حسين راشد الفار من الناحية

كطلب كامل مصطفى الريفي تاجر بدسوق فعلى راغب الشراء الحضور

حبذا لو صحت الاحلام



الدكتور هيكل — و « شمة » ثانية تخلليني وزير في العلم مش في الحلم



أبو شادوف — آهو لا بقى فيطجية ولا بلاوى زرقة وربنا يفتح بيت إللى بيفتح بيوت الناس

عمارة — أى والله يا أبو شادوف الواحد ياخد فلوس يزرع، ويحصد يلاقى التمن ولا يبيعش بالخسارة زى إللى كان حاصل

ياساتر من الفضائح

نادرة نقراشية

صعدنا على اكتاف نوادر صغار الوفديين كسليمان عجيب وأمين شلقامي كما تصعد أنت درج سلم داركم حتى وصلنا الى محمود افندي بسيوني وعلي أفندي نجيب وعلي بك سالم ، ثم وصلنا إلى التاريخ القيم تاريخ الاستاذ الشيخ حسن عبد القادر ، واليوم وقد اشرفنا على نهاية السلم وجدنا انفسنا أمام صاحب المعالي محمود أفندي فهمي النقراشي ، وهو شخصية يتحدث عنها الوفديون للعداء المستحكم بينه وبين وليم ، ولمعارضته الوفديين في الائتلاف ، ولانه رئيس عصابة ستخرج على الوفد قريبا ، ونحن لكل هذا رأينا أن نزيل عن أفكار الناس مايخامرها من أن النقراشي مرتبك ، وكيف يعمل لينال الزعامة ؟؟

ولكننا نطمئن خاطر محبيه أولا واعدائه ثانيا ونقول لهم إنه على مايعهدونه يراعي صحته ويعمل بقول القائل : الرياضة البدنية أو الفكرية تطيل العمر ، وهو من هذه الناحية يعطف على نفسه عطفك على وليدك

واخصاء النقراشي يعرفون ان ثلاثة يلازمونه ويقوون فكرة الزعامة عنده هم حضرات خليل أبو رحاب وحفني باشا الطرزي وعبد الحميد أفندي البنان ، وهؤلاء الثلاثة تربطهم صداقة متينة لايعرف اسرارها غيرهم ولولاها ما كان أربعتهم أعضاء في الوفد

وكثيراً مايتبرم النقراشي بخليل أبي رحاب لانه صعيدي لايعرف آداب الغرام ولا المودة ، وقد يكون اربعتهم في حفلة غرامية في عوامة عبد المجيد الرمالي كما ستعلم فيفتخر خليل أبو رحاب بأن النقراشي مدين لعزته في مبلغ مائتي جنيه ، لهذه المضايقات وتلك القفشيات التي يظن النقراشي أنها من تدبير حفني باشا والبنان في خلوتهما يشذ عنهم أحيانا وينفرد برياضة مع مغنية معروفة تعزف على العود كأمهر عواد

والحوادث الخاصة بهذه المغنية أصبحت كثيرة ، والنقراشي يريد الانفراد بها ولكن حفني باشا وخليل أبو رحاب رأيا أن يمزحا مع النقراشي هذا المزاح الثقيل ، أما البنان فقد رأى أن يتباعد عن الاغتراف من ذلك الحوض المورود واكتفى بأشياء ستعلمها قريبا

والنقراشي شاب يتأدب في حضرة الحسان وقد طفح الكيل حينما رأى عمتي خليل وحفني باشا . تزاحمان طربوش معاليه فى مغنية تفخر بأنها معبودة وزير المواصلات ، والمالية بالنيابة فى عهد وزارة النحاس ، وزعيم الامة قريبا بفضل هؤلاء الثلاثة ، فاتفق رأيه على زيارتها في أوقات راحة مناصريه في المبدأ السياسي ومزاحميه فى المبدأ الغرامي ، ولا يذهب اليها وقت الغداء ، لانه يعلم ان محاميا من طنطا يزاحمه ، ويأتي ، مع ملحن يتناول طعام الغداء مع غيره ، والبيت بلا شك أصبح تكية غرامية ، وبلغ من هوس الزوار أن لا يرحموا المغنية في الليالى التي تستأجر فيها لتغنى فى صالة من الصالات

ومعالي النقراشى افندي يحب المغنية كما تحب انت أية غانية ، ويرى من أقدس الواجبات أن يمر بها وهو نازل من مصر الجديدة لانها فى طريقه الى النادي السعدي ويقف معها وقفة خلف (برفان) ان كان فى الدار رعاع وغوغاء يهاجمون الدبة فى كناس الظباء .

أما ان الضيوف يضيق بهم المضيف ، وان الفرصة غير سانحة فتشكو المغنية أمرها لصديق الطرفين علي شكري وهى شخصيا تأخذ نصيحته قضية مسلمة لانه معلمها وله عليها حق الاستاذية في قيادة سيارة ماركة (أوكلاند) . . . ولا يجد استاذ السواقة مناصا من أن يقدم للمطربة السيارة فتنوب مدامعها عن الزيت الوسخ وعرق العافية عن البنزين وطقطة اللبانة عن الكلاكس ، وتوافي صاحب المعالي في مصر الجديدة بمفردها طبعا .

وما أحلاها ساعة يشعر فيها المحب بأن مركزه سام عند حبيبته حيث يراها تسعى اليه . وهي في ذلك الحين لا تستحق منه غير الخروج على العالم والرضوخ لكل احكامه . وهذا مايحدث عادة فقد يهجر النقراشي النادي السعدي مصدر رزقه كما تهجر انت محل رزقك لتعلم المغنية انه ضحى فى سبيلها ، ويذهبان للرياضة . ولكن الى أية جهة ... ؟؟ !!!

لاحظ ان الوطنية لها دخل كبير فى عشق النقراشي وهيامه بالغناء ، ففي مصر الجديدة دار يسكنها النحاس باشا ، ووراءها شارع انشأته الشركة البلجيكية في مصر الجديدة اسماه النقراشي وباقى حلبة المحبين شارع العشق والهيام . فيأخذ معبودته ويريها سيارات العشاق كيف صفت ، والمغرمين كيف وقفوا بين شاك وباك ، فتسمعه هي قول ليلى الاخيلية عند عودتهما

جريت مع العشاق فى حلبة الهوى
ففتهموا سبقا وجئت على رسلي

هذه « نادرة » من نوادر صاحب المعالي التي يريد الانفراد بها ، ويريد اصدقاؤه مبدأ ، وأعداؤه حبا وغراما ان يشاركوه فيها ، وقد وفق للاغارة على العمتين في حادثة غرامية بدأت في البيجو بلاس بشارع عماد الدين مع راقصة وانتهت في عوامة الرمالي ثم في ربوع الشام . سننشرها مفصلة ، وعلى ما أظن ان العدد الآتي ليس ببعيد

« بصير »

اعلان على كيفك

واقعة حال

شرعت « المساء الغراء » في أن تنشر تباعا صوراً تقول انها الحوانيت التي اغلقت يوم ١٥ نوفمبر حداداً على برلمان الوفد وحزنا على أيامه المباركات . وقد صادف اني قصدت شراء بعض الحاجيات من حانوت لاحد أصحاب الصور التي تفضلت « المساء » الزاهرة بنشرها ابتغاء لوجه الوطن والامة ! وجرى بيني وبين صاحبه الحديث التالي !

انا — هل اغلقت المحل يوم ١٥ نوفمبر اجابة انداء الوفد وحداداً على تعطيل البرلمان الوفدي !

هو — خليها على الله يابك . كله أكل عيش . وماله اهو بقي اعلان على كيفك . جاني واحد أفندي وتحت باطه آلة كوداك منذ يومين فقط وقال انه مندوب الوفد وان دكان فلان وفلان الي كتبنا ضدهم وقف حالهم . اقفل دكانك لحظه لما آخذ لك صوره وماجهمش اذا كان النهارده عشرين لا ١٥ نوفمبر والاجرة بسيطة وراح يبقى اعلان على كيفك وتاخذ شهره وطنيه وبكره الرئيس الجليل يزورك ويشكرك أمام جيرانك وزباينك .. وفي الحال وارت الباب حبتين حتى أخذ الصوره ثم فتحته ثاني وعطيت في إيده الي فيه النصيب وراح لحاله . وعدما وشفت لك الصوره اليوم في « المساء » نيره على مرامك والجيران ميتين على انفسهم من الضحك لأنهم كانوا واخدين بالهم من الموضوع .

انا — وازاي ياشيخ تعمل دي العمله دامش نصب على الامة وضحك على قراء الجرنال ده الله يجازيك

اجاب : أمة مين ماتدقش ما كانش الهوى سوى يمنى القرشين اللي عكتهم للافندي ده موش راح يدي نصهم للوفد راحر خليهم يا كاوا عيش يبقى لامن البرلمان ولا منا . آهو برده اعلان ينفع موش به على زباينا وبركه فيمن نفع واستنفع !!

هذه واقعة حال لا زيادة فيها ولا نقصان فما رأى السادة الوفديين في وثائقهم التي من هذا القبيل والتي بعثوا بها لاصدقائهم في لندن على سبيل الاستشهاد بأن الامة معهم منقذة لرغباتهم حتى ولو في عدم التعاون !!

« محقق »

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وموقع عليها بامضاء صاحب الكشكول وامضاء المحصل

وكل من يدفع بخلاف ما ذكر لا يعتمد



أبو زناتي يقول لزهيري عقبالك — تبلغ أماني مع الامة يروق بالك

الانتخاب حر لا وفدي ولا احرار — وابو السباع حرم الثعلب يزور دارك

كشكول

بعد ان تم تتويج النجاشي هيلا سلاسي ابدى عدة تصريحات سياسية لهذا وذلك من مندوبي الصحف فقال لممثل احدى الصحف الامريكية انه يقدر فعال المرسلين الامريكيين في بلاده وخدمتهم للتربية والتعليم وانشاء المستوصفات والملاجىء وغيرها من دور البر والاحسان

ثم روت جريدة الدايلي تلغراف أن النجاشي عين مستشارين امريكيين احدهما للمالية والثاني للمعارف وعين كذلك مهندسين امريكيين لمسح الطريق المشروع في مده إلى بحيرة تسانا

ولا جدال في أن هذه الحركة تهم المصريين عامة والاقباط خاصة. فان المرسلين الامريكيين الذين يثني عليهم الامبراطور الحبشي لا يفتحون المدارس ويقيمون الملاجىء اكراما لعيون الحبشان بل لنشر عقيدتهم ومذهبهم البروتستانتي المخالف تماما لعقيدة اقباط «الدرب الواسع» اصحاب السيطرة الدينية على الكنيسة الحبشية

وهكذا الحال في مسألة تعيين المستشارين الامريكيين للمعارف الحبشية. فمنذ ٢٥ سنة أرسلت الكنيسة القبطية بعثة إلى الحبشة للتربية والتعليم وسمى رئيسها المرحوم حنا صليب نفسه وزيراً للمعارف الحبشية. ولكن لم تمض سنوات على هذه البعثة حتى تشتت افرادها. وبقي المرحوم «حنا صليب» في اديس ابابا وزيراً للمعارف اسما وتاجراً فعلا

ثم أعيدت التجربة منذ ثلاث سنوات تحت رعاية الوزير الشمسي باشا وزير المعارف المصرية وقتذاك. وانتخب أعضاء البعثة العلمية المصرية للحبشة من الاساتذة الاقباط في مدارس وزارة المعارف فكانت نتيجة هذه البعثة مثل نتيجة البعثة الاولى

ثم طلب الانبا يؤنس فريقا من أولاد الاحباش يعلمهم في مصر على نفقته. ولما وصلوا إلى القاهرة لم يجدوا الا الاهانة والاكل التافه وقذارة المساكن. فاعترضوا واضربوا عن دخول المدارس المصرية. وابوا الا أن يعودوا إلى بلادهم.

والامبراطور هيلا سلاسي ليس على وفاق مع كنيسة الدرب الواسع. وطالما هدد بالانفصال عنها ولا شك في ان اقواله وفعاله في الترحيب بالامريكان. ثم عودة الطلبة الاحباش في مصر غاضبين سيكون له أثره في العلاقة بين الاحباش والاقباط ان لم يكن آجلا فعاجلا

***

— نعي الملك حسين ملك الحجاز ثم كذب النعي. ونحن نكتب هذه السطور ولا نعلم هل تنشر ويقرؤها القراء. والملك حي يرزق أو ميت يبكي.

وقد حضر ولداه صاحب الجلالة الملك فيصل ملك العراق والامير عبد الله صاحب شرق الاردن الى مصر في طيارة. ثم استقلا بارجة بريطانية خاصة اقلتهما الى جزيرة قبرص حيث يقيم سيد الجميع الملك حسين

وملك الحجاز السابق كان في أيام حكمه مشهوراً ببخله وحرصه على الدنيا وشدته في معاملة الرعايا. والتقتير في اصلاح الشؤون العامة في بلاده.

ولما نشبت الحرب العامة اعلن انتقاضه على الاتراك وانضمامه إلى الحلفاء. وأرسل جيوشه فقطعت خطوط سكة الحجاز الحديدية وخربتها

واطمعه الانكليز والفرنسيون أن يكون ملكا على البلاد العربية وسوريا وفلسطين. ولكنهم مكروا به ولم يبقوا له من هذه البلاد الا «مخفر» شرق الاردن على حدود البادية حيث يعسكر ابنه الامير عبد الله

وكان الملك حسين زميلا صحافيا. اذ كان يتولى تحرير جريدته «القبلة» ويراقب مايكتبه المحررون ويصحح «البروفات» بنفسه والويل لمن كان يخالفه من محررين أو مصححين

وقد اوصى بنقل جثمانه الى مكة المكرمة ليدفن بجانب آبائه واجداده. والله اعلم هل يقبل الملك ابن السعود هذه «الجثة» أم يرفضها

***

— اذاعت بعض التلغرافات الخاصة انه اقيمت في امريكا مأدبة عشاء لفريق لاعبي البولو الانكليز. فبلغت نفقاتها ٢٠٠ جنيه لكل مدعو اليها

وقديما حدثونا انه لما زفت الاميرة سنيه هانم كريمة المرحوم منصور يكن باشا الى المرحوم الامير محمد داوود باشا دعي الى الحفلة ألف نفس. وبلغت مقاولة عشاء كل مدعو عشرة جنيهات. فكان مجموع النفقات عشرة آلاف جنيه

ثم تزوج المرحوم عمر سلطان بك فبلغت نفقات ولمة العرس عشرين ألف جنيه

وكان كل من العرسين حديث الناس وسمرهم. لأنه كانت للجنيه قيمته والامس غير اليوم. ومصر غير امريكا. فالمال هناك ليس له قيمة. وقد ذهبت الارستوقراطية وأيامها. واصبح الغنى والثروة من نصيب بنات السينما ولاعبي الفوت بول

وصدق القائل: لكل أيام دولة ورجال

***

— كان يوم الخميس ٢٠ نوفمبر الجاري موعد ذكرى وفاة المغفور له السير لي ستاك باشا. فذهب الى مقبرته جماعة من كبار الضباط المصريين والانكليز من رجال الجيش المصري،

ونثروا عليها الازهار والرياحين اعترافا بخدمته الجليلة واظهاراً لما تكنه له قلوبهم من المحبة والاحترام

ولسنا ندري أي الخواطر مرت بؤافي العصابات السرية وبعرتكي تلك الجريمة الوطنية العظيمة التي اطارت السودان من مصر وعرقلت مساعي الوطنيين في اتمام معاهدة شريفة بين مصر وانكلترا

وسادتنا أولئك لايعرفون غير مصالحهم الذاتية والكسب والاثراء والسلب والنهب من وراء الوطنية . فلا بد انهم يطربون لذكرى مقتل السردار مادام من ورائه نفعهم الشخصي بزعامتهم للغوغاء خربت البلاد أم عمرت

* *

— اعرب سيادة ناحوم افندي حاخام اليهود الاكبر لولاة الامور المصريين عن رجاء الطائفة الاسرائيلية بان يكون عيد الغفران عندها (الكيبور) يوم عطلة رسمية في المحاكم المختلطة

ولا ينكر احد ان للاخوان الاسرائيليين النصيب الاكبر في الحركة المالية والتجارية في البلد

ولكن ما ادرانا اذا قبلت المحكمة المختلطة طلب الحاخام الاكبر انه يعود الى المطالبة بعيد اسرائيلي ثان فثالث والاعياد اليهودية كثيرة

وربما توسع الحاخام فطالب بعطلة المحاكم أيام السبوت . ويقتدي به غيره فيطالب بعطلة في أيام الآحاد

وهكذا نفتح على انفسنا فتحة لا يقدر أن يسدها شيخ الاسلام ولا بطريرك الاقباط ولا حاخام اليهود

* *

— يفتتح عن قريب مكتب العمل ونحن لا نتنبأ من الآن بنجاح أو فشل ولا نعرف مدى العمل الذي سيقوم به حاضراً ومستقبلا ولكن الذي يهمنا من أمره انه سينقذ العمال المساكين من بين براثن أمثال محجوب ثابت وعزيز ميرهم وحسن نافع وحسني الشنتناوي ومحمد احمد أغا وغيرهم وغيرهم ممن يدعون زوراً وبهتانا خدمة العمال ويهيمنون على نقاباتهم لاغراض حزبية سياسية نفعية شخصية

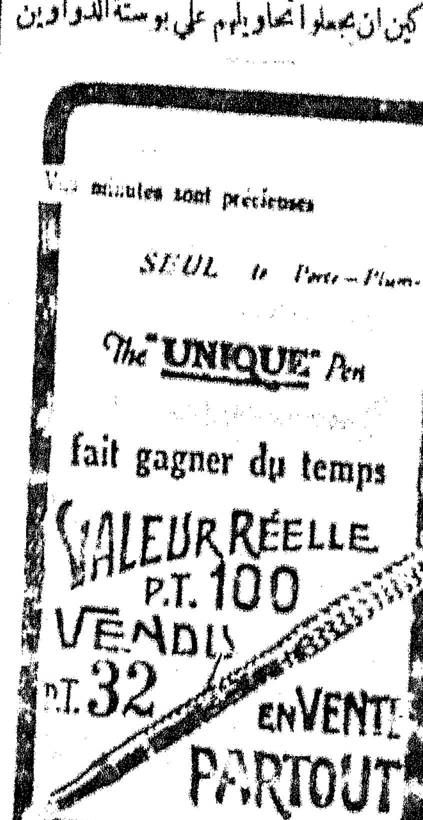
والعمال يتململون ويضجون وليس من يسمع لهم شكوى

وقد كان هذا حال العمال في ايطاليا قبل قيام الفاشيست ، وضرب موسوليني جماعة الاشتراكيين ضربة اطارت رؤوسهم وهدمت نقاباتهم

فعسى أن يكون في مقدمة أعمال مكتب العمل المصري وضع تشريع جديد للنقابات تحميها من شر النفعيين

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يحملوا تحاويلهم على بوستة الدواوين



اعلان

١٦٨٠ انه في يوم الاربعاء والخميس ١٠ و ١١ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية بني زيد مركز ابنوب سيباع بطريق المزاد العلني اردبين قمح معدل ٢٢ ط محصول سنة ٩٣٠ ملك احمد عبد الوارث على حسين من ابنى زيد مركز ابنوب السابق توقيع الحجز التنفيذي عليه نفاذا للحكم الصادر في القضيه المدنيه نمرة ٦٢٣ سنة ٩٣٠ خط ابنوب وفاء لمبلغ ٢٨٣ قرش صاغ و ٢٠ فضه بخلاف اجرة النشر ومايستجد وهذا البيع بناء على طلب الشيخ يس محمد حسن عمر من الاكراد مركز ابنوب فعلي راغب الشراء الحضور

اعلان

١٦٧٦ في يومي الثلاثاء والاربعاء ٢ و ٣ ديسمبر سنة ثلاثين الساعه ٨ افرنكي صباحا لما بعدها بعزبة الحاجة مركز فارسكور سيباع الاشياء الواضحه بمحاضر الحجز ملك كل من عمر عبد الواحد والبازعبد الواحد من الناحيه نفاذاً لحكم محكمة فارسكور الاهليه في القضيه المدنيه ن ٨٧٦ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٢١٥ قرش صاغ المحكوم والمصاريف ورسم التنفيذ والنشر وهذا البيع بناء على طلب الشيخ عمر محمد بصله من الناحيه ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ طه افندى المحامى فعلي راغب الشراء الحضور

بريد الكشكول

هل أصبح المر حلوا

كلمة هادئة لزعيم الدستوريين

سيدي صاحب الدولة

اسمح لجندي كان فيما مضى منضويا تحت لواء حزبك . ومتفانيا في الدعاية لمبادئك . وسباقا الى اللحاق بالمستظلين برايتك . لا سيراً وراء غاية . أو جريا وراء نفع . ولكن عن عقيدة راسخة تكاد تكون في منزلة الايمان بالدين .

اسمح لي أن أوجه لدولتكم هذه الكلمة الهادئة على صفحات جريدة طالما رفعت عنك وزرك الذي أنقض ظهرك . وطالما سارت الى جانبك واحتملت من أجلك صنوف الردى والهوان . وخاضت في سبيلك طرقا شائكة لا أظن الغالطة تصل بك الى حد النكران والجحود ، أو ان تصبح بين عشية وضحاها أكثر الجرائد حباً اليك أقلها ذكراً عليك .

كلما قرأ يا صاحب الدولة أنك ستسافر الى لندن لعرض مقترحات جديدة على الحكومة الانجليزية وانك على وشك الابحار بعد ان يتم الاتفاق بينك وبين الوفديين على الخطة التي يسيرون عليها :

هكذا قالت الديلي هرالد وهكذا لهجت أكثر الجرائد : وقد سكتنا إزاء ذلك طويلا نرقب من الجريدة التي تنطق بلسانكم كلمة واحدة في هذا الصدد أن نفياً وإن اثباتاً . ولكنها غلبت في ذلك سكوت أهل الكهف . واذا طال بنا الشك فنحن اذاً في حل من أن نصدق الرواية على اعتبار أن الرضاء علامة السكوت كما قال خطيب دلشواي في ناديكم مساء الجمعة الفائتة ..

ازاء هذا التصديق تتحرك في نفسي عوامل شدة أقل ما فيها انكم مع رجال حزبكم وعلى رأسكم جريدة السياسة كنتم كالمنافقين مرائين تلبسون ثياب القساوسة وانتم مردة من الجان !!

ألم ترفعوا عقائركم طوال الصيف الماضي باستنكاركم خطة الوفد وما تجنيه وساوس عاصمة الانجليز على قضية البلاد وما تجرونه من الجناية على الأمة وطعنهم اياها في كرامتها ، وأن في جنوحهم الى الانجليز خيانة لا تعدلها خيانة وجناية ليس الى جانبها جناية ..!

ألم تذهبوا الى حد الجحود أن يستعدي المصريون حكومة الانجليز على حكومة بلادهم . مطالبين بالتدخل في نظام الحكم الذي وضعه مليك البلاد . وذهبتم بوصفكم الى أن ليس لهذا العمل معنى غير الخروج عن طاعة أولياء الامر . وخروج بالبلاد من كرامة وعزة

نعم قلتم الكثير من هذا . والمزيد منه ولم يقض منه عجبكم . فيا عجبا . هل أصبح المر حلوا وأصبح ما استنكرتموه في العشية مباحا في الضحى . وهل بهذه السرعة تبيحون لانفسكم ما حرمتموه على من دونكم تسيرون على الحرباء تعدد ألوانها وقد ضربتم الرقم القياسي في التلون والرياء ..

اذا صحت اشاعة سفرك ـ يا صاحب الدولة ـ وأكبر أملي أن لا تصح ـ فذلك معناه وقوعك في الوحل الذي تردى فيه سابقوك وستلبسون ثوب الجريمة التي كنتم الى العهد القريب جداً تمزقونه بأقلامكم حينا وبالخناجر حينا آخر

ما هذا يا صاحب الدولة : أكاد والله لا أصدق عنك ما سمعته . أو أن يستقر في ذهني أن حزبا تتقلب مبادؤه هكذا في لمح البصر من البياض الناصع الى السواد الحالك . فمن سكران لا تراعى على اقدام الانجليز الى تحبيذ لهذا الاستجداء .

الموقف يا سادة لم يتغير . الانجليز في فجر وزارة صدقي باشا أعلنوا حيادهم . وقد أدهم هذا الحياد دولة صدقي باشا بكتابه التاريخي الذي رد به على مذكرة المستر ماكدونالد والذي استحق من أجله أن يطلق عليه « أكبر وزير مستقل في العالم » باعتراف هندرسون بك في حفلة القناطر الخيرية ، فهل كان الانجليز جادين حقا أم أنهم كانوا هازلين ونظرة واحدة الى ما كانت تكتبه السياسة صباح كل يوم يكفي للجزم بأن الانجليز كانوا في حيادهم صادقين .

احدى اثنتين يا سادة . أما انكم كنتم تعلمون أن الانجليز يسيرون وزارة صدقي باشا . وأما انكم كنتم لا تعلمون . فان كانت الاولى فقد اتهم لانفسكم تضليل الناس بلهجة التأكيد التي كنتم تكتبونها عن ذلك الحياد . ومعنى ذلك انكم مراؤون مضللون . تظهرون غير ما تبطنون وتصرفون الناس الى ما تشتهون . وهذا أحط أنواع الجبن والنذالة .

أما انكم كنتم تجهلون أن هذا الحياد ستار وهمي وان الوزارة ـ كما ترددون الآن ـ آلة في يد الانجليز . فان كان ذلك كذلك فانتم واهمون ومغفلون بالخلط المريض وما أجدركم كسياسيين أن تشهروا افلاسكم السياسي وكفى الله المؤمنين شر القتال . وتستريحون وتريحون الناس من هذا الدجل الحزبي الذي ظهر في ثوبه الاصيل . وقد تبينا بعد أن ملا الجانب دوية فاذا هو طبل جوفه الرياح .

⁂

بقيت كلمة لك يا صاحب الدولة وهي أن الطريق الذي تسلكه ـ أو على الاصح الذي يدفعونك اليه ـ دفعاً ـ وضيع لا يتمشى مع المكانة التي كانت للاحرار الدستوريين على اعتبار ما كان لهم من ماض لا نزال نرجو ان يهديهم الله الى صوابهم فيثوبوا الى رشدهم ويعودوا الى حزبهم مكانته .

ونحن على هذا الماضي المجيد ان ينغمس في الوحل بعد طول هذا الجهاد وأن تكون آخرته الخيبة والفشل . والى هذه النتيجة السيئة ـ وانتم اعلم الناس بما وصل اليه الحزب من التفكك والانقسام ـ أقول من أجل هذه النهاية المزرية أريد أن أهمس في أذنك الى أنه حرام والله جداً يا دولة الباشا أن تمتهن كرامتك

محمود عبد الرازق باشا

وحزب الاحرار

إلى آخر الاسبوع الماضي كان في مصر حزب يقال له حزب الاحرار ، ولكن رئيسه ركب رأسه وخرج على مبادىء حزبه وقوض أساسه يترامى على أقدام الوفديين ، وتزاحمه على حضور مجالسهم ، وهو يشعر بأن الدنيا كلها معه ، وانه يعيش بروح سياسية تلبس جسمه الواهي الاديم ، ولكن تلك الروح السياسية ، تستنكف أن يكون محمد محمود باشا عبداً للنحاس ، فزهقت وصعدت إلى ماينا سبها من رفعة وتركت ذلك الجسم في الحضيض يسف من تراب الوفديين

ومن خبر الاحرار يدرك من ايرادنا كلمة الروح السياسية اننا نقصد سعادة محمود باشا عبد الرازق فهو روح ان كان رئيس الحزب جسما ، وانسان ان كان الرئيس حدقة ، ولسان ان كان الرئيس فما ، والفرق بين الاثنين ، كالفرق بين الروح في صفائها والجسم في كدورته

وقد أدرك محمود عبد الرازق باشا أن محمد محمود باشا خرج على الحزب خروج الولد العاق على آداب اسرته ، ورأي أن بقاءه في الحزب الذي يتكلم محمد محمود باشا باسمه صغار لا ترضاه كرامته ، وحطة تترفع عنها نفسه الابية ، فامتنع عن زيارة الحزب ، وتباعد عن سياسة محمد محمود باشا الخرقاء ، وأعلن لاخصائه أنه سيعتزل السياسة ، ويترك الحزب غير آسف

ولقد بلغ هذا الخبر محمد محمود باشا ، فسكت ولم يحر جوابا ، لانه استعرض الماضي فوجد نفسه مجرداً من كل قوة وتضاءل أمام نفسه ، وشعر بوهن يتمشى في مجموعه ، وأدرك ان خروج الروح من الجسد أيسر وأهون من خروج الروح السياسية من الجسم الذي أضعفه التمسح بأعتاب المتمسحين بأعتاب الانجليز

ولك أن تعذر دولة محمد محمود باشا في تفكيره وتقطيعه اصبع النادم عضا ، فقد ادعى أنه ذو يد حديدية لان محمود عبد الرازق باشا كان من ورائه قوة ، وكان محمد محمود باشا يخطب لان في فيه لسانا ينطق بارادة محمود عبد الرازق باشا ، وحسبنا أن ندال على هذا بما وقع فيه الحزب ورئيسه من ارتباك بعد ان علموا بعزم سعادة محمود عبد الرازق باشا على الاستقالة

وها هم جماعة الاحرار الدستوريين ، لا عمل لهم الا زيارة دار محمود باشا عبد الرازق يستعطفون ويتوسلون عساهم ان يستطيعوا ارجاعه عما اعتزمه وهيهات ان تفلح وفودهم مع محمود باشا

ومن يرجع الى تاريخ محمود عبد الرازق باشا السياسي يعلم أنه ثاني المصريين — اذا اعتبرنا عبد العزيز فهمي باشا أولهم — الذين فطنوا الى دجل العصابة الوفدية ، وليس من المعقول ان يرضى محمود عبد الرازق باشا لنفسه أن يكون رباطا بعد ان قبل محمد محمود باشا ان يكون حذاء للنحاس ، وليس محمود عبد الرازق باشا فرداً من الافراد ولكن بنيان الحزب كله من أفراد عائلة محمود عبد الرازق باشا وهم مثله في معتقده وسياسته لا يرضون لانفسهم هوانا ، ولا لسمعتهم سبة .

ولو كان في الاحرار الدستوريين غير آل عبد الرازق قوم يفقهون لقلنا ان الحزب سيعمل على تقويم اعوجاج رئيسه ، ولكن السر في تداعي هذا البنيان عرفه المقربون من محرر جريدة السياسة ، فقد رأي ان يستغل العقد الذي في يده ، وان يعمل على نسف الحزب بقنبلة سياسية فأفلح وكانت القنبلة التي انفجرت احتقار رئيس الحزب لنفسه ، ويقصد هيكل بعد هذا أن يضحي بالسياسة ، فأذا هي أغلقت رجع على رئيس الحزب بالتعويض الذي نص عليه في التعاقد .

ولكن اعتزام آل عبد الرازق على الخروج من الحزب معناه الفناء التام ، ان كان الوفد يفشد الموت الزؤام . ولا أستطيع اعلان ما علمته الا اذا برهن الاحرار على أنهم ذوو خبرة ودراية . وأن في مقدورهم استبقاء العنصر الحيوي لحزبهم

ويقول العارفون والمطلعون على مايحدث بخصوص هذا الخبر أن أول شرط يطلبه آل عبد الرازق لعدم اعلان الاستقالة . هو ان يعلن محمد محمود باشا خطأه ويستغفر الامة من خطيئته ببيان ينشر في صدر السياسة ...

والمساعي التى تبذلها وفودهم الآن هي انقاص هذا المطالب ، ولكنهم لا يظفرون بغير الرفض

وقد أراد محمد محمود باشا وشيعته أن يثبتوا لآل عبد الرازق ان الوفديين الآن تحت لواء الاحرار يسيرون . وبدينهم السياسي يدينون ، ففكر في اقامة وليمة تسمى وليمة الائتلاف ، وان كان هو ذهب الى النحاس في خضوع وذلة ، فليس هناك ما يمنع النحاس من الحضور الى نادي الحزب في هيبة الزعامة ويتناول الجميع طعاما شهيا ، وبذلك يتمكن محمد محمود باشا من أن يصل ما بين الوفديين وآل عبد الرازق

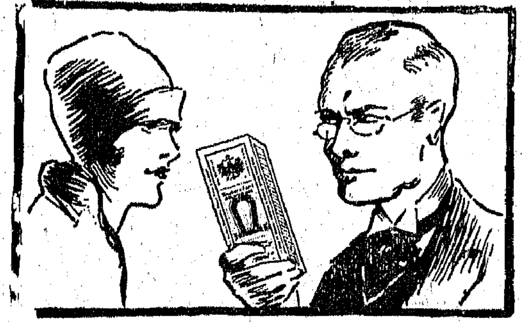
وقد كان لهذه الوليمة موقفان أشد احراجا من موقف محمد محمود باشا سنة ١٩٢٩ حين استقال من الحكم ، فقد ترتب على هذا ان عرضت الفكرة على الوفديين فانشقوا نصفين فكان النقراشي وماهر والشمسي وحامد محمود ومن معهم في ناحية وفتح الله ووليم والنحاس ومصطفى بكير في ناحية ، هؤلاء يقولون ان الوليمة يجب أن تكون في النادي السعدي ، ومادام الاحرار بدأوا حياتهم معنا صغاراً فليكونوا

صغاراً الى النهاية، ولا معنى لان نذهب اليهم ، بل يجب ان يعيشوا معنا اذلاء ، وهؤلاء يقولون ان أدب المجاملة يقضي بان نبرهن على برنا بهم فنذهب اليهم ونتناول طعامهم ، وهذا هو أحد الموقفين الحرجين ، أما الموقف الثاني ، فهو اغضاب آل عبد الرازق بهذه الفكرة، خصوصا بعد ان علموا ان الوفديين مختلفون في موضوع المائدة وفي أي مكان تقام، ورأوا أنهم معرضون للمهانة ، اذا قبل محمد محمود باشا أن يذهب الى النادي السعدي وان يأخذ محمود باشا عبد الرازق معه كذنب من أذناب السياسة وهو الرأس المفكر والعقل المدبر ... !!!

والى هذه النقطة وقف انتفاوض ، ولم يستطع الاحرار أن يبتوا في الموضوع ، كما أنهم لم يستطيعوا اقناع آل عبد الرازق بحسن تدبيرهم ، وأصبحوا لا يرون سبيلا يعيدهم سيرتهم الاولى فليسوا قادرين على رفض اقامة الوليمة ، كما أنهم عاجزون عن ارضاء آل عبد الرازق ، وما يخبئه القدر ستظهره الايام

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه



حديد انتشتاد

اعظم مجدد للقوة

جوليو أورسته وشركاه

تليفون { ٤٩٥٩ عتبه — ١٢١٥ اسكندريه }

رجاء وتحذير

ترجو إدارة الكشكول والثغر حضرات مشتركيها بالوجه البحري والاسكندرية في دفع اشتراكاتهم لمعتمدها حضرة ابراهيم أفندي عاشور بمقتضى قسائم الادارة الموقع عليها منا ومنه وتحذرهم من دفعها لغيره مع الاحاطة بأن كل اشتراك يدفع لغيره لا يعتمد

الادارة

١٦٦٨ انه في يوم السبت ٦ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية باها مركز بني سويف سيباع منقولات منزليه تعلق عويس عبد اللطيف من الناحيه المحجوز عليها في ١٥ أكتوبر سنة ٩٣٠ نفاذاً لحكم محكمة بني سويف الجزئية الاهليه الصادر في ٢ أكتوبر سنة ٣٠ في القضية نمرة ٥٠٦٨ سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ١٨٦ قرش صاغ خلاف النشر

والبيع كطلب محمد صالح كفاية من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٦٩ انه في يوم السبت ٦ ديسمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية أولاد حماد تبع الساحل بحري سيباع علنا ادره صيفي وقطن مبين الاوصاف والمعالم بمحضر الحجز التحفظي بتاريخ ١٤ أغسطس سنة ١٩٣٠ ملك محمود عمران حسان باولاد حماد تبع الساحل بحري نفاذاً للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئيه في ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٠ في القضية المدنيه نمرة ٢١٤٩ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣٥ جنيه و ٤٦٠ مليم بخلاف رسم هذا واجرة النشر والبيع كطلب احمد افندي خلف بالبلينا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٦٢ انه في يوم السبت ١٠ يناير سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية كلبشوا مركز السنطه غربية وفي يوم الاحد ١١ منه بسوق الجعفرية سيباع أواني نحاسيه ومحراث وأشياء أخرى مبينة الاوصاف بمحضر الحجز ملك احمد محمد يونس وسليمان القاضي الفلاحين بالناحية المذكورة حجز عليها تنفيذيا في ٢ نوفمبر سنة ٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة السنطة الاهليه في القضية المدنيه نمرة ٨١٤ سنة ١٩٣٠

والبيع كطلب الحرمة نفيسه السيد محمد عبد الحق بناحية جزور مركز تلا منوفيه

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٦٤ انه في يوم الاحد ١٤ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ١٠ صباحا بناحية سلام مركز اسيوط سيباع علنا معزة حمرة موضحه بمحضر الحجز ملك سيد عمر واردب ونصف ادره قيضي ملك فراج عمر من الناحيه المحجوز عليهم في ٩ نوفمبر سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢ جنيه و٦٥٧ مليم بما فيه أجرة النشر تنفيذيا لامري التقدير الصادرين من محكمة اسيوط الجزئيه في ٥ أغسطس سنة ١٩٣٠ في القضية المدنية نمرة ٢٦٦٣ سنة ١٩٢٦ والبيع كطلب محمد افندي احمد قراعه الخبير باسيوط فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٦٣ انه في يوم الاحد والاثنين ٧ و٨ ديسمبر سنة ١٩٣٠ بناحية العشت وسوقها من الساعه ٨ افرنكي صباحا سيصير بيع جاموسة شعلا سن ١ سنه ونصف بقرون صغيره ملك عبد الواحد ابو زيد من عزبة امين باشا الشرقيه تبع العشت مركز الفشن السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها بتاريخ ٨ أكتوبر سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٤٩٢ قرش صاغ بما فيه رسم النشر وهذا البيع كطلب الخواجه يسي اسحاق التاجر ببندر الفشن فعلى راغب الشراء الحضور

كلام ورد غطاه

الكلام والسماع

أحدهم — هل تحب زوجتك غناء أم كلثوم

آخر — لا لا . هي تفضل الكلام على السماع مهما كانت الحال . . .

الطاهية والتكاليف

صاحب المنزل — أؤكد لك ان الشغل عندي سيعجبك لان المعاملة هنا هي دائما على قدم المساواة

الطباخة — لا لا ده مش كلام . أنا ما احبش رفع التكاليف لهذا الحد . . .

شركة متعبة

صديق — طردت زوجتى الطاهية امس وطبخت لنا بنفسها اليوم فهل لك أن تشاركنا فى الغداء

صديقه — اشكرك كثيراً ولكن كفاني مشاركة لك في آلامك واحزانك . . .

الكلب المسكين

احداهن — هل يخلصك يا سيدتي مافعله كلبك اليوم ؟

أخرى — ماذا فعل ؟

الاولى — قتل دجاجتنا التي اعددناها للمعرض

الثانية — معذرة يا عزيزتي فما أظن الكلب المسكين كان يفعل ذلك لو انه علم بهذه الحقيقة . . .

تغيير الالوان

الزوجة — هل تستمر تحبني حين يبيض شعري ؟

الزوج — وهل تكون هذه أول مرة تغيرين فيها الالوان حتى تحسبي لها مثل هذا الحساب . . .

الغناء والخناق

الزوجة — لماذا تقف على باب المنزل حين اغنى ؟ ألا تحب غنائي ؟

الزوج — لا ليس كذلك . وانما أريد ان يدرك الجيران انك تغنى وحتى لا يظنوا اننا بنتخانق . .

سؤال ساكن

ـ ماهو عدد أعضاء أسرتك يا سيدتى

ـ أنا وزوجي فقط

ـ أليس عندك كلاب أو قطط

ـ كلا

ـ هل عندك تليفون لاسلكي أو جراموفون

ـ لا

ـ ولا بيانو

ـ كلا ولكن لماذا كل هذه الاسئلة

ـ لاني عازم على تأجير الشقة الفاضية المجاورة لشقتكم . . .

يريد الملحن وتريد الحبيب

الاب — هل اعجبت بالتمثيل امس يا عزيزتى ؟

الابنة — نعم يا أبي فقد مثلوا أوبرا اسمها كارمن

الاب — دا شيء جميل . اذن لقد تعرفت بسيد درويش (يريد الملحن المعروف)

الابنة — ما كنت أظن انك رأيتنا يا أبي — ولكن مادام الامر كذلك فاعلم ان اسمه حسن زكي . .

يريد حسنة لارجلا

دق متسول لحوح باب منزل وأطال الدق وأخيراً فتحت له السيدة وقالت ماذا تريد

المتسول — ياسيدتي ربنا يخليك

السيدة — أريد ان أعرف ماذا تريد

المتسول — ياسيدتى لقد فقدت احدى رجلي .

السيدة — وهل تظن ان هنا ورشة لتجارة يا بليد ؟ . . .

بين زوجين

الزوجة — أريد ان أعلم كم فتاة خطبت قبل ان تتزوج بي

الزوج — لا بد انهن عشرة لا أشك فى أنك أنت الحداشر . . .

مصارع معنوي

أحدهم — أريد ان اشتغل في مسرحك كمصارع .

صاحب المسرح — وهل أنت متمرن ؟

الاول — اعتقد ذلك

الثاني — من هم الذين صارعتهم من المعروفين ؟

الاول — الحر والبرد والجوع والعرى . . .

خناقة اعتبارية

أحدهم — انت ياصاحبي كذاب

آخر — اذا كررت هذه العبارة فتأكد اني سأصفعك

الاول — اعتبر اني كررتها

الاول — اعتبر انك صفعت . . . . .

الشاعر والزواج

الخطيب — ماذا فعلت ياعزيزتي بالقصيدة ؟

الخطيبة — اطلعت امى عليها .

الاول — وماذا قالت

الثانية — قالت انها مسرورة جدا من انى اذ أتزوج بك لا أتزوج بشاعر . . . .

وفاة لغوية

أحدهم — اتدري بم توفي جارنا المسكين

آخر — نعم فقد كانت وفاته لغوية

الاول — لغوية ازاي

الثاني — جاءته دعوة في وقت متأخر لعشاء في فندق فلم يذهب لانه لم يعرف معني كلة مجاناً المكتوبة على الدعوة ثم وجدفي اليوم التالى متوفياً أمام قاموس مفتوح ...

في بيتها

احداهن — كيف تقولين انك مخطوبة مع ان المرحوم زوجك اوصي بانتقال تركته الى أخيه لوتزوجت

أخرى — يا عزيزتى سأتزوج بنفس هذا الأخ المذكور . . .

محل الدهشة

احداهن ـ لماذا ترسلين ثيابك للكواء ؟

اخرى — ليس في هذا موجب للدهشة ولكن اسألي لماذا يرسل الكواء ملابس الغير الي..

أسباب للطلاق

جلست سيدة صغيرة حديثة عهد بالزواج الى مكتب زوجها وتناولت القلم والورقة ثم فكرت لحظة وبعد ذلك سمعها الزوج تقول لنفسها همسا : أريد دهان الشقة بوية بالزيت وتغيير الارضيات وتغطية الاسقف — وهنا لم يطق الزوج صبراً فقاطعها قائلا : إيه الحكاية ؟

هي ـ أريد أن أكتب خطابا الى صاحب المنزل

هو — آه . الحمدلله ! ظننت انك تتعمدين أسبابا لطلب الطلاق ...

مولود قليل الادب

اشتهر بعض الناس بالحرص الشديد على ترك صغارهم في جهل تام بمسائل الحمل والميلاد وما اليها . فاذا قرب ميلاد مولود جديد يمهدون له باخبار اخوته الصغار بان أخا صغيراً لهم سيقدم عليهم بعد قليل . وحدث مرة ان امسكت ام توشك أن تضع ثوبا صغيراً مما حضرته للمولود المنتظر وقالت لابنها الصغير

انظر يا علي ! هذا هو أول ثوب سيلبسه أخوك الصغير عند قدومه

الابن — حقا يا امي ! اذن لن أحبه ولا أريد ان اعرفه

الام (مرتاعة) — لماذا يا عزيزي ؟

الابن ـ لانك أخبرتني بأن المشى في الطريق بلا ثياب يدل على قلة الادب ...

حساب الغد

أبو الخطيبة — اخبرتني ابنتي ان ثروتك تقدر بعشرة آلاف جنيه

الخطيب — أكثر من ذلك يا سيدى

الاول — كيف ذلك

الثاني ـ المسألة مسألة حساب . وماعليك الا ان تضرب مرتب ثلثمائة جنيه في العام في اربعين سنة باذن الله وتستخرج بنفسك النتيجة ..

بعض ما تراه العيون . . . !

خلف الوعد !

تطلب الى أحد أصحاب المهن أن يقوم لك بعمل ، ثم تردف ذلك الطلب بتحديد الميعاد للاتفاق عليه ثم تتفقان فماذا يكون ؟ لا يكون إلا قتل الميعاد ، ودفنه بأسباب أو هي من بيت العنكبوت، ذلك ان كان عنده بقية من الحياء والخجل ، وأمثال هذا نادر الوجود ! أما ان غاض ماء الحياء والخجل . فلا سبب ولا اعتذار ولا علة . . ! ولا تسمع إلا سباً وشتما وقلة أدب !

وقد يصل بك الأمر في بعض الاوقات . أن تسمع لمن عقدت ميعاداً عند أجله . أياما ، وأياما . . ! فضلا عما قرره هو وحده بنفسه . !

ومع ذلك الميعاد الطويل العريض تلفي نفسك أمام حالة تبتدئ بالأسف والقلق ، والاضطراب وتنتهي بالاشمئزاز من الحياة ومن أهل الحياة !

ربما يظن بعض الناس ان خلف الميعاد لا يترتب عليه ضرر ما ، وليس هو في حد ذاته ضرراً ! ولكن هذا الظن لا ظل له من الحقيقة ولا نصيب له من الحق والواقع . فكم من ارزاء وبلايا جلبها خلف الوعد ، وكم من تأخر وانحطاط كان السبب فيها التهاون بالوعد.

الانسان مدني بطبعه فهو محتاج الى اخوانه في الانسانية لأنه لا يستطيع أن يقوم وحده بكل ما يحتاج اليه في حياته ، ولا يوجد على ظهر البسيطة واحد يقدر على قضاء حاجاته مستقلا عن غيره . لأن هذه المآرب والحاجات لا تدخل تحت الحصر والعد لاسيما اذا أصاب الانسان قسطاً عظيما من المدنية والحضارة

فبأي عهد وميثاق وبأية يمين يستطيع الانسان الحصول على مبتغاه ؟ وبأي سبب من الاسباب وبأية علة من العلل يركن الى ما يحفظ عليه هذه المقومات التي لا نجد لها بديلا ما دام حياً وما دام يجري فيه دم ، أو ينبض فيه عرق ؟

لا عهد ولا ميثاق إلا عهد وميثاق الصدق ، والوفاء بالوعد والامانة ، وسائر الاخلاق الفاضلة التي عليها يقوم النظام الاجتماعي

هذه هي العهود والمواثيق التي يحن اليها الانسان قديما وحديثا لأنه يجد فيها ضالته ، وما يحفظ كيانه من العدم والفناء

وهب ان رجلا من بني جنسك اتفق معك أو اتفقت معه على أن يقضي لك حاجتك يوم كذا وينتهي منها يوم كذا ، وانت أخذت في الاسباب التي تتوصل بها الى جمع ماله من حق في عنقك نظير عمله وتحملت في سبيل ذلك ما يثقلك ولكنك وجدته لم يتوفر على العمل ولم ينته منه ، أفلا تكون هذه الحالة مدعاة الى ضياع بعض ما جمعته بشق الانفس وربما ذهب كله فتضطر أنت بدورك الى ترك ما لك عنده من بضاعة وعروض ريثما ينزل الله من فضله ما يفرج هذا الكرب ويزيل هذه الغمة ، وتأخذ في السب والشتم والمن على كل خلاف الوعد هادم المواعيد

الحق ان ضرر خلف الميعاد لا يقف عند هذا الحد بل يتعداه الى صور جمة من الاضرار والمفاسد والشرور

والمصيبة الجلي أن يكون هذا الخلق فاشيا الى درجة تجعل الانسان يتملكه الغيظ ويشفق على هؤلاء الذين ليس لهم نصيب من الاخلاق ان مواعيدنا ينطبق عليها انطباقا جزئيا وكليا قول القائل :

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا

وما مواعيدها إلا الاباطيل . !

عبد المنعم حسن

الادفوي

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

١٥٦٦ في يوم الثلاثاء ٢ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا ببندر المحلة الكبري بناء على طلب رضوان افندي ابو حشيش عن نفسه وبصفته وصيا على اخوته سنيه وكوثر ومصطفى ابراهيم ابو حشيش والستات حبيبه عبد النبي ونجيه ونعيمه ابراهيم ابو حشيش من المحله سيباع علنا منقولات ومحصولات مبينه اوصافها بمحضر الحجز التنفيذي في ٢٩ اكتوبر سنة ٩٣٠ ملك الست زكيه احمد ابو حشيش عن نفسها وبصفتها وصيه على ولديها محمد وسعاد ابراهيم ابو حشيش من المحله نفاذاً للحكم نمرة ٢٢٦ سنة ١٩٢٦ وفاء لمبلغ ٢٥ جنيه و٢١٩ مليم بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٧١ انه في يوم الخميس ١٢ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٩ أفرنكي صباحا بناحية البداري بمركزها سيباع بطريق المزاد العلني خمسة أرادب قمح حب من محصول هذا العام ملك أحمد حسين سليمان من البداري نفاذاً للحكم ن ١٦١٨ سنة ١٩٣٠ مدني البداري وفاء لمبلغ ٨١١ قرش صاغ ونصف بقيمة المحكوم به بما في ذلك المصاريف والفوائد ورسم التنفيذ وذلك بخلاف أجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب عمر عبد الله محمود من البداري فعلى راغب الشراء الحضور

سجل المهازل الحزبية

كذبة نوفمبر

اذا تجاوزت الصفاقة الحد المألوف تحولت الى نوع يقلب نظام الكون ، فيستبيح الصفيق المحظور ، ويخيف الآمن ، وينقل الكذب المباح الى كذب غير مشروع ، ويحوله من شهر ابريل الى شهر نوفمبر ، فيتبدل حال الكذب من مزاح الى فرية يعاقب عليها القانون ، وما ذلك إلا لاعتماد المهيمنين على الاحزاب ، على مغلوك من مفاليكهم ، يوحي اليه خيال سقيم منشأه التقرب من موائد اختلاقهم لا ليتناول منه بل ليضع ما تجود به نفسه الدنيئة من أكاذيب حلية للمائدة ، وانها وعمر الادب والانسانية نهاية السخف وأحط العادات المرذولة

فقد حدث ان عمدة جمجرة محمد عبد الرحمن نصير بك سافر الى قرية ايوني واجب العزاء وفي طريقه الى قريته قرأ في الصحف انه استقال من العمدية ، وان البلدة التي يشرف على الأمن فيها ، ويسهر على النظام ، ويتحمل الاعباء والمسئوليات من أجلها ، ويعمل على توطيد السلام لم تكن تابعة له ، ولم يكن تابعا لها ، وكيف يكذب نظره وها هو يقرأ في الصحف الموالية لحزب الاحرار ولعصابة الوفديين الخبر مشفوعا بما تضمنته الاستقالة من ألفاظ لم يألفها أدبه ، ولم تعتدها طباعه

ولو كان محمد بك عبد الرحمن نصير من الاشخاص العاديين ، أو العمد الاميين ، أو الاذناب التي تتحرك بأرادة وليية أقراشية تخضع لارادة كذاب منافق ، وجبان لايدري الأدب والمروءة قيمة ولكنه انسان يدري كيف يكون الرشاد قائد العاقل ؟ فاتخذ من القانون نصيراً ، وأبلغ النيابة الخبر ، فأخذت تحقق واقعة اختلقتها الغايات الحزبية ، وأرادوها مهزلة يخفون بها اصفرار الندامة ، فاذا بها فضيحة تخجل ذوي النفوس الأبية ، وواقعة يفتح التحقيق فيها طريقا يهرع الافاك مبتدئا من مقبرة الاحياء — النادي السعدي — منتهيا بمقبرة المجرمين — سجن مصر

فهل من الدعاية الحزبية أن يكون القائمون بأمر الحزبين المؤتلفين كذابين على الاحياء ، وهل تكذيب محمد بك عبد الرحمن نصير عما يرضيهم أو عما يخزيهم ؟؟

هذا ما نترك الجواب عليه الى ما سيجيب عنه الزمن بوقائع مؤيدة ببراهين تدل على مبلغ الانحطاط الذي لازمهم فأعمى عيونهم عن الصراط السوي

وهذا أيضا

والخبر الذي ستراه لم يكن خاصا بعمدة استقال ، ولكنه لوجيه من أعيان المنوفية ، وربيب بيت القاضي الذي ناصر الحزب بعد انشائه ، واعني به عبد الرزاق بك القاضي ، شقيق المرحوم محمود بك وهبه العضو العامل باللجنة الادارية لحزب الاحرار الدستوريين

رأى عبد الرازق بك ان الحزب الذي ناصرته عائلة القاضي ضل الطريق وكان المرحوم محمود بك وهبه القاضي من خيرة أنصاره المجاهدين في سبيل تقويم دعائم الفوضى الوفدية ، ورأى عبد الرزاق بك ان حزب الاحرار تنكب الطريق فاستخار الله وتركه في البيداء ليناصر من يصون البلاد من الفوضى والتدجيل وقدم الى حيث تشرف بمقابلة دولة رئيس الوزراء بعد ان ارسل لدولته تلغراف تأييد وثقة بصفته عضواً في اللجنة الادارية للاحرار الدستوريين

ومثل هذا الخبر يضعف مركز الدستوريين ، وهم يسيرون في سبيل المهوشين من الوفديين فماذا صنعوا ، استعانوا بمحام شرعي هو الشيخ عبد الرزاق القاضي ، واستكتبوه عبارة ينفي فيها انه قابل دولة رئيس الوزراء

وقد يسأل القارىء عن السر في قبول الشيخ عبد الرزاق أن يكذب ما كتبه عبد الرازق بك القاضي ، والجواب على هذا ان أحد المحامين المنتمين الى حزب الاحرار الدستوريين يدافع عن حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرزاق القاضي في القضايا التي رفعتها ضد فضيلته سيدة افرنجية تزوجها بعقد أظنه عرفيا وكان ذلك بعد ان وكانه في قضية شرعية .

ولا داعي لذكر هذه التفاصيل الآن ، وقد انفصلت السيدة الافرنجية عن فضيلة الشيخ المحامي الشرعي غير أنها طالبته بأموال لها قبله كتعويض مدني ، فوكل عنه المحامي الاهلي الدستوري ، ولعله هو الذي كلفه بتوقيع الكلمة الذي أعلن فيها تنصله من مقابلة دولة رئيس الوزراء ، مع ان الفرق اضح وضوحا تاما بين عبد الرازق وعبد الرزاق

وعسى أن يرحم القائمون بأمر الاحزاب ضحاياهم ، وان لا يعرضوهم لما لم يستطيعوا معه الانكار

لجنة الائتصال

وما يقوله عنها الوفديون

نشرت السياسة الصادرة صباح الثلاثاء خبراً في اطار خاص تبشر محاسيبها تابعي حزب الاحرار أن لجنة سميت «لجنة الائتصال» لتنفيذ قرار مقاطعة الانتخابات قد تألفت وتقول السياسة أكثر من هذا أن اللجنة مؤلفة من فتح الله بركات باشا ومحمد علي باشا ووليم مكرم افندي ومحمد حسين هيكل بك. وزادت على خبرها هذا أنها اجتمعت في الساعة الخامسة بعد ظهر الاثنين في منزل فتح الله باشا بركات ودام اجتماعها ثلاث ساعات

وأنا من جهتي لا أعلق على هذا الخبر مصدقا أو مكذبا. فالقوم أحرار في أن يجتمعوا متنافرين أو مؤتلفين. وهذا يهمهم هم ولكن الذي يهمني ويهم الجمهور هي أن أصرح بما سمعته في جلسة خاصة. دام اجتماعها الى ما بعد منتصف الليل. عن لجنة الائتصال.

وقبل الافضاء بما علمته أتقدم معتذراً الى القائل والناقل لاني لم أذع سراً ائتمنت عليه. ولكن المصلحة العامة تقضي بأن أتحدث الى الجمهور عن سر كتمته الهيئتان اللتان قررتا الاضراب عن دخول الانتخابات

تحدث كبير من الوفديين المتقدمين فقال: لم يكفهم قبولهم رئيس حزب الاحرار ذنبا من أذنابهم. ولم يكفهم أن يقدم هيكل الذي كتب مرات عديدة في افتتاحية الرابعة في السياسة أن هدم الوفد فريضة على كل مصري. ولم يكفهم أن يسرف ولم ويضيع آلاف الجنيهات، وبعد أن عدد ومر د المتاف الوفدية قال:

— وجاءوا وهم على شفا جرف يعقدون اتفاق فتح الله باشا بركات مع محمد باشا محمود حينما زاره في داره وهو متمارض. ولقد كنت أول من عارض في فكرة الائتلاف. ولكن فتح الله أقنعهم بقبول الدستوريين ليكونوا في هذا القبول حتفهم. فاذا بي أرى الوفديين وينسف قول أعضاء الوفد أصنام. أو أن وليم هو كل شيء. ولجنة كهذه تجتمع تحت اسم حزبين سياسيين ولم يصدر قرار بذلك من هيئة الوفد. ولم ندرس نحن اعضاء اختصاصها قبل هذا احدث لان محمد محمود وبركات باشا اراد أن تكون لهما السلطة الكافية للتحدث باسم الهيئتين ؟؟

ان عمل هذه اللجنة باطل مالم تحصل على اذن من اعضاء الوفد. واذن من اعضاء حزب الاحرار ان كان باقيا لديهم اعضاء. ولو تقدموا لاخذ تفويض لكنت اول من يرفض هذا. وها هم يجتمعون في جنح الظلام ولا يعبأون بهيئة يتحدثون باسمها. واى شيء تعمله اللجنة مادمنا اعلنا الاضراب

ولا مندوحة من ان اعلن رأيي قريبا وأترك هيكل يتصرف في امور الحزبين كما يريد. كما اني اضحك على هذا التناقض. لان لجنة اعضاؤها متنافرون تزعم ان الامة وفق مشيئتها. هذا بلا شك عين الجنون ... اهـ.

ويستخلص القارئ من كل ما اسلفت ان اللجنة لم تحز رضاء اعضاء هيئة من الهيئتين، وان المتكلم من اللجنة وعدم صلاحيتها وفدي يعتد برأيه أما ان كان المتكلم يتحدث حديثا خياليا، او يهرف بالفاظ تقبل التكذيب. فغاية ما ارجوه ان يصدر تكذيب لهذه الوقائع بتوقيع محمود افندي النقراشي. لانه بعيد عن اللجنة ولم تتشرف بعضويته. وأكثر من هذا فانه وفدي يعلق المنشقون عن الوفد عليه كل الآمال

« سامع »

تابع المنشور على الصحيفة الثانية والعشرون

الى هذا الحد فتصبح بجلالة قدرك تابعا والنحاس متبوعا، وأن يصبح حزبك مداسا تطؤه اقدام الوفديين وان يقال فيك وفى رجالك انكم تسيرون ذيولا لهذه الطغمة المفسدة.

كثير جداً والله أن تضعوا ما كان لكم من اباء وشمم تحت نعال قوم قلتم فيهم مراراً انهم لصوص مجرمون.

أليس زعيمهم المعتوه هو الذي اشفقتم على عقله في غير مناسبة واحدة وطلبتم ادخاله سراي المجاذيب.

أليس وزراؤهم الواحد تلو الآخر لهم تاريخ تعرفه جريدة السياسة حق العلم.

أليسوا كلهم بين جاهل وفدي واصل الى آخر ما اتهمتم به «الفرسان».

ما لهم اليوم أصبحوا ملائكة اطهاراً بعد أن كانوا مجرمين.

استحوا قليلا فان مداد ما كتبتموه عنهم لم يجف بعد، أو هل انكم ظننتم الامة بلهاء الى هذا الحد.

ولكنكم على مذبح الاغراض جعتكم الغاية، وصداقتكم الآن عمادها الكيد لوزارة سيدكم صدقي باشا والسعاية به للاقتعاد مكانه وما أحراكم بالقول المأثور:

يا ناطح الجبل العالي لتكلمه
أشفق على الرأس لا تشفق على الجبل

حسن

من ادارة الجريدة

كل طلب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

كل طالب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

اعلان بيع

١٦٧٢ انه في يوم السبت ٦ ديسمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٦ أفرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية بناحية العدوه فيوم سيباع بطريق المزاد العمومي جحش أسود سن ٢ وفحل جاموس اشمل سن سنة وسرير حديد اسود وطشت نحاس ٢٠ط مبين بمحضر الحجز الرقيم أول نوفبر سنة ٩٣٠ ملك عبد اللطيف شحات بصفته المبينة بالحكم مقيم بالعدوه فيوم نفاذاً الحكم الصادر من محكمة الفيوم الاهليه الصادر بتاريخ ٢ أكتوبر سنة ٩٣٠ في القضيه ن ٤٣١٥ سنة ٩٣٠ ومعلن قانونا وفاء لمبلغ ٣٣٤ قرش صاغ خلاف أجرة هذا النشر ومايستجد وهذا البيع بناء على طلب فاطمه بنت عيد يونس بالفيوم ومحلها المختار مكتب حضرة حسن افندي حسن صفوت المحامي بالفيوم فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٦٧ انه في يوم السبت والاحد ٢٩ و٣٠ نوفبر من الساعه ٨ أفرنكي صباحا لما بعدها بناحية كفر نواس مركز زفتى سيباع علنا بقره صفراء بقرون مكفيه سن ٦ سنوات وقنطار قطن زاجوره وطنبور خشب طول مترين ونصف تقريبا وهذه الاشياء ملك عبد المنجي عبد الهادي عبده ومحمود عبد الهادي عبده فلاحين بكفر نواس نفاذاً الحكم محكمة زفتى الاهليه ن ٩٣١ سنة ٩٣٠ زفتى وفاء لمبلغ ٦٥٣ قرش صاغ بخلاف مايستجد من المصاريف وهذا البيع كطالب الست شفيقه علي أبو النجا من كفر نواس

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٧٣ اعلان بيع في يوم الخميس ٤ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه اذا لزم بدمياط سيباع بالمزاد منقولات منزليه تملك عيشه احمد فرج من دمياط السابق حجزها تنفيذيا بمعرفة حضرة محضر محكمة دمياط الاهليه في ١٠ نوفبر سنة ٩٣٠ والبيع كطالب هانم ابراهيم الشحات من دمياط الوصيه على ابنتها بديعة وتنفيذاً الحكم محكمة دمياط الاهليه في القضية المدنية ن ١٦٢١ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٧٠ قرش صاغ بما فيه اجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٧٦ في يوم السبت ٢٠ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بفيشا سليم مركز طنطا وفي ٢٢ منه بسوق طنطا سيباع الاشياء المبينه بمحضر الحجز ملك محمد السفطي المسيري من الناحيه السابق حجزها في ١٨ أكتوبر سنة ٩٣٠ نفاذاً الحكم محكمة مركز طنطا الجزئيه في القضيه المدنية ن ٢٢٢٠ سنة ٢٩ وفاء لمبلغ ١١٠٢ قرش صاغ خلاف أجرة النشر ومايستجد من المصاريف لغاية السداد كطالب عبد الحميد مصطفى المسيري من الناحية وكان محدد لبيع هذه الاشياء يومي ١٥ و ١٧ نوفبر سنة ٣٠ وأوقف للصلح ولم يتم

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٦٧٥ محكمة سوهاج الجزئيه الاهليه

في يوم الثلاث ٢ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه اذا لزم عمل التنفيذ بناحية الصلما مركز سوهاج سيباع بالمزاد العمومي اردب واحد قمح معدل ٢٢ ط ملك محمد عبد العال ناصر من ناحية الصلما مركز سوهاج المحجوز عليه في ٢٦ اكتوبر سنة ٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئيه الاهليه في ١٣ سبتمبر سنة ٩٣٠ في القضيه المدنيه ن ٣٤٤٨ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١ جنيه و ٤٠٠ مليم بما فيه اجرة هذا النشر وهذا البيع كطالب الشيخ عبد اللاه محمد شحاته التاجر بسوهاج بمركزها ومقيم بها

فعلى راغب الشراء الحضور

عصرك زها بعدل واحسان

ي زجل من نوع تاني
ى بدايع ورقايق
عقد من جوهر غالي
روضه من فل ونرجس
قمري سكر [illegible]
ن وقال بدل الخمسه
بو السباع عدلك شامل
ل اسوه عداو باشوات
القايم في الناس أشهد
شعب أشوا جميعه
حزب شعبي الله يحيك
وف المدن مشه تفركش
ابقاش عليه الا بقوله
ليسه بقا نوال [illegible]
اك ياسي محمد دايماً
ه بس تبقى تنفيه
ارتاح وبنعدل حاله
ا كل عاقل يشوف
كم جاموسه وحماره
اك ومال الدوشه دي
تثل لعصابة [illegible]
يا بو الايادي [illegible]
بكل ضحك ضحك [illegible]
حسن الوفا شأن الاحرار
وأبو السباع قلبه طيب
كم كان بعزك ويودك

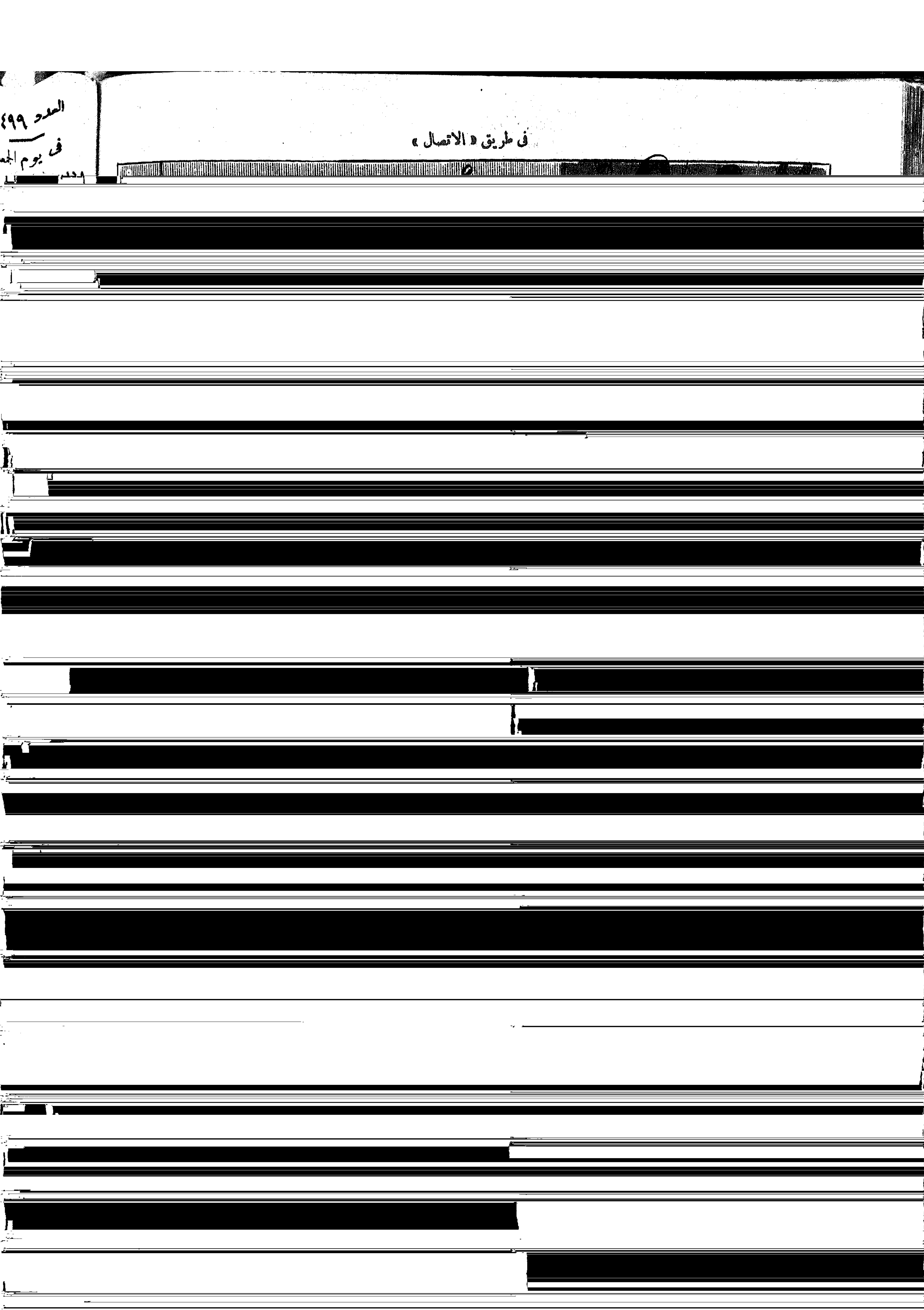
كله [illegible]
المراح [illegible]
ولا [illegible]
[illegible]
فوق [illegible]
وبجه [illegible]
دم [illegible]
وكان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
عدها [illegible]
ورق [illegible]
دولي ابتسمي !!
[illegible]
[illegible] الباشي
[illegible] عماس
عاملك [illegible]
والشيخ [illegible]
ولا لاحمد [illegible]
ما تغيب
وحسين عهدك

أنس [illegible] وسحر [illegible]
[illegible] الاوطان
وألف [illegible] مرجان
[illegible] أشكال والوان
[illegible] عاشق ولهان
عصرك زها بعدل واحسان
والشعب [illegible] والاعمان
[illegible] في الاوطان
وأبو السباع [illegible] العرفان
[illegible] الجسمان
[illegible] آيات البرهان
[illegible] الغفران
([illegible] عالي عدنان)
[illegible] الشيطان
[illegible] وتعمران
والصبح [illegible] الايمان
ومش كشوم الانسان
[illegible] له تأم عدان
[illegible] زمن الرومان
وناطق [illegible] الشيطان
وتدوق عليه مين فلان وفلان
ما [illegible] أيها الانسان
وتنوم على جراب الحرمان
والقدر من طبع النسوان
ولا [illegible]
وبعصرك [illegible] الخذلان

وكم [illegible] لك تقديره
مش كنت أخوف من ثعالب
معروف وبعجز عن شكره
لكن بقى طبع القادر
يبقى ان كان حسن له
يغير صاحبنا ع الدستور ؟
قضيت زمانك متفرعن
والا طاغيه تركيه
وفي كل عاصمه ومديريه
[illegible] وطار [illegible] له
ودي [illegible] بتخطط
[illegible] صالح و[illegible]
وشي كتير [illegible]
[illegible] أبو السباع نفذ أمرك
قد تشرح [illegible] كلاب
وراد وعاد [illegible]
مش في القناطر قال كله
وقال [illegible]
وجاب مصايب ودديه
ذكر اللصوص والمناصيب
وعندي له خطه في زغلول
وقال عليه حاجات تكسف
دلوقت قام لبس القايش
يا [illegible] كلامه
هي اسطوانه يقولوها
ياصدق أبشر [illegible] نصرك

[illegible] عن السيره
وبتاع سحايب
وتخليد ذكره
شكره نادر
والحقد وغسله
أما دي أمور
وانت أرعن
ملا ليمه
تقوم دوريه
عند وصوله
لا تقوا [illegible]
وبطوف [illegible]
وبطول شرحه
وارخي [illegible]
هيكل وذياب
بخطبه [illegible]
وهذا الامه
حادثة [illegible]
مش [illegible]
في وقت عصيب
ودة قد التول
وكلام يقرف
وعمل [illegible]
أو أيامه
ويحيدوها
عاشان مصرك

وصيرك ضمن الشجعان
يطارده أو نياشي في ميدان
الدهر لو الدهر انسان
يكفر عالي بالاحسان
ومن الحسد قلبه في نيران
مين عطله بالمرء زمان
عامل لي دكتاتور طليان
والا رئيس حكم الاسبان
تتواش فاتح أو سلطان
(والله زمان يا حلو زمان)
أو ضمن أصحاب التيجان
وينوح ويخطب في الشبان
والاختصار فيه كل بيان
الشعب بسياستك فرحان
والتاعي وغريب الاوطان
من فكره واخدع النسيان
ولعن أبو الوفد الندمان
وعطف على حكاية السودان
معروفه للشايب والولدان
فصل حوادث كل زمان
خطب وكان صوته رنان
اظرف من وسخ الاودان
ورقص بعاجات من صوان
بحث الحقيقة من الاذهان
كلامها فاضي مش مليان
ملحوظه بعناية الرحمن



في طريق « الاتصال »

العدد ٤٩٩

في يوم الجمعة
... ديسمبر سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة العاشرة

الثمن ١٠ مليم

تليفون (٣١٣٨) بستان



« [illegible] وهيكل كوبري » ابن ابالك الناس مايسموناش لا الكوبري الأعمى »
ولا كوبري [illegible]

١٦٩٧ انه فى يوم الاحد والاثنين ٢١و٢٢ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٩افرنكي صباحا بناحيه تل زايد تبع العتال البحري مركز البداري سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك فرغلي موسي الجميل من تل زايد تبع العتال البحري، وجميع هذه الأشياء موضحه بمحضر الحجز المؤرخ ١٩ وفمبر سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم ن ١٦٧٩ سنة ٩٣٠ مدني البداري وفاء لمبلغ ٧٢٢ قرش صاغ قيمه المحكوم به بما فى ذلك المصاريف ورسم التنفيذ وذلك خلاف النشر و بناء على طلب حماده مهران حماده من البداري

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

١٦٨٨ انه في يوم السبت ١٣ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بمزرعة القماطري التابعة لناحية محلة روح مركز طنطا سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك الشناوي حسب الله السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها بتاريخ ١١ نوفمبر سنة ٩٣٠ وهذا البيع بناء على طلب حضرة الاستاذ احمد افندي طلبه سعد المحامي بطنطا وفاء لمطلوبه وقدره ١٠٤٠ قرش صاغ بخلاف هذا ومايتجدد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٩٨ محكمة السنبلاوين الاهليه

فى يوم الاثنين ١٥ ديسمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ فرنكى صباحا بالمنصاية وفى يوم ١٨ منه بسوق السنبلاوين سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك علي محمد عامر من الناحية المتوقع الحجز التنفيذى عليها فى ١٦ وفمبر سنة ٣٠ نفاذا للحكم محكمة السنبلاوين فى القضيه المدنية ن ١٩٠١ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٢١١ قرش صاغ قيمة المطلوب خلاف النشر لطالب ميخائيل افندى جرجس بالمنصورة ومتخذله محلا مختارا بالسنبلاوين مكتب راشد صليب المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٩٦ فى يوم الخميس ٢٥ ديسمبر سنة ٣٠ الساعه ٨افرنكى صباحا وما بعدها بجهة الاصلاح مركز البلينا سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك احمد علي السيد ... ادمن الناحيه المحجوزة تنفيذيا فى ١٠ أغسطس سنة ١٩٣٠ نفاذاً لحكم محكمة البلينا الجزئيه فى ١٥ مايو سنة ١٩٣٠ فى القضية المدنيه ن ١٣٢٥ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٤ ج ٧٦٠ م بخلاف رسم هذا وأجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب عبد الحميد افندي عثمان الباروري بجرجا ومحله المختار بجرجا مكتب حضرة حسن افندي عبد الفتاح المحامى وكان محدد للبيع ٢٥ سبتمبر سنة ٩٣٠ واوقف كطلب الطالب

فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (صاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

﴿ ادارة الكشكول ﴾
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
صـ
١٠٠ عن سنة كامله داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كامله خارج القطر

على مرسح السياسة

حامي الدستور!

حسنة لله يا أسيادي

فنجال قهوة بس !!

الباشا والله العظيم مش طمعان في أكثر من كدا

يا ترى رايحين تطردوا دولة الباشا من بيتكم ؟؟

دالباشا صاحب تعطيل الدستور ثلاث سنوات قابلة للتجديد هو نفسه « حامي الدستور » !!

هكذا طاف ابراهيم بك الطاهري وحامد بك العلايلي بدولة « باشتم »واحمد خشبة باشا في القري يدقون أبواب اعيانها ويلتمسون « شربة ماء » و « فنجان قهوة » ، فاذا ابي خجل أحد الاعيان عليه أن يردهم خائبين صوروا من هذا الخجل مظاهرة في جريدتهم « السياسة » وصور « الشم » الدكتور هيكل انه يخطب نسخ قراءه خطبة حلم انه القاها على جماهير ، وليس وراءه ولا أمامه الا « عساكر البوليس »!!

لو ان لدى الباشا السلياني « سمعة » في المنصورة فهل كان يقصد الى قرية بدواي أو الى رمي « جثته » على الذين رماها عليهم في فارسكور ؟؟

هل كان يترك مدينة كمدينة المنصورة ليخطب الذين لا يفهمون الا « كله عند العرب صابون » في الحقول وبين طوب الدور ؟؟

لم أكن أفهم أن الغرام بالحكم « يجنن » إلى الحد الذي جن به محمد باشا محمود ، ولم أكن أفهم أن محمد باشا محمود ساذج الى درجة انه يجلس بين خلائصه — ومن ثم ياسيدي — ويقول : « البلد الآن بتعبدني »

الله الله يامعلم !!

كان « قيمة » ياهو هيكل وحياة شرف وطهارة عبد الرحمن باشا رضا

***

رمي « جثث » !!

علمت أن السيد محمد حسن العبد المقاول والذي لا علاقة له بالسياسة ولا بالمشتغلين بالسياسة كان في بلدته فارسكور ، حسب عادته ، اذ هو يكون بها كل يوم أحد من كل أسبوع ، ولم يشعر الا ودولة محمد باشا محمود داخل عليه في ركبه — الطاهري حامد العلايلي هيكل ، ويقول تسقينا قهوة والا تطردنا ؟؟

والسيد محمد العبد مؤدب وديع ، فلم يسعه أمام هذا الاحراج الا أن قال له : تفضل

وأثناء تقديم القهوة قال الباشا : انى لا علاقة لي بالسياسة ولا بالاحزاب ، وأنا مقتنع بأني أخدم بلادى من طريق عملي وتبييض وجه المصريين في مزاحمة الاجانب في المقاولات !!

واذا كانت جريدة السياسة تحاول أن تصور المقاولين الذين شرفوا مصر باتقان عملهم والوفاء بعهودهم في صورة حزبيين فذلك عمل المزورين الجبناء !!

***

بركات « احتفالات » !

لا شك في ان « محمد محمود النحاس » تساوى « بركات احتفالات » ولا شك في ان محمد محمود يعمل اليوم ما كان يسميه بالامس هجمصا ودجلا ، ومن عمل « محمد محمود النحاس » أو « بركات احتفالات » حملة الصحف النحاسية السليمانية على ائتلاف الاتحاديين بالشعبيين بدعوى ان الاخيرين لا يريدون أن يتركوا شيئا من مقاعد النواب للاولين ، وظاهر ان الغرض هو الدسيسة بين الوزراء وبعضهم أو بين الحزبين الممثلين في الوزارة

وهذه محاولة استطيع أن ابشر القائمين بها والواهمين أنها قد لا تثمر الا الفشل التام ، اذ يعرف الاتحاديون ويعرف الشعبيون مصلحتهم ويعرفون ان في انقسامهم حياة أولئك الذين لا ينطبق عليهم أكثر من « بتوع حياك الله » ليطمئن « محمد محمود النحاس » أو « بركات احتفالات » فهذه محاولات فارغة وأوهام لا تتقدم

ولا تؤخر بقدر ما تفضح الحالمين بهاء وليعلم الذين لا يعلمون من أذناب «الجماعة» أن البرلمان سيكون ولا تبقى الا هيبة الكلاب !!

***

الازمة المالية!

كانا يعلم أن الازمة المالية عالمية قبل أن تكون محلية وان مركز مصر المالي أحسن كثيراً جداً من أي مركز دولة من دول العالم، وكانا نوقن بأن الحكومة الحاضرة قد دفعت عن البلاد كثيراً من البلاوي وانه لولاها أو لولا انها أنقذتها من حكومة «وليم نقرش» لسف الاهالي الملح

وبما أن الذين يقتلون أنفسهم وراء الحكم ويذوبون تحت رجل كرسيه يريدون أن يستغلوا الازمة المالية بحملة على الحكومة القائمة فأظن أن الوقت قد حان لان يفكر صاحب الدولة اسماعيل باشا صدقي في أن يلقي في دار الاوبرا أو في الجمعية الجغرافية محاضرة في الموضوع ليعلم المصريون كافة كيف كان الخطر محدقاً بهم وكيف أن للكنانة رباً يحميها

***

شاي عبد الرازق!

الواقع ان الكاتب يحار الآن في موقف سعادة محمود عبد الرازق باشا واخوته وفيما اعتزموه من العمل لمصلحة البلد أمام ما تتطلبه مصلحتها من عقل راجح وحزم وما يطوع بزعماء آخر الزمان غراماً بالحكم ومن بعد رامي ما طلعت شمس

فبينا تسمع من فريق ان سعادته «قرفان» وان عمايل محمد باشا محمود لا ترضيه وان في نيته أن يعتزل السياسة وان وان... اذا بك تسمع انه أقام يوم الخميس الماضي وبناء على شرط النحاسيين وليمة شاي في داره للنحاس وعصابته ضماناً لرضائه على الائتلاف، وبعد ان استعد الاستعداد اللازم واللائق بمقام امثال

سي وليم عبيد والنقراشي اذا به لم يستقبل، الا «بركات احتفالات» واذا بالنحاس وبقية «الجدعان» لا يعتذرون بل يرفضون

حقيقة اذل الحرص اعناق الرجال!!

محمود باشا عبد الرازق شقيق المغفور له حسن باشا عبد الرازق يدعو النحاس ووليم والنقراشي واحمد ماهر الى داره للشاي ثم يرفضون ؟؟

أين انت ياشفيق منصور ؟؟ والله اني آمنت بالله !!

***

العمد والاحرار الدستوريون!

من حق الذين يسمون أنفسهم الأحرار الدستوريين والذين هم بقايا الله يرحمه الحزب الذي كان يسمى بهذا الاسم ان يحملوا على حزب الشعب وان يحنقوا على القائمين به، ولكن هل بلغ بهم الحق ان يجعلوا مطية هذه الحملة وهذا الحنق العمد ومشايخ البلاد؟؟

يريدون ان يقولوا هم والجرائد النحاسية ان حزب الشعب لا يضم الا عمدا ومشايخ بلاد، ومع ان معالي طلعت باشا ليس عمدة ولا شيخ بلد، وان علام باشا وصالح حقي باشا ومحمد مصطفى باشا وعيسوي زايد باشا ورفيق فتحي بك وعلي المنزلاوي بك وصالح لملوم باشا وسلطان بهنس بك وسلطان السعدي بك وأحمد رمزي بك واحمد رشدي بك ومصطفى فوده بك وحافظ عابدين بك وو... ليسوا عمدا ولا مشايخ بلاد، وان أقل واحد فيهم يساوي سي كامل البنداري أو سي أحمد عبد الغفار أو حتى سي رشوان محفوظ، فان النحاس وعصابته لم يزعجهم أيام حكمهم الاخير الا العمد ومشايخ البلاد ولم يعزلوا «حرتا» و«رفتا» الا في العمد ومشايخ البلاد، ولم يكن الاحرار الدستوريون عدداً يعتبر حزبا الا بالذين رفتوا من العمد ومشايخ البلاد

وتحت تأثير العمد ومشايخ البلاد بل وتأثير الموظفين الذين رفتهم النحاس اكراما لخاطر وسواد عيون الباشا السلياني اضطر محمد محمود باشا ان يدفن احقاده ونيران الغيرة التي المبت جوانحه من أجل رئاسة الوزارة وقد طارت منه، وأن يسند وزارة صدقي باشا ويؤيدها يوم تأليفها وكان مرغما اخاك لا بطل

بل أصبح العمد ومشايخ البلاد الذين لم يغمض جفن النحاس في رئاسة وزارته قبل ان يطاردهم، والذين كان بهم ويطاردهم محمد باشا محمود حزبا ورئيس حزب هل اصبحوا شيئا لا يستحق الا التهزيء والسخرية لا لأنهم أعضاء فعلا في حزب الشعب ولكن لان اسماءهم يصح في نظر النحاسيين والسليمانيين ان تستعمل «من الظاهر» في مجال التهويش والدجل والتضليل؟؟

لاشك في أن الجاهل عدو نفسه ولاشك في أن الذين يحملون على حزب الشعب مستعملين في الحملة اسماء العمد ومشايخ البلاد كعنوان السخرية يدفعون العمد ومشايخ البلاد لان يدافعوا عن كراماتهم فعلا

***

خصوم عبود بك!

تحمل صحف النحاسيين والسليمانيين على وزارة الاشغال من أجل ان مقاولة تعلية خزان اسوان رست علي شركة توبهام جومسن ولم ترس علي شركة باركنسن وتقول إن السبب أن أحمد بك عبود شريك مع الاولي وليس شريكا مع الثانية

تتجاهل جرائد النحاسيين والسليمانيين العطاء والضمانات المالية ومراعاة الخزانة العامة من أجل اسم عبود بك ومن أجل انه ليس ذنبا من أذناب سادتها، وهل هذا جريمة توجد بجب من أجلها ان تلقى بمصالح البلاد في البئر؟؟

هل ذنب عبود بك أنه مقاول مصري

ماهر وكفوء لان يشارك الانكليز وغير الانكليز،
وهل لذلك يجب أن تسلك به رقبة مصر ويجب
أن تكون خزانتها العامة مذنبة من أجل ذنبه هذا؟؟
الواقع أن الجماعة طاشوا وطارت عقولهم
وان ... اللي يختشوا ماتوا !!

* * *

نشفت البركة

نشفت البركة وبانت «زقازقها» !!،
استقر الامر بالنحاسيين فيما يطمع فيه الباشا
السلياني من «ائتلاف» ان لا يكون الآن بعدل
الوفد خطته في مطاردة المعارضة وان يقبل اذا
كانت انتخابات ان يعطي الاحرار الدستوريين
«كم» كرسي لتحمي الاقلية بمعارضتها ظهر
الا كثرية .

وهنيئا لجماعة محمد باشا محمود الرضاء
«بالعضم»

«متفرج»

همس فى الاذن

تسمعه أنت اليوم ويسمعه غيرك بعد ايام

وليم ولجنة الاتصال

لجنة الاتصال قامت على أربعة عمد . فتح الله . وليم . محمد علي . هيكل . وكل بناء يقام على أربعة أعمدة نهايته السقوط . إذ لا بد له من عامود خامس

وان كانوا يعترفون بأنهم اخطأوا في اقامة اللجنة من أربعة أعمدة، فكيف بهم وقد انسحب من تحت سقف لجنة الاتصال العامود الذي لولاه ما وضعت العمد الثلاثة ؟ ؟

أتريد أن تفهم ما أقول : عقدت لجنة الاتصال الاخيرة ولم يحضرها وليم افندي، فكانت كاشية أصبحت ذات أرجل ثلاث وعرجت الرابعة فصارت لا تستقيم فى سيرها ولا وقوفها ، ومدية الجزار أولى بها

ولا تظن ان وليم مرض ، أو تمارض ، أو ان لجنة الاتصال ليس لدى اعضائها كلام ، بل السبب يرجع الى ان وليم جالس يضحك على ما نشره الكشكول خاصا ـ بضرته ـ النقراشى ، وكان أحد الجواسيس الذين عينهم وليم على غيره من الوفديين حاضراً ـ فأشار اليه ، وأخذه بعيداً وأسر اليه حديثاً لم يسمعه أحد، ولكن وليم اسودت بشرة وجهه ، وقال ، وماذا يهم ، أينادي بنفسه زعيما . لا . هذا كلام فارغ ، سوف يرى انتقامي

وقابل النحاس وجلسا يأ كلان ، وتحدثا في هذا الشأن ، حتي اذا أخذ وليم يقطع تفاحة قال للخادم اخرج ، فخرج الخادم وظن ان وليم غضب عليه ، أو أخذ عليه مأخذاً فأراد أن يسرها الى النحاس ، وانصت بعدان باعد بين مصراعي الباب ، ولما علم ان الحديث لم يكن خاصا به ، نزل فرحا وقابل زميله وقال — بعد ان روى ارتيا كه من طرده ، كان يقول للنحاس «حاسب من النقراشي » لأنه يريد أن يأخذ نمراً من الوفد لتكون أقلية ، وأنا أرى ان الطايفة متعلقة بك ، وأني لا أريد ائتلافا ولا اشتغالا بالسياسة مالم أعرف نيات النقراشي.
ولما سمعت هذه الرواية كذبتها ، ولكن الواقع برهن على صدق الخادم فيما رواه لأن

وليم لم يذهب الى جلسة لجنة الاتصال الاخيرة، فما رأى السادة ، في ان الوفديين كالنار تأ كل بعضها ان لم تجد ما تأكله ؟؟!!

في مأتم الشريعى باشا

نعت الصحف المغفور له احمد الشريعي باشا ، ومشى في الجنازة وليم افندي مكرم فالنحاس باشا فمحمد محمود باشا

وقد يعجبك أن اروي لك الخبر كما ترى ، وقد يدهشك ان لا أبدأ بذكر النحاس كرئيس الوفد ، أو محمد محمود كرئيس (نبيل)؟؟ !!

وجوابي على كل ما تتصوره ان محمد محمود خطب فى دمياط ، وفي غير دمياط ، الخطب التى سلمها وليم لهيكل ، ولكن هيكل زاد بضع جمل على خطب دولة الباشا ، ثم وقف وألقي كلمات أظهر فيها محمد محمود باشا بمظهر الرئيس النبيل ... ؟؟ !!

ولما قرأ النحاس السياسة ، قال لوليم وماذا يريد هيكل بخطبته ، هل أنا رئيس من الرعاع؟ هذه وقاحة ، أنا كنت بعيداً عنهم ، وغير راض عن ائتلافهم ، ولولا فتح الله باشا ما كان شيء من ذلك (هو احنا قادرين نقوم بحملنا لما نشيل حمل غيرنا)

وخشى وليم ان يغضب النحاس ، فقال وهل تظن ان السياسة يقرأها أحد غير سكان العاصمة ، فقال ، وماذا تريد ، قال نسير في الجنازة ونجعلك فى الاول ، وأكون أنا على عينك ويمشي محمد محمود وراءنا ، وبهذا العمل نفهم الجمهور ، ان محمد محمود أقل مني درجة ، وانك انت رئيس الجميع

وفى الحال سارع الاثنان بعد أن كلفوا من يخاطب دولة محمد محمود باشا بالتليفون، وتقابلوا وساروا فى الجنازة ، كما قرر وليم ، وكان محمد محمود رئيسا قولا لا فعلا، ونبيلا شكلا لا موضوعا

«انسان»

كلمة الحق

أقولها ورزقي على الله

سفر الباشا

نشرت السياسة وصف استقبال محمد محمود باشا في فارسكور ودمياط ، وقالت ان هذا السفر كان بدعوة من الاهالي ، وقالت انه قوبل في بلد عبد الجليل بك أبي سمرة بزغاريد النساء وغير ذلك مما اعتادت كتابته الصحف الوفدية

وقد يظن القارىء أن الخبر على هذه الصورة لم تكن له مقدمات ، أو لم تكن له أسباب ، والحقيقة كما سأنقلها اليك

جلس الوفديون وفكروا فيما سيكون من نتيجة دفاع القرابلي في حوادث بلبيس ، وهل تثبت الادانة ، ويكون الوفد هو الذي أحدث الشغب وأنه هو المسئول عن تلك الارواح التي ذهبت إلى بارئها ؟؟

وبعد تفكيرهم قر رأيهم على أن يسافر حليفهم محمد محمود باشا وأن ينزل في بلد عبد الجليل بك أبي سمره الذي اتهمه النحاس باشا في محضر التحقيق بأن حادثة المنصورة وقعت أمام داره ، وظنوا أنهم ينجحون في احداث قلاقل جديدة ، وبهذه الوسيلة يقدمون برهانا جديداً — على أنهم صادقون فيما أسندوه إلى الادارة من اعتداء عليهم ، ويستطيع القرابلي باشا ان يتخذ من هذه الزيارة دليلا على براءة الوفد والنحاس من تهمة الاعتداء على الجند

ويذكر القارىء أن هيكل اجتمع مع فتح الله باشا ووليم مكرم في دار الاول على أنهم لجنة اتصال ، فأمر وليم هيكل بأن يشد رحاله مع دولة رئيسه الى المنطقة التي شبعت السياسة فيها تشليقا النحاس والوفد عقب وقوع الحوادث

وعلى أثر هذا الامر ذهب هيكل ودخل حجرة الباشا في نادي الحزب وأفهمه ما اتفقوا عليه ثم أقنعه بضرورة تنفيذه ، فكلف دولته عبد الحميد بك ان يتفق مع عبد الجليل بك على ما يجب عمله : وبمجرد أن علم الوفد أن المحكمة ستصدر قرارها يوم الاحد أمر بسفر الباشا ومن معه فتحركوا بارادة وفدية حتى وصلوا في صمت وقال واصف الرحلة في آخر وصفه (وتمت الزيارة على أحسن ما يكون من مظاهر الفرح والسرور ولم يقع أي حادث مكدر)

وقد ظن محمد محمود باشا انه سيلاقي ما لاقاه النحاس من جلوس الاسكاف والبيض والعاطل على (رفرف) السيارة ، ولكن شيئا من ذلك لم يحدث ، لأن مستأجر الفرق الشاغبة النقراشي — في شغل عن السياسة بمشاغل أخرى

هذه حقيقة الموضوع ، وهذه أسبابه ، وتلك مقدماته ، ان رأت السياسة ان تاقل أخبارهم حرفيا فعليها أن تصدر تكذيبا ينوب النقراشي افندي فيه عن توقيع الحزبين

خطبة الباشا

وقالت السياسة ان الباشا خطب خطبة ختمها بآية من القرآن الكريم ، والباشا أن يخطب ، وان يضمن خطبته آيات من القرآن ، وهو حر في أن يتربع على دكة ويقرأ عشراً أو ربعا أو جزءاً أو سورة كسورة المنافقين أو غيرها فهو مسلم والقرآن نزل بلغة عربية

ولكن الذي لاحظه هو ان دولة الباشا لم يحفظ القرآن في صغره بل دخل المدارس ثم قضى أيام الدراسة في جامعة اكسفورد

وجامعة اكسفورد لم تكن ولن تكون تابعة لمشيخة المقاري ، ولم يتخرج منها لابسو الفرجيات — وبعد عودة الباشا من انجلترا لم يدخل كتابا ولم يكرر آيات من القرآن ، بل اذا أقسم لا يحلف على المصحف ، ويكفي أن يحلف بأي يمين انجليزي . . .

وأكثر من هذا نعلم أن دولة الباشا ، كجميع ابناء الذوات ليس لديهم وقت المطالعة والحفظ والتجويد ، فكيف يسطو دولته على آية من كتاب الله ومن أعلمه مكانها ؟!

لقد قال بعضهم ان هيكل كتب الخطبة قصيرة ليحفظ الباشا الآية ولا يلحن فيها — ولكن الواقع يكذب القائلين بهذا الرأي لأن أعداد السياسة سنة ١٩٢٥ مشحونة بطعن هيكل على الاسلام والمسلمين ، ولم ينجح عبد الحميد البنان في الانتخاب ضد هيكل الا بعرض المقالات التي وقعها هيكل باسمه طعنا في الاسلام والمسلمين والعلماء ، وعلى هذا الاعتبار يكون هيكل لم يكتب الخطبة وهذا صحيح ، اذاً من الذي كتبها ، هل كتبها محمد محمود باشا ، والرجل يجهل الادب العربي ، وأكثر من هذا ان كاتبي خطبه التي كان يلقيها على الجموع التي تساق اليه أيام حكمه فصلوا من وظائفهم لهذا السبب ؟؟

والجواب سهل وميسور ، ان الخطبة كتبها وليم ، وسلمها لهيكل ، ووليم لديه مصحف من يوم ان كان في سيشل وفي كل خطبة يسطو على آيات منه ، ونظراً لأن خطبة محمد محمود قصيرة ضمنها آية من القرآن

واذا نظرت الى الخطبة نظرة فاحص خبير أخرجت منها عبارات وجملا قالها وليم في كل خطبة — أما عباراته التي فيها كلمة الرجعية فقد وردت في خطبة وليم التي ألقاها ضد محمد محمود باشا في الاسكندرية

وحسبك ان تعلم الحقيقة وتدرك ان سرهم مفضوح ، وان هيكل أصبح خيطا في يد وليم اذا شده حرك دولة الباشا

كل طلب اشتراك في الكشكول يكن لم مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

رغي ...

خذ منه ما يعجبك وما لا يعجبك فدعه

املائه وراجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

جنة الاتصال في ليلة الوصال

اتصل السلمانيون بالنحاسيين بدافع من الفشل وخيبة الأمل كما يتصل زحل بغيره من كواكب النحس فتمخضت ليلة الوصال عن جنة الاتصال ملقة مشوهة وخلقا ناقصا أبرصته قريحة هيكل الجامدة بفعل المخدرات والمسكيات كما تلقي ذات حمل حملها لضعف في تكوينها أو لعارض مفاجئ. بنكبة منقضة، أو صرعة مختفية، لم يتداركها شيخ العروبة بطاسته ولم يفدها الشيخ أبو العزايم برقوته.

وجنة الاتصال عند المؤتلفين كليلة الوصال عند المدلهين الذين يقول منشدهم « ليلة الوصال تسوى الدنيا » بينما جنة الاتصال « تسوى الآخرة » وان كانت آخرة سوداء بهماء لا سناء لها ولا ضياء ولا أمل منها ولا رجاء ولا سعادة فيها ولا هناء لانها لا تنطوي الا على خدعة ولا يراد بها الا التغرير والتضليل ولا يقصد منها فريق الا الى استغلال غفلة فريق ، الضحك من ذقون العامة والعبث بعقول الدهماء.

وقد سكت الناس وطنطنته وساروا محمد محمود في البلاد يجوب ارجاءها ويجوس خلالها ويخطب فضاءها ويملأ الدنيا كذبا وهذيانا من الاحياء والسكرب كأن في ملكه ايتام ارملة يبكون من الطوى أو فريق من أهل النار يضجون من عذاب السعير.

وظن محمد محمود والذين يزينون له الباطل انهم اذ يتغدون في منزل الطاهري أو « ضيعة » القريبي بالمنصوره ويتناولون الشاي عند أبي سمرا بكفر بدواي القديم ، استغفر الله بل في بدواي نفسها بمنزل اخواله آل أبي سعدة فليس لابي سمرا في كفره الازرية يعلوها قاعتان أو مقعدان لا تتسع لعشرات الابقار التي جاؤا بها الـسمهوري محمد باشا محمود وهي ما خرجت في الحق الا للهو برأس زعيم اخرق وتخفف عن انفسها بعض ما منيت به من جراء الازمة الاقتصاديه من هم ونكد بما يسوق دولته اليها من مناظر تبعث على الاغراق في الضحك.

ويقول هيكل ان الناس خرجوا لملاقاته زرافات ووحدانا مشاة وركبانا فكانوا على حافتي الطريق وعلى سطوح المنازل وعلى رفارف العربات وعلى أسقف السيارات ... وعلى مين يا بابا . . ؟ عليها وعلى خفتها وخفة عقلها ست البنات وزينة المخدرات صاحبة العصمة جريدة السياسة الغراء.

كان الناس بهذا القدر حافلين بدولة الرئيس الاوتيجي حتى انه لم يجد أحدا يخطبه في المنصورة فذهب الى قرية بدواي يخطب فيما يحويه زرائبها من الثوار والابقار

على ان الامر ليس أمر هزل وكفى بل هو أبعد مدى من ذلك واخطر فالسلمانيون والنحاسيون لا يرمون إلا الى ان يمكر فريق منهم بفريق فهؤلاء يحسبون انهم بما يقومون به من رحلات وما يصحبها من زيارات واحتفالات يمكنهم أن يبثوا في البلاد لانفسهم دعاية وان يحلوا بين جمهور الدهماء والغوغاء الذين تستهويهم المواكب وتبهرهم ملاعب المهرجين والمشعوذين المكان الذي يشغله شطار الوفد، وهذا هو هيكل في « السياسة » يحاول ان يوهم الناس في كل صباح انهم حيثما حلوا هرعت الجماهير اليهم يركضون خلف سياراتهم ويتزاحمون على اقدامهم في منزل الطاهري وفي قرية أبي سمرا وفي حديقة الملا يلي ويطالبون بالحاح ان يشرف بها وان آخر الزمان عليهم ليبايعوه بالزعامة ، ويقلدوه الرياسة طوق اليمامة ، ويقسموا له يمين الولاء لامتأثرين بيمينه ، ولكن مدلهين ببهاء طلعته وسواد عينيه .

وأولئك يعلمون انهم بما يدفعون اليه السلمانيين يعرضونهم دونهم لعصا القانون تأخذ بالعدل من اصداغهم الصفيقة ووجوههم السمجة ولسخرية الناس يضحكون من سخافتهم ويتفكهون بمظاهر فشلهم وخيبتهم فيما يقومون به من نداء غير مجاب ، بأكثر مما يصل الى السحاب من نبح الكلاب .

ولقد غلب مكر الابالسة مكر الفلاسفة أو الفلافسة إذ لا يرى الناس كيف يوفقون بين تحدثهم عن قرب سقوط الوزارة بعد أيام تعد على أصابع اليدين أو أسابيع لا تعدوا أصابع اليد الواحدة وبين تشردهم في انحاء البلاد يدعون الى مقاطعة انتخابات لا تكون إلا بعد اشهر قد يقضي على سيرتهم في الامة قبل أن تنقضي .

زعم محمد محمود يوم ركب رأسه الى الشر وعاهد الشيطان على النهوض معه لبث الفساد وقد مر زاد التمرد ان الوزارة ستسقط حتما تحت صواعق قراره بمقاطعة الانتخاب وقد مرت الايام وكرت الاسابيع وهو لا يزداد الا خزيا والوزارة لا تزداد الا قوة ونفوذا ثم عاد فزعم في جريدته انها انما تثبت مستندة الى تأييد الانجليز وما هو الا أن تصل اليوم نذره حتى يتخلوا عنها فتزول وتفسح له والمؤتمرين معه مجال الحكم يتبارون فيه ويتدابرون لأجله ويشتبكون له في عركة ودعكة كما يشتبك عشاق الجنية حولها كل يطمع أن يستبد بها ويزود غيره عنها .

نظرة واحدة الى ثلاث الخطب التي يلقيها

محمد محمود بين الجدران في عشرات من الاميين والتي يتنزه تلاميذ المكاتب الاولية عن أن يأتوا بمثلها في ركاكتها وغثها وتجردها من طعم الذوق ورائحة العقل والادراك — تلك الخطب التي نعتقد ان هيكل لم يجد هنيهة من افاقة ليشحنها بما في جعبته من كذب وتضليل فكتبها رئيسه المسكين بخط يده وحصب وجوه الحاضرين بحجرها ومجرها — نقول ان نظرة واحدة الى تلك السخافات تقنع أقل الناس حظا في الفهم ونصيبا من الذكاء ان المسكين محمد محمود قد وصل من الغفلة والبله الى الحد الذي يجب فيه على الذين يشفقون عليه ويرثون له أن يسرعوا بارساله الى حيث كانت جريدة السياسة تشير بارسال النحاس في ضاحية العباسية أو في قرية الخانقاه .

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وموقع عليها بامضاء صاحب الكشكول وامضاء المحصل

وكل من يدفع بخلاف ما ذكر لا يعتمد

سجل المهازل الوفدية

عريضة نصف الليل

يذكر القراء ان عصابة النحاس آوت معه جحر الجبناء وقبر الاحياء ، النادي السعدي ، وكان ذلك بعد نصف الليل ، أي بعد ان اغلقت المشارب أبوابها ، وهدأت حركة المدينة ، وليس من مستيقظ الا عاشق مهجور ، أو ملسوع ، أو سقيم عز شفاؤه ، أو نحاسي يطمع في اعتلاء كرسي الحكم

وكان لدخولهم ذلك الجحر سبب ابتدعوه . وهو أنهم يوقعون عريضة يرفعونها الى السراى الملكية يلتمسون اعادتهم الى تمثيل المهازل ، وسلب الاموال ، فدخل الجحر من ساقه القدر اليهم ليكون شعرة في ذنب من اذناب النحاس

وتكامل عدد المجتمعين فكان ثلاثة عشر ، وهو رقم الشؤم الذي يلازمهم من بدء الحركة ، ولم يفطن الى هذا الرقم غير النقراشي ، فتشاءم وانتظر النتيجة فاذا بها كما ترى

محمد باشا زغلول ، رأى من حق الجوار أن يواسي اصدقاءه في نكبتهم فذهب الى جحرهم كما أذهب أنا وانت الى ختمة أربعين يحييها صديق لنا ، ومحمد زغلول باشا يحب مجاس وليم ، وينفر من النقراشي ، لان وليم يعتبر نفسه ابنا لكل من يحدثه ، والبنوة تسند الى كل واحد بالتناوب ، أما النقراشي ، فقد خلا له الجو ، فنصب من نفسه دكتاتورا على نمر الوفديين واحجارهم ، وجرت بينه وبين زغلول باشا أحاديث ومعارك يصح أن تكون موضوعات منفردة سننشرها تفكهة

وقد رأي زغلول باشا ان من الحطة لكرامة سعادته — باعتبار شيخوخته — أن يتحكم فيه النقراشي . معلم الاولاد ما ألفه تويدي في الحساب ، فجلس يترقب خروج دكتاتور الوفد عن حده ، فجاء وقت التوقيع على العريضة ، فتناولها زغلول باشا ليوقعها فقال النقراشي أنا أمرت أن يكون التوقيع بالدور يا باشا ، انت فين ، انت في النادى السعدى مش في صحن الازهر ، فقال زغلول باشا ان كان الوفد يكره الازهر ، فأنا لست على مبدئه في هـذا بل أنا أمجد الازهر والازهريين ، ودليلي على هـذا اني لا أوقع عريضة قال عنها زميلاى علي بك سالم ومتولي بك غنيم في هذه الجلسة أنها لا تفيد

وكانت النتيجة ان امتنع محمد زغلول باشا عن توقيع العريضة ، ورفعت الى السراى الملكية وعليها تواقيع من لم يحضروا الاجتماع ، وأصبح النقراشي بعد هـذا الحادث يشهر بزغلول باشا ، وزغلول باشا لا يصفهم جميعا الا بأنهم أطفال هازلون في كل شيء

* * *

ابن فخرى عبد النور

عرفتنا صحف الوفد بذكرة من نكرات مديرية جرجا لا يعرفه (بدويه) ولا يميزه صراف الناحية ، اسمه فخري عبد النور ، وقد جاد الزمن عليه بولد ادخله المدارس التى دخلها وليم في صغره ، ولكنه لم يوفق الى تسفيره الى جامعة اكسفورد بالشهادة الابتدائية أو البكالوريا ، وأراد أن يتشبه بالرئيس — مصطفى النحاس باشا — فأدخله مدرسة الحقوق

وليس لنا دخل في أن يربي فخري ابنه في مدارس الحكومة فهو من الامة ونحن نريدها متعلمة لا جاهلة ، وقد حدث أن تعفف محمد محمود باشا وخشبه باشا عن أن يشتغلا في وزارة النحاس التي ظهرت سوءاتها في وثائق سيف الدين ،

وكبرت المسألة وتضخمت حتى انقلبت كراسي الحكم الوزراء ورئيسهم والقتهم من عليائهم الى حضيض الخزى والهوان

ومحمد محمود باشا الذي استقال شفى من مرضه في الحال واسندت اليه رئاسة الوزارة واستخدم معه خشبه باشا ، وكيف يرضى النحاس وعصابته عن هذا (الانقلاب)

جمعت العصابة جموعها وقررت بالاجماع أن يخرج جيش الاحتياطي من الطلبة وأن يكون في الطليعة تلاميذ المدارس العالية فوقف فخري وخطب خطبة من خطبه المرونة ، وشكر المجتمعين على قرارهم الحكيم وفض الاجتماع وذهب كل واحد الى داره

غير أن فخري دخل داره وقصد ابنه وهو نائم فايقظه فاستيقظ ، وطلب منه أن يصلي فصلى ثم قال له ياولدى اسمع هذه الوصية . الليلة قرر الوفد أن يضرب الطلبة ، وقد أرسل الفراشين الى المندوبين أصحاب المتاعب وانت عمدة الوفد لا يتاح الدرس ولا غيره ، وتكون في معلومك أن وزارة محمد محمود عملت قانون الذي يضرب من الطلبة يفصلوه ، وخسارة المصاريف ، وخسارة المستقبل ، كن بعيد عن جموعهم ، وان خرج الطلبة كلهم من الفصل ، فلا تبرح مقعدك ، وتركه ونام الاثنان

وفي الصباح أضرب الطلبة ، وابن فخري عمل بوصية أبيه ، ولكن الذي كتب أسماء الطلبة بدأ باسم ابن فخري ولو أنه لم يره ، لانه وفدي ابن وفدي ، وعند سؤال أحد الطلبة ، قال انه كان يحرض سراً ، ففصل الاستاذ احمد بك لطفي السيد وزير معارف محمد محمود ابن فخري عبد النور ، وما كاد فخري يعلم الخبر حتى هرول وذهب الى المعارف وأخذ في استعطاف وزيرها فلم يجد غير الاعراض ثم الطرد

وشمت فيه الوفديون وأولهم النحاس لان أولادهم لم يضربوا ولم يحرضوا ولم تكن لهم يد في أية حركة من الحركات الوطنية

غير أن الفلك دار دورته ، واستقال محمد محمود باشا بعد خطبة وابم المرونة ، واسندت رئاسة الوزارة الى عدلي باشا ، وكان حافظ حسن باشا وزير الزراعة في الوزارة الحاضرة — وزير المعارف في عهد عدلي باشا . فرأى فخري عبد النور ، أن وزارة عدلي باشا هي القنطرة التي سيعبر عليها النحاس الى الضفة التي يرى كراسي الحكم مصفوفة عليها في انتظاره ، فلبس أفخر ماعنده من ملابس ، وذهب الى سكرتير وزير المعارف وطلب مقابلة معاليه ، فسمح معالي الوزير بمقابلته ، فدخل وسلم وجلس ، وشرح حادثة ابنه واقسم بالانجيل والتوراه والفرقان ان ابنه برىء ، فقال له معالي حافظ حسن باشا ، سانظر في الأمر . فقال هذا لا يكفي لازم تعيده .. ؟؟؟ ، فقال له معالي الوزير أنت جئت ترجو لا تأمر ، فقال أنا فخري عبد النور عضو الوفد المصري ، فقال له الباشا ، هنا وزارة المعارف ، والوفد الذي أنت أحد أعضائه هناك في شارع آخر ، فقم واذهب اليه ، فتلكأ ، فقال له أخرج وإلا أخرجتك رغم أنفك .

خرج فخري — وقدر انت خروجه — وذهب الى مكتب العصابة يشكو وزير المعارف . ا

ومن لطف الله ان كان النحاس وغير النحاس جالسين فأخبرهم فخري انه ذهب الى وزير المعارف وطرده ، ولم يذكر الحادثة ، فقال له النحاس ، كنت قدم له كرتك . فقال وهذا هو الكرت الذي قدمته له وألقاه في وجهي ، ولو كان حجراً لأسال دمى ، فقرأ النحاس الكرت ، ولم يجد به — عضو الوفد المصري — بل وجد به فخري عبد النور ، فقال له وهل تبرأ من الوفد ، لولا الوفد ما كنت عرفت يافخري . فقال فخري لولا الوفد ما فصل ابني الذي هو عندي أعز من ألف وفد ، واحتدم الجدال وطار الشرر حتى كانت القفلة ان فخري قال للنحاس ، ولولا أننا — يعني الطائفة — في الوفد واصدرنا حكمنا بتوليك الرياسة ما كنت رئيسا للوفد ، لأنك لا مجهود لك ولا ماضي ولا شيء يمكنك من أخذ مكانة سعد بين الامة

فتقدم اثنان ودفعا فخري برفق حتي اخرجاه ، وعادا فاعتذرا للنحاس بأن فصل ابنه أثر عليه . .

هذه مكانة رئيسهم منهم ، وهذه أعمالهم هم ، وتلك وطنيتهم نرويها بلا تعليق وللقارىء أن يستعرض ماضيهم ليلعن الزمن الذي أوجده في عصر يعيش فيه هؤلاء الدجالون

يابو زعيزع قم صلي

حديث في اليقظة لا في المنام

كان من نتائج الاتصال بين النحاسيين والسلمانيين أن تبدلنا مناظر بمناظر ، واستعضنا مساخر من مهازر ، وتداوينا من زكام بصداع ، ومن حكة بقراع ، والحمد لله الذي لا يحمد على المكروه غيره ، فنحس بتغيير خير من نحس مستمر ، وعقبة تداس بالاقدام اسهل من كؤود مشمخر . وأقل عناء لنا وأقرب جهدا منا ان نمر بلغو محمد محمود مر الكرام ، فلا نعيره أكثر من التفاتتنا لسذاجة غلام ، من أن نناقش النحاس في زيغه عن الحق وتشبثه بالباطل واستمرائه مرعى الضلالة والبهتان

غير ان هذا صوته مفجع كنعير الجاموس ، وصوت ذاك مزعج كجلجلة الناقوس ، والاول مهرج ، والثاني مهيج ، والواحد مغرور ، والآخر مشهور . وكلاهما يمسك بذيله انطاع . من اتباع كسقط المتاع . اشباه ونظائر ، من أهل الكبائر . الحمار منهم كالبغل . في قلة الادراك والعقل . حذوك النعل بالنعل

ولو ان الله عظمت قدرته وتقدست مشيئته أراد بنا خيرا ووهبنا من رحمته صلاح حال . وهدوء بال . فرماهم بالخرس كما اصابهم بالهوس ، ماظللنا الى اليوم نري هذه المهازل تمثل في الاقاليم في وقت هذه الضائقة الساحقة الماحقة التي يجب فيها على كل انسان لم يتجرد من الذمة والضمير أن يترك الناس فيما شغلهم من هم انفسهم يدبرون أمورهم ويلتمسون لهم مما جره الاشقياء عليهم من سوء نهاية مخرجا

ولكن محمد محمود وطغام طغمته أبي عليهم مكر النحاسيين الا ان يتركوهم وحدهم يحملون جريرة هذه الاساءة الى الامة ويتلطخون بعار هذه الضلالة التي يترددون فيها والحماقة التى يغرقون في حمأتها الى ذؤابة ارؤسهم ولا عاصم لهم فيها من أمر الله

وعلمنا أنهم بعد ان عادوا من المنصورة ودمياط قافلين بخيبة وبشر عار قد سمروا ليلة بدار عبد الرازق حيث التقوا بجماعة من العقلاء الذين أبوا ان يتابعوهم في جنايتهم على الامة ونفضوا ايديهم من المكائد التي دبرها اباليسهم للانقضاض على الوزارة القائمة حقدا عليها وحسدا لها لأنها لم تسمح لها ذمتها ان تترك لهم مصالح الامة نهبا مقسما بين اطماع لاتشبع . وشهوات لاتقنع . فدار بينهم الحديث الذي ننقله لقرائنا كما اتصل بنا غير متصرفين في صيغته ولا قاطعين بصحته .

محمد باشا محمود — كانت رحلة لطيفة جدا يا باشا . يا ريتك كنت معنا

محمود باشا عبد الرازق — وأنا امتى كنت معكم في مأموريات زي دي . ما أروح إلا دلوقت ! ده يبقى كثير يا دولة الباشا .

محمد باشا محمود — كثير ليه يا باشا . ده مش واجب وطنى نؤديه .

محمود باشا عبد الرازق — والله مش عارف ولكن أنا اشوف انه ما كانش لازم نبقى سخره لبتوع النحاس قد كده .

محمد باشا محمود — احنا مش مسخرين لحد . ضميرنا هو اللي بيملي علينا الواجب ده.

المنزلاوي بك — الله يهديك يا سيدي الباشا وضميرنا ده كان فين أيام وزارة دولتك

محمد باشا محمود — أنا ماغيرتش الدستور

المنزلاوي — ولكن قبرته . واحنا بعينا شفنا رمته ومشينا في جنازته وحضرنا دفنته . وماحدش منا قال لك حوش ايدك ياباشا لأننا كنا نعرف انه في يد النحاس وجماعته كان شر آلة للاضرار بالبلاد . كنا ياسيدي الفاضل بين أمرين أما اننا نفقده خالص واما اننا نصلحه ونسد فيه كل باب يدخل منه الفساد الى شؤون الامة فانت جيت واستقربت الطريق الاول لانك ربما تكون عجزت عن العلاج ويئست من الشفا ثم جا صدقى ورأى في قدرته انه يداوي اللي يرجي شفاه ويبتر اللي تقدمت فيه العلة ويحفظ الحياة سليمة حتي يقوم الجسم بعد مدة بالتعهد والعناية فيستعيد قوته وصحته ويعوض النقص الذي احدثته فيه العملية الجراحية إيه يزعلك في دا يا باشا ويجعلك تنسى كل أسية من خصومك وتلجأ اليهم لمحاربة الوزارة إللي ماعملتش ولا ربع ماعملته دولتك .

محمد باشا محمود — انا شرحت اغراضى فى الخطب التي ألقيتها في بدواي وفي دمياط. اقراها سعادتك وانت تفهم الحقيقة .

المنزلاوي — وانا أيش قراني ولا كتبني. أنا قدامك أهو. قل لي إللي انت عايزه واقنعني

الاستاذ رشدى بك — يقول لك ويعيد لك إيه . هي الخطب فيها أكثر من البيانات والنداءات اللي اصدرها دولته يوم ماعمل عمليته ما حد فهم منها غرض يحسن السكوت عليه ولا وجد فيها سبب مبرر للي حصل من دولته واضطرنا للاختلاف معه والانفصال منه بقى أنا وانت وغيري وغيرك من الناس الاقوياء اللي كانوا في الحزب وكانوا كل قوته وقيمته ماديا وادبيا ما بيفهموش ولا هم ولا صدقى باشا ولا علي باشا ماهر وحلمي باشا عيسى واللي حولهم من رجال البلد سواء في الوزارة أو خارج الحكم دول كلهم مالهمش عقل ومافيهمش غيرة على مصالح البلد وبس سي هيكل والظاهري

العلايلي وأبو ممرا اللي ليل ونهار قاعدين في النادي حول دولة الباشا لا شغلة ولا مشغلة هم اللي باكيين على الوطن وحزنانين على الدستور يا سيدي فضلك بلاش كلام مالوش طعم ولا معنى .

احمد بك الشيخ ـ خطبك يادولة الباشا أنا شفتها وقريتها ومش فاهم انت اللي ألفتها أو اللي كان بيكتب الخطب أيام وزارتك .

محمد باشا محمود — أنا ما حدش بيكتب لي . أنا باخطب ارتجالى .

صالح باشا لملوم — سبحان الوهاب . جادر (قادر) سيدك .

احمد بك الشيخ — أمال جرى إيه ؟ مال دولتك دلوقت مش لاقى حاجة تقولها زي الناس .

عبد المنعم رسلان — كان دولته زمان بيترافع في قضية كبانة ودلوقت بيتكلم في دعوى خسرانة .

حامد بك العلايلي — يا سلام وسلم اهو جرى إيه يا جماعه انتم نسيتم دولة الباشا والا إيه ؟ الدنيا بقت كده يا ناس والعين تعلى على الحاجب .

الاستاذ رشدى بك — لأ يا حاجب الظرف بس الحق يخلي الاخرس ينطق .

عبد الجليل بك سمرا — ما فيش لزوم للطولة . انتم لكم رأى واحنا لنا رأى .

المنزلاوي بك ـ ورأيك إيه دلوقت وكنت رأيك إيه زمان .

عبد الجليل بك سمرا — رأيي ان الدستور احسن يروح خالص ولا ينقص منه شيء . ده اللي عمله صدق باشا ماحدش يوافق عليه ابدا . أنا أول من ينكره .

الاستاذ رشدى بك — أدي حلاوته

عبد الجليل بك سمرا — يعنى ايه ؟

الاستاذ رشدي بك — لو كنت توافق عليه سعادتك يبقى فيه نظر

الدكتور هيكل — يا أستاذ رشدي المجال مش مجال نكتة . الامر جد لا يحتمل الهزل .

الاستاذ رشدي بك — قلها لروحك يا أستاذ . انت مش حاسس انه انك بتهزل انت ورئيسك النبيل

محمد باشا محمود — يا رشدي بك أنا مش واخد على سماع كلام زي ده . عمر ما واحد سمح لنفسه أن يوجه الي مثل العبارات دي وأنا ما اسمحش لحد انه يخاطبني بهذه اللهجة

الاستاذ رشدي بك — جا الوقت اللي لازم تسمعها فيه . اللي ما يحفظش كرامته ما يطلبش ان غيره يحفظها له

محمد باشا محمود — أنا مش حافظ كرامتي ؟ ازاي ده !

الاستاذ رشدي بك ـ معنى حفظ الكرامة عند دولتك انك تدور من بلد لبلد تزمر وورالك هيكل يطبل وشوبش يا حبايب احنا بقينا أصحاب النحاس والنحاس رضي عنا وغفر لنا الذنوب وبقينا ناس نضاف نشرح القلب وعايزين نبقى حال وآل خليطة واحدة وعز واحد تحت لواء واحد اللي هو طبعا لواء النحاس . ومع ذلك فما حدش سمع منك كلمة ولا حد كاف نفسه انه يعمل خطوة ليسمع من دولتك أو من هيكل هذا الكلام اللي يسد النفس ويغم القلب

احمد بك الشيخ — لأ يا سيدي وكنت تعالى شوف في يوم تشييع جنازة المرحوم الشريعي باشا . دخل دولته الصيوان قاصد وجه النحاس وسلم عليه باحترام وجلس من يساره وبدأ يحدثه ويبتسم مرة ويعطف مرة ويبص له مرة بحنية وغرام وصاحبنا بوزه شبر ووشه ما يضحكش الرغيف السخن ويرد عليه باشارة أو بكلمة مش مفهومة ومن جنبه وليم ما هانش عليه يحييه ولا بهزة راس والنقراشي ما استعناش يجي ناحيته برهة. وقامت الجنازة واذا بدولة الباشا يتنحى لرئيسه الجديد عن المقام الاول ويتأخر عنه حتى يفوت ثم يدور دورة من على شماله ويمشي وراه بخطوة علامة التأدب والخضوع ويا شماتة العدو فيك يا سبعي يا اللي رايح تكيد صدقى باشا وتسقط الوزارة وترجع الدستور زي ما كان اتركع على قدم النحاس وتقدمه له هدية يلعب بها هو وجماعته على قفا الامة الغلبانة اللي ربنا ظلمها بكم وخلى عيشتها هباب ونشادر

الطاهرى بك — احمد بك ! انت جرى لك ايه ؟ ده ماهو برده محمد باشا محمود بتاع زمان

احمد بك الشيخ — ابداً لا هو ولا طلايله شرع الله عندك يا طاهري يا ابنى .

عبد الجليل بك سمرا — لكن برده لازم تحفظ مقامات الزعماء يا أحمد بك

أحمد بك الشيخ — اللي مايحفظش مقام غيره ماحدش يعرف له مقام . اللي احنا ما بقينا على سعد باشا اللي كان رجل بحق وحقيق لما اعتدى على كرامة الناس اللي كان لهم كل الفضل في تكوينه وتقديمه . وما بقيناش على النحاس اللي وراه من اكل العيش وشرب الميه من الفتوات والصبوات وضرابين الطوب رايحين نبقى على محمد باشا محمود وهو ماوراهش الا انت والطاهري والعلايلي وهيكل وسلامتك وتميش . هو اللي يبيع الحمار يبقى على البردعة ؟

الهلباوي بك — مثل ايه ده اللي زى الزفت يا جدع انت

أحمد بك الشيخ — مثل من الامثال اللي حفظناها عنك يا أستاذ . مثل فلاحي من بلادنا . هو احنا قالوا لك علينا اننا بقينا الافرنكه بنسافر كل سنة من مصر لفرنسا ومن فرنسا لانجلترا ومن انجلترا لامريكا

الاستاذ الصباحي — بس غلب منك لو كنت وجدت لك واحد كريم يسفرك على حسابه بلاد بره كنت رجعت الافرنكه وضربت الامثال زى الاستاذ الهلباوي برقصة التانجو . ايوه التانجو ياسيدي البك ياشيخ المحامين! بالله مش عيب الكلام ده وانت ربنا يزيد ويبارك فت الثمانين !

الهلباوي بك . انت معذور ياصباحي يا ابنى

الاستاذ الصباحي — معذور في إيه ياأستاذ. في رتبة باشا ياصاحبي . والله كنت من زمان مشيت في كعبك ووقفت خطيب ألحس المدايح اللي زفيتها لاسماعيل باشا صدقي في القناطر الخيرية وأخرجها في نادي الدستوريين فضايح وقبايح.

الاستاذ رشدي بك — زى ماعملها هيكل فاذا بالسيئات اللي كان بيعددها لوزارة النحاس بقت حسنات مازيها حسنات . الا يا أستاذ ياحبيبي اراحت فين أعمال اللصوصية والنصب والتدليس واختلاس أموال الحكومة في مشتريات القطن واقامة التماثيل والمدافن وما ماثل ذلك من أعمال وزارة النحاس . طيب مسألة وثائق سيف الدين لقيت لك ناس تلصقها بهم برغم انك كنت أول من نشرها وأكبر من طنطن بها وهيص فيها . ومسألة عثمان باشا محرم عملت في خوازيقها ايه ؟

الاستاذ الصباحي — بلعها كلها ولما مغصت في بطنه مالقاش أوسع من خزان اسوان يصرفها فيه . انت شريكه ياترى ؟

الهلباوي بك — احنا اذا جارينا الناس دول رايح يطول بنا الشرح . الاحسن اننا نفضها سيره وننصرف

الاستاذ رشدي بك — والله يعز علينا لاننا لسه ما صفيناش الحساب

حامد بك العلايلي — بدكم تقولوا ايه غير كده . انتم خليتم حاجة ماقلتوهاش؟

الاستاذ رشدى بك — لسه ياما في الجراب ياحاوي . حد جاب سيرة العصيان والآ رد اللي انضميتوا له في آخر الزمن من غير ما تحسبوا لعاقبته حساب

محمد باشا محمود — تمرد ايه وعصيان ايه اللي تشير اليه يا رشدي بك . مافيش حاجة من دى ابداً وانت مسئول عن الكلام ده

الاستاذ رشدى بك — مسئول طبعا ولكن مش قدام دولتك يا باشا . واذا أردت فانا احجك بكلامك واقيم عليك الدليل منه فيه زى الجرك تماما . انت يا باشا وجريدتك ما اعلنتوش بأعلى صوت وبخط بارز بالثلث على رأى المرحوم سعد باشا ان النحاس وجماعته ثائرين على اعلى مقام في البلاد

محمد باشا محمود — أنا ما قلتش كدا ابدا واذا كانت السياسة قالته فأنا ماقرأتوش

الاستاذ رشدى بك — واناذنبي ايه اذا كنت دولتك مابتعرفش حتى اللي بيكتب في جرنالك

محمد باشا محمود — أنا متأكد انها ما كتبتوش

الاستاذ رشدى بك — وأنا متأكد انها كتبته زي ما أنا متأكد انك قلته

محمد باشا محمود — يمكن كان زمان ولكن بعد ما ائتلفنا ابدا مافيش حاجة من دي

الاستاذ الصباحي — فيه ياباشا . واذكرلك على سبيل المثال زيارة جلالة الملك لدمنهور اخيرا .

الدكتور هيكل — وكان دي رايح تطلع فيها ايه . تفصيلها ثابت فى الجرائد ، مافيهش حاجة مطلقا

الاستاذ الصباحي — على مهلك . ان الله يحب الصابرين ! حصل فيها ان المغازي باشا ذهب الى سعادة مدير البحيرة وقدم له مبلغ عشرين جنيه قيمة اشتراكه هو وابنه فى زينة الاحتفال بتشريف جلالة الملك لان جلالته فوق تنازع الاحزاب وان واجب رعيته الخضوع لمقامه دون أي اعتبار . علم بذلك رجال الوفد فاستحضروه وزجروه وهددوه بأنهم يقررون فصله من الوفد وطرده من رحمة الله . خاف الرجل وانسحب من عضوية لجنة الاحتفال ولم يتشرف لاهو ولا ابنه بالمثول بين يدي سيد البلاد ، ما كفاش كده . الزموه فى ثانى يوم ذهاب وفد [illegible] تشرف برفع الشكر الى جلالة الملك [illegible] ه بزيارة دمنهور بان أخذ هو ومحمد باشا الوكيل وفداً آخر وذهبا به للنحاس فى النادي السعدي بمصر زي رد على الوفد الاول . ده يبقى إيه فى عرفك يا أستاذ هيكل وعرف دولة الباشا رئيسك إلا انه تحدى لأرفع مقام وتمرد على أكبر سلطة في البلاد . قل لي كده من فضلك .

الدكتور هيكل — ده تعسف فى التأويل ده اشتطاط في وجهة النظر . ده اسمه سوء نية وتعمد الاساءة الى الغير . تفضل بنا يا دولة الباشا نقوم ونخلي لهم بيت محمود باشا عبد الرازق مادام بيجوا فيه احنا مابقالناش فيه عيش

محمد باشا محمود — وعبد الرازق باشا ماله . ناس بيجوا يعمل فيهم إيه .

محمود باشا عبد الرازق — يمكن هيكل عايز أقفل بابي في وجوه اصحابي .

الدكتور هيكل — لأ بس ما تعملوش عش للدسائس .

الهلباوي بك — مايقدرش . ده مفتوح لكده

محمود باشا عبد الرازق — أمرك غريب يا هلباوي بك . الكلام ده يصح منك ياراجل

محمد باشا محمود — لأ الكلام ده مش لازم . هلباوي بك يحب النكتة بس . مايقصدش حاجة بطالة المرة الثانية افهمك غرضه . ودلوقت بنسوار كلكم .

وخرج دولته يتبعه اخصاؤه الفرسان الثلاثة أبو سمرا وصالح السوداني والطاهري ومن ورائهم هيكل يأخذ بيده واحد من أرباب الدار ، حتى لا يأخذه الدوار ، فيدركه العثار!!

حديث طبق الاصل — كاتب المنام

محمد أباظه باشا

رجل مات والرجال قليل!

نعم، ان الرجال قليل، والرجال من طراز هذا الذي فقدنا أقل من القليل.

اللهم انه لايخلو شأن الكاتب في أي غرض من أن يستوحي عقله، أو يستلهم قلبه، على اني كلما شمرت لرثاء أباظة باشا نازعني على القول فيه عقلي وقلبي جميعاً، انه صديق عمري ومفيض سري، ومجامع أمري، ونزهة نفسي، ومجلي أنسي. فمن حقه على قلبي أن يرثيه رثاء جليلا، ومن حقه على عيني أن تبكيه بكاء طويلا. واني من يوم مصرعه ماذكرته إلا وجدت ضغطاً على قلبي لاأخلص منه إلا بالالتفات لشأن دنياي.

على ان أباظه باشا كان رجلا عظيما ليس من حق العواطف ان تغمر سيرته بين عظماء الرجال، فلندع احزاننا لكبودنا، ودموعنا لمآقينا، ولنذكر الناس لا كما تريد العواطف بل كما يريد التاريخ.

لقد كان المرحوم محمد عثمان أباظه باشا رجلا حقا. وكان من طراز لعله انقرض وا اسفاه بموته.

ولقد ابنته الصحف، ورثاه الراثون، وسردوا تاريخه الحافل بالعظائم من يوم انشأه الله الى يوم امسكه، فلم يبق لي من القول في هذا الباب كثير ولا قليل. ولكن ولاية الاعمال العامة، ومعالجة الشؤون الخطيرة، واصابة النجاح في اسباب الخير العام، ليست وحدها مظاهر العظمة في الرجل العظيم، فثمت نفسه، وثمت عيشه، وثمت طبعه، وثمت شمائله، وثمت دخائله. ومن أعرف بهذه من صديق ثبتت صداقته ستاً وعشرين سنة لم تتخلخل، ولله الحمد، لحظة واحدة.

امتاز هذا الرجل بشدة العقل وبشدة الطبع معاً، ولقد جمع الى الذكاء الوهاج ونفوذ البديهة، وفصاحة المنطق وسلامة التفكير، والسقوط على النتائج الصحيحة من اقصر طريق. وان الناس بين يدي مجلسه ليتحاورون في مهامهم ويتقاولون، ويتنازعون في الأمر ويتخالفون، وهو في مجلسه ساكت لا يتكلم، إلا ان يدفع (آهة) آونة بعد أخرى يشعر منها العارف به أن حوارهم لا يعجبه، حتى اذا جهد بهم وغم الامر في النهاية عليهم، استوى فتكلم كلاما يسيراً لا أصفه بأكثر من انه لو كان يدرك بالعين لكان ضوءاً ساطعا يدل على الغاية ويهدي اليها وجه السبيل. وسرعان ما يحس جلساؤه مبلغ خطئهم في أسلوب حوارهم وكثرة دورانهم حول الحقيقة مايصيبونها وهي ماثلة بين ايديهم.

وكان، رحمه الله، ثاقب الفكر بعيد النظر يصدق فيه قول المتنبي:

بصير بأعقاب الامور كأنما
تخاطبه من كل أمر عواقبه

فلا يكاد يخطئ له حساب، أو يحول بينه وبين ادراك النتائج البعيدة حجاب. ولقد بلغ من شدة الفطنة انك ما تكاد تباديه بفكرة إلا ادرك آخرها وانت لم تزل بعد في مستهل كلامك!

على انه لم يكن سرح اللسان ولا واضح اللفظ، ولا ادري أكان هذا لأنه عصبي المزاج؟ أم لتزاحم المعاني في نفسه وتدافعها حتى ما يقوى على ترصيفها اللسان؟

وكان، كما قلت، شديد الطبع، وهذه شدة الطبع جاءته بالخلقة، وعظمت بطول رياضة النفس وكثرة المران. فكان رجلا بأجمع معاني الكلمة، لا يقتحم مالا يقدر عليه، فاذا عقد نيته لأمر مضى قدماً لا تنثني له همة ولا يلتفت له عزم

كان، رحمه الله، عصبي المزاج. وكثيرا ما تراه ينفعل ويتسخط في التوافه، على انه في العظائم أرسخ من جبل. ولكم عانى هذا الرجل في حياته من الوان الفواجع والرزايا فما اضطرب ولا تجلجل ولا أعلن الغيظ ولا حرك اللسان بغير كريم، وهذا التناقض في طبعه تحسبه عجيباً وما هو بعجيب. ذلك ان البادرة في الصغائر تعجله عن أن يملك نفسه، وهو عصبي مضعوف، أما في الجلى فيشد لها عزمه، ويوطىء لها صبره، مهما جشمه كظم الغيظ، وشدة الحمل على النفس. فذلك عند العظام أرفق من مباداة الناس بالضعف واظهار التكسر أمام الحادثات

***

أما كرمه فحدث عن البحر ولا حرج. وبحسبك أن تغشى داره الرحبة في أي يوم شئت، بل في أية ساعة أردت، لترى الاضياف افواجا من كل طبقة ومن كل قبيل، وكلهم يقرب اليه الطعام ضافيا في غير من ولا أذى، وانك لتراه، على مرضه وحاجته الى الاحتماء، يتكلف مؤاكلة ضيفانه، ويفتن في تشجيعهم ورفع الاستحياء عنهم ليمعنوا، ولا يفوته أن يتفقد بنفسه أو باخوته وأولاده من ينتجعون داره من ابناء السبيل خوفا من أن يقصر الخدم في اطعامهم وإيواء من يلتمسون الثواء منهم — بحسبك أن تشهد هذا لتجزم بأن ما أثر عن

كرم العرب لم يتطرق اليه غلو ولا لحقه اغراق.
لا ازعم انه كان يصنع كل هذا في سماحة نفس واسجاح طبع فحسب ، بل انه لو قد قل عنده الاضياف ، ورق عدد الرواد لرأيت فى وجهه تغيرا ، واحسست فى نفسه قلقا !

وكان شديد حب الخير للناس ، فما سأله سائل فيما يتسع له جاهه فرده ، فهو دائب جاهد في الشفاعات وقضاء حوائج الناس عند الحكام ، هذا يتوسل اليه بالتليفون ، وهـذا بالبريد ، وهذا بالشخوص بنفسه الى القاهرة أو غيرها من مثابات الحاكمين . ولا أذكر انني رأيته مرة في الرحمانية أو فى القاهرة أو فى سواهما الا بادرني بطائفة من حاجات الناس يقدر ان مسماي فيها مقبولة عند من أعرف من الحكام .

وأعجب ما رأيت فى خلق هذا الرجل من هذه الناحية انه تقدم للانتخاب في اعقاب سنة ١٩٢٣ ، ولعلها الفعلة الفذة التي اخطأ فيها حسابه ، وخاب فيها رجاؤه ، فكان أعظم خاذليه أولئك الذين طالما غمرهم بفضله وعقد المنن فى اعناقهم . ولقد حسبت يومئذ انه سيتجرد لحربهم ، ويترصد حياته للكيد لهـم وايصال الاذى اليهم ما وجد الى اذاهم سبيلا ، ولكن لم يرعني بعد ذلك الا ان رأيته ، كما كان ، شديد العطف عليهم ، دائب السعي لخـيرهم ، رحب الصدر لكل من يعوذ به منهم ، فأنكرت هذا على الرجل أول الامر ، ثم تعاظمني فيه هـذا الخلق ، وقلت رجل قدر عذر الناس فيما اساؤوا اليه ، فلماذا يخرجه هذا عن حلمه ، ولماذا يفسد عليه طبعه ؟ وطبعه وخلقه ، ولا شك ، أعز عليه من فعال الناس !

***

وكان رحمه الله تعالى ، الى هذا كله عذب والروح ، حلو النفس ، خفيف الظل ، بديع المحاضرة ، يؤنس صاحبه بأحسن الكلام ، ويرفه عن ضيفه بأعجب ما حدث له فى غابر الايام ، اذ ألم المرض فى حشاه بحزه ، ولـكنه لا يجاجله ولا يهزه ، أفرأيت اكراما للضيف أجل من هذا الاكرام .

***

وهنا يطغي ياصديقي الحبيب دمع العين على دمع القلم ، ويزكو القلب فيخمد العقل ، وحسبي من مصائب الدنيا أن يمتد بى الزمن حتي يوافقك مصرعك ، ويخط لك مضجعك ، وانك اذا ووريت الثرى فقد ووري معك حب ، وأمل ، وكرم ، ونبل ، ورشد ، وهدي ، لقد سويت فى ست وعشرين سنة . فلا حول ولا قوة الا بالله ، وإنا لله وإنا اليه راجعون .

والسلام عليك ورحمة الله ، والى الملتقى ،

واني وان عشت بعدك فما حياتي فلكل أجل كتاب

صديقك المخلص الحزين

عبد العزيز البشري

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوما بختم المحكمة الصادر منها
٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان
٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »
٤ — أن يكون الاعـلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته

الحنين الى الاجرام

٥

في مولد السيدة زينب

نشرت الصحف اليومية أن النحاس باشا ذهب الى المولد الزيني في الليلة الختامية فتجمع الناس وهتفوا وتظاهروا داخل المسجد وخارجه وقبض البوليس على اربعة عشر شابا منهم حسب الله الموظف بمجلس النواب

والخبر على هذه الصورة يشعرك بأن النحاس اشتاق لان يرى رجال الاسعاف يضمدون جراح ضحاياه وعربات البوليس تنقل القتلى وهم في مشرحة الموت ينادون باسمه وقد يظن بعض الناس ان هذه المظاهرة نوع من الاجرام السياسي الذي اعتاده النحاس ضد كل حكومة والحقيقة ان هذا الاجرام موجه الى شخص محمد محمود باشا !!

ومعنى هذا ان محمد محمود باشا سار على يسار النحاس وخلفه في مأتم الشريعي باشا وكان والم على يمين رئيسه وتنظر النحاس الى الرعاع والغوغاء يكونون في انتظاره فيهتفون هتافا يخزي محمد محمود باشا وهيئته ويفهمه ان كلمة الرئيس النبيل لا يليق أن تطلق على محمود باشا وقد سار الثلاثة ولم ينطق انسان بكلمة ولم يقل أحد يحيى أو يسقط بل اكثر من ذلك نظر الناس اليهم ولم يتحرك لا باشارة أو هتاف لانهم منصرفون من هذه الطرقات الى موارد ارزاقهم

وبعد ان قام ثلاثتهم بواجب العزاء واتجه الرائين على رفعه هدا وانخفاض ذلك ذهب النحاس الى مكان العصابة غاضبا لاعنا وأرسل الى طالب أحد افراد فرق الهتافة من الرعاع وكان حسب الله على مقربة من دولته فأقبل واظهر استعداده لطوق عنقه حالا فقال له انهم في مرضك وماذا تريد حداثه فقال يا دولة الباشا اليوم الثلاثاء وفي مسائه يحتفل المصريون بالليلة الختامية للمولد الزيني واستحسن ان تركب سيارة وتذهب الى المسجد الزيني ويكون في انتظارك عشرة اشخاص نستأجر الواحد بعشرة قروش

وعند ما سمع هذا الرأي وافق عليه وامره بتنفيذه حالا وما جاء الوقت المحدد للزيارة حتى وقع ما وقع من هتاف المأجورين والقبض عليهم .

ويريد النحاس بهذا ان يفهم محمد محمود باشا ان لقب النبيل الذي ألصقه بنفسه لقب مزيف وان النحاس هو الرئيس وانه خالق الشاغبات وهو في القاهرة تقام له المظاهرات ويقبض على ضحاياه اما محمد محمود ففي سفره وأوبته لا يشعر به غير قراء السياسة : فهل يرد محمد محمود باشا على النحاس رداً من نوعه أو يسكت ويكون سكوته الاعتراف بالسيادة النحاسية ؟

وقبل أن نلقي القلم لا نترك حسب الله الذي قبض عليه من غير ان نقدمه للقراء . وحسب الله هذا . هو الذي شكته الراقصة بديعة مصابني وعمل له محضر بقسم الازبكية . وله محضر آخر في بندر الجيزة من سنية الاسكندرانية . وهو المشاغب الذي كافأه الوفد على ما يحدثه من قلاقل بتوظيفه في مجلس النواب

هذا ما يعرفه القراء عن حسب الله ، اما ما يعرفه الوفديون فهو اظهار شجاعته في الحادث الآتي

عقب سقوط النحاس باشا ذهب جماعة واقتحموا النادي السعدي وهتفوا بسقوط النحاس باشا وعصابته فاضطروا لأن يغلقوا الابواب وجلسوا يتشاورون فيما يجب عمله خصوصا وقد كانت جريدة السياسة والوفد بالمرصاد . وعاد الغوغاء المتظاهرون وفي عودتهم شاهدوا سيارة الغرابلي باشا فحطموها . وكان هذا العمل داعيا لتدخل من ألقي على عاتقهم عبء المظاهرات وكان حاضرا في تلك الساعة فخري بك عبد النور فكلف باحضار نفر يتظاهرون ولو أمام النادي ويهتفون هتافا ضد هتاف الذين نادوا بسقوط الوفد . فنادى فخري عبد النور حسب الله وسلمه عشرة جنيهات ليوزعها أجراً للهتافة . فذهب وبعد قليل جاء بغلمان نادوا نداء اعتبره النحاس خير ما يقابل الاهانة السابقة . وتبين أخيراً أن الهاتفين بحياة النحاس يوم سقوط وزارته على يد حسب الله من السيدة زينب وأنهم هم انفسهم الذين هتفوا بحياته أيضا بالامس في الليلة الختامية لمولد السيدة زينب . انفار ثابتون لا يعرفون النحاس ولا غير النحاس وانما يعرفون « الاجرة » والعوض على الله

١٧٠٤ في يوم ٤ يناير سنة ١٩٣١ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بجهة قله وارضها مركز بني سويف والايام التالية سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ويوم ١٠ منه بناحية المسيد وارضها سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز المتوقع عليها في ٢٦ – ١٠ سنة ١٩٣٠ ملك محمد احمد عيد وابو سيف رشوان من المسيد والبيع كطلب صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظر اعلي وقف سليمان بابل ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزه الكائن ببني سويف تنفيذا للعقد الرسمي الصادر في ٢٧ – ٢ سنة ٩٣٠ من محكمة مصر المختلطة الاهلية وفاء لمبلغ ٦٤٣ جنيه و ٦٧٢ مليم خلاف مايستجد

وثائق سيف الدين



محمد باشا محمود — أنت ياعلى باشا المسئول عن وثائق سيف الدين

على باشا ماهر — أنا لسه ولحد دلوقت شايف انهـا « وساخة » لكن الدور والباقى على حضرتك اللى شفتهـا « وساخة » علشان تطلع لرئاسة

في طواف الاحرار الدستوريين



مبروكة — شايفه يا الحجه و حدا اللى فايتين دول وعاوزين يرجعوا على نفسهم ؟

عيشه — بلا قرف يحول زى عمل السيد أو زفة المطاهر لاسمعة ولاقيمة

مرض الدفتيريا

لو كنت طبيبا لشرحت لك معنى الدفتيريا، وبينت لك اعراضها، وأسهبت في وصف الوقاية منها، ولكني أب، للرحمة مكان في قلبي، وحنان الابوة يدفعني لان أنوب عن آباء يخشون على أبنائهم من مرض فتاك قالوا إن الاصابات بجرثومته في هذه الايام كثيرة

آمنت مصلحة الصحة بخطورة هذا المرض، ولذلك تذيع في نشراتها على الاهالي بأن يتقوه، ولكن الاهالي لايدرون نوع الوقاية إلا اذا كانت على يد طبيب، والطبيب وان كان يخدم الانسانية في شخص طفل واحد فليس من المعقول أن يخدم الانسانية في شخص أربعة عشر مليونا، أربعة أخماسهم لا يعرفون طريق عيادة الاطباء،

ومن الخمس الباقي آباء أطفال سلموهم إلى وزارة المعارف تثقفهم، وتعدهم المستقبل، ولوزارة المعارف عناية بتلاميذها، أشد من عناية الاباء، لانها عناية غير مشوبة بالحنان القاتل، وقد وكلت بأمر الطلبة من رجال التربية من يقدرون عناية وزارة المعارف، وبينما تراهم آباء، أو أكثر من الاباء شفقة وعطفا، تراهم واسطة بين الطلبة وأطباء الوزارة يبلغون الطبيب كل إصابة يشتبه فيها مرب

ولما تحدث الناس عن الدفتيريا وتفشيها، تقدم أطباء وزارة المعارف إلى المدارس التابعة اليهم وفحصوا الطلبة، فتبين أن هذا المرض أرسل رسله ليحتل حناجر أطفال ضعاف، صرفوا جهودهم المخية والجسدية إلى الدرس والتحصيل، ولم يبق لديهم مايقاومون به هجمات ذلك العدو الغادر، فصدرت تعليمات إلى وجوب تطعيم الاطفال بالمصل الواقي من الدفتيريا، وقام أطباء الوزارة بحقن الطلبة الذين لا يعرف آباؤهم عيادة طبيب اخصائي في الحنجرة

ومن هذا يدرك القارىء أن وزارة المعارف قامت بنصيبها، وأمنت شر المرض بالنسبة لطلبة المدارس، فهل فكرت مصلحة الصحة في واجب عليها، نحو أطفال لم يكن في مقدور آبائهم دفع المصاريف المدرسية، وليس في وسعهم أن ينقدوا الطبيب أجر عيادته ؟؟؟ !!!

ان الاطفال الذين يشتبه فيهم طبيب وزارة المعارف، لا يرسلهم الى مستشفى، بل يأمرهم بالانصراف الى منازلهم - وان كان المرض سريع العدوى، فهل أخطر مصلحة الصحة وأفهمها اسم المشتبه فيه وعنوانه، لتسارع فتقي غيره شر انتقال العدوى منه اليه وتسربها من الاثنين الى غيرهما، فيقف الابناء والاباء ومصلحة الصحة لايدرون ماذا يصنعون لتخفيف الوطأة ؟؟ !!

ان الطلبة الذين اشتبه فيهم الطبيب يسكنون بيوتا بها اطفال، والبيوت في حارات يلعبون فيها مع امثالهم، فهل رحمت السليم حتى لا يصاب من المريض ؟؟ !!

الواجب يقضي على مصلحة الصحة أن تستصدر أمراً تحتم فيه على الاباء بأن يقدموا ابناءهم لمكتب صحة القسم، وان تنتدب من اطبائها من يقومون بحقن اطفال معينين، وفي الوقت نفسه تحتم على الاطباء عموما أن يقوموا بعملية التطعيم، وان تقسم الجهات الى مناطق، وان يكون التطعيم اجباريا، ومن لم ينفذ الامر يعاقب عقابا يتناسب مع اهماله

ان هذا عمل لو قامت به مصلحة الصحة في بدء هجوم أي مرض معد تستطيع القضاء عليه قبل ان يستفحل الداء وتتشعب وسائل المداواة

ومرض الدفتيريا لا يقل عن جيش الجراد الذي هاجم زراعة مصر فأعدت الوزارة عدتها وحاربته بكل الوسائل حتى أبيد وفضل الرحيل على الاقامة.

وان كانت وزارة الزراعة اهتمت بالزرع، فمصلحة الصحة أولى بأن تهتم بأبنائنا الذين من أجلهم تزرع الارض ويتكبد الاباء كل المتاعب

(والد)

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٠٢ انه في يوم الاحد ١٤ ديسمبر سنة ٩٣٠ وثانى الساعه ٨ افرنكى صباحا والايام التالية اذا لزم الحال ببور سعيد بشارع النورى والورش بناحية السطوح منزل ن ١٧ جوار ميدان احمد الحديدي ملك علي القرمو طي ببور سعيد سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك حسن محمد نحيله من بورسعيد المحجوز عليه بتاريخ ٢ نوفمبر سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم ن ١٣٤ سنة ٩٢٩ بلينا وفاء لسداد لمبلغ ٢٩٤ قرش صاغ بخلاف رسم هذا واجرة النشر والبيع كطلب احمد حجاب الفكهاني بالبلينا مركزها مديرية جرجا فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٠١ محكمة بور سعيد الاهليه في يومى ١٤ و ١٥ ديسمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا لما بعدها بقسم أول المناخ ببور سعيد سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز تعلق سليمان مسلم نبهان بالناحيه المحجوزه تنفيذيا بمقتضي حكم محكمة بور سعيد الاهليه في ١٢ أكتوبر سنة ٣٠ في القضيه المدنيه ن ١٦٨٧ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ١٣ جنيه و ٧٤٠ مليم قيمة لمطلوب والمصاريف خلاف النشر كطلب محمد افندي وحسين ابو كرات المقيمين ببور سعيد ووكيلهم حسين افندي الجندى المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

في المحكمة الشرعية

حضرة ... صاحب مجلة الكشكول

بعد التحية أرجو أن تتفضلوا بنشر هذه المقالة ولكم الشكر

أوقعت جريدة السياسة في الطعن على الوزارة الحاضرة لأنها عينت فضيلة الشيخ محمد سليمان عضوا في المحكمة العليا واعتبرت ذلك ظلما للشيوخه ولاخوانه من خريجي مدرسة القضاء الشرعي وقالت انه لكي يبدو هذا الظلم واضحا جليا يكفي أن نقارن بينه وبين فضيلة الشيخ محمد رزق صقر الذي كان أول فرقته وهو الآن قاض في الدرجة الاولى أما الشيخ محمد سليمان فلم يكن الاول في سني تعليمه وهو الآن عضو في المحكمة العليا

ولا عذر لكاتب السياسة في ذلك الغلط لانه أحد خريجي المدرسة ومعروف بين اخوانه بالذات!

لا أدري [illegible] وغيرها من مصادرها

يا سيدي الكاتب . الشيخ محمد سليمان أول فرقته في السنوات الاربع وكان بينه وبين الثاني في مجموع النمر ٥٠ درجة والشيخ محمد رزق صقر لم يكن أول فرقته بل الثاني وليس قاضيا في الدرجة الاولى بل هو نائب محكمة مصر والذي ظلمه هي الوزارة السياسية الاخيرة وتعطرتها الذي كان وزير العدل فيها المهتدي بنور الله الى الحقائق في قضية الوثائق والذي أنصفه هي الوزارة القومية بفضل النابغة المصلح علي ماهر باشا

***

ولو جازت مقارنة الشيخ محمد سليمان بشخص لقورن بالشيخ فتح الله سليمان فكلاهما في سن واحدة ومتخرج في سنة واحدة وعضو في المحكمة العليا والفرق بينهما فيما وراء ذلك كبير .

ولا أظن الكاتب يعيب على الوزارة الحاضرة تعيين الشيخ فتح الله سليمان في المحكمة العليا لانه قريب الغرابلي باشا وقد تخطى به أقرانه وعينه مفتيا للاوقاف ومنحه علاوتين استثنائيتين قدرهما مائة وعشرون جنيها مصريا [illegible] مرتبه ٢٨٠ جنيها حين كان اخوانه بلا علاوة ثم عين رئيسا للتفتيش الشرعي وجاءت هذه الوزارة فلم تبال بما حول اسمه من إشاعات وعينته عضوا بالمحكمة العليا ولو كان رائدها الحزبية كما يدعي الكاتب لجعلته قاضيا في الدرجة الاولى من اخوانه الذين نجحوا في امتحان دخول مدرسة القضاء حيث فقط لا يزالون كذلك على أن تعيين الشيخ محمد سليمان في المحكمة العليا كان هو وحده الذي قوبل بارتياح في الاوساط القضائية لكفاءته الممتازة وشخصيته البارزة وهو من رجالات مصر المجددين في التربية والادب وبعد فهو رجل

ولنا عودة ان شاء الله

عليم

رجاء وتحذير

ترجو إدارة الكشكول والثغر حضرات مشتركيها بالوجه البحري والاسكندرية في دفع اشتراكاتهم لمتعمدها حضرة ابراهيم أفندي عاشور بمقتضى قسائم الادارة الموقع عليها منا ومنه ونحذر حضراتهم من دفعها لغيره مع الاحاطة بأن كل اشتراك يدفع لغيره لا يعتمد

الادارة

ديوان التحقيق في (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكمه وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها: محاكمة لايدي جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرال سترافورد . أوربان جرانديه . الكسي رومانوف . مأساة السموم الشفاليه دي لابار . عقد الملكة لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شارلوت . كوردي مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين سليمان الحلبي . أرسيني . الماريشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسماية وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسين صورة تاريخية ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على أجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة .

كشكول

توفي منذ سنتين صحافي فرنسوي اخنى عليه الزمن . كان يصدر بالاشتراك مع زوجته صحيفة يومية للاعلانات . واشتهر الزوجان بين الزملاء والرصفاء بأنهما يأخذان اشتراك جريدتهما عينا لا نقدا فمن كرسيين في مرسح أو قاعة موسيقى أو قطعة من الجانبون أو زجاجة خمر الخ الخ

وقد ذكرني بهما اليوم صديق يصدر صحيفة اسبوعية ويقاسي الامرين في معاملة مشتركيه له . فكتب في العدد الاخير من مجلته نبذة قال فيها تحت عنوان «أيها المشتركون» ماذا تريدون بنا بعد ان تساهلنا معكم من جهة دفع قيمة الاشتراك وبعد ان رضينا ان نقبل منكم من خمسة قروش فما فوق. فلم تتفضلوا علينا بالرد . ولم ترفضوا المجلة كغيركم ولم تدفعوا الاشتراك بأي شكل . ولذلك نأتيكم بتساهل جديد وحل مرض :

« ان ادارة المجلة مراعاة للضائقة المالية مستعدة ان تقبل قيمة الاشتراك : ذرة ، قمح ، فول ، شعير ، فراخ ، بيض ، سمن ، جبن ، بصل ، قطن ، ارانب ، معيز ، طوابع بوستة ، زجاجة حبر ، اقلام رصاص ، شرابات ، دبولان ، بفته ، كستور ، ملوخية ، كشك ، فريك ، اعتذار لطيف

« فما عذركم بعد ذلك أيها المشتركون ؟ سعفونا ! »

* * *

القت الآنسة زهية متولي عضو بعثة وزارة المعارف محاضرة في النادي المصري بلندن عن العميان في مصر . وقابلت حالتهم بحالة العميان في انكلترا . وقالت ان هـذه المسألة جديرة بالعطف والشفقة من جانب الحكومة المصريه وقادة الرأي العام في مصر .

نقول : ومصر معروفة منذ القديم بأنهـا بلاد « العميان » ويعللون ذلك باسباب علمية لا مجال لتفصيلها

ومن الاسف ان هؤلاء المصابين لايزالون محرومين من مساعدة المحسنين وبرهم . واذا اخذنا بيد أحدهم فاننا لا نراعي في تعليمه حالة الزمن وترقى الفنون والصناعات. ولا نعلم هؤلاء البؤساء الا ما كانوا يتلقونه قبل ألف سنة على خلاف ما هو حادث في بلاد العلم والمدنية . حيث يلقن العميان المشترات من الصناعات الملائمة لهم التي تدر عليهم الكسب والربح

ولا تنس أيها القارئ ان بيننا بعض من يجمعون فئات من العميان ويذيقونهم العذاب بينما هم يجمعون باسمهم المئات من الجنيهات . والحكومة عاجزة عن عقاب هؤلاء القوم لانهم شطار يحفظون مواد قانون العقوبات ويعرفون كيف يتقونها

* * *

قالت احدى صحف بيروت : تقرر نهائيا في دوائر المندوب ولدي القيادة العسكرية في دمشق انشاء مدينة أوربية حديثة في ضاحية «المزة» مستوفية الوسائل الحديثة التي تشتمل على المدن الاوربية ، ليأوي اليها جميع المستشارين والقضاة والضباط والموظفين من الفرنسويين والجاليات الاوربية تأمينا لراحتهم . ولا يسمح لغيرهم من الوطنيين بالسكنى فيها . وقد أرسلت الى دائرة البلدية في دمشق نسخة من التخطيط الخاص بهـذه المدينة الجديدة . وابلغت بعدم السماح بقطعة من اراضي المزة أو البناء فيها الخ »

والموظفون الفرنسويون ومن يلحقون بهم في دمشق هم ذات الفرنسويين الموظفين في جمهورية لبنان . ولكن هناك فرقا جوهريا . فأهالي جمهورية لبنان ومدينة بيروت مسيحيون لا يأنف السادة الفرنسويون من معاشرتهم والاختلاط بهم والتزوج منهم . وعلى العكس من ذلك سكان حكومة سوريا ومدينة دمشق فأغلبيتهم مسلمون . ولذلك يأبى الفرنسويون أن يعيشوا في وسطهم . ولذلك قرروا تخطيط مدينة خاصة بهم في ضاحية المزة لا يسمحون لوطني أن يسكنها

والانتداب واحد للبنان وسوريا وجبل العلويين وليس بين احداها فاصل ....

* * *

جاء من نيويرك ان أرملة أوسكار مرستن صاحب ملهى منهاتن الشهير والذي بنى دار الاوبرا في لندن رؤيت تبيع التفاح في أحد شوارع نيويرك

وبيع التفاح هو اليوم عمل العمال العاطلين اذ تعهدت احدى جمعيات الاعانة بأن تقدم لكل طالب من هؤلاء العمال صندوق تفاح بنصف قيمته ولا تأخذ منه هذه القيمة الا بعد ان يبيع ما فيه فيدفع الثمن

وذلك لان المؤسسات الاجتماعية وجمعيات الاعانة والبلديات تري أن تساعد العاطلين بتشغيلهم ولا تعطيهم احسانا بأي شكل

والظاهر ان الامريكي يأبى أن يكون شحاذا أو عالة على غيره ، فقد خصص جيش الخلاص في نيويرك أحد مطاعمه لاعالة ٣٠٠ جائع في اليوم مجانا . ووقف أحد رجاله ينفخ في صور داعيا الجائعين الى الاكل . فلم يزد عدد المقبلين على ٥٠ شخصا

فهكذا تكون النفوس الابية والا فلا

يا ساتر من الفضايح

الفرسان الثلاثة

قصة

هي قصة طريفة ، وموضوع شيق ، إن ردته تاريخا فهو تاريخ ، واذا شئت فهي قصة مطورة . أما لا تنسي انها قصة تنسيك مرارة التفكير فيما يلحقك من أذى الدهر ، أو مرآة تريك ما أحدثه الوفد بقومك ، ... اذا ... كغيرك تظن ان الوفديين ، يعيشون عيشة الساسة ، لا يفكرون فيمن مرض من ابنائهم ، أو فيمن يقضى نحبه من اخلائهم . وانما يفكرون في مصر ومصيرها ، وفي الوسيلة التي يعيدون اليها بها استقلالها

ولو كنت تعتقد أن الهنة التي هم فيها الآن وما يلاقون من عنت الدهر ، وتنكر الايام لهم ، وانفضاض الامة من حولهم ، تجعلهم يعملون على نفض غبار المحنة التي علق بهم ، وتدارك ما أصابهم الدهر به من عنت ، والتقرب الى المصريين ، وكل هذا محتاج الى مجهود يضني الاجسام ، ولا يترك الكرى يداعب الاجفان ، ولكنك ستعجب اذا علمت ، أن ما ننشره الصحف الوفدية ، حبر على ورق ، وورق يلف به الباعة ما يبتضعه الناس منهم ، وستريك هذه القصة ، ان أئمة الوفد ، لهم قلوب تهفو نحو الجمال ، وعيون تنعقد بالحسن والدلال ، ولديهم نزعة غرامية تدفعهم على أن يتزاحموا على غانية راقصة في الوقت الذي تظن صحفهم فيه انهم يعملون لخير مصر

في البيجو

ملهى البيجو بلاس يقع في شارع عماد الدين ، وهو على نمط تياترو الرقص التي كانت تعمر وجه البركة قبل الحرب العالمية ، وهذا الملهى تختلف الرقص فيه راقصات ، وللغناء مغنيات ، وهو مباح لكل داخل يدفع أجر دخوله

ففي ليلة اشتد حرها ، لم يجد نائب وفدي عن دائرة في مديرية جرجا ومن المعممين بل هو احدى غرر الوفد ... صديقا يتلهى بقطع الوقت معه ، فتلمس الانس في دار عبد الحميد بك البنان ، وركب قطر الترام الذاهب الى العباسية ، وبعد نزوله عند الحسينية ، حيث ذهب الى بيت البنان فلم يجده ، فعاد أدراجه يبحث عن أصدقاء يقضي معهم الشطر الاول من الليل ، وما زال سائرا حتى دخل ملهى البيجو بلاس

دخل النائب الوفدي الملهى فاعجبه منظره وزاده اعجابا أن شاهد راقصة تجمع في غدوها ورواحها بين الضحك والتثني ولو انك علمت منطق القلوب ، لسمعت كم خفق قلبه بين جوانحه ،

ولقد صادف ان وجيها كان يبحث عن أخيه — حسين — الذي بدأ يبدد أمواله في وجوه غير مشروعة حتى يبعده عن مواطن الفساد ، وهذا الوجيه ليس وفديا ، فلما وقعت عين النائب الوفدي عليه ، أخذ يقيم الدليل له على أن له قلبا يتصباه الغرام ، وله عاطفة تذوب في الغواني ، فاستدعى الراقصة واجلسها بجانبه ووهبها نظره الذي لم يعدل عنها وهي تكرع أكواب الشمبانيا وكؤوس الوسكي

بعد التشطيب

جاءت الساعة الثانية بعد منتصف الليل وجاء طالب الحساب فدفع له النائب الوفدي خمسة عشر جنيها ثم خرجت الراقصة فرأته أمام الباب ، فأرادت أن تفلت من شراك هذا الذئب ، فقال لها (لا يا أمي دانا دافع ايجارة ثلاث فدن مجوات — أي خيار وبطيخ وما أشبه) — وخافت الراقصة أن يطاردها البوليس ، فعمدت الى الاعتذار — فقال — دنا وفدي . أنا نائب دائرة كذا من مديرية جرجا . هي دي وطنية تسيبني ؟ ؟

فسايرته بتظرف ، ومشت بجواره ، ووضع يده في يدها — الججيه — حتى وصلا الى أم عزيزة بعمارة اسرائيلي ، فصعد وهي معه وأدخلته غرفة ، واستأذنت منه في أن تتحدث بالتليفون وتعود ، وذهبت لا لتتحدث في التليفون بل نزلت على السلم وافهمت المضيفة بأن تحزن الضيف الى غد ، وفرت الى دارها بشارع الملكة نازلي

فيسان جيمس

وفي الساعة السابعة من مساء اليوم الثاني ، كان أصدقاؤه يتفقدونه في المشارب العامة فلم يجدوا له أثرا ولكنهم بوغتوا بدخوله بعد غيبة يوم وليلة ، فقابلهم حانقا غاضبا وبسؤاله عن سبب ما هو فيه من غضب ، قال (المره هربت) — وكان جوابه هذا مدعاة لسؤاله عن المرأة التي أخبرهم خبر هروبها ، فروى ما علق بذاكرته من الموضوع

وبلغت المسألة اثنين هو ثالثهم — أحدهم صاحب معالي من وزراء الوفد الشبان . وثانيهم باشا من أغنياء مديرية اسيوط وأحد الاعضاء الشيوخ في المجلس المنفوض فاراد أن ينظراها وهو يغازلها وهي تنفر منه ، فأرسل من يعرف اسمها ويعرف أنها تسكن في شارع الملكة نازلي على مقربة من نقطة بوليس القبيسي

ماتش غرامي

وفي منطقة القبيسي تقع دار صاحب السعادة الباشا السيوطي ، فقال سأرسل لها من يحضرها ، فقال النائب اذا كانت الدعوة باسمي يكون أتم ،

فقال الباشا ، لقد هربت منك ، فكيف تأتي اليك سأدعوها بحيلة سياسية ، ويكون تدخلي في الشؤون الغرامية كتدخل انجلترا في الشؤون المصرية

وبعد جدال ، تراهنت العمتان على أن احدهما ستكون له الحظوة عند الراقصة ـ وكان الحكم في هذا الماتش صاحب المعالي

وصل رسول الباشا الى دار الراقصة وأفهمها بأن عند الباشا حفلة عرس ، ويدعوها ليتفق معها ، فصدقت ونزلت مع الرسول وسارت خطوات . فاذا بها ترى ،عشيق أول أمس الذي هربت منه، ومعه الباشا، وقدم الاثنان لها صاحب المعالي فداخلها الشك، وظنت ان النائب استنجد بالوفد فأرسل لها لجنة من لجانه !! فتقدمت معتذرة ، فقيل لها عذرك مقبول ، وتحدث معها صاحب المعالي بما اذهب خوفها ، فنظرت اليه نظرات مصطنعة ظنها معاليه انها صادرة من قلب خفاق فكان حاميها من غطرسة النائب واغارة الباشا وجلست معهم في السيارة

الثلاثة مغرمون

جلست الراقصة ، فأذكرت صاحب المعالي بجميل بثينة . وكثير عزة ، وشعر بشار ، وغزل ابن أبي ربيعة ، وفرقت نظرة على « العمتين » فشاهد الباشا بخياله الغرام الذي يراه على الشاشة البيضاء ، وتاه النائب في مدائح بنت برى التي ينشدها « الكشاكة » في أعالي الصعيد ، وأخذ ينشد المواليا من مربع ومسبع ومخمس ، بنغمة يطرب لها حادي الابل ، أو راكب النورج أو القابض على (الشمواط) يبدو على المحراث بالاخرى في زمن التخضير . . ؟؟

وخلاصة القول ، ان كل واحد من الثلاثة ظن انه هو المعني بنظراتها ، والمقصود بلفتاتها ، وان جماله وهندامه كانا احدهما (كواليني) والثاني « برشمجي » ، الاول فتح مصراعي قلبها (فكوّع) فيه ، والثاني (برشم) على شخصه المحبوب

في عوامة نائب آخر

ورأى صاحب المعالي ان صالون السيارة لا يسع الاربعة ، فعمل على طردهم بالذوق فلم يفلح ، وأخيراً فكر في أن يمضوا قليلا من الوقت في عوامة ذلك النائب الوفدي الذي يسكن في خط السيدة زينب

ولم تمانع الراقصة في الذهاب الى العوامة ، ونزلوا كلهم من السيارة وجلسوا يتناولون من الشراب أشهاه ، ومن المزات أطيبها ، فكان مجلسا ديموقراطيا !!

أراد خليلها صاحب الواقعة أن يبرهن لها عن شدة تعلقه بها ، وانه اقسم بسيدك الحنفي خير من الباشا في تقدير الحب والوله . ثم أخرج من حافظة نقوده ثلاثة جنيهات من الورق النقدي وطبقها ووضعها في يدها فأقسمت أن لا يكون هذا ابداً ، لأنها من المغرمات بالوفد وان المبدأ فوق كل شيء !! بل هي أول النساء اللاتي خرجن في سنة ١٩١٩ ولها صور محفوظة مع اخواتها وهي على عربة ، وان حجرتها الخصوصية تزينها صورة النحاس وويصا والنقراشي وأبي رحاب والطرزي باشا وغيرهم من مشاهير الوفديين... الخ

ولكن النائب اقسم ان لا يدخل يده في جيبه وبها نقود ، وتناول حافظتها ، وأخرج منها فرشاة مسحوق البودرة ، ووضع مكانها الجنيهات الثلاثة ، ثم اخرج المرآة من الشنطة ونظر فيها وكبس العمامة ولعب حاجبيه وأضحك الغانية وأعادها ثانية، فشكرته على احساسه المالي

كيف هربت

واشتبك ثلاثتهم في مناقشة حادة اشتعلت نارها من كؤوس السبرتو التي شربوها على أنها خمر معتقة ، وما زال هذا يتكلم ، وذلك يضع يده على فمه ليسكته والثالث يقول اجلسا لا تسمعا صوتيكما للناس فالعوامات بها عائلات وبعد ان هدأت المعركة نظر الاسود الى الفريسة فلم يجدوها لأنها كانت قد هربت ! ووطد كل منهم عزمه في نفسه على أن تكون له خالصة

يقظة البوليس

اضربت الفتاة عن الاشتغال بحرفة الرقص ، خوفا على نفسها من السياسة الوفدية ، وظنت أنها ستكون فريسة هؤلاء فلزمت دارها

ولكن البوليس المعين للدورية شاهد ثلاث سيارات تأتي كل واحدة منهن في وقت معلوم ، وتقف أمام المنزل الذي تسكنه راقصة البيبجو ، وهذا آلم السكان فشكوا أمرهم الى البوليس

راقب البوليس الشارع فشاهد عمة أو طربوشا يطل لابسها من نافذة السيارة ، ويرسل اشارات بيده ، وقد خافت ساكنات الدار أن يحضر رجل من رجالهن فيظن انهن المعنيات بتلك الاشارات فيلفن ازواجهن الخبر ، والبوليس رأى ان المغازلة على قارعة الطريق موجبة لمطاردة الذئاب والنعجة

تقدم البوليس ورجا الباشا الكف عن ذلك وكان يعرفه لأنه يسكن قريبا ، ونصحه فلم ينتصح ، وعاد فرأى صاحب المعالي فعرفه ورأى ان خير وسيلة يمنع السبب فيمتنع المسبب عنه ، فأمر الراقصة بترك هذه الدار حالا وإلا اتخذ ضدها اجراءات شديدة

أمام المنزل الجديد

نقلت المسكينة عفشها واختفت في شقة من دار واقعة خلف نقطة بوليس القبيسي ، غير أن صاحب الدار شاهد الفرسان الثلاثة يحضرون متفرقين وكل واحد أمام الدار ، ولما علم أن صاحب المعالي المغرم يحب (الارتست) أحد الثلاثة وأنه ذو قلب رقيق يحب الراقصة لتكون ضرة المغنية وهي ذات قلب متحجر ومالك البيت

أسس داره لتكون لسكنى الاحرار لا مسرحا للغزل ومكانا للنجوى الغرامية ، قصد إلى تلك الراقصة وتنازل لها عن الايجار وسلمها القيمة التي دفعتها عن شهرين ، وأخرجها بعد يومين لا أكثر ولا أقل

المجرة من مصر الى الشام

رأت المسكينة أن هؤلاء الفرسان سدوا عليها منافذ الطرق ، وأنها لا تستطيع محاربة الوفد ورجاله ، فهم احبوها أكثر من مصر ، وأنها تخشى أن تحدث جناية بينهم بسببها ، فأخذت مالها في مصر من مال وأخوات ورحلت عنها الى ربوع الشام لتشتغل وتعيش وتترك مصر للمصريين . . . .

الحب كبش . . .

وكان البعد والجفاء سببا قويا من أسباب تقرب صاحب المعالي من المغنية يسلي نفسه بها عن معبودته التي وقع في أسرها ، كذلك كان حال النائب الصعيدي لا يذكرها الا والدمع يسبقه ، وكذلك الباشا كان يضحك عليهما من أنهما أخفقا في حلم الأحلام غير مرتقبين في الحب !!

ونستطيع أن نصدق أن صاحب المعالي أوسع حيلة وأكبر مدارك ، لذلك فكر مليا في أن يذهب الى الشام فأعد عدته وأراد السفر ، لولا أن أحد رسل الوفد الذين كانوا في لندن وعاد بعد الفشل من هناك أفهمه مافعله رسول آخر من رسل الوفد ، ولولا اتفاقهما الذي ستعلم نتائجه قريبا بخصوص الوفد ، لكان صاحب المعالي من سكان عكا . . .

رسول الغرام

ولكنه رأى أن يرسل في أثرها رسولا ، فوقع اختياره على . . . وسافر ووصل الشام وبحث عن المكان الذي تشتغل فيه الراقصة المصرية

مفاجأة

وكانت مفاجأة تدعو الى الدهشة حينما رأت الراقصة مصريا يتحدث معها بلهجة المواطن ، ولا تنس أن الغريب الى الغريب نسيب ، فحنت إلى بلادها في شخصه وجلست معه جلسة بريئة ، سألته عن مختلف الشؤون المصرية ، وتوصل بأسلوبه الشيق الى أن يفهمها أنه موفد من قبل صاحب المعالي ، ففكرت ، ثم نظرت اليه وقالت سأجيبك غداً

في الغد

وفي مساء الغد قابلته ولم تمانع خصوصا وإن (الامارات) كانت كافية — فأفهمته أنها أخذت رأى شقيقاتها ، فأبين الا أن يكن معها ، فقال لها ومعاليه لا مانع في أن تكون العائلة واحدة ، فهو يعطف على الجميع ، وعاشان الورد . . .

العودة الى مصر

وقد عاد الرسول ومعه الراقصة وذلك في القطار الذي وصل مصر في منتصف الساعة الحادية عشرة من مساء الاحد ٢٣ نوفمبر سنة ٩٣٠

رجاء

ورجائي من القراء أن ينتظروا خاتمة هذه القصة متى علمنا ماحدث في الاسبوعين الماضيين ، خصوصا وان (المغنية) آلمها أن يقسم لها صاحب المعالي بأنها الجزء الذي لا يتجزأ ثم تعلم أنه يحب غيرها ، وسنضطر الى بحث ما سمعناه من أن هناك (دويللو) بين الراقصة والمغنية وسترى كل ذلك مفصلا

١٦٧٠ محكمة السنطة الجزئية الاهلية

اعلان بيع اشره ثانيه في القضية المدنية ن ٨٤٠ سنة ٩٣٠ انه في يوم الاحد ٢١ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ ونصف افرنكي صباحا بسراي المحكمة سيباع علنا الاطيان الآتي بيانها بعد المملوكة الى حفني احمد محمد تاجر حبوب بنقطة السنطة بيان الاطيان

١٢ س اثني عشر سهما أي نصف قيراط أطيان كائنه بزمام ابو الجهور مركز السنطه غربيه ضمن القطعة ن ٨٣ بحوض الطوال ن ٣ ومحدوده بحدود اربع البحرى ضمن ن ٨٣ أبو النجا شادي وطوله ٢ ق والقبلي ضمن ن ٨٣ ملك محمد عشماوي عبد الله وطوله ٢ ق والغربي ن ٨٢ ملك ورثة علي ابراهيم الديب وطوله ٣ $\frac{1}{4}$ ق وشرق ضمن ٨٣ شارع ملك محمد عشماوي عبد الله وطوله ن ٣ $\frac{1}{4}$ $\frac{1}{2}$ ق

وهذا البيع كطلب صليب بسطورس التاجر بطنطا بخان يعقوب بك وفاء لمبلغ ٧٠٨ قروش ساغ خلاف المصاريف وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة في ١٧ يونيه سنة ٩٣٠ ومسجل بمحكمة طنطا الاهليه في ١٩ يونية سنة ٩٣٠ ن ٥٨٨ وبناء على قرار المحكمة الصادر في ١١ أكتوبر سنة ٩٣٠ بعد تنقيص الخمس وسيفتح المزاد بثمن أساسي قدره ١٦ جنيه بعد تنقيص الخمس سبعة عشر جنيها مصريا وكافة الاوراق مودعة بملف دوسيه القضية بقلم كتاب محكمة السنطه لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة

١٦٨٣ محكمة فوه الاهليه

في يوم السبت ١٣ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٧ افرنكي صباحا بفوه كطلب الشيخ مصطفى سعد الاغا تاجر بفوه سيباع أشياء منزليه ملك احمد محمود عماره التاجر بفوه نفاذا لحكم محكمة فوه الاهليه ن ١٧٤ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧٨٥ قرش صاغ خلاف رسم النشر ومصاريف الاجراآت

فعلى راغب الشراء الحضور

في معرض الفن الفارسي

معلومات واسرار حديثة وقديمة لمكاتب فني خاص

مصر ومعرض الفن الفارسي

سافر المسيو جاستون فييت مدير دار الآثار العربية الى لندن لتمثيل الحكومة المصرية في معرض الآثار الفارسية الذي يفتتح في لندن يوم ٥ يناير القادم . وقد انتدبته لجنة المعرض لتنسيق بعض اقسامة واجراء التمهيدات اللازمة لذلك

***

المندوب المصري

والاستاذ المسيو جاستون فييت عالم سويسري مستشرق يجيد اللغة العربية وبعض اللغات الشرقية . وقد عين مديراً لدار الآثار العربية خلفا للمرحوم علي بك بهجت . فأدخل كثيراً من الاصلاحات والترتيبات على نظام هـذا المعهد المصري الكبير . ووسع دائرة مكتبته . وشرع في وضع دليل مختصر لجماعة الزائرين العاديين وعدة مجلدات يكتبها علماء اخصائيون تتضمن كل مايهم الزائرين العلماء من محتويات الدار . منها مجلد للاحجار وآخر للسجاد وثالث للاخشاب ورابع للجلود الخ الخ

***

المعرض الفارسي

وسيكون افتتاح المعرض الفارسي فى لندن من أكبر الحوادث التي يهتم بها الفنيون وغواة الآثار

ولا بد ان قراءنا قد عرفوا ان تحفا فنية ذات قيمة قد نقلت من ايران الى هذا المعرض فنها تيجان الاكاسرة وعروشهـم وخيامهم وملابسهم . ومنها قطع من القيشاني والموزاييك التي كانت تزدان بها مساجد فارس وجوامعها الاثرية ولدينا معلومات خاصة تفيد ان علماء الفرس وكبار رجال الدين عارضوا في نقل هذه التحف وتجريد المساجد من زينتها وحلاها . ولكن معارضتهم لم تقو على ارادة رئيس الجمهورية وأنصاره . ولكن ان هؤلاء خافوا شر الاهالي وهياجهم فنقلوا الآثار والتحف سراً على طيارات قامت ليلا ونزلت في احدى الموانى البريطانية على باخرة خاصة حملت الذخائر الفارسية الى لندن . ومنها تحف وذخائر نقلت على طيارات من فارس الى لندن مباشرة عن طريق بغداد وسوريا ومصر وشرق أوربا

ومع وفرة الاحتياطات والضمانات التى اتخذت لحماية هذه التحف العظيمة . فان كثيراً من علماء الفرس وكبار الوطنيين منهـم في داخل البلاد وخارجها يخشون من ان هذه الآثار لا تعود كلها الى موطنها . فقد يسرق بعضها . وقد يبدل البعض بقطع زائفة . وما أقدر المزيفين من العلماء على التقليد

ولا يقتصر المعرض على هذه التحف الفارسية المنقولة من بلاد الفرس بل ضم اليها تحف فارسية قدمتها الحكومة التركية وبعض المعارض الاروبية والاميريكية في باريس ولندن وبرلين ونيويورك وسواها غير ماقدمه جماعة من الهواة الاثرياء ممن تحوي دورهم من هذه التحف والآثار ما يقدر ثمنه بالملايين

وقد رأت حكومتنا المصرية أن يكون لها نصيب في هذا المعرض العظيم . فعهدت الى الاستاذ جاستون فييت أن يجمع للمعرض مايدل على اهتمام مصر بالتحف الفارسية سواء في متاحفها العامة أو لدي بعض الخاصة فنظم مجموعة بديعة تتضمن أنفس مافي دار الآثار العربية ودار الكتب المصرية من التحف الفارسية . وتفضل صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول وصاحب السمو الامير يوسف كمال وبعض كبار جامعي الآثار والطرف فقدموا الى المسيو فييت أنفس مقتنياتهم من آثار الفن الفارسي ليضم الى مجموعة مصر التي تقدم الى معرض لندن

وقد حرص الاستاذ فييت ومعاونوه على كتمان بيان هذه الطرف . وعبثا حاول مكاتبو بعض الصحف الاجنبية الكبرى الحصول على تفصيلات رسمية عنها فأخفق سعيهم ولذلك رأينا اطاعة لاشارة ولاة الامر ان نكتم ما اتصل بنا — بطريقة غير رسمية — عن هـذه الطرف الى ان يذاع البيان الرسمى عنها بعد وصولها الى لندن وتسجيلها ووضعها في الاماكن الخاصة بها فى المعرض

***

التأمين على المعروضات

وقد بذلت الحكومة المصرية كل جهدها في التأمين على معروضاتها لدى شركات السيكورتاه الكبرى . وعنيت بترتيبها في صناديق محكمة . وستتخذ كل مايمكن من الاحتياطات لحراستها وصيانتها اثناء وجودها فى لندن تحت مراقبة الاستاذ المسيو جاستون فييت ومن ينتدبه للعمل معه في القسم المصري بالمعرض

وذكرنا هـذا الاحتياط والخوف بحادثة قديمة وقعت لدار الآثار العربية في معرض أقيم في لندن

فقد ارسلت الدار الى هذا المعرض بعض طرفها القيمة على يد الوكالة البريطانية ، فلما انتهى المعرض طالبت الدار بطرفها فقيل لها انهـا ستحفظ فى أحد متاحف لندن تذكاراً باسم مصر وعاد مدير الدار وهو المرحوم هرتس باشا الالماني ، فألح باعادة التحف فورده الرد بأنه يخشى عليها من النقل بحرا سواء أكان من السرقة

أم من غرق السفينة التي تحملها أم غير ذلك من عوارض ومفاجآت

وأدرك هرتس باشا أن المقصود من هذه المحاولات والمماطلات هو (بلع) التحف العربية المصرية . فكتب الى اللورد كرومر (المعتمد البريطاني في مصر حينذاك) خطابا شديد اللهجة قاسي العبارة هدده فيه باذاعة الحادثة في صحف أوربا الكبرى واتهام الانكليز بسرقة علنية لا يصح أن تأتيها أمة متمدينة في القرن العشرين

وقد أفلح المرحوم هرتس باشا فيما قصد . ورد الانكليز التحف الى دار الآثار العربية

***

كيف تعاد آثارنا

وقبل ان ينتهي معرض الآثار الفارسية في لندن يسافر الاستاذ حسن بك راشد الامين المصري في دار الآثار العربية الى لندن فيشترك مع الاستاذ جاستون فييت في احصاء التحف الفارسية التي نقلت من مصر وفرزها ووضعها في الصناديق وختمها والتأمين عليها ثم تشحن في باخرة يحضر عليها المندوبان المصريان

ولا جدال في ان عرض هذه التحف الفارسية المصرية يرجع الفضل فيه الى صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول الذي لا ينى عن تشريف اسم مصر واعلائه في كل ظرف وفرصة مناسبين

ونرجو ان تعود الينا آثارنا كاملة تامة بعناية المندوبين المصريين ورعاية الحق عز وجل



كلام ورد غطاه

سينما في السينما

« الفيلم » فيلم غرام ، والبهو حالك الظلام، والموسيقى تعزف أشجى الانغام ، لكن بعض الفتيان الذين خرجوا للمقصف في فترة الاستراحة ما برحوا قيد الكؤوس حول موائد مرمرية حايت قوائمها بذوب النضار

وما هي إلا هنيهة حتى اشتف احدهم صبابة كأسه ونهض مترنحا يتلمس السبيل الى مقعده بين اطواء الظلام

وعثرت يده بمقعد خال فاستقر فيه وأقبل على اللوحة الفضية يغمر مشاعره فيما يفيض عن صفحتها من آي العبقرية والالهام

وما هي الا لحظة أخرى حتى شعر ببنان رخصة تلتف حول خصره ورأس عبوق يتوسد صدره وانفاس كشذا النرجس تنقله الى عالم الرؤى والاحلام

لف صاحبنا ذراعه على الخصر المتهالك الى جانبه وحنى رأسه يستنشق العبير الفياح وكادت تكون قبلة

كادت ولم تكن !

فبينا هو يتهيأ ليعقد عقيقتي الشفاه بالقبلة المشتهاة اذا هو يسمع صوتا يجلجل في خفوت مسراه : انت يا جدع افزقوم من فضلك من هنا

— إيه المسألة ؟ !

— انت قاعد في الكرسي بتاعي ...

على حسب الظروف

زبون — هل هذه الصدرية الصوف تنكمش في الغسيل

بياع — هذا يتوقف على نتيجة المقاس يا سيدي

الاول — قستها فوجدتها كبيرة

الثاني — اعلم إذن انها تنكمش في الغسيل بكل تأكيد ...

القاضي النزيه

اختصم فلاح مع جاره على ملكية قطعة أرض، وبينما هو يشرح الدعوى لمحاميه قال له: إيه رأيك اذا بعثت للقاضي ديكين رومي عال ؟

المحامي — تخسر القضية

الزبون — حقا ؟ ولماذا

المحامي — لان القاضي نزيه

ونظرت الدعوي وكسب صاحبنا القضية وذهب للمحامي يحاسبه على باقي الاتعاب وقال

الزبون — ايه رأيك ادي احنا برده كسبنا القضية

المحامي — عاوز تقول ايه

الزبون — عاوز أقول اني بعثت الديكين للقاضي

المحامي — مش ممكن

الزبون — ممكن يا سيدي ونص . وغاية المسألة اني قدمتهما للقاضي باسم خصمي ..

سوء فهم

ضاق صدر أحد الناس بابنه بعد ان لبث الشاب سنة بلا عمل واخيراً سمع الاب بحصول وفاة في مصنع مجاور فاخبر ابنه بالخبر وطلب منه أن يحاول العمل في المكان الذي خلا بالوفاة فذهب الشاب وعاد الى والده آسفا يقول ان هناك محلا خاليا ولكنه لا يستطيع أن يشغله لصعوبة العمل فيه

الاب — ولكنك يا ولدي شاب قوي واذا كان الرجل الذي توفي استطاع أن يشتغل في هذا العمل فلماذا تعجز انت عنه

الابن — لا تزعل يا أبي ولكن الذى توفي كان حصانا لا انسانا ...

جزاء الاطالة

انتهى الغداء ونهض رئيس الحفلة وقال

— الآن ادعو ضيفنا المكرم ليلقي علينا كلمة:

ونهض الضيف المكرم وطفق يخطب ويخطب ومضت نصف ساعة وهو لا يزال يخطب حتى ساء هضم السامعين وأخذ يدب الى اجفانهم النعاس واخيرا قال الخطيب

— يحسن ان أقف عند هذا الحد فليس اسهل عليّ من الخطابة واني لاذكر اني كنت اتكلم في نومي حين كنت صغيراً

أحد السامعين — أما الآن وقد كبرت فانك تتكلم ونحن نائمون ...

نبيه

المعلم — اذا حرث عشرة رجال غيطا في اثنتى عشرة ساعة ففي كم ساعة يحرثه عشرون رجلا ؟

التلميذ — لا يستطيعون حرثه ابدا

المعلم — كيف ذلك ؟

التلميذ — لان العشرة حرثوه وخلاص ...

الصحفي في حساب

صحفى — هل تؤمنين بالزواج الباكر

الممثلة — طبعاً طبعاً . أنا أفضل الفراغ من الزواج وشؤونه قبل الساعة السابعة صباحا ..

تريدان تدفئة

صاحبة المنزل — هذا يا عزيزتي هو ابني الاكبر الذي عاد قريبا من رحلة في القطب الشمالي

الضيفة (المعجبة بالفتي – حقا ؟ تعال ادن يا عزيزي الى جانبي قريبا من المدفأة فانك لابد أن تكون بردان . . ؟

الزواج والخفارة الليلية

قضى الرجل العاطل يومه يبحث عن عمل ثم عاد في المساء الى زوجته المحزونة وقال

الزوج — ابشري فقد وجدت عملا

الزوجة — حقا ؟ وما هو هذا العمل ؟

الزوج — خفارة ليلية

الزوجة — ما كان ينقصنى الا هذا .....

الشعر حقيقي أو مستعار

القاضي — اذكرى لي ماذا كنت تفعلين في الساعة الخامسة يوم الحادثة

الخادمة — كنت اسرح لسيدتي شعرها

القاضي — وهل كانت سيدتك معك في الغرفة .

الخادمة — لا . كانت في الغرفة المجاورة ...

من على الرف

هى — الآن تأكدت اني انحدرت كثيراً حين تزوجتك

هو — أنا متأكد من ذلك قبل الآن

هى — ازاى

هو — لاني عارف اني اخذتك من فوق الرف .

مسألة بسيطة

ممثلة — ربما سرك ان تعرف انه لابد لي من سنتين لابلغ الحادية والعشرين

مدير المسرح — هذه مسألة بسيطة

الممثلة — بسيطة ازاى؟

المدير — لاني اعرف ممثلة أخرى احتاجت لنحو عشرين سنة لتبلغ هذه السن ....

ساعة الاصابة

الطبيب — في أى وقت ادرك الذهول هذا المريض

صاحبة البنسيون — حين قدمت له كشف الحساب ....

مش ممكن

احداهن — أنا يا عزيزتي لا أخاصم زوجي ابداً ..

أخرى — كيف ذلك

الاولى — لاننا حين نختلف ويظهر الحق في جانبي يسلم زوجي في الحال

الاخرى — واذا ظهر أن الحق فى جانبه

الاولى — أبداً مش ممكن ....

المالي والملاكم

احدهم — أرأيت هذا الرجل المالي – لقد كبا ثلاث مرات هذا العام وفي كل مرة ينهض من كبوته

آخر — وايه يعني . أنا رأيت أمس فقط ملاكما نهض من أربع عشرة سقطة ....

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يجعلوا تحاويلهم علي بوستة الدواوين بمصر

١٦٨٤ اعلان بيع في يوم الاحد ٢١ والثلاث ٢٣ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم بناحية الكوامل قبلي مركز جرجا سيباع بالمزاد ٤ جوالات قطن داخل كل منهم قنطار وأربين قح موانى السابق الحجز عليها تنفيذيا في ٩ نوفمبر سنة ٩٣٠ ملك قناوى احمد من الكوامل قبلي مركز جرجا والبيع كطلب صاحب المعالي محمد حلمي عيسي باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف الخديوى الاسبق خيرى ومتخذاً له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم الصادر في ١٦ سبتمبر سنة ٩٣٠ من محكمة طنطا الجزئيه الاهليه وفاء لمبلغ ١٤ جنيه و ٥٨٢ مليم خلاف ما يستجد ورسم هذا وأجرة النشر وما عساه ان يظهر

فعلى راغب الشراء الحضور

بعض ماتراه العيون !..

وماذا أعمل ...!!

كان غرض المربين ولا يزال أن يأخذوا أيدي الناشئين الى التربية التي تؤهلهم للقيام بأعباء الحياة مهما كانت خطيرة أو مهما لاقوا في سبيل الانتصار عليها مشقات وصعابا

وهم للوصول الى هذه الغاية الشريفة والمقصد النبيل يخلقون مغريات لا تقع تحت حصر أو عد ما فتئوا يلمسون الوسائل الفعالة ويتحسسون عليها حتى وصلوا الى سبل ناجحة مفيدة .

ولو أردنا أن نأتي عليها لما استطعنا لكثرتها وكثرة كتب التربية التي تعنى بأمر هذه الوسائل ولأن الغرض الذي تصدينا للكلام عنه لا يسمح بالكلام في سردها غير أننا على سبيل المثال نورد وسيلة منها انعم مقدار عطف المربي على تلميذه وشفقته عليه وحرصه على أن يكون ناجحا في حياته ليغيظ الحاسدون والمثبطون .

من بين هذه الوسائل اعطاء التلميذ الذكي المجتهد هدايا جزاء اجتهاده وهذه الهدايا لها مفعولها العظيم وخطرها الكبير في حثه على المثابرة والاجتهاد واغرائه بأن يأخذ في أسباب التفوق والنجاح ، وحملا امره على الاقتداء به بعد هذا . . .

هل نحن نعد الناشيء بأسباب تزيد من قوته وتعد في حبل أمله وتنير أمامه طرق الحياة المظلمة وسبلها الموحشة الحزينة وتحمله على المضي في غرضه حتى يدرك غايته ويشرف على نهايته ؟؟

ربما يكون كذلك عند المدرسين والقائمين على أمر التلاميذ في حجر الدراسة فقط

أما الزملاء والأقران والأتراب فلا .. !!

نحن ننظر الى أعمال اندادنا نظرة حسد وبغض !

وليتنا نصمت عن آثاره ونتائجه فلا نعتها بالنقص والمثالب حتى تأخذ طريقها الى أن تجد لها قلوبا معمورة بالحب الصادق بالمجتهدين والعاملين وما تلاه قرائحهم وأفكارهم

ليت هؤلاء المنكودين يتخذون من هذه المثابرة وذلك الاجتهاد قنطرة يعبرونها الى العزة القعساء والمجد النبيل فانهم لو فعلوا ذلك لحمدنا لهم فعلهم ولوقفنا لهم ولذكرهم اجلالا واحتراما .

ومن الغيظ المحنق أن يقفوا أمام مبتدعات النابه ولاهم لهم الا القدح والكدح والتصغير من شأن تلك المبتدعات . . !!

ألم تر اليوم حين يتخذ تجسيم موضوع سمر من لحم أخ لهم فاز عليهم وسبقهم في مضمار الحياة .

إنه لا يتعدى قولهم وماذا عمل . . ؟ !

وقد يكون في الواقع قد باعد الله بينه وبينهم ، من رفعته وضعتهم ، وعلوه وانحطاطهم

فيا عجبا كم يدعي الفضل ناقص

ويا أسفا كم يظهر النقص فاضل

وألم تسمع اليوم حيا يرمون من اختصته الطبيعة بوحيها والهامها واتخذته بوقا ترسل به أغانيها المقدسة لمن على ظهر البسيطة جميعا ؟

ألم تسمع اليه وهو في هيكله وصورته ولحمه ودمه اقذاع وايلام ورمى بالغباوة وتدبير المكائد للحيلولة بينه وبين المجد ولكن ألم يقرأوا :

واذا أراد الله نشر فضيلة
طويت أتاح لها لسان حسود

وأخيرا فاني أنشد الانسانية كلها أن لا يجعلوا الحسد سببا في التقاعس والتقاعد وتثبيط الهمم والعزائم وان يناصروا الذكاء ولو كان ربيب الكوخ والاخصاص ولا ينظروا الى المال والوجاهة فان جل من خدموا الانسانية من بدء الخليقة الى الآن درجوا في التربة والمسغبة

عبد المنعم حسن الادفوي

١٦٨٥ انه في يوم السبت والاحد ٦ و ٧ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٩ افرنكي صباحا بسوق ناحية الحما مركز منفلوط والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع بطريق المزاد العمومى حماره زرقا سن ٦ سنوات تقريبا ملك عمر ومحمد عبدالله المزاد من ناحية الحما مركز منفلوط وفاء لمبلغ ٢٢٣ قرش صاغ قيمة المستحق للست عائشه بنت مصطفى حسين الشريفه المبينه صفتها بالتوكيل ومتخذ لها محلا مختارا مكتب حضرة محمد بك جمال الدين المحامي بمنفلوط فعلي راغب الشراء الحضور

١٦٨٦ انه في يوم الاحد ٧ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية هلا مركز ميت غمر سيباع بالمزاد العلني جاموسه سوده بقرون عليه عمرها ٨ سنوات تقريبا ملك الشيخ محمد عبدالخير من هلا مركز ميت غمر السابق الحجز عليها بتاريخ ٢ نوفمبر سنة ٩٣٠ وهذا البيع كطلب رزق افندي غالى من مصر ونفاذا للحكم ن ٢٨٢٤ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٤ جنيه و ٨٥٠ مليم المحكوم به والمصاريف بخلاف اجرة النشر فعلى راغب الشراء الحضور

في الحوافظ والمحافظ

نجيب شكور باشا

المهندس المالي — عمل والدته بمصر — كيف عرفته

المهندس شكور باشا

نعت الصحف في الاسبوع الماضي المرحوم نجيب شكور باشا . توفي في الثانية والستين من حياة حافلة بالجد والاجتهاد وخدمة الاعمال المالية والزراعية

ونجيب شكور باشا مهندس بارع .وزراعي خبير . ومالي حاذق. تلقى علوم الهندسة في انكلترا . وعاد الى مصر فعين مهندسا في وزارة الاشغال ثم انتقل الى مصلحة سكة حديد الحكومة ورأى أن خدمة الحكومة تضيق بمطامعه الواسعة . فانصرف الى الاعمال الحرة وانشأ شركة المباحث واصلاح أراضي رأس الخليج. وشركة أراضي حدائق القبة . ثم عمد الى تأليف شركات في سوريا ولبنان لانشاء ضاحية في بيروت على مثال مدينة هليوبوليس وغير ذلك من الاعمال المالية

ومنذ بضع سنوات أتم بيع أراضي حدائق القبة . وفكرت الحكومة في الانتفاع بمواهبه فعينته مندوبا لها في البورصة

وكان موفقا في كل ماعالجه من المشروعات والاعمال المالية . يضيف إلى علوم الهندسة اطلاعا واسعا في اللغة الانكليزية وآدابها .وكانت سراياه في القبة مجمعا لاهل الطبقة العالية من كبار المصريين والسوريين

***

حكاية مدام شكور

في أواخر سنة ١٩١٨ القيت في احدى الجمعيات محاضرة موضوعها « شارع الفجالة » حازت رضا من سمعوها ومن سمعوا خبرها . وشجعني المرحوم الكونت سكاكيني باشا على التوسع فيها وتعهد بطبعها فنشرتها في كتاب ذي مئة صفحة باسم « الفجالة قديما وحديثا » يتضمن كل ماوقفت عليه من أخبار هذا الحي واثاره وقد ورد في أحد فصوله تحت عنوان « مدرسة البنات الامريكية » مايأتي:

« عنيت ببناء هذه المدرسة الانسة م . ل. هوتيلي شقيقة الاسقف هوتيلي الانجليكاني على قطعة أرض وهبتها لها الحكومة المصرية في سنة ١٨٧٢ وعاونتها في ادارتها السيدة فريدة شكور وزوجها الخواجه منصور شكور

« وكانت السيدة فريدة ، لبيبة ذكية، فلم تكن تقتصر على التدريس ، بل كانت تقصد انكلترا ، فتلقى الخطب داعية القوم الى اسعاف الانسة هوتيلي ، وفي الوقت ذاته كان زوجها الخواجه منصور شكور يساعد رجال الارسالية الانجليكانية في الوعظ والتبشير بأنحاء القطر المصرى، وعلى الاخص في الوجه القبلي. فكافأتهما الانسة هوتيلي بتعليم ابنيهما نجيب ولويزا (الآن سعادة نجيب شكور باشا ومدام شهاب) في بلاد الانكليز

واعتبرت الانسة هوتيلي آل شكور جزءاً من عائلتها ، فبنت بيتا كبيراً في جانب مدرستها في الفجالة (حيث الآن المدرسة البطريركية للروم الكاثوليك) واسكنتهم معها . وجعلت هذا البيت ميراثا للسيدة فريدة وأهلها . »

ويلي ذلك تفصيلات عن مدرسة الست فريدة (مدام شكور) وماجرى فيها من تقلبات حتي انتقالها من ايدي المرسلين الانجليكان إلى المرسلين الامريكان بوساطة المرحوم اللورد كرومر في سنة ١٩٠١

***

كيف عرفت شكور باشا

—وطبع كتاب « الفجالة قديما وحديثا » وقرظته الصحف وأودعت نسخا منه المكاتب ونسخا أخرى بعض الاصدقاء لتوزيعها

وبعد اشهر اتاني صديق لبناني يشتغل بطب الاسنان وقال لي : بشرى !

قلت : خيراً ان شاء الله

— ستقدم إلى محكمة الجنايات

— الحمد لله على كل حال . من الشاكي وما هي الجناية ؟

— الشاكي نجيب شكور باشا . والتهمة هي ما كتبته عنه في كتابك « الفجالة قديما وحديثا »

— مافيش مانع . ويامادق على الراس طبول .

— ولكني لا أظن أن المسألة تصل إلى هذا الحد . فالمسألة سوء تفاهم ، وقد منعت الباشا من تقديم المستندات الى المحامي بعد ان اكدت له انه ليس هناك « سوء النية »

واردف كلامه بأن خاطب الباشا بالتليفون واتفق معه على موعد المقابلة

وفي هذا الموعد المعين كنت مع صديقي الطبيب بين يدى الباشا في مكتب شركة المباحث شارع المغربي

وبعد أهلا وسهلا تشرفنا وتناولنا القهوة بدأ الباشا الحديث بقوله : حقا ان كتابك « الفجالة قديما وحديثا » بحث لذيذ طلي يدل على التدقيق في الاستقصاء ماعدا ما أوردته عن السيدة والدتي وعن تربيتي . فلماذا لم تشرفني لتأخذ مني المعلومات الحقيقية

قلت :هكذا كان يجب أن أفعل . ولكن

ربنا خاق من الزملاء الصحافيين عشرات من الشحاذين الذين يطالبون النـاس بتواريخهم وسيرهم مقابل اتاوات . فأصبح الصحافيون كلهم معتبرين في نظر الناس شباحين شحاذين. فضنا بكرامتى ابتعدت عن النـاس ولم اسع إلى مقابلة مخلوق مهما كان اسؤاله عن أمر خاص به أو بتاريخه

قال : عذر يمكن ان يقبـل على علاته . لنتكلم عن اصلاح الخطأ

وطال الحديث عن نفقات طبع الـكتاب . ومايلزم لاعادة طبعه ومايمكن ان اجمعه من نسخه الباقية في المـكاتب وعند الاصدقاء . وأخيراً اتفقنا على ان اكتب للباشا خطابا خاصا اقول فيه انى بعد الاطلاع على المستندات التي لديه تأكدت انه تعلم في بلاد الانكليز على نفقة والديه الخاصة وليس على نفقة الانسةهوتيلي

وجمعت له كل مابقي من نسخ الـكتاب فدفع لي ثمنها

***

بعد هذه الحادثة

وترددت على الباشا بشأن موضوع الكتاب وتنقلت معه في احاديث شتى فوقفت على بعض مايحويه صدره من علم جم وأدب غزير . واستشرته يوما في شأن مالي خاص بي فاسدى الى نصيحة انتفعت بها نفعاً ماديا لا انساه

وعلى أثر ذلك تعرفت إلى عائلته الـكريمة وحضرت مجالسه البيتية فأدركت سر سعادة من يجمعون بين العلم والمال

رحمه الله وعزى المنكوبين فيه

توفيق حبيب

من ادارة الـكشكول

كل طلب اشتراك فى الـكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

شخصيات الاسبوع

الفيلسوف رضا توفيق

جاء في تلغراف خاص من بيروت ان القطار المقل جلالة الملك حسين (ملك الحجاز السابق) وسمو نجله الامير عبدالله (صاحب شرق الاردن) مر بدرعا في طريقه الى عمان . ويرافق الملك وابنه الفيلسوف التركي رضا توفيق وحامد باشا الوادي .

وهذا الفيلسوف التركى ، علم من اعـلام الادب وأكبر علماء العصر الاتراك . كانت له اليد الطولى في نهضة تركيا وتحريرها من الحكم الملكي . ولـكنه خالف بعض الزعماء في آرائهم فأخذوا في مقاومته ونكايته . وهاجـر بلاده شريداً طريدا . وأتى الى مصر باحثا عن عمل فلم يجد . وأخيراً لجأ الى خـدمة الاميرعبد الله في المخفر الذي يسمونه امارة شرق الاردن

حدثني أحد أصدقاء فيلسوفنا هذا قال : عرفت الرجل أيام عزه وصولته . وقابلته بالامس في الاسكندرية يسير حاملا حقيبته بيمناه فى ذلة وانكسار . فادركت كيف تعامل المواهب السامية ويصيب التفكير الحر وأصحابه في بلاد مثـل تركيا .

المحامى ابراهيم خورى

نعى في الاسبوع الماضي المرحوم ابراهيم خوري المحامى أمام محكمة الاستئناف الاهلية

والاستاذ خوري نجل المرحوم شاكر بك الخوري الذي خدم الجيش الانكليزي اربعين سنة في مصر مترجما ، فكوفيء بالانعام عليه بالرعوية الانكليزية له ولاولاده من بعده

وبعد وفاته كان ابنه ابراهيم قد أتم دروسه في مدرسة الحقوق الملـكية . وطلب التوظف في النيابة . فاشترط عليه بصفته مصريا ان يتخلى عن تلك الرعوية فقبل ووظف

وكان لهذه الحادثة ضجة في المحافل السورية .

وقاطع بعضهم الاستاذ الخورى ناسباً اليه الجنون المطلق لتنازله عن رعوية يبذل الناس دماءهم في سبيل الحصول عليها ولا ينالونها

وكان المرحوم سليم سركيس في مقدمة من نقدوا عمل الاستاذ خوري بمقالة شديدة اللهجة في مجلة سركيس

وعافت نفس الاستاذ خورى الخدمة في النيابة . فاشتغل بالمحاماة . واستخدم زمنـا فى دائرة آل لطف الله

ومع اشتداد المرض عليه كتب قبل موته باسبوعين رسالة نشرتها جريدة المقطم أعلن فيها تأييده لسياسة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا وانضمامه الى حزب الشعب

اسكندر فهمى

بدأت احدى صحفنا اليومية بنشر مقالات عن التنس لمراسلها الباريسي أسكندر افندي فهمى

وهذا الـكاتب الرياضى الباريسى ابن نجيب فهمي بك وحفيد الباشا اسكندر فهمي

أتم دراسته في مدارس الارساليات الرهبانية في مصر واحرز البكالوريا المصرية . ودخل الجامعة المصرية واحرز شهادة كلية الآداب . وعبثا وجد عملا يشتغل به ويليق بكفاءته وغزارة علمه لعيب فيه جوهرى وهو لـكنة شديدة

فالتحق بجريدة البورص اجيسيان يكتب فيها اخبار الاندية الرياضية واخصها التنس

ثم رحل الى باريس فعينته جريدة (اتو) الرياضية اليومية الشهيرة محرراً لقسم التنس فيها

وهكذا يعرف الاجانب كيف ينتفعون بمواهب شبابنا

« محدث »

من ادارة الجريدة

كل طلب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

اعلان بيع

١٦٩٢ انه في يوم الثلاثاء والاربعاء ٩ و١٠ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية نزلة البدرمان مركز ملوى سيباع بطريق المزاد الفلان الموضحة بمحضر الحجز الرقيم ١١ — ١١ سنة ٩٣٠ ملك محمد بكر فرغلي من نزلة البدرمان مركز ملوي نفاذا للحكم ن ٣٠٤٤ سنة ٩٣٠ ملوي وفاء لمبلغ ١٨٥ قرش صاغ و٢٠ فضه قيمة المحكوله به والمصاريف وأجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب الشيخ محمود عثمان التاجر بملوي الوكيل عن ورثة الشيخ محمد دكرورى من ملوي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٨٩ انه في يوم السبت ١٣ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٦ افرنكى صباحا الى مابعدها والايام التاليه اذا لزم الحال بمحل الحجز بناحية طبهار فيوم سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز رقيم ٣ نوفمبر سنة ٩٣٠ ملك عيسي مرسي الجمال بناحية طبهار فيوم وفاء لسداد لمبلغ ٢٨٤ قرش صاغ بخلاف رسم هذا نفاذا للحكم ن ٣٩٦٨ سنة ٩٣٠ الفيوم وهذا البيع بناء على طلب عثمان احمد السويفي التاجر بالفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٦٩١ في يوم الاربعاء ١٧ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا ببندر سمنود مركز المحله بناء على طلب عبدالقادر يونس من سمنود مركز المحله الكبري ضد يوسف علي يونس من سمنود مركز المحله سيباع علنا ثورين موضح اوصافهم بمحضر الحجز المؤرخ ١٣ — ١١ سنة ٩٢٩ تنفيذا الحكم محكمه المحلة الاهليه الصادر في القضيه رقم ٨٥٣ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧٦٠٧ قرش صاغ و٢٠ فضه

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٨٧ انه في يوم الاربعاء ٢٤ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي بناحية مقيطه مركز المنصوره أو في يوم الثلاثاء ٣٠ منه من الساعه ٨ افرنكي صباحا بسوق المنصوره بناء على طلب حضرة باشا كاتب مجلس حسبى مديرية الدقهليه سيصير بيع الاشياء المحجوز عليها بموجب محضر الحجز المحرر بتاريخ ٢٢ — ١١ سنة ٩٣٠ ملك الست حفيظه محمد سبع وفاء لمبلغ ٢ جنيه عدا اجرة النشر وذلك قيمة الغرامه المستحقه في القضيه رقم ٣٠ سنة ١٩٢٦ المرحوم عبد الحميد عابد حسب الحكم الصادر مضدها في ١٥ اكتوبر سنة ٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٩٣ انه في يوم الخميس ١١ دسمبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا والايام التاليه اذا لزم بمحل التنفيذ ببندر سوهاج التابع لمركزها سيباع بالمزاد العمومى ٣ أرادب ونصف قمح معدل ٢٢ ط ملك ابراهيم خليل طبزه من سوهاج المحجوز عليها في ٢٨ أكتوبر سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئيه الاهليه في ١٦ نوفمبر سنة ١٩٢٩ في القضيه المدنيه ن ١٢١٠ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٧٠ مليم و٥ جنيه بما فيه أجرة هذا النشر وهذا البيع كطلب الشيخ عبد اللاه محمد شحاته التاجر بسوهاج بمركزها ومقيم بها فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٩٤ انه في يوم الاثنين ١٥ دسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ أفرنكي صباحا الى مابعدها بناحية أولاد اياس واليوم التالي اذا دعت الحاله سيباع علنا ٣ أرادب قمح معدل ٢٢ ط و٣ أرادب اذره صيفي ملك عزيزه بنت سليمان من أولاد لياس وفاء لمبلغ ٥٠٠ قرش صاغ نفاذا للحكم الصادر من مجلس حسبي مركز أبو تيج بناء على طلب مجلس حسبي مركز أبو تيج

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٩٠ انه في يوم الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ دسمبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا ومابعدها بناحية نزلة عنان تبع الساحل بمحل الحجز سيباع بالمزاد العمومي زراعة ١٢ ط و٢ ف قطن ملك كل من ابراهيم عبد القادر محمود وعلي احمد عبد الحليم من نزلة عنان تبع الساحل المحجوز عليهم في ٢٨ يوليه سنة ١٩٣٠ تنفيذا للحكم الصادر من محكمة ابو تيج الجزئيه الاهليه في القضيه المدنيه ن ١٧٠ سنه ١٩٣٠ وكان محدداً للبيع أولا يوم عشره واحدى عشر سبتمبر سنة ٣٠ وحصل ايقافه لعدم تجهيز الزراعة وقتها وهذا البيع كطلب محمد سيد عطيفي من أبو تيج وفاء لمبلغ ١٧٧٤ قرش صاغ وهذا بخلاف النشر الجديد (وملحقاته) صح واجراءاته

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٠٠ في يومي ٦ و ٧ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بالضوربة سيباع عارة موضحة بمحضر الحجز ملك محمد عبد الله علي من الناحيه المحجوزة قضائيا من محكمة رأس الخليج ن ٢١٧ سنة ١٩٣٠ لطلب مصطفى ناصف من كفر الترعه الجديده وفاء لمبلغ ١٣٥ قرش صاغ خلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور

١٠٧٣ محكمة بني مزار الجزئية الاهلية

في يوم ٨ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بمزرعة حسين بك عبد الرازق بنزلة ابو جرج وسوق منفط ابو جرج يباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز تماني محمد عبد الرحمن من الناحيه وفاء لمبلغ ٧٤ قرش صاغ المطلوب والمصاريف خلاف النشر لطلب عزيز عبد الملاك التاجر بالمنيا بتوكيل رمزي افندي حنا المحامي ببني مزار نفاذا للحكم ٣٧٦ سنة ١٩٣٠ مدني بني مزار

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٠٦ انه في يوم الاربعاء والخميس ١٧ و ١٨ ديسمبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال للثلاث بالاسماعيليه سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز التنفيذي المؤرخ بتاريخ ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٣٠ في القضيه المدنية ن ١٢٠٥ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٤٣٩ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف اجرة النشر ومايستجد ملكا الى محمد افندي عبد الهادي القاضي المقاول بالاسماعيليه وهذا البيع بناء على طلب حسن افندي محمد البيك التاجر بالاسماعيليه

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٦٩٩ في يومي ٨ و ٩ ديسمبر سنة ١٩٣٠ بالوزريه سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك ابراهيم يوسف ابراهيم ويوسف ابراهيم بالناحيه لطلب السيد افندي اباظه وكيله عوض افندي سوريال المحامي نفاذا لحكم محكمة كفر الشيخ الاهليه ن ٥٩٦ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ... وما يستجد في القضيه ن ٣٤٢٣ سنة ١٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٠٠ محكمة سوهاج الجزئيه الاهليه

اعلان بيع عقار

في القضيه المدنيه نمرة ١٠٢٦ سنة ١٩٢٨

نشرة أولى

انه في يوم الخميس أول يناير سنة ١٩٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بأودة المزايدات بسراي المحكمة بسوهاج

بناء على طلب محمد محمد حسين عزيز من ناحيه باصونه مركز سوهاج المتخذ له محلا مختاراً بسوهاج مكتب حضرة الاستاذ أديب افندي سامي زكي المحامي

وبناء على حكم نزع الملكية من هذه المحكمة بتاريخ ١٢ ابريل سنة ١٩٢٨ والمسجل بقلم كتاب محكمة اسيوط الاهليه في ١٥ منه نمرة ٥٠٣ سيباع بطريق المزاد العلني ٤ ط شيوعا في المقادير الآتية ستوضح بعد ملك احمد سليمان عجمي من الناحيه المذكورة

وفاء لمبلغ ٣ ج و ٣٢١ م ثلاثة وثمانين جنيها مصريا وثلاثماية وواحد وعشرين مليم بخلاف المصاريف المستجده والتي تستجد والفوايد الرسمية وغيرها ورسوم الشهادات لغاية مرسى المزاد بثمن اساسي قدره ١٥٠٠ الف وخمسماية قرش صاغ وهذا بيان حدود ومواقع الـ ٤ ط المراد بيعها شيوعا في ٨ ط وهذا بيانه

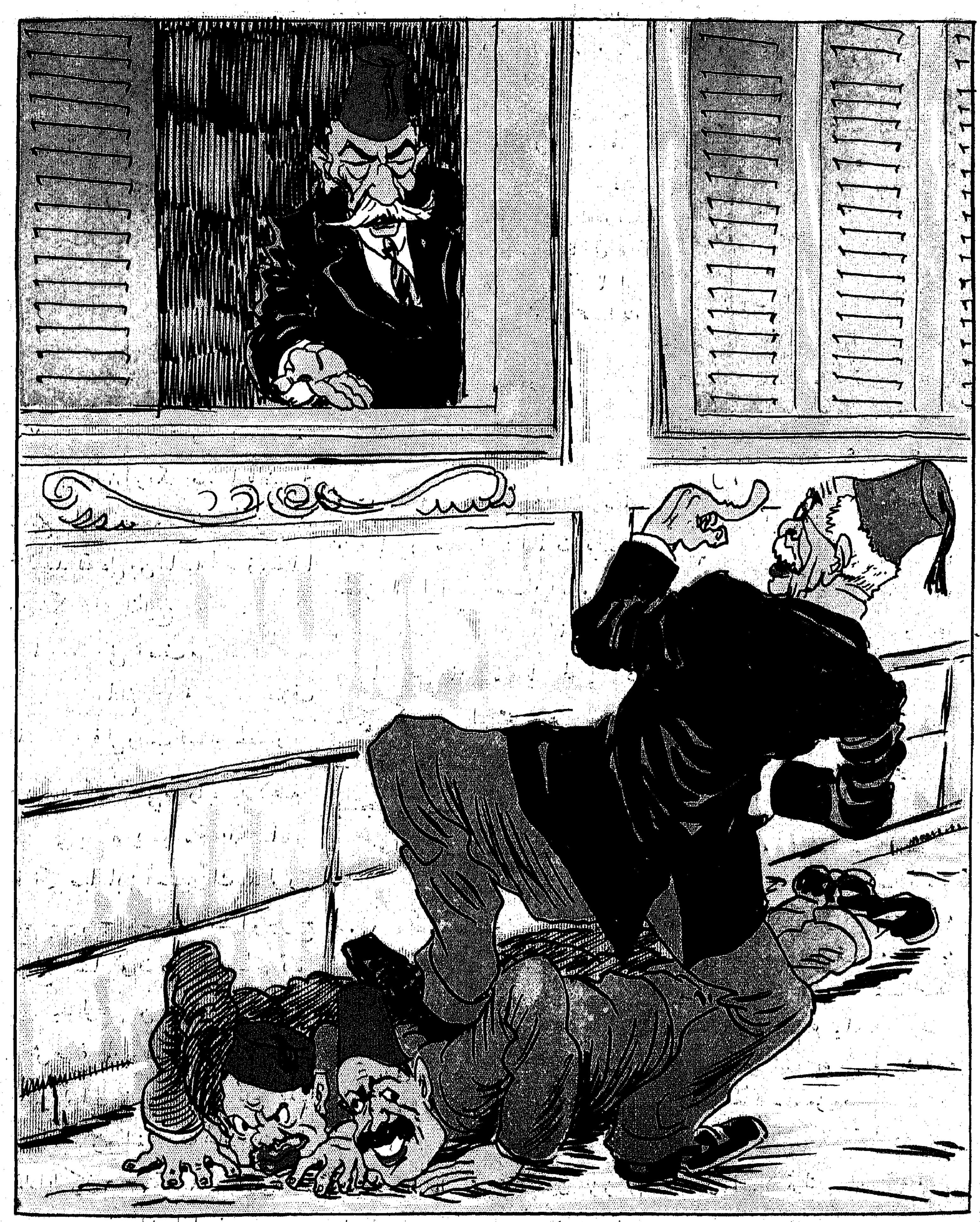
٦ ف ا ط و ١٨ سهم بحوض محمود سالم ن ٤ قطعه ن ٢٧ البحري محمد محمد حسين ضمن ن ٢٧ و ١٣ قصبه منكسر والشرق فاصل حدودة بحج قصاص والقبلي عوض علي ن ٢٨ و ١٥ قصبه ونصف ومقبلا بجواره نصف قصبه ومشرق بجواره ٧ قصبه ونصف والغربي ورثة علي عامر ن ٤ و ٤ قصبه و ١ ط و ٦ س بحوض محمود سالم ن ٤ قطعه ن ٢٠ البحري أحمد سليمان عجمي ضمن ن ٢٠ و ٢٨ قصبه ونصف وعبد الحافظ أخيه والقبلي فاطمه بنت طلبيه و ٢٨ قصبه والغربي محمد محمد حسين وآخرين ن ٢١ و ن ٢٢ و ٦ قصبه والشرق فاصل حدودة ناحية المراغه و ٥ قصبه وجميع أوراق البيع مودعه بقلم كتاب المحكمة لاطلاع من يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء عليه الحضور في اليوم والمكان المحدد اعلاه المزايده

كاتب البيوع

كل طلب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لايلتفت اليه

غراما بالرياسة



فتح الله باشا بركات — آدي ياهوه محمد محمود والنحاس الاثنين تحت قدمي أوديهم للي يعوزهم ، بس لازم أنا اللي أكون المرة دي رئيس وزارة

العدد ٥٠٠

فى يوم الجمعة

١٢ ديسمبر سنة ١٩٣٠

الكشكول

الثمن ١٠ مليم

تليفون (٣١٣٨) بستان



محمد باشا محمود — آهو لازم نشحت من اسيادنا الحكم باسم الود وباسم: « خسرنا المعاهدة وكسبنا صداقة الانكليز»
هلباوى بك — ما هو ياباشا صوتنا انبح ، يظهر ان الانكليز عاوزين اصدقاه نفسهم عالية مش شحاتين زينا

محكمة المنيا الابتدائيه الاهليه

١٧١١ اعلان بيع عقار

بجلسة البيوع التى ستنعقد علنا بسراى المحكمه فى يوم الثلاثاء ٣٠ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الآتي بيانه بعد ملك الشيخ محمد خليفه حسب الله المزارع من ناحية أم قمص مركز ملوى وهذا بيان العقار الكائن بزمام أم قمص مركز ملوى مديرية أسيوط

١ف بحوض كبكب الشرقى ن ١٠ ضمن القطعه ن ٣٤ حده البحرى ورثة عبد الواحد احمد ضمن القطعه ن ٨٣ بطول ٨٣ قصبه والشرق طريق خصوصي فاصل اطيان داماليه بنت خليل صليب بحوض الحريجه ن ١١ بطول ٤ قصبه والقبلي محمد خليفه ضمن القطعه بطول ٨٣ قصبه والغربي عبد العال عبد الله سيد احمد ن ٢٣ بطول ٤ قصبه

١ف و٦ط حوض البلد ن ٨ قسم ثاني قطعه ن ٧٢ وضمن القطعه ن ٧٣ حدها البحرى جسر فرع ن ١ من ترعة المنشيه عمومى ن ٢٢ بطول ٨ قصبه والشرق عبد الرحمن خليفه واخوته ضمن القطعه ن ٧٣ بطول ٦٧ قصبه والقبلي حرم سكن ناحية أم قمص بطول ٤ قصبه وربع والغربي ورثة سعد حسب الله وجلال حسب الله ن ٧١ بطول ٧١ قصبه

٢ف و٦ط فقط فدانين وستة قراريط لاغير

وهذا البيع بناء علي طلب فؤاد افندي مصطفى سيف النصر التاجر بملوي ومحله المختار بالمنيا مكتب حضرة الاستاذ نصيف افندي زكى المحامي

وبناء علي حكم نزع الملكيه الصادر من محكمة أسيوط الابتدائيه الاهليه بتاريخ ١٣ ديسمبر سنه ٩٢٨ ومسجل بقلم كتابها في ١٥ منه ن ٩٢٦ وسيكون البيع قسما واحداً بثمن أساسى قدره ١٧٢ جنيه مصري و ٨٠٠ مليم بعد تنقيص الخمس ودفعتين . وذلك وفاء لمبلغ ٢١٠ مليم ٢٣٦ جنيه ومايستجد من المصاريف والفوائد والاوراق وشروط البيع مودعه قلم كتاب المحكمه في قضيه البيع ن ٣٧٤ سنة ٩٣٠ كلي المنيا الاطلاع من يرغب الاطلاع عليها

وكان محدد للبيع ١٣ يوليو سنة ٩٢٩ بمحكمة أسيوط الاهليه . ولرفع دعوى استحقاق من عرابي خليفه حسب الله أوقف . وقد فصل فيها بالقضيه ن ١٢٤ كلي أسيوط . فلهذا ذلك

وعلي راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين اعلاه المزايده :—

وعلى قلم المحضرين اصق واعلان صور هذا حسب القانون

كاتب البيوع

اعلان بيع

١٧٢٩ انه فى يوم الخميس ٢٥ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا ببندر دسوق بناء على طلب احمد عطيه محمد بدسوق سيباع أشياء موضحة بمحضر الحجز ملك مصطفي ابراهيم السنهورى بدسوق وفاء لسداد مبلغ ٤٩٩ قرش صاغ بخلاف رسم النشر ومايستجد من المصاريف نفاذا للحكم ن ١٣٥٩ وقد كان محدد للبيع يوم ١٦ اكتوبر سنة ٩٣٠ واوقف للشروع في الصلح ولم يتم

فعلي راغب الشراء الحضور

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (صاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

﴿ ادارة الكشكول ﴾
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
١٠٠ ص عن سنة كامله داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « »
٢٠٠ « سنة كامله خارج القطر

على مسرح السياسة

اسبوع بيت الامة !

١ — أرسل مكرم افندي الشهير بـ (وليم) خطاب شكر باسم « مالون » أحد نواب العمال وفيه حوالة مالية على بنك « WEST MINSTER » وذكر له في الخطاب ان لا بأس من أن يتفق مع مستر سبندر على ترتيب الاسئلة التي تلقي في المجلس

٢ — وردت لمكرم الشهير بـ (وليم) برقية من لوندرة هذه ترجمتها :

« لا تنوي الحكومة الانكليزية التدخل في عمل صدقي باشا غير المطابق لحالة البلد كما يدعي خصومه وكل شيء يتوقف على نتيجة الانتخابات المصرية المنتظرة ، وستراعي الحكومة الانكليزية جميع الاعتبارات الخاصة بتنفيذ التحفظات الواردة بتصريح ٢٨ فبراير اذا جد في الامر شيء قبل الانتخابات »

٣ — اشار النقراشي على لجنة الوفد بالاسكندرية بدخول الانتخابات البلدية ، ولكن اللجنة المذكورة أرسلت للنادي السعدي تقريرا بامضاء السيد مرسي تقول فيه :

« انه لا يمكن بأي حال من الاحوال معرفة ان كان النجاح لنا أولا ، وذلك لان عدد الناخبين ٦٢٠٠ منهم خمسة آلاف من الاجانب والف ومايتين من الوطنيين ، وواجب « الوفد » أن يذيع في الجرائد بيانا يعلن فيه عدم دخول الانتخابات لمقاطعتها »

٤ — علم « النحاس وليم النقراشي » ان محمد باشا محمود سيزور عائلة عبد الغفار وعائلة أبي حسين في تلا فبادر بالتنبيه على حسنين بك عبد الغفار رئيس الهيئة الوفدية هناك بعدم اشتراك لجان الوفد في استقبال دولته مع تركه وداعيه وشأنهم

وقد ارسل حسنين بك هذه التعليمات للهيئة التي تتشرف برئاسته

٥ — علم النحاس باشا أمس من موظف كبير بوزارة المالية كان قبلا وكيلا للداخلية ان الشريف نسل كامبل يترجم مقالات الجرائد الوفدية التي تهاجم فيها حكومة انكلترا ودار المندوب السامي فجمع دولته رؤساء تحرير صحفه ونبه عليهم بأن يتركوا هذا المجال لجريدة السياسة

٦ — كتب وليم مقالة باللغة الانكليزية عن اختلال الأمن العام بالقطر المصري وكثرة حوادث القتل بالاقاليم واستشهد على ذلك بما حصل في المنوفية (قويسنا) وقنا (دندرة) وقال ان الحكومة تركت الاهالي يرتكبون انواع الجرائم وهي لاهية في جمع اعضاء لحزب الشعب ، واستشهد على ذلك بخطاب مأمور قويسنا ، وقد ارسل هذه المقالة يوم الاثنين الماضي لتنشر بمجلة ايجيبت التي تصدر في لوندرة

٧ — أخذ فيكتور عضم مبلغ مائة جنيه في الاسبوع الماضي ثمنا لجملة عرائض سلمها لوليم ممضاة من بعض الاجانب في الاسكندرية بعدم الثقة بالوزارة الحالية .

٨ — امتنع حامد محمود عن السفر لانجلترا لأن فتح الله باشا بركات قال له ان محمد باشا محمود سيعطيه خطاب توصية للمستر سبندر فلم يقبل واجاب : أنا لست « ساعي بريد »

٩ — قابل فتح الله باشا بركات وولده

بعي اللذين حرم سعد باشا ورجوها أن تقبل زيارة محمد باشا محمود فرفضت بتاتاً .

١٠ — أرسل محمد باشا محمود خطاباً ورد اليه من الميجر تويدي الصحفي بانكلترا للنحاس باشا وهو يعرض عليه فيه استعداده لخدمة الاحرار الدستوريين والوفد على اتفاق معلوم ، وبعد ان أطلع النحاس عليه بعض الوفديين رده بالثاني مع أ . حافظ عوض الى محمد باشا محمود

١١ — كان ويصا واصف مكرم قد أشار على هيئة الوفد وهي مجتمعة من أسبوعين بدخول الانتخابات ولكن النقراشي اعترض بقوله : اذا لم تفلح الخطة التي قررناها نبقى نتكلم فيما نعمل بعد ، ولم يحضر هذه المناقشة غير خمسة هم : النحاس ، وليم ، ماهر ، النقراشي ، وآخر

***

دجل وليم !

زار وليم السيدة زينب في مولدها أو زار منزل الرمالي في مولد السيدة زينب وأراد أن لا تتم هذه الزيارة الا بوساخة يتركها وراءه

يحنق وليم على والده لانه اسماه وليم ولم يسمه « سعداً » ، وقد بادر الى تغيير اسمه وحذف منه « الاصل » ويحنق — كما يظهر من خطبه — على الله لأنه سبحانه وتعالى خلقه في هذه الامة مسيحيا ولم يخلقه مسلما ، وسيبقى مع وليم حقودا تأكل قلبه الاحقاد الى يوم يلقى حتفه

وقف في مولد السيدة زينب يقول انه كمصري وكمسيحي يطلب من الله ببركة السيدة أن تصبح الامة هي السيدة ! !

الله الله على المنطق وعلى الاقتباس وعلى الجناس وعلى الدجل تصبح الامة هي السيدة من ياسى وليم

السيدة دميانه والا السيدة مريم والا السيدة صفية والا السيدة عايدة والا السيدة استر فهمي ويصا والا السيدة الوندية والا السيدة السويسية والا السيدة منيرة ثابت والا السيدة منيرة الهدية ، والا السيدة من ياسي وليم ؟ ؟

اللي اختشوا ماتوا .

***

مداس في يد من !

عرف القراء ان « بركات احتفالات » نصحت النحاس باشا قبل الاتفاق على تشكيل لجنة الاتصال بأن يأخذ محمد باشا محمود في يده مداسا ليضرب به الوزارة ، والظاهر ان « بركات احتفالات » كانت تنوي أن تأخذ محمد باشا مداسا في يدها تضرب به النحاس ، فاذا وقع الزعيمان في بعضهما أو اذا اختلف الاصنان ظهر المسروق ، وأمكن لبركات احتفالات بعد ذلك أن تظهر أو أن تقوم على انقاض الاثنين تنشد لها رياسة جديدة وينفسح أمامها الطريق

هذا على ما يظهر كانت نيات « بركات احتفالات » واذا كان سوء النية يتقدم دائما صاحبه فان الاحرار الدستوريين والنحاسيين والبركات احتفالين ، لا ارضا قطعوا ولا ظهرا ابقوا .

ستبقى لجنة اتصالهم تتخبط في دياجير الحيرة والارتباك وسينتهي بها الحال الى انشاد « بركات احتفالات » !

اذا كان الغراب دليل قوم

***

الشريعي ودموع السياسة !

تبكي جريدة السياسة على جثة المرحوم احمد باشا الشريعي بكاء حاراً وتأخذ على مديرية المنيا أنها لم تلبس السواد من أولها الى آخرها لأن الفقيد أحد رجالها

الله الله على دموع الفواجر

لماذا يا جريدة السياسة تلبس مديرية المنيا كلها السواد على المرحوم احمد باشا الشريعي هل لأنه رحمه الله كان من اعيانها فقط أو لأن مديرية المنيا بنت عمه أو بنت خالته أو بنت تيزة تيزته ؟ ؟

ولماذا لم يلبس السواد محمد باشا محمود يوم مات المغفور له ثروت باشا وكان يطوف انحاء الصعيد بالطبول والمزامير والهتافات والرايات والزينات ؟ ؟

لم نسمع الحداد ولبس السواد الا يوم تكريم دولة صدقي باشا في الكوتنتال وكان المرحوم على بك محمود قد مات قبلها بأيام

نخشى خشية باشا ان الخفلة سياسية وطالب بالغائها حداداً على علي بك محمود لانه شقيق محمد باشا محمود كأنه يجب أن لا تكون سياسة ولا تكون دعاية ولا تكون احزاب ولا تكون وزارة اذا مات قريب لمحمد باشا محمود وكأنه يجب أن لا يكون في البلاد شيء الا اذا ارتضاه محمد باشا محمود

دولته « وحده » لا الوزراء القسمة ولا غيرهم ولا النحاس ولا وليم ولا « بركات احتفالات » صاحب الامر والنهي ويجب ان يكون هو « وحده » كمايسترو الموسيقي أو كحادي الابل ، وانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور

ولعل جريدة السياسة تفهم وهي في القاهرة وفي وسط عماراتها الشاهقة ان المآتم والافراح تقوم كل ليلة في عمارة واحدة من تلك العمارات التي تحوي كل منها نحو مائة شقة فلا يحزن الفرحون لحزن الحزونين ولا يفرح المحزونون لفرح الفرحين ، وبينما تجد

العويل والبكاء في شقة تجد نغمات البيانو وبعد استئذان هاباوي — رقص التانجو في الشقة التي تقابلها فلا يؤاخذ سكان هذه الشقة سكان الاخرى اذ كل يغني على ليلاه، ولم تبق هذه المجاملات الفارغة الا في دار السياسة او في بلاد البربر ، بل لم يبق ان تطالبني بمجاملتك قهرا عني الا عند الادمغة الضيقة والصدور التي تكاد تعلق من الغيظ

والبلي على راسه بطحة ...

**

لتكذيب السياسة !

دأبت جريدة السياسة في حملتها على الوزارة في هذه الايام على الكذب والافتراء واختلاق الاقاصيص والروايات، فكل يوم ترى فيها « كذبة » على وزير وكل يوم ترى في الجرائد بلاغات رسمية لتكذيب جريدة السياسة، ولاجل أن ترد الوزارة جريدة السياسة الى الصواب يجب أن تنشيء جريدة خاصة لنشر تكذيب هذه الاكاذيب .

أصبحت الصحف اليومية لاعمل لها الا عمل لادارة المطبوعات، مما الا مطالبتها بنشر البلاغات الرسمية في تكذيب جريدة السياسة، وهذا لعمرك مضحك ، ومضحك ، وهو من حزب يدعى رجاله أنهم اشراف ومن ذوي البيوتات ويدعى كتابه أنهم رموز الثقافة في هذه البلاد

واذا كان شر البلية ما يضحك فرحم الله أبا نافع باشا يوم سمع أن رجلا من رجالات الاحرار الدستوريين أراد أن يحاضر الجماعات بمحاضرة موضوعها « الرجل ذو الرائحة والطعم » فجلس في قهوة سلبندد بار يضحك ويسأل : الراجل أبو ريحة ده يبقى إيه ؟؟

والجواب هو حزب الاحرار الدستوريين !! ولا حزب ذو رائحة الا حزب الاحرار الدستوريين !!

**

على طريقتهم !

أخذت جرائد السياسة والمساء والايام ، جرائد النحاس محمد محمود اخوان ، كلما ذكرت حزب الشعب قالت مرة : يجب حذف النقطة التي فوق الزاى في حزب ليكون « حرب الشعب » وقالت مرة أخرى : يجب وضع نقطة على العين في الشعب ليكون « حزب الشغب »

واذا اتبعنا طريقتهم قلنا يجب استبدال الميم في المساء بفاء لتكون أكرمك الله !!

« متفرج »

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يجعلوا تحاويلهم على بوستة الدواوين

١٧٣٠ في يومي ٣ و ٤ يناير سنة ٩٣١ الساعه ٨ افرنكى صباحا بنجع الكفوف تبع بني عيش وزمامها وسوق القرعان سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك شمندي حسانين حمد من الناحيه المحجوزه في ٢٢ يوليه سنة ٣٠ نفاذا الحكم محكمة جرجا الجزئيه الاهليه في القضية المدنيه ن ٢٢٨٤ سنة ٩٢٧ وفاء لمبلغ ٨٠٦ قروش صاغ خلاف رسم هذا واجرة النشر كطلب شفيقه بنت يوسف أبو العلا من جرجا ومحلها المختار بها مكتب عزيز افندى حلمي المحامي وكان محدد للبيع ٦ و ٧ سبتمبر سنة ٣٠ وأوقف لسداد بعض الدين والوعد بسداد الباقي ولم يسدد فعلى راغب الشراء الحضور

جريدة السياسة والمآتم

ولوات السياسة وبكت بدمع أسود من حناياه فاتخذت منه مدادا ، اتلطخت به وجه صحيفتها ، وقالت فيما هيأه لها الخيال السقيم ، أن مدير المنيا وصالح اللوم باشا لم يراعيا الواجب ، ولم يحزنا على موت احمد الشريعي باشا ، وانهما أقاما حفلتين احيتهما مغنية ، وان هذا أمر ترى السياسة أن من قلة الذوق ، أو من سوء الادب ، أن يقم من أهل اقليم يقم فيه مراد الشريعي مأتما يذهب اليه النحاس وعصابته للتعزية وقد يكون هذا القول مسموعا إن صدر عن صحيفة غير السياسة ، أو عن عقل غير عقل دكتورها هيكل ، لان السياسة سريعة النسيان ، وهيكلها سريع الغضب والتأثر .

وما داما متصفين بتلك الصفة فنحن من جانبنا نقول للسياسة ان كان أدب الجاملة يقضي بشق الجيوب ولطم الخدود ، فهلا كنت البادئة به وفي كل يوم تنشرين نعي الموتى ؟؟

وان كان هيكل يذكر أمس القريب فهو لا يرى التفريع واجبا الا في مأتم الشريعي ؟ ايسمح لي أن أجره من حلمة أذنه حتى أقف به على الطلال الماضي القريب وأقول له انظر ما كان يصنعه النحاس في سان استفانو ، من حفلات رقص وخلاعة ، في اليوم الذي وصلت فيه جثة فقيد المروءة والشباب علي بك محمود شقيق محمد باشا محمود ، فهل كان هذا من حسن الادب ، أو كان نوعا من انواع المجاملة السياسية من (الرئيس الجليل) الى (الزعيم النبيل) ؟؟؟ !!

وهل يسمح لي هيكل السياسة أن أقول له أتذكر يوم ماتت أم الدكتور حامد محمود ، وهو من اعضاء الوفديين ، وممن يعقدون عليهم الخناصر ، فهل تذكر السياسة أو يذكر الوفديون أن الذي كتب تلغراف تعزية لحامد محمود كتب في الساعة نفسها تلغراف دعوة لمغنية تحمل اقب السيدة . . . لتحيي ليلة يحضرها كبار رجال الوفد في مصر الجديدة ، وذهب للتعزية في اليوم الثاني . .

ان اسيت هذا فلتذكرم بسؤال سينوت بك حنا والقراشي افندي وهما يفهمانها الحقيقة ؟؟ !

وهل يذكر الدكتور هيكل أنه كان خارجا من سرادق مأتم علي بك محمود في الليلة الاولى فسلمه . . برقية من سينوت بك حنا يعزي بها دولة محمد محمود باشا في فقد أخيه من الاسكندرية وهل يذكر أن سينوت كتب التعزية في حفلة خاصة أقيمت في رمل الاسكندرية وفي منزل خاص في . . . وكتبوا التلغراف في ساعة كان الخادم يروي فيها (الكتاشين) لسة (كون كان) . . بعد طرب وإيناس ؟ . . من مغنية قضوا الليل على سماعها ؟؟ !

وان كان هيكل يريد من أصحاب الاقلام الواحد أن يكونوا مع الباكيات يندبون مع النادبات فهل يذكر يوم أن مات المغفور له محمود سليمان باشا والد محمد محمود باشا ، ولم يستطع دولته السفر الى ساحل سليم ، وأقيم سرادق مكان السرادق الذي أقيم فيه سرادق مأتم المرحوم علي بك محمود ، والدار في شارع الفلكي والنادي السعدي في دار النيابة أي اذا أنصت الجالس في النادي يسمع المقرىء في السرادق ، وقد كانت هنالك حفلة شاهدها من حضروا من أهالي الصعيد ليقوموا بواجب العزاء ، وكان السرور شاملا كل داخل في بيت الامة وخارج من النادي . . . مع ان الحق والعدل يقضيان بأن يكون الوفد أول الباكين على محمود باشا سليمان ، فهو الذي كون الوفد بجهوده ، واستعداداته المالية من الاعيان ، وقد كانت ذهبيته العالية الناول التي رحل بها في كل صقع وكل اقليم .

وان كان ما شرحناه خاصا بالوفديين ، فلا نري ما يمنع من شرح ما وقع من أخلص المقربين من الدستوريين عند محمد محمود باشا ، فهل علمت أن عبد الجليل أبو سمره . . . ومن معه . . . من الاخصاء عند ما انتهى الشيخ علي محمود المقرىء من دوره في أول ليلة من مأتم محمود باشا سليمان ذهبوا الى البوسفور وقضوا الليلة يتأوهون لمغنية كانت تغني في الدور الاول . . فهل كان واجبا أو نذرا أو نوعا من حسن الادب

وأشباه هذه المأساة المضحكة لدينا الكثير منها ، وخير ما نقدمه برهانا على سفه السياسة وخلطها ما وقع من الشمسي باشا بعد وفاة سعد زغلول باشا ، فيما ولم يبكي والنحاس يبكي كان علي الشمسي باشا بجوار عروسه وهما في ليلة العرس ، ولا أظن أن عروسين يبدآن حياتهما ببكاء ونواح ، بل حسبنا أن نقول ان (بلاصي شهر العسل) كان يلفح على الشمسي وعروسه ، بينما جثة سعد زغلول باشا في أول عهدها بسكنى القبور ؟؟

وهل كان من حسن الادب أن يتجول النحاس ويتغدى في دار الشناوي بك قبل موته وبعدها زيارته المشهورة يضربون بالمأتم في الشوارع ؟؟

وهل من آداب المجاملة أن يذهب النحاس وعصابته من مأتم الشريعي بملاوي الى المنيا ليقيموا أفراحا في مدينة المنيا ، وبجوار دار المدير ، وهم لم يذهبوا الى ملاوي الا للتعزية ! لا لاقامة الافراح واستقبالهم بالهتاف من الرجال والزغاريد من النساء ؟؟ !

فهل تذكر السياسة كل هذا أو تعيد لها ما نسيته أو هي لا ترضى الا ان تكون ممسوخة سخيفة ، وان يكون للحماقة والسفه والخبل دخل في تحريرها

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة موقع عليها منا ومنه نرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولناه الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول

رغى ...

خذ منه مايعجبك ومالا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

كلما أردنا ان ننزه هذا المقال عن التعرض للشخصيات والاسترسال في مجاراة السفهاء في الهزء الذى يندفعون اليه واللغو الذى ينطلقون فيه بالفحشاء كفرس امريء القيس في الهيجاء « مكر مفر مقبل مدبر معا » ابي حمقي « السياسة » الا ان يخرجونا عن طورنا ويميلوا بنا عن خطتنا وزجوا بنا مرغمين في معترك المناقشة لما يوهون به على الجمهور من مفتريات وأكاذيب أملاها عليهم الحقد والحسد فانغمسوا فى حمأتها الى الاذقان .

ان جريدة السياسة وان صاحب أمرها دولة محمد باشا محمود وما اليهما من ذلك النفر الضئيل الذين لا يزالون يعترفون بزعامته ويحملون إصر رياسته يريدوننا جميعا على أن نهبط الى حيث هبط بهم الحال وان نتردى فى مثل ما هوت بهم اليه سوء نيتهم من وهن في التفكير وأفن فى التعبير

تلك فئة لا أدري بماذا أسميها فانا لا استطيع أن أدعوهم بالاحرار الدستوريين بعد ان نبا عنهم الاحرار حقا وبريء منهم الدستوريون يقينا من الذين نهضوا للجهاد في سبيل الدستور وللنضال دون الدستور بل ولانتزاع الدستور بحسن الحيلة والدهاء من مخالب الاسد من قبل أن يذر أحمد باشا محمود وشيعته فى الوجود متفرقين كخلق ومجتمعين كحزب . ولا أستطيع أن أدعوهم بالسليمانيين اشفاقا على الناس ورحمة بشباب هذه الامة فان فى الذرة فما دونها من السليماني مفردا غير ممزوج ولا مجموع ما يكفى لتسميم أهل اقاليم

ولا أستطيع كذلك أن أسميهم بالمحمديين فلطالما أذوا دين محمد صلى الله عليه وسلم بما بثوا في الخافقين من ضلالة ونشروا في العالمين من جهالة وبما أنكروا من ايمان واعتقاد واعلوا من زيغ والحاد .

واذا كان علي لزاما أن أجد لهم اسما ينطبق على ما يعقلون وما ينقلون رجعت الي سجل حوادثهم وسابق تاريخهم من التقلب بين الاحزاب والاضطراب في مهاب الشهوات والاطماع منذ لجأوا الى كنف الاتحاديين في سنة ١٩٢٥ فاعتصموا بهم من نقمة السعديين الى أن انقلبوا على هؤلاء كافرين بنعمتهم

رجعت اذن الى سلسلة هذه المخازي الآخذة بعض حلقاتها برقاب بعض فما وسعني الا أن أسميهم « الحزب البرقشاوي » كأبي براقش كل يوم لونه يتحول وفي كل آن شكله يتبدل كما افعل حين يسوقني الكلام عنهم الى الحديث عن اعدائهم بالامس واوفيائهم اليوم فانحيهم مواطن النحس ولا أقول عنهم « الحزب النحاسي » ولكن أقول « الحزب المصطفاوي » لانه على مثال القرش المصطفاوي ، قد رثت أساليبه وتخرمت وسائله وبارت أسباب التعامل به بين العقلاء فلم يعد يصلح الا للعرض على سبيل الذكرى فى دور الاثار وفي مخازن تجار العاديات .

ما كان لنا علم الله بغية فى الاشارة الى ذلك الحزب المصطفاوي الذي شاخ وباخ فلا يذكره الناس الا اذا بدا للعيان في مهازله كما يذكرون « القره قوز » جاحدين لا يديهم ليلوذوا باوائك باسطين لهم يد الضراعة مطأطئين لديهم الرأس ذلة واستكانة ومن لدن عادوا فتنكروا لهم فى سنة ١٩٢٨ سالكين فى الغدر بهم كل طريق ناصبين للايقاع بهم كل حبالة مستمدين للتنكيل بهم والانحاء عليهم من قوة الاجنبي وسطوته فأثخنوا فيهم وجاسوا خلال ديارهم مهاجمين منتدياتهم مشتتين مجتمعاتهم متسلقين بيوتهم مروعين خدور النساء تحت جنح الظلماء في رحمة الليلة البهماء مسلطين على كبارهم وذوي الكرامة فيهم رجال الشرطة تعمل عصيهم في اقفيتهم واظهرهم فتتركهم في الشقة الحرام من قصر المليك بين مكسور مهدور أو طليح جريح الى يوم تداعي السند الذي ركنوا اليه وهدت الدعامة التى اتكأوا عليها في بغيهم وجبروتهم فنكصوا على اعقابهم وعملوا على مكانتهم من الرياء والخداع يقبلون اليد التي عضوها ويترامون على الاقدام التي لم تكد تنطلق من قيودهم الا لتوضع فوق خدودهم .

و « البهلوان » والحاوي والقرداتي وموكب الرؤيا وركبة الحاكم وزفة الخليفة كلما حان حين موسم او جاء أوان مولد من الموالد التي تقام للاولياء

ولكنها سيرة كسير المرضي في الابدان يجر بعضه بعضا فيصحب وجع الاذان ، ألم الاسنان ، ويأتي صداع الرأس ، من تسوس الاضراس

لنقصر القول اذن فى هذا المقال على الحزب « البرقشاوي » ولنستمر من صديقنا الدكتور محجوب ثابت بضعة مما اكتظ به صدره وازدحمت به اشداقه من قافات مقلقلة تقلقلت بها الاسماع والاضلاع « قلاقل عيش كلهن قلاقل » لنحاول أن نصف بها فزحة محمد باشا محمود ووقاحة الاستاذ الملباوي وحزلقة سي هيكل ومرقعة البك العلايلي ومخرقة الباشا محمد علي وصفاقة وجوه جميع هؤلاء ومثل عدتهم من النكرات وحقير الشخصيات

اقد علمنا من أمر هيكل ان آفته الشم فهو غير مسئول اطلاقا عن القاذورات التي يدنس بها في كل صباح عرض هـذه الصحيفة التي تركت له حرية العبث بها وسوء التصرف في الاموال التي جمعت لها بما هو شريف وغير شريف من اساليب الجمع والم . وعرفنا من أمر الهلباوي ان الثمانين وما فوقها قد أوهت قوة تفكيره فهو ينسى في محاضرة النادى ما أعلن في حفلة القناطر الخيرية من وجوب تمزيق الدستور وحرق نصوصه وتذريتها في الهواء ونذري عن محمد باشا محمود انه مغيظ محنق وليس الحزر صرفا باذهب لعقول الرجال من الحقد والحسد . ولكننا لا ندري ما خطب هذا الباشا محمد علي علوبه في هذه الادوار التى قام لتمثيلها على مسرح السياسة بمثل هذا التصنع وهذا التكلف اللذين كان يتجشمهما الممثلون في زمن مضى حين يقومون باداء ادوار الملوك والسلاطين في روايات « غانية الاندلس » و « ثارات العرب » و « صلاح الدين »

ان هذا الطراز من العظمة الكاذبة والجلالة العارية لا يمكن أن تحتملها أيها الاستاذ فطرتك ولا نشأتك ولا بيئتك وكم مثلك من حقـير ، طفرت به الظروف التعسة الى مرتبة وزير ، ثم هف طلع النهار فاذا هو في كسر بيته كسير ، لا في العير ولا في النفير

زورتان !!!

آنسة فتانة لعوب . . سحارة الصوت . . لبقة بتصريف المعازف والقلوب .

وآنس !! من الرجال . تشافهك منـه الاوثة ، نظارفى عطفيه . كأنما يقيس على قده الصلف !!

زين مرح الشبيبة والملاحة لتلك الفتاة أن تعمل خطاها الى قبر الطاهرة الزكية السيدة « زينب ابنة على » كرم الله وجهه . قربة واحتسابا . فارتقبت الليل تدرع شملته ، وأقبلت تخطر ، عفيفة النظرة والخطرة . بين صفي قلوب ، مصفقة ، وعيون نهابة . حتي أخذت مكانها الى قبر البضعة المطهرة . فكانت لها دعوة وتوسل . ثم جلسة كالنفس المرتد ، أو مسارقة اللحظ ، لدى فريق من شيعة الهداية . ثم آبت الى مثواها منزهة برة .

هذه زورة الآنسة اللعوب . احـدى الزورتين . لذلك المشهد الطاهر .

أما الزورة الثانية . فزورة ذلك الرجل الآنس !!

سولت له نفسه المازلة ان تستهدف رشاقته للعيون فى ليلة المولد الزيني اشباعا لـكبريائه . فأقبل يمشي الهوينا . مشية النعش ، بين جمهرات الزائرين . تحمله سيارة . تنتظم في سـيارات أخريات :

يطأ الثرى من تيهه مترفقا
فكأنه آس يجس عليـلا

أ كبر همه أن تستشرفه أعين النظارة . فتحييه بتصفيق وهتاف . وان الطياشة لتدور بحولائه جولة الزئبق الرجراج . ويميل الحول بانسانها أشنع من ميل الحنيف عن قبلته !! فلم يكن الا أن التحمه صفوف النعال من مغاليكه . وهو لبق بأعمال الخنـاجر والا كف ، حتى تلاقت الايدي بتصفيق لم تنفرج عنه . الا لتلتقي في الاغلال ، فاذا هو وصحبه يصيحون :

قيـدوني غلوني ضربوا
ملمس العفة مني بالعصا

هاتان زورتان نوازن بينهما ، أيهما شر ؟؟

تـكشفت زورة الآنسة الخفرة عن كرسي ضئيل ، لموظف ليس بذي خطر ، رجف بجسمانه قليلا ، ثم مر الحادث فلا سر ، ولا ضر :

أما زورة الآنس الرجل المـكتهل ! فقد تجلت . ويا لشناعة ما تجلت عنه :

فتية اغرار وشبان أضافتهم السجون . هم على الغرة والعلات . قرة عيون . وعصمة عقائل مخبآت خفرات . ونشء صغار . أخذهم العدل . فكم كبد مقروحة عليهم وعين مستعبرة . وكم مأتم يقام . وحر يضام . أما المجرم الصميم فطليق يمرح والوطن خزيان ينظر :

وبعد فمهلا قليلا أيها المغتر :

ذهبت لتلقي من ذنوبك راحما
فعدت وقد صبت عليك ذنوب !!

هذه شر الزورتين . والأم الخطتين . والله حسيب اللؤماء

نبيل

خواطر ومشاهدات

الثقة

يظهر لي أن الكفاية الفنية ليست وحدها كل شيء في تجويد العمل وإحسانه، وان التجويد والاحسان لا يتهيئان للعامل الا اذا كان عظيم الثقة بالنفس، شديد التمكن منها. ولعل أول ما ابتلانا به الاحتلال الانجليزي وأقدمه هو إضعاف هذه الحالة فينا حتى زالت أو أشرفت على الزوال!

ولا أدري ما اذا كان الانجليز تعمدوا هذا ودبروه، أم أنه كان نتيجة لازمة لاسلوب حكمهم في هذه البلاد؟

لست، بالضرورة، أجحد فضلا للانجليز بما عمروا، وبما أقاموا في هذه البلاد من مشروعات جليلة، وخاصة مشروعات الري والصرف، وما استنقذوا بالحكمة وحسن التدبير مالية الحكومة، وما أمنوا الموظفين على مناصبهم ما داموا على نهج الاستقامة، وما وطنوا من سلطان القانون. ولعلهم إنما أصلحوا لانفسهم، ولعلهم إنما عمروا ليستغلوا، فانهم حين استمكن الامر لهم، أعلن عميدهم في مصر أن الاحتلال الانجليزي خالد على طول الزمان، وأنف العهود والوعود والمواثيق والايمان في الرغام!!!

ولست لهذا أسوق الحديث، فاني ما أسقته الا لموضوع الثقة بالنفس وأثرها في عمل العاملين. وتساءلت عما اذا كان الانجليز قد تعمدوا إضعاف هذه الحالة فينا، أم أن هذا كان نتيجة لازمة لاسلوب حكمهم لهذه البلاد؟ ذلك أنه ما كاد يجتمع لهم الامر حتى عمدوا الى المناصب الرئيسية، اذا استثنيت النظار (الوزراء) وبعض وكلاء الوزارات، فأزالوا عنها المصريين واسندوها الى الانجليز، وأسرفوا في هذا وفي الاعمال الفنية بنوع خاص. وكلما مر الزمن استحصد سلطانهم، وتبسط نفوذهم، وعظمت شوكتهم، حتى صار أمر الحكم كله في الواقع اليوم من دون المصريين. وحتى أعلن اللورد كرومر في بعض تقاريره التى كتبها في مؤخرات أيامه: «ان كلة الموظف البريطاني يجب أن تنفذ دون كلة الموظف المصري ولو كان ذلك مرؤوسا وكان هذا له رئيسا»!!!

ولعل الناس ما برحوا يذكرون حادثة الحدود المعروفة، وكان المرحوم محمد ماهر باشا يومئذ وكيلا لوزارة الحربية، فظاهر ولى الامر يومها وأنكر على الانجليز ما صنعوا، فدعا به اللورد كرومر وقال له، في حدة وغضب: (لا تنس أن وكيل الوزارة هو العجلة الخامسة) فأجابه ماهر باشا من فوره: اذن فالسير وليم جارستن (وكيل الاشغال) عجلة خامسة؟... فكان جزاء هذا الذي دفع عن كرامته وكرامة منصبه أن نقل محافظا للقاهرة، ولعل العميد كان به في هذا رفيقا!

كان من أثر هذا النظام أن جعلت الكفايات تضعف شيئا فشيئا، وتموت رويدا رويدا، فالتعلم وحده لا يربي الكفاية، فهي انما تتربى بالمعاناة والمعالجة وطول التمرين. على أن التعليم نفسه جعل ينقبض في ذلك العهد ويضمر، والسابقون الفاضلون من تربية اسماعيل يتخطفهم الموت رجلا بعد رجل، حتى أقفرت البلاد أو كادت تقفر من العلم أولا، ومن الكفايات التي تفيدها مزاولة الامور والقيام على علاجها ثانيا.

وعلى تطاول الزمن، وعدم اتخاذ موظف مصري الا للاعمال الآلية التي لا تحتاج الى عظيم فن أو تثوب فكر أو الشعور بسلطان الحكم، ضعفت ثقة المصريين في المصريين، بل لقد امتد الامر الى أن ضعفت ثقة المصري بنفسه، الى أن مضى الاعتقاد العام بأننا يجب أن نعيش أبد الدهر عيالا على الانجليز لان مصريا لا يمكن أن يصلح ليكون في عمل رئيسا.

ولا تظن أنني حين استثنيت تلك النظار (الوزراء) و بعض وكلاء الوزارات أن أحداً من هؤلاء أو من أولئك كانت له خردلة من النفوذ أو السلطان، فالناظر بله الوكيل، لا يستطيع أن يرى الا بعين المستشار، أو يسمع بأذنه، أو يشم الا بأنفه، أو تجرى أنامله بتوقيع في تصريف شؤون البلاد الا بما يمليه عليه المستشار أو على الصحيح، بما يأمره به أمراً!

نعم، لقد فقدت ثقة المصري بالمصري، بل فقدت ثقة المصري بنفسه، ولقد كان من حقها، على كل هذا، أن تضيع!

ثم كان تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢، ومن آثاره التخلية بين المصريين وبين حكم بلادهم. ولا أخفيك انه كان رعب، وانه كان جزع، وانه كان هنالك خلق من الغيرانين على هذه البلاد يضربون اخماسا لاسداس توقعا لأعظم الاضطراب وأبلغ الخلل في الادارة الحكومية يوم يتنحى الانجليز عن ولاية المصالح ويخلفهم عليها مصريون!

كان هذا الشعور يملك نفوسا ويغمر قلوبا. ثم ماذا جرى؟ ونحن أولاء في مختتم سنة ١٩٣٠؟

اسألك أن تتلفت عن يمينك وعن شمالك لترى من هم الذين يقومون اليوم على أهم المصالح الحكومية وكلها يجري في أعماله على أدق نظام والحمد لله: هذه مصلحة السكة الحديد، يتولاها مصري، وهذه مصلحة الصحة، يتولاها مصري، وهذه مصلحة الري، يتولاها مصري، وهذه مصالح الجمارك، وخفر السواحل، وأقسام الحدود، والسجون، والمساحة، وكلية الطب وغيرها وغيرها لا يتولاها الا مصريون. وهذه وزارة المالية تفتنت بكفاية فتاها العظيم

(وكيل الوزارة) عمن لا يحصون كثرة من مستشارين ومراقبين ، ورؤساء لوجوه أعمالها فنيين ، وهذه رياسة أقلام القضايا، لقد صارت الى مصري وأي مصري ؟ ذلك الشاب الذي برع وبذ وشهد بكفايته التي لا تتطاول اليها كفاية فحول أئمة القانون من الاجانب قبل المصريين .

واني لاخرج من هذا الى أن تلك الكفايات التي نتكاثر بها اليوم لم تكن لتستوي لاصحابها لو لم يلوا ماولوا من الاعمال شاعرين بالثقة والاستقلال بالسلطان . هذه الثقة التى استكرهتنا عليها رغبتنا في أن نحكم أنفسنا ، وانفتنا من أن نعوذ بقدرة غيرنا في وسائل هذا الحكم .

واذا انت ذكرت المثل السائر : « من يريد أن يعلم ابنه العوم فليلق به في البحر » علمت ان الانجليز لم يكونوا جادين، على الاقل، في طول ما ادعوا من أنهم كانوا بذلك الاسلوب، يدربون المصريين على حكم أنفسهم ، اذ الواقع أنهم انما كانوا يقتلون فيهم ملكة الحكم قتلا

وبعد فانك اذا سرحت نظرك فيما كنا فيه بالأمس ، وقسته بما صرنا اليه اليوم ، فانك لا تستطيع الا أن تسأل الله لثروت من الرحمة ما يكافىء ما قدمت يداه من هذا الخير كله للبلاد .

***

حماقة !

لي رأي قد تراه غريبا ، بل تراه شاذا ، فاذا لم تأخذ في النهاية به ولم تسترح اليه ، فارجوك أن تغفره لي وتسامحني فيه ، فان بين الكاتب والقارىء ، وان لم يتعارفا ، صلة تستطيع أن تعدها ضربا من الصداقة . ومن حق الصديق الا يتعقب صديقه ، والا يحصي عليه كل هفوة ، ويأخذه بكل هنه ، وان يتمثل فيه كلما انحرف بقول الشاعر :

اذا انت لم تشرب مراراً على القذى
ظمئت وأي الناس تصفو مشاربه

ذلك انني اعتقد ، وذلك بحكم التجربة والاستقصاء ، أن كل رجل يرسل لحيته ، دون أن تقتضيه ذلك تكاليف الحياة ، بأن يكون قاضيا شرعيا ، أو مدرسا في الازهر ، أو إماماً في مسجد ، أو مأذون شرع ، أو نحو ذلك ، اعتقد أن من يرسل لحيته في هذه البلاد لغير ذلك لا بد أن يكون رجلا احمق مختل الوزن ، ملتاث العقل . وهذا لا أعرف له علة ، ولا أدعي انني استطعت الى الآن أن ارجعه الى سبب ، وانما هي التجربة وطول الاستقراء .

وآخر ما مر بي من هذا انني كنت أعرف من الزمان البعيد فتى ناشئا في حاشية عائلة كبيرة تربطني بها الصداقة والود ، وكان فتى ذكيا تام المدارك . ويضرب الدهر بضرباته فلا اراه أكثر من خمس عشرة سنة ، ثم شخصت الى احدى المحاكم لبعض الحاجة فاذا (افندي) متغضن الوجه مسبل اللحية يسلم عليّ فتأملته فاذا هو فلان ، واذا هو يعمل في مكتب محام ، فقلت له اخشى أن تكون غيرت رأيي في أصحاب اللحى ، فقال لي وكيف ذلك ؟ فقلت ذلك انني احسب ان كل (افندي) ملتح لا يخلو عقله من دخل ، فضحك ضحكة طويلة ورد عليّ ردا حسنا ، فاطمأننت اليه ، ورحت ألوم نفسي على عدم احتياطي في الحكم، وتقدمت اليه بالاعتذار، ثم تنبهت الى انه يتأبط (يافطة) لاتقل عن السبعين سنتيمترا طولا في خمسين عرضا ، وقد لفها في ورق لفاً محكما ، فبدا لي أن اسأله عنها، فنضا عنها اللفافة، فاذا هي صورة الغازي مصطفى كمال ! فقلت له : لعلك اشتريتها الآن وتريد أن تعلقها في دارك ؟ فقال كلا ! فانها عندي من خمس سنوات وأنا احملها في مغداي ومراحي ، وقيامي وقعودي ، واثناء طعامي وشرابي ، وشغلي وفراغي ، واني لأحتضنها في نومي ، وهل مثل دولة الغازي رجل ؟ وهل بعده أحد ؟ !

فجزعت لحال هذا الرجل، ولم يعزني عنها الا أن نظريتي خرجت سليمة والحمد لله

« مشاهد »

رجاء وتحذير

ترجو إدارة الكشكول والثغر حضرات مشتركيها بالوجه البحري والاسكندرية في دفع اشتراكاتهم لمعتمدها حضرة ابراهيم أفندى عاشور بمقتضى قسائم الادارة الموقع عليها منا ومنه وتحذرهم من دفعها لغيره مع الاحاطة بأن كل اشتراك يدفع لغيره لا يعتمد

الادارة

الرأى العام

في اليقظة لا في المنام

لم يكد صاحب الدولة اسماعيل باشا صدقي ينتهي من خطبته الجامعة التى بسط فيها سياسة حزبه وسياسة وزارته في الحفلة التى اقامها حزب الشعب الجديد لمناسبة أول انعقاد لجمعيته العمومية في مساء يوم الاثنين ٨ ديسمبر الجاري حتى بدا لي ولبعض الاصدقاء أن نغادر السرادق الذي اكتظ على سعته وتحته بجموع الحاضرين من سكان العاصمة ووفود الاقاليم حتى لم يبق فيه موضع اقدام ولا فسحة يقف فيها المصورون ليؤدوا عملهم بأخذ تلك المناظر الرائعة التي تجلت للناظرين لاول مرة منذ بدأت الاحزاب بعقد اجتماعاتها واقامة حفلاتها بالحرية التي يتطلبها الفنان لاتقان عمله واجادة تصويره •

وجلسنا في بار اللواء وما هو الا وقت قصير حتى رأينا الجموع تتدفق منصرفة من الاجتماع بين راكب وراجل فعن لنا أن نقوم فنرتاد المنتديات والمقاهي التي يقصد اليها الناس غالبا لنستطلع الآراء ونقف على ما كان للحادث الذي تم والخطب التي القيت من أثر في نفوس الجمهور .

لم يدهشنا وحقك ما رأينا وما سمعنا من أمل ملأ صدور الناس ومن رجاء بدت اماراته على وجوههم فقد عرفنا من قبل ان الامة قد ملت تلك الفوضى التي تمادى متاعبها وهذا القلق الذي استحوذ على النفوس في كل ناحية من انحاء البلاد حتى لم يبق فرد واحد لا يتطلب لموقف يدا حازمة وارادة قوية تنتشل الامة مما يساورها من مخاوف ويتهددها من اخطار

وأدى بنا المطاف الى « اسبلندد بار » حيث يجتمع اناس كثيرون من مختلف الطبقات ومتباين الآراء وشتى المذاهب فانتبذنا مكانا الى جانب خوان يجلس حوله ستة اشخاص بين معمم ومطربش منهم العين والصحفي والمحامي وقد بدت عليهم علامات الاهتمام بمناقشة برنامج الحزب الجديد والتعليق على ما رأوا وسمعوا في الاجتماع الذي حضروه ولم تفتهم مما دار فيه صغيرة ولا كبيرة .

وان كتم اسماءهم فقد يكون فيما تناولوه من الحديث ما يغاير غايات الاحزاب التي ينتمى اليها بعضهم ونحن لا نريد أن نسعى بين الافراد والجماعات بالغيبة فانها خلة ذميمة

ليكن اذن اسم واحدهم محمد والثاني محمود ثم احمد فمحسن فمختار فسعاد ولننقل بعد ذلك في امان واطمئنان ما دار بينهم من أخذ وعطاء في مختلف الشؤون والآراء

محمد — أما حفلة والا بلاش . ايه النظام ده وايه السكون ده مع ان الحضور كانوا لا أقل من ثلاثة آلاف ما فيش قدامهم لاحد ينظمهم ولا حد يدعوهم للنظام ومع كده كان النظام تام والسكون شامل والكل مطمئنين مرتاحين اربعة وعشرين قيراط

محمود — أنا والله يا أخي ماشفت قبل دي حفلة حزبية حتى ولا في وزارة سعد باشا الا كانت مليانه بظباط البوليس والجيش وموظفين الداخلية والمحافظة غير الكبكبة الشبان اللي كانوا يهللوا من هنا ويصفقوا من هنا والاصوات اللي كانت ترتفع من كل ناحية من الصيوان صارخة « النظام يا اسيادنا » « اسكتوا يا افندية » « ما تقاطعوش يا اخواننا » « من فضلكم خلوا الخطيب يتكلم » « صمم هس » ! ودوشة فارغة وهيصة مالها أول من آخر

احمد — بوليس ايه وظباطايه ! انت شفت حتي موظف حكومة حاضر . لا وكيل وزارة ولا رئيس مصلحة ولا مفتش ادارة ولا ملاحظ بوليس حتى ولا المحافظ ولا الحكمدار ولا مدير الامن العام اللي من أهم خصايصهم حضور كل اجتماع من هذا النوع . ده شيء مدهش .

محسن — أما اقول لك . الناس ملت الحاجات القديمة دي اللي ما شافتش فيها ثمرة . ما شفناش لحد دلوقت لا من الوفد ولا من الاحرار الدستوريين الا كلام والا غلبة والا تشويش للافكار وكذب على الدقون وكل ساعة روح وتعالى وكل يوم عيد وادفع وكل جمعة قوموا استقبلوا فلان وارجعوا ودعوا علان وروحوا تشكروا الترتان والنهارده الوفد مسافر للمفاوضة وبكره بسلامته راجع بالخيبة والتعسة وبعده أم المصريين طالعة القرافة ووراه أم المصريين رايحه تستحمى في بلاد برا ودي محاضرة يلقيها الهلباوي ودي خطبة يطخها البنداري ودي محمد علي رايح يشخص دور يفكركم بحسين حسني وفهيم وأبو العدل في تياترو الشيخ سلامه حجازي . وايه النتيجة ؟ لا قبض ولا صرف وما نابه الا القرف

مختار — آهي الاحزاب كلها كده . جربناهم يا سيدي واحد ورا التاني . والسورة واحدة والنتيجة واحدة وكان الله بالسر عليما .

سعاد — ما تستعجلوش . يمكن ده الآخر يطلع زيهم . يا أخي بيقولوا ان كل شيخ له طريقة . ودول شيوخ ما تنعدش وطريقتهم واحد طبق الاصل .

احمد — حقا يا أخي ما شفنا لحد دلوقت حاجة تسر القلب وكل ما قلنا شيء أحسن من شيء نبص نلاقى الحال من بعضه واللي نبات فيه نصبح فيه . على رأي اللي قال « بكل تداوينا فلم يشف ما بنا »

مختار — « ولكن حزب الشعب خير من الوفد » .

سعاد — الله يجازي شيطانك . ازاي قلبت البيت على راس النحاس .

محمود — مادام جا في وش القافية وتصدر هو رايح يعمل له إيه ؟ يستاهل ما يجرى عليه

محمد — تعرفوا يا جماعة ، اما النحاس انكبس صحيح ، ولولا الشوية الناس اللي بيجيبوهم له ساعة باسم وفد الجيزة وساعة باسم وفد قليوب وساعة باسم وفد البحيرة يفش في وسطهم ناره من صدقي باشا بكلمتين منه وكلمتين من وليم كان اتهوس والا طق وارتاح وريح الناس .

محسن — يا شيخ حرام عليك انت وفدي عتيق مش طالع في القدر جديد زي سي احمد . خلي الكلام ده لاخواننا مختار وسعاد ومحمود .

مختار — سعاد ومحمود ما يتخيروش عن السامعين

سعاد — انا ومحمود مش سعديين . احنا احرار دستوريين

مختار — انجس وانحس .

محمود — فشرت . الاحرار الدستوريين دول ناس راقيين ومتعلمين

مختار — يعنى اهل علم ؟

محمود — غصب عنك

مختار — غصب عنى على ايه . يعنى انت بتشتهي النقوله . ماهو في كل منكر أهل علم . أهل علم في السفاهة وأهل علم في الغباوة وأهل علم في الصداغة الى اخره

محسن — هم أهل علم في كل ده

سعاد — الله يا محسن يا أخي . احنا مش من حزبين مؤتلفين . بدل ما نتناول المدائح زي الشعبيين والاتحاديين نعيب في بعضنا.

محسن — انت بدك تفلقنا . مانفتشش همنا حتى بين بعضنا . ائتلافنا ايه ونيلنا ايه . هو ده ائتلاف داحنا بنغمز في بعضنا كل واحد من ناحية .

محمد — ما هو الحق كله على هيكل . هو اللي ما بيقدرش يخفي حقده على السعديين . يظهر انه ما بينساش لهم فضيحته في الانتخابات

مختار — سيبك من هيكل . ده بقا غير مسئول عن اقواله بالمرة . الداهية في محمد باشا محمود اللي بعد ما صادفته ظروف ما كانش يحلم بها وعملت له مقام واهمية يرجع تاني ينسى روحه ويقبل ان هيكل يمرمطه ويبهدله ويقل مقامه بالسخافات اللي بيقولها عن لسانه

محسن — وهيكل رايح يعمل ايه اذا كان حقد محمد باشا محمود وحسده لصدقي باشا ما يشفاش الا بكده

سعاد — ماهو كمان صدقي باشا قد الكبيره . مش يرحم الراجل شوية ! دي الاعمال اللي بيعملها والنجاح اللي بينجحه يخلي ميت محمد محمود ما يبقاش فيهم عقل

مختار — أما هوسة صحيح . خلاه ما بينوش وبين النحاس الا فركة كعب

احمد — والله حقنا نتفرج كمان على خطبة من محمد محمود عن حزب الشعب الا يا خسارة ! يظهر انه وكل خشبه باشا في التكلم عنه . قال ياسيدي رايح يحاضر في نادي الاحرار الدستوريين

مختار — ادي اللي كنا ناقصينه . مش بزيادة خطبة وليم وخطبة النحاس والا ناقصين هوسة .

محمود — ونسيت مقالات هيكل ودياب وعبد القادر حمزة فيش دليل هدموا به دليل أو برهان اسقطوا به برهان . الا كلام فارغ في فارغ . صدقي باشا ماحدش معاه ! الناس اللي حضروا ساقتهم الادارة ونقلتهم على عربات لوري ! كلهم لا قيمة لهم ولا عمرة منهم ! عفش نفش وشقارة ونقارة ! ده مش قلة حيا وغباوة ما لهاش حد ؟ كاننا ما شفناش بعنينا وكأن اهالي البلاد مش عارفه مين اللي راح من عندها يحضر الاحتفال وعلى أي صفة راحوا . ولكن تعمل ايه في سي توفيق دياب يا سيدي وانت اذا منعته من رص الشتائم والفاظ القباحة وقلة الادب ما يفضلش من مقالاته الا احرف الجر وعلامات الترقيم . وعنيك وعافيتك بقا على مقالة ما فيهاش الا من والى وعن وعلى وشوية نقط ودستة علامات استغراب ملخبطة في علامات استفهام . يبقى بدها الشيخ العاصي أو صاحب طوالع الملوك يفسروها ويشرحوها.

مختار — ماهم يا أخي معذورين . ده اسماعيل باشا صدقي ده بهوس ، وطنيين بينضموا اليه ، اجانب بتحتفل بتكريمه ، ماليين بيحترموه ويعرفوا قيمته ، تجار بيسمعوا كلامه ويمشوا باشارته ، موظفين بيعترفوا باقتداره ويحسبوا حسابه ، انجليز ان قالوا له بم بيرد عليهم الكلمة كلمتين ويكيل لهم الدرهم وقيتين ، وفوق كده وكده ثقة الملك به وتعويله عليه . مش زي محمد باشا محمود اللى طلع من حطام الدنيا بالطاهري والعلايلي وعبد المجيد أبو عمرا والشيخ صالح روتر والا زي النحاس اللى ما بقاش معاه الا الكام نفر اللي عند عبد المجيد رضوان والكام عامل في مخبز الرمالي وكام مراكبي من مصر العتيقة في ايدعفيفي البربري على دستة العيال بتوع حسن يس والنقراشي وكلهم مجموعين قد ودع الدجالين يفردهم ويلمهم في اليوم ميت مرة تارة باسم وفد الجيزة وتارة باسم وفد القليوبية ومرة باسم اعيان ومرة بصفة مزارعين وثالثة على هيئة مزارعين أو عمال وكام تحفجي وحشاش من خط الجمالية وباب الشعرية يجيبهم البنان باسم

تجار . يا جدع حوش ايدك ولا عمها بقا احسن المسألة بقت بايخة !

احمد ـــ بالرغم من كده أنا صعبان على النحاس . دي مش حسرة وندامة انه تحصل لحد ما عد ايده لايد محمد محمود اللي اسه صوابعها معلمة على خده

محمد ـــ بالعكس . يصعب عليك محمد محمود اللي بعد ما اطلخه بيت قذاره رجع يلحسها بلسانه وبيمسح مطرحها بطرف شاله

سعاد ـــ يا أخي بأي وش . أنا مستجير في النبي ! طيب هو الواحد منا لما يغضب مش يضبط أعصابه شوية ويخلي للصلح مطرح ويوفر في وشه نقطة حيا يقابل بها صاحبه اذا احتاج له

مختار ـــ يا سيدي ما كان الاورد مطمعه وعمل حسابه هو وهو ان الدنيا باقية لهم لحد ما طغي وكفر وتوهنا بالابن ونسي ربه وملكه وقال « أنا وحدي » إللي فيهم وفي الدنيا .

محسن ـــ يا أخي ما هو الاورد ده يظهر ان أصله كان ممثل مش رجل سياسي . انت فاكر الرواية إللي شخصها لحمد محمود فى احتفال مدرسة فيكتوريا لما وقف يهتف له زي حسن يس ما يعمل للنحاس أنا والله محب علي حسن يس وقتها لما الاورد وقف يراجعه في سنته إللي بياكل منها العيش .

مختار ـــ طيب وكان بذلك ان محمد باشا محمود ما يتقابش معه ليه وش وضهر وتتخبط بروج عقله إللي فى اليمين يجي شمال والا فوق ينزل تحت .

احمد ـــ بس كان يصح ان الخبطة إللي خدها فى الآخر تفوقه وتسكن عقله وكان الزمن كفيل باصلاح الباقي .

محمد ـــ ما هو يا سيدي الاورد راح من هنا واستلموه من هنا بتوع حياك الله دول إللي صمت اسماعهم يقولوا له كل يوم اللى يتخن ودنه وعقليه يفتكر نفسه انه أعظم واحد خلقه ربنا فى الشرق والغرب . لا بسمارك ولا كليمنسو ولا ويزمن ولا بريان ولا بوانكاريه ولا السلطان عبد الحميد فى زمانه .

مختار ـــ وان سكتوا دول إيه الفايدة . ما دام ربنا رماه باسماعيل باشا صدقي يغيظه ويطير الشوية العقل اللى في راسه . أقول لك ؟ بس ربنا يتمم جميله ويخلي لنا صدقي شوية أيام طويلة واللى ينوس ينوس . خلي اللى فى البلد يرتاح من قرف عشر سنين يا سيدي . يا الله قوموا بنا بقا نتمشى ونشوف لنا حاجة نتفرج عليها .

« طبق الاصل »

كاتب المنام

١٧٢٤ في يوم الاربع ١٧ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية محلة خلف مركز المحلة سيباع لوح ودولابين خشب وحماره ملك علي الطنطاوي وعبد العزيز عزام من الناحيه كطلب ابراهيم محمد منصور من سمنود وفاء لمبلغ ٢٠٤ قرش صاغ نفاذا لحكم محكمة بندر المنصوره الجزئيه رقم ١٧٧١ سنة ٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٢٧ انه فى يوم الاحد ١١ يناير سنة ٩٣١ الساعة ٨ صباحا بناحية فراج مركز طنطا وفى يوم الاثنين ١٢ منه بسوق طنطا

سيباع منقولات منزليه مثل حال نحاس بشطاها وأبجر نحاس ودولاب خشب وصندوق كبير ملك عبد العال عبد العال محمد شعيب التاجر بناحية فراج مركز طنطا نفاذاً للحكم الصادر من محكمة طنطا الاهليه فى القضية ١٣٩٠ سنة ١٩٣٠ كلي وفاء لمبلغ ١ جنيه و ١٠٠ مليم بخلاف أجرة النشر والبيع كطلب حضرة صاحب العزة باشكاتب محكمة طنطا الاهليه بصفته مدير الادارة خزينتها القضائية

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٢٥ اعلان بيع ن ١٥٩ سنة ٩٣٠ هـ طنطا

في يوم الثلاثاء ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ صباحا بجهة المحله الكبرى غربيه سيباع علنا ٢٠ بطانيه و ٣٠ شال ودستتين فنلات حجز عليهم في ١٦ نوفمبر سنة ٣٠ ملك عبد الجليل محمد الطبلاوي من الناحيه كطلب حضرة صاحب المعالى محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف بالي اهلي ومحله قسم قضايا الوزارة بطنطا تنفيذا للحكم ن ١٣٧٦ سنة ٩٢٩ الصادر فى ٢٩ ـ ١٠ سنة ٩٣٠ من محكمة المحلة الاهلية وفاء لمبلغ ٥ ج و ٢٠٠ م خلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٧٢٠ في يومي ٣١ ديسمبر سنة ٩٣٠ و ١ يناير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية صنبو مركز ديروط سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك عبد الناصر جلال غزالي من الناحيه وفاء لمبلغ ٢ جنيه و ٨٠٠ مليم قيمة المطلوب والمصاريف كطلب قلم كتاب محكمة منفلوط الجزئيه الاهلية نفاذا لحكم الغرامة الصادر فى القضية المدنية ن ٢٣٤ سنة ٣٠ وكان محدد للبيع ١٤ مايو سنة ٣٠ وأوقف لرفع استئناف من المدين حكم فيه بعدم القبول كما جاء بالاوراق

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٧٢٣ في يومي ٢٠ و ٢١ ديسمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية العباسة الكبرى مركز الزقازيق سيباع ٣ أرادب فول سوداني ملك محمد علوه بدوي من الناحيه المحجوز عليه فى ١٧ نوفمبر سنة ٣٠ نفاذا لحكم محكمة خط ابو حماد الصادر فى القضيه المدنية ن ٥٤٩ سنة ٣٠ كطلب الشيخ محمد حميده التاجر بابو حماد شرقيه وفاء لمبلغ ١٥٨ قرش صاغ ونصف المحكوم به والمصاريف بما فيه اجرة النشر فعلى راغب الشراء الحضور

همس في الاذن

تسمعه أنت اليوم و يسمعه غيرك بعد أيام

الساعي الخائبة

لا أدري ان كان فتح الله باشا بركات يؤجر على مسعاه من محمد محمود باشا في الحياة الدنيا أو يؤجر من خالقه « يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم » ؟؟ !!!

أقول هذا وقد تملكتني الحيرة لأن فتح الله باشا احتضن محمد محمود باشا كدجاجة احتضنت افراخها ، فعمل على الاستجداء من جانب رئيس الدستوريين والغفران من جانب النحاس ، واستطاع ان يجمع بين النقيضين ، ويؤالف بين الضدين فكون ما سموه لجنة الاتصال وقد نجح في كل ما صنعه

ولكن فتح الله باشا رأى أن وليا امان للسياسة الاخيرة ، وخشي على مركزه أن يقضي عليه الدستوريون فلم يحضر آخر جلسة للجنة الاتصال ، ثم ألف المظاهرة النحاسية في تشييع جنازة الشريعي باشا وفي المنيا — والدليل على أنها فكرة مبيتة ان عبد الحميد عبد الحق المحامي الذي نزل النحاس في داره بالمنيا كان بمصر وسافر مع العصابة التي سافرت لاغرض إلا ان ينزل النحاس في داره ويتظاهر بعض الغوغاء الذين يحضر عنهم في محكمة المخالفات المركزية وكل هذا جاء وفق ارادة وليم ، فاذا يصنع فتح الله بعد ان شاهد ما يصنعه وليم للاحتفاظ بمركزه ؟ لا شيء إلا ان يعوض على محمد محمود باشا ما أضاعه وليم ، وأن يترك الفر الوفدية ، ويجمل صلة محمد محمود بالرأس الكبير وليست لديهم رأس كبير غير السيدة صفية زغلول

والفكرة نبتت لدى فتح الله باشا وتشاور مع ابنه بهي الدين بك بركات وبعد ان وافقه عليها احتفظا بها ، ولكن محمد محمود باشا ادرك نية ولیم فسارع الى الوسيط ، وقال له يا فتح الله باشا — أنت والد الجميع وهل يرضيك ما يفعله ولیم ... فقال له لقد دبرت لك أمراً أهم من كل ما تفكر فيه ، وهو ان تتصل متصلاً بزوجة خالي

وهنا صفق محمد محمود طربا ورجا فتح الله باشا أن يعجل بانقاذه من مخالب ولیم ، فذهب فتح الله باشا وصحبته بهي الدين بركات بك الى السيدة صفية زغلول وأفهماها بضرورة مقابلتها لمحمد محمود باشا — فقالت لهما — هل أقابله لأشكره على ما صنعه معي سنة ١٩٢٨ يوم عدت من الخارج ، واختطفني وقبض على وادخلني داري كسجينة ، فاعتذر فتح الله باشا من هذا فلم يفلح ، ولم يلق منها غير الرفض ، لا لأنها ترغب في بقاء ولیم يسير النحاس كيف شاء ، ولكنها سيدة لا تكظم غيظها ، ولا تعرف المثل القائل : صباح الخير يا كديسة . والي في القلب في القلب

***

ولیم في السجن

روت الصحف اليومية خبر زيارة ولیم سجن مصر لمقابلة العقاد ، كمحام يقابل متهماً ، ثم ذكرت السياسة الصادرة صباح الاثنين ، والتي طبعت قبل انعقاد الجلسة ، ان ولیم صمم على طلب التأجيل وقد صدقت السياسة هذه المرة فطلب ولیم التأجيل ليستجمع العقاد قواه ويذكر المناسبات التي كتب المقالات بسببها ، ومن جهة أخرى ليستعد ولیم للدفاع ، فأجابته المحكمة الى طلبه واشترطت ان لا تؤجل مرة أخرى

والخبر في ذاته عادي ، ولكن محدثي — وهو على رأي القلم مصدر مطلع موثوق بصحته — يقول ان ولیم يريد بمساعدة عبد القادر حمزة ، وهو يشتغل محصلا يجمع له الاشتراكات ويفرض على آله وأصدقائه أن يشتركوا في نسخ معدودة من جريدة عبد القادر حمزة ، وقد غضب يوم طلب العقاد نقوداً من الاستاذ عبد القادر ولم يعطه وترك العمل في البلاغ ، وآلمه أن يذيع العقاد سبب خروجه بين اصدقائه وفي المجالس الخاصة والعامة ، واقسم — في عمارة عابدين التي تطل على البحر — انه لا يساعد صحيفة يشتغل فيها العقاد — ولعل القارىء يذكر ان صحف ... عوض لم تصادف العناية التي كانت تلقاها قبل الآن

وبعد ان خرج من السجن واجتمع بخاصته قال ، ان السجن خير لهم من ... والاشياء ... ثم خلا بالنحاس وقال ما رأيك ، قال له تأكد ان النصر قريب ، وأنا قلتها في خطابي في بيت الرمالي ، وانت قلتها أيضاً بصفتك ولیم المسيحي المسلم المصري ، وما دمنا نوقعنا على السيدة تأكد ان الوزارة لا تعيش . فقال ولیم وبما يصح هذا الحلم يجب ان تؤجل الجلسة بأية وسيلة ، وبمساعدة السيدة زينب ... تعيدنا الى كراسي الحكم .. !!!

وبناء على هذا الوهم طلب ولیم التأجيل عسى ان يكون المراغي وزير عدل فيصدر منشوراً بعدم محاكمة العقاد — وهذا رأي أذيع بين الوفديين فقبلوه ، ولكن الذي ابتسم لولیم وقال له مرحى — هو صاحب البلاغ ... فهل تعجبكم هذه الوطنية

من ادارة الجريدة

كل طلب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

بعد فيرا وتريز

ستهم بنت محمد

مارح الوفديون يتغنون بأنشودة الوطنية، وما [illegible] هذه النغمة في صماخ الآذان، ولكنك لو [illegible] الزائف عن هذه الامة لما وجدت غيرهم

ولولا زعمهم أنهم الامة التي [illegible] باسمها ويغارون عليها، ولا [illegible] كا غيرهم، ولا [illegible] سواهم، لما [illegible] فيهم، ولا أظهرنا عظائم [illegible] شرف الامة

وإذا كان القراء يذكرون حادثة الفتاة فيرا مع النحاس، وما [illegible] على [illegible] فقد يذكرون حادثة (تريز) تلك المرأة التي روى الكشكول قديما حوادثها التي وقعت مع الوفد من [illegible] عضو الشيوخ الجديد عبد الحميد البنان. كذلك يذكر القراء مايرويه الكشكول من حوادث نواب لوفد بين الذين اتخذوا الحصانة البرلمانية درعا يتقون بها أوامر البوليس [illegible] منزل [illegible] الدعارة، أو حادثة من اعتدى في داره وبين [illegible] على سيدة وأسكرها والقاها في الطريق [illegible] القديمة بواجبه [illegible] كتابة المحضر، وآخر حادثة وقعت بين أحد وزراء الوزارة النحاسية الاخيرة ومغنية ثم مع راقصة

واليوم بين أيدينا حادثتان تدهشان القارىء وتحيران العقول، وقد وقفنا عمن يتصفون بالعقل المفكر والفكر المدبر في الوفد، بركات احتفالات، وقعت كما قيل في المنصورة من اصهار حضرة صاحب المعالي يحيى الدين بركات بك — مع مومس في المنصورة — اسمها ستهم محمد والحادثة الاولى — موضوعها مدني — وهي أن حيدر أفندي الزهيري، تردد على ستهم محمد المومس ببندر المنصورة، حتى أصبح مدينا لها بمبلغ ثمانية جنيهات ثمن خمر، وبعد مطالبته وامتناعه رفعت امرها للقضاء — واليك صورة من عريضة الدعوى

« انه في يوم الثلاثاء ١٩ أغسطس سنة ٣٠ الساعه ٢ افرنكي مساء و٢٠ دقيقة بمركز فارسكور بناء على طلب الست ستهم محمد الشهيرة بروحية محمد البيلي صاحبة منزل بدائر البندر بالمنصورة

أنا ابراهيم محمد محضر محكمة فارسكور الجزئيه الاهلية قد انتقلت واعلنت حيدر افندي ابراهيم الزهيري بصورة من هذه الدعوى مخاطبا مع تابعه عبد الحميد محمد القاطن معه لغيابه

الموضوع

السبب ان المعلن اليه ممن يردون طرق البغاء ولان الطالبة صاحبة منزل بتلك النقطة فنشأ بينها وبين المعلن اليه تعارف ادى الى انه اعتاد التردد على منزلها هو ومن يصطفيهم من اخوانه متظاهراً بمظهر الغنى والجاه متزعما بشهرة والده المرحوم ابراهيم بك الزهيري حتى اغترت الطالبة في هذه المظاهر الخلابة فانخدعت حتى استغل المعلن اليه من هذا الايهام فرصة كونه أصبح محل ثقة وأخذ يستجر طلبات لحسابه كونياك وغيره من أنواع الخمور وما تستلزمه من أنواع أخرى إلى ان تبقي طرفه مبلغ ثمانية جنيهات.

وعند الحساب أظهر أسفه الشديد لنسيانه نقوده وقدم للطالبة على سبيل الضمان دبله ذهبيه وفي هذه اللحظة ما كانت الطالبة تود قبول هذا الضمان حرصا على مكانة المعلن اليه الذي ظهر بعد ذلك بعكس مظاهره الاولى وبعد ان كان ابن البك الغني صاحب الجاه العظيم أصبح هو الشخص الذى انتهز فرصة ايهامه فاستضعف جانب الطالبة حتى سلبها هذا المبلغ بغية اغتياله لقمة سائغة

رأت الطالبة أن تلجأ لطريق ودي فبعثت خطابا مسجلا لحضرة المعلن اليه ترجوه الوفاء بوعوده فأبى واستكبر واتضح انه من الطامعين فلم تر الطالبة سوى الالتجاء الى القضاء لتسترد مالها من المعلن اليه

لذلك

اكلفه بالحضور أمام محكمة بندر المنصوره الجزئيه الاهليه بجلسة يوم ١٥ أكتوبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ أفرنكي صباحا ليسمع الحكم عليه بدفع مبلغ ٨٠٠ قرش صاغ والمصاريف والاتعاب والنفاذ بغير كفالة، من الآن قد احتفظت الطالبه بالدبله الذهبيه التى قدر ثمنها بمعرفة الصائغ بمبلغ ثمانون قرشا تقدمها المحكمة في حالة انكار الدعوى ولاجل . . . » ثم انتهت الدعوى بالصلح.

والحادثة الثانية — ان صحت رواية محدثنا — تتطلب تدخل النيابة لانها حادثة احتيال وسلب، وقعت من صهر ثان ليحيى الدين بركات بك ضد ستهم صاحبة هذه الدعوى المدنية

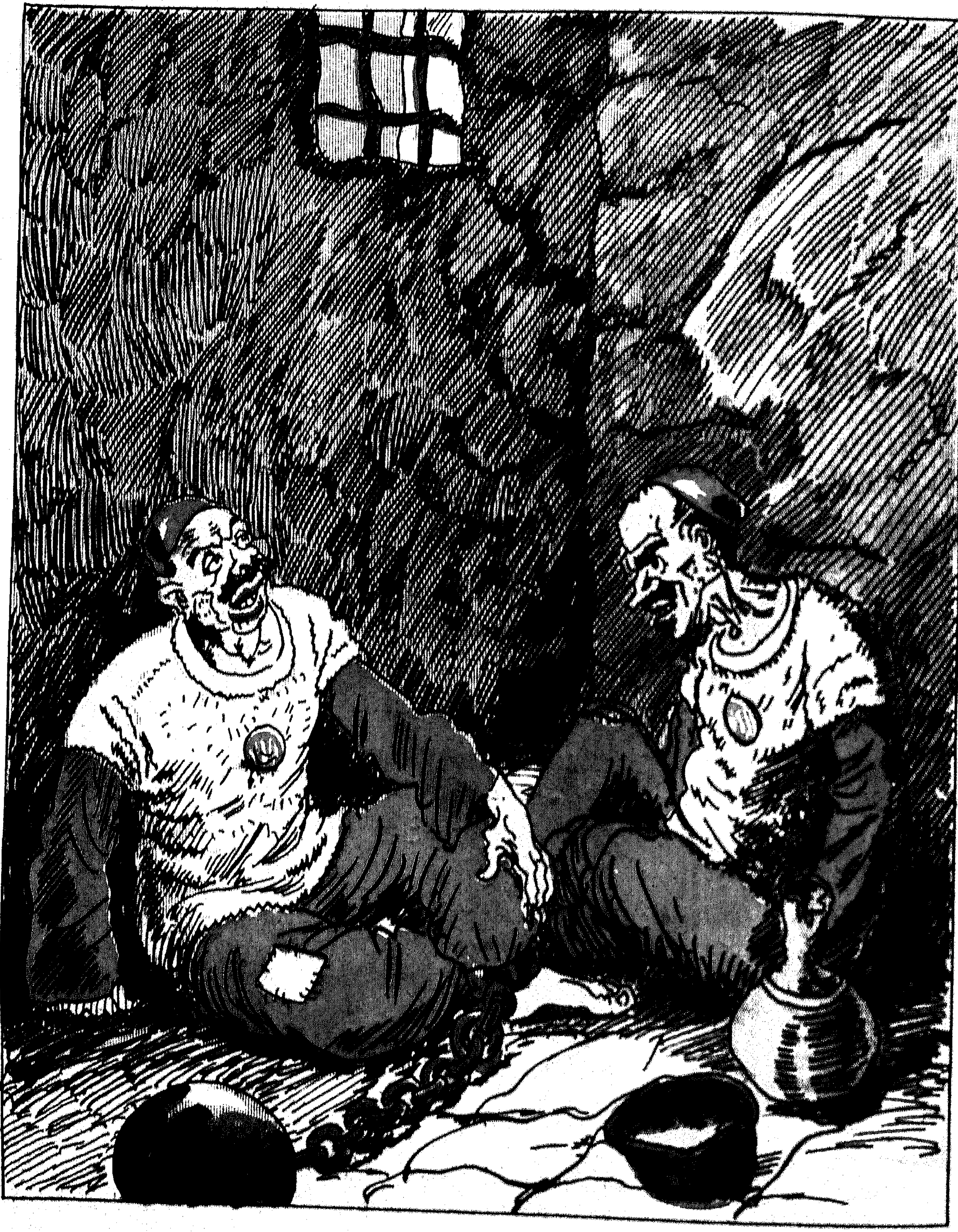
وقد رأى قلم تحرير الكشكول أن يرجىء نشر التفاصيل حتي يتأكد من صدق الرواية، وسيقوم أحد المحررين بهذه المهمة، ومتى تأكدنا من صحة الحادثتين ننشر تفاصيلهما لتطلع الامة على من يدعون أنهم خدامها وانهم يعملون لصالحها، وهم في الحقيقة أهل غواية وفساد

فى تعلية خزان اسوان



ابراهيم باشا فهمى — وساخة إيه اللى النحاس ومحمد محمود وجماعتهم عاوزين يشوفوها فى مقاولة تعلية خزان اسوان ؟؟
هوّا فيه اوسخ من « فانوس » بتاعهم اللى سحقته برجلى سحق ؟؟

بعد زيارة الاحرار الدستوريين لقرية بهواى



ابو لحاف — ما تروح لعبد الجليل ابو سمره ما دام عاوز تتعين غفير توكله فى قضيتك ؟
ابو عجوره — الله يرحم زمانه بقى ، اللى ما قدر يعين أخوه والا هو ابن عمه عضو شياخات ، يعيني غفير ازاى ؟ ؟

في المسارح والملاهي

ليس في مصر مسرح يتطلب عناية الكاتب ولذلك تركنا التمثيل والممثلين كالسمك في بحر لا تصل اليه شباك الصيادين ، وأخيراً وردت الينا هذه الرسالة القيمة ننشرها خدمة للفن

فاطمه رشدي

بدأت السيدة فاطمه رشدي موسمها التمثيلي برواية فكاهية لم تكن مغناطيسيتها قوية لتجذب الجمهور . وهي بقلم الاستاذ سليمان نجيب سكرتير وزير الحقانية السابق وقد رأت فاطمه ان تخرج روايتين تاليتين الاولى فأخرجت الشيطانة ، معربة بقلم أحد هواة المسرح ، ثم الحب المحرم من تعريب احمد جلال كاتب بعض حكايات الدنيا المصورة . وأخيرا سمعنا فاطمة رشدي تنعي التمثيل والممثلين والموسم وتشرح الخسائر المالية وترى الارقام فتأخذها دهشة مروعة

غير أن السر لم يكن في المكان بل في السكان ، وقد كانت قبل بدء الموسم تفاوض مؤلفين مصريين وكان واسطتها في المفاوضات الاستاذان محمد شكري . وابراهيم يونس . وكلاهما ملم بالمسرح والتأليف ، ولكن السيدة فاطمة رشدى ترى أن ماتستحسنه هي ترغم الجمهور على مشاهدته . مع ان هذا ليس معقولا بحال من الاحوال

هذا من جهة عرض البضاعة التي تجتذب الجمهور نحوها ، وهي على الرغم من أنها قبلت أن تخرج روايات مؤلفة في هذا الموسم ، فقد قابلت المؤلفين ومن لهم صلة بالمسرح ولكنها لم تتفق معهم ، لا لشيء سوى أنها لا تدفع في الرواية للمبتدئين في التأليف أكثر من خمسة جنيهات .

وهذا الثمن لا يرفع من قدر كبيرة ممثلات مصر ، كما ان الرواية التي يقبل كاتبها أن يأخذ هذا القدر ثمنا لها لا تعد رواية ناجحة يقدرها الجمهور

أما من جهة الادارة فما حدث لصديقي الاستاذ زكي رستم من التعسف المسرحي ، لا يتناسب مع مركزه الادبي ، ومركز السيدة فاطمة رشدي .

ولا أستطيع ان أكتب كل ما يحدث خلف الستار ، فالغاية من اذاعة الاخبار هو تقويم المعوج وأصلاح الفاسد ، ولعل السيدة فاطمة رشدي تعني بفرقتها في ظرف اقتصادي كالظرف الذي تجتازه البلاد الآن ، والشعب مهما يكن مأزوما يميل الى كل جديد ، فهل فكرت السيدة فاطمة رشدي في اجتذاب الجمهور من صالات الملاهي ، أو هي عاملة على طرده من شباك تذاكر تياترو برنتانيا الى الصالات الغنائية .!؟

فرقة بائسة

هي فرقة حسن شلبي التي سافرت وعادت الى مصر بعد ان أتت فصولا لا تشرف مصر . مع ان بها صالح عبدالحي وعليه فوزي وعبدالعزيز خليل وبشارة واكيم ، وعمر وصفي ، وكلهم معروفون إلا انهم لما ذهبوا واشتغلوا تعددت النواحي الادارية والفنية وكثر الدس على الطريقة الوفدية ، وكان بها رؤساء لا رئيس ، وأصحاب لا صاحب ، ومديرون لا مدير ، وقد قبضوا على بعضهم ، وهرب البعض الآخر وسجن اثنان .

وليس لنا على دفع هذا البلاء قدرة ، بل الحكومة أن تفرض على مدير الفرقة التي يريد السفر الى خارج القطر أن يدفع تأمينا ، كما يفعل الحجاج ، ما تضمن عودة من يريد العودة ، أما أنهم يذهبون ويشردون، وتساء سمعة مصر على أيديهم فهذا ما يدعو الى التفكير ووضع حد لهذه الفوضى الخلقية

الريحاني

وللريحاني مسرح . ومن بدء الموسم الى اليوم لم يظهر غير رواية واحدة ، وقد اضطرته الحال المالية ، أو تباعد الجمهور عن زيارة شباك التذاكر الى بيع ماتينيهات الخميس . وقد فصل من فرقته كثيرين ، ولعله يفكر في نوع آخر ويعلن عنه عملا لا قولا

الكسار

وما زال الكسار يمثل رواياته التي يظهر فيها هو شخصية عثمان عبد الباسط ، وما زال دور حامد مرسي على عهده دور عاشق وابن امير. وما زالت عقيلة راتب معشوقة حامد. ومازالت جوقة الملحنين ، تخرج فتنشد ما يلحنه النابغة ابراهيم افندي فوزي ، ومازالت التذكرة تباع قبل الحفلة بثمن يستحي الانسان أن يدفعه أجر حلاقة . وما زال شعبه هو هو . حتي ليخيل اليك ان المتفرجين أخذوا أماكنهم بوضع اليد .

ولعلنا قريبا نرى حامد مرسي ارتقى الى دور واش أو مزاحم ، وأخذ اجازة من العشق ثم الزواج في كل رواية . لأنه في المسرح الكساري أكثر زواجا من اندريه السفاح

توحيده

ولتوحيدة الف ليلة صالة. تسير بها سيرتها الاولى في الف ليلة . من غناء الادوار القديمة ورقص الراقصات ، وكل هذا مألوف ومعروف الا أن هناك اشاعة بأنها ستتركها بعد ان خسرت اربعمائة جنيه

الممثل الأمتير

ع . ا

سجل المهازل الحزبية

السيدة لا تقبل رشوة

… رت المساء … أن النحاس ذهب إلى
… السيدة زينب والقى قطعة من النقود في
… النذور … وخرج من المولد … فخرج
… ارة .

… ست أدري لماذا مضى ، أكثر من أن
… ، يقضى ، الجلسة الى حد أنه ذهب الى
… السيدة ووقف أمام صندوق النذور ،
… ا قطعة من النقود

… دعا من أن خدم الضريح سيغتنمون
… صندوق من مال ، وهل هذا جائز أو غير
… ولكني أحدثك عن معتقدات العامة
… فهم النحاس

… يعتقد العامة أن السيدة زينب أم هاشم
… الشورى … والشورى في نظر الملتمسين
… لياء الله وأهل البيت … كمالى ابواب
… وقد يذكر السيدة بعضهم في صيغة …
… منها أن تقضي له حاجته وهو يولي قلبا
… قطعه على نفسه

… ومتى رأى أن آماله بدت ، بدأ ، ويدفع
… فهل النحاس ممن يعتقدون في أن السيدة
… تقضى حوائج الناس وانها لابد أن تصرف
… ، وأنها تشارك الله في ارادته — إن كان
… معتقده — فليبادر بالتوبة على يد الشيخ
… سنين — مثل المرحوم سعد باشا — ليعلمه
… هذا العمل يكون شركا بالله ، والله لا يغفر أن
… به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء ، أو هل
… الرجال ليكفر عن سوء معاملته فيرا ، أو هل
… الرجال قربانا … ؟؟ !!

… وقد أحسن الظن بالنحاس فأقول انه دفع
… النقود على أنها رشوة السيدة ، والسيدة
… الرشوة بحال وليس لهامن الامر شيء ، ولا
… تتدخل في كراسي الحكم ، وان كانت نفسية
الوفديين تظن أن الرشوة عادة لدى عباد الله ،
فالرشوة لا يعرفها احد غيرهم

النحاس والرمالي

ونشرت المساء في اليوم الثاني أن النحاس
ذهب وتغدى في بيت الرمالي ، وكان في استقباله
محمد أفندي الصباغ وابراهيم أفندي السيد . ولما
وصل صفر وابو طحين الرمالي ليشعر سكان
الحي بتشريف الرئيس ، وأعدله مقصفا فاخرا

وليس لي أن الاحظ علي كل ما شاهدته في
وصف الحفلة لحسن ، ما قدمته الى من ملاحظة ،
أمام استقبال الصباغ وابراهيم السيد ، فقد كنت
أظن أن الرمالي يبالغ في اكرام رئيسه أكثر من
هذا ، فدائرة السيدة زينب بها من الاعيان والوجهاء
كثيرون فما الذي منعه من دعوتهم ليشاركوه
في استقبال الرئيس ، هل هم راغبون عن رؤيته ؟؟ !!!

والصباغ متظرف في جلسته لا في استقباله ،
فقد عرفه القراء ، ومنهم من يحضر حفلات
المغنيات ، بأنه ممن يرسلون النكتة وراء النكتة
ليضحك الجمهور اذا سكتت المغنية ، وابراهيم
السيد ، بائع دقيق في سيدنا الحسين . وقد كان
كاتب موزع جريدة المقطم في العباسية ثم كاتب
علاقات ، في ادارة المقطم . واسأل القارىء
يرى في هذين المستقبلين ما يفهمه مكانة (الرئيس
الجليل) عند سكان السيدة زينب

وأما قول المساء ، وقد صفر وابور الطحين ،
فهذا يحتاج الى شيء من التأني في الملاحظة ، لأني
لا أدري غرضهم ، هل كانوا على موعد مع بعض
الرعاع ليقوموا بمظاهرة تراق فيها الدماء ، فيأكل
النحاس وهو يسمع أصوات الناعمات — كما حدث
في المنصورة — أو هل الصفارة تطرب ، الرئيس ؟
ان كان هذا فلامانع من ان يمنحه احد البلهاء
(مريله وصفارة وشخشيخة ، وعروسة بتصفق)

والملاحظة الثالثة أنهم أعدوا له مقصفا —
والمقصف خوان عليه طعام وشراب — ويطلقون
عليه اسم البوفيه . والذي نعلمه أن العادة جرت
أن يطعم المحتفل بمولد السيدة زينب من يدعوهم
الفول النابت والسكرات والحلاو . فهل كانت
مائدة المقصف يزينها هذا الطعام ، وهذا خروج
على المألوف — أو كان مقصفا بمعناه الذي يفهمه
جميع الناس ، واذاً تكون النتيجة ان النحاس
سكر في يوم يحتفل به المسلمون باحياء مولد
السيدة زينب — ولعله فعل هذا ليشرب نخبها —
وعز بالفول النابت ؟؟ !!

الرئيس الجليل . والرئيس النبيل

لولا ان السياسة وصفت محمد محمود باشا
بأنه رئيس نبيل ، لما وقع ما وقع ، ولا انصرفت
جهود الوفديين الى الرد على حلفائهم (عمليا)
وتفهيمهم أنهم مخدوعون فيما فعلوه ، وان محمد
محمود يتساوى في نظر الوفديين ، وامثال محمود
غنام وحسن يس ، واشباه هاتين التمرتين

فقد سافر محمد محمود باشا وخطب في بدواى
وفارسكور ودمياط ، ووصفت — السياسة —
فقط — هذه الزيارة وما لاقاه باشتها من ترحيب ،
وما صنعته الحكومة . . . لمنع الناس . . . الذين
تخيلهم (الدكتور) هيكل … لطف الله به

ولعل القارىء يذكر ما كتبناه في العدد
الماضي عن شكاية النحاس لوليم ، وان وليم
صاحب الرأي في الرد عمليا على محمد محمود باشا ،
وكان أبلغ رد سير محمد محمود باشا ، خلف
النحاس وعن يساره في تشييع جنازة الشريعي
ولكن وليم جمع العصابة التي لا يزيد عددها
عن ذكرتهم المساء ، وقالت أنهم سافروا ليؤدوا
واجب العزاء في سمالوط

نعم أقول جمع وليم العصابة التى سافر

اشخاصها ، وهم الذين يقول عنهم النحاس انهم الامة التي تؤيده ، واتفقوا على أن يسافروا جميعا ، وان يوزعوا انفسهم ثلاث فرق. ركبانا ومشاة . وكشافة ـ فذهبوا جميعا ، ونزلوا في بندر المنيا وقصدوا الى منزل عبد الحميد افندي عبد الحق ، ولكن ذهابهم كان على هذه الصورة المضحكة ـ النحاس فى سيارة ومعه حسنى عبد الحميد ـ وويصا سار مع سينوت ، والنقراشى سار مع جماعة من الموالين لسياسته الجديدة — ومعنى هذا ان فى الوفد ثلاثة زعماء ، المجاهد الكبير ، بعد الرئيس الجليل ، ومحمود فهمى افندي النقراشي وهو زعيم يبحث له عن لقب — وكل واحد منهم قوبل بهتاف المنياويين ، وهي العاصمة الوسطى لسكان الصعيد ، وأفهم جيداً ان القراء يدركون ان هذه المظاهرات مصطنعة ، بدليل انهم مثلوها في الوجه القبلي الذي ينتسب اليه محمد محمود باشا ليفهموه ، انه في الوجه البحري ـ لا يساوي أكثر من أن تتحدث عنه السياسة

فهل يطرب محمد محمود باشا لهذه النغمة ، أو يرى ان الجري وراء هيكل ، كالجري وراء الأمل الكاذب ؟؟ !!

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكى تسهل قراءته

فئة اضلها الله

« حول الاستاذ الشيخ محمد سليمان »

« وما قيل عنه »

سيدي صاحب الكشكول الأغر

في العدد الاخير من « الكشكول » الاغر كتب « عليم » حول ما قيل عن الاستاذ العلامة الكبير الشيخ محمد سليمان عضو المحكمة الشرعية العليا .. فأحببت انصافا للحق ان أعقب عليها بكلمة أود من صميم نفسي أن تفسحوا صدركم وصدر « الكشكول » لتدوينها . علها تخرس المتقولين .. وتقطع ألسنة الكذابين . .

* * *

كانت « المساء » وصاحبها (معروف للناس) بماضيه وحاضره . أول الصحف التي أثارت الحملة على فضيلة شيخنا العلامة الاستاذ محمد سليمان — بمناسبة حادث ظهر من تحقيقه ان ما قيل في تلك « الصحيفة » لا ينطبق على الواقع فى شيء ولا يمكن ان ينطبق على الواقع بحال فلم يعر أولو الامر هذا الحادث اهمية . ولم يهتموا بحملة هذه الصحيفة مادام التحقيق اظهر كذبها ... ولكن يظهر ان هذه الصدمة أذهلت « المساء » فراحت تكتب وتكتب . وتكتب لا لشيء .. إلا لمجرد التشهير .. واتهام الوزارة بالمحاباة للانصار ومكافأة المحاسيب

كانت « المساء » تنتهز كل فرصة للتشهير . فلما اعادت الوزارة منصب رئيس التفتيش الشرعي وعينت فيه استاذنا الكبير الشيخ محمد سليمان بعد ماثبت لها فائدته .. فرشت الملاية . وردحت . وصوتت . وناحت .. لأن الوزارة ضربت بقرار البرلمان ـ الذي ألغى به هذا المنصب ـ عرض الحائط . وقالت ان الوزارة ارادت ان تكافىء به محسوبا من محاسيبها المدللين

وكذلك لما عين الاستاذ الشيخ محمد سليمان عضواً بالمحكمة العليا الشرعية . نوحت . وشلقت وقالت . واعادت ما قالته

وكذلك كان موقفها لما اعتزم فريق من رجال القضاء الشرعي تكريم الاستاذ لأنه أول من عين في هذا المنصب من خريجي القضاء الشرعي فراحت تدس بين الشيخ وزملائه . وتندد بفكرة التكريم بلسان بذيء ومنطق سقيم . وقالت ان الاستاذ الشيخ محمد سليمان هو الذي طلب ذلك منهم فتصدى لتكذيب ذلك واحد من المكرمين وكذب « المساء » . وقال ان رجال القضاء أكبر من أن يوحي اليهم بمثل هذا الوحي . ولأن الاستاذ واحد من أولئك الرجال الذين عملوا ومازالوا يعملون لرفعة القضاء واصلاحه

اتهمت « المساء » الوزارة بالمحاباة ومكافأة الانصار وطعنت الاستاذ الشيخ محمد سليمان فى كفاءته .. والله يعلم والناس يعلمون ان كاتب « المساء » كذاب فالمحاباة هذه شأن وزارة سادتها تكافيء بالمناصب من تشبعوا بمذهبهم الاجرامى

ليست وزارة على رأسها رجل مصر الخطير « اسماعيل صدقى باشا » ووزير العدالة فيها الاستاذ « علي ماهر باشا » هي التى تكافيء الانصار والمحاسيب فهذه الوزارة التي ارتضتها مشيئة سيد البلاد وايدتها العناصر السليمة فى الامة لتصلح ما افسدته ايديكم .. ليست هذه الوزارة هي التى تحاسب وتكافىء

وكاتب « المساء » وهو يعرف الاستاذ الشيخ محمد سليمان أكثر من غيره .. وبعد

يتهمه في كفاءته ومقدرته ونبوغه .. قال
حضرته سيد الكذابين من غير منازع »
الاستاذ لم يكن الاول في فرقته .. ونحن
ذلك نأخذ بيده مكرهين ونضعها على
ة :

ان الاستاذ الذكي لذاته في المدرسة وكان
الامتحان امامهم . وذلك بفضل توفره على
ال العلم وبما وهبه الله من ذكاء نادر ونبوغ
م الفهم . كان لا يصرفه عن طلب العلم
من عبث الحياة ولهوها .. كان أول فرقته
الدوام طوال سني الدراسة في مدرسة القضاء
ي . وهمه أن يكون الاول دائما . ولقد
المثل الاعلى للطالب المجتهد فكان يدعون
٥٠ درجة .. عرف فيه ذلك المرحوم
باشا بركات فما لبث ان تخرج حتى
مدرسا معه وأصبح الشيخ محمد سليمان
التخرج في مدرسة القضاء الشرعي
بها .. فهل سمع هؤلاء الكذابين
ن المرحوم عاطف باشا بركات — وقد
رحمه الله من أعلامهم — أيام كان الوفد
غير هذا الشأن — هل سمعتهم يتهمون
باشا بالغباوة أيضا . والاستاذ في كفاءته
استاذ زكي نابغ عبقري كفء وانت
ب « المساء » في التراب راغم

قال « عابر » ولماذا يقارن كاتب « المساء »
الاستاذ الشيخ محمد سليمان بالاستاذ فتح الله
ان وقد تخرج في فرقته . وهل كون الشيخ
فتح الله سليمان صهر الغرابلي باشا هو الذي انساه
القارئ ونحن نشكر « العابر » دقة ملاحظته
لم يكن الشيخ محمد سليمان اليوم هو شخص
الذي كان يحترمه سعد باشا زغلول
ويرضيه
ولم يكن الشيخ محمد سليمان هو الذي كان
« محرر المساء » المثل الاعلى ويرى فيه

غير ما يراه اليوم حتى انه فكر معه في طلب
التصريح بجريدة اتفقوا على ان تكون باسم
« الحق » يحررانها سويا

. . . لكن الحزبية هي التي توحي لتلك
الطغمة الفاسدة . أن يقولوا بألسنتهم ما ليس في
قلوبهم وان ينقضوا اليوم ما اعترفوا به بالامس

فالاستاذ إذن جدير بأن يحتل أكثر من
هذا المقام . فله من مؤهلاته ما يكفل له هذا
الحق واما كاتب « المساء » يذكر موقف
الاستاذ في قضية « المطرية . والسري » والله
يكذب الواقع أيضا فيتهم الاستاذ في نزاهته .
وبعدم احترامه لقدسية القضاء

... وعلى هذا النمط فس . فقولهم هراء ..
وكتاباتهم كلها كذب في كذب . . . وأخلق
بمن يتصدى للزعامة أن يكون صادقا في كل
ما يقوله

وبعد ذلك يزعم هؤلاء انهم طلاب استقلال
وحماة دستور

والله يحفظ الملك ويعز به مصر . ويسعد
مصر بوزارتها الرشيدة

ميت غمر « ابو حسن »

١٧١٤ انه في يوم السبت الموافق ١٣
ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي
صباحا والايام التاليه اذا لزم بناحية الاخيوه
سيباع منقولات وزراعه مبينة بمحضر الحجز
الرقيم ١٥ نوفمبر سنة ٩٣٠ وكل الاشياء
المذكوره مملوكه الى احمد حسنين حماد من
الاخيوه وهذا الحجز نفاذا لحكم محكمة
فاقوس الاهليه ن ١٢٥٥ سنه ٩٣٠ مدني وهذا
البيع كطلب الشيخ حسين مصطفى جاد
الحق من الاخيوه وفاء لمطلوبه وقدره

٧٩٢ قرش صاغ بخلاف مايستجد
فعلى راغب الشراء الحضور

١٧١٠ انه في يوم السبت والاحد ٣
و ٤ يناير سنة ٩٣١ بكفر المراود مركز
مغاغه من الساعه ٨ صباحا بعزبة قاسم بك
وفي يوم الخميس ٨ يناير سنة ٩٣١ من الساعه
٨ صباحا بسوق بندر مغاغه سيباع ثور
بقر اسود سن ٨ س ملك قاسم بك المصري
بابماديته المحجوز عليه بتاريخ ٢٤ نوفمبر
سنة ٩٣٠ والبيع كطلب مجلس حسبي المنيا
وفاء لمبلغ ٥ جنيه مع مايستجد من المصاريف
بالقضيه ن ٢٦ سنة ٩٢٨ المنيا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٠٧ انه في يوم الثلاث ١٦ ديسمبر
سنة ١٩٣٠ بناحية نجع كمالى تبع بندر
الشرقيه مركز جرجا الساعه ٨ افرنكي
صباحا وفي يوم الخميس ١٨ ديسمبر سنة ٩٣٠
بسوق جرجا ان لم يتم البيع في اليوم الاول
سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك
عبد الرحيم واحمد وعلى وعبد الموجود
أولاد محمد ابراهيم من الناحيه المذكوره
تنفيذا لحكم محكمة اسيوط الجزئيه بتاريخ
٢٣ سبتمبر سنة في القضيه المدنيه ن ٥١٩٠
سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٤٠٢ قرش صاغ بما
فيه رسم هذا النشر وهذا البيع بناء على
طلب حضرة الاستاذ ابراهيم بك مختار
المحامي باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

كشكول

من الطف « الاعلانات الصغيرة » التي تنشرها يوميا جريدة « البورص اجبسيان » اعلان هذا نصه :

(آنسة تريد مرافقة شريفة لقضاء عيد الميلاد وعيد رأس السنة والمخاطبة بعنوان سربوز (جدّ) صندوق البوستة رقم ٤٦٥ بالقاهرة »

والدعوة الى « محبة » دائمة أو وقتية من الامور المعروفة التي يكثر الاعلان عنها . أما تلك « المرافقة الشريفة » فغريبة ولو كانت ليلتين اثنتين بينهما خمسة أيام ....

وكم في المدنية من عجائب

***

قررت لجنة الادارة والسياسة في مجلس العراق النيابي ، بعد المذاكرة في لائحة قانون شعار الدولة ، أن يكون الشعار كما يأتي :

«يتألف الشعار من رقعة ملونة بألوان العلم العراقي الاحمر فوق فالاسود فالابيض فالاخضر تضمها حاشية مذهبة وفي طرفيها العلويين ضمتان يتكون منهما زهرتان مربوط كل منهما بشريط مذهب متشابك على شكل زاوية . ويعلو الرقعة التاج العراقي مستنداً الى كوكبين ذي سبع شعب مزخرفة تحوى الوان العلم العراقي

«ويرمز بالكوكبين الى العنصر العربي والكردي مكتوب في قسمه الاعلى بالخط الكوفي (العدل أساس الملك) وفي قسمه الاسفل ١٣٣٩ وهو التاريخ الهجري الذي ارتقى فيه جلالة الملك فيصل الأول عرش العراق ، وعلى طرفي الاطار ما بين الكتابتين نقوش من الطراز العربي وفي وسطه أربع نخلات يرى خلفها في الافق جبال متصلة بالسماء الزرقاء الفاتحة وابار نفط ويجري من فوقه نهران يرمزان الى دجلة والفرات ويلتقيان في الاسفل أمام النخيل رمزاً إلى شط العرب . ويتقاطع في ملتقى النهرين سيف ورمح ، الاول من جهة اليمنى والثاني من اليسرى ، واسد بابل من الجهة اليسرى . وفي اسفل الرقعة تحت الترس يتقاطع غصن قطن وربطة قمح ذات سبع سنابل »

ورحم الله صاحب « المرسيليات » وعوضنا خيراً في حياة « شقيقه » شيخ العروبة

***

راجت في نيويورك طريقة جديدة للانتحار .

وتحرير الخبر أن رجلا مجهولا قذف بنفسه من أعالي عمارة اكيوتابل ، فسقطت جثته على سيارة (تاكسي) وقتلت السائق . وهكذا لم يكتف المنتحر بقتل ذاته بل قتل آخر في سبيل نيل أمنيته

وبعد ساعات من وقوع هذه الحادثة صعد المدعو اوستن ادامس الى بناية سنجر في نيويورك والقى بنفسه من الطبقة الرابعة والعشرين فنزل جثة هامدة

والانتحار بهذه الطريقة أصبح سهلا جداً في مدينة القاهرة . واذا كان راغبو الانتحار لا تكفيهم العمارات ذات الادوار الثلاثة أو الاربعة فان لدينا الآن ابراجاً ذات ثماني طبقات وتسع طبقات . وربما كان لنا غداً ماهو اعلى من ذلك وارفع . سواء رضى أمين سامي باشا أو لم يرض

***

منذ أشهر حوكم في بيروت كاهن اسمه الارشمندريت اثناسيوس عكه لاتهامه باختلاس أموال من بعض المهاجرين اللبنانيين والسوريين في أمريكا . وثبتت عليه التهم فقضى بسجنه أشهراً

وكان أول عمل له بعد خروجه من السجن انه طالب بملابسه الكهنوتية التي انتزعتها منه المحكمة . فأجيب بأن تجريده من هذه الملابس كان بناء على حكم المجلس الروحي للكنيسة الارثوذكسية . فقال الارشمندريت : ولكنني طلقت المذهب الارثوذكسي واعتنقت المذهب الكاثوليكي . فأجيب : أن المحكمة أصدرت الحكم بالتجريد وانت ارثوذكسي فخروجك من هذا المذهب لا تأثير له في هذا الحكم :

وقد ذكرتنا هذه الواقعة بما جرى للقمص سرجيوس فانه لما حكم بشلحه من سلك الكهنوت طلبت البطريكخانة من المحافظة ارغامه على خلع ملابس القساوسة وعجزت المحافظة عن تنفيذ هذا الطلب بالتي هي أحسن . ثم تركته لأنها لم تجد في القوانين مايساعدها على اتمام غرض البطريكخانة ، وبقى القمص يخب في مطارفه السوداء . ثم رأى انه ارفع من ان يبقي في زى قسوس الاقباط فعدلها وجعل عمامته من نوع عمائم الاساقفة المطارنة

***

يستفاد من تقارير لجنة الحكومة في روسيا ان عدد الذين لا يحسنون القراءة والكتابة في بلاد السوفيت ثمانية عشر مليونا . وهناك عشرون مليونا يعرفون ان يقرأوا ويكتبوا ولكن معرفتهم ضئيلة

وتبذل لجان التعليم الروسية جهوداً شاقة في تهذيب الاميين . وقد بلغ عدد الذين تعلموا القراءة والكتابة من الكبار في سنة ١٩٢٩ مليونين وفي سنة ١٩٣٠ تسعة ملايين وخصصت الحكومة مبلغا من المال لتعليم ١٥ مليونا في السنة القادمة

فاذا تم لحكومة السوفيت ماتسعي اليه من تعميم القراءة والكتابة حتى لا يبقي امي في البلاد ، كان فعلها أمراً يستحق الذكر لان الاميين في روسيا كانوا قبل الثورة ستين في المئة من مجموع عدد الاهالي

والروسيون يعدون التعليم نعمة . بينما كثير منا يعدونه نقمة . فلا غرابة اذا نحن عمدنا منذ عشرين سنة في تعميم التعليم فلم نظفر بتعليم ١٠ في المئة وانت وانا نعرف ماهو التعليم الالزامي وتعليم الكتاتيب في مصر

كلمة الحق

أقولها ورزقي على الله

محمد محمود والصناعة

روت السياسة فيما روته أن دولة محمد محمود باشا زار مصنع النسيج الذي يديره الوزي، وشرح له العدد والآلات التي تخرج ما كان يثير اعجاب دولته وهو في دمياط

والخبر على هذه الصورة يشعرك بأن محمد محمود باشا معجب بأبو حسب الاعجاب.. ولكني تمالكت هذا الشعور . لأني شعرت أن الوزي أدى محمد محمود باشا وآله إيت لم يكن يخراه .

واصارحك القول أن المغفور له محمود باشا سليمان انشأ مدرسة صناعية بأبي تيج وذلك عند رياسته حزب الامة، ووقف لها من أجود أطيانه ما يضمن بقاءها، وسارت المدرسة في حياة الباشا سيرا حسنا، وحسبك أن تعلم أن (الكوفية) الحرير التي كانت تلتف حول رقبة سعد زغلول باشا، وهي من نوع الاحزمة البلدية، من صنع أحد المتخرجين من مدرسة مصنوعات أبي تيج التي انشأها محمود باشا سليمان ..

ولكن الباشا بعد ان بلغ من الشيخوخة مبلغا لا يتمكن معه من الاشراف على شؤون المدرسة تركها لمن يدير شؤون الوسية، وكان من رأي دولة الباشا أن تسلم لمجلس البلدية يديرها كما يدير الكتاتيب . وقد تم هذا فعلا - وفي هذا ما فيه من معان يدركها محمد محمود باشا غير الملم على مصنوعات الآلات الحديثة التي جاء بها الوزي لصناعة النسيج .. !!

ألم تكن مدرسة أبي تيج، وهي أقدم مدرسة صناعية انشئت في الاقاليم أحق بان تكون محل رعاية من يظهر اعجابه بصناعة ماكينات الوزي . ؟ حقا انها (كبوة) غير مقصودة ولكن دولته بامها وهيكل هضمها

الجديلي والجمل

قالت احدى الصحف اليومية - وقد شرع الجديلي في اعداد مكتبه للمحاماة الشرعية - بعد احالته الى المعاش - مع الشيخ عباس الجمل المحامي -

ويسرني ان أرى صديقي الجديلي يطالب نفقة لأطفال لا مائدة لهم، ويدعي بالنشوز على امرأة، ويستحضر شهودا يلقنهم اسلوب الشهادة؟ ولكني عجبت لاختياره مكتب عباس الجمل - لأن عباس الجمل كمحام شرعي لم يتسع وقته لتدريب صديق وفدي كالجديلي - والمحاماة كما نعلم صناعة لا تكفي فيها شهادة - والاستاذ الجمل مغرم بدرس قضية لآنسة هنري كريجيان وهي ابنة طبيب الاسنان الارمني الذي انكر بنوة هذه الآنسة، فاعتقدت عليه أمها تريد قتله

وهذه الفتاة، ترغب في أن تعرف لها نسبا والاستاذ الجمل يقضي ليله باحثا منقبا عاكفا على سم خياط يلج منه الى ميدان الانساب ليثبت نسبها

وقضية هنريت عويصة، ولا يعرف خفاياها الا الجمل، ولو كان الجديلي خبيرا من الجمل لقلنا جاء ليعاونه بعد ان يرك جمله، فالجديلي في المحاماة الشرعية مثلي أنا وانت في معرفة العنقاء والجمل رجل جذبته الوفدية لدرجة انه ترك مركز التفتيش في المحاكم الشرعية ليقف بجوار هنريت - أمام القاضي الشرعي - لا أمام المصوراتي

هيكل والدستور

يضحكك أن يقف هيكل ينصب من نفسه حارسا على الدستور باكيا آسفا - ولو كان هيكل ممن كملهم الله بنعمة العقل، لأراح نفسه من عناء العمل بالسياسة، ولو كانت له ذاكرة تعي، لذكر انه كتب في السياسة يحبذ تعطيل الدستور والبرلمان، والغاء مواد من الدستور، وقد خرج عليه اعز انصاره محمود افندي عزمي وكتب رسالة في الاهرام يعلن انه ترك مورد رزقه لانه يأبى أن يشتغل مع قوم يخنقون الدستور ويسجنونه ويلغون مواده، وتبعه توفيق دياب

فهل خيل السياسة يريها الشيء بمنظارين، أو هي ترى أن من يحذف مواد الدستور، ولم يكن في مقدوره أن يضع غيرها، كان أحق بمتابعته واحقاق عبثه بالدستور، ولو انصفت السياسة نفسها بعد ان ضل سعيها، لسألت عاقلا وقالت .. أين الطريق

حوادث بلبيس

لا شك ان القراء يعلمون النكبة التي منيت بها بلبيس يوم زيارة النحاس لعاصمة الشرقية، ويذكرون ان المحامي الذي كلف بغسل التهمة عن المتهمين هو الغرابلي باشا، ويذكر ان النيابة طلبت من المحكمة التأجيل لتقدم متهمين آخرين، وقد نشرت الاهرام اسماء المتهمين الجدد وأردفتهم بقولها

واجتمع بعض المتشرعين من اقطاب الوفد المصري بدار النادي السعدي وبحثوا بحذافيرها في التهمة التي وجهتها النيابة الى المتهمين الجدد في حادثة بلبيس والمواد التي ترغب النيابة تطبيقها عليهم كما انهم بحثوا أوراق القضية بحثا دقيقا لكي يتمكن الدفاع من الادلاء بتفسير هذا الحادث تكييفا ينطبق على (أي التشريع)

والى هنا ونفتح دولاب الماضي فنخرج منه انكار النحاس والوفد بأن لم يدأ في تدبير

هذه الحوادث ، وكذلك نخرج شخصية الرجل الورع القانوني محمد نجيب الغرابلي باشا وزير الحقانية في عهود الحكومات الوفدية

أما اننا نخرج من دولاب الماضي انكارهم فليس لنا قصد إلا ان نسألهم التوفيق — وان كانوا رزقوا عدم التوفيق — بين انكارهم وبين اهتمامهم بالموضوع لدرجة انهم يخلقون من ضعفهم قوة تسند الغرابلي في الدفاع ـ واصرح كلمة تقال انهم رأوا ان الفلك دار دورته ، وان الجزمجي وغيره من ضعاف النفوس الذين قدموا للمحاكمة ،خافوا من أن يعترفوا بالحقيقة .ويظهروا الوفد في صورة المجرم المحرض

واما اننا نخرج شخصية الغرابلي من دولاب الماضي، فالغرابلي أحق باخراجه من نقابة المحامين . لا من دولاب الماضي، لأن الغرابلي الذي يحتضن وزارة الحقانية ، وزارة العدل والانصاف في كل وزارة وفدية ، يكون معناه ، ان جلاد ودللوز يجلسان منه جلسة المتأدب من مؤدبه ، والتلميذ من استاذه ، والقضية التى يترافع فيها الغرابلي قضية ليس فيها أعدام ، حتى يقال انه يخشى عدم التوفيق في الدفاع ، وان كان وزير حقانيتهم لايدري ما يقوله في دفاعه عن نفر من رعاعهم وغوغائهم ، فكيف تكون حال باقى وزرائهم ، وهـذه حال من يمسك دفة العدالة في السفينة الوفدية ... ؟؟ !!

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وموقع عليها بامضاء صاحب الكشكول وامضاء المحصل

وكل من يدفع بخلاف ما ذكر لا يعتمد

كلام ورد غطاه

هوسة العيد

تسلم الزوج المسكين بيد راعشة كشفا طويلا سجلت فيه زوجته انواع الثياب والهدايا واللعب التي رأت أنها ضرورية لسعادة العائلة في العيد . ومضى الرجل الى دكاكين المدينة يجمع منها ويكدس تحت ابطيه وفي يديه وفوق اكتافه،وبعد ان قضى في ذلك ساعات عاد الى بيته يتصبب عرقا وهو ينوء بحمله الثقيل

الزوجة — ماذا يا عزيزى اتنسى

الزوج — لا لا لم انس شيئا وما عليك الا أن تراجعي الكشف

الزوجة — لكنك قد نسيت

الزوج — أقول لك لم انس شيئا فهنا تجدين فستانك وهنـاك فساتين للبنات أما بذلات الاولاد ففي هذه الربطة واعب الطفلين في هذه الحزمة . أما الاحذية فكلها فى ذاك الغلاف وتجدين الكعك والملبس والشيكولاته

الزوجة — مفهوم مفهوم ولكن أين نسيت طربوشك وعصاتك ؟ . .

على الماء

احداهن — قرأت في الكشكول وصفا لحياة سيدة عاشت أربعين يوما على الماء فقط

أخرى — ليس هذا شيئا يذكر فقد عاش زوجي عليه العشرين سنة الاخيرة

الاولى — وهل تتوقعين ان اصدق هذا الكلام ؟

الثانية — ولم لا وزوجي بحار . .

دي نقره ودى نقره

المتهم — من الظلم ياحضرة القاضي أن تتهمني بالتزوير وأنا لا أكتب امضائي الابمشقة كبيرة

وكيل النيابة — صحيح ولكنك متهم بكتابة امضاء رجل آخر لا امضائك . .

مساعدة قيمة

طاهية — هل تساعدك سيدتك في الطبخ ؟

أخرى — قوي

الاولى — كيف ذلك

الاخرى — بعدم دخولها المطبخ وقت الشغل . .

بختك يا ابو بخيت

كتب دائن لأحد أصحاب الاعمال خطابا يذكره فيه بدين مضى أجل استحقاقه منذ زمن طويل فكتب صاحبنا اليه الرد الآتي :—

في آخر كل شهر اضع فى طربوشي أوراقا صغيرة كتب على كل منها اسم دائن . وتسحب ابنتي الصغيرة ورقة من الطربوش فأدفع لصاحبها دينه . هذه هي طريقتي في دفع الديون فاذا لم تحترمها وتلزم الصمت فلن اضع ورقة باسمك في السحب القادم ..

لا يعيش في باريس

أحدهم — اتدري ان باريس اجمل مدينة في الدنيا ؟

آخر — نعم . هكذا يقولون ولكني افضل العيش في احقر قرية على العيش فيها

الاول — ولماذا ؟

الآخر — لان عدد المواليد فيها أكثر من عدد الوفيات . .

دين الحقيبة

صديق ـ هل عثروا على حقيبتك الضائعة ؟

صديقه ـ أيوه ياسيدي يحرق دين الحقيبة ويومها ؟

الاول — يا سلام ! وهل فى رد حقيبتك اليك ما يدعو لسب الدين ؟

الثاني — أمال ياسيدي الحقيبة مافيهاش
يالين وأنا كدت أنجح في حل السكة الحديد
اعطاني عشرة جنيهات تعويضا عنها ...

تعريف الدخان

المعلم — ماهو الدخان ؟

التلميذ — يقول أبي انه مادة يضع صناع
السجاير قليلا منها بين أوراق الشجر التي
يصنعون منها السجاير ..

الأكل هو المشكلة

طرق سائل بابا في يوم عيد ففتحت ربة
المنزل وسألته ماذا يريد

— ياسيدتي أنا رجل مريض وقد وصف
الطبيب دواء في هذه الزجاجة

— تريد إذن ملعقة وكوب ماء لتناول
الدواء

— لا ياسيدتي كتر الله خيرك . لكن
الطبيب أمر بأخذ الدواء بعد الأكل وهذه هي
المشكلة ...

الزبون المستعجل

الزبون — جرسون أنا جوعان جدآهات
لي طلب في دقيقة واحدة

الجرسون — اتفضل ياسيدي فالخدمة هنا
« بالراديو » وسيصلك الطعام في ثانية واحدة
واحد وثلاثين ثانية ...

أول نظرة

احداهن — أنا يا عزيزتي عشقت زوجي
من أول نظرة

أخرى — شيء عجيب ! ازاي ده ؟ !

الاولى — كنت امشي مع أبي على
الشاطئ . فأشار لي عليه وقال لي هذا الشاب
ورث من والده نصف مليون ...

بين الذاكرة والحب

احدهم — لم أر أعجب من ذاكرتك التي
تحفظ فيها كل هذه المعلومات !

آخر — نعم ان ذاكرتي عجيبة فما وضعت
في رأسي شيئا ونسيته قط

الاول — إذن مابال الخمسة الجنيهات التي
اقرضتكها منذ عام تقريبا ؟

الآخر — ياسيدي دول وضعتهم في جيبي
مش في رأسي ...

لزقة

الأم — أين كنت يا حسن طول هذه
المدة ألا ترى ان الساعة بلغت العاشرة صباحا
تقريبا

حسن — كنت عند جارنا المصور اتفرج
على صورة يشتغل فيها بالزيت

الام — ألم يتضايق منك

— لا لا . بل لاح لي انه مهتم بي عطوف علىّ

الام — ازاى

حسن — ذلك انه قال لي ان الظهر فات
وانك لابد قاعدة تنتظريني على الأكل .....

فكرة

الابن — هل سمعت يا أبي ان الانسان
يستطيع ان يكف عن التدخين بمص البستيلية

الاب — ربما امكن ذلك

الابن — الا تظن يا أبي — والحالة هذه —
انك لو اعطيت ابنك يوميا مقادير كبيرة من
البستيلية فانك تقيه من التدخين ، أوليست الوقاية
خير من العلاج .....

قشرة بقشرة

احداهن — هل علمت ان عدد الخادمات
في بيوت القاهرة يزيد عن عشرين الف خادمة

أخرى — كيف لا ياعزيزتي وقد بلغ من سوء
حظي ان استخدمت اكثرهن ..

عاوز خرطة حديد

المريض — ياسيدي الدكتور . أنا كنت
مريض بالمعدة وعالجني الدكتور سليمان عزمي
فأصبحت معدتي تهضم الحديد . غير أني اشعر
بآلام في الساق ولذلك جئت إلى سعادتك
لتعالجني

الدكتور علي باشا ابراهيم — لو اتيت اليّ
ياصديقي قبل ان تذهب للدكتور عزمي لعالجتها
لك بكل سهولة . أما الآن فعليك بورشة كوك
أو بعنابر السكة الحديد .....

قطة وعسوعة

الضيف — لم أر في حياتي قطة في شعرها
مثل هذه المجموعة من الالوان

صاحبة المنزل — وماذا عساني افعل ياسيدي
وولدي مصور وعمره مايشوف بيمسح فرشته
فين ....

التقبيل أولا

احدهم — كلما أردت تقبيل خطيبتي تثور
بيننا مناقشات طويلة عريضه

آخر — الحق عليك

الاول — لماذا

الآخر — قبلها أولا وانظر هل يتسع
وقتها بعد ذلك للمناقشات....

برضه طريقة

احداهن — هل شتمك زوجك حين
اطلعته على فاتورة قماش الفستان

أخرى — كثيراً جداً

الاولى — وكيف اسكته ؟

الاخرى — اطلعته على فاتورة الخياطة فأغمي
عليه .....

لايسرق شهود

القاضي — انت متهم بسرقة طيور فهل
عندك شهود

المتهم — لا لا ياسيدي . أنا لم أسرق قط
شهود ....

كل طلب اشتراك في الكشكول يكن لم
مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

بعض ماتراه العيون !..

حادث مؤلم ان صح وقوعه

بينا كنت أتصفح بعض الجرائد اليومية، واذ يقع بصري على صورة حادث مؤلم، وهذا الحادث ليس الاول من نوعه وانما لحقه الوصف السالف من جراء ظرف وموقف تعلق به، ويلخص في أن سيارتين تصادمتا فنشأ عن هذا التصادم أن أصيب انباشي في ذراعه أصابة أفضت الى رضها فأغمى عليه . نقل هذا المصاب الى مصلحة الصحة (خد بالك) ووضع على دكة خشبية حتى جاءت عربة الاسعاف فنقلته الى مستشفى قصر العيني ، وقد علق على هذا الخبر، أن الردهة التي القى هـذا الانباشي على دكة فيها كانت غاصة بالاطباء فلم يتقدم أحد منهم لاسعافه . اللهم الا طبيب لم يعرف اسمه تقدم فجس المريض ثم لم يلبث أن ترك المريض ومضى ...!!!

ونريد أن نسطر هنا مايعن لنا من الخواطر تجاه هذا الموقف على فرض صحة وقوعه وان كنا نرجو الا يكون صحيحاً...

ان أجل نعت تنعت به الانسانية أن تكون شفوقة رحيمة لان الشفقة والرحمة تتبعهما المروءة والنجدة . خصوصا في المواقف الحرجة التي هي ادعى للغوث والمساعدة، وأى موقف ادعي للنجدة والمروءة من موقف يصاب انسان في نفسه ولا يجد من يضمد له الجروح ويسعى الى تخفيف آلامه ولو بكلمة تشجيع أو بلفظة تمد في أسباب أمله، نعم وأية مصيبة أشد وانكى من انسان يغضب عليه القضاء والقدر ثم يلفي نفسه بين من يقدرون على تلطيف حدة غضب هـذا القضاء والقـدر ثم يتجاهلون وقع هذا المصاب ويمضون فى سبيلهم غير عائبين به ؟؟

وان الذي يؤلمنا أشد ألما أن يصل التغاضي بحضرات أطبائنا المصريين الى هذا الحد، الذي يتقاعسون فيه عن ترفيه الخطوب والنوازل عن هذا المصاب، معتمدين على عربات الاسعاف التي تنقل مثله الى قصر العيني . يؤلمنا هذا لاننا نود منهم أن يبادروا فيعالجوا المريض للتو والساعة عاهم يرتقون مافتق قبل أن يتسع الخرق على الراقع

لو كان هذا التغاضي صدر عن جهلاء لا يعرفون علم الطب لما تركناهم بدون أن نلقى عليهم عبأ ما، اذ كنا نطالب على الاقل اليهم أن يحملوه على ظهورهم أو بين أيديهم الى أقرب طبيب أو محل تباع فيه أدوية الطب .

أجل لو حدث مثل هذا الحادث أو أتفه منه في قلب الصحاري والقفار لما توانى البدو عن السعي بكل ما أوتوا من قوة للقضاء على هذا الداء .

ومن الغريب أننا نرى كل يوم في الشوارع أناسا يصابون بالاغماء والتشنج العصبي، ونرى أيضاً الاجانب يسرعون الى اسعاف المريض غير مراعين الجنسية فهم يقومون بواجبهم سواء أكان من جنسهم أم من الاجناس الاخرى ..!!

فيا أيها الاطباء المصريون ، ويامن أعددتم لدفع الخطوب ، ويارسل الرحمة والشفقة . حققوا المأمول فيكم والظن بكم

وبعد فان كان هذا الافراط أو التفريط قد حصل منكم فيا لهول المصيبة ويا لموقفكم أمام الاجانب خاصة والشعب المصري الكريم عامة . فانه لموقف ما أحرجه

غير أننا نرجو أن لا يكون . فهل نرى منكم تكذيبا لهذا الحادث أو إدلاء بالسبب الذي حملكم على اغضائكم ؟؟

جنون . !

هو جنون ولا شك . بل من النوع الذي لا يعلم له سبب ولا تدري له علة ، اتلقي أحد مديري شركات السينما في مدينة هوليود صندوقا كبيراً من نيويورك كتب عليه « تمثال » .. يجب أن يحترس في نقله . الجهة العليا . الجهة السفلى » ولم يكن هذا المدير ينتظر تمثالا ولا يهتم بالاسراع في فتح الصندوق لو لم يسمع حركة في داخله

وقد فتح الصندوق ووجد فيه شابا يكاد يموت عطشا ..

هذه أعمال لا يمكن بحال من الاحوال أن تصدر من عاقل، وأن صدرت منه فهي تدل على الوحشية والهمجية، وتدل على أن فاعلها ليس بانسان في احساسه وعواطفه ومشاعره

وكنا نربأ بالامريكيين أن ينزلوا الى هذا الدرك الخلقي ، ولـكن لعل جنساً من الاجناس مهما أصاب من المدنية ، لا يخلو من شذوذ في افراده « ولـكل قاعدة شواذ »

الا أنني أصرح هنا أن مثل هذه الاعمال يشمئز منها سكان الـكفور والدساكر وهم في مجموعهم أشد عطفا من أمثـال هؤلاء وأكثر ايمانا بحرمة الانسانية ودم الانسان

وأكبر الظن أن المدنية كما تهذب الانسان وتلطف من حدته وتشذب من أخلاقه وتقوم ما اعوج منها فانها كذلك قد تحوله الى انسان شرير أكثر شراً ممن لم يتذوق طعمها ويتعلم تعاليمها ودليلنا على ذلك مانشاهده في أمريكا من عصابات اللصوص التي استخدمت العلوم الحديثة على اختلاف انواعها في الاجرام ..!!

ولا ينجو الانسان من الشرور الا بالتعاليم الدينية فانها هي وحدها التي تحوله الى روح عالية سماوية، فعلي رسل السلام أن يبثوا في الاذهان قواعدها وقوانينها

عبد المنعم حسن الادفوي

شخصيات الاسبوع

بو العيون الانكليزى

قال المقطم : « عاد الاستاذ عبد الفادي
راني من السودان بعـد ما أتم مهمته .
يخفى على قراء المقطم ما لهذا المستشرق من
ل على محبي الآداب العربية ، فقد نشر من
تب في مطبعة النيل المسيحية التي هو مديرها
سبعمائة كتاب »

واسنا نذيع سراً اذا قلنا ان هـذا
عبد الفادي القاهراني » هو المستر ابسون
كليزى بطوله وعرضه

وهو كما يقول « المقطم » مستشرق .
كنه من جهة أخرى قسيس ومبشر انكليزي
م .

والمستر ابسون يجيد العربية ويتكلمها
اً ويكتب بها كذلك ويشرف على مطبعة
المسيحية . وقد طبع في هـذه المطبعة كما
ل « المقطم » سبعمائة كتاب ولكنه لم يخدم
الآداب العربية بل خدم الدين المسيحي
ن في الدين الاسلامي تحت ستار البحث
ي . ومطبعة النيل المسيحية هي التي تطبع
ات الدكتور زويمر وتعنى بنشرها ونشر
ا في انحاء البلاد التي تتكلم العربية بمهارة
وللقس زويمر عمل آخر هو محاربة الدعارة
ي مصر أبو العيون الانكليزي . ولكنه
على زميله الازهري بأنه يطبع نشرات
في الحض على الطهارة والابتعاد عن
سة وتوقى المحرمات . ويتولى بنفسه توزيعها
ياء الفجور

وقد عرفت ساكنات هذه البؤر غرضه
ان أوراقه ويشيعنه بقولهن : «جتك نيلة
وايامك السودا يعني لاقي الشغل مقطع
. »

ولا تجسر احداهن على مد يدها اليـه
لتأكدهن انه انكليزي ولو انه يلبس طربوشا

***

ثروة الملك حسين

لمناسبة ما روي عن موت جلالة الملك حسين (ملك الحجاز السابق) وتكذيب الخبر نشرت احدى صحف لبنان نبذة عن ثروة الرجل قالت فيها ما يؤخذ منه :

لا يزال الملك حسين يملك ثروة لا تقل عن أربعة ملايين من الجنيهات الانجليزية . وهي مجموعة ما كانت تحويها أحد عشرة « صفيحة جاز » حملها من جدة يوم تنازل عن العرش ملتجئاً الى شرق الاردن ثم أوعز اليه الانكليز بالسفر الى قبرص

وأخذ الملك (سـيد الجميع) يذيع انه مفلس . ويتظاهر بالفقر لأنه كتب ثروته للامير زيد أصغر أولاده . وأبقى هذه الوصية سرية خوفاً من أن تقوم بين انجاله الباقين وبين الامير منازعات تفضح الشرفاء وتكون سببا لتباعدهم وتخاصمهم

ويحب الملك ابنه زيداً ويفضله على بقية انجاله لأنه اصغرهم سنا وأقلهم ثروة وأبرهم بوالده وأكثرهم عناية به

فأكبرهم الملك علي (الذي اخلف والده على عرش الحجاز) يملك ثروة خاصة طائلة . وثانيهم فيصل ملك العراق وليس في حاجة الى المال . وثالثهم عبد الله (أمير شرق الاردن) من اغنى أمراء الشرق ، وراتبه (الذي يتناوله من الانكليز) كاف لان يجعله في مصاف الاغنياء .

وعرف أولاده حكاية الوصية السرية فاسرعوا الى قبرص على متون الطيارات وسفائن البخار للمطالبة بحصصهم وانصبتهم سواء كان الوالد حياً يرزق أو في العالم الثاني

ولا يزالون حتى اليوم يتنازعون ويتخاصمون على الملايين الاربعة

« محدث »

ديوان التحقيق في (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكمه وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها: محاكمة لايدي جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرال سترافورد . أوربان جرانديه . الكسي رومانوف . مأساة السموم الشفالييه دي لابار . عقد الملكة لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شارلوت . كوردي مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين سليمان الحلبي . أرسيني . الماريشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسماية وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسون صورة تاريخية ، ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على أجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

ياساتر من الفضايح

آخر أعضاء الشيوخ

رشح النحاسية في أواخر أيام حكمهم لعضوية مجلس الشيوخ السيد احمد عمرو ، وقد نجح وهنيء . والحمد لله الذي «جاب آخر تهازيئه» غير أن السيد احمد عمرو شاب غني في تظارف الفقراء ، يتلطف في الحديث حتى يخيل اليك أن قواه ماق ورياه يبدو في ثياب (اولاد البلد) لا يضن على نفسه بلبس فاخر ، أو سيارة تتناسب وما ورثه من والده غني ، ولعل الثروة هما دخل في ترشيح حضرته ، لانه بعيد عن مواطن السياسة يتلهى نهاراً بالفونوغراف وليلاً بالسينما توغراف ، أو سماع مغنية تمثل أو تنشد أناشيد القيان في مسرح عام

وقد كانت هذه هي صفاته ، وتلك طباعه ، حتى من الله على النحاسية بأن يذكروه في مجالسهم ، وأن يرشحوه رغم أنوف الكثيرين من أعيان الطائفة الوفدية وليس المقام مقام شرح ما صنعه النقراشي حين مد له يد المساعدة . . . ولكن المقام مقام ذكر حوادث تدلك على أن كل من يندمج في هذه الحلبة يجب أن يكون على شاكلتها ، لا في الوطنية بل في كل ما يسميه النحاسية رياضة روحية

فها نحن نختصر في ذكر هذا الحادث ولا نذكر منه الا أن عضو الشيوخ السيد احمد عمرو ، عدل عن رؤية السينما ، وعن سماع القيان ، وفضل أن يركب سيارته منفرداً ويسير في القبة ، وهو الحي الذي يسكنه ، ولا يجد هواء عليلاً ، يشفي النفس والروح والعقل ، الا في شارع عمر ابن عبد العزيز

ولئن كان السيد احمد عمرو اعتاد أن يعود من رياضته فرحاً مسروراً ، فقد تبدلت الحال ، وأصبح يعود من شارع عمر ابن عبد العزيز كاسف البال ، مشتغلاً في خيال ، لا تدرك مفردة ، الا أنه عاشق مجهود .

واصل السيد احمد اختار هذا الشارع لان سكانه من الحرائر اللاتي ألفن عادة مازالت عند عائلات كثيرة وهي اغلاق النوافذ اذا شاهدن رجلاً ، ولا يرضين بمخالطة الرجال أو الخروج من المنازل ، أو لعله بهذه العادة التي ألفها بعد انضمامه الى مجلس الشيوخ أراد أن يكون على شاكلة الحلبة الوفدية ، وان كانوا هم منغمسين في اللذات فهو يحب على الريحة

النقراشي وابن عطية

هنالك في شارع كامل قمع من حين لآخر معركة بين وزير الشباب والدكتور محجوب ثابت ، والمعركة لم تكن خاصة بالسودان وتهاون الوفديه ، ولكنها خاصة بصديق الطرفين محمود بن عطية .

وخلاصة المعركة ، أو أسباب المعركة التي لا تتغير ، هي أن الدكتور محجوب أديب في جلسته ، ظريف في حديثه ، لم تتنكر الايام لنكاته المتجاهة ، ولذلك تراه يدلي بأعجب القصص لشباب ناهض ، يستمع الى تاريخ لم يره ، وأخبار لم يسمع بها

ومن الشباب المتوقد ذكاء ، محمود افندي بن عطية ، وهو شاب يدين لوزير الشباب بفضل الصداقة ، ووزير الشباب يرتاح كثيراً الى الفتيان ويستخلفهم ما يستخلص مما من أسماء الاعمال التي ينطق باسمها أمثال النقراشي . . . !!

وتكون هنالك دواع تلزم النقراشي بالبحث عن محمود بن عطية لمكافأته عمله ، فيبحث عنه في أمكنة متعددة ، وأخيراً يقع نظره عليه ، وهو جالس بجوار الدكتور محجوب ثابت ، وناهيك عاصفة الدكتور من غضب اذا قطعت عليه الحديث خصوصاً اذا كان مسترسلاً في ذكر نوادر وحوادث يصغي اليها أمثال محمود بن عطية

وبعد أخذ ورد ، يحتدم الجدل ، وتدخل المعركة في صبغة سياسية تنتهي بأن ينسى الدكتور محجوب النادرة التي كان يتحدث عنها ويسمح لمحمود بن عطية بأن يذهب مع وزير الشباب

خلف النافذات

خلف شارع عماد الدين شارع آخر غير أنه مهجور . وقد اعتادت الممثلات والفتيات ان يخرجن من الباب الذي يفتح

ى الجهة الشرقية ويركبن السيارات التى
كون فى انتظارهن

وقد دهش الممثلون الذين يوصلون
ممثلات لأنهم رأوا (شوفير) سيرة
بلاكي) يغاير في ملبسه السائقين . . . .
ذاعوا هذا السر بين ذوي الرأي وأصحاب
كلمة في الفرقة التى تشتغل فيها الممثلة..
د تربصوا له في الليلة الثانية فشاهـدوا
سائق الذي كان في انتظارها والذي اركبها
ـه . . . يشبه صاحب المعالي النقراشي
دى من جميع الوجوه.. ولـكنهم تتبعوا
سيارة بسيارة أخرى حتى علموا المـكان
ي وصلت اليه فعادوا وهم يقولون سبحان
يخلق من وزراء النحاس سائقي سيارات

١٧ انه في يوم ٧ يناير سنة ٩٣١ الساعه
فرنكي صباحا ببندر اخميم سيباع بطريق
د العمومي ٣ أرادب قمح نظيف معدل ٢٣ ط
شهاب قاسم شهاب من اخميم المتوقع عليه
جز بتاريخ ٢ يوليه سنة ٩٣٠ نفاذاً للحكم
ادر من محكمة اخميم الجزئيه ن ٢٣٣ سنة ٩٣٠
لمبلغ ٣٨٧ قرش صـاغ قيمة المحكوم به
صاريف وأجرة النشر السابق ورسم الشهاده
ف أجرة النشر وهذا البيع كان محدد له
غسطس سنة ٩٣٠ وأوقف لرفع استرداد
علي حسين ولم يقيد بالشهاده طيه وهذا البيع
طلب صادق افـدي عبد الحميد الشت باخميم
ه المختار سوهاج مكتب حضرة الاستاذ
مه عبد الله الافوكاتو
فعلي راغب الشراء الحضور

من ادارة الجريدة

كل طالب اشتراك في الكشكول يكن لم مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

محكمة بندر طنطا الجزئيه الاهليه

اعلان بيع نشره أولا فى القضيه ن ٥١٤٥ سنة ٩٣٠

١٧٠٥ انه في يوم الاربعاء الموافق ٣١ ديسمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ أفرنكي صباحا ونصف بسراي المحـكمة بقاعة المزايدات سيباع العقار الآتي بيانه المملوك الى فاتنة السيد محمد جلال من طنطا بكفرة علي أغا بشارع المنصوري بناء على طلب محمد محمد شعبان التاجر بطنطا ومحكوم بنزع ملـكية هذا العقار بتاريخ ٢٩ أكتوبر سنة ١٩٣٠ بحكم مسجل بمحكمة طنطا الاهليه في ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٣٠ ن ٤ صحيفة ن ٤٣ وفاء لمبلغ ٢٢٧٩ قرش صاغ و ٢٠ فضه بخلاف ما يستجد من المصاريف وهذا بيان العقار سنة قراريط مشاعة في منزل بدرب الجامع بالـكفرة الشرقية الشهيرة بالصول تبع قسم ثان مبني ثلاثة أدوار بالطوب الاحمر والاخضر الدور الاول محتوي على ثلاث محلات مصالي ودورة مياه والسلم والثاني محتوي علي أربعة محلات وصالة والثالث أيضاً وكامل الابواب والشبابيك

فعلي من له رغبة في الشراء الحضور في الزمان والمـكان المذكورين بعاليه وسيفتتح المزاد بثمن أساسي قدره ٣٥ جنيه مصري خلاف المصاريف وشروط البيع والشهادات مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع

اعلان

١٧١٩ انه في الأحد والاثنين ١٤ و ١٥ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بالاشمون وسوقها سيباع بطريق المزاد العلني أردب قمح السـابق توقيع الحجز بمعرفة أحد محضري المحكمة تنفيذا للحكم الصادر من محكمة المنيان ٢٠٢ سنة ٩٣٠ كلي وفاء لمبلغ ١١٠ قرش صاغ بخلاف ما يستجد والمصاريف ملك صديقه بنت عبده ابراهيم من الاشمونين وهذا البيع بناء علي طلب قلم الـكتاب

فعلي راغب الشراء الحضور

١٧٠٨ انه في يوم الاحد ٢١ ديسمبر سنه ٩٣٠ من الساعه ٦ افرنكي صباحا بطاميه سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك طباري بك وحسن مرزوق وجه ٩٠ فرج من طاميه المتوقع الحجز عليهم في ٢٤ يونيه سنة ٩٣٠ نفاذا لحكم محكمة سنورس الاهليه ن ٤٨٠ سنة ٩٣٠ مدنى سنورس لصالح صالح افندي عبده التاجر بالفيوم وفاء لمبلغ ١٦ جنيه و ٥٣٩ مليم بخلاف مايستجد وكان محدد للبيع يوم ٢٠ يوليه سنة ٩٣٠ واوقف لدعوي استرداد من رسم احمد حسكم برفدها ن ٢٢٢١ سنة ٩٣٠ سنورس

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧١٣ انه في يوم السبت والاربعاء ١٣ و ١٧ ديسمبر سنه ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية نجع الرشايده تبع اولاد صياره مركز جرجا وسوق اولاد حمزه انه لم يتم البيع في اليوم الاول سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك الشيخ عبداللطيف دكروني من نجع الرشايده تبع اولاد صياره مركز جرجا نفاذا للحكم محكمة جرجا الجزئيه في القضية المدنيه ن ٢٢٥٨ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٨٦٦ قرش صاغ خلاف رسم هذا والبيع بناء على طلب الشيخ توفيق جوده ونس شيخ بالرشايده تبع اولاد صياره

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧١٧ انه في يوم السبت والاحد ١٣ و ١٤ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بسنباط سيباع بطريق المزاد العمومي ١ كوم ادره شامي بكيزانه وغلافه مبين بمحضر الحجز المؤرخ ٢١ اكتوبر سنة ٩٣٠ ملك السيد محمد اسماعيل الخشن من سنباط وفاء لمبلغ ١٥٥ قرش صاغ بخلاف مايستجد وذلك البيع بناء على طلب السيد محمد الصباغ من السنباط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٠٩ انه في يوم الاثنين ١٥ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحيه بندر طنطا بكفرة الحمره بشارع ديور سيباع بطريق المزاد العمومي ١ طشت غسيل نحاس وزنه ٢٥ رطل تقريبا جديد مبين اوصافه بمحضر الحجز المؤرخ ١٣ نوفمبر سنة ٩٣٠ ملك الشيخ حسن عبد سمسار قطن ومقيم بمنزله ببندر طنطا بكفرة الحمره بشارع ديور بجوار السيد الشافعي تنفيذا للحكم الصادر من محكمة بندر طنطا الاهليه في القضيه المدنيه نمره ٣١٨٠٥ سنة ٩٣٠ وهذا البيع بناء على طلب صليب افندى بسطورس التاجر بطنطا وفاء لمطلوبه وقدره ٥٥ قرش صاغ و ٢٠ فضه خلافه اجرة النشر

١٧١٦ انه في يوم السبت والاحد والاثنين ١٣ و ١٤ و ١٥ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بجهة اسطال القبليه مركز سمالوط سيباع بالمزاد العمومي بقره حمره سن ٨ سنوات وحماره خضره سن ٥ سنوات وعجل بقر سن سنه السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٢٧ اكتوبر سنة ٩٣٠ وهذه الاشياء مملوكه الى الشيخ توفيق علي من اسطال القبلية مركز سمالوط وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر اعلى وقف سليمان اغا المنتبلي ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببندر المنيا تنفيذا للحكم ن ٧٢٤ سنة ٩٣٠ الصادر بتاريخ ٢٩ يونيه سنة ٩٣٠ من محكمة سمالوط الجزئيه الاهلية ووفاء لمبلغ ٢٩ جنيه و ٩٦٠ مليم بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧١٥ في يوم السبت ١٣ ديسمبر سنة ٣٠ الساعه ٦ صباحا بمحل الحجز والثلاثاء ٢٣ منه بسوق اشمنت سيباع علنا حمار اسود وحمار ازرق ملك سالم عبد الله من الميمون المحجوزين ومبينين بالمحضر المؤرخ ٢٧ أكتوبر سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٣ ج و ٣٠٠ م خلاف النشر وهذا البيع كطلب قلم كتاب محكمة مصر الابتدائية الاهليه نفاذا للحكم الصادر بالتزامه من محكمة مصر الاهليه ن ٤٤٢ سنه ٩٢٩

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٢[illegible] انه في يوم الاحد [illegible] ديسمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية كوم النجار مركز كفر الزيات [illegible]ربيه سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز [illegible]لك الحرمه زينب عبده الشيخه من كوم النجار المحجوز عليها بناء على طلب الحرمه [illegible]نب ابراهيم جمعه من كوم النجار المذكور تنفيذا للحكم الصادر لها من محكمة [illegible] [illegible]يون في القضيه المدنيه ن [illegible] سنة ٩٣٠ [illegible]وفاء لمبلغ ١٣٣ قرش صاغ رسم تجديد [illegible] اجراءات النشر قيمة الباقي من المبلغ المحكوم [illegible]ه والمصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٢٨ في يوم السبت ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية [illegible]ي هارون مركز بني سويف سيباع محصول [illegible]زراعة ٨ ط قطن موضحة الاوصاف بمحضر الحجز ملك الحرمه عايشه بنت سعفان من [illegible]ي عفان حجز عليها في ١٦ أغسطس سنة ٩٣٠ [illegible]مرة أحمد عضري محكمة بني سويف نفاذا للحكم [illegible]محكمة بني سويف في ٧ يناير سنة ١٩٣٠ في القضية المدنيه ن ١٣٧٩ سنة ٩٣٠ القاضي ذلك الحكم [illegible]يادر الحرمه ام عيشه بنت سعفان وفاء لمبلغ ٢ ج و ٧٩٠ م الى الحرمه هدا بنت سعفان من بني هارون التي كان محدد لبيعه في ٢٧ سبتمبر سنة ٩٣٠ [illegible]ولكن رفعت دعوى استرداد من امبارك عبد ربه من عزبة الحاج رفاعي تبع الحاكمة مركز بني سويف وتحدد لها أمام محكمة بني سويف الجزئيه الاهليه في ٢٩ أكتوبر سنة ٩٣٠ في القضية المدنيه ن ٥٦٨١ سنة ٩٣٠ وحكم بالرفض وأعلن في ١٨ نوفمبر سنة ٩٣٠ لدى عضري محكمة بني سويف الاهليه فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٢٢ في يوم ٢١ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعة ١٠ افرنكي صباحا بناحية الشذر مركز اسيوط سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك [illegible] احمد عبد الهادي من الناحيه المتوقع الحجز التنفيذي عليه في ١٠ — ١١ سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر في القضيه المدنيه ن ٥٢٠٥ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٥٨٧ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ والفوايد ٩ في المائة لغاية ١٨ — ١١ سنة ٩٣٠ خلاف ما يستجد من الفوايد للسداد وخلاف النشر كطلب صابر افندي [illegible] المحامي الوكيل عن الخواجه نخري سلمان [illegible] فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٣١ انه في يوم الثلاثاء والاربعاء ٢٣ و ٢٤ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا ومابعدها بناحية زعيره مركز ديروط سيباع بطريق المزاد العلني حله نحاس وسته كيلات ارزه صيفي ملك زمزم بنت طايع من زعيره وفاء لسداد مبلغ ١٣٢٢ قرش صاغ خلاف اجرة النشر هذا وهذا البيع بناء على طلب عبد الله ابراهيم من زعيره وتفاذا للحكم المدني ن ١٦٢٣ سنة ٩٣٠ ديروط

فعلي راغب الشراء الحضور

اعلان

١٩٢٩ في يوم السبت والاربع ٢٧ و ٣١ ديسمبر سنة ٩٣٠ والايام التاليه بناحية أولاد حمزة وسوقها سيباع علنا مواشي واشياء مبينه بمحضر الحجز الرقيم ٢٨ أكتوبر سنة ٩٢٩ ملك عبد الله محمد نواز من ناحية أولاد حمزه ا مركز جرجا نفاذا للحكم الصادر من محكمة البان الاهليه في القضيه ن ١٧٣٨ سنة ٢٩ وفاء لمبلغ ١٤٥ ج و ٣٠٠ م المحكوم به بخلاف النشر وكان محدد للبيع له ٨ و ١٢ نوفمبر سنة ٩٣٠ وسقط لعدم تمام الاجراءات كطلب محمد افندي احمد حقي التاجر بجرجا واسكندريه

فعلى راغب الشراء الحضور

دجل ولبم



مكرم الشهير بـ (وليم) — سمعت يا ستى أنا قلت إيه في مولد السيدة زينب ؟ ! قلت ببركة السيدة تصبحى انت السيدة مصر — ايوه أمال علشان تقف على الباب بصندوق « ندور » وتلم قمح

السنة العاشرة

الثمن ١٠ مليم

تليفون (٣١٣٨) بستان



العدد ٥٠١

فى يوم الجمعة

[illegible]يسمبر سنة ١٩٣٠

النحاس باشا — حضرتك عايز من الوفد ٣٠ ألف جنيه باسم لجنة الاتصال ؟.. خد آدي شلوت بعشر تلاف !.. وبكره تعالى خد الباقي ....

١٧٥٤ انه في يومي الاربع والخميس ٣١ ديسمبر سنة ٩٣٠ وأول يناير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية زهرة مركز المنيا سيصير الشروع فى مبيع مواشي وقطع نحاس وصندوق خشب كبير مبينين بمحضر الحجز التنفيذي فى ٦ ديسمبر سنة ١٩٣٠ ملك محمد احمد حسن من زهره في القضيه المدنيه نمرة ٣٩٧٧ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٣٧٥ قرش صاغ بخلاف رسم النشر والبيع كطلب خلف خليفه محمد من زهرة مركز المنيا فعلي راغب الشراء الحضور

١٧٥١ انه في يوم الخميس ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٩ افرنكي صباحا ببندر مغاغه سيباع أوتومبيل فورد نمرة ٥٣٩٦ بأربعة عجلات ملك الحرمة منا بنت محمد ابراهيم من عزبة كيلو مغاغه المحجوز عليه بتاريخ ٢ سبتمبر سنة ١٩٣٠ والبيع كطلب كاظم افندى ابراهيم من بندر مغاغه وفاء لمبلغ ٦٤٠ قرش صاغ قيمة الباقى من المحكوم به والمصاريف ورسم هـذا في القضيه نمرة ٨١٩ مغاغه سنة ١٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٥٧ فى يوم الاحد ١٨ يناير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بتلبنت قيصر مركز طنطا والثلاثاء ٢٠ منه بسوق محلة منوف مركز طنطا سيباع علنا الاشياء الموضحه بالمحضر ملك فاطمه سيد احمد الشيمى من الناحية وفاء لمبلغ ٥ ج و ٦١٠ م خلاف النشر وهـذه الاشياء سبق الحجز عليها كطلب قلم كتاب محكمة مركز طنطا الجزئيه الاهليه في ٤ سبتمبر سنة ٩٣٠ نفاذا لقائمة الرسوم في القضية المدنيه ن ١٩٠ سنة ٢٨ وكان محدد لبيعها ١٢ و ١٤ أكتوبر سنة ٣٠ ولم يتم لرفع دعوى استرداد من عبد العزيز محمد الديب عن نفسه وعن ولد أخيه محمد القاصري تقيدت بجدول المحكمة ن ١٠٠ سنة ٩٣١ وقضي فيها بعدم الاختصاص

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٤٨ في يوم السبت ٢٧ ديسمبر سنة ٣٠ الساعه ٦ صباحا بالسنباط كطلب الحاج محمود ابراهيم عثمان التاجر بالفيوم سيباع علنا حمارين موضحين بمحضر الحجز المؤرخ ٥ نوفمبر سنة ٣٠ ملك دراز سيد احمد دراز مقيم بالسنباط فيوم وفاء لمبلغ ٣٦٥ قرشا ونصف خلاف الرسم نفاذا للحكم ن ٢٣٩٧ سنة ٣ فيوم

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٥٣ في يوم السبت ١٠ يناير سنة ٩٣١ والاحد ١١ منه الساعه ٨ صباحا بسجالي مركز أبو حمص بحيره كطلب الحاج علي حماده التاجر بفوه سيباع علنا أردب ونصف أرز ياباني بقشره ملك محمد غنيم زنجار المزارع بالناحية نفاذا الحكم محكمة فوه ن ١٥٠٢ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١ ج و ٤٣٥ م بما فيه المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٥٢ في يومى الاربعاء والخميس ٢٤ و ٢٥ ديسمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية بني زيد مركز ابنوب سيباع علنا منقولات منزليه موضحه بالمحضر ملك محمود مصطفى احمد من الناحيه حجز عليها تنفيذيا نفاذا للحكم الصادر فى القضيه ن ٥٥٣ ابنوب سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ١٦٧ قرشا خلاف النشر كطلب الشيخ يس محمد حسن عمر من الاكراد مركز ابنوب

فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

ادارة الكشكول
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الاشتراك يدفع مقدماً
صـ
١٠٠ عن سنة كامله داخل القطر
٦٠ « نصف سنة «
٢٠٠ « سنة كامله خارج القطر

على مرسح السياسة

وقعت الفرقة!

مما لا شك فيه ان علي باشا الشمسي استقال
ن الوفد، وان الضغط شديد عليه في أن
سحب استقالته، وهو الآن « يتمرجح »
ين الاستقالة أو عدم الاستقالة، وبين البقاء
ي الوفد أو عدم البقاء، وبين أن يكون في
صف « بركات احتفالات » ضد النحاس أو أن
كون في صف النحاس وصف « بركات
احتفالات » معاً

ومما لا شك فيه ان فتح الله باشا بركات
غضب على النحاس وجمع أوراقه من النادي
السعدي - وهو رئيسه - وحملها وخرج غاضباً
وانه في اليوم التالي للغضب أرسل لحمدي بك
سيف النصر بصفته سكرتير النادي يحمله عواقب
ما يحدث فيه من اجتماعات وقرارات

ولم يكتف فتح الله باشا بالغضب ولم يرضه
أن تزوره في داره بالزمالك « أم النحاسيين »
وتتغدى معه « ولو على المائدة الاقتصادية »
وقد أعلن ان الازمة لا تنفرج الا بهاء، بل بادر
فسافر الى « بساتين » بركات يجعل منها جبل
ابي موسى الاشعري

فحالة « الوفد » اليوم حالة تساند لا يرتكز
في قيامه الا على وهم وأقل هواء يجعله في
مهب الرياح

ولا رئيس الا الباشا النحاس، . . . ثم
لا « مجاهد كبير » الا بسلامته مي ولبم

***

النحاس والمساجد!

أساء النحاس باشا أو « العريان الجليل » الى
حمامات البحر في هذا الصيف بوقوفه « عرياناً »
بين الاطفال يطالب من المصورين أن يصوروه
ويطلب من الصحف المصورة أن تنشر رسمه
بهذه الصورة المزرية

وأساء « العريان الجليل » الى الكازينات
برقصه مع من هب ومن دب من بنات حواء
في كازينو سان استفانو، هزأ دولته الكازينات
« بحياة أسياده » التي كان يمثلها في الكازينو
أمام الرائحين والغادين كل مساء، وجعل
الزعامات التي من نوع زعامته أمثولة الضاحكين
والساخرين وموضع العبرة والاستنكار

والآن، الآن وبعد أن فقد اعتباره
كزعيم فكر في المساجد، بل فكر شيطانه وليم
افندي في استغلال بيوت الله وفي تحويل العبادة
الى مساخر « كرنفالية »، وأخذ دولته في
الاسبوع الماضي يدخل المسجد بينما يقف له على
أبوابها وليم افندي ابن المرحوم سعد يدبر له
في المظاهرات وفي تلك النداآت التي ابتذلت
حتى مجتها الاسماع

والمدهش ان النحاس « بطل فيرا »
وسارق عرض تلك الفتاة البريئة التي لم تتردد
بعد أن خدعت بما أملها به من أحلام السعادة
أن تنتحر وتتخلص من الحياة، هذا النحاس
هو الذي يفكر في الصلاة ويجد من وجهه صفاقة
تامة لان يغشى بيوت الله لا ليعبد الله ولكن
ليجعل من حرمتها مرسحاً يمثل عليه تهاريجه

لا يستحي النحاس أن يندس بين المصلين
لا مصلياً بل مهرجاً، ولا يستحي وليم افندي
عبيد المسيحي ابن المسيحي أن يدفع النحاس الى
تهزيء المساجد كما هزأ كل شيء في البلد !!

***

رجال الهيئة الوفدية

مضحك ان يفهم الناس ان محمد باشا
أبو احمد بتاع بلقاس أو العجيزي افندي المحامي
بتاع طنطا اعتزلا السياسة أو لم يعتزلاها

نشر المقطم بناء على المعلومات التي استقاها
من مطلعين ان هذين استقالا من الهيئة الوفدية،
ولأنهما ضعيفان لا يقويان على احتمال رأيهما
قال من باب المجاملة انهما قد يعتزلان السياسة
ولكن يا سلام ؟؟ يعتزلان السياسة ازاي ؟؟
ومن بقى أمال إللي يشوف مصالح البلد ؟؟

محمد أبو احمد بتاع لقاس بمنزل السياسة ؟؟
أما صحيح « المقطم » ما بختشيش !!
وما عليش والنبي يا محمد يا أبو احمد إوع تاخد على خاطرك وتمنزل السياسة
هي مصر تهون على حضرتك ؟؟... يادم !!

***

اسبوع « بيت الامة »

١ — يتردد النقراشي افندي على سيدة تدير منزلا هو نمرة ٣ بشارع دوبريه اسمها فردوس

٢ — يرجع غضب فتح الله باشا بركات الى انه اقترح أن يدفع الوفديون والاحرار الدستوريون ثلاثين ألف جنيه للصرف منها على البروباجندة الخاصة بمهمة « لجنة الاتصال » ، وصهين الوفديون ففهم فتح الله باشا من صهينتهم ان النحاس ووليم غير راضين عن ذلك

٣ — سأل عبد الحميد البنان حسن افندي النحاس الذي كان موظفا بالسفارة المصرية بلندن عما يقوله الانجليز المسئولون عن الحالة فى مصر فقال له ان الانجليز جميعا وعلى رأسهم الدكتور دالتن يقرون هذه الحالة وحجتهم في ذلك انه ما دام صدقي باشا قابضا على ناصية الحالة ومادام الأمن العام مستتبا وأرواح الاجانب ليست في خطر فلا يمكنهم التدخل في شؤون مصر الداخلية وانهم أصبحوا يعتقدون ان الوفد المصري هو الذي كان يثير الفتن فى البلاد ويحض على القيام بالمظاهرات ومظاهر ذلك أن الاستاذ وليم مكرم ارسل للدكتور دالتن كما أرسل النحاس باشا للمستر ماكدونالد بأن الوفد غير مسئول عن كل ما يحدث من الثورة داخل القطر وحددا يوم ١٣ نوفمبر ويوم ١٥ ولم يحصل شيء بالمرة وقال حسن النحاس ان هذه النتيجة السيئة تقع على عاتق نواب البلاد الذين لم يقوموا بالواجب عليهم كما كان ينتظر منهم في مثل هذه الاحوال

٤ — قابل النحاس باشا حرم سعد باشا أخيراً بخصوص خطاب أرسله الشمسي باشا لأحد اصدقائه يقول له فيه : انه يترفع عن ان يكون عضواً فى هيئة يرأسها النحاس

وقد أرسلت حرم سعد باشا الى الشمسي سكرتيرها محمد افندي مأمون الريدي لمقابلته من قبلها بمصر الجديدة فرفض مقابلته ، وخرج مأمون الريدي يقول لكل من يقابله في النادي السعدي أو فى بيت حرم سعد باشا : من هو الشمسي باشا هذا ؟؟ لقد هدم نفسه بنفسه ، هل ينكر ان محافظ القاهرة دعاه لمقابلة جلالة الملك عند تشريف القاهرة فى المحطة فأجاب الدعوة وهو يعلم ان اجابتها خروج على هيئة الوفد ؟؟ ولم لم يدع المحافظ غيره من الوفديين ؟؟

كلنا نعلم ان الشمسي متصل برجال السراي وهو فى الخارج ورجل هذه صفاته لا يقبل الوفد أن يعده من رجاله

٥ — بلغ « الوفد » ان غبطة الانبا يؤنس نصح كثيرين من ابناء الطائفة العقلاء بالابتعاد عن الوفد وبدأت نصيحته من شهر تقريبا ، ووصل الخبر الى الوفديين على أن النصيحة بناء على تأثير معالي توفيق باشا دوس على غبطته لذلك أوعز « الوفد » لكل من الدكتور نجيب اسكندر ، راغب اسكندر ، فخري عبد النور ، ميخائيل غالي ، ويصا واصف ، المنقبادي ، ليحرضوا ابناء الطائفة على المطالبة بإلغاء اللائحة الخاصة بوقف الاديرة التي اقرها البرلمان سنة ١٩٢٨

والتحريض القائم الآن ضد غبطة البطريرك من عمل الوفد

« متفرج »

رجاء وتحذير

ترجو إدارة الكشكول والثغر حضرات مشتركيها بالوجه البحري والاسكندرية في دفع اشتراكاتهم لمعتمدها حضرة ابراهيم أفندي عاشور بمقتضى قسائم الادارة الموقع عليها منا ومنه ونحذر حضراتهم من دفعها لغيره مع الاحاطة بأن كل اشتراك يدفع لغيره لا يعتمد

همس فى الاذن

انقلاب — مزدوج

هل جاءكم نبأ ذلك الانقلاب الذي عمل الوفديون علي ارجائه ، ويعمل الدستوريون على الاسراع بانفاذه ؟؟

أجمع الوفديون كلمتهم، على أن النحاس لا يصلح لان يكون رئيسا ، ولقد اجتمع من يظن انهم مفكرون فيهم — بعد اذن وليم افندي — وقال أحدهم — هل تقوم لنا قائمة ، بعد أن تبين الناس خفايانا، وعلموا أن النحاس رئيس قولا ، ومرؤوس عملا؟؟؟

لقد خرج ليؤدي فريضة الجمعة في مسجد ، وهذه أول مرة خرج فيها للصلاة، فان كان يستطيع الخروج ، وأن يندس بين الصفوف فأين كان يوم ٢١ يوليه حينما اختبأ نا أربعة وهو خامسنا في النادي السعدي

وهذا القائل لم يكن منضما الى الذين اعتزموا الخروج من الوفد — فاستبشروا بهذه الظاهرة الجديدة واطلعوه على ما بيتوه للوفد وهو كما ترى

كان النقراشي أول من فكر فى الانسحاب من الوفد ، واستطاع أن يضم اليه أشخاصا لهم مكانتهم عند الوفديين ، ولما أحس وليم ذلك، اتفق مع النحاس على أن يراقبوا النقراشي ، ولما شعر النقراشي بهذا اجتمع بحامد محمود ، والبنان وحفنى الطرزي ، فأبلغهم الاول ان الشمسي اعان وليم والنحاس بخروجه من الهيأة الوفدية

وهنا سارع النقراشي الى ملاقاة الشمسي فى داره ، واتفقا على أن يكون الشمسي ـ الطوبجي ـ الذي يصوب المدفع علي بناء الوفد فيجعل عاليه سافله

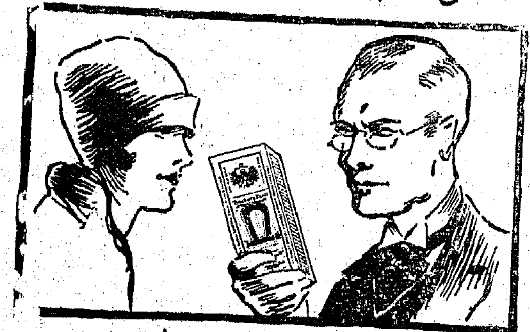
وقد سافر النقراشي وتلاقى فى المحطة مع الاستاذ.. وأقلهم قطار واحد ثم افترقا عند طنطا . وجرهم الحديث إلى ذكر حوادث واشاعات تقال عن الوفد . فقال ستري فى القريب العاجل حزبا جديداً يشرف عليه فتح الله باشا وأنا والشمسي وحامد محمود — ونحن واثقون من أن الوفد لا يكون فيه أحد بعد خروجنا إلا صاحب الرأس الاجوف، وذلك الدجال الذي يقوده الى حتفه

هذا تصريح له قيمته . وقد أذيع فى الاقاليم قبل العاصمة

ولما عرف هذا عمل وليم والنحاس علي وقف هؤلاء عند حدهم فلم يجدوا من يستعينون به غير حرم زغلول باشا . فلم تستطع اقناع الشمسي لانه يتكلم بأراء أربعة لا برأي واحد

ومن ناحية الدستوريين ، فقد هللوا وكبروا ، ورأوا ان الوقت حان لان ينالوا إحدى بغيتين، هما أن يمهد لهم فتح الله باشا سبيل الوصول الى حزب الشمسي والنقراشي وشركائهما ، ويأمل الدستوريون أن يكون حزب الاحرار ومركزه تحت أمر الخارجين على الوفد. ويظنون أن دخولهم حظيرتهم يعلي من شأنهم ، ويمكن محمد محمود باشا من أن يعتلي القمة ويشرف على النحاس وهو فى الحضيض يعاني سكرات الموت السياسي ، وان لم ينالوا هذه البغية، فسوف يضطر النحاس لان يضم اليه الدستوريين ، أو ينضم هو ووليم ، ومن يبقى معهما إلى حزب محمد محمود

لهذا يسعى رسل حزب الاحرار الى تحقيق احدى الغايتين ويؤلمهم أن يعلموا أن الوفديين يعملون على تبديد الغيوم التي تلبد بها جوهم ، وقد يكون لدعوة عدلي باشا للنحاس باشا ومحمد محمود باشا دخل في الموضوع



ياساتر من الفضايح

قصة فى المحكمة الشرعية

بطلها خشبه باشا

جنت على نفسها براقش

قالت ادمغة المفكرين فى جريدة السياسة ان احمد افندي أبو السعود أحد أنصار حزب الشعب بشبرا قضى أياما في السجن، وقد رد على فريتها بأن بينه وبين مطلقته قضية شرعية . وليس احمد ابو السعود افندي وحده الذي تقاضيه زوجته فستري في هذه القصة مايغنيك عن السياسة

سبب تأخير خطبة خشبة باشا

خطب محمد محمود باشا في نادي حزبهم ، ثم تبعه الهلباوي بك ، ثم محمد علي باشا، وكان رابعهم خشبه باشا وزير حقانيتهم، وان كان محمد علي باشا من رجال القانون ، إلا انه لم يعرف إلا في طلبه إلغاء الوقف، وما وقع من الشحناء بينه وبين فضيلة الشيخ محمد بخيت ، وأكثر من هذا لم يتقلد غير وزارة الاوقاف مرة واحدة. ولكن خشبه باشا أحق منه بالتقدم في كل شيء خصوصا في الخطابة ، لأنه وان ساواه منشأ ، فقد يمتاز عنه بأنه الوزير الذي حبك قضية وثائق سيف الدين . وهو الوزير الذي ناصر دولة محمد محمود باشا على مصطفى النحاس باشا ، وقد تقلد الوزارة في عهد النحاس وفي عهد محمد محمود ، وكان أحق بأن يكون مقدما عن غيره في الخطب السياسية الحزبية

ولكن هذه القصة ، كانت تشغله عن كل شيء ولذلك اعتذر للحزب.. ولما انتهى منها تقدم وأخذ قسطه الذي فرضه عليه خيال الدكتور هيكل

نفقة شرعية

تقدمت السيدة عزيزة حسن كاشف الى محكمة عابدين الشرعية من سنة تقريبا ، وطلبت فرض نفقة شرعية لها على زوجها خليل بك خشبة من كبار أعيان أسيوط ، ومن أقرب الناس الى احمد خشبه باشا وزير حقانية محمد محمود

وقضايا الزوجية عند سكان الوجه القبلي ، أو عند العائلات الكبيرة لا تحتملها نفوسهم . ويرون فيها صغاراً لا يرضونه لانفسهم . وحقا ان عزيزة حسن كاشف لم تحسن صنعا في رفع دعوى النفقة ، لأنها أقامت في بيت الزوجية اثنتى عشرة سنة . ولكنها ككل الزوجات اللاتي لا يجدن ملجأ غير المحاكم الشرعية

وصل الاعلان فقامت القيامة . وعقد برلمان عائلي برياسة وزير العدل. وانتهت الجلسة البرلمانية العائلية . باحالة الاوراق والمعلومات على الشيخ عبد الأله الشامي المحامي الشرعي بالوجه القبلي

ما أوصى به الباشا

وظهرت أول وصايا الباشا بعد التأجيل للجواب ، بأن ينكر الزوج . الزوجية بتاتا . وأن يقول لها أحدهم اتركي التقاضي . فالمسألة في يد معالي الوزير . خشبه باشا

لم تجد المسكينة بدا من أن تستعين بمحام شرعي معروف بالذكاء ، فوفقت الى توكيل فضيلة خيرت بك راضي نقيب المحامين الشرعيين السابق ، واستطاع وكيلها أن يستخرج صورة من وثيقة عقد زواجهما من دفترخانة المحكمة الشرعية ، واثبت فضيلة القاضي فى محضر الجلسة أن المدعية زوجة المدعي عليه رغم انكاره ، فاضطر الى الاعتراف

وتأجلت الجلسة ، وفي الجلسة التي تلتها ظهرت الوصية الثانية ، وهي اعلان الزوجة بانها طلقت من الزوج ، ولكن هذا لم يعفه من نفقة العدة

وأخذت القضية أدوارها ككل قضية شرعية قابلة للف والدوران حتى وصلت حبال الاكاذيب والمراوغة الى مدينة العدل والشرع فقطعت المحكمة عليهم الاسباب الواهية التي تذرع بها وكيل المدعي عليه وقد نفذها لأنها وصايا وزير الحقانية الاسبق

وفي الاسبوع الماضى ، وفي اليوم الذي خطب فيه محمد علي باشا . الخطبة التى كانت مجهزة لمعالي خشبه باشا ، كان معاليه مشغولا بوضع خطط نهائية تقضي على آمال الزوجة التى وقفت نفسها على الذهاب الى الصائغ تبيعه حليها لتأكل وتدفع اتعاب المحامي ، وتذهب الى المحكمة . لترى المهلكات التي أحضرها لها وزير الحقانية احمد خشبه باشا

وآخر ما استطاع أن يجهز عليها به من الآراء الصائبة ان أمر بأن يصالحوا الزوجة على ثمانين جنيها يدفعها لها الزوج نفقة عن سنة كاملة ، بواقع ستة جنيهات فى الشهر ، مع ان هذا القدر لا يتناسب مع مركز خادم في بيت خشبه بأسيوط

ولما عرض هذا على الزوجة في الجلسة ، بكت وندبت حظها ولم تستطع السير فى الدعوى بعد ذلك ، لان معينها الذي تنفق منه ، وهو حليها ! نضب ولم يعد في مقدورها أن تسير أمام تفكير خشبه باشا ، فطلبت التأجيل ، فتأجلت الجلسة ٢٥ ديسمبر سنة ٩٣٠

هذه قصة ، لم تنته فصولها، فهل محاربة امرأة ضعيفة، عاشت اثنتى عشرة سنة زوجة محترمة في عائلة خشبية، ما يفرضه العدل على وزير العدل

وهل محاربة هذه الضعيفة تلهي معالي خشبه باشا عن أن يشتغل بالسياسة، وهل انتصار القوة على الضعف من الصفات التى يتحلى بها السياسيون ، وهل اذا أعان الوزير خشبه باشا هذه المسكينة ، يكون اقترف اثما ؟

رغى ...

خذ منه مايعجبك ومالا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

...عة على اقذاء

...يأبى النحاسيون ان يرضوا بالسليمانيين ... وحلفاء بعد الذى بلوه من عذرهم ...وه مما عندهم من سوء ملكة ومافيهم ...م غلبة ودناءة خصال.

وخاف السليمانيون ان يتسرب نبأ ...الذلة التي يحملون فى جباههم امارتها ...مل البهيم الحرون في جسده اثار السياط ...ان الجمهور فاخترعوا ما اسموه لجنة ...ال — وهى من هواجس هيكل — ...وا الناس انهم فى الائتلاف جادون ...لائتمار بالوزارة الصدقية فالحون بما ...وا من تدبير ورسموا من خطة ...ا من وسائل ونصبوا من حبائل ...وا لها هممهم وشحذوا عزيمتهم وجردوا ...ن فجار الاولين وشرار الآخرين اربما ...ائم الحمار تحمل كتلة بليدة لاتحس ...ا مصمتا لا يعي ولا يعقل

وكان من شأن لجنة الاتصال ان سمى ...اؤها واذيع خبرها واعلن الغرض ...منها واخذ مشعوذوها يتحرون لدعايتهم ...لة مكانا من نفوس الجمهور فلم يلقوا ...راضا ولم يصادفوا الا صدا فعادوا ...ن لهم من عمل يذكر الا ان يقع بعضهم في سيرة بعض وان يلغ فريق منهم في اعراض فريق ان صح ان يكون لفواجر الناس عرض يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم

على ان لهيكل وهو أبو عذرتها وباعث فكرتها وخاسر تجرتها — ورغم ذلك — قابض أجرتها، من أساليب الحيلة، التى نعجب كيف تهيأت وسائلها لغبي مثله ، مايشغل الناس عن ارتقاب نتائج « الاتصال » فهو يناقش تارة المذكرات السياسية وينقد طورا النظم المالية وآنا يغري الناس بالموظفين بما يصف من الرخاء الذي يمرحون فيه والمزيد الذي يطمحون اليه في طلب الرزق وحينا ينفث في نفوس هؤلاء الموظفين سوء الظن بالحكومة بما يتوهمه من تربصها للانتقاص من مرتباتهم والاقتصاد في ترقياتهم وأونة يلقى فى روع جميع الطبقات ريبة بعضهم من كيد بعض كأنما هو قد تلقى رسالة من الشيطان ليدعو باسمه ذرية آدم وحواء الى الشر وليوقع فيهم العداوة والبغضاء ليجنبهم الصراط المستقيم .

وان تعجب فعجب ان يصبح مثل هيكل في هذه الفضالة الباقية من حزب الاحرار الدستوريين فارس بهمة واخا غمرات كلما هم احدهم بقول سبقه للمقال وزاحمه فى الجدال وتقدمه فى ميدان النزال بكل مجال على حد قول العامة في امثالهم « راحوا يحسدوا خيول السنجق مدت ام قويق رجلها »

ولقد حل الغيظ عقدة لسان هيكل كما يفك الرعب عقال المقعد وكما يذهب الفزع بقتب الاحدب وقد ينزله منه الى أسفل فيكون بين فخذيه هدرة أو « قليطة » يقبح شكلها ويثقل حملها

ولست أدرى ما الذي أراد النحاسيون بذلك حلفا يستعينون به فما دهمهم من الخطب كما يستعين البعير المثقل بذقنه اذا هم بالنهوض فابهظه الحمل واقعده الاعياء

على انها لابد أن تكون مكيدة دبرها كهنة رمسيس بقيادة وليم ليوقعوا هؤلاء الاغبياء فى شباكها حين ينصبونهم هدفا للقصاص ويرسلونهم غرضا لسخرية الناس.

وهم مع ذلك لا يزالون مترفعين عن مصالحتهم مترددين فى مسالمتهم متشككين بسوء نيتهم وما انطوت عليه ضلوعهم من ضغن وحقد يلهون بأصابعهم فى تمشيط اذقانهم وفرك اذانهم والسليمانيون بذلك مغتبطون، لانهم مخاطون مخبوطون ، السخف يتطرفهم، والذلة تتحيفهم ، كذلك العذاب ولعذاب الاخرة أكبر لو كانوا يعلمون .

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يجعلوا تحاويلهم على بوستة الدواوين بمصر

المضحك المبكي

أمور يضحك النحاس منها ويبكي من عواقبها عبيد

الغرابلي في بلبيس

بينما كان الغرابلي يذهب الى المحكمة ليقوم بمهمة الدفاع عن المتهمين في حوادث بلبيس شاهد جماعة مجتمعين في مكان رحب قريب من احدى دور الحكومة فظن ان القوم تجمعوا ليقوموا لمعاليه بمظاهرة ترغم المحكمة على رفض طلب النيابة ، فذهب الى المجتمعين وأصلح هندامه وأخفى مناديله وبعض أوراقه الهامة ؟ وحافظة بها جنيهان في مكان من بذلته يأمن معه ان لا تمتد يد لص ليسرق منها شيئا

ولكن معاليه ادركه خزى وكسوف لم يعتد عليهما من قبل لأنه حينما وصل الى مكان الاجتماع شاهد حماراً يملكه أحد الافراد وجمله (طلوقة) ثم جاءوا بأتان (حمارة) يريدون

وطفقا يتحدثان في شؤون سياسية . لا يتسع المقام لذكرها في هذا العدد، لأن هذا العضو ذكر أشياء كثيرة عن سياسة الوفد ، وداخلية الوفد غير ان الحديث جرهما الى ان وصلا الى الرصدخانة فانعطف الصديق غير الوفدي الى كوبري القبة . وأراد هذا العضو أن يعود فشاهد سيدات يسرن متنزهات قاصدات منشية البكري . فسار خلفهن . واراد ان يكون له نصيب منهن، وان يكون على مبدأ (رئيسه الجليل) . ولما ابصرنه وعلمن انه صاحب صورة نشرت بجوار النحاس ووليم وغيره من أعيان الطائفة الوفدية ، آلمهن أن تكون العصابة الوفدية على هذه الصورة من الخلق

وكان بين السيدات فتاة (سبور) في

المغازلة ، فمشي يبحث عن انسان في وجهه شيء من الحياء يسمعه هذه القصة ليرى كيف تكون حمرة الخجل

الثقة بالوفد

انعقدت جلسة في النادي السعدي وفرضوا على كل عضو أن يقدم للنحاسة أوراقا يوقع عليها بعض الافراد بأنهم يثقون بالنحاس ووليم وباقي أفراد العصابة ..

ولقد ظننا ان المهزلة لا تتعدى دائرة الاحياء الوطنية ، وأماكن اقامة الناس الذين يؤمنون بأن المجاذيب يعلمون الغيب ، وأن البله مكشوف عنهم الحجاب ، وأن أمر الوفد بيد المنجمين . ولكننا علمنا أن أحد النمر الوفدية ، أراد أن يكون لجنة من السيدات ، غير اللجنة التي قبض على اثنتين منها في يوم حدادهم على ما أصابهم ، فلم يوفق الا الى ايهام بعض النسوة القاطنات بأزقة شارع كلوت بك ، بأن الوطنية تقضي عليهن بأن يبشرن بقرب عودة حكم النحاس ، وانه [illegible] الكشف الطبي ان عاد

خواطر ومشاهدات

فضل الرياء!

الرياء ، ولا شك ، نقيصة من أشد النقائص ، رذيلة من أبلغ الرذائل . ومع هذا فللرياء فضل العالم كبير ، ومن ذا الذي ينكر أثر الرياء الخير ، والحق ، والعدل ، والشجاعة ، والكرم ، النجدة ، وغيرها من محامد الخلال .

الواقع ان أكثر الناس ، وان شئت قلت كلهم الا الاقل من القليل ، لا يبدون للناس حقيقتهم ، ولا يظهرون لهم بكل ماطبعت عليه نفوسهم ، وفطرت عليه ضرائبهم . بل انهم يتجملون ويتصنعون ، ويلبسون للمجموع ثوبا صفيقا من الفضل يخفى مافي صدورهم من النقائص والمعايب . أما المفطورون على الفضيلة لانها فضيلة ، فأولئك ، كما قلت لك أقل من القليل . واني لأضرب لك مثلين من هؤلاء هما اللذان يحضرانني الآن :

أولهما — قرأت فيما قرأت أن يزيد ابن المهلب بن ابي صفرة ، وكان فتى ندبا شجاعا أبلى كما أبلى أبوه فى حرب الخوارج ماخلد له الشجاعة على وجه التاريخ . ثم تغير له الدهر . وانحدرت به السنون ، فشد راحلته وانتجع أحد الامراء أو الولاة (لا أذكر) ومعه أحد مواليه . فأكرم ذلك الامير أو الوالي وفادته ، ولما عرف سوء حاله ، ورقة ماله ، وصله عند منصرفه بثمانمائة دينار . حتى اذا كان في بعض الطريق اشتد عليه الظمأ فأدار طرفه فارتفع له كوخ فعدل اليه ، فاذا ببابه شيخة بدوية وبين يديها عنزة لها فوقف بها واستسقاها ، فحلبت له ضرع العنزة فشرب حتى ارتوى ودفع بفضل اللبن الى مولاه . ودعته الى أن يقبل ضيافتها ، ففعل ، واسرعت فنحرت عنزتها وطهتها وقربتها اليه فأصاب منها حتى شبع ، وأكل مولاه حتى بشم . فالتفت اليه ، وكان المال معه ، وقال له : كم معك مما وصلنا به فلان ؟ فقال ثمانمائة دينار ، فقال ادفعها الى هذه المرأة . فقال يا مولاي هذا شيء كثير ، وهذه المرأة يكفيها القليل ! فقال ولكنني لا يكفيني الا الكثير ! فقال له : ولكنها لا تعرفك ، فقال يزيد : ولكنني أعرف نفسي !!! فدفعها الغلام وعاد يزيد الى داره صفرا كما ارتحل عنها صفرا ! !

وثانيهما — وقد وقع في عهدنا الحاضر : ذلك ان مستشاراً كان فى محكمة الاستئناف ضرب خادماً له بعصاه فكسر ذراعه . فراح الخادم يستعدى الحكومة على سيده ، وارتفع الخبر الى اللورد كرومر ، فأوعز الى المستشار القضائي بأن يدعو هذا المستشار ويخيره بين أمرين لا ثالث لهما : فاما أن يستقيل من منصبه ، واما ان يحاكم على فعلته ، وانظره لأجل ، فقص المستشار ذلك على بعض اصحابه ، فسألوه : وهل رآك أحد وأنت تضرب هذا الخادم ؟ فقال كلا ! . فقالوا وماذا عليك لو انكرت انك الذي ضربه ؟ وهل تقبل شهادة خادم مجنى عليه على مستشار ؟ فقال : حسبي أن يعلم هذا الخادم وحده انني كذاب . ومضى من عنده فاستقال من ذلك المنصب العظيم .

هذان مثلان على صحة الاخلاق ، وان ظاهر الكرم فى الاولى ، ان صحت الرواية الاولى ولا اخالها إلا صحيحة ، لا يعدو باطنه وان ظاهر غريزة الصدق في الثانية ، وهي صحيحة من غير مراء ، لا يخالف ما استتر في النفس ، وتدسس فى الطبع .

وهذا طبع القليل ، أو الاقل من القليل ، أما سائر الناس فقد ابتلوا بالضعف في أية ناحية من نواحي النفس ، وامتحنوا بكثير أو قليل من سقم الطبع . ولكن الانسان خلق أنانياً شديد الشغف بنفسه ، وهذه الاثرة فيه تأبى عليه أن يظهر الناس على نقصه ، ويدل المجموع على حقيقة طبعه ، فعاذ بالتجمل والتصنع ، أو على الصحيح ، عاذ بالرياء ، ليستر ما في نفسه ، وطام على المجموع بما يرى انه أكرم له وأرفق به ، وبما هو أعصم له من الوقوع في المحنة ، واحفظ من الاضطراب في سوء القالة .

ولقد يكون الرجل بخيلا ، أو على الاقل ، غير مطبوع على الكرم ، وهو يعلم ان الناس تواضعوا على مدح الكرم وذم البخل ، فلشد ما يحمل على نفسه ، ويتكلف غير طبعه ، فيبذل ويجود ، طلبا لحسن الاحدوثة عند الناس ، في حين انك لو تدسست الى مداخله لرأيته يضن بالدانق والسحتوت على أدنى أهله اليه وأوشجهم به رحماً . وفى حين لو تفرست فيه وهو يجود ويبذل لرأيت في وجهه تغيراً يدلك على انه يمتلخ المال من قلبه امتلاخا ، برغم ما يتكلف في اعلان السماحة والارتياح !

وقد يكون الرجل شريراً لا ينطوي على الخير لأحد . ولكنه يعلم ان الشر عند الناس قبيح ، وان الخير عندهم جميل فلا يرى إلا ان يظهر بينهم بمظهر الطيب الخير الذي يؤثر منفعة الناس على منافعه ومنافع ولده . فينصب نفسه للسعي للناس والاحتساب بقضاء حاجاتهم ، وعيادة مريضهم ، وتفقد عانيهم ، واظهار الاسى لمن ينزل به المكروه منهم ، وهو اذا أمن اطلاع العيون واستماع الآذان لايدع فرصة يستطيع فيها إيقاع الاذى بانسان إلا فعل !

ولقد يكون الرجل جبانا مستطار اللب ، شديد الشح بالنفس الى أقصى حد ، ولكنه يعلم ان الجبن رذيلة ، وان الشجاعة فضيلة . فلا يرى أن يشد عزمه في الحادثات ، مادام على

مرأى من الناس، ليعد شجاعا ! ولقد يستهدف للخطر في اطفاء حريق ، أو انقاذ غريق ، ليعد من أهل النجدة !

ولقد يكون الرجل مطبوعاً على الظلم ، محشواً بالجور ، غير انه يعلم ان الظلم خبيث ، وان العدل طيب ، فهو يأخذ نفسه بالمعدلة في حكمه اتقاء اسوء القالة ، وما هو أشد من سوء القالة ، ولا اذهب فى هذا الى حد قول المتنبي :

والظلم من شيم النفوس فان تجد
ذا عفـة فلعلة لا يظلم

ولا أعمم قول المرحوم قاسم بك أمين : « أعرف قضاة حكموا بالظلم ، ليشتهروا بين الناس بالعدل » !!!

وهكذا قل فى سائر الغرائز والاخلاق !

ولا شك ، بعد هـذا ، فى أن كثيرا مما يجري فى هذا العالم من الخير ، والحق ، والعدل، والنجدة ، والكرم ، وغير ذلك انما هو مدين للرياء ، ولفضل الرياء وحده . ولو أن الناس تكاشفوا بما فى نفوسهم ، وجروا على سلائقهم، لما كان من هـذا كثير ، بل لعمت الارض الفوضى وعجل اليها الدمار .

اعلمت ان الرذيلة قد تنتج فضيلة ، وان مظاهر الفضائل اذا كانت مدينة لنظام الاجتماع ، فان هذا النظام نفسه مدين لرذيلة الرياء !!

فاذا طلبت مجتمعا يصنع أفراده الخير للخير، ويجرون على مطالب الفضيلة لأنها فضيلة (فابق قابلني) في المدينة الفاضلة التي شيدها خيال المأسوف عليه (افلاطون) الفيلسوف اليوناني الشهير !!

* * *

شغل الناس بالناس

لا أظن أن أمة من الامم تخلو من غريزة التطلع والفضول ، وتلك سنة السكون في الناس. على أنني أظن أنه ما من أمة على الارض افرطت فى هذا وغالت فيه افراطنا وغلونا نحن المصريين.

وإنك لتجد الرجل منا فيه من المعايب والرذائل ما ان تفقده ، وجرد النفس والعزم لعلاجه طلبا للكمال الانساني ، اشغله ذلك عن جميع أسباب الدنيا الى غاية الحياة !

ولكنه لا يفعل هذا ولا يكترث له، ل قدر فى سنن السكون أن يبرأ المرء من عيوبه، ويخلص من رذائله، في غير كد ولا شد عزم ولا رياضة للنفس على كبح الشهوة ، لرد عنه ذلك جهده ، ولا أقبل على الله يسأله العافية من الكمال . وهو اذ يستهتر برذائله ، ويتقلب فى نقائصه ، وهو يعلم من نفسه أنه لم يبق فيه أديم صحيح ، لاتراه يقنع بهذا القدر ، ويكف لسانه عن تعييب غيره من الناس، لانهم انما يغزلون بعض غزله، ويصنعون بعض صنعه ، أو على الاقل ليتقي فانهم هم كذلك فيه ، والشر بالشر ، بل انه لدائم التفقد لمعايب الناس ، جاهد في التدسس الى مكارههم، والتقصي لظاهر أمورهم ومستورها ، فاذا أصاب خيراً فيهم طواه ودسه وكتمه عن كل مخلوق كأنما ارتكب هو جريمة لا يجب أن يظهر عليها أحد.

وان وقع من أحد على نقيصة هش لها وفرح بها، وجعل يربيها ويضاعف فيها ، ويزوّن في حواشيها، ثم يطلع بها على كل من لقيه مزهواً فخوراً كأنما استكشف وسيلة لرفع ثمن القطن الى خمسين ريالا ، أو لاستقلال المصريين بوادي النيل من منبعه الى مصبه !

فاذا كان لبقاماهر آرواها على سبيل الحسرة والاسف على عثرة ذلك (الصديق) ان كان من يحدث عنه (صديقا) والعياذ بالله !!!

ثم انك لترى الرجل من أولئك العيابين الذين استهكتهم العيوب ، واستغرقتهم الرذائل، لايفتأ يتعقب (أصحابه) ويقص آثارهم فى مغداهم ومراحهم : ترى أين مضي فلان ؟ وترى من أين جاء فلان ؟ وترى ماذا صنع فلان ؟

ولقد يدور يلتمسه فى مظانه ليتفقد شأنه ، فاذا لم يجده راح يسأل عنه كل من يعرفه ان كان أحد منهم رآه ؟ وماذا عسي كان يعمل ، ولا يزال قلق النفس مضطرب الحس، فلا يرجع حتى يفتح بخبر يسوء عن ذلك (الصديق) وهنا تطيب نفسه، ويسكن قلقه . ويعود منتفخ الشدق بأنه قد عثر على عثرة لذلك (الصديق) !

وهذا دأب جميع العيابين المجرحين اوصدق قول الشاعر الحكيم:

وأجرأ من رأيت بظهر غيب
على عيب الرجال اولو العيوب

وأما الفضول في هـذه البلاد فحدث عنه ولا حرج . ولقد ترى الجماعة جالسين لبعض سمرهم فيعرض لهم في بعض الحديث ذكر ثروة فلان ، فيقول أحدهم : انه يملك أربعمائة وستين فدانا من أجود الاطيان، فيبادره آخر: كلا ! فهو لا يملك الا مائة وعشرين أكثرها ضعيف لا يغل ، وهو مع ذلك مدين بأربعة عشر الف جنيه ، وقد مضي عليه ثلاثة أعوام لم يدفع منها قسطا واحداً . فيرد الاول فى قوة واستحماس. لا ! لا ! انه يملك كما قلت أربعمائة وستين فدانا من أجود الارض ، وعنده فوق ذلك فوق ثمانية آلاف الجنيه (كاش) وليس عليه درهم واحد !

ويحتد الجدال ، ويشتد النزاع ، الي أن يخرجا الى الشتم والسب وربما تواثبا للوخز والضرب ، لولا أن يحول بينهما الحاضرون!

وتسأل عن فلان هذا ؟ أقريب هو لاحدهما أو كليهما ، أهما من بعض من يرثه اذا قضي (لاسمح الله)؟ أمقبل هو على تزويج ابنه من بنت أحدهما ؟ أسيدخلهما في (وقفيته) بحق ما بينه وبينهما من الصداقة ؟ .. كلا ! لا شيء من هذا كله ، ولعله لم يضمه مع واحد منهما مجلس واحد!

ولكنه الفضول والتشغل بأحوال الناس !!!

ومن أظرف ماحدثنيه في هذا الباب رجل
[…]طيب له خطر وجاه ، قال : دق جرس التليفون
[…]ي منزلي فأسرعت اليه ، فاذا انسان يسأل عني ،
[…]اجبته بأني المطلوب ، فقال أنا فلان ، واطلق
[…]مما لم أسمع به في حياتي ، فسألته ماذا يبغي ؟
[…]قال : ان لي مسألة عند فلان (من الموظفين
[…]ي الحكومة) وأحب ان تشفع لي عنده فيها .
[…]فقلت له اذا اردت ألا تقضي حاجتك عند
[…]لان هذا فوسطني له فيها ، قال لماذا ؟ قلت
[…]لأننا متخاصمان ، فقال متخاصمان لماذا ؟ فقلت
[…]لأن ابني طلق بنته .

اتعرف كيف يقول الخنزير بعد هـذا ؟
[…]وبالله طلقها ليه ؟

فما كان جوابي إلا ان أرد (سماعة) التليفون
[…]لى وضعها لاغلق في وجهه الطريق !!!

« مشاهد »



بين رسل الوئام وأبالسة الخصام في المنام

رأيت فيما يرى النائم انني اسير مع صديق ، لا أدري في أي طريق ، فسألني هل أرى بأسا في أن اصحبه الى النادي السعدي ليقضي هناك غرضا ثم نعود الى حيث نريد . فسرت واياه حتى اذا دخلنا المكان وجدت في أحد الاركان شخصين منزويين لا يكاد يعبأ بهم أحـد ولا يلتفت اليهم انسان ولا يبتدرهم رائح أوغاد بتحية ولا بأطراف الاصابع

دنوت منهما وتفرست في وجهيهما واذا بهما الدكتور !! هيكل والاستاذ الباشا علوبة ، رئيس تحرير السياسة ووكيل ما يدعونه بحزب الاحرار الدستوريين . وعلمت انهما حضرا كعضوين في « لجنة الاتصال » يريدان أن يجتمعا بزميليهما من الوفديين فتح الله باشا بركات وويلم ابن عبيد . ولما طال عليهما الامد في مثل ذل الحار والوتدهما بالانصراف لولا ان اسعفهما الله بحضور الباشا فتح الله يتوكأ على كتف البك البنان فابتدرهما بالكلام دون تحيـة أو سلام .

بركات باشا — اظن تأخرت عليكم شوية . كان النحاس باشا شاغلني في بيت الامة وماصدقت اني خلصت منه جيتكم على طول . تحبوا ندخل في الغرفة المجاورة دي لنتكلم بحريتنا

محمد علي باشا — ولكني لا أرى معالي الاستاذ ويلم بك مع معاليك . هو معاليه مش ناوي يقابلنا خالص

بركات باشا — وأنامش مكفيكم يا أستاذ . ويلم عنده مشاغل أخرى واحنا متفقين معه في كل شيء

هيكل — استغفر الله يا معالي الباشا . انت فيك كل البركة . ولكن الاستاذ محمد علي باشا يرمي الى غرض بعيد . هو يريد أن يضع حدا لتقولات الخصوم فان انصار صدقي باشا لا يرضون الا أن يروا في امتناع الاستاذ ويلم بك عن الاجتماع بنا رفضا للائتلاف ومعارضة فيه

البنان — ماتحبكهاش قوي يا هيكل يا أخي الناس مالهاش الا الظاهر . لجنة الاتصال تكونت وماحدش سمع ان الاستاذ ويلم بك اعترض عليها أو رفض الدخول فيها . أما كونه يحضر أو ما يحضرش دي نفسرها زي ما نريد وما حدش دخل في ضمائرنا وفتشها

محمد علي باشا — ماهو عدم حضوره مرة واحدة من يوم تشكلت اللجنة من الظواهر اللي تفسرها الناس بوجود اختلاف بيننا وبين بعض . انت ما بتقراش جرائد الشعب والثغر والكشكول

البنان — ومين غيري بيقراها . دي جرائد تنقري .

محمد علي باشا — كل جرائد معارضـة بتنقري .

فتح الله باشا — احنا المعارضة وجرائدنا هي اللي بتقرأ

محمد علي باشا — احنا معارضة بالنسبة لهم وهم معارضة بالنسبة لنا والناس تحب تقرا هنا وهنا

هيكل — اذا كانت جرائدهم ما تقراش امال كنت حضرت ملهاب ليه أيام ما كان الكشكول بينشر تفصيلات قضية مدام جيرميه

البنان — أنا لا يهمني قضية جيرميه ولا ميت قضية زيها . اللي يزمر ١٠ يغطيش دقنه .

فتح الله باشا — عبد الحميد بك خليك منه ما تتعبش نفسك فيه . ده ما يهموش حاجة والله انا يعجبنى اللي كده . يا ربت اقدر اعمل زيه

البنان — حقا صلى الله ! وانت يا معالي الباشا همك شيء منهم ياما قالوا وعادوا في « المعكة » وفي بساتين بركات وفي انتخابات فوه وفي مسائل التقاوي والسباخ في وزارة الزراعة ، وفي مين يا أفندم ؟ طعنة في زرد متلم ؟

هيكل — وانت فاكر ان إللي يلتفت للجماعة دول يلاقي ساعة رواقة . الاحسن تركهم وشأنهم . خلينا في اللي احنا فيه .

البنان — ترك مين ؟ وهي بساتين بركات والمعكة وما اشبه دي من فضلة خيرك .

هيكل — احنا ما قلنا ننسى الماضي . وإلا فنحن كذلك عندنا ما نقول .

محمد علي باشا — ما فيش لزوم للتفتيق . خلينا في كلامنا عن الاستاذ وليم . أنا اشوف يا معالي الباشا ان عدم حضوره معنا ولو مرة فيه ما يلاحظ وما ينتقد . فيها حاجة اذا صح لنا أن نعلن احيانا في السياسة عن اجتماعات اللجنة ونذكر اسمه في الحاضرين ولو لم يكن حضر .

فتح الله باشا — نسأله وناخد رأيه . ولكن ما اظنش انه يقبل .

البنان — هو حد يذكر حضور حد في اجتماع وهو غايب ؟ إلا أنا ما اقبل .

هيكل — وما سبق مرار عندنا وعندكم اننا ذكرنا اسماء في لجان الاحزاب بصفتهم حاضرين ومتناقشين ومقررين مع انهم كانوا غائبين

فتح الله باشا — انتم يا صحافيين ما يبعدش عليكم شيء

هيكل — ما هو بموقفكم انتم ياللي مش صحافيين . ومع ذلك فنحن نفخر بقدرتنا وبأننا نحسن السبك ونستر ظواهر الامور . ولو كان دلوقت مع معاليك في اللجنة هنا واحد صحافي بدل الاستاذ وليم كنا مشينا زي الساعة الكرونومتر

محمد علي باشا — والله فكره . ما دام الاستاذ وليم بك ممتنع عن الحضور فاستبدلوه بالاستاذ عبد القادر حمزه مثلا

فتح الله باشا — عبد القادر ما يحبش يخش في عمل يشغله عن جريدته . ده مش زيك يا أستاذ هيكل بمجرد ما يكتب مقالته يسيب الدنيا تهوي تدوى . ده يشتغل بكل شيء في الجريدة وفي المطبعة

هيكل — ده مش لانه رئيس تحرير ولكن لانه صاحب جريدة . أما أنا فرئيس التحرير بس

البنان — ولا يهمه الجريدة ان مشيت أو وقفت وان عمرت أو خربت . مش كده !

هيكل — غيري مكلف بهذا

البنان — مين !

هيكل — أصحابها

البنان — وان خربت ما هي عايده عليك

محمد علي باشا — هيكل ضامن نفسه بعقد لمدة ثلاث سنوات بضمانة محمد باشا محمود شخصياً

فتح الله باشا — على كده خرابها أحسن لك . تقبض الثلاث آلاف جنيه بتوع المدة كلها وتروح تدور لك على شغلانه غيرها . تاريك يا حبيبي ماشي عمياني لا يا ساتر ولا دستور

البنان — وعبد القادر حمزه يجيب امله زى دي منين علشان يسيب الجريدة ويتفرغ لكم في لجنة الاتصال .

محمد علي باشا — هاتو حافظ عوض

فتح الله باشا — دور على اللي يرتكن عليه . ده جدع له أبواب كثيرة وطرق متشعبة وما حد عارف راسه من رجليه . رايح فين ، جاي منين ، بيعمل ايه ، ده سره ولا يعلمه الا الله .

هيكل — ما هو كل واحد على طريقة شيخه . عاش من ربي يا باشا

فتح الله باشا — لا والله يا سيدي . احنا مالنا فيه يد . ده مودك من قديم الزمان نهايته ! اذا كان محسوبكم مش كفاية عليكم اجيب لكم معي النقراشي بدلا من وليم اذا أردتم

هيكل — والا احمد ماهر . خليها تتم

محمد على باشا — احنا مش في حوجه لا لدا ولا لدا . اذا كان ولا بد لاجل استكمال الظواهر باثنين من كل ناحية خلوا لنا عبد الحميد بك البنان بدل وليم

هيكل — على شرط نعقد اللجنة في بيته

البنان — كل يوم الظهر اذا أردتم

هيكل — بما فيها الغدا الفاخر اللي فضلة خيرك .

البنان — طبعا

هيكل — ولكن مش من النوع اللي أكلناه في زمن الانتخاب

البنان — لأ ! ده كان مطبوخ مخصوص لجنابك . الضرورة حبكت وكان لازم ده . أما دلوقت احنا حبايب ومعنا ناس محترمين

هيكل — اخص ! خيبة الله عليك

البنان — وعلى حضرة جنابك كان

فتح الله بركات — اذن اخذ رأي جماعتنا في ضم البنان بدل وليم

البنان — قبل كل شيء قل لي من فضل معاليك اللجنة دي يقصد بها ايه . أنا مش شايف انها لازمة لشيء وما سمعتش انها عملت شيء

هيكل — ازاي يا أخينا . دي مفعولها عظيم جدا وتأثيرها في مضايقة الوزارة لا يقدر

البنان — بالبق كده والا بالبرهان . قل لي كده لحد دلوقت عملتم ايه

هيكل — نعمل ايه اذا كان وليم لم يحضر ولا جلسة

البنان — وهو وليم في جيبه مفتاح حنكك تقرروا انتم بالاغلبية . هو مأخوذ عليكم رط انه اذا غاب وليم تطلع العبارة فنش

محمد علي باشا — فى الواقع اننا ما اعطيناش سألة الاهتمام الواجب . ولكن هذا لا يمنع ان جود اللجنة ضروري وقد كان الاستاذ هيكل وفقا في اقتراحها لانها يمكن أن تنظم في الاقاليم يئات فرعية تتصل بها وتتلقى التعليمات منها فيما يجب عمله فى تحريض الجمهور على مقاطعة الانتخابات . فاذا فشلت الانتخابات فشلت الحكومة واضطرت للاستقالة وحينئذ يجيء دورنا .

البنان — دوركم في ايه ؟ في الوزارة ؟ طيب والى زي حالاتي ماله ومال كده . ايه ربحه منها . أنا ياعم مش خسران شيء ولا كسبان شيء سواء كنتم انتم فى الوزارة أو كان فيها صدقى باشا

هيكل — النفوذ اللى يبقى لك . كفايه عليك . تقضى مصالحك ومصالح أصحابك

البنان — ربنا ما يقطعناش يا حبيبي من صاحب فى كل وزارة وصديق فى كل مصلحة يقضي لنا ما نحتاج اليه

هيكل — آمنا . ولكن مش كل السعديين والاحرار الدستوريين عبد الحميد بك البنان . وانت مش لازم تقصر همك على نفسك . لازم تفتكر فى اخوانك وتضحي من وقتك وجهدك لمصلحة البلد

البنان — يظهر ان البلد دي يا حبيبي زي بيت الشعر بتاع أبو نواس . قلعت عيناه فأبصر يمكن الدق على راسها يكون أفيد لك وتفتح به عينيها وتلتفت لمصلحتها . يا شيخ فضك بقا . يا ما جرينا ورحنا ويا ماهوشنا وهيصنا والاخرة كانت فاشوش . اياك انت فاكر ان الكام مقالة آللي بتكتبهم حضرتك واللي بيكتبهم عبد القادر حمزه وحافظ عوض ويا حبة عينى العقاد وغيركم حد مصدق منهم حاجة وإلا بيقدموا أو يؤخروا فى سير الامور . والنبي ان ما كان سيدك يعدلها بمعرفته مافيه حاجة نافعة أبداً .

محمد علي باشا — وعلى هذا يجب أن يترك صدقى ووزارته يستبدوا بنا ويتصرفوا في شؤون البلد على هواهم ويجب ان نرضخ للذل ونقر بالضعف والهوان . ونتركها لهم غنيمة باردة لا نقاتل عليها ولا نعمل لها .

البنان — ما هو يا سعادة الباشا الحال من بعضه . هو محمد راح وجا خريستو أو حسن نزل وركب أرماندوا . ما هو النحاس باشا زي محمد محمود باشا زي صدقى باشا بفرق ان واحد يتكلم أكثر من الثاني والثانى يوعد أكثر من الثالث والثالث بيهابر أكثر من الاثنين . أنا مش باتكلم دلوقت زي وفدي ولكن زي مصرى بس . قل لي إيه اللي أصلحتوه انتم فأفسدوه همّ وإيه اللي خسروه همّ وتقدروا تصلحوه انتم .

فتح الله باشا — إيه الكلام ده النهار ده يا عبد الحميد يا ابني .

البنان — كلام بتفتكره معاليك في سرك

فتح الله باشا — ولكن ليس كل ما يعرف يقال

البنان — يقال فيما بيننا . احنا رايحين نغش بعض على إيه .

هيكل — يعني فى نظرك لجنة الاتصال دي لا فائدة منها .

البنان — يعنى اللي تعمله هي ولجانها الفرعية يعمله الوفد ولجانه فى الاقاليم والنتيجة كلام فى كلام لا له أثر ولا جره . ما قام الوفد وقامت وراه لجانه الفرعية والمركزية بالدعوة لسياسة عدم التعاون ودار النحاس باشا يجريها ما يجيب آخرها في كل وابور من اسكندرية لمصر ومن مصر لاصوان يحلف الناس في الشوارع والمنتزهات والمجتمعات والمحطات على مقاطعة الحكومة وعدم دفع الضرائب والعوايد وكانت النتيجة ان أول من دفع الاموال رجال الوفد ويرجع يشقلب شقليبة قدام الناس بالامتناع عن دفع كم قرش لا طلعوا ولا نزلوا قيمة أجرة غفر تحجز لها الحكومة على كنبه وثلاث كراسي وحلتين وإيد هون ولحاف وتبيعهم بالمزاد ويرسوا على واحد من قبله . وقام الوفد مرة ثانية ينادي بالحداد العام ليوم الدستور وراح عمك حمدى بك سيف النصر يجري من ناحية وحسن يس يرمح من ناحية وكام ولد من هنا وكام نفر من هناك وعنها ومنها وقدروا يقفلوا كام قهوة بلدى وكام دكان مزين مش بعقيدة لا سمح الله ولكن لخوفهم ان الوفد يسلط عليهم بعض الطلبة يضربوهم ويكسروا محلاتهم . وكانت فضيحة ، يا ستار يا رب ، خلت الواحد منا ماشي مكسوف من خياله

هيكل — يظهر يا عبد الحميد بك ان مشيك مع البشري ووهيب دوس والسيد البشلاوى وأمثال دول خسروا اعتقادك .

البنان — وأنا طول عمرى بامشى ويام زى ما بامشي ويا كم ماحدش خسر فكرى ليه . ومع ذلك فوحياتك أنا بقالي زمان ماشفتش حد منهم واللى بأقوله لك ده شيء باعتقده صحيح زى ما كل واحد منكم عارفه ويعتقده بس أنا حر وانت الصنعة حاكه عليك .

محمد علي باشا — ما تشوفوش ان الكلام النهار ده فى المسائل دى مش ممكن يكون له أثر نافع وان الاحسن اننا نتفق على موعد آخر بينما يكون معالي الباشا قد تقابل مع دولة النحاس باشا وعرف يتصرف فى مسألة استبدال الاستاذ وليم أو اقناعه بالاجتماع معنا

فتح الله باشا — برده في محله

وهنا قام الاستاذ محمد علي واستأذن فى الانصراف فتبعه هيكل وهو يسر الى البنان مالم اسمعه من كلام ، وقد كنت افقت من المنام فانقطعت الاحلام .

شخصيات الاسبوع

قرياقص ميخائيل ومكتبة الردلاين

جاء من لندن ان الاستاذ قرياقص ميخائيل ألقى خطبة في النادي المصري ضمنها حديثاً شائقاً عن مجموعة رسائل خطية تحتوي رسائل من الخديو اسماعيل باشا والخديو توفيق باشا والمسيو دلسبس وشريف باشا وعرابي باشا وغيرهم من كبار الرجال الذين كان لهم شأن يذكر في تاريخ مصر الحديث

وقد حضر هذه الجلسة كثيرون من المصريين وأعيان الشرقيين والمستشرقين يتقدمهم الدكتور حافظ عفيفي باشا وزير مصر المفوض . وأعجب الجميع بالمحاضرة . واقترح طالب مصري أن تبتاع المفوضية المصرية في لندن الوثائق التي يحرزها الاستاذ قرياقص ميخائيل . فأمن الجميع على اقتراحه

***

والاستاذ قرياقص ميخائيل صحافي مصري بدأ عمله في صحيفة الوطن (أيام المرحوم جندي بك ابراهيم) لنحو ثلاثين سنة خلت مكاتباً ووكيلا في الاقاليم ثم في مدينة الاسكندرية

وسافر الى لندن في سنة ١٩١٢ لخدمة الاغراض والمبادىء التي وضعها أعضاء المؤتمر القبطي في أسيوط

واشترك في الحركة الوطنية المصرية بأن نشر في لندن سنة ١٩١٩ صور بعض المظاهرات المصرية واعتداء الجنود الانكليز على أحد المتظاهرين المصريين . فهاج عليه الرأي العام الانكليزي وصدر أمر باخراجه من انكلترا

وعاد الى مصر ، فرحب به الوفديون واحرز لقب « بطل » و « مجاهد » واتهم في إحدى قضايا المؤامرات السياسية ثم ظهرت براءته . واعلن ان في نيته اصدار جريدة انكليزية في لندن لخدمة القضية المصرية . وجمع (على حسبها) مبلغاً طائلا

ثم انصرف عن الوفديين وانضم الى حزب عدلي وثروت وسافر مع وفد عدلي باشا الى لندن في سنة ١٩٢١ وانتدبته جريدة الاهرام لمكاتبتها في لندن ثم فصلته بايعاز الوفديين . فأخذ في مكاتبة المقطم

ويقتني الاستاذ قرياقص داراً في وسط لندن . وفيلا بديعة في الضواحي وله مقام سام بين الطلبة المصريين . في انكلترا وأعيان المصريين الذين يترددون على لندن . وقل أن يمضي أسبوع بدون مأدبة يقيمها لهذا أو ذاك أو لفئة من الطلبة

وقد اشتغل الاستاذ قرياقص زمناً ما بتجارة الكتب القديمة والوثائق القيمة . ففي أول أيام الحرب أنشأ مكتبة تضم كل ما تصل اليه يداه من الكتب الانكليزية التي تبحث في شؤون مصر

وتحقيقاً لهذا الغرض كان يشتري مكتبات برمتها وينتقي منها ما يريده . فلما تكاثر لديه عدد الكتب أنشأ مكتبة (الردلاين) مزاحماً بها تجار الكتب القديمة . واتسعت دائرة عمله والف للمكتبة شركة مساهمة (لميتد)

وساعده الحظ بشراء مستندات قيمة في تاريخ مصر الحديث ومنها مجموعة فيها ٨٠٠ مستند ونيف عن أيام الخديو اسماعيل منها كثير بخط الخديو ذاته وخط ابنه المرحوم الامير ابراهيم حلمي وجماعة من كبار الانكليز

ويؤخذ من مجموع هذه الاوراق انه كانت هناك تدبيرات واسعة النطاق لعزل الخديو توفيق وارجاع أبيه الى سرير الملك . وكان يلوح للمشتغلين بهذه التدابير ان مساعيهم على وشك النجاح

وقد ابتاع قرياقص افندي هذه المجموعة من مكتبة المحامي برودلي (الذي دافع عن عرابي سنة ١٨٨٢) وعرضها على صاحب الجلالة الملك فؤاد وقدر ثمنها بمبلغ ٥٢٥ جنيهاً وقال انه يبقيها تحت أمر جلالته شهرين

فعهد جلالة الملك الى ياوره الاول (حينذاك) الميرالاي كاسل سميث في أن يطلع على هذه المستندات ويفحصها

ولما اطلع عليها أسرع فأرسل تلغرافاً الى جلالة الملك ابلغه فيه أهميتها وضرورة شرائها في الحال . فأمر جلالته بارسال الثمن حوالة تلغرافية . وابتاع هذه الاوراق التي تحتوي شيئاً كثيراً من أسرار الدولة

وكان بعض الاميركيين قد اتصل به خبر هذه الوثائق فأراد الحصول عليها بمبلغ اكبر مما عرضه قرياقص افندي . ولكنه فضل أن تكون الوديعة ملكا لصاحب الجلالة الملك يتصرف فيها كما يشاء

ساعة طرب

قصة شعرية للشاعر المبدع صاحب الامضاء

تلاقي ولكن كان من غير موعد — لفيف رفاق للصفا والتودد
فحدث عن الدنيا اذا هي سامحت — اصفو كلمح العين صعب التجدد
وحدث عن الايام جادت بساعة — أثار صفاها مهجة المتمرد
لفيف من الاخوان شابوا رجولة — وحنوا الى عهد الشباب المبدد
تلمح فى اجفانهم اثر الضنى — وفي كل وجه موطن للتجعد
تقاربت الاعمار حيث تباينت — مضاربهم في العيش في كل مقصد
فيا صدفة كالحلم ضمت شتاتهم — بلا سعي ساع منهموا وتعمد
وما كان لي فيهم رجاء لصحبة — سوى صاحب فيهم عليه ترددي
اتعرف من هذا الذي لو وصفته — بحق لما وافي لساني ولا يدي
أخ لا اخ القربي أشد محبة — لنفسي ولم يولد هوانا بمولد
لكل وداد منهل وموارد — ولكن صفاء القلب اعذب مورد
ذهبت اناجيه واجلو بروحه — فؤادي من بعض الاسي والتبلد
واجرع من ود لنفس زكية — واغرها من فيض كل تودد
فالفيته في مجلس هو صدره — ومحور الباب تروح وتغتدى
يواجهه غصن رطيب وفتنة — فتاة نهاها غاية فى التوقد
نظرت اليها وهي حيرى وحولها — نفوس تود الليل كان بلا غد
وماعودتنا الغانيات سماحها — بغير حديث الراهب المتزهد
وهذا جديد في سماء حياتنا — املك في قومي بشير التجدد
وادرك ماجالت بنفسي صاحبي — فعرفني منها على الجانب الندى
وان اسمها قدشارك الزهر فى اسمه — وهل مثل زهر السوسن المتجرد
وقال دعينا فاستجبنا لمن دعى — فهل لك أن تصغى لصوت مغرد
وما أوقع الصوت الندى مرنما — من البلبل الصداح في مهجة الصدى
تعال بنا نجل الاسي عن صدورنا — فان صفاء العمر غير مجدد
وما أنا حتى في شديد تجهمى — اذا مادعاني اللهو بالمتردد
وحتى كهول للشباب فسارعوا — الى مجالس ناء على كل منتدي
هناك تلاقوا بعد فرقه ساعة — من الليل كانوها لقصد وموعد
على ساحل البحر الخضم وموجه — غضاب فمن مرغ بهن ومزبد
كان صراخ الموج صوت مردد — بأن لقانا بعد صعب التجدد
أو ان لسان الريح بالغيب منذر — بما سوف ألقى فى القريب وفى الغد
أو ان لسلطان الطبيعة نقمة — على كل صفو فى الحياة مجرد
وحق لنا أن نقدر العمر قدره — فى صرخات الريح آلم مرشد

انرقب صفوا في عويل وثورة — وفي ود هذا الاحمق المتمرد
أنبغي صفاء النفس بعد أوانه — ونرقب روحا فى الدم المتجمد
هنا خفق القلب الحزين وعاودت — فؤادي وذكراه شبابي المشرد
ولم استبن نجما ولا لاح كوكب — اميني في عاث من الليل اسود
وغام فؤادي بالكآبة والأسى — ولكنني لم ينب عني تجلدي
هناك جلسنا بين آس مشرد — من الفكر أو من لاح كالمتعبد
أسوسن هل تروين بعد ظمائنا — بصوت حباه الله أجمل منشد
وغنت لنا من شعر مهيار غنوة — فألفيتها كالروح لم تتجسد
فتاة تحاكي الغصن في كل ميلة — ونزهي على زهر الربيع المنضد
كأن ملاكا في السماء مرتلا — بجانب عرش الله آى التجهد
كأن بها من خيبة النفس ما بنا — تمادي الأسى فى قلبها المتنهد
ففي كل لحن دمعة وصبابة — وفى كل لحظ لحظة للتمرد
لها جانب ناد من النفس واضح — وآخر كالصحراء فى مقلة الصدي
يشع ضياء النفس منها على الاسى — ويستره عنا ستار التجلد
وغنت فغنى القلب منا مرجعا — صدي ذلك القلب الشجي المردد
فمن علم العصفور ان لصوتها — نصيبا من النجوى لكل مغرد
وكان بسجن نائما فوجدته — ترف جناحاه بغير تردد
وجاد بها العصفور لحنا بمثله — ألا أيها العصفور بالله غرد
فأنت سجين والسجون كثيرة — وكم من طليق كالسجين المقيد
الا انما الدنيا رجاء لآمل — وان خلتها غير المنى فتزود
فيا ليت ان العمر يرجع رجعة — فتنهل منه سورداً بعد مورد
شربنا ولكن خبرة العمر امسكت — غرور التمادي من فؤاد ومن يد
وللخمر آثام وبالخمر لذة — خبرنا كلا الحالين في كل مقصد
لها صرعة يقوى الشباب لحملها — وإنا لنخشاها شيوخ لدى الغد
وبعد حديث طال قمنا بحسرة — فياليته ليل على النفس سرمدي
فلا تعذلوني شاعراً ساء وصفه — لساعتكم فالمين بعض التودد
خذوها الى الذكرى فليست حياتكم — سوى ذكريات أو حديث مردد
ستخلد منكم أنفس لم تخلد — بغير القوافي في قصيد مخلد
وساعتكم تلك التي قد وصفتها — قصيدة عمر للورى متجدد
وليست حياة الناس إلا قصيدة — يوقعها فى الكون أبدع منشد

« ع . ح »



عبد القادر افندي حمزة — لسه البيت ماخلصش بنيانه وجيبي زى ما انت شايف، اعمل معروف دور لنا على مقاول جديد...
عثمان باشا محرم — مافيش مقاول يأتمنا واحنا بعيد عن الوزارة ، اتجدعن انت وا كتب مقالة ترجعني وزير اشغال وانا أجيب

أمام البورصة



الخواجات — صدقي باشا أمراخنا اكسوره ، منين امسكو منجريه بكره ؟..

الفلاحين — حد قال لكم تاكلوا عيشنا وتحرمونا منه ، منجريه في عينك انت وهوا ...

في المسارح والملاهي

صالة منيره

افتتحت السيدة منيرة صالتها ، وغنت بها، ولكن البرد نفذ ارادته في حنجرة السيدة . فكانت في الليلة الثانية (مخستكة) لدرجة لم يألفها الجمهور ، وما زالت رطوبة الجو تؤثر على هذه الحنجرة التي لم يخلق مثلها في الاصوات ، وقد اضطرت السيدة الى الاحتفاظ بصحتها والعناية بحنجرتها ، وفضلت المبيت في صالتها عن الذهاب الى مخدعها ، وقد فرشت حجرة نوم في الصالة ، وكذلك فرشت حجرة استقبال فخمة تليق بمركزها الغنائي ، تستقبل فيها زائريها نهاراً ، ويجلس فيها الزبائن (الهاى لايف) ليلا ، ولكن السيدة عانت أول ليلة قضتها في الصالة سهداً مبرحاً ، فقد سهرت حتى مدفع الظهر ، وكان كثير من الرواد يواسونها ، ويقدمون لها من الشراب ما يفيد الحناجر ، شفاها الله ، وعوضها فيما بقي من الموسم خير ماتصبو اليه نفسها ولا أحرم الله مصر من صوتها الساحر وأبعد عنها أعين السوء وبطانة السوء

صالة بديعة

أقدم الصالات المصرية ، وصاحبتها نشطة مفكرة ، خير من عشرة رجال في ادارة أعمالها، وهي أول من ابتكر اظهار المغنيات بالتناوب ، وهي أول من اخترعت المنولوجات الفكاهية وصاحبة الفكرة ، ولم يكن الناظم أكثر من انسان تملي عليه وهو يكتب

الا أنها شكت الازمة المالية ، وهذه أول مرة يسمع فيها المصريون الشكوى من بديعه ، وقد أعلنت عن مغنية قال عنها الكتاب المسرحيون انها أول مرة تغني ، والحقيقة تغاير ذلك فالسيدة عديله حسن مغنية من سنوات ، وهي تسكن بلقاس ، وتقوم بالغناء في الافراح ، وسبق أن أحيت ليالي في دمنهور والمنصورة ، وأيضا ملأت اسطوانات في شركة هوموكورد . ولكنها مع الاسف لم تصادف قبولا . وعلى كل حال . فهي خطوة جريئة من بديعه ، نرجو أن تكون موفقة . وأن تظهر من المغنية الريفية مغنية حضرية مدنية فهي ذات صوت لو عنيت به لاسمعتنا غناء يطرب . ولكن لها مستقبل حسن نرجو أن تتحقق من تحقيقه

صالة ماري

ولماري منصور صالة وهي ملهى تسمع فيه اصوات الجالسين كطنين النحل . والتي تغنى هناك تحتاج الى خروج السامعين لتستطيع ان تؤدي مهمتها وتغنى

وقد شاهدنا اموراً نرجو من مأمور قسم الازبكية ان يسأل ضابط المباحث عما شاهده اثناء زيارته الصالة، كما اننا نسأل المجلس الحسبي عن سكوته عن شاب من اعيان المنيا يصرف نقوده فيما لا يعود عليه بفائدة . وليس لاحد عليه سلطان وهناك أرقام الخسائر بلغت الآلاف من الجنيهات فهل بعد هذا التلميح يصلح الحال أو نضطر الى تقويم المعوج بكل وضوح

التمثيل

ولم يكن في مصر ما يستحق الذكر عن المسارح غير ان يوسف افندي عز الدين استأجر دار التمثيل العربي وجعل نظام الدخول بالمشروب كنظام الدخول في روض الفرج . وسينتهي العقد الذي بينه وبين الحاج مصطفى حفني في ١٥ يناير سنة ١٩٣١ ولا ينتظر تجديد العقد

ويريد يوسف افندي عز الدين أن يشتغل في دار التمثيل في شهر رمضان ولكن الحاج مصطفى لا يريد ذلك لاسباب كانت خفية وقد عرفت أخيراً

غير ان نظام الدخول بالمشروب أثر في المسارح الفكاهية التي يشتغل عز الدين على نمطها وبأسلوبها . وربما سرت عدوى الدخول بالمشروب . كما سرت عدوى تأجير الليالي المتعهدين وبيع التذاكر بأثمان مخفضة

فرقة مصطفى حفني

عاش الحاج مصطفى حفني مدير تياترو لا مدير فرقة . وبعد أن رأى الكساد الذي حل بالممثلين فكر في أن يؤلف فرقة تمثيلية تشتغل في مسرح دار التمثيل العربي ابتداء من يوم ١٦ يناير سنة ١٩٣١

وقد اتفق مع السيدة رتيبه رشدي الممثلة المعروفة والتي كانت تشتغل بفرقة الكسار زمناً كبيراً ، وكذلك اتفق مع شقيقتها السيدة انصاف رشدي

وقد أذيع في الاوساط المسرحية انه اتفق مع الاستاذ حسن افندي سلامه الموسيقي الناشيء ، وأيضاً اتفق مع أربع فتيات ذوات أصوات شهد لها الفنيون بانها من أعذب وأشجى ما سمعوا . وينضم الى هذه الفرقة الغنائية الجديدة كثيرون من الممثلين المعروفين

وقد أرسل الى الاستاذ بشاره افندي يواكيم خطابين يستدعيه فيهما ليحضر وليكون صاحب الدور المضحك في الرواية ، وبعد قدوم بشاره من سوريا تبدأ البروفات

عبد العزيز خليل

يفكر عبد العزيز افندي خليل في تأليف فرقة ، تمثل متنقلة في الاقاليم ، وهو لا يعتمد على مشجع غير مواهبه الفنية ، نرجو له التوفيق

الممثل الاماتير

ا . ع

كشكول

نقل كاتب في صحيفة بيروتية تفصيلا عما يجريه بوليس باريس من العمل لتطهير العاصمة الفرنسوية من بيوت البغاء السري الذي أصبح — على ما يقول الكاتب — مهنة النسوة باريس المتهتكات اذ انتقلن اليه من بيوت الدعارة العلنية .

وعلق الكاتب على هذا التفصيل بقوله : أما عندنا — ويقصد بيروت — فالمجلس لم ينتبه بعد من سن قانون البغاء الذي بدأ به ! وحبذا لو يسن أولا قانونا يوجب على البوليس الاخلاق القاء القبض على كل امرأة يشتبه بها — ولكن — عفواً قد يكون المجلس خائفا من سن هذا القانون ، لأن دائرة البوليس على اتساعها لا تسع النسوة المساقات اليها والمشتبه بهن » .

ترى ماذا يكون الحال لو ان قائل هـذا القول ، وعلى الاخص في فقرته الاخيرة ، كاتب غير بيروتي حتى ولو كان من دمشق أو من خارج لبنان الكبير ؟

***

عبد الحق حامد بك ، أ كبر شاعر وكاتب تركيا في هذا العصر ، ويلقبونه الآن « شاعر تركيا الكبير »

يبلغ هذا الشاعر الآن السادسة والسبعين من عمره . وقد تعرف أخيراً الى شابة في العقد الثالث من عمرها ، سويسرية الاصل ، اسمها مدام لوسيان . أولعت بشعر صاحبنا الذي ينظم احيانا بالفرنسوية ويترجم بعضه اليها احيانا أخرى .

وقد استخدمها شاعرنا سكرتيرة له . وكان جلوسها الى جانبه وعملها معه يومياً داعيا الى تولعه بها . وانتهى الامر بينهما بأن عقد زواجه عليها

وكم كان منظر الشاعر الكبير جميلا وهو خارج مع عروسه الشابة من دار البلدية حيث سجل عقد زواجه بها

وقالت مدام لوسيان حامد في حديث لها مع بعض كتاب الصحف انها سعيدة جداً بهذا الزواج الذي كانت تنتظره بنافذ الصبر ! !

***

من انباء برلين ان الامبراطور غليوم الالماني لا يزال يتلهى بالعمل في سبتانه في منفاه الاختياري بمدينة دورن

والظاهر انه مل هـذا العمل اليدوي ، فاستدعى مؤخراً الى دورن خمسة من اساتذة الالمان ، فألقوا عليه وعلى افراد الحاشية والعائلة محاضرات في « منشأ الثقافة الاوربية من العصر الحجري في غرب اسيا »

وقد استغرقت كل واحدة من هـذه المحاضرات أكثر من ساعة . وكان القيصر يلقي على الاساتذة بعد انتهاء كل محاضرة اسئلة يقصد بها الاستفادة والمناقشة

***

تنشر احدى الصحف اخباراً منذ خمسين سنة . وقد قرأت من هـذه الاخبار العبارة الآتية :

« لا تزال المخابرات الدولية جارية بشأن الوسائل اللازم اتخاذها ضد النهليست . وأهم ما يرام في بادىء الأمر هو تأليف لجنة دولية تتكلف بوضع تقرير عن الاحوال الحاضرة وما يمكن اتخاذه من الوسائل الفعالة لمقاومة نفوذ الانتر ناسيونال . وقد تم اتفاق بين المانيا والنمسا وروسيا على اجراء ما يلزم لمقاومة هذه الحركة . ولا يعرف هل تحصل على موافقة بقية الدول أم لا »

والنهليست أو العدميون هم جماعة الاحرار الروسيون الذين كانوا يعملون لانقاذ روسيا من الحكم القيصري . غير مبالين باتخاذ أية وسيلة اجرامية من قتل ونسف وتخريب في سبيل أتمام اغراضهم

وها نحن اليوم رأيناهم وقد تمت مقاصدهم وتولوا الحكم ولكنهم لم يحسنوا ادارته ونشبت بينهم الخصومات في الداخل . ولا تزال الدول تعمل لمحاربتهم وصد دعايتهم . والله أعلم لمن يكون النصر في النهاية والى أي حد يعدل القوم انظمتهم لتوافق طبائع البشر وتتفق مع ما اعتادته الامم من قوانين وعادات عرفية

***

مما يلاحظ في فرنسا في السنوات الاخيرة ازدياد عـدد الطلاب الذين يدرسون اللغة الالمانية . فان عددهم في السوربون يأتي في الدرجة الثالثة بعد الذين يدرسون الانكليزية والروسية

ولكل من المسيو بريان والمسيو هريو والمسيو كايو اليد الطولى في هذه الحركة بالرغم مما لا قوه من الهزء والانتقاد والمعارضة

ولما كان المسيو هريو وزيراً للمعارف كان ينصح الطلبة بأن يطالعوا آداب الالمان بلغتهم ليقفوا على النفسية الحقيقية للشعب الالماني والا يعتمدوا على ما يكتب عن القوم بغير لغتهم أو يترجم عن كتابهـم وشعرائهم لان الترجمة مهما كانت دقيقة فانها تقصر عن ادراك روح الكاتب أو الشاعر الاصلي

وقد أخذت الشبيبة الفرنسوية في اصلاح خطأها السابق والاهتمام بدرس اللغة الالمانية التي كانت تحسبها لغة بربرية لا تصلح لان تكون لغة ثقافة عامة . وامتلأت رفوف وخزائن الكتب في باريس بالكتب الالمانية وترجماتها وهكذا أصلح العطار ما أفسد الدهر ، على خلاف ما يقول مثلنا العربي

سجل المهازل الحزبية

أهالي الجيزة

نشرت جريدة السياسة الصادرة صباح الاثنين الماضي التماساً زعمت انه صادر من أهالي الجيزة يطلبون فيه اقالة الوزارة — ولو أهملت نشر الاسماء لكان لكلمتها قيمة ولو وهمية ، ولكنها نشرت أسماء نكرات ، لهم حوادث اذا اطلعت عليها علمت مكانة من تسترت السياسة خلف أسمائهم

ولو ذكرنا ما نعلمه عن كل اسم لاضعنا وقتاً على القارىء ، وكنا كنابشي القبور ، وحسبك أن تعلم أن الاطباء لم يتقدم منهم غير المدعو بطرس فانوس

والدكتور بطرس فانوس طبيب متنقل ، وله حجرة في منزل من منازل الجيزة القديمة يقولون انها عيادة ، والرجل تراه في الفانتازيو والكباريه ، والفانتازيو ادارة اسماعيل افندي وهبي المحامي وهو الذي يؤجره للممثلات والمغنيات والراقصات ،

والدكتور بطرس مغرم بسماع الاغاني ، وكان يقضي الليل في البوسفور يستمع الى ماري الجميلة ، وكان يدفع عن نفسه أذى البرد بكؤوس الوسكي

ولما سافرت ماري الجميلة ، ولم يقبل أصدقاء بطرس افندي أن يسهروا معه توصل الى أخذ تصريح من اسماعيل وهبي بالدخول في الفانتازيو — وطبيب مثل بطرس افندي لايدخل اماكن اللهو الا بأمر من اسماعيل وهبي ، ويحاسب على الويسكي بثمن خاص لا معنى لان يقول لاسماعيل لا أوقع على كلمة سخيفة كالتي نشرتها السياسة

وجاء من اسماء المحامين اسم البرتقالي ، والبرتقالي هذا من اكبر اعداء الاحرار الدستوريين فقد كان خصمهم الالدود يوم ان رشحوا معالي جعفر ولي باشا ، وكان يساعد معاليه . الشيخ حسن البرتقالي من عائلة الاستاذ المحامي الذي كتبت السياسة اسمه

ولقد تألب ضابط بوليس نقطة بلدة البرتقالي على الشيخ حسن البرتقالي ، ونتج من عمل الضابط ان اعتدى على الشيخ حسن وأهانه وقطع ملابسه وادعى ان الاهالي اعتدوا عليه .

وجاء الشيخ حسن الى الجيزة وكان عبد الحميد افندي حسني مأموراً لمركز الجيزة ولما ابلغه شكواه لم يلتفت اليه ، واراد حبسه فاستعان بقريبه الاستاذ البرتقالي المحامي فتخلى عنه وتركه يحبس لا لسبب الا لأنه ناصر معالي جعفر ولي باشا على نمرة الوفد التي رشحها في الجيزة ،

وأخيراً طلب أهل الشيخ حسن من الاستاذ نبيه افندي الطرابلسي المحامي بالجيزة أن يحضر معه في التحقيق . فحضر واستطاع أن ينقل التحقيق من يد البوليس الى يد النيابة ، ولما علم حضرة وكيل النيابة المحقق السر في القبض على المجنى عليه أمر بالافراج فورا عن الشيخ حسن البرتقالي وكان من نتائج هذه الحادثة نقل عبد الحميد افندي حسني مأمور مركز الجيزة

أما الاعيان والتجار الذين كتبت السياسة اسماءهم فليسوا الا مسيرين لا مخيرين ، ومرتزقين لا أكثر ولا أقل

وان كان الجيزاويون يريدون وزارة غير الوزارة القائمة ، فلا مانع من أن تسند الوزارة الى بائعي اللبن القادمين من ناهية ، أو باعة البرسيم القادمين من كرداسة ، وان كان من الضروري تقديم عريضة ، فما الذي جعل سكان الجيزة وهم من الاغنياء وذوي المصالح يمتنعون عن التوقيع ، الأنهم عقلاء أو لأن القائمين بأمر العريضة امثال حسب الله وغنام ؟؟؟

وهل دار سينوت حنا — الذي افتدى النحاس في المنصورة — لا تضم ولو عشرين حجراً من احجار الوفد — ان النحاسية لايلامون لأن رئيسهم يحقن بالمورفين ، والدستوريين مثلهم لأن قائدهم هيكل

خادمة بهي الدين معلمة

في الوزارة النحاسية كان بهي الدين بركات بك وزيراً للمعارف . وفي ليلة ذهبت عائلة بهي الدين بك لمشاهدة رواية ، وكانت في ذلك المسرح فتاة مصرية من الحاصلات على شهادة تؤهل مثيلاتها للتدريس ، ولكنها عدمت الواسطة في عهد النحاس ، والواسطة في عهدهم هي كل المؤهلات

وعلمت أن عائلة الوزير في إحدى مقاصير التياترو ، فاستأذنت وقابلت ذات كلمة نافذة على الوزير ، وشكت اليها أمرها ، فقالت اكتبي طلباً وتعالى غداً الى المنزل وأنا أتعهدك بشيء من الرعاية ، وأكلف معالي الوزير بأن يخدمك

وفي الغد ذهبت الفتاة وبيدها الطلب ، وسلمته للسيدة ، فاستبقتها لديها حتى يحضر الوزير من الوزارة ، وبعد حضوره وعدها بأنه سوف ينظر في أمرها

ولكن الفتاة رأت أن الواجب يقضي باظهار الولاء والاخلاص فتقدمت الى السيدة ، وطلبت أن تمنع كي الملابس عند المكوجي ، وقامت هي بكي الثياب ، وتعددت نواحي عملها فأصبحت خير من ينظف زجاج النوافذ ، وأنشط من تتقدم الى اعداد المائدة ، وأحرص من الأم وأشفق منها اذا كانت تعالج طفلا

وما زالت تخدم في منزل وزير معارف النحاسيين ، لا في مدرسة ، حتى سقطت وزارتهم ،

ـساوت هي ووزير المعارف ، ورأت أنه
ستطيع القيام بخدمة المنزل دون أمل في
ليفة ، فانقطعت عن العمل ، وبحثت عن عمل
رق منه ، وقد عوضها الله خيراً

فتونة مصطفى بكير

مصطفى بكير — يقول أهالي سندوه عنه
بتاعنا — عضو في الوفد المصري ، وعضو
مجلس النواب ، وهو ممن لهم الكلمة
موعة ، ويجب أن يوقع مع الاعضاء على
ارات

وقد كنت أظن ان أعضاء الوفد ، كالاعضاء
ملين في الاحزاب الاخرى يترفعون عن
نايا ، ولكنني دهشت حينما رأيته يتشاجر
قهوة بجوار السيدة زينب الذي تمسح بعتبتها
ماس بعد تمسح وليم بأعتاب الانجليز

والموضوع الذي يثبت فتونة الشيخ مصطفى
ير ، انه ذهب الى قهوة بالسيدة زينب ،
خل في شؤون الغير ، بمعنى انه سحب كرسياً
لس عليه ليجعل من نفسه حكماً بين اثنين
ران الطاولة ، ، أحدهما اسماعيل افندي لطفي
ثاني الخواجه نجيب الخوري ، وكان جلوسه
ار الثاني

وأدى به الفضول الى أن ينضم الى الخواجه
ري ، ويشتغل مطيباً ، فتألم اسماعيل افندي
ني ، وقال « من فضلك أرجوك أن لا تتدخل
ستاذ » فقال « هي دي قهوة أبوك ، أما
ل صحيح »

وكانت كلمة «أستاذ» سبباً قوياً لان يقف
ضو الوفد المصري ويسب الرجل بألفاظ يترفع
وقة من أن يتخذوها اداة للتحدث أو السب
ال اسماعيل لطفي افندي (أما أستاذ هزؤ)
كانت هذه الجملة داعية لان يرفع مصطفى بكير
ضو الوفد عصاه ويهوي بها على اسماعيل لطفي
قاها على يده ، فوصلت المسألة الى القسم

فأحال المضروب الى طبيب المحافظة فقرر له أقل من عشرين يوما للعلاج ، وقام بوليس السيدة بكتابة محضر وأحيل المعتدي الى المحكمة ، ومن شاء تفاصيل اكثر فليتكرم بالاطلاع على القضية نمرة ٢٠١٥ جنح مركزية المتهم فيها صاحب العزة مصطفى بك بكير عضو الوفد المصري والتي ستنظر بجلسة ٤ يناير سنة ١٩٣١

محكمة كفر الشيخ الاهليه

اعلان بيع عقار

نشره أولى في القضيه المدنيه ن ٩٢٠ سنة ٩٣٠

انه في يوم السبت ٢٥ يناير سنة ٩٣١ الساعه ٨ ونصف أفرنكى صباحا بجلسة المزادات بالمحكمة بكفر الشيخ سيباع بطريق المزاد العلني العقار الآتي و٢١ ثلث منزل ملك علي شريف والى كائن بناحية كفر الشيخ غربيه بحوض داير الناحيه ن ١٨ ضمن القطعه ن ٢ يبلغ مسطحه ٨٦ متر و٦ سنتى مربعا حده البحري بعضه مبروكه عبد العال وبعضه فاطمه محمد عكاشه وابتداء من الحد الغربي يتجه شرق بطول ١٠ ٤ متر و١٠ سنتى والحد الشرقي شريفه علي عكاشه وطوله ٥ متر و٥٠ سنتى والحد القبلي بعضه مصطفي اسماعيل زعفران وبعضه عطفه وطوله ٥٠ متر و٦٥ سنتى ابتداء من القبلي الشرقي ثم يتجه بحري بطول ٢ متر و٧٠ سنتى ثم يتجه غربا بطول ٦ متر و٥ سنتى ويجاور هذا القبلي زينب علي سالم والحد الغربي محمد عبد العال ويتجه بحري بطول ٣٠ متر و٣٥ سنتى ثم شرقا بطول ٤ متر و٢٠ سنتى ثم الى البحري بطول ١٠ متر و٤ سنتى حيث يتقابل مع الحد البحري وهذا البيع بناء على طلب الاوقاف الملكية بمصر وبناء على حكم نزع الملكية المرخص بالبيع الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٨ يناير سنة ٣٠ ومسجل بمحكمة طنطا الاهليه في ٢٣ يناير سنة ٩٣٠ ن ٢٢٨ صحيفة ٦٤ جزؤ ثالث ومدون فيه شروط البيع وسيفتتح المزاد على مبلغ ١٩٢٠ قرش صاغ بخلاف المصاريف ومايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المبينين اعلاه وله ان يطلع على شروط البيع المودعه بقلم كتاب المحكمه لمن يريد الاطلاع كاتب البيوع

١٧٤٤ انه في يوم الاحد والاربعاء ٢١ و ٢٤ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية الشراهين وسوق اولاد حمزه ان لم يتم سيباع بطريق المزاد العمومي بقره صفراء بقرون غزالى قصيره سن ٧ ملك علي عزب من ناحية الشواهين مركز جرجا المحجوز عليها بتاريخ ١٦ نوفمبر سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئيه في القضيه المدنيه ن ٢٦٣٨ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٥٩ قرش صاغ بخلاف رسم هذا واجره النشر وهذا البيع بناء علي طلب عبد الحميد افندي الخطيب باسيوط ومحله المختار بجرجا مكتب حضره حسن افندي عبد الفتاح المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

من صفحات التاريخ

حكاية الماغنا كارتا — اساس الدستور الانكليزي

حفلة انكليزية امريكية

في مساء يوم الخميس ١٢ دسمبر الجاري، احتفل الانكليز والامريكيون المقيمون في مصر بذكرى صدور الدستور الانكليزي الذي يطلق عليه اسم «الماغنا كارتا» أي الوثيقة الكبرى أو العهد المعظم

فأقاموا مأدبتهم السنوية في «الترف كاوب» وحضرها المندوب السامي البريطاني ووزير أمريكا المفوض

تعليق في غير موضعه

وعلقت جريدة «السياسة» على خبر هذا الاحتفال بمقال صدرت به محلياتها تحت عنوان «احتفال الانكليز بالماغنا كارتا — بأي دستور يحتفل مصر» قالت فيه: «والاجماع تام على ان هذا «العهد الكبير» هو البداية الصحيحة للتاريخ الدستوري في انكلترا، فما هي بداية التاريخ الدستوري في مصر؟ أو بعبارة أخرى ماهو النظام الذي يحق للمصريين أن يتخذوه مفتتحاً للحياة الدستورية في بلادهم على نحو ما اتخذ الانكليز الماغنا كارتا؟؟»

ولسنا ندري ماذا يقصد الكاتب بهذه المقارنة أو حالنا اليوم لم يكن مثل حال الانكليز في أيام الملك يوحنا. وليس عندنا حكومة اقطاعات، ولا فرسان يتنازعون حقوق الملكية مع الملك أو الشعب. فالمقارنة والمقابلة ليستا في محلهما من أي وجه على ما يرى القارىء في البيان الآتي:

شيء عن الملك يوحنا

ارتقى الملك يوحنا سدة الملك في سنة ١١٩٩ وكان ارتقاؤه بدء عهد جديد في تاريخ الدستور الانكليزي. فقد اشتهر هذا بالعسف والظلم.

وفي أيام استعاد الفرنسويون مقاطعات بلادهم التي كانت من املاك الانكليز. فكان ذلك سببا لاذلال الانكليز من جهة. واهتمامهم بمصالح بلادهم الداخلية من جهة أخرى

بين الملك والبارونات

ورأى الملك يوحنا في سنة ١٢١٣ أن يسترد المقاطعات الفرنسوية التي كانت ملكا للانكليز وسأل رؤساء المقاطعات من بارونات وفرسان أن يمدوه بالرجال والذخيرة والميرة. فأبوا أن يجيبوه الى طلبه وجاهروا بانهم غير ملزمين أن يقوموا بقوة من الجند للحرب خارج بلادهم

ثم عقدوا هؤلاء البارونات مجمعاً كبيراً يسنون فيه قانونا يحمون به انفسهم وأملاكهم ووقف الملك عند حده. وقد التأم هذا المجمع في سنت البانس سنة ١٢١٣ وحضره الاساقفة ورؤساء المقاطعات الى جانب البارونات والفرسان

ورأى الملك يوحنا انه واقع بين نارين، أو بعبارة أصرح بين خصمين وهما فرنسا من الخارج والبارونات من الداخل. فرأى أن لا يستهدف لخطر مقاومة الجماعة وثورة الاهالي

توقيع الماغنا كارتا

وأخيراً رأى ان يتفق مع البارونات. وفي ١٥ يونيو سنة ١٢١٥ وقع على الماغنا كارتا. وهو دستور الامة وخلاصة المبادىء التي اذا تعداها الملك وجب عزله من الحكم

وكانت الماغنا كارتا التي وضعت يومئذ تشتمل على ٦٣ مادة أهمها (على ما أورده مؤلف تاريخ أساس الشرائع الانكليزية) ان لا تجبى ضريبة غير الاعانات الاقطاعية الثلاث إلا بموافقة المجلس العظيم المؤلف من نواب حقيقيين عن أصحاب الاملاك. ولا يجرد أحد من حريته الشخصية إلا بقرار من اقرانه حسب شريعة الاقليم

وألفت لجنة قوامها ٢٥ بارونا لتنفيذ الدستور الجديد ومراقبته

هنري الثالث والبارونات

وفي السنة التالية (١٢١٦) توفي الملك يوحنا. وارتقى الى العرش ابنه هنري الثالث. وكان صبياً في التاسعة من عمره. فتولى الأمر في الحكومة الوزراء وكبار الدولة

وفي سنة ١٢٢٧ رأى هنري الثالث نفسه في سن تخوله حق طرح الوصاية عن نفسه والاستقلال بالحكم

ولم يلبث حتى اشتد النزاع والخصام بينه وبين البارونات. فقد أخذ الملك يعمل سراً وجهراً لمقاومة الماغنا كارتا وتعطيلها بارشاد انصاره من الفرنسويين وغيرهم. الى ان كانت سنة ١٢٥٨ فعقد مجمع أوكسفرد الشهير وادخل بعض تعديلات في الماغنا كارتا عرفت باسم «بنود اكسفورد»

وبعد ان عمل الملك بهذه البنود زمنا، عاد فنقضها وتجدد القتال بينه وبين البارونات. ففازوا عليه وأرغموه على اتباع بنود اوكسفرد والمحافظة عليها حتى توفي سنة ١٢٧٢

وخلفه على العرش ابنه ادوارد الاول. وبدأ حياته الملكية بسن القوانين والنظامات. ولم يلبث حتى اصطدم بجماعة القسوس والرهبان اذ طالبهم بضرائب واتاوات لا تنطبق على الماغنا كارتا وشد البارونات ازر الكهنة وارغموا الملك على اتباع القانون

وفي سنة ١٢٩٧ اعترف الملك ادوار بجميع الفروض المدونة في الماغنا كارتا. ونزولا على ارادة البارونات طبع هذا الدستور ونشر ليتيسر للشعب اقتناؤه. ويعرف كل فرد منه واجباته وحقوقه فيحتفظ بها ويدافع عنها

كلمة الحق

أقولها ورزقي على الله

وليم – والاديان

لم يطعن وليم على دين من الاديان ، ولكنه امتدح دين الاسلام في كثير من خطبه ، وشارك المسلمين فى احترام أولياء الله ، يوم أن تبرك بالسيدة زينب ، فقلنا عسى أن يكون المجاهد الخائب يشاطر الرئيس الابله فيما يعتقده من خرافة ، ولكننا شاهدناه يجره الى مسجد الكيخيا ويدخله المسجد ليؤدي فريضة الجمعة ، وينتظره عند جروبى الحلوانى بشارع قصر النيل

ووليم له غرض من هذا – فاما أن يكون هذا الغرض ضد الانبا يؤانس – أو ضد النحاس – وليس لدينا ما يمنع من شرح الحقيقة

المجاهد الخائب قبطي ، والمجلس الملي في عراك مع البطركخانة ، وقد أدى هذا الى استقالة ذوي الرأي الصائب منهم ، وتهديد البطريرك باعتزاله الدنيا ودخوله الدير – ومعنى هذا ان الحال وصلت الى الحد الذي يجب فيه تدارك المسألة ، والمصالح الدينية يؤجر عليها العبد من ربه ، فهل هنالك ما يمنع المجاهد الذي خاب في لندن من أن يجاهد فى الدرب الواسع ، ويجتمع بأعيان الطائفة ويعملوا جميعاً على ازالة الشقاق الواقع والخلاف الذي ازاله غيره؟

وهل هنالك من عيب اذا تألف وفد من سينوت حنا ومن كانوا معه في اداء واجب العزاء لعائلة الشريعي وعلى رأسهم النحاس وذهبوا جميعاً الى مكان يجتمع فيه المتخاصمون ليسووا ما بينهم من خلاف

وهل يحجم النحاس عن دخوله الكنيسة وقد دخلها مرات في مناسبات كثيرة ، أليس كان هذا واجباً على وليم ، ان لم يكن ديناً في عنقه نحو طائفته ، والا فما يقصده وليم من أن يأخذ النحاس في اليوم الذي هدد فيه البطريرك باعتزاله العمل ، إلى مسجد لا كنيسة ، ويدخل النحاس وينتظره فى شارع قصر النيل ، هل شغلته الحياة الدنيا عن الآخرة ، وما الذى جعله يختار جروبى فى قصر النيل عن جروبى فى شارع المناخ ، أو الجندى – أو النيوبار ، أو كافيه دي لابيه ، أو بكير الحلواني . . ؟؟!!!

الحقيقة ان وليم فكر فى ان يقيم مظاهرة يسيرها في ميدان عابدين الى مكان بعيد ، فاختار جروبي لجلوسه ، واختار مسجد الكيخيا لان المصلين فيه من الخدم الذين استؤجروا في حوادث ٢١ يوليه ، وأراد أن يفهم البطركخانة والمجلس الملي انه ذو كلمة مسموعة ولا يهتم بمصالحهم التي لا نصيب له فيها من كسب .

واذا كان النحاس قد هداه الله اليه ، وفضل دخول المساجد على الحفلات المعروفة ، فنحن سنذكر ما فعله وليم معه في احياء ليلة الاسراء ، وما سيفعله في ليلة نصف شعبان ، التي يعتقد العامة أن نظام الكون يتغير في تلك الليلة ، والدعاء فيها مقبول ، ولي أمل كبير في أن أرى النحاس ووليم يجلسان في حلقات المساجد ويدعوان بما يشاءان — وسوف نسجل عدد الركعات التي يركعها النحاس فى رمضان

***

لجنة التصفية

قالوا انها لجنة اتصال ، وقد تبين أخيراً انها لجنة تصفية لما كان بين الفريقين من تنابذ وشقاق ، ولعل القارىء يفطن الى عدم انعقاد اللجنة بعد تخلف وليم ، ويريد أن يفهم السبب والسبب أن خطيب حزب الاحرار – بعد اذن دولة محمد محمود باشا – كان عضوا فى اللجنة – ولما جاء دور التصفية ، أذكرهم وليم بأشياء استغفر منها هيكل ، ولصقها بأحد الباشوات ، الذين لهم السلطان على رئيس الحزب ، فقال وليم ، أنا لا أقبل صلحا يستغفر من خطاياكم فيه هيكل وهيكل صحفي مأجور ، ولا أقبل اعتذارا من رئيس الحزب ، لانه لا يدبر امراً ، ولا يستقل برأي ، ولكنه ينفذ أوامر الباشا

فأجابه محمد علي باشا سكرتير الحزب اللا دستوري بأنه سيأتي ومعه الباشا الى داره وليكن هذا الخضوع نهاية الاستغفار

ومساء الاحد ٧ ديسمبر ذهب الباشا فى سيارته من داره الى مكتب محمد علي باشا وذهبا معا الى دار وليم وأتم سكرتير الحزب ما تعهد به — غير أنهم رجوا الى المجاهد أن يرد الزيارة مساء ومعه النحاس ، فقال سأرى .

وقد يصعب عليك اراقة دم الكرامة على مذابح المنافع الشخصية على هذا الشكل ، خصوصا اذا علمت ، ان رئيس الوفد لم يسمع لنصيحة أحد ، وقد اضطر علي الشمسي باشا الى أن يذهب معتذراً ويفهم الباشا أنه موفد من قبل الوفد – واعقبت هذه الحادثة : – اشاعة استقالة علي الشمسي باشا

فهل بلغ دولة محمد محمود باشا ماعمله هيكل وسكرتير الحزب ، وهل هو راض عن هذا العمل ؟ .

***

مالية الوفد

خزانة الوفد ، موصدة ، لا تفتح لأنها خاوية ، فقد نضب المعين ، وحار جميعهم في الأمر ، وقد أخذوا يفكرون فى ايجاد مورد مالي للوفد وأخيراً جلس حامد محمود ، يطلع النقراشي على مذكرات مالية كتبها يوم ان كان مشرفا على أعمال وليم ، وكانت هذه المستندات

قوة يعتمد عليها النقراشي في اظهار حزبه الجديد، غير انه خشي أن يعرقل الوفديون مساعيه، فذهب مساء الاربعاء ١٣ ديسمبر الى بيت الامة — وقابل النحاس ووليم — وكانا ذهبا ليستجديا من حرم زغلول باشا مبلغاً غير الذي أخذه وليم عند سفره، وقالا لها ان تعودك فيها البركة — لأنها قابلت وزارة محمد محمود، ولكنها اعتذرت ولم تعطهم شيئاً، وانتهز النقراشي هذه الفرصة، وعرض عليهما أن يبحث عن ماليين ينضمون الى الوفد

وفي مساء تلك الليلة كان على موعد في محل صوات مع الشيخ عبدالوهاب حسن الذي رشح الوفد بدله سليمان عجيب شقيق عثمان عجيب خادم سينوت حنا — وقد عرف قراء الكشكول تفاصيل ماحدث في عدد مضى

جلس مع الشيخ عبدالوهاب وتحدثا همساً، ولكن الشيخ عبدالوهاب بمدان استفزه النقراشي بطلب المال منه رفع صوته قائلا

اني لا أساعد قوماً يسلبون الامة مالها، ولا أنضم الى الوفد — وكان صوت الشيخ باعثاً في الجالسين حب الاستطلاع، ولم يجد النقراشي مخلصاً غير أن يركب سيارته ويقول له «سوق» على مصر الجديدة

هذه حال الوفد ينقصه الآن المال، بعدان فقد أعاظم الرجال، فسبحان من له الدوام والبقاء



كلام ورد غطاه

نوط الجدارة

الساعة ساعة الاصيل والجو صاف صقيل قد حبب للناس التنزه على سيف البحر في مدينة الاسكندرية رغم انف الجنرال «ديسمبر» الذي كان الروسيون يعتدونه لهزيمة الالمان في الحرب الاوربية ....

فبينا كان الشاطيء يموج بكل زوج مزوج دافف الى الماء من كل فج عميق، اذا صيحة من جانب البحر تأخذ المتنزهين وتلقى الرعب في افئدتهم اجمعين

اتلمت الاجياد واشرأبت الاعناق وقال قائل:

— ماذا ؟ ماذا حدث ؟

— رجل في الماء . غريق !

وسمع أحد خفراء السواحل هذا الحديث فما هي الا لحظة حتى كان قد نزع سلاحه ونضى ثيابه وقذف بنفسه الى اللجة يشق اديمها الى حيث يرسب ويطفو الغريق

وطفا الغريق المرة الثالثة فأبصر من خلال الموج شبح المنقذ المتحمس الجاد وقال:

— لا . لا ابعد عني . انا بنتحر !

— لا . مش ممكن . شوفلك يوم غيره، أما النهارده لازم اطلعك

— بالزور ؟ مش عاوز !

— ليه ؟ علشان إيه ؟

— علشان اعلق على صدري نوط الجدارة...

نبوءه

صاحب سيارة — هل امتحنك أحد في سوق السيارات ؟

سواق — نعم . كونستابل من قلم المرور

الاول — وماذا قال ؟

الثاني — قال اني رايح اعمل دوشة فيها مصاريف واتعاب محاماه ....

امزجة

السيد — قلت لك ان تشتري لحم بقري

الشوربه فلم لم تفعل ذلك ؟

الطاهي الجديد — لأني لا آكل الا الضأن....

تفسير اللغز

الام — لم استلم الخطاب الذي تقولين انك دعوتني به لزيارتك

الابنه — ومع ذلك كتبته لك بخط يدي

الام — وهل وضعته بيدك في صندوق البريد .

الابنه — لا . زوجي هو الذي وضعه

الام — آه . هذا هو تفسير عدم وصوله الي ....

درس

الخياط — ارجو ان تدفع لي هذه الفاتورة

الزبون — سأدفعها لك عاجلا أو آجلا

الاول — افضل ان يكون الدفع عاجلا

الزبون — هذا خطأ منك

الاول — لماذا ؟

الزبون — لانك يجب أن تهتم بالدفع نفسه لا بالوقت الذي يتم فيه ...

نشرة

حسين أغا — كان أحد جدودي قائداً بارعا وقد انتصر في معارك الحروب الصليبية ببراعته في ادارة المدفعية

طالب علم — ولكن البارود لم يكن قد اخترع يا سيدي الاغا في ذلك الحين

حسين أغا — هذا هو سر انتصاره

الطالب — كيف ؟

لاغا — ذلك انه سلط على الاوربيين
ين المدافع فظنوا انه اكتشف البارود
هاربين ...

ة قديمة

احدهم — هل سمعت النبأ المحزن

آخر — ماذا جرى؟

الاول — صاحبنا حسن المسكين دهسته
عجوز خيل

الآخر — يا سلام انا ما كنت اظن انه
قديمة لهذا الحد

الاول — موده قديمه ازاى؟

الآخر — طبعا . لو كان رجلا عصريا
ن قد دهسته اوتوموبيل ....

تياط في محله

احداهن — اذا اتيح لك تحقيق امنيتين
تمنين؟

الاخرى — اتمنى الزواج

الاولى — هذه امنية واحدة

الاخرى — طبعا وابقي الثانية احتياطي
ارى كيف تسير الاولى ...

تقل شيئاً

السيد — ألم أقل لك انك لا تخبري السيدة
ة عودتي الى المنزل فجر اليوم؟

الخادمة — لم اخبرها بالساعة يا سيدي

السيد — ماذا قلت لها اذن

الخادمة — لما سألتني السيدة عن الساعة
عدت حضرتك فيها قلت لها اني كنت مشغولة
وز الفطور لما عدت فلم أر الساعة وهكذا
يا سيدي اني لم أقل لها شيئاً ...

سلامة النية

القاضي — هل سرقت محفظة هذا الرجل

لص — نعم يا سيدي

القاضي — ماذا تدافع عن نفسك

اللص — بسلامة نيتي ..

تلغراف من الآخرة

الام — الآن وقد عزمت يا بني على السفر
الى امريكا أرجوك أن تحرص على نفسك أثناء
ركوبك الباخرة

الابن — اطمئني ولا تخافي يا اماه

الام — طيب ولكن لي رجاء آخر هو انه
اذا غرقت الباخرة ترسل لي تلغرافا في الحال .

دليل قاطع

الابن — أؤكد لك يا امي ان ابي ذهب
مره اخرى الى سباق الخيل

الام — كيف عرفت ذلك يا ولدي

الابن — من خلو جيبي حصالتي ..

أرض كالجنة

السمسار — لا تستكثر يا سيدي ثمن
هذه الارض فهي تفيض لبنا وعسلا

الزبون — يا سلام دي لازم تكون أرض
مزحلقة قوي ..

كل في حساب

عامل — منذ ثلاث سنين اشتغل هنا شغل
ثلاث رجال وآخذ اجرة رجل واحد فالآن
لا بد لي من زيادة الاجرة

صاحب العمل — أما الزيادة فلا . ولكن
اخبرني من هما الرجلان اللذان كنت تشتغل
شغلهما لارفتهما بالاستغناء ..

قبح الذاكرة

احدهم — ليس عندي شك في أن ذاكرة
امرأتي أقبح ذاكرة في العالم

آخر — هل هي كثيرة النسيان؟

الاول — كلا والمصيبة انها لا تنسى شيئاً قط..

حساب جديد

احداهن — هل لا حظت أن صديقتنا
زينب بطيئة جداً في كل اعمالها

اخرى — طبعا ! دي قضت ثلاثين سنة لتبلغ
سن العشرين ..

مقارنة

احدهم — هل تعرف شيئا أحسن من
الضمير المرتاح

آخر — الجيب المليان ..

ديوان التحقيق في (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه
ومحاكمه وبالاخص محاكمات العرب والعرب
المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من
المحاكمات والقضايا الكبرى منها: محاكمة لايدي
جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت .
تشارلس الاول . ايرل سترافورد . أوربان
جرانديه . الكسي رومانوف . مأساة السموم
الشمالية دي لاپار . عقد الملكة لويس السادس
عشر . ماري انتوانيت . شارلوت . كوردي
مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين
سلمان الحلبي . أرسيني . الماريشال بازين .
قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسماية وخمسين صفحة من القطع
الكبير ، ومزين بخمس وخمسون صورة تاريخية،
ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على
أجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة
التأليف والترجمة بشارع المبدولي بعابدين ومن
جميع المكاتب الشهيرة

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول يكن لم
مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

أصحاب العقول في راحة

فريضة الجمعة

وكيف يؤديها النحاس

بلغت المقطم الجمهور — واعلمته بشيء من اللباقة الصحفية بأن النحاس أدى فريضة الجمعة الماضية في جامع الكيخيا. وتبعتها جريدة مصر ، ونشرت عبارات مطولة ، ثم طلعت الضياء صباحا واشرت مالا يحسن السكوت عليه

ولا نتعرض لذكر الأسباب التى ارغمت النحاس على الصلاة ، فهذه مسألة اتركها لقلم تحرير الكشكول، ولكن الذي ارغب في أن أبينه ، هو ما ورد في الصحف الوفدية ،وليس هنالك ما يمنع من مناقشتها فيما كتبته ، لانها كتبت لمصريين لهم عقول يفهمون بها ، لا لجماعة من الرعاع يسيرون وفق الاهواء الوفدية

قالت المقطم « وكان —أي النحاس— قد كتم نبأ عزمه على الصلاة في ذلك الجامع — تقصد جامع الكيخيا — فلم يشعر به أحد عند دخوله غير أنه ما كاد المصلون ينتهون من الصلاة حتى وقعت عليه ابصارهم فاحاطوا به وشيعوه الى الباب »

وليس لنا على ما نقلناه عن المقطم أية ملاحظة لان النحاس يدين بدين الاسلام ،ولم يعمل بالحكمة القائلة (المرء على دين خليله)— أى وليم — ولكل مسلم الحق في ان يغشى مساجد الله ، وهو اذا كان وضيعا أو سيدا ، رئيسا أو مرؤوسا ، في بيوت الله يخلع تلك الاردية الدنيوية الكاذبة، ويرتدي حلة المساواة بين الجميع فهم عبيد الله ، والنحاس أو عمدة سمنود اذا دخل المسجد لا يشعر به أحد ،لانه يدخل بيتا يؤدي فيه فرضا لله عليه ، حتى تكتمل معانى العبودية بين عبد الله النحاس وبين معبود الجميع الأله الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد يكن له كفوا أحد

وقالت جريدة مصر، «وما ظهرت سيارة دولته أمام المسجد حتى اجتمع حولها مئات المصلين والمارة هاتفين لدولة الرئيس والوفد المصري —وخلع دولته حذاءه— ودخل المسجد»

والى هنا ونقتضب ما أردنا نقله عن هذه الجريدة — ونلفت نظر القارىء الى قولها ان الناس عرفوا سيارة النحاس ، والنحاس ان كانت له سيارة فلا يميزها عن غيرها مميز .لان لها نمرة لا تذكر الوفد ، بل تذكر قلم المرور ، ولذلك كان الواصف غير ملم بما يجب ان يصفه ، وقد يكون له بعض العذر لانه لا يعرف آداب الصلاة في المساجد ، وان المصلي لا يميزه عن غيره سيارة ولا عربة من العربات الكارو .

وقالت مصر بعد ذلك « وكل يفسح له مكانا بجانبه » — وكيف يعقل أن يفسح كل مصل للنحاس مكانا — هذا لا يقبله العقل الا اذا قطع النحاس إربا ووزع درهم منه على كل مصل، ونحن نريده كتلة لحم بشرية يتسلى بها الجمهور

ثم قالت بعد ذلك أيضا « وازدحم المسجد من جميع الطبقات والتفوا حول دولة الرئيس مسلمين فأخذ دولته مكانه في أحد الصفوف من المصلين الذين افسحوا له في الصفوف ، وكل يريد ان يصلي بجانبه ، وتعالى الهتاف داخل المسجد واشتد التصفيق ثم أدى دولته الفريضة »

وأرجو أن استفتيك— هل اذا تعالى الهتاف داخل هذا الحرم الآمن تجوز مع هذه الالاعيب الصلاة ؟ ؟

وهل افسد النحاس على الناس صلاتهم— ان كان ما قالت مصر صحيحا— ؟؟ وما معني أن كل واحد كان يريد أن يصلي بجانب النحاس . هل وقع المصلون على عرائض بهذا المعنى ،أو هل دعاهم خطيب الجمعة الى ذلك— والخطيب لم تشر الصحيفة بأنه خطب خطبة الجمعة التى يؤجر من وزارة الاوقاف عليها، وقد ذهب الناس ليستمعوا للخطيب اذا رقى المنبر لا لينادوا ويهتفوا ويهللوا ويكبروا

ولنترك جريدة مصر لان الرد عليها يؤلم مواطنينا أعيان الطائفة الوفدية ، وخير عذر لها أنها لا تميز بين الواجب والسنة والفرض عند المسلمين .

ولكن الذي يجب أن يحاسب حسابا عسيرا، المدعو محمد توفيق دياب المسلم ابن المسلم الذى يسود صحيفة الضياء بالاكاذيب الوفدية فقد قال في وصف صلاة النحاس هذه العبارة

ودخل دولته المسجد وحوله جمع حاشد من راغبي الصلاة وممن رغبوا في الصلاة في هذا المسجد بعد رؤيتهم دولته يدخله لهذا الفرض ، وتزاحم المئات على قدمي دولته يريدون أن يقوموا بخلع الحذاء فأبى دولته في تواضعه المعروف عليهم ذلك وخلع حذاءه بيده ودخل صحن المسجد محاطا بالجماهير وكل يريد أن ينال شرف الصلاة بجانب دولته وعلى هتاف الهاتفين على كل صوت في المسجد وانتقل صداه الى ميدان الاوبرا فكان يردده المجتمعون فيها

لا نعلم من هو الجمع الحاشد من راغبي الصلاة بعد رؤيتهم النحاس، هل هم جماعة شاربي المسكر في وجه البركة ، أو هل النحاس اداة من أدوات الوعظ والارشاد ، أوله خاصة المغناطيسية تجذب الناس لعبادة الله ، أو أن الله لا يقبل منهم تبتلا ولا خشوعا إلا إذا كانوا خلف رئيس آخر الزمن النحاس ، ؟؟

وكيف يعقل أن يتزاحم المئات ليخلعوا حذاء النحاس . فهل كان منهم كاتب الكلمة وهو أحق من غيره بأن يقوم بخلع حذاء النحاس ، ومن أى شيء صنع هذا الحذاء الذي لايخلعه الا مئات من الناس ، لعله حذاء لاصق بقدمى النحاس ، ولايخرج الا بأيدي الاقوياء ذوي البأس ، ولو صح هذا لاشرنا على وزارة الاوقاف بأن تضع « دعو » أو « موتور » قوة عشرين وفديا ليقوم بخلع أحذية النحاسيين؟؟ !!!

وكيف أفهم قول هذه الصحيفة البلهاء —

«وغطى هتاف الهاتفين على كل صوت في المسجد» كأنها تقول ان النحاس بدخوله المسجد كان سببا في عدم سماع أي صوت ، حتى قول المؤذن الله أكبر وحي على الصلاة ، وحتى خطبة الجمعة وحتى كلام الله .

وليس من العقل أن يقال ان الهتاف سمعه الذين كانوا في ميدان الاوبرا فرددوه . ومعنى ذلك ان النحاس كان يصلي في مستشفى المجاذيب

لقد رأينا أن الهوس تخطى أدمغة النحاسيين . إلى المأجورين في تلك الصحف ، فكتبوا ماكتبوا لا مدفوعين بشيء أكثر من أنهم يؤمرون فيقولون سمعنا وأطعنا

وهكذا يصفون النحاس وقت عبادته ، رجل تهويش وضلالة ، وان كان ركب في صورة الادميين ، فهو ينقاد الى وليم في تنفيذ رغباته ، فيدخل ضريح السيدة ، ثم يذهب للصلاة في جامع الكيخيا ، فهل النحاس ممن يحافظون على أوقات الصلاة ؟ إن كان هذا حقاً فأين كان يصلي الجمعة السابقة للجمعة التي أدى فريضتها في جامع الكيخيا ؟ — ان لم يستح النحاس ، فليستح المطيبون الذين يقولون شويش للنحاس

« أبو هاشم »

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة مايأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة موقع عليها منا ومنه فترجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولناه الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول

بعض ماتراه العيون ! . .

أسوة حسنة

نود من صميم قلوبنا أن نحيا حياة الامريكيين وهي تلك الحياة الاستقلالية في كل شيء ، في العلم والصناعة والتجارة والزراعة والاختراع ، والاكتشاف وسائر الفنون ، ونود من صميم قلوبنا أيضا أن يكون مجتمعنا كالمجتمع الامريكي من الناحية العملية ليخلق لنا عصاميين يستطيعون أن ينهضوا به نهوضا حقا ويوجهوه وجهة راقية

أجل نود هذا وأكثر منه ، وكلنا أمل في أن الامة المصرية الكريمة لو تأخذ بالاسباب التي أخذ بها الامريكيون فلابد أن تصل قريبا إلى ماوصل اليه أولئك من مجد باذخ وسطوة وطيدة الاركان

وإن ماكدت أتمنى أن تكون حياتنا أو مجتمعاتنا كحياة ومجتمع الامريكيين الا لأني رأيت في كل ذلك حياة ظاهرة الفائدة لو تفقدنا أسبابها ، وسعادة ملموسة لو سلكنا سبيلها

فالحياة المدرسية هناك يتجلى فيها الاستقلال الشخصي والعقلي استقلالا معدوم النظير .

والطالب الامريكي لم يعبث بهذا الاستقلال ولم يتركه سدى ولم يستخدمه في اللهو واللعب بل جعله أداة نفع وخير . فاذا فاتت البرامج الدراسية في بلده تجعل له الحق في أن يحضر الى المدرسة في الوقت اللازم لحالته المعيشية فانها كذلك من جهة أخرى قد سمحت له بالاشتغال بالمهن التي تساعده على كسب عيشه وارتزاقه

والتلميذ في الوسط الامريكي يحترف خارج المدرسة الطبخ وبيع الصحف وحفر القبور . ! وتنظيف المساكن وأدوات المطبخ وبالجملة جميع المهن ، يحترف كل هذا في حين أنه طالب باحدى الجامعات ، وفي حين أنه على جانب عظيم من الثقافة والتهذيب والقدرة العملية ، وما كان الطالب الامريكي يقدم على ذلك الا لوثوقه بأن الشعب الامريكي يقدر هذه العصامية حق قدرها ويجله شخصيا من أجلها ويغبطه عليها

على أنه يجب أن يثبت في ذهن كل منا أن الصنائع عدا ماعدى الشرف والعرض بها لا إثم على من يحترفها ولا حرج عليه فأحقر صناعة في نظرنا هي من أجل الصناعات لأنها قد تكون من ضروريات الحياة التي لا غنى لنا عنها غير أن الاحتقار انما جاء اليها من العادات التي ورثناها من آبائنا وأجدادنا ، فلابد أن يكون قد ضربوا بهذه العادات عرض الحائط وأهملوها اهمالا وعفوا أثرها فلا عين لها ولا أثر

وبعض العادات مضرة بالانسان ضررا بليغا فلا اذا طرقت اليها معشر المصريين لأنها تزدري حركة البيع والشراء ، لأنها تفضل ومقتت الاعمال الحرة وعودتنا قصر آمالنا في الوظائف الحكومية ، هذه بعض عاداتنا التي هي من غير شك تقعد بنا عن الاخذ بأسباب النهوض والتقدم لانه من المعلوم بداهة أن الحكومة ووظائفها لا تسع المتعلمين اذا كثر هؤلاء كثرة لا تتحملها خزانة الدولة فأين يذهب هؤلاء اذا لم يوجهوا وجوههم شطر الاعمال الحرة ؟ هنا تتجلى فظاعة هذه العادات ويعظم ضررها ان لم نقتلها ونقضي عليها القضاء الاخير . لهذا كان من اللازم أن يقوم بعض الامة بأعباء الوظائف الحكومية بينما البعض الأكثر عددا يقوم بمختلف الشؤون الحرة ، وبهذا وحده تسود الطمأنينة والرخاء ، ذلك موقفنا ازاء الصناعات الشريفة أما موقفنا تجاه الاعمال التي من نوع حفر القبور وتنظيف الملابس والمساكن والأثاث ، . . الخ فحدث عنه ولا حرج فهذه الحرف وماشاكلها نعدها نحن في بلدنا غير شريفة والمنتمي اليها غير شريف . !

والامريكي فوق هذا وذاك يحرص على وقته حرص الشحيح على درهمه ، فالوقت أثمن شيء عنده في الحياة ، أثمن من الذهب والماس والزبرجد والياقوت ، واللؤلؤ و[illegible] . الخ لأن كل هذه الجواهر زهيدة الثمن ، فاذا نظم الانسان وقته واستخدمه في مآربه بهمة ونشاط عظيمين وعمل دائما على اكتساب سبل السعادة فلا بد أن يحصل عليها ولا بد أن ينال طلبته

وتجد الامريكي يضحك على القائل بوجود الحظ ويسخر منه ، وأنت لو اطلعت على دأبه في العمل والاستماتة فيه علمت أنه لا يؤمن بالحظ وأن الذي يعول به ويؤمن به جيد مثال نفسه ونفسه ويندب صفحة جبينه وهي مملوءة بالسواد لأنه لم يقدم للانسانية أو للحياة شيئا من أعماله

ولا جرم فعقيدة الحظ عندنا تكاد تقضي على آمال كثير من أبنائه . والغريب أن ديننا الاسلامي دين العمل ، دين الحركة والدأب ، فاننا نجد الحث على العمل في كثير من آياته يقول « هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور » ويقول « ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله اليك » وغير ذلك من الآيات الكثيرة التي تحض صراحة وضمنا على العمل

ونحن لو تصفحنا سيرة النبي عليه الصلاة والسلام لوجدناه حركة مستمرة ، يعمل للدنيا والبعض الاخرى حتى اشتغل النبي « صلعم » بالتجارة ، وهو الامام ، وكان يقول « اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا » هكذا كان شأن النبي الكريم في العمل ، وهكذا كان صحابته ، وخليفة المسلمين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكره البطالة ويكره أهلها ويمقت وازدراء وسخرية فتراه يقول « اني لأرى الرجل فيسرني منظره فاذا قيل لي انه بلا صنعة سقط من عيني » ويقول « لا يقعد أحدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني وقد علم أن السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة » . . الى آخر ما هو في روحه ودمه ولحمه من حب للعمل ودعوة له بكافة الطرق المشروعة ولكن بعض المسلمين — وايم الله — لا يمثل الدين الاسلامي في هذا الموضوع الخطير لا في قليل ولا كثير ، وانما اتخذ غيرنا تعاليم دينهم فنجحوا . . !

وبعد ، فانا نرجو من وزارة المعارف رجاء

متواضعا أن توفد الى امريكا بعثات تكون جل غايتها أن تتعرف اخلاق الامريكيين وتتبع خطواتهم في الاخذ بكل المهن المشروعة سواء منها ما نعده شريفا أم غير شريف . ثم لتأت هذه البعثات ولتجعل جل همها أن تبث هذه الروح في نفوس الشبان المصريين ولو وفقنا الى ارسال مثل هذه البعثات ثم وفقت هي بفضل الله وفضل مجهودها الى بث روحها في الوسط المصري فان مصر ستأخذ مكانها تحت الشمس «لامحالة» كما أخذت من قبلها امريكا التي كانت الى وقت قريب مستعبدة رافلة في قيود الاستعمار

عبد المنعم حسن الادفوي

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

اعلان

١٧٥٥ انه في يوم السبت ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بملوى سيباع أدوات ترزى مثل ما كينة ودكة خشب للتفصيل وأشياء أخرى مبينة الاوصاف بمحضر الحجز ملك انجلي جيد الترزى من ملوى وفاء لمبلغ ٤٠٤ قرش صاغ خلاف رسم هذا وما يستجد تنفيذاً لحكم محكمة ملوى الاهليه في القضية نمرة ٣٩٦٤ سنة ١٩٣٠ وهذا البيع كطلب علي سعد محمد عطا من ملوى فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٤٦ انه في يوم الاثنين ٥ يناير سنة ١٩٣١ من الساعه ٨ افرنكي صباحاً والايام التالية ان لم يتم البيع بناحية جزيرة الخزندارية مركز طهطا سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك اسماعيل من الناحية تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة طنطا في ١٨ مارس سنة ١٩٣٠ في القضية المدنية ن ١٠٧٥ سنة ١٩٣٠ السابق توقيع الحجز عليهم بتاريخ ٢٩ يوليو سنة ١٩٣٠ بمعرفة أحمد محضري محكمة طنطا الجزئية الاهلية وفاء لمبلغ ٣٤١٨ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر وهذا البيع كان محدد له يوم الاثنين ٨ سبتمبر سنة ١٩٣٠ وسقط لعدم النشر عنه لانغمار الارض بمياه النيل وهذا البيع بناء على طلب مسالك غطاس من جزيرة الخزندارية مركز طهطا فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة جرجا الجزئية ١٧٤٥

اعلان بيع عقار في القضية المدنية نمرة ٣٨٨ سنة ١٩٢٩ نشرة ثانية انه في يوم الاثنين ١٢ يناير سنة ١٩٣١ من الساعه ٨ افرنكي صباحاً بسراي المحكمة بجرجا بناء على طلب احمد محمد حسن من ميت الحزينى مركز جرجا ومحله المختار بجرجا بمكتب حضرة الاستاذ حبيب افندي مسيحه المحامي وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من محكمة جرجا الاهلية بتاريخ ١٥ يونيه سنة ١٩٢٩ ومسجل بمحكمة أسيوط الاهلية سيباع بطريق المزاد العمومي من ملك أحمد فراج سلطان الشهير باحمد الصادق فراج من بندار الشرقية العقار الآتي بيانه وفاء لمبلغ ١٠٤ جنيه و١٧ مليم بخلاف المصاريف المستحقة والتي تستحق لغاية مرسى المزاد ويفتتح المزاد على مبلغ ١٠٤ جنيه مصري و١٧ مليم وهاك بيان العقار ١ ف و٦ ط بحوض عيسى نمرة ٥ قطعه نمرة ٣٤ بزمام ناحية بندار الشرقية الحد البحري حدودة ناحية المساعيد قصبه وثلثاي وربع قصبه والحد الشرقي ورثة فراج محمد ضمن ٢٣١٣٤ قصبه ونصف والحد القبلي ورثة رضوان سلطان ضمن ٣٨ قصبه وثلثاي وربع قصبه والغربي بعضه بجوار محمد زيدان وآخرين نمرة ٣١ ١٣٤ قصبه ويقرب بجوارهم ثلث قصبة ويمر بجوارهم ضمن ٣ ٩٧ قصبه ونصف ١ ف و٦ س فقط فدان وستة قراريط ثم شروط البيع واضحة بالعريضة وحكم نزع الملكية وباقي الاوراق مودعين بقلم كتاب المحكمة من يريد الاطلاع عليها وكل من له رغبة في الشراء عليه الحضور في اليوم والساعة المحددين عاليه

كاتب البيوع

١٧٢١ محكمة مركز الزقازيق الجزئية الاهلية اعلان بيع أطيان نشره أولى في القضية ن ١٣٥٦ سنة ١٩٢٠ انه في يوم الاثنين ١٢ يناير سنة ١٩٣١ الموافق ٢٣ شعبان سنة ١٣٤٩ وفي الساعة الثامنة افرنكي صباحاً بسراي المحكمة بالزقازيق سيباع بطريق المزاد العلني العقار الآتي بيانه بعد المملوك الى عبد الهادي محمد منصور دغباج المقيم بناحية بنى اشبل مركز الزقازيق شرقيه وفاء لمبلغ ٢٤ ج و٧٣٠ م وهذا البيع بناء على طلب الحاج صادق محمد دغباج من ناحية بنى أشبل مركز الزقازيق مديرية الشرقيه ومتخذاً له محلا مختاراً بالزقازيق مكتب حضرة المحامي خليل محمود وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٧ نوفمبر سنة ١٩٣٠ وتسجل بمحكمة الزقازيق الابتدائيه الاهليه في ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٣٠ ن ٤٧ سنة ١٩٣١ تسجيلات وهذا بيان الاطيان ٣ ط و١٨ س ثلاثة قراريط وثمانية عشر سهماً أطيانا زراعية كائنة بزمام ناحية بنى أشبل مركز الزقازيق بحوض الفصله ن ١ ضمن القطعة ن ٩١ المحددة من بحري أمينه بنت محمد عبد القادر درويش وباقي القطعة والغربي ابراهيم عبد الله السيسي والقبلي محمود عبد القادر درويش وباقي القطعة والشرقي محمد عزب القدم وأولاده والثمن الاساسي الذي ينبني عليه المزايدة هو مبلغ ٢٠٠٠ الفين قرش صاغ وشروط البيع وأوراق القضية مودعة بالدوسيه بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها فعلى من يرغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين أعلاه للمزايدة

كاتب البيوع

١٧٣٩ انه في يوم الاربعاء ٢٣ ديسمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه بناحية باصونه مركز سوهاج سيباع الاشياء المبينه بمحضر الحجز ملك حسين محمد محسب من باصونه مركز سوهاج السابق الحجز التنفيذى عليهم في ١٢ نوفمبر سنة ٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة خط المراغه في القضيه المدنيه ن ٨٠٧—٣٠٥ وفاء لسداد مبلغ ٥٨٦ قرش صاغ ونصف المحكوم به والمصاريف واجرة النشر كطلب الخواجه اسكندر بشاي التاجر بالمراغه ووكيله بها مكتب سلامه افندي عبد الله الافوكاتو

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٤١ في يومي الاربع والخميس ٢٤ و ٢٥ ديسمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية البياضى والقرية وبسوق جرجا سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك محمد عبد العزيز سلطانه من بندار الشرقيه السابق الحجز عليهم تحفظيا في ١٣ أغسطس سنة ٣٠ كطلب حضرة محمد بك رفيق ناظر وقف المرحوم موسى باشا ومقيم بمصر ومحله المختار بجرجا مكتب تادرس افندى جريس المحامي وفاء لمبلغ ٧٧ جنيه و ٥٠٥ مليم خلاف رسم التنفيذ والنشر نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئيه الاهلية في القضية

١٧٣٦ في يوم السبت ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية بنى حرب مركز طهطا سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك محمد حسن سالمان وسيد ابراهيم الحارون من الناحيه مركز طهطا السابق الحجز عليهم بمعرفة أحمد محضري محكمة طهطا الجزئيه الاهليه في ٢٨ مايو سنة ٣٠ و ٨ يونيو سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٤٧٥ جنيه و ٧٤٠ مليم خلاف رسم اعادة البيع هذا نفاذاً للحكم الصادر في القضيه المدنيه ن ٣٨٥ سنة ٣٠ طهطا وكان محدد للبيع يوم السبت ١٩ يوليو سنة ٣٠ وأوقف كطلب الاستاذ فايز افندى عبد النور المحامي بطهطا وكيل الشيخ سيد عثمان نصير من اعيان نزلة عماره مركز طهطا

فعلي من يرغب الشراء الحضو

١٧٣٨ في يوم الاحد ٢٨ ديسمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية صيفر البريه كطلب غريب افندى حسين غرفه التاجر بفوه سيباع بالمزاد شب بقر وبقرة موضحين بالمحضر ملك الشيخ علي حسن البحيرى عمد الناحيه نفاذا لحكم محكمة فوه ن ٧٥٨ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٢٢٥٠ قرش صاغ خلاف رسم النشر ومصاريف الاجراءات وقد رفعت دعوى استرداد من سيد احمد يوسف سداحمد وتحدد لها جلسة ١٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ أمام محكمة دسوق وحكم برفضها

١٧٣٤ انه في يوم الاحد ٢٨ ديسمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية الصاتية مركز السنبلاوين والايام التاليه سيباع بالمزاد العمومي محصول زراعة ٣ أفدنة قطن سكلاريدس غير مجنى بحوض الجزيره بزمام الصاتية ملك محمد على عبد العال من الناحيه السابق الحجز عليها بتاريخ ٥ سبتمبر سنة ٩٢٩ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة أسيوط الجزئيه في القضية المدنيه ن ٣٧٣٢ سنة ٢٩ وفاء لمبلغ ٤٨٠٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف واتعاب المحاماه والفوائد ورسم التنفيذ ورسم النشر السابق وهذا النشر بخلاف اعاده الاجراءات وهذا البيع كان محدداً له يوم ١٣ أكتوبر سنة ٩٢٩ وأوقف لسبب رفع دعوى استرداد من فرج عوض فرج أبو العزين وكان محدداً لها جلسة ١٨ ديسمبر سنة ٩٢٩ وقضى فيها بالرفض وهذا البيع بناء على طلب حنا أفندي طانيوس التاجر بأسيوط ومحله المختار بالسنبلاوين مكتب حضرة الاستاذ عبد الحميد افندي سعيد المحامي فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٣٧ انه في يوم الاثنين ٢٢ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بطنطا بالصاغه سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك سامي أفندي فريد السابق توقيع الحجز التنفيذي عليه بتاريخ ٢٦ نوفمبر سنة ٩٣٠ تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة بندر طنطا الجزئيه بتاريخ ٢٢ اكتوبر سنة ٩٣٠ في القضيه ن ٤٩٢٥ سنة ٩٣٠ لصالح نجيب افندي حنا وفاء لمطلوبه وقدره ١٨٦ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ والنشر

فعلى راغب الشراء الحضور

من ادارة جريدتي

الكشكول والثغر

انتدبنا حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل اشتراكات الكشكول والثغر في الوجه القبلي . فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بمقتضى ايصالات مطبوعة وموقع عليها منا ومنه

١٧٤٧ محكمة ديروط الاهليه

اعلان بيع

نشره ثانيه في القضيه المدنيه ن ٨٩٨ سنة ٣٠

انه في يوم السبت ١٠ يناير سنة ٩٣١ بأودة المزايدات بسراي المحكمة سيباع العقار الآتي بيانه بعد ملك نفيسه محمد مرزوق من صنبو مركز ديروط مديرية اسيوط وفاء لمبلغ ٤٣٠ مليم و١٦ جنيه والمصاريف ومايستجد منها وهذا بيان العقار

٨٢ متر و٧٥ سنتي اثنان وثمانون متر وثلاثة ارباع عبارة عن متر بن قائمين على القطعه المذكوره ومحدوده بحدود أربعه البحري شارع وبه بابان يفتحان وطوله ٨ متر و٧٥ سنتي والشرقي ورثة محمد عطا وطوله ٨ متر و ٣ سنتي والقبلي جبانه مسلمين وطوله ١٠ متر و٤٠ سنتي والغربي ورثة عرجاد ضمن القطعه ٨ متر و ٣٠ سنتي وهذين المترين واقعين بحوض داير الناحية ن ٤٠ ضمن القطعة ن ٦

٨٢ متر و ٧٥ سنتي اثنين وثمانين متر وخمسة وسبعين سنتي

وهذا البيع بناء على طلب وزارة الاوقاف المتخذة لها محلا مختاراً قلم قضايا أوقاف أسيوط وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٨ أبريل سنة ٩٣٠ ومسجل بقلم كتاب محكمة اسيوط الابتدائية الاهلية ن ٧١٥ بتاريخ ٣ مايو سنة ٩٣٠ والبيع قسما واحداً ويفتتح مزاده على مبلغ ٤٠ جنيها مصريا بعد تنقيص الخمس بجلسة ١٥ نوفمبر سنة ٩٣٠ فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين باعلاه المزايدة كاتب البيوع

١٧٥٦ في يوم الثلاث ٣٠ ديسمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بنجم خياطه تبع الحرجه قبلي سيباع علنا زراعه موضحه بالمحضر ملك محمد علي صدقه من الناحيـة حجز عليها تحفظيا في ١٣ اغسطس سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر في ٢ أكتوبر سنة ٩٣٠ في القضيه ن ٢٤٤٣ البلينا سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٤ ج و٢٧٧ م خلاف الرسم والنشر كطلب احمد افندي خلف بالبلينا ومحله بالبلينا مكتب حضرة شهدي افندي بطرس المحامي فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٤٩ انه في يوم الثلاث ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية تفهنة الاشراف سيباع علنا عجلة بقر موضح أوصافها بمحضر الحجز ملك احمد محمد حجازى وآخرين من الناحيه السابق حجزها بمعرفة أحمد محضرى هذه المحكمة في سنة ٩٣٠ وهذا البيع كطلب الشيخ علي محمد سعد بالناحية المذكورة ونفاذاً لحكم محكمة خط ميت أبو خالد في سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٢٠٨ قرش ساغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم هذا النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٥٩ محكمة السنطة الاهليه

اعلان بيع نشرة أولى

في القضيه نمرة ٦٤٦ سنة ٩٢٨

انه في يوم السبت ١٧ يناير سنة ١٩٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بسراى المحكمة بالسنطه سيباع علنا الاطيان الآتي بيانها بعد المملوكة الى عبد الحميد ابراهيم زكى من ميت غزال مركز السنطة غربيه بيان الاطيان

١٠ ط عشرة قراريط بزمام ميت غزال بحوض أبو طرموده نمرة ٦ ضمن القطعة ن ١٩ حدها البحرى باقى القطعه ن ١٩ بحوض أبو طرموده نمرة ٦ والحد الشرقى طريق فاصل بين حوض نمرة ٥ و ن ٦ والحد القبلي عبد الحميد ابراهيم زكي بالقطعة ن ١٩ بحوض ن ٦ والحد الغربي عبد الحميد ابراهيم زكي وأبو المجد ابراهيم زكي بالقطعه ن ٥٨ بالحوض المذكور

١٠ ط فقط عشرة قراريط

وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب محكمة تلا النائب عنها قلم كتاب محكمة السنطة الاهليه وفاء لمطلوب قلم الكتاب وقدره ١٦ جنيه و٩٠٥ مليم خلاف المصاريف وما يستجد منها وبناء على حكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٢ ـ ٥ ـ ٩٢٨ ومسجل بمحكمة طنطا الاهليه في ١٥ منه ن ٢٥٠ صحيفة ن ٨١ القاضي بنزع ملكية المدعى عليه من هذه الاطيان ضمن ١٦ ط و٦ س حكم بنزع ملكيتها واستبعد منها ٦ ط و ٦ س ومتبقي ال ١٠ ط سالفة الذكر ستباع بالمزاد الجبري بثمن اساسي قدره ١٣ جنيه و٦٠٠ مليم عدا المصاريف فعلى راغب الشراء الحضور ـ وكافة الاوراق مودعه بقلم الكتاب لمن يريد الاطلاع عليها

كاتب البيوع

١٧٥٠ انه في يوم الخميس ١٥ يناير سنة ١٩٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحاً بناحية البدارى سيباع بطريق المزاد العلني حماره وبقره موضحه أوصافها بمحضر الحجز المؤرخ ٣ ديسمبر سنة ٩٣٠ ملك سيد عثمان محمد من البدارى نفاذاً للحكم ن ١٩٩٣ سنة ٩٣٠ مدني البدارى وفاء لمبلغ ١٥٤٤ قرش قيمة المحكوم به بما في ذلك المصاريف ورسم التنفيذ وذلك بخلاف أجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب علي علي دهشور من البدارى

فكل من له رغبة في الشراء الحضور

جائزة الجمال



سكرتيرو الاحزاب — اللي يطلع منا اجمل من التانيين يستاهل جائزة الجمال ..

العدد ٥٠٢
في يوم الجمعة
٢٦ ديسمبر سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

تركيا وتجارة المخدرات



أبو حميدة — كل « المكيفات » دى يا حضرة الغازى و يبقى اسم دينكم الاسلام ؟؟
الغازى مصطفى كمال — احنا يا عبيط ديننا الفلوس !!

١٧٧٤ انه فى يوم الثلاث ١٣ يناير سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكى صباحا بكفرزرب قسم ثالث السويس سيباع بطريق المزاد العمومي دولاب خشب بدرفتين بللور بأربعة ادراج وأشياء أخرى ملك محمد السيد ادريس السابق توقيع الحجز عليها بتاريخ ٢٦ أغسطس سنة ٣٠ بمعرفة محضر محكمة السويس الاهليه نفاذاً لحكم المحكمه فى القضيه ن ١١١٩ سنة ٣٠ مدنى السويس وفاء لمبلغ ٦٦١ قرش صاغ و٢٠ فضه بخلاف رسم هذا النشر وعلى الحكم القاضي بالغاء الحجز بالنسبه المدعيه الاولى ورفض الدعوى بالنسبه للثانيه فى القضيه المدنيه بجلسه ٢٨ أكتوبر سنة ٣٠ المرفوعه من مقناعه سعيد وفاطمه سعيد وهذا البيع كطلب صقر افندي ابراهيم التاجر السويس فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٨٣ انه فى يوم الاثنين ٢٩ يناير سنة ٣١ بناحية بنهو مركز طهطا من الساعه ٨ أفرنكى صباحا وما بعدها وفي اليوم التالي ان لم يتم البيع سيباع بطريق المزاد العمومي جاموسه سوده سن ١٠ سنوات تقريبا بقرون غزالي ملك عبد الرحمن محمد أبو زيد من ناحية بنهو مركز طهطا المحجوز عليها تنفيذيا بمعرفة أحمد محضري محكمة طهطا الجزئيه بتاريخ ٢٦ — ٨ سنة ٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة طهطا الجزئيه فى القضيه المدنيه ن ٨٦٧ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٣٥٤ قرش صاغ بما فيه رسم هذا وأجرة هذا النشر وهذا البيع كان محدداً له يوم ١٦ أكتوبر سنة ٣٠ وأوقف بالنسبة لمحضر عدم امكان الوصول وذلك البيع بناء على طلب الخواجه رزق الله حنا بأسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٧٩ انه في يوم السبت ٣ يناير سنة ١٩٣١ من الساعه ٦ افرنكى صباحا الى ما بعدها والايام التاليه اذ لزم الحال بمحل الحجز بمنشاة فاروق بناء على طلب الحاج علي احمد عريفه التاجر بالفيوم سيباع بالمزاد العلني عدد ١ عجاله بقر مبين اوصافها بمحضر الحجز المؤرخ ١١ نوفبر سنة ١٩٣٠ ملك على عثمان السيد بمنشاة فاروق وفاء لمبلغ ٥٧٤ قرش صاغ ونصف بخلاف رسم هذا النشر نفاذا للحكم نمرة ٣٤٣٦ سنة ٣٠ فيوم فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٨١ انه فى يوم الاحد ١٨ يناير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية بفطارس مركز أجا دقهليه كطلب الحاج ابراهيم الجندي التاجر بالمحلة الكبرى سيباع علنا ٤ أرادب ادره من محصول سنة ٩٣٠ ملك مجاهد الدسوقى المرساوى من الناحيه نفاذاً لحكم محكمة المحلة الاهليه فى القضية المدنية نمرة ٢٥٤١ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٦٦٧ قرش صاغ خلاف ما يستجد ليوم البيع

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٧٧٢ في يوم السبت ٢٤ يناير سنة ٩٣١ من الساعه ٦ صباحا للساعه ٦ مساء بالكوم الاحمر تبع رسيا سيباع بالمزاد العلني اردب ادره شامي من محصول هذا العام ملك كلا من اسحق عبد المسيح وبديع عبد المسيح المقيمان بالجهة المذكوره نفاذاً للحكم الصادر من محكمة بني سويف الاهليه فى القضيه نمرة ٨٦ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٣٠٠ مليما بخلاف النشر وهذا البيع كطلب قلم كتاب محكمة بنى سويف الاهليه

فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

﴿ ادارة الكشكول ﴾

(بشارع الشيخ عبد الله)

رقم ١٨

تليفون نمرة ٣٨ ٣١

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾

صـ

١٠٠ عن سنة كامله داخل القطر

٦٠ « نصف سنة « «

٢٠٠ « سنة كامله خارج القطر

على مرسح السياسة

جلال البيت الملكى !

رسى اليخت الملكي فى نجم حمادى أمام سراي صاحب السمو الامير يوسف كمال باشا وكان بالقصر حضرة صاحب السمو السلطانى الامير كمال الدين حسين الذي خف فوقف على مرسي اليخت لاستقبال عمه صاحب الجلالة الملكية

وهنأ صاحب السمو السلطانى صاحب الجلالة الملكية بسلامة الوصول وقصد الى القصر ينتظر تشريف جلالته

فلما صدحت الموسيقى بالسلام الملكي ايذانا بتأهب جلالته للزيارة وقف صاحب السمو السلطاني على باب المرسى أي في مدخل السراي من جهة البحر واستقبل عمه جلالة الملك «منحنيا» نحو الارض وأقبل على يد جلالته يقبلها لولا ان صاحب الجلالة سحب يده بعطفه الأبوي ، ثم سارا معا الى مكتب سمو الامير كمال وبعد ان لبثا مع بعضهما زهاء ساعة خرجا الى مرسى اليخت وودع صاحب السمو السلطاني جلالة عمه الملك بمثل ما استقبله به من الانحناء

وكان هذا الادب الرائع محل اجلال وتقدير كل الذين شهدوا استقبال جلالة الملك ووداعه، بل كان هذا الادب الرائع من صاحب السمو السلطاني في حضرة صاحب الجلالة الملكية درساً لاولئك الذين طفرت بهم السياسة الى الكراسي الرئيسية فذكروا يومهم فقط ناسين امسهم وغدهم معا ، والشيء من معدنه لا يستغرب

***

تركيا وتجارة المخدرات !

أصبح أهم ايرادات ميزانية تركيا من المخدرات ، ففيها فابريقتان كبيرتان لصناعة هذه المخدرات ، والآن فان العالم كله لا يلزمه من الادوية التي تدور به أكثر من طنين اثنين ولكن فابريقتي تركيا تستنفد نحو أربعة عشر طناً، ولأن من نظام تركيا «الريجي» فانهم يؤكدون ان الخزانة التركية تكسب من التجارة بالمخدرات نحو سبعة ملايين من الجنيهات

ودعك من أن أقرب الجهات الى تركيا هو القطر المصري وان التجار الذين يصرفون مصنوعات فابريقتي الغازي مصطفى كمال يستعملون كل الحيل فى تصريفها في مصر وعلى المصريين فان عمل تركيا ازعج عصبة الأمم وسيكون الكلام على واردات خزانتها من هذه التجارة السامة أهم ما تبحث فيه « العصبة » في اجتماعها المقبل .

ومهما كان القرار الذي سيتخذ في «العصبة» ضد الغازي أو ضد حكومته فان على الحكومة المصرية واجبا هو أن تخاطب في هذا الشأن سفير تركيا وأن تعمل من جانبها كل ما يجب عمله لحماية الادمغة والعقول والاجسام التي تسمم بكسب الخزانة التركية

نحن لا يهمنا ما يصيب سمعة دولة اسلامية كبرى فى العالم كتركيا من تجارة المخدرات وانما تهمنا العقول المصرية والفتك الذريع الذى تفتكه بها هذه السموم ولعلنا نسمع أن حكومتنا تقوم بواجبها فى ذلك بسرعة

***

النحاسيون والقضاء !

تابع القراء — بالطبع — ما دار بين جدران المحاكم في المنصورة وبلبيس ومصر بمناسبة محاكمة الذين عبثوا بالنظام في شهر يوليو الماضي بعمل النحاس باشا وعصابته ، وعرفوا ما أراد وليم افندي المحامى أن يمثله في ساحة القضاء من مهازل لولا يقظة القضاة الى وجوب أن تكون دور العدل محل احترام وهيبة !!

لم يكف النحاس ووليم ان لهما الآن ضحايا أمام المحاكم بعد الارواح البريئة التي ذهبت الى ربها ساخطة عليهما وعلى سوء تصرفهما المزري، فارادا أن يجعلا ساحة القضاء سخرية

بالرد فالانسحاب اذا لم يجابا الى التأجيل ، ولقد كان القضاء حازماً غاية الحزم ، يقظا لاحترام كرامته الى درجة ان الزم الحد أولئك الذين أرادوا بالروب أن يكون عليهم أو أن يكونوا فيه « مسخرة » من مساخر الزمن !!

واذا كانت نقابة المحامين تقطع اليوم دور الانحلال وتلاقي من النيابة العمومية ورياسة محكمة الاستئناف الازدراء مما جعلهما معا يلوحان لها بعصى التأديب فذلك لان جماعة الدجالين من المحامين جعلوا اجتماعاتها خارجة عما تشكلت من أجله ومنصرفة عن الغرض الذي أنشئت له ، وجعلوا قراراتهم بالثقة بفلان السياسي وما عمل ويعمل وسيعمل في المستقبل وعدم الثقة بفلان السياسي لان ممدة « العريان الجليل » أو « المجاهد النصاب » لا تهضمه محل السخرية والاستهزاء

واذا كنا نهنيء مستشارينا ، ورئاسة محكمة استئنافنا بما لقيت بين جدران العدل من روح طيبة محترمة بتصرفاتها الاخيرة ، فانا نلح على وزارة الحقانية بوجوب أن تضع حداً للذين سطوا على نقابة المحامين وجعلوا من اسمها أعمالا تخجل منها كل نقابات المحامين في العالم

ان قانون النقابة وتشكيلها يحتاجان الى اعادة النظر والى تخليصها من المتجرين السياسيين !!

**

حزب الوفد !

لو سألت كل رجال سنة ١٩١٨ وسنة ١٩١٩ عن هؤلاء الذين يتولون زمام الوفد لقالوا لك صراحة وبلا تردد أنهم لا يعرفون واحداً من هؤلاء أو من أعضاء الهيئة الوفدية القائمة الآن

وأصدق تعبير سمعته وصفا النحاس ومن حوله ، أنهم رأوا وابوراً يقصد الى فرح عرفوا ان فيه أكلا وحظا وغنيمة فتسلقوا أو تشعبطوا في الوابور فلما صاروا في الفرح وضعوا اعليه أيديهم وادعوا انهم أصحابه ثم كانوا صفقاء ، صفقاء الى درجة أنهم انكروا أصحاب الفرح وادعوه لأنفسهم

هذا هو الوصف الصادق لسي وليم وجماعته من « العريان الجليل » الى سي حسن يس أو الشاملي الفار

ولصوصية زي كدا والا بلاش !!

***

ضحك !

اتريد أن تضحك حتى تموت على روحك من الضحك ؟

اذن اسمع ما تقوله جريدة المساء عن سي وليم وأهل المقدمين الى المحاكمة في المنصورة تقول المساء :

« تقدم له رجل شيخ وقال له : اني استودعك ابني لتدافع عنه فهو في ذمتك »

في ذمة من يا أبانا الشيخ الكبير ؟؟

لقد كان جهاد « النصاب الكبير » نصبا في نصب ولقد سلمت ابنك الى من لا يرحمه

هل قالوا لك ان سي وليم الذي كان عاقا لابيه الى درجة انه راح يتمسح في اعتاب أب غيره فادعى انه « ابن سعد » لا « ابن مكرم » عنده ذمة ؟

لقد غشوك والله يا أبانا الشيخ الكبير

قالت جريدة المساء « انك بكيت » وانت والله يا أبانا الشيخ الكبير عبيط الف مرة ومرة لأنك لاتزال حسن النية وتظن ان هؤلاء الذين جروا ابنك الى المحكمة قد يدافعون عنه الدفاع لا الغرام بالحكم ، وأؤكد لك يا أبانا الشيخ الكبير ان الانكليز لو قالوا لسي وليم وللعريان الجليل النحاس : اتركوا هؤلاء الذين يحاكمون من أمثال ابنك نلحقهم بضحايا دنشواي ونعلق لهم بدل المشانق الاربعة الف مشنقة ومشنقة ويكون في مقدمة من يشنقون حضرتك انت يا أبانا الشيخ الكبير على أن نعطيكم الحكم ونجعلكم تتبوأون من جديد كراسي الوزارة بدل صدقي باشا وزملائه ، لو قال الانكليز للعريان الجليل والنصاب الكبير هذا يا أبانا الشيخ لقدم والله سي وليم وسي النحاس رقبتك قبل رقبة ابنك هدية خالصة للمشنقة ولما استحوا أن يجعلوا هذه المشانق الجديدة سلالم لكرسي الحكم .

مسكين يا أبانا الشيخ الكبير !!

ألا تزال تحسن الظن بهذه الفئة المجرمة وتعتقد ان لسي وليم ذمة

والله ان لك على عبطك هذا الجنة !!

**

في الاقصر ؟

مدينة الاقصر مدينة دولية يؤمها الوف السياح من مختلف انحاء العالم كل عام ، ولقد خطت بها الحكومة في هذه الايام خطوات واسعة لتكون مدينة منسقة تليق بعظمة مصر ومجدها وما يجب لها من دعاية

وفي مدينة الاقصر شارع البحر الذي لو انصرفت له عناية القائمين بأمر البلديات والتنظيم لكان شارعا يحكي من كل الوجوه شارع الكرنيش في الاسكندرية

حبذا لو التفت ذوو الشأن في تنسيق الاقصر الى ذلك وجعلوا في شارع بحر الاقصر بهجة ورواء وزينة يتمتع بها أهالي الاقصر وضيوفها بمثل مايتمتع أهالي الاسكندرية الآن

**

خزي

كانت مدينة قنا في الزيارة الملكية ووقت تشريفها برسو الركاب العالي بها آية في الزينة والبهجة وجلال التنسيق ، وكان الشارع الممتد من ميناء الاميرة فوزية الى المدينة آية بما أقيم على طوله وجانبيه من الزينات

كانت المدنية كلها فرحا وكان أهلها فرحين مغتبطين إلا ثلاثة من أقارب مي وليم عملوا قبل تشريف الركاب الملكي على أن تكون المدينة حزينة فلما فشلوا هجروا بيوتهم الثلاثة واقفلوها بالضبة وذهبوا الى الحقول يبكون خيبة « مجاهدهم النصاب »

ظن مي وليم أن له في مدينة قنا نفوذا فاذا به لا يشعر به حتي ولا بيت ابيه الذي اجره المحكمة الشرعية والذي كان مزدانا من جداره الى «شخشيخة سطوحه »

وسيبقى وليم افندى وأهله يبكون طويلا ما كانوا فيه من حلم زال وسيبقى زائلا الى الابد

كذلك في اسيوط، قصد اليها قبل تشريفها بالركب الملكي باسبوع وزيرا « لجنة الاتصال » احمد باشا خشبه ومحمود افندي بسيوني وعملا على ان يقاطع الاهالي الاستقبال الذى يجب أن يكون للذات الملكية ففشلا كل الفشل، وبعد ان طاف خشبه باشا بالسرادق وتفرج عليه وبالسلم الذي يرسو عليه اليخت وتفرج عليه، عاد والغصة تكاد تقتله

أما محمود افندي بسيوني فقد انتهى به التفكير الى اهداء عائلة المرحوم اخنوخ فانوس والد لويس افندي فانوس لوحتين ودينامو، مكتوب على اللوحة الاولى « وفدي يحيي جلالة الملك » وعلى اللوحة الثانية « الملك فوق الاحزاب » واجتمع آل فانوس وقرروا رد الهدية الى مهديها وأقاموا على جدران منزلهم ـ وهو في مواجهة سرادق التشريفات ـ زينة من ابدع الزينات

وكان منزل سينوت حنا « بطل كم القميص » مزدانا أحسن زينة لا بعمله بل بعمل قريبه الذي يسكن فى الدور العلوي منه والذي أبي أن يسمع لسينوت أي كلمة من كلمات مهرجيه

وأمام انهم جعلوا نادي الاقباط فى اسيوط بؤرة افساد اضطر السري الوجيه زكى بك ويصا



شال مصطفي مبخره جوا الضريح وانغم ماسك له سبحه وعامل شيخ ولى بيقول

ولما شاف جنب صندوق الضريح وليم انت عليك النـدور وانا على اللم

أن ينشىء مع جماعة من اصدقائه المعقولين ناديا آخر استأجر له مكانا بخمسة وثلاثين جنيها شهريا وأسسه بمبلغ يزيد على ألف جنيه، وسيبقى النادي القديم ينعى سينوت وأمثاله

* * *

دفعة على الحساب !

كتبت جريدة « المساء » بعددها الصادر بتاريخ الاحد الماضي مقالا بعنوان « في مصلحة البريد » جاء فيه ما يأتى بالحرف الواحد :

« وما أكثر الحيل التى كان يلجأ اليها مراسلو « البلاغ » في سنة ١٩٢٨ حتى لا تفض رسائلهم في مكاتب البريد قبل ان تصل اليه . وليس « البلاغ » وحده هو الذي كانت تراقب رسائله البريدية وتفض فغيره كثيرون روقبت رسائلهم وفضت بل ان فض رسائل البريد في ذلك الوقت لم يكن قاصرا على الرسائل العادية بل شمل حتى بعض الرسائل المسجلة »

ولعل دولة محمد باشا محمود « المؤتلف » مع الباشا النحاس وصاحب نصف « لجنة الاتصال » يعرف ان سنة ١٩٢٨ كانت سنته وتقوم فيها وزارته، ويعرف ان « المساء » وان كانت كتبت ما كتبت فانما تقدم للسادة الاحرار الدستوريين دفعة على الحساب

« متفرج »

كشكول

بلغ عدد السيارات المسجلة في ولايات أمريكا المتحدة ستة وعشرين مليونا وخمسمائة ألف سيارة. وعدد سائقي السيارات الممنوحة لهم رخص « السواقة » ٣٢ مليونا أي أكثر من سائق واحد لكل سيارة. ويقول المتتبعون لحركة السيارات وانشائها في امريكا انه ليس من حد للشبع تقف عنده صناعة بناء السيارات لأنه لو فرض ان كل سيارة يطول عمرها خمس سنوات، وهو أمر مستبعد للعنف الذي تعرض له في الاستعمال، لدعت الحالة كل سنة الى أكثر من خمسة ملايين سيارة جديدة

ومنذ عهد غير بعيد التمس أصحاب معامل السيارات من هنري فورد، عندما اعلن انه يجيء يوم ينشأ فيه عشرة ملايين سيارة، أن يقلل من الافراط في الكلام لئلا يقلل من ثقة أصحاب البنوك في صناعة السيارات

* *

تعاقد الفرد سمث حاكم ولاية نيويورك السابق وجريدة الورلد المعروفة في نيويورك على أن يكتب لها مقالات تنشرها غالبا في اعدادها الاحدية. وتتراوح المقالة الواحدة بين ألف وألف وخمسمائة كلمة. وينتظر ان تبدأ بذلك في ٤ يناير القادم تاركة للكاتب أمر اختيار الموضوعات التي يشاؤها من سياسية واجتماعية. ومن الجرائد التي ستنشر مقالاته بالاتفاق مع جريدة الورلد، سياتل تيمس ولوزفيل هرالد بوست. ومنيا بوليس جورنال وبوسطن غلوب وبرفيدونس نيوز تريبون

ولابد من شرح لتفسير هذا الخبر. فالمقالة المؤلفة من ألف كلمة تملأ نحو صفحتين من صفحات الكشكول بالحروف المتوسطة. والكتاب المعروفون في امريكا يأخذون عن الكلمة الواحدة ريالا أعني مئة جنيه عن كل صفحة من صفحات الكشكول وقد يأخذون أكثر من ذلك اذا كان التعاقد على النشر في أكثر من جريدة، كما تم الاتفاق مع المستر سميث وهذه الجرائد تكون في أغلب الاحيان تابعة لشركة واحدة وتصدر في موعد واحد وهي متباعدة جداً. فتظهر المقالة هنا وهناك ويقرؤها الالوف في تلك المدن في ساعة واحدة

ولست احلم بأن يكون لكتابنا الكبار عشر هذا المورد من أقلامهم. لا لأنهم لا يساوون عشر الكتاب الامريكان بل لأن عدد من يطالعون كتاباتنا مهما كثر عددهم لا يساوون جزءاً من الف من عدد زملائهم في أمريكا. فالنسبة محفوظة. والحمد لله على كل حال

* *

يقول بعضهم ان فكرة انشاء الاندية ترجع الى عصر الملكة « حنة » الانكليزية. ففي أيامها وجد الضباط العائدون من الحرب انهم في ضيق مالي شديد. فجمعوا ما لديهم من مال وأكلوا في مطعم واحد بسعر بخس. لأنهم جاءوا جماعة لا أفراداً. ولما شعروا بالفائدة، انشأوا جمعية دائمة اطلقوا عليها اسم « نادي الضباط »

وهكذا نشأت الاندية للتعاون والتخلص من الانفاق والاسراف. ثم صارت على مدى الايام موضعاً للبذخ ووسيلة من أعظم وسائل الترف والانفاق على الكماليات من مأكول ومشروب

* *

دهش أصحاب المرافق التجارية الذين يتوقعون اخفاق روسيا في اختباراتها وتجاربها الاقتصادية والاجتماعية والصناعية، دهشة عظيمة لتفصيل اذاعه أحد مراسلي الصحف الاجنبية المقيمين الآن في روسيا

وتحرير الخبر ان عشرة آلاف عامل دائبون على بناء معمل عظيم للسيارات بالقرب من مدينة نجني نوفجورود، وان المهندسين يبنون حول هذا المعمل مدينة مثالا في الاتقان. وان روسيا تؤمل أن يبلغ عدد ما تصنعه من السيارات في سنة ١٩٣٢ مئة وأربعين الف سيارة في السنة. ويقول بعضهم ان بعد سنوات غير بعيدة يمكن أن تخرج معامل روسيا ثمانية ملايين سيارة في السنة

ولا خلاف في ان هذه الملاحظات تهم المستر فورد قبل غيره وتهم الذين يريدون أن يكون ثمن السيارة « الاوكس » بين ٥٠ جنيها و١٠٠ جنيه

ولا يبعد أن نرى ذلك قريبا بحكم تنافس أميركا وروسيا في الميدان مهما رفعت رسوم الجمارك

* *

يحتفلون الآن في أميركا وأوربا بذكرى سيمون بوليفار. وهو شاب اسباني النشأة حارب المستعمرين الاسبان في أميركا الجنوبية وحرر تلك المستعمرات وانقذها من المستعمرين وجعل الحكم فيها للوطنيين والنزلاء الاسبانيين

ولسنا نريد هنا تفصيل تاريخه بل الالمام بما فعله بعد أن حارب الاسبانيين ودحرهم. فقد عمد الى داره وسن للبلاد المحررة القوانين الدستورية ورتب شؤونها على النظام الجمهوري

وعرضت عليه البلاد الاموال والاراضي الواسعة، فرفضها وأبى أن يسترد منها ثروة أهله التي ورثها وأضاعها في سبيل انقاذ الامم وتحريرها وبعد أن عقد معاهدة تحرير أميركا اللاتينية توفي عن ٤٧ سنة من حياة مجد وفخار. وفتحوا خزائنه فلم يجدوا فيها ما يكفي لتشييع جنازته. فاكتتب الاهالي بالمال اللازم لذلك

ترى ماذا يقول بعض الشباحين ممن يستغلون الامة المصرية بدعوى التحرير والاستقلال وهم لا عمل لهم الا جمع الاموال بكل طريقة فاصبحوا أغنياء بعد الفقر ووجهاء بعد الذل لانهم لا يخطون خطوة واحدة لغير المال مرددين قول أحد امبراطرة فرنسا: وبعدي الطوفان ....

رغى ...

خذ منه مايعجبك ومالا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

قام في الشرق منذ أخذت السياسة الانجليزية تلعب دورها في تقطيع أوصال سلطنة آل عثمان سلطنات عدة وممالك شتى وأمارات لا تحصى ولا تعد، وكان أكثرها ولا يزال عديد منها لم يتذوقوا الحضارة العصرية طعما أو لا يحصلون منها إلا على القشور دون اللباب بحيث لا يزال عدد غير قليل من عواهلها وامرائها يتخذون اسكناهم وايواء عائلاتهم المضارب والمتمدين المتحضر منهم لايقيمون من المنازل إلا ماهو في نظامه واستعداده اقرب الى الخيام منه الى القصور أو مجرد الدور أوهم مع ذلك لايريدون ان ينقصهم شيء من مظاهر المجد ومخايل المنعة والعز فكان النازل بينهم من الغرباء يدهشه ان يسمع في الصباح أو المساء ضجة يعقبها صوت بوق ودق طبل ورؤية جند يهرعون من الخيم الى منافذ الطرق وشعاب الوادي حاملين السلاح لينتظموا صفوفا وليظلوا وقوفا بأحكام وفي نظام على مثل ماترى عندنا وعندغيرنا من الحكومات الراقية من وقوف قره قولات الشرف لاستقبال أمير أو لوداع ضيف خطير .

كل هـذا لأن صاحب العظمة سلطان كذا أو صاحب السمو أمير كيت قدعزم على الخروج في الصباح با كراً أوالمساء متأخراً من مضيق الخيمة الى فسيح الفضاء ليقضي لنفسه غرضاً ولينفض بطنه في الخلاء .

كذلك النحاس قد وصل به سوء الحظ وخيبة المآل الى ان يصبح ألعوبة في يد وليم يعد له من حين الى حين مهزلة يقوم هو بتمثيل ادوارها الزارية بين الجمهور فيرسل الانباء تترى الى الاقاليم بان يصفوا العاطلين خارج اسوار المحطات ويقفوا اطفال الازقة من جامعي اعقاب السجاير وصبيان الحلاقين وباعة الصحف في ميادين العواصم وطرقات القرى يشقون الفضاء بما تستطيع حناجرهم وا كفهم من زعيق منكر ودوي مقلق لأن النحاس قد أخذوليم بخطامه وجره جراً الى مياطوط او الى شبرا بلوله يغشي المأتم فيريق احشاءه من العيون بكاء ويشبع وجهه لطما على ما أصابهم بظلمهم وبغيهم من نقمة الله العادل فاحرمهم لذة الحكم واعقبهم الغرم بعد الغنم . ويأتي بعد ذلك الشقي دياب في جريدة المسكين حمدي فيصف ما يزعم من حفلات اقيمت واستقبالات نظمت وجموع احتشدت وتهليلات وتصفيقات طبقت اجواز الفضاء حفاوة بالنحاس في رحلته وأوبته لعزاء آل الشريعي أو آل ديويدار .

ينمق دياب هذا الكذب الذي يؤذي به الشعب المصري في كرامته وعزته وعقليته وحسن تدبيره ومحكم تقديره في ثلاثة انهار من الوريقة التي يحررها بينما هو يبخل بعاموذ واحد على وصف الرحلة المباركة التي يقوم بها مولى البلاد وصاحب عرشها في صعيد مصر لافتتاح المنشآت النافعة وتأسيس المعاهد العامرة واقامة دور البر والاحسان لاغاثة مريض ونجدة فقير وايواء ضائع واشباع جائع

عذر وليم في ذلك انه مهذار مفتون ، وعذر النحاس فيه انه متهوس مجنون . ولا عذر لمثل هؤلاء الصحفيين الا أنهم طلاب قوت ، من كل طريق ممقوت ، فما هو عذر الحكومة في هذا السكوت ؟؟

***

انذرت الحكومة جريدة السياسة مرة وثانية فلما لم ترعو عن غي ولم تلته عن لجاجة في الباطل واستمراء لمرعى الغي .عطلتها أخيرا تعطيلا نهائيا . ونحن نجيز لأنفسنا أن نقدم لحكومة صدقي باشا نيابة عن الاحرار الدستوريين كافة وعن الاستاذ هيكل بخاصة واجب الشكر والثناء على ما أسدت من معروف وقدمت من جميل فهي :

« أولا » على ما يزعمون قد طهرتهم في نظر الجمهور مما الصقه بهم الوفديون من عيوب ونقائص (وهذا محل نظر) !

« ثانيا » انقذتهم من غرامة ثلثماية جنيه شهريا قيمة ما كانوا يخسرونه من تكاليف الجريدة ومرتبات محرريها وعمالها (وهـذا صحيح أكيد)

« ثالثا » قد ضمنت لهيكل قبض مرتبه ماية جنيه شهريا لمدة ثلاث سنوات لم يمض منها الا ثلاثة شهور من غير ما عمل نفاذا للعقد المبرم بينه وبين الجماعة الباقيـة من انقاض الاحرار الدستوريين بضمان شخصي من محمد باشا محمود. (وهذا هو الأهم)

وبعد فلننتظر غـداً ماهي الصحيفة التي تحتاج لراحتها وانتهاء محنتها لشؤم هيكل الذي اضاع في « السياسة » ما يزيد عن الماية الف من الجنيهات في سبع سنوات لغير منفعة وبدون جدوى فتعلن انضمامه الى هيئة تحريرها ! !

***

سقطت في فرنسا أخيراً وزارة المسيو « تارديو » وعقبتها أزمة طويلة لم تنته مؤقتا الا منذ ثلاثة أو أربعة أيام . فشل في تأليف الوزارة الجديدة المسيو « بارتو » ثم فشل بعده المسيو

« لافال » لان هذا الوزير الذي اختاره الحربية لم يرض أن يشترك في وزارة يكون فيه ذاك الوزير في الداخلية ويأبى المسيو « فلان » أن يكون زميلا المسيو « علان » كما يرفض المسيو « علان » أن يكون مسئولا في السياسة عن آراء المسيو « ترتان » ذلك لانهم هناك عندهم مبادىء يقدسونها من جمهورية وملكية وديمقراطية واشتراكية معتدلة ومتطرفة ولكل من هذه الاحزاب فرق وشعب تختلف فيما بينها في قواعد أساسية أو وسائل تنفيذية

أما هنا فانا ضمين لكم ان النحاسيين والسليمانيين لا يتأخرون طرفة عين عن مؤازرة الوزارة الصدقية اذا قبل صاحب الدولة رئيس الوزراء أن يكون النحاس رئيسا للنواب مع التلميح لاعضائه أن يقابلوه بالتصفيق كلما دخل الى الجلسة أو خرج منها وأن يتركه ينط من بلد الى بلد ومن قرية لقرية محمولا على أعناق الجهال محاطا بجموع المصفقين والهاتفين من الصبيان والاطفال

واذا قبل أن يكون محمد محمود باشا رئيسا للشيوخ وان يكتفي دولته بوزارة المالية ويترك لمحمود عبد الرازق الداخلية على شرط أن يخرج القيسي باشا منها ولو . . . الى المعاش

ولكن لا ! أيها السادة . ان هذا محال ! فليس عندنا هنا من الاحزاب الا فريقين اثنين فريق حماة الامن والنظام وفريق دعاة الثورة والاجرام وقد تنزه الله تعالى عن العبث ، فلا يجمع بين الطهارة والخبث وانا واياكم على صدقنا واخلاصنا وعلى بغيكم وطغيانكم لعلى الحق والعدل وحب المصلحة الوطنية جد مختلفين

أحارث أنا لو تساقط دماؤنا
تزايلن حتى لا يمس دم دما

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

المضحك المبكي

أمور يضحك النحاس منها ويبكي من عواقبها عبيد

عريضة النحاس للامام

ضاقت السبل في وجه النحاس وعصابته . ولم يجد سبيلا يسلكه غير أضرحة الاولياء ، يكتسها على غير الوفديين . وقد كنا نظن ان لهذا المخلوق بقية من عقل ، ولكن وساوسه هذه الايام هيأت له الشكوى لسكان القبور ، وليس لنا ان ننشر اكثر من هذه الرسالة . وهي بنصها

« حضرة المحترم الفاضل صاحب ومحرر الكشكول »

السلام عليكم ورحمة الله — أعرفكم اني تعودت اني اقرأ سورة يس وتبارك والنجم بعد صلاة الجمعة في سيدي الامام الهمام رضي عنه — ويوم الجمعه الماضي كنت جالس جنب الضريح اقرأ والنجم اذا هوى فرأيت افندي ووراه شوية افنديه زي حالاتي بجلاليب وبلاطي ورابطين مناديل على الطرابيش ، والافندي ده وقف جنبي تمام وبظهر نظره على قده يعني داس من غير مؤاخذه على صباع رجلي — والافندي وقف وقال يا سيدي يا امام انا جيت اليك متعني أنا سايق عليك النبي والصحابه انك تبين لي بيان في كل من طلعني من وظيفتي — يا سيدي يا امام نظره والفاتحه على دي النيه . وكان واضع أنفه بين خشب الضريح ومسك ورقه عرضحال ورماها من بين الخشب ولكنها وقعت خارج الضريح وجاءت في حجري ولما قرأتها وعرفت ما فيها أردت ان الناس ينظروا اعتقاد التي كنت اظنه افندي ولكنه رئيس الوفد الرئيس الجليل النحاس باشا — النحاس باشا سيد كل الناس لانه مثلي انا يعني من محاسيب سيدنا الامام الامام انفعنا ببركاته وهذه العريضة الذي قلت لكم عنها وقعت في حجري

عرضحال الفقير مصطفى النحاس

الى قاضي الشريعة وقطب الغوث سيدي الامام الشافعي

يقدم هذا الى فسيح رحاب عدالتكم الخادم الذليل والمقر بالعجز والتقصير مصطفى النحاس رئيس الوفد المقيم بمصر الجديدة وما اعرض عنه اقدم

أنا اشتغلت في وظيفة رئيس حكومة ، مرتين ، في المرة الاولى اقالوني . وفي المرة الثانية استقلت . وقد اشتغل في هذه الوظيفة اسماعيل صدقي باشا . والوفد ياسيدي الامام من غير حكم لا يعيش ، وقد حاولت أنا في مصر ان نزعزع مركز الوزارة الحاضرة فلم اقدر وحاول زميلي وليم في انجلترا ان يجعل الانجليز تتدخل فلم يفلح . وقد تمسح بأعتاب الانجليز الى ان تجرح خداه ، وقبل الايدى الانجليزية

ولما ضاقت بنا الحيل ولم نجد وسيلة غير قصد رحابكم جئنا بعد ان زرت السيدة زينب ، وشكوت اليها أمري ، وأنا اتقدم اليكم بشكواي العادلة ملتمسا بعد الاطلاع عليها ان تعرض بمعرفتكم شخصيا في مجلس أهل الله الذي سيجتمع يوم الاربعاء القادم عند سيدي الجلشني ، واني أرجو ان تأخذوا بيدي وتأمروا باعادتي الى